

كتاب الدر الخالص في المعجزات والخصائص ص ٥٥

المشهور : كتاب الخصائص الكبرى
للسيوطي رحمه الله
للشيخ الإمام جلال الدين



كتاب

الدوا الخالص في المعونات
والخصائص الكبرى تأليف خاتمة
الحفاظ والمحدثين الشيخ جلال
الدين السيوطي الشافعي

نفقنا الله به وبعلوه

في الدنيا والآخرة

عليه التمام

والكمال

امين

في
الملك الذي دخل حفظه عند
الحاجي بشير تاء دار السعادة
الشيخ لسنه ثمان مائة
وفايد الف



هذه السجدة الحسنة والمجدة الحسنة من وصف جهرت مولانا صاحب الحزن

ساح وعل كود ولا احسان منور مصاح المصاحف باوار العبد

مصحح معاذ المصاحف الكما به جامع في العلم والعمل خارج المع

الاحكام الا وهو عار دار السعادة الكما به وصفه المصاحف والكم

من هو على كل سى قدر من العصر السى ولعل

محمد بن المصاحف ابو الحسن المحرم

عقوله



44

Süleyman Külliyyah

Hacı Beşir Ağa

99

Süleyman Külliyyah

Hacı Beşir Ağa

99



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
الحمد لله الذي اطلع في سما النبوة سراجا لامعا وقمر منيرا واطلع
 من كمام الرسالة ثريا ناعا وزهرا زاهيا تبارك اسمه وتمت كلمته وامت
 نعمه وجمت حكمه وجري بما كان وما يكون قلما واحدا لا نام من العدم
 وجعل الضياء والظلم وخلف اللوح والقلم وقدر الاجال والارزاق
 والاعمال وقسم **الحمد** وهو المحمود لا ابد او شكوه مستريدا من
 نعم مستزفدا او مستزديده ومن يضل الله فلن ينجده له وليا مرشدا
 ومن تنصره ولن ينجده من دونه مخلصا واستكفبه وله الحول والقوة
 سرمدا وكلفه عينه ونعم المولى والنصير موبدا واعظم به ومن استمسك
 بحبله فلا انفصام له **اشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له اله واحد احد افراد احد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا تنزه عن سمات
 المحدثات فلا جسم ولا عرض ولا صوت ولا انتقال ولا يحويه مكان
 ولا زمان ولا يخطر بالبال ولا يدركه العقل ولا يحيط به الادراك ولا
 للذهن اي حقيقته محال **اشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله نبي
 ماض وما غوي وما ينطق عن الهوى وعنده سيرة المنتهي جنة
 الماوي وما سمع صريحا لا قلام بالمستوي وكتب الرحمن اسمه على
 العرش اذا استوي واذن باسمه في المبتدأ في الارض وفي السماء
 ويوم النشأة الاخرية سلم عليه الجبر والشجر ودره صرخ الجذعة
 بالضرر وحن اليه الخدع عند فراقه صني خوار البقر ونبح
 الما من اصابعه ومن الارض النجر وانشق له وكان بياغيه في
 محله القروحي له المبيت وامنت له عونه اسكفة الباب وحوايط
 البيت واشت راي السحاب بالغيث فاجابه من غير ريث **صلى**

صلى الله وسلم عليه صلاة شعد عند الممات وشعف عند هوال
 المسائلة بالثبات وتجز على الصراط اذا كثرا الزالون والزالات
 وعلى اله وصحبه مجوم الهدى وليوث العدا وعيوب الكد اما صاحب
 حاد وشدا وراح شاد وعدا وصاب عاد وهدى وغاب صاد ويري
 وصال باد وودي وسال واد وحدى **هذا** كتاب مرقوم بشهادة
 بفضل المقرين وسحاب مرقوم يحي بوابه الاقصون والاقرب
 كتاب نفيس جليل محله من الكتب محل الدرة من الاكليل وموضع
 السجدة من اي التذليل كتاب افرغت فطراته وايضت غراته
 وعبقت زهراته واشرفت انواره ونيراته وصدقت اخباره اياته كتاب
 بسقت فنونه واورقت عضونه واشقت اسنونه ومثونه
 كتاب يوجر قارية ومسحه ويحفظ به ان شاء الله تعالى مولاه
 فيما ياتيه ويدعه ويثبت به بالقول الثابت اذا حان مصرعه
 ويكون له في عرصات القيامة نور يسعى بين يديه ويتبعه
 كتاب جمع فاعى ما كل عن جمعه ووعى كل بطل شديد القوي
 كتاب فاق الكتب في نوعه جمعا وثقا بيشع صدور المتمدن
 ايقانا ويزداد الذين امنوا ايمانا ديوان مستوف لما تناسخه
 السفرة الكرام البررة مستوعب لما تناسخه ائمة الهدى
 باسائدها المعذرة مشتمل على ما خص به سيد المرسلين من
 الحجرات الباهرة والخطايب التي اشرفت اشراق البدر والسافر
 اوردت فيه كل ما ورد ونزهته عن الاخبار الموضوعة وما يرد
 وتتبع الطرق والشواهد لما ضعف من حيث السند ورشته
 اقساما متناسقة وابوابا متلاحقة بحيث جابجدا لله كاملا
 في فنه وبلا مطرد جنة ساقية ديول ساقية ينول حمله ضافية
 ومنا هله صافية وموارد كافية ومصادره وافيه لا تخج واردة
 الا وهي فيه مسموعة ولا تسمع شاردة الا وثراها في ديوانه مجموع



قربته فبهم ما كان بعيدا وانست ما كان قريبا واهلته ما كان سريدا
وفتحت لكل غريبة وصديدا وشرحت به صدره ورفقوا مومنين
وقلوب طائفة اميين وعطت به الحجا حد بين والمفسدين والظالمين
المبتدعة والمخدعين والفاسدة المخرين ورجوت به الحسن ومن
يهد الله فهو ممن المهندسين **باب**

خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بكونه اول
النبين في الخلق وتقدم نبوته واخذ الميثاق عليه **اخبر**
ابن ابي حاتم في تفسيره وابو نعيم في الدلائل من طرق
عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم الاية قال
كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث فبدأ به قبلهم
واخرج ابو سهل القطان في جزء من اماله عن سهل بن صالح
الهمداني قال سالت ابي جعفر محمد بن علي كيف صار محمد صلى الله
عليه وسلم يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث قال ان الله لما اخذ
من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست
برؤسهم كان محمد صلى الله عليه وسلم اول من قال بلى ولذلك صار
يتقدم الانبياء وهو اخر من بعث **واخرج** احمد والبخاري
في تاريخه والطبراني في المعجم والبيهقي وابو نعيم عن ميسرة
الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين
الروح والجسد **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن القزويني
ابن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابي عند
الله في ام الكتاب الحاتم النبيين وان ادم لمجدل في طينته
واخرج الحاكم وابو نعيم والبيهقي عن ابي هريرة قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة قال بين خلق ادم
ونفخ الروح فيه **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط والها

نعيم

لعجم من طريق الشعبي عن بن عباس قال قيل يا رسول الله
متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد **واخرج** ابو نعيم
عن الصائحي قال قال عمر متى جعلت نبيا قال وادم مجدل
في الطين مرسل **واخرج** بن سعد عن ابي الجعد عا قال قلت
يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد
واخرج بن سعد عن مطرف بن عبد الله الشيخ بزان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم متى كنت نبيا قال بين الروح
والطين من ادم **واخرج** بن سعد عن عامر قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم متى استنبئت قال وادم بين
الروح والجسد متى حين اخذ مني الميثاق **واخرج** الطبراني
وابو نعيم عن ابي مريم الفسائي ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اي شي كان اول نبوتك قال اخذ الله مني الميثاق كما اخذ من
النبيين ميثاقهم ودعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورافا عيسى
في منامها انه خرج من بين رجلها سراج اضاء له فصور الشام
باب قال الشيخ تقي الدين السبكي في كتابه التلخيص
والمنه في لتومنين به ولتنصيره في هذه الاية من التنويه
بالنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم قدره العلي ما لا يحفى وفيه مع
ذلك انه على تقدير مجيئه في زمانهم يكون مرسل الانبياء فتكون
نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمان ادم الي يوم القيمة
وتكون الانبياء وادم كلهم من امته ويكون قوله بعثت ابي الناس
كافة لا يختص به الناس من زمانه الي يوم القيمة بل يشاء اول
من قبلهم ايضا ويتبين بذلك معني قوله صلى الله عليه وسلم
كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وان من سره يعلم الله
بانه سبب نبينا لم يصل الي هذا المعنى لان علم الله محيط
بجميع الاشياء **وصف** النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة في ذلك

الوقت ينبغي ان يفهم منه انه امر ثابت له في ذلك الوقت وهذا
راي ادم اسمه مكتوبا على العرش محمد رسول الله فلا بد
ان يكون ذلك معني ثابتا في ذلك الوقت ولو كان المراد بذلك
مجرد العلم بما سيصير في المستقبل لم يكن له خصوصية بانه نبي
وادم بين الروح والجسد لان جميع الانبياء يعلم اسم نبوتهم
في ذلك الوقت وقبله فلا بد من خصوصية النبي صلى الله
عليه وسلم لاجلها اخبر بهذا الخبر اعلاما لانه ليعرفوا
قدره عند الله فيحصل لهم الخبر بذلك **قال** فان قلت
ازيد ان افهم ذلك القدر الزايد فان النبوة وصف لا بد ان
يكون الموصوف به موجودا وانما يكون بعد بلوغ اربعين
سنة ايضا فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل ارساله وان صح
ذلك فغيره كذلك **قلت** قد جاز ان اسم خلق الارواح
قبل الاجساد تكون الاشارة بقوله كنت نبيا الي روح الشريط
والي حقيقته والحقايق تقصر عقولنا عن معرفتها
وانما يعلمها خالقها ومن امده بنور الهي ثم ان تلك الحقايق
يوتي الله كل حقيقة منها ما يشاء في الوقت الذي يشاء
فحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون من خلقه قبل
خلق ادم انما هو اسم ذلك الوصف بان يكون خلقها مهيئة
لذلك وافاضه عليها من ذلك الوقت فصارت نبيا وكتب اسمه
على العرش واخبر عنه بالرسالة ليعلم مالا يكتنه وغيرهم
كرامته عنده فحقيقة موجوده من ذلك الوقت وان
تأخر جسده الشريف المتصنف بها واتصاف حقيقته لان
بالاوصاف الشريفة المفاضة عليهم من الحضرة الالهية
وانما يتأخر البحث والتبليغ وكل ماله من جهة الله ومن
جهة تاهل داته الشريفة وحقيقته معجل لا تأخر فيه

تقدم

وكذلك

وكذلك استنبأوه وايتأوه الكتاب والحكم والنبوة وانما المتأخر
تكونه وتنقله الي ان ظهر صلى الله عليه وسلم وغيره من اهل
الكرامة قد تكون افاضة اسم تلك الكرامة عليه بعد وجوده
بعده كما يشاء سبحانه ولا شك ان كلما يقع فالله عالم به من الازل
وحن تعلم علمه بذلك بالادلة العقلية والشرعية ويعلم
الناس منها ما يصل اليهم عند ظهوره كعلمهم نبوة النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه القرآن في اول ما جاءه جبريل
وهو فعل من افعاله تعالى من جملة معلوماته من انما ر
قدرته وارادته واختياره في محل خاص يتصف بها ثانيا
مرتبتان الاولى معلومة بالبرهان والثانية ظاهرة
للعيان وبين المرتبتين وسائط من افعاله تعالى تحدث على
اختياره منها مما يظهر لهم بعد ذلك ومنها ما يحصل به كان
لذلك المحل وان لم يظهر لاحد من المخلوقين وذلك ينقسم
الي كمال يقارن ذلك المحل من حين خلقه واي كان يحصل
له بعد ذلك ولا يحصل علم ذلك اليها الا بالخبر الصادق
والنبي صلى الله عليه وسلم خيرا الخلق والا كان المخلوق اعظم
من كماله ولا محل اشرف من محله فعرفنا بالخبر الصحيح حصول
ذلك الكمال من خلق ادم لنبيا صلى الله عليه وسلم من ربه
سبحانه وانه اعطاه النبوة من ذلك الوقت ثم اخذ له
المواثيق على الانبياء ليعلموا انه المقدم عليهم وانه نبيهم
ورسولهم وفي اخذ المواثيق وفي اخذ المواثيق وهي في معنى
الاستحلاف ولذلك دخلت لام القسم في قوله لنؤمنن به
ولتنصرنه لطيفة اخرى وهي كايما ان البيعة التي تؤخذ
للمخلوق ولعل ايمان الخلق اخذت من هذا فانظر هذا
التعظيم العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى

فاذا عرفت ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الانبياء
 ولهذا اظهر ذلك في الاخرة جميع الانبياء تحت لوايه وفي
 الدنيا كذلك ليلة الاسرا صلى الله عليه وسلم ولما تفق مجيئه في زمن
 ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وحب عليهم
 وعليهم الامم الايمان به ونصرته وبذلك اخذ الله الميثاق
 عليهم فنبوتهم عليهم ورسالتهم اليهم معني حاصل له وانما
 امره متوقف على اجتماعهم معه فتاخر ذلك لامر راجع
 الى وجودهم لا الى يوم انضامهم بما يقتضيه وفرق
 بين توقف الفعل على قبول المحل وتوقفه على اهليته
 الفاعل فهنا لا توقف من جهة الفاعل ولا من جهة ذات
 النبي صلى الله عليه وسلم الشريفة وانما هي من وجود
 العصر المشتمل عليه فلو وجد في عصرهم كثر منهم اتباعه بالا
 شك وهذا ياتي عيسى في اخر الزمان على شريعته وهو نبي
 كبر على حاله لا كما يظن بعض الناس انه ياتي واحدا من هذه
 الامة نعم هو واحد من هذه الامة لما قلناه من اتباعه
 للنبي صلى الله عليه وسلم وانما يحكم بشريعة نبينا صلى الله عليه
 وسلم بالقرآن والسنة وكل ما فيها من امر ونهي فهو متعلق
 به كما يتعلق بساير الامة وهو نبي كبر على حاله لم ينقص
 منه شيء وكذلك لو بعث النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه
 او في زمان موسى وابراهيم ونوح وادم كانوا مستمرين
 على نبوتهم ورسالتهم اليهم والنبي صلى الله عليه وسلم
 نبي عليهم ورسول الي جميعهم فنبوته ورسالته اعم
 واشمل واعظم ومتفق مع شرايعهم في الاصول لا في الاختلاف
 وتقدم شريعته صلى الله عليه وسلم فيما عساه يقع الاختلاف
 فيه من الفروع اما على سبيل التخصيص واما على سبيل السخ

جهة

اولا

اول نسخ ولا تخصيص بل تكون شريعة النبي صلى الله عليه وسلم
 في تلك الاوقات بالنسبة الى اولئك الامم ما جات به انبياء وهم في
 هذا الوقت بالنسبة الى هذه الامة هذه الشريعة والاحكام
 تختلف باختلاف الاشخاص والاقوات ولهذا بان لنا معني
 حديثين كانا حقيبا عنا احدهما قوله صلى الله عليه وسلم بعثت
 الي الناس كافة كنانة نطق انه من زمانه الي يوم القيامة فبان
 انه جميع الناس اولهم واخرهم والثاني قوله صلى الله عليه وسلم
 كنت نبيا وادم بين الروح والجسد كنانة نطق انه بالعلم فبان
 انه زائد على ذلك على ما شرحناه وانما يفرق الحال بين ما بعد
 وجود جسده متلي الله عليه وسلم وبلوغه الاربعين وما قبل
 ذلك بالنسبة الي المبعوث اليهم ونا هاهم لسماع كلامه بالنسبة
 اليه ولا اليهم لونا هاهو قبل ذلك وتعلق الاحكام على
 الشروط قد يكون بحسب المحل القابل وقد يكون بحسب الفاعل
 المتصرف فهنا التعلق انما هو بحسب المحل القابل وهو
 المبعوث اليهم وقبولهم سماع الخطاب والجسد الشريف الذي
 مخاطبهم بلسانه وهذا كما يوكله الاب رجلا في تزويج ابنته اذا
 وجدت كفوا والتوكيل صحيح وذلك الرجل اهل للوكالة
 وكالته ثابتة وقد يحصل توقف التصرف على وجود كفوة
 ولا يوجد الا بعد مدة وذلك لا يقدر في صحة الوكالة
 واهلية التوكيل انتهى كلام السبكي بلفظه **باب**
خصوصيته صلى الله عليه وسلم بكتابة اسمه الشريف مع اسم
 الله تعالى على العرش وسائر ما في الملكوت **الخ** الخا
 واليهي والطيراني في الصغير وابو نعيم وابن عساكر عن
 عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقر
 ادم الخطية قال يا رب اسئلك بحق محمد لما غفرت لي قال وكيف

عرفت محمد قال لانك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك
رفعت راسي فرائيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد
رسول الله فعلت انك لم تصف الى اسمك الا اخب الخلق اليك قال
صدقت يا ادم ولولا محمد ما خلقتك **واخرج** ابن عساكر عن
كعب الاحبار قال ان الله انزل على ادم عصيا بعدد الانبياء
والمرسلين ثم اخذ الله منه شيبه فقال اي بني انت خليفتي
من بعدي فخذها بعارة التقوي والعروة الوثقى وكما
ذكرت الله فاذا ذكر الي جنبه اسم محمد فاني رايت اسمه مكتوبا على ساق
العرش وانا بين الروح والطين ثم ابي طقت السموات فلم ارج
السموات موضعا الا رايت اسم محمد مكتوبا عليه وان ربي
اسكنني الجنة فلم ارج الجنة قصرا ولا غرفة الا اسم محمد مكتوبا
عليه ولقد رايت اسم محمد مكتوبا على نحو الحور العين وعلى
ورقة قصبة اجام الجنة وعلى ورقة شجرة طوبى وعلى ورق
سدرة المنتهى وعلى اطراف الحب وعلى عين الملايكة
فاكثر ذكره فان الملايكة تذكرك في كل ساعة **واخرج** ابن
عدي وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج لي رايت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله ايده الله تعالى **واخرج** ابن عساكر عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكة اسري بي رايت على العرش
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق
عثمان ذو النورين **واخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن
عزقة في جزية المشهور وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليكة عن ربي الي اسماء مبركة بسم الله
وجدت اسمي فيها مكتوبا محمد رسول الله وابوبكر خلفي **واخرج**
ابن ابي عمير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما عرج

لما عرج لي الي اسماء مبركة بسم الله الا وجدت اسمي فيها
مكتوب محمد رسول الله **واخرج** الدارقطني في الافراد والخطيب
وابن عساكر عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي في العرش فريدة خضراء فيها مكتوب
بنو داود بنو لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر
الفاروق **واخرج** ابن عساكر عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة عليها ورقة الا مكتوب
عليها لا اله الا الله محمد رسول الله **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن
عباس قال اوحى الله الي عيسى امين محمد وفز من ادركه من
امتك ان يومئذ لا اله الا الله محمد ما خلقت ادم ولا الجنة
ولا النار ولقد خلقت العرش على المافاض طرب فكتبت
عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن قال الذهبي في شذ
عروين اوس لا يدري من هو **واخرج** ابن عساكر من طريق
ابي الزبير عن جابر قال بين كتفي ادم محمد رسول الله خاتم
النبيين **باب** البراءة عن ابي ذر
رفعه ان الكواكب في كتابه لوح من ذهب مصمت
فيه اسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالقدر ثم يصب عجبته
من ذكر الله ثم يضحك عجبت من ذكر الموت ثم غفل لا اله الا
الله محمد رسول الله وورد مثله عن عمرو بن ابي ابي بن
وعن ابن عباس اخرجها الخرايط في كتاب قمع الحرس **واخرج**
الطبراني عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان قص خاتم سليمان بن داود سما وبالق
اليه فوضعه في خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبده

ورسوله **واخرج** العقيلي في الضيق وابن عدي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نفس محمد بن سليمان بن داود لا اله الا الله محمد رسول الله **واخرج** ابن عساكر وابن البخاري في تاريخهما عن ابي الحسن علي ابن عبد الله الهاشمي الرقي قال دخلت بلاد الهند فرأيت في بعض قراها شجرة ورد اسودت تفوح عن وردة كبيرة طيبة الرائحة سودا عليها مكتوب بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق فشككت في ذلك وقلت ان معمول فمردت الي حبة لم تفتح ففتحتها فرأيت فيها كماريت في ساير الورود وفي البلد منها شئ كثير واهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله عز وجل **باب**
ذكره في الاذان في عهد ادم في الملكوت الاعلى **واخرج** ابو نعيم في الحلية وابن عساكر من طريق عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ادم بالذهب واستوحش فنزل جبريل عليه السلام فناده بالاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مرتين قال ادم من محمد قال اخبرني ذلك من الانبياء **واخرج** البزار عن علي قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان اتاه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب بركبها فاستصعبت فقال لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك احد اكرم علي الله من محمد فركبها حتي انتهى الي الحجاب الذي يلي الرحمن فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقبل له من وراء الحجاب صدق عدي انا اكبر انا اكبر قال الملك اشهد ان لا اله الا الله فقبل منه ورا الحجاب صدق عدي انا الله لا اله الا انا فقال الملك اشهد ان محمد رسول الله فقبل منه ورا الحجاب

صدق

صدق عدي انا ارسلت محمدا قال الملك حي علي الصلاة حي علي الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر فقبل منه ورا الحجاب صدق عدي انا اكبر انا اكبر ثم قال لا اله الا الله فقبل منه ورا الحجاب صدق عدي لا اله الا الله انا الله فقبل منه فحمد فقدمه فام اهل السموات فيهم ادم ونوح فيهم اكل الله لمحمد الشرف على اهل السموات والارض **باب**
خصوصيته باخذ الميثاق على النبيين ان يؤمنوا به قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قالوا اقرئهم واخذتم على ذلك اصرعي قالوا اقرئنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في الآية قال لم يبعث نبي قط من لدن نوح الا اخذ الله ميثاقه فيؤمنن بمحمد ولينصرنه ان خرج وهو حي والا اخذ علي قومه ان يؤمنوا به وينصروه ان خرج وهم احيا **واخرج** ابن عساكر من طريق كريب عن ابن عباس قال لم يزل الله تعالى يتقدم في النبي صلى الله عليه وسلم الي ادم فمن بعده ولم يزل الامم تتبأس به وتستغف به حتي اخرج الله في خيلامة وفي خير قرن وفي خير اصحاب وفي خير بلد فقام به ما شاء الله وهو حرم ابراهيم ثم اخرج الله الي طيبة وهو حرم محمد فكان مبعثهم حرم ومهاجرة الي حرم **باب**
ابراهيم عليه السلام به اخرج بن جرير في تفسيره عن ابي العالبة قال لما قال ابراهيم ربنا وبعث فيهم رسولا اليه قيل له قد استجب لك وهو كاي في اخرا لزمان **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى **واخرج**

ابن عساكر عن عبادة بن الصامت قال قيل يا رسول الله اخبرنا
عن نفسك قال نعم انا دعوة ابي ابراهيم وكان اخر من بشر
بي عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام **واخرج** ابن سعد
عن طريق جوير عن الفصاح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا دعوة ابي ابراهيم قال وهو يرفع القواعد من البيت
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم حتي اتم الاية **باب**
اعلام الله به ابراهيم واله اخرج بن سعد عن ابن عباس
قال لما امر ابراهيم باخراجها جرحل علي البراق فكان لا يمر
بارض عذبة سهل الا قال انزلها هنا يا جبريل فيقول لا
حتى اتي مكة فقال جبريل انزل يا ابراهيم قال حيث لا رعب
ولا ضيق قال نعم ههنا **واخرج** النبي الذي من ذرية ابيك الذي
تتم به الكلمة العليا **واخرج** عن الشعبي قال في محله ابراهيم
عليه السلام انه كان من ولدك شعوب وشعوب حتي ياتي
النبي الامي الذي يكون خاتم الانبياء **واخرج** عن محمد بن
الفرط قال لما خرجت هاجر بابها اسمعيل تلقاها متلف
فقال يا هاجر ان ابنيك ابو شعوب كثيره ومن شعبه النبي
الامي ساكن الحرم **واخرج** عنه ايضا قال اوجي الله تعالى
الي يعقوب اني ابعث من ذريتك ملوكا وانبيا حتي ابعث
النبي الحرمي الذي تنبي منه هيك بيت المقدس وهو
خاتم الانبياء واسمه احمد **باب**
به موسى عليه السلام اخرج الطبراني عن ابي امامة
الباجلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بلغ
ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعو في عسكر موسى
فانتهبوه فدعي عليهم موسى فاوجي الله اليه لا تدع عليهم
فان منهم النبي الامي النذير البشير ومنهم الامة المرحومة

امة محمد الذين يرصنون من اسم باليسير من الرزق ويرضي الله
منهم بالقليل من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله
محمد رسول الله بينهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع
في هيئته المجتمع له القلب في سكوتة ينطق بالحكمة ويستعمل
الحلم اخبرته من خير جيل من امته قرين ثم اخبرته
صفوة من قرين ثم خير من خير الي خير الي خير هو وامته
الي خير يصبرون **باب** ذكره في التوراة
والانجيل وسائر كتب الله المنزلة قال تعالج
الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والانجيل **وقال** محمد رسول الله
والذين معه اشد على الكفار رجما بينهم تراكم ركعهم سجدا
يستغفون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من
اتر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع
اخرج شطاه الالة **واخرج** البخاري عن عطاء بن يسار قال
لقبت عبد الله بن عمرو بن العاصي قلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل واسم انه موصوف في
التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحزرا للامين انت عبد ي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجا يان يقولوا لا اله الا الله ويخ
به اعيننا عينا واذا انا صما وقلوبا غلفا **واخرج** بن عساكر في تاريخ
دمشق عن طريق محمد بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام
عن جده عبد الله بن سلام انه لما سمع بخروج النبي صلى الله
عليه وسلم اخرج فلقينه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

انت بن سلام اهل بئر قال نعم قال فانشدتك بالله
الذي انزل التوراة هل تجد صفتي في كتاب الله قال ان شئت
ريك يا محمد فارجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل قل
هو الله احد الله احمد الله الممد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال ابن سلام اشهد انك رسول الله وان الله مظهر
دينك على الاديان واني لا جد صفتك في كتاب الله يا محمد
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا انت عبد
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سحاب في
الاسواق ولا تجزي بالسيئة مثلهما ولكن تعفو وتصفح ولن
يقبضه الله حتى يستقيم به الملة المعوجة حتى يقولوا لا اله الا
الله ويفتح به اعينا عميا واذا ناصحا وقلوبا غلفا ثم اخرج من
طريق بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال **=** صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
فذكره **واخرج** الدارمي في مسنده والبيهقي في طريق
عطاء بن يسار عن بن سلام مثله **واخرج** الدارمي في مسنده
وابن عساكر عن كعب قال في السطور الاول محمد رسول الله عبد
المختار لافظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده مكة وهجرته بطنية ومكة
بالشام في السطور الثاني في محمد رسول الله امته الحامدون بحمد
الله في السرا والضرار محمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل
شرف وراحة الشمس يصلون الصلاة اذا جاء وقتها ولو كانوا
على راس كياسه ويتزرون على اوساطهم ويوضون اطرافهم
واصواتهم بالليل في جوف السما كاصوات الخلد **واخرج** الدارمي
وابن سعد وابن عساكر عن ابي فروة عن ابن عباس انه سئل
كعب الاخبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التوراة

وريد

التوراة فقال كعب تجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر
الي طابه ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا سحاب في
الاسواق ولا يكا في السيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحامدون
بحمدون الله في كل سرا ويكبرون الله على كل بخديوضون
اطرافهم ويتزرون في اوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون
في قتالهم وفيهم في مساجدهم كدوي الخلد يسمع مناديتهم في
جوف السما **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة وابو
نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفني احمد المتوكل مولده مكة ومهاجرة الي طيبة ليس
بفظ ولا غليظ يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكا في بالسيئة امته
الحامدون يا تزرون على انصافهم ويوضون اطرافهم انا جيلهم
في صدد وركهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم
الذين يتقربون به الي دعاؤهم رهبان بالليل ليوث بالهنا
واخرج بن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن
عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في الاجيل
لا فظ ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
مثلهما ولكن يعفو ويصفح **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ام
الدرداء امراة ابي الدرداء قالت قلت لكعب كيف تجدون
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال كنا نجد
موصوفا فيها محمد رسول الله اسمه المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سحاب في الاسواق واعطا المفاتيح لبيصر الله به اعينا عورا
ويسمع به اذا ناصحا ويقيم به السيئة معوجة حتى يشهد وان لا
اله الا الله وحده لا شريك له يعين المظلوم ويمنع من ان
يستضعف **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما انزلت عليه التوراة وقراها

فوجد فيها ذكر هذه الامة قال يا رب اني اجد في الالواح
اممهم الاخرون / السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة
امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم المستجيبون
والمستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
اني اجد في الالواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم يوجرو
عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد
في الالواح امة اذا هم احد هم يحسن فلم يجعلها كتبت له حسم
واحدة وان عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك
امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احد هم
بيته فلم يجعلها لم تكتب وان عملها كتبت عليه سبعة واحدة فاجعلها
امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة
يوتون العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون قرون الضلالة
والمسيح الدجال فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
فاجعلني من امة احمد فاعطى عند ذلك خصلتين فقال
يا موسى اني اصطفتك علي الناس برسالاتي وبكلامي فخذ
ما اتيك وكن من الشاكرين قال قد رخصت يا رب **واخرج**
ابونعيم عن عبد الرحمن المغافري ان كعب الاخبار راي حبر
اليهود يبيكي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض / لا مرق قال
له كعب اشهدك بالله ان اخبرتك ما ابكاك لتصدقني قال
نعم قال اشهدك بالله هل تجد في كتاب اسم المنزل ان موسى
نظري التوريه فقال يا رب اني اجد في التوريه خيرا مة
اخرجت للناس يا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
بالكتاب الاول وبالكتاب الاخر وبقا تلتون اهل الضلالة
حتى يقاتلون الاغور الدجال فقال موسى رب اجعلهم
امتي قال هم امة احمد قال اخبرهم نعم قال كعب فاشهدك الله

هنا

هل تجد في كتاب اسم المنزل ان موسى نظري التوريه فقال
يا رب اني اجد امة هم الحامدون وعالة الشمس المحمدين اذا اراد
امرا قالوا نفعله ان شاء الله فاجعلهم امتي قال هم امة احمد
قال اخبرهم قال كعب اشهدك بالله هل تجد في كتاب اسم
المنزل ان موسى نظري التوريه فقال يا رب اني اجد امة
اذا شرف احد هم على شرف كبير له واذا هبط واذا يا احمد الله
الصعيد لهم طهورا والارض لهم مسجد اجبت ما كانوا يطهرون
من الجنابة بالصعيد كطهورهم بالمناحيث لا يجدون الملم
مجلون من اثار الوضوء فاجعلهم امتي قال هم امة احمد قال
اخبرهم قال كعب اشهدك بالله هل تجد في كتاب اسم
المنزل ان موسى نظري التوريه فقال يا رب اني اجد في
التوريه امة مصاحفهم في صدورهم يلبسون القوان ثياب
اهل الجنة يصفون في صلاتهم كصفوف الملائكة اصفوهم
في مساجدهم كدوي الحل لا يدخل النار منهم الا احد كمن
يزجي من الحنات مثل ما يزي الحجر من ورق الشجر فاجعلهم
امتي قال هم امة احمد قال اخبرهم فلما عجب موسى من الخبر
الذي اعطاه الله محمد وامتة قال يا ليتني من امة احمد فاجي
الله ابيه ثلاث ايات برضيه بهن لموسى اني اصطفتك علي الناس
برسالاتي وبكلامي الاية فرضي موسى كل الرضي **واخرج**
ابونعيم عن سعيد بن ابي هلال ان عبد الله بن عمرو قال
لكعب اخبرني عن صفة محمد صلى الله عليه وسلم وامتة قال
احد هم في كتاب اسم ان احمد امتة حمادون يمدون الله
علي كل خير وشريكون الله علي كل شر يسبحون الله في
كل منزل نداهم في جوارسهم ذوي في صلاتهم كدوي الحل
علي الصخر يصفون في الصلاة كصفوف الملائكة ويصفون

في القتال كصفوفهم في الصلاة اذا غزوا في سبيل الله كانت
الملائكة بين ايديهم ومن خلفهم يبرأون واذ احضروا
الصف في سبيل الله كان الله عليهم مظالا وشاربيده كما تظل
النسور علي وكورها لا يتأخرون زحفا ابد احيي يحضروهم
جبريل عليه السلام **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى موسى نبي بني
اسرائيل انه من لقيتني وهو جاحد يا احمد ادخلته النار قال
يا رب ومن احمد قال ما خلقت خلقا اكرم علي منه كتبت
اسمه مع اسمي في العرش قبل ان اخلق السموات والارض
ان الجنة محرمة علي جميع خلقي حتي يدخلها هو وامته قال
ومن امته قال الحمادون بحمدون وعود او هبوطا وعلى كل
حال يسجدون واساطهم ويطهرون اطرافهم صابون
بالنهار رهبان بالليل اقبل منهم اليسير وادخلهم الجنة بشهادة
ان لا اله الا الله قال اجعلني نبي تلك الامة قال لبيها منها
قال اجعلني من امة ذلك النبي قال استقدمت واستأخر
ولكن ساجع بينك وبينه في دار الخلد **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو نعيم عن وهب بن منبه قال اوحى الله تعالى الي شعيب
اني باعث نبيا اميا افخ به اواناصها وقلوبنا غلقا واعينا
عينا مولده عكة ومهاجره بطيبة ومملكه بالشام عدي
المنوكل المصطفى المرفوع الحبيب المتجيب المختار لا يجزي
بالسنة السيم ولكن يعفو ويصفح ويغفر رحيا بالمؤمنين
ينكي للبهيمة الثقيلة وينكي للبيتم في حجر الارمله ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزين بالفخش ولا
قوالا نحنا لو يمر الي جنب السراج لم يطفه من سكينته
ولو عشي على القصب الرعاع يعني انياس لم يسمع من

تحت قدميه بعثه مبشرا ونذيرا واسدده لكل جميعا واجب
له كل خلق كرتيم ثم اجعل السكينة لباسم والبر شعاظه والنقوي
ضميره والحكمة معقوله والصدق والوفا طبيعته والعفو والفقر
والمعروف خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى
امامه والاسلام ملته واحمد اسمه اهدي به من بعد الصلاة
واعلم به بعد الجمالة وارفع به بعد الخالة واسمي به بعد النكرة
واكثر به بعد القلة واعني به بعد العبد واجمع به بعد الفرقه
واولف به بين قلوب واهوا متشبهه وام مختلفه واجعل
امته خيرا مة اخرجت للناس امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر
وتوحيد الي واما نبي واخلص الي ونصديق لما جات به كرمي
وهم رعاة الشمس طوي لتلك القلوب والوجوه والارواح
التي اخلصت لي اللهم التسبيح والتكبير والتحميد والتوحيد
في مساجدهم ومجالسهم ومضاجعهم ومتقلمهم ومثواهم
ويصفون في مساجدهم كما نصف الملائكة حول عرش
هم اوليائي وانصاري انتقمهم من اعدائي عبدة الاوثان
يصلون لي قياما وقعودا وركعا وسجودا ويخرجون من
ديارهم واموالهم ابتغا مرضا في الوفا ويقا تلون في سبيل اسم
صفوا وازحوا اختم بكتابتهم الكتب وشريعتهم الشرايع
وبدينهم الاديان فمن ادركهم فلم يؤمن بكتابتهم ويدخل
في دينهم وشريعتهم فليس مني وانا منه برحمتي جعلهم
افضل الامم واجعلهم امة وسطا شهدا على الناس اذا غفروا
هللوني واذا قبضوا كبروني واذا تنازعوا شجوني يطهرون
الوجوه والاطراف ويشدون الثياب الي الانصاف ويهللون
على التلال والامشراق قربانهم دما وهم وانا جبالهم صدورهم
رهبانا بالليل ليوثا بالنهار يناديهم منادهم في جوار السما لهم دوي

كدوي النحل طوي لمن كان معهم وعلي دينهم ومنها جهم وشر
ذلك فضلي اوتيه من اشيا واناد والفضل العظيم **واخرج** اليه
عن ابن عباس قال قال قدم الجارود بن عبد الله فاسلم وقال وثقل
والذي بعثك بالحق لقد وجدت وصفك في الانجيل ولقد
بشرك ابن التبول **واخرج** ابو نعيم عن سعيد بن المسيب ان
العباس قال لكعب الاحبار ما منعك ان تسلم علي عهد النبي
صلي الله عليه وسلم وابوبكر حتي اسلمت الان في عهد عمر فقال ان
ابي كتب لي كتابا من التوراة فرفعه الي وقال اعمل بهذا
وابتعه واخذ علي خوف الولدان لا افض هذا الخاتم وختم علي
ما يركبه فلما رايت الاسلام قد ظهر ولم ارا الا خيرا قالت لب
نفسى لعل اباك قد غيب عنك علما فقصصت الخاتم فاذا فيه
صفة محمد وامته فحيت الان فاسلمت **واخرج** ابو نعيم من
مى طريق شهر بن حوشب عن كعب قال ان ابي كان من
اعلم الناس بما انزل الله على موسى وكان لم يدخر عني شيا
مما كان يعلم فلما حضره الموت دعا في فقال لي يا بني انك
قد علمت اني لم ادخر عنك شيا مما كنت اعلمه الا اني قد
حبست عنك ورقتين فيها بعث نبي يبعث قد اطل زمانه
فكرهت ان اخبرك بذلك فلا امن عليك ان يخرج بعض هؤلاء
الكذابين فتطيعه وقد جعلهما في هذه الكره التي تركي
وطبعت عليهما فلا تعرضن لهما ولا تنظر فيهما حيثك هذا فان
الله لن يردك خيرا ويخرج ذلك النبي تتبعه ثم انه قد مات
قد فناه فلم يكن شي احب الي من ان انظر في الورقتين
فتحت الكوة ثم استخرجت الورقتين فاذا فيها مذكور
اسم حاتم النبيين لا نبي بعده مولده بمكة ومهاجرو بطيه
لا فط غلبوا ولا سحاب في السواق ويجزي بالسيرة الحسنة

ويعفو

ويعفو ويصفح امته الحادون الذين يمجدون الله علي كل حال
تدلل استنتهم بالتكبير وينصرونهم علي كل من ناواه يغسلون
فروجههم ويأثرون علي اوساطهم اناجيلهم صدورهم
وتراجمهم بينهم تراجم نبي الامم وهم اول من دخل الجنة يوم
القيامة من الامم فكنت ماشا الله ثم بلغني ان النبي صلي الله
عليه وسلم قد خرج بمكة فاخبرت حتي استثبت ثم بلغني انه توفي
وان خليفته قد قام مقامه وجاءتنا جنوده فقلت
لا ادخل في هذا الدين حتي انظر سيرتهم واعمالهم فلم ازال
ادفع ذلك فاخبره لا استثبت حتي قدم علينا عمال عمر ابن
الخطاب فلما رايت وفاهم بالعهد وما صنع الله لهم علي الاعدا
علمت انهم هم الذين كنت انتظر فوالله اني ذات ليلة فوق
سطحي فاذا رجل من المسلمين يتلو قول الله يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصداقا لما معكم من قبل ان
نطس وجوهها الاية فلما سمعت هذه الاية خشيت ان كا
اصبح حتي يجول وجهي في قفاي فما كان شي احب الي من
الصباح فعددت علي المسلمين واخرجه بن عساكر من طريق
المسيب بن رافع وغيره عن كعب **واخرج** اليه في عن وهب
ابن منبه قال ان الله اوحى في الزبور يا داود انه سيأتي بعدك
نبي اسمه احمد ومحمد صادق نبيا لا غضب عليه ابد ولا يعصى
ابدا وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وافته امه
مرحومة اعطيتهم من النواقل مثل ما اعطيت الانبياء واقررت
عليهم الغرائب التي افترضت علي الانبياء والرسول حتي بان توفي
يوم القيامة ونورهم مثل نور الانبياء ذلك اني افترضت
عليهم ان يتطهروا في كل صلاة كما افترضت علي الانبياء
وامرهم بالغسل من الجنابة كما امرت الانبياء وامرهم بالجم

كما امرت الانبياء وامرهم بالجهاد كما امرت الرسل يا داود ابي
فضلت محمد وامته على الامم لا واحد لهم بالحق والشيان الحديث
اعطاهم غيرهم من الامم لا واحد لهم بالحق والشيان الحديث
وسايت بقيته **واخرج** الطبراني وابو نعيم وابن
عساكر عن الفلتاني عام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فما نرجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انفس التوراة قال
نعم قال ولا يجيل قال نعم فاشدده هل تجد في التوراة
والاجيل قال تجد نعم مثل نعمتك ومثل هيبتك ومخرجك
وكنا نرجو ان يكون منا فلما خرجت تخوفنا ان تكون انت
هو فنظرنا فاذا انت ليس هو قال ولم ذاك قال ان معه
من امته سبعين الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما معك
نفر يسير قال والذي نفسي بيده لا انا هو انهم لامي وانهم
لا اكثر من سبعين الفا وسبعين **واخرج** الطبراني وابن
حيان والحاكم وابو نعيم عن عبد الله بن سلام
قال ان الله لما اراد هدي زبده بن سعدة قال زبده بن سعدة
انه لم يبق من علامات النبوة شي الا وقد عرفت في وجه
محمد حين نظرت اليه الا اثنتين لم اجدهما منه يسبق حله
جهله ولا تزديه شدة الجهل عليه الا حلا فكنت املطف
له لان اخلطه فاعرف حله وجهله فابتعت منه ثوبا معلوما
الي اجل واعطيت له الثمن فلما كان قبل محل الاجل بيومين
او ثلاثة اتيته فاخذت بجام مع قبضة وردا به ونظرت
اليه بوجه غليظ ثم قلت لا تقصني يا محمد حتى فوالله
انكم يا بني عبد المطلب لملط ولقد كان في محال طمكم
فقال عمر بن الخطاب ابي عبد الله اتقول لرسول الله ما اسمع
فوالله لو لا ما احاذر فوته لضربت بسيفي رأسك ورسول الله
صلي

الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي عمر في سكوت وتودة وتبسم
ثم قال انا وهو كنا اخرج الي غير هذا منك يا عمر ان تا مخرج
بحسن الاداء وامره بحسن التباعد اذهب به يا عمر فاقضه حقه
وزده عشرين صاعا كما سماه رعته ففعل فقلت يا عمر كل علما
النبوة قد عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت
اليه الا اثنتين لم اجدهما منه يسبق حله جهله ولا تزده شدة
الجهل عليه الا حلا فقد خبرتها فاشهدك اني قد رصيت
بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد نبينا **واخرج** ابن سعد عن
الزهري ان اليهود قال ما كان بقي شي من نعمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التوراة الا رايته الا الحكم واي سلفته
الا ثين دينارا في ثمر الي اجل معلوم وذكر نحوه وفي اخره فقال
يا عمر ما جعلني على ما صنعت الا اني قد كنت رايت في رسول
الله صلى الله عليه وسلم صفته في التوراة كلها الا الحكم فاخبر
حله اليوم فوجدته كما وصف في التوراة فاسلم اليهودي
واهل بيته **واخرج** ابو نعيم عن طريق يوسف بن عبد الله
ابن سلام عن ابيه قال اني اجده فيما اقدم من الكتب انه ترفع
راية عكاه الله مع صاحبها وصاحبها مع الله يظهره الله علي
جميع القري **واخرج** بن سعد وابن عساكر عن طريق موسى
ابن يعقوب الزمعي عن سهل مولي غيبة انه كان بصرايا من
اهل قريش وكان يتما في حجره قال فاخذت الاجيل فقزانه
حتى مرت بي ورقة ملصقة بغراف تحتها فوجدت فيها
نعت محمد صلى الله عليه وسلم انه لا قصير ولا طويل ابيض
ذو صفيرتين بين كتفيه خاتم يكثر الاحتيا ولا يقبل الصدقة
ويركبه الحمار والبعير يجلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا
ومن فعل ذلك فقد بري من الكبر وهو يفعل ذلك وهو

منه ذريته اسماعيل اسمه احمد قال سهل فلما انتهيت الى هذا
من ذكر محمد صلى الله عليه وسلم جاءني فلما رايت التوراة ضربني
وقال مالك وفتح هذه التوراة وقرأتها فقلت فيها نعت
النبي احمد فقال انه لم يأت بعد **واخرج** اليه في من طريق
عمر ابن الحكم ورافع بن سنان قال حدثني عمرو بن ميمون
انه كانت عندهم ورقة يتوارثونها في الجاهلية حتى جاء الاسلام
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتوه بها مكتوب
فيها لبيم الله وقول الحق وقول الظالمين في كتاب هذا
الذكر لا مئة تأتي في الجحيم لزمان يغسلون اطرافهم وياترون
على اوساطهم ويخوضون البحار الى اعداءهم فيهم صلاة لو كانت
في قوم نوح ما اهلكوا بالطوفان وفي عاد ما اهلكوا بالريح
وفي ثمود ما اهلكوا بالصيحة فحجب النبي صلى الله عليه وسلم
لما فيها لما قرئت عليه **واخرج** بن منده في الصحابة عن النبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني الله هدي ورحمة
للعالمين وبعثني لايحوا المزامير والمعارف فقال / وسر بن سمان
والذي بعثك بالحق اني لا جد لها في التوراة كذلك **واخرج**
اليه في وابو نعيم عن كعب الاحبار انه سمع رجلا يقول رايته
في المنام كان الناس جميعوا الحساب فدعي الانبياء في ام كل
نبي امته وراي كل نبي نورين وكل من اتبعه نوراً يمشي
به قد عي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كل شجرة في واسم وجهه
نور على حدة يثبت من نظرات اليه وكل من اتبعه نوراً
يمشي بها كنورا لا نبيا فقال كعب يا الله الذي لا اله الا هو
لقد رايته هذا في منامك قال نعم قال والذي نفسي بيده
انها لصفة محمد وامته وصفة الانبياء واممها في كتاب الله
لما قرأه من التوراة **واخرج** بن عساكر عن بن مسعود

تبعه

قال

قال خمسة بشرهم قبل ان يكونوا اسماق ويعقوب فبشرناها
باسماق ومنه ورا اسماق يعقوب ويحيى ان اسم يمشي
يحيى وعيسى ان اسم يمشي بكلمة منه ومحمد صلى الله عليه وسلم
ومبشر رسول ياتي من بعد ي اسمه احمد وهو لا خبرهم قبل
ان يكونوا **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن وهب قال كان
في بني اسرائيل رجل عصى الله ما يتي سنة ثم مات فاخذه
قال لقوة على منزلة فاوحى الله الي موسى ان اخرج فصل عليه
قال يا رب بنوا اسرائيل تشهد وان عصى ما يتي سنة فاوحى
الله اليه هكذا كان لا انه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم
محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضع على عينيته وصلى عليه
فشكرت له ذلك وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حورا
واخرج بن سعد عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت المقدس فقال اخرجوا الي اعلمكم فقال عبد
الله بن صوريا فخالاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فثابته
يديته وبما انعم الله به عليهم واطعمهم من المن والسلوى وطلبهم
به من الفخام اتعلم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم
ليعرفون ما اعدى وان صفتك وبعثك لبين في التوراة
ولكنهم حسدوك قال فما منعك انت قال اكره خلاف قومي
وعسى ان يتبعوك ويسلموا فاسلم **واخرج** احمد وبن سعد
عن ابي صخر العقيلي قال حدثني رجل من الاعراب قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي معه سفر فيه التوراة
يقراها على ابن له مريض فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي
نشدتك بالذي انزل في التوراة على موسى اتجد في توراةك
نعتي وصفتي ومحمد في قام مجي براسه ان لا فقال اني
اشهد بالذي انزل التوراة على موسى انه ليجد نعتك وزمانك

وصفتك ومخرجك في كتابه وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا اليهودي
عن صاحبكم وقبضوا الفتي فصرى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج اليه في نحوه من حديث ابن مسعود **واخرج**
ابن سعد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال بعثت قريش النصر بن الحرث وعقبة ابن ابي معيط
وغيرهما الي يهود يثرب وقالوا لهم سلوهم عن محمد فقد موا
المدينة فقالوا انبئناكم لا موجدنا فيها منا غلام يتيم حفي
يقول قول لا عظيم يزعم انه رسول الله نحن قالوا صفوا لنا
صفته فوصفوا لهم فقالوا فمن تبعه منكم قالوا سفلتنا
فضحك خبر منهم وقال هذا النبي الذي نجد نعتة ونجد
قومه اشد الناس اعداوة **واخرج** الحاكم والبيهقي وابن
عساكر عن علي بن ابي طالب ان يهود يثرب كان له علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم دنا يرفقوا ضي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له ما عندك ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد
حتى تعطيني قال اذا جلست معك فجلس معه فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والقعدة
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتهددون اليهودي
ويتوعدون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحسبك قال منعني
ربي ان اظلم معا هذا ولا غيره فلما ترحل النهار سلم اليه يهودي
وقال شطرمالي في سبيل الله ما واسم ما فعلت الذي فعلت
بك الا لا نظرا لي نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده
بكم ومهاجرة بطيبة ومملكه بالشام ليس بقط ولا غليظ
ولا سخاب في الاسواق ولا متزين بالفحشا ولا قوال للخصا
واخرج الترمذي وحسنه عن عبد الله بن سلام قال مكتوب

في التوراة

في التوراة بصفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى بن مريم
يدفن معه **واخرج** ابو الشيخ في تفسيره عن سعيد ابن
جبير قال قال الذين امنوا من اصحاب النجاشي للنجاشي
ايذن لنا فلنات هذا النبي الذي كنا نجد في الكتاب
فاتفقوا شهدوا **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة
عن كعب قال ان في كتاب الله الذي انزل على موسى ان الله
قال للمدينة يا طيبة يا طيبة لا تسكنين لا تقبلين الا كنوزا رفح
احا جبرك على احا جبر القرية **واخرج** عن القاسم بن محمد
قال بلغني ان للمدينة في التوراة اربعة اسماء **واخرج**
ذكره في التوراة والانبيا وسائر الكتب المنزلة اخرج
الحاكم والبيهقي عن سلمان القارسي انه سئل كيف كان اول
اسلامك قال كنت يتيما بامر هرمز وكان ابي دهقان ومهرمز
يختلف الي معلم يعلم فلزمته لا يكون في كنفه وكان لي اخ اكرمي
وكان مستغنيا بنفسه وكنت غلاما فقيل فكان اذا قام عن
مجلسه تفرق من يحفظه فاذا تفرقوا خرج فتقنع بثوبه
ثم بعد الجبل فكان يفعل ذلك غير مرة متكررا فقلت اما
انك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب الي معك قال انت غلام
واخاف ان يظهر منك شي فقلت قلت لا تخف قال فان
في هذه الجبل قوم اهل عبادة وصلاح يذكرون الله ويذكرون
الاخرة يزعمون انا عبدة النيران وعبدة الاوثان واننا
على غير دين قلت فاذهب معك اليهم قال حتى استامرهم
فاستامرهم فقالوا جي به فذهبته معه فانيته اليهم فاذا
هم ستة او سبعة وكان الروح قد خرجت منهم من العباد
يصومون النهار ويقومون الليل ياكلون الشجر وما وجدوا
فقدعنا اليهم فجدوا الله وانصوا عليه وذكرنا من مضى من الرسل

والانبياء حتى خلصوا الى عيسى بن مريم قالوا بعثه اسم وولد
بغير ذكر بعثه اسم رسول وسخر له ما كان يفعل من اجابا
الموتى وخلق الطير والابواب والاعشى والابرص وكفر به قوم وتبعه
قوم ثم قال يا غلام ان لك رباً وان لك معاداً وان بين يديك
جنة ونارا ايتها تصبر وان هو لا تقوم الذين يعبدون
النار اهل كفر وضلالة لا يرضي الله ما يصنعون وليسوا على
دين ثم انصرفنا ثم غدونا اليهم فقالوا مثل ذلك واحسب
فلزمتمهم ثم اطلع عليهم الملك فامرهم بالخروج من بلادهم
فقلت ما انا بفارقكم خرجت معهم حتى قدمنا الموصل
فلما دخلوا حفوا بهم ثم اناهم رجل من كهف فسلم وجلس
تحتوا به وعظموه فقال لهم اين كنتم فاجابوه قال ما هذا
الغلام معكم فاثنوا على خيرا واخبروه بالتباغي اياهم ولم اوصل
اعطاهم اياه فجد الله واثني عليه ثم ذكر من ارسل الله من
رسله وانبيائه وما لقوا وما صنع بهم حتى ذكر عيسى بن مريم
ثم وعظمهم وقال اتفقوا اسم والزموا ما جاء به عيسى ولا تخالفوا
فجاءهم بكم ثم اراد ان يقوم فقلت ما انا بفارقكم قال يا غلام
انك لا تستطيع ان تكون معي ابي لا اخرج من كهفي هذا
الا كل يوم احد فقلت ما انا بفارقكم فتبعته حتى دخل
الكهف فمأربته يا عما ولا طاعا الا راكعا وساجدا الى الاحد
الاخر فلما اصبحنا خرجنا واجتمعوا اليه فتكلم نحو المرة
الاولى ثم رجع الى كهفه ورجعت معه فلبثت ما شاء الله
يخرج في كل يوم احد ويخرجون اليه ويعظمهم ويوصيهم
فخرج في احد فقال مثل ما كان يقول ثم قال يا هؤلاء اني قد
كبر سني ورق عظمي واقترب اجلي والله لا عهد لي بهذا البيت
منذ كذا وكذا ولا بد لي من انيائه فقلت ما انا بفارقكم

فخرج

فخرج وخرجت معه حتى انتهينا الى بيت المقدس فدخل وجعل
يصلى وكان فيما يقول لي يا سلمان ان اسم سوف بيعت رسول
اسمه احمد يخرج بينهما علامته انه يا كل الهدية ولا يا كل
الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة وهذا زمانه الذي يخرج
فيه قد تقارب قايما انا قاي شبح كبير لا احسني اذكره فان
ادركه انت فصدقه واتبعه قلت وان امرني بترك دينك
وما انت عليه قال وان امرك ثم خرج من بيت المقدس
وعلي يابه مقعد فقال لنا ولي يدك فناولته فقال قم
بسم الله فقام كأنما نشط من عقال فخلى عن يده وانطلق
ذاهبا وكان لا يلوي على احد فقال لي المفقد يا غلام احمل
على نياي حتى انطلق فجلت عليه ثيابه وانطلقا لراكب
لا يلوي على فخرجت في اثره لطلبه وكلمنا سالت عنه قالوا
اما منك حتى لقيني ركب من كلب فسالهم فلما سمعوا لقيني
انا في رجل منهم فغيره فجلتني فجعلني خلفه حتى اتى لي
بلادهم فباعوني فاشترتني امرأة من الانصار فجعلتني
في حايطة لها وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرت
به فاخذت سيا من تمر حايطي ثم اتيت فوجدت عنده
انا سا فوضعت بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة
فقال للقوم كلوا ولتم يا كل هو ثم لبثت ما شاء الله ثم
اخذت مثل ذلك ثم اتيت فوجدت عندنا سا فوضعت
بين يديه فقال ما هذا قلت هدية قال لبس اسم فاكل واكل
القوم فقلت في نفسي هذه من اياته فدرت خلفه
فقطن لي فارخى ثوبه فاذا بخاتم في ناحية كتفه الا يسر
فتبينته ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت اشهد ان لا
اله الا الله وانك رسول الله **واخرج** احمد وابن سعد واليه

وابو نعيم من طريق ابن اسحاق قال حدثني عاصم بن عمر عن
قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثني
الفارسي قال كنت رجلا من اهل فارس وكان ابي دهقان
ارمنه وكان يحبني جدا شديدا حتى حبسني في بيت كما
تحبس الجارية واجتهدت في المجوسية حتى كفت قطن
النار الذي يوقدها فكنيت كذلك لا اعلم من امر الناس
شيئا الا ما انا فيه وكان لابي ضبيعة فيها بعض العيال فدايني
فقال اي بني ابي قد شغلت عن ضبيعتي هذه ولا بد لي
من اطلاقها فانطلق اليها فمرهم بكذا وكذا ولا تخش
عني فانك ان احدثت عني شغلة في عن كل شيء فخرجت
اريد ضبيعتي فمررت بكيسة النصارى فسمعت اصواتهم
فيها فقلت ما هذا فقالوا هو لا النصارى يصلون
قد حلت انظروا عجبى ما رايت من حالهم فوالله ما زلت
جالسا عند لم حتى غربت الشمس وبعث ابي في طلبى
في كل وجه حتى جئت حيث امست ولم اذهب الي ضبيعتي
فقال لي ابي كنت الم اكن قلت لك فقلت يا ابا عبد الله
بنا سيقا لهم النصارى فاعجبني صلاتهم ودعائهم
فجئت انظر كيف يفعلون فقال اي بني دينك ودين اباك
خير من دينهم فقلت لا والله ما هو بخير من دينهم هو لا
قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون له ونحن انما نعبد نار
نوقدها بايدينا اذا تركناها هانت فاني نجعل في رجل
حديد او حبيسي في بيت عنده فبعثت الي النصارى
فقلت لهم اهل هذا الدين الذي راكم عليه فقالوا
بالشام قلت فاذا قدم عليكم من هناك اناس فاذا نوني
فقالوا نفعل فقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا الي ان

قد قدم علينا تجار من تجارنا فبعثت اليهم اذا قضوا حوائجهم
وارادوا الخروج فاذا نوني فقا لو ان فعل فلما قضوا حوائجهم
وارادوا الرجل بعثوا الي بذلك فطرحته الحديد الذي في رجلي
ولحقته بهم فانطلقوا بهم حتى قدمت الشام فلما قدمنا
قلت من افضل هذا الدين فقا لو الاسقف صاحب
الكبة فحيتته فقلت له ابي احببت ان اكون معك في كنيستك
ولبديت بها معك واتعلم منك الخير قال فكن معي قال
فكنت معه وكان رجل سوء كان يا مرمم بالصدقة ويرغبهم
فيها فاذا جمعوها اليه اكثرها ولم يعطها المساكين فابغضته
بغضا شديدا لما رايت من حاله فلم يثبت ان مات فلما جاء والده
ليدفنوه قلت لهم ان هذا رجل سوء وكان يا مرمم بالصدقة
ويرغبكم فيها حتى اذا اجتمعوها اكثرها ولم يعطها المساكين
فقالوا وما علامته ذلك فقلت انا اخرج لكم كفرة فقا لو افهاته
فاخرجت لهم سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا فلما راوا ذلك
قالوا والله لا يدفن ابا افضل بوه على خشبة ورموه بالحجارة
وجاوا برجل اخير فجعلوه مكانه فلا والله ما رايت قط لا يصل
الحسن اري انه افضل منه اشد اجتهادا ولا زهادا في الدنيا
ولا اواب ليل ولا نهار منه ما اعلمني احببت شيئا قط قبله
حبه فلم ازل معه حتى حضرته الوفاة فقلت يا فلان
قد حضرك ما نكره تري من امر الله وان والله ما احببت
شيئا قط حبك فماد تا مري والي من توصيني فقال لي ابي
بني والله ما اعلم الا رجل بالموصل فانه فانك ستجده على مثل
حالتي فلما مات لحقت بالموصل فالتيت صاحبها فوجدته
على مثل حاله من الاجتهاد والزهد في الدنيا فقلت
له ان فلانا وصي لي اليك ان اتيك واكون معك قال فاقم

اي بني فاقمت عنده على مثل امر صاحبه حتى حضرته الوفاة
 فقلت له ان فلانا او صا في اليك وقد حضرك من امراسه ما ترى
 قال من توصيني قال واسم ما اعلمه اي بني الارجل بنصيبين
 وهو علي مثل ما نحن فيه عليه فالحق به فلما دفناه لحقت
 بالآخر فقلت له يا فلان ان فلانا او صا في الي فلان وفلان
 او صا في اليك قال فاقم يا بني فاقمت عنده علي مثل حالهم
 حتى حضرته الوفاة فقلت له يا فلان ان قد احضرك من امر
 اسم ما ترى وقد كان فلان او صا في الي فلان او صا في فلان
 الي فلان او صا في فلان اليك فالي من قال اي بني ما اعلم
 احد علي مثل ما نحن عليه الارجل بعرويه من ارض الروم
 فاته فانك ستجده علي مثل ما كنا عليه فلما وارثته خرجت
 حتى قدمت على صاحبه بعرويه فوجدته علي مثل حالهم
 فاقمت عنده واكتسبت حتى كانت لي غنيمة وبقرات ثم حضرته
 الوفاة فقلت يا فلان ان فلانا او صا في الي فلان وفلان
 الي فلان وفلان اليك وقد حضرك ما ترى من امراسه تعالى
 قال من توصيني قال اي بني اسم ما اعلم بغني احد عا مثل ما كنا
 عليه امرك ان تاتيه وتكون قد اظلك زمان بني يبعث
 من الحرم مهاجرة بين حرتين الي ارض سبعة دانت خيل
 وان فيه علامات لا تخفي بين كتفيه خاتم النبوة يا كل الاله
 ولا ياكل الصدقة فان استطعت ان تخلص الي تلك البلاد
 فافعل فانه قد اظلك زمانه فلما وارثناه اقمنا حتى مر رجال
 من تجار العرب من كلب فقلت لهم تملو في معكم حتى تقدموا
 بي ارض العرب واعطيتكم غنيمي هذه وبقراتي قالوا نعم
 فاعطيتهم اياها واملو في حتى اذا جاوا بي وادي القري
 ظلموني فيما عوفي عبد من رجل يهودي بوادي القري

قواسم

قواسم لقد رايت النخل وطعنت ان يكون البلد الذي نعت
 لي صاحبي وما خفت حتى قدم رجل من بني قريظة من
 يهود وادي القري فابتاعني من صاحبي الذي كنت
 عنده فخرج بي حتى قدم بي المدينة فوالله ما هو الا ان
 رايتها فعرفت نعتي فاقمت في رقي مع صاحبي وبعث اسم
 رسوله صلى الله عليه وسلم بكمه لا يدرك شي من امره مع
 ما انا فيه من الرقي حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا وانا
 اعمل لصاحبي في نخلة قواسم في لفيها اذ جابن عم له فقال
 فلان قاتل الله بني قبيلة واسم اثم لان لفي قبا مجتمعون
 على رجل حامن ركة يزعمون انه بني قواسم ما هو الا ان سمعتها
 فاخدتني القردوا يقول الرعدة حتى طننت لا سقطت على صاحبي
 ونزلت اقول ما هذا الخبر ما هو فرجع مولاي يده فلكمني
 لكمة شديدة وقال مالك ولهذا اقبل على عملك فقلت لا ي شي
 انما سمعت خيلا فاحببت ان اعلمه فلما امسيت وكان عندي
 شي من طعام فجلسته وذهبت الي به الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يقيا فقلت انه بلغني انك رجل صالح وان معك
 اصحابا بالكر غريبا وقد كان عندي شي من الصدقة فترائيتكم
 احق من هذه البلاد فيها هوذا فكل منها فامسك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده وتال لا صي به كلوا حرم ياكل فقلت
 في نفسي هذه خلة مما وصفت لي صاحبي ثم رجعت ونحو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة فمعت شيئا كان عندي
 ثم جئت به فقلت اني رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية
 وكرامة لبيت بالصدقة فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واكل اصحابه فقلت هذه خلعتك ثم هبت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يتبع جنازة وعلي شملتان في وهو في

اصحابه فاستند برث به لا نظوا لي الخاتم في ظهره فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استند برثه عرفه اني استثبت شيئا قد وصف لي فوضعه رداه عن ظهره فنظرت الي الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبني فاكبت عليه اقبلاه وابكي فقال خول يا سلمان هكذا فتحو كنت فجلست بين يديه واجبت ان يسمع اصحابي خديني عنه فحدثته فلما فرغت قال كاتب يا سلمان فكا تبت صاحبني على ثلثمائة نخلة واربعين اوقية واعاني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل ثلاثين ودية وعشرين ودية وعشر كل رجل منهم على قدر ما عنده فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقز لها فاذا فرغت فاذا في حتي اكون انا الذي اصنعها بيدك فقزتها واعاني صاحبني يقول حفرت لها حيث توضع حتي فرغنا منها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكننا نحمل اليه الودي ويصنعه بيده ويسوي عليها فوالذي بعثه بالحق ما مات منها ودية واحدة وبقيت على الدوام فاتاه رجل من بعض المعادث بمثل بيضة الحمامة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذه يا سلمان فادها مما عليك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه مما علي قال فان الله سيؤدي بها عنك فوالذي نفسي بيده لو زنت لهم منها اربعين اوقية فاديتها اليهم وبقي عندي مثل ما اعطيتهم **وخرج** ابو نعيم من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمان قال كنت فيمن ولد برا مهن من فكننت انطلق مع سلمان من قريتنا وكان ثم جيل فيه كهف فدرت ذات يوم وحدي فاذا انا فيه برجل طويل عليه ثياب شعر فعلاه شعرا شارالي فدوت منه فقال لي يا غلام تعرف عيسى ابن مريم قلت لا ولا سمعت به قال اتدري من عيسى بن مريم هو رسول الله من آمن

يعيسى انه رسول الله ورسول ياتي من بعدي اسمه احمد اخبرني الله من غم الدنيا الي روح الاخرة وتعيمها فدايت الخلاوة والنور يخرج من شفتيه فعلقه فوادني فكان اول ما علمني شهادة ان لا اله الا الله وان عيسى ابن مريم رسول الله ومحمد بعده رسول الله والبعث بعد الموت وعلمي القيا مرفي الصلاة وقال اذا قمت في الصلاة لا تدعك امك وابوك وانت في صلاة الا فريضة فلا تلتفت وادعيتك امك وابوك وانت في صلاة الا فريضة فلا تلتفت الا ان يدعوك رسول من رسل الله فان دعاك وانت في فريضة فاقطعها فانه لا يدعوك الا يوحى من الله ثم قال ان ادركت محمد بن عبد الله الذي يخرج من جبال نهامة فامن به واقرا عليه السلام مني قلت صفه لي قال انه نبي يقال له نبي الرحمة محمد بن عبد الله يخرج من جبال نهامة ويركب الجمل والحمار والفرس والبغل والبغلة ويكون الحمار المملوك عنده سوا وتكون الرحمة في قلبه وجوارحه بين كتفيه بيضة كبيضة الحمامة عليها مكتوب يا طيبها الله الله وحده لا شريك له محمد رسول الله وطا طرها توجه حيث شئت فانك المنصور يا كل الهدية ولا يا كل الصدقة ليس بحقوق ولا حشود ولا يظلم معاهدا ولا مسلما **وخرج** الطبراني وابو نعيم من طريق شرحبيل بن النمط عن سلمان قال خرجت ابتغي الدين فوافقت في الرهبان بقايا اهل الكتاب فكانوا يقولون هذا زمان نبي قد اطل بخبر من ارض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه خاتم النبوة فلحقته بارض العرب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فدايت ما قالوا كله ورايت الخاتم تشهدت ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله

وأخرج البيهقي وأبو نعيم من طريق بريدة أن سلمان
كانت على كذا وكذا الخلة يغرسها ويقوم عليها حتى تطعم
نجا النبي صلى الله عليه وسلم تغرس الخلة كله إلا الخلة واحدة
غرسها ثم فرطهم الخلة كله من سنة إلا تلك الخلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرسها قالوا غرسها وغرسها
بيده فحملت من عامها **وأخرج** ابن سعد وأبو نعيم من
طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان قال كانت أهلي على أن
اغرس لهم خمائة نخلة صغيرة فجلة فإذا علقته فأنأ حرجي
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يغرس بيده إلا واحدة غرسها
بيدي فعلقته إلا الواحدة **وأخرج** الحاكم والبيهقي من طريق
أبي الطفيل عن سلمان قال أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم
مثل هذه من ذهب وحلق بأصبعه السبابة علي الإبهام مثل
الدرهم قال فلو وضع أحدي كفة ووضعته في أخرى لرجحت
به **وأخرج** أحمد والبيهقي من وجه آخر عن سلمان قال
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذهب فقال أقض
به قلت يا رسول الله وابن تفع هذه مما علي فقلها على لسانه ثم
ذفها إلي ثم قال انطلق بها فإن الله سيؤدي بها عنك فانطلقت
فوزنت منها حتى أوفيتهم منها أربعين أوقية **وأخرج**
ابن إسحاق وابن سعد والبيهقي وأبو نعيم من طريق قال
حدثني عامر بن عمر بن قتادة حدثني من سمع عمر بن عبد العزيز
قال حدثت عن سلمان أن صاحب عمرويم قال لسلمان حين
حضرته الوفاة أيت غيبتين من أرض الشام فإن رجلا يخرج
من أحدهما إلي الآخر في كل سنة ليلة يعترضه دولا سقام
فلا بد عولا حذبه مرض لا شفي فاسيله عن هذا الدين الذي
تسالي عنه فخرجت حتى أمت بها سنة حتى خرج تلك الليلة

فاخذته

فاخذت بمنكبه فقلت رحك الله الحنيفية دين إبراهيم قال
قد اظلك بني بخرج عند هذا البيت بهذا الحرم بيعت بذلك
الدين فلما ذكر ذلك سلمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد رايت عيسى بن مريم
وأخرج ابن إسحاق والبيهقي من طريقه قال حدثني عامر
ابن عمر بن قتادة قال حدثني شياخ من أئمة لو لم يكن أحد
من العرب أعلم بشان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معنا يهود وكانوا أهل كتاب وكنا أصحاب وثن وكنا إذا
بلغنا منهم ما يكرهون قالوا أن نبينا مبعوثا الآن قد اظلم
زمانه ونسبته فنقتلهم قتل عاد وأرم فلما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتبعناه وكفروا به فغيرهم أنزل الله وكانوا من قبل
يستفخون علي الذين كفروا الآية **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم
عن علي الأزدي قال كانت اليهود تقول اللهم ابعث لنا
هذا النبي يحكم بيننا وبين الناس **وأخرج** الحاكم والبيهقي
عن ابن عباس قال كانت يهود خيبر يقاتل غطفان
فلما التقوا هزمت يهود خيبر فعادت اليهود لهذا الدعا
فقاتلت اللهم أنا نسا لك بحق النبي الأمي الذي وعدتنا
أن تخرجه لنا في أحط الزمان لأنصرتنا عليهم فكانوا إذا التقوا
بهذا دعوا بهذا الدعا فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم كفروا به فأنزل الله وكانوا من قبل يستفخون
الآية **وأخرج** ابن إسحاق وأحمد والبخاري في تاريخه والطبراني
والحاكم والبيهقي وأبو نعيم من طريق محمود بن لبيد عن
سلمة بن سلامة بن وقش قال كان بيننا يهودي فخرج
علي نادى قومهم بني عبد الأشهل ذات عداة فذكر
البعث والقبامة والجنة والنار والحساب والميزان فقال

ذلك لا صحاب وثمن لا يرون ان بعثنا كايين بعد موت وذلك قبل
مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ويحك يا فلان وهذا
كايين ان الناس يبعثون بعد موتهم الي دار فيها حنة ونازل يخرجون
من اعمالهم قال نعم والذي يجلف به لوددت ان حظي من
تلك النار ان توقدوا اعظم تنور في داركم فتجوه نعم فقد فوجئ
فيه ثم تطمنون علي وان انجوا من النار عند اقبل يا فلان فما علم
ذلك قال نبي بعث من ناحية هذه البلاد وشاربيده نحو مكة فبين
قالوا فمخى نراه فرجى بطرفه الي وانا احداث القوم فقال ان يستنفذ
هذا الغلام عمره يدركه فما ذهب الليل والنهار حتى بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان لم يجي بين اظهرنا فامنا به وصدقناه وكفر
به بغيا وحسدا فقلنا له يا فلان الست الذي قلت لنا فيم ما قلت
واخبرتنا به قال ليس به **واخرج** الطبراني وابو نعيم والبيهقي والدارقطني
في الهوائف عن خليفة بن عتبة قال سألت محمد بن عبد الله بن سبعة
كيف سماك ابوك في الجاهلية محمد قال اما اي سالت اي عما سالتني
عنه فقال خرجت رابع اربعة من بني تميم انا احمد هم وسفيان ابن
مشاجع بن دارم ويزيد ابن عمر بن ربيعة واسامة بن مالك ابن
خندق فلما وردنا الشام نزلنا على عبد الله بن شجرة فاشرف
علينا ديارنا فقال من انتم قلنا قوم من مضر قال اما انتم سوف
يبعث منكم وشيكا بنى فصار عوا اليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا
فانه خاتم النبيين فقلنا ما اسمه قال محمد فلما صرنا الي اهلنا ولد
لكل واحد منا غلام فسماه محمد **واخرج** ابن سعد عن سعيد بن
المسيب قال كانت العرب تسمي من اهل الكتاب ومن الكهان
ان نبيا يبعث من العرب اسمه محمد فسمي من بلغة ذلك من
العرب ولله محمد اطعنا في النبوة **واخرج** ابن سعد عن قتادة
ابن السكن العري قال كان في بني تميم محمد بن سفيان بن مشاجع

وكان اسقف قال لا يبه انه يكون للعرب نبي اسمه محمد فسماه
محمد **واخرج** البيهقي عن طريق مروان بن الحكم عن معاوية
ابن ابي سفيان قال حدثني ابو سفيان بن حرب قال خرجت
انا وامية بن ابي الصمت الي الشام فمررنا بقربة فيها نصاري
فلما راوا امية عظموه واكرموه وارادوا علي ان ينطلق معهم
فقال لي امية يا ابا سفيان انطلق معي فانك ترضى الي رجل
صه قد انتهى اليه علم النصرانية فقلت لست انطلق معك
فذهبت ورجع قال تكتم علي ما حدثك قلت نعم قال حدثني
هذا الرجل الذي انتهى اليه علم الكتاب ان نبيا مبعوث
وظننت اني انا هو فقال ليس منكم هو من اهل مكة قلت
ما نسب قال وسط من قومه وقال لي اية ذلك ان الشام قد
رجفت بعد عيسى بن مريم ثمانين رجفة يدخل علي الشام منها
شرو ومصيبه فلما صرنا قريسا من ثنية اذ اركب قلنا من ابن قال
من الشام قلنا هل كان من حدث قال نعم رجفت الشام رجفة
دخل على الشام منها شرو ومصيبه **واخرج** ابو نعيم عن كعب
ووهب بن منبه قال اراي تحت نصر في منامه روبا عظيمة اقترعه
فلما استيقظ مشى بها فوجد في كهنة وسحر تغوا خبرهم بما اصابه من
الكرب في روبا وسالهم ان يعبروه هاله فقالوا قصصها علينا قال قد
انسيتها قالوا فانا لا نقدر علي تاويلها حتي تقصها فدعا ابناء واخبر
فقال انك قد رايت صنما عظيما رجلاه في الارض ورأسه في السماء علاه
من ذهب ووسطه من فضة واسفله من نحاس وساقاه من حديد
ورجلاه من فخار فبينما انت تنظر اليه قد اعجبك حسنه واحكام
صنعتة فذقه الله بحجر من السما فوقع علي قبة رأسه فذقه حتى طحنه
فاختلط ذهبه وفضته ونحاسه وحديدته ونخاره حتى تحيل اليك
انه لو جمع جميع الاسن والحجر على ان يمزوا بعضه من بعض لم يقدر

علي ذلك ولو هبت ريح لا ذرته ونظرت الي الحجر الذي قد فيه يربوا
ويظلم وينتشر حتى مالا الارض كلها فصرته لا تريح الا السماء والحجر
قال تحت نصر صدقت هذه الروايات التي رايتها فانا وبها قال اما
الصنم فامم مختلف في اول الزمان وفي اوسطه وفي اخره واما
الحجر الذي قد فيه الصنم قد بين الله يقذف به هذه الامم في اخر
الزمان ليظهر عليه ما فيبعث الله نبيا اميا من العرب فيدع
اسمه الامم والاديان كما رايت الحجر دوح اصناف الصنم ويظهر
على الاديان والامم كما رايت الحجر ظهر على الارض **واخرج** ابن
عساكر في تاريخ دمشق عن عيسى بن عذاب قال قال ابو بكر الصديق
كنت جالسا بينا الكعبة وزيد بن عمرو بن نفيل قاعد فمر بهم امية
ابن ابي الصلت فقال اما ان هذا النبي الذي ينتظروننا ومنكم
ومن اهل فلسطين قال ولم اكن سمعته قبل ذلك بشي ينتظر
ولا يبعث فخرجت اريد ورقة بن نوفل فقصصت عليه الحديث
فقال نعم يا ابن ابي اخبرنا اهل الكتب والعلماء ان هذا النبي
الذي ينتظرون اوسط العرب يساوي علم بالسب وقومك وسط
العرب يساوي علم وما يقول النبي قال يقول ما قيل له الا انه
لا يظلم ولا يظلم قال فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
امنت وصدقته **واخرج** والبخاري والطبراني والبيهقي وابو يعين
عن سعيد بن ابي زيد بن عمرو بن نفيل ان زيدا بن عمرو بن نفيل
ورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدين حتى انتهيا الي را حبيب
بالموصل فقال لزيد من ابن اقبلت قال من شئت ابراهيم عليه
السلام قال وما تلتمس قال التمس الدين قال ارجع فان
يوشك ان يظهر الذي تطلب في ارضك **واخرج** ابو يعين
والبخاري في معجم والطبراني في معجم والبيهقي وابو
نعيم من طريق اسامة بن زيد عن زيد بن جارية ان النبي صلى

الله عليه وسلم لقي زيدا بن عمرو بن نفيل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا عمر ما لي اري قوما قد شفقوك قال اما والله ان ذلك
لغير ثابرة كانت مني اليهم وليكني اراهم على صلاة فخرجت ابتغي
هذا الدين حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته بالذي خرجت
له فقال من انت قلت من اهل بيت قال فانه قد خرج في بلدك
نبي او هو خارج قد طلع بحجة فارجع فصدقه وامن به فرجعت
فلم احس شيئا بعد قال ومات زيدا بن عمرو قبل ان يبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله شفقوك بحجة ونون وفا اي ابعضوك
واخرج ابن سعد وابو يعين عن عامر بن ربيعة قال لقيت زيدا
بن عمرو بن نفيل وهو خارج من مكة يريد حرا واذ هو قد كان
بينه وبين قومه شرفي صدره بالهنا فاما اظهر من خلا فهم واعتزال
الفتن وما كان يعبد اباؤهم فقال زيدا يا عامر اني خالفت قومي
وانتعت ملة ابراهيم وما كان يعبد اباؤهم فقال زيدا يا عامر فانا
انتظر نبيا من ولد اسماعيل ثم من بني عبد المطلب اسمه احمد ولا اراي
ادركه فانا ومن به واصدقوا شهد انه نبي فان طالت بك مدة فاني
فاقره مني السلام وساخبرك يا عامر ما نعتني حتى لا يخفى عليك
هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بكثير الشعر ولا قليله
وليس تفارق عينه حمرة وخاتم النبوة بين كتفيه واسمه احمد وهذا
البلد مولده ومبعثه ثم يخرج قومه منها ويكرهون ما جاء به حتى
يهاجروا يثرب فيظهر امره فاياك ان تحدد عنه فاني بلغت البلاد
كلها اطلب دين ابراهيم فكل من اسئل من اليهود والنصارى والمجوس
يقول هذا الدين وراك ويبحثونه مثل ما نعتته بك ويقولون
ثم يبق نبى غيره قال عامر فلما تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته فترحم عليه وقال قد رايتك في الجنة يسحب ذيله **واخرج**
ابن سعد من طريق الشعبي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

قال قال زيد بن عمرو بن نفيل كنت بالشام فالتفت راهبا فذكرت له
كراهية عبادة الاوثان واليهودية والنصرانية فقال لي اراك تريد
دين ابراهيم يا اخي اهل مكة انك لتطلب ديننا ما يؤخذ اليوم به
فالحق ببلدك فان نبيا يبعث من قومك في بلدك ياتي بدین
ابراهيم بالحنيفية وهو اكرم الخلق علي اسم **واخرج** ابو نعيم من
طريق ابي امامة الباهلي عن عمرو بن عبسة السلمي قال رخصت
عن الهمة قومي في الجاهلية ورايت ابا اهل طلع يعبدون الحجارة
فرايت رجلا من اهل الكتاب قسالة عن فضل الدين فقال يخرج
رجل من مكة ويرغب عن الهمة قومه ويدعو الي غيرها وهو
يأتي بافضل الدين فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي هم الا مكة ايتها
فاسئل هل حدث فيها امر فيقولون لا فانصرف الي اهلها واعترض
الركبان خارجين من مكة فاسئلهم هل حدث فيها امر فيقولون
لا فاني لطاعدا على الطريق اذ مررت راكب قلت من اين جيت قال
من مكة قلت هل حدث فيها خير قال نعم رجل رغب عن الهمة
قومه ودعا الي غيرها فقلت صاحي الذي اريد فاتبته فوجدته
مستخفيا قلت ما انت قال بنى قلت وما النبي قال رسول
قلت ومن ارسلك قال اسم قلت بماذا ارسلك قال ان توصل
الارحام وتحقق الدماء وتامن السبل وتكسر الاوثان وتعيد اليه
لا تشرك به شيئا قلت ما ارسلك به اشهد اني قد امنت بك وصدت
فامكت معك وما تركي قال قد تركي كراهية الناس لما جيت
به فامكت في اهلكه فاذا سمعت بي خرجت مخرجا فاتبعتي
فلما سمعت به خرج الي المدينة سرية حتى قدمت عليه واخرجه
ابن سعد عن طريق شهر بن حوشب عن عمر بن عيسى به **واخرج**
ابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة قال بلغني ان بني اسرائيل لما
اصابهم ما اصابهم من ظهور ريح نصر عليهم وفرقتهم وذللتهم ففرقوا

وكانوا

وكانوا يجدون محمد رسول الله عليه السلام يدعو في كتابهم
وانه يظهر في بعض هذه القرى العربية في قرية ذات نخل
ولما خرجوا من ارض الشام جعلوا يتفرون كل قرية من تلك القرى
العربية من الشام واليمن يجدون نعتها نعت يثرب فيثرب بها
طائفة منهم ويرجون ان يلقوا محمد افيتبعونه حتى تنزل من بني
هارون من حمل التوراة فيثرب منهم طائفة فمات اولئك الابا
وهم مومنون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه جاء ويحيون ابنا لم يلد
اتباعه اذ جافا دركة من ادركة من انبياءهم فكفروا به وهم يعزفون
واخرج ابو نعيم عن حسان بن ثابت انه قال والله اني لفي منزل
ابن سبع سنين وانا احفظ ما اري وما اسمع وانا مع ابي اذ دخل
علينا فاني متايقا له ثابت بن الضحاك فتحدث فقال رعم
يهودي في قرينة الساعة وهو يلاحيني قد اطل خروج بني
كتاب مثل كتابنا يقتلكم قتل عاد قال حسان فوالله اني لعلی
فارح يعني اطم في السحر اذ سمعت صوتا لم اسمع قط صوتا انقذ منه
ناذا يهودي على ظهوره من اطام المدينة معه شعلة من نار
واجمع اليه الناس فقالوا ما لك ويلك قال حسان فاسمعه
يقول هذا اكوك احمده قد طلع هذا اكوك لا يطلع الا بالنسوة
ولم يبق من الانبياء الا احمد قال فجعل الناس يضحكون منه
ويجيبون لما ياتي وكان حسان غاشيا ما يستره وعشدين
سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام **واخرج**
الواقدي وابو نعيم عن حويصة بن مسعود قال كنا وهاود
فينا كانوا يذكرون نبيا يبعث مكة اسمه احمد ولم يبق من الانبياء
غيره وهو في كتابنا وما اخذ علينا منه صفته كذا وكذا حتى
ياتوا علي نعتة قال وانا غلام وما اري احفظ وما اعي اسمع
اذ سمعت صياحا من ناحية بني عبد الاشهل فاذا قومي قد غلوا

وخافوا ان يكون امر حدث ثم خفي الصوت ثم عاد فصاح ففهمنا
صباحه يا اهل يثرب هذا الكوكب احمد الذي ولد به قال فجعلنا
نحجب من ذلك ثم اتينا دهر طويلا ونسبنا ذلك فهلك قوم واحد
اخرين وصرت رجلا كبيرا فاذا مثل ذلك الصباح بعينه يا اهل
يثرب قد خرج نجم محمد وتنبأ وجاء الناموس الا كبر الذي كان
يا في موسى عليه السلام فلم ننسب ان سمعت ان بكته رجل اخرج
بدعي النبوة وخرج من خرج من قومنا وناخر من تاخر
ولم فتيان منا احداث ولم يقض لي ان اسم حتى قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن ابن
عباس قال كانت يهود قريظة والنضير وفدك وخيبر يحدون
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وان دار هجرة
المدينة فلما ولد قالت احبار يهود ولد احمد الليلة هذا
الكوكب قد طلع فلما تنبأ قالوا قد تنبأ احمد كانوا يعرفون
ذلك ويقولون به ويصفونه **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن
عساكر عن ابي غلة قال كان نبي يهود يني قريظة يدعون
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمونه الولد ان يصفه
واسمه ومهاجرة ابنا المدينة فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسدوا وبغوا وانكروا **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابي سعيد
الخدري قال سمعت ابي مالك بن سنان يقول جئت بني عبد
الاشهل يوم ما لا تحدث فمهم سمعت يوشع اليهودي يقول
اظل خروجه بني يقال له احمد يخرج من الحرم فقيل له ما صفة
قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل في عيشه حرة يلبس الشملة
وبركب الحمار سيفه على عاتقه وهذا البلد مهاجرة فرجعت
الي قومي بني خدرة وانا اعجب مما قال فاسمع رجلا منا يقول
ويوشع يقول هذا وحده كل يهود يثرب يقول هذا فخرجت

حتى

حتى جئت بني قريظة فاحده جمعنا فتذاكروا النبي صلى الله عليه وسلم
ولم فقال الربيع بن باطا قد طلع الكوكب الا حمر الذي لم يطلع الا
لخروج بني وظهوره فلم يبق احد الا احمد وهذه مهاجرة **واخرج**
ابو نعيم عن طريق محمد بن لبيد عن محمد بن مسلمة قال لم يكن في بني
عبد الاشهل الا يهودي واحد يقال له يوشع سمعته يقول
واي لعلام قد اظلم خروجه بني يبعث من نحو هذا البيت
ثم اشار بيده الى مكة فمن ادركه فليصدق فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستلموا وهو بين اظهرا ولم يسلم حسدا وبغيا
واخرج ابو نعيم عن عبد الله بن سلام قال لم يبعث حتى
صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد عن طريق
عكرمة عن ابن عباس عن ابي ابن كعب قال لما قدم تبع المدينتين
ونزل بفتاة بعث الي احبار يهود فقال في محراب هذا البلد
فقال له ساموك اليهودي وهو يومئذ اعلمهم اهلها انك
ان هذا البلد يكون اليه مهاجرة من بني اسما عيل مولده بمكة
اسمه احمد وهذه دار هجرته ان منزلك هذا الذي انت فيه
القتلي والجراح امر كثير في صحابه وفي عهد وهم قال تبع ومن
يقايله يومئذ قال يسير اليه قومه فيقتلوه ههنا قال فابن
قبره قال بهذا البلد قال فاذا قوتل لمن تكون الدبره قال تكون
له مراه وعليه مراه وهذا المكان الذي انت به تكون عليه وتقتل
به اصحابه مقتلة لم يقتلوا في موطن ثم تكون له العاقبة ويظهر
فلا يزار عه هذا الامر احد قال وما صفة قال رجل لا بالطويل
ولا بالقصير في عيشه حرة يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على
عاتقه لا يبالي من لا في حتى يظهر امره **واخرج** ابن سعد عن
طريق عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الربيع بن باطا
وكان علم اليهود يقول اني وجدت سفرا كان ابي كتمه علي فيه

يكون

ذكر احمد بن محمد بن عمار بن العبد صفة كذا وكذا فتحدث به الزبير
 بعد اليه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث في هاهنا لان سمع
 بالنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة نحو ذلك السفر فجاه
 وكنتم شأن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس به **واخرج**
 ابو نعيم بن ثابت قال كان احبار يهود بني قريظة والنضير
 يدكرون صفة النبي صلى الله عليه وسلم فلما طلع الكوكب
 الاحمر اخبروا ان نبي وان لا نبي بعده اسمه احمد مهاجرة
 الى يثرب فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل بها
 انكروا وحسدوا وبعثوا **واخرج** ابو نعيم عن زياد بن اسيد انه
 حدث ان كان علي اطم من اطم المدينة سمع يا اهل يثرب
 قد ذهب والنبي صلى الله عليه وسلم اسرا بل طرد اخرج قد طلع مولد احمد
 هو نبي اخرا لا نبيا ومهاجرة الى يثرب **واخرج** ابن سعد
 وابو نعيم عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه قال ما كان في
 الاوس والخزرج رجل اوصف لحمد صلى الله عليه وسلم من ابي
 عامر الراهب كان يالف اليهود ويسئلهم عن الدين ويخبرونه
 بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذه دار هجرة
 ثم خرج الى يهود يثرب فاجبره بمكة ذلك ثم خرج الى الشام فيل
 النصارى فاجبره بصفة النبي صلى الله عليه وسلم وان مهاجرة
 يثرب فرجع ابو عامر وهو يقول انا على دين الخبيثة فقام
 منزها وليس المسوح وزعم انه على دين ابراهيم عليه السلام وانه
 ينتظر خروج النبي صلى الله عليه وسلم فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يخرج اليه فقام على ما كان عليه فلما قدم النبي صلى الله
 عليه وسلم حسد وبعثوا فافق النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا محمد لم يبعثت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالخبيثة فقال
 انت تخطها بغيرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتيت بها

بيضا

بيضا نقيته اين ما كان يجبرك الاحبار من اليهود والنصارى
 من صفتي قال لست بالذي وصفوا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كذبت فقال ما كذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما ته الله طريدا وحيدا فقال امين ثم رجع الى مكة فكان مع
 قريش يتبع دينهم ويترك ما كان عليه **واخرج**
 ابو نعيم من طريق بن اسحاق عن جعفر بن عبد الله بن ابي
 الحكم نحوه وزاد فخرج الى مكة فلما فتح مكة خرج الى الطائف
 فلما سلم اهل الطائف لحق بالشام فمات بها طريدا غريبا وحيدا
واخرج ابو نعيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال
 كان كعب بن لؤي بن غالب يجمع قومه يوم الجمعة فينظرونهم
 فيقول اما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا ليل ساج ونهار
 وضاح والارض مهد والسما بنا والجبال اوتاد والنجوم اعلام
 والاولون كالآخرين والذكر والانثى والروح الى بلوى فصلوا
 ارحامكم واحفظوا اصهاركم وشمروا اموالكم فقل رايتم هل
 هالك رجع او ميت نشر الدار اما مكم والظن غير ما تقولون
 حرمكم زينو وعظوه وتمسكوا به فسياتي له بنا عظيم ويخرج
 منه نبي كرم ثم يقول **واخرج**
 نهار وليل كل اربح حادث سوا علينا ليلها ونهارها
 علي غفلة يا بني النبي محمد يخبر اخبارا صادقة وخبرها
 والله لو كنت فاسم وبصير يدور رجل لتنصبت فيها تنصب
 الجمل ولا رقلت فيها ارق قال الفحل ثم يقول **واخرج**
 يا ليتني شاهد فحواد عوته حين العشرة تنبى الحق خذ لا
 وكان بين موت كعب بن لؤي ومبعث النبي صلى الله عليه وسلم
 خمسين سنة وستون سنة **واخرج** ابو نعيم من طريق بن اسحاق
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ان قتيب

ساعدة كان يخطب قومه في سوق عكاظ فقال في خطبته
 سبعكم حق من هذا الوجه وأشار بيده نحو مكة قالوا له
 وما هذا الحق قال رجل ابلغ اجور من ولد لؤي بن غالب يدعوك
 الى كلمة الاخلاص وعيش الابد ونعيم لا ينفد فان دعاكم
 فاجيبوه ولو علمت اني اعيش الى مبعثه فكنيت اول من يسعي
 اليه **واخرج** الخرايطي في كتاب الهوائف وبن عساكر عن جامع
 ابن جبران بن جميع بن عثمان بن سفيان بن ابي الحصين ابن
 الشمول بن عادي قال لما حضرت الاوس بن حارثة الوفاة اوصى
 ابنه مالكا بوصايا ثم انشد بقول
 شهدت السبايا يوم ان محرق وادركه عمره صمحا الحق في البحر
 فلم ارد ملك من الناس واحدا ولا سوق الا الى الموت والقبر
 الى ان قال الم يات قولها ان لله عزة يفوز بها اهل السعادة والبر
 اذا بعث المبعوث من ان غالب بمكة فيها بين زمزم والحجر
 هناك فابخلوا بصرة بالادكم بني عامر ان السعادة في الضر
واخرج بن سعد عن حرام بن عثمان الانصاري قال قدم
 اسعد بن زرارة من الشام تاجرا في اربعين رجلا من قومه فراجي
 رويان ان ثباته فقال ان نبيا يخرج بمكة يا ابا امامة فاتبعه
 وانه ذلك انكم تنزلون منزلا فيصا ب اصحابك فتجول انت وفلان
 يطعن في عيبه فنزلوا منزلا فينتهم الطاعون فاصيبوا جميعا غير
 ابي امامة وصاحب له طعن في عيبه **واخرج** ابن ابي الدنيا
 والبيهقي وابو نعيم عن الشعبي قال حدثني شيخ من جهينة
 ان رجلا من بني الجاهلية بقا له عمر من حبيب مرضى فاعجب
 عليه فسجناه وطينا انه قد مات وامرنا بحفرته ان تحفر
 فبينما نحن عنده اذ جلس فقال اني اتيت حين رايتوني اعني
 علي فقبل لي لاميك الهيل الا ترجي الي حفرتك تنشر وقد كادت

امك تشكل ارايت ان حولناها عنك بحول وقد فشا فيها الفضل
 ثم ملاناها عليك بالجدل اتو من النبي المرسل وتشكر لربك وتصل
 وتدع سبيل من اشرك فاضل قلت نعم فاطلقت فانظروا ماذا فعل
 الفضل فذهبوا ينظرون فوجدوه قد مات فدفن في الحفرة وعاش
 الرجل حتى ادركه الاسلام **واخرج** بن عساكر في تاريخ دمشق عن
 كعبه قال كان اسلام ابي بكر الصديق سببه يوحى من السماء وذلك
 انه كان تاجرا بالشام فراجي رويافقصرها على جيرا اترأطت فقال
 له من اين انت قال من مكة قال من ايها قال من قرين قال
 فايست انت قال تاجر قال صدق الله رويافك فانه يبعث بني
 من قومك تكون وريده في حياته وخليفته بعد موته
 فاسرها ابو بكر حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم فياه فقال
 يا محمد ما الدليل علي ما تدعي قال الرويا التي رايت بالشام فعانق
 وقبل ما بين عينيه وقال اشهد انك رسول الله **واخرج** ابن عساكر
 عن محمد بن عبد الرحمن البياضي عن ابيه عن جده قال قيل لابي
 بكر هل رايت قبل الاسلام شيئا من دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
 قال نعم وهل بقي احد من قرين او غير قرين لم يجعل الله محمد
 في نبوته حجة بينا انا قاعد في شجرة في الجاهلية اذ تدلى
 علي غصن من اعصابها حتي صار علي راسي فجعلت انظر اليه
 واقول ما هذا فسمعت صوتا من الشجرة هذا النبي يخرج
 في وقت كذا وكذا فكن انت من اسعد الناس به **باب**
اختصاصه بذكر اصحابه في الكتب السابقة وعظم بولائه
لا في حال تعالي بولده كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض
يرثها عبادي الصالحون **واخرج** ابن ابي حاتم في تفسيره عن
 ابن عباس في الاية قال اخبر الله سبحانه في التوراة والزبور
 وسابق علمه قبل ان تكون السموات والارض ان يورثه امه محمد

الأرض **وأخرج** ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء أنه قال قوله تعالى
 أن الأرض يرثها عبادي الصالحون فقال بنحو الصالحون قلت
 وقد وقعت على شجرة من الزبور وهو مائة وخمسون سورة وأما
 في السورة الرابعة منه ما نصه ياداد وسمع ما أقول ومرسلها
 فليقله للناس من بعدك أن الأرض لي أو رثها محمد صلى الله
 عليه وسلم **وأخرج** ابن عساکر عن ابن مسعود قال قال أبو بكر
 الصديق خرجت إلى اليمن قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله
 فنزلت على شيخ من الأزد عالم قد قرأ الكتب وأنت عليه أربع مائة
 سنة **وأخرج** ابن عساکر عن أبي حنيفة قال قلت نعم قال
 وأحسبك قريشياً قلت نعم قال وأحسبك يثمياً قلت نعم قال
 بقيت لي منك واحدة قلت ما هي قال تكشف لي عن رطبك
 قلت لم ذاك قال أجد في العلم الصادق أن يبياع في الحرم
 يعاون على امره فتي وكهل فاما الفتي فخواص عورات ووقاع
 معضلات واما الكهل فابيض خفيف على بطنه شامة وعلى
 فخذه اليسرى علامة وما عليك أن تربني فقد تكاملت لي
 فبك الصفة الا ما خفي علي قال أبو بكر فكشفت له عن بطني
 فرأي شامة سودا فوق سرتي فقال أنت هو ورب الكعبة
وأخرج ابن عساکر عن الربيع بن أنس قال مكتوب في الكتاب
 الأول مثل أبي بكر الصديق مثل القطر ينما يقع نفع **وأخرج**
 ابن عساکر عن أبي بكر قال أثبت عمرو بين يديه قوم ياكلون
 فرمى ببصره في موحل القوم إلى رجل فقال ما تجد فيما تقرأ
 قبلك من الكتب قال خليفة النبي صلى الله عليه وآله ولم صد يقه
وأخرج الديلمي في المجاسة وابن عساکر عن طريق زيد بن
 أسلم قال أخبرنا عن أبي الخطاب قال خرجت مع ناس من قريش
 في تجارة إلى الشام في الجاهلية فلما خرجنا إلى مكة فبست

قضا

قضا حاجة فرجعت فقلت لا صبي لي الحقكم فوالله اني لفي سوق
 من اسواقها اذا انا بطريق قد جافا خذ بعنقي فذهبت
 انازعه فادخلني كنيسة فاذ اتراب متراكم بعضه على بعض
 فدفع الي محرفة وفاسا ورنيلا وقال انقل هذا التراب فجلت
 انفكري في كيف صنع فأتاني في الهاجرة فقال لي لم ارك
 اخرجت شيئا ضم اصابعه فضرب بها وسط رأسي فقيمت بالمحرفة
 فضربت بها ها منه فاذ ادماعه قد انتثر ثم خرجت على وجهي
 ما ادرى اين / سلك فشيئ بقيت يوم وليلي حتى / أصبحت
 فانتهيت إلى دير فاستطلت في ظله فخرج إلى رجل فقال يا عبد
 الله ما يحسبك ها هنا قلت اضللت عن صبي لي فجا في بطعام
 وشراب وصعد في النطرو خفضه ثم قال يا هذا قد علم اهل
 الكتاب انه لم يبق على وجه الارض احد اعلم مني بالكتاب واني
 احد صفتك الذي يخرجنا من هذه الدبر وتقلب على هذه
 البلدة فقلت له ايها الرجل قد ذهبت في غير مذهب قال
 ما اسمك قلت عمر بن الخطاب قال أنت والله صاحبنا من غير
 شك فاكتب لي على دير عي وما فيه قلت ايها الرجل قد صنعت
 معروفا فلا تكدره فقال اكتب لي كتابا في ورق ليس عليك
 فيه شيء فان تك صاحبنا فهو ما تريد وان تك الا خري فليس
 بضرر قلت هات فكتبت له ثم ختمت عليه فلما قدم عمر
 الشام في خلافة اتاه ذلك الداهب وهو صاحب دير القدر
 بذلك الكتاب فلما رآه عمر تعجب منه واسأله عن ثنا حديثه
 فقال اوف لي بشر لي فقال عمر ليس لعمر ولا لابن عمر شيء
وأخرج ابن سعد عن ابن مسعود قال ركض عمر فرسا فاكشف
 ثوبه عن فخذه فرأى اهل بخران فخذه شامة سودا فقا لوا هذا
 الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا **وأخرج** عبد الله

ابن احمد في زوايد الزهد من طريق ابن اسحاق عن ابي عبيدة
قال ركن عمر فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانكشف
تخذه من تحت الكعبا فابصر رجل من اهل بجران شامة في فخذه
فقال هذا الذي نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا **واخرج**
ابو نعيم من طريق شهر بن حوشب عن كعب قال قلت
لعمر بالشام انه مكتوب في هذه الكتب ان هذه البلاد مفتوحة
على رجل من الصالحين رحيم بالمومنين شديد على الكافرين سر
مثل علايته وقوله لا يخالف فعله القريب والبعيد سوا في
الحق عنده اتباعه رهائن بالليل واسد بالنهار متراحمون
متواصلون متباينون قال عمر احق ما تقول قال اي واديه
قال الحمد لله الذي اعزنا واكرمنا وشرفنا ورحمنا بينا محمد
صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عساكر عن عبد الله بن ادم وابي
مزم وابي شعيب ان عمر بن الخطاب كان بالجابية فقدم خالد
ابن الوليد اليه بيت المقدس فقالوا له ما اسمك قال خالد بن
الوليد قالوا وما اسم صاحبك قال عمر ابن الخطاب قالوا انعتبه
لنا فنعته قالوا اما انت فليست تفهمها ولكن عرفنا انما نجد في الكتب
كل مدبنة ففتح قبله الاخرى وكل رجل يفهمها نعتبه وانا نجد في
الكتاب ان فيساريه تفتح قبل بيت المقدس فاطهبوا فافتحوها
ثم تعالوا بصاحبكم **واخرج** الطبراني وابو نعيم في الحديث عن
معبد الاورعي ان عمر بن الخطاب قال لكعب الاحبار كيف تجد
نعني في التوريه قال خليفة قرن من حديد امير شديد لا يخاف
في الله لومة لايم ثم خليفة من بعدك تقتله امة ظالمين له
ثم يقع البلاء بعده **واخرج** ابن عساكر عن الاقرع مؤذن عمران بن عبد
الاسقف فقال هل تجدون في شيء من كتبكم قالوا نجد صفتكم
واعمالكم ولا نجد اسماكم قال كيف تجدون في قال قرنا من حديد

قال

قال ما قرن من حديد قال امير شديد قال عمر الله اكبر قال الذي
من بعد ي قال رجل صالح يوشا قرياه قال عمر بن عمر ابن علفان
قال الذي من بعده قال قتاد احديده قال عمر واذا قراه قال مع
يا امير المومنين فانه رجل صالح ولكن تكون خلافة في هراقر
من الدنيا والسيف مسلول **واخرج** ابن عساكر عن بن سيرين
قال قال لكعب الاحبار لعمر يا امير المومنين هل ترى في منامك
شيئا فانتهوه فقال انا نجد رجلا يري امر اامة في منامه
واخرج ابن راهويه في مسنده بسند صحيح عن ابي مولي
ابي ايوب الانصاري قال كان عبد الله بن سلام قبل ان ياتي
اهل مصر يدخل على رومن قريش فيقول لهم لا تقتلوا هذا
الرجل فابوا فوالله لموتن ابي اربعين يوما يعني عثمان فيقول
والله ما تريد قتله فيخرج وهو يقول والله ليقتلنه ثم قال لهم
لا تقتلوه فخرج عليهم بعد ايام فقال لهم لا تقتلوه فوالله لموتن
اي حسن عكر كبله **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن طاووس
قال سئل عبد الله بن سلام حين قتل عثمان كيف تجدون صفته
عثمان في كتبكم قال نجد يوم القيامة امير علي القاتل
والخاذل **واخرج** ابن عساكر من طريق محمد بن يوسف عن جده
عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان فقال له ما ترى في
القتال والكف قال الكف ابلغ للحجة وانا لنجد في كتاب الله
انك يوم القيامة امير علي القاتل والامير **واخرج** من هذا
الطريق ان عبد الله بن سلام قال للمصريين لا تقتلوا عثمان
فانه لا يستكمل ذالحجة حتي ياتي على اجله **واخرج** ابو القاسم
البعوي عن سعيد بن عبد العزيز قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لذي قريات الحميري وكان من اهل يهوديا
ذاقريات من بعده قال لا ميين يعني ابا بكر قيل من بعده قال

حسن

قرن من حديد يعني عمر قيل من بعده قال الارطغر يعني عثمان
 قيل من بعده قال الوضاح المنصور يعني معاوية **واخرج**
 ابن راهوية والطبراني عن عبد الله بن مفضل قال قال لي ابي
 سلام لما قتل علي هذا اراس اربعين سنة وسيكون عندها صبح
واخرج بن سعد عن ابي صالح قال كان الحادي مجده وبعثني
 وهو يقول ان الامير بعده علي وفي الزبير خلف مرضي فقال
 كعب لا بد من معاوية فاخبر معاوية بذلك فقال يا ابا اسحاق
 اني يكون هذا او هذا اصحاب محمد بن علي والزبير قال انت صاحبها
واخرج الدارمي وابن راهوية عن بسند حسن عن ابي جابر الازدي
 عن عبد الله بن سلام انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نجد يوم القيمة
 قايما عند ربك وانت مجارة وجنتاك مستحي من ربك مما احدثت
 امثلك من بعدك **واخرج** الطبراني والبيهقي عن محمد بن يزيد الثقفي
 قال اصطحب قيس بن خزيمة وكعب الاحبار حتى اذا بلغا صفيين
 وقف كعب ثم نظر ساعة ثم قال ليمراقن هذه البقعة من دما
 المسلمين شي لا يراق ببقعة من الارض مثله فقال قيس ما يدريك
 فان هذا من الغيب الذي استأثر الله به فقال كعب ما في الارض
 شبر الا مكتوب في التوراة الذي انزل الله على موسى ما يكون
 عليه وما يخرج منه الى يوم القيامة **واخرج** الحاكم في المستدرک
 عن عبد الله بن النضر انه قال لما في براس المختار ما حدثني كعب
 بن جندب الا وجدت مصداقه الا انه حدثني ان رجلا من ثقيف
 سيقتلني قال لا عمن فادري ان الحجاج خبيث له **واخرج**
 الحاكم في المستدرک عن عبد الله بن عمرو قال اني اجد مكتوبا
 في الكتاب رجلا من شجرة معاوية سيفك الدما ويستخذ
 الاموال وينقض هذا البيت حبرا حبرا فان كان ذلك وانا حي
 والا فاذا كرمني يقول لامرأة من بني المغيرة كان نزلها علي ابي

فليس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير وراثة ان البيت ينقض
 قالت رحم الله عبد الله بن عمرو **واخرج** عبد الله بن احمد في
 روايد الزهد عن هشام بن خالد الربيعي قال قرأت في التوراة
 ان السما والارض تنكح على عمر بن عبد العزيز اربعين سنة **واخرج**
 محمد بن فضالة ان راضيا قال انا نجد عمر بن عبد العزيز من امة
 العدل موضع رجب من اشهر الحرم **واخرج** الوليد بن هشام
 ابن الوليد بن عقبة ابن ابي معيط قال نزلنا ارض كذا فقال
 رجل الا نسمع ما يقول هذا الراعي نعم ان سليمان امير المؤمنين
 توفي قال من استخلف بعده قال الاشع عمر بن عبد العزيز فلما
 قدمت الشام اذا هو كما قال فلما كان العام الرابع نزلنا
 ذلك المنزل فانا ذلك الرجل فقال يا راغب الحديث الذي
 حدثتنا وجدناه كما قلت قال فانه والله قد سقي عمر اسم فائيه
 فوجدناه كذلك **واخرج** البيهقي عن كعب قال تظهر ايات سود
 لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله على ايديهم كل حبار
 وعد ولهم **واخرج** الدواني عن الكوفي عن طريق حماد بن
 سلمة عن يعلى ابن عطاء عن جويري عبيد عن شيخ اليرموكي
 وكان من اهل الكتاب قال اجد في الكتاب ان هذه الامة
 اثني عشر رئيسا بينهم احد ظلم فاذا وقت العدة طفوا وبغط
 وكان باسم بينهم **واخرج** ابن عساكر عن طريق المغيرة ابن
 النعمان عن رجل من اهل البصرة قال خرجت اريد بيت
 المقدس فاواني المطر الى صومعة راهب فاشرف علي
 فقال انا نجد في كتابنا ان قوما من اهل دينكم يقتلون بعدل
 لا حساب عليهم ولا عذاب فاما مكث الا يسيرا حتى يجبر ابن
 عدي واصحابه فقتلوا بعدا **باب اخبار**
الكهان به قبل مبعثه اخرج ابو نعيم وابن عساكر من

طريق اسماعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمر والسيابي بفتح
 الملهة وسكون التحتانية بعده هاهنا موحدة عن عبد الله الديلمي
 عن بن عباس ان رجلا اتاه فقال بلغنا انك تذكر سطحا الكاهن
 تزعم ان الله لم يخلق من ولد ادم شيئا يشبهه قال نعم خلق الله
 سطحا لجماع وضم وكان يحمل على وضمه فيوي حيث يشاء ولم
 يكن فيه ولا غضب الا الجمجمة والعنق والكفين وكان يطوي
 برجليه الى ترقوته كما يطوي الثوب ولم يكن فيه شيء يتحرك
 الا لسانه فلما اراد الخروج الى مكة حمل على وضمه فاتي به مكة
 فخرج اليه اربعة نفر من قريش عبد شمس وعبد مناف واثنا قضي
 والاخص بن فهر وعقيل بن ابي وقاص فانتموا الي غيرتهم
 فقالوا نحن انا من من جمح اتيناك لتزورك لما بلغنا قد ومك
 ورأينا ان اتينا اباك حقا واجبا لك علينا واطدي له عقيل
 صفيحة هندية وصعد به ردييه فوضعتنا على باب البيت الحرام
 لينظر اهل يراها سطحا ام لا فقال يا عقيل نا ولى يدك فتاوله
 بده فقال والعالم الخفية والعافى الخطية والذمة التوفيقية
 والكعبة المشية انك لما بالهدية الصفيحة الهندية
 والصعدة الردينية قالوا صدقت يا سطحا فقال واللات
 بالقرن وقوس قرن والسابق القرع واللطيم المنبسط والخل
 والرطب والبلح ان الغراب حيث ما طار سحر والفتور ليسوا من
 جمح وان سهرهم في قريش ذي البطح قالوا صدقت يا سطحا فخل اهل
 البلد اتيناك لتزورك لما بلغنا من عليك فاخبرنا عما يكون في زماننا
 وما يكون من بعده ان يكن عندك في ذلك علم فقال الان صدقتم
 خذوا مني ومن الهام الله اياي انتم الان يا معشر العرب في زمان
 الهوم سوبصايركم وبصيرة العجم لا علم عندكم ولا فهم وينشوا
 من عقبتكم دهم يطلبون انواع العلم يكسرون الصنم يبلغون

الردم يقتلون العجم يطلبون الغنم قالوا يا سطحا فمن يكون اوليك
 قال والبيت ذي الاركان والامن والسلطان لينشون من
 عقبتكم ولدان يكسرون الاوثان ويتركون عبادة الشيطان
 بوجدون الرحمن ويسنون دين الديان يشرفون البنيان
 ويسقون العيان قالوا يا سطحا فمن نسل من يكون اوليك
 قال واشرف الاسراف والمحضي الاسراف والمرعزع الاحقاف
 والمضعف الاصعاف لينشون الاف من بني عبد شمس
 ومناف يكون فيهم اختلاف قالوا يا سطحا ما تخبرنا بامرهم
 ومن اي بلد يخرج قال والباقي الابد والبالغ الاهد ليخرج
 من ذا البلد بني مهتد يهدي الي الرشيد يرضع يغوثا
 والعند يبرأ من عبادة الصدد بعبد ربا انقروا ثم يتوفاه امر
 محمود ومن الارض مفقودا وفي السما مشهودا ثم يلي امره
 الصديق اذا قضى صدق وفي رد الحقوق لا خرق ولا ترق
 ثم امره الخفيف محرب عطر يفقد اضاف المضيف واحكم
 الخفيف ثم يلي دارع لامره محرب فيجتمع له جموع وعصب
 فيقتلونه نعمة عليه وغضب فيوخذ الشيخ فيذبح ارجا
 فيقوم له رجال خطباء يلي امره الناصر يخلط الراي براحي
 ما كرى يظهر في الارض العساكر ثم يلي امره من بعده ابنه باخذ
 جمعه ويقتل جمده ويأخذ المال فياكله وحده ويكنز المال
 لعقبه بعده ثم يلي من بعده ملوك لاشك ان الدم فيهم مسفوف
 ثم يلي امره من بعده الصعلوك يوطوهم لوطي الدرنوك ثم
 يلي عضو هن ابو جعفر يقضي الحق ويدين منضرب في الارض
 انقناح منكر ثم يلي قصير القامة بظهره علامة يموت موت
 السلامه ثم يلي قليل ما كرى يترك المذم منكر مخلي باير ثم يلي اخوه
 بسنه باير يختص بالاموال والمناير ثم يلي امره من بعده اهو

صاحب دنيا ونعيم محلي ثياوره معاشره وزوده بنه ضنون اليه
ويخلعوناه ياخذون ويقتلون ثم يلي من بعده السابع بترك
الملك محلي ضايح سوره في ملكه سورة جايح عند ذلك يطع في
الملك كل عريان فيلي امرا لئاسن الملقان يوطي تراجيع في طان
اذا التقي بد مشق جمعان بين ميسان ولبنان يصنف اليمن
يوميد صنفين صنف مشهور وصنف مخدول لا ترا الا حبا
مخلولا ولا مخلولا واسيرا مغلول بين الفرات والحبول عند
ذلك تحرب المنابر ونسلب الارامل وتنسقط الحوامل وتظهر
الزلزال وتطلب الخلافة وابل فعند ذلك يقضب ترارويدي
العبيد والاشبار ويغض الشاك والاحبار تجوع الناس وتغلق
الاسفار وفي صفر من الاسفار يقتل كل جبار ممن يشرف الى خنادق
وانهار ذات اشغال واشجار تعد لهم الا غارهم كل اول النهار يظهر
لامره الاخبار فلا ينفعكم نوم ولا قنار حتى يدخل مصر من الامصار
فيه القضا والاقدار ثم يحج الرماه برحف مشاه لقتل الكاه واسر
الحماه ومهل الفواه هناك يدرك اعلا المياه ثم يبور الدين وتقلب
الامور ويكفر الذنوب الزور وتقطع الجسور ولا يغلب الا من
كان بجراير الجور ثم يثور الجنوب ويظهر الا عاريب ليس فيهم معين
علي اهل العسوق والا قاريب في زمان عصب لو كان للقصور
جاو يا يعني المني قالوا ما ذا يا سطحي قال ثم يظهر رجل من اليمن
ابيض كالشطن يخرج من بين صفا وعدن يسمى حسين او حسن
يدهب اليه على راسه الفتن الوضيم كل شي يحل عليه اللحم من حش
او باربه والصعدو المفتاق المستويه **وردييه** اسم امرأة تقو
القناتسب اليها الرماح الردييه والقنح بضم القاف وفتح الراء
المشدد ده جمع قان وهو الفرس اذا استكمل خمس سنين وانتهت
اسنانه للظيم من الجبل الذي سالت غرته في احد شقي وجهه والدم

بفتح الدال وسكونها العدد الكثير والمزج بزاين معجنتين
المحرك والصدر من اسم الحجر والخرق بفتح الراء والخرق
والخرق بفتح الراء الحقة والطيش والرفف منها بكسر الراء والراء
والفطريق بكسر الفين المعجمة والراء السيد والدرنوك بضم الدال
المهملة والراء نوع من البسط ومحلج بحا مهملة واخره جيم من الحليم
وهي عصارة نخي اولين انقع فيه **واخرج** بن عساكر من
طريق بن اسحاق عن بعض اهل الرواية ان ربيعة بن مضر النخعي
راي روباها لته وقطع لها فبعثت الي اهل الحرة من اهل مملكته
فلم يدع كاهنا ولا ساحلا ولا عاقلا ولا منجما الا جمعهم اليه فقال
لهم اني رايت روباها لتي فاخبروني بتاويلها قالوا اقصصها
علينا تخبرك تاويلها قال اني ان اخبركم لها لم اظن اني تاويلها
ان لا يعرف تاويلها الا من يعرفها قبل ان اخبرها بها فقال رجل
من القوم ان كان الملك يريد هذه فليبعث الي سطحي وشق فانه
ليس احد اعلم منهما بها يخبرك فقدم اليه سطحي قبل شق ولم
يكن في زمانهما مثلها من الكهان فقال له يا سطحي اني رايت روبا
ها لتي فاخبرني بها قال رايت جده خرجت من ظلمة فوقعته
في ارض تسمى فاكلت منها كل ذات جمجمة قال الملك ما اخطات
منها شيئا عندك من تاويلها قال اختلف بما بين الحرتين من
حشش ليهبطن ارضكم الحشش فليملكن ما بين ابيي الى جرش
قال الملك ان ذلك لنا لغايط موجه فني هو كاي اني رعا في
ام بعده قال بل بعده بحين اكثر من ستين او سبعين ثمضي من
السنين قال فهل يدوم ذلك في ملكهم او ينقطع قال ينقطع
لبضع وسبعين ثمضي من السنين ثم يقتلون بها اجمعين ويخرجون
ها ربيع قال الملك ومن ذا الذي يلي ذلك من قتلهم **واخرج**
قال يلي ذلك ارمزي يور يخرج عليهم من عدن فلا يترك منهم

احد ابائنا قال قال فهدوم ذلك من سلطانه او ينقطع قال بل ينقطع
 لبضع وسبعين من السنين قال ومن يقطع قال نبي زكي ياتي
 الوحي من قبل العلي قال ومن هذا النبي قال من ولد غالب
 ابن فهر بن مالك بن النضر يكون الملك في قومه الى اخر الدهر قال
 وهل للدهر من اخر يا سطيح قال نعم يوم تجوع الله الاولون والاخر
 يسعد فيه المحسنون ويشقى فيه المسيون قال احق ما تخبرني به
 يا سطيح قال نعم والشفق والفسق والقلق ان ما نبأتك به حق
 فلما فرغ سطيح من قوله قدم عليه شق فقال يا شق رايت رؤيا
 هالتي وكتمه ما قاله سطيح لينظروا يتفق ام يختلفان قال نعم
 رايت حمة خرجت من طلة فوضعت بين روضة واكمة فاكنت
 منها كل ذات شمة قال ما عندك في تاويلها قال احلها بما
 بين الحريتين من انسان المتردد ارضكم السود ان فليعلب على
 كل ذي طفلة البناء والملك ما بين ابي بنجران قال الملك
 ان هذا النابط موجه فمي هو كاي في زمام ام بعده قال
 بعده يزمام ثم يستقدمكم منهم عظيم دوشان بدقيهم اشد
 الهوان قال ومن هذا العظيم الثاني قال غلام ليس بدني ولا
 مدني يخرج من بيت ذي بزن قال فهل يدوم سلطانه او ينقطع
 قال بل ينقطع برسول مرسل ياتي بالحق والعدل من اهل الدين
 والفضل يكون الملك في قومه الى يوم الفصل قال وما يوم
 الفصل قال تحزي فيه الولا يدعي من السما دعوات يسمع
 منها الاحياء والاموات ويجمع فيه الناس للميقات يكون فيه
 لمن اتقى الله والفوز والخبرات قال **ابن عساكر** بلغني ان
 سطيحا ولد في ايام سيل العرم وتوفي في العام الذي ولد فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خمسماية سنة وقيل ثلثمائة
 سنة **واخرج** ابو موسى المديني في الديلمي عن بن الكلبي

عن عوانة قال قال عمر بن الخطاب عليه السلام فيكم احد وفتح له خبر من
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقال طفيلا ابن
 زيد الحارثي وكان قد اتت عليه شتوت ومائة سنة نعم يا امير
 المؤمنين كان الامامون بن معاوية على ما بلغك من كنهاته
 فذكر الحديث في انذاره بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله بالبيت
 ابي الحق وليتني لا اسبقه قال طفيلا فانا ناخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم ونحن بنهامة فقلت يا نفس هذا ذاك الذي انذر
 بعلمامون قال وتراحت الايام الى ان وفدت فاسلمت
باب ما وجد علي الجارة القديمة من نقش
اسمه اخرج بن عساكر من طريق الحسن بن سلمان قال قال
 عمرو بن الخطاب لكعب اخبرنا عن قضايل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل مولده قال نعم يا امير المؤمنين قرأت فيما قرأت ان ابراهيم
 الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه اربعة اسطر الاول ان لا اله الا
 انا فاعبدني والثاني ابي انا الله لا اله الا انا فاعبدني
 والرابع ابي انا الله لا اله الا انا الحرم لي والكعبة بيتي من دخل
 بعثني امن عذابي **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي
 من طريق محمد بن الاسود بن خلف بن عبد يعقوب عن ابيه
 انهم وجدوا كتابا اسفل المقام قد عت قرشين رجلا من
 حمير فقال ان فيه لحرا لواحده ثكوه لقتلتموني فظننا ان
 ثمة ذكر محمد فكتناه **واخرج** ابو نعيم من طريق حريش بن
 ابي حريش عن طلحة قال وجد في البيت حجر منقود في هذه
 الاولى قد في رجل فقراه فاذا فيه عهدي المستحب المتوكل الحبيب
 المختار مولده بمكة ومهاجرة طيبة لا يذهب حتى يقيم السنة
 العوجا ويشهد ان لا اله الا الله امته الحادون محمدون الله
 بكل الحجة ياترون على اوساطهم ويظهرون اطرافهم **واخرج**

محمد بن عيسى بن عمار بن ابي ابي
 طالب بن ابي ابي ابي ابي ابي ابي

ابن عساكر عن ابي الطيب بن عبد الله بن علي بن المقرئ قال
لما فطحت غورير وجدوا علي كنيسته من كتابها مكتوب
بالذهب شرا خلف خلف بن شيم السلف واحد من السلف
خير من الله من الخلف يا صاحب الفار قلت كرامة الا فطار
اذا شئ عليك الملك الجبار اذا يقول في كتابه المنزل علي
بنبيه المول ثا في اثنين اذها في الفار يا غر ما كنته واليا بل
كنته والد اعلم قتلوك مقهورا ولم يزورك مقهورا وانت
يا علي امام الابرار والد اب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ كفار فهدا صاحب الفار وهذا احد الاخبار وهذا غياث
الامصار وهذا امام الابرار فعلى من ينتقصهم لعنة الجبار
قال فقلت لصاحب له قد سقطت حاجباه علي عينيه من الكبر
منذ كم هذا علي كنيستكم مكتوبا قال من قبل ان يبعث نبيكم بالني
عام **واخرج** ابو محمد الجوهري في امانيه عن يحيى بن اليماني
قال اخبرني امام مسجد بني سليم قال غزا اشباح لنا الدوم فوجد
في كنيسته من كتابهم اترجوا امة قتلت حسبا شفاعته جده
يوم الحساب فقالوا منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه
الكنيسة قالوا قبل ان يخرج نبيكم بسماية عام **باب**
اختصاصه بطهارة نسبه وان لم يخرج من سفاح من
لادن ادم اخرج بن سعد وابن عساكر عن بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولدني من سفاح الجاهلية
شي وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام **واخرج** بن سعد وابن
عساكر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خرجت من نكاح غير سفاح **واخرج** بن سعد وابن ابي
شيم في المص عن محمد بن حسين ان النبي صلى الله عليه وآله
قال انما خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لادن ادم

لم يصيبني من سفاح اهل الجاهلية شي لم اخرج الا من طهرة
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن الكلبي قال كنت للنبي
صلى الله عليه وآله خمسا فام فاجدت فيهن سفاحا ولا
شيا مما كان من اهل الجاهلية **واخرج** العدي في مصنفه
والطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساكر عن علي بن ابي
طالب ان النبي صلى الله عليه وآله قال خرجت من نكاح ولم اخرج
من سفاح من لادن ادم ولدي ابي واخي لم يصيبني من
سفاح الجاهلية شي **واخرج** ابو نعيم من طريق بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يلق ابواي قط
على سفاح لم يزل الله ينقلني من الاصلاح الطيبة الي الارحام
الطاهرة مصفي مهدي بالانتشعب شعبتي الا كنت في خيرها
واخرج ابن سعد من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير لعرب مصر وخير مصر
بنو عبد مناف وخير بني عبد مناف بنو هاشم وخير بني
هاشم بنو عبد المطلب واسم ما افرق فرقتان من خلف
الله صلى الله عليه وآله في خيرها **واخرج** البراء والطبراني وابو نعيم
من طريق عكرمة عن بن عباس في قوله وتقلبك في الساجدين
قال من نبي الى نبي حتى اخرجني نبيا **واخرج** ابو نعيم من
طريق عطاء بن بن عباس في قوله وتقلبك في الساجدين
قال ما قال النبي صلى الله عليه وآله ينقلب في اصلاح الانبياء
حتى ولدته امة **واخرج** البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال بعثت من خير قرون بني ادم قروا فقروا
حتى كنت في القرن الذي كنت فيه **واخرج** مسلم والترمذي
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اسم اضطفي من ولد ابراهيم اسما عيل واصطفي من ولد

اسماعيل بن كنانه واصطفي من بني كنانة قريشا واصطفي
من قريش بنو هاشم واصطفي من بني هاشم **واخرج**
الترمذي وحسنه والبيهقي وابو نعيم عن العباس بن عبد
المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الله حين
خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبايل
جعلني في خير قبيلة وحين خلق الا نبي جعلني من
خير انبياءهم ثم حين خلق السموات جعلني من خير بيوتهم
فانا خيرهم بيوتا وخيرهم نفسا **واخرج** البيهقي والطبراني
وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق الخلق فاختر من الخلق بني ادم واختر
من بني ادم العرب واختر من العرب مصر واختر من
مصر قريشا واختر من قريش بنو هاشم واختر من بني
هاشم فانا من خير ابي خبار **واخرج** الطبراني
والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرها
قسمين فجعل القسمين اثلاثا فجعلني في خير ثلثها فجعل
الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة ثم جعل القبائل بيوتا
فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليجذب
عنكم الرجز من اهل البيت **الاية واخرج** البيهقي وابن
عساكر من طريق ما ذكره عن الزهري عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اقدر في الناس فرقتين الا جعلني الله
في خيرهما واخرجت من بين ابوي فلم يصبني شيء من عهد
الجاهلية وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن
ادم حتى انتهيت الي ابي فانا خيركم نفسا وخيركم ابا
واخرج البيهقي عن محمد بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان الله اختر واختر والعرب ثم اختر منهم كنانا ثم اختر
منهم قريشا ثم اختر منهم بنو هاشم ثم اختر من بني هاشم
واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي وابن عساكر عن عابسة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل فليست الارض
مشارقها ومفارقها ولم اخبر رجلا افضل من محمد ولم اخبر
بني ابي افضل من بني هاشم **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني نبي قط اهدى
خرجت من صلب ادم ولم تزل تنزعني الامم كما برا عن كابر
حتى خرجت من افضل حين من العرب هاشم وزهرة
واخرج ابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم بفتح الها وقال انا انكم
نسبا وصهرا وخبا ليس في ابي من لدن ادم سفاح كلنا
نكاح **واخرج** ابن ابي عمير العديني في مسنده عن ابن عباس ان
قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي
عام يسبح ذلك النور وشيع الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله
ادم النور في صلبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهبطني الله الى الارض في صلب ادم وجعلني في صلب
نوح وقد فني في صلب ابراهيم ثم نزل الله بنقلني من الاصل
الكرمه والارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي
لم يلتقيا على سفاح قط ويشهد هذا ما اخبر الحاكم والطبراني
عن حذرم بن اوس قال ها جئت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
منصرف من تبوك فسمعت العباس يقول يا رسول الله
اني ان امتد حكي قال قل لا بعضض الله قال فقال
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يحصف الورق
ثم هبطت البلاد ولا بشر انت ولا مضغة ولا علف

بل نطفة تركب السفين وقد اجم سرا واهله الفرق
 تنقل من صلب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
 حتى احتوي بينك الم من من خندق عليا تحتها النطق
 وانت لما ولدت اشرقيت الا رض وضات من نورك الاق
 فخرجت في ذلك الضياء وفي النور ووسيل الرشاد تخرق
واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم اراه بنيه فجعل يرب فضائل
 بعضهم على بعض فرأى نورا سا طعا في اسفلهم فقال يا رب من
 هذا قال هذا ابنك احمد وهو اول وهو اخر وهو ما قح قال
 ابو نعيم وجدت الدلالة على نبوته من هذه الفضيلة ان
 النبوة منك وسياسة عامه والمرك في ذوي الا حسا
 والا خطار من الناس لان ذلك ادعى اليه انقياد الرعية
 واسرع الي طاعته ولذا كان سجد هرقل ابا سفين كيف نسيه
 فيكم قال هو فينادي ونسب قال هرقل وكذلك اتركه تبحر
 في نسب قومها **باب روي عبد المطلب**
اخرج ابو نعيم من طريق ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم
 عن ابيه عن جده قال سمعت ابا طالب حدث عن عبد المطلب
 قال بينا انا نائم في الحجر رايت رويها التي فزعني منها
 فزع عا شديدا فأتيت كاهنة فمررت بشي فقلت لها اني رايت
 الملكة كانه شجرة نبتت قد نال راسها السما وضربت باعصائها
 بالشرق والمغرب وما رايت نورا ازهر منها اعظم من نور
 الشمس سبعين ضعفا ورايت العرب والجم ساجدين وهي
 تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفا عا ساعة تحفي وساعة
 تظهر ورايت رهظا من قرين قد تعلقوا باعصائها
 ورايت قوما من قرين يريدون قطعها فاذا دنو منها

اخذهم

اخذهم شباب لم ارقط احسن منه وجهها ولا اطيب منه رجا
 فبكسوا ظهرهم ويقلع اعيهم فرفعت يدي لا تناول منها
 نصيبا فقلت لمن النصيب فقال النصيب لهؤلاء الذين تعلقوا
 بها وسيقوكم اليها فانتم بهت مدعوا فزعافرايت وجه
 الكاهنة قد تغير ثم قالوا لئن صدقت رويك ليخرجن
 من صلبك رجل يملك المشرق والمغرب ويدين له الناس
 ثم قال لا بي طالت لعلك ان تكون هذه المولود فكان ابو
 طالب يحدث بهذا الحديث والنبى صلى الله عليه وسلم قد
 خرج ويقول كانت الشجرة والسم انا القاسم الامين فقال
 لا تقوم من به فيقول الشبة والعار **باب ما وقع في حمله من الايات اخرج** الطبراني والحاكم والبيهقي
 وابو نعيم من طريق ابي غفون مولى السورين مخرمه عن ابن
 عباس عن ابيه قال قال عبد المطلب قد منا اليمن في رحلة
 انشتا فنزلت حير من اليمن ففقال رجل من هذه الزبور يعني
 الكتاب ممن الرجل قلت من قرين قال من ايم قلت
 من بني هاشم قال اتا ذن لي ان انظر الي بعضك قلت نعم
 ما لم تكن عورة قال ففتح احد منخري فنظر فيه ثم نظري الاخر
 فقال اسهد ان في احدي يديك ملكا وفي الاخرى نبوة
 واري ذلك وفي لفظ وانا جدد ذلك في بني زهرة فكيف ذاك
 قلت لا ادري قال هل لك من ساعة قلت وما الساعة قال
 الزوجة قلت اما اليوم فلا قال فاذا رجعت فتزوج منهم
 فرجع عبد المطلب الي مكة فتزوج هالة بنت وهب بن عبد
 مناف فولدت له حمزة وصفية وتزوج ابنة عبد الله امية
 بنت وهب فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 قرين فلج عبد الله بن ابيه **واخرج** ابو نعيم من طريق حميد

ابن عبد الرحمن عن ابيه ان عبد المطلب قد ذكره **واخرجه**
ابن سعد في الطبقات من طريق جعفر بن عبد الرحمن
ابن السور بن محزمة عن ابيه عن جده قال قال عبد المطلب
قد ذكره وفيه فتظن اني الشعر في مخبره فقال له اري بنو
واري ملكا واري احد هما في بني زهرة وفي اخوه محمد بن
في بني عبد المطلب النبوة والخلافة واخرج عن سعد
ابن ابي وقاص قال اقبل عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بنائه وعليه اثر الطين والغبار
فربلي الى العدو فيه فلما رآته ورأته ورائته ما بين عينيه
دعته الى نفسها وقالت له ان وقعت في ذلك فاية فمت
الا بل فقال لها عبد الله بن عبد المطلب حتى اغسل عني
هذا الطين فارجع اليك فدخل عبد الله على امية بنت وهب
فوقع بها فحلت برسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى ليلى
فقال لها هل لك فيما قلت قالت لا قال ولم قالت لا لك مررت
في بين عيني نور ثم رجعت الي وقد انزعته امية منك **وفي**
لفظ قد دخلت بنور وما خرجت به ولين كنت اظن بامية لتلد
ملكاً **واخرج** ابو نعيم والحرابي وابن عساكر من طريق
عطاء بن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بابنه ليزوجه
مريه على كاهنه من اهل تباله من يهوده قد قرأت الكتب يقال
لها فاطمة بنت مرة الخثعمية قرأت نور النبوة في وجه عبد
الله فقالت له يا فتى هل لك ان تفح الان واعطيك ما لا
من الابل فقال عبد الله اما الحرام فاطات ووثه والحل لا حل
فاستبشبه فكيف بالامر الذي ينبغي به ثم مضى مع ابيه فزوجوه
امية بنت وهب فاقام عندها ثلاثا ثم ان نفسه دعته الي
ما دعته اليه الخثعمية فاقامها فاقالت ما صنعت بعدي

قال

قال زوجني اي امية بنت وهب فاقمت عندها ثلاثا قالت
والله اني ما ان ابصاح به ربية ولكني رابية في وجهك نور
فاردت ان يكون لي واني اسم الا ان يصير حيث احب ثم قالت
فاطمة اني رايت محبة لمعت فتلا لا تحاكم القطر فلما بها
نور يضي له ما حوله كاضاة لبدور رجولها فخر ابو به ما كل
قادح زنده يوردي لله ما زهر به سلبت ثوبه ما استلبت
وما تدري **ثم قال**
بنيها ثم قد غارت من اخيم امية اذ الباه بعثان
كما غادر الصباح بعد حبه فتايبك قد ميثت له بدهان
وما كل ما يحوي الغني من تالاده يحرم ولا فاته لتعرا حب
فاحمل اذا طابت امر فانه سيكفيك حد ان يصطرعان
سيكفيكم ما يد مقفولة وما يد مسوطة بنيان
ولما قضت منه امية ما قضت بيا يصري عنه وكل لسا حب
وقال ابن سعد عن هشام بن الكلبي عن ابن ابي الفياض
الختعمي مفضلا وفيه فلما رجع اليها قال هل لك فيها قلت
قالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا قد هبت مثالا وفي اخوه
وبلغ شباب قرين ما عرضت علي عبد الله فذكر والها ذكر فقالت
الابيات وفيه بعد قولها قام عندها ثلاثا وكانت تلك
السنة عندها اذ دخل الرجل على امراته في اهلها **وقال**
ابن سعد انا وهب بن جبر بن حازم حد ثنا ابي سمعت ابي
يزيد المديني قال نبت ان عبد الله ابي على امرأة من خثعم
قرأت بين عيني نور سا طعا الي السما فقلت هل لك في قال
نعم حتى ارجي الجرة فانطلق فرجى الجرة ثم ابي امراته امية ثم
ذكر الخثعمية فاقامها فقلت هل انت امرأة بعدي قال نعم
امرأتي امية قالت فلا حاجة لي فيك انك مررت بين عيني

نور ساطع الى السماء فلما وقعت عليها ذهب فاجبرها اليها قد
 حملت خيرا هلا لارض اخراجه بن عساكر **واخرج** النبي
 وابو نعيم وابن عساكر من طريق عكرمة عن بن عباس قال
 كانت امرأة من خثعم تعرض نفسها في موسم من المواسم
 من المواسم وكانت ذات جمال ومعها آدم تطوف به كانها
 تبعية فانت على عبد الله بن عبد المطلب فلما رآته اعجبها
 فعرضت نفسها عليه فقال مكانك حتي ارجع اليك فانطلق
 الي اهله فبعد اله فواقع اهله فحملت بالنبي صلى الله عليه وآله
 فلما رجع اليها قالت ومن انت قال انا الذي وعدتك قالت
 لا ما انت هو ولين اداك لقد رايت بين عينيك نورا ما اراه الا
واخرج النبي وابو نعيم عن ابن شهاب قال كان عبد
 الله ابن حسن رجل ربي فطرح يوما ساقا من فقا لفت امرأة
 منهن ابنتي بنو حنظلة الفتي فيصطب النور الذي
 بين عينيه فاني اري بين عينيه نورا فتزوجته امه
 فحملت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **واخرج** ابن سعد
 عساكر عن عروة وغيره قالوا ان قتيلة بنت نوفل اخت وزم
 ابن نوفل كانت تنظر وتعافق فريها عبد الله قد عته يستبضع
 معها ولزمت طرف ثوبه فابي وقال حتي اتيك وخرج سريعا
 حتي على امه فوقع عليها فحملت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم رجع الي المرأة فوجدتها تنظر فقال لها هل لك في الذي
 عرضت علي قالت مررت وفي وجهك نور ساطع ثم رجعت
 وليس فيه ذلك النور **واخرج** في لفظ مزينة وبين عينيك غرة مثل
 غرة الفرس ورجعت وليس في وجهك **واخرج** ابن
 سعد وابن عساكر من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن
 عباس قال المرأة التي عرضت علي الله ما عرضت هي اخت

ورقة بن نوفل **وقال** ابن سعد انا الواقدي حدثني علي ابن
 يزيد ابن عبد الله بن وهب بن ربيعة عن ابيه عن عمته قالت
 كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حملت به امه
 كانت ما شعرت ابي حملت به ولا وجدت ثقلة كما تجد النساء
 الا ابي قد انكرت رفع حبيضي وربما كانت ترفعي وتعود
 واتاني انت وانا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت
 انك حملت فاقول ما ادري فقال انك قد حملت بسيد هذه
 الامة وبها وذلك يوم الاثنين ثم امهلي حتي اذ ادعيني
 ولاديني اتاني ذلك الا في فقال قولي اعيدته بالواحد من
 شركك حاسد فكنيت اقول ذلك لئلا يفتلق لي ثقلتي حدي
 في عصبديك وفي عنقك قالت فقلت فلم يكن ينزل لي الا
 اباما فاحدة قد قطع فكنيت لا اتعلقه **واخرج** ابن سعد
 عن الزهري قال قالت امه لقد علقته به فما وجدت به شق
 حتي وضعت **واخرج** عن ابي جعفر محمد بن علي قال امرت
 امه وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تشبه احد
واخرج ابو نعيم عن بريدة وابن عباس قال لاراة امه في
 منامها ففعل لها انك قد حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا
 ولدته فسميه احمد ومحمد علق عليه هذه فاشتبهت وعند
 راسها صحيفة من ذهب مكتوب عليها اعيدته بالواحد
 من شركك حاسد وكل خلق زاب من قاييم وقاعد عن كسل
 عاند علي الفساد جاهد من نافق وعاقد وكل خلق مارد
 ياخذ بالمرصد في طرق الموارد احتيا لها هم عنه بالام لا يل
 واحوطهم باليد العليا والكف الذي لا يري يد الله قوي
 ايديهم وحجاب الله دون عاديهم لا يطردوه ولا بصروه في
 مقعد ولا مقام ولا مسير ولا مقام اول الدنيا واخرها بامر

تقول

قصة اخرج بن سعد عن محمد بن كعب وغيره ان والدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت بالمدينة فرجعه من الشام في تجارة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حمل ولعبد الله يومئذ في خمس وثلاثين سنة **قصة** الواقدي هذا ثبت الاقاويل والروايات في وفاته وسنه **قصة** الواقدي المعروف عندنا وعند اهل العلم ان امه وعبد الله لم يلد اغير رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** كيف ركب باصحاب الفيل عام ولادته صلى الله عليه وسلم ابن سعد وابن ابي الدنيا عن ابي جعفر محمد بن علي قال كان قدوم اصحاب الفيل للنصف من المحرم فبين الفيل وبين مولد صلى الله عليه وسلم خمس وخمسون ليلة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال اقبل اصحاب الفيل حتى ادا دنوا من مكة استقبلهم عبد المطلب فقال لملكهم ما جاءكم البنا الا بعثت فانا نبيك بكل شيء اردت فقال اخبرني بهذا البيت الذي لا يدخله احد الا امن فحييت اخيف اهله فقال له انا نبيك بكل شيء تريد فارجع فابي الا ان يده خله وانطلق يسير نحوه وتخلف عبد المطلب فقال لا اشد مهلك هذا البيت واهله ثم قال اللهم ان لكل اله حلالا فامنع حلالك لا يعذب بحالكم بحالك اللهم ان فعلت فامر ما بد لك فاقبلت مما بقى من نحو البحر حتى اظلمت طيرا يا بيل فجعل الفيل يعرج فجعلهم كعصف ما كونه **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي عن عكرمة في قوله طيرا يا بيل قال نشأت من قبل البحر لها مثل رويس السباع لم ترق قبل ذلك ولا بعده فاثرت في جلودهم امثال الجدري فانه لا ولى ماري الجدري **واخرج** عن حميد بن عمار الليثي قال لما اراد الله ان يهلك اصحاب الفيل بعث عليهم طيرا نشأت من البحر

مجات

كالها الخطا طيف يلق كل طير منها معه ثلاثة اجار في متقار حجر وجران في رجليه حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت والقت ما في ارجلها ومنا قيرها فاما من جرح منها علي رجل الاخر من الجانب الاخران وقع على راسه خرج من دبره وان وقع على شيء من جسده خرج من جانب اخر وبعث الله ريحا شديدة فضربت ارجلها فزادها شدة فاهلكوا جميعا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال جاء اصحاب الفيل حتى نزلوا الصفاح فجاهم عبد المطلب فقال ان هذا بيت الله لم يسلط الله عليه احد قالوا لا نرجع حتى يقدمه قال وكانوا لا يقدمونه فبهم الا تاخر فدعا الله الطير لا يا بيل واعطى حجارة سوطا عليها الطير فلما حاذتهم رمهم فماتت منهم احد الا اخذته الحكة فكان لا يحكم انسان منهم جلده الا نشأ قط لحه **واخرج** ابو نعيم عن وهب قال كانت الفيلة منهم تسبع منها قيل فحصب فرجعت الفيلة **باب ما وقع في حفر عبد المطلب زمزم من الايات اخرج** ابن اسحاق والبيهقي عن علي بن ابي طالب قال بينما عبد المطلب نام في الحجاز وقبيله احفر برة قال وما برة فذهب عنه حتى اذا كان العدا نام في مضجعه ذلك فاتي فقيل له احفر لمضوته قال وما مضوته فذهب عنه حتى اذا كان العدا نام في مضجعه ذلك فقيل له احفر طيبة قال وما طيبة فذهب عنه فلما كان العدا عاد لمضجعه نام فيه فاتي فقيل له احفر زمزم قال وما زمزم قال لا تنرف ولا تدمر ثم نعت له موضعها فقال ما يحفر حيث فتت له فقالت فريش ما هذا يا عبد المطلب قال امرت بحفر زمزم فلما كشف عنه وبصر وبالطير قالوا يا عبد المطلب ان لنا فيها حقا معك انما البير بينا اسماعيل قال ما هي نكم لقد خصصت

بها دونكم فأتيناكمنا قال نعم قالوا ابتنا وبينك كاهنة من بني
 سعد بن هذيم وكانت بأشرف الشام فركب عبد المطلب
 في نفر من بني أبيه وركب من كل بطون من أفتا قریش
 نفر من أوزعيا بين الشام والحجاز حتى إذا كانوا بفارة
 من تلك البلاد دفن ما عبد المطلب وأصحابه حتى أيقنوا
 بالهلكة ثم استسقوا القوم قالوا ما نستطيع نسقيكم وإنما
 نخاف مثل الذي أصابكم فقال عبد المطلب لأصحابه ماذا نزل
 قالوا ما رأينا إلا تبع لنا بك قال فإني إذا ان جعفر بكل رجل
 منكم حفرة فكلما ما نزل رجل دفعه أصحابه في حفرة حتى
 يكون آخركم يدفعه صاحبه فصبعة رجل أهو من صبعة
 جميعكم ففعلوا ثم قالوا والله إن القانا بأيدينا الموت لأنظر
 في الأرض ونبتغي أن الله يسقينا لجزء فقال لأصحابه ارتحلوا
 فارتحلوا وارتحل فلما جلس على ناقته فأنبعثت به أنفوت
 عيون تحت خفها عما عذب فأناح وأناح أصحابه فشرنوا
 واستسقوا وسقوا ثم دعوا أصحابهم فملوا إلى الماء فقد سقانا
 لهم فجاوا فشقوا وسقوا ثم قالوا يا عبد المطلب قد والله
 قضى لك إن الذي سقاك الماء بهذه القلاة هو الذي
 سقاك زمزم انطلقوا فحق لك فما نحن بخاصم **واخرج**
 اليماني عن الزهري قال أول ما ذكر من عبد المطلب جد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قریشا خرجت من الحرم فارة
 من أصحاب القيل وأجلت عنه قریش فقال والله لا أخرج من
 حرم الله ابتغي العز في غيره فجلس عند البيت فقال اللهم إن
 الموت يمنع رجلا فامنع حلالا لك فلم يزل ثابتا في الحرم حتى
 أهدك الله القيل وأصحابه فوجعت قریش وقد عظم فيهم
 بصبره وتعظيمه محارم الله فيبئنا هو على ذلك أي في المنام

فقيلا له احفر زمزم حبة الشيخ الأعظم واستيقظ فقال
 اللهم بين لي فإني في المنام مرة أخرى احفر زمزم بين القرث
 والدم في بحة الغراب في قرية الحبل مستقبلت الأصب
 الحفر فقام عبد المطلب فمشى حتى جلس في المسجد
 ينتظروا سمي له من الآيات فحوت بقرة بالحزورة فأنفلتت
 من جازرها بحشاشة نفسها حتى عليها الموت في المسجد
 في موضع زمزم فحوت ترك البقرة في مكانها حتى أحمل
 لحما فاقبل غراب يهوي حتى وقع في القرث فبحث عن
 قرية الحبل فقام عبد المطلب فحفرها هناك فجاءه قریش
 وقال له ما هذا الصنيع قال إني لحاضر هذا البير حتى إذا أمكن
 الحفر واشتد عليه الذي نذر أن يخرجه ولده ثم حفر حتى
 انبط الماء ثم بني عليها حوضا يملأوه ويشرب منه الحاج
 فيكسره أنا من حسده من قریش بالليل فبصحه عبد المطلب
 حين يصبح فلما أكثر وأفساده دعا عبد المطلب ربه فإني في
 المنام فقيلا له قل اللهم إني لأحلمها لمقتل ولكن لشارب حل
 وأبل ثم كفيتمهم فقام عبد المطلب فنادى بالذي أرى ثم
 أنصرف فلم يكن يغسل حوضه عليه أحد إلا رمى في جسده
 بداء حتى تركوا حوضه وسقايتهم ثم قال اللهم إني نذرت
 لك خذ واحد ولادي وإني أقرب بينهم فأصب بذلك من شيت
 فأقرب بينهم فصارت القرعة على الله وكان أحب ولده إليه
 فقال عبد المطلب اللهم هو أحب إليكم أم مائة من الأبل
 ثم أقرب بينه وبين المائة فكانت القرعة على المائة من الأبل
 فحفرها مكان عبد الله **واخرج** بن سعد عن ابن عباس
 قال لما أرى عبد المطلب قلت أعوانه في حفر زمزم نذرين
 أكمل الله له عشرة ذكور حتى يراهم إن يذبح أحدهم فلما تكاملوا

عشرة جمعهم ثم اخبرهم بنذره فاجابوه وقالوا اوف بنذركه وافعل
ما شئت فضررب بينهم القرعة فخرجت على عبد الله فاخذ بيده
يقوده الي الدبح ومعه المديونة فذكي بها فطلب
وقالت احدا هذه اعدرتني ابتك يا ذن ضرب في ابوك السوام
التي في الحرم فضررب عليه وعلى عشرة من الابل وكانت له ثمة
يومئذ عشرة من الابل فخرجت على عبد الله فجعل يربط عشرة
عشر كل ذلك يخرج على عبد الله حتى كملت المائة فخرجت على الابل
فكبر عبد المطلب والتفاسين معه وقدم الابل فحرقها وكان
عبد المطلب اول من شئت دية النفس مائة من الابل فخرجت
في قريش والعرب واقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الحاكم وابن جرير والاموي في معارضة من طريق الصالح
عن معاوية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاء
اعرابي فقال يا رسول الله خلفت الكلابا بسا والماعضا
هذه العيال وضاع المال فعد علي ما افاض الله عليك يا ابن
الذي يحسن فتشيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم
فقال القوم من الذين كان يا امير المؤمنين قال ان عبد
المطلب لما امر بحفر زمزم نذر ان سهل امرها ان يخرج بعض
بنيه فلما فرغ اسرهم بينهم وكانوا عشرة فخرج منهم على عبد
الله فاراد ان يخرجه فمنعه احواله بسوء مخروم وقالوا
ارض ربك واقدانك فقداه بمائة ناقة قال معاوية
فهذا واحد ولا خيرا سما عيل **باب**
ما ظهر في ليلة مولده من المعجزات والخصايص
البيهقي وابو نعيم عن حسان بن ثابت قال اني لغلام يفعلة
ابن سبع سنين او ثمان اعقل ما رايت وسمعت اذ يصود في
بيثرب يصرخ ذات غداة يا معشر يهود واجتمعوا اليه وانا

اسمع

اسمع قالوا وبك ما لك قال طلع نجم احمد الذي ولد له هذه الليلة
واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن عثمان
ابن ابي العاصي قال حدثني امي انها شهدت ولادة اممة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته قالت فحاشي انظر اليه في البيت الا نوره
واني لا انظر اليه اليوم فذروا حتى اتي لا قول لبقعد علي فلما وضعت
خرج منها نور اضاله البيت والدار حتى جعلت لا اري الا نوره
واخرج احمد والبيهقي والطبراني والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن
العرياض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عبد
الله وخاتم النبيين وان ادم لمجدد في طينته وساخبركم عن ذلك
دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورواي امي التي رأت وكذلك
امهات النبيين يرين وان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت حين
وضعت نور الاضات له قصور الشام **واخرج** ابن سعد واحمد
والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابي امامة قال قيل يا رسول
الله ما كان بد وامرك قال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى
ورأت امي ان خرج منها نور الاضات له قصور الشام **واخرج**
الحاكم وصححه البيهقي عن خالد بن معدان عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك فقال
دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امي حين حملت كانه
خرج منها نور الاضات له قصور بصري في ارض الشام قلت
قوله حين حملت هي روي انوم وقعت في الحلي واما ليلة الولادة
فرايت ذلك روية عيين بن روي بن اسحاق كانت اممة تحدث
انها اتيت حين حملت فقيل لها انك قد حملت بسيد هذه الامة
واية ذلك انه يخرج معه نور على قصور بصري من ارض الشام
فاذا وقع فسيمه محمدا **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن ابن
عساكر ان اممة قال الله لقد علقته به فاحدق له مشقة حتى

وضعتة فلما فصل مني خرج معه نوراضاه ما بين المشرق
والمغرب ثم وقع على الارض معتد اعطاه يده ثم اخذ قبضة من
تراب فقبضها ورفع راسه الي السماء **واخرج** بن سعد من طريق
ثور بن يزيد عن ابي الجهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت
اجي حين وضعني سطح منها نوراضات له قصور بصري **واخرج**
ابو نعيم عن عطاء بن يسار عن ام سلمة عن امية قالت لقد رأت
ليلة وضعتة نوراضات له قصور الشام حتى رآيتها **واخرج**
ابو نعيم عن بريدة عن مرضعة من بني سعد ان امية قالت
رأيت كأنه خرج من فرجي شهاب اضاه الارض حتى رأيت
قصور الشام **واخرج** بن سعد ابنا عمرو بن عامر الكلابي
حدثنا همام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن ام كحول
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ولدته خرج من فرجي نوراضاه
له قصور الشام فولدته نظيفا ما به قدروا وقع على الارض وهو
جالس على الارض بيده وقال انما انا معاذ العنبري حدثنا بن عون
ابن القطيب في مولد النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت امية
كان في شهابا مني اضاه الارض **واخرج** عن حسان بن عطية
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد وقع على كفيه وركبتيه
شاخصا ببصره الي السماء **واخرج** عن موسى بن عبيدة عن
اخيه قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الى الارض
وقع على يديه رافعا راسه الي الارض السما وقبض قبضة من
التراب بيده فبلخ ذلك رجلا من اهل البيت فقال لصاحبه له اخبر
لبي صدق هذا فقال لي فلبن هذا المولود اهل الارض **واخرج**
ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف عن امه الشفاء بنت عمرو بن
عوف قالت لما ولدت امية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع
على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمتك الله ورحمتك

ربك

ربك قالت الشفاء فاضا لي ما بين المشرق والمغرب حتى
نظرت الى بعض قصور الروم قالت ثم البسته واضممتها
فلم انتب انا غشي ظلمة ورعب وقشعر برعن يميني فسمعت
قائلا يقول ابن ذهبت به قال الى المغرب واسفر ذلك عني ثم
عاودني الرعب والظلمة والقشعر برعن يساري فسمعت قائلا
يقول ابن ذهبت به قال الى المشرق قالت فلم يزل الحديث
مني على بال حتى انتهت فكتبت اول الناس اسلاما **واخرج**
ابو نعيم عن عمرو بن قتيبة قال سمعت امي وكان من امة وعية
العلم قال لما حضرت ولادة امية قال الله تعالى الملائكة فتجمل
ابواب السما كلها وابواب الجنان كلها وامر الملائكة بالخصور
فزلت تبشر بعضها بقبضا وتطاولت جبال الدنيا وارتفعت
البحار وتباشر اهلها فلم يبق مدرك الا حضر واخذ الشيطان
فأعلى سبعين علا والقي منكوسا في لجة البحر الحضر وعلقت
الشياطين والمردة والبست الشجعان يومئذ نور عظيم واقام على
راسها سبعون الف حور في الهواء ينتظرون ولادة محمد
صلى الله عليه وسلم وكان قد اذن الله تلك السنة نساء الدنيا ان
يحملن ذكورا كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم وان لا تتبع شجرة
الا حملت ولا خوف الا عاذ امنا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
امتلات الدنيا كلها نورافقا شر الملائكة وقرب في كل سما
عمود من زبرجد وعمود من باقوت قد امتلأ به فهي معروفة
في السما قد راها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء قبل
هذا ما ضرب لك لتبشرا بولادتك وقد ابنت الله ليلة ولد
على شاطئ نهر الكوثر سبعين الف شجرة من المسك الافر جعلت
ثمارها بخور اهل الجنة كل اهل السما يمدحون الله بالاسلام
وتكست الاصنام كلها واما اللات والعزى فانهما خرجا من خزانتهما

وهما يقولان ورح قريش جاه الامين جاه الصديق لا تقبل قريش
 ما ذا اصابها وما البقيس فاباها سمعوا من جوفه
 صوتا وهو يقول الان يرد على نورع الان يجوزوا ري الان
 اظهر من الجاس الجاهلية اتيا العزى هلكته ولم يسكن زلفه
 البيت ثلاثة ايام ولما ايام وهذا اول علامات رأت قريش
 من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن ابن
 عباس قال كان من دلالة حمل امته برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان كل دابة كانت لقريش تطقت تلك الليلة وقالت هل يولد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة وهما مات الدنيا وسراج
 اهلها ولم تبق كاهنة من قريش ولا قبيلة من قبائل العرب
 الا حجت عن صاحبها وانزع علم الكهنة منها ولم يبق سرير
 ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوبا والملك مخرسا لا
 ينطق يومه ذلك وموت وحسن المشرك الي وحسن المعتمد
 بالبيادان وكذلك اهل البحار يبشرون بعضهم بعضا في كل
 شهر من شهره نداء في الارض ونداء في السماء ان ابشروا فقد
 ان لا يلقى القاسم ان يخرج الي الارض ميمونا مباركا قال وبقي
 في بطن امه تسعة اشهر كمالا لا تشكو وجعا ولا رجسا ولا
 مقصا ولا ما يعرض للنساء ذوات الحوامل وهلك ابو
 عبد الله وهو في بطن امه فقالت الملائكة الهنا وسيدنا
 بقي نبيك هذا يتما فقال الله انا له ولي وحافظ ونصير
 وتبركوا بمولده فمولده ميمون مبارك فتح الله مولده ابواب
 السماء وجناته فكانت امته تحدث عن نعمها وتقول
 اتاني ات حين مزي من حلة سبعة اشهر فوكرت برجله في المنام
 وقال لي يا امته انك قد جلت بخير العالمين طرا فاذا ولد فيه
 فسميه محمدا فكانت تحدث عن ثقلها وتقول لقد اخذني ما اخذ

عني

النساء لم يعلم به احد من القوم فسمعت وحيته شديدة وامر
 عظيماتها اني ذلك فرائت كل جناح طيرا بيض قد مسح على فواكه
 قد هبت كل رعب وكل وجع كنت اجد ثم التفت فاذا انا بشربة
 بيضا لبنا وكننت عطشا فتناولتها فشربتها واصفا مني نورع ان
 ثم رأت سودة كالنخل الطوال كانه في نبات عيده مناف يجد في
 في قبينا انا اعجب واذا يد يابح ابيض قدمه بين السماء والارض
 واذا قال يقول خذوه في اعين الناس قال رأت جالا قد
 وقفوا في الهواء ايدىهم اباريق فضة ورايت قطعة من الطير
 قد اقبلت حتي عطت فخري منا قبرها في من الزمرد واجتمعت
 من البواقي فكشف الله عن بصري وابصر تلك الساعة مشارق
 الارض ومغارها ورايت ثلاثة اعلام مصر ويا في المشرق
 وعلماني المغرب وعلماني على ظهر الكعبة فاخذ في الحياض فولد
 محمد صلى الله عليه وسلم فلي اخرج من بطني نظرت اليه فاذا انا
 به ساجدا قد رفح اصبعيه كالمتضرع المبتذل ثم رأت سحابة
 بيضا قد اقبلت من السماء حتى غشيت فغيب عن وجهي وسمعت
 مناديا ينادي طوفوا بحمد شرق الارض وغربها وادخلوه البحار
 ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ويعلمون انه مني باسمها
 اما حي لا يبقى من الشرك شي الا محي في زمنه ثم تجلت عنه في
 اسمي وقت فانا انا به مدح في ثوب صوف ابيض وحتته حديد
 خضرا وقد قبضت علي ثلاثة مفاتيح من اللؤلؤ الرطب واخذ
 قابل يقوم قبض محمد علي مفاتيح الضرورة ومفاتيح الزرع ومفاتيح
 النبوة ثم اقبلت سحابة اخري يسمع منها صهيل الجمل وحفقات
 الاجفة حتى غشيت فغيب عن عيني فسمعت مناديا ينادي طوفوا
 طوفوا بحمد المشرق والمغرب وعلى موالد النبيين واعرضوه على
 كل روحاني من الجن والانس والطير والاسباع واعطوه صف ادم

ودفعة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسماعيل وصير يعقوب وجمال
 يوسف وصوف داود وصبر ايوب وزهد يحيى وكرم هو عيسى
 واعمره في اخلاق الانبياء تجلت عنه فاذا اناب قد قبض على
 حريرة خضراء مطوية واذا قال يقول يخرج قبض محمد على
 الدنيا كلها لم يبق خلق من اهلها الا دخل في قبضته واذا
 اناب ثلاثة نفر في يد ابراهيم من قصة وفي يد الثاني طس
 من زمرد اخضر وفي يد الثالث حريرة بيضا نشرها فاخرج منها
 خاتما خالصا رانيا طرية دونه ففصله من ذلك الا بريق سبع
 مرات ثم ختمه بين كتفيه بالخاتم ولقه في الحيرة ثم حمله فدخله
 بين اجنته ساعة ثم رده الي **واخرج** ابراهيم بسند ضعيف
 عن العباس قال لما ولد ابي عبد الله وهو صغير كان في وجهه
 نور يزهر كنور الشمس فقال ابو له هذا الغلام لسانا فزيت
 في منامه ان يخرج من منكره طابرا بيضا فطار فبلغ المشرق
 والمغرب ثم رجع حتى سقط على الكعبة فسجدت له فريش كلها
 ثم طار بين السماء والارض فالتفت كاهنة بني مخروم فقالت
 لي اين صدقت رويك ليجر جن من صلبه ولد يصير اهل المشرق
 والمغرب له تبعان فلما ولدته امة قلت لها ما الذي رايتي
 في ذلك قالت لما جاني الطلق واشتد لي الامر سمعته
 جلية وكلاما لا يشبه كلام الادميين فزيت علما من سدس
 على قضيب من ياقوت قد ضرب ما بين السماء والارض ورايت
 نوراسا طعنا من راسه قد بلغ السماء ورايت قصور الشاميات
 كلها كانيها شعلة نار ورايت قريبي سرايا من القنطار قد سجدت
 له ونشرت اجنتها ورايت شاة بقعة شعيرة الاسدية قد عرفت
 وهي تقول ما لي الاضنام والكهان من ولدك هذا هلكت
 شعيرة والويل للاضنام ورايت شاة با من اتم الناس طولا واشدهم

بياضا

بياضا فاخذ المولود مني فتفل في فيه ومعه طاس من ذهب
 فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشق شقا واخرج منه نكتة
 سودا فخرج بها ثم اخرج صرة من حرة اخضر ففتحتها فاذا فيها
 شيء كالذرية البيضاء فحشاها ثم اخرج صرة من حرة بيضا فاذا
 فيها خاتم فضرب على كتفه كالبيضة والبيضة فيها امارات
 قلت هذا الاثر والاثار قبله فيها نكارة شديدة ولم اورد
 في كتابي هذا الشدة نكارة منها ولم تكن نفسي لتطيب بايرادها
 لكني تبعته الخافط ابا نعيم في ذلك وروي الخافط ابو زكريا
 يحيى بن عايد في مولده عن ابن عباس ان امة كانت تخدم
 عن يوم ميلاده وما رأت من العجايب قالته بين ان اعجب
 اذا اناب ثلاثة نفر طنت ان الشمس تطلع من خلال وجوههم
 بيد ابراهيم ابريق قصة وفي ذلك الا بريق ورجع كرج المسكر
 وفي يد الثاني طست من زمرد خضراء عليها اربعة نواحي
 على كل ناحية من نواحيها لولة بيضا واذا قايلي يقول
 هذه الدنيا شرقها وغربها وبرها وبحرها في قبضتها جيب
 الله الي اي ناحية شئت منها قالته فدرت لا نظرا بين قبض
 من الطست فاذا هو قبض على وسطها فسمعت القايل يقول
 قبض محمد على الكعبة ورب الكعبة اما ان الله قد جعلها
 له قبلة ومسكنا مباركا ورايت ليلة الثالث حريرة بيضا
 مطوية طيا شديدا ففتحتها فاذا فيها خاتم تحا را بصا والناظر
 دونه ثم جابشي فتناوله صاحب الطست ففصل بذلك الا بريق
 سبع مرات ثم ختم بين كتفيه بالخاتم ختما واحدا ولقه في الحيرة
 مربوطا عليه بخيط من المسكة الا دهر ثم حمله فدخله بين
 اجنته ساعة قال ابن عباس كان ذلك رصوا حاذن الجمان
 وقال في اذنه كلاما لم افهمه وقال ابراهيم محمد فما بقي لبي علم

فتحتها

الاوقدا عطيتته فانت اكثرهم علما واشجعهم قلبا معك مفاتيح
 النصر بعد البت الخوف والكره لا يسمع احد بكرك الا
 وجله فواده وخاف قلبه وان لم يرك يا خليفة اسم قال
 ابن دحية في التفسير هذه احديث غريب **واخرج** ابن سعد
 والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عائشة قالت كان يهودي
 قد سكن مكة يتجسس فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من قرش يا معشر قريش
 هل ولد فيكم الليلة مولود فقال القوم والله ما نعلمه قال
 احفظوا ما اقول لكم ولد هذه الليلة نبي هذه الامة
 الاخيرة بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كاهن
 عرق فرس لا يرضع لليلتين وذلك ان عقريتا من الحسن
 ادخل اصبغة في فيه فنبغ الرضاع فتصرع القوم من عجزهم
 وهم متعجبون من قوله فلما صاروا الى منازلهم اخبر كل
 الناس منهم اهله فقالوا قد ولد لعبد الله غلام سموه محمدا
 والتقى القوم حتى جاوا اليهودي فاخبروه الخبر قال
 واذهبوا معي حتى انظر اليه فخرجوا به حتى ادخلوه على
 امته فقال اخبرني اينك فاخرجته وكشفوا له عن ظهره
 فرأى تلك الشامة فوق ابرموذي مفضيا عليه فلما افاق قالوا
 ويلك اهل ما لك قال والله ذهبت النبوة من بني اسرائيل
 افرحتم يا معشر قريش والله ليصطوبكم صطوة يحن
 من المشرق الى المغرب **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن ابن الحكم
 القنوصي قال كان المولود اذا ولد في قريش دفعوا الى نسوة
 من قريش الى الصبح فكان عليه برمه فلما ولد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دفعه عبد المطلب الى نسوة يكفين عليه برمة فلما
 اصبحنا اتيين فوجدنا البرمة قد انفلقت عنه باثنتين فوجدنا

مفتوح

مفتوح العين شاخصا ببصره الى السماء فاتاهن عبد المطلب
 فقلت له ما رايت مولودا مثله وجدناه قد انفلقت عنه
 البرمة وجدناه مفتوحا عينه شاخصا ببصره الى السماء فقال
 احفظنه فاني ارجو ان يصيب خيرا فلما كان يوم السابع دح
 عنه ودعاه قريشا فلما اكلوا قالوا يا عبد المطلب ما سميت به
 سميت محمد اقالوا فارغيت به عن سما اهل بيته قال اردت ان
 بجده اسم في السما وخلفه في الارض **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر
 عن طريق المسيبين شريك عن شعيب بن شعيب عن ابيهم عن
 جده قال كان بمرا الظهران راهب من اهل الشام يدعي عبي
 وكان قد اتاه الله علما كثيرا وكان يلزم صومعة له ويدخل
 مكة فيلقى الناس ويقول انم يوشك ان يولد فيكم مولود يا اهل
 مكة تدفن له العرب وعملك العجم هذا زمانه فمن ادركه واتبع
 اصابع حاجته ومن ادركه وخالفه اخطأ حاجته وقالهم ما نزل
 ارض الجروا الخيزر والاني ولا حلت ارض السوس والجفر
 والخوف الا في طلبه فكان لا يولد بمكة مولود الا يسان عنه
 فيقول ما جاء بعد فلما كان صبيحة اليوم الذي ولد فيه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج عبد الله بن عبد المطلب حتى اى
 عيسى فوقف في اصل صومعته فناداه فقال من هذا قال
 انا عبد الله فاشرف عليه فقال كبر اياه فقد ولد ذلك المولود
 الذي كنت احدثكم عنه يوم الاثنين ويبيع يوم الاثنين
 ويعود يوم الاثنين وان تحم طلع البارحة وايرة ذلك انم الان
 وجع فيشكي ثلاثا ثم يعا في فاحفظ لسانك فانه لم يجسد جسده
 احد ولم يبع على احد كما يبيع عليه فاعره قال ان طال عمره
 او قصر لم يبلغ الصبي موت في وترد ونها في السنين في احد
 وستين او ثلاث وستين اعمارا جل امته قال وعلمه رسول الله صلى الله

قال

عليه وسلم في عاشوراء المحرم وولد يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت
من رمضان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال كان عهد
الجاهلية اذا ولد لهم المولود من تحت الديل رموه تحت الانا
فلا ينظرون اليه حتى يصبحوا فلما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
طرحوه تحت البرمة فلما أصبحوا انثوا البرمة فاذا هي قد
انفلقت اثنتي وعيناه الي السما فحبوا من ذلك ورفع الي
امراة في بني بكر ترضعه فلما ارطعته دخل عليها الخبر من
كل جانب ولها شويحات فبارك الله فيها فميت وزاد في
ابو نعيم عن داود بن ابي هند قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم
ناوت الطراب لوضعه والتقى الارض بكفيه حين وقع
واصبح يتامل السما بعينه وكفوه عليه برمة فضجة فانفلقت
عنه فلقنت **واخرج** ابن سعد عن عكرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ولدته امه وضعته تحت برمة
فانفلقت عنه قالت فنظرت اليه فاذا هو قد شق بهو
ينظر الي السما **واخرج** ابن ابي حاتم في تفسيره عن عكرمة
قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم اشرق الارض نور
وقال ابليس لقد ولد لليلة ولد يفسد علينا امرنا فقال
له جنوده فلو ذهبت اليه فخملة فلما دنى من النبي صلى الله
عليه وسلم بعث الله جبريل فركضه ركضة فوق وقع بعد **واخرج**
الزبير بن بكار عن ابن عباس عن معروفي بن خربوذ قال كان
ابليس يحرق السموات السبع فلما ولد عيسى خرج من ثلاث سموات
فكان يصل الي الرابعة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب
من السبع قال ولد يوم الاثنين حين طلح البحر **واخرج** البيهقي
وابو نعيم والحداد في الكوائف وابن عساكر من طريق ابي
ايوب يعني بن عمران البجلي عن مخزوم ابى هاشم المخزومي عن

ابيه واثنت له مائة وخمسون سنة قال لما كانت الليلة التي ولد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجس ايوان كسري وسقطت
منه اربعة عشر شرافة وحدثت نار فارس ولم تجد قبل ذلك الف
عام وبغضت بحيرة ساوة فلما أصبح كسري افرعه ذلك فتصبر
عليه تشجعا فلما عيل جبره راي ان لا يستردك عن ورايه فليس
مأجه وقعد على سريره وجعلهم اليه واخبرهم بما راي فبينما هم كذلك
اذ ورد عليه انكتان بخود النار فاذا دغما الي عنده فقال الموبدان
اصالح الله الملك راي في هذه الليلة ابلاصا يا تقود خيلا عرا يا قد
قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فقال اي شئ يكون يا موبدان
قال حادث يكون من ناحية العرب فكتب كسري الي النعمان ابن
المندراما بعد فوجه الي برجل عالم بما اريد ان اسأله فوجه اليه
بعد المسبح بن عمرو بن حسان الغساني فلما ورد عليه قال له انك
علم بما اريد ان اسالك عنه ليخبرني الملك فان كان عندي منه علم
ولا اخبرني بعلمه فاخبره قال علم ذلك عند خالي بيكن
مشارف الشام بقالك له سطج قال فأتته فاسأله فخرج
عبد المسبح حتى انتهى الي سطج وقد اشفى على الضريح فسلم عليه
فلما سمع سطج سلامه رفع راسه وقال عبد المسبح على حاك
مسبح اي سطج وقد اوتي على الضريح بعثك ملك بني سامان
لا رجاس الايوان وحمود النيران ورويا الموبدان راي ابلاصا يا
تقود خيلا عرا يا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها يا عبد
المسيح اذ اكرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وفاض وادي
السماء وبغضت بحيرة ساوة وحدثت نيران فارس فليس الشام
لسطج شامعك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات
وكل ما هوات ات ثم قضى سطج مكانه فاتي عبد المسبح الي كسري
فاخبره فقال اي ان يملك منها اربعة عشر ملكا كانت امور وامور

فذلك منهم عشرة في اربع سنين ومهلك الباقيون الى خلافة
عثمان قال **بن عساكر** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث
محمزوم عن ابيه تفرد به ابو ايوب البجلي هكذا قال في رجة
سطيح في تاريخه وقال في ترجمة عميد المسبح بعد ان اخرج
من هذه الطريق ورواه معروف بن خربوذ عن بشر بن
يتم المكي قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كثر نحوه قلبي ومن هذه الطريق اخرج عبدان في كتاب
الصحابة وقال بن حجر في الاصابة انه مرسل **واخرج** الخرايطي
في الجوهرات وابن عساكر عن عروة ان نفرا من قريش منهم
ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله بن جحش
وعثمان بن الحويرث كانوا عند صنم يجمعون اليه فدخلوا عليه
ليلة فراه ملكوبا ووجهه فانكروا ذلك فاخذوه فردوه الى
حاله فلم يلبث ان انقلب انقلابا عنيفا فردوه الى حاله فانقلب
الثالثة فقال عثمان بن الحويرث ان هذا لا مرد له
وذلك في الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فختلف بهم هاتفت من الصلوات بصوت جهير وهو يقول
نور مولودنا رت بنوره جميع نجا الارض بالشرق والغرب
وخرت له الاوثان طرا وارتعت قلوب ملوك الارض طرا من الرب
ونادى جميع الفرس باحتة واطلت وقد بات شاه الفرس في اعظم الكرب
وصدقته عن الكهان بالغيب جنها فلا يخبر منهم حقا ولا كذب
فيا لقبي ارجعوا عن ضلالكم وهو ايها السلام والمثل الزجر
واخرج الخرايطي من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن
جدته اسماء بنت ابي بكر قالت كان زيد بن عمرو بن نفيل وورقة
ابن نوفل يذكران انها اتيا النجاشي بعد رجوع ابرهة من
مكة قال فلما دخلنا عليه قال اصدقاي ايها القرشيات هل

ولد

ولد فيكم مولودا واد ابوه دبحه فضرب عليه بالقلع فسلم ونحرت
عنه جمال كثيرة قلنا نعم قال فهل لكما به ما فعل قلنا تزوج
امراة يقال لها امية ركبها حاملا وخرج قال فهل تعلمان ولدك
ام لا قال ورقة اخبرك ايها الملك اني ليلة قدبت عند وشن
لنا اذ سمعت من جوفه هاتفت يقول ولد النبي فذلت الملوكة
ونائي الضلال وادبر الا شراك انتكس الصنم على راسه فقال
زيد عند ي محبرة ايها الملك اني في مثل هذه الليلة خرجت
حتى اتيت جبل اي قبيس اذ رايت رجلا من السبالة جناحان
احضرت فوق علي اي قبيس ثم اشرقت مكة فقال ذلك
الشيطان وبطلت الاوثان وولد الامية ثم نشر ثوبا معصرا هو
به نحو المشرق والمغرب فدايته قد جلد ما تحت السما وسطع نور
كاد يحطف برصري وها لي ما رايت وخفق الهاتفت بجناحيه
حتى سقطت على الكعبة فسطع له نور اشرقت منه تها مئة وقال
ذكت الارض وادت ربيعها واوها الي الاضنام التي كانت على
الكعبة فسقطت كلها قال النجاشي والحكا اخبر كما اصابني
اني لنائم في الليلة في الليلة التي ذكرتها في قبتي وقت خلوي
اذ خرج على من الارض عتق وراس وهو يقول حل الويل
يا صبا ب الفيل ومنهم طيرا بايل بحارة من سجيل هلك الاثم
المعند ي المحرم وولد النبي الامي الحرمي المكي من اجابه سعد
ومن اباه عند ثم دخل الارض فغاب قد هبت اصبحت فلم اطق
الكلام ورميت القيام فلم اطق القيام فأتاني اهلتي فقلت
احبوا عني الحبشة فجيء به عني ثم اطلق على لساني ورجلي
باب الاية في ولادته مختونا مقطوع
السر اخبر الطبراني في الاوسط وابو يعيم والخطيب وابن
عساكر من طرق عن النبي صلى الله عليه وسلم من كرامتي عازي

علم

يتره

في ولد مختونا ولم يراحد سواي وصححه الضياء في المختارة وقال
 ابن سعد ان يوش بن عطا المكي حدثنا الحكم بن ابان العديني
 حدثنا عن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المختونا
 المختون قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا
 واعجب ذلك عبد المطلب وحطى عنده وقال ليكونن لابني
 هذه اشارة فكان له شأن اخرجه البيهقي وابو نعيم وابن
 عساکر **واخرج** ابن عساکر عن ابن عساکر عن طريق عطاء عن ابن
 عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا
واخرج ابن عساکر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ولد مختونا **واخرج** ابن عساکر عن ابن عمر قال ولد النبي
 صلى الله عليه وسلم مسرورا مختونا قال له الحكم في المستدرک
 توافرت الاحاديث انه ولد مختونا وفي الوشاح لابن دريد
 قال بن الكلبي بلغني عن كعب الاحبار انه قال تجد في بعض
 كتمان ادم خلق مختونا واثنى عشر نبيا من بعده من
 ولده مختونين اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وشيث وادريس
 ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وسليمان وشعيب ويحيى
 وهود وصالح صلى الله عليهم وسلم عليهم اجمعين **واخرج**
 الطبراني في الاوسط وابو نعيم وابن عساکر عن ابي بكرة ان جبريل
 خلق النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه
باب مناعة القبر وهو في محله
اخرج البيهقي والصابوني في المائتين والخطيب وابن عساکر
 في تاريخهم عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله
 يا رسول الله دعاني الى الدخول اليك اما ردة لنبوتك رائيك
 في المهد تنام في القبر وتشير اليك باصبعك فحيث اشرت اليه
 ما قال اني كنت احده وعجبتني وبليهني عن البكا وجمع

خلقوا

في دينك

وجيشه

وجيشه يسجد تحت العرش قال البيهقي في خود به احمد بن ابراهيم
 الجبلي وهو مجهول وقال الصابوني هذا حديث غريب الاثبات
 والمحقق في المعجزات حسن **باب** **كلامه في المهد**
 قاله الحافظ ابو الفضل بن حجر في شرح البخاري في سير النوا قدري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في اوايل ما ولد وذكر ان سبيح
 في الحصابين ان مهده كان يتحرك تحريك الملائكة وان اول
 كلام تكلم به ان قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا **باب**
ما ظهر في زمان رضاعه من الايات والمعجزات
اخرج ابن اسحاق وابن راهويه وابو يعلى والطبراني والبيهقي
 وابو نعيم وابن عساکر عن طريق عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 قال حدثت عن حكيم بنت الحارث ام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم التي ارضعته قالت قدمت مكة في نسوة من بني سعد
 بن بكر بن ابي ربيعة في سنة شهرها فقدمت على ابيان لي ومعي
 صبي لنا وشارف لنا والله ما نبض بقطرة وما ننام ليلتنا تلك
 اجمع بين صبيانا ذلك لا نجد في ثديي ما يعنيه ولا في شاربنا
 ما يعديه فقد منا مكة فوالله ما علمت منا امرا الا وقد
 عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاباه اذا قيل انه
 يتيم فوالله ما بقي من صواحيبي امرأة الا اخذت رضيعا
 غيري فلما لم اجد غيره قلت لزوجي والله اني لا اكره ان ارجع
 من بين صواحيبي لبيبي معي رضيع لا نطلقن اليه ذلك اليتم
 فلا خذته فما هو الا ان اخذته فحيث به رحلي فاقبل عليه ثدياي
 بما شام من لبن فشرب حتى روي وشرب اخوه حتى روي
 وقام صاحيبي الي شاربنا تلك فاذا انا لما قل فخلب ما شرب
 وشربت حتى رويانا وبتنا بخير ليليم فقال صاحيبي يا حكيم
 والله لا اراكم قد اخذت نسوة مباركم الم تري ما يتشابه

مع

الليلة من الخير والبركة حتى اخذنا فلم يزل اسم يريدها خيرا ثم
خرجنا راجعين الى بلادنا فوالله لقطعت انا في بالركب حتى
ما بتعلق بها حماري حتى ان صواحيبا في بقلتي وبيدك اهدر انا انك
التي خرجت عليها معنا فاقول نعم واسم انا لمي فتلقوا والسم ان
لها شانا حتى قد منا ارض بنى اسعد وما اعلم ارض من ارض اسم
اجرت منها فان كانت غني تسمى ثم تزوج شيا عالينا فخرج وما
شيتنا وما حولنا احد تبص لنا شاة بقطرة لبن وان اعنا مهم
لتزوج حيا حتى انهم يقولون لرعايهم ويحك انظروا حيث تخرج
عنه حليمة فاسرحوا معها فسر حيون مع غني حيث تخرج فيرو
اعنا مهم حيا عما فيها قطرة لبن وتزوج غني شيا عالينا
فلم يزل اسم يريتنا البركة ويعرفها حتى بلغ سنين فكان يشب
شيا بالاسم الغلام فوالله ما بلغ السنين حتى كان غلاما جفرا
فقد مناه الى امه ونحن ارض شي به مما راينا فيه من البركة
فلما راته امه قلنا لها يا طير دعينا نرجع يا بنتا هذه الستم الاخرى
فانا نخشى عليه وبامكة فوالله ما راينا بها حتى قالت تعجب
فسرحناه معنا فالتفتا به لم يزل او ثلاثة فيهما هو خلف بيوتنا
مع اخ له من الرضاغة فيهم لنجانا اخوه يشتد فقال ذاك
اخي القرشي قد جاءه وجلا لعلها ثاب به بعض فاصحعا
تشف بطنه فخرجت انا وابوه نشد نخوة فخذها قايما منتقيا
لونه فاعتقه ابوه وقال ابي بئى ما شانك قال جاءني رجلا
عليها ثياب بيض فاصحعا في فسقا بطي ثم استخرجها منه شيا
فطرهاه ثم ردها كما كان فرجعنا به معنا فقال ابوه يا حليمة
لقد خشيت ان يكون ابي قد اصاب فاطلق بنا نردو الى اهلك
قبل ان يظهر به ما نتخوف قالت حليمة فاحملناه حتى
قد مناه الى امه فقال ما ردك كما به فقد كنتما عليه حريصين

قلنا

قلنا نخشى لا تلاف ولا حداث فتا **ل** ما ذاك بكما قاصدا
شانا كما لم تدعنا حتى اخبرناها خبره قالت اخشيتا عليه
الشيطان كلا واسم ما للشيطان عليه سبل وان لك ابي لا بني هذا
شان الا اخبرك ما خبره قلنا بل قالت حملت به فما حملت حملا
قط اخف منه فاريت في النوم حين حملت به انه خير مني
نورا **ل** له قصور الشام ثم وقع حين ولدته وقعا ما يقعه
المولود معتدا على يديه فافعا راسه الى السماء فدعاها عنك **واخي**
اليهني وابن عساكر من طريق محمد بن كير الغلابي عن يعقوب
ابن جعفر بن سليمان عن ابي علي بن عبد الله بن عباس قال
كانت حليمة تحدث اباها لما فطمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكلم فقال اسم الكبر كبر والحمد لله كبر او سبحان اسم بكرة واصلا
فلما ترعى كان ينج فينظر الى الصبيان يلعبون فيجتنبهم
فقال لي يوما يا اماه ما لي لا اري اخوتي بالهناء **وقلت**
قد نك نفسي برعون غما فافرحون من ليل الى ليل قال
ابن عبيد معهم وكان يخرج مسرورا ويرجع مسرورا فلما كان
يوما من ذلك خرجوا فلما انتصف النهار اذا بابي ضرة بعدوا
فرعكا وجيشه برشح يا كيا ينادي يا امه ويا امه اخفاخي فها
فما تلحقانه الامتيا قلت وما قضيت قالت بينك وبين قايما اذ اتاه
رجل ونحن ننظر اليه شق صدره الى عاتقه ولا ادرى ما فعل به
واقبلت انا وابوه شقي سعي فاذا نحن به قاعدا على دروة الجبل
شاخصا ببصره الي اسم يتسم ويضحك فانكبت عليه وقبلت
بين عينيه وقلت قد نك نفسي ما الذي يدلك قال خيرا يا اماه
بيننا انا الساعة قايما اذا تاتي رطبا ثلاثة بيد احد هم ابري
قصرة وفي يد الثالث طست من زمردة خضرا ملا ثلجا فاخذوا
فانطلقوا بي الى دروة الجبل فاصبحوني على الجبل فاني انا لطيفا

ثم توفيت امه فيتم في حجر جده فكان وهو غلام ياتي وسادة
جده فيجلس عليها فيخرج جده وقد كبر فتقوله الجارية
التي تقود جده انزل عن وسادة جده فيقول عبد المطلب
دعوا بني فانه يحسن اختيار فتوفي جده فكنفه ابو طالب
فلما نال الحمار حمل به ابو طالب تا جرا قبل الشام فلما نزل بها
راه جبر من اليهود فقال لاين طالب ما هذا الغلام منك قال
هو ابن اخي قال اشعيق انت عليه قال نعم فوالسرايين قد
به الشام ليقتلنه اليهود ان هذا وعدوهم فرجع به ابو طالب
الي مكة **واخرج** ابو يعلى وابو نعيم وابن عساكر عن شهاد
ابن اوس ان رجلا من بني عامر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حقيقة امرك فقال بدا شائي في دعوة ابراهيم وبشرى
اخي عيسى واخي كنت بكرامي وانها حملت في كنفك ما تحمل
النساء وجعلت تشكي الي صواحنها ثقل ما تحم ان احي
راني في ملا بها ان الذي في بطنها نور قالت فجعلت اتبع
بصري النور يصيق بصري حتى اضاءت لي مشارقا الارض
ومها زها م انما ولدتي فمشت فلما انشأت بغضت ل اوثان
قريش وبغضت لي الشعر فكنيت مستر صعا في بيتي ليت بن بكر
فيبني انا ذات يوم شيد من اهلي في بطن وادفع اثار لي
من الصبيان اذ انا برهط ثلاثة معهم طست من ذهب
ملي ثلجا فاخذوني من بين اصحابي وانطلق الصبيان
هرا با فرعين الي احي فعد احدكم فاصبحني على الارض
اصحيا على لطيف فام شق ما بين مفرق صدري الي منتهي عاني
وانا انظر اليه لم اجد لذلك مسام اخرج احشا بطني ثم
عسلها بذكر النحل فاعلم عسلها ثم اعادها مكانها ثم قام
الثاني فقال لصاحبه تنح ثم ادخل يده في جوفي فاخرج قلبي

قال

وانا انظر

وانا انظر اليه فصد عنه ثم اخرج منه مضغة سودا فري بها
ثم قال بيده ينفذ ويسير كما تبتداول شيا فاذا انا في يده
من نور تحارا لنا ظردونه فخنم به قلبي فامتلا نورا وذك
نور النبوة والحكمة ثم اعاده مكانه فوجدت بردك الخاتم
في قلبي دهر ثم قال الثالث لصاحبه تنح فامريده بين
مفرق صدري الي منتهي عاني فالتام ذلك الشق باذن الله
تعالى ثم اخذ بيدي فانهضني من مكاني انما ضا لطيفا ثم
قال للاول زنه بعثرة من امته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قال
زنه بمائة من امته فوزنوني بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف من امته
فوزنوني بهم فرجحتهم فقال دعوه فلو وزتموه بامته كلها
لرجحتهم ثم ضموني الي صدره ورحم وقبلوا راسي وما بين عيني ثم
قالوا يا حبيب لم تخرج انك لو تدري مما يراد بك من الخير لقررت
عيناك ثم جاء اخي واخبرهم فقال بعض القوم ان هذا الغلام
اضا به لم او طاب من الجن فانطلقوا به الي كاهنا حتى ينظر
اليه ويد او به فقلت ما بي شي مما تذكرون ان اراي سلمة وقواي
صحيح فقال زوج ظيري الا ترون ان كلامه كلام صحيح اي لارجو ان
يكون بابي باس فذهبا الي الكاهن فقصوا عليه قصتي
فقال اسكتوا حتى اسمع من الغلام فانه اعلم بامره منك فقصت
عليه فلما سمع قولي وثب الي فضمني الي صدره ثم نادى يا علي
صوته يال العرب يال العرب اقبلوا هذا الغلام واقتلوني
معه فواللات والعزى لين توكتموه وادركه لبيد لن دينكم وليستن
عقولكم وعقول اباكم وليا لفن امركم وليا بينكم لم تسمعوا
بمثله قط فعدت ظيري فانتزعني من حجره وقالت لانت اعته
منه واجن ولو علمت ان هذا يكون من قولك ما اتيت به فاطلب
لنفسك من يقتلك فانا غير فاني هذا الغلام ثم احمليوني فاذني

الي اهل و اصبحت الشقة ما بين صديقي الي منتهى عاني
 كانه الشراكة قال ابو نعيم في هذا الحديث ان امة وجدت
 الثقل في حملهم وفي سائر الاحاديث انهم يجدون ثقل الجمع ان
 الثقل به في ابتدء علوقها به وان الحقة عند استمرار الحمل
 بها فيكون على الخالين خارجا عن المعتاد المعروف **واخرج**
 ابو نعيم عن بريده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسترضعا في بني سعد ابن بكر فقالت امه امة لمرضعته
 انظري ابني هذا فسلني عنه فاني رايت كانه خرج من فرجي
 شهاب اضاله الارض كلها حتى رايت قصور الشام فلما كان
 ذات يوم مررت بكاهن والناس يسألونه فجات به فلما
 راه الكاهن اخذ بذراعه فقال اي قوم اقتلوه اقتلوه قالت
 فوثبت عليه فاخذت بعصديه وجاناس كانوا معنا فلم
 يزلوا حتى اترعوه منه وذهبوا به **واخرج** ابن سعد وابو
 نعيم وابن عساكر عن يحيى بن يزيد السعدي قال قدم مكة
 عشر سنة من بني سعد بن بكر يطلبون الرضاع فاصبني
 الرضاع كلهن الاحليمه فعرض عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعلت تقول يتيم ولا مال له وما عست امه ان تفعل فقال لها
 زوجها خذيه عسي اسم ان يجعل لنا فيه خيرا فاخذته فوضعت
 في حجرها فاقتل ثدياها حتى تقطرا لبنا فشرب وشرب اخوه
 وكان اخوه لا ينال من الغرث وقالت امه يا طير سالي عن ابنك
 فانه سيكون له شأن واخبرتها بما رأت وما قيل لها فيه حين
 ولدته وقالت قيل لي ثلاث نبال استرضعي ابنك في بني سعد
 ابن بكر ثم في آل اي ذوبيه قالت حليلة فان زوجي يذوب
 ثم ركب اثاها وركب زوجها فطلعا على صواحبها
 بوادي السرد وهن مرتعات وهما يتوا فبان ثقلها يا حليلة

ما صنعت قالت اخذت خير مولود رايت قطا واعطته بركم قالت
 فارجلنا من منزلنا ذلك حتى رايت الحسد في بعض نسايا **واخرج**
 ابو نعيم عن طريق الواحد **حدثني** عبد الله بن محمد السعدي
 عن ابيه عن جده قال **حدثني** بعض من كان يرضع غنم حليلة
 انهم كانوا يرون غنمها ما يرتع جرونها وترعى الخضرة افواها
 وابعارها وما تريد غنما علي ان ترضع ما تجد عودا تاكله فتروح
 الغنم اغرث منها حين عدت وتروح غنم حليلة يخاف عليها
 الحبط قالوا فبكث صلى الله عليه وسلم شتين حتى نظم وكانه
 ابن اربع سنين فقد مولا على امه لا يرضع لها ولم احرض شي
 على مكانه لما راوا من عظم بركته فلما كانوا بوادي السد رلقبت
 نفر من الحبشة فراقفتهم فسالوها فنظروا الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نظرا شديدا ثم نظروا الي خاتم النبوة بين كتفيه
 والي حمرة في عينيها فقالوا هل يشك عينيها قالت لا ولكن هذه
 الحمرة لا تفارقها قالوا هذا والله نبي فانت به امه ثم رجعت به
 فمرت يوما بذي الحجاز وبه عراف يوفي اليه بالصبيان ينظر اليهم
 فلما نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والي الحمرة في عينيها
 والي خاتم النبوة صاح يا معشر العرب اقتلوا هذا العبي
 فليقتلن اهل دينكم وليكنن اصنامكم وليطهرن امه عليكم
 فاستلنت به حليلة فكانت لاحد من الناس ولقد نزلهم عراف
 فاخرج اليه صبيان الحجاز فابت حليلة ان تخرج الي ان غفلت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المظلة فراه العراف فدعا
 فابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل الحجة فجهدهم العراف
 ان يخرجوه اليه فابته فقالت هذا ابني **واخرج** ابن سعد والحسن
 ابن الطراح في كتاب الشواعر عن زيد بن اسلم ان حليلة لما اخذت
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت لها امه اعلمي انك قد اخذت مولودا

له شأن واسم حملته فما كنت احدا ما تجد / الساق في الحمل ولقد
اثبت فقبل لي / انك تتلد بين غلاما فسميه احمد / وهو سيد
العالمين ولقد وقع معتمد / على يديه رافعا راسه الى السماء
فخرجت حليلة الى زوجها فاخبرته فسر بذلك وخرجوا على
اثانهم منطلقا وعلى مشارفهم قد درت بالدين فكانوا
يحبون منها غبوقا وصبو حقا قالت حليلة وكنيت لا
اروي ابني ولا يد عنا ننا من / الغرث فهو واخوه يرويان ما
اجبا وبنامان ولو كان معهما ثالث لروى وانت به سرا قامن
هذه بل فلما نظرا اليه صاح يا معاشر العرب اقتلوا هذا الصبي
فليقتلن / هل دينكم وليكنسون / الهنكم وليظهرن / امرهم عليكم
فانشلت به حليلة **واخرج** ابن سعد وابن الطراح عن عيسى
ابن عبد الله بن ماله قال قال الشيخ الهدي يعي يا كهديل والهم
ان هذا ليتظرا من / السما وجعل يغري بالنبى صلى الله
عليه وسلم فلم يشب ان ذهل فذهب عقله حتى مات كافرا
واخرج ابن سعد وابن الطراح عن / سحاق بن عبد الله
ان ام النبي صلى الله عليه وسلم لما دفعت اليه السعدية التي
اصنعت قالت لها اخطي ابني واخبرتها بما رأت فربعت
اليهود فقالت لا تخدثوني عن ابني هذا فاني حملته كذا
وضعته كذا ورايت كذا فاني وصفت امه فقال بعضهم
لبعض اقتلوه فقالوا ايتم هو قالت لا هذا ابوه / انا
امه فقالوا لو كان يتيما لقتلناه **واخرج** ابن سعد وابن
نعيم وابن عساكر وابن الطراح من طريق ابن ابي
رياح عن ابن عباس قال كانت حليلة لا تدعه يذهب
مكنا بعيدا فغفلت عنه فخرج مع اخته الشيماء في الظهيرة
الى الهم فخرجت حليلة تطلبه حتى تجده مع اخته فقالت

جعل

عظم

في هذا

في هذا الحرف قالت يا اخته يا امه ما وجد اخي حرا رايته غمامه
تظله عليه اذا وقف وقفت واذا سار سارت حتى انتهى الى هذا
الموضع قالت احقا يا بنيه قالت اي والده **واخرج** ابن سعد عن
الزهري قال قدم وفد هو اذن على النبي صلى الله عليه وسلم
وفيهم عم له من الرضا عة ابو ثروان فقال يا رسول الله لقد
رايتك مرضعا فما رايته مرضعا خيرا منك ورايتك فطما فما
رايت فطما خيرا منك ثم رايتك شابا فما رايته شابا خيرا منك
وقد تكاملت فيك خلال الحرف **واخرج** ابن سعد قال بن الطراح
رايت في كتاب الترقيص لابي عبد الله محمد بن المعلا الاردي
ان من شعر حليلة مما كانت ترقص به النبي صلى الله عليه وسلم
يروي اذا عطيت فابقه واعله الى العلاء وارقه وادخن اباطل
العدي حقه **واخرج** ابن سبيع في الخصايع ان
حليلة قالت كنت اعطيه الثدي الا يمن فيشرب منه ثم
احوله الى الثدي الا يسرفيا بي ان يشرب منه قال بعضهم
وذلك من عدله لانه علم ان له شريكا في الرضا عة **واخرج**
المعجزات والخصايع في خلقه الشريف صلى الله
عليه وسلم **ما جاء في حاتم النبوة اخرج**
الشيخ عن السايي بن يزيد قال كنت قمت خلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت الى حاتم بين كتفيه مثل
ذرا بحلة **واخرج** مسلم والبيهقي عن جابر بن سلمة سمرة قال
رايت حاتم النبوة بين كتفيه مثل بيضة الحمامة جسده
واخرج الترمذي بلفظ عدة مما مثل بيضة الحمامة **واخرج**
مسلم عن عبد الله بن سرجس قال نظرت الى حاتم النبوة بين
كتفيه عند بعض كتفه اليسرى جمعا عليه خيالا كما مثالي
التاكيل النعنع بضم النون وسكون الفين الحجة وضاد معجمة

فوق الكتف **والجمع** بضم الجيم الكف اذا جمع **والخيلان** جمع خال وهي
 الشا مائة السود **والنائل** جمع تولول وهو حجب يعولوها هر
 الجسد **واخرج** احمد والبيهقي عن قرة قال قلت يا رسول الله
 ارجي الخاتم فقال ادخل يدك فاذا هو علي تفضت كتفه مثل البيضة
واخرج احمد وابن سعد والبيهقي عن طريق عن ابي رمثة
 قال انطلقت مع ابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم فنظرنا الي
 مثل السلعة بين كتفيه وفي لفظ لابن سعد مثل التفاحة
 وفي لفظ لاهد مثل بيضة الحمامة **واخرج** البخاري في تاريخه
 عن ابي سعيد قال الخاتم الذي بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم
 لحة نابتة **واخرج** الترمذي بلفظ كان في ظهره بيضة
 ناشرة **واخرج** احمد بلفظ لحم ناشرين كتفيه **واخرج**
 البيهقي عن سلمان الفارسي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فالتقي الي رداءه وقال انظر الي ما امرت به فرايت الخاتم بين
 كتفيه مثل بيضة الحمامة **واخرج** احمد والبيهقي عن الشوحي
 رسول هرقل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا اخا شوح امض لما امرت به فجلت في ظهره فاذا انا بخاتم
 في موضع عذروف الكتف مثل الحجة الضخمة قال بن هشام يعني
 اثر الحجة القابضة علي اللحم حتى يكون نابتا **واخرج**
 الترمذي والبيهقي عن علي انه قال في صف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين كتفيه خاتم النبوة **واخرج** الترمذي عن
 ابي موسى قال خاتم النبوة اسفل من عذروف كتفه مثل
 التفاحة **واخرج** احمد والترمذي والحاكم ومحيه وابوي
 والطبراني عن طريق علي بن ابي ربيعة قال قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فامسح بظهره فدنوت
 ومسحت ظهره ووضعت اصابعي علي الخاتم فقبل **له**

ما الخاتم

ما الخاتم قال شعر يجمع عند كتفه **واخرج** البيهقي عن سلمان قال
 عند عذروف كتفه الخاتم النبوة مثل بيضة لولها لون
 جلده **واخرج** بن عساكر عن جابر بن عبد الله قال اردني
 النبي صلى الله عليه وسلم خليفه فجعلت في علي خاتم النبوة
 فجعل ينضح علي مسكا **واخرج** الطبراني وابن عساكر
 ابي زيد بن اخطل قال رايت الخاتم علي ظهر النبي صلى الله
 عليه وسلم بحجة نابتة وفي لفظ مثل اسنان مال عليه بظفره
 يعني كانه يجتم به **واخرج** بن عساكر والحاكم في تاريخه
 عن بن عمر قال كان خاتم النبوة علي ظهر النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل البندقة في لحم مكتوب فيها باللحم محمد رسول الله **واخرج**
 ابو يعيم عن سلمان قال بين كتفيه بيضة كبيضة الحمامة
 مكتوب باطنها الله وحده لا شريك له محمد رسول الله وظاهرها
 توجه حيث شئت فانك المنصور **واخرج** الطبراني وابو يعيم
 في المعرفة عن عباد بن عمرو قال كان خاتم النبوة علي طرف
 كتفه لا يسر كانه ركنه عزرو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكره ان يري الخاتم **واخرج** ابن ابي خبيصة في تاريخه قال كان
 خاتم النبوة كشامة سودا تضرب الي الصفرة حولها شعرات
 متراكبات كانه عذوف الفرس قال العلماء اختلفت اقوال
 الرواة في خاتم النبوة وليس ذلك باختلاف بل كل شئ مما
 له فواحد قال كزرا مجلدة وهو بيض الطاهر المعروف وازد
 الشحنة واخر كبيضة الحمامة واخر كالنفحة واخر بيضة
 لحم ناشرة واخر لحة نابتة واخر كاللحمة واخر كرتبة العنز وكما
 الفاظ سوداها واحد وهو قطع لحم ومن قال شعر فلان الشعر
 من حوله منزكب عليه كما في الرواية الاخرى قال القسطلي
 الاحاديث الثابتة علي ان خاتم النبوة كان شيا بارزا جرم عند

كثرة لا يسرا ذاك قدر بجنة الحامة واد اكبر جمع البدي والسهل
 والصحيح انه كان عند نقص كثرة لا يسرا له معصوم من وكثرة
 الشيطان وذلك الموضع منه دخوله وقد اختلف العلماء
 ولد وهو به او وضع بعد ولادته ونسب القائلون بالثاني بما
 في حديث شداد بن اوس السابق في الرضاعة وقد ورد انه
 رفع عند وفاته كما سياتي في الوفاة **واخرج** الحاكم في المستدرک
 عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبيا الا وقد كانت عليه
 شامة النبوة في يده اليمنى الا ان يكون نبيا صلي الله عليه وسلم
 فان شامة النبوة كانت بين كتفيه **باب**
الحجرة والخمايص في عينية الشريفين قال تعالى هاراج
 البصر وما طغى **واخرج** بن عدي والبيهقي وابن عساكر عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالهارج في الضوء **واخرج** الشيخان
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
 ترون قبلي ها هنا فوالله ما يحق علي ركوعكم ولا سجودكم اني
 لادكم وراي ظهري **واخرج** مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال يا ايها الناس اني اماكم ولا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
 فاني اراكم من امامي ومن خلفي **واخرج** عبد الرزاق في جامعه
 والحاكم وابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اني لا نظركم ما وراي كما انظر الي ما بين يدي **واخرج**
 ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اني اراكم من وراي ظهري **واخرج** الحميدي في مسنده
 وابي المنذر في تفسيره والبيهقي في جامعه في قوله الذي يراك حين
 تقوم وتقلبك في السجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرى من خلفه من الصفوف كما يرى من بين يديه قال العلماء

هذا الحديث
 يدل على ان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يرى من خلفه
 من الصفوف كما
 يرى من بين يديه

هذا

هذا لا بصارا ذاك حقيقى خاص به صلى الله عليه وسلم انخرقت
 له فيه العادة ثم يجوز ان يكون بروية عينية انخرقت له فيه العادة
 ايضا فكان يرى بها من غير مقابلة لان الحق عند اهل السنة
 ان الروية لا يشترط لها المقابلة عقلا ولذا حكوا بجواز روية
 الله تعالى في الآخرة وقيل كانت له صلى الله عليه وسلم عين خلف
 ظهره يرى به من ورايه كما وقيل بين كتفيه عينا من مثله سم
 الخياط ببصرهما لا يحجبها ثوب ولا غيره **باب**
الايات في محمد الشريف ورفيقه واسنانه اخرج
 ابو نعيم احمد وابن ماجه والبيهقي وابو نعيم عن وايل بن حجر
 قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فشرب منه
 الدلو ثم صب في البير او قال ثم جبه في البير ففاح منها رائحة
 المسك **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بزق في بئر في داره فلم يكن بالمدينة يرا عذب منها **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن ربيعة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء كان يدعوا برضا بئر
 ورضعا ابنته فاطمة فيثقل في افواههم ويقول للامهات لا
 نرضعنهن الي الليل فكان رفيق يحزنهم **واخرج** الطبراني عن
 عميرة بنت مسعود انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 هي واخواتها يبنا بعنه وهن خمت فوجدته ياكل تمر بدا
 فضع لهن قد يدهم فاولي القديرة فوضعت كل واحدة
 قطعة قطعة فلقين الله وما وجد لا فواهن خلوف **واخرج**
 الطبراني عن ابي امامة ان امرأة بذيمة اللسان
 جات الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل قد يدها فقالت
 لا تطعمني فنا ولها مقايين يديه قالت لا الذي في فيك
 فاخرجه فاعطاها فالقته في فمها فاكلته فلم يعلم من ذلك

المرأة بعد ذلك الامر الذي كانت عليه من البزاة والذراية **واخرج**
 اليه من طريق عمر بن شبيب عن ابي عبيد الخوي ان عامر
 ابن كزيب رافى يا بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن حمي
 سين فقتل النبي صلى الله عليه وسلم في فيه وكان لو قد حجج
 اماهه يعني يخرج من الحجر لما من بركته **واخرج** اليه من عن
 محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ان اياه فار في حيلة بنت عبد الله
 ابن ابي وهي حامل محمد فلما ولدت له حلفت ان تلبسه بلبسها
 فوعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرو في فيه وقال اخلف
 به فان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبته اليوم الاول والثاني والثالث
 فاذا امرأة من العرب تشبهت عن ثابت بن قيس فقلت لها
 ما تريدين قالت رايت في منامي هذه الكيلة كاني ارضع له
 ابنا له فقال له محمد قال فانا ثابت وهذه ابي محمد **واخرج**
 ابن عساكر عن ابي جعفر قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ عطش فاشربوا من ماء فطلب له النبي صلى الله
 عليه وسلم ما فلم يجد فاعطاه لسانه فمضه حتى روي **واخرج**
 الطبراني وابن عساكر عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض الطريق سمع صوت
 الحسن والحسين يبكيان وهما مع امهما فاسرع السير حتى اتاها
 فسمعته يقول ما شان ابي فقال كنت العطش فطلب الماء فلم
 يجد احد فظروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وليني
 اخذها فشا ولته اياه من تحت الحذر فاخذه فضمه الي صدره
 وهو يرضعها ما يسكت فادخل له لسانه فجعل يمضه حتى هذا
 وسكن فلم اسمع له بكاء والآخر يبكي كما هو ما يسكت فقال
 يا وليني الاخر فشا ولته اياه ففعل به كذلك فسكتا فاسمع
 لهما صوتا **واخرج** الدارمي والنزهدي في السائل واليه ياتي

والطبراني

والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابن عباس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلج الثنيتين اذا تكلم رجع
 كالنور يخرج من بين ثناياه **واخرج** الطبراني عن ابي
 ترصافة قال يا بعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامى وحالتي
 فلما رجعتا قالت لي امي وحالتي يا بني ما راينا مثل هذا الرجل
 احسن وجهها ولا اتقى ثوبا ولا ايلن كلاما وراينا كالنور
 يخرج من فيه **باب** **الاية في وجه الشريف**
اخرج ابن عساكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 جاتي جبريل فقال ان الله تعالى يقر عليك السلام ويقول
 لك خبيبي ابي كسوت حسن يوسف من نور الكرمي وكسوت
 حسن وجهك من نور عرشى قال ابن عساكر في مسنده
 مجهول والحديث منكر **واخرج** ابن عساكر عن عابث رضي
 الله عنها قالت كنت احبط فسقطت مني الابر فطقت بها
 فلم اقدر عليها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتييت الابر
 اشعاع نور وجهه فاحمرته فقال يا حمير الويل ثم الويل
 ثلاثا لمن حرم النظر الي وجهي **باب**
الاية في ابطه الشريف اخرج الشيخان عن انس قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى
 يرى بياض ابطه **واخرج** ابن سعد عن جابر قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا سجد يرى بياض ابطه وقد ورد ذكر بياض
 ابطه صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث عن جماعة من
 الصحابة قال المحب الطبري من خصايصه صلى الله عليه وسلم
 ان الابط من جميع الناس متغير اللون غيره وذكر القرطبي
 مثله ذلك وزاد وانه لا شعر عليه **باب** **الاية**
في لسانه الشريف اخرج ابو حمزة الفطري في جزيه وابن

مندة وابو نعيم وابن عساكر عن بريدة عن عمر بن الخطاب قال
 قلت يا رسول الله ما لك افقحتنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال
 كانت لغة اسماعيل عليه السلام قد درست فجاء بها جبريل
 فحفظتها وفي بعض طرقه عن بريدة قال سمعت عمر يقول
 يا رسول الله افعل به من مسند بريدة **واخرج** اليه في شعب
 الايمان وابن ابي الدنياء في كتاب المطر وابن ابي حاتم والخطيب
 في كتاب النجوم وابن عساكر عن محمد بن ابراهيم النعماني قال
 قالوا يا رسول الله ما رينا الذي هو افصح منك قال ما يمنعني
 وانما انزل القرآن بلساني بلسان عربي مبين **واخرج**
 ابن عساكر عن محمد بن عبيد الله عن الزهري عن ابيه عن
 جده قال قال رجل يا رسول الله ابدالك الرجل امراته
 قال نعم اذا كان ملجأ فقال له ابو بكر يا رسول الله ما قال لك
 وما قلت له قال انه قال بما طل الرجل اهله قلت له نعم
 اذا كان مفلسا قال ابو بكر يا رسول الله لقد طفت في العرب
 وسمعت فصحا لم يسمعت افصح منك قال ادبني رجب
 ونشأت في بني سعد **واخرج** ابن سعد عن يحيى بن يزيد
 السجدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعربكم
 انا من قرشين ولساني بلسان بني سعد بن بكر **واخرج** الطبراني
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا اعرب العرب ولدت في قرشين ونشأت في بني سعد قال
 ياتيني الحق **ما في قلبه الشريف**
 قال تعالى لم تشع لك صدرك **واخرج** اليه في من طريق
 ابراهيم بن طهمان قال سالت سعدا عن قوله لم تشع لك
 صدرك فحدثني به عن قتادة عن ابن عباس قال شق بطنه من
 عند صدره الي اسفله بطنه فاستخرج منه قلبه فغسل في

في طست من ذلك ثم ملأ ايماناً وحكمة ثم اعيد مكانه **واخرج**
 احمد ومسلم عن ابن ابي اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم انا جبريل
 ذات يوم وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق
 عن قلبه فاستخرج القلب ثم شق القلب فاستخرج منه
 علقه فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست
 من ذهب بماء زمزم ثم لأمه فاغاده في مكانه وجعل الغلمان
 يسعون الي امه يعني طيره فقالوا ان محمدا قد قتل فجاءوا
 وهو منتقع اللون قال ابن ابي اسود فلقده كنت اري اثر المحيط
 في صدره **واخرج** احمد والدارمي والحاكم وصححه والبيهقي
 والطبراني وابو نعيم عن عتبة بن عبدان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فاطلقت
 انا وابن لها في بهم لنا ولم تأخذ معنا فاطلقت يا اخي اذهب
 فابتنى بزاز من عند امنا فاطلقت اخي ومكثت عند البهم
 فاقبل الي طيران ابيضان كانهما نسران فقال احداهما لصاحبه
 هو هو قال نعم فاقبلتا بيئتا رايت فاطلقت يا اخي فاطلقت
 للفق فقشفت بطني ثم استخرجت قلبي فشقاه فاخرجت منه
 علقتي سودا وبيت فقال احداهما لصاحبه ايتني بما تلج
 فغسلناه حيوي ثم قال ايتني بما يرد فغسلناه قلبي ثم قال
 ايتني بالسكنة فذراها في قلبي ثم قال احداهما لصاحبه
 خطه في طاة وختم عليه بها ثم البسوه فقال احداهما لصاحبه
 اجعله في كفة واجعله القام من امته في كفة فاذا انظر
 الى الالف فوق اسفقا ان يجرد علي بعضهم فقالوا ان امته
 وزنت به بما لي بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فراقا شديدا ثم
 انطلقت الي ابي فاحبرنا بالذي لقيت واشفقت ان يكون
 قد انقبضت فقالت اعيدك بالله وزحلت بعيرها فجعلتني

عليه السلام وركبت خلفي حتى بلغنا الى ابي فقال انت ادبنا امانتي
ودميتي وحدثنا بها الذي لم ندرها ذلك وقالت اني رايت
خروج مني نور اضاه له قصور الشام حصه يعني حظه
واخرج اليه في عن يمين جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان ملكين جاني في صورة كركيين معها تلج وبرد
بارد فشرح احدهما صدره في وجه الاخر فنفقاه فيه فغسله
مرسل **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد المسند وبن حبان
والحاكم وابو نعيم وابن عساكر والصبيا في المختارة من طريق
معاذ بن محمد بن معاذ بن ابي بن كعب عن ابيه عن جده عن
ابي ابي بن كعب ان ابا هريرة قال يا رسول الله ما اول ما ابتديت به
من امر النبوة قال اني لفي حكر لا مشي بن عشر حجج انا برجلين
فوق رأسي يقول احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم
فاخذاني فلصقني بالخلاوة القفام شفا بطني فكان احدهما
يختلف بالما في طست من ذهب والاخر يغسل جوفي فقال
احدهما لصاحبه افلق صدره فاذا صدره فيما اري مغلوقا
لا اجد له وجعاً ثم قال اشقق قلبه فشق قلبه فقال
اخرج الفل والحسد منه واخرج شبه العلقة فنبذ به
ثم قال ادخل الرافة والرحمة قلبه فادخل شبه الكهبة الفضة
ثم اخرج ذريراً كان معه قد رده عليه ثم نقرأ بهما مني ثم قال
اعد فرجعك بمالم اعد به من رحمتي للصغير ورقني عليه
الكبير قال ابو نعيم تفرد به معاذ عن ابيه وتفرد بذكر السنن
واخرج الدارمي والبخاري وابو نعيم وابن عساكر عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي وبما علمت حتى علم
استيقنت قال اتاني اتيان وانا ببطي مكة فوقع احدهما
بالارض وكان الاخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه

اهو

اهو هو قال هو هو قال فزته برجل فوزني برجل
ففرجته قال زته بعشرة فوزني فرجحتهم قال زته بماية
فوزني فرجحتهم قال زته بالالف فوزني فرجحتهم ثم جعلوا
يتساقطون على من كفة الميزان ثم قال احدهما لصاحبه
شق بطنه فشق بطني فاخرج منه مغر الشيطان
وعلق الدم فطرحها فقال احدهما لصاحبه اغسل بطنه
غسل الانا واغسل قلبه غسل الملائكة قال احدهما لصاحبه
حفظ بطنه فحاط بطني وجعل الخاتم بين كتفي كما هو الانزول
عني وكاني اري الامر معانية **واخرج** ابو نعيم عن يونس
ابن ميرة بن حليق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في
ذلك بطست من ذهب فشق بطني فاستخرج حشوة جوفي
فغسلها ثم ذر عليها ذروراً ثم قال قلب وكيع يعني ما وضع
فيه عيناك بصيرتان واذا لك شمعان وانت محمد رسول
الله الملقى الى شرق قلبك سليم ولسانك صادق ونفسك مطهنة
وخلقك قيم انت قتم **واخرج** الدارمي وابن عساكر عن
ابن عثمة قال نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق
بطنه ثم قال جبريل قلب وكيع فيه اذان سمعتان وعينان
بصيرتان محمد رسول الله الملقى الى شرق خلقك قيم ولسانك
صادق ونفسك مطهنة **واخرج** مسلم عن ابي ثمال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في هلي فاطلقني
الى زمزم فشرح صدره ثم غسل بمار زمزم ثم اتت بطست من
ذهب فملى ايماناً وحكمة فحشي بها صدره قال ابي
وكروك رسول الله صلى الله عليه وسلم يريها اثره فعرج بي الملك
الى سما الدنيا وذكر حديث المعراج قال ابي الهيثم في حتمل
ان شق الصدر كان مرات مرة عند مرضعته ومرة عند

المبحث ومرة ليلة المبعث قلت قد تقدم في الرضاع شق صدره من عدة طرق وبما في في احاديث المبعث واحاديث الاسرار ذلك والتحقيق في الجمع بينهما الحمل على التعدد ووفق ذلك ثلاث مرات ومن ضحك بوقوعه مرتين السهلي و ابن دحية وابن المنبر ومن صرح بالثلاث بن حجر وابدح لذلك معنى لطيفا وهو المبالغة في الاسباع والتطهير بالتسليط كما هو في شرعه صلى الله عليه وسلم في الطهارة واختصت الاوقات الثلاث بذلك لبثها من الطفولة على اكل الاحوال من العصاة من الشيطان وليتلقى عند البعث ما يوحى اليه بقلب قوي ولتبا هبة عند الاسرار المناجات وقد اختلف في هل شق الصدر وغسله مخصوص به او في غيره من الانبياء قال ابن المنبر شق الصدر له صلى الله عليه وسلم وصبره عليه من حبس ما ابتلى به الذبيح وصبره عليه بل طه الشق واجل لان تلك مغاريط وهذه حقيقة وايضا فقد تكرر ووقع له وهو رضيع يثيم بعيد من اهله صلى الله عليه وسلم

باب الاية في حفظه من التشاوب **أخرج** البخاري في التاريخ وابن أبي شيبة في المصنف وابن سعد عن يزيد بن الاصم قال ما تشاوب رسول النبي صلى الله عليه وسلم قط **وأخرج** ابن أبي شيبة عن مسلمة ابن عبد الملك بن مروان قال ما تشاوب نبي قط **باب الاية في سمعه الشريف** **أخرج** الترمذي وابن ماجه وابن نعيم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري ما لا ترون واني اسمع ما لا تسمعون اطعم السامع حق لها ان تيط لبيس فيها موضع اصابع الاومر وارضع جهته سا حذره **وأخرج** ابو نعيم عن حكيم بن حزام قال بينا رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه اذ قال لهم تسمعون ما اسمع قالوا ما تسمع من شيء قال اني لا اسمع اطعم السامع وما تلام ان تيط وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد وقايم **باب الاية في صوته** **وأخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ما ثم انتقل فنادي بصوت اسمع العوائق في احواف الخدور **وأخرج** ابو نعيم عن بريدة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة العليا بصوت يسمع العوائق في خدورهن **وأخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فقال للناس اجلسوا فسمعوه عبد الله بن رواحة وهو في بني عثم فجلس في مكانه **وأخرج** ابن سعد وابو نعيم عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ففتحت اسماعنا وفي لفظ فتح اسماعنا كما نسمع ما يقول ونحن في منازلنا **وأخرج** ابن ماجه وابو نعيم عن ام هانئ قالت كنا نسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل عند الكعبة وانا على عريشة **باب الاية في عقله صلى الله عليه وسلم** **أخرج** ابو نعيم في الحلية وابن عساكر عن وهب بن منبه قال قرأت احدا وسبعين كتابا فوجدت في جميعها ان الله لم يعط جميع الناس من بدعي الدنيا الى انقضاءها من العقل في جنب عقل محمد صلى الله عليه وسلم الا كعبة رمل من بين جميع رمال الدنيا وان محمد صلى الله عليه وسلم انجح الناس عقلا وادحهم

باب الاية في عرق الشرف

مسلم عن النبي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا عرق وجأت ابي بقارورة فجعلت تشلت العرق في شيفر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تضعين قالت هذا عرق نجعله لطيبنا اطيب الطيب **واخرج** من وجهه اخر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يا في ام سليم فيقبل عندها فتسطله نطعا فيقبل عليه وكان كثيرا العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير فقال يا ام سليم ما هذا قال عرقك اذوق به طيب **واخرج** ابو نعيم عن طريق محمد بن سيرين عن ام سليم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عنده على نطع فاذا عرق اخذت مسكا فجنته بعرقه **واخرج** الدارمي والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا لم يكن في طريقه فيتبعه احدا لا عرقا ثم قد سلكه من طيب عرقه او عرقه ولم يكن يمزج بغير ولا شجرة لا سجد له **واخرج** ابن سعيد وابو نعيم عن انس كان كثيرا يعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل بطيب ريحه **واخرج** البزار وابو يعلى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر في طريق من طرق المدينة وجدوا منه رائحة الطيب وقالوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الطريق **واخرج** الدارمي عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق بالليل بريح الطيب **واخرج** الخطيب وابن عساكر وابو نعيم والبيهقي عن طريق محمد بن اسماعيل البخاري **ثنا** عمرو بن جعفر **ثنا** ابو عبيدة معمر بن المثنى **ثنا** هشام بن

ابو

ابن جعفر

عروة

عروة عن ابي عبد الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت قاعدة الغزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخصف ثعله فيجعل جنبه يعرف وجعل عرقه يتولد ثورا فبهت فقال مالك بهت قلت جعل جنبك يعرف وجعل عرقك يتولد ثورا ولولا كتابك لكانت الهزلي لعلم انك احق بشجرة حيث يقول • ومبر من كل غير حبيضة • ونسب امرضة ودا مضلك واذا نظرت الى اسرة وجهه • برقت بروق / لغارض المتهاون فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان في يده وقام الي فقبل بين عيني وقال جزاك الله يا عائشة خيرا فما اذكر اني سر كسر وري بكلامك قال ابو صالح بن محمد البغدادي لا اعلم ان ابا عبيدة حدث عن هشام بن عروة شيئا ان لكان الحديث حسن عندي حين صار يخرج عن محمد بن اسماعيل البخاري **واخرج** ابو نعيم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهها وانورهم لونا لم يصفه واصف قط الا شبه وجهه بالقرلية البدر وكان عرقه في وجهه مثل اللؤلؤا طيب من المسك الا وفر **واخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابن عساكر عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي واحب ان تعينني قال ما عندك شي ولكن ابنتي بقارورة واسعة الراس وعود شجرة فاتاه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسكت العرق من دراعته حتى امتلأت القارورة قال فخذ وصدا ببتك ان تعبس هذا العود في القارورة وتطيب به فكانت اذا تطيبت بشم اهل المدينة راحة ذلك الطيب فسموا بيت المطيبين **واخرج** الدارمي عن رجل من بني

حريش قال كنت مع ابي جبريل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما عزم من مالك فلما اخذته الحجارة اربعين فضمي النبي صلى
 الله عليه وسلم اليه فسال علي عن عرق ابطه مثله ربح المسك
 واخرجه عبدان في الصلابة فقال عن حريش **واخرج**
 البزار عن معاذ بن جبل قال كنت اسير مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال ادفني مني قد نوت منه فما شئت مسكا
 ولا عنبرا طيب من زخ رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الآية في طول صلى الله عليه وسلم اخرج ابن ابي خيثمة
 في تاريخه والبيهقي وابن عساكر عن عايشة قالت لم يكن ميل الله
 عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد وكان ينسب الي
 الربعة اذا مشى وحده ولم يكن عليه حال بما شئ اخذ من الناس
 ينسب الي الطول الا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزما
 اكتنفته الرجلان الطويلان فبطولهما فاذا فارقه ينسب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الربعة وذكر ابن سبع في الخصائص
 ذلك وزاد انه كان اذا جلس يكون كتفه اعلى من جميع الجالسين
باب الآيات في انه لم يكن يرى له ظل اخرج
 الحاكم الترمذي عن ذكوان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يرى له ظل في الشمس ولا في القمر قال ابن سبع من خصائصه
 ان ظله كان لا يقع على الارض وان كان نورا كان اذا مشى
 في الشمس والقمر لا ينظر له ظل قال بعضهم ويشهد له حديث
 قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه واجعلني نورا **باب**
 ذكر القاصي عياض في الشفا والعرا في مولده ان من خصائصه
 صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينزل عليه الذباب وذكر ابن سبع في
 الخصائص بلقطه انه لم يقع على ثيابه ذباب قط وزاد ان من
 خصائصه ان القمل لم يكن يؤذيه **باب الآيات**

في شجرة

في شجرة الشريف اخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن
 يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن عبد الحميد بن جعفر عن
 ابيه ان خالدين الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فطلبها
 حتى وجدها وقال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف راسه
 فابتد الناس جوانب شعره فسبقتهم الي ناصيته فجعلتها
 في هذه القلنسوة فلم اشهد قتالا وهي معي الا زفقت لنصر
باب الآيات في دمه اخرج البزار وابو يعلى والطبري
 والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو يجتيم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فارق
 حيث لا يراك احد فشره فلما رجع قال يا عبد الله ما صنعت
 قال جعلته في اخفي مكان علمت انه يخفى عن الناس قال
 لعلي شربة قلت نعم قال ويل للناس منك وويل لك من
 الناس فكانوا يرون ان القوة التي به من ذلك الدم
باب الآيات في قدم الشريف اخرج
 البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وحي
 بقدمه وحي بكلها ليس له اخمص **واخرج** ابن عساكر عن ابي
 امامة الباهلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا اخمص له
 يطأ على قدمه كلها **واخرج** البيهقي عن جابر بن سمرة كانت
 خنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجله متفلا هرة **واخرج**
 احمد عن ابن عباس ان قريشا اتوا كاهنة فقالتوا لها اخبرينا
 باقربنا منها بصاحب هذا الملك فقالت ان انتم جبرئيل
 كسألت هذه السهلة ثم مشتم عليها انبا تكم خبروا ثم مشتم
 الناس عليها فابصرت اثر محمد صلى الله عليه وسلم فقالت هذه
 اقربكم شهابا به فمكثوا بعد ذلك عشر سنين **باب**
 سنة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

الآية في مشيئة صلى الله عليه وسلم اخرج بن سعد عن ابي هريرة
 قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فكنيت ادا
 مشيت سبقتي فالتفت الي رجل الي جنبتي فقلت تطوي
 له الارض وخبيل الله ابراهيم **واخرج** بن سعد عن يزيد
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشي اسرع حتى يبرك
 الرجل وراه فلا يدركه **باب** **الآية في نومه**
صلى الله عليه وسلم اخرج الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى
 عنها قالت قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توترق **باب**
 يا عائشة ان عيني تنام ولا ينام قلبي **واخرج** ابو نعيم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تنام عيني ولا ينام قلبي **واخرج** الشيخان عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبيا تنام اعيانهم ولا تنام
 قلوبهم **واخرج** ابن سعد عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال انا معشر لا نبيا تنام اعياننا ولا تنام قلوبنا **واخرج**
 عن الحسن مرفوعا تنام عينا في ولا ينام قلبي **واخرج**
 ابو نعيم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان تنام عينا ولا ينام قلبه **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس
 قال حضرت عصاة من اليهود يوما النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لهم انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى هل
 تعلمون ان هذا النبي تنام عينا ولا ينام قلبه قالوا اللهم
 نعم قال اللهم شهد **واخرج** الخاقاني وصحبه عن انس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينا ولا ينام قلبه **باب**
الآية في جماعه اخرج البخاري عن طريق قتادة عن انس قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدر على نساياه في الساعة الواحدة
 من الليل والنهار وحدث احدي عشرة قلت لانس وكان

يطيقه

يطيقه قال كنا نحدث انه اعطى قوة ثلاثين **واخرج**
 بن سعد عن علي مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
 طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على نساياه التسع ليلة **واخرج**
 ابن سعد **انا** عبيد الله بن موسى عن اسامة بن زيد عن صفوان
 ابن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في جبريل
 بقدر فاكلت منها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع **واخرج**
 ابن عدي عن طريق سلمة بن سلام بن سليمان عن
 الفضل عن النخعي عن ابن عباس مرفوعا مثله والطريق
 الاول جيدة على ارسالها بخلاف هذه فافها واهية وقال ابن
 سعد **انا** الواقدي **حدثنا** موسى بن محمد بن ابراهيم
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت من اقل
 الناس في الجماع حتى اترك الله علي الكفيت في ما اریده من
 ساعة الا وجد وهو قد رقيها لم **واخرج** **انا** الواقدي **حدثنا**
 ابن ابي سبرة وعبد الله بن جعفر عن صالح بن كيسان مثله
 وقال **حدثنا** الواقدي **حدثنا** محمد بن عبد الله عن الزهري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كافي انبت بقدر فاكلت
 منها حتى تضلعت فما اريد ان اتي النساء ساعة الا فعلت
 منذ اكلت منها **واخرج** ابن سعد عن مجاهد وطاوس
 قال لا اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اربعين رجلا
 في الجماع **واخرج** الحرث بن ابي اسامة عن مجاهد قال اعطى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بضع واربعين رجلا من رجل
 من اهل الجنة **واخرج** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال اعطيت قوة اربعين في البطش والتمكك **واخرج**
 الطبراني والاسماعيلي في معجمه وابن عساكر عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بارج

بالسماحة والشجاعة وكثرة الجاه وشدة البطش **باب**
الاية في حفظه من الاحتلام اخرج الطبراني من طريق
عكرمة عن ابن عباس والديني في المجالس من طريق مجاهد
عن ابن عباس قال ما احتلم نبي قط وانما الاحتلام من الشيطان
باب العجزة في بوله وغايته اخرج
البيهقي من طريق حسين بن علوان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عابشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الغايط دخلت في اثره ولا اري شيئا
الا ابي كنت اشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال اما علمت
ان اجسادنا تنبت على ارواح اهل الجنة فما خرج منها شيء الا
ابتلعتة الارض قال البيهقي هذا الحديث من موضوعات
ابن علوان قلت كلا ليس كما قال فان الحديث له طريق اخر
عن عابشة رضي الله تعالى عنها قال بن سعد اخرج يونا
اسماعيل بن ابان الوراق **ثنا** عبيدة بن عبد الرحمن القرشي
عن محمد بن زاذان عن ام سعد عن عابشة قالت قلت يا رسول
الله تأتني الخ لا يري منك شيء من الاذي قال او ما علمت
ان الارض تبتلع ما يخرج من الانبياء ولا يري منه شيء اخرجه
ابو نعيم من هذا الطريق **وله** طريق ثالث قال ابو نعيم
حدثنا محمد بن ابراهيم **ثنا** علي بن احمد بن سليمان المصري
ثنا زكريا بن يحيى اليماني **ثنا** شهاب بن معمر القوفي **حدثنا**
عبد الكريم الخزاز **ثنا** ابو عبد الله المديني عن ابي مولاة
عابشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله انك تدخل
الخ لا فاذا خرجت دخلت اتركه فما اري شيئا الا في احد رايحة
المسك قال انا معشر الانبياء تنبت اجسادنا على ارواح الجنة
فما خرج منها شيء ابتلعتة الارض **وله** طريق رابع قال

الحاكم في المستدركة اخبرني محمد بن جعفر **ثنا** محمد بن جبر **ثنا**
موسى بن عبد الرحمن المعروف **ثنا** ابراهيم بن سعد **ثنا** المنها في
ابن عبيدة بن عبد الله عن ذكره عن ابي مولاة عابشة رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضا حاجته فدخلت
فلم ادر شيئا ووجدت ريح المسك فقلت يا رسول الله اني لم ادر
شيئا قال ان الارض امرت ان تكفيه من مقاسم الانبياء **وله**
طريق خامس قال الدارقطني في الافراد **ثنا** محمد بن سليمان البجلي
ثنا محمد بن حسان لا موسى **ثنا** عبيدة بن سليمان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عابشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان اراكم تدخل الخ لا ثم يحيى الذي بعدك فلا يري لما يخرج
منكم الا فقال يا عابشة اما علمت ان الارض لا تبتلع
ما خرج من الانبياء هذا الطريق اقوي طريق الحديث قال
ابن دجينة في الخصائص بعد ابراهيم هذا مسند ثابت محمد بن
حسان بغداد في ثقة صالح وعبيدة من رجال الشيخين **وله**
طريق سادس من طريق الحكيم الترمذي من طريق
عبد الرحمن بن قيس الزعفراني عن عبد الملك بن عبد
الله بن الوليد عن ذكوان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يري له طلع في شمس ولا قمر ولا فرقضا حاجة **وله**
طريق سابع ياتي في باب وقد اخرج **باب**
الاستشفاء ببوله صلى الله عليه وسلم اخرج الحسن بن
سفيان في مسنده وابو يعلى والحاكم والدارقطني وابو نعيم
عن احمد بن ابين قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل الى فجرة في جانب البيت فقال فيها فميت من الليل
وانا عطشانة فشربت ما فيها فلما اصبحت اخبرته فضحك وقال
انك لن تشكي بطنك بعد يومك هذا **باب** **واخرج**

عبد الزقاق عن ابن جريح قال اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في قدح من عیدان ثم يوضع تحت سدره فما اذا
القدح ليس فيه شيء فقال لامرأة يقال لها بركة كانت تخدم
ام حبيبة جاءت معها من ارض الحبشة ابن النبوة الذي كان
في القدرج قالت شربت من ماء يا ام يوسف وكانت تكفي
ام يوسف في مرضت قط كان مرضها الذي ماتت فيه قال
ابن دحية هذه قضية اخبرني غير قضية ام ايمن وبركة ام
يوسف غير كتمان ام ايمن **باب جامع**
في صفة خلقه صلى الله عليه وسلم اخبرني الشيخان
عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وجها واحسن خلقا ليس بالطويل الناضب ولا بالقصير
واخرج البخاري عن ابن ابي اسير اكان وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا ولكن كان مثل القمر **واخرج** مسلم
عن جابر بن سمرة انه سئل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر مستديرا **واخرج** الشيخان
الدارمي والبيهقي عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة اصبحت وعليه حلة حمراء جعلت انظر اليه والي القوم فهو
كان احسن في عيني من القري في الصحاح ليلة اصبحت بكسر الكهزة
والخا لا غيم فيها **واخرج** البخاري عن كعب بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرت ستارا وجهه كانه قطعة قمر
وكننا نعرف ذلك منه **واخرج** ابو نعيم عن اي بكر الصديق رضي
الله عنه قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدائرة القمر **واخرج**
البيهقي عن اي سنان عن امرأة من همدان قالت سمعت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لها تشبه بك كقمر ليلة البدر لم اقبله
ولا بعده مثله **واخرج** الدارمي والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن

حتى

قلت

اي

ابن عبيدة قال قلت للربيع بنت معوذ بن ابي ربيعة
الله عليه وسلم قالت لو رايتك لقلت لك شئ طالعة **واخرج** مسلم
عن اي الطفييل انه قيل له صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان ابيض مليح الوجه **واخرج** الشيخان عن اي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجة من القوم ليس بالطويل
البائين ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالامر ولا لا يبيض الا بهن
رجل الشعر ليس بالاسبط ولا بالجعد القطة البائنة الطويل
في خافة والادم الشديد السمرة والامهق الشديد البهاق
الذي لا يخالطه شئ من الحرة وليس بظير ولا سبط الذي
ليس فيه تكسر والقطة الشديد الجعودة والرجل بينهما
كانه مشط فتكسر قليلا **واخرج** البيهقي عن اي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا بحمرة **واخرج** ابن
سعد والترمذي والبيهقي عن اي هويرة قال ما رايت
شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشحم يجري
في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيم منه كان الارض تطوق
له انا ليحدها والتم غير مكثرت **واخرج** ابن سعد عن قتادة
وابن عمار عن طريق قتادة عن اي قال ما بعث الله نبيا قط الا
بعثه حسن الوجه حسن الصوت حتى بعث نبيكم صلى الله عليه
وسلم فبعثه حسن الوجه حسن الصوت **واخرج** ابن عمار
عن اي بن اي طالبة قال ما بعث الله نبيا قط الا صبحا الوجه
كريم الحسب حسن الصوت وان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان صبيح
الوجه كريم الحسب حسن الصوت **واخرج** الدارمي عن اي عمر
قال ما رايت احدا اشجع ولا اجود ولا افطما من رسول الله صلى
الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلع القم اسفل العينين منهون

العقبين الشكلة كهيئة الحرة تكون في بياض العين بخلاف الشكلة
 فانها حمرة في سوادها واصلح الفم واسعة ومنهوس قليل لحم
 العقبين **واخرج** اليه يقي عن علي قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عظيم العينين اهدب الاشفار مشرب العين
 حمرة **واخرج** الترمذي والبيهقي من وجه اخر عن علي
 انه نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل
 المعط ولا بالقصير المترد كان ربعة من القوم لم يكن بالجد
 القمط ولا بالسبط فان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهر ولا بالمكلم
 كان في وجهه تدويرا بيضا مشربا دج العينين اهدب الاشفار
 حليل المشاش والكتد احر ذو مسربة شكن الكفين والقدمين
 اذا مشى تقلع كأنما يعيش في صلب واذا التفت التفت معا بين
 كتفيه خاتم النبوة المعط الطويل الباني والمتردد الذي تردد
 خلفه بعضه على بعض فهو مجتمع والمطهر المسترخي اللحم
 والمكلم المدور الوجه لم يكن شديدا تدوير الوجه بل في
 وجهه تدوير قليل والمشراب الذي في بياضه حمرة والادج
 الشديد سوادا حدة ولا اهدب الطويل الاشفار وهو
 شعر العين والمشاش روس الفظام كالركبتين والمرفقين
 والمنكبين وجليلها عظمها والكتد بفتحتين مجتمع الكفين
 والاجر والمريه خيط الشعر بين الصدر والاسرة وشكن الكفين
 غليظ الاصابع **واخرج** من وجه اخر عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسودا حدة اهدب الاشفار **واخرج**
 البيهقي عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاضا الجبين
 اهدب الاشفار مفاضا واسع **واخرج** الطيالسي والترمذي
 وصحبه والبيهقي عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل ضخ الرأس والجز

شكن الكفين والقدمين ضخ الكراديس مشربا وجهه حمرة طو
 المسربة اذا مشا تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صلب لم ارقبله ولا بعد
 مثل الكراديس روس الفظام كالمشاش **واخرج** الطيالسي
 واجده والبيهقي عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شيخا الذراعين بعيد ما بين المنكبين اهدب الاشفار
 العينين لم يكن سخا سخا في الاسواق ولا في اشأ ولا متفحشا كان
 يقبل جميعا ويربرجعا **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسودا الحبة حسن الثغر **واخرج**
 عن ابن ابي شيبة هل شارب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شانه
 اهدب الاشفار ما كان في راسه وحيتته الا سبع عشرة او ثمان عشرة
 شعرة بيضا **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مريوفا بعيد ما بين المنكبين يبلغ شعره شحمة اذنيه
 ما رايت شيئا احسن منه **واخرج** احمد والبيهقي عن محرز
 الكعبي قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلالا
 فتظرت الي وجهه ظهره كأنه سبيكة فضة **واخرج** الطيالسي
 وابن سعد والطبراني وابن عساکر عن ام هانئ قالت ما رايت
 بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذكرت القراطين المشي
 بعضنا على بعض **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما صبيح من فضة
 رجل الشعر مفاضا البطن عظيم مشاش المنكبين بطا بقدمه
 جميعا اذا قيل اقبل جميعا واذا اذ براد بر جميعا **واخرج** البخاري
 عن ابن ابي شيبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخ الرأس
 والقدمين بسيط الكفين **واخرج** البخاري عن ابي هريرة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخ الرأس والقدمين
 الوجه لم ارجده مثله **واخرج** الطبراني والبيهقي عن محبوب

بنت كروم قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نسبت طول
 اصبع قدمه السبابة على سائر اصابعه **واخرج** اليه من رجل
 من الصحابة من بلع ذوقه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الخدين
 واذا من لدن خصره الى سرتة كالخط الممدود شعره **واخرج**
 اليه من رجل عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قصير
 ولا طويل وهو الى الطول اقرب وكان شين الكف والقدم
 وكان في صدره مسربة وكان عرقه اللؤلؤ اذا مشا تكففا
 كما يمشي في صعدا لتكفوا الميلة الى شين المشي **واخرج** ابو عبد
 الله بن احمد واليه من علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس بالذاهب الطويل وفوق الدبابة اذا جامع القوم
 غمرهم اصول ابيض ضخمة الهامة اغرابيح اهدب الاشفاخين
 لكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كأنما يجدر في صيب كان العرق
 في وجهه اللؤلؤ لم ارقبله ولا بعده مثله الهامة والراس
واخرج مسلم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكففا **واخرج** البراء
 واليه من علي عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
 الناس كان ربة وهو الى الطول اقرب بقية ما بين المتكئين
 سهل الخدين شديد سواد الشعر كحل العينين اهدب اذا
 وطى بقدمه وطى بكفها ليس له اخمص اذا وضع رداءه عن منكبيه
 فكانا بيكة فضة واذا ضحك بيلا لا في الجدر لم ار مثله قبله ولا
 بعده **واخرج** الشيخان عن انس قال ما مشيت حديثا ولا ديارا
 الى من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت مسكا ولا
 غير اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم
 عن جابر بن سمرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم خدك

فوجدت

فوجدت لبيده بردا وريحا كما اذا اخرجها من حوية عطار **واخرج**
 اليه من عن يزيد بن الاسود قال نا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده فاذا هي ابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك **واخرج** الطبراني
 عن المستورد بن شداد عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخذت بيده فاذا هي الي من الحرير وابرد من الثلج **واخرج**
 احمد عن سعد بن ابي وقاص قال اشتكيت عكة فدخل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعودي فوضع يده على خدي فمسح وجهي
 وصدري فما زلت بخيلا لي اي احد برديره على كيدي حتى كسا ع
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابيض مشربا بحمرة شين الاصابع ليس بالطويل
 ولا بالقصير ولا بالسيط ولا بالجود اذا مشى هرول الناس
 وراءه لا يري مثله **واخرج** ابو اموسى المديني في كتابه الصحابة
 عن احمد بن ابي الحضرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما رايت قبله ولا بعده مثله **واخرج** ابن سعد عن عبد الله
 بن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احسن البشر قدما
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن علي قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابيض اللون مشربا بحمرة ادهج العينين وقفت
 المسربة دقيق العينين سهل الخدين كث اللحية ذاقرة كان
 عنقه ابريق فضة له شعر يجرى من لبتة الى سرتة كالفضيب
 ليس بي بطنه ولا صدره شعر غيره كان عرقه في وجهه
 اللؤلؤ وريح عرقه اطيب من ريح المسك لا ذفر العينين اهدب
 الانف والوفرة الشعر في شجة الاذن والاذن فربا لدا
 المعجمة **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن علي قال بعثني النبي
 صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاي لا خطب يوما على الناس
 وجبر من احبار يهود واقف في يده سفر ينظر فيه فلما راي قال

نصف لنا ابا القاسم فقلت ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
 بالجعد القلط ولا بالسبط هو رجل الشعر اسود صبغ الرأس مشرب
 لونه حمرة عظيم الكراديس شثن الكفين والقدمين طويل المسنة
 اهدب الاشعار مقرون الحاجبين صلت الجبين بعبد ما بين
 المنكبين اذا مشى يتكفا كما ينزل من صيب لم ارقبله ولا بعده
 مثله قال علي ثم سكت فقال لي الحبر وماذا قلت هذه اما يحضرني
 قال الحبر في عينه حمرة حسن النجبة حسن القم تام الاذنين
 يقبل جميعا ويبرج جميعا قال علي هذه واسم صفته قال الحبر
 وشي اخر قلت وما هو قال وفيه جنا قلت هو الذي قلت
 لك كما ينزل من صيب قال الحبر فاني اجد هذه الصفة في سفر
 اباي ونجده يبعث من حرم اسم وامه وموضع بيته ثم بها جر
 الي حرم بجرمه هو ويكون له حرمة حرمة الحرم الذي حرمة
 اسم ونجد انصاره الذين ها جبالهم قوما من ولد عمرو بن عامر
 اهل نخل واهل الارض قبلهم يهود قال علي هو هو قال
 الحبر فاني اشهد انه نبي وان رسول اسم الي الناس كافة القرن
 اتصال شعرا الحاجبين وصلة الجبين واضحة **واخرج** ابن عساكر
 عن ابن عمر قال اقبل قوم من اليهود فقالوا صف لنا ابن عكر فقال
 علي لم يكن محمد صلى الله عليه وسلم بالطويل اذاهب ولا بالقصير
 المنزود كان فوق الرقبة ابيض اللون مشرب الحمرة جعدا
 ليس بالقطط يفرق شعرته اذ نبت صلت الجبين واضحا الخدين
 ادبح العينين مقرون الحاجبين سبط الاشعار اثنى الاثني
 دقيق المسربة براق اثنى يا كثر النجبة كان عنقه ابريق
 فضة كان الذهب مجرى في تراقيه له شعرات من لبته الى
 سحرته كأنهن قضيب مسك اسود لم يكن في جسده ولا صدره
 شعرات خبرهن بين كتفيه دائرة كدائرة القمر ليلة البدر

فأتوا
 عليا

مكتوب

مكتوب بالنور سطرين السطر الاعلى لا اله الا الله وفي السطر
 الاسفل محمد رسول الله الا قتي السائل الا نفع المرتفع وسطه
واخرج بن عساكر عن ابي هريرة قال ابي جبر من احبار بيت
 المقدس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فقال
 صف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل اذاهب
 ولا بالقصير كان ربيعة من الرجا ابيض مشربا حمرة جعد
 المفرق شعره الى شحمة اذ نبت صلت الجبين واضحا الخدين
 مقرون الحاجبين ادبح العينين سبط الاشعار اثنى الاثني
 دقيق المسربة بلح اثنى يا كثر النجبة كان عنقه ابريق فضة
 كان الذهب مجرى في تراقيه عرقه في وجهه كاللؤلؤ شثن
 الكفين والقدمين له شعرات ما بين لبته الى صدره يجري
 كالقضيب لم يكن على وجهه ولا على ظهره شعرات غيرها يفوق
 منها منه ريح المسك اذا قام غم الناس واذا مشى فكأنما يتقلع
 من صخرة اذا التفت لتفت جميعا واذا الخدر كما ينجد رما
 صيب قال الحبر اني اصب في التوراة هذه الصفة اشهد
 ان رسول الله **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن مقاتل بن حيان
 قال اوصي اسم تعالى لي الى عيسى بن مريم جد في امرى ولا تهنك
 واسمع وأطع يا ابن الطاهر البكر البتولة اي خلقتك من غير
 الحمل فجعلتك اية للعالمين فاي اي فاعيد وعلم فتوكل فسر
 لاهل سوراك اي انا اسم الحى القيوم والذى لا ازول صدقوا
 النبي الامي العربي صاحب الجمل والمدرة والعمامة وهي
 التاج والنعلين والخلوة وهي القضيبة الجعد اثنى الاثني
 الجبين المقرون الحاجبين الاثني العينين اهدب الاشعار
 الادبح العينين الاقني الا نفع الواضح الخدين الكثر النجبة
 عرقه في وجهه كاللؤلؤ ريح المسك ينطق منه كان عنقه ابريق

فصفة وكان الذهب يجري في تراقيبه له شعرات من لبته الى سرة
 يجري كالقضيبي ليس علي صدره ولا علي بطنه شعيرة شنة
 الكف والقدم اذا جامع الناس عمرهم واذا مشى كأنما يتقلع من
 الصخر ويجد رصبة ذوالنسل القليل لاجل الواسع شق العين
 والراقي ما بين ثغرة الحنجر والعاتق **واخرج** ابن سعد والترمذي
 في الشمايل والبيهقي والطبراني وابو نعيم وابن السكن في
 المعرفة وابن عساكر عن الحسين بن علي قال سالت عائلي هند
 ابن ابي هالة عن حليمة النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافا
 فقال كان نحاسا مفتحاً يتلأل وجهه تلالاً القزلية البدر اطول من
 المربع واقصر من المشدب عظيم الهامة رجل الشعر انفرقت
 عقبته فرقي والافلايح ورشعره شجرة اذنه اذا هو وفره ازهر
 اللون واسع الجبين ازخ الحواجب سوابغ من غير فرق بينهما عرق
 يذره الغضب اثنى العربيين له نور يعلوه بحبه من لم يتأمله
 اعظم كفة الحبة ادع سهل الحد بن ضليح الغم اشب مفتح الاسنان
 دقق المرسية كان عنقه جيد في صفا الفضة معتدل الخلق باذا
 عظاما سكا سوا البطن والصدر رشح الصدر جيد ما بين المنكبين
 عظم الكراديس نور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشويحي
 كالخط عا والسوي مما سوي ذلك شعر الذراعين والمنكبين
 واعالي الصدر طويل الزندين رجب الراحة شنة الكفين طالع
 سابل الاطراف سطا العصب خضار لا خضيب مسج القدمين
 ينفوا عنها الماء اذا زال زان تقلعا ويخطوا تكفا ويحيى هونا
 درج المشية اذا مشى كأنما ينحط من صلبه واذا التفت التفت
 جميعا خافض الطرف نظره الي الارض اطول من نظره الي السماء
 جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدا من كفيه بالسلاط
 قلت صف لي منطقة قال كان متواصلا الاحزان دأبه

الفكرة ليست له راحة لا يتكلم في غير حاجة طويل السكون يفتتح
 الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فصول فيه ولا
 تقصير ز مثاليين بالجافي ولا بالمدني بعظم النجدة وان دقت لا يذم
 منها شيئا لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا يقام لعصبه اذ
 تعرض للحق بشي حتى ينتصر له لا يعصب لنفسه ولا ينقص
 لها اذا اشار بشي بكفه كلها واذا تعجب قلبها اذا تحدث انصل
 بها فضرب بايها من اليمين بطن راحته اليسرى واذا غصب اعرض
 واساح واذا فرج غص طرفه جل ضحكة التسم ويقترب عن مثل حب
 الغمام **الفحهم** المعظم والمشدب بمحتمل مفتوحين ثابها مشددة
 كالبابين والعقيقة شعر الرأس ارا دان انفرقت بنفسها فرقيها
 ولا تركها معقوصة وازهر اللون ينزه وقيل حسن والحاجب
 الانح المقوس الطويل الوافر الشعر والاشم الطويل قصبة
 الانف والشب رونق الاسنان وما وها وقيل رقتها وتجزئها
 والفج فرق بين الاسنان والجيد العتق والذمية الصورة
 من العالج والبادن ذوا اللحم والتماسك معتدلة الخلق بمسك
 بعضه بعضا وسوا البطن والصدر مستويان ومسيح الصدر
 يروي بضم الجيم ومعجة اي يادي الصدر غير قص من اشاح بمعني
 اقبل وبالفخ ومهمل اي عريض والزند ان عطا الذراعين ورجب
 الراحة واسعا وسابل الاطراف طويل الاصابع والسبط المتدبلا
 تقعد والغصب بقاء ومهمل كل اعظم جوف وخضار الاخضين
 متجاوئين وهما بطن القدمين الذي لا تتأله الارض من غير النبي
 صلى الله عليه وسلم ومسيح القدمين بالمهمل امسهما والقلع رفع
 الرجل بقوة والهيون الرفق والوتار والذريع الواسع الخطو
 اي ان مشيه كان يرفع فيه رجله بسرعة ويمد خطوه بخلاف
 مشية الجنان ويقصد سمته كل ذلك برفق وتثبت دون عجلة

كما قال كانا بخط من صيب **وقوله** يفتح الكلام ويختمه بكلمات
 اي لسعة فيه والعرب تفتح به وتذم بصغر الفم والدمك
 سهل الخلف والمهدين بالضم من الالهة وبالفتح من الههانة
 وهن الخفارة واشاح النقيض وتغير يدي سنانة ضاحكا وص
 الغمام البرد **باب اختصاره بكثرة**
الاسماء الدالة على شرف المسمى قال بعض العلماء النبي صلى الله
 عليه وسلم الف اسم بعضها في القرآن والحديث وبعضها في الكتب
 القديمة **أخرج** الشيخان عن جابر بن مطعم سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
 الذي يحوي النبي الكفر وانا الحاشي الذي يحشر الناس على قدمي
 وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي **وأخرج** احمد
 والطيالسي في مسندهما وابن سعد والحاكم والبيهقي عن جابر
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد وانا احمد والحاشي
 والماحي والخاتم والعاقب **وأخرج** الطبراني في الاوسط
 وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا محمد وانا احمد وانا الحاشي وانا الماحي **وأخرج** احمد
 ومسلم عن ابي موسى الاشعري قال سمعنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نفسه اسما منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال انا
 محمد واحمد والمقفي والحاشي وبني التوبة وبني الملحمة وبني الرحمة
وأخرج احمد وابن ابي شيبة والترمذي في التلخيص عن حذيفة
 قال لقد لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة
 فقال انا محمد وانا احمد وانا بني الرحمة وانا بني التوبة وانا المقفي
 وانا الحاشي وبني الملاحم **وأخرج** ابو يعقوب وابن مردويه في تفسيره
 والديلمي في مسند الفردوس عن ابي الطفيل قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لي عشرة اسماء عند ربي انا محمد واحمد والماحي
 والخاتم

والخاتم وابو القاسم والحاشي والعاقب والماحي وبني وطه **وأخرج**
 ابن سعد عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا
 احمد وانا رسول الرحمة وانا رسول الملحمة انا المقفي والحاشي سمعت
 بالجهاد ولم يبعث بالزراع **وأخرج** ابن عدي وابن عساكر عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمي في القرآن
 في محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احمد واما سميت احمد
 لاني احيد امتي عن نار جهنم **وأخرج** ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يسمى في الكتب القديمة احمد ومحمد
 والماحي والمقفي وبني الملاحم ومخطايا وفار فليط وماذا
وأخرج ابن فارس عن ابن عباس قال اسمه في السموات احمد
 المصنوك القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويحترق بالكسرة
 سيفه على عاتقه قلبي وقد اقلت كتابا في شرح اسمائه
 الكريمة وزدت فيه ثلثمائة واربعين اسما مأخوذة من القرآن
 والا حاديث والكتب القديمة **باب اختصاره بكثرة**
اختصاره بما سمي به من اسم الله تعالى قال القاضي
 عياض قد حضر اسم ثنيه صلى الله عليه وسلم بان سماه من اسمائه
 بنحو من الالئين اسما وهي الاكرم والامين والاول والاخر
 والبشير والخبير والحق والخير وذو القوة والبروق
 والرحيم والشهيد والشكور والصادق والعظيم
 والعفو والعالم والعليم والعزير والفاخر والكريم
 والمبين والمومن والمهيمن والمقدس والمولى والولي
 والنور والهادي وطه وليس **قلت** وقد وقع لنا
 عدة اسماء اخرى زيادة على ذلك وهي الاحد والاصد والاحسن
 والاجود والاعلى والامير والناهي والباطن والبر والبرهان
 والحي شرو الخافض والحفيظ والحبيب والحكيم والحليم والحي

والخليفة والراعي والرافع والواضع ورفع الدرجات والسلام
 والسيد والشاكر والصابر والصاحب والطيب والطاهر والعدو
 والعلو والغالب والغفور والغني والقائم والقريب والمجاهد
 والمعطي والناسخ والناسر والوفى وحسن ونون **باب**
اختصاصه بأشفاق اسمه الشريف الشهير من اسم الله
 قال حسان بن ثابت يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
 اعتر عليه النبوة خاتم من اسم من نور يلوح وشهد
 وضم الاله اسم النبي الي اسم اذا قل في الحسن المودع اشهد
 وشق له من اسم تجله فدنا العرش محمود وهذا محمد
واخرج البيهقي وابن عساكر عن طريق سفيان بن عيينه عن علي
 ابن زيد بن جهمان قال اجتمعوا فذكروا الي بيت احسن
 فيما قالته العرب قالوا قوله وشق له من اسم يجعله البيت
واخرج بن عساكر عن ابن عباس قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم
 علق عنه عبدة لمطلب بكبش وسماه محمدا فقبل له يا ابا الحارث
 ما حملك على ان تسميته محمدا ولم تسمه باسم ابا به قال اردت
 ان يحمد الله في السماء ويحمد الله في الارض **باب**
ما ظهر من الايات عند قدومه مع امه المدينة
لزيارة اخواله اخرج ابن سعد عن ابن عباس وعن الزهري
 وعنه عامر بن عمر بن قنادة دخل حديث بعضهم في بعض
 قالوا لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنين خرجت
 به امه الي اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم
 ومعه ام ايمن فنزلت به في دار النابغة فاقامت به عندهم
 شهرا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكروا ما كانت
 في مقامه ذلك ونظروا الي الدار فقال ههنا نزلت في امي
 واحسن العوم في بني عدي بن النجار وكان قوم من

اليهود

اليهود يختلطون ينظرون اليه قالت ام ايمن فسمعت احدهم
 يقول هو نبي هذه الامة وهذه ولو هجرته فرعبت ذلك
 كله من كلامهم ثم رجعت به امه الي مكة فلما كانت بالابواب
واخرج ابو يعقوب من طريق الواقدي عن شيوخه مثله وزاد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت الي رجل من اليهود
 يختلف ينظر الي فقال لي يا غلام ما اسمك قلت احمد ونظر
 الي طهرني فاسمعه يقول هذا نبي هذه الامة ثم راح الي اخواني
 فاخبرهم فاخبروا امي فماتت علي وخرجنا من المدينة وكانت
 ام ايمن تحدث تقول اتاني رجلان من يهود يوما نصف النهار
 بالمدينة فقالا اخرجي لنا احمد فاخرجته فنظرا اليه وقلبا
 مليا ثم قال احدهما لصاحبه هذا نبي هذه الامة وهذه دار هجرته
 وليكون بهذه البلدة من القتل والسبي امر عظيم قالت ام ايمن
 ووعيت ذلك كله من كلامها **باب ما وقع**
عند وفاة امه من الايات اخرج ابو يعقوب من طريق
 الزهري عن اسماء بنت ابي رهم عن امها قالت شهدت امته
 ام رسول الله صلى الله عليه وسلم في علقها التي ماتت فيها ومحمد
 غلام يقع له خمس سنين عند راسها فنظرت الي وجهه ثم قالت
 بارك فيك الله من غلام يا ابن الذي من حومة الحرام
 تحايتون الملك المنعم فودي غداة الضرب بالسرايم
 بناية من ابل سفل امر ان مع ما ابصرت في المنام
 فانت مبعوثا الي الانام من عندي الجلال والاكرام
 تبعث في الحل وفي الحرام تبعث في التحقيق والاسلام
 دين ابيك البرابراهيم فاعلم انها كعن الاضنام
 ان لا تقا اليها مع الاقوام ثم قالت كل حي وكل جديد بال وكل كثر
 يغنى وانا ميتة وذكر يباقي وقد تركت خيرا ولم تترك طهرا ثم ماتت

ميتة

فكنا نسمع نوح الجن عليها فحفظنا من ذلك
 ١٠ نكبي الغشاوة البرة / لا مبيته / ذات الجبال العفة / الرزينة
 ١١ روجة عهد الله والقربى / ام ببي / اسم ذي السكينة
 ١٢ وصاحب المنبر بالمدينة / صارته لدي حفرته رهيته
باب تسنن اهل مكة بحمده وهو معه
وسقياهم وما ظهروا فيه من الايات **الحج** بن سعد
 وابن ابي الدنيا واليه يفتي والطبراني وابو نعيم وابن عساكر
 من طرق عن محرم بن نوفل عن امه رقيقة بنت صبي وكانت
 لده عبد المطلب قالت تتابعن على قرش سنون جذبه اخلت
 الجلد وارقت / لعظم فينا انا ناعمة او مهمومة اذا هاتفت يصح
 بصوت محل يقول يا مفسر قرش ان هذا النبي المبعوث
 منكم قد اظلم ايامه وهذا ايات مخرجه في هلال الحيا والخصب
 الا فانظروا رجلا منكم ومسطعا عظاما جاما / ينض نضاً او طف
 الا هدايت هذا الحديث / ثم لعربين له جزيل عظم عليه وسنن
 يهدي اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن رجل
 فليشتموا من الماء ويمسوا من الطيب ثم يسلموا الركن وليطوفوا
 بالبيت سبعاً ليرتقوا ابا قيس فليستبق الرجل وليومنا لقوا
 فقتل ما شئت قالت فاصبحت مزعورة قد افسد جلدتي وول
 عقلي واقتضت رباي فما بقي بها ابطن الا قالوا هذا اثم
 ورايت اليه رجالات قرش وهبط اليه من كل بطن رجل
 فشتموا من الماء ومسوا من الطيب واستلموا وطافوا ثم ارتقوا
 ابا قيس حتى اذا شوا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد انقح / وكرب فقال عبد المطلب
 اللهم ساد الخلة وكاشف الكرب انت عالم غير معلم ومسيون
 غير مبحل وهذه عهدا ك ما يرك بعد رات حرمك يعني

افئدة

افئدة حرمك بشكون اليك سمنهم / ذهبت الحف والظلف اللهم
 يا مطر غيثا مغد قاتريعا قاروا حني تفجرت السما بها
 والظا الوادي بتجعة فلم سمعت شيطان قريش يقولون لعبد
 المطلب هنيئا لك ابا البطحى هنيئا اي عاش بك اهل البطحى ونح
 ذلك تقول رقيقة
 ١٣ بشيعة الحمد اسقي الله بلدنا كما فقدا الحيا واجلود المطر
 ١٤ فجاد بالما جوفي له سبل / سحا فعا شنت به الانعام والشجر
 ١٥ فنامن / اسم بالميمون طابره / وخير من بشرت يوم ما به مضر
 ١٦ مبارك / لا مويستقي النعام به / ما في الا نام له عدل ولا خطو
 رقيقة بضم الراء ولدة الرجل تربية واخلفت بقاء وحام ملة البيت
 وصحل بمهملتين ولا م فيه نحة وابان الشئ بالكسر والتشديد وفيه
 وقلاص وسيط قومه اذا كان اوسطهم نبوا وفعلم محلا
 وعظاما بضم العين عظيم وجساما بضم الجيم بمعنى جسم وبنا
 بموحدة وضاد ومعجمة رقيق الجلد متليا والوطف كثرة شعر
 العين والحاجبين وتنام القوم كلام ونموا والعذرة فناء الدار
 والمطاط حافلا الوادي وساحل البحر والسبل بالتحريك والمطر
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذهب في حاجة جده الا بالحج فتيها **الحج** البخاري
 في تاريخه وابن سعد وابو يعلى والطبراني وابن عدي والحكم
 وصححه والبيهقي وابو نعيم وابن مندة من طريق كند بن ابي
 سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فرايت رجلا يطوف
 بالبيت وهو يقول
 ١٧ ردالي راكبي حمدا / يارب واسطع عندي يدا / قل
 من هذا قالوا هذا عبد المطلب بعث الله بآبائكم في طلبه بل
 ولم يبعث في حاجة قط الا بالحج فيها وقلة يطاع عليه فلم يلبث

حاج

حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والابل **واخرج** البيهقي
وبن عدي عن يمز ابن حكيم عن ابيه عن جده معوية بن جندب
قال خرج جندب بن معوية في الجاهلية معتمرا فاذا هو شيخ
يطوف ويقول رد الي راكي محمدا يا رب رده واصطنع
عندي بدا قل **ت** من هذا قالوا سيد قريش عبد
المطلب له ابل كثيرة فاذا صل منها بعث اليها بنيه
يطلبونها فاذا اعيان بنوه بعث ابن ابنة وقد بعثه في
ضالة اعيانها بنوه وقد احتسب عنه في برحت حتى جاء
محمد صلى الله عليه وسلم وجا بالابل **باب**
معرفة عبد المطلب لثان النبي صلى الله عليه وسلم
اخرج ابن اسحاق وابن ابي شيبة وابو نعيم عن طريقه قال
حدثني العباس بن عبد المطلب عن معبد بن معبد عن بعض اهل
البيت قال كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة وكان لا
يجلس عليه احد من بني اهل البيت ولا له وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي حتى يجلس عليه فيذهب اعمامه
ويؤخرونه فيقول جده دعوا ابني فيمض على ظهره ويقول ان
لا بني هذا لثاننا فتوفي عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم
وسم ابن ثمان سنين واوصي به ابا طالب **واخرج** ابو نعيم
عن طريق عطاء بن بن عيسى عن مثله وزاد دعوا ابني يجلس
عليه فانه يحسن من نفسه بشي وارجوا ان يبلغ من الشرف
ما لم يبلغه عزري قبله ولا بعده **واخرج** بن سعد وابن
عساكر عن الزهري ومجا هذو رافع بن جبير قالوا كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجلس على فراش جده فيقول عبد المطلب
دعوا ابني انتم لم يوشى ملكا فقال قوم من بني قديح لعبد المطلب
احتفظ به فاننا لم نر قدما اشتهر بالقدم التي في المقام منه

وقال

وقال عبد المطلب لام ابني يا بركة لا تغفل عنك فان اهل الكعبة
يترعون ان ابني هذا انبي هذه لامة **واخرج** ابو نعيم عن
طريقه / لو اقدري عن شيوخه قالوا بيثا عبد المطلب يوما
في الحجر وعنده اسقف حيران وكان صديقا له وهو يحارده
ويقول انا تجد صفة نبي بقى من ولد اسماعيل هذا مولده
من صفة كذا وكذا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
اليه الاسقف والي عبيده والي ظهره والي قدميه فقال
هو هذا ما هذا منك قال ابني قال الاسقف لا ما تجد
ابا حيا قال هو ابن ابني وقد مات ابوه وامه حيا به قال
صدقت قال عبد المطلب لبيته تحفظوا يا بني اخيكم / لا
تسمعوا ما يقال **واخرج** البيهقي وابو نعيم وابن عساكر
عن طريق عقير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن عن ابيه
قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة وذلك بعد مولد
النبي صلى الله عليه وسلم بستين اياه وفود العرب لتهنئته
واتاه وفد قريش منهم عبد المطلب فقال له سيف يا عبد
المطلب اني مفضل اليك من سر علي امرا لو غيرك يكون لمج
به ولكني رايتك معدة فاطلعتك طلعة فليكن عندك محبسا
حتى ياذن اسم فريد في اجد في الكتاب المكنون والعلم
المخزون الذي ادخرنا لا نفشاوا حتى نباه دون غيرنا خير
عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفصيلة الوفاة للثاني
عامه ولرؤيتك كانه ولك خاصته فقال عبد المطلب ما هو
قال اذا ولد بشرامة غلام بين كتفيه شامة كانت له لامة
ولكم به الزعامه الي يوم القيامة ثم قال هذا حبيب الذي يولد
فيه / وقد ولد اسم محمد بن عبد المطلب ابوه وامه وكفله جده وعنه
قد ولدناه مرارا واسمنا عنه جهارا وعلنا له من انصلا

بعضهم اولياءه ويبدل بهم اعداءه ويصرف بهم الناس عن عرض
 ويستفتح بهم كرايم الارض بعد الرحمن ويده خد الشيطان ويخذ
 النيران ويكسر الاوثان قوله فصل وحكمه عدل ويا مريا المعروف
 ويفعله ويدهي عن المنكر ويبطله والبيت ذي الحجب والعلاما
 على النقب انك جده يا عبد المطلب غير ذي كذب فله احسن
 بشي مما ذكرته لك قال نعم ايها الملك ان كان لي ابن وكنت به معجا
 وعليه رفيقا واخي زوجة كريمة من كرايم قومي امنة بنت وهب
 فجات بغلام فسميته محمدا مات ابو وهب وامه وكفلته انا وعده
 فقال له سيف ان الذي قلت لك كما قلت فا حفظه
 واحذر عليه اليهود فانهم له اعدا ولن يجعل الله لهم عليه
 سبيلا ولو لا اني اعلم ان الموت يحياحي قبل مبعثه لسرت
 بخيالي ورجلي حتى اصير بيثرب دار ملكي فاني اجد في الكتاب
 الناطق والعلم السابق ان بيثرب استحكام امره واهل نصره
 وموضع قبره **واخرج** ابو نعيم والحرايطي وابن عساكر من
 طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس عن مثله سوا **واخرج**
 الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن كعب بن مالك قال
 حدثني شيوخ من قومي انهم خرجوا عمارا وعبد المطلب
 جعجا يومئذ حتى ملكا ومعه رجل من يهود سبي فيما صبحهم
 للتجارة يريد مكة واليمن فنظرا الى عبد المطلب فقالا انا
 نجد في كتابنا الذي لم يبدل انه يخرج من طيضي هذا نبي
 يقتلنا وقومه قتل عاد **واخرج** بن سعد عن ابي حازم قال
 قدم كاهن مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس
 سنين فنظرا اليه الكاهن مع عبد المطلب فقال يا معشر
 قريش اقتلوا هذا الصبي فانه يقتلكم ويفدكم فلم تزل
 قريش تخشى من امره ما كان الكاهن حذرهم **باب**

اهل

مر

ما ظهر

ما ظهر من الايات وهو في كفالة عمه ابي طالب اخرج
 ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من طريق عطاء بن ابي رباح
 عن ابن عباس قال كان بنوا ابي طالب يصحون عمار مصا ويصحب
 محمد صلى الله عليه وسلم صغيرا ذهبيا قال وكان ابو طالب يقرب
 الي الصبيان بصحفتهم فيجلسون ويترهبون ويكف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده لا يتنهت معهم فلما لم يذرك عمه عزله له
 طعامه على حدة **واخرج** ابن سعد وابو نعيم وابن عساكر من
 طريق عطاء بن ابن عباس ومن طريق مجاهد وغيره قالوا كان
 اذا اكل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شبعوا فكان اذا اراد ان
 يغذيهم او يعشيم قال كما انتم حتى يحضر ابني فياي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فياكل معهم فيفضلون من طعامهم وان لم
 يكن معهم لم يشبعوا وان كان لينا شربوا ولهم ثم يتناول العيال
 القعب فيشربون منه فيروون عن اخرهم من القعب الواحد
 وان كان اخرهم يشرب قعبا وحده فيقول انك لمبارك وكان
 الصبيان يصحون رصا شعثا ويصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كهيئته كجبال **واخرج** ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني
 محمد بن الحسن بن اسامة بن زيد عن ابيه عن ام ايمن قالت
 لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سكي جوعا قظ ولا عطا
 وكان بعد واذا اصبح فيشرب من ماء زمزم شربة فربما عرضنا
 عليه العدا فيقول لا اريد انا شعبان **واخرج** بن سعد
 من وجه اخر عنها وفيه لا صغيرا ولا كبيرا **واخرج** بن سعد
 عن ابن القبطية قال كان ابو طالب يوضع له وسادة بالبطي
 مشية يتكى عليها في النبي صلى الله عليه وسلم فيسقطها ثم استلقا
 عليها في ابو طالب فاخبر وقال وصل عن البطي ان ابن اخي هذا
 ليحيى بن نعيم **واخرج** مثله عن عمرو بن سعيد **واخرج** الطبراني

يصحبون

عيال ابي طالب جميعا
 وفراذى لم يشبعوا واذا
 اكل صر

عن عثمان قال كان ابو طالب يصنع الطعام لاهل مكة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل لم يجلس حتى ياخذ ثيابا فيضع
تحتة فقال ابو طالب ان ابن اخي ليحب بكرامة **باب**
سفر النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه الى الشام
وما ظهر فيه من الايات واخبار خيرا عنه اخرج
ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي
وابو يعقوب والحرابي في المصنف عن ابي موسى الاشعري
قال خرج ابو طالب الى الشام فخرج معه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اشياخ قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا
فجاءوا رجالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يسمونه فلا
يخرج اليهم ولا يلتفت فجعل يتحلىهم حتى جا فاحذ بيده
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سيد العالمين هذا
رسول رب العالمين هذا يتبعه اسم رجة للعالمين فقال
له اشياخ قريش ما عليك فقال انكم حين اشرفتم في الحقيقة
لم يعبشوا ولا جرحوا ولا جرحوا ولا يسجدوا الا للنبي واني
اعرفه بخاتم النبوة في اسفل من عنقه **باب** كلفه مثل الثمن
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل
قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه عمامة تظله فقال انظروا اليه
عليه عمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى
في الشجرة فلما جلس ما في في الشجرة عليه فقال انظروا الي
في الشجرة قال عليه نبيا هو قائم عليهم وهو نبيا شدم
ان لا يد هبوطه الى الروم فان الروم اذا روه عرفوه بالصفة
فقتلوه فالتفت فاذا هو بشفعة نفر قد اقبلوا في الروم
فاستقبلهم فقال ما جاءكم قالوا جئنا الى هذا النبي خا
في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه ناسا وانا اخبر

خبره فبعثنا الى طريقك هذا قال افرأيتم امرا اذا سار يقضيه
هل يستطيع احد من الناس ردة قالوا لا قال فبايعوه واقاموا
معه فاما لم فقال اياكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يبايعه حتى
رده وبعث معه ابوبكر بلالا وزوجه الراهب من الكعب والركب
قال البيهقي هذه لقصة مشهورة عند اهل المغازي قلت
ولها شواهد عدة ما ورد بها يفتي بصحتها الا ان الذهبي ضعف
الحديث بقوله في اخره وبعث معه ابوبكر بلالا فان ابا بكر لم يكن
اذا ذاك منا هلا ولا اشترى بلالا وقد قال بن حجر في الاصابة
الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة فتجوز
عليها منها رجة فيكها فيه مقتطعة من حديث اخر وهي
من احد رواياته **واخرج** البيهقي عن ابن اسحاق قال كان ابو
طالب هو الذي يلي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده
فخرج في ركب الى الشام وخرج به معه فلما نزل الركب بصري
ولها را هب فقال له يجري في صومعة له وكان علم اهل النصرانية
ولم يزل في تلك الصومعة فلما را هب اليه يصير علمهم عن
كتاب فيما يزعمون بتوارثونه كما برا عن كابر فلما نزلوا ذلك العام
يجري عنه وكانوا كثيرا مما يرون به قبل ذلك لا يكلمهم ولا يعرض
لهم حتى اذا كان العام نزلوا به قريبا من صومعته فصنع
لهم طعاما كثيرا وذلك فيما يزعمون عن شي راه وهو في صومع
في الركب حين اقبلوا ومامة بضات تظله من بين القوم ثم
اقبلوا حتى نزلوا بطل الشجرة قريبا منه فنظروا الى العمامة
حين اطلت الشجرة وتصرفت اعضاء الشجرة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى استظل تحتها فلما راى ذلك يحبر نزل من
صومعته وقد امره ذلك الطعام فصنع لهم ارسا اليهم فقال
لهم اني قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان

تخضروا كلكم كغيركم وحدثكم وعبدكم فقال له رجل منهم يا جبرائيل
 لك اليوم شأن ما كنت تصنع هذا فيما مضى وقد كنا نمر بك كثيرا
 فما شأنك اليوم فقال له جبرائيل صدقت فقد كان ما تقول ولكنكم
 صيغ قد اجبت ان اكرمكم واصنع لكم طعاما تاكلون منه
 كلكم فاجتمعوا اليه وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من بين القوم لحدائة سنة في رجال القوم تحت الشجرة
 فلما نظر جبرائيل في القوم لم ير الصفة التي يعرف ويحد عنده
 فقال يا معشر قريش لا يتخلف احد منكم عن طعامي هذا
 قالوا له يا جبرائيل ما يتخلف احد بيني له ان ياتيك الا غلام هو
 احدث القوم سنا يتخلف في رجالهم قال فلا تفعلوا ادعوه
 فليحضر هذا الطعام معكم فقال رجل من قريش مع القوم
 واللائ والعري ان هذا القوم بنا ان يتخلف بن عبد الله
 ابن عبد المطلب عن الطعام من بيننا قال ثم قام اليه فاحتضنه
 ثم اقبل به حتى اجلسه مع القوم فلما رآه جبرائيل جعل يلحظه لحظا
 شديدا وينظر اليه اشيا مل جسده قد كان يحدها عنده في صفة
 حتى اذا فرغ القوم من الطعام وتفرقوا قام جبرائيل فقال له
 يا غلام اسالك باللائ والعري الا خبرتني عما اسالك عن وانا
 قال له جبرائيل ذلك لانه سمع قومه يحلفون بهما فزعجوا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال له لا تسألني باللائ والعري شيئا
 فوالله ما ابغضت بغضا شيئا قط فقال له جبرائيل لانه لا ما
 اخبرتني عما اسالك عنده فقال صلى الله عليه وسلم انك تجعل يسيرا
 عن اشيا من جباله من ثوبه ولبسته واموره فجعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يجبره فوافق ذلك ما عند جبرائيل من صفة
 ثم نظر الى ظهره فراى خاتم النبوة بين كتفيه على موضعه
 في صفة التي عنده قال فلما فرغ منه اقبل على عمه ابي

طالب

عنك

طالب فقال له ما هذا الغلام منك فقال ابي فقال له جبرائيل
 ما هو بينك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابو جبرائيل قال
 ابن اخي قال فما فعل ابو قال مات وانه جلي به قال صدقت
 ارجع يا ابن اخيك الي بلده واحذر عليه اليهود فوالله لير
 راوه وعرفوا منه ما عرفت ليتبعته سرا فانهم كانوا بين اخيك
 هذا شأن فاسرع به الى بلاده فخرج به معه ابو طالب سرعا
 حتى اقدم مكة فحين فرغ من تجارته بالشام فرجعوا فيما يتحدث
 الناس ان زبيرا وعاما ودرسيا وهم نفر من اهل الكتاب قد
 كانوا راوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر الذي
 كان فيه مع عمه ابي طالب اشيا فارادوه فردهم عنه جبرائيل وذكرهم الله
 وما يجدون في الكتاب من ذكره وصفته وانهم ان اجتمعوا لما
 ارادوا ولم يخلصوا اليه حتى عرفوا ما قال لهم وصدقوه بما قال
 فتركوه وانصرفوا وقال ابو طالب في ذلك ابيات منها
 فما رجعوا حتى راوا من محمد احاد يبتجسسونهم كل فواد
 زبيرا وعاما وقد كان شاهدا درسيا وهو اكلمهم بفاد
 فقال لهم قولا يحيرا ويقنوا له بعد تكذيب وطول بعاد
 كما قال للرهبان الذين نهضوا وجاهدوا في الله كل جهاد
 فقال ولم يملك له النهر رده فان له ارضا وكل مصاد
 فاني اخاف الحاسدين وانهم اخوا لكتب مكتوب بكل مرداد
واخرج ابو نعيم عن الواقدي عن شيوخه مثله وفيه وجعل
 ينظر الى الهرة في عيشه ثم قال لقومه اخبروني عن هذه الهرة
 قايي وتذهب اولات فارقة قالوا ما رايناها فارقة قط
 ويسالها عن نومها فقال تنام عينا ي ولا ينام قلبها وفيه
 بعد قوله كاي لا بين اخيك هذا شأن جده في كتبنا وما
 ورثناه من اباينا وقد اخذ علينا مواثيق قال ابو طالب

من اخذ عليكم قال الله اخذ علينا نزل به عيسى بن مريم **واخرج**
ابن سعد مثله بطوله عن داود بن الحصين وفيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ابن اثني عشر سنة **واخرج** ابو نعيم عن علي
قال خرج ابو طالب في تجارة الى الشام في نفر من قريش واخذ
معه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اشرفوا على بحرا الراهب
في وقت قريظ وحر رجع الراهب بصره فاذا غمامة تظلل النبي
صلى الله عليه وسلم من بين من معه من الشمس فصنع بحرا طعنا
ودعا لهم الى صومعته فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
الصومعته اشرقت الصومعة نورا فقال بحرا هذا النبي الله
الذي يرسله من العرب الى الناس كافة **واخرج** ابن سعد
وابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سارا ابو طالب
الى الشام والنبي صلى الله عليه وسلم معه فنزلوا على صاحب
ديق قال صاحب الدبر ما هذا الغلام منك قال ابني قال
ما طعنا بك ولا ينبغي ان يكون له اب حي قال ولم قال لا
وجهه وجه نبي وعينه عين نبي قال وما النبي قال الذي
يوحى اليه من السماء فينبئ به اهل الارض قال الله اجل
ما تقول قال فاتقوا الله ليهود قال ثم خرج حتى نزل
براهب ايضا صاحب ديق قال ما هذا الغلام منك قال
ابني قال ما طعنا بك وما ينبغي ان يكون له اب حي قال
ولم ذاك قال لا وجهه وجه نبي وعينه عين نبي قال
سبحان الله الله اجل ما تقول قال يا ابن اخي الا تسمع ما تقول
قال اي عم لا تنكره قدرة **واخرج** ابن سعد عن سعد بن
عبد الرحمن بن ابي قال قال الراهب لا يي طالب لا يخرج
يا ابن اخيك الى ما ههنا فان يهود اهل عدوة وهذا نبي هذه
الامة وهو من العرب ويهود تحسده تريد ان يكون من

بي اسرائيل فاخذ علي ابن اخيك **واخرج** بن سعد وابن عساكر
عن ابي مجزة ان ابا طالب سافر الى الشام واخذ معه النبي صلى
الله عليه وسلم فنزل منزلا فاته فيه راهب فقال ان فيكم
رجلا صالحا ثم قال اي ولي هذا الغلام قال ابو طالب هانا
دا قال احتفظ بهذا الغلام ولم تذهب به الى الشام ان
اليهود حسده واني اخشاهم عليه فرده **واخرج** بن منده بسند
ضعيف عن ابن عباس ان ابا بكر الصديق صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن عاتق عشرة سنة والنبي صلى الله عليه وسلم
وكم بين عشرين سنة ولم يريوه في الشام في تجارة حتى اذا نزل
منزلا فيه سبعة فعد في طلبها ومضى ابو بكر الى راهب يقال
له بحيرا يساله عن شيء فقال له من الرجل الذي في ظل الشجرة
قال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا واسم نبي
ما استنظت تحتها بعد عيسى بن مريم الامجد ووقع في
قلب ابي بكر الصديق فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اتبعه قال بن حجر في الاصابة ان محقة هذه القصة فهي
سفرة اخري بعد سفرة ابي طالب **باب**
استسقا ابي طالب به اخرج بن عساكر عن جلهة ابن
عرقعة قال قد مت مكة وهي في غيظ فقلت قريش يا ابا
طالب اتخط الوادي واخذت الغلام فاهلم واستسق فخرج
ابو طالب ومعه غلام كانه شمس دجس تجلت عنه سحابة
فتما وحوله اعلمه فاخذه ابو طالب فاصف ظهره الى الكعبة
ولا ذبا صبعة الغلام وما في السما قرعة فاقبل السحاب من ههنا
وههنا واخذوا وادفوا وانفجروا الوادي وانصب البادي
والنادي فاني ذلك يقول ابو طالب
وابيض يستسقى الغلام بوجهه ثمال اليتامى عصمة الارامل

باب **أخرج** أبو نعيم من طريق بن عوف عن عمرو ابن سعيد قال جاء يهودي إلى أبي طالب يشترى منه متاعا فدخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما صبروا به تركوا ما كانوا فيه وخرجوا بها ربيبة فقال أبو طالب لرجل عنده أذهب فعادهم من موضع كذا وكذا فإذا القوكة فأضرب بأحد يديك على الأخرى وقلت رأيت العجب كل العجب وانظر ماذا يردون عليك فذهب ففعل ذلك فقال اليهودي وائي عجب قد رأيت قد رأينا نحن العجب مما رأيت قال وائي شيء رأيت قال لو رأينا الساعة محمد يمشي على وجه الأرض **باب** **أخرج** بن عساكر عن أبي أنس نادى قال اصفح أبو طالب وأبولهب فصرخ أبولهب أبا طالب وحلست على صدره فجد النبي صلى الله عليه وسلم يذوابة أبي لهب والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ غلام فقال له أبولهب أنا عمك وهو عمك فلم اعنته على قال لأنه أحب إلى منك فمن يومئذ عادني أبولهب النبي صلى الله عليه وسلم واختبا له هذا الكلام في نفسه **باب** **أخرج** ابن سعد عن عبد الله بن ثعلبة بن صبحر العذري أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دعا بني عبد المطلب فقال كتبوا لي ما سمعتم من محمد وما تتبعتم أمه فأتبعوه وأعينوا ترشدوا **وأخرج** مسلم عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشي فانه قد كان يحوطك بغضبك لك قال نعم هو في ضمض من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار وقال ابن سعد أنا عفان بن مسلم **ثنا** حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن إسحق ابن عبد الله بن الحارث قال قال العباس يا رسول الله انزجوا

لاہ

قال
 لا ي طالب كل الخير رجوا من ربي **أخرج** بن عساكر
 بن عساكر عن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان لا ي طالب عند ي رحا سابلها بيلا لها **وأخرج** تمام
 في فوائده وابن عساكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كان يوم القيامة شفعت لابي وامي وعمي ابي طالب واج
 لي كان في الجاهلية قال تمام في اسناده الوليد بن سلمه منكر
 الحديث **وأخرج** الخطيب وابن عساكر عن بن عباس سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول شفعت في هؤلاء النفر ابي
 وعمي ابي طالب واجي من ارضاعة يعني بن السعد به
 يكونوا من بعد البعث كما قال الخطيب في اسناده خطاب
 ابن عبد الدائم الارسوفي وهو ضعيف يعترف بروايته
 المناكير عن يحيى المبارك الصنعاني وهو مجهول عن منصور
 ابن المغيرة عن ليث ابن ابي سليم ومنصور لا يروي عن ليث
 وليث فيه ضعف **باب** **أخرج** بن عساكر من
 طريق الحسن بن عمار عن رجال سموا ان النبي صلى الله
 عليه وسلم وعلي بن ابي طالب ذهبا الي قبر ابي طالب ليستغفرا
 له فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
 للمشركين الا بانه فاستد علي النبي صلى الله عليه وسلم موت
 ابي طالب علي الكفر فانزل الله انك لا تقدي من احببت
 يعني به ابا طالب ولكن الله كره من يشا يعني به العباس
 ابن عبد المطلب هذا مكان ابي طالب عوضا للنبي صلى
 الله عليه وسلم من ابي طالب وكان العباس احب عمومة
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد ابي طالب اليه **باب**
أخرج بن عساكر عن عبد الله بن جعفر قال لما مات ابو طالب
 عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم سفيه من سفيها قرين

قال لقي عليه ثرا بآنا تته امرأة من بنات قيس عن وجهه القرب
 وتبكي لجعل يقول اي بنية لا تبكي فان الله مانع اياك
باب **اختصاصه صلى الله عليه وسلم**
تحفظ الله اياه في شبا به عما كان عليه اهل الجاهلية
اخرج الشيطان عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان ينقل الحجارة للكعبة وعليه ازار فقال له العباس
 عمه يا ابن اخي لو خللت ازارك فجعلته على منكبيك فيك
 الحجارة فحمله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما روي
 بعد ذلك اليوم عدينا **واخرج** الشيخان عن جابر قال
 لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجاني
 بنقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
 اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة ففعل فخرا لي الارض
 وطمت عيناها الي السماء قام فقال ازارني فشد عليه ازاره
واخرج البيهقي وابو نعيم عن العباس قال كنت في انا
 وابن اخي نخل على رقابنا وازارنا تحت الحجارة فاذا غشينا
 الناس انذرنا فبينما انا امشي ومحمد صلى الله عليه وسلم امامي
 فخرجت اسعى وهو ينظر الي السماء فقلت ما شانك فقال
 واخذ ازاره وقال نهيت ان امشي عربا فقلت اكتمها الناس
 مخافة ان يقولوا مجنون **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي
 الطفيل قال لما بنت قريش الكعبة نقلوا الحجارة من اجداد
 الضواحي بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلها اذا انكشفت
 عورته فتودي يا محمد عورتك فذلك اول ما نودي فخاروت
 له عورة بعد ولا قبل **واخرج** بن سعد وابن عدي والحاكم
 وابو نعيم عن طريق عكرمة عن بن عباس قال كان ابا
 طالب يباع زعمه وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة

وهو

صلى الله عليه وسلم

وهو غلام فاخذ ازاره وانقي به الحجرة فغشي عليه فلما افاق
 شاله ابو طالب فقال انا في انا عليه ثياب بيض فقال
 لي استتر فكان اول شيء راى رسول الله عليه وسلم من النبوة
 ان قبل له استتر وهو غلام فما روي عورته من يومئذ
واخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قال كنت
 ما رايت ذاك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابن راهوية في مسنده وابن اسحاق والبراد والحاكم
 وصححه البيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن علي بن ابي طالب
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما همت بشي
 مما كان اهل الجاهلية يعمون به من النساء الا ليلتين كلتهما
 عصمي الله منهما قلت ليلة لبعض فتيان مكة ونحن في غابة
 غم اهلنا فقلت لصاحبي ابصر لي غمي حتى ادخل مكة
 فاسهر بها كما يسهر الفتيان فقال لي قد خلت حتى انا
 جيت اول دار من دور مكة سمعت عزرا بال غرايل والمزمار
 قلت ما هذا فقيل تزوج فلانة فلانة فجلست انظر وضرب
 الله علي اذ في قواله ما ايقظني الا من الشمس فرجعت
 الى صاحبي فقال ما فعلت قلت ما فعلت شيئا خبرته
 بالذي رايت ثم قلت له ليلة اخري ابصر غمي حتى اهر
 مكة ففعل فدخلت فلما جيت مكة سمعت مثله الذي
 سمعت تلك الليلة فجلست انظر وضرب الله علي اذ في
 قواله ما ايقظني الا من الشمس فرجعت الى صاحبي
 فقال ما فعلت قلت لا شيء ثم اخبرته الخبر فوالله ما همت
 ولا عدت بعد هذا شي من ذلك حتى اكرمني الله تعالى
 بنبوته قال بن جرير بن عاصم من متصل ورجاله ثقات
واخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن عمار بن ياسر

انهم قالوا يا رسول الله هل اثبت في الجاهلية من النساء قال
 لا وقد كنت منه على معادين اما احدهما فقلتني عيناى واما
 الاخرى قال بيبي وبنهم سافر قوم **واخرج** الشجائن عن ابن
 عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين فادى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في قريش بظنا بظنا فقال ارايتم لو قلت
 لكم ان خيلا يسفح هذا الجبل اكنتم مصدق قالوا نعم ما جربنا
 عليك كذا قط قال فاني نذير لكم بين عذاب شديد فقال ابو
 لهب تنانك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت لذي ابي لهب
 وثبت **واخرج** ابو نعيم عن عائشة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سمعت زيدا بن عمرو بن نفيل يعيب اكل ما خرج
 لغير الله فاذقت شيئا ذبح على النصب حتى اكرمني الله برسالته
واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن علي قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم هل عبيد وثنا قط قال لا قالوا فهل شربت خمر
 قط قال لا وما زلت اعرف ان الذي هم عليه كفروا ما كنت
 ادري ما الكتاب ولا الايمان **واخرج** ابن سعد وابو
 نعيم وابن عساكر عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال سمع
 جده ثني امرا عن قال كان بوانه صنما بحضرة قريش يوم
 في السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العهد مع قومه فباي
 حتى رايت ابا طالب غضب عليه ورايت عاتقه غضبتني
 عليه يومئذ اشد الغضب وجعلت يقول ان اخاف عليك
 مما تصنع من اجتناب الحفنة وجعلت يقول يا محمد ما تريد
 ان تحضر لقومك عبيدا ولا تكثر لهم جمعا فلم يزلوا به حتى
 ذهب فغاب عنهم ما شاؤهم ثم رجع اليها فرعوا با فرعا
 فقلت عاتقه ما دعاها قال اي اخشى ان يكون لي لمر

فقلت

فقلت ما كان الله ليبتليكم بالسيطان وفيك من خصال الخير
 ما فيك فما الذي رايت قال اي كلما تدوت من صميم منها
 تمثل لي رجل ابيض طويل يصيح بي وراك يا محمد لا تمت
 قالت لما عاد لي عبيد لهم حتى تنبع **واخرج** ابو نعيم عن
 عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم مر علي جبريل
 وميكائيل وانا بين النائم واليقظان بين الركن وزمزم فقال
 احدهم للاخر هو هو قال نعم ولعم المر هو انه يسبح الاوثان
 قال النبي صلى الله عليه وسلم فما مسحتهم حتى اكرمني الله تعالى
 بالنبوة **واخرج** ابو نعيم وابن عساكر عن طريق عطاء بن ابي رباح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام مع بني
 عمه عند اساف فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ظهر
 الكعبة ساعة ثم انصرف فقال له بنوا عمه ما لك يا محمد قال
 كعبت ان اقيم عند هذا الصنم **واخرج** الحاكم وصححه وابو نعيم
 والبيهقي عن زيد بن حارثة قال كان صنم من نحاس يقال له
 اساف او تابله يتحس به المشركون اذا طافوا فطاف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وطفت معه فلما مررت مسحت به فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتسه قال زيد فطفتنا ثم
 قلت في نفسي لا مسس حتى انظر ما يكون فمسحته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تنه قال زيد فوالذي
 اكرمه وانزل عليه الكتاب ما استمسعتني حتى اكرمه
 الله بالذي اكرمه وانزل عليه **واخرج** احمد عن عروة
 ابن الزبير قال حدثني جازل جد يمت خويلد قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لجد يمت اي خديجة والله
 لا اعبد الا الله ابد ابد والله لا اعبد لغيري ابد **واخرج**
 ابو يعلى وابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن جابر بن عبد الله

لولا

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهدهم
 فسمع ملكين خلفه واحدهما يقول لصاحبه اذهب بنا نقوم
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف نقوم خلفه
 وانما عهدنا باستسلام الاضنام فيل فلم يبعد بعد ذلك يشهد
 مع المشركين مشاهدهم قال الطبراني والبيهقي قوله وانما
 عهدنا باستسلام الاضنام يعني انهم شهدوا مع من استلم الاضنام
 لانهم استلموها والمعاد بالمشاهد التي شهدوها مشاهد الخلف
 ونحوه لا مشاهد استلام الاضنام قال بن جعفر المطالب
 العالية هذا الحديث انكره الناس على عثمان ابن ابي
 شيبة فبالعوا والمنكر منه قوله عن الملك عهدنا باستلام
 الاضنام فان طاهره انه باشر الاستسلام وليس ذلك مراد
 بل المراد انه شهد مباشرة المشركين استسلام اضنامهم **واخرج**
 ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن مطعم قال بلغني
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقف
 على بؤره يعرفات من بين قومه حتى يرفع معهم توفيق
 من الله له **واخرج** الشيخان عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كانت قريش ومن واد دينها وهم الجاهلي يفتنون
 بالمرء لفته ويقولون نحن اهل الحرم **واخرج** الحسين
 ابن سفيان في مسنده والبخاري في صحيحه والبارودي
 في الصحاح عن ربيعة القرشي قال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واقف في الجاهلية على يعرفات فعرفت ان
 الله وفقه لذلك **باب خصوصيته صلى الله عليه وسلم**
بخطه في شبايبه وتحكيم اياه والتماسهم بالاميين **واخرج**
 يعقوب ابن سفيان والبيهقي عن ابن شهاب ان قريشا
 لما بنوا الكعبة قبلوا موضع الركن احتضمت في الركن

في شبايبه وتحكيم اياه والتماسهم بالاميين

اي القبايل تلي رفعه فقالوا نقاتلوا الخكم اول من يطلع علينا
 فطلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام تحموة
 فامر بالركن فوضع في ثوب ثم اخذ حسيده كل قبيلة فاعطاه
 ناحية من الثوب ثم ارتقي وهو فرعون اليم الركن فوضعه
 هو ثم طفق لا يزداد على التي الارض حتى دعوه الاميين
 قبل ان يترك عليه الوحي فطفقوا لا يحدون جزوا
 الا الخمسة فبدعوا لهم فيها **واخرج** بن سعد وابو نعيم
 عن بن عباس ومحمد بن جابر بن مطعم قال لما وضع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الركن ذهب رجل من اهل نجد
 لبناول النبي صلى الله عليه وسلم حجرا يشديه الركن فقال
 فغضب الخدي وقال واوجب لقوم اهل شرف وعقول
 وسن واموال عمدوا الي اصغرهم ساقا لهم ما لا يراهم
 عليهم في تكبر منهم وخورهم كأنهم حزم لهما ما واسم ليفوتهم
 سبقا وليقتلهم بينهم خطوطا وجدوا فقال انه ابلس
 لعنه الله **واخرج** بن سعد وابن عساكر عن داود بن الحصين
 قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم افضل قومه
 مروية واحسنهم خلقا واكرمهم مخالطة واحسنهم جوارا
 واعظمهم حملا وامانة واصدقهم حديثا وابعدهم من الفحش
 والاذى ما روي مما راي ولا ملاحا احدا حتى سماه قومه
 الاميين **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد قال حدثني مولاي
 عبد الله بن السائب قال كنت شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم
 في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال تعرفني قلت
 نعم كنت شريكا في نعم الشريك لا بتاري ولا بتاري **واخرج**
 ابو داود وابو يعلى وابن مندة في المعرفة والحارثي في
 مكارم الاخلاق عن عبد الله بن ابي الحسا قال بايعت النبي

في شبايبه وتحكيم اياه والتماسهم بالاميين

والقدم

علي

صلى الله عليه وسلم ما خلفت بها قط واني لا مترا عرض عنها فقال لها
الرجل القول قولك ثم قال ميسرة هذا واسم نبي بجدده ارجاء رايتموه
في كتبهم وكان ميسرة اذا كانت لها جرة واشتد الحرج يري ملكا
يظلاله من الشمس فوعى ذلك كله ثم رجعوا فدخلوا مكة في ساعة
الظهيرة وخذ بيعة في عليه لها فزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو علي بعيره وملكه يظلاله عليه فارثه نسا بها فعيون لذلك
واخبرت به ميسرة فقال قد لايته هذا منذ خرجنا واخبرها
ما قال الراطب وما قال الاخر الذي خالفه في البيع **باب**
الاية في نكاحه خديجة اخرج ابن سعد عن طريق سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان نسا اهل مكة اخلفن في عبيد كان لهن
في رجب فبينما هن عكوف عند وثن مثل لهن كرجل حتى صار منهن
قربها ثم نادى باعلا هوته يا نسا ايما انتم سيكون في بلد كن بلي يقال
له احمد يبعث برسالة اسمها ايما امرأة استطاعة ان تكون زوجا له
فلتفعل في بيته النسا وقبحنه واغلطن له واعصت خديجة
علي قولك ولم تعرض له فيما عرض فيه النسا **باب**
ما وضع عند المبعث في المعجزات والمخصوصات الشيخان عن عائشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاق كان ياتي حرا فيبحث فيه وهو
التعبد للبيالي ذوات العدد ويترود لذلك ثم يرجع الي خديجة
فيتروده مثلها حتى تحببه الحق وهو في غار حراء فاتاه الملك فقال
اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقاري فاخذني
فقطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقر فقلت ما انا
بقاري فاخذني فقطني حتى بلغ النسيه حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فقطني الثالثة

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقر يا اسم ربك الذي خلق
 حتى بلغ ما لم يعلم فراجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفف
 فواده حتى دخل علي خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
 حتى ذهب عنه الروح فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
 خشيت علي نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
 الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
 الصديق وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
 اتت ورقة بن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى وكان امرا تنصر
 الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب من الانجيل
 باليونانية ما شاء الله ان يكتب فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن عمك
 فقال ورقة ما ترى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رآه
 فقال ورقة هذا الناموس الذي كان انزل على موسى باليتي
 فيها جدعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او يخرجني هم قال نعم لم يأت رجل قط
 بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصر اموي
 ثم لم ينشب ورقة ان توفي **واخرج** احمد والبيهقي من طريق
 الزهري عن عروة عن عائشة نحوه وزاد في اخره وفي الوحي
 فترة حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غامضا
 مازال لي ينزدي من روع من شوا هقه الجبال كلما وفي بذررة
 جبل لكي يلقي نفسه تبداه جبريل عليه السلام فقال يا محمد
 انك رسول الله حقا فيسكن لك حاشى عليه السلام وتقر عينه
 ويرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا مثل ذلك فيتبدى له
 جبريل فقال مثل ذلك قال **الحافظ بن جعفر** شيخ البخاري
 ذكر بعضهم ان هذا اللفظ الذي وقع للنبي صلى الله عليه وسلم
 في ابتداء الوحي من خصا بصره اذ لم ينقل عن احد من الانبياء

انه جبريل

انه جبريل عند ابتداء الوحي مثل ذلك والحكمة فيه شغله عن الالتفات
 لشي اخر واظها بالسدة والجدي الامر تنبيهها على ثقل القول
 الذي سيلقى عليه وقيل بعد اذن التحيل والوسوسة لانهما ليا
 من صفات الجسم فلما وقع ذلك بحسبه علم انه من امر الله **واخرج**
 الشيخان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت
 صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس
 على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلنت
 زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر فاندوا لي
 قوله والرحز فاخرجني الوحي وتتابع **واخرج** احمد بن حنبل
 ويعقوب بن سفيان في تاريخهما وابن سعد والبيهقي عن
 الشعبي قال نزلت عليه النبوة وهو من اربعين سنة وقد
 بنى ثمة اسرافيل ثلاث سنين وكان يعلمه الكلمة والشيء لم ينزل
 القرون فلما مضت ثلاث سنين قرن نبوته جبريل فنزل
 القرآن على لسانه عشرين سنة بمكة وعشرا بالمدينة **واخرج**
 ابو نعيم عن علي بن الحسين قال ان اول ما اتى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الرويا الصالحة فكان لا يرى شيئا المنام الا كان
 كما راي **واخرج** ابو نعيم عن علقمة بن قيس قال ان اول ما يوتي
 به الانبياء في المنام حتى تهدأ قلوبهم ثم ينزل الوحي بعد **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
 قال بلغنا ان اول ما راي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رآه
 روياني المنام فشفق ذلك عليه فذكرها لخديجة فقالت
 ابشر فان الله لن يصنع بك الا خيرا ثم انه خرج من عندها ثم رجع
 اليها واخبرها انه راي بطنه شق ثم ظهر وعسل ثم اعبد كما كان
 قالت هذا والله خير فاشرم استعلن له جبريل وهو با على مكة

يعبد الله



فاجلسه على مجلس كريم مع محمد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اجلسني على بساط كهيفة الدريوك فيه ايا قوت واللؤلؤ فشره
 برسالة الله حتى اطمأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له اقراء
 فقال كيف اقراء قال اقراء باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم
 فقبل الرسول رسالة ربه وانصرف فجعل لا يمر على شجر ولا حجر
 الا سلم عليه فرجع مسرورا الى اهله موقنا قد راي امرا عظيما
 فلما دخل على خديجة قال ارايتك الذي كنت اخبرتني اني رايته
 في المنام فانه جبريل استعلن لي ارسله الي ربي فاخبرها بالذي
 جاء من الله وما سمع منه فقالت اشرفوا الله لا يفعل الله بك
 الا خيرا فاقبل الذي جاءك من الله فانه حق وابشر فانك رسول
 الله حقا ثم انطلقت حتى اتت غلاما لعتبة بن ربيعة بن عبد
 شمس نصرانيا من اهل بنيوي يقال له عداس فقالت له يا عداس
 اذكرك بالله الا ما اخبرني هل عندكم من علم من جبريل فقال
 عداس قد ورس قد ورس ما شان جبريل يذكر هذه الارض التي
 اهلها اهل اوثان فقالت اخبرني بعلمك فيه قال فانه امر الله
 بينه وبين النبيين وهو صاحب موسى وعيسى فوجعت خديجة
 من عنده فجات ورقة بن نوفل فاخبرته فقال لعل صاحبك
 النبي الذي ينتظره اهل الكتاب الذي يجدونه مكتوبا عندهم
 في التوراة والانجيل ثم اقم بالله لين طهر دعاوه واناجي لابلين
 الله في طاعة رسوله وحسن معارضة ثمان ورقة ثم **اخرج** اليه
 وابو نعيم من وجه اخر عن عروة بن الزبير نحو هذه القصة وفيها
 بعد فشق عليه وراجه انه بينا هو في مكة اتيه في سقف بيته
 فنزع سبعة سبعة حتى اذا نزع ادخل فيه سلم من فضة ثم نزل اليه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان استغيث فمعت
 الكلام ففقد احداهما الي والاخر الي جنبني فادخل احدهما يده في

جنبني فنزع ضلعين منه فادخل يده في جوفي وانا احد بردها
 فاخرج قلبي فوضعه علي كفه فقال لصاحبه نعم القلب قلب رجل
 صالح ثم ادخل القلب مكانه ورد الصلعتين ثم ارتفعا ورفعا سلمهما
 فاستيقظت فاذا السقف كما هو فذكرها لخدجة فقالت ان الله لن
 يفعل بك الا خيرا ثم انه خرج من عندها ورجع فاخبرها ان بطنه
 قد شق ثم طهر وغسل ثم اعبد الى اخر ما تقدم وزاد فيه ففتح جبريل
 عينا من ما فتوحا ومحمد صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فغسل وجهه
 ويديه الي المرفقين ومسح برأسه وزجله الي الكعبين ثم فزع فرجه
 وسجد سجدة بين موجه البيت ففعل محمد لما راي جبريل يفعل **واخرج**
 ابو نعيم من وجه ثالث عن الزهري عن عروة عن عائشة موصولا
 بالزيادة الا خيرة قال **اخرج** اليه في وما ذكر فيه من شق بطنه
 بحمل ان يكون حكاية منه لما صنع به في صباه ويحتمل ان يكون شق
 مرة اخرى ثم مرة ثالثة حين عرج به الى السما **واخرج** اليه في
 من طريق بن اسحاق قال حدثني عبد الملك بن عبد الله بن الحنفية
 سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن بعض اهل العلم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين اراد الله كرامته وابتداه بالنبوة كان
 لا يمر شجر ولا شجرة الا سلم عليه وسمع منه قبلت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يبري الا الشجر
 وما حوله من الحجارة وهي تحببه بتحية النبوة السلام عليك يا رسول
 الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الي حيا في كل عام شهرا
 من السنة يسكن فيه حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به ما اراد من
 السنة التي نعت فيها وذلك الشهر رمضان **اخرج** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاما كان يخرج حتى اذا كان الليلة التي اكرمها الله فيها
 برسالته ورحم العباد به جاءه جبريل بامر الله قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاني وانا نائم فقال اقرا قلت ما اقرا فطوي حتى طنت

فلما توفي ورقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت القدر عليه
 ثياب الحرير لانه آمن بي وصدقني يعني ورقة **واخرج** البيهقي وابو
 نعيم من وجه اخر عن ابي ميسرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا برز سمع من يناديه يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا ولم
 ذلك الي ابي بكر وكان نديا في الجاهلية **واخرج** ابو نعيم بسند موثق
 عن بريدة مثله **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن شداد قال قال
 ورقة بن نوفل لخدمته هل رايت زوجك صاحب في خضر قالت
 نعم قال فان زوجك بي وبصبيه من امته بلا **واخرج** ابو نعيم من
 طريق عروة عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت له خدمته
 انه ذكر لها جبريل سبع سبع وما لجبريل يذكر في هذه الارض
 التي تعبد فيها الا وثان جبريل امين اليه بينه وبين رسله اذهبي
 به الي المكان الذي رايت فيه ما رايت فاذا تجسري فان يكن من عند
 الله لا يراه ففعلت قالت فلما تحسرت تغيب جبريل فلم يره فرجعت
 فاخبرت ورقة فقال انه لياتيه الناموس الا كبره اقام ورقة
 ينتظروا ظهرا بالدعوة فقال في ذلك **واخرج** ابو نعيم من
 لحيته وكنت في الذكرى لجوجا ثم لك طال ما بعث النبي
 ووصف من خدمته بعد وصفه فقد طال انتظاري ياخذها
 ببطن المكين على رجائي حديثك ان اري منه خروجا
 بان محمد اسود قوما ويخضم من يكون له عجيبا
 ويظهر في البلاد ضبا نور تقام به البرية ان تعوجا
 قبا ليتني اذا ما كان ذاكم شهدت وكنت اولم ولو جأ
 ولو جأ في الذي كرهته قرين ولو عجت بكنها عجيبا
قول ببطن المكين قال العيني في شوا هذه الكبرى
 سمي كلاما من جاني مكة او كلاما من اعلاها واسفلها مكة فليذلك
 ثنائها **واخرج** الطيالسي والحارث بن ابي اسامة وابو نعيم

من طريق يزيد بن بايوس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نذر ان يعتكف شهرا هو وخدمته بخلافوا ففد ذلك شهر رمضان
 فخرج ذات ليلة فسمع السلام عليك قال فطنتها فحان الجن فحيت
 سرعاه حتى دخلت على خدمته فقالت ما شانك فاخبرتها فقالت
 ابشر فان السلام خير ثم خرجت مرة اخرى فاذا انا بجبريل على الشمس
 جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب فقلت منه فحيت سرعاه فاذا هو
 بيني وبين الباب فكلمني حتى اتيت به ثم وعدني موعدا فحيت له فها
 بطا على فاردت ان ارجع فاذا هو انا به وبميكائيل قد سدا الافق فها
 جبريل وبقي ميكائيل بين السما والارض فاخذني جبريل فالتقاني فها
 القفام شق عن قلبي فاستخرجته ثم استخرج منه ماشا ان يستخرج
 ثم غسله في طست من ذهب بما زمر ثم اعاده مكانه ثم لامه ثم اكفاني
 كما يكف الا نام ثم ختم في ظهري حتى وجدت من الخاتم في قلبي ثم اخذ
 بحلق حتى اجهشت بالبكاء قال اقرا ولم اكن قرات كتابا قط ولم اقدر
 ثم قال اقرا قلت ما اقرا قال اقرا باسم ربك حتى انتهي الي خمس ايات
 ثم وزني برجل فوزنته ثم وزني باخر فوزنته حتى وزنت بما يله
 رجل فقال ميكائيل تبعه امته ورب الكعبة فجعل لا يلقاني حجر
 ولا شجرة الا قال السلام عليك يا رسول الله **واخرج** احمد وابن سعد
 وابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخدمته
 اني اسمع صوتا واري صوتا فذكرت ذلك لورقة قال هذا انا موسى
 مثل ناموس موسى وان يبعث وانا حي فسا اعززه وانصره واعينه
واخرج ابو نعيم من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيه ان جبريل اخذ
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسه على بساط كهيفة الدريوك فبه اللؤلؤ
 واليا قوت فقال له جبريل اقرا باسم ربك الذي خلق الي قوله مالم
 يعلم ثم قال لا تخف يا محمد فانك رسول الله فاقبل راجعا فجعل لا يمر
 بشجرة ولا حجرا الا وهو ساجد يقول السلام عليك يا رسول الله

فاطمة انت نفسه وعرف كرامته اسم اياه **واخرج** الطبراني وابونعيم
عن ابن عباس قال قال ورقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
ياتيك جبريل فقال يا نبي من السماء جناحاه لولو وباطن قد ميم
لخضر **واخرج** ابن اشته في كتاب المصاحف عن الزهري ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحرا اذا في ملكه بخط من ديباج فيه مكتوب
اقرا باسم ربك الذي خلق الي ما لم يعلم **واخرج** عن عبيد بن
عمير قال جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم بخط فقال اقرا قال
ما انا بقاري قال اقرا باسم ربك **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس
قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وهو باجساد
اذ راي ملكا واضعا احدى رجليه على الاخرى في افق السماء
يصيح يا محمد انا جبريل قد عز رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ذلك وجعل براه كلما رفع راسه الي السماء فرجع سريعا الي خديجة
فاخبرها خبره وقال والله يا خديجة ما ابغضت بغض هذه الاصنام
شيا قط ولا الكمان والنج لا خشي ان اكون كاهنا قالت كلا لا تغلبي
ذلك فان الله لا يفعل ذلك بك ابد انك لتفضل الدم وتصدق الحب
وتؤدي الامانة وان خلقك لكرم ثم انطلقت الي ورقة بن نوفل
وهي اول مرة اتته فاخبرته ما اخبرها به فقال والله انه لصديق
وان هذا البدء نبوته والله لبا نبيه الناموس الا كبر فموتيه ان لا يجعل
في نفسه الا خيرا **واخرج** ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحى جيا مكث اياما لا يرى جبريل فحزن
حزنا شديدا حتى كاد يعلو والجر شهر مرة والى حرامرة اخري
يريد ان يلقي نفسه منه فينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك عامدا
لبعض تلك الجبال اذ سمع صوتا من السماء فرجع راسه فاذا جبريل
علي كرسي بين السماء والارض مترجعا عليه يقول يا محمد انت رسول
الله حقا وانا جبريل فانصرف وقد اقر الله عينه وربط جاشه ثم تناج

الوحي

الوحي بعد وعي **واخرج** الحاكم من طريق ابن اسحق حديثي عبد
الملك بن عبد الله بن ابي سفيان الثقفي وكان واعية قال قال
ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرت له من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا للرجال وصرف الدهر والقدر وما لي قضاة الله من غير
حتى خديجة تدعوني لا خبرها وما لي انجني الغيب من خبر
ما جات لتسألني عنه لا خبرها امرارة سياتي الناس من اخر
وخبرتي بما مر قد سمعت به فيما مضى من قديم الدهر والعصر
بان احمد ياتيه فيخبره جبريل انك مبعوث الي البشر
فقلت علي الذي ترجى بيخذه بك الاله فرجى الخبر وانتصر
وارسلته اليها في سائده عن امرة ما يرى في النوم والسرير
فقال حين انا المصطفى عجا يقف منه اعالي الجلد والشعر
اي رايته امين الله واجهتي في صورة اكملت من اهب الصور
ثم استمرت فلان الخوف يدعوني مما يسلم من حوي من الشجر
فقلت طي وما ادري ايصد قني ان سوف تبعث تنال منزل السور
وسوف اتيك اي اعلنت دعوتهم من الجهاد بالامن ولا كدر
واخرج الطيالسي والترمذي والبيهقي عن جابر بن سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان مكة حجر كان يسلم على ليالي بعثت لي
لا عرفه اذ مررت عليه واخرجه مسلم بلفظ اي لا عرف بمكة حجرا
كان يسلم علي قبل ان ابعث اي لا عرفه لان **واخرج** الدارمي
والترمذي وحسنه الحاكم وصححه والطبراني وابونعيم والبيهقي عن
علي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرج في بعض
نواحيها فاستقبله شجر ولا مدر ولا جبل الا قال السلام عليك
يا رسول الله واخرجه البيهقي من وجه اخر لقد رايتني اذ دخل مع
النوادي فلا يمر شجرا ولا شجرا الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمع
واخرج البزار وابونعيم عن عابشة رضي الله عنها قالت قال

لفظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اوجي الي جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا
 قال السلام عليك يا رسول الله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن نزع
 بمكة ابي مجرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان يخرج
 وايتداه بالنبوة كان اذا خرج الى اجتهه بعد حني لا يري بيننا وبينه
 الشعاب ويطون الاودية فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك
 يا رسول الله فكانت يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يري احدا
 واخرجه ابو نعيم عن لاجه اخر مثله وزاد في اخره وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يرد عليهم وعليك السلام وكان جبريل عليه السلام
واخرج ابن سعد والبيهقي من طريق ابراهيم بن محمد بن طلحة
 قال قال طلحة بن عبيد الله حضرت سوق بصري فاذا راها في
 صومعته يقول سلوا اهل هذا الموسم هل منهم احد من اهل الحرم
 قال طلحة قلت نعم انا قال هل ظهرا احد بعد قلت ومن احمد قال
 ابن عبيد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو اخر الانبياء
 يخرج من الحرم ومهاجرة الى بخل وحره وساخ فاياك ان تسبق
 اليه طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قد من مكة
 فقلت هل من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الامين تنبأ وقد
 تبعه ابن ابي قحافة فخرجت حني دخلت علي ابي بكر فاخبرته
 بما قال الراعي فخرج ابو بكر حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاخبره فسر بذلك فاسلم طلحة فاخذ نوفل بن العدي وية ابا بكر وطلحة
 فشد هما في جبل واحد فلذلك سمي القريين **واخرج** ابو نعيم عن
 طريق عكرمة عن ابن عباس قال قال العباس خرجت في تجارة
 الي اليمن في ركب فيهم ابوسفيان بن حرب فورد كتاب من حنظلة
 ابن ابي سفيان ان محمد اقام بالابح فقال ان رسول الله يدعوكم
 الي الله فغشي ذلك في عيني اليمن فجاها خبر من اليهود فقال بلغني
 ان فيكم عم هذا الرجل الذي قال ما قال قال العباس فقلت نعم

قال

قال نشدك هل كانت لابن اخيك صبوة وسفهة قلت لا والله
 عبيد المطلب ولا كذب ولا خان وان كان اسمه عند قريش لا أمين
 قال فهل كتب بيده قال العباس فطمنت له خبره ان يكتب بيده
 فاردت ان قول نعم فحسيت من ابي سفيان ان يكذبني ويرد علي قلت
 لا يكتب فوثب الخبر وتركه رداه وقال دعيت يهود وقلت يهود
 قال العباس فلما رجعتنا الي منزلنا قال ابوسفيان يا ابا الفضل
 ان اليهود تفرع من ابن اخيك قلت قد رايت ما رايت فهل لك يا ابا
 سفيان ان تؤمن به فان كان حقا كنت قد سقت وان كان
 باطلا فمك غيرك من اكفايك قال لا او من به حني اري اخيك
 في كذا قلت ما تقول قال كلمة جات علي في الاي لا اعلم ان الله
 لا ينورك خيلا تطلع على كذا قال العباس فلما فتح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة ونظرنا الي الخيل قد طلعت من كذا قلت يا ابا
 سفيان تذكر الكلمة قال اي والله اني لو اكرها **واخرج** ابو نعيم عن
 طريق محمد بن هشام بن مسلم الخزرجي عن معاوية بن ابي سفيان
 عن ابيه قال خرجت انا وابي من ابي الصلت تجارا الي الشام فقال
 لي هل لك في عالم من علي النصاري اليه يتناهي علم الكتاب
 شيئا له قلت لا ارب لي فيه قد هب ثم رجع فقال لي ابي حيث هذا
 العالم فسا لته عن اشيائ قلت اخبرني عن هذا النبي الذي يتنظر
 قال هو رجل من العرب قلنت من ابي العرب قال من اهل بيته
 تحبه العرب من اخوانكم من قريش قلت فصفه لي قال رجل
 شاب حين دخل في الكهولة بدا امره يجتنب المطالم والمخارم ويصل
 لرحم وباهم بصلتها وهو مجوح كرم الطرفين متوسط في العبد
 العشرة اكثر جند الملايكة قلت وما اية ذلك قال قد رجفة الشام
 منذ هلك عيسى ثلاثين رجفة كلها مصيبة وبقية رجفة عامة
 فيها مصائب قال ابوسفيان فقلت هذا والله ابا طلحة قال

امية والذي حلفت به ان هذا لهكذا ثم خرجنا فاذا اركب من خلفنا
يقول احباب اهل الشام بعدكم رجعة دمر اهلها واصابهم فيها مضاي
عامه قال ابو سفيان فاقبل على امية فقال كيف ترى قول الطرف
قلت اري والله انه حق وقد منته مكة ففرضت ما كان معي ثم اطلقت
حتى جئت اليمن تاجرا فمكنت بها خمسة اشهر ثم قدمت مكة فجا
الناس يسلمون ويسألون عن بضائعهم ثم جاني محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم علي ورحب بي وسالني عن سفري ومقامي
ولم يسالني عن بضائعه ثم قام فقلت له هذا والله ان هذا البعيني
ما من احد من قريش له معي بضاعة الا وقد يسالني عنها وما
سالني هذا عن بضاعة قالت وما علمت شانه انه يزعم انه رسول الله
فوقطعتني وذكر في قول النصراي قلت لهوا عقل من ان يقول
هذا ا قالت بلى والله انه ليقول ذلك **واخرج** الطبراني وابو نعيم من
طريق عروبة بن الزبير عن معوية بن ابي سفيان عن ابيه قال كنا
بغزة وابيليا فقال لي امية ابن ابي الصلت يا ابا سفيان ايم عن
عتبة بن ربيعة قلت ايم عن عتبة بن ربيعة قال كرم الطرفين
ويجتنب المطالم والمجرم قلت نعم وشريف من قال السن
ازري به قلت كذبت ما ازداد سنا الا ازداد شرفا قال لا تعجل علي
حتى اخبرك ابي اجد في كتيبي نبيا يبعث من حرمنا هذه فمكنت
اظن اني هو فلما دارست اهل العلم اذا هو من بني عبد مناف
فمنظرت في بني عبد مناف فلم اجد احدا يصلح لهذا الا امرؤ غيبي
ابن ربيعة فلما اخبرني بسهم عرفت انه ليس به حين جاوز الاربعين
ولم يوج البية قال ابو سفيان فرجعت وقد اوجي الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرجت في ركب في تجارة فدرت بامية فقلت له
كالمستتر في به قد خرج النبي الذي كنت تتخيه قال اما انه حق
فاتبعه وكاني بك يا ابا سفيان ان خالفته ربطت كما يربط الجدي

حتى

حتى يوتي بك ليم فيحك فيك بما يريد **واخرج** البخاري بن ابي سامة
في مسنده عن عكرمة بن خيا عن ابيه عن قريش ركبوا البصر
فاذا فيها رجل فقال من انتم قالوا نحن ناس من قريش قال وما
قريش قالوا اهل الحرم واهل الكذا فلما عرف قال نحن اهلها لا انتم
فاذا هو رجل من جرحم قال ان تدرون لاي شيء سمى احياء وكانت
فيولنا احياء اعطفت عليه فقالوا له انه قد خرج فينا رجل
يزعم انه نبي وذكر واهل امره فقال اتبعوه فلولوا حالتي التي انا عليها
لحققت معكم به **واخرج** ابن عساكر عن طريق عبد الرحمن بن حميد
عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال سافرت الي اليمن
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فمكنت في مكة على عسكلان ابن
عواكر الحيري وكان شيخا كبيرا وكنت لا ازال اذا قدمت الي
اليمن تزيت عليه فيسالي عن مكة والكعبة وزمزم ويقول
هل ظهر فيكم رجل له نية له ذكر هل خالف احدكم عليكم في دينكم
فاقول لا حتى قدمت القدمة التي بعث فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوافيته وقد ضعف وثقل سمعه فنزلت عليه
واجتمع عليه ولده وولده واخبروه بمكاني فشد عليه عصابة
علي عيته واسند فقعد وقال لي انتب لي يا اخا قريش فقلت
انا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحوث بن زهرة
قال حسبك يا اخي ربيعة الا ابشرك ببشارة وهي خير لك من
التجارة قلت بلى قال انبيك بالمعجزة وابشرك بالارضية ان الله قد
بعث في الشهر الاول من قومك نبيا ارضا صفيا وانزل عليه كتابا
وجعل له ثوابا ينهي عن الاضام ويدعو الي الاسلام بامر الحق
يفعله وينهي عن الباطل ويبطله فقلت من هو قال لا من الازد
ولا ثماله ولا من السرو ولا بناله هو من بني هاشم وانتم اخواله
يا عبد الرحمن اخف الوقعة وعجل الرجعة ثم امض اليه وازر

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فالتهم الروح في خيرة من
جراير الجرح

وصدقنا وحمل اليه هذه الآيات
 شهد بالنبوة في المعالي وفي ليل والصباح
 انك في السرو من قريش يا ابن العدي من الذليج
 ارسلت تدعوا الي يقيمين ترشد للحق والفلاح
 شهد بالنبوة موسى انك ارسلت بالبطاح
 فكن شيعتي الي ملبك يدعوا البرا الي الفلاح
 قال عبد الرحمن فحفظت الآيات واسرعت في تقصني حواشي
 وانصرفت فقد منى مكة فلقنته ابا بكر فاخبرته الخبر فقال
 هذا محمد بن عبد الله قد بعث الله رسولا الي خلقه فاشبه
 فاشبه وهو في بيت خديجة فلما راني ضحك وقال ارجو وجهها
 خليفها ارجو له خيرا ما وراثة قلت وما ذاك يا محمد قال حملت
 الي وديعة ام ارسلك مرسل الي برماله هاتهما فاخبرته والمنة فقال
 اما ان اخا جبر من خواص المؤمنين ثم قال رب مومن لم يولم يربي
 ومصدق في وما شهد في اوليك اخواني حقا
ما سمع من الكهان والاصوات بظهور النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعثته اخرج البخاري عن عمر بن الخطاب انه مر به رجل جمل
 فسأله قال كنت كاهن في الجاهلية قال فما اعجب ما جئت به
 جئتني قال بينا انا بوماني سوق جاشني اعرف فيها الفزع
 قلت لم تراخي وابلا سراها وابلا سراها بعد انك سراها ولحقها
 بالفلان والاسرهار في ل غر صدق بينا انا نائم عند الفزع اذا
 رجل بجمل فذبحه فصرخ منه صرخ لم اسمع صرخا قط اشد صوتا
 منه يقول يا جليج امر بجمع رجل يصيح يقول لا اله الا الله فوثب
 القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما هذا ثم نادى كذالك الثانية
 والثالثة فمقت فمأشيت ان قبل هذا النبي **واخرج** ابن سعد واليه
 عن مجاهد قال ان بني غفار قريوا بحالا ليدعوه على نصب من انصارهم
 فيها

فيمنما هو موقوف اذ صاح فقال يا لدرج امر بجمع صليح يصيح
 بلسان فصيح يدعويكم ان لا اله الا الله فكنتم فكنتم فكنتم فكنتم
 فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث **واخرج** احمد وابيه في من
 مجاهد قال حدثنا شيخ ادرك الجاهلية قال كنت اسوق لالا فبقوا
 فسمعت من جوفها يا لدرج قول فصيح رجل يصيح ان لا اله الا الله
 فقد منى مكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة **واخرج**
 اليه في عن البراء بن عمر بن الخطاب قال لسواد بن قارب حدثنا بديا
 اسلامك قال كان لي رعي من الجحش فيبينا انا ذات ليلة نائم اذا جاني قال
 ثم فاقهم واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول من لوى بن غائب
 ثم انشأ يقول
 عجبت لجن وانحاسها وشدها العيس باحلاسها
 تهوى الي مكة تنقي الهدى ما مومنها مثل ارجاسها
 فانهم الي الصفوة من هاشم واسم بعينك الي راسها
 ثم انبهني واقرعني وقال يا سواد بن قارب ان الله بعث نبيا فانهم
 اليه يهتدي وترشد فلما كانت في الليلة الثانية اتاني فانهي ثم انشأ يقول
 عجبت لجن وتطلابها وشدها العيس بافئادها
 تهوى الي مكة تنقي الهدى ليس قد اها كاذبا بها
 فانهم الي الصفوة من هاشم واسم بعينك الي راسها
 فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فانهي ثم قال
 عجبت الي الجن وبخارها وشدها العيس باكوارها
 تهوى الي مكة تنقي الهدى ليس دوي الشراك خبارها
 فانهم الي الصفوة من هاشم بما مومنها الجن ككفارها
 قال فلما سمعته يكر رليمة بعد ليلة وقع في قلبي حب الاسلام فانطلقت
 حتي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال مرحبا بك يا سواد
 ابن قارب قد علمنا ما جاك قلت يا رسول الله قد قلت شعرا فاسمعه

ابن حبيب مر لا **واخرج** ابو نعيم عن ارمطاه بن المذر قال سمعت صرة
يقول كانت امرأة بالمدينة يقشها جان فقامت فلبث ما لبث فلم
يأتها ثم اطلع من كوة فقامت ما كانت لك عادة تطلع من الكوة
قال انه خرج بنى مكة واني سمعت ما جابه فاذا هو بجرم الزنا فعليك
السلام **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن عفان قال خرجنا في غير
الي الشام قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كنا بأفعا
الشام وبها كاهنة فتعصفتنا فقالت انا في صاحبي فوقف
على باني فقلت الا تدخل قال لا سبيل الى ذلك خرج احمد جارا لا
يطاف ثم انصرف فرجعت الي مكة فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد خرج بمكة يدعو الى الله **واخرج** بن هبان في الصحابة
وابن منده في دلائل النبوة والمعا في الجلب من ابي خبيثة
عبد الرحمن بن ابي سبرة قال حدثني دباب بن الحارث الصحابي
رضي الله تعالى عنه قال كان لابن وطيبة ربي من الجن يخبره بما يكون
فانه ذات يوم فاخبره بشي فنظرا لي فقال يا دباب يا دباب
اسمع العجب العجيب بعث محمد بالكتاب بعد عومك ولا يجاب
فقلت له ما هذا قال لا ادري كذا قيل فلم يكن الا قليلا حتى
سمعت بخروج النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت **واخرج** عمر بن
شبه عن الجوح بن عثمان الغفاري قال كنا بمنار لنا في الجاهلية
فاذا صاح بصبح من الليل فذكر رجاء عاد الليلة الثانية ثم
عاد الليلة الثالثة فلم يصب ان جانا ظهور النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج بن سعد وابن عساكر عن يزيد بن رومان قال خرج عثمان
ابن عفان وطلحة بن عبيد الله قد خلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فا سلاما وقال عثمان يا رسول الله قد مت حديثا من الشام فلي كننا
بين معان واثرقا فخرج كالتيام اذ مناد يناد بنا ايها النيام هبوا
فان احمد قد خرج بمكة فتقدمنا فسمعنا بك **واخرج** ابن سعد وابو نعيم

وابن عساكر

وابن عساكر عن سعيد بن المذلي قال خرجنا في غيرنا الى الشام فلما كنا
بين الرزقا ومعان قد غرينا من الليل اذ ابقارس يقول ايها النيام
هبوا وليس هذا بنى رقا قد خرج احد وطروقت الجن كل مطرد
فقد عنتا ونحن رفقة فزاره كلهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهليتنا
فاذا هم بذكر وناختلاف بمكة بين قريش بنى خرج فيهم من بني
عبد المطلب اسمه احمد **واخرج** ابو نعيم عن يعقوب بن زيد ابن
طلحة التيمي ان رجلا مر على عرق قال اكا هن انت مني عهدك بصاحبك
قال قبيلا الاسلام انتهى فصرخت يا سلام يا سلام الحق المبين والخير
الدارم غير علم النائم الله اكبر فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين
انا احذرك مثل هذا والله نال الشيرد ونيتملسا لا يسمع فيها الا الصدي
اذ نظرونا فاذا راكب مقبل فقال يا احمد يا احمد اسم اعلا واجدا تاك
ما وعدك من الخير يا احمد ثم ذهب فقال رجل من الانصار انا احذرك
مثل هذا انطلقت الي الشام فلما كنا بقفوة في الارض اذا هاتف من
خلفنا يقول

- ١ قد لا نجم فاضا مشرقه يخرج من ظلمة سوف موبقة
- ٢ ذاك رسول مفلح من صدقه اسم اعلا امره وحققه
- ٣ واخرج ابو نعيم عن بن عباس قال هتف هاتف من الجن على النبي
- ٤ قبيس مكة قفا
- ٥ فخرج اسم راي كعب بن فهر ما ارق العقول والاحلام
- ٦ دينها انها يعنف فيها دين اباها الحاقة الكرام
- ٧ حالها الجن حين يصري عليهم ورجاله الخيل والاطام
- ٨ يوسيك الخيل ان تروها تهادي تقتل القوم في البلاد العظام
- ٩ هل كريم منكم له نفس حرة ما جد الوالد بن والاعمام
- ١٠ ضارب صريرة تكون نكالا ورواحا من كربة واغتمام
- ١١ فاصبح هذا الحديث قد شاع بمكة واصبح المشركون يتناشدون بينهم

وهو بالمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيطان
 يكلم الناس في الاوثان يقال له مسعرا لما طغي واستكبرا
 في قتلنا مسعرا لما طغي واستكبرا في قتلنا مسعرا لما طغي
 واستكبرا وسعد الحق ومن المنكر فنتعه سيفا جروفا مبترا بشتم
 نبينا المظهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عفرتي من
 الجن يقال له سمع بحبته عبد الله من في قاحبر في انه في طلبه
 منذ ايام **واخرج** الفاكلي في اخبار مكة من حديث بن عباس
 عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع النبي مكة في بدء الاسلام
 اذ هتف هاتف على بعض جبال مكة فخرض على المسلمين
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيطان ولم يعلن شيطان
 بتخرين على نبي لا قتله الله فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي
 صلى الله عليه وسلم قد قتله الله بيد رجل من عفاريت الجن يدعي
 سمحا وقد سميت عبد الله فلما امسنا سمعنا هاتفا بذلك المكان
 يقول نحن قتلنا مسعرا لما طغي واستكبرا وصغر الجن ومن المنكر
 بشتم نبينا المظهور **واخرج** ابو نعيم والفاكلي في اخبار مكة عن
 عبد الرحمن بن عوف قال لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
 رجل من الجن على ابي قبيس يقال له مسعرا فقال قبح الله راي كعب
 ابن جهم لا يات فاصبحت قريش تقول تواتيم حتى خرجت الجن
 فلما كانت القابلة قام في مقامه رجل من الجن يقال له سمح فقال
 نحن قتلنا مسعرا لما طغي واستكبرا بشتم نبينا المظهور اوردته سيف
 جروفا مبترا انا نزل من اراد البطل فساه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله **واخرج** ابن سعد في شرف المصطفى عن جندل بن قندل
 انه في النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لي صاحب من الجن فانا في
 قديمي وقال كعب فقد لاح سراج الدين بصادق مذهب امين
 فارجل على نا حيد امون فشي علي العجيج والحزون فانتبهت

امر

مدعول فقلت ماذا قال وساطح الارض وقادض الفرض لقد بعث
 محمد في الطول والعرض نشائي الحرمات العظام وهاجر الى طيبة
 الامينة فسوت فاده انا بانكف يقول **ع**
يا ايها الراكب المرحي مطيته نحو الرسول لقد وفقت للرشد **ع**
واخرج ابن الكلبي عن عدي بن حاتم قال كان لي عصف من كل
 يقال له حاسب من دغنة قبيبا انا ذات يوم بفتا ي اذ انا به مروع
 القواد فقال دونك اهلك فقلت ماها حك قال بينا انا بالوادي اذ
 بشبح من شعب جبل عجا في كان راسه رقة فاحد دعما نزل عنده
 العقاب وهو من رسل غير من رجع حتى استقرت قدماه في الحضيض
 وانا اعظم ما اري فقال يا حاسب بن دغنة يا حاسب لا تفرض عليك
 الوساوس هذا سنا النور بكف القابس فاجلج الى الحق ولا تواكس
 قال ثم غاب فروحته ابنى وسرحت الى غير ذلك الوادي ثم اضلعت
 فاذا راكب قد ركضني فاستيقظت فاذا هو صا حبي وهو يقول
يا حاسب اسمع ما اقول ترشد ليس ضلوك جايركم بتدي **ع**
لا تتوكلن بهج الطريق الا قصده قد نسخ الدين تدين احمد **ع**
 قال فاعني علي ثم افقت بعد زمن وقد امتحن الله قلبي بالاسلام
واخرج الطبراني وابو نعيم عن عمرو بن مرة الجهني قال خرجت
 حاجا قرايت في المنام وانا بمكة نورسا طعما من الكعبة حتى اضا
 لي جعل يثر بغير صوت في النور وهو يقول **ع**
انتسخت الظلم وسطح الضياء وبعث خاتم الانبيا **ع**
 ثم اضا اضاة اخري حتى نظرت الى قصور الحيرة وابيض المدابن
 سمعت صوتا في النور وهو يقول طهر الاسلام وكسر الاضام
 ووصلت الارحام فانتبهت فزعنا فقلت لقومي والله ليحدثن في هذا
 الحي من قريش حدث واخبرهم بما رايت فلما انتهينا الى بلادنا جانا
 اذ رجلا يقال له احمد قد بعث فانتبهت واخبرته بما رايت ثم اسلمت

وقلت يا رسول الله ابعث في ابي قومي فبعثني اليهم فدعوتهم الي
 الاسلام فاجابوا الاربعة منهم فام قال يا عمرو بن مرة امراة عيشة
 انما امرنا ان تزفنا ونخالف دين اباينا ثم قالت
 ان ابن مرة قد اتي بمقالة ليست مقالة من يريد صلاحا
 ان لا حسب قوله وفعله يوما وان طال الزمان رباحا
 ابسره الاشياخ من قد مضى من ايام ذلك لا اصاب فلا حاشا
 فقال عمرو بن مرة الكاذب مني ومنك امراة عيشة عيشة واني
 لسانه واكمه يصرفه فوالله ما ماني حتى سقط فوه فكان لا يجد
 طعام الطعام وعي وخرس **واخرج** ابو نعيم والحارث بن اسيد
 عساكر من طريق محمد بن عمرو بن الحارث عن رجل من خشم قال
 كانت العرب لا تحرم حلالا ولا تحل حراما كانوا يعبدون الاوثان
 ويحذرون اليها فبينما نحن ذات ليلة عند وثن لنا جلوس وقد
 تقاضيا اليه في شيء اذ هتف هاتف وهو يقول يا ايها الناس ذو
 الاجسام ما انتم وطايش الاحلام ومستند الحكم الى الاصنام هذا
 بني ببدل الانام اعدك ذوي حكم من الحكم بصدق بالنور وبالاسلام
 ويدع الناس عن الانام مستعلن في البلد الحرام قال ففرعنا
 وتفرقنا من عنده وذكروا ذلك الشعر حديثا حتى بلغنا ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة ثم قدم المدينة فحييت فاسلمت **واخرج**
 ابن سعد واليزار وابو نعيم عن جبير بن مطعم قال كنا جلوسا
 عند صنم ببغداد فقل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهر
 حرا جزوا فاذ اصباح يصبح من جوف الصنم يقول
 لا اسمعوا الى العجب ذهب استراق السمع للوحي ويري
 بالشهب بني بمكة اسمعوا من جبره اني يثرب قال جبير فامسا
 وبعثنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن
 نعيم الندري قال كنت بالشام حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرجت الي بعض حاجتي فادركني الليل فقلت اني في جوار عظيم
 هذا العواد في فلما اخذت مني اذ انما بنا دينا دي لا اراه عند
 الله فان الجن لا تجير علي اسم احد فقلت ايم اسم تقول قال قد خرج
 رسول الامين رسول الله وطينا خلقه بالحجون فاسلمنا واتبعنا
 وذهب كيد الجن ورميت فانطلق الى محمد رسول رب العالمين
 فاسلم قال نعم فلما اصبحت ذهبت الي راسه فاخبرته الخبر فقال
 قد صدقوك فخرج من الحرم ومهاجرة الي الحرم وهو حبيب
 الانبياء فلا تسبق اليه **واخرج** ابو نعيم عن جوبيل الضمري قال
 كنا عند صنم جلوسا اذ سمعنا من جوفه صياحا يصيح ذهب
 استراق الوحي وري بالشهب لبني بمكة اسمعوا من جبره
 الي يثرب يا مري بالصلاة والصيام والبر والصلاة للارحام فقينا
 من عند الصنم فسالنا فقالوا خرج بمكة بني اسمعوا **واخرج**
 ابو نعيم وابو جبر عن معاوية بن زكيا وابن الطوايح في كتاب السوء
 باسانيدهم عن العباس بن مرداس قال كان اول اسلامي ان ابي لما
 حضرته الوفاة اوصاني بصنم له يقال له فمار جعلته في بيتي
 وجعلت اتيه كل يوم فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوتا
 من جوف الصنم بالليل وهو يقول
 قل للقبائل من سليم كلها هلك الا يسوعا من اهل المسجد
 اروي ضمرا واثوان بعد مرة قبل الكتاب على النبي محمد
 ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابي من من قرين مهتد
 قال فكتمته الناس فلم احدث به احدا فلما رجع الناس من غزوة
 الاحزاب فبينما انا في ايلي بطرف العقيق من ذات عرق سمعت
 صوتا شديدا فرفعت راسي فاذا برجل على جناحي نعام وهو
 يقول النور الذي وقع يوم الاثنين ليلة الثلاثاء مع صاحب
 الناقة العضا في ديار بني احي في العتقا فاجابه هاتف عن شما كه

لا البصرة فقال **بشرا** وبلاساها ان وضعت المظن احلاسها
 وبنت احلاسها قال فوثبت مدعورا وعلمت ان محمد امرك
واخرج الخرايطي والطبراني وابو نعيم من وجه اخر عن العباس
 ابن مرداس انه كان يعبر في لقاح له نصف النهار اذا طلعت عليه
 نعامه بيضا مثل القطر عليها راكب عليه ثياب بيض مثل القطن
 فقال يا عباس بن مرداس ان الساق قد حقت احلاسها
 وان الحرب جرت احلاسها وان الخيل وضعت احلاسها وان
 الذي جابا لبر ولد يوم الاثنين في ليلة الثلاثاء صاحب الناقة
 القصوي فخرجت مرعوبا حتى جئت وثيادي ضارفا
 صابح من جوفه قل للقبائل الانبياء **واخرج** ابو نعيم من وجه
 ثالث عن العباس بن مرداس قال بينا انا نصف النهار جالس
 في شجرة اذا طلعت على نعامه بيضا عليها رجل ابيض عليه
 ثياب بيض فقال يا عباس بن عباس يا ابن قبيل مرداسها الم
 سراي الجن وبلاساها كما انصرف فلم ازل اسأل حتى قدم علي ابن
 عمي فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الي الله
 مستخفيا **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن سعيد بن عمرو البدي
 عن ابيته قال فحدثت بيعة علي الصنم فسمعت من جوفه صوتا
 العجب كل العجب خرج نبي من بني عبد المطلب بحرم الزمان
 وحجروا الذبح للاضنام وحرسوا السور ومينا بالشهبة فتفرقنا فقلنا
 مكة فلم نجد احدا يجنبنا فخرج محمد حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلنا
 يا ابا بكر خرج بك احد يدعوا الي الله تعالى يقال له احمد قال وماذا
 فاخبرته الخبر قال نعم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو رسول
 الله **واخرج** من وجه اخر عن عبد الله بن ساعد الهذلي
 عن ابيته قال كنت عند صنم لنا فسمعت مناديا من جوفه ينادي
 قد ذهب كبد الجن ورمينا بالشهبة لبي احمد يا نصرقت

وان الساق قد حقت احلاسها
 والحرب جرت احلاسها

فلقيت

فلقيت رجلا مخبر في ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابن مندة عن بكر بن جيلة قال كان لنا صنم فغترنا عنده فسمعت
 صوتا يقول يا بكر بن جيلة تغرفون محمد **واخرج** اليه في وابن
 عساكر عن بن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اخرجني
 الجاهلية اطلب بعير لي شرد فتهتف بي هاتف يقول في الجمع
 يا ايها الراقدة في الليل الاحم قد بعث الله نبيا في الحرم
 من هاشم اهل الوفا والكرم يحلوجنات الدياجي والظلم
 فادركت طرفي فما دأبت له شخصا فقلت يا ايها الهاتف في داجي الظلم
 اهلا وسهلا بك من صيف الم بين هداك اسم في لحن الكلم
 ماذا الذي تدعوا اليه بغتكم فاذا انا بخمسة وقابل يقول
 ظهر النور وبطل الزود وبعث الله محمدا بالحيز ثم انا يقول
 الحمد لله الذي لم يخلق الخلق عبث ارسل فينا احدا خبرني قد بعث
 صلى الله عليه ما يحل له ركب وحث ثم لاح الصباح فوجدته البعير **واخرج**
 ابو حنيفة في شرف المصطفى عن ابي جعفر بن قيس المرادي قال خرجنا
 اربعة انفس نريد الحج في الجاهلية فرزنا بوادي من اودية اليمن
 فلما اقبل الليل استعدنا بعظيم الوادي وعقلنا مرقا حلينا
 فلما هدا الليل ونام اصحابي اذاها تفت من بعض ارجاء الوادي يقول
 الا ايها الركب المعرس ابلغوا اذا ما وقفتم بالحطيم ورموا
 محمد المبعوث منا تحية تشيعه من حيث سارويما
 وقولوا له انا لدينك شيعه بذلك اوصانا المسيح ابن مريم
واخرج ابو سعد في شرف المصطفى بسند ضعيف ان جندع ابن
 الصميل اتاه انة فقال له يا جندع بن صميل اسلم تسلم وتغنم من بعد
 نارتضرم فقال ما الا سلام قال البراة من الاضنام والا خلاص
 للملك العلام قال كيف السبيل اليه قال انه قد اقرب ظهور
 ناجم من العرب كرم الشبه غير حامل السب يطلع من الحرم تددين

له العلم فاخبر بذلك بن عمه رافع بن خديج فلما بلغه بها جده النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء فاسلم **باب**
تكنس الاصنام عند بعثته وما جرى على كسري اخرج ابن اسحق
وابو نعيم عن وهب بن منبه قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
اصبح كسري وقد انقسم طاق ملكه وانخرقت عليه وجاله فلما
راي ذلك احزنه وقال انقسمت طاق ملكي من غير ثقل وانخرقت
عليه وجاله انكر الملك ثم دعي الكهنة والمجوس والسحرة فقال
انظروا في هذه الارض فظروا فاحد عليهم باقطار السماء واظلمت
الارض وتكعوا في عالم فالايمضي لساخر سحره ولا لكاهن كاهنه
ولا لمجوس مجوسه ويات الساب في ليلة ظلماء على ربوة من الارض
يرمق برقا نسا من قبل الجحاز ثم استطار حتى بلغ المشرق
فلما اصبح ذهب ينظروا الى ما تحت قدميه فاذا روضة خضراء
فقال فيما يعاف لبي صدق ما اري ليخرج من الجحاز سلطان
يلبخ المشرق تحصب عنه الارض كافضل ما اخضت من ملك كان
قبله فلما خلاص الكهان والمجوس بعضهم الى بعض قال
بعضهم لبعض تعلمون والله ما جيل بينكم وبين علمكم الا لمرجا
من السما والله لبي قد بعث بسلطان هذا الملك ويكره **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن محمد بن كعب قال دخلت مدينت كسري عام ثمانين
فمنظرت الى بنا كسري فوجدت فاجري شيخ لم قال ان كسري اول
ما انكر من امره انه اصبح في الليلة التي وحي الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودخلته قد سلط عليه وطاق ملكه قد انصم فذكر نحو
واخرج الواقدي ابو نعيم عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصبح كل صنم منكسرا فانت السباطين ابلين واخبروه
به انبي قد بعث قالوا لم يحد فقال انا صاحب
خروج يلهن فوجدته بمكة فخرج الى الشياطين فقال قد وجدته

مع جبريل واخرج ابو نعيم في الحليته عن مجاهد قال رث ابلين
اربعة ربات حين لعن وحين اهدى وحين بعث النبي صلى الله
عليه وسلم وحين انزلت الحمد لله رب العالمين **باب**
حراس السماء استراق السمع بالمبعث الشريف قال تعالى فيما اخبر
عن الجن وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وكها
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له
شربا باردا **اخرج** احمد وابو يعقوب من طريق سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ان الشياطين كانوا يصعدون الى السماء
فيستمعون الكلمة من الوحي فيهبطون الى الارض فيروون
معها فلم يزلوا كذلك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فتمنعوا
ذلك المتقاعد فذكروا ذلك لابلين فقال لقد حدث في الارض
حدث فبعثهم فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلوا القرآن
قالوا والله هذا الحديث وانهم ليرمون فاذا توارى النجم عنكم فقد
ادركه لا يجطي ايدا ولكنه لا يقتله بحرق وجهه جنبه يده **واخرج**
ابن سبيد سعد وابو يعقوب وابو نعيم من وجه اخر عن سعيد بن
ابن عباس قال كان لكل قبيل من الجن مقعد من السماء يستمعون
منه الوحي فيخبرون به الكهنة فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وحروا فقال له العرب حين لم يخبرهم الجن هلك من في السماء فجعل
صاحب الابل يتحرك كل يوم بعيرا وصاحب البقر يتحرك كل يوم بقرا
وصاحب النعم يتحرك كل يوم شاة وقال ابلين لقد حدث في الارض
حدث فانوني من تربة كل ارض فانوبها فجعل يسمها فلما شرب
مكة قال من هذا كذا ما حدث فتعجبوا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بعث **واخرج** ابو يعقوب من طريق العوفي عن ابن عباس قال لم تكن
سما الا نبيا تحرس في الفتوة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وكافوا
يقعدون منها مقاعد للسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كان اليوم الذي تنبأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم منعت الشياطين السماوية والشهيد فذكروا لا بلبس فقال بعثت نبي عليكم بالارض المقدسة قد هبوا ثم رجعوا فقالوا ليس بها احد فخرج ابله في طلبه بمكة فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرا منجد رافعه جبريل فرجع الي ابي ابيهم فقال قد بعثت نبيهم ومعه جبريل **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن ابي ابن كعب قال لم يرم ينج من ذرف عيسى حتى تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربي بها فحدثت قد رشت امد لم تكن تراه فجعلوا يسبون انعامهم ويعتفون اذ قال لهم يظنون انه الفناء فقلت ثقيف مثل ذلك فبلغ عبد الله فقال لا تعجلوا وانظروا فان كان نحو ما تعرف فهو عند قنا من الناس وان كانت نحو ما لا تعرف فهو عند امر قد حدث فنظروا فاذا هن لا تعرف فاحبروه فقال هذا ظهور نبي فما مكثوا الا يسيرا حتى قدم الطائي فابوسفين بن حرب فقال ظهور محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نبي مرسل قال عبد الله فحدث ذلك ربي بها **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي عن الشعبي قال كانت النجوم لا تزي حتى بعث الله محمدا فري بها فسبوا انعامهم واعتفوا رقيقهم فقال عبد الله ليل انظروا وذكر مثله **واخرج** ابن سعد عن يعقوب بن عتبة بن المعيرة بن الاحنس قال ان اول العرب فرج لري النجوم ثقيف فاثروا عمرو بن امية فقالوا لم ترائي ما حدث قال بلي فانظروا فان كانت النجوم النجوم التي يهتدي بها ويعرف بها انوا لصيف والشتاء شربت فهو طي الدنيا وذهاب هذا الخلق وان كانت نحو ما غير ما قرا باده الله تعالى ونبي بعث في العرب فقد حدث بذلك **واخرج** الخرائطي في المواقف

عند

واين عساكر من مرد اس بن قيس الدوسي قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عنده الكهانة وما كان من تغيرها عنده مخرجه فقلت يا رسول الله قد كان عندنا من ذلك شيء اخبرك ان جارية منا يقال لها قلصه لم تعلم عليها الا خيرا اذ جاتنا فقالت يا معشر دوس هل علمتم الا خيرا قلنا وماذا كنت تالت ابي القح عمن اذ غشيتي ظلمة ووجدت كحس الرجل مع المرأة فقد خست ان اكون قد جعلت حتى اذ دنت ولادتها وضعت غلاما اعصفت له اذ كان كاذبي الكلب فمكت فينا حتى انه ليلعب مع الغلام اذ وثب وثبوا لقي ازاره وصاح يا علا صوتي يا ويله يا ويله الخيل والله ولا العقبة فبين فتيان حسان عجم فركبتا فوجدنا هم فهر مناهم وغنما هم وكان لا يقول لنا شي الا كان كما يقول حتى اذا كان مبعثك يا رسول الله خرج محمدا بالشيء فيكذب فقلنا له وبيك ما ذا قال ما ادرى كذبي الذي كان يصعدني اجنوبي في بيتي ثلاثا ثم ايتوني ففعلنا به ذلكم اتينا به بعد ثلاثة ففعلنا عليه فاذ هو كانه كثرنا فقال يا معشر دوس حرست السما وخرج خيرا لا نبيا قلنا ابي قال بمكة وانا ميت فادفنوني في راس جبل قاني سوف اضطرم نار فاذا رايتهم اضطرمي فاقدوا ثلاثا اجمار قولوا مع كل حجر باسمك اللهم قاني هدي واطمئني ففعلنا ذلك واقمنا حتى قدم علينا الحجاج فاخبرونا بمبعثك يا رسول الله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن الزهري قال كان الوحي يستمع فلما كان الاسلام منعوا وكان امرأة من بني اسدي قال لها سعييرة لها تابع من الجن فلما راها الوحي لا يستطيع اتاها فدخل في صدرها وجعل يصيح وصنع العنقاء ورفح الرقاب وجا افر لا يطاق احمد حرم الزنا **واخرج** البيهقي عن الزهري قال ان الله يحب الشياطين عن السمع بهذه النجوم

فانقطع الكهنة فلا كفارة **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن نافع
ابن جبير قال كانت الشياطين في الفترة تسبح والاثريجي فلما بعث
رسوله الله صلى الله عليه وسلم رويته بالشهيد **واخرج** الواقدي وابو
نعيم عن طريق عطاء عن ابن عباس قال كانت الشياطين يستمعون
الروح فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم منعوا فبكوا ذلك
الي بلبيين فقال لقد حدث امر فارقا فوق الي قيس واري رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف الخيام فقال اذهب فاكسر عنقه
فجاو جبريل عند خركه جبريل ركضه طرحة في كذا وكذا **واخرج**
الواقدي وابو نعيم عن مجاهد مثله **واخرج** ابو نعيم عن طريق
ججاج الصواني عن ثابت البناني عن انس قال لما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم اياه بلبيس بكيدة فانقض عليه جبريل فدفعه
بملكه فالتفاه بواردي الاردن **واخرج** ابو الشيخ في العظمة والطبراني
في الاوسط وابو نعيم عن طريق عثمان بن مظفر عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ساحدا بمكة فجا ابلبيس فادارت
بطاعته فنحن جبريل نفخة فاستقرت قدماه حتى بلغ الاردن
باب اعجاز القرآن واعتراف مشركي قريش باعجازه وآله
لا يشبه شيئا من كلام البشر لم يذكر قال تعالى قل لئن اجمعت الناس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لهف من ظهروا وقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقولوا
يسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاقولوا النار قال فليأتوا بحديث
مثله ان كانوا صادقين **واخرج** البخاري عن اي هروية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء الا اعطوا ما مثله من
عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيدا وجاه الله اي فارجوا
ان اكون اكثرهم لجا قال العلماء معناه ان معجزات الانبياء انقضت

بانقراض

بانقراض اعصارهم فلم يشاهدوا الامن حضرها ومعجزة القرآن
مستمرة الي يوم القيامة وخرقة العادة في ساحبه وبلاغته
واخباره بالمعجيات فلا يرعص من الاعصار الا ويظهر فيه
شي مما اخبرانه سيكون يدل على صحة دعواه وقيل المعنى ان
المعجزة الما صفة كانت حصة تشاهد بالابصار كنافذة صالح
وعصى موسى ومعجزة القرآن تشاهد بالابصار فيكون من
شبهة لاجلها اكثر لان الذي يشاهد بعين الراي ينقراض
بانقراض مشاهد والذي يشاهد بعين العقل باق يشاهد
كل من جابعد الاول مستمرا قال الحافظ بن حجر ويمكن نظم
القولين في كلام واحد فان محصلها لا ينافي بوضعه بعضا **واخرج**
الحاكم والبيهقي عن طريق عكرمة عن ابن عباس ان الوليد
ابن المغيرة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه القرآن فكان
رق له فبلغ ذلك باجهل فاته فقال يا علم ان قومك يرون ان يجعوا
لك ما لا قال لم قال ليعطوكه فانك اتيت محمد النبي فقل له قال
قد علمت قريش ان من اكثرها ما لا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك
انك منكزله وانك كاره له قال وماذا اقول فوالله ما فيكم رجلا علم
بالاشعار مني ولا علم برجزه ولا بقصيده مني ولا باشعار الجن
والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله ان لقوله الذي يقول
حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لم يشرع الا به مطوقا شفاه
وانه ليقلعوا وما يعلوا وانه ليحطم ما تحته قال لا يرعى عنك قومك
حتى تقول فيه قال قد عني حتى افكر فيه فلما فكر قال هذا سحر
يوثر يوثر عن غيره فزلت ذرني ومن خلقت وحيدا **واخرج**
ابن اسحاق والبيهقي عن طريق عكرمة او سعيد عن ابن عباس
ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان ذا سن فيهم
وقد حضرا الموسم فقال ان وفد العرب ستقدم عليكم فيه وقد

سمعوا يا امرضا جئكم هذا فاجمعوا فيه راي واحد ولا تختلفوا فيه
 بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم بعضا فقالوا يا ابا عبد الله
 فقال وايم الله اني انقوم به فقال بنو ابيهم فقالوا لا نسمع فقالوا انقول
 كما نرى فقال ما هو بكاهن لقد رايت الكهان فما هو بمرمى
 الكاهن ويحرق فقالوا انقول مجنون فقال وما هو بمجنون ولقد
 راينا الجنون وعرفناه فما هو بخنفة ولا تخالجه ولا وسنم قال فقال
 شاعر قال فما هو بشاعر وقد عرفنا الشعر برحمه وهرجه وقرينه
 ومقبوضه ومببوطه فما هو بالشاعر قال فنقول ساخر قال فما
 هو بساخر قد راينا السجاري وسحرهم فما هو بنفثه ولا عقده
 فقالوا ما تقول يا ابا عبد الله قال والله ان لقوله حاله وان
 اصله لمقد قواني فرعه تجاني انتم بقايلين من هذا ايا الاعشى
 انه باطل وان اقرب القول لان تقولوا ساخر فنقولوا هذا
 ساخر في بين المرويين وبين المرويين اخيه وبين
 المرويين وبين ربيعة وبين المرويين ففقرتموا عند ذلك فجعلوا
 يجلسون للناس حين قدموا الموسم لا يبرهم احدا الا حذروه اياه
 وذكروا لهم امره فانزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة وذلك من
 قوله ذوقوا ومن خلقت وحيد وجعلت له ما لا يحمدون ولا يبين
 شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطع ان ازيد كلاما انه كان لا ياتنا عبدا
 الي قوله سا صلبه سقر وانزل الله عز وجل في النضر الذي كان
 معه ويصفون له القول في رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به
 من عند الله الذين جعلوا القرآن عضين اي اصناف قور يث
 لشا لهم اجمعين اولئك النفر الذين يقولون ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم من لقوام الناس قال وصدرت العرب من
 ذلك الموسم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشر ذكره في بلاد
 العرب كلها **واخرج** ابو نعيم من طريق القوي عن ابن عباس

قال اقبل الوليد بن المغيرة على ابي بكر سبيله عن القرآن فلما اخبره
 خرج على قريش فقال يا غيا لما يقول ابن ابي كعبه فوالله ما هو
 بشعر ولا سحر ولا بحد امثل الجنون وان قوله من كلام الله **واخرج**
 ابو نعيم من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن
 ابن عباس ان الوليد قال لقومه ان الناس محتمعون عند ابا المو
 وقد نسي قول هذا الرجل في الناس وهم سايلونكم عنه عما في صدوركم
 عليهم قالوا انقول مجنون بخنفة قال يا تونه فكلوه ليحذرونه
 فضحا عا قالا فيكذ بونكم قالوا انقول شاعر فقال هم العرب وقد
 راوا الشعر وقوله ليس بنشيد الشعر فيكذ بونكم قالوا انقول
 كاهن يجربا بما في غد قال انهم قد لقوا الكهان فاذا سمعوا قوله
 فلم يجدوه يشبه الكهان فيكذ بونكم **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي
 وابو نعيم عن ابن عباس قال قام النضر بن الحارث بن كلدة بن علو
 ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فقال يا معشر قريش ان الله
 والله لقد نزل بكم مرما ابتليت عملك لقد كان محمد فيكم غلاما حديا
 ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رايت في صدغي
 الشيب وجاكم بما جاكم قلتم ساخر والله ما هو بساخر لقد راينا
 السحرة ونفثهم وعقد لهم وقلتم كاهن لا والله ما هو بكاهن قد
 راينا الكهنة وجا لهم وسمعنا اصنافه كلها هزجه ورجزه وقلتم
 مجنون والله ما هو بمجنون لقد راينا الجنون فما هو بخنفة ولا
 وسنم ولا تخليطه يا معشر قريش انظروا في شأنكم فانه والله لقد
 نزل بكم امر عظيم **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده والبيهقي وابو نعيم
 عن جابر بن عبد الله قال قال ابو جهل والملا من قريش لقد انتشر
 علينا امر محمد فلو التمستم رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر
 فكلمه ثم اتا بابي يان من امره فقال عقيب لقد علمت قول السحر
 والكهانة والشعر وعلمت من ذلك علما وما يحل علي ان كان كذلك

جهم وقلتم ساخر والله ما هو
 بساخر والله ما هو بكاهن قد
 راينا الكهنة وجا لهم وسمعنا
 اصنافه كلها هزجه ورجزه وقلتم
 مجنون والله ما هو بمجنون

قاله فلما اتاه قال عقبته يا محمد انت خير ام هاشم انت خير ام عبد
 المطلب انت خير ام عبد الله فلم يجبه قال فم تسمي المقتنا وتفضل
 ابايها فان كنت ابايكم افر يا سعة عقد ما الوثيقا لك فكننت راسا
 ما بقيت وان كان بك الباهر وجدا كه عشر نسوة تختار من ابي
 بنات قريش شيت وان كان بك المال جمعنا لك في اموالنا ما تنفق
 بها انت وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنه
 لا يتكلم فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الله الرحمن الرحيم
 ثم تنزل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
 يعلمونه فقد احتي بلغ فانذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود
 فامسك عقبته على فيه وناشده الرحم ان يكف عنه ولم يخرج الي
 اهله واحببهم فقال ابو جهل يا معشر قريش والله ما نرى
 عقبته الا قد صبا الى محمد واجبه طعانه وما ذاك الا من حاجته
 احبا بنه انطلقوا بنا اليه فانوره فقال ابو جهل والله يا عقبته
 ما حسينا الا انك صيرت الى محمد واجبك امرة فان كانت بك
 حاجة جمعنا لك هذا مالا ما يعينك من طعام محمد فغضب
 واقسم بالله لا يكلم محمد ابدا قال ولقد علمت ابي من اكثر قريش
 مالا ولكني اتيتك فاجابني بشي والله ما هو بسحر ولا شعور ولا
 كها نه قرا لسم الله الرحمن الرحيم ثم تنزل من الرحمن الرحيم
 كتاب فصلت اياته حتى بلغ فانذركم صاعقة مثل صاعقة
 عاد وثمود فامسكت بفيه وناشده الرحم ليكف وقد علمت
 ان محمد اذا قال يا لم يكذب تخفت ان ينزل بك العذاب **واخرج**
 ابن اسحاق والبيهقي عن محمد بن كعب قال حدثت ان عقبته
 ابن ربيعة قال ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
 يا معشر قريش الا اقوم الي هذا فاكلمه فاعرض عليه امورا اعلم
 ان يقبل منها بعضها ويكف عنا فاباى يا ابا الوليد فقام عقبته

حتى

حتى جلس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيما قال
 له عقبته وفيما عرض عليه الما لوعبر ذلك حتى اذا فرغ عقبته
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد قال نعم
 قال فاسمع مني قال افعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم
 الله الرحمن الرحيم ثم تنزل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
 اياته قرانا عربيا فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اها عليه
 فلما سمعها عقبته انصت لها والقي بيده خلف ظهره معتقدا
 عليها ما يسمع منه حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد
 فوجد فيها ثم قال سمعت يا ابا الوليد قال سمعت قال فانت
 وذاك فقام عقبته الى اصحابه فقال بعضهم لبعض خلف
 بالله لقد حاكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فلما جلس
 اليهم قالوا وما وراك يا ابا الوليد قال وراي ابي والله قد كنت
 قولا ما سمعت بك فطو والله ما هو بالشعر ولا السحر ولا الكهانة
 يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها في خلوا بين هذه
 الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه فوالله ليكونن لقولنا الذي سمعت
 بنا فان نصير العرب فقد كفيتموه بغيركم وان يظهر علي العرب
 فملكه مملككم وعزوه عزكم وكنتم اسعد الناس به قالوا سحرك
 والله يا ابا الوليد بلنا نه فقال هذا راى لكم فاصنعوا ما بدا
 لكم **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال لما قرأ النبي صلى
 الله عليه وسلم على عقبته بن ربيعة ثم تنزل من الرحمن الرحيم
 ابي اصحابه فقال لهم يا قوم اطيعوني في هذا اليوم واصصرو
 بعده فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما ما سمعت اذ نأى
 قط كلاما مثله وما دريت اريد عليه **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي
 عن الزهري قال حدثت ان ابا جهل وابا سفيان والاخطل ابر
 شريق خرجوا ليلة ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يصلي بالليل في بيته واخذ كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه وكل لا يعلم مكان صاحبه فباتوا يستمعون له حتى اذا أصبحوا وطلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق قتالا ومروا وقال بعضهم لبعض لا تعودوا فلو راكم بعض سفها بكم لا وقعتم في نفسه شيئا ثم انصرفوا حتى اذا كانت الليلة الثالثة اجتمع كل رجل منهم الى مجلسه فباتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ثم انصرفوا فلما كانت الليلة الثالثة اجتمع كل رجل منهم مجلسه فباتوا يستمعون له حتى اذا طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقالوا لا نخرج حتى تتعاهدوا لا تعود فنتعاهدوا على ذلك ثم تفرقوا فلما أصبح الاحسن ابن شريك اخذ عصاة ثم خرج حتى اتى ابا سفيان في بيته فقال اخبرني يا ابا حفصة عن رايك فيما سمعت من محمد فقال يا ابا ثعلبة لقد سمعت اشيا اعرفها واعرف ما مراد بها فقال الاحسن واذا والذي حلفت ثم خرج من عنده حتى اتى ابا جهل فدخل عليه في بيته فقال يا ابا الحكم ما رايك فيما سمعت من محمد فقال ما ذا سمعت بنا زعنا نحن وبنوا عبد مناف الشرف اطعموا في طعامنا وعلوا فحملنا واعطوا فاكفنا عطيتنا حتى اذا تجاثبتنا على المركب وكنا كغرسي رهان قالوا من ابي يا ثيبه الوحي من السماء فثبي تدرك هذه والله لا نؤمن بها بداولا نصده فقام الاحسن ابن شريك **واخرج** اليهم مني عن المعيرة بن شعبة قال ان اول يوم عرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي امي انا واولا جهل بن هشام وبعض ارقعة مكة اذ لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يي جهل يا ابا الحكم هلم ابي الله واني رسول الله ادعوك الي الله قال ابو جهل يا محمد

هل انت منته عن سب القهنتنا هل تريد الا ان تشهد ان قد بلغت قمم تشهد ان قد بلغت فوالله لو ابي اعلم ما تقول حقا لا يتخلف وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل على فقال والله ابي لا علم ان ما يقول حق ولكن بني قصي قالوا فينا الحج بة فقلنا نعم فقالوا فينا الندوة فقلنا نعم فقالوا فينا اللوا فقلنا نعم قالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم اطعموا فاطمتا حتى اذا تحاكت المركبة قالوا من ابي والله لا فعل **واخرج** مسلم بن ابي ذر قال انطلق احج ابيس الى مكة ثم اتاني فقال لقيت رجلا بمكة يرمي ان الله ارسله قلت يقول الناس قال يقولون انه لشاعر وما خير وكاهن وكان ابيس احد الشعراء فقال لقد سمعت قول الكهنة فما هو يقولهم ولقد وصفت قوله علي اقل الشعر فوالله ما يليتيم علي لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق والهم لكاذبون قال ابو ذر فرار بخلت حتى اتيت مكة فاقمت بها ثلاثين من بني يوم وليلة وما لي طعام الا ما رزم فسميت حتى تكسرت على بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع **واخرج** ابو نعيم عن الزهري ان اسعد بن زياره قال يوم العقبة للعباس عن قد قطعنا القريب والبعيد ودا الرحم وشهد ان رسول الله ارسله من عنده ليس بكذاب وان ما جابه لا يشبه كلام البشر **واخرج** ابو نعيم عن طريق ابن اسحاق حديثي اسحاق بن يسار عن رجل من بني سلمة قال لما اسلم فتيان بني سلمة قال عمرو بن الجوح لا يه اخبرني ما سمعت من كلام هذا الرجل فقد اعلمه الحمد لله رب العالمين الي قوله الصراط المستقيم فقال ما احسن هذا واحمله وكل كلامه مثل هذا قال يا ابتاه ورحمن من هذا **واخرج** بن سعد عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب والشعبي والزهري وغيرهم قالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني

سليم يقال له قيس بن سبيبة ضمه كلامه وسأله عن شيئا فاجابه
 فاسلم ورجع الي قوم فقل قد سمعت ترجمه الروم وحبس
 فارس واشعرا لعرب وكهان الكاهن وكلام مقاول حبيبه
 فما يشبه كلام محمد شيئا من كلامهم فاطبعوني وخذوا بنصيبكم منه
 فقد مواعلم الفتح فاسلموا وهم به غاية وقيل كانوا الفا **فصل**
 جمع العفلا على ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد على معارضته
 بعد تحديهم بذلك قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجر
 حتى يسمح كلام الله فلو لا ان سماعه حجة عليهم لم يقف امره على سماعه
 ولا تكون حجة الا وهي معجزة وقال تعالى ولا تولوا انزل عليه اية
 من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ولم يكفهم اتي
 انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم واخبرنا الكتاب اني اياته كاف
 في الدلالة فاي مقام معجزات غيره واياته من سواه من الانبياء وقد
 جاءهم به صلى الله عليه وسلم وكانوا انصاع الفصحاء ومصافح الخطباء وتحكم
 على اياته انما بعثه وامه لم يزل طول السنين فلم يقدر رجا وكانوا احرص
 شي على طغى نوره واخفا امره فلو كان في مقدورهم معارضته
 لعدلوا اليها قطع الحجة ولم ينقل عن احد منهم انه حدث نفسه بشي
 من ذلك ولا دامه بل عدلوا الي العناد تارة والي الاستهزاء اخرى فتارة
 في لواء سحر وتارة في لواء شعرة تارة في لواء اساطير الاولين كل ذلك
 من التخييل والافتعال ثم رضوا بتحكيم السيف في اعناقهم وسي
 ذراهم وحرصهم واستباحة اموالهم وقد كانوا انفق شي واشده
 حمية فلو علموا ان الايات عثله في قدرتهم لبادروا اليه لانه كان
 هوون عليهم قال الجاحظ بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم
 اكثر ما كانت العرب ساعرا وخطبا واحكم ما كانت لغة واشد مكانا
 عدة فدعا قصاصها وادناها الي المعارضة ثم نصب لهم الحرب فدل
 ذلك العاقل على عجز القوم مع كثرة كلامهم واستحالة لغتهم

وسهولة

وسهولة ذلك عليهم وكثرة شعراهم وخطباهم لان سورة واحدة قوايا
 بسيرة كانت انقض لقوله واقتصد لامره فاسرع في تفريقه ابتاعهم
 من بدل النفوس والخروج من الاوطار وانفاق الاموال وقد
 اختلف الناس في الوجه الذي وقع به اعجاز القرآن على اقوال
 بينها مبسوطة في الالتفات والمخاض منه ان وقع بعده وجوه منها
 حسن التليغ والتمام كلمة وفصاحتها ووجوه ايجازه وبلاغته الخارفة
 عادة العرب الذي هم فرسان الكلام وارباب هذا الشأن ومنها
 صورة نظمه العجيب والاسلوب الغريب الخلف لاساليب كلام العرب
 ومنها ج نظرها ونثرها الذي جاعلية مقابح اياته وانتهت اليه فواصل
 كلماته ولم يوجد قبله ولا بعده نظيره ومنها ما انطوي عليه من
 الاخبار بالمعجيات وما لم يكن فوجه كما ورد ومنها ما انبأ به من
 اخبار القرون الماضية والشرائح السالفة ما كان لا يعلم منه القصة
 الواحدة الا من اجاز اهل الكتاب الذي قطع عمره في تعلم ذلك
 فورد صلى الله عليه وسلم على وجهه وباتت به على نصته وهو ايج لا يقرأ
 ولا يكتب ومنها ما تضمنه من الاخبار عن الضمائر كقوله تعالى اني
 همت طائفتان منكم ان نفسلا وقوله ويقولون في انفسهم لو لا بعثنا
 الله ما نعوذ ومنها اي وردت بتجديز قوم في قضايا واعلامهم
 انهم لا يفعلونها فافعلوا ولا قدر ولا كقوله في اليهود ولئن يمشوا
 ابدا ومنها ترك المعارضة مع توفير الدواعي وشدة الحاجة ومنها
 الروعة التي تلحق قلوب سامعيه عند سماعهم والهيبة التي تعتبرهم
 عن التلاوة كما وقع لجبير بن مطعم انه صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 المعزب بالطور قال فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من شيء ام هم
 الخالقون الى قوله المصيطرون كاد قلبي يطير قال وذلك اول
 ما قرأ الاسلام في قلبي ومنها ما قاربه لا يمدح وسامعه لا يحبه
 بل الاكباب على تلاوته تزيد حلاوة وترديده يوجب له محبة وغيره من

الاصح

الكلام بعد ذلك اذا اعبد وويل مع التردد ولهذا وصف صلى الله عليه وسلم القرآن بأنه لا يخلف علي كلمة الرد ومنه **ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه ومنه** جمعه لعلوم ومعارف لم يجمعها كتاب من الكتب ولا احاط بعلمها احدي كلمات قليلة واحرف معدودة ومنه **جمع بين صفتي الجزالة والعذوبة وهما** كالمضادين لا يجتمعان في كلام البشر غائبا ومنها **جعل له** احدى الكتب غيبا عن غيره وجعل غيره من الكتب المقدمة قد يحتاج الي بيان يرجع فيه اليه كما قال تعالى ان هذا القرآن ينقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون قال القاضي عياض والوجه الاربعة الاول هي المعتمد عليها في الاجل والباقي تعد في خصايصه وبقي من خصايصه كونه نزل على سبعة احرف وكونه نزل مفزعا متجا وكونه ميسرا للحفظ وسائر الكتب بخلاف ذلك في الثلاثة وقد بسطت الكلام في الاولين في الاثقان وسالم شيء من ذلك في باب الخصايص التي امتازت بها عن سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام

فصل قال القاضي عياض اذا عرفت ما ذكر من وجوه اعجاز القرآن عرفت انه لا يحصى عدد معجزاته ثم بالف ولا الفين ولا اكثر لانه صلى الله عليه وسلم قد تحدى بسورة منه فجزاها عنها قال اهل العلم وقصر السورانا اعطيناك الكوثر فكل اية او اياته منه بعددها وقد رها معجزة ثم فيها نفسها معجزات على ما سبق قلت واذا عددت كلمات سورة الكوثر وجدتها بضع عشرة كلمة وقد عد قوم كلمات القرآن سبعا وسبعين الف كلمة وتسماية واربعاً وثلاثين فالقدر المعجز منه يكون في العدد نحو سبعة الاف تقريبا تضرب في ثمانية اوجه الاول والسادس والثامن والعاشر والعاشرون والعاشر والثاني عشر تبلغ ستة وخمسين الف معجزة ثم ينضم الي ذلك في بعضه من الوجة الثالث والرابع والخامس

والسادس محلة وافرة فتصل معجزات القرآن بذلك الي ستمائة الف معجزة او اكثر ومن اراد الوقوف على تفصيل اعجاز القرآن من حيث الوجهان الاولان فليمن النظر في كتابنا الاثقان في ثم في كتابنا اسرار التنزيل يجد فيها ما يشفي غليله وقد وقع لي في استخراج من اية واحدة مائة وعشرين نوعا من انواع البلاغة وهي قول تعالى انهم ولئ الذين آمنوا الاية وقد افردتها بتأليف فليراجع **فصل** روي احمد وغيره عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في اهاب ما اكلته النار ورواه الطبراني من حديث سهل بن سعد بلفظ ما مشته النار ورواه من حديث عصمة بن مالك بلفظ لوجع القرآن في اهاب ما احرقته النار قال بن الاثير في نهاية الغريب ذكر بعضهم ان هذا معجزة له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقط **باب**

ما كان يظهر عند الوحي من الايات اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب المصاحف عن ابي جعفر قال كان ابو بكر يسمع مناجاة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يراه **واخرج** احمد والترمذي والنسائي والحاكم والبيهقي وابو نعيم بسند جيد عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع منه دوياء كدوي الخلد وفي لفظ يسمع عند وجهه كدوي الخلد **واخرج** الشيخان عن عابسة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال احيا ناي ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فينصم عني وقد وعيت ما قال واحيا ناي يمشي لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقوله قالت عابسة ولقد رايت به ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البارد فينصم عنه وان جيبته ليتفصد عرقا **واخرج** ابن سعد عن ابي سلمة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كان الوحي ياتيني علي نحوين

يا نبي به جبريل فيلقبه علي كما يلقون الرجل على الرجل فذاك يتفقت
منه ويا نبي في شيء مثل صوت الجرس حتى يجالط قلبي فذاك الذي
لا يتفقت منه **واخرج** مسلم عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كبره لذلك ويترد له وجهه **واخرج**
ابو نعيم عن عابشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي وجد ثقلا قال الله تعالى انا سلقني عليك قولا ثقيلا **واخرج**
ابو نعيم عن زيد بن ثابت قال كان اذا نزل الوحي علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثقلا لذلك ويخذ رجليه عنقه كانه الجمان وان كان في البر
واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه اخذته برحاضته يده وعرق عرق
سديدا مثل الجمان ثم سري عنه وكنت اكتب وهو يعلني علي فاخرج
حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن حتى اقول لا امشي علي رجلي
ابدا **واخرج** احمد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تزيده جلد **واخرج** ابو نعيم عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
تردد لذلك وجهه وجسده وامسك عنه اصحابه ولم يكلمه احد منهم
واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن بن عمر قال قلت يا رسول
الله هل تخس بالوحي قال نعم اسمع صلاصلا ثم اثبت عند ذلك وما من
مرة يوحي الي الا طمئت بان نفسي تقبض منه **واخرج** ابو نعيم عن
الفلثاني بن عاصم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه دام بصره مفتوحة عيناؤه وفتح سمعه وقلبه لما ياتيه
من الله **واخرج** ابو نعيم عن يعقوب بن ابي امية قال نظرت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحي اليه وله غطيط كغطيط البكر
محمدة عيناؤه وجبينه **واخرج** ابن سعد عن ابي اريز عن ابي روي قال
رايت الوحي ينزل علي النبي صلى الله عليه وسلم وان علي راحلته تنور

وتثقل

وتثقل يديها حتى اظن ان ذراعيهما تنقسم فرعا بركت ورعا قامت
موتدة يديها حتى يسوي عنه من ثقل الوحي وان لم يحد راحته
مثل الجمان **واخرج** احمد والبيهقي عن عابشة قالت ان كان
ليوحي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي ناقته فتضرب
بحوايلها من ثقل ما يوحي اليه وان كان جبينه لينطفئ بالعرق
في اليوم الثاني اذا اوحى اليه **واخرج** ابن سعد عن عابشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يغط في راسه
ويتردد في وجهه ويجد يرداه في ثيابه ويعرق حتى يجد راحته مثل
الجمان **واخرج** الطبراني عن سماعة بن عيسى قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يكاد يقضي عليه **واخرج**
احمد والطبراني والبيهقي في الشعب وابو نعيم عن سماعة بن زيد
قالت كنت اخذة بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
عليه المائدة فكاد ان ينكسر عنقه هام من ثقل السورة **واخرج**
ابو نعيم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحي صدم فيخلف راسه بالحنا **واخرج** ابن سعد عن عكرمة
قالت كان اذا اوحى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل ساعة
كهيئة السكون والخذة النعاس يداك معجزة عليه **واخرج** مسلم عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحى اليه
لم يستطع احد منا يرفع طرفه اليه حتى يتقضى الوحي **واخرج**
باب اختصامه صلى الله عليه وسلم بروحية
جبريل في صورته التي خلق عليها اخرج احمد وابو نعيم
حاتم وابو الشيخ في العظيمة عن بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ير جبريل في صورته الا مرتين اما واحدة فانه سبأ له ان يريه نفسه
فأراه نفسه قسدا لافق واما الاخرى فليدله الاسري عند السدرة
واخرج احمد عن بن مسعود قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

جبريل في صورته وله ستمائة جناح كل جناح منها قدس ألف
يحفظ من جناحه من الثنا ويل والد رواليا قوتهما اسم به عليم **واخرج**
احمد والطبراني عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل ان يراه في صورته فقال ادع ربك قد عار به فطلع عليه
سواد من قبل المشرق فجعل يرتفع وينتشر **واخرج** الشيخان
عن عابسة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير جبريل في صورته التي
خلق عليها الامرئين رماه من هبطا من السماء الى الارض سادا عظم
خلقته ما بين السماء والارض **واخرج** احمد عن عابسة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل من هبطا قد ملا ما بين
السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به اللؤلؤ واليا قوت
واخرج ابو الشيخ في العظمة عن عابسة رضي الله عنها قال قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل وددت اني رايتك في صورتك
فنشر جناحا من اجنحته فسد افق السماء حتى ما يرى من السماء شيئا
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت جبريل له ستمائة جناح من لولو قد نشرها مثل ريش
الطواويس **واخرج** عن ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل في حلة خضراء قد ملا ما بين السماء والارض **واخرج**
عن ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل
معلقا رجله عليها الدر كأنه قطر المطر على البقل **واخرج** ابو الشيخ
عن شرح بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد الى السماء راى
جبريل في خلقه منظوم اجنحته من الدر جرد واللؤلؤ واليا قوت
قال فحبل الي ان ما بين عيني قد سد الافق وكنت اراه على قبل
ذلك على صور مختلفة واكثر ما كنت اراه على صورة دحية
الكلب وكنت احبنا اراه كما يركي الرجل صاحبه من وراء الغراب
واخرج ابن سعد والنسائي بسند صحيح عن ابن عمر قال كان جبريل

ياي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلب **واخرج** الطبراني
عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل يأتي على صورة
دحية الكلب وكان دحية رجلا عجيبا **واخرج** العجلي في تاريخه
عن عوانة بن الحكم قال اجمل الناس من كان جبريل ينزل على صورته
ذكر المعجزات والخصائص الواقعة بمكة فيما بين
المبعث والهجرة باب سعي الشجر اليه اخرج
ابن ابي شيبة واينس والدارمي والبيهقي وابو نعيم عن طريق
الاعمش عن ابي سفيان عن ابن عباس قال جاء جبريل الي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو خارج من مكة قد خضبه اهل مكة بالدماء قال
ما لك قال خضبني هؤلاء بالدماء فعملوا وفعلا قال تريد ان اريك
ايه قال نعم قال ادع تلك الشجرة قد عاها فجات تحت الارض فكد
حتى قامت بين يديه قال مدها فليرجع قال ان حيا الى مكانك
فرجعت الي مكانها قال حسبي **واخرج** البيهقي عن الحسن قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض شقاب مكة وقد
دخله من الغم ما شاء الله من تكذيب قومه اياه فقال رب ارجع
ما اطلب اليه ويذهب عني هذا الغم فاجاب الله اليه ارجع ارجع
اغصان هذه الشجرة شيت قد عا عصنا فانزع من مكانه ثم خذ
في الارض حتى جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارجع الي مكانك فرجع الغصن فخذ في الارض حتى
استوى كما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وطابت نفسه
ورجع **واخرج** ابن سعد وابو يعلى والبخاري والبيهقي وابو نعيم
حسن عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على الجحون
كيبا لما اذاه المشركون فقال اللهم اري اليوم اية لا اياي من كذبي
بعد ما فرقتا دي شجرة من جانب الوادي فقبلت تحت الارض
خذ حتى وقفت بين يديه فسلط عليه ثم امرها فرجعت الي موضعها

فقال ما اباي من كذبي بعد هاهنا قومي **واخرج** ابو نعيم عن جابر
قال اذ عي الشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه جبريل فانطق
به الي شفير وادنيه شجر كثير فقال ادع اي شجرة شئت فدعا شجرة
منها فاقبلت حتى قامت بين يديه فقال له جبريل انك علي الخف
باب المجدعة بالبين اخرج ابو نعيم عن ابن ابي
نسيبة والبيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال كنت غلاما يافقا
ارعى غنما لعقبة بن معيط بمكة فاتي علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وقد فرما من المشركين فقال لا يا غلام عندك لبن تسقيا
قلت اي موقع فقال اهل عندك من جذعة لم يترعها الفحل
بعد قلت نعم فانيتهما بها فاعتقلها ابو بكر واخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصنع فمشحه ودعا فحقل الصرع فاتاه ابو بكر
معه فحلب فيها ثم شرب هو وابو بكر وسقا في ثم قال للصنع اقلص
فقلص فعاد كما كان **باب روي** ابا خالد بن سعيد
ابن العاصي اخرج بن سعد والبيهقي عن محمد بن عبد الله بن عمر
وابن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد ابن العاصي قد بما
وكان اول اخوته اسلاما وكان بدو اسلامه انه راى في النوم كانه
وقف به علي شفير النار فذكر منه سعتها ما اسلم به ويرى في
النوم كان اياه يدفعه فيها ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ الحقويه لا يقع ففزع من نومه وقال احلف به بالله ان
هذه لرويا خف فاتا ابا بكر فذكر ذلك له فقال اريد بك خبر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه فاتاه فقال يا محمد اي ما تدعو
قال ادعوا الي الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وتخلع
ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يبصر ولا ينفع
ولا يدري من عبده من لم يعبد فاسلم خالد وعلم ابوه فارسل
في طلبه فانيته وضربه وقال والله لا منعك القوت قال ان

وابن سعد

معتنى

منعتني قال الله برزقي ما اعيش به **واخرج** بن سعد عن صالح
ابن كيسان ان خالد بن سعيد قال رايت في المنام قبل بعث النبي
صلى الله عليه وسلم ظلمة غشية مكة حتي ما اري جبلا ولا سهلا ثم
رايت نورا خرج من مزمر مثل ضوء الصباح كلما ارتفع عظم وسطح
حتى ارتفع فاضائي اول ما اظن البينة ثم عظم الصوحتى ما بقي من
سهل ولا جبل ثم سطع في السماء اخذ حتى اضاء لي نخل يرب فيها
اليسر وسمعت قائلا يقول في الصو سحابة سحابة تمت الكلمة وهذه
ابن ما رد ما رد بهضة الحصان بين ارج والاكمة صعدت هذه الامة
جاني الاقيين وبلغ الكتاب اجله كذبت هذه القرية تعد بمرتين
تثوب في الثلثة ثلاث بعيت ثلثان بالشرق وواحدة بالمغرب
فقهر خالد بن سعيد علي اخيه عمرو بن سعيد فقال لقد رايت
عجبا واني لاري هذا امر يكون في بني عبد المطلب اذ رايت النور
خرج من مزمر واخرجه الدارقطني في الافراد وابن عساكر من
طريق الواقدي حديثي اسماعيل ابن ابراهيم عن بن عقبة عن عمه
موسى ابن عقبة سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي
يقول فذكره وفي اخره قال خالد فانه فحما هذا في الله به للاسلام
فالت ام خالد فاول من اسلم اي ود لك انه ذكر روياه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله ذلك النور وانا رسول
الله فاسلم **باب روي** سعد ابن ابي وقاص **اخرج**
ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن سعد ابن ابي وقاص قال رايت
في المنام قبل ان اسلم بثلاث كاي في ظلمة لا ابصرها اذا اضاء لي
فمرفا تبعته فكا في انظري من يسبقني الي ذلك القوم فانظر
الي زيد بن حارثة واني علي والي ابي بكر وكاني اسيا لهم متى اتيتهم
الي ههنا قالوا الساعة وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوا الي الاسلام مستخفين فلقبته في شعب اجيا فقلت الي

ما قد عوا قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فشهدت
باب في الحفنة التي اطعم منها اربعين
رجلا من قومه اخرج ابن اسحاق والبيهقي عن طريقه حديثي
 من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس عن علي
 بن ابي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واذ رعثيرونك الا قد بينه قال يا علي اصنع لنا رجل
 شاة علي صاع من طعام واعد لنا عسر لبن ثم اجمع بني عبد
 المطلب ففعلت واجتمعوا له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون
 رجلا او ينقصون له فيهم اعمام ابو طالب وحذرة والعباس وابو
 لهب فقد تمت اليهم تلك الحفنة فاحد منها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حذرة فسقها باسنانه ثم رمى بها في نواحيها
 وقال كلوا اسم الله قال كل القوم حتى ظفروا عنه ما ترك الا اثار
 اصابعهم واسم الله ان كان الرجل منهم لياكل مثليها ثم قال اسقهم
 يا علي نجيت بذلك القعب شربوا منه حتى ظفروا جميعا واطم
 اسم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اذاد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان يكلمهم بذكره ابولهب الى الكلام فقال لقد
 سحرتم صاحبكم فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما كان الغد قال يا علي عد لنا مثل الذي صنعت بالامس من
 الطعام والشراب ففعلت ثم جمعهم له فصنع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما صنع بالامس فاكلوا وشربوا حتى ظفروا ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شاة
 من العرب باقومه بافضل مما جيتكم به اني قد جيتكم بامر الدنيا
 والاخرة اخرجوا بويعم من طريق ابن اسحاق عن عبد الغفار
 ابن القاسم عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل به
واخرج ابن سعد من طريق نافع عن سالم عن علي قال امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرة فصنعت له طعاما ثم قال لي ادع
 لي بني عبد المطلب فدعوت اربعين فقال هلم طعاما فاتيهم
 بتريفة ان كان الرجل منهم لياكل مثليها فاكلوا منها جميعا حتى
 امسكوا ثم قال اسقهم فسقبتهم بانه هورني احد ثم فترسوا
 منه جميعا حتى صدروا فقال ابولهب لقد سحرتم ففقدوا
 ولم يدعهم فلبثوا اياما ثم صنع لهم مثله ثم امرني فجعلهم فطمو
 ثم قال لهم من يوازي علي ما انا عليه فقلت انا يا رسول الله
 واني لاحد منهم شاة وسكت القوم ثم قالوا يا ابا طالب لا ترعبنا بك
 قال دعوه قلن يا لواء ابن عمه خيرا **واخرج** ابو نعيم مثله من
 طريقه ببيعة بن ناهد عن علي ومن طريقه ميسرة بن عبد
 عن علي ولقظه مد من طعام **واخرج** ابو نعيم من طريق
 الاعشى عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن
 علي قال لما نزلت واذ رعثيرونك القدرين دعا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اربعين رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم
 لشاة ففروا واكل جدة فقرب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا فاكلوا حتى شبعوا ثم جيت بقعب من لبن فشربوا حتى
 رووا فقال ابولهب ما دينا كالسحر اليوم ثم قال يا علي اصنع لنا
 عدا مثل ما صنعت فاكلوا مثل ما اكلوا في المرة الاولى وشربوا
 مثل ما شربوا ثم عرض عليهم ما عرض **واخرج** ابو نعيم من طريق
 ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال لما نزلت واذ رعثيرونك
 الا قد بينه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد المطلب وهم
 يومئذ اربعون رجلا منهم من ياكل المسنة ويشرب العسب
 وامر عليا برجل شاة فصنعها لهم ثم قربها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحد منها بضعة فاكل منها ثم شبع بها جواب القصة ثم قال
 ادنوا عذرة فدنا القوم عذرة ثم دعا بقعب من لبن فجاء

منه جرعائنا ولهم وقال اشهدوا باسم الله فشربوها حتى رويوا عن
 اخرهم فقال ابو لهيب ما سحركم مثل هذا الرجل ثم دعاهم من
 الغد علي مثل ذلك من الطعام والشراب ثم بدرهم بالكلام
باب نبع الماله من الارض قال بن سعد ابنا
 اسحاق بن يوسف الارقي حدثنا عبد الله بن عوف عن عرو بن
 سعيد ان اباطالب قال كنت بذي المجاز مع ابن ابي يحيى البلي
 صلى الله عليه وسلم فادركني العطش فشكون اليه فقلت يا ابن
 ابي قد عطشت وما قلت له ذلك وانا اري عنده شيا الا الجرح
 قال فتشيت وركة ثم نزلت فقال يا عم اعطيت قلت نعم فاهو به
 بعقبه الي الارض فاذا بالما فقال اشرب يا عم قال فشربت
 اخرجه بن عساكر وله طريق اخرجه الحبيب وابن عساكر
 من طريق ابن جبر الطبر حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ازهر
 بن سعد الثماني حدثنا بن عون عن عرو بن سعيد به
باب دعائه لابي طالب بالشفاء اخرج
 ابن عدي والبيهقي وابو نعيم من طريق الهيثم بن حماد عن ثابت
 عن انس ان اباطالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا ابن ابي ادع ربك الذي تعبد ان يعافيني فقال اللهم شف
 عني فقام ابوطالب كأنما شط من عقاله قال يا ابن ابي ادع ربك
 الذي تعبد ليطيعك فقال وانت يا عامر لين اطعت الله ليطيعك
 فردد به الهيثم وهو ضعيف **باب استسقا**
ابي طالب اخرج بن عساكر في تاريخه عن حكمة بن عرفة
 قال انتم نبيتي الي المسجد الحرام واذا قرش عرتن قد ارتفعت
 لهم ضوما يستسقون فقال يل منهم يقول اعدوا اللات والعزى
 وقابل منهم يقول اعدوا المناة اثنا لثمة لا خير في ذلك شي وسيم
 حه فسيم حسن الوجه جيد الراي اني توفكون وفيكم باقية ابراهيم

وسلاله

وسلالته سماجل قالوا له كانت عيب اباطالب قال ايها فقاموا
 باجمعهم وقت معهم فدفقنا عليه بابه فخرج البنا رجل
 حسن الوجه مصفر عليه ازار قد انتشج به فثاروا اليه فقالوا
 له يا اباطالب قد اخط الوادي واجذب العيان فسلم فاستسق
 فقال دونكم زوال الشمس وهبوب الريح فلما زاعت الشمس
 خرج ابوطالب ومعه غلام كانه تميم دجن تجلت عنه
 سحابة فثما حوله اغيلة فاحده ابوطالب قال صف ظهره
 بالكعبة ولا ذبا صعه الغلام وبصبت لا غيلة قوله
 وماني السما قرعة فاقبل السحاب من هاهنا ومن هاهنا
 فاعدق واعدق واعد ودق والفجر له الوادي واخصبه النادي
 والبادي فني ذلك يقول ابوطالب
 وابيض يستسقي الغمام بوجهه ربيع البياض عصمة الارامل
 تكفي به الهلاك من الهاشم فهم عنده في نعمة وفضايل
 وميزان عدل لا تحتس شعيرتها ووزان صدق وزن غير حيايل
باب روية خيرة جبريل عليه السلام اخرج
 ابن سعد والبيهقي عن عماد بن ابي عمار ان حمزة بن عبد المطلب
 قال يا رسول الله اري جبريل في صورته قال انك لا تستطيع
 ان تراه قال بلى فارنيه قال فاقعد فاقعد فترك جبريل على
 خشبة كانت في الكعبة يلقي المذكون عليها ثيابهم اذا طافوا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك فانظر فرفع طرفه
 فرأي قد فيه مثل الزبرجد الا خضر خمر معشيا عليه من
باب انشاق القمر قال ثعلبي ان ثعلبا الساع
 وانشق القمر اخرج الشبان عن انس قال ان اهل مكة سألوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشق القمر
 واخرج الشبان عن بن مسعود قال انشق القمر مكة علي عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم شققتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشهدوا **واخرج** الشيطان عن بن مسعود قال انشقت القمر
 ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار في فلقة من واد
 الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **واخرج**
 الشيطان عن ابن مسعود قال انشقت القمر على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فلقة فوق الجبل وفلقة دونه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **واخرج** البهقي عن
 ابن مسعود قال رأيت القمر منشقا شققتين مرتين بمكة قبل
 مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شقة على النبي قيس وشقة على
 السويدي فقالوا سحر القمر فزلت اقتربت الساعة وانشق القمر
واخرج البهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال انشقت القمر
 بمكة حتى صار فرقتين فقال كفار اهل مكة هذا سحر سحركم
 به ابن ابي كبشة انظروا السفاريان كالنور او عاريا ثم فقد صدق
 وان كانوا لم يروا ما رايتهم وهو سحر سحركم به فسيل السفار وقد مو
 من كل وجه وقالوا راينا **واخرج** الشيطان عن ابن عباس ان
 القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم
 عن ابي عمران القزويني فلقتين فلقة من دون الجبل وفلقة
 من خلف الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهدوا **واخرج**
 البهقي وابو نعيم عن جبير بن مطعم قال انشقت القمر وعنه بمكة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار فرقتين علي
 هذا الجبل وعلى هذا الجبل فقال الناس سحرنا محمد فقال رجل
 ان كان سحركم فلم يسحر الناس كلهم **واخرج** ابو نعيم عن طريق
 عطاء والضحك عن ابن عباس قال اجمع المشركون على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقا فسقط لنا القمر فرقتين
 نصف على النبي قيس ونصف على قبيصة وكانت ليلة بدر فساك
 رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيه ما سألوا فاسر القمر نصفين
 نصف على النبي قيس ونصف على قبيصة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اشهدوا **واخرج** من وجه اخر عن الضحاك عن
 ابن عباس انه صار فرقتين احدها على النصف والاخرى على
 المروة قد وما بين العصور لي الليل ينظرون اليه ثم غاب قال
 العلماء انشقاق القمر اية عظيمة لا يكاد يعد لها شيء من ايات
 الانبياء وذلك انه ظهر في مذكوت السما خارجا من جملة طباع
 ما في هذا العالم المركب من الطبايع فليس مما يطح في الوصول
 اليه بحيلة فلذلك صار البرهان به **واخرج**
ما خصه الله تعالى به من وعده اياه بالعصمة من
الناس اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يحرس حتى نزلت هذه الآية والله بعصمك من الناس فاحج
 واسم من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله
واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن جعدة قال شهدني النبي
 صلى الله عليه وسلم واخي برجل فقيل هذا اريد ان يقتلك فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تراع لن تراع لو اردت ذلك
 لم يسلم لك الله علي **باب عصمته اياه من اي جهل**
وما ظهر فيها من المخزات اخرج مسلم عن ابي هريرة
 قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل
 نعم فقال واللات والعزى لين رأيت يفرح ذلك لاطان
 على رقبته ولا عفر وجهه في التراب قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يصلي ليظا على رقبته فما لحظ منه الا وهو
 ينكص على عقبيه ويتقي بيده فقيل له ما لك قال ان بيبي
 وبنيه عند قادم ناره هو لا وجحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لودني مني لا خنط فنته الملائكة عصوا وعصوا وانزل اسم كلاه الاش
 ليطغى الى اخر السورة **واخرج** ابن اسحاق وابيه في وابو نعيم عن
 ابن عباس قال قال ابو جهل يا مفسر قرش ان محمد قد اخطب
 ما ترونه من عيب ديننا وشتم ابائنا وشتم اهلنا وسب
 الهتنا واني اعاهد الله لا اجلس له عند الحجر اذا جلس في صلاته
 فضحت به راسه فليصيح بعد ذلك بنوا عبد مناف ما يبداهم
 فلما اصبح اخذ حجرا ثم جلس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي وقد عدت قرش في جلسوا في اذيتهم فيظنرون فلما سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احمدا ابو جهل الجري اقبل نحوه
 حتى اذا دنا منه رجع منه يامنتقا لونه مدعوا باقدا يبيت
 يداه على حجره قد حنى قد في الحجر من يده وقامت اليه رجال
 من قرش فقالوا ما لك فقال لما قتلت اليه عرض لي دونه
 فجل من الابل والله ما رايت مثلها منه ولا قصرته ولا انا به
 لفي قط فهم ان يا مكلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واك
 جبريل لودني مني لا اخذه **واخرج** البخاري عن ابن عباس قال
 قال ابو جهل لبي رايت محمدا يصلي عند الكعبة لا طان على عنقه
 فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال لو فعل لا خذته الملائكة
 عيانا **واخرج** البراد والطيبراني في الاوسط والحاكم وابيه في
 وابو نعيم من طريق ابن عباس عن ابيه العباس قال كنت يوم
 في المسجد فقال ابو جهل ان الله على ان رايت محمدا ساجدا ان
 اطاعا رقبته فخرجت عا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
 بقول ابي جهل فخرج غضبان حتى جاء المسجد فجلل ان يدخل
 من الباب فاقتحم الحائط فقلت هذا يوم شرفا خذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تقرا اقرا باسم ربك فلما بلغ شأن ابي جهل كلا
 ان الانسان ليطغى قال انشأني لاني جهل هذا محمد فقال ابو جهل

الانزوة

الانزوة ما اري واسم لقد سدا في السما علي **واخرج** ابن اسحاق
 وابيه في وابو نعيم من طريقه حديثي عبد الملك ابن ابي سفيان
 الثقفي قال قدم رجل من اريش بابل له مكة فابتنها منها فابو
 جهل بن هشام فطلبه باثما لها في قبل حتى وقف على نادي قريش
 فقال من رجل بعدني على ابي الحكم فابي غريب وابو سيل وقد
 بلحنني غلبني على حتى فقال اهل المجلس تري ذلك الرجل
 يهون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناحية المسجد
 لما يعلمون بيته وبين ابي جهل من العداوة اذهب اليه فلو
 بعديك عليه فاته فذكر له ذلك فقام معه حتى جاءه فضرب
 على يابه فقال من هذا قال محمد فخرج اليه وقد انتفح لونه
 قال اعطه هذا الرجل حقه قال لا تبرح حتى اعطيه الذي له
 فدخل فخرج اليه حقه فدفع اليه ثم انصرف فقالوا له يا ابا الحكم
 حيت عجا من العجب قال وبكم والله ما هو الا ان ضرب على يابي
 فلبت رعيانم خرجت عليهم وانا فوق راسي على الامم الابل ما رايت
 مثلها منه ولا قصرته ولا انا به بفعل قط فوالله لو ايت لا كلني
واخرج ابو نعيم من طريق سلام بن مسكين قال حدثني ابو
 يزيد المدي وابو جرعة الباهلي ان رجلا كان له على ابي جهل
 دين فلم يعطه فقبل له الا بذلك على من يستخرج لك حقه
 قال بلى قالوا عليك محمد بن عبيد الله فاته فجا معه الي ابي
 جهل فقال اعطه حقه قال نعم فدخل البيت فخرج وادخله
 واعطاه فقالوا لابي جهل فركت من محمد كل هذا قال والذي
 نفسي بيده لقد رايت معه رجلا لا معهم حرا ب تلح لولم اعطه
 لحقة ان يجمع بها بطي **باب** **سورة الحج**
عن ابن العور **باب** **حرب** قال تعالى واذا قران القرآن
 جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا

وقال و جعلنا من ايدى سد او من خلفهم سدا فاعشينا هم فهم
لا يبصرون **واخرج** ابو يعلى وابى حاتم وابن مردويه والحاكم
والبيهقي وابو نعيم عن اسماء بنت ابي بكر قال لما نزلت نبت يدي
ابى لهب اقبلت العوراءت حربه ولها ولولة وفي يدها فهدم
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر فلما راها
ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت وانا اخاف ان تراك قال انها
لن تراك وتواقرانا فاعتهم به فوقف على ابي بكر ولم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك هيا في
قال لا ورب الله البيت ما هياك فقلت واخرجه اليه في من
وجه اخر عن اسماء بنت خولة وفيه فقال والله ما صاحبي بشاعروا
بدي ما الشعر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لها اني عند
احد اقامتها لن تراك جعل بي بي وبينها حجاب فسالها ابو بكر فقال
اتراي والله ما اري عندك احدا **واخرج** ابن ابي شيبة وابو نعيم
عن ابن عباس قال لما نزلت نبت يدي ابى لهب جات امرأة ابى
لهب فقال ابو بكر يا رسول الله لو تخبت عنها فاتها امرأة بدية
قال سبحان بي بي وبينها فلم تره فقالت يا ابا بكر هيا في صاحبك قال
والله ما ينطق بالشعر ولا يقول قالت انك لمصدق فاندفعت
راجعة فقال ابو بكر يا رسول الله ما رايك قالت كانت بي بي وبينها
مدك يسترني بخناحه حتى ذهبت **باب**

عصمة من المخزومين اخرج البيهقي من طريقه لسدي
الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا قال كفار قد نشا عطا فاعشينا
يقول البشا ابعادهم فهم لا يبصرون النبي صلى الله عليه وسلم فيؤذونه
وذلك ان ناسا من بني مخزوم تواصوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ليقتلوه منهم ابو جهل واكوليد بن المغيرة فيشا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قائم يصلي سمعوا قراته فارسلوا اليه اكلوبد ليقتله فانطلق
حتى اتا المكان الذي يصلي فيه فعمل سبع قرآن ولا يراه فانصرف
اليهم فاعلمهم ذلك فاثوه فلما انتهوا الى المكان الذي يصلي فيه
سمعوا قراته فذهبون الي الصوت فاذا الصوت من خلفهم
فذهبون اليه فيسمعونه ايضا من خلفهم فانصرفوا ولم يجدوا
اليه سبيل فذلك قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
الاية قال البيهقي روي عكرمة ما يوكده هذا اقلت يشهرا لي ما اخرج
ابن جرير في تفسيره عن عكرمة قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا
لا فعلن ولا فعلن فتركتنا جعلنا في اعناقهم اعلا لا الى قوله
لا يبصرون فكانوا يقولون هذا محمد فيقول ابن هوان هو لا يبصر
واخرج ابو نعيم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المسجد فيجهر بالقراءة حتى تادي به
ناس من خزرج حتى قاموا لباخذوه واذا ايديهم مضمومة الى اعناقهم
واذا هم غمي لا يبصرون فيا والي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
انشدك الله والرحم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم حتى ذهب
ذلك عنهم فتركت يس والقراء الحكيم الايات **واخرج** ابو نعيم
من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيهم ان رجلا من بني مخزوم
قام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده خمر ليرمي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اتاه وطوسا جدد ورفع يده فبست
علي الحجر فلم يستطع ارسال الفهر من يده فرجع الي اصحابه
فقالوا اجتنبت عن الرجل قال لا ولكن هذا في يدي لا استطيع
ارساله فمجبوا من ذلك فوجدوا اصابعه قد بست علي الحجر
فعا لجوا اصابعه حتى خلصوها وقالوا هذا شي يسراد
باب عصمة من النصر لخصر الواقدي
وابو نعيم عن عروة بن الزبير قال كان النصر ابن الحارث يوزي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعرق له فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يريد حاجته نصف النهار في حوشه يد بطلع اسفل من ثنية الحجون وكان بعيدا اذا ذهب الى حاجته فراه النضر فقال لا اجد له ابدا خلا منه الساعة فاعشاه فدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف راجعا مرعوبا الى منزله فلقني ابا جهل فقال من اين قال انظر ان تبعك محمد رجا ان اعشاه وهو جده فاذا اسودت ضرب بانيها على راسه فاتحة افواهها قد عرفت منها ووليت راجعا قال ابو جهل هذا بعض سحره **باب**

عصمته من الحكم اخرج الطبراني وابن عسكروا ابو نعيم من طريق قيس بن جبير قال قالت ابنة الحكم قال لي جدي الحكم يا بنتي احذرك ما رايت بعثي هاتين تواعدتا يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا خذنا فحينما اتيه فسمعنا ما ظننا انه بقي جبل بنهمامة الا تقفتم فعضي علينا فما عقلنا حتى قضى صلاته ورجع الى اهل بيته ثم تواعدنا له ليلة اخرى فلما كان نهضا اليه لحيات الصفا والمروة حتى التقتنا احداها بالآخرى لما لنا بيننا وبينه فوالله ما نفعتنا ذلك حتى رزقنا الله الاسلام واذن لنا فيه

باب الابهة في مصارعة ركانة اخرج البيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثني والدي اسحاق ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لركانة بن عبد يزيد اسلم فقال لو اعلم ان ما تقول حق لفعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من اشد الناس ارايت ان صرعتك اعلم ان ذلك حق قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عبد بن محمد فمادله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذه الثانية فصرعه على الارض فانطلق ركانة وهو يقول هذا ساجد ارمك سحر هذا فقل والله ما مدكت من نفسي شيئا حتى وضع

جني على الارض **واخرج** البيهقي عن ركانة ابن عبد يزيد وكان من اشد الناس قال كنت انا والبي صلى الله عليه وسلم في غنيمة لابي طالب نرعها في اول ما راى اذ قال لي ذات يوم هل لك ان تصارعي قلنا له انتة قال انا فقلت على ما اذ قال على شاة في الغنم فصارعته فصرعتني فاخذ مني شاة ثم قال لي هل لك في الثانية قلت نعم فصارعته فصرعتني واخذ مني شاة ففعلت الثالثة هل يراي انسان فقال ما لك قلت لا يراي بعض الرعاة فيموتون علي وانا في قومي من اشد هم قال هل لك في الصراع الثالثة ولكم شاة قلت نعم فصارعته فصرعتني واخذ شاة ففعلت كذا حزينا فقال ما لك قلت اني ارجع الى عبد يزيد وقد اعطيت ثلاثا من غنمه والثانية اني كنت اظن اني اشد قريش فقال هل لك في الرابعة فقلت لا بعد ثلاث فقال اما قولك في الغنم فاني اردتها عليك فرد علي فلم يلبث ان ظهر امره فانيته فاسلمت فكان مما هدا في الم عز وجل اني علمت انه لم يصرعتني يومئذ بقرة ولم يصرعتني يومئذ الا بقرة غيره **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي امامة قال كان رجل من بني هاشم يقال له ركانة وكان في اشد الناس طاقتهم وكان مشركا وكان يرعي غنما له في وادي يقال احمر فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وتوجه قبل ذلك الوادي فلقبه ركانة وليس مع النبي صلى الله عليه وسلم احد فقام اليه ركانة فقال يا محمد انت الذي تشتم الهتنا اللات والعزى وتذعوا الي الهك العزيز الحكيم ولولا رحم بيبي وبيتي ما كلمتك الكلام حتى اقتدك ولكن ادع الهك العزيز الحكيم فيجيبك معي اليوم وساعرض عليك امرا هل لك ان اصارعك وتذعوا الهك العزيز الحكيم بعينك علي وانا ادعوا للات والعزى فان انت صرعتني فلك عشر من عني هذه تحتارها فقال عند ذلك

نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم ان شبيباً واتخذ اودعاً نبي الله صلى
الله عليه وسلم الهة العزير الحكيم ان يعينه علي ركائنه ودعا
ركائنه اللات والعزير اعني اليوم علي محمد فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فصرعه وجلس علي صدره فقال ركائنه ثم قلت
انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزير الحكيم
وخذ لمضي اللات والعزير وما وضع احد قط جنبي فتدك
فقال ركائنه عد فان انت صرعتني فذلك عشرين تختارها
فاخذه نبي الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منها اله
كما فعل اول مرة فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
علي يده فقال له ركائنه ثم قلت فقلت انت الذي فعلت بي هذا
انما فعله الهك العزير الحكيم وخذ لتي اللات والعزير وما
وضع جنبي احد قط قبلك ثم قال ركائنه عد فان انت صرعتني
فذلك عشرين تختارها فاخذه نبي الله صلى الله عليه وسلم الثالثة
فقال ركائنه لست انت الذي فعلت بي هذا وانما فعله الهك العزير
الحكيم وخذ لتي اللات والعزير فدوناك ثلاثين شاة من غنمي فاختارها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اريد فذلك ولكي ادعوك الي
الاسلام يا ركائنه وانفس بك ان تصير الي التاراك ان تسلم فقال
له ركائنه لا الا ان تربيني اية فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم انه
عليك شهيد ان انا دعوت ربي فارتبك انه يجيبني الي ما دعوتك
اليه قال نعم وقرب منه شجرة سمراء فروع وقضبان فاشار
اليها نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال لها اقبلي باذن الله فاستقت
بأشبين فاقبلت علي نصف شقهها وقضبانها وفروعها حتي
كانت بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم وبين ركائنه فقال
ركائنه ارحمني عظيم ما فعلها فلترجع فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عليك اسم شهيدين انا دعوت ربي ورجعت يجيبني الي

ما ادعوك

ما ادعوك اليه فقال نعم فرجعت بقضبانها وفروعها حتي
الثامنة لشقهها فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم
فقال له ركائنه ما بي الا ان اكون رايته عظيمي ولكي رايته اب
تحدثت نساً المدينة وصبيها هم الي انما جيتك لرعب دخل في قلبي
منك ولكي قد علمت نساً اهل المدينة وصبيها هم انهم لم يضع جنبي
قط احد ولم يدخل قلبي رعب ساعة قط ليل ولا نهار ولكن وفكر
فاخترت منك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الي
غنيك ذابيت ان تسلم فانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم راجعاً
فاقبل ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يلتمسانه فاخبراه انه قد
توجه قبل وادي اضم وقد عرفاه انه وادي ركائنه لا يكاد يخطيه
فخرجاه في طلبه واشفقاه ان يلقاه ركائنه فنقله فجعل يصعدان
علي كل شرف ويتشرفان يخرجانه اذ يظهروا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم متقبلاً فقال لا يا نبي الله كيف تخرج الي هذا الوادي وحدك
وقد عرفت انه جهة ركائنه وانه من افك الناس فاشد لم تكذباً
لك فصحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اليس يقول الله عز
وجل والله بعضكم من الناس انهم لم يكن يصل الي الله واسم معي
فانما يجد بها حد شيطاني ففعل به والذي اراه فوجد من ذلك
فقال لا يا رسول الله اضربت ركائنه والا والذي بعثك بالحق ما تعلم
انه وضع جنبيه انسان فط فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني دعوت
ربي فاعانني عليه وان ربي اعانني ببضع عشرة وقوة عشرة
باب ما وقع في اسلام عثمان بن عفان
اخرج بن عساكر عن عثمان بن عفان قال كنت رجلاً مشهوراً
بالنفاق في ذات ليلة نسا الكعبة فاعد في رجلي من قريش اذ
اتينا فقال لنا ان محمداً قد انكح عتبة ابن ابي لهب من رقبته ابنته
وكانت رقبته ذات جمال رابع فدخلتني الحسرة لم لا اكون سبقته

الى ذلك فلم البت ان انصرفته الى منزلي فاصبت حالة لي قاعدة
 وكانت قد تكهنت عند قومها فلما راتني قالت ابشروحيث
 ثلاثا تترأ ثم ثلاثا وثلاثا اخرى ثم باخرى كي تتم غدا اناك خير
 ووقيت سرا انكمت واسه حصا يا زهدا وانت بكر ولقيت بكر واقبنا
 بنت عظيم قد طلق قال عثمان فحجبت من قولها وقلت يا خاله ما تقول
 فقالت عثمان لك الحال ولك اللسان هذا نبي معه البرهان
 ارسله بحقه الديان وجاه التزليل والفرقان لا تقتل الله الا واثان
 قلت يا خاله انك لتذكرين شيئا وقع ذكره ببلدنا فابيينه لي فقالت
 محمد بن عبد الله رسول من عند الله جاء بتوكل الله يدعونه الى الله
 ثم قالت مصباح مصباح ودينه فلاح واهله نجاح وقرنه نجاح
 ذلك له النطاح ما ينفع الصياح لو وقع الذباح وصلت الصفاح
 وحدثت لرماح قال ثم انصرفته ووقع كلامها في قلبي وجعلت
 افكر فيه وكان لي مجلس عند ابي بكر فابتيته فاخبرته بما سمعت
 من خالتي فقال ويحك يا عثمان انك دخل حازم ما يحق عليك
 الحنف من الباطل ما هذه الا واثان التي يعبدونها قومنا البست
 من حجارة هم لا تسمع ولا تبصر ولا تنصرو ولا تنفخ قلت بلي والله
 انها لكذلك قال فقد والله صدقتك خالتك هذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله قد بعثه الله الخيم برسالة
 الى خلقه فهل لك ان تاتيته فسمع منه فقلت بلي فابتيته فقال
 يا عثمان اجب الله الى جنته فابي رسول الله اليك والي خلقه قال
 فوالله ما لي لكيت حتى سمعت قوله ان اسلمت ثم لم انت ان تزوجت
 رقية فكان يقال احسن زوج رقية وعثمان **باب**
ما وقع في اسلام عمر من الايات اخرج بن سعد وابو يعلى
 والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال خرج عمر متقلدا بالسيف فلقبه
 رجل من بني زهرة فقال له ابن عمر يا عمر قال اريد ان اقتل محمدا

فابتعد

قال

قال وكيف تأمن من بني هاشم وبني زهرة فقال له عمر ما اراك
 الا قد صيون وتركت دينك قال افعلا اذ لك علي العجب ان اخذك
 وحشيتك قد صبوا وتركا دينك فحشي عمر اذ امر حتى اتاها وعندهما
 خباب فلما سمع خباب بحسن عمر توأرعى في البيت قد دخل عليهما
 فقال ما هذه المديحة التي سمعنا عندكم وكانوا يقررون طه
 فقالا ما عند احد بشا تحذ ثابته قال فلعنكما قد صبوتما فقال له خنثه
 يا عمران كان الحنف في غير دينك فوبت عمر علي خنثه فوطيه وطيا
 شديدا الى ان اخذه لتذ فغير عن زوجها فنفقها نفقة بديده فبدي
 وجهها فقال عمر اعطوني الكتاب الذي هو عندكم فاقرأه فقالا
 اخذناك رجس وان لا يمس الا المطهرون فقم فتوضا ثم اخذ
 الكتاب فقرأ طه حتى انتهى الى انى انا الله لا اله الا انا في اعدائي
 واقم الصلاة لذكرك فقال عمر دلوني علي محمد فلما سمع خباب
 قول عمر خرج من البيت فقال ابشريا عمر فاني ارجو ان تكون
 دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ليلة الخميس اللهم اغفر لاسلام
 بعز بن الخطاب وعمر بن هشام فخرج حتى ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاسلم **واخرج** البزار والبيهقي والطبراني وابو يعلى في الحلية عن
 عمر بن الخطاب قال كنت من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فبينما في انا في يوم جارسد يد الحربا لها جرة في بعض طرق
 مكة اذ لقيتني رجل من قريش فقال ابن ثريد يا ابن الخطاب فقلت
 اريدك الهن والهن والهن قال عجبنا لك يا ابن الخطاب انك تزعم انك
 كذلك وقد دخل عليك الامر في بيتك قال قلت وما ذاك قال
 اخذك قد اسلمت قال فرجعت مطمئنا حتى قرعت الباب وقد كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل والرجلان ممن لا شيء
 له ضمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرجل الذي في يده السعة
 فينا لا من فضله طعامه وقد كان ضم ابي زوجه احشي رجلين فلما قرعت

بجاء

الباب قبل من هذا قلنا عرفنا دوا فاختفوا مني وقد كانوا
 يفترون صحيفة بين ايديهم فتركوها ونسوها فقامت اخي
 تفتح الباب فقلت يا عدوة نفسي صابرة وصبرتها بشي في
 يدي على راسها فقال الدم فلما رأت الدم بكيت فقلت يا ابن
 الخطاب ما كنت كما علا فافعله فقد صبرت قال ودخلت
 حتي جلست على السرير فنظرت الي الصحيفة وسط البيت فقلت
 ما هذا انا وليها فقلت انت است من اهلها انت لا تطهر من الجنابة
 وهذه الكتاب لا يمسه الا المطهرون فما زلت لها حتي ناولتها
 ففتحتها فاذا فيها اسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت باسم من
 اسم الله دعوت منه فالتفت للصحيحة ثم رجعت الي نفسي
 فتناولتها فاذا فيها سجدة ما في السموات والارض فلما مررت
 باسم من اسم الله دعوت ثم رجعت الي نفسي فقراها حتي بلغت
 امنوا بالله ورسوله الي اخرها لاية فقلت اشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله فخرجوا الي متبادرين وكبروا وقالوا
 ايشر يا ابن الخطاب فان رسول الله دعا يوم الاثنين فقال اللهم
 اعز دينك باحب الرجلين اليك اما ابو جهل بن هشام واما
 عمر بن الخطاب وانا نرجوا ان تكون دعوة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لك **واخرج** احمد بن عمر بن الخطاب قال خرجت اعرس
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان اتم فوجدته سقي الي
 المسجد فمقت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من
 تاليف القرآن فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش فقرا الله
 ليقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قلت
 كاهن قال ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزل الي اخر السورة
 فوقع الاسلام في قلبي كل موضع **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده
 عن جابر قال قال عمر ضرب اخي الحارث لئلا يخرجني حتي اثبت

الكعبة في النبي صلى الله عليه وسلم فمقت شيئا لم اسمع مثله
 ثم انصرف فقتبعته فقال يا عمر ما تتركني لئلا ولا لها فخشيت
 ان يدعوني فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
واخرج ابو نعيم عن عمر قال كنت جالسا مع ابن جهل وشيعة ابن
 ربيعة فقال ابو جهل يا معشر قريش ان محمدا قد شتم الهكم وفسد
 احلامكم وزعم ان من مصي من اباكم يتهاقنون في الدار والا ومن
 قتل محمدا فله على مائة ناقة حمراء وسوا الف اوقية فضة قال عمر
 فخرجت متقلدا السيف منكبا حتى اريدي النبي صلى الله عليه وسلم
 فمررت على عجل يذبحونه فمقت انظر اليهم فاذا اصباح يصيح من خوف
 العجل يا ل ذبح امر يجرح رجل يصيح بلسان فصيح يدعوا الي
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال عمر فمقت
 انه ارادني ثم مررت بعظم فاذا هاتفت بهتف يقول يا ايها الناس
 ذروا الاجسام ما انتم وطايش الاحلام ومسند الحكم الي الاضنام
 فكلكم اراه كالنعام اما ترون ما اري اما من ساطع يجلو اوج الظلام
 قد لاح للناس طر من تمام اكرم به الله من امام قد جاء بعد الكفر
 بالاسلام والبر والصلاة للارحام قال عمر فقلت والله ما اراه الا
 اراد لي ثم مررت بالضمار فاذا هاتفت من جوفه ترك الضمار
 وكان يعبد وحده بعد الصلاة مع النبي محمد
 ان الذي ورد النبوة والهدى بعد بن مزيم من قريش مقتد
 سيقول من عبد الضمار ومثله لينة الضمار ومثله لم يعبد
 فاصبر يا حفص فانك امن يا تيك عن غير عريبي عدي
 لا تفعل فانك ناصر دينه حقا يقينا باللسان وبالبعد
 قال عمر فوالله لقد علمت انه ارادني فمقت حتي دخلت على اخي
 فاذا خباب بن الارت عندها وروجهما فقال خباب ويحك يا عمر
 اسلم فدعوت بالما فتوضأت ثم خرجت الي النبي صلى الله عليه وسلم

تجلى

فقال لي قد استجيب لي فيك يا محمد فاسلمت وكنت تمام اربعين
 رجلا من اهل البيت فقلت يا ايها النبي حسيك الله ومن اتبعك من
 المؤمنين **واخرج** الترمذي والبيهقي عن بن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحد هذين الرجلين
 اليك ابو جهل ابن هشام او عمر بن الخطاب **واخرج** البيهقي
 مثله من حديث عمر بن الخطاب ومن حديث انس **واخرج** ابن ماجه والحاكم
 عن عابث بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر
 خاتمه **واخرج** الحاكم عن ابن عباس مثله **واخرج** الطبراني
 والحاكم عن بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 اعز الاسلام بعمر وابي جهل فجعل الله دعوة رسول الله لعمر في
 عليه منكم الاسلام **واخرج** البخاري عن بن مسعود قال ما رآنا
 امة منذ اسلم عمر بن سعد والحاكم عنه قال والله ما استطعنا
 ان نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى اسلم عمر **واخرج** الحاكم عن جديفة
 قال كانت الاسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد الا قربا فلما
 قتل عمر كان كالرجل المذبر لا يزداد الا بعدا **واخرج** بن سعد عن
 عثمان بن الازرق ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اللهم اعز
 الاسلام باحد الرجلين اليك عمر بن الخطاب او عمر بن هشام
 فجا عمر من القدر فاسلم **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية الخيبر فقال اللهم
 اعز الاسلام بعمر بن الخطاب وعمر بن هشام فاصبح عمر يوم
 الجمعة فاسلم **واخرج** ابن سعد عن صهيب بن سنان قال لما اسلم
 عمر ظهر الاسلام ودعى اليه علاتة وجلسا حول البيت
 خلقا وطفنا بالبيت وانتصفتنا من خلقنا علينا وردنا
 عليه بعض ما ياتي منه **واخرج** عن سعيد بن المسيب قال
 اسلم عمر بعد اربعين رجلا وعشر شاة فها هو الان اسلم فظهر

وهدم الاوثان

الاسلام

الاسلام بمكة **واخرج** الحاكم وابن ماجه عن بن عباس قال لما
 اسلم عمر بن الخطاب فها هو اسلم فظهر الاسلام **واخرج**
 عمر بن الخطاب **ما وقع في اسلام ضما واخرج**
 احمد ومسلم والبيهقي عن بن عباس قال قدم ضما بمكة وهو
 رجل من ازد شاة وكان يرقى من هذه الرياح فسمع سفها
 الناس يقولون ان محمدا مجنون فقال افي هذا الرجل لعل
 الله ان يشفيه علي يدي قال فلقيت محمدا فقلت ابي اديني
 من هذه الرياح وان الله يشفي علي يدي من يشا فقام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله محمد ونسبته ونون
 به وتوكل عليه ويقود باليه من شرور انفسا من سيئات
 اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 فقال ضما اعد هدي فاعاد هدي فقال والله لقد سمعت قول
 الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء سمعت مثله هو لا اله الا
 ولقد بلغت قاموس البحر فلم يدرك ابا يعك علي الاسلام فابعد
باب ما وقع في اسلام عمرو بن عبد القيس اخرج
 ابن شاذان عن طريق حسين بن محمد حدثنا ابي شاذان جعفر
 ابن الحكم العمري عن صفوان بن العباس ومزيد بن مازك فذكر
 من عبد القيس قالوا كان الاشج اشج عبد القيس مديق راكب
 ينزل بدار بني قلفيه عام فاجبره ان يبايحه بمكة ياكل الهدي
 ولا ياكل الصدقة بين كنفه علامة يظهر على الاديان ثم
 مات الراكب فدعت الاشج ابن اخت له يقال له عمرو ابن عبد
 القيس وهو علي ابنته اما بنت الاشج فاتي مكة عام الهجرة
 حلت فلقن النبي صلى الله عليه وسلم ورافقة فاسلم وعلمه النبي صلى
 الله عليه وسلم الحمد واقرأ باسم ربك وقال له ادع خالك اليك الاسلام

فرجع واخبرنا لا شيء فاسلم الا سمعوا كلامه فبينما هم خرج في سبعة
عشر رجلا تقدم المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة
التي قدموا في صبحها فقال لينا نبي ركب من قبل المشرق لم يكرهوا
علي الا سلاما لصاحبهم علامة فقد موافا كان قدومهم عام الفتح
وذكره بن سعد في طبقاته بلا اسناد **ما وقع في اسلام الطفيل بن عمرو الدوسي من الايات اخرج**
البحاري عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو الدوسي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد
عصت وابته فادع الله عليها فاستقبل القبله ورفع يديه وقال
اللهم اهد دوسا وات بهنهم **واخرج** البيهقي عن ابي اسحق
قال كان الطفيل بن عمرو يحدث انه قدم مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بها فمشى اليه رجال من قريش وكان الطفيل رجلا
شريفا شاعرا فبينما هم قالوا له انك قدمت بلادنا وهذا الرجل
الذي بيننا اظهرنا فرق جماعتنا وشتت امرنا وانما قوله كالسهم
يفرق بين المرء وابيه وبين الرجل واخيه وبين الرجل وزوجه
فانما نحشى عليك وعلى قومك ما دخل علينا ولا نكلم ولا نسمع
منه قال فوالله ما زالوا بي حتى اجمعت ان لا اسمع منه شيئا
ولا اكلمه حتى حسوت في اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا
فرقا من ان يبلغني شيء من قوله فغدوت الى المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة فقلت قريبا منه
فاي السالا ان يسمعني بعض قوله فسمعت كلاما حسنا فقلت
في نفسي ان لا ارجل لبيب شاعر ما يحسن على الحسن من القبيح
فما يمنعني من ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي
يائي به حسنا فقلت وان كان قبيحا تركت فقلت حتى انصرف الي
بيتي فسمعت فقلت ان قومك قد قالوا لي كذا وكذا فاعرض علي

امر

امر ك فعرض علي الاسلام وتلي علي القرآن فالا والله ما سمعت
قولا قط احسن منه ولا امرا اعدل منه فاسلمت وقلت يا نبي الله
اني امره مطاع في قومي وان اراجع اليهم فداهم الي الاسلام
فادع الله ان يجعل لي اية تكون عونا لي عليهم فقال اللهم
اجعله ليه اية فخرجت الي قومي حتى اذا كنت بشية كذا وقع
نور بين عيني مثل المصباح فقلت اللهم في غير وجهي اية
احشيان بظنوا انها مكة وقعت في وجهي فتحول فوقع
في راسي بوطي كالقنديل المعلق ثم دعوت قومي الي الاسلام
فما بطوا علي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان دوسا
غلبني فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الي
قومك فادعهم وارفق بهم فخرجت فلم ازل بارض دوس
ادعوهم حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدمت عليه
بخبير من اسم من قومي سعين او ثمانين بيتا من دوسا **واخرج**
ابو نعيم من طريق الفقاوي حديثي عبد الله بن جعفر عن
عبد الواحد بن ابي عون الدوسي به واصله ابن اسحاق
في بعض نسخ المغازي من طريق صالح بن كيسان عن الطفيل
ابن عمرو به وهو في سائر النسخ بغير اسناد وقال ابو الفرج
الا صبهاني في الاغانى اخبرني عن حديثنا الحرث بن ابي
عمرو بن ابيه واللفظ له **ح** واخبرني محمد بن الحسن بن رويد
حديثي عن ابي عن العباس بن هشام عن ابيه ان الطفيل بن
عمرو الدوسي خرج حتى اتي مكة وقد بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهاجرا الي المدينة فارسلته قريش الي النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا انظر لنا هذا الرجل وما عنده فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فقال له اني رجل
شاعر فاسمع ما اقول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ها ت

فانشده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اقول فاسمع
ثم قرا عود بالدم من الشيطان الرجيم لسم الله الرحمن الرحيم قل
هو الله احد الى اخرها ثم قرا قل اعوذ برب الفلق ودعا
الي الاسلام فاسلم وعاد الي قومه فاتا هم في ليلة مطيرة ظلم
ولم يبصروا به فاضا له نور من طرف سوطه فاتي الناس
فعلقوا باخذه ونيسوطه فيخرج نور من بين اصابعه فدعا ابويه
الي الاسلام فاسلم ابوه ولم تسلم امه ثم دعا قومه فلما يجبه الا ابوهريرة
واخرج ابن جرير عن ابن الكلبي قال سبب تسمية الطفيل بذي
النور انه لما وقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لقومه
فقال له بعثني اليهم واجعل لي اية فقال اللهم نوله فسطح
نور بين عيني فقال يا رب اخاف ان يقولوا امثلة فتحول الي
فوق سوطه فكان يصي له في الليلة المظلمة **واخرج** ابو الفرج
الاصبهاني في الاغانى عن الكلبي ان الطفيل لما قدم مكة ذكر
له ناس من قريش امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاها فاشبه
من شعره فتلا عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاخلاص والمعوذ
فاسلم في الحال وعاد الي قومه وذكر قصة سوطه ونوره قال
قد دعا ابويه فاسلم ابوه ولم تسلم امه ودعا قومه فلم يجيبوه حتى
ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فلما دعي لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال له الطفيل ما كنت احب هذا فقال ان فيهم مثلك
كثيرا **باب ما وقع في اسلام عثمان بن مظعون**
اخرج احمد وابن سعد عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا بيته بمكة جالس اذ مر به عثمان بن مظعون
فكسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لا تجلس فقال
بلي فجلس اليه فيمنها هو تحده اذ شح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببصره الي السماء فنظروا ساعة الي السماء فاخذ يضع بصره في

وضعه

منعه علي عيني في الارض فتخرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جليسه عثمان الي حيث وضع بصره فاخذ ينقص راسه
كانه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته
شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي السماء كما شخص اول
مرة فا تتبعه بصره حتى توارى في السماء فاقبل الي عثمان فجلس
الاولي فقال عثمان يا محمد ما رايتك تفعل كفعلك بالغداة
قال وما رايتني فعلت فاخبره قال اوقعت لك في ان نعم
قال ان جبريل اتي انفا قال في قال لك قال ان الله يا محمد
والاحسان وابنا ذي القربى ويهي عن العشا والمنكر والبلى
يعظكم بعدكم تذكرون قال عثمان فذلك حين استقر الاسلام
في قلبي واحببت محمدا **باب اسلام الحن وما ظهر**
في ذلك من الايات قال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفر
من الجن الايات وقال قل اوحى الي انه استمع نقود من الجن
الايات **اخرج** الشيخان عن ابن عباس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الي سوق
عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء ورسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا ما لكم فقالوا اجل بيتنا
وبين خبر السماء ورسلت عليهم الشهب قالوا ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا شئ حدث فا ضربوا مشارق الارض ومغاراتها
وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فاطلقوا
بصربون مشارق الارض ومغاراتها فانصرفوا اليكم انصرف
الذين توجهوا نحوهم امة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بثلة وهو يصلي باصمى به صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فها لكم
رجعوا الي قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الي

المرشد فامناه ولن نشرك بربنا احدا **واخرج** الشيطان عن مسرو
 قال سالت بن مسعود عن اذن النبي صلى الله عليه وسلم من
 الجن ليلة استمعوا القرآن قال اذنتهم شجرة **واخرج** مسلم
 واحمد والترمذي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل يحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما يحبه منا
 احد ولكن فقدناه ذات ليلة فقلنا انجيل انظروا ففعل
 قال فبتنا بشرب ليلة بات بها قوم فلما كان في وجه الصبح اذا
 نحن به يحي من قبل حرا فاجبرناه فقال انرا في دا عجب الجن به
 فانتبههم ففعلت عليهم فاطلقوا اثارهم واذا زيرا فخرج
واخرج ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم من طريق
 ابي عثمان الخزازي عن بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا صحابي به وهو مكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر الجن
 فليعمل فلم يحضر منهم احد غيري فانطلقنا حتى اذا كنا
 باعلى مكة خط لي برجله خطا ثم امرني ان اجلس فيه ثم
 انطلق حتى قام فافتح القرآن ففتيم سورة كهذه حالت بيبي
 وبني حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا فطفقوا يقطعون مثل
 قطع السحاب ذاهبين حتى بعى منهم رهط وفرغ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مع الحجر فانطلق فبرئ ثم اتاني فقال ما فعل
 الرهط فقلت هم اوليك يا رسول الله فاخذ عظاما وروثا فاعطاهم
 اياهم ثم همي ان يستطيب احد بعظم او بروث **واخرج** البيهقي
 وابو نعيم من طريق علي بن رباح عن ابن مسعود قال استيقنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان نقرأ من الجن خمسة عشر
 بني اخوه وبني عم يا تويي الليلة فاقرأ عليهم القرآن فانطلقت
 معه الي المكان الذي اراد في طاري خطا فاجلس في فيه وقال
 لي لا تخرج من هذا حتى اتي في رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع السحر فلما أصبحت قلت لا علمت حيث كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فذهبت فرايت موضع مبرك ستين بعيرا **واخرج**
 البيهقي من طريق ابو الجوزاء عن بن مسعود قال انطلقت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى اتيت الحجون فخط علي
 خطا ثم تقدم اليهم فاذا هموا عليه فقال سيدكم فقال له وروان
 اي انا ارسلهم غنك فقال انهم لن يجيروني من الله احد **واخرج**
 البيهقي عن ابي عثمان النهدي ان ابن مسعود ابصر زطيا في بعض
 الطريق فقال ما هو لا قالوا هو لا الرطيا لما رايت شبرا لهم الا
 الجن ليلة الجن وكانوا مستغربين شيع بعضهم بعضا **واخرج** ابو
 نعيم عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة صرنا اليه لنفكر من الجن فاتي رجل من الجن بشعلة
 من فاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير يدا محمد
 ما الا اعدك كلمات اذا قلت من طفت شعلته وانك لتخو
 قل اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة التي لا يجا وزهن
 برو ولا فاجد من شر ما ينزل من السماء وما يخرج فيها ومن شر
 ما ذراني الارض وما يخرج منه ومن شرفات الليل ومن شر
 طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن ابي التيجان عبد الرحمن بن حبش
 قال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته
 الشياطين قال تخدوت عليه شياطين من الجبال والودية
 يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفيهم شيطان بيده
 شعلة من نار يريد ان يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجاء جبريل فقال يا محمد قل اعوذ بكلمات الله التامة التي
 لا يجا وزهن برو ولا فاجد من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر
 فتن الليل والنهار ومن كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن

فقال من قطعني فوالشيء طين وهو منهم **والله واخرج الطبراني**
 وابو نعيم من طريق ابي زيد عن بن مسعود قال بينما نحن مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من اصحابه
 اذ قال ليتم منكم مع رجل ولا يقو من رجل في قلبه من الغش
 مثقال ذرة فقلت نعم واخذت اداة ولا احسبها الا ما خرجت
 معه حتى اذا كنا باعلي مكة رايت اسودة بجمعة في طريق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم ها هنا حتى اتيك فقلت ومضى
 اليهم فرايتهم يتشاورون اليه فسمروا معهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طويلا حتى جاءني مع الجرف قال ما زلت قائما يا بن مسعود
 قلت او لم تغل في قم حتى اتيك ثم قال لي هل معك قم وضو
 فقلت نعم ففتحت الادوات فاذا هو شيد فقال والله لقد
 اخذت الادوات ولا احسبها الا ما فاذا هو شيد فقال ثم
 طيبة وما طهور ثم توضا منها فلما قام يصلي اذ ركة شخصان
 منهم فقالا له يا رسول الله اننا نحب ان نؤمن في قتلاتنا فصنعها
 خلفه ثم صلى بنا ثم انصرف فقلت له من هو لا يا رسول الله قال
 هو لا حين نصيبني جاوفي يجتصمون الي في امور كانت منهم
 وقد سألوني ان اذ قد ورتهم فقلت ما زودتهم قال الرجعة
 وما وجدوا في روث وجدوه خيرا وما وجدوا من عظم وجدوه
 كاسيا وعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب
 بالروث والعظم **واخرج ابو نعيم من طريق ابي المعلى**
 عن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبل الهجرة الى نواحي مكة في خطا وقال لا تجدن شيئا
 حتى اتيك ثم قال لا تروى عنك ولا يهولك شي تراه فتقدم
 شيئا من جنس فاذا رجال مسود كانوا رجال الزط وكانوا كما قال
 الله كادوا يكونون عليه لهدا فان اردت ان اقرب فادب عنه

بالا ما بلغت ثم ذكرت عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 ثم انهم تفرقوا عنه فسمعتهم يقولون يا رسول الله ان شقنا
 بعيدة ونحن منطلقون فزودنا قال لهم الرجوع وما اتيتم
 عليه من عظم فلكم عليه لحم وما اتيتم عليه من الروث فهو
 لكم ثم فلما ولوقلت من هو لا قال هو لا حين نصيبني **واخرج**
 ابو نعيم من طريق ابي طبيان عن بن مسعود قال انطلق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق بي معه حتى اتي البراء
 ثم خطا لي خطا ثم قال لا تبج حتى ارجع اليك فما جاني حتى
 السحر فقلت ارسلت الى الجن قلت فما هذه الاصوات التي
 اسمعها قال هذه اصواتهم حين ودعوني ولما علي **واخرج**
 الطبراني وابو نعيم من طريق ابي عبد الله الجدي عن ابن
 مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
 فانطلقت معه حتى بلغنا اعلام مكة في خطا علي خطا فقلت
 لا تبج ثم انصاع في الجبال فرأيت الرجال ينحدرون عليه
 من رؤس الجبال حتى حالوا بي وبينه فاختلطت
 السيف وقلت لا ضربت حتى استقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ذكرت قوله لا تبج حتى اتيك فلم ازل كذلك حتى اضا الجروا
 فاني فقال ما زلت على حالك قلت لوليت شهرا ما برحت حتى
 تاقي ثم اخبرته بما اردت ان اصنع فقال لو خرجت ما التقت
 انا ولا انت الى يوم القيامة ثم شكك اصابعه مع اصابعي وقال
 اني وعدت ان يوم من يوم الجن والانس فاما الانس فقد امتت
 واما الجن فقد رايت **واخرج الطبراني وابو نعيم من طريق**
 عمرو البكالي عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكانا كذا وكذا فخط خطا فقال
 لي كن بين ظهراني هذه لا يخرج منها فانك رجيم ان خرجت

منها هلكت فكنيت فيها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرة
 ثم انه وكبرهنية كاهنهم لوط ليس عليهم ثياب ولا اري سوادهم
 طولا لا قليلا لهم فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم وجعلوا
 يأتوني فيجلسون حولي ويعترضون بي فمررت منهم
 رعبا شديدا فلما انشق غود الصباح جعلوا يذهبون
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجره ثم ان هنية
 أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد اغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فاربعت اشدهما اربعين الاولي فقال بعضهم لبعض
 فيضرب له مثالا فقال بعضهم ضربوا له مثالا وقول نحن وبشر
 نحن وتولون فقال بعضهم مثله كمثل رجل يسيء بشا باحضا
 ثم ارسل الي الناس لطعام فان لم يأت طعامه غدا عذبا شديدا
 قال الاخرون اما السيد فهو رب العالمين واما البشيان فهو
 الاسلام والطعام الجنة وهو الذي من اتبعه كان في الجنة
 ومن لم يتبعه عذب ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استيقظ قال ما رايت يا ابن ام عبد فقلت رايت كذا وكذا
 قال ما حكي علي شي مما قالوا لم نعلم من الملائكة **واخرج**
 ابو نعيم عن ابي رجاء قال كنا في سفر حتى نزلنا على الماء
 فضربنا اخبيتنا وذهبنا اقبل فاذا انا بحية دخلت اخبيا
 وهي تضرب قد ردت ادوار في فتحت عليها من الماء كلما انفتحت
 عليها من الماء سكنت وكلما حبست عنها اضطربت فلما صليت
 العصر ما تلت الحية فمادت الي عييتي فاخرجت منها خرقة
 بيضا فلفقتها وكفرتها وحفرتها لها ودقتها ثم سريا يومنا ذلك
 وليلتنا حتى اصبحنا ونزلنا على ما وضربنا اخبيتنا فذهبت
 اقبل فاذا انا بصوات سلام عليكم مرتين لا واحدا ولا عدة

ولا مائة ولا الف اكثر من ذلك فقلت ما انتم قالوا نحن الجن
 بارك الله عليكم قد صنعت الينا ما لا نستطيع ان نجاريك
 فقلت ما لنا قالوا ان الحية التي ماتت عندك كان اخر من
 بقي ممن بايع من الجن النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو
 نعيم عن معاذ بن عبد الله بن معمر قال كنت جالسا عند
 عثمان بن عفان فجا رجل فقال يا امير المؤمنين بيانا انا بفلاة
 كذا وكذا اذا اعصاذ ان قد اقبلنا احدا هاما من مكان والاخرى
 من مكان فالتفتا فاعتركنا ثم تفرقا واحدا هاما اقل منها
 حين جات قد هبت حتى حثي حثي معتركيها فاذا من الجا
 شي ما رايت مثله قط فاذا ربح منك من بعضنا فجعلت اقلب
 الحيات انظر من ايها هذا الزح فاذا ذلك من حية صفراء
 فبقية فظننت ان ذلك خير فيها فلفقتها في عما متي ثم
 دفنتها فبينما انا امشي ادنا واني ساد ولا اراه فقال يا عبد الله
 ما هذا الذي صنعت فاخبرته بالذي رايت فقال انك قد
 هديت هذان حيوان من الجن بني شعيبان وبني قيس
 اللقوا وكان من القتل ما رايت واستشهد الذي اخذته
 وكان من الذين استمعوا لوصي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال خرج نفر من اصحاب
 عبد الله يريدون الحج حتى اذا كانوا ببعض الطريق اذاهم
 حية تقتني على الطريق ابيض ينفع منه ربح المسكن فقلت
 لا صها بي امضوا فلبس باح حتى انظر الي ما يصبر من هذه
 الحية فما لبثت ان ماتت فمادت الي خرقة بيضا فلفقتها فيها
 ثم خبتها عن الطريق فدفنتها وادركت اصحابي فوالدها
 لفقود اذ اقبل اربع نساء من قبل المغرب فقالت واحدة
 منهن ايك دفن عمر وقلنا ومن عمر قالت ايك دفن الحية قلت

افا قالت اما والله لقد فئت صوما ما قوا ما يا موما انزل الله
ولقد امن بنبيكم وسمع صفته في السما قبل ان يبعث باربعماية
سنة الحمدنا الله ثم قبضنا جرات ثم ردت بعز من الخطاب بالمعينة
والثباتة يا موما الحجة فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لقد امن بي قبل ان يبعث باربعماية سنة **واخرج**
الحاكم والطبراني وابن مردويه عن صفوان بن المعطل قال
خرجنا جاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحجة تصطرب فلم نلبث
ان ما ننت فلفها رجل في خرقه ودفعها ثم قد منها مكة فانا راها
الحرام فوقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا
ما نعرف عمرو قال ايكم صاحب الجاث قالوا هذا قال اما انه
اخو السعة موتا الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون
القرآن **واخرج** ابو نعيم عن ثابت بن قطبة قال جاز رجل الى
ابن مسعود فقال انا كنا في سفر فمررنا بحجة مقتولة مشقة
في دمه فواريناها فلما نزلوا اتاهم نسوة او ناس فقالوا ايكم
صاحب عمرو قلنا اي عمرو قالوا الحجة التي دفنتموها امس
اما انه كان من النفر الذين استمعوا من النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن قلنا ما شأنه قالوا كان بين حيين من الجن
فقال مسلمين ومشركين فقالوا ان شئتم عوضا لكم قلنا لا **واخرج**
ابو نعيم عن اي بن كعب قال خرج قوم يريدون مكة فاقبلوا
الطريق فلما عاينوا الموت وكادوا ان يموتوا لبسوا الكفاهم
وتفجعوا للموت فخرج عليهم حتى يتخلل الشجر وقال انا
بقية النفر الذين استمعوا على محمد صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الموت من اخو الموت
عينه ودليله لا يجد له خلفا لهذا وطريق ثم دله على
الما وارشدهم الى الطريق **واخرج** العقيلي والبيهقي وابو

نعيم من طريق اي بن معشر المدني عن ابن عمر عن عوف بن يساف عن
قعود عن النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة اذا قبل
شبح في يده عصا فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام
ثم قال نعمة الجن وعنتهم من انني قال انا هامة بن هيم ابن لاقيس
بن ابلين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينك وبين ابلين
الا بوان فلم ابي عليك في الدهر قال قد اقبنت اذ ليها مهرها الا قليلا
لما لي قتل قابيل ها بيل كنت غلاما بين اعرام اعرام الكلام ما مر
بالاكام واهربا فسادا لطعام وقطبة الارحام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين علي الشيع المتوسم والشاة المتلوم قال ذرني
اي تايها الي الله ابي كنت مع نوح في مسجده مع من امن به من
قومه فلم ازل اعانته علي دعوته علي قومه حتى بكى وابكى في
وقال لا حرم ابي علي ذلك من الدنيا ومن واعود بالله ان اكون من
الحا هليلي قلت يا نوح ابي عن اشرك في دم السعيد الشهد
ها بيل ابن ادم فاهل الجنة عندك كوثبة قال يا هامة هم بالخير
وافعله قبل الحسرة والندامة اني قد رات فيما انزل الله علي انه
ليس من عندنا بل الى الله بالغا ذنبه ما بلغ الا تاي الله عليه فقم
وتوصا واسجد سجدة ففعلت من ساعتي ما امرني به فناداني
ارفع راسك فقد نزلت ثوبتك من السما فخرت له ساجدا حولا
وكنت مع هود في مسجده مع من امن قومه فلم ازل اعانته علي
دعوته علي قومه حتى بكى عليهم اياك في وكنيت زوارا ليعقوب
وكنيت من يوسف بالمكان الامين وكنيت النبي الهاس في الاودية
وانا القاه الان واني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة
وقال ان انت لقيت عيسى بن مريم فاقره مني السلام واني لقيت
عيسى بن مريم فاقرته من السلام وان عيسى ابن مريم قال لي
ان انت لقيت محمدا فاقره مني السلام قال يا رسول الله صلى

الله عليه وسلم عيشه فيك ثم قال وعلي عيسى السلام ما دامت الدنيا
 عليك السلام ياها مة ما دامت يا دايك / الامانة قال يا رسول الله
 افعلي ما فعل موسى بن عمران ان علمني في التوراة فعلمه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الواقعة والمرسلات
 ونعم يتسالون واذا الشمس كورت والمعودتين وقل هو الله
 احد وقال ارفع البناها جنتكم باها مة ولا تدع زيارتنا قال
 عمر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه اليها فليست
 ادري احي همام حيث قال اليهم في ابو معشر روي عنه الكبار
 الا انه ضعيف قال وقد روي في الحديث من وجه اخر هذا
 اقوي منه قلت اخرجه ابو يعقوب عن طريق محمد بن بركة الحلبي
 عن عميد العزير بن سليمان الموصلي عن يعقوب بن كعب عن
 عبد الله بن نوح البغدادي عن عيسى بن سواد عن عطاء
 الخراساني عن ابن عباس عن عروة و **اخبر** عنه ايضا عن طريق
 ابي سلمة محمد بن عبد الله الانصاري عن مالك بن دينار عن
 اسحق ومن طريق زيد بن ابي الزرقا الموصلي عن عيسى بن
 طهمان عن اسحق بن بطون و **اخبر** عنه عبد الله بن احمد في زوائد
 الزهد **حدثني** محمد بن صالح مولي بن هاشم البصري **حدثني**
 ابو سلمة محمد بن عبد الله الانصاري **حدثني** مالك بن دينار عن
 اسحق بن **واخرج** اليهم في عن اسبودة قال بينما عمر بن عبد العزيز
 عيسى الى مكة بفلاة من الارض اذ راى حية ميتة فقال علي
 بخفار فخر له ولله في خرقته ووفته فاذا هاتفت يفتق لا يرونه
 ورحمة الله عليك يا سرق فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يموت يا سرق في فلاة من الارض فيد فتنك خير
 امي فقال له عمر بن عبد العزيز من انت برحك / سم قال انا رجل
 من الجن وهذا سرق ولم يكن من يايح رسول الله صلى الله عليه وسلم

احد من الجن عيرى وعبره واشهد لسمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يموت يا سرق في فلاة من الارض ويد فتنك خير
 امي **واخرج** اليهم في عن ابي راشد قال نزل بنا عمر بن عبد
 العزيز فلما دخل قال لي مولا ي اركب معه فشيعة فركبت
 فمر بنا بواد فاذا نحن بحية ميتة مطروحة علي الطريق فنزل
 عمر ففجأها وادها ثم ركب قبينا نحن سيرا فاذا هاتفت يفتق
 يقول يا خرفا يا خرفا فالتفتنا عينا وشما لا فلم نرا احد فقال
 عمر اسالك بالله ايها الهاتفت ان كنت من يظهور لا ظهوره وان
 كنت من لا يظهور اخبرنا ما الحق قال الجنة التي دفنت مكان كذا
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يوما يا خرفا
 تموت في فلاة من الارض يد فتنك خير مومن اهل الارض يومئذ
 قال له عمر ومن انت برحك / سم قال ان من الشعة الذين ياتعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان فقال له عمر ان سمعت
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فدمعت عينا وعروا نصر
باب قصة الروم وما ظهر فيها من الايات
 قال تعالى الم غلبت الروم في ادي الارض الايات **اخرج**
 احمد والبيهقي وابو يعقوب عن ابن عباس قال كانت الملوك يجيئون
 ان تظهر الروم علي فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يجيئون
 ان تظهر فارس علي الروم لانهم اهل اوثان فذكر ذلك المسلمون
 لابي بكر فذكر ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم اما انهم سيظهرون فذكر ابي بكر لهم ذلك فقال لولا
 اجعل نبينا وبينك اجلا ان ظهورا كان لك كذا وكذا وان ظهورنا
 كان لنا كذا وكذا فجعل بينهما اجل خمس سنين فلم يظهر واذا ذكر
 ذلك ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلته دون العشر
 فظهرت الروم بعد ذلك يوم بدر **واخرج** اليهم في عن ابن شهاب

قال كان المشركون بجا دنون المسلمين وهم بكلمة يقولون الروم اهل
كتاب وقد غلبتهم الفرس وانتم تترعون انكم ستغلبون بالكتاب
الذي انزل علي نبيكم فسنعلمكم كما غلب فارس الروم فانزل الله
الم غلبت الروم في اذني الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين قال بن شهاب واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود انه لما نزلت هاتان الايتان فاحب ابو بكر
بعض المشركين قبل ان يجرم القمار علي شي ان لم تغلب فارس
في سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعلت فعل
مادون العشر بضع فكان ظهور فارس علي الروم في تسع سنين
ثم اظهر الله الروم علي فارس من المدينة ففرج المسلمون
بظهور اهل الكتاب **واخرج** اليهم في قتادة قال لما انزل
الله هؤلاء الايتان صدقوا المسلمون ربه وعرفوا ان الروم ستظهر
علي اهل فارس فاقترعوا لهم والمشركون علي خمس قلايص واجلوا
بينهم خمس سنين فولي فارس المسلمين ابو بكر وولي فارس المشركين
ابي بن خلف وذلك قبل ان ينهي عن القمار في الاجل ولم تظهر
الروم علي فارس فسان المشركون فارس فذكر ذلك اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم
يكونوا اخفاء ان يوجلوا اجلادون العشر فان ابضع ما بين
الثلاث الي العشر فرايدوهم وما ذوهم في الاجل ففعلوا فانظر
الله الروم علي فارس عند راس التسع من قمارهم الاول فكان
ذلك مرجعهم من المدينة ففرج المسلمون بظهور اهل الكتاب
علي المحوس وكان ذلك مما شهد الله به الاسلام **واخرج** اليهم في
عن ابي بن قيس قال رايته غلبة فارس الروم ثم رايته غلبة الروم فارسا
ثم رايته غلبة المسلمين فارسا والروم وظهورهم علي الشام
والعراق كل ذلك في خمس عشرة سنة **باب**

امتحانهم

امتحانهم اياه بالسؤال اخرج ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم
عن ابن عباس عن ابن مسعود عن قريش بعثوا النصر بن الحارث وعقبة
ابن ابي معيط الي ابي ابيار يهودي بالمدينة وقالوا لهما سلاهما عن
محمد وصفا لهم صفته واخبراهم بقوله فانه اهل الكتاب **الاول**
وعندهم ما ليس عندنا من علم الا نبيا فخر حاجتي قدما المدينة
فسالا ابيار الي يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا لهم امر
فقالوا سالوه عن ثلاث فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل
فالرجل منقول سالوه عن فتية ذهبوا في الدهر الاول ما كان
من امرك فان كان لهم حديث عجيب وسالوه عن رجل طواف قد
بلغ مشارق الارض ومغاربها وما كان بناؤه وسالوه عن الروح
ما هو فاقبل النفر وعقبة حتى قد ما مكة علي قريش فقالا
يا معشر قريش قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد ثم سالوه عما
امروا به فجاابوا بغير سورة اصحاب الكهف واخبروا سالوه عنه
من امرا لفتية والرجل الطواف قوله ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي **واخرج** احمد والنسائي والبيهقي وابو
نعيم عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا
نسال عنه هذا الرجل فقالوا سالوه عن الروح فقلت ويسالونك
عن الروح قل الروح من امر ربي **الاية** **واخرج** ابو نعيم عن طريق
السدي والصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان
قريشا بعثوا رططا الي المدينة يسالون اليهود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن امره وصفته ومبعثه فاصدقوهم
نعتهم قالوا انه يزعم انه نبي مرسل واسمها حمد وهو يتيم فقير
وبين كتفيه خاتم النبوة فتسالوهم عنه ووصفوا لهم صفته
فقالوا لهم عند نعتهم وصفته ومبعثه في التوراة وخاتم النبوة
بين كتفيه فان كان كما وصفتم لنا فهو نبي مرسل وامره حقد

ولكن سلوه من ثلاث خصال فانه يجبركم بخصالتي ولا يجبركم بالثالث
ان كان نبيا ذي القرنين والروح واصحاب الكهف فرجعوا الي
ملكه فسالوه فاجبرهم بخبر ذي القرنين واصحاب الكهف وقال
لهم الروح من امر ربي يقول من علم ربي لا علم لي به فلما وافق
قول اليهود انه لا يجبركم بالثالث قالوا ساهران تطاهرا بغير
التوراة والفرقان وقالوا لا بكل كافرون **واخرج** الطبراني
وابو نعيم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابي
ان عبد الله بن سلام قال لا حبار لليهود اي اردت ان احدث
بمسجد ابينا ابراهيم عهدا فاطلق اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بمكة فوافاه يعني والناس حوله فقام مع الناس
فلما نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انت عبد الله بن
سلام قال نعم قال ادن فدي منه فقال انشدكم بالله اما تجدوني
في التوراة رسول الله فقال له انعت لنا ربك فاجبره فقال
له قل هو الله احد في اخرا سورة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم انصرف
الي المدينة وكنتم اسلامه فلما هاجروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم المدينة قال بن سلام وان فوق نخلة لي اجد لها القبة
نعمني فقالت لي امي لله انت لو كان موسى بن عمران ما كان
نورك ان تلقى نفسك من اعلي النخلة فقلت والله لا انا اسبق قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من موسى بن عمران اذ بعثك
باب ما ظهر عند ابي المشرقي
له صلى الله عليه وسلم من الايات اخرج بن اسحاق والبيهقي
وابو نعيم عن عروة قال قلت لعبد الله بن عمر بن الخطاب ما اكثر
ما رايت قريشا اصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهره
من عداوته فقال لقد رايتهم وقد اجتمع اشراقتهم في الحجر يومذاك

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما راينا مثل صبرنا عليه سفا خلافا
وشتم ابانا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا وصبرنا منه على
امر عظيم فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي
حتى استلم الركبتين ثم مرهم فلما يفت بالبيت فغزوه ببعض القول
فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فلما مرهم
الثانية غزوه بمثلها فعرفتها في وجهه فمضى ثم مره الثالثة فغزوه
بمثلها فوقف ثم قال اسمعوني يا معشر قريش اما والذي نفسي
بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم من
من رجل الا وكأنا على راسه طائر واقع حتى ان اشدكم فيه وضاعة
قبل ذلك ليرقاه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف
يا ابا القاسم واشد انما انت بجهول واخرجه ابو نعيم من وجه اخر
عن عبد الله بن عمرو واخرجه ايضا من وجه اخر عن عمرو بن القاسم
وقبه بعد قوله ما ارسلت اليكم الا بالذبح فقال ابو جهل يا محمد
ما كنت جوهولا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم **واخرج**
ابو نعيم من طريق عروة حديثي عمرو بن عثمان بن عفان
عن عثمان بن عفان قال اكثر ما نالني قريش من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي رايته يوما يطوف بالبيت وفي الحجر ثلاثة
جلوس عقبة ابن ابي معيط وابو جهل وامية بن خلف فلما
حاذاهم سمعوه بعض ما يكره فعرف ذلك في وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصنعوا مثل ذلك في الشوط الثاني والثالث
فوقف وقال اما والله لا تشرهون حتى يحل الله عقابه عاجلا قال
عثمان فوالله ما منهم رجل الا وقد اخذه فكل يرتعد انصرف الي
بيته وتبعناه فقال ابشروا فان الله مظهر دينه ومتم كلمته وباصر
دينه ان هؤلاء الذين ترون مني يذبح الله بايديكم عاجلا فوالله
لقد رايتهم ذبحهم الله بايدينا **واخرج** ابو نعيم عن جابر بن

قال ابو جهل ان محمد يزعم انكم انتم تطيعونه كان لكم منه دوح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قانا اقول ذاك وانت من ذلك الدوح
فلما نظروا اليه يوم بدر مقتولا قال اللهم قد اخرجتني من
وعدتني **واخرج** احمد والحاجم والبيهقي وابو يعيم من طريق
ابن عباس عن قاطبة قالت اجتمع مشركوا قريش في الحجر
فقالوا اذا مر محمد عليهم ضربوه كل واحد منا ضربة تسميته به
قد حلت علي ايها فذكرت ذلك له فقال يا نبي الله اكني ثم خرج
فدخل عليهم المسجد فلما راوه قالوا ها هو ذا وخفصوا ابصارهم
وسقطت اذانهم في صدورهم وعقروا في محاسنهم فلم يرفعوا
اليه بصرا ولم يعلم اليه رجل منهم فاقبل حتى قام على رؤسهم فاخذ
قبضة من الثراب فرمى بها نحوهم ثم قال شأنت الوجوه فما اصاب
رجلا منهم من ذلك لحصا حصاة الا قتله يوم بدر **واخرج**
الشيخان عن حباب قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بريدة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة شديدة فقلت يا رسول الله لا تدعوا الله لنا ففقد
وهو محمدا وجهه فقال ان كان من قبلك لم يسط احدكم باشاط
الحديد ما دون عظمه من لحمه او عصبه ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفترق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه ولبيتم الله هذا الا امر حتى يسير الى الراكب من صنع
الي حصر مونة لا يخاف الا الله **واخرج** البيهقي من طريق
اسرايل عن ابي اسحاق قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي
جهل وابي سفيان وهما جالسان فقال ابو جهل هذا نبيكم يا بني
عبد شمس فقال ابو سفيان وتعب ان يكون منا نبي فقال ابو
جهل عجبت ان يخرج غلام من بين شيوخ ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمع قاتله فقال اما انت يا ابا سفيان في الله ورسوله غضبت

ولكنك

ولكنك حمية الاصل **واخرج** الثعلبي ابا الحكم فوالله لتفحك قبيلا ولتفكين
كثيرا قال بعض ما تعدني ابن ابي من نبوتك **واخرج** البراء
عن طلحة بن عبيد الله قال كان نفر من المشركين حول الكعبة
فيهم ابو جهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم
فقال ص فبجحت الوجوه فخر سواها احد منكم يتكلم بكلمة ولقد
نظرت الي ابي جهل يعتد بالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقل
امسك عنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا امسك عنكم
او اقتلكم فقال ابو جهل انت تفدر علي ذلك فقال الله يقتلكم
واخرج البخاري في التاريخ والبيهقي عن جبير بن مطعم قال
لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر امره بمكة خرجت الي
الشام فلما كنت ببصري اتيت جماعة من النصارى فقالوا لي
امن الحرم انت قلت نعم قالوا فتعري هذا الذي تنبأ فيكم قلت
نعم فاخذوا بيدي فادخلوني دياركم فيه ثمانين وصور فقالوا
لي انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم فنظرت
فلم ادر صورته فقلت لا ادرى صورته فادخلوني اكرم من ذلك
الديار وادنا فيهم ثمانين وصورا كثير مما في ذلك الديار فقالوا لي انظر
هل ترى صورته فنظرت فاذا انا بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصورته واذا انا بصفة ابي بكر وصورته وهو اخذ بعقب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لي هل ترى صفة قلت نعم
قالوا هو هذا واثاروا الي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت اللهم نعم اشهد انه هو قالوا اتعرف هذا الذي اخذ بعقبه
قلت نعم قالوا تشهد ان هذا صاحبكم وان هذا الخليفة من
بعده **واخرج** الطبراني وابو يعيم من وجه اخر عن جبير بن
مطعم قال كنت اكره اذني قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ظننت انهم سيقتلوني خرجت حتى لحقت بديار من الديارات

في حجره

فذهب اهل الدبر الى راسهم فاخبروه فانطلقوا الى صاحبهم
فذكر قصته الصوري قال فلما رايت صورة قلتي ما رايت شيئا منهم
يشي من هذه الصورة كانه طوله وبعد ما بين منكبيه قال
فتخاف ان يقتلوه قلت اظنهم قد فرغوا منه قال والله لا يقتلوه
ولم يقتل من يريد قتله وان لم يبي وليظهره الله **واخرج**
الطبراني من وجه ثالث عن جبير بن مطعم قال خرجت
تاجرا الى الشام فلما كنت بادئ الشام لقيني رجل من اهل
الكتاب قال هل عندك رجل تبيأ قلت نعم قال هل تعرف
صورته اذ رايتما قلت نعم فادخلني بيتا فيه صورة النبي صلى
الله عليه وسلم فبيأنا انا كذلك اذ دخل علينا رجل منهم فقال
فيم انت فاخبرناه فذهب بنا الى منزله فبناعة ما دخلت
نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم فادخل رجل اخذ بعقب
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من هذا الرجل القايم على عقبه
قال انه لم يكن بي الا كان بعده نبي الاهداء فانه لا نبي بعده
وهذا الخليفة بعده واذا صفة اي بكر رضى الله عنه
باب الالة في صرف شتم الشركين عنه اخرج
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم شيئون
مما ويلعنون مذمما وانا محمد **باب**
قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين وما ظهري ذلك من
الافات اخرج البيهقي وابو نعيم عن عباد بن قيس قوله تعالى
انا كفيناك المستهزئين قال المستهزون الوليد بن المغيرة
والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب والحارث
ابن عبيدة السهمي والعامر بن وابيل قاتاه جبريل ضكاهم
البر رسول الله صلى الله عليه وسلم فراه الوليد قاتاه جبريل

الى كحل

الى كحلته قال ما صنعت قال كفيتهم ثم اراه الاسود بن المطلب
قاومى الى عيشته قال ما صنعت قال كفيتهم ثم اراه الاسود
ابن عبد يغوث قاوما الى ربه فقال ما صنعت قال كفيتهم
ثم اراه الحارث قاوما الى ربه فقال ما صنعت قال كفيتهم
ومر به العامر قاوما الى اخيه فقال ما صنعت قال كفيتهم
قاوما الوليد ثم رجل من خزاعة وهو يرسى نبالة فاصاب
الكحل فقطوها واما الاسود بن المطلب فنزل تحت سمره فجعل
يقول يا بني لا تدفعون عني فجعلوا يقولون ما زى شيئا وهو
يقول قد هلكها هو ذا اطلع بالشوك في عيني فلم يزل
كذلك حتى عييت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث فخرج
في راسه قروح فأت منها واما الحارث فاحذاه الما الاصفر
في بطنه حتى خرج من فيه فمات منها واما العامر فتركب الى
الطائف على جمل فرفض على شربة فدخل في اخص قد منه شوك
فقتلته له طريق عن ابن عباس وغيره او رد بها في التقشير المسد
باب دعاية صلى الله عليه وسلم علي ابن
ابي لهب اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابي نؤفل
ابن ابي عقرب عن ابيه قال اقبل لهب ابن ابي لهب يب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلط الله
عليه كلبك قال وكان ابو لهب يجمل الزاني الشام ويبعث
بولده مع علهامه وكلابه ويقول ان ابي اخاف عليه دعوى
محمد فتعاهدوه فكانوا اذا نزلوا المنزل الزفوه الى الحائط وغطوا
عليه الشيب والمنتاع ففعلوا به ذلك به زمانا فاجتمع فقتله
فبلغ ذلك ابا لهب فقال ألم اقل لكم اني اخاف عليه دعوة محمد
واخرج البيهقي عن قتادة انه عتبة ابن ابي لهب تسلط على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهم

اما ابن اسحاق ان يسلم عليه عليه فخرج في نفر من قريش حتى
تزلزل في مكان من الشام يقال له الزرقا ليلاف طاف بهم السبع الاسد
فجعل عتبة يقول يا ويل ابي هو واسم اكلني كما دعي محمد علي قلبي
محمد وهو عتبة وانا بالشام فعدا عليه الاسد من بين القوم
واخذ برأسه فضغته فضغته فذبحه **واخرج** اليهم في عن
عروة ان الاسد لما طاف بهم تلك الليلة انصرف عنهم فقاموا
وجعل عتبة في وسطهم فاقبل الاسد يتخطاهم حتى اخذ
برأس عتبة فذغده **واخرج** ابو النعمان وابن عساكر من طريق عرو
عن هبل بن الاسود قال كان ابو لهب وابنه عتبة قد تجهزا الى
الشام وتجهزت معهما فقال ابن ابي لهب والله لا نطلقن الى
محمد فلا وزيته فاطلق حتى ابي محمد صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد هو يكر بالذي دعي فتدلي فكان قاي قوسين او ادري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ابعث عليه كلبا من
كلابك ثم انصرف فقال له ابو لهب اي شيء ما قلت له وما قال
لك فاخبره قال اي بني والله ما امنت عليك دعوة محمد فسرنا
حتى نزلنا السراة وهي ماسدة فقال لنا ابو لهب انكم قد عرفت
سني وحقي وان محمد قد دعي علي ابي دعوة والله ما امنتها
عليه فاجمعوا متاعكم الى هذه الضومعة ثم افرشوا لابي
عليه ثم افرشوا حوله ففعلنا وبات هو فوق المتاع ونحن
حولنا فجاء الاسد فشم وجوهنا فلما لم يجد ما يريد فقبض ثم
وثب فاذا هو فوق المتاع فشم وجهه ثم هزمه هزيمة ففزع
راسه وانطلق فقال ابو لهب قد والله عرفت ما كان لينفلت
من دعوة محمد واخرجه بن اسحاق وابو النعمان من طريق اخر
مر له عن محمد بن كعب القرظي وغيره وزاد ان حسان ابن ثابت
قال في ذلك سئل بني الاسقران جيتهم ما كانا نبا ابي واسح

لا وسح الله له قبره بل صديق اسم علي القاطع رحم بني جده ثابت
يدعوا لي نور له ساطع اسلم بالحجر لتكده بهم دون قريش نهرة القاي
فاستوجب الدعوة منه بما بين لنا طر والسامع ان سلط الله ما كلبه
يمشي الهوييا مشية الخادع حتى اتاه وسط اصحابه وقد علمهم منه الحاج
قال لتقم الراشدين بيا فوجه والخر منه فقرة الجايح **واخرج**
ابو النعمان عن طاووس قال لما تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى والجم اذا هو يحي قال عتبة ابن ابي لهب كبرت
برب الجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلط الله عليك
كلبا من كلابه فخرج مع اصحاب له الى الشام فدار الاسد فجعلت
قرا سم ترعه فقالوا له من اي شيء ترعه فوالله ما نحن وانت
الاسواق قال اني محمد ادع على دعوة ولا والله ما اطلت هذه
الاسواق على ذي الهجة اصدق من محمد ثم وضعوا العشا فلم يدخل
يده فيه ثم جاء النوم في اطوا انفسهم بتاعهم ووسطوه
بينهم وناموا في الاسد يهمن يستشق روسهم رجلا رجلا
حتى انتهى اليه فضغته فضغته فذغ وهو باخر رمق وهو
يقول الم اقل لكم ان محمد اصدق الناس ومات **واخرج**
ابو النعمان عن ابي لهب قال قال ابن ابي لهب هو يكر بالذي
قال والجم اذا هو يحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يرسل
عليه كلبا من كلابه فيبلغ ذلك اباه فاقصص ابي لهب اذا نزلتم
منزلا فاجعلوه وسطكم ففعلوا حتى اذا كانت ليلة بعث
الله عليهم سباعا ففكده **واخرج** **دعاه صلى الله عليه وسلم**
على قريش بالنسبة اخرج الشبان عن بن مسعود ان قريشا
لما استعصت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابطوا عن الاسلام
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابهم شدة فخصت
كل شيء حتى اكلوا الخيف والميتة حتى ان احدهم كان يري بابه

وبين السما كهيبة الدخان من الجوع ثم دعوا ربنا اكشف عذابنا
 العذاب انا مومنون قفيل للنبي صلى الله عليه وسلم انا وكشفنا
 عنهم العذاب عنهم عادوا فكشف عنهم فعدوا فانتقم منهم
 يوم يذرك قولك يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله
 يوم تبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **واخرج** البيهقي عن
 ابن مسعود قال لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس
 ادباطا قال اللهم سبع كسح يوسف فاخذتهم سنة حتى اكلوا
 الميتة والجلود والعظام في اوهابوسفيا بن عباس من اهل
 مكة فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان قومك قد
 هلكوا فادع الله لهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
 الغيث فاطبقت عليهم سعاضتي الناس كثرة المطر فقال
 اللهم حوالينا ولا علينا فاحذت السحابة من راسه فسقي الناس
 حولهم قال لقد مضت اية الدخان وهو الجوع الذي اصابهم
 واية الروم والبطشة الكبرى وانتفاق الغمر **واخرج** الشيخان
 عن ابن مسعود قال حين قد مضى اللزام والروم والدخان
 والبطشة والقر قال البيهقي المراد بذلك ان هذه الايات
 قد وجدت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبروا قبل
 وجودهن **واخرج** النسائي والحاكم والبيهقي عن ابن عباس
 قال جاء ابوسفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
 اشتدك الله والرحم قد اكلنا العلم والوبر والدم فانزل الله
 ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما ينزعون
 فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدح عنهم قال البيهقي
 قد روي في قصة ابي سفيان ما دل على ان ذلك كان بعد
 الهجرة ولعله كان مرتين **باب**
 التي غيبت من الملمات ورد عليها بصرها **اخرج**

البيهقي

البيهقي عن عروة ان ابا بكر اعتق ممن كان يعذب في السنة
 منهم الزبيرة فذهب بصرها وكانت ممن يعذب في السنة فتاخي
 الا الاسلام فقال المشركون ما اصاب بصرها الا اللات والعزى
 فقالت كلا والله ما هو كذلك فرد عليها بصرها **باب**
ما وقع في هجرة الحبشة من الايات اخرج البيهقي
 عن موسى بن عبيدة قال خرج جعفر بن ابي طالب في رهط
 من المسلمين فراراً بدينهم ان يفتنوا عنه الى ارض الحبشة وبعث
 قريش عمرو بن العاصي وعمارة بن الوليد بن المغيرة وامرهم
 ان يسرعوا السير ففعلوا واهدوا النجاشي قريشاً وجية ديار
 واهدوا القحطاني الحبشة هدايا فلما قدما على النجاشي قبل هداياهم
 واجلس عمرو بن العاصي على سريرهم فقال عمرو بن العاصي ان بارضكم
 رجلا لا منا سقمها ليسوا على دينكم ولا على ديننا فادفعهم لينا فقال
 عطي الحبشة النجاشي اجل فادفعهم اليهم فقال النجاشي لا والله
 لا ادفعهم اليهم حتى اكتم واعلم على اي شيء هم فقال عمرو بن
 العاصي هم اصحاب الرجل الذي خرج فينا وسخبركم بما تعرفون
 من سفاههم وخلافهم الحق انهم لا يشهدون ان عيسى ابن الله
 ولا يسجدون له اذا دخلوا عليك كما يفعل من اتاك في سلطانه
 فارسل النجاشي الى جعفر واصحابه واجلس النجاشي عمرو
 ابن العاصي على سريرهم فلم يسجد له جعفر ولا اصحابه وحبوه
 بالاسلام فقال عمرو وعمارة لم تخبركم خبرا لقوم فقال النجاشي
 لا تخدثوني ايها الرهط ما لكم لا تحبوني كما يحبني من
 اتاني من قومكم واخبروني ماذا تقولون في عيسى ابن مريم وما
 دينكم انصار عيسى انتم قالوا لا قال فيهمود انتم قالوا لا قال فقل
 دين قومكم قالوا لا قال فناديكم قالوا الاسلام قال وما الاسلام
 قالوا نعبد الله وحده لا شريك له ولا نشرك به شيئا قال من جاحم بهذا

قالوا جانا به رجل من انفسنا قد عرفنا وجهه ونسب بعثه الله اليه
 كما بعث الرسل الي من قبلنا فامرنا ان نعبد الله وحده لا شريك
 به شيئا فنصدقناه وعرفنا كلام الله وعلما ان الذي جاءه من عند
 الله فلما فعلنا ذلك عادنا قومنا وعادوا اليهم الصادق وكذبوا
 وارادوا قتله وارادونا على عبادة الاوثان فغفرتنا اليك يدينا
 ودمنا بيا من قومنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج هذا الامر
 الامن المسكاة التي خرج منها امر موسى عليه السلام قال
 جعفر واما النخبة فان رسولنا اخبرنا ان النخبة اهل الجنة
 السلام فامرنا بذلك فحييناك بالذي يحيى به بعضنا بعضا واما
 عيسى فهو عند الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
 منه وابن العذراء المتولد ففضل النبي صلى الله عليه وسلم الى الارض فاحد
 منها عودا وقال والله ما زاد دين مريم على هذا وزين هذا العود
 غطها الحشيشة والله لئن سمعت هذا الحشيشة لتجلى عنك فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لما اقول في عيسى غير هذا ابد اثم قال ارجعوا
 الى هذا هديته يورثه بنو اسرائيل والعاصي والله لو رشتوني في
 هذا دبر ذهب والدبر في لسان الحشيشة ما قبلته وقال
 لجعفر واما ما امكنوا فانتم سيوم والسيوم الامموت
 فامرهم بما يصلحهم من الرزق وقال من نظر الى هؤلاء الرهط
 نظرة تؤذيهم فقد عزم اي اعضائي وكان الله قد القى العداوة
 بيني وبين بني العاصي وعمارة في مسيرها قبل ان يقدموا الي
 النبي صلى الله عليه وسلم اصطلحوا حين قدم ما علي النبي صلى الله عليه وسلم
 التي خرجوا اليها من طلب المسلمين فلما اخطأها ذلك رجعا
 الى شرمكان عليه في العداوة فمكر عمرو وعمارة فقال يا عمارة
 انك رجل جميل فاذهب الي امراء النجاشي فتحدث عندها
 اذا خرج زوجها فان ذلك عون لنا في حاجتنا فاسلها عمارة

بالبر والصدقة والوفاء واما الايام
 وبنينا ان نعبد الاوثان وامرنا

حتى دخل عليها فلما دخل عليها انطلق عمرو الي النجاشي فقال
 له اني صاحب هذا صاحب نساء وان يري اهلك فاعلم علم ذلك
 فبعث النجاشي فاذا عمارة عند امراته فامر به فتبع في حليله
 ثم القى في خزانة من البحر فحين واستوحش مع الوحش ورجع
 عمرو الي مكة فداها هلك الله من حبه وخيب مسيره ومنعه
 حاجته وورد بخودك من طرف موصولة عن بن مسعود
 واي موسى وام سلمة **باب ما وقع في قصة**
الصبيحة من الايات اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق
 موسى بن عقبة عن الزهري قال ان المشركين اشتدوا على المسلمين
 كما شدوا كانوا حتى بلغ المسلمين الجهد واشتد عليهم البلاء حين
 هاجموا المسلمين الي النجاشي وبلغهم اكرامه اباهم واجعت
 قريش ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية فلما
 راي ابو طالب على القوم جمع بين عبد المطلب وامره ان يدخلوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعهم ويمنعوه من ارادوا قتله
 فاجتمعوا على ذلك مسلمهم وكافرهم فلما عرفت قريش ان
 القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا
 فاجمعوا امرهم ان لا يجالسوه ولا يبايعوه ولا يدخلوا
 بيوتهم حتى يسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقتل وكتبوا
 في مكرهم صحيفة وثقوها ومواقف لا يقبلوا من بني
 هاشم ابد صلحا حتى يلموه للمقتل فلبث بنو هاشم في شعهم
 ثلاث سنين واشتد عليهم البلاء والجهد وقطعوا عنهم الاسواق
 فلا يتركوا طعاما يقدم مكة ولا بيعا الا يادروهم اليه فاشتروه
 فلما كان راس ثلاث سنين تلاوم رجال من بني عبد مناف
 ومن بني قصي ورجال سواهم من قريش قد ولدتهم نساء من
 بني هاشم وروا انهم قد قطعوا الرحم واستخفوا بالحق واجتمع

امرهم في ليلتهم على نقض ما تعاقدوا عليه من القدر والبراة من
 وبعث الله علي صحيفتهم / الارض فاحسب كل ما كان فيها من
 عهد وميثاق وكانت معلقة في سقف البيت فلم تدرك السما
 لله الا فريتا الا لحستم وبقي ما كان فيها من شركاء وظلم او قطيعة
 رحم واطلح الله رسول الله الذي صنع بصحيفتهم فذكر ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب فقال ابو طالب لا والنواب
 ما كذبني فاطلقت عني بغيته من بني عبد المطلب حتى ابي
 المسجد وهو حائل من قريش فلما راوه عامد بن بجي عنهم
 انكروا ذلك وطمخوا انهم خرجوا من شدة البلاء انوا ليعطوهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم ابي طالب فقال قد حدثت
 اموري بينكم لم تذكرها لكم فاتوا بصحيفتهم التي تعاقدت
 عليها فلعله ان يكون بيننا وبينكم صلح والما قال ذلك خشيته
 ان ينظروا في الصحيفة قبل ان ياتوا بها فاتوا بصحيفتهم
 معجيان بها لا يشكون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفوعا
 اليهم فوضعوها بينهم فقال ابو طالب ان ما اتيتمكم لا عطيتكم
 امرا لكم فيه نصف ان ابن اخي قد اخبرني ولم يكذبني ان الله
 بري من هذه الصحيفة التي في ايديكم وحي كل اسم هو له
 فيها وترك فيها عذرهم وقطيعتكم اياتا ونظا هركم علينا
 بالظلم فان كان الحديث الذي قال ابن اخي كما قال فابقوا
 فوالله لا يسلم ابي حتى تموت من عند اخواني وان كان الذي
 قال باطلا دفعناه اليكم فقتلتم او استحييتهم قالوا قد رضينا
 بالذي نقول ففتحووا الصحيفة فوجدوا الصادق المصدوق
 صلى الله عليه وسلم قد اخبر خبرها فلما راها قريش كالذي قال
 قالوا والله ان كان هذا فظ الا سحر من صا حكم فقال اولئك النفر
 من بني عبد المطلب ان اولي بالكذب والسحر غيرنا فاننا نعلم

ان الذي اجتمعتم عليه من قطيعتنا اقرب الى الجيف والسحر
 ولو لانكم اجتمعتم على السحر لم تفسد صحيفتكم وهي في ايديكم
 طمس اسم ما كان فيها من اسم له وما كان من بغي تركه افحن
 السحرة ام انتم فقال عند ذلك النفر من بني عبد مناف
 وبني قصي نحن نرا ائمن هذه الصحيفة وخرج النبي صلى
 الله عليه وسلم ورهطه فعا شوا وحا لظوا الناس وقال
 ابن سعد افيما محمد بن عمرو حدثني الحكم بن القاسم عن زكريا
 ابن عمرو عن شيخ من قريش ان قريشا لما كتبت الصحيفة
 ومضت ثلاث سنين اطلع الله نبيه علي امر صحيفتهم وان
 الارض فذا كلت ص ما كان فيها من جور وظلم وبقي ما كان
 فيها من ذكرا لله فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
 طالب فقال والله ما كذبني ابن اخي قطعتم خرج ابي قريش
 فاخبرهم فحي بالصحيفة فوجدت كما قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فسقط في ايدي القوم ونكسوا على رؤوسهم فقال
 ابو طالب يا معشر قريش علام تحضرون ونحن وقد بان واجه
 الامر وتبين انكم اولي بالظلم والقطيعة والاشاة **واخرج**
 ابن سعد عن ابن عباس وعاصم بن عمر بن قتادة وابي بكر ابن
 عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام وعثمان ابن ابي سليمان ابن
 جبير بن مطعم دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما بلغ
 قريشا فعل النجاشي بجهنم وامحياه واكرامه اياهم كبر ذلك
 عليهم وكتبوا كتابا على بني هاشم ان لا يناكحوه ولا يبايعوه
 ولا يخاطبوه وكان الذي كتب الصحيفة منصوبا بين عكرمة
 العبدري فشلت يده وعلقها الصحيفة في جوف الكعبة
 وحضروا بني هاشم في شعب ابي طالب ليلة هلال المحرم سنة
 سبع من حين تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعوا عنهم

الميزة والمادة فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى
بلغهم الجهد فقال من ساه ذلك من قرئين انظروا ما اصاب
منصور بن عكرمة فاذا موا في الشعب ثلاث سنين ثم اطلع
المرسول على امر صحيفته وان الارضة قد اكلت ما فيها
من حور وطم وبقي ما كان فيها من ذكرا **واخرج** ابن سعد
عن عكرمة ومحمد بن علي قال لا ارسل اسم على الصيغة دابة
فاكلت كل شيء فيها الا اسم الله وحي لفظه لا باسمك اللهم
واخرج ابن عساکر عن الزبير بن بكار قال قال ابو طالب
في قصة الصيغة
يا لم ياتكم ان الصيغة مرققة وان كل ما لا يرضه اسم يفسد
في ابيات **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن ابي سليمان
ابن جبير بن مطعم قال كان كاتب الصيغة منصور بن
عكرمة العبد في فسلت يده حتى يبيت فما كان ينتطح بها
فكانت قرين تنقول بينهما ان الذي صنعنا الي بني هاشم لظلم
انظروا ما اصاب منصور بن عكرمة **باب**
خصوصيته بالاسرا وما راى فيه من ايات ربه
الكبرى قال تعالى سبحان الذي اشرى بعبد له ثلثا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي نزلنا حوله النور
من اياتنا انه هو السميع العليم ان الاسرا ورد مطولا
ومختصرا من حديث انس وابي بن كعب وبريدة وجابر بن
عبد الله وحذيفة بن اليمان وسمره بن جندب وسهل بن سعد
وسدادة بن اوس وصهيب وبن عباس وابن عمر وابن عمرو
وابن مسعود وعبد الله بن اسود ابن زراره وعبد الرحمن
ابن قرط وعلى ابن ابي طالب وعمر ابن الخطاب ومالك ابن
صعصعة وابي امامة وابي ايوب وابي حبة وابي الحارث

وابي

وابي ذر وابي سعيد الخدري وابي سفيان ابن حرب وابي ليلى
الانصاري وابي هريرة وعائشة واسماء بنت ابي بكر وام هانئ
وام سلمة وها انا اسوق احاديثهم على الترتيب المذكور حديث
انس اخرج مسلم من طريق ثابت عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انيت بالبراق وهو دابة ابليس طويل فوق الحمار
ودون البقل يضع حافره عند منتهى بصره فركبت حتى انيت
بيت المقدس فربطته بالحلقه التي تربطها الانبياء ثم دخلت
المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاى جبريل بانا من
جبريل بانا من لبن فاحترت اللبن فقال جبريل اخترت
الفطرة ثم عرج بنا الى السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل
من انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد قيل او قد بعث
اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا يا دم خرجت بي ودعا لي
خير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل من
انت قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا يا بني الحائلة عيسى
ابن مريم ويحيى بن زكريا فرحنا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى
السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث
اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو قد اعطى شطر الحسن
فرحنا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة فاستفتح
جبريل فقيل من هذا قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا يا
يادرس فرحنا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الخامسة
فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل فقيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا

فاذا انا بها ون فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الى السما
 السادسة فاستفتح جبريل قبايل من هذا قال جبريل قبايل
 ومن معك قال محمد قبايل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه
 ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعاني بخير ثم عرج بنا
 الى السما السابعة فاستفتح جبريل قبايل من هذا قال جبريل
 قبايل ومن معك قال محمد قبايل وقد بعث اليه قال قد
 بعث اليه ففتح لنا فاذا انا براهيم مسند ظهره الى البيت
 المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
 اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى فاذا ورثها كاذن القبايل
 واذا امرها كالقتال فلما غشيها من امراة ما غشى تغيت
 في احد من خلق الله يستطيرح ان يبعثها من حسناتها فاجابني
 الجبر ما اوحى ففوض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت
 حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض عليك على امتك قلت
 خمسين صلاة قال ارجع الي ربك فاساله التخفيف فان
 امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وجهرتهم
 فرجعت الي ربى فقلت يا رب خفف عني فخطبني
 حسا فرجعت الي موسى فقلت خطبني حسا فقال ان امتك
 لا يطيقون ذلك فارجع الي ربك فاساله التخفيف قال فلم
 ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد اني خمس
 صلوات لكل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة
 ومن هم بخسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت
 له عشرين ومن هم بسئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها
 كتبت سئة واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته
 فقال ارجع الي ربك فاساله التخفيف فقلت قد رجعت
 الي ربك بي حتى استحييت منه **واخرج** النبي ربه وابن جبريل

من طريق شريك بن عبد الله بن ابي نعيم عن ابي هريرة قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء
 ثلاثة نفر قيل ان يوحى اليهم وهو ياتي في المسجد الحرام فقال
 اولهم ايم هو فقال اوسطهم هو خير ثم فقال احداهم خذوا
 خبركم فكانت تلك الليلة فلم يزلوا حتى اتوه ليلة اخرى في
 براه قلبه وثنام عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تمام اعيانهم
 ولا تمام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعه عند بئر
 زمزم فتولاه منهم جبريل فسق جبريل ما بين يديه حتى
 فرغ من صدره وجوفه فغسله من ما مزم بيده حتى انقى
 جوفه ثم اتى بطست من ذهب محسوا ايمانها وحكمة لحشي
 به صدره ولغاد يده بعن عروق حلقه ثم طبقة ثم عرج به الى
 السما الدنيا فصرى بابا من ابوابها فقيل من هذا قال جبريل
 قبايل ومن معك قال محمد قبايل وقد بعث اليه قال نعم
 قالوا مرحبا به واها لا ووجد في السما الدنيا فقال له جبريل
 هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلم عليه وورد عليه ادم وقال
 مرحبا واها لا يا بني نعم الابن اذ اذ اهو في السما الدنيا ينظر
 بنظران فقال ما هذا ان الله يران يا جبريل قال هذا الشبل
 والفرقة عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنظر اخر عليه
 قصر من لولوه ويزجد وصرى بيده فاذا هو منك اذ فر
 فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكون الذي خبا لك ربك
 ثم عرج الي السما الثالثة فقيل من هذا قال جبريل قبايل
 ومن معك قال محمد قبايل وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا
 واها لا ثم عرج به الي السما الثالثة فقال لواله مثل ذلك ثم عرج
 به الي السما الرابعة فقال لواله مثل ذلك ثم عرج به الي السما
 الخامسة فقال لواله مثل ذلك ثم عرج به الي السما السادسة

فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم ثم علا به فوق ذلك بما لا
يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ثم ذكر نحوها تقدم
في فرض الصلاة **وأخرج** البخاري عن طريق يزيد بن أبي
منازة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ثبت
بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها
فركبت ومعى جبريل فسرت فقال انزل فصل ففعلت
فقال اتدري أي صليته صليته بطور كسنا حيث كلم الله
موسى ثم قال انزل فصليت فقال اتدري أي صليته صليته
ببيت لحم حيث ولد عيسى ثم دخل بيت المقدس فجمع إلى
الأنبياء فقدم في جبريل حتى أممهم ثم صعد به إلى السماء
الدينية فاذا فيها آدم ثم صعد به إلى السماء الثالثة فاذا فيها
إبنا الخالة عيسى ويحيى ثم صعد به إلى السماء الثالثة فاذا
فيها يوسف ثم صعد به إلى السماء الرابعة فاذا فيها هارون
ثم صعد به إلى السماء الخامسة فاذا فيها إدريس ثم صعد به
إلى السماء السادسة فاذا فيها موسى ثم صعد به إلى السماء
السابعة فاذا فيها إبراهيم ثم صعد به فوق سبع سموات
وانتبت سدرة المنتهى فغشيته ضيابة حررت ساجدا فقبل
إلى أي يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى
أمته خمسين صلاة فقم لها أنت وأمتك فرجعت إلى موسى
فقال ما فرضت عليك وعلى أمتك قلت خمسين صلاة
قال انك لا تستطيع ان تقوم لها أنت ولا أمتك فأنه فرض
على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بهما فارجع إلى ربك فاسأله
التخفيف فرجعت فخففت عنى عشر ثم عشر حتى قال
هن خمس بخسين فعرفت انهما من الله صري أي حتم فلما حج

عن طريق يزيد بن أبي
منازة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ثبت
بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها
فركبت ومعى جبريل فسرت فقال انزل فصل ففعلت

فصل

وأخرج

وأخرج ابن أبي حاتم عن وجه أخر عن يزيد بن أبي حاتم عن
أنس قال لما كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاه جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل حمل جبريل عليها
ينتهي حقها حيث ينهي طرفها فلما بلغ بيت المقدس أتته إلى
الحجر الذي ثمة فغزه جبريل بأصبعه فثقبه ثم ربطها ثم صعد
فلما استويا في صحرة المسجد قال جبريل يا محمد هل سالت
ربك ان يريك الحور العين قال نعم قال فاطلقا إلى وليك
الشوة فسلم عليهن وهن جلوس عن يسار العصرة فأتتهن
فسلمت عليهن فرددن علي السلام فقلت من أنتي فقلت
جبريل خسان نساقوم ابرار نقوا فلم يدركوا واقاموا فلم
يطعموا وخذوا فلم يموتوا ثم ابصرته فلم البت الا بسيرا حتى
اجتمع ناس كثير ثم اذن مؤذن واقامت الصلاة فقام صفوا
تنتظرون يومنا فاخذ بيدي جبريل فقدمني فصليت
هم فلما ابصرته قال جبريل يا محمد اتدري من صلى خلفك
قلت لا قال صلى خلفك كل نبي بعثه الله ثم اخذ بيدك
فصعد به إلى السماء فلما انتهينا إلى الباب استفتح قالوا من أنت
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث الله قال
نعم ففتحوا له وقالوا مرحبا بك ومن معك فلما استوي على
طهرها اذا فيها آدم فقال له جبريل الا تسلم على ابيك آدم قلت
بلى فانتهى فسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا يا عيسى والنبى
الصالح ثم عرج به إلى السماء الثانية فاستفتح فقالوا مثل ذلك فاذا
فيها عيسى ويحيى ثم عرج به إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا مثل
ذلك فاذا فيها يوسف ثم عرج به إلى السماء الرابعة فاستفتح فقالوا
مثل ذلك فاذا فيها إدريس ثم عرج به إلى السماء الخامسة فاستفتح
فقالوا مثل ذلك فاذا فيها هارون ثم عرج به إلى السماء السادسة

واستفتح فقالوا مثل ذلك فاذا فيها موسى ثم عرج لي الى السما
 السابعة واستفتح فقالوا مثل ذلك فاذا فيها ابراهيم ثم انطلق
 لي علي ظهر السما السابعة حتي انتهى الي نهر عليه جام / ايا قوت
 واللولو واليزر جد وعليه طير اخضر انعم طير رابت فقلت
 يا جبريل ان هذه الطير لنا نعم قال الله تعالى انعم منه ثم قال ان ذري
 ابي نهر هذا قلت لا قال الكوثر الذي اعطاك الله اياه فاذا فيه
 انية الذهب والفضة يجري على رضاض من ايا قوت والزمر
 ما وه اشده بيضا من اللبن فاخذت من ابيته فاغترفت من
 ذلك الماء فشربت فاذا هو حلي من العسل واشد راحة من
 المسك ثم انطلق لي حتي انتهى الي الشجرة فغشيتي سجاد
 فيها من كل لون فرقصي جبريل وخررت ساجدا لله فقال
 الله عز وجل يا محمد اني يوم خلقت السموات والارض فرضت
 عليك وعلى امتك خمسين صلاة فمما انت وامتكم ان تجلت
 عني السجادة واحد بيدي جبريل فانصرفت سريعا فانيته علي
 ابراهيم فلم يقل لي شيئا ثم اتيت علي موسى فقال ما صنعت
 يا محمد قلت فرضت علي وعلي امتي خمسين صلاة قال قلت
 تستطيعها انت ولا امتك فارجع الي ربك فاساله ان يخفف
 عنك فرجعت سريعا حتي انتهيت الي الشجرة فغشيتي السجادة
 وخررت ساجدا وقلت رب خفف عنا قال قد صنعت عنكم عشرين
 ثم اجلت عني السجادة ورجعت الي موسى فقلت وصنع عني عشرين
 قال ارجع الي ربك فاساله ان يخفف عنكم فذكر الحمد لله الي ان قال
 هن خمس خمسين ثم اخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
 ما لي لم اتم اهل سما الارضوا بي وصحوا الي غير رجل واحد سلمت
 عليه فرد علي السلام ورجع لي ولم يفهم الي قال ذاك ما اكره ان
 جهنم لم يفهمك منذ خلقت ولو فهمك الي احد ففهمك اليك ثم ركب

منصرفا

منصرفا فبينما هو في بعض طريقه من غير ثمرتين تحمل طعاما
 منها حملا حمل عليه غرارتان غرارة سودا وغرارة بيضا فلما حاذي
 العيون غرارة منه واستدارت وصرخ ذلك البعير وانكر ثم انه مضى
 فاصبح فاخبر عما كان فلما سمع المشركون قوله اتوا اياك فقالوا
 يا ابي بكر هل لك في صاحبك بغير اني في ابيكته هذه مسيرة
 ثم انهم رجع في ابيكته فقال ابو بكر ان كان له فقد صدق
 وانا لتصدق فيما هو بعد من هذا فصدقه علي خبر الساقط
 المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما علامه ما تقول قال
 مررت بعير لقرين وهي في مكان كذا وكذا فتعقرت الابل منا
 واستدارت وفيها بعير عليه غرارتان غرارة سودا وغرارة بيضا
 فصرخ فانا نكسر فلما قد متنا العير سالوهم فاحبروهم الي نهر علي مثل
 ما حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك سمي ابو بكر الصديق
 وسالوه هل كان فيمن حضر معك موسى وعيسى قال نعم
 قالوا فصفهما قال اما موسى فرجل ادم كان من رجال ازرعنا
 واما عيسى فرجل ربيعة سبط يعلوه حمرة كان يتجادر من الجنة
 الحان **واخرج** ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما والبيهقي
 في طريق عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة عن ابي قال لما جاء
 جبريل الي رسول الله بالبراق فكانا صرنا اذ نيا فقال جبريل
 يا نراف فوالله ما ركنك مثله وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذا هو يعجز علي جانب الطريق فقال ما هذه يا جبريل قال
 سر يا محمد فسار ما شاء الله ان يسير ما اذا شئنا يردوه ففهمنا
 عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال له جبريل سر يا محمد
 فسار ما شاء الله ان يسير فلقيه خلق من خلق الله فقالوا
 السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخرا السلام عليك يا جاشرا
 فقال له جبريل اردد السلام فردا السلام ثم لقيه الثانية فقال

له مثل ذلك ثم الثالثة كذلك حتى انتهى الى البيوت المقدسة
 فعرض عليه الماء والخبز واللبان ففتاوه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللين فقال له جبريل صبت الفطوة ولو شربت الماء لفرقت
 افنك ولو شربت الخمر لغويت منك ثم بعث له ادم من دونه
 من الانبياء فامم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة
 ثم قال له جبريل اما العجوز التي رايت على جانب الطريق
 فلم يبق من الدنيا الا ما بقي من عمرتك العجوز واما الذي
 اراد ان يئس اليه فذاك عدو الله وابليس اراد ان يئس اليه
 واما الذين سلوا عليك فابرارهم وموسى وعيسى **واخرج**
 احمد وعبد بن حميد والترمذي والبيهقي وابن مردويه
 وابو نعيم عن طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 راى بالبراق ليلة اسري به مسرجا ملما ليركبه فاستصعب
 عليه فقال له جبريل انجد تفعل هذا فوالله ما ركبك خلق
 قط اكرم علي الله منه قال فارفض عرقا **واخرج** احمد
 وابوداود عن طريق عبد الرحمن بن جبريل عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج لي مررت بقوم لهم
 اظفار من نحاس يخشون وجوههم وصدورهم فقلت من
 هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس
 ويقعون في اعراضهم **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري به على موسى عليه
 السلام قائما يصلي في قبره **واخرج** ابو يعلى والبيهقي عن
 انس قال حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر على موسى وهو
 يصل في قبره قال وذكر لي انه حمل على البراق قال فارتقت
 الفرس او قال الدابة بالجرابة فقال ابو بكر صنفها لحي

يارسول الله قال هي كذبة وذه قال وكان ابو بكر قد راها
واخرج ابن مردويه عن طريق قتادة عن انس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ليلة اسري بي مررت بناس تقرض ثيابهم
 عفاريف من نار كلما قرضت عادت فقلت من هؤلاء يا جبريل
 قال هؤلاء خطا امته يقولون ما لا يفعلون **واخرج** ابن مردويه
 عن طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم فرضت
 عليه الصلاة ليلة اسري به **واخرج** ابن ماجه والحكيم الترمذي
 في نوادر الاصول وابن ابي حاتم وابن مردويه عن طريق
 يزيد ابن ابي هاشم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت ليلة اسري به ملكا على باب الجنة الصدفة
 بعشر امثالها والقرض بثمانين غنم فقلت لجبريل ما بال
 القرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وعنده
 والمستقرض لا يستقرض الا مل حاجة **واخرج** ابن مردويه
 عن طريق محمد بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 انتهى الى سدرة المنتهى راى فراشا من ذهب بلودها **واخرج**
 ابن مردويه عن طريق ابي هاشم عن انس قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منذ اسري به راحة عروس واجيب
 من راح عروس **واخرج** البزار عن طريق قتادة عن انس ان
 محمد صلى الله عليه وسلم راى ربه عز وجل **واخرج** بن سعد
 وسعيد بن منصور في سننهم والبزار والبيهقي وابن مردويه
 وابن عساكر عن طريق الحرث بن عبيد عن ابي عمران الجوني
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيئا انا نائم
 اذ جاء جبريل فوكزن بين كتيقي ففتت الي شجرة فيها كوكري
 الطائر ففقدت في احداهما وقعت في الاخر فسميت وارتفعت
 حتى سدت الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان اسير

وسليمان التيمي
 ونخامة وعلي
 ابن زيد

السماست قالتفت الي جبريل كانه جالس لا يطي فعرفت فضل
 علمه بالنور وفتح لي باب من ابواب السما فرايت النور الاعظم
 واذا دون الحجاب رفرف الدروا ليا فوفت واوحى الي ما شاء ان
 يوحى قال اليه مني هكذا رواه الحرث بن عبيد ورواه حماد
 ابن سلمة عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطاء ردا
 النبي صلى الله عليه وسلم كان في ملامد اصحابه فاجبريل
 فنكت في ظهره فذهب به الي الشجرة وفيها مثل وكري
 الطير ففقد في احد هما وقعد جبريل في الاخر فنادت
 حتي نلغته الاقف فلو بسطت يدي الي السما لالتها فدلني
 بسبب وطبعا لنور فوق جبريل مفشيا عليه كانه جالس
 فعرفت فضل خشية علي خشية فاحي الي نبيا ملكا
 او نبيا عبدا والى الجنة فاحي الي جبريل وهو مصطح ان
 تواضع قلت لابل نبيا عبدا قال الحافظ عماد الدين ابن
 كثير هذه واقعة اخرى غير قصة الاسري **حديث**
ابن كعب في الاشارة اليه عقب حديث ابي ذر
واخرج ابن مردويه عن طريق جبر عبيد بن جبر عن ابي
 ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرني ان
 رايت الجنة من درة بيضا قلت يا جبريل انهم يسألوني عن
 الجنة قال فاجبرهم ان ارضها قيعان وتراها المسك **واخرج**
 ابن مردويه عن طريق قتادة عن مجاهد عن ابن عباس عن
 ابي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري
 بي وحده رجا طيبة فقلت يا جبريل ما هذه قال هذه
 الماشطة وزوجها وابتها نبيا هي تسط ابنت فرعون اذ سقط
 المشط من يدها فقالت تعس فرعون فاخبرني اباها
 فقتلها **حديث** بريرة **اخرج** الترمذي والحاكم وصححه

خ
ص

ما انت

ابو نعيم وابن مردويه والبرار عن بريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي فاني جبريل الهجرة
 التي بيته المقدس فوضع اصبعه فيها فخر بها فشد بها البراق
حديث جابر اخرج الشيخان عن جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش حين اسري
 بي الي بيت المقدس قمت الي الجحش فالي اسمي بيت المقدس
 فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **واخرج** ابن مردويه
 والطبراني في الاوسط بسند صحيح عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي علي الملا الا علي
 فاذا جبريل كالحلس البالي من خشية الله **حديث**
اخرج احمد وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم وصححه والنسائي
 وابن جبريل وابن مردويه والبيهقي عن حديث انه حدثني
 ليلة اسري محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما زلت ابراق حتي
 ففتحت له ابواب السموات فرايت الجنة والنار وعدا لا حدة
 اجمع ثم عاد ولطفت ابن مردويه فاني ما في السموات واري ما في
 الارض قيل له اري دابة البراق قال واية طويل ابيض خطوه مد
 البصر **حديث** **سيرة اخرج** ابن مردويه عن سمرة بن
 جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رايت ليلة اسري
 بي رجلا يسبح في رمل يقيم الحجارة فسالت من هذا فقيل لي هذا
 اكل الربا **حديث سهل بن سعد اخرج** ابن عساكر عن
 سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
 بي جبريل سمعت تسبيحا في السموات العلى فرفف قوادي
 فقال جبريل تقدم يا محمد ولا تخف فان اسمك مكتوب
 علي العرش لا اله الا الله محمد رسول الله **حديث**
شاذان ابن اوس اخرج ابن ابي حاتم والبيهقي وصححه والبرار

خ
الله

والطبراني وابن مردويه عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في العتمة
 بكنة معنفا فأتاني جبريل بدابة ليصلي فوق الحمار وودون
 البغل فقال اركب فاستصعب علي فزارها با خنفسا ثم
 حملني عليها فانطلقت تهوي بما يقع عافرها حيث ادرك
 طرفها حتى بلغت ارضا ذات نخلة فأنزلني فقال صل فصليت
 ثم ركبها فقال اتردي يا ابن صليبت قلت لا صليبت برب
 صليبت بطيبة فانطلقت تهوي بما تلعب ارضا فقال
 انزل فانزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبها فقال اتردي
 يا ابن صليبت قلت لا قال صليبت ببيت لحم حيث ولد عيسى
 عند شجرة موسى ثم بلغت ارضا بدت لنا قصور فقال انزل
 فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبها فقال اتردي يا ابن صليبت
 قلت لا قال صليبت ببيت لحم حيث ولد عيسى ثم
 اطلقني حتى دخلنا المدينة في بابها الثاني فأتى قبله
 المسجد فربط فيه دابته ودخلنا المسجد من باب مهبل
 فيه الشمس والقمر فصليت من المسجد حيث شئت الله
 واخذت من القبط من اسد ما اخذت فأتيت بانين
 في احداهما لبن وفي الاخر عمل ارسل اليهما عيصا فعدلت
 بينهما ثم اهداني الله فاخذت اللبن فشربته حتى فرغت
 به جيتني وبين يدي شيخ متكى على منبر له فقال اخذ
 صاخبك الفطرة انه لم يدي ثم انطلق بي حتى اتينا الوادي
 الذي فيه الوادي المدينة فاذا بهم تنكشف على مثل الزر
 قلت يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل الحجة المسحقة
 ثم انصرف بي فمررتا بغير لغزيش مكان كذا وكذا فاضلوا
 بغير الهمة قد جعه فلان فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا

قال

سنت

صوت

صوت محمد ثم اتيت ابي قبل الصبح بكنة فأتاني ابو بكر
 فقال يا رسول الله اين كنت الليلة فقد التفتت في منطقتك
 فقال علمت ابي اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول
 الله انه مسيرة شهر فصفه لي قال ففتح لي صراطا كما كان
 انظر اليه لا يسالني عن شيء الا ابانته عنه قال ابو بكر اشهد
 انك رسول الله فقال المشركون انظروا الي ابن ابي كبشة
 يزعم انه ابي بيت المقدس الليلة فقال ان من ابي ما اقول
 لكم اني مررت بغيركم في مكان كذا وكذا فاضلوا بغير الهمة
 فجعه فلان وان مسيرة ثم ينزلون بكذا ثم كذا وياتونكم يوم كذا
 وكذا بقدومهم حمل ادم عليه سبع اسود وعزازتان سودا واب
 فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينتظرون حتى كان قريبا
 من نصف النهار فقلت العير يقدرهم ذلك الجمل الذي
 وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حديث صهيب**
اخرج الطبراني وابن مردويه عن صهيب بن سنان قال
 لما عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الحائم
 المذموم الذين اخذوا الذين فقال له جبريل اصبته اخذت الفطرة
 وبعده بيت كل دابة ولو اخذت الجزع عوييت وعوييت امثلك
 وكنت من اهل هذه واسار الي الوادي الذي فيه جيتهم
 فنظر اليه فاذا هو نازل في **حديث بن عباس اخرج**
 احمد وابونعيم وابن مردويه بسند صحيح من طريق قابوس
 عن ابيه عن بنت عباس قال ليلة اسري بالنبى صلى الله
 عليه وسلم دخل الجنة فسمع في جانبها حسنا فقال يا جبريل
 ما هذا قال هذا بلال المودى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 حين جاء الي الناس قد افلح بلال رابت له كذا وكذا فلقيته
 موسى فرحب به وقال مرحبا بالنبي الامي قال وهو رجل

دع

آدم طويل سبط شعر مع اذنيه او موقفا فقال من هذا
 يا جبريل قال هذا موسى فلقبه شيخ جليل
 منهي فرجه به وسلم عليه وكلهم يسلم عليه قال من هذا
 يا جبريل قال هذا ابراهيم قال ونظر في النار
 فاذا قوم يا كلون الجف قال من هؤلاء يا جبريل قال
 هؤلاء الذين يا كلون لحوم الناس وراي رجلا احمر ازرق
 جد اقال من هذا يا جبريل هذا عاقرا الناقة فلما ات
 النبي صلى الله عليه وسلم المسجد لا فصى قام يصلي فاجل
 الشبهون اجمعون يصلون معه فلما اكسروا حتى يغدحون
 احدهما عن اليمين والاخر عن الشمال في احدهما لبن
 وفي الاخر عسل فاخذ اللبن فشرب منه فقال الذي كان
 معه القدح اصبت الفطرة **واخرج** احمد وابو يعلى
 وابنه مردويه عن طريق عكرمة عن ابن عباس قال
 اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم
 جاء من ليلته فحدثهم بمسيرهم وبعلا مة بيت المقدس وبعيرهم
 فقال ناس من لا تصدق محمد ابا يقول فارتدوا وكفوا
 فصرى الله رقا بهم مع ابي جهل وقال ابو جهل يحوقنا
 محمد بشجرة الزقوم ها توافوا وزيدا وترقوا وراي الدجال
 في صورته روي اعيت ليه بر ويا مدام وعيسى وموسى
 وابراهيم فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال
 رايتة فيلانيا اقرطها نا احدى عينية فامة كانه كوكب
 دري كان شعره اغصان شجرة ورايت عيسى ابيض مجد
 الراس حديد البصر مبطن الخلق ورايت موسى اسحم
 آدم كثيرا الشعر شديد الخلق ونظرت الى ابراهيم ولا انظر
 الى ارب منه الا نظرت اليه مبي حتى كانه صا حنك قال

قال

جبريل

جبريل سلم علي ما لك فسلمت عليه **واخرج** البخاري عن طريق
 عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرويا التي اربناك
 الا فتنة للناس قال هي روي عينا اربها النبي صلى الله عليه
 وسلم ليلة اسري به **واخرج** الشيخان من طريق قتادة عن
 ابي العالبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رايت ليلة اسري بي موسى بن عمران رجلا طولا واحدا
 كانه من رجال تنوء ورايت عيسى بن مريم مربوع الخلق
 الى الجرة والبياض سبط الراس ورايت ما لك خازن جهنم
 والدجال في ايات اراهن الله لي قال فلا تكن في مربة من لقاءه
 فكان قتادة يفسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لقي
 موسى **واخرج** احمد والنسائي والبراء والطبراني والبيهقي وابن
 مردويه بسند صحيح من طريق سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي
 مررت بي راحة طيبة فقلت ما هذه الراحة قالوا ما شطة
 بنت فرعون واولادها سقط مشطها من يدها فقال
 لبيم الله فقال لته ابنة فرعون ابي قالت ربي وربك ورب
 ابيك قالت اولك رب غير ابي قالت نعم فدعاها فقال انك
 ربي غيري قالت ربي وربك الله فامر ببقرة من نحاس فاجت
 ثم امر بها لتلقى هي فيها واولادها فلقوا واحدا واحدا حتى
 بلغ رضيعا فيهم فقال قعي يا امه فانك علي الحق **وقال**
 وتكلم اربعة وهم صغار هذه اوشا طمد يوسف وصاحب جرح
 وعيسى بن مريم **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والنسائي
 والبراء والطبراني وابو نعيم بسند صحيح من طريق زرارة
 ابن اوفى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما كان ليلة اسري بي فا صبحت بمكة قطعت وعرفت ان

ولا تقاعسي

الناس مكثي ففقدت معتزلا حزننا فزني عدو والله ابو جهل
 فيما حتى جالس اليه فقال له كالمعتزلي هل كان من شيء قال
 نعم قال وما هو قال اسرى بي الليلة قال الي ابن قال الي بيت
 المختار قال نعم اصبحت بيني نظرا تينا قال نعم فلم يره انه يكذب
 مخافا ان يحده الحديث ان دعا فومه اليه قال ارايت ان دعوت
 قومك اتحدتهم ما حد ثنتي قال نعم قال فبما معشر كعب ابن لوي
 فانقصت اليه الجالس وجاءوا حتى جلسوا اليه ما قال حدثت
 قومك بما حد ثنتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اسري الي
 الليلة قالوا الي ابن قال الي بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بيني
 اظهور تينا قال نعم قال فبين وبين مصفوفة ومن بين وارضح يد ميا
 واسم منجها قالوا وتستطيع ان تنعت المسجدة وجب القوم من قد
 سافر اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هبت انعت في ازلت
 انعت حتى التبت على بعض النعت في المسجد وانا انظر اليه
 حتى وضع دون دار عقيل او عقلة فتعته وانا انظر اليه فقال
 القوم اما النعت فوالله لقد اصاب **واخرج** بن مردويه طريق
 شهر بن حوشب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكانت ليلة اسري بي علي ابراهيم عليه السلام فقال يا
 اخبر امتك ان الجنة فتحات وان عذابي سبجان الله والجنة
 ولا اله الا الله والله اكبر **واخرج** ابن مردويه من طريق
 ابن جبير عن ابن عباس قال لما اسري بالنبى صلى الله عليه و
 جعل يريا لنبى والنبين معهم الرهط والنبين معهم
 القوم والنبى والنبين ليس معهم احد حتى مرتسوا دعة
 فقلت من هذا قبل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فاذ
 فاذ اسوا عظيم قد سدا الافق من ذا الجانب وذا الجانب
 له هو لا امالك وسوي هو لا من امالك سبعون الفا يحد

بي

الجنة

الجنة بغير حساب **واخرج** الطبراني عن ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم مر على موسى وهو قائم يصلي في قبة **واخرج**
 احمد عن ابن عباس قال فرض الله على نبيه الصلاة خمسين صلاة
 فقال ربه فعملها خمس صلوات **واخرج** الطبراني عن ابن عباس
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسري بي انتهيت
 الى سدرة المنتهى فاذ انبثها امثال الظلال **واخرج** احمد بسند
 صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
 ربي عز وجل **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابن
 عباس انه كان يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه مرتين
 مرة ببصره ومرة بفواده **واخرج** ايضا عن ابن عباس قال
 نظر محمد الى ربه قال عكرمة فقلت له نظر محمد الى ربه قال نعم
 جعل الكلام لموسى والحلة لابراهيم والنظر لمحمد صلى الله عليه
 وسلم **واخرج** البيهقي في كتاب الروية بلفظ ان الله اصطفى
 ابراهيم بالحلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمد بالروية
واخرج بلفظ انه تجبوا ان تكون الحلة لابراهيم والكلام
 لموسى والروية لمحمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم عن ابن عباس
 في قوله ما كذب الفواد ما راى بولقد راى نزله اخبركم قال راى
 بفواده مرتين **واخرج** بن مردويه بسند رواه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الله ليلة اسري
 بي الى يا جوج وما جوج فدعوتهم الى دين الله وعبادته
 فابوا ان يجيبوني ثم في النار مع من عصى من ولد ادم وولد
 ابليس **حديث اي** **واخرج** الطبراني في الاوسط
 عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به الى السما اوحى
 اليه بالانزال فنزل به فعلمه جبريل **واخرج** ابو داود والبيهقي
 عن ابن عمر قال كانت الصلاة خمسين والفصل من الجنة سبع

وغسل البول من الثوب سبع مرات فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلاة غسلا وغسل الجنابة مرة
 وغسل البول من الثوب مرة **حدث** **بن عمر وأخرج**
 ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال أسري
 بالنبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول
 قبل الهجرة بسنة **وأخرج** **أبو هريرة** عن عروة بن مسعود **وأخرج** عن
 السدي قال قال أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مهاجرة سنة
 عشر **أخرج** **بن مسعود** **أخرج** مسلم من طريق مرة العمري
 عن ابن مسعود قال لما أسري رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشأ
 إلى سدة المنتهى واليه ينتهي ما يصعد به وفي لفظ ما يعرج
 به من الأرواح حتى يقبض منها واليه ينتهي ما يصعد به من
 فوقها حتى يقبض من السدة ما يغشى قال غشيها فرأى
 من ذهب وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
 وحواشي سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمم شيا المني
وأخرج ابن عرفة في جزيره وأبو نعيم وابن عساكر من طريق
 أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل بدار من فوق الحارودون البقل
 فجلني عليه ثم انطلق بهوي بأكلا صعد عقبة استوت رجلاه
 كذلك مع يديه وإذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررتا
 برجل طوان سبط آدم كانه من رجال شوه وهو يقول ويرج
 موته أكثر منة وفضلته قد فعنا إليه فسلمنا فردا السلام
 فقال من هذا الذي معك يا جبريل قال هذا أحمد قال مرحبا
 بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمته ثم اندفعنا
 فقلت من هذا يا جبريل قال هذا موسى ابن عمران قلت
 ومن يعاتب قال يعاتب ربه فيك قلت ويرفع صوته عار ربه

حديث
 ابن مردويه
 عن عمرو بن شعيب
 عن أبيه عن جده
 قال قال أسري
 بالنبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة سبع عشرة
 من شهر ربيع الأول
 قبل الهجرة بسنة

قال إن الله قد عرف له حدثه ثم اندفعنا حتى مررتا بشجرة
 كان ثمرها السرح تحتها شيخ وعيا له فقال لي جبريل اعمد
 إلى أبيك إبراهيم قد فعنا إليه فسلمنا عليه فردا السلام فقال
 إبراهيم من هذا معك يا جبريل قال هذا ابنك أحمد قال
 مرحبا بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمته يا بني
 أتك لا قريبك الليلة وإن أمتك أحدا لأم واضعفا فإني
 استطعت أن تكون حاجتك أو جالها في أمتك فافعل ثم اندفعنا
 حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى فزلت فربطت الدابة بالحلقمة
 التي في باب المسجد التي كانت لا يبيتا تربط بها ثم دخلت المسجد
 فغرفت النبيين من بيني قايما وراكح وساجدا ثم أبيت بكاسين
 من غسل ولبن فأخذت اللبن وشربت فضرب جبريل منكبي
 وقال أصبت الفطرة ثم أقيمت الصلاة فامتهم ثم انصرفنا فاقبلنا
وأخرج أحمد وابن ماجه وسعيد بن منصور والحاكم وصححه
 من طريق حوث بن غفارة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال لقيت ليلة أسري بي إبراهيم وموسى وعيسى
 فتذكروا أمر الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال لا علم
 لي بها فردوا أمرهم إلى موسى فقال لا علم لي بها فردوا أمرهم
 إلى عيسى فقال أما وجبتها فلا يعلم بها أحد إلا الله وفيما عهد إلى
 ربي أن الدجال خارج ومعني قضيبان فإذا رأيت ذاب كما يذوب
 الرصاص فبهلك الله إذا راى حتى إن الحجر والشجر يقول يا مسلم
 إن تخشى كما فدا فتقال فاقته فبهلكم الله ثم يرجع الناس إلى بلادهم
 وأوطانهم فعند ذلك يخرج يا جوج وماجوج وهم من كل حدب
 ينسلون فيطأون بلادهم لا يأتون على شيء إلا أهل كوه ولا يبرون
 على ماء الا شربوه ثم يرجع الناس إلى فيسكنونهم فادعوا الله عليهم
 فيهلكهم ويبيتهم حتى تجيف الارض من تحت ريجهم فيترك الله المطر

فتخترق اجسادهم حتى يقدفهم في البحر فيبها عهده الي ربي ان
فلنك اذا كان كذلك ان الساعة كالي مل المتع لا يدري اهلها مني
تغيا وهم يولدونها ليلالا ونهارا **واخرج** البزار وابو يعلى والحريث
ابن ابي اسامة والطبراني وابو يعيم وابن عساكر من طريق
علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انبت بالبراق فركبته اذا اتي علي جبد ارتفعت رجلاه واذا
هبط ارتفعت يداه فسار بنا في ارض غمة متقترثم افضينا الى ارض
فيها طيبه فسالت جبريل قال تلك ارض النار وهذه ارض الجنة
وانبت علي رجل قائم يصلي فقال من هذا يا جبريل معك قال اخو
محمد فرحب ودعاني بالبركة قال سل لا منك اليسر فقلت من هذا يا جبريل
قال هذا اخوك عيسى فسرنا سمعت صوتا وتذميرا فاتي بنا علي رجل
فقال من هذا معك قال هذا اخوك محمد فسلم ودعاني بالبركة
وقال سل لا منك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال هذا اخوك
موسى فقلت علي من كان تذكره قال علي ربه قلت علي ربه
قال نعم وقد عرف حديثه ثم سري فرايت مصابيح وضوء فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذه شجرة ابيك ابراهيم اذن منها قد نوت
منها فرحب ودعاني بالبركة ثم مضينا حتى اتينا بيت المقدس
فربطت الذاباة بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فشر
لي الانبياء من سمى الله ومن لم يسم فسلبت بهم الا هو الثلاثة ابراهيم
وموسى وعيسى **واخرج** الترمذي وحشم وابن مردويه من
طريق عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرا منك مني السلام
واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء واما قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله **واخرج** مسلم من طريق زر عن ابن مسعود في قوله

لقد

لقد رايت من ايات ربه الكبري قال راى جبريل له ستماية جناح
واخرج البيهقي وابو يعيم من طريق زر عن ابن مسعود في قوله
ولقد راى نولة اخري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جبريل عند سدرة المنتهى له ستماية جناح يفتش من ريشها
الدرة والياقوت **واخرج** البخاري من طريق علقمة عن ابن
مسعود في قوله لقد راى من ايات ربه الكبري قال راى زرقا
اخضر اقد مالا لا ف **حديث عبد الله بن اسعد ابن**
زرارة اخرج البزار وابن قانع وابن عدي عن عبد الله بن اسعد
ابن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري تحب
انتهيت الي قصر من لولوقدرا شمد هب يتالا لا توروا واعطيت
ثلاثا انك سيد المرسلين وامام المحققين وقايدا لغر المحجلين واخرجه
البغوي وابن عساكر بلفظ اسري بي في قفص من لولوقدرا شمد من
ذهب **حديث عبد الرحمن بن قريط الثمالي اخرج**
سعيد بن منصور في سننه والطبراني وابن مردويه وابو
يعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن قريط ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به الي المسجد الاقصى كان بين المقام وزين
جبريل عن عيبيه وميكائيل عن يساره فطار به حتى بلغ السموات
العلي فلما رجع قال سمعت نبيي في السموات العليا مع نبيي
كثير سبحت السموات العليا من ذي المهابة مشفقانة من ذي
القلوب علي سبحان العلي الاعلي سبحي له وتعالى **حديث**
علي ابن ابي طالب مقدم ذكره في اول الكتاب في الاذان من
طريق الحسين عن ابيه اخرج ابو يعيم من طريق محمد بن الحنفية
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به الي السماء فانهي
الي مكان من السماء وقف به وبعث الله ملكا فقام من السماء قائما
مسا قامه قبل ذلك قيل له علمه الاذان فقال الملك انما اكبر الله اكبر

الحديث

فقال الله صدق عهدي انا اسمع / لا كبر فقال الملك اشهد ان لا
اله الا الله فقال اسمع صدق عهدي انا اسمع لا اله الا انا فقال
الملك اشهد ان محمدا رسول الله فقال اسمع صدق عهدي اني قد دعاني
الى فريضتي وحقي فمن اتاها محضيا كانت كفارة لكل ذنب
فقال الملك حي علي الفلاح فقال اسمع صدق عهدي انا اتممت
فريضتها وعدتها ومواقبتها ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تقدم فتقدم فام اهل السما فثم له شرفه على سائر الخلق **واخرج**
ابن مردويه عن طريق زبيد بن علي عن ابي ابي عن علي بن ابي
الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم علم الاذان ليلة اسري به وفرضت عليه
الصلاة **واخرج** ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما مررت على ملائكة ليلة اسري
في الاقاليم ارايتكم بالحيمة **واخرج** احمد والحاكم ومحمد وابن
مردويه مثله من حديث ابن عباس **حديث عمر بن الخطاب**
اخرج احمد عن عبيد بن ادم ان عمر بن الخطاب كان بالحيمة
فذكر فتح بيت المقدس فقال لكعب اني تري ان اصلي قال
خلف الصخرة قال لا ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتقدم الي الصخرة فصلي **واخرج** ابن مردويه عن عمر
قال لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم راى مالا خازن النار
فاذا رجل عابس يعرف الفضة في وجهه **واخرج** ابن مردويه
عن طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري بي في مقدم
المسجد ثم دخلت الي الصخرة فاذا ملك قائم معه ابنة ثلاث
فتا ولبت لصل فشربت منه قليلا ثم تناولت الاخر فشربت منه
حتى رويت فاذا هو لبن فقال اشرب من الاخر فاذا هم هو
خمر فقلت قد رويت قال اما انك لو شربت من هذا لم يجمع علي

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

۱۰۰

افتك علي الفطرة ابد اثم / تطلق بي الي / السما ففرصت علي الصلاة
 ثم رجعت الي خديجة وما تحولت عن جانبها / الا **حديث**
مالك بن صعصعة اخبر احمد والشيخان من طريق قتادة
 عن انس ابن مالك بن صعصعة حدثه ان نبي / اسم صلي الله عليه
 وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحظيم ورثما قال
 فتادة في الجرم مضطجعا اذا قاني ات فجعل يقول لصاحبه
 الا وسط من الثلاثة فاقاني فشق ما بين هذه الي هذه يعني
 من ثغره مخدرة الي شعرته فاستخرج قلبي فاقبت بطست من
 ذهب مملوئة ايماناً وحكمة فغسل قلبي ثم خشي ثم اعيد ثم
 اقبلت بدابة دون البغل وفوق الحمار يقع خطوه عند أقصى طرفه
 فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتني الي السما الدنيا
 فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن معك قال محمد
 قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المجي فافتح فلما
 خلصت فاذا فيها ادم قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
 فرد السلام ثم قال مرحباً يا ابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
 حتى اتا السما الثانية فاستفتح فقبل من هذا اقبل قال جبريل
 قبل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسلت اليه قال نعم
 قال مرحباً به ولنعم المجي فافتح فلما خلصت فاذا ابيي وعيبي
 وهما ابنا الخالة قال هذا ابيي وعيبي فسلم عليهما فسلمت فودع
 السلام ثم قال مرحباً يا اخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتا
 السما الثالثة فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل
 ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قال مرحباً
 به ولنعم المجي فافتح فلما خلصت فاذا يوسف فسلمت عليه فرد
 السلام ثم قال مرحباً يا اخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى
 اتا السما الرابعة فاستفتح فقبل من هذا اقال جبريل قبل ومن

معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجي جافقني فلما خلصت فاذا اذ ريس فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتا السما
الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجي جافقني فلما خلصت فاذا هارون فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتا السما
السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجي جافقني فلما خلصت اذ انا موسى فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجا وزله بكى قيل
له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر مما يدخلها من امي ثم صعد حتى اتا السما السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جافقني فلما
خلصت فاذا ابراهيم قال هذه ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الي سدرة المنتهى فاذا نبطها مثل قلال هجر واذا ورقيها مثل
اذان الفيلة فقال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة اقطار
همران باطنان وهمران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال
اما الباطنان فهمران في الجنة واما الظاهران فالليل والفرق
قال ثم رفع الي البيت المعمور قال فتادة وحدثنا الحسن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون فيه ثم رجع الى حديث
اسبق قال ثم كما اتيت بانما من محرران من لبن وانما من عمل فاحدا

اللبن

اللبن فقال هذه الفطرة انت عليها وامتك ثم فرصت الصلاة
خمس صلوات كل يوم فقلت حي انتهيبت الي موسى فقال
ما فرقت ربك امتك قلت خمس صلوات كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع ذلك واني خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الي ربك فاساله التحفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرين رجعت الي موسى فقلت وضع عني عشرين
قال ارجع الي ربك فاساله التحفيف فرجعت فوضع عني عشرين
اخرى فرجعت الي موسى فقلت وضع عني عشرين اخرى قال
ارجع الي ربك فاساله التحفيف فلم ازل ارجع حتى امرت
بمخمس صلوات كل يوم فرجعت الي موسى فقلت امرت بمخمس
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل
يوم واني خبرت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الي ربك فاساله التحفيف لامتك فقلت قد سالت ربي
قد استحييت ولكن ارضني واسلم فتاداني مناد قد اقصيت
فربصني وخفف عن عبادي **حديث ابي ايوب**
اخرج ابي ايوب حاتم وابن مردويه عن ابي ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به مر علي ابراهيم
عليه السلام فقال له ابراهيم مر امتك فليكثر وامن غراس الجنة
فان ثمرتها طيبة وارضا واسعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله **حديث**
ابي حبة ياتي في اثنا حديث ابي ذر **حديث ابي الجراح**
اخرج الطبراني وابن قانع وابن مردويه عن ابي الجراح قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الي السما السابعة
فاذا على ساق العرش اليمين لا اله الا الله محمد رسول الله
حديث ابي ذر اخرج الشيعي ان من طريق يوسف

عن الزهري عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال فخرج سقف بيبي وانا بمكة فنزل
جبريل ففتح صدره ثم غسله بما زعم ثم جابطه من
دخبه حتى حكة وانا فافرغه في صدره ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فخرج بي الي السما فلما جيت الي السما قال جبريل
لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما افتح علونا
السما الدنيا واذا رجل قاعد علي عيینه سوده وعلى يساره
سودة فاذا انظر قبل عيینه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله شم
يمينه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
يمينه وعن شماله شم يمينه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة
التي عن شماله اهل النار فاذا انظر عن يمينه ضحك واذا انظر
عن شماله بكى ثم عرج بي الي السما الثابتة فقال لخازنها
افتح فقال له خازنها مثل ما قال له الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السما ادم وادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم قال الزهري فاحضرني
ابن حزم انه ابن عباس واباحية الانصار عي كان يقولان قال
النبي صلي الله عليه وسلم ثم عرج بي حتي ظهرت بمستوي اسمع
فيه صريف الاقلام قال انس قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ففرض الله علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتي مررت
علي موسى فقال ما فرض الله علي امتك قلت خمسين
صلاة قال فارجع الي ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الي

موسي

موسي فقال ارجع الي ربك قلت قد استحييت من ربي ثم انطلق
بي حتي انتهت الي سدرة المنتهي فغشيتها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنات من اللؤلؤ واذا ثمرها المسك **واخرج**
عبد الله بن احمد في رواية المسند وابن مردويه وابن عساكر من
طريق يونس عن الزهري عن انس عن ابي ابن كعب مثله سوا حرا
بحرف فعدة جماعة من مسند ابي بن كعب وذكر الحافظ ابن حجر
انه وقع فيه تحريف وان كان في الاصل عن ابي ذر فسقط النسخة
لفظة ذر فظن ان ابي ابي قادرج في مسند ابي ابن كعب غلطوا ولم
اعلم **واخرج** مسلم عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلي الله عليه وسلم
هل رايت ربك قال رايت نورانا اراه **حديث ابي سعيد الخدري**
ابن جبريل وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي وابن عساكر من
طريق ابي هارون العبدوي عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلي الله عليه وسلم انه حدث عن ليلة اسري به قال بينما انا
بأيم عشا في المسجد الحرام اذا نائي انا في يقظتي فاستيقظت فلم
ارثيا واذا انا بكلمة حيال فابغته بصري حتي خرجت من المسجد
فاذا انا بدابة اذ في شبهة بدوابكم هذه بغالكم مضطربة لا دين
يقال له البراق وكانت الانبياء تركبه فيلق يقح عافره عند مد
بصره فركبته فيينا انا اسير عليه اذ دعاني داع عن يميني يا محمد
انظروني اسالك فلم اجبه حتي دعاني داع عن شمالي يا محمد انظروني
اسالك فلم اجبه فيينا انا اسير عليه اذ انا امرأة حائرة عن ذراعيها
وعليها من كل زينة خلقها الله فقالت يا محمد انظروني اسالك فلم
التفت اليها حتي اتيت بيت المقدس فا وثقت دبري بالحلقة
التي كانت الانبياء وثقوها بها اتاني جبريل باثني احدىها خر
والاخر ليس فشربت اللبن وتركته الخرف قال جبريل اصب
الفطرة فقلت الله اكبر الله اكبر فقال جبريل ما رايت في وجهك

من

وابن اللندري

هذا قلت بينما انا اسير اذ دعاني داع عن يميني يا محمد انظر في اسالك
 فلم اجبه قال ذاك داع اليهود اما انك لو اجبتهم لم يودعوا امك قلت
 وبينما انا اسير اذ دعاني داع عن يساري يا محمد انظر في اسالك فلم
 اجبه قال ذاك داع النصارى اما انك لو اجبتهم لتصرفوا امك فيها
 انا اسير اذ انا بامرأة حاضرة عن ذراعها عليها من كل رية تقول
 يا محمد انظر في اسالك فلم اجبها قال تلك الدنيا اما انك لو اجبتهم
 لاقتارقت امك الدنيا علي الاخرة ثم دخلت انا وجبريل بيت
 المقدس فصلي كل مناركتين ثم اتيت بالمعراج الذي تعرض
 اليه ارواح بني ادم لم ير الخلايق احسن من المعراج ما رايت الميث
 حتي يسبق بصره طامحا الي السماء عجيبة بالمعراج فصعدت انا
 وجبريل فاذا انا بملك يقال له اسماعيل وهو صاحب سما الدنيا
 وبين يديه سبعون الف ملك مع كل ملك جنده مائة الف فاستفتح
 جبريل باب السماء قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
 محمد قيل او قد بعث اليه قال نعم فاذا انا بادم كهية يوم خلقه
 الله على صورته تعرض عليه ارواح ذريته المؤمنين فيقول
 روح طيبة ونفيس طيبة اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه
 ارواح ذريته النصارى فيقول روح خبيثة ونفيس خبيثة اجعلوها
 في سجين ثم مضيت هنية فاذا باخوة عليا لحم قد اروح وانني
 عندها انا س ياكلون منها قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
 من امك يتركون الحلال ويأتون الحرام ثم مضيت هنية فاذا
 باخوة عليا فاذا انا تقام باقوام بطونهم امثال البيوت كلها
 فخرج احد هم خريقون اللهم لا تقم الساعة وهم على سائلة الى فرعون
 فتجي السائلة فتطأ وهم فسمعتهم يصيحون الي اسم قلت يا جبريل
 من هؤلاء قال هؤلاء امك الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
 الذي يتخبطه الشيطان من المس ثم مضيت هنية فاذا انا باقوام

مشافهم

من

مشافهم كشافرا لابل فتفتح اقوامهم ويلقون جبرائيل يخرج من
 اسافلهم فسمعتهم يصيحون الي اسم قلت يا جبريل من هؤلاء قال
 هؤلاء من امك الذين ياكلون اموال اليتامى ظلمنا يا كلون
 في بطونهم ناراً ويصلون سعيراً ثم مضيت هنية فاذا انا بنس
 تغلقهن بشدهن ونسا منكسات بارجلهن فسمعتهم يصيحون
 الي اسم قلت يا جبريل من هؤلاء النساء قال هؤلاء اللاتي يزنين
 ويقتلن اولادهن ثم مضيت هنية فاذا انا باقوام يقطع من جنوبهم
 اللحم فيلقون فيقال كل مني كنت تاكل من لحم اخيك قلت يا جبريل
 من هؤلاء قال هؤلاء الهمازون من امك الهمازون ثم صعدت انا الى السما
 الثانية فاذا انا برجل احسن مخلق لم قد فضل الناس بالحسن كالقمر
 ليلة البدر علي ساير النواكب قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء
 اخوك يوسف ومعه نفر من قومه فسلمت عليه ولم علي ثم صعدت
 السما الثالثة فاذا انا بجبري وعيسى ومعهما نفر من قومه فسلمت
 عليهما وسلم علي ثم صعدت الي السما الرابعة فاذا انا بادريس قد
 رفعه اسم مكانا عليا فسلمت عليه ولم علي ثم صعدت الي السما الخامسة
 فاذا انا بهارون ونصف لحيتته بيضا ونصفها سودا وكاد لحيتته تضرب
 سرته من طولها قلت يا جبريل من هؤلاء قال الخبيث في قومه هذا
 هارون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه ولم علي ثم صعدت
 الي السما السادسة فاذا انا بموسى ابن عمران رجل ادم كثير الشعر
 لو كان عليه قميصان لقد شعرة دون القميصين فاذا هو يقول
 بزم الناس اني اكرم علي اسم من هذا بل هذا اكرم علي اسم مني
 قلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اخوك موسى بن عمران ومعه
 نفر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الي السما السابعة
 فاذا انا براهيم الخليل مسند ظهره الى البيت المعمور ومعه نفر
 من قومه فسلمت عليه ولم علي فقيل لي هذا مكانك ومكان امك فاذا

له

يا موني شطرنجك شطرنج عليهم ثياب بيض كأنها القراطين وشرط
 عليهم ثياب رعد فدخلت البيت المعجور ودخل معي الذين
 عليهم الثياب البيضاء وحجب الآخرين الذين عليهم ثياب رعد
 وهم علي خير فصلبت أنا ومن معي من المؤمنين في البيت
 المعجور ثم خرجت أنا ومن معي قال والبيت المعجور يصل فيه
 كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة
 ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فأذا كل ورقة منها تكا وتغطي هذه
 الأمة وأذا فيها عين تجري يقال لها سلسيل فينشق منها نهران
 أحدهما الكوثر والآخر يقال له نهر الرحمة فأغسلت فيه فغفر لي
 ما تقدم من ذنبي وما تأخر ثم أرى رفعت إلى الجنة فاستقبلني
 حارثة فقلت لمن أنت يا حارثة قالت لزيد ابن حارثة وأذا بأنا من ما
 غير أسن وأنا من لبن لم يتغير طعمه وأنا من جردة للشياطين
 وأنا من غسل مصفي وأذا رمانها كأنه الدلا وأذا أنا بطيرها كأنها
 حيتكم هذه ثم عرضت علي النار فأذا فيها غضيب من زجره وثقلته
 لو طرح فيها الجحولة والحديد لا كلفها ثم علقته فوق عرش
 لي سدرة المنتهى فتفشا في فكان بيبي وبنيه قاب قوسين أو أدنى
 ونزل علي كل ورقة ملك من الملائكة وفرضت علي خمسون صلاة
 وقال لك بكل حسنة عشر إذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة
 فأذا عملتها كتبت لك عشر وإذا هممت بالسئة فلم تعملها لم تكتب عليك
 شيئا فإن عملتها كتبت عليك سئة واحدة ثم دقعت إلى موسى فقال بسم
 امرك ربك قلت بحسب صلاة قال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف
 لا منك فإن افنك لا يطيقون ذلك فخرجت إلى ربك فقلت يا رب
 خفف عني فأنها أصعب الأسم فوضع عني عشر أمانات أحلف
 بين موسى وربي حتى جعلها حسا فنادى في ملك عندها تحت فريضي
 وخففت عن عبادي وأعطيتهم بكل حسنة عشر مثلاً ثم رجعت إلى

موسى فقال لم امرت قلت بحسب صلوات قال ارجع إلى ربك فاسأله
 التخفيف لا منك قلت قد رجعت إلى ربك قد استجيبته ثم أصبح
 بمكة فاجبرهم العجايبه إلى ان تبيت الباحة بيت المقدس وخرج في
 إلى السماء رأيت كذا وكذا فقال أبو جهل ألا تعجبون مما يقول
 محمد فاجبرهم بعير لقريش لما كانت في مصعد في رايها في مكان
 كذا وكذا وأنها نفرت فلما رجعت رأيتها عند العقبة واجبرهم
 بكل رجل وبغيره كذا وكذا فقاموا معه كذا وكذا فقال رجل أنا أعلم الناس
 ببيت المقدس فكيف بناه وكيف هيته وكيف قربه من الجبل
 فرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس فنظروا إليه فقال
 بناوه كذا وهيته كذا وقربه من الجبل كذا فقال صدقت **واخرج**
 ابن مردويه من طريق أبي نصر عن أبي سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما أسري بي مررت بالكوثر فقال جبريل
 هذه الكوثر الذي أعطاك ربك فضربت بيدي إلى تربته فأذا
 مسك **واخرج** من وجه آخر عن أبي نصر عن أبي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت إبراهيم ليلة أسري بي وهو
 أشبه من رأيت بها جبريل **حديث أبي سفيان اخرج**
 أبو نعيم عن محمد بن كعب القرظي قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دحية الكلبي إلى قيصروا كتب إليه معه فلقية محمد
 فدعا القرطبان فأذا في المكتبة من محمد رسول الله إلى قيصروا صاحب
 الروم فغضب له وقال تنظروني كتاب رجل يدعي نفسه قبلك
 وسماك قيصروا صاحب الروم ولم يذكر لك ملكا قال له قيصروا **أنك**
 والله ما علمت الحق صغيرا محبوا كثيرا تريد أن تحرق كتاب رجل قبل
 أن انظروا فيه فلم يجز لي أن أكون رسول الله كما يقول فغضب حقاً فبيدي
 بها موني وأن كان سماك صاحب الروم لقد صدق ما أنا إلا صاحبهم
 وما أملاكهم ولكن الله سخرهم لي ولولا السد طهرهم علي ثم قرأ قيصروا الكتاب

أسري في مررت موسى وهو
 قائم يصلي في قبة وأخرج
 ابن مردويه عن طريق
 علقمة عن أبي سعيد
 قال قال رسول
 الله صلى الله
 عليه وسلم

وقال يا معشر الروم اني لا اظن هذا الذي بشر به عيسى بن مريم ولو
اعلم انه هو مسيحت اليم حتى اخذهم بنفسه لا يستطع وهو الاعلى
يدي قائلوا ما كان الله ليحعل ذلك في الاعراب الاميين ويد عنا
وكن اهل الكتاب قال فاصل الهدى عندي بيوت وبيوتكم لا يجيل
فدعوا به فتفتحه فان كان هو اياه اتبعناه والا عدنا عليه خوافة
لما كانت انا هي خوافة مكان خوافة قال وعليه لا يجيل يومئذ اثنا
عشر كانا من ذهب ختم عليه هز قل فكان كل ملك بليبه بعده
ظاهر عليه بخاتم اخر حتى الي ملك قبصر وعليه اثنا عشر خاتما
بخبر اولهم لا اخرهم انه لا يجيل لهم ان يفتحوه الا يجيل في دينهم وانه
يوم يفتحوه ويغير دينهم ويبدل ملكهم فدعا بالاجيل فقص عليه
احد عشر خاتما حتى بقي عليه خاتم واحد قامت الشمس مسددة والاساقفة
والبطارقة فسقوا ثيابهم وصكوا وجوههم ونقفوا رؤسهم قال
ما لكم قالوا اليوم يهدك ملك بينك وبين غير دين قومك قال
فاصل الهدى عندي قالوا لا تعجل حتى تسال عن هذه او تكاتبه
وتنظر فاصروا قال فمن تسال عنه قال فوما كثيرا بالشام فارسل
بعثني قوما لبسنا لهم قمح لئلا يوسفيان واصحابه فقال اخبرني
يا ابا سفيان عن هذا الرجل الذي بعث قبلك فلم يال ان يصغر
امره ما استطاع فقال لها الملك لا يكبر عليك سانه انا لنقول
هو ساحر ونقول هو ساحر ونقول هو ساحر قال قبصر كذلك
والذي نفسي بيده كان يقال للانبياء قبله اخبرني موضعه فيكم
قال هو وسطنا سطة قال كذلك يبعث الله كل نبي من اوسط
قومه اخبرني عن اصحابه قال غلبنا واحد اشسانهم والسرا
اماروسا وانا فلم يتبعه منهم احد قال اوليك واسم اتباعك الرسل
اما الملا والروك فتأخذهم الحجة اخبرني عن اصحابه هل يفارقون
بعد ما يدخلون في دينه قال ما يفارقهم احد قال فالا

يزال

يزال داخل منكم في دينه قال نعم قال ما تريد ونبي عليه الابصيرة
والذي نفسي بيده ليسكن ان يغلب على ما تحت قدمي يا معشر
الروم هلموا الي ان نجيب هذا الرجل الي ما دعي اليه ونسأله الشام
ان لا يوطأ علينا ابدا فانه لم يكتب قط نبي من الانبياء الي ملك
من الملوك يدعوه الي الله تعالى فيجيبه الي ما دعه ثم يسأله
غيرها مسالة الا اعطاه من مسالته ما كانت فاطيعوني قالوا
لا نطأ وعك في هذا ابدا قال ابو سفيان والله ما عني من ان
اقول عليه قولا اسقطه من عبيته الا اني اكره ان اكذب عنه
كذبة ياخذها علي ولا يصح قبي حتى ذكرت قوله ليلة اسري به
قلت ايها الملك الا اخبرك عنه خبرا تعرف انم قد كذب قال وما
هو قلت انه يزعم لنا انه اخرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة
فجأ مسجدكم هذا مسجد ايليا ورجع اليها في تلك الليلة قبل
الصباح قال ويطريق ايليا عند راس قبصر قال البطريرق
قد علمت تلك الليلة قال فنظر قبصر وقال ما عليك بهذا قال
اني كنت لا ابيت ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت
تلك الليلة اغلقت الابواب كلها غير باب واحد علي
فاستعنت عليه عيالي ومن يحضر في كلام فعا جنة فلم نستطيع
ان نحركه كما نزل به جبلا قد عرفت النجا جرة فنظروا اليه فقالوا
هذا باب سقط عليه النجاة والبنيان اقلنا استطيع ان نحركه حتى
نخرج فنظر من اين اية فرجعت وتركته مفتوحا فلما اصبحت
غدوت فاذا الحجر الذي من زاوية الباب مشقوقا فاذا فيه اثر
مربط الدابة فقلت لا صحت ما حيت هذا الباب الليلة لا
نبي وقد صلب الليلة في مسجدنا فقال قبصر يا معشر الروم
اليس تعلمون ان بين عيسى وبين الساعة نبيا بشركم به عيسى
وهذا هو النبي الذي بشر به عيسى فاجيبوه الي ما دعا اليه

فبقيت عندها ثم أصبح والمرأة تقوم من عندها وحدها لا
طبيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبقيت معه حتى تصبح ثم تأتي عا حشيرة
عليه الطريق لا يمر بها ثوب لا شقة ولا شيء إلا حرقته قال ما هذا
يا جبريل قال هذا مثل اقوام من امتك يقعدون على الطريق
فيقطعونه ثم يأتي علي رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع
حمله وهو يريد عليها فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل
من امتك يكون عنده امانات الناس لا يفتر على اهلها وهو
يريد ان يحمل عليها ثم يأتي علي قوم تقرض السنهم وشفاهم
مقارفين من حد يد كل اقرضته عادت كما كانت لا يفتر عنهم
من ذلك شيء قال ما هو يا جبريل قال هو لا حظا الفتنة
ثم يأتي علي جبر صغير يخرج منه نور عظيم فجعل الثور يريد ان
يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يترجم عليها فلا يستطيع
ان يرد هاتم اتي علي وادفوعه رجيا طيبة باردة وريح مسك
وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذا فقال هذا صوت الجنة
تقول يا رب ايتني بما وعدتني فقد كثرت غرقي واستبرحتي
وحريرتي وسنديتي وعبقريتي ولولوي ومرجاني وفصنتي
ودهي واكوابي وصحافي واباريقي ومراكبي وعسلي
وماي ولبيبي وخمري فايتني بما وعدتني فقال بك كل مسلم
ومسلمة ومومن ومومنة قالت رصبت ثم اتي علي وادفوعه
صوتا منكرا ووجد رجلا منتهة فقال ما هذا يا جبريل
قال هذا صوت جهنم تقول يا رب ايتني بما وعدتني فلقد
كثرت سلاسلي واعلا لي وسعيري وجيمي وصربي وعساي
وعذابي وقد بعد فكري واشتد حربي فايتني بما وعدتني
فقال لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة

وكل

وكل جبار لا يومن بيوم الحساب قالت قد رصبت ثم سا رحتي اتي
بيتي المقدس فتزك وربط فرسم الي حخرة ثم دخل فصلى مع الملايكه
فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من ارحم
ومن خليقة منم الا نعم الخليفة ونعم المجي جاء ثم لقى ارواح الانبياء
فاثنا عليهم فقال ابراهيم الحمد لله الذي اخذني خليلا واعطاني
ملك عظيمما وجعلني امة قائية يقتدي بي وانقذني من النار
وجعلني على برد او سلاما فثم ان موسى اثنى علي ربه فقال
الحمد لله الذي كلمني تكليما وجعل هلاك ان فرعون ونجاة بني
اسرايل علي يدي وجعل من اممي قوما يهدون بالحق وهذه
بعد لوك ثم ان داود اثنى علي ربه الحمد لله الذي جعل لي ملكا
عظيما وعلمني التوراة لان لي الحديد وسخري الجبال يسبحون
والطيور واعطاني الحكمة وفصل الخطاب ثم ان سليمان اثنى علي
ربه فقال الحمد لله الذي سخري الرباح وسخري الشياطين يعملون
ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجوائ وقد ورر راسيت
وعلمني منطق الطير واقتاني من كل شيء فضلا وسخري جنود
الشياطين والانس والطيور وفضلني علي كثير من عباده المؤمنين
واتاني ملكا عظيما لا ينبغي لاحد من بعدي وجعل ملكي ملكا
طيبا ليس فيه حساب ثم ان عيسى اثنى علي ربه فقال الحمد لله
الذي جعلني كلمته وجعل مثلي مثل ادم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون وعلمني الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلني
اخلف من الطين كهنية الطير فانني فيه فيكون طيرا باذن الله
وجعلني ابري الاكبه والابرة واجبي الموقد باذنه ورفعني وطهرني
واعادني طيبي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان علينا سبيل
ثم ان محمد صلى الله عليه وسلم اثنى علي ربه فقال كلمكم اثنى علي ربه

فقال

والجني

واتي مثنى علي ربي فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين
 وكافة للناس نبيا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيديان لكل شي
 وجعل امتي خيرا من اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا
 وجعل امتي هم الاولين والاخرين وشي لي صدري ووضع عني
 وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم
 بهذا افضلكم محمد ثم اتى بانيث ثلاث معطاة افواها فاتاها
 منها فيد ما قلتم فقبل اشرب فشرب منه يسيرا ثم رفع اليها
 اخري فيد لبن فقبل له اشرب فشرب منه حيث روي ثم رفع اليه
 انا فيد حم فقبل له اشرب فقال لا اريده قد رويت فقال له
 جبريل اما اناس تحرم علي امثلك ولو شربت منها لم يتبعك الا
 قليل ثم صعد به الي السما فاستفتح فقبل من هذا يا جبريل قال
 محمد قالوا وقد ارسل قال نعم قالوا حياه اسم من اخ ومن خليفة
 نعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جا فدخل فاذا هو رجل تام
 الخلق لم ينقص من خلقه شي كما ينقص من خلق الناس علي
 يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح
 خبيثة اذا نظرو الي الباب الذي عن يمينه ضحكوا وتبسموا
 واذا نظرو الي الباب الذي عن يساره بكوا وحزنوا فقبل
 يا جبريل من هذا قال هذا ابوك ادم وهذا الباب الذي عن
 يمينه باب الجنة اذا نظرو من يدخله من ذريته ضحكوا وتبسموا
 والباب الذي عن شماله باب جهنم اذا نظرو الي من يدخله من
 ذريته بكوا وحزنوا ثم صعدني جبريل الي السما الثانية فاستفتح
 قبل من هذا معك قال محمد ربي اسم قالوا وقد ارسل قال
 نعم قالوا حياه اسم من اخ ومن خليفة نعم الاخ ونعم الخليفة
 ونعم المجي جا فدخل فاذا هو رجل قد فضل علي الناس في الحسن
 كما فضل النمر ليله البدر علي سائر الكواكب قال من هذا يا جبريل



من الاماكن

قال هذا اخوك يوسف ثم صعد به الي السماء الرابعة فاستفتح فقبل
من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليهم
قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة
ونعم المجي جاف دخل فاذا هو برجل قال من هذا يا جبريل قال
هذا ادرسين رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به الي السماء الخامسة
فاستفتح قالوا من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد
قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة
فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جاء ثم دخل فاذا هو برجل جالس
وحوله قوم يقفون عليهم قال من هذا يا جبريل ومن هؤلاء الذين
حولك قال قال هذا هارون المجيب وهو لا بنوا اسرائيل ثم
صعد به الي السماء السادسة فاستفتح فقبل له من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه
الله من اخ ومن خليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجي جاف فاذا هو
برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل قال يا جبريل من هذا قال موسى
قال فما له يبكي قال يزعم بنوا اسرائيل اني اكرم بني ادم علي الله وهذا
رجل من بني ادم قد خلفني في دنيا واتاني اخري فلما نزل بنفسه
لم ابال ولكن مع كل بني امته ثم صعد به الي السماء السابعة فاستفتح
فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قالوا وقد
ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ونعم المجي جاف دخل فاذا هو برجل اشمط جالس عنده باب
الجنة علي كرسي وعنده قوم جلوس بيض الوجوه امثال
القدرا طيس وقوم في الوانهم شي فقام هؤلاء الذين في الوانهم
شي فدخلوا ثم اغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم
شي ثم دخلوا ثم اغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم
فصاروا مثل الوان اصحابهم فجاؤا فجلسوا الي اصحابهم فقال يا جبريل

[illegible]

من هذا الا مشط ومن هو لا البيض الوجوه ومن هو لا الذين
في الوانهم شي وما هذه الانهار التي دخلوا قال هذا ابو ابراهيم
اول من ثاب شمس على الارض واما هو لا البيض الوجوه فقوم
لم يلبسوا اياهم بظلم واما هو لا الذين في الوانهم شي فقوم خلطوا
عملا صالحا واخر سياتا بواقتاب اسم عليهم واما الانهار فاولها
رحمة الله والثاني نعمة والثالث سقامهم رهم شرابا طهورا ثم
انتهى الي السدرة قبل له هذه السدرة ينزهي اليها كل احد خلا
من امتك على سنتك فاذا هي شجرة يخرج من اصلها انهار من ماء
غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من حمرة للشاربين
وانهار من عسل مصفى وهي شجرة يثيب لراكب في ظلها سبعين
عاما لا يقطعها والورقة منها مغذية للامة كلها فغيرها نور
الخالق عز وجل وغشيتها الملايكة امثال القربان حين تقع على
الشجرة فكله الله تعالى عند ذلك فقال له سل فقال اتخذت
ابراهيم خليلي واعطيت ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت
داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت
سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والسياطين وكثرت
له الرياح واعطيت ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت عيسى
التوراة والانجيل وجعلته يبري الاكمة والابرض ويحيى الموتى
فاذنك واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان
عليها سبيل فقال له ربه وقد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في
التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الي الناس كافة بشيرا ونذيرا
وشرحت لك صدرك ووضعت عنك وزرك ورفعته لك ذكرى
فلا اذكرا لا ذكرت معي وجعلت امتك خيرة امتا اخرجت للناس
وجعلت امتك امة وسطا وجعلت امتك هم الاولين والاخرين
وجعلت امتك لا تخوز لهم خلية حتى يشهدوا انك عبد لله ورسوله

وجعلت

وجعلت من امتك اقواما قلوبهم انا جيلهم وجعلت اول النبيين
خلقا واخرهم بعثا واولهم يقضى له واعطيتك سبعا من المثاني
لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتم سورة البقرة من كنز تحت
العرش لم اعطها نبيا قبلك واعطيتك الكوثر واعطيتك ثمانية
اسم الاسلام والهجرة والجهاد والصلاة والصدقة وصوم رمضان
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلت فاتها وها ثما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلي ربي ارسلني رحمة للعالمين
وكافة للناس بشيرا ونذيرا والقي في قلب عدي الرب مبي
مسيرة شهر واحد لي الغنيم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض
كلها مسجدا وظهر لي واعطيت فواح الكرم وخواتمه وجوامع
وعرضت علي امتي فلم يخف علي التاب والمتبوع ورايتهم اتوا علي قوم
فتعلون الشعر ورايتهم اتوا علي قوم عراض الوجوه صفا والاعين
كانا خرمنا اعينهم بها لم يخط فلم يخف علي ما هم لا قون من بعدى
وامرت بخمس صلاة فلم ارجع الي موسى قال بما امرت قال بخمس
صلاة قال ارجع الي ربك فاسأله التخفيف فان امتك اضعف لأم
فقد لقيت من بني اسرائيل شدة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الي ربه فاسأله التخفيف فوضع عنه عشر رجوع الي موسى فقال
بكم امرت قال بأربعين قال ارجع الي ربك فاسأله التخفيف فوضع
فوضع عنه عشرين قال ارجع الي ربك فاسأله التخفيف فوضع
التخفيف قال قد رجعت الي ربي حتى استجيب لي فما انا ارجع اليه
قبل له اما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات فانهن يجزبن
عنك خمسين صلاة فان كل حسنة بعشر مثا لها فرضي محمد صلى الله
عليه وسلم بكل الرضي قال وكان موسى من اشد هم عليه حين مر به
وجبرهم حين رجع اليه **واخرج** الشيطان وابن حدير من طريق
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد أحب إلي من عبد أتى به من غيري

حين اسري في لقيت موسى فنعته ربعة احر كما خرج من
ديما من يعني حمام ورايت ابراهيم والاسم ولده به واثبت بان ابن
في احد هما ابن وفي الاخر جهر قيل له خذ ايهما شئت فاخذت
الابن فشربت فليل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الحجر
عوث اهتك **واخرج** مسلم من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش
تسالني عن مسراتي فسالوني عن اشيا من بيت المقدس
لم اثبتها فكريت كريا ما كريت مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه
ما يسالوني عن شي الا نبأتهم به وقد رايتني في جماعة من الانبياء
واذا موسى قائم يصلي واذا رجل ضرب جعد كان من رجال شجرة
واذا عيسى قائم يصلي قرب الناس به شجر عروبة بن مسعود
الثقيف واذا ابراهيم قائم يصلي اسم الناس به صاحبكم يعني انفسهم
فحانت الصلاة فامتهم فلما فرغت قال قابيل يا محمد هذا مالك
صاحب النار فالتفت اليه فبدا ياب بالسلام **واخرج** احمد وابن ماجه
وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق ابي الصلت عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما اثبتنا
الي السماء السابعة فنظرت فوق فاذا رعد ويرق وصواعق واثبت
علي قوم بطونهم كالبحر في فيها الحيات تربي من خارج بطونهم
فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء اكلة الربا فلما نزلت الحب
السماء الدنيا نظرت اسفل مني فاذا انا برح ودخان واصوات
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين تجومون على اذن
بي ادم لا يتفكر في ملكوت السموات والارض وتلك اكلت لروا
الغايب **واخرج** احمد وابن مردويه من طريق ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ليلة
اسري بي وضعت قدمي حيث توضع اقدام الانبياء من بيت

المقدس

المقدس وعرض علي عيسى فاذا اقرب الناس به شجر عروبة
ابن مسعود وعرض علي موسى فاذا رجل جعد ضرب من الرجال
وعرض علي ابراهيم فاذا اقرب الناس به شجرها صاحبكم **واخرج**
ابن مردويه من طريق سليمان التيمي عن انس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الي السماء رايت موسى
يصلي في قبره **واخرج** سعيد بن منصور وابن سعد والطبراني
في الاوسط وابن مردويه من طريق ابي مسعود عن ابي وهب
مولى ابي هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به وكان بذي طوي قال يا جبريل ان قومي لا يصدقوني
قال بصدق ابوبكر وهو الصديق **حديث عايش**
اخرج ابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي من طريق الزهري
عن عروبة عن عايشة قالت لما اسري بالنبى صلى الله عليه وسلم
الي المسجد الاقصى اصبحت يحدث الناس بذلك فارتد الناس من
كانوا امنوا به وصد قوه وسعوا بذلك الي ابي بكر فقالوا هل لك
في صاحبك برغم ان اسري به الليلة الي بيت المقدس وجا قبل ان
يصبح قال نعم اني لا صدقه بما هو بعد من ذلك اصدقته بخبر السبا
في عذوة اوروحة فلذلك سمي ابوبكر الصديق **واخرج** ابن
مردويه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الي السماء اذن جبريل
فطنت الملايكة انه يصلي بهم فقد مني فضليت بالملايكة **واخرج**
الطبراني من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الي السماء دخلت الجنة فوقع
علي شجرة من اشجار الجنة لم ارق الجنة احسن منها ولا ابيض ورقا
ولا اطيب ثمرة فتنا وكنت ثمرة من ثمرتها فاكلتها فصارت نطفة
في صلبني فلما هبطت الي الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة

فاذنا اشتقت الي راحة الجنة شمت ربح فاطمة **واخرج** الحامي
 في المستدر ك عن سعد بن ابي وقاص مرفوعا انا في جبريل بسفر حله
 من الجنة فاكلتها ليلة اسري في فقلت خذ بجة فاطمة فكنيت
 اذا اشتقت الي راحة الجنة شمت رقية فاطمة قال الحامي غريب
 وفي مسنده شهاب بن حرب مجهول ونقبه الذهبي بان
 فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الاسراء **حد يث**
اسما اخرج ابن مردويه عن طريق يحيى عن عباد بن عبد الله بن
 الزبير عن ابيه عن جده عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يصف سدرته المنتهى فقال فيها فراش
 من ذهب وعرها كالقلاق وورقها كاذان القيلة فقلت يا رسول
 الله ما رايت عندك ها قال رايت عندك ها يعني ربه **حد يث**
ام هاني اخرج بن اسحاق وابن جبر عن الكلبي عن ابي صالح
 عن ام هاني بنت ابي طالب قالت ما اسري برسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا وهو في بيته نائم عندي تترك الدبلة فصرى العشاء
 الاخرة ثم نام ونما فلما كان الفجر اهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما صلي الصبح وصلينا معه قال يا ام هاني لقد صليت معكم
 العشاء الاخرة لما رايت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت
 فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الان كما ترون **واخرج** الطبراني
 وابن مردويه عن طريق عبيد الاعلى ابن ابي المساور عن عكرمة
 عن ام هاني قالت بان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
 به في بيته ففقدته من الليل فاستمع مني النوم مخافة ان يكون
 عرض له بعض فريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل
 اتاني فاخذ بيدي فاخرجني فاذا علي الباب دابة دور البطل
 وفوق الحمار يحملني عليها ثم انطلق حتى انتهى بي الى بيت المقدس
 قال ابن ابراهيم يسم خلقه خلقا ويشبه خلقه واراى

موسى ادم طويل بسط الشعر شبهته برجال اردشنة واراى
 عيسى بن مريم ربيعة ابيض يضرب الي الحرة شبهته بعروة
 ابن مسعود النقي واراى الدجال مسوح العين ايمى شبهته
 بفطن ابن عبد العزيز قال وانا اريد ان اخرج الي قرين فاخبرهم
 بما رايت فاخذت ثوبه فقلت ان اذكرك اسمك تأتي قوما
 يكذبونك ويذكرون مقالتك فاخاف ان يسطوا بك قال
 تضرب ثوبه من يدي ثم خرج اليهم فاتا هم وهم جلوس فاخبرهم
 فقام مطعم بن عدي فقال يا محمد لو كنت شاكيا كنت ما تكلم
 ما تكلمت به واثبت بين طهرنا فقال رجل من القوم يا محمد
 هل مررت يا بل لانا في مكان كذا او كذا قال نعم واثبت وجدتهم قد
 ضلوا بعيرا لهم في طلبه قال فهل مررت يا بل لبي فلان
 قال نعم وجدتهم في مكان كذا او كذا قد انكسرت لهم ناقه حمرا
 فوجدتهم وعندهم قصعة من ما شرب ما فيها كذا او فاخبرنا
 ما عدتها وما فيها من الرعا قال قد كنت عندها مشغولا
 فقام فاتي بالابل فعدتها وعد ما فيها من الرعام اتي قرينا
 فقال سالتوني عن ابل بني فلان فهي كذا او كذا وفيها من الرعا
 فلان وفلان وسالتوني عن ابل بني فلان فهي كذا او كذا وفيها
 من الرعا ابن ابي تحافة وفلان وفلان وهي مضجعتكم بالعداة
 علي الثنية ففقدوا عليها الثنية ينظرون اصدقهم ما قاني فاستقبلوا
 الابل فسا لواهل صل لكم بعيرا فلو انهم فسا لوا الاخر هل انكسرت
 لكم ناقه حمرا فلو انهم قال فهل عندكم قصعة من ما قال ابو بكر انا
 والله وضعتها في شربها احد منا ولا هريقت في الارض فصدقه
 ابو بكر وامن به فسمى القصدي **واخرج** ابو يعلى وابن عساكر
 عن طريق يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي صالح عن ام هاني
 قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بغلس وانا علي فراشي

فقال شعرة ابن قنن / اللبلة في المسجد الحرام فأتاني جبريل فذهب
 بي إلى باب المسجد فاذا دابة أبيص فوق الحارودون البطل مضطرب
 الأذنين فركبته فكان يضع حافره مدبصرة إذا أخذني في عبوط
 طالت يده وقصر رجلاه وإذا أخذني في صعود طالت رجلاه
 وقصر يده وجبريل لا يفوتي حتى انتهينا إلى بيت المقدس
 فأوثقته بالحلقة التي كانت لأبياء توثق بها قنسرل رهط
 من الأنبياء منهم إبراهيم وموسى وعيسى فصليت بهم وكلمتهم
 وأتيت بأنايل واحمر وأبيض فشربته / لا بيض فقال لي جبريل
 شربته / للذين وتركوا شربته الحمر لا ردت أمته / ثم
 ركبته وأتيت المسجد الحرام فصليت فيه العداة فتعلقت
 بردية وقلت / أشدك الله يا ابن عم أن تحذث بهذا / فريثا فيك
 من صدقك فضرب بيد على رداية فانتزع من يدي فارتفع
 عن بطنه فنظرت في عكته فوق أزاره كأنه طي القرا طيس
 فاذا نور ساطع عند فواده كان يختطف بصري فخررت ساجدة
 فلما رفعت رأسي أذ هو قد خرج فقلت لما ربي وبجك / تبعيه
 فانظري ما إذا يقول وماذا يقال له فلما رجعت أخبرته أنه
 انتهى إلى نفر من قريش فيهم المطعم ابن عدي وعروب بن هشام
 والوليد بن المغيرة فقال لي صليت / لعشا اللبلة في هذا
 المسجد وصليت به العداة وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس
 فنشري رهط من الأنبياء فيهم إبراهيم وموسى وعيسى
 فصليت بهم وكلمتهم فقال عروب بن هشام كالمستزري صفهم لي
 فقال / ما عيسى فوق أربعة ودون الطويل عريض الصدر
 طاهر الدم جعد الشعر تغلوه صهبة كأنه عروة بن مسعود
 الثقفي وأما موسى فصح آدم طوال كأنه من رجال شمو
 كثير الشعر غابر العينين مفراكم الأسانك مقلص الشفة خايع

اللثة

ابن عري

اللثة عابس وأما إبراهيم فوالله لا أشبه الناس بي خلقا وخلق
 فحكوا وأعطوا ذلك فقال المطعم كل امرئ قبل اليوم كان إما غير
 قولك اليوم أنا أشهد أنك كاذب نحن بضرب أكباد الأبل إلى
 بيت المقدس مصعدا شهرا ومخدا لشهرا تزعم أنك أتيت في ليلة
 واللائة والعري لا صدقك فقال / بوبك يا مطعم بين ما قلت
 لا بين أخيك جهنمه وكذبته أنا / أشهد أنه ما حدث فقال لوليا محمد
 صف لنا بيت المقدس فقال دخلتة ليلا وخرجت منه فأتاني
 جبريل فصوره في جناحه فجعل يقول باب منه كذا في موضع
 كذا وباب منه كذا في موضع كذا / وبوبك يقول صدقت صدقت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يا أبا بكر إن الله قد سماك
 الصديق قالوا يا محمد أخبرنا غيرنا فقال / أتيت على غيري
 فلان بالروح أقدر أضلوا ناقة لهم فانطلقوا في طلبها وانتهيت
 إلى حاتم ليس بها أحد منهم أحد وأدقح ما شربت منه ثم
 انتهيت إلى غيري فلان فنقرت مني الأبل وبرك منها جل
 أحمر عليه جوالق مخطط بياض لا أدري أكثر البعير أم لا ثم انتهيت
 إلى غيري فلان في التنعيم بقدمها جل ورق وها هي ذم تطلع
 عليكم من الثنية فقال الوليد بن المغيرة ساحر فانطلقوا فنظروا
 فوجدوا كما قال فرموه بالسحر وقالوا صدق الوليد فانزل الله تعالى
 وما جعلنا الكروية التي أرى كذا / لا فتنة للناس **حد**
أم سلمة قال سعد أنا لواقدي حدثني / سامة بن زيد الليثي
 عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده / وحدثني موسى بن يعقوب
 الزمعي عن أبيه عن جده عن أم سلمة قال موسى وحدثني
 أبو الأسود عن عروة عن عائشة قال لواقدي وحدثني إسحاق
 ابن حازم عن وهب بن كيسان عن أبي مرة مولى عقيل عن أم
 هانئ بنت أبي طالب وحدثني عبد الله بن جعفر عن زكريا

ابن عمرو عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخل حديث بعضهم
في حديث بعضنا قالوا سرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الاول قبل الهجرة بسنة من شعب
الذي طالت اليه بيت المقدس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جئت علي دابة بيضا بين الحمار وبين البغل في تحديها جاحان
تحفر بهما رجلها فلما دنوت لركبتها شمت فوضع جبريل يده
علي معرفتي ثم قال لا تسجي يا براق مما تصنعين واسم ماركب
عليك عبد الله قبل محمد اكرم علي الله منه واستحييت حتى ارضت
عرقا ثم قرت حتى ركبته فجلت باديها وقبضت الارض حتى
كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت نظير طوبلية الاذنين وجه
معي جبريل لا يفوتني ولا افوته حتى انتهى بي الى بيت المقدس
فاتي البراق الى موقفه الذي كان يقف فربطه فيه وكان مربط
الانبياء ورايت الانبياء جعوا الي فرايت ابراهيم وموسى وعيسى
فطنت ان لا يكون لهم امام فقد مني جبريل حتى صليت
بين ايديهم وسالتهم فقالوا بعثنا بالتوحيد وقال بعضهم
فقد النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتفرقت بنوع عبد المطلب
يطلبونه ويلبسونه وخرج العباس حتى بلغ ذا طوى فجعل
يصيح يا محمد يا محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليك فقال
يا ابن اخي عبيت قومك منذ الليلة فابن كنت قال انتيت من
بيت المقدس قال في ليلتك قال نعم قال هل اصابك الاخير
قال ما اصابني الاخير وقالت ام هانئ ما اسري بها لامن بيتنا
فام عندنا تلك الليلة صلى العشاء ثم قام فلما كان قبل الفجر
انتهاه للصبح فقام فلما صلى الصبح قال يا ام هانئ لقد صليت
معكم العشاء كما رايت هذا الوادي ثم جئت قد جئت لبيت المقدس
فصليت فيه ثم صليت العداة معكم ثم قام ليخرج فقلت لا تخرج
هنا

طوبلية

منه

هذا الناس فيكذوبك ويؤذوك فقال واسم لاحد منهم فاخبرهم
فجربوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا اقط وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجبريل يا جبريل ان قومي لا يصمد قوتي قال يصمد فك
ابوبكر وهو الصمد بقوا فحدثت ناس كثيرا كانوا قد ضلوا فاجلوا
وقفت في الحجر فجلي الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه فقال بعضهم كم المسجد من باب ولم اكن عدد
ابوابه فجلت انظر اليها واعدها يا بابا يا واعلمهم واخبرهم عن
غيره لهم في الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرتهم
وانزل الله وما جعلنا الرويا التي ارياك الا فتنة للناس قالت
كانت روياعين راها بعينه اخرجته بن عساكر **المراسيل**
اخرج ابو نعيم عن عروة قال قالت فريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اخبرهم بمساره الى بيت المقدس اخبرنا ما داخل حنا واثنا يا اية
ما نقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلت منكم ناقة ورقا
عليها بزيكم فلما قدمت عليهم قالوا انعت لنا ما كان عليها ونشر
له جبريل ما عليها كله ينظر اليه فاخبرهم بما كان عليها وهم قيام
ينظرون فرادهم ذلك شكوا وتكديا **واخرج** اليه في من طريق
اسباط بن نصر عن اسماعيل بن عبد الرحمن قال لما اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقه والعلامة في العير
قالوا فتي نجي قوم قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرقت
فريش ينظرون وقد ولي النهار ولم ينج فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم فزيد له في النهار ساعة وحسب عليه الشمس فلم ترد الشمس
على احد الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وعلي يوشع ابن
نوح حين قاتل الجبارين **واخرج** ابن ابي شيبة في المص وابن جرير
عن عبد الله بن شداد قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم
اتي بدابة دون البغل وفوق الحمار يضع حافر عند منتهى

طرفه يقال له البراق ومروكول اسم صلى الله عليه وسلم بعير المشركين
فتعزته فقالوا يا هو لا ما ههنا فقالوا ما نرى شيئا من هذه
الارض حتى اتي بيت المقدس فاتي بانا بن في واحد محرور في الاخر
لين فاحد الذين فقال له جبريل هديت وهديت / منك ثم
صار ابي مضر وقاتل بن سعد **ان** الواقدي عن ابي بكر بن عبد
الله بن ابي سبرة وغيره من رجاله قالوا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسكن ربه ان يريه الجنة والنار فلما كان ليلة
الست لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بمائتين
عشر شهرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائم في بيته ظهرا انا
جبريل وميكائيل فقالا لا نطلق الي ما سالت اسرنا نطلقا به
الي ما بين المقام ورمزم فاتي بالمعراج فاذا هو احسن شيء
ينظر افعرجا به الي السموات سما فلقي فيها الانبياء وانتهى
الي سدرة المنتهى وراي الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما انتهيت الي السماء السابعة لم اسمع الا صريفا لا كلام
وقرئت على الصلوات الخمس ونزل جبريل فسلم بركت الله صلى
الله عليه وسلم الصلوات في موافقتها اخرجها بن عساكر **واخرج**
الحاكم والبيهقي في كتاب الرواية عن كعب الاحبار قال اذا الله
ضم رويته كلامه بين محمد وموسى قراءة محمد مرتين وكلمة موسى
مرتين **فوا** **ع** ذهب كثيرون الي ان الام سر له
وقع مرتين وجمع بذلك بين الاختلاف الواقع في الاحاديث
ومن اختلف هذا ابو نصر القشيري وابن العربي والسهيلي
وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وقع الاسر في النوم وفي
البقعة ووقع مكة وبالمدينة وبكتة ووقعه في النوم توطيئ
النفس ونهيد خالسه ذلك عليه اذا وقع في البقعة كما كان
بدويته الرويا الصادقة ليس له عليه امر النبوة وذهب

ابو شامة الي وقوع المعراج مرارا واستند الي حديث انس
الذي اخرج به البزار السابق قال الحافظ بن حجر ولا شك ان
التعدد فيه لا يستبعد وانما المستبعد وقوع التعدد في مثل
سواله عن كل نبي وقرن الصلوات ويخوذ ذلك فان قيل بتعدد
ذلك بان وقع في المنام توطيئة ثم في البقعة على وفقه لم يبعد
قال وقد نكر الاسر في المنام بالمدينة وقد الف ابن المنير كتابا
تفسيلا في اسرار الاسراف فيها ذكر فيه ان الحكمة في الاسر به او لا الي
بيته المقدس ثم الي السما حصولا للمؤمنين لان بيت المقدس كانت
حجرة عالم لا يبيح فصل له الا رجلا اليه في الجنة ليجمع بين اثبات
الفضائل ووجود السبل الي بيان صدقته بذكر الامارات التي اظهر
بها عن بيت المقدس وصدقته فيها فيلزم تصديقه في بقية ما ذكره
بخلاف ما لو اسرى به ابتداء الي السما وما ذكر فيه ان اكرامه صلى الله
عليه وسلم بالمناجاة كان علي سبيل المفاجاة كما اشار اليه بقوله
بيانا و في حق موسى عليه السلام كان علي مبهما دوا لتعداد
فحل عنه صلى الله عليه وسلم الم لا انتظار ومما ذكر فيه ان ابن حبيب
ذكر ان بين السما والارض بحرا يسمى المكفوف بحرا الارض بالنسبة
اليه لا لقطرة من البحر المحيط قال فعلى هذا يكون ذلك
البحر انقلبت له صلى الله عليه وسلم حتى جاوزه وهو اعظم من
انقلاب البحر لموسى ومما ذكر فيه ان الحكمة في لقاء ابواب السما
مغلقة حتى استفتح جبريل ولم يتهيأ له بالفتح قبل مجيئه انها
لوقفت قبل لظن انها لا تزل كذلك فابقيت ليعلم ان ذلك
لاجله ولان الله تعالى اراد ان يطلعها على كونه معروفا عند
اهل السموات لانه قبل لجبريل لما قال محمد يا رب ابي ولم يقل ومن
محمد مثالا **ب** **ما وقع في تزويجه عايش**
رضي الله عنها من الايات اخرج الشيخان عن عائشة

رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايتك
 في المنام مرتين اربع رجلا يجرك في سرقته حبيب يقول هذه
 امراةك فاكشف ثوبك فانك ان كان هذا من عند الله بمضه
واخرج الواقدي والحاكم عن حبيب مولى عروة قال لما ماتت
 خديجة حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل بعائشة
 في مفه فقال هذه تذهب ببعض حزنك وان فيها خلقا
 من خديجة **واخرج** يعقوب واليزار وابن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وصحبه عن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتي انا جبريل بصوري وتزوجني واخي لجا ربه على خوف
 فلما تزوجني اتى الله علي حيا وانا صغير الخوف سيوف الوسط
باب الآفة في نكاحه سودة اخرج
 ابن سعد عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
 كانت سودة بنت زمعة عند السكراة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو
 فرائ في المنام كان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل بمشي حتى وهي
 على عنقها فاخذت زوجها فبذلها فقال له صدقت روباك لا موت
 وليتزوجك محمد ثم رأت في المنام ليلة اخري ان فرائ انقضت عليها
 من السماء وهي مضطجعة فاخبرته زوجها فقال له صدقت روباك
 لم البت الا تسير حتى اموت وتزوجني من بعدني فاستلني
 السكراة من يومه فلم يلبث الا قليلا حتي مات وتزوجها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما وقع**
في اسلام رفاعه اخرج الحاكم وصححه عن رفاعه بن رافع
 الزرقي انه خرج هو وابن خالته معا ذبن عفراته حتي قدما
 مكة وذلك قبل خروج المستر من الانصار فرأى رفاعه النبي
 صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام وقال من خلق السموات
 والارض والحيات قلنا الله قال فمن خلقكم قلنا الله قال

ذلك هو

فمن عمل هذه الاصنام قلنا نحن قال فالحالف احق بالعبادة
 ام المخلوق فانتم احق ان يعبد وكم وانتم علمتوها واسم احق ان
 تعبدوه في شيء علمتموه وانا ادعوكم الى عبادة اسم وشهادته
 ان لا اله الا الله والي رسول الله وصلة الرحم وترك العدو وان
 قلنا لو كان الذي تدعوا اليه باطلا لكان من معالي الامور
 ومحاسن الاخلاق ثم ذهبت فطقت واخرجت سبعة فذبح
 فجعلت له منها قدحا فاستقبلت البيت وصيرت بها وقلت
 اللهم ان كان ما يدعوا اليه محمدا حقا فاجع قدحه سبع مرات
 فصريرت فخرج سبع مرات فصحت شهد ان لا اله الا الله وان
 محمدا رسول الله **باب ما وقع في عرسه**
صلى الله عليه وسلم نفسه على القبايل من الاديان اخرج
 البيهقي عن طريق بن شهاب وموسى بن عقبة قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل العرب في كل
 موسم فعرض نفسه علي ثقيفه فلم يجيبوه فرجع فاستظلم
 عايظ وهو مكروب وفي الحيا بطعتبة ابن ربيعة وشيبة
 ابن ربيعة فلما راياه ارسل اليه غلاما لها يدعي عدا
 وهو نصراني من اهل نينوا فلما جاءه قال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من اي ارض انت قال من اهل نينوا قال من
 مدينة الرجل الصالح يونس بن متى قال وما يدريك من يونس
 ابن متى قال انا رسول الله والله اخبرني خبره فخر عدا من
 ساحدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقبل قد حبه
 فلما ابصر عتبة وشيبة ما يصح غلاما ساكتا فلما اتاها قال لا
 ما شاكك سجدت لمحمد وقبلت قد حبه ولم ترك فعلته باحد منا
 قال هذا رجل صالح اخبرني بشي عرفته من شان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعثه الله اليها يدعي يونس بن متى فصيح كاه

وقال لا يفتنك عن نصرانيتك فانه رجل خداع **واخرج**
الشيطان عن غايبة انما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هل ابي عليك يوم اسد من احد قال ما لقيت من قومك
كان اسد منه يوم العقبة اذ عرضته نفسي على بن عبد ياليل
فلم يجيبني الي ما اردت فانطلقت وانا مهموم علي وجهي فلم
استفق الا وانا بفقرتي الثعالب فرفعت راسي فاذا انا ساجد
قد اظلمتني فظننت فاذا هو جبريل فناداني فقال ان الله قد
سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامر به بما شئت فيهم ثم ناداني ملك الجبال فسلم علي
ثم قال ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
اليك ربك لتامر به بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشاب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجعوا ان يخرجهم الله من
اصلاهم من بعد الله لا يشرك به شيئا **واخرج** اليهم ابي
نعم عن بن عباس قال خذني علي بن ابي طالب قال لما امر الله
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض بنفسه على قبائل العرب
خرج وانا معه وابوبكر فعدنا الي مجلس من مجلس العرب
فيهم مفرق ابن عمرو وها في بن قبيصة فقال مفرق الي
ما تدعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوك الي شهادتي
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
والي ان تؤوبوني وتنصروني فان قريشا قد تكلمت علي امر
الله وكذبته كله واستغنت بالباطل عن الحق والله غني حميد
فقال مفرق والله ما سمعت كلاما احسن من هذا اقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى قل نزل ما حرم ربكم عليكم
الايات فقال مفرق والله ما هذا من كلام اهل الارض حتى
نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يا مربي العدل والاحسان

الاية

الاية فقال مفرق دعوت والله الي مكارم الاخلاق ومحاسن
الاعتان ولقد افك قوم كذبوك وطأ هروا عليك فقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لم تلبثوا الا قليلا حتي
يورثكم الله ارض كسرى وديارهم واموالهم ويفرشكم فيها هم
انشجون الله وتقد سونه **واخرج** ابو نعيم عن طريق
خالد بن سعيد عن ابيه عن جده قال قدمت بكرة بين وابل
مكة في الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان يكره
فاعرضني عليهم فانا لم تعرض عليهم حتى قالوا حتى يحج
شعبا حارثة فلما قال ان بيننا وبين الفرس حريا فاذا هم
مما بيننا وبينهم عدنا فنظرونا فيما تقول فلما التقوا بذي قارم
هم والفرس قال لهم شيخهم ما اسم الرجل الذي دعاكم الي ما
دعاكم اليه قالوا محمد قال فهو شعرا ركم فنصروا علي الفرس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي نصروا **واخرج** البخاري
في تاريخه والبخاري في معجمه عن الاخرم الميموني قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا اول يوم انتصف فيه العرب
من الجعم **واخرج** البخاري في التاريخ وبقى بن محمد في مسنده والبخاري
مثله من حديث بشر بن يزيد الصنعبي وقال الكلبي عن ابي صالح
عن بن عباس قال ذكرت وقعة ذي قار عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذاك اول يوم انتصفت فيه العرب من الجعم وفي نصروا
ورايته في شرح ديوان الاعشي الامدي ما نصه يقال ان يوم ذي
قار كان قبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جبريل اراه الحمر
وقتل بكر للفرس فقال اللهم انصر بكبرين وابل مرتين واراد
ان يدعوا لهم الثالثة بان يديم نصرهم فقال له جبريل انك
مستجاب الدعوة ومتى دعوتكم بدوام النصر لكم لهم
تاجه فلما دعا لهم وانصرمت الفرس تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

سرويا وقال هذا اول يوم انتصفت فيه العرب علي العجم
وبين نصرنا **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عبد الله بن واثير
العبيسي عن ابيه عن جده قال قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمعي فدعانا فاستجبنا له ولا خبر لنا وكان معنا ميرة ابنت
سرويا العبيسي فقال لنا احلف بالله لو صدقنا هذا الرجل
وجعلنا حتى نخل به وسط رحا لنا لكان الراي فاحلف بالله لبيد
امره حتي يبلغ كل مبلغ فابي القوم وانصرفوا فقال لهم ميرة
ميلوا الي قد كلفنا بها يهودنا يلهيهم عن هذا الرجل فاكوا الي
يهود فاجروا سفرا لهم فوضعوه ثم درسا ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم النبي لا مي العربي بركب الحمار ويحترق بالكسرة
وليس بال طويل ولا بالقصير ولا بالجعد ولا بالسبط في غيبه
حجرة مشرب اللؤلؤ فان كان هو الذي دعاكم فاجيبوه وادخلوا
في دينه فانما تحسده ولا تتبعه ولنا منه في مواطين بلا عظيم ولا
يبقى احد من العرب الا اقلعه وقتله فقال ميرة يا قوم ان
هذا الا مريين فاحلف ميرة في حجة الوداع **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن ابن زومان وعبد الله بن ابي بكر وغيرهما قالوا
جا النبي صلى الله عليه وسلم كندة في منازلهم فغرض نفسه عليهم
فابوا فقال اصعد القوم يا قوم استبقوا الي هذا الرجل قبل
ان تشبوا اليه فواسم ان اهل الكتاب اتحد ثوبا ان يبايعوا
من الحرم قد اظل زمانه فابوا **واخرج** ابو نعيم عن طريق
ابن اسحاق حديثي رجل من كندة يقال له يوسف عن اشياخ
قومه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري في منامه
انه ينصره اهل مدروخل **واخرج** ابو نعيم عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما يايح الانصار بالعقبة صاح الشيطان من
راس الجبل يا معشر قريش هذه بنوا الا ومن والحزب مخالف

علي

علي قتالهم ففرعوا عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يريكم هذا الصوت فاما هو عدو الله ابلين ليس يسمع
احد من تخافون وبلغ قريشا الحديث فاقبلوا حتي انهم ليتوطوا
علي متاع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبصروا
فخرجوا **واخرج** ابو نعيم نحوه عن الزهري **واخرج** ابن اسحق
قال لما يايحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة صرخ صرخ
في الجبل وهو ابلين يا معشر قريش ان كان لكم في محمد حاجة فابتو
بمكان كذا وكذا من الجبل قد خالفه الذين يسكنون بئر فتر
جبريل فلم يبصره احد من القوم غير حارث بن النعمان قال بعد
ما فرغوا القدر ريت رجلا عليه ثياب بيضاء انكرته فايما علي عيني
قال وقد رايته قال نعم قال ريت خيلا ذلك جبريل **واخرج** ابو
نعيم عن ابن عمر قال لما اخذ صلى الله عليه وسلم النقباء قال لا يجدن امر
في نفسه شيئا فاما اخذ من اشار اليه جبريل **باب**
ما وقع في الهجرة من الايات والمعجزات اخرج الحاكم
وصححه والبيهقي عن جبريل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
اوحي الي اي هؤلاء البلاد الثلاث نزلت عليه دار الهجرة المدينة او البدر
او قشورين **واخرج** البخاري عن عابسة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمسلمين قد اريت دار هجرتكم اريت سبعة ذات نخل بين لايتين
لها جرم من هاهنا قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلك
فاني ارجو ان يودن لي **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثمانية عشر شهرا وثم يايح
الصوت وسمع الصوت واقام بالمدينة ثمانية عشر شهرا **واخرج** البيهقي عن
ابن عباس ان قريشا اجتمعت بدار الندوة وانفقوا علي قتله فاتي
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ان لا يبيت في مضجعه

الذي كان يبيت فيه واخبره عن القوم واذن له عند ذلك بالخروج
واخرج اليه عن بن اسحق قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على القوم وهم على بابهم ومعه حفنة تراب فجعل يدها على رؤوسهم
 واخذ الله ما يصارهم عن بيبه وهو يقرأ القرآن الحكيم الى قوله
 فاغشيناهم ففهم لا يبصرون **واخرج** بن سعد عن ابن عباس وعلي عاتكة بنت
 بنت ابي بكر وعاتكة بنت قدامة وسراقة بن جهم دخل حديث بعضهم
 في بعض قالوا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوم جلوس
 على بابهم فاخذ حفنة من التراب فجعل يدها على رؤوسهم وتبلى
 الايات ومضى فقال لهم قائل ما تنتظرون قالوا محمد انا قد والله
 نرى ما نرى ما ابصرناه وقاموا يتفحصون التراب عن رؤوسهم وهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ابي غار شوز قد خلاه وضربت
 العنكبوت على بابهم فغشوا عن بعضه على بعض وطلبته قريش اشد
 الطلب حتى انتهت الي باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنكبوتا
 قبل ميلاد محمد فانصرفوا **واخرج** ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ حفنة من تراب واخذ
 الله على ابصارهم فلا يرونه فجعل يثب على التراب على رؤوسهم وهو
 تبلى بين الايات وذكر نحوه **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عاتكة بنت
 قدامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد خرجت من الحوطة متكل
 فكان اول من لعني ابي جهل فعني الله بصره عني وعن ابي بكر
 حتى مضى **واخرج** اليه عن ابن شهاب وعروة ابن الزبير انهم
 ركبوا في كل وجه يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم ويعثوا الى اهل
 المياه يأمروهم ويجعلون لهم الجعل العظيم واتوا على ثور الجبل
 الذي فيه الغار الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلعا فوقه
 وسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر اصواتهم فاشفق
 ابو بكر واقبل عليه الهمة والخوف فعند ذلك يقول له رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم لا تخزن ان الله معنا ودعي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فنزلت عليه سكبنة من الله **واخرج** الشيخان عن
 ابن ابي بكر حدثه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظرا لي قد مبه لا يبصرنا
 تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما **واخرج**
 ابو نعيم عن اسماء بنت ابي بكر ان ابا بكر راى رجلا مواجها للغار
 فقال يا رسول الله لراى قال كلا ان الملايكة تستروننا الا باحتجاب
 فلم يثبت الرجل ان فعدم يقول مستقبليها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ابا بكر لو كان يراك ما فعل هذا **واخرج** ابو يعلى نحوه
 من طريق عاتكة عن ابي بكر **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو
 نعيم عن ابي مصعب المكي قال ادركت انس بن مالك وزيد بن ارقم
 والمغيرة بن شعبه فسمعهم يتحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة الفداء مر الله بشجرة فثبت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 فسفرته وامر الله العنكبوت فثبت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 فسفرته وامر الله العنكبوت فثبت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 فريش من كل وجه بطن رجل بعضهم وهو وابوهم وسبواهم حتى
 اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما يريدون دواعي جعل
 رجل منهم ينظر في الغار فرأى حمارين فمات بهما ففرج الحمار
 اصحا به فقال لواله مالك لم تنظر في الغار فقال رايته حمارين
 بغير الغار ففعلت ان لم يبين فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
 ما قال فعرف ان الله قد داراهما عنه فدعا هذه النبي صلى الله
 عليه وسلم وسمت عليهن وفرض جناهن واخذ ركن في الحرم فافرح
 ذلك الزوج كل شيء في الحرم **واخرج** احمد وابو نعيم عن ابي
 عباس ان الشركين تشاوروا ليلة بمكة في النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال بعضهم اذا أصبح فاثبتوه بالوثاق وقال بعضهم بل اقلوه

عن ابن عمر

وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله نبيه علي ذلك فخرج تلك
الليلة حتي لحق بالغار فلما اصبحوا اقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل
اختلف عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فمروا علي باب به تسج
العنكبوت فقالوا لو دخلنا هنا لم يكن تسج العنكبوت علي باب به
واخرج ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني موسى بن محمد ابن
ابراهيم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل الغار ضرب
العنكبوت علي باب به بعثا ش بعضا علي بعض فلما انتهوا الي فم
الغار قال قائل منهم ادخلوا الغار قال امية بن حلف وما اريكم
الي الغار ان عليه لعنكبوتا كان قبل ميلا وميلا فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ عن قتل العنكبوت وقال اني جند من
جنود الله **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن عطاء بن ميسرة قال
سج العنكبوت مرتين مرة علي غار وجبل كان طالت طوله بطلبه
ومرة علي النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **واخرج** الشيخان علي
بكر قال طلبت القوم فلم يدركوا احدا منهم غير سراقته بن مالك
علي فرس له فقلت يا رسول الله هذا اطلب قد لحقنا قال لا تخف
ان الله معنا فلما كان بيننا وبينه قدر ربح او ثلاثة دعي علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم الغناء بما شئت فساخنت به
فرس في الارض الي بطنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع
الله ان يجيبني مما انا فيه فوالله لا عمن علي من وراي من اطلب
قد عاله فانطلق راجعا **واخرج** البخاري عن سراقته بن مالك قال
خرجت اطلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر حتي اذا دفعت
منهم عشرين فرسي فممت فركبت حتي اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يلتفت ساخت يد قري
في الارض حتي اذا بلغنا اتركبتهن فخررت عليهما ثم رجعت فافهمضت
فلم تكديج يد بها فلما استوت قايمة اذا لا تريد بها عناء ساطع في

السا مثل الدخان فناديها بالامان فوقفالي ووقع في نفسي
حين لغيت ما لغيت من الحسن عنهما انه سيظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن انس قال لما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر التفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا نبي الله هذا فارس قد لحق بنا فقال اللهم
اصرعه فصرع عن فرسه فقال يا نبي الله مري بما شئت قال تقف
مكانك لا تترك احدا يلحق بنا فكان اول النهار جاهد علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخر النهار مسلحة له وفي ذلك سراقته يقول
مخاطبا لابي جهل
يا ابا حكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادني اذ تسبح قوايم
علمت ولم تشك بان محمدا رسول بربها ان كان ذا يقاومه
واخرج ابن عساکر بسند رواه عن ابن عباس قال كان ابو بكر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فغطش فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب الي صدر الغار فاشرب فانطلق
ابو بكر الي صدر الغار وشرب منه ما احلى من العسل وابيض من
الدبن وانرجي راحته من المسك ثم عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله امر ملك الموكل بان يرا جنة ان يخرج من هذه جنة الفردوس
الي صدر الغار تشرب وقال البخاري سمعت ابا محمد الكوفي قال
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر سمعوا صوتا بمكة يقول
ان يسم السعد ان يصبغ **واخرج** من الامم لا يحشي خلافا لمخالف
فقالته قريش لو علمنا من السعد ان يفعلنا وفعلنا فسمعوا
من القائل وهو يقول
فيا سعد سعد الاوش كن انت مانعا وابا سعد سعد الخرز جبين الفطر
اجيبا الي داح الهدي وعتيبا علي الله في الفردوس زلفه عارضا
قال سعد الاوش سعد بن معاذ وسعد الخرز جبين سعد بن عباد

بخرجه بن عساكر من هذا الطريق واخرجه من طريق ابن ابي
 الدنيا حدثنا هشام بن محمد الكلبي حدثنا عبد المجيد بن ابي عيسى
 عن ابي عبد الله جده قال سمعت قريش صابحا يصيح علي ابي قبيس
 فذكر البيت الاول فقالوا من لسعود سعد بن بكر وسعيد بن زيد
 مناه وسعد هديم فلما كان في الليلة الثالثة سمعوا صوتهم على
 ابي قبيس فذكر البيتين وزاد
 فان شارب الله للطالب الهدي جنان من الفردوس ذات رافق
 فقال قريش هذا سعد بن معاذ وسعد بن عباد واخرجه
 اليه في الخبر ابي عوف **واخرج** الزبير بن بكركي الموفقيان وابو
 نعيم من طريق شرايين حوش بن عباس عن سعد بن عباد قال
 لما بناي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة خرجت الي حضر
 موت بعض الحاجة فقضيت حاجتي ثم رجعت حتى اذا كنت
 بعض الارض غمت ففرغت من الليل بصايج يقول
 ابا عمرو بن ابي السراود **واخرج** التوم وانقطع الجود
 ثم صااح **واخرج**
 يا حبيب ذهب بك اللهب ان العجب العجيب بين رهرة وريث
 قال ومما ذاك يا شاصب قال نبي السلام بعث نخب الكلام
 الي جميع الانام فاخرج من البلد الحرام الي تخيل واحكام ثم
 طلع الفجر فذهبت انظر فاذا غطابة وثعبان مبيتا فاك
 فما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم ها جوا الي المدينة الا هذا
 الحديث **واخرج** ابو نعيم من طريق ابن اسحاق في حديثه عن
 اسماء بنت ابي بكر قالت لما ها جدر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكثنا
 ثلاث ليال ما ندرى اين توجه حتى اقبل رجل من الجرح من اسفل
 مكة يفتي بايات شعروا ان الناس ليتبعونه يسمعون صوته
 وما يرونه حتى خرج من اعلام مكة يقول

جزء

حتى ايسر دس الناس خير جزايه رفيقين قال احييتي ام معبد
واخرج الباقوي وابن شاذان وابن السكن وابن منده والطبراني
 والحاكم ومحيي والبيهقي وابو نعيم من طريق حزام بن هشام ابن
 حبيش بن خالد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا الي المدينة هو وابو بكر
 ومولي ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم الليثي عبد الله بن الارقط
 مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتها بقنا القنبر
 ثم تسقى ونطعم فسا ولوها لحا وتمر لبشره منها فلم يصيبوا غدا
 شيئا فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي شاة في كسر الخيمة فقال
 ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال
 ايها من الخيل قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلها
 قالت ان رايت بها حلبي فاحلها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسمع بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شاة فقتلها جفت عليه وتكر
 ودعا باناس يوبض الدهر فحلب فيه فحاج حتى علاه اليها ثم سقاها
 حتى رويت وستا اصحابه حتى روفاهم فحلبهم صلى الله عليه وسلم
 ثم اراضوا ثم حلب فيه ثانيا بعد يوم حتى علاه اليها ثم سقاها
 ثم بايعها وارحلوا عنها فقل ما ثبتت حتى جازوها ابو معبد
 يسوق اعترافا فلما راى الحلبي عجب وقال من اين لك هذا
 اللبن والشاة غارب حال ولا حلوب في البيت فقالت لا والله
 الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفه لي
 قالت رايت رجلا طاهرا الوضوء ابلج الوجه حسن الخلق ثم
 تعبته ثجلة ولم تزره صولة وميم قسيم في عيبه دمج وفي اشفا
 عطف وفي صوته مهمل وفي عنقه سطح وفي لحيته كثانة
 ارج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سماه وعلاه اليها
 اجل الناس واهلها من بعيد واحلاه واحسنه من قريب

خلاف المنطقه فصل لا تزور ولا تزرر كان منطقته خزانة قطن
ربعة لا يابن من طول لا تقطع عين من قصر عصبيا بين عصبين
فهو انظر الثلاثة منظر واحد منهم قد لا له رفقا يحفون به ان
قال انصتوا لقوله وان امرتبادروا الي امره محفود محسود
لا عابس ولا معبد فقال ابو معبد هو واسم صاحب قريش
الذي ذكر لنا من امره ما ذكره فاصبح صوت بكه عالبا يسمعون
الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول
جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقني قالا جيئي ام معبد
ها نزلها بالهدى والهدى به فقد فاز من امسى رفيقني محمد
فيا لقصي ما زوي اسم عنكم به من فعال لا تجازي وسود
لهم بنى كعب مقام قبا تم ومفعد لها للمؤمنين عرصه
سلوا اختكم عن ثأنها واثامها فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاهها شاة جابل فتجلبت له بصلح هزة الشاة مزهد
فقا درها رهيا ليد بها خالب يرد دها في مصدر رم مورد
قوله بزره يريد انه خلا لها سن فهي تبرز لبست كالصغيرة المحبوبة
قوله كسر الحجة يريد جانبها وتفا حث فتحت ما بين رجليها
الحلب ويربهن الرهط يرونهم حتي يتقلوا والرهط ما بين
الثلاثة الي العشرة وشي اي سبالا وعلاه اليها اي علا الا فام
لها الذين وهو يفر رغوة وارا صوا شروا وعازي ام بعيد
في الموعى وشجلة اي رقة وصعله الحاصره يعني انه ضرب اليه بنجل
ولا منتفع والقسم الحبل الوضي وكذلك القسم والعطف العطفات
الاشفاد وسطع اي طوع ان تكلم ساء اي علا براسه او يده لا تزرر
ولا هزر اي وسط لا قليل ولا كثير لا تقطع من لا تقصره ولا تزرر
ومحفود اي محذور ومحشود اي محفوف محشود اي محفوف
به ام لا عابس اي في الوجه ولا معبد من الاعتد او هو الظلم

والصريح

والصريح الخالص والضرورة لم الصريح وقوله فقا درها رهيا ليد بها
محالب يريد انه خلف الشاة مرطبه لان تدور **واخرج** من سعد
والبعوي وابو نعيم من طريق الحري الصباغ عن امي معبد الخراي
مثله بطوله **واخرج** ابن سعد وابو نعيم من طريق الواقدي
حدثني حوام بن هشام عن ابيه عن ام معبد قالت بعيت
الشاة التي ليس ضرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة زمان
عمر بن الخطاب وكنا نخلها صبوها وعيقا وما في الارض قليل ولا
كثير **واخرج** اليمامي وابو عساكر من طريق عبد الرحمن ابن
ابي ليلى عن ابي بكر الصديق قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فانتهي بنا الي حي من احياء العرب فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي بيت محب فقصده اليه فلما نزلنا لم يكن
فيه الا امرأة وقد لك عند المساء اي بها لها باعترسها فقالت
له انطلق بهذه العنز الي هذين الرجلين ليد بهاها وبياكلا
فلما جا قال له النبي صلى الله عليه وسلم انطلق بالسفرة وحيي
بالفدح فقال انها قد عرفت وليس لها لبن قال انطلق فانطلق
في الفدح فمسي النبي صلى الله عليه وسلم فمسيه حلب حتى ملا الفدح
ثم قال انطلق به الي امك فشربت حتى رويت ثم جاءه فقالت
انطلق بهذه وحيي باخري ففعل بها كذلك ثم سقى ايا بكرم جا
باخري ففعل لها كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتنا ليلتنا ثم انطلقنا فكانت تسميه المباركة وكثر في غنمها حتى
جلبت جلبا الي المدينة قال اليمامي ان لها هذان هذه المرأة
ام معبد **واخرج** ابو يعلى والطبراني والحاكم ومجه والبيهقي
وابو نعيم عن قيس بن النعمان قال لما انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر مستخفين مرا به بعد يري غنما فاستقيا
الذين فقال ما عندي شاة تحلب غير ان ها هنا غنما فاحلبت

اوله / الشيا وقد اخرجت وما بقي لها لبن فقال ادع بها فدعها
 فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ومسح ضرعها ودعا بها ابو بكر
 فحلب فحلب وسقاها ابوبكر ثم حلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب فقال
 الراعي من انت فوالله ما رايت مثلك قط قال محمد رسول الله قال
 انت تزعج قريش انك صابى قال انهم ليقولون ذلك قال فاشهد
 انك نبي الله وان ما جئت به حق وان لا يفعل ما فعلت الا نبي
واخرج ابو نعيم عن هارث بن اوس الاسلمي قال لما هاجر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر مرابا بل لسا بالحفة قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه الابل قال لرجل من اسم
 فالتفت الي ابي بكر وقال سلته ان شا الله فقال ما اسمك قال
 مسعود فالتفت الي ابي بكر فقال سعدت ان شا الله **واخرج**
 الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن ابراهيم بن عبيد الله بن
 حارثة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كلثوم ابن
 اهدم فصاح كلثوم بعلام له يا بحيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انجحت يا ابا بكر **واخرج** البخاري عن ابن عباس ان الذي فرض
 عليك القرآن لرادك الي معاد قال الي مكة **واخرج** الحاكم والبيهقي
 عن انس قال شهدت يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
 فلم اربو ما احسن ولا اضواء منه **واخرج** ابن سعد عن انس قال
 لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 افما منها كل شيء **واخرج** البيهقي عن عبد الله بن الزبير ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستناخت به
 راحلته فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت
 به راحلته فقال دعوها فانها مأمورة ثم خرجت به حتى جات
 به موضع المنبر فاستناخت **واخرج** البيهقي عن انس قال
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فلما دخل جات الانصار

الذي

برجالها

برجالها ونسائها فقالوا النبي يا رسول الله فقال دعوا الناقة
 فانها مأمورة فبركت علي باب ابي ايوب فخرجت جوار من بني
 النجار يضربون بالدرفوف وهن يقلن نحن جوار من بني النجار
 يا حبيد / محمد من جوار **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال لما قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل النساء والصبيان يقلن
 طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وحب الشكر علينا ما دعي الله داع
واخرج الحاكم والبيهقي عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اريدت دار هجرتم سبعة بين ظهراني حرة فاما ان تكون
 هجرا واما ان تكون بغير قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي المدينة وخرج معه ابو بكر وكنت قد هيمت بالخروج معه فعد
 فتش من قريش فوجدت لبيدتي تلك اقوم فاقعد فقالوا قد
 شغلنا الله عنكم ببطنه ولم اكن شا كيا فاما موا فالحقني منهم ناس
 بعد ما سرت يريدوا ليردوني فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواني
 من ذهب ويخلوا سبيلي ففعلوا فسبقتم الي مكة فقلت
 احفر تحت اسكفة الباب فان تحتها الاواني وخرجت حتي
 قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان يتحول منها
 فلما رايتي قال يا ايها يحيى ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما بقي
 ليك احد وما اخبرك الا جبريل عليه السلام **باب**
اجتماع اليهود بالنبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة
وسواهم له ومعرفةهم صدقه **واخرج** ابن سعد والترمذي
 والحاكم وصحاحه وابن ماجه والبيهقي عن عبد الله بن سلام قال
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اجعل الناس قبله
 مخبيت في الناس لا نظرا لي وجهه فلما رايت وجهه عرفت ان
 وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال
 يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام

وصلوا بالليل والنهار من نيام تدخلوا الجنة سلام **واخرج** البخاري
عن ابن عباس قال سمع عبد الله بن سلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
والاب الى امه قال اخبرني عن جبريل انما اول اشراط الساعة
فنا يخرج على الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما للرجل ما المرأة
تنزع الولد الى ابيه واذا سبق ما للمرأة نزعته قال اشهد ان لا
اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
يهت وانهم ان يعلموا بالسلامي قيل ان تسالم عني يهتوني فجات
اليهود اليه قال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخبرنا وابن
خبرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايت ان اسلم قالوا اعاده الله من
ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوا قال هذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله **واخرج** البيهقي عن عبد الله
ابن سلام قال لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفت
صفتة واسمه وهيئته والذي كنا نتوكل له فكنت مسرا لذلك
صامتا عليه حتى قدم المدينة فاخبر رجل بقدمه وانا في راس
خلعة لي اعمل فيها وعني جالس فلما سمعت الخبر بقدمه كبرت
فقال لي عني لو كنت سمعت بموسى بن عمران ما زدت قلت
لها اي عمه هو والله اخو موسى بن عمران بعث بمبعث به
فقلت يا ابن اخي هو الذي كنا نخبر به انه يبعث مع الساعة
قلت لها نعم ثم خرجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وذكر
خبرها تقدم **واخرج** البيهقي عن مرسد سعيد المقبري نحوه
وراد انه سأل عن السواد الذي في القموق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انها كانا شمسين قال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار اثنتين
فجونا اية الليل فالسواد الذي هو فيه المحفوظ قال ابن سلام اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي
وابو نعيم عن صفية بنت حيي قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمى عبد الله اليه اخي وعبي ابويا سراين اخطب ثم رجعا فسمعت عبي يقول
لاي اهو هو قال نعم والله قال تعرفه بعينه وصفته قال نعم
والله قال فماذا في نفسك منهم قال عدوته والله ما بقيت ابدا **واخرج**
الحاكم وصححه عن عوف بن مالك قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وانا معه حتى دخل كنيسة اليهود فقال ما معشر اليهود ارونني اثني
عشر رجلا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يحبط الله
من كل يهودي تحت اديم السماء الغضب الذي غضب عليهم قال
فاستقوا ما جاء به احد منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه احد فقال
ابيتهم فوالله لانا الحاشرونا العاقب والنا الذي المصطفى منهم
او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان نخرج فاذا رجل من خلفنا
يقول كما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل اي رجل تعلموني
فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم انه كان قبلنا رجل اعلم
بكنا بانه الله منك ولا افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا من جدك
قبل ابيك قال فاني اشهد له بالله انه نبي الله الذي يجودون
في التوراة فقالوا كذبت ثم ردوا عليه قالوا قوله وقالوا شرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم ان يقبل قولكم وانزل الله
فيه قل ارايت ان كان من عند الله وكفتم به الاية **واخرج** احمد
والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال جات عصاة
من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا احدنا عن خال
سائر عنهما لا يعلمها الا نبي اخبرنا عن الطعام الذي حرم
اسئل على نفسه واخبرنا عن ما الرجل كيف يكون منه الذكر وكيف

تكون منه الانبياء واخبرنا كيف النبي في القوم فقال انشدكم باسم
اهل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا شديدا طال سقمه منه
فندراهم لئلا يراهم شفاه اسم من سقمه ليخرج من احب الشراب اليه
واحب الطعام اليه حرم البان الابل ونحان الابل قالوا اللهم نعم
قال انشدكم باسم هل تعلمون ان ما الرجل علي طيب وماء
المراة رقيق اصفر وبها علا كان له الولد والشبه باذن اسم قالوا
اللهم نعم قال انشدكم باسم هل تعلمون ان هذا النبي تنام
عنا ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم **واخرج** اليهم عن ابي
طبيان قال حدثنا ابانا انهم بينا لهم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فاعترضهم يهودي فقال يا ابا القاسم اني سالتك
عن مسألة لا يعلمها الا نبي من انبي الماين فيكون الولد فصبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ودنا ان لم نيساله ثم عرفنا انه قد
تبين له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نطفة الرجل فيضأ
عليه نطفة منها العظام والعصب واما نطفة المراة فخر رقيقة
فمنها اللحم والدم فقال انشدكم باسم **واخرج** احمد واليزاد
والطبراني عن ابن مسعود قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجذب اصحابه فقالت قريش يا يهودي ان هذا ابن عم
ان نبي قال لا سالتك عن شيء لا يعلمه الا نبي فقال يا يهودي تخلف
الاسان قال يا يهودي من كل خلق من نطفة الرجل ومن
نطفة المراة اما نطفة الرجل فنطفة علي نطفة منها العظم
والعصب واما نطفة المراة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم
فقال اليهودي هكذا كان يقول من قبلك **واخرج** الشبان
عن ابن مسعود قال بينا انا امي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرب المدينة وهو ينوكا علي عسيب فمرنا بنظر من اليهود
فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه عسي

ان يخبر فيه بشي نكر هو نه فسالوه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فظننت انه يوحى اليه فلما اجلي عنه قال وسيا لوني عن الروح
قل الروح من امر ربي الآية قال ابو نعيم قيل ان من علامات
نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في الكنية المنزلة انه اذا سئل عن الروح
فوض العلم بحقيقتها الى من شيا وبأمرها وامسك عما خاضت
القالسة واهل المنطق القائلون فيها بالحدس والتخمين
وامتحنته اليهود بالسؤال عنها ليقفوا منه علي نعتة المبت
عندهم في كتابهم فوافق جواب ما ثبت في كتبهم **واخرج** ابن
اسحاق والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابن صوريا انشدك باسم هل تعلم ان اسم حكم في التورات
قيم زنا بعد احصائه بالرجم فقال اللهم نعم اما واسم يا ابا القاسم
انهم يعرفون انك بني مرسل ولكنهم يحسدونك **واخرج** الترمذي
والنسائي وابن ماجة والحاكم ومحمد والبيهقي وابو نعيم عن صفوان
ابن عساكر قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الي هذا النبي
سأله عن هذه الآية ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات
فاسأله فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
النفوس التي حرم الله الا بالحق ولا تشحروا ولا تاكلوا الربا ولا
تمشوا يبري الى ذي سلطان ليقته ولا تقذفوا بحصنة وانتم
يا يهود عليكم خاصة لا تعدوا في السبت فقبل ايده ورجله وقال لا
شهد انك نبي فقال ما منعكم ان تسلموا فقال لا ان داود دعا ان لا
يزال من ذريته نبي وانا خشي ان تقتلنا يهود **واخرج** مسلم عن
ثوبان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في خبر من
اليهود فقال اي الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول
الناس اجارة قال فقرا المهاجرين قال فما تحفتم حين يدخلون

الجنة قال زيادة كهد ثوب قال فما عذاوهم علي اثره قال بنحوهم
ثوب الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شراهم عليه قال
من عذب فيها تسمى سلبلا قال صدقت قال وجبت امانه عن
شي لا يعلم احد من اهل الارض الانبي او رجل او رجلا
حيث امانك من الولد قال ما الرجل انبط وما المرأة اصفر
فاذا اجتمعا فعلى مبي الرجل مبي المرأة ذكر وان علامي المرأة
مبي الرجل اني باذن الله قال اليهودي صدقت وانك لنبى ثم
انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سألني هذا الذي سألني
عنه وما اعلم شيامنه حتى اتاني اسم به **واخرج** سعيد بن منصور
وابو يعلى وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبخاري والمصنف
والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
يهودي فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راها يوسف ساجدا
له ما اسمها فلم يجبه شي فنزل عليه جبريل فاخبره فبعث الى
اليهودي فلما جاءه قال اسلم ان اخبرك قال نعم قال حريتان
وطارق والذئبال ودور الكنفان وذوالفرع ووثاب وعودان
وقابس والضروج والمصبر والفليف والصبيا والنور راها
في افق السماء ساجدة له فقال اليهودي هذه واسم اسمائها
واخرج البيهقي من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن مسعود
عباس ابن عبد من اليهود دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوافقوه وهو يقرأ سورة يوسف فقال يا محمد من علمها قال
الله علمها فحب الخبر لما سمع منه فرجع الي اليهودي فقال
لهم والله ان محمد انظر القرآن كما انزل في التوراة وانطلق بغير
منهم حتى دخلوا عليه فعرفوه بالصنفه ونظروا الي خاتم
النبوة بين كتفيه فجعلوا يستمعون الي قرآنه لسورة يوسف
فتعجبوا منه واسلموا عند ذلك **واخرج** البيهقي من طريق

الكلبي

الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لليهود ان كنتم صادقين في مقالكم ان الجنة خالصة
لكم من دون الناس فقولوا اللهم امتنا فوالذي نفسي بيده
لا يقولها رجل منكم الا غص بريقه فمات مكانه فابود ذلك وكرهه
فلزل ولن يتموه ابدا الاية **واخرج** عبد الله بن احمد في رواية
المسند عن جابر بن سمرة قال جاء جرمتاني الي اصحاب محمد فقال
ابن صاحبكم هذا الذي يزعم انه نبي لين سألته لا علمن نبي هو
او غير نبي فم النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرمتاني اقر
علي فتالي عليه ايات من كتاب الله فقال الجرمتاني هذا والله
الذي جاءه موسى **باب رفع الوباء**
والطاعون عن المدينة معجزة له اخرج الشيخان
عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي
او بارض الله فقال اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة او
اشد اللهم بارك لنا في صاعنا ومدا وصحبنا لنا وانقل
جماها الي المحفة **واخرج** البيهقي عن هشام بن عروة قال
كان وباء المدينة معروفا في الجاهلية فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنقل جماها الي المحفة فكان المولود يولد بالمحفة
فلا يبلغ الحلم حتى تصرعه المي **واخرج** البخاري عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ايرة الراس خرجت
من المدينة حتى تزلت مهبعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الي
مهبعة وهي المحفة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايك لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال قال بعض العلماء هذه معجزة لم صلى الله عليه
وسلم لان الاطباء من اولهم الي اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون
عن بلد من البلاد بل عن قرية من القرى وقد امتنع الطاعون

ابن ابراهيم

من المدينة يدعيه وخبره هذه المدة المتطاولة **واخرج** الزبير
ابن بكار في اخبار المدينة حديثي محمد بن الحسن عن محمد بن
طلحة بن عبيد الرحمن عن موسى بن محمد بن الحارث عن ابيه قال
لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها اصحابه وقدم رجل
فتزوج امرأة كانت معها جرة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال يا ايها الناس انما الاعمال بالنية ثلاثا فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فحجرتة الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يطلبها او امرأة يحط بها فانما هجرته الى ما هاجر اليه ثم
رفع يديه فقال اللهم انقل عنا الوباء ثلاثا فلما اصبح قال
انبت هذه الليلة بالبحر فاذا بعجوز سوداء ملبسة في يدي الذي
جاءها فقال هذه الحجة فما ترى فيها فقلت اجعلوها ثم **واخرج**
الزبير ايضا حديثي محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد عن هشام بن
عروة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فجا
انسان قدم من ناحية طريق مكة فقال له هل لقيت احدا قال
لا يا رسول الله الا امرأة سوداء عريانة ثائرة الشعر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الحنة ولن تعود بعد اليوم **باب**
الآية في وضع البركة فيها اخرج الشيخان عن عبد الله
ابن زبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابراهيم حرم مكة
واي حرمته المدينة ودعوتها في مدها وصاعها مثل ما دعي
ابراهيم لمكة **واخرج** البخاري في تاريخه عن عبد الله بن الفضل
ابن عياض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوك لاهل المدينة
مثل مكة قال عبد الله انما للمدينة ذلك انما يجزي المدينة
والصاع مثل ما يجزي مكة **واخرج** الزبير بن بكار في اخبار المدينة
عن اسماعيل بن النعمان قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغتم كانت تربي بالمدينة فقال اللهم اجعل نصف كراشي مثل

ماها

ماها في غيرها من البلاد **باب** **ما وقع عند بنا**
المسجد من الايات اخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال بلغني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما صنعت قبلة مسجدي فلهذا حتى رفعت
الي الكعبة فوضعتها ايتها **واخرج** ايضا عن داود بن قيس
انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع اساس المسجد حين
وضعه وجبريل قائم ينظر الي الكعبة قد كشفت ما بين وبينها
واخرج ايضا عن بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنعت قبلة مسجدي هذا حتى اخرج لي ما بيني وبين
الكعبة **واخرج** ايضا عن الخليل بن عبد الله الارزي عن
رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام رهطا
على زوايا المسجد ليعدل القبلة فأتاه جبريل فقال ضع القبلة
وانت تنظر الي الكعبة ثم قال بيده فأتاه كل جيلك بينه وبين
الكعبة فوضع تربيع المسجد وهو ينظر الي الكعبة لا يحول
دون بصره شي فلم فرغ قال جبريل بيده فأتاه الجبال والشجر
والاشياء على حالها هذه مراسل يشد بعضها بعضها **واخرج**
الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقا فأتاه الشمووس بنت
النعمان قالت نظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قدم ونزل واسس هذا المسجد مسجدا قبا فرايته ياخذ الحجر حتى
يحصره الحجر حتى اسسه ويقول ان جبريل هو يوم الكعبة **واخرج**
الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لربي مسجد في هذا الى صفا كان مسجدي قال
الزبير كشي في احكام المسجد ان صح هذا كان من اعلام نبوته
صلى الله عليه وسلم **باب** **ما وقع في صرف**
القبلة من الخصاص اخرج ابن سعد عن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجرا الى المدينة صلى الى
بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان يجب ان يصرف وجهه
الى الكعبة فقال يا جبريل وددة ان اسم صرف وجهي عن
قبلة يهود فقال جبريل انما انا عبد فادع ربك وصله وجعل
اذ صلى الى بيت المقدس رفع راسه الى السماء فنزلت عليه قدرتي
تقلب وجهك في السماء فليست عليك قبلة ترضاها **واخرج** ابن
سعود عن محمد بن كعب القرظي قال ما خالف نبي نبيا قط في قبلة
ولا في سنة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل بيت المقدس
من حيث قدم المدينة ستة عشر شهرا ثم تحول الى الكعبة **واخرج**
باب ما وقع في الاذان من الايات اخرج
ابوداود والبيهقي عن طريق ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحابنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان ابث رجلا في
الدور ينادون الناس بحين الصلاة وحتى هممت ان امر رجلا لا
تقوم على الاطعام ينادون المسلمين بحين الصلاة فيخرج رجل من
الانصار فقال يا رسول الله اني لما رجعت لما رايت من اهتمامك
رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فاذن ثم
قعد فعدة ثم قام فقال كلها الا انه يقول قد قامت الصلاة
ولو لا ان تقولوا قلت كنت يقطان غير نائم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد اراك الله خيرا فربلا لا فليؤذن فقال عمر
اما اني لقد رايت مثل الذي رايت ولكني لما سبقت استحييت
واخرج ابن ماجه عن عبد الله بن ربيعة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد هم بالبراق وبالنفاقوس فرايت في المنام رجلا
عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبسح
الناقوس قال وما يصنع به قل **انادي به الي**
الصلاة قال افلا اذنك على خبر من ذلك تقول الله اكبر الله

128
اكبر فذكر الاذان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره فجا عمر فقال
والله لقد رايت مثل الذي رايت وقال عبد الله بن ربيعة في ذلك
احمد الله والجلال وذا الاكرام **حمد علي** الاذان كثيرا
اذ اتاني به البشير من الله فاكرم به لدي بشيرا
في ليالي والي يهت ثلاث كلما جاؤا دي توفيرا
واخرج الطبراني في الاوسط عن بريدة ان رجلا من الانصار اناه
ات في النوم فعلمه الاذان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
بمثل ما اخبرته به ابو بكر فربلا لا ان يؤذن **واخرج** ابن ابي
اسامة في مسنده عن كثير بن مرة الحضرمي قال اول من اذن
بالصلاة جبريل في السماء انديا فسمعه عمر وبلال فسبق عمر بلالا
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم جا بلالا فقال له سبقك بها عمر
واخرج ابوداود في المراسيل عن عبيد بن عمير ان عليا راى الاذان
جا ليخبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بذلك الوحي **واخرج** البيهقي عن
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان رجل من اليهود
اذا سمع المنادي ينادي بالاذان قال احرق الله الكاذب فبينا
هو كذلك اذ دخلت جارية بشفاعة من ناد قطارته شرارة
منها في البيت فانتهت في البيت فاحرقته **واخرج** ابن سعد
عن ابن عمر قال كان ابن ام مكتوم يتوحي الفجر فلا يخطيه
وكان ضويلا **واخرج** مسلم عن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي
الي بني جارية ومعى علام لما ناداه مناد من حائط باسمه
فاشرف على الحائط فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال اذا سمعت
صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة قولي وله
خصاص **واخرج** البيهقي عن عمرو بن الخطاب قال اذ تقولت

لاحدكم الغيلان فليؤدب فان ذلك لا يضره **واخرج** اليهم عن
 الحسن ان عمر بن عبد الله بن سعد بن ابى وقاص لما كان ببعض
 الطريق عرضت له الغول فاحبر سعد فقال انا كنا نؤمر اذا تقو
 لنا الغول ان ينادي بالاذان فلما رجع الي عمر عن له يسر معه
 فنادي بالاذان فذهب عنه فاذا سكنت عرض له فاذا اذن ذهب
ذكر المعجزات الواقعة في الغزوات
ما وقع في غزوة بدر من الايات والمعجزات
 قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر الايات وقال اذ تستغيثون
 ربكم الايات وقال واذا يركبكم اذا النقيم في اعينكم قليلا الايات
واخرج البخاري والبيهقي عن بن مسعود قال انطلق سعد
 ابن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف بن صفوان وكان
 امية اذا انطلق الى الشام حرا يلبس ثوبا نزل على سعد فقال امية
 لسعد انت ظوحتي اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلق
 فطف فلما انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
 فقال بيها سعد بطوف اذا اتاه ابو جهل من فقال من هذا
 الذي بطوف بالكعبة فقال سعد بن معاذ انا سعد فقال
 ابو جهل انت طوف بالكعبة امنا وقد ايمت محمد واصحابه قتلا حيا
 فقال امية لسعد لا ترفع صوتك علي ايمت الحكم فانه سيد اهل
 الوادي فقال له سعد والله لئن منعني ان اطوف بالكعبة
 لا قطعن عليك متجرك بالشام جعل امية يقول لسعد لا ترفع
 ويسكت ففطن سعد فقال دعنا منك فاني سمعت محمد صلى
 الله عليه وسلم يزعم انه قال انك قال اياي قال نعم والله ما يكذب
 محمد افكاد يحدث فرجع الى امراته فقال ما تعلمين ما قال اخي
 البيهقي قالت وما قال قال نعم انه سمع محمد يزعم انه قال انك
 قال الله ما يكذب محمد فلما خرجوا ليدروا الصبح قالت له امراته

اما علمت ما قال لك اخوك البيهقي قال فاني اذن لا اخرج
 فقال له ابو جهل انك من اشرف اهل الوادي فسر مغنا يوما
 او يومين فسر معهم فقتل **واخرج** ابن اسحاق والحاكم من
 طريق عكرمة عن ابن عباس ومن طريق عروة بن الزبير
 والبيهقي من طريق ابن شهاب قال لو انك عاتكة بنت عبد
 المطلب فيما يرمي النائم قيل مقدم ضمهم ابن عمرو الفخاري
 علي قرين بككة ثلاث ليل رويها فاصححت عاتكة فاعطتها
 فبعثت الي اجنها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا اخي
 لقد رايت الليلة رويها ليدخلن علي قومك منها شروبيلا
 فقال وما هي قالت رايت في رجل اقبل علي بعيره فوقف
 بالابط فقال انفروا يا آل عبد المصارعكم في ثلاث فاذن
 الناس واجتمعوا اليه ثم ان بعيره دخل به المسجد واجتمع
 اليه الناس ثم مثل به بعيره فاذا هو علي رأس الكعبة فقال
 انفروا يا آل عبد المصارعكم في ثلاث ثم راي بعيره مثله
 علي رأس أبي قيس فقال انفروا يا آل عبد المصارعكم في ثلاث
 ثم اخذ حذوة فارس من رأس الجبل فقبلت كسوة حتى
 اذا كانت في اسفله ارفضت فما بقيت دار من دور قومك
 ولا بيت الا ودخل فيه بعضها فقال العباس والله ان هذه لرو
 فاكتمها قالت وانت فاكتمها لئن بلغت هذه قرية ليودنا
 فخرج العباس من عندها فلقى الوليد بن عتبة وكان له
 صدق فاذكرها له وانكتمها اياها فذكرها الوليد لابي قيس فحدث
 بها ففشي الحديث قال العباس اني اخاد الي الكعبة فاذا ابو جهل
 قال يا ابا الفضل متى حدثت هذه البنية فيكم قلت وماذا
 قال رويها راتها عاتكة امار حبيتم يا بني عبد المطلب ان تتبنا
 رجائكم حتى تتبنا ساوكم سترين بكم هذه الثلاث التي ذكرها

عائكة فان كان حقا فيكون ولا يكتبنا عليكم كتابا انكم اكدب اهل
بيت في العرب فلما كان اليوم الثالث اذا فمظم بن عمرو بال
على بعير بخبران العير قد عرضت لها محمد واصحابه فلم يكن الا
البحار حتى خرجنا فاصابه قريش ما اصابها يوم بدر فقال
عائكة في ذلك ابيات **واخرج** اليهم من طريق موسى ابن
عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة بن الزبير قال لما نفرت
قريش الى بدر نزلوا الجحفة عشاء وفيهم رجل من بني عبد المطلب
ابن عبد مناف يقال له جهيم بن الصلت بن مخزومة فوضع
جهيم راسه واعقاهم فترج فقال لاصحابه هذا رايتم الفارس انما
فقال قتل ابو جهل وعتبة وشيبة وزمعة وابو المخزومي وامية
ابن خلف فعند اشرافهم كف قريش فقال له اصحابه انما لعب
بك الشيطان ورفع الحد يث الي ابي جهل فقال قد جيتكم بكذا
بني المطلب مع كذب بني هاشم سيرون غد امد بقتل **واخرج**
البحاري عن البراء قال كنا نتحدث ان عذرة اهل بدر ثلاث
مائة وبضعة عشر كعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا مع
النهر **واخرج** بن سعد واليهمني عن ابن عروان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم بدر ثلاثمائة وخمسة عشر من المها تلة
كما خرج طالوت فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع
خرج فقال انهم حفاة فاجلهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم
انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فاقبلوا وما هم
رجل الا وقد رجع يحمل او جليل واكتسوا وشبعوا **واخرج**
الحاكم واليهمني عن علي قال ما كان معنا يوم بدر الا فرسان
فارس للزبير وفارس المقداد بن الاسود **واخرج** اليهم
عن علي قال احدا نارا جلين يوم بدر فقلت احدهما واذا
الاخر فقلنا كم القوم قال كثير عددهم شديد بأسهم فقلنا نضربه

حتى

حتى انتهينا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يجبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تحرون من الجزور فقال
في كل يوم عثرا فقال رسول الله صلى الله عليه القوم الف لكل
جزور مائة **واخرج** بن اسحق واليهمني عن يزيد بن رومان عوه
وفيه كم تحرون كل يوم قال يوم عثرا ويوم ما شعا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القوم بين الالف والتسماية **واخرج** ابن
سعد وابن راهوية وابن مبيع واليهمني عن بن مسعود قال
لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت للرجل الى جنبي اراهم
سبعين قال اراهم مائة فاسروا رجلا منهم فقلنا كم كنتم الفا
واخرج اليهم من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ومن طريق عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطلع ليوم بدر
وقال لاصحابه لا تقا تلوا حتى اودنكم وغشيه نوم فاستيقظ
وقد اراه الله اياهم في منامه قليلا وقلل المسلمين في اعين
المشركين حتى طح بعض القوم في بعض **واخرج** اليهم من
طريق ابن ابي طلحة عن بن عباس قال لما دنا القوم بعضهم
من بعض قلل الله المسلمين في اعين المشركين وقلل المشركين
في اعين المسلمين **واخرج** اليهم من علي قال لما دنا القوم منا
وصافقنا هم اذا رجل منهم يسير في القوم على جمل احمز فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب الجمل الا حمز قال ان
يك في القوم احدا يامر بخير فعي ان يكون صاحب الجمل الا حمز
فاحذرة فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهي عن القتال
ويا مريا لرجموع ويقول يا قوم اعصوها اليوم براسي وقولوا
حين عتبة وابو جهل يابى ذلك **واخرج** ايضا عوه من طريق بن
شهاب ومن طريق عروة وزاد بعد قوله الا حمز وان يطيعوه
يرشدوا **واخرج** مسلم وابوداود واليهمني عن ابن النبي

قال

فقلبه

صلى الله عليه وسلم قال ليلة بدر هذا مصرع فلان ان شأ الله غدا
 ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان ان شأ الله عند اوضح
 يده على الارض فوالذي بعثه بالحق ما اخطأ واقلل الحدود
 وجعلوا يصبروه عليها ثم القوا في القليب وجا النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم
 ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول
 الله انك لم اجساد الا اروح فيها فقال ما انتم يا سمع منهم ولكنهم
 لا يستطيعون ان يردوا علي **واخرج** البيهقي عن طريق موسى
 ابن عبيدة عن بن شهاب ومن طريق عروة بن الزبير ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لما اسلمنا راصيا به في الخروج الى بدر قال
 سيروا علي اسم الله فاني قد رايت مصارع القوم **واخرج** ابو
 نعم عن بن مسعود قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى المشركين يوم بدر قال كما كنتم يا هذا الله هذه الضلع الحمار
 من الجبل تقتلون **واخرج** البيهقي عن بن مسعود قال سمعت
 مناشدا ينشد حقا له يا شدة من مناشدة محمد صلى الله عليه
 وسلم يوم بدر جعل يقول اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
 اللهم ان ظنك هذه العصاة لا تعبد ثم التفت كان يشف
 وجهه القمرفقال كما انظر الي مصارع القوم عتبة **واخرج**
 البخاري عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قبته
 يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
 لم تعبد بعد اليوم ابد افخذنا بوبكر بيده فقال حسبك يا رسول
 الله فقد الحقت علي ربك فخرج وهو يثيب في الدرع ويقول سيهزم
 الجمع ويولون **والدبر واخرج** مسلم والبيهقي عن بن عباس قال
 حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصلح ثلثمائة وسبعين

رجلا فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يده
 فجعل يهتف برجته ما دأب به مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه
 عن منكبيه فاقاه ابو بكر واخذ رداؤه واقفاه على منكبيه ثم انزله
 من ورائه فقال يا رسول الله كفاك مناشدة ربك فانه سيخذل
 لك ما وعدك فائرك الله تعالى ان تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
 اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامره الله تعالى بالملائكة
 قال بن عباس فبينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل
 من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
 اقدم جيزوم اذ نظرا الى المشرك امامه مستلقيا فنظرا اليه فاذا هو
 قد حطم نقه وشق وجهه كضربة السوط فاحضروا ذلك اجمع فجا
 الانصار عجي فحرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
 ذلك من عدد السما الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين فارسا وبعين
واخرج ابن سعد والبيهقي عن علي قال لما كان يوم بدر قاتلت
 شياما من قتال ثم جيت مسرعا الي النبي صلى الله عليه وسلم لا نظور
 ما فعل فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم لا يزيد عليها ثم
 رجعت الي القتال ثم جيت وهو ساجد يقول ذلك ثم رجعت
 الي القتال ثم جيت وهو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه **واخرج**
 الواقدي وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف قال رايت يوم
 بدر رجلين عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعن يساره
 احدهما يقالان اشده القتال ثم ثلثها ثالث من خلفه ثم بعها رابع
 امامه **واخرج** ابن اسحاق وابن جرير والبيهقي وابو نعيم عن بن عباس
 عن رجل من بني عفا قال حضرت انا وابن عم لي بدر او عن علي
 شركنا فانا في جبل ننظر الواقعة على من تكون الديرة فننتهب
 فاقبلت سحابة فلما دنت من الجبل سمعنا فيها حجة الخيل ومعنا
 فيها فارسا يقول اقدم جيزوم فاما صاحبي فاكشف قلعه قلبه

فمات مكانه وما انا فقلت اهدك ثم انتفعت بعد ذلك **واخرج** ابن
 اسحاق وابن راهوية في مسنده وابن جرير والبيهقي وابو نعيم
 عن ابي اسيد الساعدي انه قال بعد ما عني لو كنت معكم ببدر
 الان ومعني بصري لا خبرتكم بالشعب الذي خرجت منه الملائكة
 لا اشك ولا اتماري **واخرج** البيهقي عن ابن عباس وحكيم ابن
 حزام قال لما حضر القتال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده يسأل الله النصر وما عده وقال اللهم ان ظهر اعدائي هذه
 العصاة بظهر الشوك ولا يقوم لكرهين وابو بكر يقول والله لينصر
 الله تعالى وليبيض وجهك فانزل الله تعالى الف من الملائكة مردفين
 عند اكتفاف العدو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا
 بكره هذا جبريل معتمرا بجماعة صفراء اخذ بعنان فرسه بين السماء والارض
 فلما انزل الي الارض تعيب عني ساعة ثم اطلع على ثنابيه النقع
 يقول انا ك نصرا لسم تعالى اذ دعوتني **واخرج** البخاري عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ
 براس فرسه عليه اداب الحرب **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي
 عن علي قال بينما انا امني من قليب بدر اذ جاءت ريح شديدة لم امثلها
 قط ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة فكانت الريح الاولى جبريل عليه
 الصلاة والسلام نزل في الف من الملائكة مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في الف من الملائكة عن
 يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر عن يمينه وكانت
 الريح الثالثة اسرافيل نزل في الف من الملائكة عن يساره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في الميسرة **واخرج** احمد والبراد
 وابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال قيل لي ولاي
 بكر يوم بدر قيل لا احد فامعك جبريل ولا اخدمعك ميكائيل واسرافيل
 منك عظيم بشهد القتال ولا يقاتل ويكون في الصف **واخرج** الحاكم

وصححه

وصححه والبيهقي وابو نعيم عن سهل بن حنيف قال لقد رايتنا
 يوم بدر وان احدانا يشير بسيفه الى راس المشرك فيقع راسه
 على جسده قبل ان يصل اليه **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي عن
 ابي واقد الليثي قال ابي لا تنح يوم بدر رجلا من المشركين
 لا ضربه فوق راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت ان غيري
 قتله **واخرج** ابن جرير وابو نعيم عن ابي داود المازني مثله
واخرج ابو نعيم عن ابي داود قال حدثني رجل من قومي من
 بني سعد بن بكر قال ابي لم نهم يوم بدر اذ ابصر رجلا بين
 يدي منتهز ما فقلت الحفة استأثنت به فتكلم من جوف ولحقته
 فاذا راسه قد رايت سا قفا وما رايت قربه احدا **واخرج** ابن
 سعد عن عكرمة قال كان يوم مندر راس الرجل لا يدري من
 ضربه وينذر به الرجل لا يدري **واخرج** البيهقي عن الربيع بن
 انس قال كان الناس يوم بدر يعرفون يعرفون قتل الملائكة
 ممن قتلوه هم يضرب فوق الاعناق وعلى البنات مثل سمه النار
 قد احدث به **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
 قال كانت سماء الملائكة يوم بدر عايم بيض قد ارسلوها في ظهورهم
 ويوم حنين عايم حمولم تقابل الملائكة في يوم سوي يوم بدر
 وكانوا يكونون فيما سواهم الايام عددا ومدا لا يضربوه **واخرج**
 البيهقي ومن عاكر عن سهل بن عبد الله قال لقد رايت يوم بدر رجلا
 يمشي على خيل بلق بين السماء والارض معلن يقتلون ويأسرون **واخرج**
 ابن سعد عن حبيب بن عبيد الغري قال لقد شهدت بدر مع
 المشركين فرأيت عبدا رايت الملائكة تقتل وتأسرين السماء والارض
واخرج الواقدي والبيهقي عن خارجة بن ابراهيم عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجرب من القابل يوم بدر قدم
 حيزوم فقال جبريل ما كل اهل السما اعرف **واخرج** الواقدي والبيهقي

من الملائكة

عن صهيب قال ما ادرى كم يد مقطوعة او ضربت جافية لم
يؤم كلهم في يوم بدر قد رايتنا **واخرج** الواقدي والبيهقي عن ابي برة
ابن نيار قال جئت يوم بدر بثلاثة روض فوضعتهم بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما رايت فقتلها
واما الثالث فاني رايت رجلا ابيض طويلا ضربه فاخذته ولم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلان من الملائكة
واخرج الواقدي والبيهقي عن ابن عباس قال كان الملك يتصور
في صورة من يعرفون من الناس يبتونهم فيقول اني قد نوت
منهم ضيعتهم يقولون لو حملوا علينا ما ثبتنا ليسوا بشئ فذلك
قوله تعالى اذ يوحى اليك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
واخرج الواقدي والبيهقي عن الثعالبي عن ابن ابي حبيش انه كان
يقول الله ما اسرى احد من الناس فيقال من فيقول لما انزل
قرشيت انخرمت معها فدركي رجل ابيض طويل على فرس ابيض
بين السماء والارض فاوثقت رباطا وجاعدا الرمح بن عوف فوجد
مربوطا فناداني العسكر من اسر هذا فلبس برغم احد ان اسرى
حتى انتهيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي من اسرك
فقلت لا اعرفه وكرهت ان اخبره بالذي رايت فقال اسرك ملك
من الملائكة **واخرج** الواقدي والحاكم والبيهقي عن حكيم
ابن حزام قال لقد رايتنا يوم بدر وقد وقع بوادي خليف
مجاز من السماء قد سد اللحق واذا الوادي يسيل غلا فوق في نفسي
ان هذا شئ من السماء يديه محمد صلى الله عليه وسلم فما كانت الا
الهمزة وهي الملائكة **واخرج** ابن راهوية والبيهقي وابو نعيم
بسند حسن عن جابر بن مطعم قال رايت قبل هزيمة القوم
والناس يقتلون مثل الجار الاسود اقبل من السماء حتى وقع الي
الارض فنظرت فاذا مثل الحمل الاسود مبعوث حتى اقتل الوادي

فلم

فلم اشك انها الملائكة فلم يكن الا هزيمة القوم **واخرج** البيهقي
وابو نعيم عن علي قال جاز رجل من الانصار قصير من بني رجل
من بني هاشم ولقبه ابي نعيم بالعباس / سبوا يوم بدر فقال
الرجل ان هذا والله ما اسرى لقد اسرى رجل اجمع الناس وجا
على فرس ابلف ما اراه في القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ملك كريم **واخرج** احمد وابن سعد وابو نعيم عن ابن عباس
قال كان الذي اسر العباس ابو اليسر كعب بن عمرو وكان ابو اليسر
رجلا مجوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا اليسر كيف اسرت العباس قال يا رسول الله لقد اعاني
عليه رجل ما رايت قبل ذلك ولا بعده هيئته كذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم **واخرج**
ابو نعيم عن ابن عباس قال قلت لابي يا ابي كيف اسرك ابو
اليسر ولوشيت لجعلته في كفك فقال يا بني لا تقل ذلك لقد
لقيني وهو في عبي اعظم من الخدمة **واخرج** ابن سعد عن محمود
ابن لبيد قال قال حذنا عبيد بن اوس قال لما كان يوم بدر
اسرني العباس وعقيل بن ابي طالب فلما نظرا اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اعانك عليهما ملك كريم **واخرج** ابن سعد
عن علي بن قيس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتال اهل بدر جاءه جبريل على فرس انبي حرا عليها درعه
ومعه رمحه فقال يا محمد ان الله بعثني اليك واقربك ان لا
افارقك حتى ترضي هل رضىته قال نعم رضىته فانصرف **واخرج**
ابو يعلى عن جابر قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بدر اذ تبسم في صلاة فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول
الله رايناك تبسمت قال مربي ميكائيل وعلى جناحه اثر الغبار
وهو راجع من طلب القوم الي فثبتت اليه **واخرج** احمد والطبراني
في الاوسط والبيهقي عن علي قال لما كان يوم بدر اتقينا المشركين

من حزم

برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أشد الناس بأسا وما كان
أحد أقرب إلى المشركين منه **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم عن
طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ومن طريق عروة قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاكفة من الخصاص فرمى بها
وجوه المشركين فجعل الله تلك الحصاة عظيما شاملا لم تترك
من المشركين رجلا إلا ملأت عينيه وبجده ونال الغرير رجل
منهم منكبا على وجهه لا يدري أين يتوجه يحتاج التراب ينزعه
من عينيه ووجد بن مسعود أباه جمل مصر وعائنه وبجده
المعركة غير كثير مقتعا بالحد يد واضعاه سيغه على خذيه
ليس به جرح ولا يستطيع أن يحركه منه عضوا وهو منكب ينظر
إلى الأرض فضره من قفاه فوضع رأسه عليه فاذا هولاء به
جراح وأبصر في عنقه حذرا وفي يديه وكتفيه كهيئة آثار السياط
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك ضرب الملائكة
وأخرج أبو نعيم عن جابر بن عبد الله قال سمعت صوت حصاة
وقعت من السماء يوم بدر كما تكن وقعت في طشت فلما اصطفت
الناس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بهن في وجوه
المشركين فذلك قوله تعالى وما رميت إلا رمية ولكن الله رمى
وأخرج ابن إسحاق والحاكم ومحمد والبيهقي عن عبيد الله بن
ثعلبة بن صفيان المستفتح يوم بدر أبو جهل قال لما التقينا
الجمعان اللهم اقطعنا للرجم واتانا بما لا يعرفه فاضه الغداة فقتل
وفيه أنزل الله تعالى إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح **وأخرج**
البيهقي وأبو نعيم عن طريق ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال
أقبلت غيرة أهل مكة تريد الشام فبلغ أهل المدينة ذلك فخرجوا
ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ ذلك
أهل مكة فأسرعوا السير إليها لكن يغلب عليها النبي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه فسبقت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الله تعالى وعدهم أحدي الطائفتين وكانوا أن يلقوا العير
أحب إليهم وأيسر شوكة وأحضر مقنا فلما سبقت العير وفانت
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين يريد القوم فكثر القوم
يسيرهم لشوكة القوم فنزل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
وبينهم وبين المارملة وعصاة فاصاب المسلمون ضعيف شديد
والقي الشيطان في قلوبهم الغبط يسوسهم تزعمون أنكم أوليا الله
وفيكم رسوله وقد غلبكم المشركون على الماء وأنتم كذا فامطروا الله
تعالى عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون وتطهروا فاذهب
الله تعالى عنهم رجلا الشيطان وصار الرمل كذا ذكر حلة كلمة أخير
أنه أصابه المطر ومشي الناس عليه والدواب فساروا إلى القوم وأمر
الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بالقبض من الملائكة وكان جبريل
في خمس مائة من الملائكة يجنبه وميكائيل في خمس مائة يجنبه
إيليس في جند من الشيطان معه رابته في صورة رجال بني مدح
والشيطان في صورة سراقه بن مالك بن جعشم فقال الشيطان
للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما احتطفت
القوم قال أبو جهل اللهم أولانا بالحق فأنصره ورفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فقال يا رب إن تهلك هذه العصاة
فقلن تعبد في الأرض أبدا فقال له جبريل خذ قبضة من التراب
فاخذ قبضة من تراب فرمى بها وجوههم فامتن المشركين إلى
أحد إلا أصاب عينيه ومنخرته وقبضة من تلك القبضة فلو
مد يده **وأخرج** البيهقي عن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ومن طريق عروة قال أنزل الله نفا في تلك الليلة مطرا واحدا
فكان على المشركين بلا شديد منعهم أن يسيروا وكان على المسلمين
دعامة خفيفة لبد لهم المسير والمرك وقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذه مصارعهم ان شاء الله تعالى بالغداة **واخرج** ابن سعد عن
 عكرمة قال كانوا يومئذ يمدون من النعاس ونزلوا على كثيب
 اهيل فطردت السباع فصار مثل الصفا يسعون عليه سعيا وانزل
 الله تعالى اذ يغشاكم النعاس اممة الآية **واخرج** الواقدي
 والبيهقي عن حكيم بن حزام قال التقتنا يوم بدر فقتلنا
 فسمعت صوتا وقع من السما الى الارض مثل وقع الحصاة في
 فقيض النبي صلى الله عليه وسلم القبضة فرمى بها فاهزمنا
واخرج البيهقي من وجه اخر عن حكيم بن حزام قال سمعنا
 يوم بدر صوتا من السما وقع الى الارض كأنه صوت حصاة في
 طشت فرمى صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فما بقى منا احد
واخرج الواقدي والبيهقي عن نوفل بن معوية الكديلي قال
 اهزمنا يوم بدر ونحن نسمع كوقع الحصاة في الطشت في اقدتنا
 ومن خلفنا وكان ذلك من اشد الرعب علينا **واخرج** ابو نعيم
 في الحلية عن عكرمة بن قوله تعالى وما زميت اذ زميت قال
 ما وقع منها شيء الا في عين رجل **واخرج** البيهقي بسند صحيح
 عن ابن عباس قال اخذتهم يوم بدر ربح عقيم **واخرج** ابن اسحق
 والبيهقي من طريقه حديثي حبيب بن عبد الرحمن قال ضرب
 حبيب جدي يوم بدر فمال شقه فتغل عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا مة وردة فانطبق **واخرج** ابن عدي وابو يعلى
 والبيهقي من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن جده قتادة
 ابن النعمان انه اصيب عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجهه
 فارادوا ان يقطعوها فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لا فدي به فخر حدقته براحتي فكان لا يدري اي عينيه
 اصيبت واخرجه البيهقي من وجه اخر عن قتادة بن النعمان
 اصيبت فسالته على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث في نسخة
 بخط ابن جرير
 في كتابه جامع
 بيان وجمع
 الجوامع

فكانت

فكانت ارجع عينيه واحسنها **واخرج** ابو نعيم من طريق عبد الله
 ابن ابي معصعة عن ابي سعيد الخدري عن اخيه قتادة ابن
 النعمان قال اصيب عينا ي يوم بدر فسقطنا على وجهي فالتفت
 بها النبي صلى الله عليه وسلم فاغادها مكانها وبرق فيها فواد
 بريقان **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن معاذ بن رفاعه بن رافع
 ابن مالك عن ابيه قال رميت سهم يوم بدر ففقيت عيني فبصفت
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعيت لي فما اذ لي منها شيء **واخرج**
 الواقدي حديثي عن عثمان الجحفي عن ابيه عن عمته قالت قال
 عكاشة بن محصن انقطع سيفي يوم بدر فاعطاني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عودا فاذا هو سيف طويل وقالت به حتى هزم
 الله تعالى المشركين فلم يزل عنده حتى هلك اخرجه البيهقي
 وابن عساكر وقال **واخرج** الواقدي حديثي اسامة بن زيد الليثي
 عن داود بن الحصين عن رجال من بني عبد الاشهل عدة قال
 انكسر سيف سلمة بن اسلم بن حريش يوم بدر فبقي عزل لا سلاح
 معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبا كان في يده
 من عراجين بن طاب فقال اضرب به فاذا هو سيف جيد فلم يزل
 عنده حتى قتل يوم حنين ابي عبيد اخرجه البيهقي وقال ابن
 سعد اناعلي بن محمد عن ابي معشر عن زيد بن اسلم ويزيد بن
 رومان واسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وغيرهم ان عكاشة
 بن محصن انقطع سيفه يوم بدر فاعطاه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم جديلا من شجرة فغاد في يده سيفا صاروا في الجديلة
 شديد الملق **واخرج** الشيخان من طريق قتادة عن انس النبي
 صلى الله عليه وسلم وقف علي بدر في الركبة فجل يناديهم يا فلان
 ابن فلان هل يسركم انكم اطعمتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
 ربنا حقا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما تكلم من اجساد لا اروح فيها قال

ينسخ

ينسخ

والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما تقول منهم قال قتادة
احياهم الله تعالى حتى اسمعهم قوله ثوبجا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وتدامة **واخرج** الواقدي والبيهقي عن الزهري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اكفني نول
ابن طويبة ثم قال من له علم بنو قلد فقال علي انا قتلتك فكبر وقال
الحمد لله الذي اجاب دعوتي فيه **واخرج** البيهقي عن عابشة
قالت ما كان بعد نزول قوله تعالى ذرني والمكذبين اولي النعم
ومهاهم قلبا حتى اصاب الله قريشا بالوقعة يوم بدر **واخرج**
الشيخان عن ابن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصلي عند الكعبة وجع قرش في مجالسهم فقالوا ايكم يقوم الي
جزور بني فلان فيا في بسلاها فنصعه بين كتفيه اذا سجد
فانبعث اشق القوم فيا به فوضعه بين كتفيه وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحا حتى مال بعضهم على بعض
من ضحك فانطلق منطلق الي فاطمة وهي جويرية فاقبلت
تسعى حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى الصلاة قال
اللهم عليك بقدرتي ثلاثا ثم سمي الله عليك بعرو بن هشام
بعثي باجهل وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن ربيعة وعقبة ابن ابي معيط وعمارة بن الوليد
قال ابن مسعود فلقد رايتهم صرعى يوم بدر **واخرج** احمد والبيهقي
عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتلى
قيل له عليك العير ليس دونها شي فناداه العباس وهو اسير في
وثاقه انه لا يصلح لك قال لم قال لان الله تعالى وعدك احد
الطايفتين وقد اخذ لك ما وعدك **واخرج** ابن ابي الدنيا
والبيهقي عن الشعبي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اي مورت بهد فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل

بمقمة معه حتى يغيب في الارض ثم يخرج فيفعل به مثل ذلك
قال ذلك مرارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابو جهل
يعدب الي يوم القيمة **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني في
الاوسط عن ابن عمر قال بينا انا اسير بجنيات بدر اخرج رجل
من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني والا
ادري اعرف اسمي او دعاني بدعائي العرب وخرج رجل من
تلك الحفرة في يده سوط فناداني يا عبد الله لا تشقه فانه كافر
ثم ضربه بالسوط حتى عاد الي حفرة فاثبت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال لي او قد رايتك قلت نعم قال ذاك عدو الله ابي جهل
وذاك عذابه الي يوم القيامة **واخرج** البيهقي عن طريق موي
ابن عتبة عن بن شهاب ومن طريق عروة قال لا اذل الله
تعا بوقعة بدر رقاب المشركين والمنافقين فلم يبق بالمدينة
منافق ولا يهودي الا وهو خاضع عنقه لوقعة بدر وكان ذلك
يوم الفرقان يوم فرق الله بين الشرك والايمان وقال
اليهود تبقتنا الله النبي الذي نخذ نعمته في التوراة والبربر
دابة بعد اليوم الا ظهرت **واخرج** البيهقي عن عطية العوفي
قال سألت انا سعيد الخدري عن قوله تعالى لم غلبت الروم
الاية قال كانت فارس غلبت الروم ثم غلبت الروم بعد ذلك
التيقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشركوا العرب يوم بدر
والثقت الروم وفارس فنصرنا علي المشركين ونصرنا هذا الكتاب
علي المجوس ففرحنا بنصر الله يا ابا علي المشركين وفرحنا بنصر
الله اهل الكتاب علي المجوس فذكر قوله تعالى يوم يفرح
المؤمنون بنصر الله **واخرج** ابن سعد عن عكرمة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في قبة يوم بدر فقال قوموا الي جنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين فقال عمر بن الخطاب بخ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج رجلا ان يكون من اهله
 قال فانك من اهله فانك من اهله فانك من اهله فانك من اهله
 والله لين بقيته حتى الوكيل انما الحياة طويلة فبئذ هن وقائل حتى
 قتل **واخرج** النبي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الاسارى يوم بدر ان شيتتم قتلتموهم وان شيتتم فاديتهم
 واستمتعتم بالغدا واشتهد منكم بعدتهم وكان اخر السبعين
 ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة **واخرج** ابو نعيم بسند صحيح
 عن ابن عباس ان ابا معيط دعي النبي صلى الله عليه وسلم الى طعامه
 فقال ما انا باكل حتى تشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله فشهد
 فلقبه خليل له فلامه علي ذلك فقال ما يبري صدور فريش
 مني قال ان تاتيه في مجلسه فتزقي وجهه ففعل فلم يرد
 النبي على مسج وجهه وقال ان وجدك خارجا من جبال مكة
 اضرب عنقك صبرا فلما كان يوم بدر وخرج اصحابه ابي ان يخرج
 وقال قد وعدني هذا الرجل ان وجدني خارجا من جبال مكة
 ان يضرب عنقي صبرا فقالوا لك حمل احمر لا يدركه فلو كانت
 الهزيمة طرقت فخرج معهم فلما هزم المشركون وحل به جملة
 في جدد من الارض فاخذ اسيرا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
 عنقه صبرا وقال العباس حين اخذ منه الغدا لقد تركتني فقير
 فريش ما بقيت قال كيف تكون فقير فريش وقد استودعت
 بنا دق الذهب ام الفضل وقلت لها ان قتلت فقد تركتك غيرة
 ما بقيت فقال شهد ان الذي تقول قد كان وما اطلع على الله
 عليه الا الله تعالى **واخرج** ابن اسحاق والنبي عن الزهري
 وجماعة ان العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي
 ما افي به قال فابن المال الذي دفنته انت وام الفضل فقلت
 لها ان اصب في سفري هذا هذا المال لبي الفضل وقم وعبد الله

فقال والله اني لا اعلم انك رسول الله واسم ان هذا النبي ما علمه
 احد غيري وغيري ام الفضل واخرجه الحاكم من طريق ابن اسحق
 عن يحيى بن عباد عن ابيهم عن عايشة بن وصحة واخرجه ابو نعيم
 من طريق ابن اسحاق عن علي بن ابي حمزة عن مقيم عن ابن عباس
 واخرجه احمد من طريق ابن اسحاق عن من سمع عكرمة عن
 ابن عباس واخرجه بن سعد من طريق الكلبي عن ابي
 صالح عن ابي قحافة عن ابن عباس **واخرج** ابن سعد والنبي عن
 عبد الله بن الحرث بن نوفل قال اسر نوفل بن الحرث ببدر قال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد نفسك يا نوفل قال مالي شيء
 اقدني به نفسي قال اقد نفسك بما لك الذي يجده قال اشهد
 انك رسول الله اسم فقد انفسه **واخرج** ابن اسحاق وابن سعد
 وابن جرد والحاكم والبيهقي وابو نعيم من طريقه محمد بن
 الحسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال
 حدثني ابو رافع قال كنا الى العباس قد دخلنا الاسلام وكنا
 نستخفي باسلامنا وكنت غلاما لالعباس فلما سارت فريش الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعلنا نتوقع الاخبار فقدم
 علينا الحسان الخزاعي بالخبر فوجدنا في انفسنا قوة وسرنا ما جاء
 من الخبر من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله اني جالس
 في صفة زمزم وعندني ام الفضل اذ قبل الحديث ابولهب بسر
 بحر جلبيه قد كتبه الله تعالى واخراه لما جاءه من الخبر حتى جلس
 علي طيب الحجرة وقال له الناس هذا ابو سفيان بن حرم قد قدم
 واجتمع عليه الناس فقال ابولهب هلم الي فعددي الخبر فجا
 حتى جلس فقال والله ما هو الا ان لقيتكم هم فمخنا هم اكنافنا
 بصفون السلاح منا حيث شاولو والله مع ذلك ما كنت الناس لقينا
 رجلا لا يبيضا على خيل بلق لواله ما تبقى شيئا فقال فرجعت طنت

الهجرة فقلت تلك والله الحلال بكنه وقام ابو لهب يحير وحليم ذليلا
 ورماه الله تعالى بالعدسة فوالله ما مكث الا سبعا حتى مات
 فلقد تركهم ابناءه في بيته ثلاثا ما يدقنا نه حتى انتن وكان قريش
 تتقوا العدسة كما تتقوا الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش
 ويحكيا لا تستجيانا بايما قد انتن في بيته لان مناه فقال انما
 نخشى عدوكم هذه القرحة فقال انطلقا فانا اعينكما عليه
 فوالله ما غسلوه الا قد فانا لما عليه من بعيد ما يدنون منه
 ثم اجتمهوه الى على مكة فاستدوه الى جد ارم وصفا عليه بالحجارة
واخرج الشيخان عن عروة قال اعتق ابو لهب نفسه قال
 صنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب ادى بعض
 اهله بشرحيته واثار الى النقرة التي بين الابهام والتي تليها
 من الاصابع **واخرج** البيهقي عن الواقدي قال قالوا كان قيات
 ابن اشيم كذا في يقول شهدت مع المشركين بدرا واني لا نظروا
 الى قلة اصحاب محمد في عيني وكثرة ما معنا من الخيل والرجال
 قال لمزمت فيهم الهزم فلقد رايتني انظر اليه المشركين في كل
 وجه واني لا قول في نفسي ما رايت مثل هذا الا مرفوعة الا انسا
 فلما كان بعد الحندق وقع في قلبي الاسلام فقدمت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة فسلمت فقال لي يا قيات انت القاتيل
 يوم بدر ما رايت هذا الا مرفوعة الا انسا فقلت اشهد انك
 رسول الله وان هذا الامر ما خرج مني الى احد قط وما تتر منمت
 به الا شيئا حدثت به نفسي فلو لا انك نبى ما اطلعك الله عليه
 فعرض على الاسلام فسلمت **واخرج** الطبراني عن ابن
 ابن سلمان عن ابيه سلمان قال كان اسلام قيات ابن اشيم الليثي
 ان رجلا من العرب اتوه فقالوا ان محمد اخرج يدعوا الي غير
 ديننا فقام قيات حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

دخل

دخل عليه قال له اجلس يا قيات فارحم فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو خرجت نسا قريش باكنها ردت محمد او اصحابه
 فقال قيات والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تتر منمت
 به شيئا وما سمعه مني احد وما هو الا شيئا هجست في نفسي
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد رسول
 الله وان ما جئت به الحق **واخرج** البيهقي والطبراني وابو نعيم عن
 محمد بن موسى بن عتبة وعن عروة بن الزبير قال لما رجع قيات
 المشركين الى مكة اقبل عير بن وهب الحمي حتى جالس الى صفوان
 ابن مية في الجوف فقال صفوان قبح العيش بعد قتلى بدر قال
 اجل والله ما فيها العيش خير بعدكم ولو لا دين علي لا اجد له قضا
 وعيالا لا ادع لهم شيئا لرحلت الي محمد فقلت ان ملات عيني منه
 ان لي عنده علة اعتل بها اقول قدمت على ابني هذا الا سير فخرج
 صفوان بقوله وعلي دينك وعيالك سوة عيالي في النفقة لا
 يسعني شيء ويجزع عنهم حملي صفوان وجهه وامر سيفه عمير
 فصقل وسم وقات عمير لصفوان اكنمني ايا ما قاتل عمير
 حتى قدم المدينة فنزل بباب المسجد وعقله راحلته واخذ
 السيف فعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل هو وعمر
 ابن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اخذ من
 قال ما اقدمك يا عمير قال قدمت على اسيركم عندكم قال
 احده قاتل ما اقدمك قال ما قدمت الا سيرمي قال فماذا امر
 لصفوان ابن مية في الجوف فخرج عمير وقال ما اشرطت له قال
 تجلت له بقتلي علي ان يقول بيتك ويقضي دينك والله حائل بينك
 وبين ذلك قال عمير اشهد انك رسول الله ان هذا الحديث كما انت
 وبين صفوان في الجوف لم يطلع عليه احد غيري وغيره فما خبرك
 به امنت بالله ورسوله ثم رجع الى مكة فدعوا الي الاسلام فاسلم

الحي

وقال

علي يده بشرك كثير ثم اخرجهم اليه في الطريق من طريق ابن
اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قد ذكره نحوه واخرجه
ابو نعيم عن الزهر بن عوف واخرجه بن سعد وابو نعيم عن
عكرمة فهذه طرق مرسلات واخرجه الطبراني وابو نعيم عن
طريق ابن عمر بن الجوني عن انس بن مالك موصولا بسند
صحيح **واخرج** البيهقي عن جابر بن مطعم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو كان المطعم جبانا لم يكن في هولا لاطلاقهم
له يعني اساريه بد ر قال سفيان وكان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد وكان اجري الناس باليد **واخرج** ابو نعيم عن جابر
ابن مطعم قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة في اسارى
بد ر فوافقته يصلي باصحابه فسمعت يقول ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع فكأنما صدق قلبي **واخرج** ابو نعيم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلت يوم بدر من
قتال المشركين وانلجابع فاستقبلني امرأة يهودية على راسها
جعنة فيها حدي مشوي فقالت الحمد لله يا محمد الذي سلمك كنت
تذرت الله نذرا ان قدمت المدينة سالما لا ذنوب هذا الجدي ولا
اشويهم ولا اهلته اليك لتاكل منه فاستنطق الله الجدي
فقال يا محمد لا تأكلني فاني مسموم فاد **درة** اشتمل هذا
الباب على اكثر من سبعين معجزة كما يدرك بالتأمل فاد **درة**
سبل السبكي عن الحكمة في قتال الملايكة مع النبي صلى الله عليه
وسلم مع ان جابر بن عبد الله قد بان يدفع الكفار بريشته من جناحه
فاجاب بان ذلك لا رادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم
وافعاله وتكون الملايكة مدد على عادة مدد الجيوش رعاية
لمصورة الاسباب وسنناتها التي اجراها الله تعالى في عباده والله سبحانه
هو فاعل الجميع وقال الزمخشري في قوله تعالى وما انزلنا على قومه

من بعده من جند من السما وما كنا منزلين الا انه فان قلبت
فلم انزل الجنود من السما يوم بدر والحمد لله فقال فارسلنا عليهم
زنا وجنودا لم تروها وقال يا لطف من الملايكة مرد فين بثلاث
الاف من الملايكة منزلين خمسة الاف من الملايكة مسومين
قلت انما كان ينبغي ملك واحد فقد اهلك مد ابي قوم لوط
بريشة من جناح جبريل وبلا دثمود وقوم صالح بصيحة ولكن
الله فعل محمد صلى الله عليه وسلم بكل شيء على كبريائه واولوا
القدر من الرسل فضلا على حبيب التجار واولاه من اسباب
الكرامة ولا عذر ما لم يوته احد من ذلك انه انزل الجنود من
السما وكانه اشار بقوله وما انزلنا وما كنا منزلين الي انه انزل
الجنود مع عظام الامور التي لا توجد لها الا مثلك وما كنا
نفعله بغيرك **باب** ما وقع في غزوة عطا
من المعجزات قال الواقدي حدثني محمد بن زياد ثنا زيد ابن
ابي عتيق ح وحدثني الفخام بن عثمان وعبد الرحمن بن محمد
ابن ابي بكر وغيرهم قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
جعان من عطفان من بني ثعلبة بن محارب بذي امر قد تجمعوا
يريد ان يعيدوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم
رجل منهم يقال له دعثور بن الحارث فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اربعة اربع مائة وخمسين رجلا ومعهم اقداس فهاهم من
منه الا عراب فوق ذروة من الجبال ونزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذا امر وعكر به واصابهم مطر كثير فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته فاصابه ذلك المطر قبل ثوبه وقد جعل
وادي ذي امر بينه وبين اصحابه ثم نزع ثيابه فنشرها لتجف
والقبا على شجرة ثم اضطجع تحتيها والاعراب ينظرون فقال له
دعثور وكان سيدها واشجعها قد امكناك محمد وقد انقذ

من اصحابه حيث ان غوث يا صبا به لم يغث حتى يتسلبه واخرا
 سيفاً من سيفهم صار ما تم اقبل حتى قام على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالسيف مشهوراً فقال يا محمد من يمنعك مني اليوم
 قال الله ودفع جبريل في صدره فوقع السيف من يده فاجده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام على راسه وقال من يمنعك
 مني قال لا احد وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
 لا اكر عليك جمعاً ابداً فاعطاه سيفه ثم اقبل فقال والله
 لانت خير مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احق بذلك
 منك فاني قومه فقالوا ايها كذبت تقول والسيف في يدك قال
 قد كان والله ذلك رايت ولكني نظرت الي رجل ابيض طويل قد فتح
 في صدره فوقع في ظهره وعرفت انه ملك وشهدت ان محمد
 رسول الله وجعل يدعوه قومه الي الاسلام ونزلت هذه الآية
 يا ايها الذين اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
 ايديهم فكف ايديهم عنكم الآية اخرجهم اليه حتى وقال قد روي
 في غزوة ذات الرقاع قصة اخري مثل هذه فان كان الواقدي
 قد ذكر حقه ما ذكر في هذه الغزوة فكانها قصتان
باب ما وقع في غزوة بني النضير من المعجزات
 وهي الجلال الذي كان مكتوباً عليهم في التوراة وغير ذلك قال
 يعقوب بن سفيان **ثنا** صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن
 ابن شهاب قال كانت وقعة بني النضير وهم طائفة من
 اليهود علي راس سنة اشهر من وقعة بدر فما صرهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا علي الجلال وان لم ما اقلت الابل
 من الاموال والامتنعة الا الحلقه وهي السلاح واجلاهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل الشام فكانوا ينزعون ما اعجبهم من
 سقف فيحملونه علي الابل وانزل الله تعالى فيهم سبع لله ما في السموات

ابو

وما في

وما في الارض الي قوله وليخرجي الفاسقين والجلال ان كان كتب
 عليهم في التوراة وكانوا من سبط لم يصيبهم الجلال قبل ما سبط
 عليهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجهم اليه حتى ثم اخرجهم موصلاً
 من طريق اخر عن الزهري عن عروة عن عائشة وقال ذكر عائشة
 فيه غير محفوظ قلت اخرج هذه الطريقاً لموصوله عن عائشة
 الحاكم وقال صحيح **واخرج** ابو داود والبيهقي عن عبد الرحمن بن
 كعب بن مالك عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كانت تحت بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصية
 اعطاه الله تعالى اياها وخصه بها فقال ما افا الله علي رسول الله
 فاما او حفت عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطاني
 النبي صلى الله عليه وسلم اكثرها اياها جرداً وفسرها بينهم وقسم
 منها لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار
 عتوها وروي منها صدقة التي في ايدي بني فاطمة **واخرج**
 الشيخان عن عمار بن الخطاب ان امير المؤمنين رضي الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه خيل ولا ركاب فكانت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق منها علي اهله نفقة
 ستة وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في جيل الله عز وجل
واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن
 الزهري ومن طريق عروة بن الزبير قال اخرج النبي صلى الله
 عليه وسلم الي بني النضير يستعينهم في عقل الكلابيين فقالوا
 اجلس يا ابا القاسم حتى تطعم وترجع بنا جنتك فيلس ومن معه
 من اصحابه في ظل جدار ينتظرون ان يصلحوا امرهم فلما خلوا
 والشيطان معهم اتيهم واقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا ان تجدوه اقرب منه لان فقال رجل منهم ان شئت
 ظهرت فوق البيت الذي هو تحته قد لبت عليه حجر فقتلته

واوحى الله فاحبرهم بما ايتروا به من شأنه فقام ورجع اصحابه
 ونزل القرآن يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمتنا اليكم اذ هم
 قوم لا يبسطوا اليكم ايديهم الاية فلما ظهره الله تعالى خيانتهم
 امرهم ان يخرجوا من ديارهم الي حيث شاؤا فلما سمع المنافقون
 ما يراون خافوا فخرجوا من ديارهم من اهل الكتاب رسلا اليهم فقالوا
 لهم انا معكم محباننا ومما تنان قولتم فلما علمنا النصر وان اخرجتم
 لن نتخلف عنكم فلما وثقوا بايمان المنافقين غطت عنهم ومنامهم
 الشيطان الظهور فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم واهي بهم انا
 والله لا نخرج ولين قاتلنا لنقاتلك فاحصرهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهدم دورهم وقطع نخلمهم وحرقها وكف الله ايديهم
 وايدي المنافقين فلم ينصروهم والقي الله في قلوب الفريقين
 الرعب فلما اسوا من المنافقين سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي كان عرض عليهم قبل ذلك ففاضوا هم ان يحلهم ولم ما اقلنت
 الابل الا السلاح واخرج ابو نعيم نحوه من طريق مكة تل عصب
 الضحك عن ابن عباس ومن طريق الكلب عن ابي صالح عن ابن
 عباس واخرج جري نحوه عن عكرمة بن زبيرة بن ابي رباح وغيرهما
 وفي رواية يزيه في ابرج عظمة ليطرحوها عليه فامسك الله
 نقاله عنها ايديهم حتى جاءه جبريل فاقامه من ثم ونزلت الآية وقال
 الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال لما خرجت بنو النضير
 من المدينة اقبل عمرو بن سعد بن فطاف بمنارهم فزاي خرايا فاتي
 بني قريظة فقال رابت اليوم غير رابت اخواننا جالية بعد القر
 والجلد والشرك والقتل قد تركوا اموالهم وخرجوا خروجا ذل
 والتوراة ما سلب هذا اعلو قوم قط الله بهم حاجة فاطيعون وتعالى
 تتبع محمد فوالله انكم لتعلمون ان النبي وقد يشرأبه ويامن ابن
 الهيثم ابو عمرو وابن حارس وها علم يهود جامن بيت المقدس

بنوكفان

بنوكفان قدومه امرانا باتباعه وامرانا ان نقر به منها السلام
 ثم ما نأ ودفعنا لها حزننا هذه فقال الزبير بن باطال قد قرأت صفته
 في كتاب باطال التوراة التي انزلت علي موسى ليس في المثاني التي
 احذثنا فقال له كعب بن اسد فاحركك من اتباعه قال انت
 قال كعب ولم وما حلت بينك وبينه قط قال الزبير انت صاحب
 عقدنا وعهدنا فان اتبعته اتبعناه وان ابيت ابيتنا فقلنا فاقبل
 عمرو بن سعد بن علي كعب فتقا ولا في ذلك الي ان قال كعب
 ما عندي في امره الا ما قلت ما تطيب نفسي ان اصير تابعا لخير
 اليه مني وابو نعيم **واخرج** ابو نعيم من طريق ابي الزبير عن جابر
 قال لما رابط النبي صلى الله عليه وسلم بني النضير وطال المحكث
 عليهم اتاه جبريل وهو يغسل راسه فقال عفي الله عنكم يا محمد
 ما اسرع ما ملكت والله ما نزعنا من لا يتنا شيئا منذ نزلت عليهم
 ثم فسد عليكم سلاحكم والله لا ادقهم كما تدق الببيضة على الصفا
 فنهضنا اليها ففتحنها **باب ما وقع في قتل**
كعب بن الاشرف من المعجزات اخرج بن اسحاق وابن راهويه
 واحمد والبيهقي عن ابن عباس قال مشي معهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي بضيع الفرق ثم وجههم وقال انطلقوا علي اسم الله
 اللهم اعنهم يعني الذين ارسلهم الي قتل كعب بن الاشرف **واخرج**
 البيهقي من طريق ابن اسحاق حدثني عبد الله بن المعقب ان الحارث
 ابن اوس في قتل كعب بن الاشرف اصابهم بعض اسيا فصرخ في راسه
 ورجله فاحتملوه في وابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقل في جرحه
 فلم يوده قال البيهقي وكذا اخرجاه الواقدي با سائده
باب ما وقع في غزوة احد من الايام والمعجزات
اخرج الشيخان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رابت في المنام اني اهاجر من مكة الي ارض ذات نخل فذهب

واهلي الي انما اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في روا
 هذه التي قد هزرت سيفاً تقطع صدره فاذا هو ما احبب
 من المؤمنين يوم احد ثم هزرت مرة اخرى فعاد احسن مكان
 فاذا هو ما جاء اسم به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها
 ايضا نفرا واسم خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد واذا
 الخبر ما جاء به من الخبر وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر
واخرج احمد واليزار والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال
 لما جاء المشركون يوم احد كان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يقيم بالمدينة يقاتلهم فيها فقال له انا ان لم يكونوا شهدوا
 بدرا تخرج بنا برسول الله يقاتلهم باحد ورجوا ان يصنعوا من
 الفضلة ما اصاب اهل بدر فجازوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى لبسوا دانه ثم ندموا وقالوا يا رسول الله اقم فالرأي رايت فقال
 ما ينبغي لبي ان يصح ادائه بعد ان لسا حتى يحكم الله بينه وبين
 عدوه وكان مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ قبل
 ان يلبس الاداة التي رايت ابي دح حصىة فاولتها المدينة وايت
 مردف كبشا فاولته كبش الكشيبة ورايت ان سبي الفجار قد
 فاولته فالايتكم ورايت بقر تذبح فبقروا اسم خير **واخرج** احمد واليزار
 والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
 فيها يري النائم كاني مردف كبشا وكان صبيته سيفي انكسرني فاولته
 ايتي اقتل كبش القوم واولته كسر صبيته سيفي قتل رجل من عتري
 فقتل حمزة وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طحمة وكان صاحب اللوا
واخرج البيهقي من طريق موسى ابن عتبة عن ابن شهاب قال
 يقول رجال كان الذي رأي بسيفه الذي اصاب وجهه **واخرج**
 البيهقي من طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب عن سعيد
 ابن المسيب قال وكان ابي ابن خلف قال حين اقتدي واسرائ

عندي

جا

عندي لغرسا اعلفها كل يوم فقام من دهره ولا اقتلن عليهما احدا
 فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انا اقتله ان شاء الله
 تعالى فاقبل اليه مقبعا في الحديد على فرسه نذرك يقول لا تجوت
 ان نجاء محمد فجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله قال موسى
 ابن عتبة قال سعيد بن المسيب فاعتز من له رجال من المؤمنين
 فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في احوال طريقه وابصر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ترقوة ابي بن خلف من فرجة بين سا بقية
 البيضاء والدرع فطعنه بحربة فوقه ابي عن فرسه ولم يخرج
 من طعنته دم قال سعيد فكسر ضلع من اصلاعه ففي ذلك نزل
 وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فاتاه اصحابه وهو يجور خوا
 الثور فقالوا ما جزعك انما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انا اقتل ابياء قال والذي نفسي بيده لو كان هذا
 الذي بي باهل ذي الحجاز لما اتوا اجمعون فمات ابي قبل ان يقدم
 مكة قال البيهقي ورواه ايضا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قلت اخرج من هذا الطريق
 ابن سعد و ابو نعيم ثم اخرج البيهقي وابو نعيم عن عروة بن الزبير
 مثله ولم يذكر فكسر ضلعا من اصلاعه ولا نزول الآية **واخرج** البيهقي
 من طريق ابن اسحق قال ذكر الزهري ان ابي بن خلف ادرك
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا محمد لا تجوت اذ تجوت فقال
 القوم يا رسول الله يعطف عليه رجل منافقا لدعوه فلما دني تقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الحرث بن الصمت قال يوقف
 القوم كما ذكر لي فانتفض بها انتفاضة نظا يرناسنه نظا ببر الشعر
 عن ظهر البعير اذا انتفض ثم استقبله فطعنه في عنقه طعنة
 تداد منها عن فرسه مرارا واخرجه ابو نعيم من طريق ابن اسحاق
 حديثي صالح بن ابراهيم بن عوف به واخرجه ايضا من طريقه عن

عبد الرحمن بن محمد

انزهرني عن عبد الله بن كعب بن مالك به ومن طريقه اخرجه
 عن عاصم بن عبيد بن قتادة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
 ابيه به واخرجه ايضا من طريقه معمر بن مقسم به وفيه مقال
 والله لو لم يصني الا بريقه لقتلني النبي قد قال انا اقتله قال
 الواقدي وكان بن عمر يقول مات ابن بن خلف ببطن رابغ فاني
 لا سير ببطن رابغ بعد هوي من الليل اذ انا رجا جولي بهنبا
 واذا رجل يخرج منها في سلسلة يجتديها يصيح الفطش واذا رجل
 يقول لا تشقه فان هذه اقبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النبي ابن خلف وقال بن اسحق في حديثه بن شهاب وعاصم ابن عمر
 ابن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان وغيرهم من علمائنا ان رجلا
 من المشركين خرج يوم احد فدعي الى البراز وهو على جمل
 فقام اليه النبي فوثب اليه وهو على بعيره فاستوي معه
 على راحله ثم عاتقه فاقتلا فوق البعير جميعا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذي يلي حضيض الارض مقتول فوقع الشرك
 ووقع النبي عليه فذبحه سيفه اخرجه اليه في **واخرج** احمد
 والبخاري والنسائي عن البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الوفاة يوم احد وكانوا حين رجلا عبد الله بن جبير و
 موضعنا قال ان رايتونا تحطفنا الطير فلا تبرزوا حتى ارسل
 اليكم فانه موهم قال قانا والله رايت النساء يستبدون علي الخيل وقد
 بدت اسوقهن وخلا خيلهن رافعات ثيابهن فقال اصاب عبد
 الله ابن جبير فسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
 انا والله لنا بين الناس فلم نصيب من الغنيمة فلما اتوهم صرقت
 وجوههم فاقبلوا منهم من فذل الذي يدعوهم الرسول في انحرهم
 فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم الا ثمانين رجلا فاصابوا
 من سبعين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من

الرماء

المشركين

المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسير او سبعين قتيلا
واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال ما نصر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في موطن كما نصر يوم احد فانكروا ذلك فقال
 ابن عباس يبي ويدين من انكر ذلك كتاب الله ان الله يقول
 في يوم احد ولقد صدقكم الله وعدة ان تحسبوهم باذنه تعالى ابن
 عباس والحسن القتيل حتى اذا قتلتم الاية وانما عني بهذه الرماة
 وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احموا
 ظهورنا فان رايتونا تقتل فلا تنصرونا وان رايتونا قد
 غمنا فلا تشركونا فلما غم النبي صلى الله عليه وسلم واباهوا
 عسكر المشركين اكب الرماة جميعا في العكر ينتهبون وقد التفت
 صفوف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهم هلكه او شبك
 اصابع يديه وانتشروا فلما اخلت الرماة تلك الحلة كانوا فيها
 دخلت الخيل من ذلك الموضع على اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين
 ناس كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول
 الهزيمة حتى قتل من اصحاب لواء المشركين سبعة او ثمانية وصاح
 الشيطان قتل محمد فلم يشك انه حي حتى طلع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين السورين فعرفه بتكفيه اذا مشى ففرحنا حتى كان
 لم يصبنا ما اصابنا فرقي حولنا وهو يقول اشتد غضب الله
 على قوم دموا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مرة اخرى
 اللهم لبيك اللهم ان يقولوا **واخرج** الشيخاني عن سعد ابن ابى
 وقاص قال رايت يوم احد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعن يساره رجلين عليهما ثياب بيضاء يقاتلان عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اشتد القتال ما رايتهما قتل ذلك اليوم ولا
 بعده يعني جبريل وميكائيل ثم اخرج اليه من عنده

قال لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر وقال مراده انهم لم يقاتلوا
يوم احد عن القوم حين عصوا الرسول ولم يصبروا على ما
امرهم به وقال الواقدي عن شيوخه في قوله بل يقاتلني بل
ان تصبروا وتنقوا الآية قال لم تصبروا وانكشفوا علمي
اخرجه اليهم في **واخرج** اليهم في عروقة قال كان لهم وعدهم
على الصبر والتقوى ان يمد لهم خمسة الاف من الملائكة
مسيومين وكان قد فعل فلما عصوا امر الرسول ونكروا معاهم
وارادوا الدبار فرفع عنهم مده الملائكة **واخرج** بن سعد عن طريق
الواقدي عن شيوخه قالوا لما انهم المشركون انطلقوا الرماة
ينتهيون فذكر عليهم المشركون فقتلوههم وانتفضت صفوف
المسلمين واستدارت رحا هم وحالت الرمح فصار ديو
وكانت قبل ذلك صيا ونادي ابيس ان محمد اقتل واختلط
المسلمون فصاروا يقتلون على غير شعار ويضرب بعضهم
بعضا ما يشعرون به من العجلة والذهشة وقتل مصعب
ابن عمير فاخذ الله املا في صورة مصعب وحضرته الملائكة
يومئذ ولم تقاتل **واخرج** الطبراني وابن مندة وابن عساكر
عن طريق محمود بن لبيد قال قال الحارث بن الصمت جالسي
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب عن عبد الرحمن
ابن عوف فقلت رايتني الى جنب الجبل فقال ان الملائكة تقاتل
معه قال الحارث فرجعت الي عبد الرحمن فاحد بين يديه
سبعة صرعى فقلت ظفرك يمينك اكل هو لا قتلت قال اما
هذا وهذا فانا قتلتها واما هو لا فقتلهم من امره فقلت
صدق الله ورسوله **واخرج** بن سعد عن محمد بن شرحبيل العبدري
قال حمل مصعب بن عمير الله يوم احد فقطعت يده اليمنى
فاخذ الله ايده اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول

قد خلت من قبله الرسل الآية ثم قطعت يده اليسرى عن علي
الله واوضحه بعضه الي صدره وهو يقول وما محمد الا رسول
الآية ثم قتل فسقط الله قال محمد بن شرحبيل وما نزلت هذه
الآية وما محمد الا رسول الآية يومئذ حتى نزلت بعد ذلك
وقال ابن سعد حدثنا الواقدي حدثني الزبير بن سعيد التوفيقي
عن عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن سعيد
التوفيقي عن عبد الله بن عبد المطلب قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد مصعب بن عمير الله فقتل مصعب فاخذ
ملاك في صورة مصعب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقدم يا مصعب فالتفت اليه الملك فقال لست بمصعب فعرف
انه ملك ايده وقال ابن ابي شيبة في المصحة حدثنا زيد بن حباب
عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم احد اقدم مصعب فقال له عبد الرحمن
ابن عوف يا رسول الله لم يقتل مصعب قال بل ي ولكن ملك
قام مكانه وتسمى باسمه **واخرج** الواقدي وابن عساكر عن سعد
ابن ابي وقاص قال لقد رايتني ارمي بالسهم يوم احد فبرده
على رجل ابيض حسن الوجه لا اعرفه حتى كان بعد فطنت
انه ملك **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابن عساكر عن عبد الله
ابن عوف عن عمير بن اسحاق قال لما كان يوم احد انكشفوا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن معاذ بين يديه وفي
سبله كفا ذهب ثلثة انا بها قال ارم يا اسحاق فلما فرغوا
نظروا من الشارب فلم يروه ولم يعرفوا قال ابن اسحاق ذكر
الزهري قال علت عاتيت قريش عن الجبل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ان لا ينبغي لهم ان يعلموا فقاتلهم عراب
الخطاب ورهط من المهاجرين حتى اهبطوا الجبل **واخرج**

اليه في واخرجه عن عروة بن عوف **واخرج** النسيان والطبراني والبيهقي
 عن جابر بن عبد الله ان طلحة اصابته انا مله فقال حسن فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ذكرت اسم الله لرفعك الملائكة
 والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في جوف السماء **واخرج**
 الطبراني عن طلحة قال لما كان يوم احد اصابني السهم
 فقلت حسن فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس
 ينظرون اليك **واخرج** الدارقطني في الافراد عن طلحة
 انه لما اصابته يد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن
 فقال لو قلت بسم الله لرايت بناك الذي بنا الكعبة الله لك
 في الجنة وانت في الدنيا **واخرج** الشيخان عن انس ان عمر
 ابن الخطاب انصرف في يوم احد والدي نفسي بيده ابي لاجد
 في الجنة دون احد واهل كرم الجنة وقال ابن اسحاق حدثني
 ابن عمر بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 حنظلة تقتله الملائكة فسالوا اهلكه ما شاءه فسيئت
 زوجته قالت خرج وهو جنب حين سمع الهاجرة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة اخرج
 البيهقي واخرجه السراج في مسنده والحاكم وصححه ابو نعيم
 من طريق ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله
 ابن الزبير عن ابيه عن جده به واخرجه ابو نعيم من
 طريق ابن اسحاق عن عاصم بن عبيد بن قتادة عن محمود بن
 لبيد واخرجه بن سعد من طريق هشام بن عروة عن ابيه
 بلطف ان رايت الملائكة تغسل حنظلة بين السماء والارض
 بما المرن في صحا في القصة قال ابو اسيد الساعدي فذهبنا
 فنظروا اليه فاذا راسه يقطر ما وفيه ان امراته قال **واخرج**
 رايت كان السما فرجت له فدخل فيها ثم طبقت فقلت

هذه الشهادة **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن ابي وقاص
 ان سعد بن معاذ لما مات بعد الخندق خرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مسرعاً فانه لم يقطع شيع الرجل فخرج
 وسقط رداؤه فلما يلوي عليه وما يصح احد على احد قالوا
 يا رسول الله ان كدت لتقطعنا قال خست ان تستقنا الملائكة
 الي غسل كما سبقتنا الي غسل حنظلة **واخرج** ابن سعد نحو
 عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد **واخرج** ابو يعلى
 واليزار والحاكم و ابو نعيم عن انس بن مالك قال اقتحرا الحبان
 من الانهار الاوس والخرج فقال الخرج جيون منا اربعة
 جمعوا القرآن علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ
 وابي وزيد وابوزيد وقالوا الاوس منا من اظهر له العرش
 سعد بن معاذ ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين
 خزيمة بن ثابت ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت ومنا من
 غسلته الملائكة حنظلة بن ابي عامر **واخرج** الحاكم عن ابن
 عباس قال قتل حمزة جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غسلته الملائكة **واخرج** بن سعد عن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة تغسل حمزة **واخرج**
 الشيخان عن جابر قال لما قتل ابي يوم احد بكت عمتي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكيه اولم يتكبه فما
 زالت الملائكة تغسله باحنثها حتى رفعته **واخرج**
 الحاكم وصححه والبيهقي عن زيد بن ثابت قال بعثني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم احد لطلب سعد بن ابراهيم
 وقال ان رايت فاقره مني السلام وقل له كيف تحددت
 فاصبته وهو في اخور مق وبه يبعون ضربة ما بين طعنة
 برمح وضربة بسيف ورمية بسهم فقال له قل له يا رسول الله

بحكم
 فوجدتم

اجد ربح الجنة وقل لقومي من الالهة لا احد ربح عند الله ان
 خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيدكم شفر بطرف وفاضت
 نفسه قال **البيهقي** وذكر الراوي انه في قصة خثمة ابن
 ابي سعيد بن خثمة انه قال يوم احد لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقد اخطاني وقعة يوم بدر وكنت واسم حريصا عليها
 حتي ساهمت ابي في الخروج فخرج سهمه فزرق الشهاداة
 وقد رايت ابي البارحة في النوم في احسن صورة يسبح
 في ثمار الجنة وانهارها ويقول الحق بنا فراقنا في الجنة
 فقد وجدت ما وعدني ربي حقا وقد والله يا رسول الله
 اصبت مشتاقا الي مرافقته في الجنة فادع الله لي ان يزرني
 الشهاداة ومرافقة سعد في الجنة فدعا له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بذلك فقبله باحد شهيد **واخرج** ابن سعد والحاكم
 والبيهقي عن سعيد بن المسيب ان رجلا سمع عيدا اسم بن جثن
 يقول قبل احد بيوم اللهم ابي اقم عليك ان النبي العود وعد
 فيقتلوني ثم يقر وابطني ويخدعوا النبي واذا في ثم يسألني بم
 ذاك فاقول فيك فلي النقوه فعل به ذلك فقال ان الرجل الذي
 سمعه ابي لا رجوان يبرأ من اخر قسمه كما ابرأ له وقا **البيهقي**
 عبد الرزاق اخبرنا معمر بن سعيد بن عبد الرحمن الجثني
 حدثنا اشياخنا ان عيدا اسم بن جثن جاء الي النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سيفه فاعطاه النبي صلى الله
 عليه وسلم عينا من نخل فرجع في يد عيدا اسم سيفا اخرجه
 البيهقي وقال ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال
 اصيبت يوم احد عين قتادة بن النعمان حتى وقعت علي
 وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت احسن
 عينيه واحدها اخرجها بن سعد والبيهقي وابو نعيم وقد

الي

تقدم

تقدم موصولا وان ذلك كان يوم بدر واخرجه ابو يعلى
 وابو نعيم من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده
 قتادة انه اصيبت عينه يوم احد فسالته جدته علي وجنته
 فانادوا ان يقطعوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
 فدعا به فخره عينه براحتة فكان لا يدري ابي عينيه اصيبت
واخرج البيهقي من طريق ابي سعيد الخدري عن قتادة
 ابن النعمان وكان اخاه لاه ان عينه ذهبت يوم احد فجاء
 بها النبي صلى الله عليه وسلم فردها واستقامت قال البيهقي
 وذكر الراوي قدي مثله وزاد وكانت اقوي عينيه واصحها بعد
 ان كبر **واخرج** ابو نعيم من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن
 محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان انه اصيبت عينه يوم
 احد فوقع علي وجنته فردها النبي صلى الله عليه وسلم
 بيده فكانت اصح عينيه **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن
 قتادة قال كنت يوم احد اقي الناس بوجهي دون وجه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اخرها سها بدت منه
 جدتي فاخذتها بيدي وسعيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكان اخرها سها فلما راها في كفي دمعت عيناه فقال اللهم
 في قتادة كما وفي وجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن عينيه
 واحدها نظرا **واخرج** ابو يعلى من طريق عبد الرحمن ابن
 الحرث بن عبيدة عن جده قال اصيبت عين ابي ذر يوم احد
 فزرق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصح عينيه **واخرج**
 الرازي والبيهقي عن يافع بن جبير قال سمعت رجلا من
 المهاجرين يقول شهد احد فنظرت الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجتة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها كل ذلك يصرف
 عنه ولقد رايت عيدا اسم بن شهاب يوم احد ولوي علي محمد

ربح

يقول

في ذلك

فلا تجوز ان تجاور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطها على
 ذلك من شرفه عند ولده ورايت عنده اسم من شرفه على
 الى جنبه ما معه احد ثم جاوزه فباعتية صفوان في ذلك قتلا
 والله ما رايت احلف بالله انه مننا ممنوع خرجنا اربعة فتعاهدنا
 وتعاقدنا على قتله فلم يجلس لذلك وقال عبد الرزاق عن
 معمر بن الزهرري ضرب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 احد بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرها كلها وقتل
 عبد الرزاق انا معمر عن الزهرري وعن عثمان الجوري عن
 منقسم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا علي عتبة بن ابي وقاص
 يوم احد حين كسر ربا عينه وفتح وجهه فقال اللهم لا تحل
 عليه الحول حتى يموت كافر فما حال عليه الحول حتى
 مات كافر اخرجه النبي **واخرج** ابو نعيم عن نافع عن عامر
 قال الذي رمي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
 قتيبة رجل من هذا بل فسلط الله عليه تيسا فنتحه حتى قتله
واخرج الخطيب في تاريخه عن محمد بن يوسف القرياني قال
 بلغني ان الذي كسر ربا عية النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يولد لهم صبي فبينت له ربا عية **واخرج** البيهقي عن عمر
 ابن السائب انه بلغه ان مالكا ابا ابي سعيد الخدري لما
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد من جرحه حتى انقاه
 ولاج ابيظ فقبل له محبة فقال والله لا اجد ابريقا تل
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سبه ان ينظر الي رجل من
 اهل الجنة فليتنظر الي هذا فاستشهد **واخرج** البيهقي عن
 الشافعي قال كان من الممنون عليهم بالافدية يوم بدر ابو
 عزة الجمحي تركه صلى الله عليه وسلم لبنائه واخذ عليه عهدا ان لا
 يقاتله فاحقره وقتله يوم احد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه الله

ان لا



ان لا يقاتلها **واخرج** ابن سعد عن الواقدي عن شيوخه ان رسول الله
 عنقه **واخرج** البيهقي عن عروة بن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يوم احد اما ان المشركين لن يصيبوا منا مثلها ايد
واخرج بن سعد عن الواقدي عن شيوخه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لن يبالوا منا مثل هذا اليوم حتي
 نستلم الركن **واخرج** بن سعد والحاكم والبيهقي عن ابن عباس
 قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية تطلبه لانه
 ما صنع فلقبت عليها والزبير فقاتل ما فعل حمزة فادياها
 انهما لا يدريا في ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي اخاف
 على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا لها فاسترجعت
 وبكت **واخرج** ابن سعد انا هوذة بن خليفة ثنا عوف
 ابن محمد قال بلغني ان هند ابنت عتبة ابن ربيعة جات
 يوم احد وكانت قد رقت ليل قد رقت على حمزة لتاكل من
 كبده في اواجرة من كبده حمزة فاحذتها فعضها لتاكلها
 فلم تستطع ان تبتلعها فلفظتها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقال ان الله حرم على النار ان تدور من حمزة
 شي ابد **واخرج** بن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه
 قال كان سويد بن الصامت قد قتل زيدا ابا محذر بن وقعة
 التقوا فيها فظفر المحذر بسويد فقتله وذلك قبل الاسلام
 فلما وقع قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اطم الحث
 ابن سويد ومجذرين زيدا وشهد ابنه فعمل الحث يطلب
 مجذرا بقتله بابيه فلا يقدر عليه فلما كان يوم احد وحال
 المليون تلك الجولة اتاه الحث من خلفه فضرب عنقه فلما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمله الاسد اتاه جبريل
 فاخبره ان الحث بن سويد قتل مجذرين زيدا غيلة وامره

ان يقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبا في ذلك
 اليوم في يوم حار فدخل مسجد قبا فصلى فيه وسمع
 به الا نصد نجاة سلم عليه وانكروا اتيانه في تلك الساعة
 وفي ذلك اليوم حتى طلح الحارث بن سويد في ملحفة موزة
 فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عويم بن ساعدة فقال
 قدم الحارث بن سويد الى باب المسجد فاضرب عنقه بمجذراين
 رباذ فانه قتله غيلة فقال الحارث قد والله قتلتك وما كان
 قتلي اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتيايا فيه ولكنه حمة
 من الشيطان وامر وكلت فيه الى نفسي وان اتوب اليك
 ورسولك مما علمت واخرج دية واصوم شهرين متتابعين
 واعتق رقبة حتى استوعب كلامه قال قدمه يا عويم
 فاضرب عنقه فقدمه فاضرب عنقه فقال جابر بن ثابت
 يا حارثي كنت من يوم اولكم ام كنت وبحك معقرا بجبريل
 ام كيف باين زياد حين تقتله نغرة في قضا الارض مجهول
واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال اخبرني ابن من قهره
 في خلافة معاوية فاتبته فوجدته على الحواشي تركته
 لم يتغير منه شيء فواربته **واخرج** ابن سعد والبيهقي
 وابو نعيم من وجه اخر عن جابر قال استصرخنا الى قتلانا
 يوم اجد وذلك حين اجري معاوية العين فاتبنا فاحرقنا
 وطأ بالثني اطرافهم على راس اربعين سنة واصابت المسحاة
 قدم حمزة فانبعث وما واخرجه البيهقي من طريق اخرى
 ومنها طريق الواقدي عن شيوخه وفيه فوجد عبد الله
 والد جابر وبيده على جرحه فاميطت يده عن جرحه فانبعث
 الدم فودت الى مكانها فسكن الدم قال جابر فرايت النبي
 في حفرة كانه نائم والثرثرة التي كفن فيها كما هي والحرم

علي رجله على هيبته وبين ذلك ست واربعون سنة واصابت
 المسحاة رجل رجل منهم فانبعث وما فقال ابو سعيد الخدري
 لا ينكر بعد هذا منكروا لقد كانوا يحفرون التراب لحفروا
 نثرة من تراب فاح عليهم ربح المسك **واخرج** البيهقي عن ابي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشهدا اجد شهد
 ان هو لا شهد عند الله فاتبهم وزورهم والذي نفسي
 بيده لا يسلم عليهم احد الى يوم القيامة الا ردوا عليه **واخرج**
 البخاري وصححه والبيهقي من طريق العطاف بن خالد
 الخزوعي عن حذيفة بن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي قحرة عن
 ابيه الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبلوا شهدا واحد فقال
 اللهم ان عبدك وبيدك يشهد ان هو لا شهد او ان من زارهم
 او سلم عليهم الى يوم القيامة ردوا عليه قال العطاف وحذيفة
 خالتي انها زارت قبور الشهداء قالت وليس معي الا علامات
 كحفطان على الدابة فسلمت عليهم فسمعت رد السلام وقالوا
 والله انا لنعرفكم كما يعرف بعضنا بعضا قالت فاشعررت
 ورجعت **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي من وجه اخر عن
 العطاف قال حدثني خالتي فذكر نحوه **واخرج** البيهقي
 عن الواقدي ان فاطمة الخراعية قالت زرت قبر حمزة
 فقلت السلام عليك يا عم رسول الله فسمعت كلاما رد علي
 وعليكم السلام ورحمة الله **واخرج** ابن مندة عن طلحة
 ابن عبيد الله قال اردت فالي بالقيامة فادركني الليل فابيت
 الى قبر عبد الله بن عمر ابن حزام فسمعت قراءة من القبر فسمعت
 احسن منها فحببت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
 له فقال ذاك عبد الله لم تعلم ان الله قبضه وارواحهم فجعلها
 في قناديل من زبرجد وباقوت ثم علقها وسط الجنة فاذا

كان الليل ردت اليهم ارواحهم فلا تزال كذلك حتي اذا طلح
 الفجر ردت ارواحهم الي مكانها الذي كانت فيه **واخرج** التومني
 وخسنة والحاكم وصحبه وابيهم في عن بن عباس قال ضرب بعض
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه علي قبر وهو لا يحسب
 انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتي ختمها فاني النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هي المانة هي المنجية **باب ما وقع في حمار**
الاسد من الايات قال ابن اسحق حدثني عبد الله
 ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان ابا سفيان قال لركب
 من عهد القيس يريدون المدينة بلغوا محمدا فاقدا جمعنا
 الرجعة الي اصحابه لتتصل بهم فلما مر الركب برسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون معه حسنا الله ونعم الوكيل فانزل الله في ذلك
 الذين قال لهم الناس ان الناس الايات **واخرج** البخاري
 عن بن عباس قال لما لقى ابراهيم عليه السلام في النار قال
 حسنا الله ونعم الوكيل فلما لمح محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابن المنذر في تفسيره عن ابن جرير في قوله لم يحسبهم سوء
 قال قدم رجل من المشركين من يد رفا خيرا هل مكة بخيل
 محمد فربما فجلسوا **باب ما وقع في**
غزوة الرجيع من الايات اخرج البخاري والبيهقي
 عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
 عينا واثر عليهم عامر بن ثابت فانطلقوا حتي اذا كانوا بين
 عسفان ومكة ذكروا لي من هذيل فتبعوهم بقرب من مائة
 رام فاقترضوا اثارهم حتي لحقوهم فلما انتهى عامر واصحابه
 لمحووا في فخذ وجال القوم فاحاطوا بهم فقتلوا ابا العبد والميثاق

نسخة
 الكوفي

ع

ان

ان نزلتم النبي ان لا تقتل منكم رجلا فقال عامر اما انا فلا انزل
 في ذمة كافر اللهم اخبر عنك نبيك فرمواهم بالنبيل حتي قتلوا
 غاميا في سبعة نفروا بغير خبيب وزيد بن النخلة ورجل اخر
 ما عطوهم العهد والميثاق فقتلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
 اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغد
 فاني ان يصحبهم فخرروه وعالجوه علي ان يصحبهم فلم يفعل
 فانطلقوا بخبيب وزيد حتي باعواهما بمكة فاشترى خبيبا
 بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
 بدر فمكث عندهم اسيرا حتي اذا اجمعوا قتله استعار موسى
 من بعض بنات الحرث يستحبه بها فاعارته قالت ففعلت
 علي صبي لي فدفع اليه حتي اتاه فوضعه علي فخذة فلما رايت
 فرغت فرغت عرفت ذاك مبي وفي يده الموسي فقال اتخشين
 ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
 اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايتك يا كل من قطعه عنك
 وما بمكة يومئذ عثرة وان لموثق في الجديد وما كان الا رفق
 رزقه الله فلما اخبروا به من الحرم ليقتلوه فقال وعوفي ارجع
 ركعتين فركع ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا
 تنق منهم احدا واستجاب الله لعاصم يوم اصيبت فاحبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم اصيوا خبرهم وبعثت قريشا الي
 عامر ليتوا بشي من جسده يعزفونه وكان عامر قتل عظيم
 من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر
 فمكث من رسلهم فلم يقدر علي ان يقطعوا منه شيئا **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن
 طريق عروة بن خويلد عن خبيبا قال اللهم اني لا اجد رسولا الي
 رسولك فبلغه عني السلام فاجابني الي النبي صلى الله عليه وسلم

فقتل

فاخبره ذلك فزعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو جالس
 في ذلك اليوم الذي قتل فيه عليك السلام خبيب قتلته قريش
واخرج اليهم في من طريق ابن اسحاق حدثني عامر ابن
 عمر بن قنادة قال كانت هذه بل حين قتلوا عامر بن ثابت ارادوا
 راسه لبيعه من سلافة بنت سعد وقد كانت نذرت خبيب
 اصيب ابناها باخذ لبن قد رثت عمارا سم لتشرين في تحفة الحمد
 فمنعهم الدبر فلما حال لبيهم وبينهم قالوا دعوه حتى يسيب
 فتذهب عنه فتأخذ فبعث الله الوادي فاحتمل عامرا فذهب
 به وكان عامر اعطى الله عهد الا يمشي مشركا ولا يسه مشرك ابدا
 في حياته ففعله الله في وفائه مما امتنع منه في حياته **واخرج**
 اليهم في وابو نعيم عن بريدة بن سفيان الايلي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعث عامر بن ثابت قد ذكر القصة كما تقدم من
 حديث ابن هزيمة وذكر فيها فارادوا ان يجتزروا راسه ليدهبوا
 به اليهم فبعث الله رجلا من دبر مخمته فلم يستطعوا ان يجتزروا
 راسه وذكر في شأن خبيب انه قال اللهم اني لا اجد من يبلغ
 رسولك عني السلام فبلغ رسولك مني السلام فزعوا ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال حينئذ وعليه السلام قال اصحابه يا بني اسم من
 قال اخوكم خبيب يقتل فلما رفع علي الخشبة استقبل الدعاء قال
 رجل فلما رايتهم يدعوا لهدم الارض فلم يجل الحول ومنهم احد
 غير ذلك الرجل الذي لهدم الارض وقال ابن اسحاق حدثني
 عبد الله ابن ابي بن جريح عن ما وية مولاة جريح بن ابي اهاب قاتلة
 حبس خبيب بمكة في بيتي فلقد اطلعت عليه يوما وان في يده
 لقطعا من عنب اعظم من راسه ياكل منه وما في الارض يومئذ
 حبة عنب واخرجه بن سعد من وجه اخر عن ما وية **واخرج**
 ابن ابي شيبة واليهم في من طريق جعفر بن امية الضمري ان ابا

حدثه

حدثه عن جده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا
 وحده قال خبيب الي خشبة خبيب فزيت فيها وانا احوي
 العيون فاطلقته فوقع بالارض في الشدة غير بعيد
 التفت فلم ارجع فاما ابتلعته الارض فلم تذكره خبيب
 رمة حتى الساعة **واخرج** ابو يوسف في كتابه اللطيف
 عن الحمي ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل المقداد والذين
 ابن العوام في انزال خبيب عن خشبة فوصلوا اليه التقيم به
 فوجدوا حوله اربعين رجلا نشاوي قد ذرهم المشركون فلما
 لحقوهم قد ذرهم الزبير فابتلعته الارض حتى يبيع الارض
 وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه وحدثني
 عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون قال لو كان
 ابو سفيان بن حرب قد قال لغير من قريش بمكة ما اجد
 نقتله فحمد الله ان لم يمشي في الاسواق فيدرك تارنا فاقاه رجل
 من العرب فقال ان انت فو بيتي حتى خرجت اليه حتى
 اغتاله في هادي الطريق فزيت ومع خشبة مثل خافيه
 النسر قال انت صا حينا فاعطاه بغير او نفقة وقال
 اطوامرك فاني لا امن ان يسمع هذا احد فيمنه الي محمد قال
 العربي لا يعلم به احد فخرج ليلا علي راحلته فسا رجسا وصح
 ظهر الحرة صبح سادس ثم اقبل قد خل علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما رآه قال لا صبا به ان هذا الرجل يريد عذر
 والله حايك بينه وبين ما يريد ثم قال له اصدمني ما انت
 وما اقد منك فان صدقتني نفعك الصدق وان كذبتني
 فقد اطلعت علي ما همت به قال فامن قال فانت امن فاخبره
 خبرا لي سفيان وما جعل له فقال قد امنتك فاذ هب
 حيث شئت وخير لك من ذلك قال وما لي هو قال تشهد

فارتله فجله الزبير على نفسه
 ونور طبع فلم يتغير منه
 شيء نحو

ان لا اله الا الله وان رسوله الله فاسلم ثم قال والله ما كنت افرق
الرجال في الله ما هو الا ان رايته قد هب علي وصنعت
تغيبني ثم اطلعت على ما هم فيه وما سبقت به الركبان ولم
يعرفه احد فعرفته انك ممنوع وانك على حق ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لهرو بن امية الضمري وسلم بن اسلم
ابن جوشن اخرجنا حتى تاتي ابا سفيان بن حرب فان اجبتنا
من غرة فاقبلنا فخرجنا فقال عمرو بن قحافة لي صاحبي هذا
لك ان تاتي الهبة فتطوف به اسبوعا وتصلني ركعتين فقلت
اي اعرف مكة من القري من الابلق وانهم ان راوي عرفوني
فاتي ان يطيعني فاتي بنا فطفلا اسبوعا وصلينا ركعتين
فلعنني معوية بن ابي سفيان فعرفني واخبرنا به فنذرنا
اهل مكة فقالوا ما جاء عمرو بن خيرة وكان عمرو رجلا فانكا
في الجاهلية فحسد اهل مكة وتجمعوا فهربوا وخرجوا
في طلبنا فدخلت غارا فتعبيت عنهم حتى اصبحت واذا
يطلبون وعي الله عنهم الطريق ان يهتدوا لراحتنا فقال
صاحبي هل لك في خبيب تنزله فاستدثت فانزلته اخرجته
اليهم في **ما وقع في قصة بئر معونة**
من الايات اخرج البخاري من طريق هشام بن عروة
قال اخبرني ابي قال لما قتل الذين بئر معونة واسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار الي
قتيل فقال له هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الي السما حتى لا ينظر الي السما بينه وبين الارض
ثم وضع فاتي النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصبوا وانهم قد سالوا رايهم فقالوا ربنا اخبر
عنا اننا باغنا رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم

واخرج

واخرج مسلم والبيهقي عن انس ان ناسا جاوا الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا لا يعلموننا القرآن والحسن
تبعه اليهم سبعين رجلا من الانصار يقول لهم القرآن ففعلوا
لهم قتلواهم قتل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا
نبيينا انا قد لقينا كفر صبيانا عنك ورضيت عنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا صبيانه ان اخوانكم قد قتلوا فقالوا اللهم بلغ عنا
نبيينا ان قد لقينا كفر صبيانا عنك ورضيت عنا **واخرج** البيهقي
عن ابن مسعود قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فلم يلبث الا قليلا حتى قام محمد بن عبد الله واثنى عليه ثم قال ان اخوانكم
قد لقوا المشركين واقتطعوه فلم يبق منهم احد وانهم
قالوا ربنا بلغ قومنا انا قد رضينا ورضينا عنك فانزلوا
اليهم انهم قد رضوا ورضي عنهم وقال **الواقدي** حدثني
مصعب بن ثابت عن ابي الاسود عن عروة قال خرج المنذر بن
عمر وقد كثر القصة قال فيها قال عامر بن الطفيل لعمرو بن امية
هل تعرف اصحابك قال نعم فطاف فيهم يعني في القتل وجعل
يسالهم عن اصحابهم قال هل تفقد عنهم من احد قال افقدت
لاي بكر يقال له عامر بن فهيرة قال كيف كان فيكم قلتم
كان من افضلنا قال الا اخبرك خبره طعنه هذا ابرح ثم اتبع
رحمه فذهب بالرجل علوا في السما حتى والله ما اراه وكانت
الذي قتله رجل من كلاب يقال له جبار بن سلمى ذكر انه لما
طعنه سمعه يقول فزرت والله قال فتابت الضحى لك ايها
الكلابي فاخبرته بما كان واسلمت ودعا الي الاسلام ما ريت
من فضل عامر بن فهيرة ومن رفعه الي السما علوا قال
وكتب الضحى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الملايكة
وارت جنته وانزل عليهم اخرجهم اليهم في وقال يحل ان

رفع ثم وضع ثم فقد بعد ذلك ليجمع مع رواية البخاري السابقة
 عن عروة فان فيها ثم وضع فقد رويها في معاني موسى
 ابن عتبة في هذه القصة قال فقال عروة لم يوجد جسد
 عامر يرون ان الملايكة وارثه ثم اخرج البيهقي رواية
 عن عروة موصولة عن عاصم بن بلقة لقد رايت بعد ما قتل
 رفع الى السما حتى اني لا نظرا الى السما بينه وبين الارض ولم
 يذكر فيها ثم وضع فقويت الطرق وتعددت لوارثه في السما
 وقال ابن سعد انا الفقيه حديثي محمد بن عبد الله
 عن الزهري عن عروة عن عاصم قال قلت لابي رافع عامر
 ابن فهديرة الى السما ولم توجد جثته يرون ان الملايكة وارثه
باب ما وقع في غزوة ذات الرقاع من
الآيات والمعجزات اخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله
 قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد
 فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركت القابلة يوم ابود
 كثيرا لعضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقت الناس
 في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحت شجرة فعلق بها سيفه فلما نومة فاذا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
 ان هذه اختطط سيفي فان انا يم فاستيقظت وهو في يده
 صلتا فقال لي من يبعك مني قلت ابي فقام السيف وجلس
 ثم لم يعاقبه الحاكم وضحى واليه من وجه اخرج عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة ينجل
 فراو من المسلمين غرة في رجل منهم يقال له غورث ابن الحارث
 حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال
 من يبعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذ

اخرج

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يبعك مني
 من الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كذا خبر اخذ في بيته فاني احيى به وقال جبريل
 من عند جبريل لما من ثم ذكر صلاة الخوف واخرج ابو يعين
 من وجه ثالث عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقام تحت شجرة فعلق سيفه بها فاني اعرابي
 قال السيف فقام به علي راسه وقال يا محمد من يبعك مني
 فاستيقظ فقال الله فاخذة راجعة فوضع السيف وانطلق
واخرج البخاري البيهقي من وجه اخر عن جابر قال صلى
 الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا انتم بكم المشركون ثم قالوا دعوه
 فان لهم صلاة بعد هذه احب اليهم من ان ياتهم فنزل جبريل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فضلى صلاة الخوف
 اخرجه مسلم بلفظ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
 من جهينة فقالوا قتالا شديدا فلما صلى الظهر قال
 المشركون لو ملنا عليهم ميلة لا قنطعناهم وقالوا انهم قاتلهم
 صلاة هي احب اليهم من الاولاد فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم يذكره ذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلى صلاة
 الخوف **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس الزرقاني كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركون خالد
 ابن الوليد فصليا الظهر فقال المشركون لقد كانوا على حال
 لو اردنا لاصنا غرة في انزلت اية القصر بيننا الظهر والعصر وذكر
 الواقدي باسناد عن خالد بن الوليد في قصة اسلامه قال
 لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت
 في جبل المشركون فلقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
 فقتل بازايد وتعرضت له فصلى يا ايها الذين آمنوا فقامنا فقامنا

يا ايها

عليه السبطان ففتح فاه فبرق فيه وقال احسن عد واسم انا رسول
الله ثلاثا ثم قال شاك يا بذك لن يعود اليه شيء مما كان يصيبه
فلما رجعتا جات المرأة فسالها عن ابنتها فقالت ما اصاحبه
شيء مما كان يصيبه ثم ذكرت قصص السجريين وقصة غورث
ابن الحارث وقال فيها فارتعدت يده حتى سقط السيف من
يده قال ثم رجعتا حتى اذا كنا بمهبط الحرة اقبل رجل يرفل
فقال لاندرون ما قال هذا الرجل هذا اجل يستعيد في علي
سيده بنو عمه انه كان يجره عليه منذ سنين وانه اراد ان
يخرجه اذهب يا جابر الي صاحبه فابيت به فقلت لا اعرفه
قال انه سيد لك عليه فخرج بين يدي معنقا حتى وقف في
على صاحبه فحيت به قال وكانت غزوة ذات الرقاع تسمى
غزوة الاعاجيب **واخرج** السبطان عن جابر قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوات فابطأ جلي واعيا
فاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك قلت
ابطأ جلي واعيا ويختلف فخذني فخرجت ثم قال اركب فركبت فلقد
ما بقي اكنفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
بني ثعلبة وخرجت علي ناصح لي فابطأ علي حتى ذهب
الناس فجلت / رقبته وبعثني شانه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اخر الناس فقال ما شانك قلت ابطأ علي شجلى قال اذهب
معي فانه يغتفر مني من الماء فيخرجه ثم ضربني بالعصا فوثب فقال
اركب قلت اني ارضى ان يساق معنقا قال اركب فركبت فوالذي نفسي بيده
لقد رايتني واني لا اكنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارادة ان لا
يسبقه **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن جابر بن عمه وزاد ما قال اركب
تسراعه فاركب فابته فثبته والبعده اوسع ولا اوطأ منه ان كان لينطلق

بي فاكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جيا منه **واخرج**
احمد بن جابر قال فقدت جلي في ليلة ظلماء فدرت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك قلت فقدت جلي
في ليلة ظلماء قال ذاك جملك اذهب فخذ فذهبت نحو ما قال
فلم اجد فخرجت اليه فقال مثل ذلك فذهبت فلم اجد فخرجت
اليه فاطلقت معي حتى اتينا الجبل ورفعني الي قبينا انا اسير
وكان جل فيه قطاب قلت لهف امي ان يكون لي الا عمل قطوف
فكفوت بي فقال ما قلت فاخبرته فصرف عجز الجبل بسوطا فاطلق
اوضح جلي ركبته قط وهو ينادي عني خطامة **واخرج** الواقدي
وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة ذات الرقاع جاء عليه بن زيد الحارثي بثلاث بيضات
اداهي فقال يا رسول الله وجدته هذه البيضات في مفرص
نقام فقال دونك يا جابر فاعمل هذه البيضات فعملتهن ثم
جيت بهن في قصعة فعملت اطلب خبرا فلم اجد فاجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحا به يا كلون من ذلك اليه بغير
خبر حتى انتهى الي حاجته والبيض في القصعة كما هو ثم
قام فاكل منه عامة اصحابه ثم رجعتا مبردين **واخرج**
ابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني النضير فقال لرجل ما له ضرب الله عصفه
فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل فقال في سبيل فقتل
الرجل في سبيل الله غزوة بني النضير غزوة ذات الرقاع واخر
الحاكم وصححه وقال في بعض معازيره وقال في اخره فقتل يوم
الجمامة **باب ما وقع في غزوة الخندق**
من الايات والمعجزات اخرج ابو نعيم عن قتادة قال ذكر
لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم الاحزاب لم يغزوكم

بشركون بعد اليوم فلم يغزوهم فربما بعد ذلك **واخرج**
 البخاري عن سليمان بن صرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الاحزاب وفي الفلأ حتى اجلى عنه الاحزاب الان يغزوه
 ولا يغزونا نسير اليهم **واخرج** ابو نعيم من حديث جابر مثله
واخرج البخاري من حديث جابر بن عبد الله قال انا يوم
 الخندق في غفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا الي النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
 انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبتا ثلاثة ايام
 لا قدوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
 فضرب فعا دكيبا اهيل فقلت يا رسول الله ايدن لي الي
 المنزل ففعل فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 شيئا ما كان في ذلك صدر فعدت كشيء فقلت عندي شعير
 وعناق ففدخت العناق وطخت الشعير حتى جعلت
 اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
 طعم لي فقم انت يا رسول الله اورجل اورجلان قال هوكم
 فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
 من التنور حتى اتي فقال فقوموا فقام المهاجرون والانصار
 فلما دخل علي امرأته قال ويحك جانا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمهاجرين والانصار ومن معهم فقلت هل سالك قلت
 نعم فقال ادخلوا ولا تضاعطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
 عليه اللحم ويحمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الي
 اصحابه ثم ينزع فلم يترك يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
 بقية قال كلوا هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
 اخرجهم اليهم في وزاد في اخره فلم ترك فاكل وهدى يومنا
 اجمع واخرجه ايضا من وجه اخر وزاد في اخره فلما خرج رسول الله

صلي الله عليه وسلم ذهب ذلك **واخرج** الشيخان من وجه اخر
 وراى عن جابر قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
 عليه وسلم حصا شديدا فانكفأت الي امرأتي فقلت هل
 عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم حصا شديدا
 فاخرجت الي جبرائيل فباعه من شعير ولنا بقية داجن
 فذبحتها وطخت الشعير ثم ولبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجئت فصار رته فقلت يا رسول الله ودجنا بقية لنا وطنا
 ما عامن شعير فتقال انت ونعم معك فصاح النبي صلى الله
 عليه وسلم لاهل الخندق ان جابرا قد صنع سوراخا لاهل الخندق
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن بوميتكم ولا تخبرن
 عبيتكم حتى اجي فجيئت وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقدم الناس فاخرجت لهم عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الي
 بوميتنا فبصق وبارك فاقسم بالله لقد اكلوا وطم الف حتى
 تركوه واخروا وان بوميتنا لخط كما هي وان عجينا لخير كما
 هو **واخرج** الواقدي وابن عساكر عن عبد الله بن مسعود
 ان ابى بردة الانصاري قال ارسلت ام عاصم الا شهلية
 بقية فيها حبس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 في قبته وهو عند ام سلمة فاكلت ام سلمة حاجتها ثم
 خرج بالقية فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي عشا به فاكل اهل الخندق حتى نهلوا وهي كما هي
 مرسل **واخرج** ابو يهيا وابن عساكر عن طريق عبيد الله
 ابن علي بن ابي رافع عن ابي رافع قال انبت النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الخندق بشاة في مكث فقل يا ابا رافع
 يا وليي الذراع فنا ولغته ثم قال يا وليي الذراع فنا ولغته ثم
 قال يا وليي الذراع فقلت يا رسول الله هل للشاة الا ذراعين

قال لو سكنت ساعة لنا ولتنبه ما سالتك **واخرج** ابو يعلى وابن
عساكر ايضا من وجه اخر عن عبد الله بن علي بن ابي رافع
ان جدته سلمى اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه
ابي رافع بشاة يوم الخندق فضلاها ابو رافع وجعلها
في مكشد ثم انطلق بها فذكر مثله **واخرج** ابو القاسم البغوي
في معجمه عن معوية بن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاصابت رجل اخي علي بن الحكم جدار الخندق
فدمتها فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فمسحها وقال لسم الله
بما اذاه منها شي **واخرج** ابو نعيم من طريق ابي عبد الرحمن
الجيلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخندق فتناول الكفا من ضرب به ضربة
فقال هذه الضربة يفتح الله كنوز الروم ثم ضرب الثانية
فقال هذه الضربة يفتح الله كنوز فارس ثم ضرب الثالثة
فقال هذه الضربة يفتح الله باهل اليمن انصارا واعوانا
واخرج البيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثت عن
سلمان قال ضربت في ناحية من الخندق فعطفت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رايتني اضررت وراي شدة المكان
على نزل فاخذ المعول من يدي فضرب به ضربة فلمحت تحت
المعول برقة ثم ضرب ضربة اخرى فلمحت تحت برقة اخرى
ثم ضرب الثالثة فلمحت تحت برقة اخرى قلت يا رسول الله
ما هذا الذي رايت يلمع قال اما الاولى فان الله فتح على
كاهل اليمن واما الثانية فان الله فتح على كاهل الشام والمغرب
واما الثالثة فان الله فتح على كاهل المشرق فحدثني من لا
يقيم عن ابي هريرة انه كان يقول في زمن عروة بن عمار
وما بعده افتحوها بذكركم فوالذي نفسي بيده ما افتتح

لها

من

من مد بنة ولا تفتحوها الي يوم القيامة الا اسم قد اعطي
محمد / مفتاحها واخرجه / ابو نعيم من طريق ابن اسحاق
عن الكلبي عن ابي صالح عن سلمان واخرجه البيهقي
وابو نعيم نحوه من طريق عروة ومن طريق موسى بن
عقبة عن ابن شهاب **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن البراء
ابن عازب قال عرض لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة
شديدة لا تاخذ فيها المعاول فشكونا الي النبي صلى الله
عليه وسلم فلما راها اخذ المعول وحال لسم الله وضرب ضربة
فكسرتلها فقال الله اكبر اعطيت مفتاح الشام واسم
اي لا تظرو قصورها الحرم ضرب الثانية فقطع ثلثا اخر
فقال الله اكبر اعطيت مفتاح فارس واسم اي لا يصر قصر
المداين الا بيض ثم ضرب الثالثة فقطع بقية الحجر فقال الله
اكبر اعطيت مفتاح اليمن واسم اي لا يصر بواب صنعها
من مكاني الساعة **واخرج** ابن سعد وابن جرير وابن ابي
حاتم والبيهقي وابو نعيم من طريق كثير بن عبد الله بن
عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال حدثت لنا من
الخندق صخرة بيضا مدورة فكسرت حديدنا وشقت علينا
فشكونا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ المعول من
سلمان وضرب الصخرة ضربة صدها وبرقت منها برقة
اضا ما بين لابتي المدينة حتى كان مصباحا في جوف ليل
منظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضرب بها الثانية
فصدها وبرقت منها برقة اضا ما بين لابتيها فكبر ثم ضربها
الثالثة فكسرها وبرقت منها برقة اضا ما بين لابتيها فكبر
فقلنا يا رسول الله قد رايناك تضرب فيخرج برق كالنور
ورايناك تكبر فقال اصابني في الاولى فصور الحيرة ومد ابن

ذلك هو

كسري كما أنها أنياب الكلاب وأخبرني جبريل أن أمي ظاهرة
 عليها وأضالي في الثانية قصور الجرم من أرض الروم كما أنها
 أنياب الكلاب وأخبرني جبريل أن أمي ظاهرة عليها وأضالي
 في الثالثة قصور صنعا كما أنها أنياب الكلاب وأخبرني
 جبريل أن أمي ظاهرة عليها وأضالي بالثبوت في
 الدنيا ففقدت بخبركم محمداً أنه يصور من يثوب قصور الحيرة
 ومداين كسري وأنها تفتح لكم وأنتم تحفرون الخندق ولا
 تستطيعون أن تبذروا فنزل وأذ يقول المنافقون والذين
 في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا **وأخرج**
 أبو نعيم عن أنس قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
 بمقل ضربت فبرقت بركة فخرج نور من قبل اليمن ثم ضرب
 أخرى فخرج نور من قبل فارس ثم ضرب أخرى فخرج نور من
 قبل الروم فحجب سلمان من ذلك فقال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أرايت قلت نعم قال لقد أضأت لي المداين وإن الله
 يشري في مقامى هذا أبقى اليمن والروم وفارس **وأخرج**
 أبو نعيم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الخندق في فر فصادف حجر ففقد لم فضكت
 بالرسول الله قال طحكت من لاس يوتي بهم من قبل المشرق
 في الكبول يساقون إلى الجنة وهو كارهون **وأخرج**
 البيهقي وأبو نعيم من طريق بن إسحاق حدثنني سعيد
 ابن مينا عن ابنة بشير بن سعد أخت النعمان ابن بشير قال
 بعثتني أبي بتم في طرف ثوب إلى أبي وحالي ولم يحفرون
 الخندق فمرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداني
 فأتيت فأخذ التمر مني في كفيه فما ملأها وبسط ثوبا فأنزله
 عليه فتساقط في جواربه ثم أمرا أهل الخندق فاجتمعوا
 وأكلوا

فحكى

وأكلوا منه وجعل يزيد حتى صدر ولعنهم وأنه ليسقط من
 أطراف الثوب **وأخرج** أبو نعيم عن ابن عباس أن رجلا من
 مصال المغيرة قال لا قتلن محمداً فاد ثوب فرسه في الخندق
 فوقع فاندثرت رقبته فقالوا يا محمد ادفعه اليك نواريه
 وتدفع اليك دينه فقال ذروه فإنه خبيث خبيث الله به
وأخرج البيهقي عن قتادة قال أنزل الله تعالى في سورة
 البقرة أم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
 من قبلكم مستهم لباسا والضاو زلزلوا قال فلما رأى المؤمنون
 الأحزاب في لواء هذا ما وعدنا الله ورسوله **وأخرج** الشيخان
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت
 بالصبا وأهلكك عاد بالبور **وأخرج** أبو نعيم وابن أبي حاتم
 عن ابن عباس قال لما كان ليلة الأحزاب جاءت الشمال إلى
 الجنوب فقالت انطلقوا فنصروا رسول الله فقالت الجنوب
 إن الحرة لا تسير بها الليل فامرسل الله عليهم الصبا فطفاق نيرانهم
 وقطعت أطباهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت
 بالصبا وأهلكك عاد بالبور **وأخرج** البيهقي عن مجاهد
 في قوله فأرسلنا عليهم ريحا قال يعني ريح الصبا أرسلت
 على الأحزاب يوم الخندق حتى كفات قدورهم على أوقالها
 ونزعنا فسطاطهم حتى أظعنهم وجنودهم تروها يعني
 الملائكة قال ولم تقا تل الملائكة يومئذ **وأخرج** البيهقي
 عن حمزة بن اليمان قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليلة الأحزاب في ليلة ذلك شديداً وقرف قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا رجل يأتيني بخبر المقوم يكون معي
 يوم القيامة فلم يجبه منا أحد ثم الثانية ثم الثالثة
 مثله ثم قال يا حمزة يومئذ فأتنا بخبر المقوم فمضيت كأنما أمشي

في حمام ورجعت كأنما مشي في حمام ثم أصابني البرد حتى فرغت
وأخرجته من وجهه خرجت خذيفة وزاد فقلت يا رسول
الله ما كنت إليك إلا حيا منك من البرد قال انطلق فلا
باس عليك من حرو ولا برد حتى ترجع إلي ثم أخرجته
من طريق ثالثة عن حذيفة وفيه فقلت فقال أم كان
في القوم خبر فأتيتي بخبر القوم قال وأنا من أشد الناس
فرعا وأشد هم قرا فخرجت فقال اللهم احفظه من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن
تحتة قال فوالله ما خلق الله فرعا ولا قرا في جوف إلا خرج
من جوف فما أحد منه شيئا قد خلت العسكر فاذا الناس
في عسكرهم يقولون الرجيل الرجيل لا مقام لكم وإذا الرخ
في عسكرهم ما تجاوز عسكرهم شيئا فوالله إني لا أسمع صوت
المجارة في رحالهم وقد شتمهم والرخ نصرهم لها ثم رجعت
فلما انتصف لي الطريق إذا أنا بلحو من عشرين فارسا
معتصمين فقالوا أخبرنا حبيبك إن الله قد كفاه القوم
فرجعت فوالله ما عدا أن رجعت راجعي القرو جعلت
أفرق وأنزل أسرايها الذين آمنوا ذكر وانعة الله عليكم
أذجا تم جنودنا رسلنا عليهم ربحا وحنودا لم تروها
ثم أخرجته من طريق رابعة عن حذيفة بهذه الزيادة
قال وأخذهم ربح شديدة فتمتلأوا وإن الرخ لتغلبهم
على بعض فمتعتهم وأنه لما رجع من حبل على طريقه
فخرج له فارسان منهم ثم قال لا أراجع إلى صاحبك فأخبرني
أن الله قد كفاه إياهم بالحنود والرخ ثم أخرجته من طريق
خامسة عن حذيفة وفيه فقال هل أنت ذاهب فقال
والله ما يجبان أقتل ولكن أخشى أن أوسر فقال إنك لن توسر

ونعيم

وفيه وبعث الله عليهم تلك الرخ فما تركت لهم نبالا أحد منهم
ولا نبالا إلا الكفانة والحديث أخرجه الحاكم وصححه ووافقه
وأخرج أبو نعيم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليلة الأحزاب عن يميني خبر القوم جعلهم الله رقيقين
في الجنة ثلاثا فلم يجبه أحد فنادي يا حذيفة فأجابه
فقال أما سمعت صوتي قال بلى قال فما منعك أن تجيبي
قال البرد قال لا يبرد عليك قال فذهب عني البرد فذهب
فأتاه بخبر القوم فلما رجع عاد البرد إليه كما كان يجده **وأخرج**
الشحان عن عبد الله بن أبي ربيعة قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب مودع
الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **وأخرج**
ابن سعد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده فلا شيء بعده **وأخرج** ابن سعد عن سعيد بن جبير
قال لما كان يوم الحندق في جبريل ومعه الرخ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأي جبريل لا أبشروا
بلائنا فأرسل الله عليهم الرخ ففتكت القباب وكفأت
القدود ودفنت الرحال وقطعت الأوتار فانطلقوا
لابلوي أحد على أحد وأنزل الله إزجا تم جنودنا رسلنا
عليهم ربحا وحنودا لم تروها **وأخرج** ابن سعد عن أبي
المسيب قال حصر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
وأصحابه بضع عشرة ليلة حتى خلف إلى كل امرئ منهم
الكرب وحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني
أشهدك عهدك وعقدهك اللهم أنك أن تبالا تغيب
وأخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الاحزاب يوم الاثنين
ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستحب له يوم الاربعاء
بين الصلاتين الظهر والعصر فخرجت اليه فخرجت
قال جاء برفقته ينزلني / مرهم غايضا الا توجئت تلك
البيعة من ذلك اليوم فدعوت الله فاعزني الاجابة
واخرج ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيو حله
ان عمرو بن عبد ود جعل يدعو يوم الخندق هل من
مبارز فقال علي بن ابي طالب انا ابارز فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيفه وعمره وقال اللهم اعنه
عليه ثم برز له ودي احدهما من صاحبه وثارت بينهما
غيرة وضرب علي فقتله ووليها صحابه هارون **واخرج**
ابو نعيم عن عروة وعن بن شهاب قال لا ان نعيم بن مسعود
جا النبي صلى الله عليه وسلم فاحبسه ان فريشاخذوا عليه
وانهم بعثوا اليه قريظة ان طال ثوانا ولجذب ما حولنا
وقد اجبنا ان نعاجل محمد واصحابه فنسحقهم منهم فارسلت
اليهم قريظة ان نعم ما رايتهم فاذا شئتم فابعثوا بالركن
ثم لا يحسكم الا انفسكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ابن مسعود فانهم قد ارسلوا الي يد عوني ابي الصديق واراد
بني النضير الى ديارهم واموالهم فخرج نعم عامدا الي غطفان
فقال ابي تايح لكم وقد اطلعت على عذريه وداغلو
ان محمد لم يكذب قط واني سمعته يقول ان بني قريظة
قد صالحوه علي ان يردوا اموالهم من بني النضير الى ديارهم
واموالكم قال **ابو نعيم** فيه دلالة على ان مسلمهم وكانهم
كانوا عالمين بان محمد اصادق لم يكذب قط **واخرج** ابو عبد
والبيهقي و ابن عساكر عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن

ابن عباس في قوله تعالى عسى ان يجعل بينكم وبين الذين
عادتهم منكم مودة قال كانت المودة التي جعل الله بينهم تخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان فصارت
ام المؤمنين وصار معلقا قال المؤمنين **واخرج**
الطحاوي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس
فردها الله عليه حتى صلى العصر وحكي النووي عنه في شرح
مسلم ان رواية ثقات **باب ما وقع في غزوة**
بني قريظة من الايات اخرج الشيخان عن عائشة قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اقام جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت
فأخرج قال الى ابي قال ها هنا وأشار الى بني قريظة فخرج
اليهم **واخرج** البخاري عن انس قال كان ابي انظر الى الغنار
ساطعا في رفاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **واخرج** الترمذي وصححه والبيهقي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها فسلم عليها
رجل ونحن في البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا
فقمنا في اثره فاذا بد جبهة الكلبي فقال هذا جبريل يا مري
ان اذهب الى بني قريظة فقال قد وضعت السلاح لكننا
لم نضع طيلتنا المشركين حتى بلغنا حرا الاسد وذلك
حين رجع من الخندق وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فمنحنا لاس بيته وبين قريظة فقال هل منكم من احد قالوا
مر علينا وجبة الكلبي علي بغلة شربا تحتها قطيفة دساج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك بد حبة ولكن
جبريل عليه السلام ارحل الي بني قريظة ليركضوا ويقتلوا

في قلوبهم الرعب **واخرج** اليهم في ابيونعيم من وجه اخر
عن عابث بن راسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل
فوثب وثبة شديدة فخرج اليه فالتفت اليه نظر فاداه هو
متكى على عرق بزدونه واذا هو دحية الكلبي واذا هو
معتم مخرج من عمامته بين كتفيه فلما دخل اخبرته قال
اوريتيه فقلت نعم قال ذاك جبريل امري ان اخرج
الي بني قريظة **واخرج** اليهم في طريق موسى بن عبيدة
عن بن شهاب ومن طريق عروة قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المقليل برجل راسه قد رجع احده
اتاه جبريل على فرس عليه لا منه فخرج اليه فقال قد وضعت
السلاح لكن كنت لم تضعه منذ نزل بك العهد وما زلت
في طلبهم وان الله امرك بقتال بني قريظة وانا عاهد اليهم
بمن معي من الملائكة لا تزلهم الا حصون فاحجج بالناس
فخرج فسا لهم مر عليهم فارس انفاقا لو امر علينا دحية
الكلبي على فرس ابيض تحتها عطا وقطيفة حمراء من ديباج
عليه الالامنة قال ذاك جبريل وكان يشبه دحية الكلبي
جبريل **واخرج** بن سعد عن يزيد بن الاشم قال لما كشف
الله الاحراب ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الي بيته
فاخذ بفلس راسه اتاه جبريل فقال عفا الله عنك
وضعت السلاح ولم تطلع ملاءكة الله ايتنا عند
حصن بني قريظة **واخرج** ابو نعيم عن سلمة انفا رأت
جبريل يوم بني قريظة عليه عمامة سودا **واخرج** ابن
سعد عن المناجستون قال جاء جبريل الي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحراب على فرس عليه عمامة سودا قد راحها
بين كتفيه علي ثيابا الغبار وحتة قطيفة حمراء فقال

اوضعت

او صنعت السلاح قبل ان تضعه ان الله يامر ان تشير الي بني
قريظة **واخرج** بن سعد عن حميد ابن هلال قال كان بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين قريظة ولث من عهد فلما جات الاحزاب
نقضوا العهد وطاروا المشركين على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبعث الله الرمح والجنود فانطلقوا هاربين وبقي الاخرون
في حصنهم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه السلاح
فجاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فقال ما وضعت
السلاح بعد انقضت الي بني قريظة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في اصحابي جهدا فلما نظرتم اياما فقال جبريل انقضت اليهم
لادخلن فرسهم هذا عليهم في حصونهم ثم لا تضعن غبارا فادبو
جبريل ومن معه من الملائكة حتي سطح الغبار في رفاق بني عثم
من الانصار وقد كان رمي سعد بن معاذ في الحلة فرقي الجرح
واجلف فدعا الله ان لا يميتها حتي يشفي صدره من بني قريظة
قال فاخذهم من الغم في حصنهم ما اخذهم فزلوا لوطي حكم
سعد بن معاذ من بين الخلق فحكم فيهم ان تقتل مقاتليهم وتسي
ذراريهم **واخرج** ابن جرير في تفسيره عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كنا محاصري بني قريظة والانس يراش الله ان يحاصرهم
فلم يفتح علينا فرجعنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فهو
بفلس راسه اذ جاء جبريل فقال وضعت السلاح ولم تضع
الملائكة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرقه فلف به
راسه ولم يفسله ثم نادى فينا فقمنا حتي ايتنا بني قريظة والنضير
فيومئذ امدنا الله بثلاثة الاف من الملائكة وفتح الله لنا فتحا
يسيرا فانقلبنا بنعمة من الله وفضل **واخرج** اليهم في طريق
ابن اسحاق حدثنا قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفى لنفسه من ثياب بني قريظة

رجائه بنت عمرو فابت ان تسلم فعزلها فوجد في نفسه لذلك
فبينما هو في مجلس في اصحابه اذ سمع وقع نعلين خلفه فقال
ان هاتين النعلين سعيد بن سعيد يمشي بهن يا سلام رجائه فجا فقال
يا رسول الله قد اسلمت رجائه **واخرج** اليه النبي وابن السككن
في الصحابة وابو نعيم من طريق ابن اسحاق حدثني عاصم
ابن عمرو بن قنادة عن شيخ من بني قريظة قال قدم علينا
من الشام رجل يهودي يقال له ابن الهيبا فوالله ما راينا رجلا
قط جبارا منه فاقام بيننا فكلنا نقول له اقل احتبس الخطر
استسق لنا فيقول حتى تخرجوا امام نخرجكم صدقة فنفعل
فيخرج بنا الى ظاهرينا فوالله ما يبرح مجلسه حتى نمر بنا
الشعاب يسيل فكل ذلك غير مرة ولا مرتين فلما حضرته الوفاة
قال يا معشر اليهود ما ترونه اخرجني من ارض الحيرة والجرير
الى ارض البوس والجوع قلنا انت اعلم قال نبي توقعه يبعث
الآن فهداه البلدة فيها جرة وان يبعث بسفك الدماء وسي
الذرية فلا يمنعكم ذلك منه ولا تسبقن اليه ثم مات فكان سبب
اسلام ثعلبة واسيد بن سعيد واسيد بن عبيد لبلدة افتتحت
قريظة واخرج به بن السككن من وجه اخر عن بن اسحاق عن عاصم
ابن عمر عن سعيد بن المسيب عن جابر اخرجه بن سعد عن
الواقدي عن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابي حبيب عن داود
ابن الحصين عن ابي سفيان مولي ابن ابي احمد بن حنبل **واخرج**
ابن سعد عن يزيد بن رومان وعاصم بن عمرو عنهما ان عبد
ابن اسيد قال لبي قريظة حين نزل النبي صلى الله عليه وسلم
في حصنهم يا معشر يهود تابعوا هذا الرجل فوالله انه لبي
وقد تبين لكم انه نبي مرسل وان الذي كنتم بتدونه في الكذب
وان الذي بشربه عيسى وانكم لتعرفون صفته قالوا هو

ذلك

هو

هو ولكن لا تفارق حكم التوراة **واخرج** ابن سعد عن ثعلبة
ابن ابي مالك قال قال ثعلبة واسيد ابنا شعبة واسيد بن عبيد
يا معشر بني قريظة والذمه انكم لتعلمون ان رسول الله وان
صفته عندنا حدثنا بها علما وانا وعلما بني النضير هذا اولهم
يعني حبيبي ابن اخطب مع خبير بن الهيبان اصدني الناس
عند هو خبيرنا بصفته عند موته قالوا لا نفارق التوراة فلما
راى هولاء النصارى انهم نزلوا في الليلة التي في صبحها نزلت
بني قريظة فاسلموا **واخرج** الشيخان عن عائشة رضي الله
عنها قالت اصاب سعيد بن معاذ يوم الحندق رماه جبار
ابن العرقمة في الاكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو يفيض
باسم من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني فاشا راى بي
قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمة فرد
الحكم الي سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تشي
النساء والذرية وان تقسم اموالهم فقال سعد اللهم ان كنت
تعلم ان لبيس احب الي ان اجاهدكم فيكم من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني حتى
اجاهدكم فيكم وان كنت وضعت الحرب فاقبرها واجعل
موتي فيها فافجرت من لبتة فمات منها **واخرج** اليه
عن جابر قال روي سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقطعوا
الجلد فترفع الدم فقال اللهم لا تخنج نفسي حتى تقر عيني
من بني قريظة فاستمسك عرقه فاقطع منه قطرة حتى

بني

نزلوا على حكمه فلما فرغ من قتلهم انفتحت عرقه فمات **واخرج**
اليهني عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعد
ابن معاذ تحرك له العرش ومع جنازته سبعون الف ملك **واخرج**
عن جابر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
العبد الصالح الذي فُتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش
فخرج فاذا سعد بن معاذ **واخرج** اليهني من طريق اب
اسحاق حدثني معاذ بن رفاعه عن رافع الزرقعي اخبرني من
حدثني من رجال قومي ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم
وتم في خوفه الليل معتمرا بعلمه من استبرق فقال من هذا
الميت الذي فُتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فقام مبادلا
الي سعد بن معاذ فوجدته قد قبض **واخرج** اليهني عن الحسن
قال اهل تركة عرش الرحمن فرجا بروحه **واخرج** ابن سعد عن
سلمة ابن اسلم بن حريش قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في البيت احدا الا سعد مسجي فرائبه يتخطا واومى الي قف
فوقفت وردت من ورائي وجلس ساعة ثم خرج فقلت يا رسول
الله ما رايت احدا وقد رايتك يتخطا فقال ما قدرت علي
مجلس حتى قبض لي ملك من الملائكة احد جناحيه **واخرج**
ابو نعيم عن الاشعث بن اسحاق بن سعد ابن ابي وقاص
قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ركبتيه فقال
دخل ملك لم يجد مجلسا فواسعت له فمات فلما حملوا جنازته
وكان من اعظم الناس واطوله قال قابيل من المنافقين ما حملنا
نعشا اخف من اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد شهد
سبعون الفا من الملائكة ما وطئوا الارض قط **واخرج** ابن
سعد عن محمود بن لبيد قال قال القوم يا رسول الله ما حملنا
ميتا اخف علينا من سعد فقال ما يمنعكم ان يخف عليكم

مات

وقد

وقد هبط من الملائكة كذا وكذا لم يجدوا قط قبل يومهم
قد حملوه معكم **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال لما مات
سعد بن معاذ وكان رجلا جسيما جزلا جعل المنافقون
يقولون لم نركب اليوم رجلا اخف وقالوا لا قدرون لم ذاك
لحكمه في بني قريظة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده لقد كانت الملائكة تحمل سريره واخرج
الحاكم ومن طريق قتادة عن انس بن مالك **واخرج** ابن سعد
وابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن محمد بن بشر حبل
قال قبض انس بن مالك يومئذ بيده تراب من تراب قبره فقبضه
فذهب بها ثم نظرا اليها بعد ذلك فاذا هي صبيكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله حتى عرف ذلك
في وجهه فقال الحمد لله لو كان احدا ناجيا من ضمة القبر
لنج منها سعد ثم ضمة ثم فوج الله **واخرج** ابن سعد عن ابي
سعيد الخدري قال كنت من حفرة لسعد فبره فكان يفرج
عليها المسك كلما حفرنا قبره من تراب **يا**
ما وقع في قتل ابي رافع من الايات اخرج البخاري
عن البراء بن عازب ان عبد الله بن غنيم لما قتل ابا رافع
ونزل من درجة بيته سقط الى الارض فانكسر ساقة قال
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابسط رجلك فبسطها
فمسحها فكانما لم اشكها قط **يا**
قتل ابي سفيان بن الحرث بن نبيح الهذلي من
الايات اخرج اليهني وابو نعيم عن عبد الله بن ابي
قال دعا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلغني ان ابن
نبيح الهذلي يجمع الناس ليغدرني وهو بخلة او بعثرة فانه
فاقتله قلت يا رسول الله انعت لي حتى اعرفه قال اية

ما بينك وبينه انك اذا اوجدته وجدته له قشعريرة فخرجت
 حتى دفعت اليه فلما رايتته وجدته كما وصف لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من القشعريرة فثبتت معه ثباتا حتى اذا
 امكنتني حملت عليه بالسيف فقتلته فلما قد مات علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اقلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول
 الله قال صدقت واعطاني عصا فقال امسك هذه عندك
 قلت يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال اية بيني وبينك
 يوم القيامة ان اقلح الناس المنحصرين يومئذ فقرضها
 عبد الله بن مسعود حتى مات امرضا فمضت معه في كفنه **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
 وعن عروة بن خولة وفيه قال اذا رايتته هبته وفرقت منه
 قال قال وما فرقت من شيء قط فلما رايتته هبته وفرقت
 منه فقلت صدق الله ورسوله ثم كنت له حتى اذا طرد
 الناس اعتزرت به فقتلته فبرز عوف ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخبر بقتله قبل قدوم عبد الله بن ابيس **واخرج**
 ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه نحوه وفيه
 اذا رايتته هبته وفرقت منه وذكرني الشيطان وكنت لا
 اهاب الرجال فلما رايتته هبته فرايتني اقطر فقلت
 صدق الله ورسوله **باب ما وقع في غزوة**
بني المصطلق من الايات والخصايش قال
 الواقدي حدثني سعيد بن عبد الله بن ابي لا يبيض
 عن ابيه عن جدته وهي مولاة جويرية قالت سمعت
 جويرية بنت الحارث تقول انا ناسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونحن علي المرسيح فاسمع ابي يقول انا ناسوا لا قبل لنا به قال
 وكنت اري من الناس والخيلاء والسلاح ما لا اصدق هذه الكثرة

فلما

فلما اسلمت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا
 جعلت انظر الي الملبين فليسوا كما كنت اري فعرفته انه رعب
 من الله بليغته في المشركين وكان رجل من هذه القبيلة ينادي
 رجلا بيضا علي خيله بلغ ما كنا نراه قبل ولا بعد اخرجته
 اليه فاني وابو نعيم وقال الواقدي حدثني حزام بن هشام
 عن ابيه قال قال قلت لجويرية رايت قبل قدوم النبي صلى الله
 عليه وسلم بثلاث ليال كان الغزير يسير من يثرب حتى وقع في
 حجر ففكر هتلك اخبر بها احد من الناس فمضى قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما سبنا رجوع الرويا فاعتقني وتزوجني
 اخرجته اليه فاني **واخرج** مسلم عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم
 قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد تدفن
 الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح
 لموت من افاق فلما قدمنا المدينة اذا هو قد مات عظيم
 من غطها المناقبين واخرجته اليه فاني وابو نعيم عن موسى
 ابن عقبة وعروة بن خولة وقال من غزوة بني المصطلق ولاد
 وسكنت الزحف اخرا لها رجوع الناس ظهرهم وفقدت راحلة النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الابل فسمي لها الرجاء
 بليغتها فقال رجل من المنافقين في مجلس من الانصار فلما
 يجد الله بمكان راحلته ان محمدا ليجد ثيابا هو اعظم من ثياب
 الناقة ثم قام المنافق وتركهم فعمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستمع الحديث فوجد الله تعالى قد حدثه حديثه فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمنافق يسمع ان رجلا من المنافقين
 سمع اذ ضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجد الله
 الله بمكان ناقة الله وان الله تعالى قد اخبرني بمكانها ولا يعلم
 الغيب الا الله وهي في الشعب المقابل لكم وقد تعلق زمامها

يقول هو

بشجرة فعمدوا لها فجاوا بها واقبل المنافق سريعا حتى الى النفر
 الذين قال عند هم ما قال قاتلهم جلوس مكانهم ثم يقوم احد
 منهم فقال انشدكم بالله هل اتي احد منكم بمحمد اقا خبره بالذي
 قلت قالوا اللهم لا ولا قننا من مجلسا هذا بعد قال قاتل
 وجدت عند حديبي واني كنت لفي سكة من شانه فاشهدوا
 انه رسول الله **واخرج** ابن اسحاق عن شيوخه نحو القصة
 وسمي المنافق الذي مات رفاعة بن زيد بن التابوت **واخرج**
 ابو نعيم عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فهاجت ريح منتنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من
 المنافقين اغتابونا ناسا من المؤمنين فذلك ما حدث هذه
 الريح **واخرج** بن عساكر من طريق عابد قال اخبرني محمد بن
 شعيب عن عمه ابي زيد قال انا انا علي بن ابي حمزة
 الله عليه وسلم عام المريسيع في غزوة بني المصطلق جويرة
 بنت الحارث فاقبل ابوها في قدامها فلما كان بالعقيق نظر الي
 ابنة التي يقدي بها ابنته فرعب في بعيرين منها كان من
 افضالها فغيرها في شعب من شعاب العقيق ثم اقبل الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يسأرا لابل فقال يا محمد اصبتم ابنتي وهذا
 قدامها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البعيرين
 اللذان غيبت بالعقيق شعب كذا وكذا فقال الحارث اشهد
 انك رسول الله ولقد كان ذلك مني في البعيرين وما اطلع
 علي ذلك الا الله قال **واخرج** الشيخان عن عابسة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا قريع بينا زوجه
 فانيتهل خرج سهرها خرج بها معه فاقريع بينا في غزوة غزاها
 فخرج فيها سهرها خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 ما انزل الحجاب فكنة اهل في هودجي وانزل فيه سراحي اذ

فرج من غزوة تلك وقيل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرجل
 ففقت فمست حتى جا وزف الجيش فلما قضيت مناتي اقبلت
 الي رجلتي فمست صدري فادعفتني من جذع ظفاري فاقطع
 فرجعت فالتفت عفتي فحسني ابتغاوه واقبل الكرهط الذين
 كانوا برجلوتي فاحملوا هودجي فحمله علي بعيري الذي كنت
 اركب اليه عليه وهو يجسبون الي فيه وكان النساء ذاك حقا
 لم يهلن ولم يفسهن اللحم انما ياكلن العلقه من الطعام
 فلم يستنكر القوم حفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
 جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فسادوا ووجدت عفتي
 بعد ما استمر الجيش فحسنت مباركهم وليس بها منهم داع ولا محجب
 فتممت منزلي الذي كنت به وطئت انهم سيفقدوني فيرجعون
 الي قبينا انا لاسم في منزل علي بن ابي حمزة فميت وكان صفوان
 ابن المعطل اسلم من ولا الجيش فاصبح عند منزلي راى سواد
 اشبان يام فعرفتني حين راى وكان يراى قبل الحجاب والحققت
 باسترجاعه حين عرفني فخرق وجهي بجلبابي وواسم ما تكلمت
 بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو ياتي حتى انما
 فوطي على يدها ففقت اليها فركبت فاطلقت يقودني الكراحم
 حتى اتينا الجيش ففرجني في نحو الطهيرة وهم نزول فهاك في
 من هلك وكان الذي تولي كبرا لافك عبد الله ابن ابي اسلول
 فقد من المدينة فاستكيت حتى قدمت شبرا والناس يفيضون
 في قول اصحاب لافك لا اشعر شي من ذلك وهو يري بي في
 وجهي ابي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
 كنت اري منه حين استنكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسلم ثم يقول كيف ببيكم ثم ينصرف فذلك يري بي ولا اشعر بالسر
 حتى خرجت حين نكحت فخرجت مع ام مسطح قبل المصاحف وكان

منزلاً وكنا لا نحج إلا ليلاً إلى ليل فغثرت أم مسطح في مرطها
فقلت لتعصب مسطح فقلت لها يبي ما قلت أنتسبين رجلاً
شكك بدوقالته أي هتاه أو لم تسمع ما قال قلت
ما قال فاحبرتي بقول أهل الأفك فزدت مرصاً على مرصبي
فلما رجعت إلى بيبي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف بكم فقلت له أتأذن لي أن أتي أبو جهم وأنا
أريد أن أستيقن الخبر من قبلي فأذن لي فقلت لا يجي يا أمية
ماذا نتحدث الناس قال يا أمية هو في عليك فواته
لقد ما كانت امرأة قط ومنية عند رجل لها ضراير لا تفر
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس بهذا فبليت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يروني في دمع ولا أكتحل بنوم ثم
أصبحت أبكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي
طاهر وأسماء بنت زيد حين استلبت أبو جهم يسألهما ويشير
في فراق هله فاما أسماء فاشارة عليه بالذي يعلم من براءة
أهله وبأن الذي يعلم لهم من نفسه فقال أسماء اهك ولا تعلم
الأخبار وأما علي فقال يا رسول الله لم يصبك الله عليك والنساء
سواها كثير واسأل الجارية بقصد فك قد عابرة فقال أي برة
هل رأيت من شيء يربيك فقلت له برة والذبي بعثك بالحق
ما رأيت عليها أمراً قط أعصه غير أنها جارية حديثة السن
منام عن عجيب أهلها فتأنيب الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومئذ فاستعذر من عبد الله بن أبي
وبليت يومئذ ذلك كله لا يروني في دمع ولا أكتحل بنوم حتى أتي
لاطن ألبكا قال كبد ي قبينا أبو جهم جالساً عندي وأنا
أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأعمام فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينما نحن علي ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحيها

أبو سألوه

علينا

عليها فلم يجلس ولم يجلس عندي منه قبل ما قبل قبلي
وقد كنت شهما لا يوحى إليه في شيء فشهد حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فأتيت العبد
إذا اعترف ثم تأتيت الله عليه فلما قضى مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لا يجي رسول الله عني
فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت
لا يجي أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أي والله لقد علمت لقد سمعتهم
هذا الحديث حتى استقروا في أنفسهم وصدقتم به قلبن قلت
لكم أي برة لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بأمر والله يعلم أي
منه برة لتصدقني فوالله لا أجدي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف
حين قال قصار جليل والله المستعان على ما تصفون ثم
تخوفت واضطجعت على فراشي وأنا أعلم أن الله ليرى ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شيء وحيا يتلاني في نفسي
كان أحقر من تكلم الله تعالى في أمر ولكن كنت أرجو أن يرعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم روي يبريني الله فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البر حاجتي
أنه ليخدر منه من العرق مثل الجنان وهو في يوم ثبات من قبل
القول الذي أنزل عليه فسري منه وهو يغصك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال يا شرياً عائشة أما والله فقد براك الله فقلت
لي أبي قوم يلبه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحداً إلا الله تعالى
وأنزل الله أن الذي جاء بأبنا لا فك عصبة منكم العشر أيات قال
أنزله من يفتح في القرآن من التعليل في معصية ما وقع

في الافك باوجز عبارة واشتمعها لاشتماله على الوعيد الشديد
والعتاب البليغ والزجر العنيف واستعظام القوت في ذلك
واستشاعة بطرق مختلفة واساليب متقنة كل واحد منها
كاف في بابه بل ما وقع من وعيد عبدة الاوثان الا بما هو دون
ذلك وما ذاك الا لظهور منزل الرسول صلى الله عليه وسلم
وتطهير منه وهو منه بسبيل وقال القاضي ابو بكر الباقلاني ان
الله اذ ذكر في القرآن ما نسيم اليه المشركون سجد نفسه لنفسه
كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه في اي كثيرة وذكر تعالى
ما شبه المنافقون الي عايشة فقال سبحانه هذا المنافق عظيم
فسجد نفسه في تبرئة من السوكما سجد نفسه في تبرئة من السيوف
واخرج ابن جرير عن محمد بن عبد الله بن جحش قال قال تعالى
عايشة وزينته فقالت زينب انا التي نزلت في ربي وقالت عايشة
انا التي نزلت عذري في كتاب الله حين جعلني بن المعطل
على الاحلة فقالت لها زينب يا عايشة ما قلت حين ركبها
قال قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت قلت كلمة المؤمنين **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال نزلت عايشة عشرة ايام
متواليات بتكذيب من قد في عايشة ويبرأها **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال نزلت ان الذين يرمون المحصنات
الفاقلات المومنات في عايشة خاصة **واخرج** سعيد بن منصور
وابن جرير عن وجه اخر عن ابن عباس انه قال هذه الآية ان الذين
يرمون المحصنات الفاقلات المومنات قال في هذه في عايشة
وازوج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل لهم توبة ثم قرأوا الذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الى قوله الفاقلات فيجعل لهم
التوبة ثم قرأوا الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بقوله الا
الذين تابوا فجعل التوبة لمن قد فامراة من المومنين ولم يجعل

لمن قد فامراة من ازوج النبي صلى الله عليه وسلم توبة **واخرج**
الطبراني عن حبيب قال قلت لسعيد بن جبير ما اشد
الزنا والقذف قال الزنا قلت ان الله يقول ان الذين يرمون
المحصنات الفاقلات المومنات قال انما انزل هذه في شأن
عايشة خاصة **واخرج** الطبراني عن الفصحى بن مزاحم قال
نزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم خاصة **واخرج**
الغرياني وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم عن ابن عباس
قال ما بعث امراة نبي قط **باب ما وقع**
في قصة العريين من الايات اخرج الشيخان عن ابن
ان رطبا من عكل وغريبة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضيع
ولم تكن اهل ريف واستوحشوا المدينة فامرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزوجهم بزوجهم بزوجهم بزوجهم بزوجهم
فبشروا من البائضا وابوالها فاطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا داع النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الزود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم فامرهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
ونزكوا في ناحية الحرة حتى ما توا على حالهم **واخرج**
البيهقي عن حديث جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي
في طلبهم وهم عا عليهم فقال اللهم عم عليهم الطريق
واجعلها عليهم صيف من مسلك جعلهم الله عليهم
السيل فادركوا فباهم فقطع ايديهم واجلهم ومهل اعينهم
باب ما وقع في سيرة دومة الجندل اخرج
ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه قال ارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف في سيرة

الي كلب بدومة الجندك وقال ان استجابوا لك فتزوج ابنة
ملكهم فسار حتى قدم فمكت ثلاثة ايام يدعوهم الي الاسلام
فاسلم اصبغ بن عمرو الكلابي وكان نصرانيا وكان راسهم واسلم
معه ناس كثير من قومه واقام عنده اقام علي اعطا الجزية
وتزوج عبد الرحمن تمام بنته الا صبيغ وقدم بها المدينت
واخرجه بن عساكر من طريق الكواقي حتى حدثني عبد الله
بن جعفر عن ابن ابي عون عن صالح بن ابراهيم بن واخرجه
من طريق الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد العزيز الزهرقي عن عمومة موسى وعمران واسماعيل
بنوه وزاد فيه واكثر من ذكره عسى ان يفتح علي يدك فان
فتح علي يدك فتزوج بنت ملكهم **باب**

ما وقع عام الحديبية من الايات والمجزات اخراج
البحاري عن منصور بن مخزومة ومروان بن الحكم قال اخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في بضعة عشرة
مئة مائة من اصحابه فلما اتي ذا الحليفة قلد الهدية لشعره
الحرام واحرم منها بكرة وبعث عينا له من خراصة وسار حتى
اذا كان بغدير الا شططا طاقاه عيته فقال ان قرشيا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلون وصادوك
وما نعوك فقال اشيروا اليها الناس علي اتروا ان امثل
علي عيالهم وذريهم هو الذين يريدون ان يصعدوا عن البيت
ام تريدون ان تؤم البيت فمن صدقنا عنه قاتلناه فقال ابوا
بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتله احد
ولا احدا فتوجه له فمن صدقنا عنه قاتلناه قال النبي صلى الله
عليه وسلم فامضوا علي اسم الله حتي اذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد في خيل

لقرين

لقرين طليعة فخذوا ذنبا من فوالهم ما شعرهم خالد
حتى اذا هم بقتلة الجبش فانطلق يركض نذيرا لقرين وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتي اذا كان بالثنية التي سميت عليهم
منها بركت به راخذته فقال الناس حل حل فالحل ففعلوا
خالات القصوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالات
القصوي وما ذاك لها خلف ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده ما يسألوني خطة يعطون فيها
حرماة الله الا اعطيتهم يا هاتم زجرها فوثبت فعدل عنهم
حتى نزل باقصي الحديبية علي عذليل المات تربضه الناس
تربضا فلم يلبث الناس حتي ترصوه وشكوا الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانقطع عنهم تامن كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجئ لهم بالبرقي حتي صدروا عنه فبينما لم
كذلك اذا جاء بديل بن ورقاء الخزاعي من نفر من قومه فقال
اي تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد ميا
الحديبية معهم الفود المطايل وهم مقاتلون وصادوك
عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انام نجي لقتال
احد ولكننا جينا معتمدين وان قرشيا قد هلكهم الحرب
واضربت بهم فان شاولا ما دوتهم مدة ويحلوا بيني وبين الناس
فان اظهروا ان شاولا ان يدخلوا فيما يدخل فيه الناس فعلا
والا فقد جمعوا وان لم ابوا فوالذي نفسي بيده لا قاتلهم
علي امر كهدا حتي ينفر مني الفتي اوليفدون الله مرة قال
بديل ما بلغهم ما تقول فانطلق حتي اتي قرشيا فقال انا
جينا من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرض عليكم فعلنا فقال سفاوهم لا حاجة لنا ان نجبروا
عنه بشي وقال ذووا الالباب منهم هات ما سمعته يقول قال

سمعتهم يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالولد قالوا
بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا
قال الستم تعلمون اي استغفرت اهل عكاظ فلما هاجوا علي
جيتكم باهلي وولدي ومن اخطا عني قالوا بلى قال فان هذا
قد عرض عليكم خطه رشده فاقبلوها ودعوني انة قالوا ايته
فاناه فجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خوام من قوتكم ليدل بنو زنا فقال عروة عند ذلك
اي محمد ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب يحتاج اصله قبلك وان تكن الا خري فايي واسم لاري
وجوهها واي لا ربي اشوايا من الناس حليتها ان يفر وايدعو
فقال له ابو بكر امض بطلا لاني احدث تغر وندع قال من ذا
قال ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يدك عندي لم
احرك بها لاجبتك قال وجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كلمه اخذ بالحيتة والمغيرة بين شعبة قائم على راس النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه السيف وعليه المغفر فكلم الهوي
عروة بيده الي الحيتة النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده بسيف
السيف وقال اخذ بيده عن الحيتة النبي صلى الله عليه وسلم
فرقع عروة راسه وثاكت منه هذه اقالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي عذرا لست اسي في عذرك وكان المغيرة بن شعبة
صحب قوم ما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فليست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمي ابي عبد الله النبي
صلى الله عليه وسلم بعينه قال فما اسم ما ترمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخاتمة الا وقعت في كف رجل منهم قد لك بها

بطلا

وجهم وجدهم واذا امرهم ابثدروا امره واذا نوضا كادوا به
يقتتلون على وثنويه واذا نكل خفصوا اصواتهم عنده وما
يحدون النظر اليه تعظيما له فلرجع عروة الي اصحابه فقال
اي قوم والله لقد وفدت علي الملوك كسري وقيصري
والنجاشي واسم ان رابت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمد وان قد عرض عليكم خطه رشده فاقبلوها
فقال رجل من كنانة دعوني انة فقالوا ايته فلما اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال هذا افلا نوهو من قوم
يعظون البدن فابعثوها اليه فبعثت اليه واستقبله الناس
يلبسون فلما راي ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الي اصحابه قال رابت البدن قد قلت
واشعرت فما اري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني انة فقالوا ايته فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل
ابن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه في سهل بن عمرو فقال
ها ت اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الرحمن الرحيم
فقال سهيل بن عمرو اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كتبت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا باسم الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قام علي عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت
ولا قاتلناك اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهر بن زكريا لقلوبه لا يساويون خطبة يعطون فيها حرام
الله لا اعطيهم ياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
علي ان تخلوا بيننا وبين البيت ونطوف به فقال سهل والله
لا يظنك العرب ان اخذنا صفة ولكن ذلك من العام المقتل
فكتبه فقال سهل وعلي انه لا ياتيكم منا رجل وان كان علي
دبلكه لا رد ذلك اليك فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الي
المشركين وقد جاء مسلما فبينما لم علي ذلك اذ جاء ابو جندل
بن سهيل بن عمرو برسخة في قتيوده قد خرج من اسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذه ابا محمد
اول من اقا ضيكت عليه ان ترويه اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لم تقض الكتاب بعد قال قوا له اذ الاضاحك على شيء
ابدافق له النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه قال ما انا بمجيز ذلك
لك قال بلى قاتى فافعل قال ما انا بطاعك قال هكرزبل قد
اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد اليك المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله عز وجل قال عمر رضي الله عنه فاني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت انت نبي الله حقا قال بلى قلت الساعلي الحق
وعند ونا علي الباطل قال بلى قال فلم تعط الدنيا في ديننا
اذا قال له ان رسول الله وليت اعصيه وهو ناصري فقلت
اولست كنت تحذنا انا ساقى البيت ونطوف به قال بلى
واخبرتك انا نائيه العام قلت لا قال فانك اتيه ونطوف به
قال فانيك يا بكر فقلت يا ابا بكر ليس هذا اني الله حقا قال بلى
قال قلت الساعلي الحق وعد ونا علي الباطل قال بلى قلت
فلم تعط الدنيا في ديننا اذا قال ايها الرجل ان رسول الله وليس

يعني

يعني ربه وهو ناصره فاستمسك بجزره فوالله ان علي الحق
قلت اوليس كان يحذنا انا ساقى البيت ونطوف به قال
بلى واخبرك اني نائيه العام قلت لا قال فانك اتيه ونطوف
به قال الزهر بن زكريا عرفت ذلك انما لا قال فلما فرغ
من قصبة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صحابة قوموا واخرجوا ثم اخلقوا قال قوا له ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم احد
دخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس قال **لست**
ام سلمة يا نبي الله اني احب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم
كلمة حتى تتخبر يدك وتدعوا حالك فيخلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك تخبر يدك وتدعوا حالك فخلق
فلما راوا ذلك قاموا فخرجوا وجعل بعضهم يخلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا فاجاسوه مومنان فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن
ان كن اعلمن بايمانهم حتى يبلغ بعضهم الا كوافر فطلق عمر بن الخطاب
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي
سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم الي المدينة فجاها ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعهم الي الرجلين فخرجا به حتى بلغا دار الحلب فقتلوا
ياكلون من ثمرهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لا ربي سفيك هذا يا فلان جيب انا سله الاخر فقال اجل والله
انه لجيب لقد جربت معه ثم جربت فيه قال ابو بصير ربي انظر
اليه فامكنه منه فصر به حتى برد وفرا لاخر حتى اتي المدينة
فدخل المسجد بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين راه لقد راي هذا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قتلوا نبي صاحبنا واني لمقتول في ابي بصير فقال
 يا رسول الله قد اوفى الله ذمتك قد ردوني اليهم ثم نجاني
 الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلي امر مسعرج
 لو كان له اخذ فلما سمع ذلك عرف انه سيبرده اليهم فخرج
 حتى اتي سيف البحر قال ونقلت منهم ابو جندل ابن
 سهيل فالحق يا ابي بصير فاجعل لا يخرج من قريش رجل قد
 علم الا لحق يا ابي بصير حتى اجتمع منهم عصاة فوالله
 ما سمع صوتي بغير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
 لي فقتلهم واخذوا اموالهم وارسلت قريش الى النبي
 صلى الله عليه وسلم تناسده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن
 اتاه فلو امنه فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل الله
 عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
 مكة حتى بلغ حجة الابل وكانت حجة الهم لم يقرطوا
 رسول الله ولم يقرطوا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم بين
 البيت **واخرج** احمد والنسائي والحاكم وصححه عبد الله بن
 مغفل قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصل الشجرة
 التي قال الله في القرآن فكان يقع من اغصان تلك الشجرة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب وسهيل بن
 عمرو بين ايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب
 بسم الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده وقال ما نعرف الرحمن ولا
 الرحمن اكتب في قصيتنا ما نعرفه قال اكتب باسمك اللهم وكتب
 هذا ما صالح عليه محمد رسول الله اهل مكة فامسك سهيل بيده
 وقال لقد علمنا ان كنت رسول الله اكتب في قصيتنا ما نعرفه
 فقال اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله فبينما نحن كذلك

والله

الرحيم

اذ خرج

اخرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح ثاروا في وجوهنا
 قد عاهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الله يا سمعهم
 ولقط الحاكم يا بصارهم فقلنا اليهم واخذناهم فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل جيتكم في عهد احد وهل جعل لكم
 احد امانا فقالوا لا تخلي سبلهم وانزل الله وهو الذي كف
 ايديهم عنكم **واخرج** مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من يصعد الثنية ثنية المراد فانه يحيط عنه ما حط عن
 بني اسرائيل فكان اول من صعد جبل بني الحديج ثم تبادوا الناس
 بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور لكم الا صاحب
 الجمل لا محرق قلنا تعالي نستغفر لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال والله لان احد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
 واذا هو رجل ينشد ضالته **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد
 الحديري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
 الحديبية حتى اذا كنا بعسفان سرنا في اخرا الليل حتى اقبلنا
 على عقبة ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل هذه الثنية الليلة كشك الباب الذي قال النبي لرايل
 ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ما هي
 احد من هذه الثنية الليلة الا عفرته فلما هبطنا نزلنا فقلنا
 يا رسول الله عسى ان تري قريش يبرأنا فقال لن يروكم فلما
 اصبحنا صلى بنا الصبح ثم قال والذي نفسي بيده لقد غفر
 الليلة للركب اجمعين الارويك واحد التفت عليه رجال القوم
 ليس منهم قد جينا ننظروا ذا اعراي بين ظهراني القوم
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي قوم يحرقون
 اعنكم مع عائلهم قلنا من هم يا رسول الله قريش قال لا ولكن
 اهل اليمن ادق اقبده والين قلوبا فقلنا اقم خير منا يا رسول

اسم قال لو كان لاحد من جبل ذهب فانفقته ما اذركه مداحكم
ولا نصيبه الا ان هذا افضل ما بيننا وبين الناس لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقا تل الآية **واخرج** ابو
نعيم عن العارقي قال قال عمر بن عبد نعيم اتي بنا ثنية ذات
الحنظل فوالله ان كانت لتهمي نفسي وحدثني انها كانت
مثل الشراكه فاشعت فكانها نجا لاجبة فلقد كان الناس
تلك الليلة يسرون مصطفين جميعا من سعدتها فاضا
تلك الليلة حتي كانوا في قمر فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد عذرا نبي هذه الليلة للركب اجمعين الارويكيا
واحد ا على جمل احمرا لتقت عليه رجال القوم وليس منهم
فطلب في العسكر فاذا هو من بني ضمرة من اهل سيف البحر
فقتل له اذ هب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له
فقال ليعبرني ا هم ملك ان يستغفروني واذا هو قد اضل
بعبر له فانطلق يطلب بعبره بعد ان استبرأ العسكر
يطلبه فيهم فيبنا هو في جبال سراج اذ رلفت به نعله
فتروى فمات فاعلم به حتي اكلته السباع **واخرج** البخاري عن
البراق قال لقد وث انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
وحن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كناع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية ببرق حاهها
فلم تترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم
فجلس على شفيرها ثم دعا بانام ما فتوضا ثم مضى ودعا
ثم صبه فيها فتركها غير بعيد ثم اتيها اصد رتنا ماشيا حن
وركانا واخرجه البخاري من وجه اخر عن البراء فيه كنا ا لنا
وا ربنا واكثر واخرجه احمد والطبراني وابو نعيم وفيه فرقت
اليه الدلو فحس يده فيها فقال ما شا الله ان يقول ثم صبت
الدلو

الدلو فيها فلقد رايت اخرنا بثوب خبيث الغرق ثم سلحت
يعني جرت نورا **واخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع قال قد منا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وعين اربع عشرة
مائة وعليها اخمسون ثاة ما ترونها ففقد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على حياها يعني الركي فادعاوا ما برفق فيها فحاشت
فسيقينا واسقينا **واخرج** ابي موسى عن عروة بن خولة قال فوارت
بالماء حتي جعلوا يفرقون بايديهم منها وهم جلوس على شفتها
واخرج ابو نعيم عن بن عباس انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
الحديبية وكان ما وها ففانقطع وذلك في حر شديد والقوم
كثيرون عابثون من ما فتوضا في الدلو ومضمضوا فاه فصبه في البير
ففاض الماء وهم جلوس على شفرها وهم يفرقون بايديهم **واخرج**
ابو نعيم عن الواقدي قال كان ناجية بن النعم يقول دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين سكي اليه قلة الماء فاحج سها من كنا
قد نعه الي ودعا بدلو من ما البير فتوضا ثم مضى فاه ثم حج
في الدلو ثم قال اترك بالدلو فصبها في البير واخرج ماها بالسهم
ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما كدت اخرج حتي يغمرني ففارت
كما يغمر الدلو رحي طلت واستوي بشفير يفرقون من جانيها
حتي نهالوا من اخرهم وعلي الماء يومئذ نفر من الماء فقين بنظرون
الي الحما الماء والذي يجيش بالرواق قال **واخرج** ابن خولي لعبد
الله بن ابي وجيك يا ابا الحباب اما ان لك ان تبصر ما انت عليه بعد
طنا شي وردنا بيلا نترقب ما وها تريضنا لم يخرج في القوب حرم
ما فتوضا في الدلو ومضمض فيه ثم افرغه فيها فحشها وجاشت
بالرواق قال ابن ابي يريه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ما رايت اليوم قال ما رايت مثله قط
قال فلم قلت ما قلت فقال استغفر الله فقال ابنه يا رسول الله

قد رايت هذا فقال
ابو نعيم في الحديث
رايت واقتل ابن ابي

(يستغفر له) فاستغفر له **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر موصول
 عن حبة بن جندب قال نزلنا على الحديدية وهي نرج فالتقى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها سهرما من كنانة ثم بصف فيها ثم دعا
 فقاربت عيونها حتى لو شينا لا غرقنا بايدينا **واخرج** البخاري
 عن جابر قال عطينا الناس يوم الحديدية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل على الناس فقال ما لكم
 قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشف به الا ما في ركوتك فوضع
 النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
 اصابعه كالماء العذب فشربنا وتوضا تاقللت لحا برم كنهم
 يومئذ قال لو كنا مائة الف لكنا كذلك خمس عشرة مائة له طريق
 عن جابر قال البيهقي وغيره تبع الامام بين الاصابع الشريفة
 وقع مرات متعددة وساعد له بالانما في **واخرج** مسلم
 عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة فاصابنا جرح حتى همنا ان نخرج بعض ظهرا فامرني
 النبي صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزادنا فسطنا له بطعا فاجتمع
 زاد القوم على النطع فنظا ولت لاحذر كم هو مخزرتة كرىضه
 العز وحن اربع عشرة مائة فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم شربنا
 جريا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فجارجل
 باداة له فيها بطفة فافرعها في قبح فتوضا ناكلنا ندغفة
 وغففة اربع عشرة مائة **واخرج** البيهقي من طريق بن شهاب
 عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الحديدية كلمه بعض اصحابه فقال لو اجمعتنا وفي الناس ظهرو
 فاجرح لنا كل من حومه ونده من شحومه ونحتدي من
 حلوده فقال عمر بن الخطاب لا تفعل يا رسول الله فان الناس
 ان يكن معهم بقية ظهرا مثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابسطوا

انظروا

انظرواكم وعباكم ففعلوا ثم قال من كان عنده بقية من غل
 وطعام فليشأ به ودعا لهم ثم قال فربوا وعينكم فاخذوا ما شاؤوا
 الله **واخرج** ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم
 عن ابي عمر الا نصارى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة فاصاب الناس مخضمة فاشاد نوه في غزطهم وهم
 فقال عمر يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لغينا العدو وعدا احياء
 رجلا لا ولكن ان رابت ان تدعوا الناس ببقايا ازوادهم فتجيحها
 ثم تدعوا لهم فيها بالبركة فان الله سيبليقنا يدعونك فدعا
 الناس ببقايا ازوادهم فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام
 وفوق ذلك فكان اعلامهم من جابضات عن جرحها ثم قام فدعا
 بما شاؤوا ان يدعوا دعا الجيش باوعيتهم ثم امرهم ان يحنوا
 فمابقي في الجيش ودعا الاملوه وبقى مثله ففعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده وقال اشهد ان لا اله الا
 الله وانى رسول الله لا يلقى الله عبد مومن بهما الا حجب عن
 النار **واخرج** البزار والطبراني والبيهقي عن ابي حنيفة
 الغفاري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
 ثمانية حتى اذا كنا بعسفان جا اصحابه فقال جهذا الجوع
 فاذن لنا في الظهرا فاكله قال عمر يا رسول الله ان اكلوا الظهرو
 فعلي ما ذا يركبون ولكن تأمرهم بجمعوا فضل ازوادهم
 في ثوب ثم تدعوا الله لهم فامرهم فجمعوا ثم دعا ثم قال ابقوا
 يا وعينكم لئلا تاكل انسان وعاء **واخرج** البيهقي عن عروة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديدية ارسل عثمان الي قريش
 فقال اخبرهم اننا نالت لقتال وانما جينا عارا وادعهم الي
 الاسلام وامره ان ياتي رجالا مومنين بمكة ونساء مومنات فيدخل
 عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم ان الله وشيك ان يظهر دينه

بمكة حتى لا يستحق فيها بالايام فانطلق الي قريش واخبرهم
 فامروا ونادوا القتال ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
 البيعة وناذريه مناديا لان روح القدس قد نزل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبايعه المسلمون علي ان لا يغروا ابدا فرعب
 المشركين فادخلوا من كانوا ارادوا من المسلمين ودعوا
 الي المواعدة والصلى وقال المسلمون وهم بالحد بيعة قبل ان
 يرجع عثمان خلع عثمان الي البيت فطاف به فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه طاف بالبيت ونحن محصورون
 فرجع عثمان فقال لواله طفت بالبيت قال ببيت ما ظننت
 به فوالذي نفسي بيده لو ملكته مقيما بها سنة وكرسي
 الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحد بيعة ما طفت بها حتى
 يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعيتي قريش
 الي الطواف بالبيت فابيت فقال المسلمون رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اعلمنا بالله واحسننا ظنا **واخرج** اليه نفي من
 طريق ابن اسحاق حدثني يزيد بن سيف بن محمد بن
 كعب ان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصلح كان
 علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب
 هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله سهل بن عمرو فجعل علي
 يتلوا واني ان بكتب الا محمد رسول الله فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اكتب فان لك مثليها **تقظيها** **واخرج**
 ابن سعد عن مجمع بن يعقوب عن ابيه قال لما صد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه علقوا بالحد بيعة ونحوها فبعث
 اليهم رجعا صفا فاحتملت اشعارهم فالقتها في الحرم **واخرج**
 احمد والبيهقي عن ابن عباس قال خرو يوم الحد بيعة لرسول
 بدنة فلما صدت عن البيت حنت كما نحن الي اولادها **واخرج**

تقظيها

الواقدي

الواقدي عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال كان حويطي ابن
 عبد العزيز يقول انصرفت من صلح الحد بيعة وانا مستيقظ
 ان محمد سيظهر **واخرج** اليه نفي عن بن مسعود قال لما قيل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحد بيعة عرسا ليله فاني
 من عرسنا فقلت انا فقال انك تنام ثم قال من عرسنا فقلت
 انا فقال وانت فخرتهم حتى اذا كان وجه الصبح ادركي
 قول رسول الله انك تنام فممت فما استيقظت الا بالشمس فلما
 استيقظنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو شأ
 ان لا تناموا عنها ليم تناموا ولكن اراد ان يكون ذلك لمن بعدكم
 ثم قام فصنع كما يصنع ثم قال هكذا المن نام من امي ثم ذهب
 القوم في طلب زواجهم فاجابهم غير راحلة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذهب ها هنا فذهبت حيث وجهني فوجدت زمامها
 قد اتوي بشجرة فحيت لها فقلت يا رسول الله وجدت زمامها
 قد اتوي بشجرة ما كانت تخليها **واخرج** اليه نفي عن مجمع
 ابن جارية قال شهدنا الحد بيعة فلما انصرفنا عنها نزل علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراع العجم انا فتحنا لك قواميا
 فقال رجل يا رسول الله افرح هو قال اي والذي نفسي بيده
 انه لفتح ثم قسمت خيبر علي اهل الحد بيعة **واخرج** اليه نفي عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى في قوله تعالى واثابهم فتحا قريبا قال خبير
 واخري لم تغدوا عليها قال فارس والروم **واخرج** اليه نفي
 عن مجاهد قال ادري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحد بيعة
 انه يدخل مكة هو واصحابه امينين محلقيهم وروسهم ومقصرون
 فقال واصحابه حين نحر بالحد بيعة ابن رويان يا رسول الله فاذن
 الله لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق الي قوله فحقا قريبا

فارجعوا ففتحوا خيبر ثم اعتمر بعد ذلك فكان قصد يثرب وباه
 في السنة المقبلة **واخرج** اليه يثرب عن عروفة في قصة اي جند
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد وطأتك على مضر
 مثل سبي يوسف فجهدا حتى اكلوا العلف وقدام يوسف بن
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى الجوع **واخرج** اليه يثرب وابو
 نعيم عن اي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
 العشاء الاخرة قنت في الركعة الاخيرة يقول اللهم بخ سلمة
 ابن هشام اللهم بخ عياش ابن اي ربيعة اللهم بخ المستضعفين
 من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
 سبي مثل سبي يوسف فاكلوا العلف ثم لم يزل يدعو المستضعفين
 حتى تجاهلهم انهم تركوا له عالمهم **واخرج** المهيم بن عدي في
 الاخبار عن سعيد بن العاص قال لما قتل ابراهيم بن يوم
 بدر كنت في حجر عبيد بن سعيد فخرجنا الى الشام
 فمكثت سنتين ثم قدم وكان بكثرة السب للنبي صلى الله عليه وسلم
 قال شي يسبك عنده ان ما قال ما فعل محمد فقال له عبيد
 الله هو والله انما كان واعلاها امر اسكت اياما ولم يسبه كما
 كان يسبه ثم صنع طعاما وارسل الى سرة بني امية فقال اللهم
 اني كنت بغريم فرايت بها راحبا يقال له بكاء لم يزل الي
 الاربعين سنة وقرى يومها فاجتمعوا ينظرون اليه فحيت
 فقلت ان لي حاجة في الاي فقلت اي من قرئت وان رجلا
 منا خرج يزعم ان الله ارسلني الى ما اسمك قلت محمد قال منكم
 خج قلت عشرين سنة قال لا الاصفه لك قلت بلى فوصفهم
 فما اخطا في صنعة شيئا قال لي هو والله نبي هذه الامة والله
 ليظهرن ثم دخل صومعته وقال اقرأ عليه السلام وكان
 ذلك في زمن الحديبية **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن

خالد بن الوليد قال لما اراد الله عز وجل ما اراد من الخير قد
 في قلبي الاسلام وحضر في رشدي وقلت قد شهدته هذه
 المواطن كلها على محمد صلى الله عليه وسلم فليس موطن اشهد به الا
 انصرف وانا اري في نفسي ان موضع في غير شبي وان محمد لم يظهر
 فلما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت في جبل
 المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بعسفان
 فقيمت بازايبه وتعرضت له فصلي باصحابه الظهرا ما منا فيهم
 ان نغير عليه ثم لم يعزم لنا وكانت فيه خيرة فاطلع على ما في انفسنا
 من الموم به فصلي باصحابه صلاة العصر صلاة الخوف فوقع
 ذلك منا موقعا وقلنا الرجل ممنوع فافترقنا وعدل عن
 سفل خيلنا واخذت ذات اليمين فلما صالح قريشا بالحديبية
 ودافعه قريشا بالراح قلت في نفسي اي شيء يعنى ابن المرحوم
 الي النجاشي فقد اتبع محمدا واصحابه عنده امنون فاجرح الي
 هرقل فاجرح من ديهي الى دين اليماني فصرأ نيرا وهاودير
 فاقيم مع عجم تا بعالم مع عيب ذلك علي او اقيم في دار ي فمين يقي
 فانا علي ذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرة القصة
 فتعجبت ولم اشهد دخوله فكان اخي الوليد بن الوليد قد
 دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في غرة القصة فطلبني فلم
 يجدني وكتب الي كتابا فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم ما بعد
 فاني لم ارجع من دها ب رايتك عن الاسلام وعقلك عقلك
 وقتل الاسلام بجهل احد قلة سالتني عنك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اي خال فقلت يا اخي الله به فقال ما مثله بجهل
 الاسلام ولو كان يجعل نكايته وحده مع المسلمين على المشركين
 كان خيرا له ولقد مناه على غيره فاستدرك يا اخي ما قد فاك
 وقد فانتك موطن صاحبه فلما اجابني كتابه نشطت لخرج

ورادني وعبدة في الاسلام وسرتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واربي في المنام كاني في بلاد ضيقة جدت فخرجت الى بلاد
حصن واسعة فقلت ان هذه كرويا فلما قدمنا المدينة قلت
لا ذكرها لابي بكر فذكرتها فقال هو مخرجك الذي هداك
الى الاسلام والضيق الذي كنت فيه الشوك فلما اجتمعت
الخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من صاحب ابي
محمد فلقبت صفوان بن امية فقلت يا ابا وهب اما ترى
الي ما نحن فيه املحنا كاصرا من وقد ظهر محمد على العرب
والعجم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه وان شرف محمد لنا
شرف فاني اشد الا با وقال لو لم يبق غيري ما اتبعته
ابدا فافترقنا وقلت هذا رجل قتل اخوه وابوه بيد
فلقبت عكرمة ابن ابي جهل فقلت له مثل ما قلت لصفوان
ابن امية فقال لي مثل ما قال صفوان قلت فاكم ذكر
ما قلت لك قال لا اذكره قال فخرجت الى منزلي فامررت
براحلتي تخرج الي ان النبي عثمان بن طلحة فقلت ان هذا
لي صديق ولو ذكرت له ما ارجو ان ذكرت من قتل من
انابه فكرهت ان اذكره فقلت وما علي وانا راجل من ساعتي
فذكرت له ما صار لاهل بيته فقلت انما نحن بمنزلة نعلب
في حجر لوصوب فيه ذنوب من ما خرج وقلت له خذوا مما قلت
لصاحبي فاسرع الاجابة وقال اني غدوت اليوم وانا اريد
ان اغدوا وهذه راحلتي بلغ مناخنة قال فالتفت انا
وهو يتأرجح ان سبقي اقام وان سبقت اقم عليه قال
فادجنا سحر فلم نطلع الفرج حتى التفتنا يتأرجح فغدونا
حتى انتهينا الى المدينة فوجد عرو بن العاصي بها فقال
مرحبا بالفتور فقلنا وبك قال ابن سيرين قلنا ما اخرجك

فقال

فقال ما اخرجكم قلنا الدخول في الاسلام واتباع محمد صلى
الله عليه وسلم قال وذلك الذي قد مني قال فما صطحنا
جميعا حتى دخلنا المدينة فاجتئنا بطريق الحررة وكانا فاجتئنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا فلبست من صالح ثيابي ثم
عقدت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني احيى فقال
اسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرك فسر قدومك
وهو ينتظركم فاسرعنا المضي فاطلعت عليه فانا
يتبسم الي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي
السلام بوجه طلق فقلت اي شهاد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله فقال الحمد لله الذي هداك قد كنت
اربي لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى الخير فقلت
يا رسول الله قد رايت ما كنت اشهد من ذلك المواقف
عليك فادع الله يغفرها لي فقال صلى الله عليه وسلم الا كم
يجب ما كان قبله **واخرج** اليكم عن بن عباس قال حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقى المشركين بعسفان
فلما صلى الظهر فمروا به يركع ويسجد هو واصحابه قال بعضهم
لبعض كان هذه فرصة لكم لو اعزتم ما علموا بكم حتى تواقعهم
فقال قايلا منهم ان لم صلاة اخري هي احب اليهم من هلكهم
واموالهم فاستعدوا حتى تغربوا عليهم فانزل الله
واذا كنتم فيهم فاقمتم الصلاة ولا ية واعلم ما ايمر به
المشركون فلما صلى العصر كانوا قبالته في القبلة جعل
المسلمين خلفه صفين وصلى صلاة الخوف فلما نظروا اليهم
المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعضهم ينظروا اليهم قالوا لقد
اخذوا بما اردنا لم **واخرج** الخرايطي في الهوائن عن ابن
عباس قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد

مكة نعام الحديبية صرخ صاخر من اعلى جبل قبيس ليلة امرة
 الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالحسير بصوت اسبح اهل مكة
 ١٠ هبوا فسا حركهم مناصي الله سبوا اليهم وكونوا معشرا كرها
 ١١ بعدا لطواف وبعد السعي في سبيل وان يجوزهم من مكة الحراما
 ١٢ شأنت وجوههم من معشر نكل لا تنصرون اذا ما حاربوا صنما
 ١٣ فاجتمع المشركون وتعاقدوا ان لا يدخل عليهم مكة في عامهم
 هذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا
 الهاتف سلفه شيطان الا صنم يوشك ان يقتله الله ان شأ
 الله فبينما هم كذلك اذ سمعوا من اعلا الجبل صوتا وهو يقول
 ١٤ شأنت وجوه رجال حالقوا صنما وخاب سعيهم ما اقم لهم
 ١٥ اني قتلت عدوا لله سلفه شيطان وثانكم سحفا لمن ظلم
 وقد اتاكم رسول الله في نفر وكلهم محرم لا يسلكون دجعا
ما وقع في غزوة ذي قرد
من الايات والمخزات اخبر مسلم عن سلمة بن الاكوع
 قال اخذت لقلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذالك
 بطوله وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يقرضون الان
 بارض غطفان في ارجل من غطفان فقال مروا علي فلان
 الغطفاني فخر لهم جزولا **واخبر** مسلم عن عمران بن حصين
 قال ان المشركين اغاروا على سح المدينة فذهبوا وكان
 العصباء في ذلك السح وامروا امرأة من المسلمين فقامت المرة
 ذاقه ليلة بعد ما ناموا وكانت كلما وقعت يدها على بعد
 رجا حتى اتت على العصباء فانت على ناقة ذلول فركبتها
 ثم وجهتها قبل المدينة ففقدت **واخبر** البيهقي عن طريق
 عبد الله بن قتادة ان ابا قتادة اشترى فرسا من دوا
 دخلت المدينة فلقية فسددة القرادي فقال يا ابا قتادة

ما هن

ما هن الفرس فقال ا بوقتادة فرس اردت ان لا يبطها مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ا هو من قتلهم واشد حركهم
 قال ا بوقتادة ما ا في اسأل الله ان القينك وانا عليها قال
 امين فبينما ا بوقتادة ذات يوم بعلف فرسه تمر في طرف
 في بردته اذ رفعت لاسها وصرت اذ ينها فقال ا حلف يا لله
 لقد حسنت بزح خيل فقالت له امه والله يا بني ما كنا بنوام
 في الجاهلية فكيف حين جاء محمد صلى الله عليه وسلم ثم رفعت
 الفرس ايضا لاسها وصرت اذ ينها فقال ا حلف يا لله لقد
 حسنت بزح خيل فاسرحها واخذ ملاحه ثم نقص فلقية
 رجل فقال اخذت اللقاح وقد ذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم في طلبها واصحابه فسار فلقي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له امض يا ايا قتادة صبحك الله قال فخرجت فاذا
 النياق تحاد وجمعت علي العسكر فرميت بهم في جبهتي
 فنزعت قد حده وانا اظن اني نزلت الحديدة فطلع علي فارس
 فاره على وجهه فقفر فقال لقد لقا نيك الله يا ايا قتادة
 وكشف عن وجهه فاذا مسعدة القرادي فقال ايها احب
 اليك محالمة او مطا عنة ومصارعة فقلت ذاك اليك
 فقال صراع فنزل عن دابته ونزلت عن دابتي ثم تعارثنا
 فاذا انا على صدره فضربت بيدي الي سيفه فلما راي ان
 السيف قد وقع بيدي قال يا ايا قتادة استحييني قلت لا والله
 قال فمن اللصبة النار فقلت وادرجته في بردي ثم اخذت
 بيا به فلبستها واخذت سلاحهم استويت على فرسي وكانت
 فرسي نقرت حين تعالجتا فرجعت راجعة الي العسكر ففرقوا
 ثم مضيت فاشرفت علي ابن اخيه وهو في سبعة عشر فارسا
 فطعنت ابن اخيه طعنة دقت صلبة فاكشف عن مع

عليه

قلت

وجبت اللقاح برحمة طه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 فلما انتهوا إلى موضع العسكر إذا بفرس أبي قتادة وقد
 عرقبت فقال رجل يا رسول الله عرقبت فرس أبي قتادة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك رب عدو لك في الحرب
 مرتين ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى انتهوا
 إلى الموضع الذي تعالينا فيه إذا لم ير رجل مسيحي في ثياب
 أبي قتادة فقال رجل يا رسول الله استشهده أبو قتادة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا قتادة والذي
 أكرمني بما أكرمني به إن أبا قتادة علي أثار القوم يرتجل
 فخرج عمر بن الخطاب وأبو بكر الصديق يسعي حتى كشف
 الثوب فإذا وجه مسوده فقال اللهم أكبر صدق الله ورسوله
 وطلعت أحوش اللقاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفلح
 وجهك أبا قتادة سيد الفرسان بارك الله فيك وفي ولدك
 وفي ولد ولدك ما هذا بوجهك قلت لهم أصابكم
 قال أدنى مني فنزع النصل نزعاً رقيقاً ثم برك فيه ووضع
 راحته عليه والذي أكرمه بالنبوة ما ضرب على ساعة قط
 ولا فتح علي **وأخرج** بن سعد عن صالح بن كيسان قال قال
 محرز بن فضالة رأيت سماكاً ثنياً فرجحت لي حتى دخلتها
 ثم انتهيت إلى السما السابعة ثم انتهيت إلى سدرة المنتهى
 فقبلتني هذا منزلك فعرضتها على أبي بكر الصديق وكان
 أعبر الناس فقال بشر بالشهادة فقتل بعد ذلك نبيهم في
 غزوة ذي قرد **وأخرج** ابن سعد عن طريق عهد ابن
 أبي قتادة عن أبيه قال أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم ذي قرد فنظروا لي وقال اللهم بارك له في شعره وشعر
 وقال أفلح وجهك قتلت مسعدة قلت نعم قال فما

هذا الذي في وجهك قتلتهم رميت به قال فادن مني
 قد نوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قلح ومات
 أبو قتادة وهو بن سبعين سنة وكان بن خمس عشرة سنة
وأخرج الزبير بن بكار قال حدثني إبراهيم بن حمزة عن
 إبراهيم بن نسطاس عن محمد بن إبراهيم بن الحريث التميمي
 قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي قرد
 على ما يقال لم يسان فسأل عنه فقيل اسمه رسول الله يسان
 وهو ملك فقال بل اسمه نعام وهو طيب فغير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وغير اسم الميا فاستراه طلحة فتصدق به
باب ما وقع في غزوة خيبر من
الآيات والمعجزات **أخرج** الشيخان عن سلمة بن الأكوع
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا
 ليلة فقال رجل من القوم لعاصم بن الأكوع ألا تسمع عنا
 من هيهاتك وكان عامر رجلاً شاعراً فزك يحدوا بالقوم
 يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
 فأعفوا ذلك ما أقتغيها وثبت أقدامنا لا قبها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر
 قال برحمته الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله هلا
 امتعتنا به فلما انضاف القوم تناول عامر سيفه ليضرب
 به ساق يهودي ورجع ذباب سيفه فأصاب ركبته فمات
 منه وأخرجهم مسلم من وجه آخر فيه فقال من هذا القاتل
 قالوا عامر قال غفر لك ربك وما خص رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قط أحداً به إلا استشهده فقال عمر لولا امتعتنا بعامر
 وفي لفظ وما استعفوا لسان بحمصه قط إلا استشهده **وأخرج**
 الشيخان عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم خيبر لا عطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
فلما أصبح قال ابن علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله ما يشكي عبيدة قال
يا رسول الله فاق به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عبيده ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع **واخرج** الشيخان عن
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي يتخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق به فلما كان مسا الليل
التي فتح الله على صاحبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على
يديه فاذا نحن نعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
الراية ففتح الله عليه **واخرج** مسلم من وجه اخر عن سلمة
وفاد فاحد الراية فخرج بها حتى ركزها تحت الحصن فاطلع
اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي
فقال اليهودي غلبتم وما انزل على موسى فما رجع حتى
فتح الله على يديه قال ابو نعيم فيه دلالة على تقدم علم اليهود
من كتبهم بتوجيه من وجه اليهم ويكون الفتح على يديه
ووردت القصة ايضا من حديث بن عمرو بن عباس وسعد
ابن ابي وقاص واي ظريفة واي سعيد الخدري وعمران
ابن حصين وجابر واي ليلى الا نصاري اخرجها كلها ابو
نعيم وفي جميعها قصة التقلد في العين وبها **واخرج**
البيهقي وابو نعيم عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ياخذها عنوة وليس ثم علي فتناولتها خريش وجاها
على بغير له وهو ارمم قال ادن مني فتقل في عبيتي
فما وجعها حتى مضى ليله ثم اعطاه الراية **واخرج** احمد

وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن علي قال ما رمدت ولا
صدعت منذ نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبيتي
يوم خيبر **واخرج** البيهقي والطبراني في الاوسط وابو
نعيم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان علي يلبس في البر
الشديد الثوبين الخفيفين وما يبالي بالبرد فيسئل عن
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال في خيبر لا عطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فدعا لي فاعطاني
ثم قال اللهم اكفه الحر والبرد فمأ وجدت بعد ذلك بردا
ولا حرا **واخرج** ابو نعيم عن شرملة بن الطفيل قال رايت
عليا يدي قاد عليه اذ اوردوا وهو يهنا بغير له في يوم شديد
البرد وان جهته لترشح عرقا **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن سويد بن غفلة قال لقينا عليا وقية ثوبان في الشتاء
فقلنا لا تغتربا رصنا هذه مقرة لبست مثل ارضك قال فاني
كنت مقرولا فلما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي خيبر قلت ان ارمم فتقل في عبيتي فمأ وجدت حرا
ولا بردا ولا رصنا **واخرج** ابن اسحاق والحاكم
والبيهقي عن جابر بن عبد الله قال خرج مرحب من حصن
خيبر وقال من يبارز فقال محمد بن سلمة انا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ابيهم عنه عليه فيوز اليه فقتله
واخرج البيهقي من طريق موسى بن عقبة ومن طريق
عروة قال جاء عبد حبشي اسود من اهل خيبر كان في غم
لسببه فقال ان اسلمت ما خالي قال الجنة فاسلم ثم قال يا ابي
الله ان هذه الغنم عندي امانة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجها من عسكرنا ثم صحرها وارمها بالحصن
فان اليهودي عنك ما تنك ففعل فرجعت الغنم اليه

فَعَرَفَ الْيَهُودِيُّ أَنَّ غَلَامَهُ سَلِمَ وَقَتَلَ الْعَبْدَ الْأَسْوَدَ فَقَالَ رَسُولُ
اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ اَكْرَمَ اَللّٰهُ هَذَا الْعَبْدَ وَسَاقَهُ اِلَى حَبِيرٍ
قَدْ كَانَ اَلْاِسْلَامَ مِنْ نَفْسِهِ حَقًّا وَقَدْ رَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ اثْنَتَيْ بَيِّنَتَيْنِ
مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ **وَاُخْرَجَ** الْيَهُودِيُّ مِنْ وَجْهِ اخْرَجَ عَنْ جَابِ بَرٍّ
عَبْدَ اَللّٰهِ قَالَ خَرَجْتُ سَرِيَّةً فِي غَزْوَةِ حَبِيرٍ فَاَخَذْتُ اَنْسَانًا مَعَهُ
غَنَمٌ بِرَعَاهَا نَجِيًّا وَابِيًّا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّي قَدْ اَمْنْتُ
بِكَ وَمَا قَدْ جِئْتَ بِكَ تَكْلِيفًا بِالْغَنَمِ فَانْهَآ اِمَانَةً وَهِيَ لِلنَّاسِ لُشَاةٌ
وَاللُّشَاةُ ثَانِيَةٌ اَوْ اَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اَحْصَيْتُ وَجُوهَهَا وَزَجَجْتُ اِلَى هَلَا
فَاَخَذْتُ قَبْضَةً مِنْ حَصْبٍ فَرَمَيْتُ بِهَا وَجُوهَهَا فَخَرَجَتْ تَشْتَدُّ حَتَّى
وَخَلَّتْ كُلَّ شَاةٍ اِلَى اَهْلِهَا ثُمَّ تَقَدَّمْتُ اِلَى الصَّفِّ فَاصَابَ مِنْهُمْ
قَتْلُهُ وَلَمْ يَصِلْ اِلَيْهِ سَجْدَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنْ عِنْدَهُ لَزَوْجَتَيْنِ لَهُ مِنَ الْخَوْرِ الْعَيْنِ **وَاُخْرَجَ** الْحَاكِمُ وَالْيَهُودِيُّ
عَنْ شَدَادِ بْنِ اَلْهَادِ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ وَهَابِ جَرَّ حَافِلًا
كَانَتْ غَزْوَةُ حَبِيرٍ غَنَمُ رَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِيَابَ قَتْلِهِمْ فَاَعْطَاهُ
نَصِيْبَهُ فَقَالَ مَا عَلَيَّ هَذَا اَتَبْعُكَ وَلَكِنْ اَتَبْعُكَ عَلَيَّ اِنْ اَرَيْتُ
هَآ هُنَا وَاشَارَ اِلَى خَلْقِهِ بِرُءُوسِهِمْ فَاَمَوَتْ فَاَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ
اِنْ تَقْدِرُ عَلَى اَللّٰهِ بِجِدِّكَ ثُمَّ اَتَيْتُكُمْ اِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ فَاصَابَ
مِنْهُمْ حَيْثُ اَشَارَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اَللّٰهُ فَعَدَّ
وَاُخْرَجَ الْيَهُودِيُّ مِنْ طَرِيقِ بْنِ اَسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اَللّٰهِ بْنُ
اِبِي بَكْرٍ عَنْ حُزْمٍ عَنْ بَعْضِ اَنْسَابِ اَنْسَابِ اَنْسَابِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَقَدْ جَهَدْنَا وَمَا بَايَدَ نِيَّاشِي فَقَالَ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ قَدْ
عَلِمْتَ خَالِطَهُمْ وَلَيْسَتْ لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَيْسَ بِيَدِي مَا اَعْطَيْتَهُمْ اِيَّاهُ فَاَفْخِ
عَلَيْهِمْ اَعْظَمْ حَصْنَهُ لَهَا عَيْنِي اَكْثَرُ طَعَامًا وَوَدَّكَ قَعْدُ النَّاسِ فَفَتَحَ
اَللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَصْنَ الصَّعْبِ بَنِي مَعَاذٍ وَمَا خَبِيرُ حَصْنِ اَكْثَرُ طَعَامًا
وَوَدَّكَ قَعْدُ النَّاسِ فَفَتَحَ اَللّٰهُ عَلَيْهِمْ حَصْنَ الصَّعْبِ بَنِي مَعَاذٍ وَوَدَّكَ

منه

منه

منه وَاُخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ وَالْبَقَوِيُّ وَابُو نَعِيمٍ فِي اَلْعَمَى بَنِي عَنْ
سَعِيدِ بْنِ شَيْمٍ اَحَدِ بَنِي سَهْمٍ بَنِي مَرْثَةَ اَنَّ اِيَّاهُ جَدُّهُ اَنَّ كَانَ
فِي حَبَشٍ عَتِيبَةَ بْنِ حَصْنٍ لَمَّا جَاءَ يَهُودِيٌّ خَبِيرًا قَالَ سَمِعْتُ
صَوْتًا فِي عَسْكَرِ عَيْنِيَّةٍ اِيَّاهَا النَّاسُ اَهْلَكُمْ خَوَّلْتُمْ اِلَيْهِمْ
قَالَ عَرَفْتُمْ جَعَلُوا لَا يَتَلَاظِمُونَ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ نَبَاً وَمَا تَرَاهُ كَانَ
اَلْاَمِنْ السَّمَاءُ وَقَالَ اَلْوَقْدِيُّ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ اَلْحَرِثِ
عَنْ اِبِي سَفْيَانَ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ اِبِي حَتْمَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَاتَلَ اَهْلَ الشَّقِّ بِحَبِيرٍ وَبِهِ حَصُونٌ ذَاتُ
عَدَدٍ تَخَصَّنُوا بِحَصْنِ التَّنَزُّرِ وَامْتَنَعُوا مِنْهُ اَشَدَّ اَلْامْتِنَاعِ
حَتَّى اَصَابَ الْكَيْلُ ثِيَابَ رَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْذَرُوا
رَسُولَ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَامِ حَصْبٍ فِي حَصْنِهِمْ
فَرَجَفَ الْحَصْنُ بِهَمْ ثُمَّ سَاحَ فِي الْاَرْضِ حَتَّى جَاءَ الْمَلُوكُ فَاَخَذُوا
اَهْلَهُ اَخَذُوا اَخْرَجَهُ الْيَهُودِيُّ **وَاُخْرَجَ** الشَّيْخَانِ عَنْ اَنَّ رَسُولَ
اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ يَغْلِي ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اَللّٰهُ
اَكْبَرُ حَزْبَتِ حَبِيرٍ اَنَا اَخَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَمَا صَبَحَ الْمُنْذِرُ بِي
وَاُخْرَجَ الْيَهُودِيُّ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَافِي رَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعِيْنٌ صَفِيَّةٌ خَضِرَةٌ وَقَالَ مَا هَذِهِ الْخَضِرَةُ قَالَتْ
كَانَ رَأْسِي فِي حِجْرٍ اِبْنِ اِبِي حَقِيْقٍ وَاَنَا بَايِعَةٌ فَرَأَيْتُكَ كَانَ قَمِيصًا
وَقَعْتُ فِي حِجْرِي فَاخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ فَلَطَمَنِي وَقَالَ تَمْتَلِكُ مَلِكٌ
بِثَرِبٍ **وَاُخْرَجَ** ابْنُ سَعْدٍ عَنْ حَبِيدِ بْنِ هَالَاكٍ قَالَ قَالَتْ
صَفِيَّةٌ رَأَيْتُكَ كَانِي وَهَذَا الَّذِي يَزْعُمُ اَنَّ اَللّٰهُ ارْسَلَهُ وَمَلِكٌ
بِسُورٍ اَبْحَنًا هُوَ قَرْدٌ وَعَلَيْهِمْ رَوِيَا هَا وَقَالُوا لَهَا فِي ذَلِكَ
قَوْلًا شَدِيدًا **وَاُخْرَجَ** ابُو يَعْلَى عَنْ حَبِيدِ بْنِ هَالَاكٍ اَنَّ
صَفِيَّةً قَالَتْ اَتَمَّيْتُ اِلَى رَسُولِ اَللّٰهِ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
بَيْنَ النَّاسِ اَحَدٌ اَكْرَهَ اِلَى مِنْهُ فَقَالَ اِنْ قَوْمُكَ صَنَعُوا كَذَا

وكذا لما نمت من مفعدي ومن الناس احد احب الي منه
واخرج اليه بقي من طريق عامم الاحول عن ابي عثمان
الهمداني او عن ابي قلابه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم خيبر قدموا لتمر خضرة فاسرع الناس فيها فجمعوا
فشكوا ذلك اليه فامرهم ان يقرصوا الماء في الشئان ثم يجذرون
عليهم بين اذني الحجر ويذكرون اسم الله عليه ففعلوا كما امرهم
نسطوا عن عقل قال النبي في رواية عن عبد الرحمن بن
المريقع عن النبي صلى الله عليه وسلم موصولا قلت اخبرني
ابو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن المريقع قال لما اقتبحت
خيبر وهي نخضرة من الفواكه واقع الناس فيها كهيئة
فغشتم الحن فشكوها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بردوا لها الماء في الشئان وصبوا عليكم بين الصلابة ففعلوا
فذهبت عنهم **واخرج** الكواقيذ واليه بقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي قال خرجت الي خيبر ومعي زوجتي
وهي حبلى فتبخت في الطريق فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فقال انقح لها ثورا فاذا انعم الله
فالتشربة ففعلت فما رابت شيئا تذكره **واخرج** اليه بقي
من طريق الكواقيذ عن شيوخله قال كان ابو سيم المرقي
قد اطم فحسن سلامه فحدث قال نفرا الي اهلنا مع عيشه
ابن حصن رجع بنا عيشة فلما كان دون خيبر عرسنا من الليل
فرعنا فقال عيشة ايسروا فاني ارجي الليلة في النوم
اني اعطيت ذوالرقبة حبلا لخيبر قلت والله اخذت
برقبة محمد قال فلما قدمنا خيبر قدم عيشة فوجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فتي خيبر فقال عيشة يا محمد اعطني
ما غنمت من خيبر فاني انصرفت عنك وعن قتالك قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ولكن الصباح الذي سمعت
انفرك الي اهلك قال اجدني يا محمد قال لك ذوالرقبة قال
عيشة ما ذوالرقبة قال الجبل الذي رابته في النوم انك اخذته
فانصرف عيشة الي اهلك في الحارث بن عوف فقال الم اقل لك
انك توضع في غير شي والله ليظهرن محمد علي ما بين المشرق
والمغرب يهود كانوا يجربون هذا الشاهد لسمعت ابا رافع
سلام ابن ابي الحقيق يقول انك حسد محمد علي النبوة حبس
خرجت من بني هارون هو بني مرسل ويهود لا تظن وعني
علي هذا ولما منه ذبحان واحد يثرب واخر بجباير قال الحارث
قال الحارث قلت لسلام ابيك الارض جميعا قال نعم والتورات
واخرج ابو نعيم من طريق علقمة عن ابن مسعود قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فاراد ان يذبح فقال
يا عبد الله انظر هل ترى شيئا فنظرت فاذا شجرة واحدة فاخبرته
فقال لي انظر هل ترى شيئا فنظرت شجرة اخبرني متباعد عن
صاحبها فاخبرته فقال لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا امرئ ان تجتمع فقلت لها فاجتمعنا انا لها فاستتر بها ثم
قام وانطلقت كل واحدة منهما الي مكانها **واخرج** ابن مسعود
عن ابن عباس قال لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر
صالحهم علي ان يخرجوا بانفسهم واهليهم ليس لهم بيضا
ولا صفرا فاني بكناثة والربيع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ابن ابي تبتكما التي كنتم تغربونها اهل مكة قال هربنا فلم
نزل نضعنا ارض وترفعنا اخبرني فافقنا كل شي فقال لها انك
ان كنتم في شيئا فاطلعت عليه استجلبت به دما كما ودراركم
قالا نعم قد عار جلا من الانصار فقال اذهب الي قراح كذا وكذا
ثم ات النخل فانظر نخلة عن يمينك وعن يسارك فانظر نخلة

مرفوعة فابتني بما فيها فانطلق فياه بالانبياء والاموال فصر
 اعناقهم وسبوا اهلها **واخرج** الحرة ابن ابي اسامة عن ابي امامة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حبيرو من كان
 مصغفا او مصعبا فليرجع وامر من ادبنا دعي بذلك فرجح
 ناس وفي القوم رجل علي بكر مصعب فمر من الليل على سواد فصر
 به فصرعه فلما جى به الي النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شان
 صاحبكم فاحبروه قال يا بلال ما كنت اذنت في الناس من
 كان مضغفا او مصعبا فليرجع قال بلى فابي ان يصلي عليه
واخرج ابي يحيى عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 في مسيركم ان احدكم جرح في اللبلة ان شئ الله فلا يبرجلن معنا مصغفا
 ولا مصعبا فارتحل رجل على ناقته لم يصعبه فسقط فانذرت
 تحذره فمات في مريلا لا فنادى ان الجنة لا تخل لعاصي الا **واخرج**
 ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كتب ابي عمر بن عبد
 العزيز في خلافة ان الفرس لي عن الكشيبة اكانت خمس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من حبيروا ما كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 خاصة فسالت عمرة بنت عبد الرحمن فقالت ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما صالح ابي الحقيق جزا الذلطة والسفح خمسة
 اجزا فكانت الكشيبة جزا منها ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمس بقراته واعلم في بقرته منها الله مكتوبان قال اللهم اجعل
 سهمك في الكشيبة فكان اول ما خرج السهم الذي مكتوب فيه
 لله علي الكشيبة فكانت الكشيبة خمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت السهمان اغفالا ليس فيها علامات فكانت فوضي للمسلمين
 علي ثمانية عشر سهما قال ابو بكر فكتبني ابي عمر بن عبد العزيز
 بذلك **واخرج** البخاري عن يزيد بن ابي عبيد قال رايت ابي
 ضريرة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت ما هذه الضريرة قال ضريرة

اصا بتي

اصا بتي يوم حبيرو فقال الناس / صيب سلمة فانجبت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ففتت فيه ثلاث نفثات فما اشتكى **واخرج**
 منها حتى الساعة **واخرج** الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون في بعض مغازره
 فاقبلوا واما كل قوم الي عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع المشركين
 شاة ولا فاذة الا يتبعها بضر بها بسيفه فقبل يا رسول الله ما اجرا
 فلات فقال اما ان من اهل النار فاعظم القوم ذلك فقالوا ايبتنا
 من اهل الجنة كان فلان من اهل النار فقال رجل والله لا يموت
 علي طه الحاله ابدا فاتبعتة كلما اشع اشع واذا ابطا ابطا
 معه حتي جرح في اشدت جراحته ولتجعل الموت فوضع يده
 بالارض وديا به بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا الرجل
 فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك فاحبره بالذي كان
 من امره **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال شهدنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيرو فقال لرجل من يدعي الاسلام
 هذا من اهل النار فليحضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
 حتي كثر زجر الجراح فابتنته فقبل يا رسول الله رايت الرجل الذي
 ذكرت من اهل النار قد والله قاتل في سبيل الله اشد القتال
 وكثرت به الجراح قال اما ان من اهل النار فكاد بعض الناس
 يرتاب فبينما هو علي ذلك وجد الرجل الم الجراح فاهوي بهده
 الي كنانته واستخرج منها سهما فانتهز بها فقالوا يا رسول
 الله قد صدق الله حديثك **واخرج** ابي يحيى عن زيد بن خالد
 الجهني ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 توفي يوم حبيرو فقال صلوا علي صاحبكم فتغيرت وجوه
 الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشتنا
 متاعه فوجدنا حرا من حرا ليهود لا يساوي درهمين

الحد الثوري الجراح

واخرج الشيخان عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلم نغنم قصبة ولا ذهباً إلا الثياب والمتاع والأموال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى وقد أهدى له عبيد/سوديق قال له قد عم فينا هو بيطار رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء سهم فقتله فقال الناس هنيئاً له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة الذي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المتقاسم لتشغل عليه نال **واخرج** البخاري عن أبي هريرة قال لما فقت خيبر وأهدى بيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا من كان من اليهود فجعوا له فقال لهم أي سابلكم عن شيء فهل أنتم صادقي قالوا نعم قال من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت قال اجعلتم في هذه الشاة سمًا قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا أردنا أن نكتم كاذباً استرحنا منك وإن كنت نبيا لم يصرك **واخرج** البيهقي وأبو نعيم عن أبي هريرة أن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فقال لأصحابه اسكوا فإنها مسمومة فقال ما حملك على ما صنعت قالت أردت أن أعلم أن كنت نبيا فيطعنك الله عليه وإن كنت كاذبا يرج الناس منك فما عرض لها **واخرج** الشيخان عن أنس أن يهودية أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجي بها أي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها لها عفة ذلك قالت أردت لا أقتلنك قال ما كان الله يسلطها على ذلك **واخرج** أحمد وابن سعد وأبو نعيم عن ابن عباس أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فأرسل إليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت أردت أن

هات

كنت نبيا فان اسم سبطك عليك وان لم تكن نبيا ارجع الناس منك
واحد الذي ياتي عن جابر بن عبد الله ان اليهودية من
 اهل جبراهد في لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة
 فاحد الذراع واكل منها واكل رطل من اخرى فقال ارفعوا
 ايديكم ودعي اليهودية فقال سميت هذه الشاة قال
 من اخبرك قال اخبرني هذا في يدي للذراع قالت نعم
 قال فما اردت الي ذلك قالت قلت ان كان نبيا فلا يضره
 وان لم يكن نبيا اسلخنا منه ففعا عنها ولم يعاقبها واخرجه
 الي يثربي وابو نعيم من وجه اخر عن جابر وفيه قال امسكوا فان
 عضوا من اعضائها يجرب في انما مسمومة **واحد** الي يثربي
 صححه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان يهودية اظديت
 للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة يجرب فاكل واكل اصحابه
 ثم قال امسكوا ثم قال للمرأة هل سميت هذه الشاة قال
 من اخبرك قال هذا العظم لساقها وهو في يده قالت
 نعم قال الي يثربي هذا مرسل ويحتمل ان يكون عبد الرحمن
 حمله عن جابر قلت اخبرني الطبراني في موصول عن كعب
 ابن مالك **واحد** البراءة لما تم وصححه ابو نعيم عن ابي سعيد
 الخدري ان يهودية اظديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
 سميت فلما بسط القوم ايديهم قال كفوا ايديكم فان عضوا
 لها يجرب في انما مسمومة وارسل الي صاحبها سميت طعاهك
 هذا قال **واحد** نعم اردت ان كنت كاذبا ارجع الناس منك وان
 كنت صادقا علمت ان اسم سبطك عليك فقال اذكروا ام
 عليه وكلوا فاكلوا فلم يضر احدا منها **واحد** الواقدي
 والبيهقي عن ام عماره قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالحرف وهو يقول لا تطرقوا الناس بعد صلاة العشا

کے

فذهب رجل من الحبي فطرق اهله فوجد ما يكره فحلى سبيله
ولم ينجح ورضى بزوجته ان يفارقها وكان له منها اولاد
وكان يحرمها فوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم فداي ما يكره
واخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قتل من غزوة خيبر سارا ليلة حتى اذا ادركنا الكري عرس
وقال لبلال اكلنا الليل فقلت بلال عينا هو مستبد
الي واجلته فلم يستيقظ ولا احد من الصبيات حتى ضربتهم
النفس الحديث واخرجه البيهقي من طريق ما لك عن زيد
ابن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه القصص
لا يكره ان الشيطان ان يبلالا وهو قائم يصل فاصحبه
فلم يزل يهدية كما يهدي الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال مثل الذي اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله
باب ما وقع في سرية عبد الله بن رواحة
اخرج البيهقي وابو يعيم من طريق عروة ومن طريق موسى
ابن عتبة عن ابن شهاب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن رواحة في ثلاثين راكبا فيهم عبد الله بن ابيس
الي بصرى من زرايم اليهودي فصوره بشروجه عبد الله بن
ابيس فشججه فاموته فقدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبصق في شجته فلم تلغ ولم توه حتى مات **باب**
ما وقع في عمرة القضاء اخرج الواقدي والبيهقي عن ابي
هريرة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء
بالسلاح الي بطن بياح فجا نفروا فريث فقالوا يا محمد
ما عرفنا صغيرا ولا كبيرا بالغدر قد دخل بالسلاح على قومك
وقد شرطت لهم ان لا تدخلوا الا بالسلاح المسافر السيوف

في القرب

في القرب فقال الي لا ادخل عليهم بالسلاح **واخرج** احمد عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة
فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم عن يثوب
فاطلع الله عليهم علي ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط الثلاثة
ليروي المشركين جلد **واخرج** احمد والبيهقي من طريق
ابي الطيب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قتل من الظهوان في غزوة بلخ اصحابه ان قريشا تقول
ما يتبعنا عشرون من الخيف فقال اصحابه لو انخروا من ظهور
فاكلنا من لحمه وحسنونا من مرقه صبحنا عند احيى قد دخل
على القوم وبنا حامية قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا الي من
ازوادكم فجمعوا له وبسطوا الانطاع فاكلوا حتى تولوا وحشا
كل واحد منهم في جرابه ثم اقبل حتى المسجد فاقبرهم بالرمح
فقال قريش ما يرضون بالمشي اما انهم لم يقرروا نقر انظبا
باب ما وقع في سرية غلب الليثي
وذلك في صفر سنة ثمان اخرج بن سعد عن جند بن مكث
الجهني قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد
الله الليثي في سرية فكنيت فيهم واخبرهم ان يشنوا الغارة
عليه بني الملوخ بالكندية فشنوا عليهم الغارة واستقنا النعم
فخرج صريح القوم من قورهم في امالا قبل لنا به فخرجنا بها
نحدرها فادركنا القوم حتى نطروا النبا ما يبعثون بينهم
الا الوادي ونحن موجهون الي ناحية الوادي اذ جا الله
بالوادي من حيث شاملي جنبتيه ما والله ما راينا يوما
شجا بلولا مطرا في ما لا يستطيع احد ان يجوده فلقوا
رايتهم وقوا بنظرون البيت وقتناهم قوتا لا يقدرون
فبده علي طلبنا **باب ما وقع في سرية ابي موسى اخرج**

كون

دخل

الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابا
 موسى علي سرية البحر فبينما هي تجري بهم في الليل ناداهم
 مناد من فوقهم لا اخبركم بقضا قضاه الله علي نفسه
 ان من يعطش مني يوم صايف فان حقا علي الله ان
 يسقيه يوم العطش **باب ما وقع في**
سرية زيد بن حارثة الي ام قرفة اخرج ابو نعيم عن
 عائشة ان امرأة من بني فزارة يقال لها ام قرفة جهزت
 ثلاثين اكلية وولد لها وولد لها الي النبي صلى الله
 عليه وسلم ليقتلوه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
 انك لها بولدها وبعث اليهم زيد بن حارثة في سرية فالتقوا
 فقتل ام قرفة وولدها جميعا **باب**
اخرى اخرج احمد والبيهقي بسند صحيح
 عن ابي قال جئت امرأة فقالت يا رسول الله زابت كما كنت
 دخلت الجنة فسمعت فيها رجبة فظننت فاذا قد هي بفلاة
 وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك فحج بهم عليهم ثياب
 طلس تشجت اوداجهم فقتل اذ هموا الي امر اليماني فقتلوا
 فيه فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر ثم اتوا بكراسي من
 ذهب فقعدها عليها واتوا بصحفة من ذهب فيها سورة
 فاكلوا منها من فاكهة ما ارادوا واكلت معهم فجا البشير
 من تلك السرية فقال يا رسول الله كان من امراة كذا وكذا
 واصيب فلان وفلان حتى عد لا اثني عشر الذي عد بهم
 المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالمواة فجات
 فقال قصي رويك علي هذه افقصت فقال هو كما قال
 يا رسول الله **باب ما وقع في غزوة**

موت

موت من الايات والمجرات اخرج البخاري عن ابن عمر قال
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موته زيد بن حارثة
 وقال ان قتل زيد بن جعفر وان قتل جعفر فابن راحة
 وقال الواقدي حدثني ربيعة بن عثمان عن عمرو بن الحكم
 عن ابي قال جاء النعمان ابن رافع الي يهودي فوقف علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان قتل جعفر
 ابن ابي طالب قتل فان قتل جعفر قتل الله بن راحة فان
 قتل عبد الله فليقتل المليون منهم رجلا فليجعلوه عليهم
 فقال النعمان يا ابا القاسم ان كنت نبيا فسميت من سميت
 قليلا وكثيرا اصابوا جميعا ان الا نبيا في بني اسرائيل كانوا
 اذا استعملوا الرجل علي القوم فقالوا ان اصاب فلان
 فلان قتلوا سموا ماية اصابوا جميعا جعل اليهودي يقول
 لزيد اعهد قلن ترجع الي محمد ابد ان كان نبيا قال زيد
 فاشهد انه نبي صادق بار اخرج البيهقي وابو نعيم **واخرج**
 الواقدي والبيهقي عن ابي هريرة قال شهدت موته فري
 ما لا قتل لاحد من العدة والسلاح والكراع والدم يملح
 والحرب والدم يملح فبوق يصري فقال لي ثابت بن اقدم
 ما لك يا ابا هريرة كانك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال
 لم تشهد مقنا بد طائفة نتصربا لكثرة **واخرج** البيهقي
 وابو نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال رعدوا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر علي جعفر ابن ابي
 طالب في الملايكة يطرون له جناحان وزعموا
 انه يقابل بن مائة قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر
 اهل موته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت

زيد

فاخبرني وان شئت اخبرتك قال اخبرني يا رسول الله فاخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفهم فقال
والذي بعثتكم بالحق ما تركت من حديثهم حرف لم تذكره
وان امرهم كما ذكرت فقال ان الله رفع لي الارض حتى
رايت معتركهم **واخرج** البخاري عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفر بن رواحة وفتح
المرارة الى زيد بن صبيح واجبا ففما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكم الي الناس قبل ان يجي الخبر فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد
الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير
امر ففتح عليه **واخرج** البيهقي عن ابي قتادة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا لا مراء وقال عليكم زيد
ابن حارثة فان اصيب زيد فجعفر فان اصيب جعفر
فعبد الله بن رواحة فانطلقوا فلبثوا ما شاؤا ثم فضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر وامر فتودي بالصلاة
جامعة فاجتمع الناس فقال اخبركم عن جيشكم هذا
انهم انطلقوا فلقوا العدو وقتل زيد شهيدا ثم اخذ اللواء
جعفر فشد علي القوم حتى قتل شهيدا ثم اخذ اللواء
عبد الله بن رواحة فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا ثم اخذ
اللواء خالد بن الوليد وهو اميرهم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف من سيوفك فانت تنصره
من يومئذ سمي خالد سيف الله وقال الواقدي حدثني
محمد بن صالح البخاري عن عاصم بن عمر بن قتادة وحدثني
عبد الجبار بن حمارة عن عتبة عن عبد الله بن ابي بكر بن
حزم قال لما التقى الناس بموت رسول الله صلى الله

عليه وسلم علي المنبر وكشف له ما بينه وبين الشام فهو ينظر
الي معتركهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية
زيد فاجاه الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت
وحبب اليه الدنيا فقال الان حين استحكم الايمان في قلوب
المؤمنين فحبب الي الدنيا فمضى قد ما حبي استشهد
وقد دخل الجنة وهو يسبي واخذ الراية جعفر فاجاه
الشيطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت ومنه الذي
قال الان قد استحكم الايمان في قلوب المؤمنين فحببني
الدنيا فمضى قد ما حبي استشهد وقد دخل الجنة وهو يسبي
في الجنة فاجاه الشيطان فحبب اليه الموت حيث يشاء من الجنة ثم
اخذ عبد الله بن رواحة فاستشهد ثم دخل الجنة معترض
فشق ذلك علي لانصاره فقبل يا رسول الله ما اعترضه قال
لما اصابت الجراحة نكل فعاتت نفسه تشجع واستشهد
فدخل الجنة فسري عن وفوه اخرجهم البيهقي **واخرج**
الواقدي عن شيوخه قالوا رفعت الارض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظروا في معتركهم القوم فلما اخذ خالد
ابن الوليد اللواء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان هي
الوطيس **واخرج** ابن سعد عن طريق سالم بن ابي الجعد
عن ابي اليسر عن ابي عامر الصماني ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما جاء خبر جعفر وامرهم ملك حربي ثم تقسم فقبل ثم
قال انه اخذني قتل اصحابي حتى رايتهم في الجنة اخوانا
علي سرور متقابلين ورايت في بعضهم اعراضا كما نكره السيف
ورايت جعفر املاكا واجناحين مضرجا بالدماء مصبوغ
القوادم **واخرج** الحاكم عن ابن عباس عن قال بيما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس وانشأ يفتي عيسى قومه

اذوالسلام ثم قال يا اسما هذا جعفر مع جبريل وميكائيل
 واسرافيل سمو عليهما فزدي عليهم السلام وقد اخبرني
 انه لقني المشركين يوم كذا وكذا فقال لقيت المشركين
 فاصبت في حسدي من مقام ثلثا وسبعين بين رمية
 وطعنة وضربت ثم اخذت اللوا بيدك اليماني فقطعت
 ثم اخذته باليسرى فقطعت فصرخني الله من يدك
 جناحين اطيروهما مع جبريل وميكائيل انزل من الجنة
 حيث شئت واكل من ثمارها حيث شئت **واخرج** ابن
 اسحاق وابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن اسماء بنت
 عميس قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ابنتي بيبي جعفر فاتبته ثم ضمهم فدمعت عيناها فقلت
 يا رسول الله ما يبكيك ابليكي عن جعفر واصحابه فقال
 نعم اصيروا هذه اليوم **واخرج** الواقدي والبيهقي وابن
 عساكر عن عبد الله بن جعفر قال انا احفظ حين دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي فنعني لها ابي وقال
 لا تشركي ان الله جعل جعفر جناحين يطيرهما في الجنة
 واذا ناز رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انا ودم شاة اخرج
 لي فقال اللهم بارك له في صفقته فما بحث شيئا ولا اشترى
 شيئا الا بورك في فيه **واخرج** البخاري عن ابن عمر انه كان
 اخا حيا بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
واخرج ابي اكرم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دخلت الجنة فظننا ان جعفر يطير مع الملائكة
 واذا حمزه منك على سريره **واخرج** الدارقطني في غرائب
 مالك عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرفع راسه الى السماء فقال وعليكم السلام ورحمة الله

فقال

فقال الناس يا رسول الله ما هذا قال مزجي جعفر بن ابي
 طالب في ملائكة الملائكة فسلم **واخرج** الحاكم وصححه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مزجي جعفر بن ابي طالب الملائكة في ملائكة الملائكة
 له جناحان مضرحانه بالدم ابين الافتقار **واخرج** ابن
 سعد عن محمد بن عمر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رايت جعفر ملكا يطير في الجنة تدعى قادمة ورايت
 زيدا دون ذلك فقلت ما كنت اظن ان زيدا دون جعفر
 واذا جبريل فقال ان زيدا ليس بدون جعفر ولكننا فضلنا
 جعفر لقرايته منك **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كافي دخلت الجنة
 فرايت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقبل لي تدري بم
 رفعت درجة جعفر قلت لا قيل لقراية ما بينك وبينه
باب ما وقع في غزوة ذات السلاسل
من المغزاة اخرج ابن اسحاق والبيهقي عن عوف ابن
 مالك الا شجعي قال كنت في غزوة ذات السلاسل فصعبت
 ابي بكر وعمر فمرت بقوم وهم على جزور قد عروها وهم
 لا يقدرون علي ان يقسموها وثبتت امرأ حار را فقلت
 لهم تقطعوني منها عشيرة علي ان اقسم بانيكم قال نعم فخرتها
 واخذت منها عشيرة احملة الي اصحابي فاطمناوا وكنا فقال
 ابو بكر وعمر ابي لك هذا الحكم يا عوف فاجبرتهما ففلا ما احت
 حين اطعمتنا فداما ما يتقليات ما في بطنها منه فلما قفل
 الناس كنت اول قادم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 عوف قلت نعم قال صاحب الجزور ولم يزدني على ذلك شيئا
واخرج الواقدي والبيهقي من طرف اخرى موصولة وموسلة

مثله **باب ما وقع في غزوة سيف البحر**
من الايات اخرج الشيطان عن جابر قال بعثنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن
 الجراح بن سعد بن عبد القيس فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
 الخبط واللقى البثور اذ بقا في كاهنا العذراء فاكلنا منها
 نصف شهر واد هذا منه حتى فابت منه اجسادنا وصليت
 واخذنا ابو عبيدة ضلعا من اضلاعنا ففتطوا الى طول رجل
 من الجيش فاطول رجل فحمله عليه ومترخته **واخرج** مسلم عن
 جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا
 عبيدة بن الجراح فتلقى عبد القيس وزودنا جوابا من امر
 لم نجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا ثمره بمنه ثم شرب
 عليها الماء فتكفينا يوما الى الليل فالتقى بينا البحر اربعة
 ندى العذراء فاكلنا عليها شهر احدى **باب ما وقع في فتح مكة من المعجزات والخصايب اخرج**
 البيهقي من طريق بن اسحاق عن ابي الزهري عن عروة
 بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة قال كان
 في صلح الحديبية اثم من شاك يدخل في عقد محمد وعهده
 دخل ومن شاك ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل
 فيه فتوا ثبت خراعة فقالوا فدخل في عقد محمد وعهده
 وتوا ثبت بنو بكر فقالوا نحن ندخل في عقد قريش وعهدهم
 فمكثوا في ذلك الهدنة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا
 ثم ان بين بكر الذين كانوا دخلوا في عهد قريش وعهدهم
 وبنو علي خراعة الذين دخلوا في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لئلا يما لهم فقالت قريش ما يعلم بنا محمد وهذا الليل
 وما يرونا احدنا عانوا هم عليهم بالكرام والسلاح فقاتلواهم

معهم

معهم للضعف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عزم من
 سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من
 امر خنل عتد وبي بكر حتى قدم فاخبره الخبر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو فما نرجح حتى مرت عنا من
 السبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه السبا به لست اهل
 بنصرتي كعب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجار
 وكنتمهم بخروجهم وسالهم ان يعي علي قريش خبره حتى يبعثهم
 في بلادهم **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي عن عروة قال لما جمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسير الى مكة كتب حاطب
 ابن بلتعنة الى قريش يخبرهم بالذي اجمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من المسير اليهم ثم اعطاه امرأة من مريضة
 وجعل لها جعلا على ان تبذل قريش فحلقته في راسها
 ثم قتلت عليه قريشها وخرجت به فاقى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الخبر من السبا ما صنع حاطب فبعث على بن ابي
 طالب والزبير بن العوام فقال ادركا امرأة قد كتبه معها
 حاطب كتابا الى قريش يذره **واخرج** الشيطان عن علي
 قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقدم
 فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خالج فان بها طعينة
 معها كتب فخذوه منها قال فانطلقنا نعاذي بنا جبلنا
 حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا لها اخرجي
 قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجي انك تاتي ولتلقين
 المشايب قال فاخرجت من عقاصرها فاتبنا به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعنة الى ناس
 مكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا

خارج

قال يا رسول الله لا تجعل علي أي كنت أمرا ملصقا في قريش
 يقول كنت طليفا ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
 من أهلها جدي لم قرأت يحون عليهم وأموالهم فاحسبت
 أوقاتني ذلك من النسب فهم أن اتخذ عندكم يدا بحوث
 قرا بتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بال كفر بعد
 الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن قد
 صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
 فقال أن قد شهد بدرا وما يدريك لعله اطلع على من
 شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وانزل
 الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا وعد ودي وعدكم
 أوليا تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سوا البيل **وأخرج**
 ابن اسحاق وابن راهويه والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن
 مضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح حتى نزل من
 الطهران في عشرة آلاف من المسلمين وقد عيبت الأخبار على
 قريش فلا يأتهم خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 يدرون ما هو صانع **وأخرج** البيهقي عن ابن شهاب قال
 يقال إن أبا بكر قال وهو ساير إلى مكة يا رسول الله أرايت
 في المنام وأرايت دنونا من مكة فخرجت كلمة ثم فلما دنونا
 منها استلقت على ظهرها فإذ هي شحوب لبنا فقال ذهب
 كلهم وأقبل درهم وهم سايلوك بأرحامهم وأنكم لا قون بعضهم
 فإن لقيتم بأسياف فلا تقتلوه فلقوا بأسياف وحكيم
وأخرج مسلم والطحاوي والبيهقي عن أبي هريرة قال
 قالت الأنصار يوم فتح مكة أما الرجل فادركته رغبة في قريته
 ورافة بعشيرته وجا الوحي وكان الوحي إذا جاءكم يخف علينا
 فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى ينقضي الوحي فلما رفع الوحي قال يا معشر الأنصار
 قلتم أما الرجل فقد ادركته رغبة في قومه ورافة بعشيرته
 كذا في اسمي إذا كذا إلى عبد الله ورسوله الحيا محبا لهم والمجان
 مما تم فاقبلوا سيكون وقالوا والله ما قلنا إلا الصن
 بالله ورسوله فقال إن الله ورسوله يصيد قانكم ويعذر انكم
وأخرج ابن سعد عن أبي إسحاق السبيعي قال قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذوا الحجة إلى الكلاية فقال له ما يبعثك
 من الإسلام قال رأيت قومك كذبوك وأخرجوك وقالوا
 فانظروا في ظهورت عليهم أمنت بكم وانبعثتكم وأن ظهورا
 عليكم لم انتبعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ذوا الجوشن لعلك أن بقيت قليلا أن ترى ظهوري عليهم
 قال فوالله إني لبصيرة إذ قدم علينا ركب من قبل مكة
 فقلنا ما الخبر قال ظهر محمد علي أهل مكة فكان ذوا
 الجوشن يتوجه على نركم الإسلام حين دعاه إليه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **وأخرج** الحاكم ومحمد والبيهقي
 من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن رجلا
 كلم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فآخذه ثم الرعدة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم هوون عليك فإنا أنا ابن امرأة
 من قريش كانت تأكل القديد ثم أخرج البيهقي عن قيس
 برسالة يلقظ فإني لست برك إنما أنا الخ وقال المرسى هو
 المحفوظ **وأخرج** البيهقي وأبو نعيم من طريق عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل
 مكة وجد بها ثلاثمائة وثنتين صنما فإشأ إلى كل صنم
 بعصا وقال جالحق وزهق الباطل إن الباطل كان
 زهوقا فكان لا يشعرك صنم الأسقط من غير أن يسه

بعضا **واخرج** ابو نعيم من طريق نافع عن ابن عمر قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحوله
النبيت ثلاثمائة وستون صنما قد اترقها الشياطين بالصرع
والنحاس فكان كلما دبت منها بحصرة تموي من غير ان يراها
وهو يقول جالحق وزهق الباطل الالة قسا قطلو جها
واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وعلي الكعبة ثلاثمائة صنم فاحد قضيه في حل
يتموي به الى صنم صنم وهو يمشي حتى مر عليها كلها
قال البيهقي في حديث ابن عمر انك قد اذنت ان كان
صنمها فحدثت بن عباس بيو كده وقد اخرج ابن
اسحاق والبيهقي وابو نعيم حديث بن عباس من وجه
اخر عنه بلفظ ما يشهد الي صنم منها الا وقع لقفاه من
غير ان يحسه وفي ذلك يقول نعيم بن اسد الخزاعي
وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجوا الثواب والعقاب
واخرجه بن منده من وجه ثالث عن ابن عباس وقال
حديث غريب تفرد به يعقوب بن محمد الزهري **واخرج**
ابن عساكر عن عطاء قال لا احسبه الا رفعة الي ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة تربه من فتح
مكة في غزوة الفتح ان مكة لا ربعة تغرق من قريش اربابهم
عن الشرك وارغب لهم في الاسلام قبل ومن هم يا رسول الله
قال غناب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وهيل
ابن عمرو **واخرج** البخاري عن علي قال انطلق بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتي الكعبة فقال اجلس فجلست الى جنب
الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ثم قال

الحق

انهم من فنهضت فلما راى صنعى تحتة قال لي اجلس ثم قال
يا علي اصعد علي منكبي ففعلت لم نهض لي فلما نهض لي
خيل اليه اني لو شئت نلت اقف السما فصعدت فوق الكعبة
انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الق صمهم
الاكبر صمهم قريش وكان من نحاس مودنا وتادم من حديد
الي الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عالجهم
وتقول لي اياه جالحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فلم ازل اعالجهم حتى استمكنت منه فقدمته
فتنكس **واخرج** ابن سعد من طريق بن عباس عن
ابيه العباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح قال لي ابن اخيك عتبة ومعتب ابن ابي
لهب لا اراهما قلت تخيا فيمن تخي من مشركي قريش
قال اتني بهما فركبت اليهما بعرنة فاثبت بهما فدعاهما الي
الاسلام فاسلما وبايعا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بايديهما وانطلق بهما حتى ايا الملتزم فدعا ساعة
ثم انصرفوا لسرو ويري في وجهه فقلت له سترك الله
يا رسول الله ابي اري لسرو رقي وجهك فقال لي استوهبت
ابن عمي هذين من رقي فوهبهما لي **واخرج** الطبراني في
الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح هذا ما وعدني ربي ثم قرأ اذا جاء
نصر الله والفتح **واخرج** ابو يعلى عن ابن عباس قال
لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ركب ابلين ركب
فاجمعت اليه ذريته فقال ايا سوا ان تردوا امة محمد
الي لشرك بعد يومكم هذا **واخرج** البيهقي عن ابن ابري
قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جات عجرة

ايثيو

حبشة ثم طاحش وجهها وتدعوا بالويل فقبل يا رسول الله
 رأينا عجوزا حبشية تجش وجهها وتدعوا بالويل فقال تلك
 يا بذا بستان تغني ببلدكم هذا ابد **واخرج** ابن سعد
 والترمذي والحاكم وابن حبان والدارقطني والبيهقي عن الحارث
 ابن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم
 الفتح مكة لا تغزوا بعد هذا اليوم ما بداضوا في يوم القيامة
 قال البيهقي اراد لا تغزوا على كفرها هذا فكان كما قال **واخرج**
 مسلم عن مطيع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوم فتح مكة لا يقتل قريش شيئا بعد هذا اليوم الى يوم
 القيامة قال البيهقي اراد به اسلام كل قريش وان لا يقتل
 على الكفر وقال **ابن سعد** انا موسي بن داود ثنا ابن
 لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان يوم فتح مكة
 دحان وهو قول الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
 مبين **واخرج** ابن ابي حاتم عن الاعرج في قوله يوم تأتي
 السماء بدخان مبين قال كان يوم فتح مكة **واخرج** البيهقي
 وابو نعيم عن ابي الطيب قال لما فتح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى نخلة
 وكان بها العزري فأتاها خالدا وكانت على ثلاث سمرة فقطع
 السمرة وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتي النبي صلى
 الله عليه وسلم فاحبزه فقال ارجع فانك لم تضع شيئا فرجع
 خالدا فلما نظرت الي السندة وهم يجالها شعثوا في الجبل
 وهم يقولون يا عزي خيليه يا عزي غوريه والافويج
 بزعمهم قال خالدا فأتاها امرأة عريانة باشرة شعرها تحثوا
 التراب على راسها فعمها خالدا بالسيف حتى قتلها ثم رجع
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه فقال تلك العزري **واخرج**

ابن سعد عن الواقدي عن شيوخه قال بعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حبيب بن مكنة سعد بن زيد الاشجعي الى مكة
 وكانت بالمسائل ليهدها فخرج في عشرين فارسا حتى انتهى اليها
 وعليها سادس فقال السادس ما تريد قال هدم مكة قال
 انت وذاك فاقبل سعد عيشي اليها وتخرج اليها امرأة سوداء
 عريانة ثائرة الراس تدعوا بالويل وتصوب صدرها فقال
 السادس مائة دونك بعض غضبا تك ويضربها سعد فقتلها واقبل
 الى الصم فهدمه **واخرج** ابن سعد والبيهقي وابن عساكر
 عن ابي اسحاق الشيباني ان ابا سفيان بن حرب بعد فتح مكة
 كان جالسا فقال في نفسه لو جمعت لحد جمعا انه ليحدث نفسه
 بذلك ان ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه اذ لم يحزرك
 انه يرفع راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم على راسه فقال
 ما ايقنت انك نبي حتى الساعة ان كنت لا حدث نفسي بذلك
واخرج البيهقي وابن عساكر عن طريق ابي الاسود عن ابن عباس
 قال رايت ابا سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم عيشي والناس
 يطوفون عقبه فقال بيته وبين نفسه لو عاودت هذا الرجل
 القتال في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بيده في صدره
 فقال اذن يحزرك الله فقال لا اتوب الي الله واستغفروا مما
 تفوهت به واخرجهم بن عساكر عن ابي الاسود عن ابن عباس
 البيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال لما كان
 ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزلوا في تكبير وتكبير
 وطواف بالبيت حتى اصبحوا فقال ابو سفيان لهذا تزيين
 هذا من الله ثم اصبح فقتل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهذا تزيين هذا من الله
 نعم هو من الله فقال ابو سفيان اشهد انك عبد الله ورسوله

والله ما سمع قولك هذا احدا من الناس الا الله وهذه **واخرج**
العقيلي ومن عساكر من طريق وهب بن منبه عن ابن عباس
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب في الطواف
فقال يا ابا سفيان هل كان بينك وبين هذ كذا وكذا فقال
ابو سفيان اقيست على هند سرى لا فعلت بها ولا فعلت فلما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من طوافه لحق ابا سفيان فقال
يا ابا سفيان لا تكلم بهذا فانها لم تفش من سرى شيئا فقال ابو
سفيان اشهد انك رسول الله **واخرج** بن سعد والحارث
ابن ابي اسامة في سنة واثني عساكر عن عبد الله بن ابي بكر
حزم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وايايوسفيان جالس
في المسجد فقال ابو سفيان ما ادرى بما يغلبنا محمد فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ضرب في صدره وقال يا الله يغلبك
فقال ابو سفيان اشهد انك رسول الله **واخرج** الشيخان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
فقال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لاحد يوقن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يصعد بها كعبة فان
احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لبي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرماتها اليوم فحرمها بالامس **واخرج**
الشيخان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله حبس عن مكة الفيل وملك عليها رسوله والمؤمنين الا
وانها لم تحل لاحد قبل ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي
ساعة من نهار **واخرج** ابن سعد في الواقدي ثنا ابراهيم
ابن محمد العنبري قال قال عثمان بن مظعون طمحة لقبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة فاني في الاسلام فقلت

عن ابيده

يا محمد

يا محمد العجب لك حيث تطع ان تتبعك وقد خالفت دين قومك
وحيث بدت محذرت وكنا نفتح الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين
والخميس فاقبل يوم ما يريد ان يدخل الكعبة مع الناس فقلت
عليه وقلت منه وحلم عني ثم قال يا عثمان لعلي تشتري هذا
المفتاح يوم ما يريد اضعه حيث شئت فقلت لقد هدكت قريش
وقلت فقال بل عرفت يومئذ وعزت ودخل الكعبة فوقع
كلمته مني موقعا ظننت ان الامر يصير الي ما قال فاردت
الاسلام فاذن قومي يزيرونني ردا شهيدا فلما كان يوم فتح
مكة قال لي يا عثمان ان ايت بالمفتاح فاقبته به فاخذه مني
ثم دفعه الي وقال لي خذها خالدة تالدة لا تنزعها منك الا
ظالم فلما وليت نادى فرجعت اليه فقال لم يكن الذي قلت
لك قد كرت قوله لي بمكة قبل الهجرة لعلي تشتري هذا المفتاح
يوم ما يريد اضعه حيث شئت فقلت بلي اشهد انك رسول
الله **واخرج** بن عساكر من طريق بن جريج عن الزهري
قال قدم خزيمة بن حكيم السلمي ثم الهزلي على خديجة ابنة
خويلد مرة فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسا شديدا
فقال له خزيمة يا محمد اري فيك شيئا ما اراها في احد من الناس
وانك لصريح في ميلادك امين في انفس قومي واياي اري عليك
من الناس محبة واني لا ظنك الذي يخرج حمة مائة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني محمد رسول الله فقال اشهد انك صادق
واي قد امنت بك ثم انصرف الي بلال وقال يا رسول الله انا سمعت
بحر وجمك اتيك ثم قدم يوم فتح مكة فقال يا رسول الله اخبرني
عن طلبة الليل وضوء النهار وحر الحما في الشتاء وبرده في الصيف
ويخرج السحاب وعن قرار ما للرجل وما للمرأة وعن موضع النفس
من الجسد وما شراب المولود في بطن امه وعن مخرج الجراد فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ظلمة الليل وضوء النهار فان الله
خلق خلقا من غشا الميا باطنه اسود وظاهرها بيض وطرف
بالشرق وطرفه بالمغرب غده الملايكة فاذا اشرق الصبح طردت
الملايكة الظلمة حتى تجعلها في المغرب ويبس الخجلان واخذ
اطلم طردت الملايكة ايضا حتى تخلد في طرفي النهار فحما
كذلك يتراوحان لا يلبيا ولا يبعدان واما امثال النما في الشتاء
وبرده في الصيف فان الشمس اذا سقطت تحت الارض سارت
حتى تطلع من مكانها فاذا طال الليل في الشتاء كثر ليلتها في الارض
فتسحق النما كذلك فاذا كانت الصيف مرة مسرعة لا تلبث
تحت الارض لقصر الليل فتثبت النما على حاله باردا واما الشهاب
فيمشق من طرف الخافقين بين السماء والارض فيبطل عليه
الغيار ملققة من المطر المكفوف حوله الملايكة تصفوف
تخزف الجنوب والصباء والجم والسما والديور واقرار ما الرجل
فان لا يخرج ماوه من الاجليل وهو عرق يجري من ظهره حتى
يستقر قراره في البيضة اليسرى واما المرأة فان ماها في التربة
تغلغل لا يذال يد نواحي يده وق عسلتها واما موضع
النفوس فهي القلب والقلب معلق بالنباط والنباط تسقي
العروق فاذا هلك القلب انقطع العروق واما شارب
المولود في بطن امه فانه يكون نطفة اربعين ليلة ثم علقه
اربعين ليلة ومشيحا اربعين ليلة ومجسدا اربعين ليلة ثم
مضغفا اربعين ليلة ثم العظم حينئذ اربعين ليلة ثم جنينا
فعند ذلك يستهل وينفخ في الروح وتحتلب عليه عروق الرحم
واما مخج الجراد فانه نورة حوت في البحر واخرجها الطيراني
في الاوسط من طريق ابن جريح عن عطاء بن جابر بن عبيد
الله وزاد فيه وعن الزعد والبرقي وعن ما الرجل من الولد

اما

وما

وما المرأة فيه فقال واما الزعد فانه ملك بيده مخراق يدبها القا
ويؤخر القا بته فاذا رفع يده برقت واذا ضرب صعقت واما
ما للرجل من الولد وما للمرأة فان للرجل العظام والعروق
والعصب والمرأة اللحم والدم والشعر **باب**
ما وقع في غزوة حنين من المعجزات اخرج الشيخان
عن البراءة قبل له اقررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لئن ركن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقران هواك
كانوا قوما رماة فلما لقينا لم وجعلنا عليهم انهم موافا قبل ان
علي الغنائم فاستقبلوا بالسهم فانهزم الناس فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وابوسهبان بن الحارث اخذ
بلجام البعلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب **واخرج** مسلم وابو عوانة
والنسائي عن العباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين حصيات فري بها في وجوه الكفار ثم قال انهم
وزب محمد فوالله ما هو الا اب رماهم حصيات فما رلت اري
حدهم كلبا لا وامرهم مدبرا **واخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع
قال لما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين نزل
عن بقلته ثم قبض قبضة من تراب الارض ثم استقبل به
وجوههم فقال شأهت الوجوه فما خلق الله منهم ابسا نا
الا ملا عينية ترابا بذلك القبضة فولوا مدبرين **واخرج**
احمد بن سعد والبيهقي عن ابي عبد الرحمن العهرقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين اخذ حفنة من
تراب فحشا بها في وجوه القوم وقال شأهت الوجوه فاخبر
انهم قالوا ما بقي منا احد الا امثالات عيناه وفهم من
التراب وسمننا صلصلة بين السماء والارض من كرا الحد يبعث الطت

من

فهرمهم الله واخرج الحاكم وابونعيم والبيهقي عن بن مسعود
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولي
الناس عنه فقال لنا ولي كفا من تراب فدا ولته فصره
وجوههم فامتلأت اعينهم ترابا فولي المشركون ادبارهم
واخرج البخاري في التاريخ وابن سعد والحاكم والبيهقي
عن عياض بن الحرث الا نصاري قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين كفا من حصي فرمى بها وجوهنا
فانزمتنا **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي عن عمرو بن
سفيان الثقفي قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قبضة من الحصى فرمى بها في وجوهنا فانزمتنا
فما جيل البنا الا ان كل حصرا وشجرا من بطننا **واخرج**
بن عساكر عن الحارث بن بدك مثله **واخرج** عبد بن حميد في
مسنده والبيهقي عن يزيد بن عامر السوي وكان شهيدا
حنينا مع المشركين ثم اسلم قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قبضة من الارض فرما بها في وجوه المشركين
وقال ارجعوا شاة عن الوجوه فاحد بقاء اخوه الا
وهو يتكوا قدا في عبيده ويبيع عبيده **واخرج** عبد والبيهقي
عن ابن ابي اسلم عن الربيع الذي الفى الله في قلوبهم يوم
حنين كيف كان فكان باخذ الحصاة ويرمى بها في الطت
فتظن فسقوه كذا يجد في ارجوا فدا مثل هذا **واخرج** مسدد
في مسنده والبيهقي وابن عساكر عن عبد الرحمن مولى
ام برثان قال حدثني رجل كان في المشركين يوم حنين
قال لما التقينا نحن واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يقوموا لنا حلب شاة ان كفيينا لم فيينا نحن نسوقهم
في ادبارهم اذا التقينا الى صاحب البغلة البغلة فادا

هو ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقتنا عنده رجال بيض
حسان الوجوه فقالوا لنا شاة عن الوجوه ارجعوا فرجعنا
وركبوا اكنافنا وكانت اياها **واخرج** ابونعيم والبيهقي
من طريق ابن اسحاق حدثني امية بن عبد الرحمن بن عمر
ابن عثمان بن عفان انه حدثني عن مالك بن عوف بعث
عبونا فاقوه وقد تقطعت اوصالهم فقال وبيكم ما شاة
فقالوا اتانا رجال بيض على حبل بلق فوالله ما شاة
ان اصابتنا ما تري **واخرج** بن سعد من طريق الواقدي
عن شيوخه قالوا لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين
بعث مالك بن عوف ثلاثة نفر ياتونه بخبر ما به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجعوا اليه وقد تفرقت اوصالهم من الرعب
وذلك لبلا قبل القتال **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي وابونعيم
عن جابر بن مطعم قال انكع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين والناس يقتلون اذ دخلت الى مثل الجاد لا سود
يهوي من السباحي وقع بيننا وبين القوم فاذا عمل منشور
قد ملأ الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فما كنا شك اننا
الملايكة وقال الواقدي حدثني ابراهيم بن محمد بن رجيل
عن ابيه قال قال النضر بن الحارث خرجت مع قريش الى حنين
وحنى نريد ان كانت دبر على مهلك نعين عليه فلم يكتنا ذلك
فلما صار بالجعد انه واني لعلي ما انا عليه تلقاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النضر قلت لبيك هذا خبر مما
اردت يوم حنين مما حال الله ببيك وبينه فقلت سريعا
وقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقال اللهم زده ثباتا قال فوالذي الذي بعثه بالحق لك
قلبي جلت ثباتي لدين وبصيرة بالحق اخبره بن عبد والبيهقي

يخرج يميني وابن عساكر من طريق صدقة بن سعيد عن مصعب ابن
 شيبة بن عثمان الجوني عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم حنين والله ما خرجت اسلا ما ولكني خرجت انفا
 ان تظهر هوادني علي فريش فوالله اني لو اقف مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ قلت يا نبي الله اني لا اري حبيلا بلك بلقا فقال يا شيبة
 انه لا يراها الا كافر فضرب بيده صدره وقال اللهم اهد شيبة
 ففعل ذلك ثلاثا فارفع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن صدره
 الثالثة حتى ما اجد من خلق الله احب الي مني قال فما لتفني
 المملون فقتل من قتل ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعمر اخذ
 بالبحام والعباس اخذ بالثغر فنادى بعباس ابن ابي جبرون
 ابن اصحاب البقرة بصوت عال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاقبل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول قدماها انا النبي
 لا كذب انا بن عبد المطلب فاقبل المملون فاصطكوا بالسيف
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان هم الوطيس **واخرج**
 بن سعد وابن عساكر عن عبد الملك بن عبيد وعنه قال لو
 كان شيبة بن عثمان يمشي عن سلامه قال لما كان عام الف
 ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قلت اسير
 مع قريش الي هو اذ ركب حنين فسي ان اختلطوا ان اصب
 من محمد فاكون انا الذي تمت بشار قريش كلها واقول لو لم
 يبق من العرب والعجم احدا لا تبغ محمد اما تبعته ابد افكنت
 مرصدا لما خرجت له لا يزداد الامر في نفسي الا قوة فلما اختلط
 الناس اقمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بغلته واصلت
 السيف ودنوا فريد ما اريد منه وزفعت سيفي حتى كدت
 اسوره فرفع لي شواظ من نار كالبراق كان يحشي فوضعت
 يدي على بصري خوفا عليه والتفت الي رسول الله صلى الله

سورة

عليه

عليه وسلم فناداني يا شيبة اذن مني فقلت فمسح صدري
 ثم قال اللهم اغفر له من الشيطان قال فوالله لو كان ساعة
 اذ احب الي من سمعي وبصري واذهب الله ما كان بي ثم قال
 اذن فقلت ففقدت اما من اصر في سيفي الله اني احب
 ان اقبض نفسي كل شيء ولو لقيت تلك الساعة اني لو كان حيا
 لا وقعت به بالسيف حتى رجعت الي بعكره قد خلد حيا قد خلت
 عليه فقال يا شيبة الذي اراد الله بك خير مما اردت بنفسك
 ثم حدثني بكل ما اصررت في نفسي مما لم اذكره لاحد قط فقلت
 يا ابي اسعد ان لا اله الا الله وانك رسول الله **واخرج**
 استخفري يا رسول الله قال غفر الله لك **واخرج** ابو القاسم
 البغوي والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر من طريق ابن المبارك
 عن ابي بكر الكهزلي عن عكرمة قال قال شيبة بن عثمان لما غزا النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم حنين قد كرت ابي وهي قتالها علي وحزرة
 فقلت اليوم ادرى ناري من محمد فحيته فاذا انا بالعباس عن
 يمينه فقلت عه لن يخذ لمحيته عن يساره فاذا انا بسفيان
 ابن الحرث فقلت بن عه لن يخذ لمحيته من خلفه قد نوت
 حتى اذ لم يبق الا ان اسوره سورة السيف رفع لي شهاب
 من النار كالبرق فحفته ففككت القمري فالتفت الي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال يا شيبة فوضع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يده علي صدره فاستخرج الله الشيطان من
 قلبي فرفعت اليه بصري وهو احب الي من سمعي وبصري
 ومن كذا فقال لي يا شيبة يا تل الكفار ثم قال يا عباس اصبر
 بالمهاجرين الذين بايعوا تحت الاشجار الشجرة وبالا نصار
 الذين اووا ونصروا قال يا شيبة عطفت الانصار علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا عطفتا لابل علي اولادها حتى ترك

يعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حرجة قال فلما جاز الا نصار
كانت اخوف عند بني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من رماح
الكفار ثم قال يا عباس بن علي من الخصبا قال وافقه الله
البخله بلامه فانخفضت به حتى كان بطنها يمس الارض
قال فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم من البطحاء فحطاف وجعل
وقال شاعركم لوجوه لا ينصرون **واخرج** ابو نعيم عن ابي
قال انهم الملون بحنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي
تعلته الكهبا وكان اسمها دلدل فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم دلدل الهدي قال لرقبت بطنها بالارض فاخذ جفنة
من تراب فري بها في وجوههم وقال هم لا ينصرون فانهم
القوم وما رمينا بهم ولا طعننا بهم **واخرج** الحاكم وابو نعيم
وابن عساكر عن طريق حشر بن عبد الله بن حشر عن ابيه
عن جده قال قال عبيد بن جراح صابني رمية يوم حنين
في جبهتي فسال الدم علي وجهي وصد ربي الي تندي ثم
دعاني فوانيتا اثيريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فنتهي
ما مع من صدري فاذا غرة سايه لغرة الفرس **واخرج**
ابن عساكر عن عبد الرحمن بن زهران قال له بن الوليد جرح
يوم حنين فنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في جرحه **واخرج**
ابن سعد عن عبد الله بن الزبير قال شهد صفوان ابن
امية حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم رجع الي
المجذاة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغنائم ينظر اليها
ومعه صفوان فجعل صفوان ينظر الي شعب ملائم وشاور
فادام النظر اليه فقال ابا وهب يعجبك هذا الشعب قال
نعم قال هو لك وما فيه فقال صفوان عند ذلك ما طاب
نفس احد مثل هذا الا نفس نبي فاسلم مكانه **واخرج** ابو

نعيم عن عطية السعدي انه كان من كالم النبي صلى الله عليه
وسلم في سبي هوازن فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
فودع عليه سيدهم الا رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم احسن سهمه فكان عير الجارية البكر وبها لعلام فبذعه حتى
مر بجوز فقال اي اخذ هذه فانها ام هي فيفدونها مني
ما قدروا عليه فكبى عطية وقال اخذها والله ما فوها يارد ولا
تدري ما يهد ولا فافرها بواحد عجوز يا رسول الله ثم تفرقا
ما لها احد فلما راى انه لا يعرض لها احد تركها **واخرج** ابو نعيم
عن سلمة بن الاكوع قال غزو ناصع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو اذن فاصابنا جرحا شديدا فدخلنا بطنه من مافي اذ
فامر بها فصبت في قدح فعملنا نتطهر به حتى تطهرنا جميعا
باب ما وقع في غزوة الطائف
المعجزات اخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن طريق سعيد
بن عبيد الله التقي قال رايت ابا سفيان بن حرب يوم الطائف
فاخذني حارطين بعلي يا كل مرة فوميتة فاصبت عبيته
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه عبيتي
اصيبت في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت
ودعوت فودعت عليك وان شئت فلكنته قال الجنة **واخرج**
البيهقي وابو نعيم عن غزوة قال استاذن عبيد بن حصين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي اهل الطائف بكلمة
لعل الله ان يهديهم فاذن له فاتيهم فقال تمسكوا بكلمة
والله لئن اذن من العبيد واقسم بالله لو حدثت به حدث
لتمن العرب عز ومنة فتسكوا بكم وياكم ان تعطوا
يا يديكم ولا تتركوا عليكم قطع هذا الشجر رجع فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ذا اقلت ثم قال قلت لهم وامرهم

بالاسلام ودعوتهم اليه وحذرهم النار ودللهم الى الجنة قال
كذبت بك قلت لهم كذا وكذا قال صد فسمي باركوا اسماء
الكلمة اليه اسم واليه من ذلك قال واقبلت خولة بنت حكيم
فقال يا رسول الله ما منعك ان تذهب الي اهل الطائف قال
لم يؤذن لنا حتى الان فبهم وما اظن ان نفتحها الا ان فقام
عمر بن الخطاب الا تدعوا الله عليهم وتنهض عليهم لعل الله
يقضيها قال لم يؤذن لنا في قتالهم ثم فقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم راجعا وقال حين ركبته قال لا ا لكم اهدموا وكفنا
مؤنتهم **واخرج** اليهم من طريق بن اسحاق نحوه وزاد في
وقد هم في رمضان فاسلموا قال بن اسحاق وبلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحب بكرو وهو محاصر ثقفا
رايت ابي اهديت في قعدة مملوءة زينة فنفقها ديك فاهراق
ما فيها فقال ابو بكر يا رسول الله ما اظن ان تدرك منهم يوما
هذا ما تريد ولا انا ما اري ذلك **واخرج** بن سعد عن الحسن
قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فقال
عمر يا بني الله ادع على ثقيف قال ان الله لم ياذب لي في ثقيف
قال فكيف تقبل في قوم لم ياذب الله فيهم فارتحلوا **واخرج**
اليهم في ابو يعيم عن بن عمر وسعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حين خرجنا مع ابي الطائف فمر بابقر فقال هذا
قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من عمود وكان بهذا الحرم
يدفع عنه فلما اخرج اصابته النخلة التي اصابته فومعه بهذا المكان
قد قتل فيه واية ذلك انه دفن معه عشرين من ذرية انتم
نستم عنه اصبته وابته والناس فاستخرجوا منها العظم
واخرج بن سعد عن محمد بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر من الجعرانة وقال اعتمر منها سبعون نسي

باب ما وقع في سريّة قطبة وذلك في صفر
سنة ثمان مائة بن سعد من طريق الواقدي
عن شيوخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطبة بن عامر بن عشرين رجلا الى حشم بن ابي نجر
ان يشرك الغارة عليهم فخرجوا فشنوا عليهم الغارة فقتلوا
قتلا لا شديدا وقتل قطبة من قتل وساقوا النعم والشاة والنساء
الي المدينة وجاسيل اليه فحار بينه وبينهم فما يجدون اليه
سيلا **باب** **في غزوة اخرى** **واخرج**
اليهم في ابو يعيم عن ابي طلحة قال كنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فلقى العدو فسمعته يقول يا ما لك يوم
الدين يا ايكم نعبد ويا ايكم نستعين فلقد رايت الرجل تصيح
تصيرها الملائكة بين يديها ومن خلفها **باب**
ما وقع في غزوة بنو كنانة **واخرج** ابن اسحاق والحاكم
اليهم في عن بن مسعود قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي بنو كنانة خلف رجال ثلثهم ابوذر بن عمرو بن المسلمين
فقال يا رسول الله هذا رجل يحشي على الطريق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن اياك في قدامك القوم قالوا يا رسول
الله هو والله ابوذر فقال يرحم الله ابا ذر يحشي وحده ويموت
وحده ويبعث وحده فصرخ الله هزم من ضرته وسير ابوذر
الي المدينة فانت لها وعنده امراته وعلا من موضع على قارعة
الطريق فاطلح ركب فيهم بن مسعود فقال ما هذا فقتل
جنازة اليه ذر فيكي بن مسعود وقال صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يرحم الله ابا ذر يحشي وحده ويموت وحده
ويبعث وحده ثم تركه فولى نفسه **واخرج** اليهم في من طريق
ابن اسحاق عن عدي بن عمار بن ابي بكر بن حزم ان ابا خبيصة

٢٢٧

لحق النبي صلى الله عليه وسلم فادركه تنبؤك حين نزلها فقال
الناس هذه أراك علي الطريق مقبل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن يا خبيثة فقالوا وهو والله أبو خبيثة **والخبيث**
البيدق وأبو نعيم عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل
تنبؤك وكان في زمان قل ما وهما فيه فاعترف غرة بيده
من ما تمم من بقاءه ثم بصقه فيها فغارت عيناها حتى
امتلات فهي كذلك حتى الساعة **وأخرج** مسلم عن معاذ
ابن جبل أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تنبؤك
فقال أنكم ستأتون بعد أن سأله عن تنبؤك وأنكم لن تأتوها
حتى يبعث الله من جاتها فلا يبعث من ما بها شيئا فأتاها
والعين مثل الشراك تبغض بشي من ما فخرت من العين
قلبا لا قلبا حتى اجتمع في شيء ثم عمل فيه وجهه ويديه ثم أعاد
فيها فخرجت العين بما كثر فاستقوا الناس ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك أن يعاد أن طالت لك الحياة أن تترك
ما ههنا قد صلا جنانا **وأخرج** ابن أبي عمير وهو فخر
من المناحي كان يقول من سمعه أن لم حسا كحسن الصواعق
وذلك لما فؤاد تنبؤك اليوم **وأخرج** الخطيب في روايته ما لك
عن جابر قال لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى تنبؤك وعين
تبغض بما يبغضه الشراك فشكوا العيش فامرهم فجعلوا
فيها ما دفعها إليهم فاشتبه بالما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعاد يوشك أن يعاد أن طالت لك حياة إلى تترك
ما ههنا قد صلا جنانا **وأخرج** مسلم عن أبي هريرة قال لما
كان يوم غزوة تنبؤك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول
الله لو أدت لنا قنجر نواضينا فاكلنا وأدنا فقال عمر
يا رسول الله إن فعلت قل الظهور ولكن ادعهم بفضل أو دهم

و ادع الله لهم فيها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فدعا بنطح ونسطه ثم
دعاهم بفضل أو دهم فجعل الرجل يأتي بكف ذرة قحي لاخر
بكف ثم قحي لاخر بكسرة حتى اجتمع على النطح من ذلك شيء
يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم
خذوا فيها وعينكم حتى ما تتركوا في العسكر وعالا لملوه فاكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ان لا اله الا الله والي رسول الله لا يلقى الله بها عبدا غير ما
فجعت عن الجنة **وأخرج** ابن ربيعة وابو يعلى وابو نعيم وابن
عساكر عن عمار بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تنبؤك فاصابنا جوع شديد فقلت يا رسول الله
خرج اليها الروم وهم شباع ونحن جوع وارادت الانتصارا
يتحروا نواضحهم فنادى في الناس من كان عنده فضل من
الزاد فلبيا تنافسنا جميع ما جابه فوجدوا سباعا وعتدا
صاعا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه فدعا
فيه بالبركة ثم قال خذوا ولا تشبهوا فاحذروا في الحرب
والقراير حتى جعل الرجل يعقد قبضه فيأخذ فيه حتى
صدروا ولم يخفوا ما كانوا يحذرون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم شهدنا لا اله الا الله والي رسول الله لا يأتي لها
عبد محقق الاوقاه الله حر النار **وأخرج** ابو نعيم عن طريق
ابي خالده الخزاز عن يزيد بن يحيى عن محمد بن حمزة بن عمرو السلمي
عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
غزوة تنبؤك وكنت على النبي فلكم السفر فنظرت إلى يحيى
السمي قد قل ما فيه وهيأت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فوضعت النبي في الشبي وعنت فاشبهت بخبر النبي فقلت

فأخذت راسه بيدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراي
لو تركته لسألك العزادي شيئا **وأخرج** ابن سعد عن حمزة
ابن عمرو الأسلمي قال لما كنا ببثوك وانفرا لنا فنكون بناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة حتى سقط بعض
متاع رجله قال حمزة فنزل في أصابعي الحصى فأبصرنا حتى
جعلت القطر ما شدد من المتاع السوط والجمل وأشباه ذلك
وأخرج الواقدي وأبو نعيم وابن عساكر عن العرياض بن سارية
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فقال ليلة لبلال هل من عشا فقال والذي بعثك بالحق
لقد قضيتا حزيننا قال انظر عسي ان تجد شيئا فأخذ الحرب
فنفضنا حرا بلحرا ففتق التمرة والتمران حتى رأيت في
يده سبع ثم لم تغم دعا به حفرة فوضع التمر فيها ثم وضع يده
على التمرات وقال كلوا اسم الله فاكلنا ثلاثا نفس فاحصيت
اربعا وخمسين ثمرة احدى هاتين ونواها في يدي الا خري
وصا حبا في بصنعان كذلك فشبعا وزعتا ايدينا فاذا
التمران السبع كما كان فقال يا بلال ارفعها فانه لا ياكل منها
احد الا ناكل منها شيئا فلما كان من الغد دعا بلال بالتمر
فوضع يده عليهن ثم قال كلوا فاكلنا وشبعنا وانما لعمرك
ثم رقعنا ايدينا واذا التمرات كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لو لا اني استحي من ربي لاكلنا من هذا التمرات
حتى نرد المدية من اخرا فاعطاهن غلاما قويا وهو ابو كهن
وأخرج أبو نعيم عن الواقدي قال قال رجل من بني سعد
جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببثوك وهو في نفر من
اصحابه وهو سابعهم فاسلمت فقال يا بلال اطعمنا فسططنا
ثم جعل يخرج من جيبه له فاحش شيئا من تمر معجون بالسمن والاقط

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فاكلنا حتى شبعنا
فقلت يا رسول الله ان كنت لا اكل هذا وحدي ثم خبته
من القدر فاذا عشرة نفر حوله فقال اطعمنا يا بلال فجعل
يخرج من حرا بتمر اربعة قبضة قبضة فقال اخرج ولا تجف
من ذبيح العرس اقتاراجيا بالحرب فنثره فخر ربه مدني فوضع
الذي صلى الله عليه وسلم يده على التمر ثم قال كلوا اسم الله
فاكل القوم واكلت معهم حتى ما اجد لكم مسلكا وبقي
علي النطع مثل الذي جابه كانا لم ناكل منه ثمرة واحدة ثم
عد وقت من القدر وعاد ونفث عشرة ويزيدون رجلا او
رجلين فقال يا بلال اطعمنا فاجابك الحراب بعينه فنثر
فوضع يده وقال كلوا اسم الله فاكلنا ثم رفع مثل الذي صنع
ففعل ذلك ثلاث ايام **وأخرج** الواقدي وأبو نعيم عن ابي
قتادة قال لما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحسين اذ لحقهم عطش كادت تقطع اعناق الرجال والجمل والار
عطشا فدا عاكور كوة فيها ما فوضع اصابعه عليها فبيع المان
بين اصابعه فاستقي الناس وقاض الماحي ثروا واروا خيلهم
وركا بهم وكان في العسكر اثنا عشر الف بغيروا الناس ثلاثون
الف والجمل اثنا عشر الف فرس فقال كان في تبوك اربعة اشيا
فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير منخذرا لي المدية
وهو في قبضة شديد عطش العسكر بعد المراتب الاولى فظن
شديد حتى لا يوجد ما قليل ولا كثير فاحمل اسيد بن حضير
فخرج فيما بين تبوك والحج فعمل بصر في كل وجه فيجد راحة
من مائع امرأة من بني فكلها وجاها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم بالبركة ثم قال هلموا اسقيتم فلم يبق سقا الا ملوه
ثم دعا بركابهم وحيوكم فسقوها حتى هلت ويقال انما هدر

بما جاء به اسيد فصبه في ثوب عظيم فادخل يده وغسل وجهه
ورجله وصلى ركعتين ثم رفع يده مداً ان يصري وان القعب
لنفور فقال روي واوشع لما وان بسط الناس حتى يصف عليه
المانية والمايتين فارو واوان القعب ليحس بالرقا **واخرج**
الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخطأ به حدثا من شأن ساعة العسرة فقال خرجنا الى
تبوك في قبة شديدة فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا
ان رقابنا ستقطع حتى ان كان الرجل لغيره يذوق فبعضهم قد
يبشره ويجعل ما بيني على كبده فقال ابو بكر يا رسول الله ان الله
قد غودك في الداء خيرا فادع الله فرفع يديه فلم يرجعها حتى
قالت السماء فاطلت ثم سكبت فلم يأمهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجد
خارجا من العسكر **واخرج** ابو نعيم عن عياض بن مرثد قال
اصبح الناس ولا ما معهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا الله فارسل سحابة فامطرت حتى ارتوي الناس
واحتملوا حاجتهم من الماء **واخرج** ابن ابي جاتم عن ابي حمزة
قال قلت لهذه الآية في رجل من الانصار في غزوة تبوك
ونزلوا الحجاز فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يملوا من
من ما بها شيئا ثم نزل منزلا اخر وليس معهم ما فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى ركعتين ثم
دعا فارسل الله سحابة فامطرت عليهم حتى استقوا منها
فقال رجل من الانصار لا خرم من قومهم يتهم بالنفاق ويحك
قد نرى ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم فامطرا به علينا
السماء فقال انما مطرا بنوا كذا وكذا فانزل الله ويخجلون
رزقكم انكم تكذبون **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن طريق بن
اسحاق عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجال

من عبدة الاشراك قالوا اصبح الناس ولا معهم فشكوا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله فارسل الله سحابة فامطرت
حتى ارتوي الناس واحتملوا حاجتهم من الماء قال عاصم
واخبرني رجال من قومي ان رجلا من المنافقين كان
معروفا بنفاقه فلما امطرت السماء ارتوي الناس قلنا
له ويحك هل بعد هذا من شيء قال سحابة مارة ثم ضلت
فاقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المنافق ليس محمد
يزعم انه نبي ويخبركم خيرا لسا وهو لا يدري اين تاقته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عمار بن ابي
حزم ان رجلا قال هذا محمد انه يخبركم انه نبي ويخبركم بامر
السماء وهو لا يدري اين تاقته واي والله ما اعلم الا ما علمني
الله وقد دلتني عليها هي في الوادي من شعب كذا قد حبتها
الشجرة بزمامها فانطلقوا فيا واما قد رجع غداة الى رحله
فحدثهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر كرجل فقال
رجل كان في رحله غداة انما قال المنافق والله هذه المقالة
قبل ان تأتي **واخرج** مسلم عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتي بنا وادي القرى
على حد بقة لا فلاة فقال اخرون ها نحن ضاها وخرصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى
نرجع اليكم ان شاء الله فانطلقنا حتى قد منا تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستب عليكم الليلة ربح شد بدة
فلا يبق فيها احد منكم ومن كان له بعير فليشد عقاله ففعلت
رجل شربة فقام رجل فخلت له ربح حتى اشفته فجعل في شدة
اقبلنا حتى قد منا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة عن حد بقتها كم بلغ تمرها فقالت بلغ عشرة اوسق



واخرج ابن سعد بسند صحيح عن المغيرة بن شعبه انه سئل هل النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة غير ابي بكر قال نعم كنا في سفر فلما كان من السجود انطلقنا ونطقت معه حتى تبرزنا عن الناس فنزل عن راحلته فتخيب عني حتى ما اراه فكنث طويلا ثم جاء فصبت عليه فتوضا وضعا على خفيه ثم ركبنا فادركنا الناس وقد قمنا الصلاة فتقدم محمد عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية وقد هبت اودنه فنهاني فصلينا الركعة التي ادركنا وقضينا التي سبقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى خلف عبد الرحمن ابن عوف ما قبضت بي قبل حتى يصلي خلف رجل صالح من امة قال ابن سعد ذكرت هذا الحديث لما قد يفي بها كان هذا في غزوة تبوك **واخرج** ابن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبضت بي حتى يومه رجل من امة **واخرج** ابن اسحاق والبيهقي عن سعد بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين نزل بالحجر لا يخرج من احد منكم الليلة الا ومعه صاحب له ففعل الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجلين خرج احدهما لحاجة والآخر في طلب بغير له فاحتطت له الترح حتى طوى بجمل طي فاحبى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اخرج رجلا الا ومعه صاحب له ثم دعا للذي اصاب على مذهبه فشفي واما الاخر فانه وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي وضعفه وابو ايشع في القصة عن انس قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند الحجر اذا يخرج بصوت يقول اللهم اجعلني من امة محمد المرحومة المفقورة

محمد بن سعد
كتاب الطبقات
الجزء الثاني
الصفحة ٩٦

الاستجاب

الاستجاب لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انظروا هذا الصوت فقد خلت الجبل فاذا رجل عليه ثياب بيضاء انبسط الى ربك والحية طوله اكثر من ثلثمائة ذراع فلما راي قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ارجع اليه واقره السلام وقل له هذا اخوك الياس بن ريدان يلقاك فرجعتم الي النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه في عيشي وانا معه حتى اذا كنت منته قريبا تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتاخرت انا فتحدثنا طويلا فنزل عليهما من السما شي شبيه السفرة ودعاني فاكلت معهما فاذا بها كفاة ورمات وحوت وغر وكرفس فلما اكلت قمت فتخبيت ثم جئت سحابة فخلته وانا انظر الي بيضاء ثيابا فيها تنوي به قبل السما **واخرج** ابن شاذان وابن عساكر بسند فيه مجهول عن طلحة بن علفق قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى اذا كنا ببلاذ جدام وكان قد صابنا عطشا فاذا بين ايدينا انا وعنب ففسرنا ميلا فانا بفدير حتى اذا ذهب ثلث الليل اذا نحن بمناذري يقول اللهم اجعلنا من امة محمد المرحومة قد ذكر الحديث بخوما تقدم الا انه قال في طوله اعلا منا بذراعي او ثلاثة **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن قتادة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة تبوك فجهدا لظهور جهدا شديدا فشكونا اليه ذلك وراهم يراجون ظهورهم فوق في مضيق والناس يرون عليه فتفزع فيها وقال اللهم ارحم عليها في سبيلك فانك تحل علي الفوج والاضيق والارطب والياس في البحر والبر واستمر في ما دخلنا المذبذبة الا وهي تنازعت ازمته يزوجون بولي وجهم يسوقون **واخرج** ابو نعيم عن الواقدي قال كان الناس بغزوة تبوك فعاصم في سبيلهم حبة عظم الخلق فاضاع الناس منها فاقبلت حتى

وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته طويلا
والناس ينظرون اليها ثم التفت حثي اعترلت الطريق
فقامت قائمة فاقبل الناس فقال رسول الله ان تدرون من
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا احد الرضا الثمانية
من الجن الذين وفدوا اليي يستمعون القرآن فرأي عليه
من الحنف حيث اثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلدة اث
يسلم وها هو يقربكم السلام فقال الناس وعليه السلام
ورحمة الله **واخرج** ابوداود والبيهقي عن عذوان انه نزل
بتيوك فاذا رجل مقعد فساكنته عن امره فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك بتيوك الي نخلة فصلي اليها فقلت
وانا غلام اسقى حثي مدرت بينه وبينها فقال قطع صلاتها
قطع الله اثره فقامت عليها الي يومئذ هذا **واخرج** ابويع
عن الواقدي عن عبد الله بن الجراح عن ابي بكر بن محمد بن
عليه وسلم الي تيوك فقال يا رسول الله ادع لي بالاشهاد فقال
اللهم احرم دمه علي الكفار انك اذا اخرجت في سبيل الله
فاخذتك حي فقتلتك فانت شهيد فلما نزلوا بتيوك اقاموا
بها اياما ثم توفى عبد الله بن الجراح **واخرج** بن سعد
والبيهقي عن طريق العلان بن محمد الثقفي عن انس قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتيوك فطلعت الشمس
بيضا وشعاع ونور لم ارها طلعت فيما مضى فاني جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اري الشمس
اليوم طلعت بيضا ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى
قال ذاك ان معوية بن معوية اللبني مات بالمدينة اليوم
فبعث الله اليه سبعين الف ملك يصرون عليه قال وفيهم
ذاك قال كان يكثر قراءة قل هو الله احد بالليل والنهار

اني

وفي

وفي غشاه وقيامه وقعوده فذل لك ان اقبض لك الارض فتصل
عليه قال نعم فصل عليه **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن وجه اخر
عن عطاء بن ابي ميمون وابي يعلى عن انس قال جاء جبريل
فقال يا محمد مات معاوية بن معاوية المزي افتح ان تصلي
عليه قال نعم فصر بجنبه فلم يبق من شجرة ولا اكل ولا
تفجع صرعت له ورفع له سورة حتى نظرا اليه فصل عليه وظهر
صفان من الملائكة في كل صف سبعون الف ملك قال قلت
يا جبريل ما نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله
احد بقراوها قاعا وقاعا وذا هبا وجايبا وعلى كل حال
واخرج البيهقي وابن مندة في الصحابة من طريق بن ابي
حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الي ابي بكر راجلا
من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرا نيا فقال له اني
صلي الله عليه وسلم لخالد انك ستجده يصيد البقر في خالده
حتى اذا كان من حشمه ينظر القيد في ليلته مقبرة صافية
وهو على سطح ومعه امراته فانت البقر تحك بقرونها باب
القصور فقلت له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا
قال فمن ترك مثل هذا قال لا احد فنزل فامر بفرسه فاسرج
وركب معه نفر من اهل بيته فخرجوا بمطاردهم فتلقتهم
خيال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فقال رجل من طي
يقال له بجير بن بجرة في ذلك
١ تبارك سابق البقران اليي رابت له يدي كل هاد
٢ فمن يك حايذا عن ذي تيوك فانا قد امرنا بالجرها
٣ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فاني
عليه تسعون سنة فما تحرك له طرف ولا سن **واخرج** ابن

عنده وابن السكيت وابو نعيم كلهم في الصحابة من طريق بن الحارث
 الشيخ بن معاذ بن مرة بن مخزوم بن بختيار بن نجدة بن الحارث بن
 حذاف بن ابي عدي عن ابيه بن بختيار بن نجدة قال كنت
 في جيش خالد بن الوليد حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 الي ابي بكر رومة فقال له انك تجد بصيردا البقر فافقنا
 في ليلة مقمرة وقد خرج كما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحدنا فلما اتي النبي صلى الله عليه وسلم انشدته ابياتنا
 تبارك سابق البقعات في رايك الله يهديك كل هاد
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله اباك فانت عليه
 اشعرون سنة وما تحركت له سن **واخرج** ابي بكر عن
 عن عروة قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 تبوك قال لا اتي المدينة بعث خالد بن الوليد في اربع مائة
 وعشرين فارسا الي كيد رومة الجندك فقال خالد
 يا رسول الله كيف دومة الجندك وفيها اكيد رواها
 بائنها في عصاة من المسلمين قال لعلي الله بكفك اكيد
 يقتضها فتقبض المقتاح وتأخذ فيقضي الله لك دومة فساد
 خالد حتى اذا دنا منها نزل في اديارها لذكرك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لعليك تلقاه بصيها فبيها خالد واجهانه
 في منزله ليلا اذا قيلت البقر حتى جعلته تحتك بباب الحضر
 واكيد ريشه ويتغني في حصنه بين امرائه فاطلعت
 احدى امرائه فرأت البقر تحتك بالباب وبالحايط فركب
 فقال له اركا لليلة في اللحم قال وماذا لك قالت هذه
 البقر تحتك بالباب وبالحايط فركب علي فرس وركب عليه
 واهله حتى فزع خالد واصحابه فاخذوه ومن كان معه
 واوثقوههم وذكروا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال له اكيد روماء ما رايتها قط جائنا الا البارحة يعني
 البقر ولقد كنت اضر لقا اذا اردت اخذها فركب لها
 اليوم واليومين **واخرج** ابي بكر عن بلال بن عبيد قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر علي المهاجرين الي
 دومة الجندك وبعث خالد بن الوليد علي الاعراب معه
 وقال انطلقوا فانكم ستجدون اكيد رومة بقتن صالو
 فخذوه اخفا فاعثوا به الي فافطلقوا فوجدوه كما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوه وبعثوا به واخرج
 بن عتبة في الصحابة من طريق بلال بن عبيد عن حذيفة
 موصولا **واخرج** ابي بكر عن عروة قال رجع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من تبوك فقال حتى اذا كان ببعض الطريق
 مكرتوكا الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه فقاموا
 بطرحوه من عقبة في الطريق واستعدوا لذكركوا نكبتوا
 فلما بلغوا العقبة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة
 ان يردهم فاستقبلهم حذيفة فمحن فصرخ وجوه واحلهم
 واتصرمهم وهم مثلثون فرعهم الله وطعنوا ان مكرهم قد ظهر
 عليه فاسرعوا حتى خالطوا الناس واقبل حذيفة فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ما كان شأنهم وما
 ارادوا قال لا قال فانهم مكر واليساروا معي حتى اذا طلعت
 العقبة طرحوني منها **واخرج** ابي بكر عن ابن اسحاق نحوه
 وزاد ان الله قد اخبرني باسماهم واسما اباهم وساخبركم بهم
 فسمي له اثني عشر رجلا **واخرج** ابي بكر عن حذيفة
 ابن اليمان قال كنت اخذ انطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقودته وغار سيفه حتى اذا كنا بالعقبة فاذا انا باثني عشر راكبا
 قد اعترضوا فيها فابتهت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيح بهم

فولوا مدبرين فقال هل عرفتم القوم قلنا لا كانوا مثلثين
قال هو المثلث فتوبن الي يوم القيا منه هل تدرون ما اذا
قلنا لا قال اراذ ان يزعموا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القبة فليقتلوه منها ثم قال اللهم ارمهم بالدبيلة قلنا
وما الدبيلة قال شهاب من نار يقع على بها ط قلب احد هم
في ذلك **واخرج** مسلم عن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في امي انا اثنا عشر مني فقل لا يدخلون الجنة حتي
يلج الجملة في سم الحياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة **سراج**
من نار يظهر بين اكنافهم حتي يتجم من صده ودمهم
باب عزرة الاسود قال سيف في كتاب
الردة حديثنا المستشير بن يزيد عن عروة بن غزية الدثني
عن ابي كاه بن فيروز عن جندب الديلمي قال قدم علينا
وبرة بن يحيى بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم يا مونا فيه
بالقيام على ديننا والزهو عن الحرب والجهل على الاسود
الكذاب فقلنا ه حتى قتلنا الاسود والقيت اليهم راسه
وشغنا الفارة وكتبنا الي النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر
وهو حي فناداه الوحي من ليلته واخبر اخاه بذلك
وقدمت رسلنا بعد علي الي بكر القديق فهدوا الذي اجابنا
عن كتابنا **واخرج** الديلمي عن ابن عمر قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما من السقاء الدبيلة التي قتل فيها الاسود
الغشم فخرج علينا فقال قتل الاسود واليا رجة قتله رجل
مباركة من اهل بيت مباركين قتل ومن هو قال فيروز
فاز فيروز **ذكر المعزاة التي وقعت عند انفاذ كتبه**
الى الملوك اخرج الشيخان عن انس قال كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي كسرى والي قيصرو والي النجاشي والي

كل حبار يدعوه الي الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه
وقال بن ابي شيبة في المصنف حديثنا حاتم بن اسماعيل عن
يعقوب عن جعفر بن عمرو قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعة نفر الي اربعة وجوه رجلا الي كسرى ورجلا
الي قيصر ورجلا الي المقوقس وبعث عمرو بن امية الي
النجاشي فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي
بعث اليهم **واخرج** بن سعد عن بريدة والزهري وبن
ابن زمار والشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عدة الي عدة وامرهم بنصح عباد الله فاصبح الرسل كل
رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي ارسل اليهم وقد كذبك
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليه وسلم في امر عباده **باب ما وقع عند كتابه**
الي قيصر من الايات اخرج الشيخان عن ابن عباس ان
ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما د فيها ابا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بايليا فدعاهم
في مجلسه وحولته عطا الروم ثم دعاهم وعابترجائهم فقال
ايكم اقرب نسب هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
فقلت انا قريشهم بنسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصبي جدي
واجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجائهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لو لا الحيا من
ان ياثروا علي كذبا لكذبته عنه ثم كان اول ما سألني عنه
ان قال كيف نسبت فيكم قلت هو قريشا وشيبي قال فهل قال
هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من
ابائهم من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه

ام ضعفا وهم فقلت بل ضعفا وهم قال / يريدون ام ينقصون
قلت بل يريدون قال فهل يريد احد منكم سحطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فقلت لا قال فهل كنتم تتهمون بالكذب قبل
ان تقولوا ما قال قلت لا قال فهل بعد ذلك لا ونحن منه
في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تكن كلمة ادخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
بيننا وبينه قتال من قال بماذا يامرکم قلت يقول لينا
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ابائكم
ويا مزييا بالصلاة والزكاة والصدقة والعفاف والصلوة
فقال له لعلهم قال له سالتك عن نسبه وذكرته / انه فيكم
دوسر وكدلك لعلهم تدع في نسبه قومها وسالتك هل
قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان
احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يا شقي يقول
قبل قبله وسالتك هل من اياه فذكرت فذكرت ان لا قلت
ولو كان من اياه من مدرك فقلت رجل يطلب مدرك ابيه
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعترف / انه لم يكن ليذكر الكذب على الناس
ويكذب علي / الله وسالتك / شرابي / العاس / تنعوه ام ضعفا وهم
فذكرت ان ضعفا وهم / تنعوه وهم اتباع الرسل وسالتك / يريدون
ام ينقصون فذكرت انهم يريدون وكذلك امر الانبياء حين
يتم وسالتك / يريد احد سحطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت
ان لا وكذلك الامر بان حين يحالط شائسته / القلوب وسالتك
هل بعد ذلك فذكرت ان لا وكذلك الامر لا تغدروا سالتك بما
يا مرمكم فذكرت انهم يامرکم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

ويهاكم

ويهاكم عن عبادة / الاوثان ويا مرمكم بالصلاة والصدق
والعفاف فان كان ما تقول حقا فبذلك موضع قد يجي
ها ثبوت وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اعلم
انني اخلاصا اليه لخصمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ثم دعا بكتان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به
دحية الى عظيم بصرى فدفعه اليه فقل فقراءه فاذا فيه
لسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبده / الله ورسوله اليه فقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى / ما بعد فاني ادعوك
بديانة الاسلام / اسم تسم يوثك الله اجره عزيب فان توليت
فانما عليك اثم / لا ريب في ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فليقل ما قال وقال وفرغ من
قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاحد من اصحابي حين اخرجنا لقد امر امران ابي
شيبه انه يخافه مدرك بني / لا صغر فماتت موقنا انه سيف طهر
حين ادخل الله علي الاسلام وكان ابن / لنا طهور صاحب
ايديا وهرقل سقف علي نصاري الشام يحدث انه هرقل
حين قدم ايليا / صبح خبيث / النفس فقل بعض بطارقته
قد استكرنا هيتك قال بن / لنا طهور كان هرقل جونا بنظر
في الخوم فقل لهم حين سألوه ابي ربي / الليلة حين
نظرت في الخوم مدرك / الختاف قد طهر من تحت
من هذه / الامه فقل لواليس تحتين / الا اليهود فلا ينهك
شأنهم واكتبه ابي مدرك / يفتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم علي / امرهم ابي هرقل برجل ارسل به مدرك غسان

يخرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا تحت هذه ايام لا تظروا اليه فخذوه انتم
مختتمين وماله عن العرب فقال لهم يختتمون فقال هرقل هذا
مدرك هذه الامة قد ظهرتم كتب هرقل الي صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل الي حصن فلم يرم حصن
حتى اثناء كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى باي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بمحض ثم امر بايواها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشدة وان يثبت مدكم قتيبا يعول
هذا النبي في ضواحي صخرة جبالو حش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فلما راي هرقل نصرتهم وابس من الايمان قال
رووهم علي وقال اي قلت مقالتي انما اختبرتها شديتكم
على دينكم فقد رايت فسجدوا ورضوا عنه فكان ذلك اخر
شأن هرقل **واخرج** اليه في عن موسى بن عقبة قال
خرج ابو سفيان ثاجرا الي الشام فارسل اليه قيس بن
فقال له اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل مرة
يظهر عليكم قال ما ظهر علينا قط الا وانما غيب قال قيس
انراه كاذبا او صادقا قال بل هو كاذب قال قيس لا تقل ذلك
فان الكذب لا يظهر احد فان كان فيكم نبي فلا تقتلوه
فان افعل الناس لذلك اليهود **واخرج** ابو انعيم عن عبد
الله بن شدد قال ابو سفيان كان اول يوم رجعت فيه من
مجد ليوم قال قيس في مدركه وسلطانته وحضرته ما قال
وحضرته تتجادر جبينه عرقا من كرب الصحيفة التي كتب اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فزال من عروبا من محمد حتى املت
واخرج اليه في من طريق ابن اسحاق قال حدثني

الزهري

الزهري قال حدثني اسقف من انصار كج قد ادرك ذلك
الزمان قال لما قدم دجينة بن خليفة علي هرقل بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الي هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدى
اما بعد فاسلم تسلم واسلم يونك الله اجرك مرتين فان ابنت
فان اثم الا كارب بن عبدك فلما انتهى اليه كتابه وقراه اخذ فجلس
بيني فخذ به وخلصته ثم كتب الي رجل من اهل رومية كان يقرا
من العبرانية ما يقرا غيره بما جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب اليه انه النبي الذي ينتظر لا شك فيه فاتبعة فامر بعضا
الروم فجمعوا له في دسكرة مدكم ثم امر بها فغلقت عليهم
واطلع عليهم في غلبة لهم وهو منهم خائف فقال يا معشر الروم
انه جاء في كتاب محمد وانتم والله النبي الذي كنا نتظروا بحكم
ذكره في كتابنا نعرفه بعلا ماته وزمانه فاسلموا واتبعوه تسلم
لكم اخرونكم ودينياكم فخذوا خيرة رجل واحد وابتدروا الابواب
المدسكرة فوجدوها مغلقة فذمهم في انهم فقال ردوهم
على فردوهم عليه فقال لهم يا معشر الروم اني انما قلت
لكم هذه المقالة اغركم بها لا انظروا كيف صلاتكم في دينكم
فلقد رايت منكم ما سري فوقعوا له سجدوا ثم فحقت لهم
ابواب المدسكرة فخرجوا **واخرج** الزرار بن بريق عن دجينة
الكوفي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الي قيس بن صاحب
الروم بكتاب فاستاذنت فقلت استاذنوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتي قيس فقبل ان علي الباب رجلا يزعم انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزعوا له ذلك وقال ادخلوه
فادخلت عليه وعنده بطارقته فاعطته الكتاب فقد اعطيه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يكتب ملك
الروم

الى قيسر صاحب الروم فخر ابن اخيه احوار زرق بسط الشعر فقال
لا تقرا الكتاب اليوم لان يد انفسه وكتب صاحب الروم قال
فقر الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم فبصر فخر جوا من عندهم
بعث الي قد خلت اليه فسالني فاخبرته فبعث الي الاسقف
فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصعد روف عن قومه ولهم
فلما قرأ الكتاب قال الاسقف هو الذي بشرنا به عيسى
ابن مريم وموسى هو الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي
كنا نتظيره قال قيسر فما امرني قال الاسقف اما ان اقصده
ومتبعة فقال قيسر ان عرف انه كذلك ولكن لا استطع ان
افعل ان فعلت ذهب منك وقلتني الروم ثم ارسل قيسر
اطلبوا رجلا من العرب وكان ابوسفيان قد مر بها فاجاب
به وادخل عليه فساله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج بارضكم ما هو قال
هو شاب قال كيف حسبه قال هو ذو حبة فينا لا يفضل
عليه احد قال هذه اية النبوة قال من اتباعه قال الشيا
ب والنسلة قال هذه اية النبوة قال ارايت من يخرج اليكم من
اصحابه يرجع اليه قال نعم قال هذه اية النبوة قال هل
منكم احبنا اذا قاتل هو واصحابه قال نعم قال هذه اية
النبوة ثم دعا بي فقال له ابلغ صاحبك اني اعلم انه نبي ولكن
لا اترك ملكي ثم اخذ الكتاب فوصفه على راسه ثم قبله وطواه
في الديباج والحبر وجعله في سبط واما الاسقف فان
النصارى كانوا يجتمعون اليه كل يوم الاحد فيخرج اليهم
ويذكرهم ويقص عليهم ثم يدخل فيقعد الي يوم الاحد فكلت
ادخل عليه فسالني فلما ان جاء الاحد انتظروني يخرج اليهم
فلم يخرج فاعتل عليهم بالحرف من فعلك ذلك مرارا حتى كان

آخر

اخذ ذلك من حضروا ثم بعثوا اليه ليجزوا ولتدخل عليه
فانا قد انكرناك منذ قدم هذا العزيب قال دحية فبعث
الي الاسقف ان اذهب الي صاحبك فاقرأ عليه السلام واخبر
اني اشهد بان لا اله الا الله وان رسول الله ثم خرج اليهم فقبلوه
واخرج ابونعيم عن ابي سفيان قال جمع هرقل بطارقته
واشرافهم مجلس علي مجلس مرتفع لا يبالونه ثم امر بالكنيسة
فعلقتهم خطبهم فقال ان هذا النبي الذي بشركم به عيسى
فاتبعوه وامنوا به فخر واخره واحدة ثم استجابوا في الكنيسة
فوجدوها معلقة ولم تنله ايديهم فلما راي ذلك منهم قال
اجلسوا انما اردت ان ابلوكم وخشيت ان يجدكم عن دينكم
فقد سري ما رايت منكم فقال قاضيه اشهد بان رسول الله
فاخذوه فمازالوا يضربونه ويعضونه حتى قتلوه **واخرج**
سعيد بن منصور عن عبد الله بن شداد قال كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي صاحب الروم من محمد رسول الله الي هرقل
صاحب الروم فلما اتاه الكتاب قراه فقام اخ له لا فقل
لا تقرا هذا الكتاب بدا بنفسه قبلك ولم يملك وجعل
صاحب الروم فقال ان يكن بدا بنفسه فهو الذي كتب الي وان
كان سماي صاحب الروم فان صاحب الروم ليس له صاحب
غيري فوجعل يقرأ الكتاب وهو يعرق جبينه من كرب الكتاب
وهو في شدة القلق قال من يعرف هذا الرجل فارسل الي
ابي سفيان فقال ان يعرف هذا الرجل قال نعم قال ما تشبه
فيكم قال من وسطنا نسا قال فابن داره من قريبتكم قال في
وسط قريبتنا قال هذه من اياتي وذكرا لباقي نحو ما تقدم
وفيه قتل الاسقف **واخرج** سعيد بن منصور عن ابن المسيب
قال لما قرأ قيسر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا

كتاب لم اسمعه بعد سليمان بن داود فدعا ابا سفيان والمغيرة
ابن شعبة فسماهما عن بعض شيوخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسموا خبراه فقال لهما اني ما تحت قد يحى **واخرج** ابو نعيم في
المعرفة عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يذهب
بكتابي الي طائفة الروم وله الجنة فقام رجل من الانصار
يدعي عبيدة بن عبد الحنف فقال انا فاطمك بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الطائي فقال انا رسول
رب العالمين فاذا له قد دخل عليه فغرف طائفة الروم
انه قد جاء الحق من عند نبي مرسل فعرض عليه كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرض عليهم فكلوا
ما جاءه وامن به رجل منهم فقتل عنده ايمانه ثم ان الرجل
رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان منه
وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك يبعث الله امة واحدة لذلك **واخرج** ابن
عساكر عن دحية الكلبي قال وجهني النبي صلى الله عليه وسلم
الي ملك الروم بكتاب به وهو يد مشق فناولته كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم ففك خاتمه ووضعته تحت شئ كان
عليه فاعدا ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام علي وشاهد
بنيته وكذلك تقوم فارس والروم بكنيها منا بركم خطب
اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من
ولد اسماعيل بن ابراهيم فخر واخبره فاما بريدان اسكنوا
ثم قال انا اخبرتكم كيف نصرتمكم النصرانية قال فبعث الي من الغد
سرافا دخلني بيتا عظيما فيه ثلاثمائة وثلاثة عشر صورة فاذا
هي صورة الانبياء المرسلين قال انظر اين صاحبكم من هؤلاء
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم كما انه يطفئ قلت هذا قال

صورة

صدق

صدقته فقال صورة من هذا عن عبيدة قلت رجل من قومه
يقال له عمر قال انا اناجيد في الكتاب ان يصاحبه هذه
يتم الله تعالى هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته فقال صدق يا اي يكره عمر يتم الله هذا
الدين بعدني ويخرج **واخرج** البهقي وابو نعيم عن ابي
امامة الباهلي عن هشام بن العاصي قال بعثت انا ورجل
من قريش زمن ابي بكر الي هرقل تدعوه الي الاسلام فخرجا
حتى قدما القوط يعني دمشق فنزلنا على جليته بن الام
الفساني قد خلى عليه واذا هو علي سرير له فاسل الباهلي
نكلمه فقلنا والله لانكم رسولنا بعثنا الي الملك فان اذن
لنا كلمناه والام نكلم الرسول فرجع اليه الرسول فاخبره
فاذن لنا فكله هشام ودعا الي الاسلام واذا عليه ثياب
سواد فقال له هشام ما هذه النبي عليك قال لبسنا
وحلفنا ان لا نزعها حتى اخرجكم من الشام قلنا ومجسك
هذا فوالله لنا خذته منك ولنا خذت ذلك الملك الاعظم
ان شأ الله اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال لستم هم
بل هم قوم يصومون بالليل ويصومون بالليل فكيف صومكم
فاخبرناه فقلنا وجهه سواد فقال قومه وبعثت
رسولا الي الملك قد خلى علي رواحلنا متقلدين سيوفنا
حتى انتهينا الي غرفة له فالتفت الي اصحابه وهو ينظر اليها
فقلنا لا اله الا الله والله اكبر فقلنا تنقصت الفرقة حتى
صار رنة كانهما عدت نصفه الرياح ثم دخلنا عليه فقال
ما كان عليكم لوحيتموني بختكم فيما بينكم قلنا ان تحببتنا
فيما بيننا لا تحل لك وختيتك التي تحبها لا تحل لنا ان تحببك

بها قال فكيف تحببتكم فيما بينكم قلنا السلام عليكم قال فكيف
تحببون مذكم قلنا بها قال فكيف يرد عليكم قلنا بها
قال فما اعظم كلامكم قلنا لا اله الا الله والله اكبر فلما تكلمنا
بها نقصت الغرقة حتى رجع راسها اليها قال هذه الكلمة
التي قلتموها حيث تنقصت الغرقة كلما قلتموها في بيوتكم
تنقص بيوتكم عليكم قلنا لا ما رايناها فعلت هذا قط
الا عندك قال ووددت انكم كلما قلتم تنقص كل شيء عليكم
واي خرجت من نصف ملكي قلنا لم قال لانه كان ايسر
لشأنها واحد وان لا تكون من امر النسوة وان تكون من جيل
الناس ثم سالتنا ما اراد فاجبرناه ثم قال كيف صلاتكم وصومكم
فاجبرناه فقال قوموا فقمنا فامرنا بمنزلة حسن ونزل كبر
فاقبنا ثلثا فامرنا بالانفاذ خلفنا عليه فاستغاد قولنا
فاعدناه ثم دعا بشي كهيئة الربيعة العظيمة فذهب فيها
بيوت صفار عليها ابواب ففتح بيوتا وقفلا فاستخرج
حريرة سودا فنشرها فاذا فيها صورة حمراء فاذا فيها رجل
فضم العيينين عظيم الاذنين ثم ارسل طول عنقه واذا البس
له الحبة واذا له صنفيرتان احسن ما خلف الله قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا ادم عليه السلام واذا هو اكثر الناس
شعرا ثم فتح لنا بابا اخر واستخرج منه حريرة سودا واذا
فيها صورة بيضا واذا له شعر كشعر القطط احمر العيينين
فضم الحامتين حسن الحبة قال هل تعرفون هذا قلنا
لا قال هذا نوح ثم فتح بابا اخر واستخرج منه حريرة سودا
واذا فيها رجل شديد البياض حسن العيينين صلتا الجبين
طويل الخدين ابيض الحبة كأنه يتبسّم قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه السلام ثم فتح بابا اخر

واستخرج

واستخرج منه حريرة سودا فاذا فيها صورة بيضا واذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل تعرفون هذا قلنا نعم محمد
رسول الله فقام قائما وقال والله انه لم يولد لنا ثم انه لم يمت
ساعة ثم قال اما انه كان اخيرا لبيوت ولكني جعلته لكم لانظر
ما عندكم ثم فتح بابا اخر واستخرج منه حريرة سودا فاذا صورة
ادم مسحا واذا رجل جعد فسط غايرا لعينين جديدين النظر
عابس متراكب الاسنان مقلص الشفة كأنه غضبان فقال
ان تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه السلام واذا
جنبه صورة تشبهه الا انه مد يده الى راس عريض الجبين
فوجبه قيل قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
هارون ثم فتح بابا اخر واستخرج حريرة بيضا فاذا فيها
صورة رجل ادم سبط ربعة كأنه غضبان فقال هل
تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط ثم فتح بابا اخر واستخرج
منه حريرة بيضا فاذا فيها صورة رجل ابيض مشرب
بحمرة اقنى خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا اسحاق ثم فتح بابا اخر واستخرج حريرة
بيضا فاذا فيها صورة تشبه اسحاق الا انه على شفته خال
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقوب ثم
فتح بابا اخر واستخرج منه حريرة سودا فيها صورة رجل
ابيض حسن الوجه اقنى الانف حسن القامة يعلو وجهه
نور يعرف في وجهه الخشوع يضرب الي الحرة فقال هل تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبكم ثم فتح بابا اخر واستخرج
حريرة بيضا فيها صورة كأنها صورة ادم كأن وجهه الشمس
فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام
ثم فتح بابا اخر واستخرج منه حريرة بيضا فيها صورة رجل احمر حسن

السابقين / حفص بن غنيم / البطن ربيعة متقلد سيفها
 فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اودع عليه السلام
 ثم فتح بابا اخر فاستخرج حريرة بيضا فيها صورة رجل
 ضخم / لا يبين طول الرجلين راكب فرسا فقال تعرفون
 هذا قلنا لا قال هذا سليمان عليه السلام ثم فتح بابا اخر
 فاستخرج حريرة سودا فيها صورة بيضا وادار رجل شاب
 شد بد سوادا للجينة كثيرا الشعر حسن الوجه فقال هل
 تعرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن مريم عليه السلام
 قلنا من اين لك هذه / لصود لا نعلم انها علي ما صورت
 عليه / لا نبيا لا نارا فيها صورة نبيا مثله فقال ان ادم عليه
 السلام سأل ربه ان يرهبه / لا نبيا من ولده فانزل عليه صورته
 وكان في خزانه ادم عليه السلام عند مغرب الشمس فاستخرج
 ذوالقربين من مغرب الشمس فدفعها الي كادانباي ثم
 قال اما والله وددت ان نفسي طابت بالخروج من ملكي
 واني كنت عبد الاشدكم ملكا حتى اموت ثم اجازني
 فاحسن جازني ورسولنا فلما انبأ ابا بكر الصديق
 اخبرناه بما راينا وما قال لنا فبكي / ابوبكر وقال مسكين
 لو اراد الله به خيرا لفعل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انهم واليهود يجدون نعت محمد عندهم واخبروه
 ابو نعيم من طريق موسى بن عقبة ايضا ثم قال في هذه
 القصص من انتقاها من الغزوة حين اهلوا بالاله الا الله
 ما يوجد من المعجزات بعد موته الانبياء عليهم السلام كما
 يوجد امثالها قبل مبعثهم اعلاما وانذارا بقرء مبعثهم
واخرج ابو يعلى وعبد الله بن احمد في زوايد المسند وابو
 نعيم وابن عساكر عن سعيد بن ابي راشد قال لقيت الشيوخ

رسول هرقل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تخبرني
 عن رسالة هرقل قال بلي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تنبوك فبعث دحية الي هرقل فلما جاءه كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا قيس بن الدوم ويطار قثم ثم
 اعلق عليه وعليهم الدار فقال ان هذا الرجل قد ارسل
 الي يدعوني ووالله لقد قرأت فيما تقررون من الكتب لياخذ
 ما تحت قدمي فهل لي ان تتبعه فخرجوا رجل واحد
 فلما ظن انهم ان خرجوا من عنده افسدوا عليه الرمح قال
 انما قلت لا علم صلاتكم علي امركم ثم انه دعاني فقال اذهب
 بكتابي الي هذا الرجل فاصيحت من حديثه وا حفظ
 لي ثلاث خصال / انظر هل كيف يذكر مصيقتي التي كتبت
 الي بني و انظروا اذا قرأ كتابي هل يذكر الليل وانظروا ظهور
 هل به شيء يريكم فانطلقت بكتابه حتى جيت تبوك
 فتناولته كتابي فقال يا اخا تنوخ اني كتبت بكتاب
 الي كسري فزقه والله مرقف ملكه وكتبت الي النجاشي
 بصحيفة فزقها والله مخرفه ومخرف ملكه وكتبت
 الي صاهبة بصحيفة فامسكها ولن يران / الثاني وجدني
 منه باسا مادام في العيش فلهذه هذه احدي الثلاث
 التي اوصاني بها ثم انه ما اول الصحيفة رجلا عن ساره
 فقراها فاذا فيها دعوتي الي جنة عرضها السما
 والارض فاين النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سبحان الله / بين الليل اذا جاء الهاد ثم قال تعال يا اخا تنوخ
 فخذ حبوتك عن ظهري ثم قال ها هنا امض لما امرت به فجلت
 في ظهري فاذا انخأتم في موضع غصروف الكنف مثل الحجة
 الفحمة **باب** ما وقع عند كتابته الي كسري اخبرني

البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
 بكتابه الى كسري فلما قرأه كسري فزقه فدعا عليهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **واخرج** البيهقي
 من طريق ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القادر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسري فزقه
 كسري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزق كسري ملكه
واخرج البزار والبيهقي وابو نعيم عن دحية ان كسري لما
 كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتب كسري الي صاحبه
 يصنعنا بتوعده ويقول لا تكفيني رجلا خراج بارضك
 يد عوني الي دينه لتكفيني او لا فعلت بك فبعث صاحب
 صنعنا الي النبي صلى الله عليه وسلم فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
 كتاب صاحبه تركهم خمسة عشر ليلة ثم قال لهم اذهبوا الي صاحبكم
 فقولوا ان زبي قد قتل ربك الليلة فانطلقوا فاخبروه
 قال دحية ثم جا الخبر ان كسري قتل تلك الليلة **واخرج**
 ابن اسحاق والبيهقي وابو نعيم والخرابي عن اي سلة ان
 عبد الرحمن بن عوف ابلغه ان كسري بينما هو في دسكرة
 مملكته قبض له عارض فعرض عليه الحق فلم يفتحا كسري الا
 رجل يمشي وفي يده عصا فقال يا كسري هل لك في الاسلام
 قيل ان اكسر هذه العصا قال كسري نعم ولا تكسرها فولى
 الرجل فلما ذهب الرجل كسري الي حجاب فقال من اذن
 لهذا الرجل علي قالوا ما دخل عليك احد قال كذبتهم
 فغضب عليهم وثلاثهم ثم تركهم فلما كان راس الحول اتاه ذلك
 الرجل ومعه العصا فقال يا كسري هل لك في الاسلام قيل
 ان اكسر هذه العصا قال نعم لا تكسرها لا تكسرها فلما
 انصرف عنه دعا كسري فجا به فقال من اذن لهذا فانكروا

ان يكون

ان يكون دخل عليه احد فلقوا من كسري مثل ما لقوا في المرة
 الاولى حتى اذا كان الحول المستفيل اتاه ذلك الرجل معه العصا
 فقال هل لك يا كسري في الاسلام قيل ان اكسر هذه العصا قال
 لا تكسرها لا تكسرها فكسرها فاذا هذا كسري عنده ذلك
 مرسل صحيح الا شاذ رواه عن اي سلة الزهري وعبد الغني عن
 الزهري عقيل وعبد اسم ابن اي بكر وصالح بن كيسان وغيرهم
 واخرج الواقدي موصولا عن اي سلة عن اي كسري **واخرج**
 ابو نعيم نحوه عن عكرمة وزاد فلذلك كتب بن كسري الي باذان ينهاه
 ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم وخاف ما راى **واخرج** ابو نعيم وابن
 البخاري عن الحسن البصري ان العصابة قالوا يا رسول الله ما جئت الله
 علي كسري فيك قال بعث اليه ملكا فاخرج يده من سور جدار
 بيته الذي هو فيه نالا لا نورا فلما راها فزع فقال لم تنع يا كسري
 ان الله قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك
 واخرتك قال ما نظر **واخرج** البيهقي من طريق ابن عون عن
 عمر بن اسحاق قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسري
 وفيه صرفا ما قد صرفوه عنه واما كسري فمزقه فبلغ ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اما هو لا فيمزقون واما هو لا
 فتكون لهم بقية **واخرج** ابو نعيم عن اي امامة الباهلي قال
 مثل بين يدي كسري رجل في بردية اخضر بين يديه فغضب اخضر
 قد حني ظهره وهو يقول يا كسري اسلم والاكسرت ملكك كما
 اكسر هذه العصا فقال كسري لا تفعل ثم تولى عنه **واخرج**
 ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي ان شيئا حدثه بالمدابن قال راى
 كسري في النوم ان سما وضع في الارض الي السماء وحشر الناس
 حوله اذا قتل رجل عليه عامة وازار ورثا فصعد السلم حتى اذا كان
 بمكان منه يودي اي قارس ورجا لها ونساها ولامتها وكوزها

وابو نعيم و

فأقبلوا فجللوا في جوالق ثم دفع الجوالق إلى ذلك الرجل فأصبح
كسري محزوناً ثم أتته البراءة فذكر ذلك لآلها ورثته فجللوا
بهوتون عليه / لا مد لهم بزل موهوماً حتى قدم عليه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم **وأخرج** أبو نعيم عن سعيد بن جبير
قال أن كسري رأى في النوم أن سلماً قد كبر نحوه ورأى فكتب
كسري إلى باذان عامله باليمن أن يبعث إلى هذا الرجل
خبره فليرجع إلى دين قومه ولا فليؤاخذك يوماً تلتقون
فيه تقتلون فبعث باذان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلين فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام فاقاما
أياماً / رسل إليهما إذا فعداه فقال انطلقا إلى باذان فاعلماه
أن ربي قد قتل كسري في هذه الليلة فانطلقا فاحبوا
فأتاه الخبر كذا **وأخرج** بن سعد عن طريق الواقدي عن
ابن عباس والمسور بن رفاعه والعلاني الخزرجي دخل حكا
بعضهم في بعض قالوا لما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسري
كتب كسري إلى باذان عامله علي اليمن أن يبعث من عنده
رجلين جللهم إلى هذا الرجل الذي بالجواز فليأتاه فبعث
باذان رجلين وكتب معهما كتاباً فاعلما دفعا الكتاب إلى
النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ودعاها إلى السلام وفرايها
ترعد وقال أرجعاً غني يومكاً ولت في الغد في خبركها بما أريد
فيها / الغد فقال ابلى صا حبكاً أن لا يبق قد قتل ربه كسري
في هذه الليلة لتبع ساعة مضت منها وان الله سلط عليه
أبنة شبر ربه فقتله فرجعاً إلى باذان بذلك فاسلم هو والابنة
الذين باليمن **وأخرج** أبو نعيم وابن سعيد في شرف المصطفى
عن طريق بن اسحاق عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسري كتب

باذان

إلى

إلى باذان عامله باليمن أن يبعث إلى هذا الرجل الذي بالجواز
رجلين جللهم من عنده فليأتياه فبعث باذان رجلاً
ورجلاً فخر وكتب معهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هرون
يتوجه معهما إلى كسري وقال لقرمات انظرا إلى الرجل وما هو
وكلمه وأبتهى بخبره فقد ما علي النبي صلى الله عليه وسلم وأخبراه
فقال أرجعاً حتى تأتياي عدا فلما عدا وأعليه أخبرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأن الله قد قتل كسراً وسلط عليه ابنه شبر
في ليلة كذا في شهر كذا بعد ما مضى من الليل قال لا هل قدر
ما نقول تخبر الملك بذلك قال نعم أخبراه ذلك عبي وقولاً له
أن ديت وسلطاً في يبلغ ما بلغ ملك كسري وبيته إلى منتهى
الحف والخاف وقولاً له أنك إن أسكت أعطيت ما تحب يدك فقد
علي باذان فاحبوا فقال والله ما هذا بكلام ملك وأبتهى
ما قال فلم يثبت أن قدم عليه كتاب شبر ربه ما بعد ما قتل
كسري غضباً لفارس لما كان يستحل من قتل أسراً فخذ في
الطاعة ممن قبلك ولا تتجسس الرجل الذي كتب لك كسري
بسببه بشي فلما قرأه قال أن هذا الرجل لنبي فاسلم وأسلمت
الابنة من الفارس وقال باذان لقرمات كيف هو قال ما كنت
رجلاً قطاً هيب عني منه قال هل معه شرط قال لا **وأخرج**
أبو نعيم من حديث جابر بن عبد الله بن جحوه **وأخرج** أحمد والبخاري
والطبراني وأبو نعيم عن أبي بكره قال لما كتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى كسري كتب كسري إلى عامله باليمن باذان
بليغاً أنه خرج رجل من قبلك يزعم أنه نبي فقتله فليكشف
عن ذلك ولا يبعث إليه من يقتله وقومه فوجه باذان إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان هذا شيء فعلته من قبلي لكففت عنه ولكن

الله بعثني فاقام الرسول عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
 لا يقدحك كسري فلا كسري بعد اليوم وقد قتل قبصر فلا
 قبصر بعد اليوم فكتب قوله في الساعة التي حدثه واليوم
 والشهر الذي حدثه ثم رجع الي باذان فاذا كسري قد مات واذا
 قبصر قد مات **واخرج** الدلمي عن عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول كسري عظيم فارس لما بعثها
 اليه ان ربي قد قتل ربيك الليلة قتله ابنه سلطه الله عليه فقولا
 لهما جئكما ان يتسلم اعطاك ما تحت يدي وان لا يفعل بغير ابيه
 عليك **ما وقع عند كتابه الى الحارث**
الفسا في اخرج ابن سعد عن طريق الواقدي عن شيوخه
 قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدي
 الي الحارث بن شمير الفسا في وكتب معه كتابا قال شجاع فالتفت
 اليه وهو بفيضة ومشق فالتفت حاجته فقلت اني رسول رسول
 الله فقال لا تنصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه
 وكان رجلا روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكنت احدثه عن صفته وما يدعوا اليه فيرق حتى
 يغلبه البكا ويقول لي فرائد الا يجيل فاحد صفة هذا النبي
 بعينه فانا او من به طاصدقه واخاف من الحارث ان يقتلني
 ويخرج الحارث فجلس فوضع الناج على راسه فدفعته اليه
 الكتاب فقراه ثم رمى به وقال من يبتغي مني مدني انا ساير
 اليه ولو كان باليمن حيثه علي بالناس فلم يزل يعرض حتى قام
 وامر يا جليل تنعك ثم قال اخبر صا حيك ما تري وكتب الي قبصر
 بخبره فكتب اليه قبصر ان لا تسير اليه والله عنه فلما جاءه كتاب
 قبصر دعاني فقال لي فخرجت فقلت غدا انا مري يا يثمتقال
 ذهب وقال اقر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد مت علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا دمك في ان الحارث
 عام الفتح **ما وقع عند كتابه الى المقوقش**
اخرج البيهقي عن حاطب بن ابي بلثعه قال بعثني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي المقوقش ملك الاسكندرية قال فجيته بكتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لاني في منزلة واقمت عنده
 ثم بعثت الي وقد جمع بطارقته وقال اني ساكلك بكلام واحبات
 تفهمه مني قال قلت هلم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو
 نبي قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هلكه لم يدع
 علي قومه حيث اخرجوه من بلده الى غيرها قال قلت
 عيسى بن مريم اليس تشهد انه رسول الله فما له حيث اخرجوه قومه
 فارادوا ان يعذبوه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله عز وجل
 حتى رفعه الله اليه في السما الدنيا قال انت الحكيم الذي جاهد عند
 الحكيم **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن المغيرة بن شعبه قال لما
 خرج مع نبي ماله الى المقوقش قال لهم كيف خلصتم الي من
 طاغيتكم ومحمد واصحابه بيبي وبنيكم قالوا الصقنا بالبحر وقد
 خفنا على ذلك قال كيف صنعتهم فيما دعاكم اليه قالوا ما تبعه
 فارجل واحد قال ولم ذلك قالوا جانا يد يد مجد لا يد يد الا با
 ولا يد يد به الملك ونحن على ما كان عليه ابا وناي فكيف صنع
 قومه قال تبعه احداهم وقد لاقاه من خالفه من قومه
 وغيرهم وغيرهم من العرب في مواطن مرة يكون عليهم الدبر
 ومرة تكون لهم قال لا تخبروني الي ما ذابوا قالوا لا يدعوا ان يغد
 الله وحده لا شريك له وتخلع ما كان يجهد الا با ويدعوا الى الطلاء
 والزكاة قال الكما وقت يعرف وعد دينهم اليه قال يصلون في
 اليوم والليلة خمس صلوات كلها لمواقيت وعدد ويودون
 من كل ما بلغ عشرين مثقالا وكل ابل بلغة خماسة ثم اخبروه

بصدق الاموال كلها قال افرأيتم اذا اخذها ابن يصنعها
 قال يردوها على فقراءهم ويا مريضة الرجم ووقا العبد
 وتحزم الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغير الله قال هو شي
 مرسد للناس كافة ولو اصاب الفسط والرؤم تبعوه وقد
 امرهم بذلك عيسى بن مريم وهذا الذي تصفون منه بعث
 به الانبياء من قبله وسيكون له العاقبة حتى لا يزارعه احد ويظهر
 دعيه الى منتهى الكف والخافرو منقطع البحر قلنا لو دخل
 الناس كلهم معه ما دخلنا فانفسنا وانا انتم في اللعب
 ثم قال كيف نسبه في قومه قلنا هو وسطهم نسا قال كذلك
 الانبياء تبعث في نسب قومها قال فكيف صدق حديثه قلنا
 لا يسمى الا الامهين من صدقة قال انظروا في اموركم
 اتروته بصدق فيما بينه وبينكم وبكذب على امر قال فمن
 اتبعه قلنا الا خداث قال هم اتباع الانبياء قبله فما فعلت
 يهود يثرب فهم اهل التوراة قلنا خالفوه فوقع بهم
 فقتلهم وسبواهم وتفرقوا من كل وجه قال هم قومه حسد
 حسدوه اما انهم يعرفون من امره مثل ما يعرفون قال للمغيرة
 فقلنا من عنده وقد سمعنا كلاما دللنا محمد وحضعتنا
 وقلنا ملوك العجم بصدق قوته ويخافونه في بعد ارحامهم
 منه ويحزن اقرباؤه وجيرانه لم يدخل معه وقد جاءنا داعيا
 الي منار لنا قال المغيرة فاقب بالاسكندرية لا ادع
 كنيسة الادخلتها وسالت اساقفتها من قبطها ورومها
 عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف من
 القبط لم ارا احدا اشدا جتهادا منه فقلت اخبرني هل
 بقي احد من الانبياء قال نعم وهو اخيرا لا نبيا ليس بنبى
 وبين عيسى نبي قد امر عيسى بالتباعد وهو النبي لا محي

العري

العري اسم احمد بنس بالطويل ولابا لقضير في عيشة حمرة
 وليس بالابيض ولا بالادم يعني شعره ولبس ما غلظ من
 الثياب ويجترع بما لقي من الطعام سبعة على عاتقه ولا
 يبالي من لقي بيا شرا لقتل بنفسه ومعه اصحابه يفدونه
 بانفسهم هم اشده حبا من ابايهم واولادهم من حرم
 باي والى حرم بها جرا لي ارض سباح ويخل يده بين يديك
 ابراهيم قلت زدي صفة قال يا تزر علي وسطه ويغسل
 اطرافه ويخصن بالخصن به الانبياء قبله كان النبي يبعث الي
 قومه وبعث الي الناس كافة وجعلت له الارض مسجدا
 وطهورا اين ما ادركته الصلاة فيهم وصلي وكان من قبله
 مشددا عليه لا يصلون الا في الكنائس والبيع قال
 المغيرة فتويعت ذلك كله من قوله وقول غيره ورجعت
 فاسلمت **والحق** بن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه
 قالوا لما كتبه النبي صلى الله عليه وسلم الي المقوقس عظيم
 القبة كتب اليه المقوقس قد علمت ان نبيا قد بقي وكتب
 اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمته رسولك وبعثت اليك بهدية
باب ما وقع عند كتابه الي حيرلح ابن سعد
 عن الزهري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحارث
 ومروج ونعيم بن عبد كلاله من حيرلح وبعث بالكتاب
 مع عياض بن ابي ربيعة الخزرجي وقال اذا جئت ارضهم
 فلا تدخلن لبلال حتى تصبح ثم تظهر فاحسن طهورا
 ثم صل ركعتين في ايمانهم فانهم قايلون واقرا عليهم لم يكن الذي
 كفروا من اهل الكتاب والمشرئين منفكة فاذا فرغت
 منها فقل انا من محمد وانا اول الطوائف قلن انا نيك حجة
 الا وحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نورهم قادرون

وسل الله النجاشي
 واشهد بان الله وحده
 لا شريك له

عليك فاذا وطنوا فقلتم حيا وقل حيا / انت بما اقول
 الله من كتاب وامرته لا عدل بينكم الي قوله واليه المصاير
 فاذا اسلموا فسلمهم قضية الثلاثة الذب اذ احضروا بها سجدا
 وهي من الاتل قضيب ملبع بيبا من وصفرة وقضيب ذو عجز
 كانه خيزران والاسود البهيم كانه من سماسم ثم اخروها فخرتها
 بسوقهم قال عياش بن محرز جئت افعل ما امرني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى انتهيت اليهم فقلت انا رسول الله وفعلت
 ما امرني فقبلوا وكان كما قال صلى الله عليه وسلم **باب**
ما وقع عند كتابه الي الجندى اخبر وثيمة في
 الردة عن بن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
 العاصي الي الجندى ملك عمان يدعوهم الي الاسلام فقال
 لقد دلتني علي هذا النبي الامي انه لا يا من يحبوا لا كان اول
 اخذ به ولا يهني عن ملكي شي الا كان اول قاركة له واطل
 يغلب فلا يتطرو يغلب فلا يجر وان يغي بالعبد ويخبر
 التوعد واشهد انه نبي **باب ما وقع عند**
كتاب الي بني حارثة اخبر ابو نعيم من طريق الواقدي
 عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي بني حارثة
 ابن عمرو بن قريظ يدعوهم الي الاسلام فاخذوا بحبيقتهم
 ففعلوها ورفعوا لها دلوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لهم ذهب الله بعقولهم قال فهم اهل رعدة وعجالة وكلام
 مختلط واهل سعة قال الواقدي قد رايت بعضهم عيبا
 لا يحسن تبين الكلام **باب اخبر** البيهقي
 عن انس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه
 الي راس من راس المشركين يدعوهم الي الله فقال المشرك
 هذا الاله الذي تدعوا اليه من ذهب هوام من فضة ام من

رسول

نحاس فرجع فارسل الله صاعقة من السماء فاحرقته ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك صاحبك وترك ويرثه
 الصواعق الالهة **ذكر المجرأة التي وقعت عند وفادة**
الوفود عليه باب ما وقع عند وفد ثقيف
من الايات اخبر البيهقي وابو نعيم من طريق موسى ابن
 عقبة عن الزهري ومن طريق عروة قال قدم عروة بن مسعود
 الثقفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن ليرجع
 الي قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان
 يقتلوك لفظ عروة انهم قاتلوك قال لو وجدوني بما صا
 ايقظوني فرجع اليهم فدعاهم الي الاسلام فقصوه واسمعوه
 من الاذية فلما سحر وطلح الفجر قام على عرفة له فاذن بالصلاة
 وشهد فرماه رجل من ثقيف بهم فقتله فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين بلغه قتله عرو فقتل صاحب بين دعا فوه
 الي الله فقتلوه ثم اقبل بعد قتله من وفد ثقيف بضعة عشر
 رجلا فيهم كتابته بن عبد يابل وعثمان بن ابي العاصي والي
 واخرجهم الحاكم من طريق عرو **باب ما وقع عند**
الواقدي عن عبد الله بن يحيى عن غير واحد من اهل العلم
وقبه انهم اذ قاتلوك وفيه انه لما قال استهدا ان محمدا رسول
الله لقد اخبرني بهذا انكم تقتلونني اخبر ابو نعيم عن الواقدي
 قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف قال عروة
 ابن مسعود لغيلان اني تري الي ما قد قرب الله من امر الله
 هذا الرجل وان الناس قد تبايعوه كلهم فراعبه وخافه
 ويخون عند الناس اذ هم القرب ومثلنا ما يجهل ما يدعوا
 اليه محمد فانه نبي وان ذاكر لك احوال اذ كره لاحد قط ان يفت

بحراب تجارة قبل ان يظهر محمد بمكة وكان استغفار صدق
 فقال يا ابا يعقوب اظلم لي في حرمكم وهو اخر الانبياء
 ولتقتلن قومه قتل عاد فاذا ظهر ودعا الي الله فاتبعه ولم
 فلم اذكر من ذلك حزفا واحدا لاحد من ثقيف ولا غيرهم
 حتى الساعة وا في متبعة فقدم عروة فاسلم **واخرج** النبي
 عن قومه قال سالت جابر عن شاة ثقيف اذ بايعت قال
 اشترطت علي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا صدقة عليهم ولا
 جهار وان سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول
 ستمد قون ويحاهدون اذ اسلموا **واخرج** مسلم عن عثمان
 ابن ابي العاصي قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال
 بيني وبين صلاتي وقراءتي فقال ذاك شيطان يقول له
 شرب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتقل عن يسارك ولما
 قال ففعلت فاذهب الله عنه **واخرج** ابو نعيم عن عثمان
 ابن ابي العاصي قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي الطائف عرض لي شيء في صلاتي حتى كنت لا ادرى كم
 اضلي فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الشيطان
 ادن مني قد ثوبت فقال افقر فاك فضرب صدري بيده
 وتقل في وقال اخرج عدوانه فعمل ذلك ثلاثا ثم قال
 الحق بعدك فلبس لي بعد **واخرج** ابو نعيم عن
 عثمان بن ابي العاصي قال شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم
 سو حطلي للمفراة فقال ذاك شيطان يقول خرب ادن
 مني يا عثمان ثم وضع يده علي صدري فوجدت بردها
 بين كتفي وقال اخرج يا شيطان من صدر عثمان فما سمعت
 بعد شيئا الا حفته **واخرج** ابو نعيم والطبراني من وجه اخر
 عنه قال قلت يا رسول الله ان القرآن يتفلت مني فوطح

يده علي صدري وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فما
 ثبت شيئا بعد اريه حفته **واخرج** ابو نعيم
 في المعرفة عن عثمان ابن العاصي قال التفت النبي صلى الله
 عليه وسلم وي وجع قد كاد يهلكني فقال امسح بيمينك
 سبع مرات وقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
 ما اجد سبع مرات ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان يجي
 فلم ازل امر به اهلي وغيرهم **باب ما وقع**
في وفد بني حنيفة من الايات اخرج الشيخان عن
 ابن عباس قال لما قدم مسيلة الكذاب المدينة في بشر
 كثير من قومه فجعل يقول ان جعل لي محمد الا مرمم
 عنده اتبعته فاقتل النبي صلى الله عليه وسلم قطعت
 جريدي حتى وقف علي مسيلة في اصحابه فقال لين يا لئيم
 هذه القطعة ما اعطيتكها ولن نعدوا امراس قبلك ولن
 ادبرق لبغضتك الله واين اراك الذي رايت فيه ما رايت
 وهذا ثابت بن قيس يكيك عني ثم انصرف قال بن عباس
 سالت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اربيت
 فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تنح بيننا انا نايم رايت في يدي سوادين من ذهب
 فاهمني ثمانهما فاحي الي في المنام ان انفيها فنفختها
 قطارا فسا ولتهما كذا بين يخرجان من جدي فذا احدهما
 العسي صاحب صنعة والاخر مسيلة صاحب اليما **واخرج**
 الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بينا انا نايم اخافت حرايين الارض فوضع في يدي سوارين
 من ذهب فذكر علي واهلي فاحي الي ان انفيها فنفختها
 فاولتهما الكذابين انا بينهما صاحب صنعة وصاحب

ومعه ما تاسر قيس بن
 ثمانس وفي هذا النبي صلى
 الله عليه وسلم

سبل

البهامة **واخرج** بن عدي من طريق محمد بن جابر سمعت ابي
 بكر عن جدي سنان بن طلق ابي ابي اول وقد فطر
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني حنيفة فوجدته
 يغسل راسه فقال افعده يا اخا البهامة فاعسل راسك
 فغسلت راسي بقطر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 اسلمت ثم كتبت في كتابي فقلت يا رسول الله اعطني قطعة
 من قبتك اشأنت بها فاعطاها لي قال محمد بن جابر حدثني
 ابي انما كانت عنده يغسلها للمريض يستشفى بها
باب ما وقع في وفد عبد القيس من
الاباات اخرج ابو يعلى والبيهقي عن يزيد بن العيص قال بينما
 النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم بيطلع
 عليكم منه ها هنا ركب هم خبر اهل المشرق فقام مخروجه
 نحوهم فلقى ثلاثة عشر ركبا فقال من القوم فقالوا من
 بني عبد القيس **واخرج** بن سعد عن عروة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم نظر اليه الا ف صبحه ليلة قدم وفد عبد القيس
 فقال ليا يتي ركب من المشرق لم يكرهوا علي الاسلام
 فده اقصوا الركاب فاقوا الزاد بضاجهم علامة اللهم
 اغفر لعبد قيس اثنوي لا يسألوني ما لا هم خبر اهل المشرق
 فجاو عن بن رجلا وراهم عبد الله بن عوف الاشج ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسلموا عليه وسالهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ايكم عبد الله الاشج فقال انا يا رسول
 الله وكان رجلا ذميا فنظروا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انه لا يستقي في مسوك الرجال انما يحتاج من الرجل
 الى اصغر من نساؤه وقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيك حصلت ان يحبها الله قال عبد الله وما علمنا قال الحكم

والاثناء قال اشج حدث ام جيلت عليه قال بل جيلت
 عليه **واخرج** الحاكم عن انس بن وقد عبد القيس من اهل
 هجر قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم قعود
 عنده اذا قبل عليهم فقال لكم ثروة تدعونها كذا وثمره تدعون
 كذا حتى عدنا لوان ثمرهم اجمع فقال له رجل من القوم يا جيل
 انت واممي يا رسول الله وايم لو كنت ولدت في جوف هجر
 ما كنت با علم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال ان ارضي
 رغبة الى منة فعدتم الي فنظرت من ادناها الى اقصاها
 فخير ثمراتكم البري يذهب بالدا ولاد فيه **واخرج** احمد والطيبراني
 عن ابو نراع قال قد كنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والا اشج في ركب ومعنا رجل مصاب فقلت يا رسول الله ان
 معي خا لا مصابا فادع الله له قال ايتني به فاثبت به فاخذ
 طائفة من رايه فرفعها حتى رايت بياض ابطيه ثم ضرب
 ظهره وقال اخرج عدوا له فاقبل بنظرونظر الصبح
 ليس بنظره الا ول ثم اقعد به بين يديه فدعاه ومسح
 وجهه فلم يكن في الوفد احد بعد دعوة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بفضل عليه **واخرج** احمد عن شهاب ابن
 عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس يقول قال الاشج يا رسول
 الله ان ارضنا ثقيل ونعمة وانا اذا لم نشرب هذه الا شربة
 هيئت الواننا وعطيت بطوننا فرخص لنا في مثل هذه
 واوما بكفيه فقال يا اشج اني رخصت لك في مثل هذه
 وقال بكفيه طكك اشربته في مثل هذه وخرج يديه
 وبسطهما يعني اعظم منها حتى اذا شرب احدكم من شربه
 قام الى ابن عمه وهرساقه بالسيف وكان في القوم رجل يقال
 له الحوت قد هزرت ساقه في شراب لهم في بيته من الشعر

مثله به في امرأة منهم فقال الحرت لما سمعتها من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جعلت اسدك ثوبي فاعطيت الضربة
 بساقي وقد ابداهن الله لنبينا صلى الله عليه وسلم
ما وقع في وفد بني عامر من الايات
اخرج البيهقي عن ابي اسحاق قال قدم علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفد بني عامر منهم عامر بن الطفيل واريد
 بن قيس وخالد بن حنظل وكان هؤلاء الثفر ورسا القوم
 وشيا طيهم فقدم عامر ابن الطفيل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يريد ان يغدر به فقال لا ريد انا قد جئنا
 على الرجل فاني شاغل عنك وجهه فاذا فعلت ذلك فادفع
 له بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال عامر يا محمد خالني قال تومن بالله وحده فلما اتي
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله لا ملائكة
 عليك خيالا حرا ورجلا لا فلي ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اكفني عامر ابن الطفيل فلما خرجوا قال عامر
 لا ريد ويحك يا اريد ابي ما كنت امرتك به قال والله
 ما هميت بالذي امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل
 فاضربك بالسيف ثم خرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا
 كانوا بنقص الطريق بعث الله علي عامر بن الطفيل
 بطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول
 ثم قدم اصحابه ارض بني عامر فقال القوم ما وراك
 يا اريد قال دعانا الى عبادة شيء لو حدث انه عندك فارب
 بشي هذه حتى اقله فخرج بعد مقاتلته هذه بيوم
 او يومين معه جمل يبيعه فارسل الله عليه وعلي جمل
 صاعقة فاحرقتهما **واخرج** ابو نعيم عن عروة بن الزبير

حتى

مثله

مثله **واخرج** البيهقي عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي
 طلحة قال ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا علي
 عامر بن الطفيل ثلاثين صباحا اللهم اكفني عامر
 ابن الطفيل عاشيت وانعت عليه واقتله فبعث الله
 عليه طاعونا فقتله **واخرج** البيهقي عن عوف بن جميل
 قال اتي عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 له يا عامر اسلم قال اسلم علي ان لي الوبر ورك الحمد وقال
 لا فولي وهو يقول والله يا محمد لا ملائكة عليك خيالا حرا
 ورجلا لا مردا ولا ربطن بكل نخلة فرسا فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اللهم اكفني عامرا واهدا قومه فخرج
 حتى اذا كان بظهر المدينة نزل في بيت سلول فاحذته
 عدة في حلقه فوثب على فرسه واخذ رمحه واقبل يحول
 وهو يقول عدة كعدة البكر وموت في بيت سلول
 فلم يزل كذلك علي حاله حتى سقط عن فرسه ميتا **واخرج**
 البخاري عن حديث سلمة بن الاكوع نحوه **واخرج** ابو نعيم عن
 ابن عباس ان اريدا بن قيس وعامر بن الطفيل قد هما
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر ان جعل لي
 الامران اسلمت من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ليس ذلك لك ولا لقومك قال والله لا ملائكة عليك
 خيالا حرا ورجلا لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بمنعك
 الله فلما خرجا قال عامر يا اريد انا شغل عنك محمد
 بالحد يث فاضربه بالسيف قال افعل فرجعا فقال عامر
 يا محمد قم معي اكلمك فقام معه النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما اريدا بالسيف فلما وضع يده علي سيفه بيست على قام
 السيف وابطأ اريدا علي عامر بالضربة فانصرف فلما كانا بالرم

ارسل الله علي اربعة صاعقة فتقتلته وارسل علي عامر قرحة
فاخذته فمات واثر الله به يعلم ما نحل كل انبي الى قوله تريد
الحال قال المعقبات من امرهم يحفظون محمد **باب**
ما وقع في اسلام عمرو بن العاص وقدومه اخراج بن سعد
والبيهقي وابو نعيم عن عمرو بن العاص قال كنت للاسلام
مجا نيا معاند احضرت بد راع المشركين فنجوت ثم حضرت
الحنيفة فنجوت فقلت في نفسي لم اوضع والله ليظهر
محمد علي قرين فلما حضر الحديبية وانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصلح ورعيت قرين الى مكة جعلت اقول
يدخل محمد قافل مكة باصحابه ما مكة عازلة ولا الطائف وما
شي خير من الخروج وانا بعد تاعن الاسلام اراهم لو اختلفت قرين
كلها لم اسم فقد من مكة فخرجت رجالا من قومي وكانوا يرون راعي
وسمعون مني ويقدمون فيما انا به فقلت لهم كيف انا فيكم قالوا
دوادنا قلت تعلمون ابي وانه لا راعي امر محمد اولا ولا
علوا منكم اواي قد رايت رايقا لواءا وما هو قال بالحق بالنجاشي
فانكون معه فان ظهر محمد كنا عند النجاشي ونكون تحت
يد النجاشي احب الينا من ان نكون تحت يد محمد وان ظهر
قرين ففحن من قد عرفوا فقالوا هذا الراعي قال فاجعلوا
ما تهدون له وكان احب ما يهدي اليه من ارضنا الا ديم
فجمعنا ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا علي النجاشي فوالله
انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمرري وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بعثه اليه بكتاب كتبه بوجه ام جبيعة بنت
ابي سفيان فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي
هذا عمرو بن امية ولو قد دخلت علي النجاشي قد سألته
اياها فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك سررت

قرشا

قرشا وكنت قد اجزأت عنها حين قتلت رسول محمد فدخلت
علي النجاشي فوجدته كما كنت اصبغ قال مرحبا بصديقي
اهديت الي من بلادك شيئا قلت ايها الملك اهديت الملك
ادما كثيرا ثم قدرته اليه فاعجبه ففرق منه اشيا بين يدي رقيه
وامر يسائره فادخل في موضع فلما رايت طيب نفسه قلت
ايها الملك اني رايت رجلا قد خرج من عندك وهو رسول
عدو لنا قد وثقنا وقتل اشرافنا وخيارنا فاعطيتاه فاقبله
فغضب فرفع يده فضرب بها انفي ضربة طمنت ان كسره
فانبت دمي منخرا ففعلت القى الدم بشيا في فاصا بي من
الذل ما لو انشقت لي الارض فادخلت فيها فارقا منه
ثم قلت ايها الملك لو طمنت انك تكره ما قلت ما قلتك
فقال يا عمرو تسالني ان اعطيك رسول من ياتيه الناموس
الا كبر الذي كان ياتي موسى وعيسى لتقتله قال عمرو
خيرا الله قلبي عما كنت عليه وقلت في نفسي عرف هذا
الحق العرب والنجاشي وانت قلت الشاهد ايها الملك
بهذا قال نعم اشهد به عند الله يا عمرو فطعت واتبعت
فوالله انه لعل الحق وليظهر علي من خالفه كما ظهر موسى
علي فرعون وحبوده قلت قبا يعني له علي الاسلام قال
نعم فبسط يده قبا يعني علي الاسلام واخرجه بن الحنف
والبيهقي من وجه اخر عن عمرو بن العاص **واخرج** البيهقي
عن عمرو بن دينار قال لما قدم عمرو بن العاص من ارج
الحبشة جلس في بيته فلم يخرج اليهم فقالوا ما ساله ما يخرج
فقال عمرو ان اظنهم يترحم ان صا حاكم بني **واخرج** بن عساكر
عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم
عليكم الليلة رجل حكيم ما جاز فقدم عمرو بن العاص فسلم

نعم

باب ما وقع في وفد دوس من الآيات قال
 ابن سعد أخبرنا الواقدي حدثني / الوليد بن مسلم عن جابر
 ابن عبد الله الدوسي زوج أم شريك الدوسي وهو أبو العكر
 فهاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي هريرة ومع دوس
 حين هاجر طاقا لأم شريك في أهل أبي العكر فقال لواء
 لعلك على دينه قلنا / نعم وأبي العكر على دينه قالوا لا جرم لنغذي
 عندنا بأشده إذا غارت على علي جمل ثقل شركاهم وأغلظ
 بطعون الخيل يا لعسل ولا يستقر في قطرة ما حتى إذا انتصف
 النهار ومضت الشمس ونحن قايظون نزلوا فضرروا خيبتهم
 وتركوا في الشمس حتى ذهب عقلهم وصمى وبصرهم ففعلوا
 في ذلك ثلاثة أيام فقالوا في اليوم الثالث أتري ما أنت
 عليه قال نعم أدريت ما بقوتك إلا الكلمة بعد الكلمة فأشهر
 بأصبي إلى السماء لتوحيدي قلت فوالله أبي العكر ذلك وقد
 بلغني الجهد إذ وجدت يرد دلو في صدر رجلي وأخذته فشررت
 منه نفسا واحدا ثم انزع مني فذهبت أنظر فإذا هو معلق
 بين السماء والأرض فلم أقدر عليه ثم دلي إلى ثابته فشررت
 منه نفسا ثم رفع قد حلت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض
 ثم دلي إلى ثابته فشررت منه حتى رويت وأهزقت على رأسي ووجهي
 وشيبي قالت في جوار فظروا فقالوا من أين لك هذا قلت
 من عند الله رزقنا رزقيته الله فأنطقوا سراحي إلى قومهم طمأن
 فوجدوها موكة لم تخل فقالوا نشهد أن ربك هو ربنا وأن الذي
 رزقنا رزقنا في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا
 هو الذي شرع الإسلام فأسلموا وهاجروا جميعا إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكانوا يعرفون فضلى عليهم وما صنع الله
 تعالى في وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت

عائشة ما في امرأة حين تهب نفسها خيرا نزل الله تعالى وأمر
 مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت
 عائشة إن الله تعالى يسر لك في هواك **وأخرج** ابن سعد
 أنا عامر بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
 قال هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهوديا في الطريق
 فاستصاينة فقال اليهودي لامرأته لأن سقيتها لا فعلت
 بك كذا فباتت كذلك حتى إذا كان في آخر الليل إذا علي
 صدرها دلو موضوع وضعن فشربت ثم بعثتهم للبحر
 فقال اليهودي أي لاسمع صوت امرأة لقد شربت فقامت
 لا والله أي سقيتها قالت وكانت لها عكة تغيرها من
 أنا هانفا ستاهما رجل فقالا ما فيها رب فضضتها وعلقها
 في الشمس فإذا هي مملوءة شيا قال فكان يثقال ومن أياها
 عكة أم شريك والصفن مثل الجراب والمزود هذا الحديث
 طرق موصولة شتاتي في باب تكثير الطعام وما يليهم
باب ما وقع في وفد سليم أخرج ابن سعد
 أنا هشام بن محمد أخبرني رجل من بني سليم قال وقد رجل
 منا يقال له قدري بن عمار علي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 وسلم وعاطده علي أن ياتيه بألف من قومه على الخيل ثم أتى
 قومه فخرج معه شعاية وخلف في الحى مائة فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أين تكلمة الألف قالوا قد خلف مائة
 بالحى مخافتهم كأنه بيننا وبين كنانة قال أبعثوا إليهم
 فأتته بالهداة فلما سمعوا وليد الخيل فأنه لا ياتيك في عالم
 هذا شيء نكرهونه فبعثوا إليها فأتته بالهداة فلما سمعوا
 وتبوا الخيل قالوا يا رسول الله أتينا قال لا بل لكم لا عليكم
 هذه سليم بن منصور رقه جات **باب**

ما وقع في قدوم زياد الصلالي قال بن سعد انا هشام بن محمد انا جعفر بن كلاب الجعفي عن اشياخ ليبي عامر قالوا وقد راينا بن عبد الله بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه ووضع يده على راسه ثم حذرهما على طرف انفه فكانت بنوه لاله تقول ما زلنا نتعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعري بن زياد

يا ابن الذي مسح الرسول براسه ودعاه بالخبر عند المسجد اعني زيادا لا اريد سواه من غابرا ومثما ومضج ما زلت فاك النور في عرشه حتى بنوا بيته في ملج

باب ما وقع في وفود بني سيرة احج ابن شعد انا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وقد ابوسيرة يزيد بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابنا سيرة وعزير فقال ابوسيرة يا رسول الله ان يظهر كفي سلعة قد منعتني من خطام راحلي قد عاروك الله صلى الله عليه وسلم بقدرح فجعل يضرب وجه السلعة ويمسها فذهبت

باب ما وقع في قدوم جرير من الانبات احج ابي يعقوب عن جرير البجلي قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلبست حلتي ودخلت وهو يجتلب فرماني الناس بالحد فقلت جليس هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم امر شي قال نعم ذكر يا حسن الذكر بينما هو يجتلب اذ عرض له في خطبة فقال انه سيدخل عليكم من هذا الباب اومن هذا السخ من خير ذي يمن وان علي وجهه لمحة ملة **واخرج** الشيطان عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعني من ذي الخلصة فقلت يا رسول الله اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدره

واللهم ثبته واجعله هاديا مهديا تشرى اليها في مائة وخمسين فارسا من الخمس فاثبتها محرقناها **واخرج** ابو نعيم عن جرير قال كنت لا اثبت على الخيل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدره حتى رايت اثر يده على صدره وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فما سقطت عن فرسي بعد

باب ما وقع في وفد طي من الانبات احج ابي يعقوب عن بن اسحاق قال قدم وفد طي منهم زيد الخيل قالوا وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا الخدر ثم راجعنا الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجوا زيدا من حمي المدينة فلما انتهوا من بلده تجدا الي ما من مياها اصابته الحمى فمات بها واخرجه بن سعد عن ابي عمير الطائي نحوه وابن دريد في الاخبار المشورة عن ابي محنت نحوه **واخرج** البخاري عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام رجل فشكى اليه الفاقة واتاه اخر فشكى قطع السيل فقال يا عدي بن حاتم ان طالت بك حياة لترين الطعينة ترحل من الحبرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدها الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فابن دعار طي الذين سعروا البلاد ولين طالت بك الحياة لتفتحن كنوز كسري قلت كسري بن هرم قال كسري بن هرم ولين طالت بك حياة لترين الرجل يخرج مالا كفيه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد قال عدي رايت الطعينة ترحل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتح كنوز كسري ولين طالت بك حياة سترون الثالثة قال **واخرج** ابي يعقوب عن محمد بن اسيد عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

خرج م

قال انما ولي عمر بن عبد العزيز ستمين ونصف واسم ما مات
عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل ياتينا بالمال العظيم
فيقول اجعلوا هذا حيث تدرون في الفقرا فانهم حتى
يرجع بما له تتذكرون نصفه فيهم فلا يجده ويرجع بما له حتى
اغنى بن عبد العزيز الناس **ما وقع في قرد**
طارق بن عبد الله اخذ النبي في عن طارق بن عبد
الله قال قد مننا المدينة فلما دنونا من حبطا بها نزلنا
تلبس ثيابنا اذ رجل في طريق له سلم وقال ابن ترمذ وقلنا
نريد هذه المدينة قال ما حاجتكم فيها قلنا غننا من عمرها
ومعنا طعينة لنا ومعنا حمل احمر مخطوم فقال اتبعون
جملكم هذه اقلنا نعم بكما وكذا اصاعا من عمر قال فما استوصوا
بما قلنا شيئا فاخذ بخطام الرجل فانطلق فلما توارى عنا
قلنا ما صنعنا بعنا حملنا من لا نعرف ولا احذنا له ثم قال
المرأة التي معنا قلاتا ومولا واسم لقد رابت وجه رجل لا يعرف
ما رابت سبيلها اشبه بالقمر ليلة البدر من وجه اناضلة لثمت
جملكم اذا قيل رجل فقال انما رسول الله هذا ثم فكلوا واتبعوا
واكتا لواءا متوقفا **ما وقع في قرد**
حضر موت من الالباب اخذ البخاري في التاريخ والبيهقي
عن وايل بن حجر قال بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد مت عليه فاخبرني اصحابه انه بشرهم بمقدي قبل ان اقدم
بثلاث **واخذ** بن سعد عن الزهري وعكرمة وعاصم ابن
عمر بن قتادة وغيرهم قالوا قدم وفد حضر موت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وقال بخير يا رسول الله ادع الله
ان يذهب عني هذه الرثة من لساني قد عاله وثا **ابن سعد**
انا هشام بن محمد ثنا مولى ابني هاشم عن ابي جبيدة عن ولد عمار

عمر بن

ابن يار

ابن ياسر قال وفد بخير بن معد بن كعب فبين معه علي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا من عنده فاصابت بخير اللقوة
فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله سيد العرب ضربته اللقوة
فادللنا على دوائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا محبطا
فاجمعه في النار ثم اقبلوا فعر عيشه ففقد شفاوه واليهام مريض
قال الله اعلم بما قلتم حتى خرجتم من عندي فصنعوه به فسر
وقال بن سعد انا هشام بن محمد حدثني عمرو بن مازن الكندي
قال قدم من حضر موت علي النبي صلى الله عليه وسلم كليب ابن
اسد فقال حين اتي النبي صلى الله عليه وسلم ظلم
من وشركه موت يهودي في غداة فترة اليك يا خير من يحيى ويتحل
شهر بن اعلمها مصاعلي وجل ارجوا بذا انك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره وبشرتنا بك التوراة والرسالة
ما وقع في قرد الاشعرين من الالباب
اخذ بن سعد والبيهقي عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم قلوبا فقدم الاشعريون
منهم ابو موسى وقال عبد الرزاق انا معمر قال بلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه يوما فقال اللهم ابلج
اصحاب السفينة ثم مكث ساعة فقال قد استموت فلما دنوا
من المدينة قال قد جاءوا يقودهم رجل صالح قال والذين كانوا
في السفينة الاشعريون والذي قادم عمرو بن الحق الخراعي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن جبيتم قالوا من زبيد
قال بارك الله في زبيد قالوا وفي زبيد قال بارك الله في زبيد
قالوا وفي زبيد قال في الثالث وفي زبيد اخذ النبي
واخذ ابن سعد عن عياض الاشعرين في قوله فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الالباب

يا طارق يا طارق بعث النبي الصادق بوجي ناطق صدع
صادع بارض نهامة لنا صريه اسلامه ولخا ذنبه الذد امه
وهذا النوداع مني الي يوم القيا مه ثم وقع الصنم لوجهه قال زل
فرحلت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فالت
واخبرناه بما سمعنا فقال ذاك من كلام الحق **باب**
ما وقع في وفد بحران من الابات اخرج ابن اسحاق واليه يقي
والطبايع في في الاوسط عن عكر بن علقمة قال قدم وفد بصاري
بحران على رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون راكبا فيهم ابو
حارثة بن علقمة بن حيزم وامامهم وكان من ملوك الروم قد
شرفوه ومولوه واخذ موه وبنوا له الكنائس وبسطوا عليه
الكرامات لما يبلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجئوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ابو حارثة على بغلة له
واخوه كرز بن علقمة يسابره اذ عثرت بغلة اي حارثة فقال
كرز نفس الا بعد يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حارث
بل تعست انت قائ ولم يا احبي واسر انه لنبي الذي كنا ننتظره
قال له كرز فما يمنعك وانت تعلم هذا قائ ما صنع بنا هؤلاء
القوم شرفونا ومولونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافة ولو فعلت
نزعوا منا كل ما نرى فاضمر عليهم منه اخوه كرز حتى لم يعد
ذلك واخوه بن سعد من وجه اخر مر لا وفيه بل تعست انت
اتشتم رجلا من المسلمين انه لم يزل بشريه عيسى وان لم يزل
قال فما منعك من ذلك قال شرفنا هؤلاء القوم الخ خلف
اخوه انه لا يثني له سقرا حتى يقدم المدينة فيومنه به واخرجه
اليهم في ايضا من طريق سعيد بن عمرو عن ابيه عن جده في ثنا
حد يث طويل واخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن الحنفية ر
عن ابيه عن جده بنحوه **واخرج** البخاري عن حذيفة ابن

اليان ان السيد والعاقب اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد
ان يلاعنهما فقال احدهما لصاحبه لا تلا عنه فوالله لئن كان
نبيا فلا عنه لا نفلح نحن ولا عقبننا من بعد نأقا لوالده نعطيك
ما سالتنا **واخرج** مسلم عن المغيرة بن شعبه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بحران فقالوا ارايت ما يقرون
يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما قد علمت فالت
النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته فقال لا اخبرتهم انهم كانوا
يسمون باسماء انبياءهم والصالحين قبلهم **واخرج** ابو نعيم عن
ابن عباس ان وفد بحران قد موافق زلتا له المناهلة فقالوا
اخبرنا ثلاثة ايام فذهبوا الي بني قريظة والنضير واستشاروهم
فاشاروا عليهم ان يصلحوه ولا يلاعنوه وهو الذي يجده في
التوراة والابجيل فصالحوه على الف حلة **واخرج** ابو نعيم عن
قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان العبد
قد نزل على اهل بحران ولو فعلوا الاستوصوا عن حديد الارض
واخرج ابو نعيم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتاني البشير بكلكلة اهل بحران حتى الطير على الشجر
والغصا فير على الشجر لو متوا في الملا عنه **واخرج** احمد وابو
نعيم عن ابن عباس قال قال ابو جندل بن رايث محمد اعد الكعبة
بصلي لا تبتد حتى اطلأ على عنفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو فعل لا خذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود غنوا الموت
لما تاولوا وخرج الذين بناه لئون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجعوا لا يجدون ما لا ولا اهلا **واخرج** الخطيب في المتفق
والمتفق بسند فيه مجاهد من طريق قيس بن ابي الربيع عن
الشمر دك بن قيات الكعبي انه كان في وفد بحران فقال يا رسول
الله يا بني انت وامي ابي كنتا تطيب فما يجلي قال قصدا لقرقي

ومحبته الطعنة ان اضطررت ولا تجعل في دوايك شبرقا
 وعليك بالسنا ولا تداوي احد حتى تعرف داه فقط
 ركبته فقال والذي بعثك بالحق اثبت اعلم بالطب من **واخرج**
 ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن ابي عبيدة قال ركض عمر فرسا
 علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكشف فخذه من تحت
 القبا فابصر رجل من اهل تجران شامة في فخذه فقال
 هذا الذي تجده في كتابنا يخرجنا من ديارنا **باب**
ما وقع في وفد جرش من الايات اخرج ابي يعقوب وابو نعيم
 عن ابن اسحاق قال قدم وفد بن عبد الله الاسدي فاسلم
 في وفد من الاسدي فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من
 سلم من قومه وامره ان يجاهد من سلم من كان يطيعه من اهل
 الشوك فخرج حتى نزل بجرش فحاصرها قريبا من شهر ثم رجع
 عنهم قافلا حتى اذا كان في جبل لم يبق له كشرط اهل جرش
 انه انما ولي عنهم من امرها فخرجوا في طلبه حتى اذا دركوه عطف
 عليهم فقال لهم قتلا لا شدة بدا وقد كان اهل جرش يعثوا منهم
 رجلاي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يزنا فان وينظرون
 فبينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد القطار
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اي بلاد تذكرون في الجربان ببلادنا
 جبل بقال له كشر فقال انه ليس بكشر ولكنه شكري لا في له قال
 ان يدن الله لتخرج عنده الا في فجلس الرجلان الي ابي بكر والي عثمان
 فقالا لا لها ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقع اليكما قوما
 فقوموا فاسالاه ان يدعوهم فليرفع عن قومكما فقالا اليه فسالاه
 ذلك فقال اللهم ارفع عنهم فخرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راجعين الي قومه فوجد قومه اصابوا يوم اصابهم صرد بن
 عبد الله في اليوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قال

ما قال في الساعة التي ذكر فيها ما ذكر فخرج وقد جرت من حتى
 قد موافا لموا **باب ما وقع في وفد معاوية**
ابن حبيدة من الايات اخرج ابي يعقوب عن معاوية ابن حبيدة
 قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دفعته اليه قال
 اما اي سالت الله ان يعينني عليكم بالسنة تخفيكم وبنا لرعب
 ان يجعله في قلوبكم فقال بنيد به جميعا اما اي قد حلفت
 هكذا او هكذا ان لا اومن بك ولا اتبعك فما زالت السنة تخفيني
 وما زالت الرعب يجعل في قلبي حتى قتلت بين يديك **باب**
اخرج بن سعد عن زامل بن عمرو الجذامي قال كان فزوة ابن
 عمر الجذامي عاملا للروم علي عمان من ارض البلقاء فاسلم وكتب
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه فبلغ ذلك الروم فاسلم
 فزوة فدعاه فقال ارجع عن دينك فلكك قال لا افارق دين
 محمد وانت تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنك تصور ذلك بحسبه
 ثم اخرج فقتله وصلبه **باب ما وقع في وفد**
قرارة اخرج بن سعد وابو يعقوب عن ابي وجرة يزيد بن عبيد
 السعدية قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك
 وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بني قرارة بضعة عشر رجلا
 فقال احد علم يا رسول الله انت بلادنا وهلكتموا بيننا واجدنا
 جناننا وغرقت عيالنا فاني كنا ربك فصعد المنبر ودعا فقال
 اللهم اسق بلادك ونهارك وانشر رحمتك واجني بلدك البيت
 اللهم اسقنا عينا مغيثا مريا مريعا طيفا واسقا عاجلا غير
 اجل نافع غير فناء اللهم اسقنا الغيث وانصرنا علي الاعداء
 فقام ابوليانة بن عبد المنذر فقال يا رسول الله ان التمر في
 الخراب فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابوليانة عربا يا يسد
 بريدة بازاره ثم قيل هركت الاموال وانقطعت السبل فصعد

فطقت ما رواه الشيخان
 ابواليانة عن ابوليانة
 بن قارة

رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فدعا وقال اللهم حوالينا ولا
علينا علي لا كامن من الغراب وبطوننا لا ودية ومنابت الشجر
فانجأت السما عن المدينة الخياب الثوب **باب**
ما وقع في قدوم كعب بن مرة من الأيات اخرج ابو نعيم
عن كعب بن مرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
مضرا فانيته فقلت ان الله قد مضرك واعطاك واستجاب
لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مربعا طبقاتنا فانا فعا غير ضار قال فانا فعا غيثا
جمعة حتى مطرنا **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان ناسا
من مضرا قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فسا لو ان يدعوا الله
ان يسقيهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مربعا
غدا فاطبقتا فعا غير ضار رجا جلا غير رايث فاطبقت عليهم
حتى مطروا سبعا **باب**
بني مرة بن قيس اخرج ابن سعد وابو نعيم من طريق
الواقدي حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم المرتضى عن اشياهم
قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرجعه من تبوك كمنه تسخ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف البلاد قالوا والله اننا لم نستون وما في المال بخ فادع
الله لنا فقال اللهم اسقهم الغيث فرجعوا الى بلادهم
فوجدوها مطرت في اليوم الذي دعا لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم عليه قادم وهو متجمل في الحجة الوداع
فقال يا رسول الله رجعتا الى بلادنا فوجدناها مصوبة
مطر اذ لك اليوم الذي دعوت لنا فيه ثم قلدتنا اقلاد
الزبرج في كل خمس عشرة مطرة جودا ولقد رايته الا بلنا كل
وهي برك وان غنما ما توارى من ابياتنا فترجع فتقبل

في اهلنا

في اهلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هو
صانع ذلك **باب** **ما وقع في وفد الداريين**
اخرج ابن سعد من طريق الزهرى عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال قدم وفد الداريين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدبروه من تبوك وهم عشرة فهاهم يقيم
فاسلموا فقال يقيم يا رسول الله لنا جيرة من الروم لهم
قربتان يقال لاحدهما حيرى والاخرى بيت حبيشون
فان فتح الله عليهم الشام فهاهم الى قال فهاهم لك وكتب له بذلك
كتابا فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك **واخرج** مسلم عن فاطمة
بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخيم الداري فاحبره انه ركب البحر فتاهت به شقيته
فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يلبسون الميا فلقني
انسانا بحرسه فقال من انت قالت انا الجساسة قالوا
فاحبرينا قالت لا اخبركم ولكن عليكم هذه الجزيرة فدخلنا
فاذا رجل مقيد فقال من انت قلنا ناس من العرب قال
ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد اهداه الله
وصدقوه واتبعوه قال ذلك خبركم قال اقلنا خبروني عن
عن دوحتر ما فعلت فاحبرناه عنها فوثبا وثبة كاد ان يخرجه
من وراء الجدار ثم قال ما فعل محل نسان هذا طعم بعد
فاحبرناه انه قد اطعم فوثب مثلها ثم قال اما لو اردت ان
في الخروج لو طيت البلاد كلها غير طيبة قالت فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجذب الناس فقال طهه
طيبة وذاك الدجال **باب** **ما وقع في قدوم**
الحوث بن عبد كلال اخرج الهادي في الاساب وقد
الحوث بن عبد كلال الحيرى احد اقبان اليمن الى النبي

قال



قال تسال الله ان يفر لي ويرحمي ويجعل غناي في قلبي
فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه فرجعوا
ثم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم بمئتي سنة عشر
سناكم عن الغلام فقالوا ما رأينا مثله اقطع منه بمارقة
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجوا ان يموت
جميعا **باب ما وقع في وفد سلامان اخرج**
ابو نعيم من طريق الواقدي عن شوخة ان وفد سلامان
قدموا في شوال سنة عشر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف
البلاد عندهم قالوا بمجدبة فادع الله ان يسقينا في اوطاننا
فقال اللهم اسقهم الغيث في دارهم فقالوا يا نبي الله ارفع
يدك فانه اكثروا طيب فثبم ورفع يديه حتى بدا يبا حتى
انبطية ثم رجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت في اليوم
الذي دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الساعة
باب ما وقع في وفد محارب قال بن سعد
اخبرنا الواقدي حدثني محمد بن صالح عن ابي وجزة السعدي
قال قدم وفد محارب بمئة عشر في جمعة الوداع وهم عشرة
نفر فيهم ابي الحارث وابنه خزيمه فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجه جزعة فصارت غرة بيضا **باب ما وقع**
في وفد الجن اخرج ابو نعيم / سلام الجن ووفادتهم على
النبي صلى الله عليه وسلم كوفادة الانس فوجا بعد فوج قبيلة
بعد قبيلة بمكة وبعد الهجرة **اخرج** ابو نعيم من طريق عمرو
ابن عبد الله الثقفي عن ابن مسعود قال ان اهل الصفة
اخذ كل رجل منهم رجلا بعشيه وتركته فاخذني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة ام سلمة ثم انطلق بي حتى اتينا
بقيع الفرد فخط بعصاة خطه ثم قال اجلس فيها ولا

تبع حتى اتىك ثم انطلق عشي وانا انظر اليه خلال الشجر
حتى اذا كانت من حيث اراه تارت مثل العجاجة السوداء ففرقت
فقلت الخف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن هذه هوارن
مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبلكوا واسعي الي البيوت
فاستغيث بالناس وقد كرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
او صا لي ان لا ابرح من مكان الذي انا فيه فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرعهم بقصاة ويقول اجلسوا فجلسوا حتى كاد
يشق عموح الصبح ثم تاروا وهواي فاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اولئك وقد احزن يسالوني المتابع والراد فتعهم
بكل عظم هابل او روثه او يعرف لا يجدون عظم الا ووجدوا عظم
الحمة الذي كان عليه يوم اكل ولا روثه الا ووجدوا فيها خنقا
الذي كان فيها يوم اكلت **واخرج** ابو نعيم عن الربيع بن
العوام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
في مسجد المدينة فلما انصرف قال ايكم يتبعني الي قد احزن
الليلة فخرجت معه حتى خفيت عنا جبال المدينة كلها
واقصبتنا الى ارض برار فاذا رجلا طوال كانهم الكرماح مستقروا
ثيابهم من بين ايديهم / رجلاهم فلما رايتهم غشيتي رعدة
شديدة حتى ما تشكني رجلاي من الفرق فلما ادتونا منه
خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال لي اقعده
في وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت اجد
من ربة ومغني النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينهم قتلا
قرانا وبقوا حتى طلع الفجر ثم اقبل فقال لي الخف فمشيت معه
فصيرتني رجيد فقال التفت وانظر هقل تروي حيث كان
اولئك من احد فقلت اروي سوادا كثيرا فحضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي الارض فنظم علي بروثه ثم رقي بها اليهم

وقال

وقال انهم يسالوني ان زاد فجلدت لهم كل عظم وروثه **واخرج**
ابو نعيم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بغني اجنرا استنقص بها ولا تايتني بعظم ولا روث
فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروث قال انه قد جاني
وفوجن نصيبين من الشام ونعم الوعد فسا لوني ان زاد قد عو
لهم ان لا يروا بعظم ولا روثه الا ووجدوا عليه طقا ما **واخرج**
ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يامد بنة نفر من الجن قد اكلوا من راي من هذه
العوا موشيا فليؤدنه ثلاثة ايام فان بدا له بعد ثلاثة
ايام فليقتله فانه شيطان **واخرج** ابو نعيم عن بن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم جاءته وفود الجن من الجن برة فاقاموا
عند النبي صلى الله عليه وسلم ما بدا لهم ثم ارادوا الرجوع الي
بلادهم فسا لوهان يزودهم فقال ما عندكم ما ازودكم ولكن
ازهدوا فكل عظم مررت به فهو لكم الحما عريضا وكل روث مررت
به فهو لكم تمر فلدك أي ان يستنجي بالروث والرمة **واخرج**
احمد والبخاري وابو يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
قال خرج رجل من خيبر فبقي رجلا وقلبا اخبرني لوها يقول
ارجع حتى ادركها فردكها ثم الخف الرجل فقال له ان هذبت
شيطانان فاني لم ازل بها حتى ردتها عنك فاقا اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقره اسلام واخبره انا في جمع
صدقاتنا ولو كانت تصلح له لبعثت بها اليه فلما قدم الرجل
المدينة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك عن الحلو **واخرج**
ابو الشيخ في القصة وابو نعيم عن محمد بن كثير بن عبد الله
ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن اجدته قال بلال بن الحارث

نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره العرج
 فلما قاربته سمعت لفظا وخصومة رجال ولم أراهم من السهم
 قط فوقفته حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي
 فقال اخذتهم عندي في الجن المسلمون والجن المشركون فسالوني
 ان اسكنهم فاسكنتهم المسلمون والجن المشركون فسالوني
 قال كثيرا الخيل القرية والخيال والعور ما بين الجبال والها
 قال كثير وما رأيت احدا اصابه بالجن الا لم ولا بالعور الا لم
 يكذب **واخرج** الخطيب في رواية ما ذكر عن جابر بن عبد
 الله قال رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء لو لم
 يات بالقرآن لامتنت به تصحرا في حياته فتقطع الطرق
 دونها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء را تحلقين متفرقين
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبا جابرا اليها اجتمعا
 فاجتمعا حتى كانهما اصل واحد فتوضا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فبادرته بالما وقلت لعلي ان يطلع عني على ما خرج من
 جوفه فاكله فرائيت الارض بيضا فقلت يا رسول الله اما كنت
 توضأت قال بلى ولكن معشر النبيين امرت الارض ان تغاري
 ما يخرج منها من الفاعل والبوك ثم افرقت الخيل ما فيها
 شبرا اذا قبلت حبة سودا فعبان قد ذكر فوضعت راسها
 في اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووطع النبي صلى الله عليه وسلم
 فنه اعلا اذ نهاضا جاهما كما نأى الارض قد ابتلعتهما فقلنا
 يا رسول الله قد اشفقنا عليك فقال هذا واحد الجن يسوا
 سورة فارسلوه الي ففتحت عليهم القرآن ثم انتهينا الي قرية
 فخرج الينا فتام من الناس مع جارية كانها فلقاة القرابين
 بحاجتها المسحاة حسا مجنونة فقال اظلمها احثب فيها
 يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه لحيها وبك

يا محمد رسول الله صل عنها فشفقت واسحت ورجعت محيطة
باب ما وقع في قدوم خريم بن قاتك اخرج
 الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال
 خريم بن قاتك لعمر بن الخطاب لا اخبرك بشيء انا في طلب
 نعم لي اذ ارجع الليل فباتت باعلا صوفي عود
 بعد نزل هذه المواد في من سفها قومها واذها تفهتف حب
 عديا فتي يا لله ذي الجلال والمجد النعم والافضل
 واقترايات من الانفال ووجد الله ولا تنال
 فرعت من ذلك وعاشد يد فلما رجعت الي نفسي قلت
 يا ايها الخائف ما تقول ارشد عندكم ام تضليل
 بين لها هديت ما البيل فقال هذا رسول الله ذو الخير
 جابيا سين وها ميمات وسور بعد مفصلا
 محرمات ومحللات يا مريا لصوم والصلاة
 وبردع الناس عن الهنات فركبت را حليتي فدخلت المدينة
 فاطلعت في المسجد فخرج الي ابو بكر فقال ادخل رحك الله
 فقد بلغنا اسلامك قد خلت ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم علي المنبر يقول ما من مسلم توضا فاحسن الوضوء ثم
 صلى صلاة يعقلها ويحفظها الادخل الجنة فقال عمر لثاني
 علي هذا ببينة فشهد له عثمان بن عفان واخرجه ابن
 عساكر عن وجه اخر عن قيس بن الربيع الاسدي وثاف
 قال خريم قد ذكر بحوه وزاد بعدا لشعر فقلت بعني اللهم تف
 من انت رحك الله قال انا عمرو بن اناك وانا عامر بن
 محمد المسلمين وكفيت ابلك حتى تقدم علي اهلك فخرجت
 حتى اتيت المدينة فتلقاني رجل فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقربك اسلام ويقتول لقد بلغني اسلامك قلت

من أنت قال انا ابو ذر قد دخلت المسجد وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المنابر فشهدت ثم اذنت شهادة الحق وقلت يا رسول الله
 جزا الله صاحبني خيرا فقال لا ما علمت ان قد اذنت بك الي
 اهلك واخرجه الطبراني وابن عسكرا يفيان وجه اخرين
 خزيمة وفيه فقلت من انت قال انا ما تركك الجني يعني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على جن اهل بحد قلت اما لو كان من
 يودي ابلي هذه الي اهلي لا اتيتك حتى اسم قال فانا اودها
 فركبت بعير منها فقد من قال فانا النبي صلى الله عليه وسلم على المنابر
 فلما رايتي قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك ان يودي ابلي
 اما ان قد اذناها سالمة **باب ما وقع في اسلام**
خنا فريز بن النجوم الحارثي بن دريد في الاخبار المشهورة
 قال اخبرني عمي عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال كان
 خنا فريز بن النجوم كاهنا فلما وفدت وفود اليمن على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وظهر الاسلام انما ظي ابن المراد وخرج
 بحاله واهله فلحق بالشجر وكان له ربي في التي اهلية فقعد
 في الاسلام قال فبينما انا ذات ليلة بدت انك الوادي اذهوي على
 هويي القفا فقال خنا فريز فقلت شعرا فقال اسمع اقل
 قلت اسمع قال عذ تغتم لكل ذي امر بها ولا لكل ذي ابتدا
 غابة فقلت اجل قال كل دولتي الي اجل ثم تتاح لها حول
 وقد انشجحت النخل ورجعت الي حقا بقها المولى اني اتيت
 بالشام ففرا من الالف عام حكما ما على الحكام يزرون داروق
 من الكلام ليس بالشعر المولود ولا السجع المكلف فاصبحت
 فزجرت فعاودت فطلعت فقلت ثم نصبتون والي ثم نقترون
 فقا لولحطاف كبا رجا من عند الملك الحباري فاسمع يا شصار
 لا صدق الاخبار واسألنك اوضح الاوثان وتخرج من اوارا النار

ابن مالك

قل

نقلت

فقلت وما هذا الكلام قال فرقان بين الكفر والاعيان
 التي به رسول من مضرم من اهل النار انبعث فظهر فجاه
 يقول قد برأوا وضح بها قد بر ففقيه معا عظمي اعتربر
 قلت ومن هذا المبعوث بالاي الكبر قال احمد خيرا للبشر
 فان امنت اعطيت البشر وان خالفك اصليت سقر فانت
 فاقبلت اليك اباد فحيا نب كل بحسن كافر وشايع كل مؤمن
 طاهروا لا فموا الفراق قال فاحتملت باهلي فردوت
 الابل علي اهلها ثم اقبلت الي معاذ بن جبل بصنعا فباعته
 علي الاسلام ونجى ذلك **ما وقع في اسلام**
دعاي شصار الذي نور فضله لاصليت محمد من لظي الهون جبار
باب ما وقع في قدوم جهماء اخراج ابن ابي
 شيبه من طريق عطاء بن يسار عن جهماء الغفاري انه قدم
 في قلم من قومه يريدون الاسلام فحضر راعه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المغرب **باب ما وقع في قدوم راشد بن عبد ربه**
اخراج ابو نعيم من طريق حكيم بن عطاء السلمي من ولد
 راشد بن عبد ربه عن ابيه عن جد عن راشد بن عبد
 ربه قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالمعلاة من رهاط
 فارسلتني بنو طغوس بهدية اليه فالتفت مع الفجار الى الصنم
 قبل صنم سواع واذا صاح يصيح من جوفه العجب كل العجب
 من خدوج بني من بني عبد المطلب يحرم الزنا والزنا والربا واللعن
 للاصنام وحرسوا بها ورهبنا بالشهيد ثم هتف هاتف
 من جوف صنم اخر ترك الضماد وكان يعبد خج احمد
 بني بصالي الصلاة ويا هو بالزكاة والصيام والبر والصلاة

فكان ذلك تصديقاً **واخرج** الحاكم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لابي جهل عذراف الجنة فلما اطمع عكرمة قلت هو الذي هذا **واخرج** ابن عساکر عن انس قال قتل عكرمة بن ابي جهل صخر الانصاري فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فصرخ فقال الا نصاري يا رسول الله فصرخ ان قتل رجلا من قومك رجل من قومنا قال ما ذاك اصرخك ولكنه قتل وهو معه في درجة **باب ما وقع في الحج اخرج** بن شاذان عن طريق ابي الحسن المدائني عن شيوخه قالوا قدم وفد الحج في المحرم سنة عشر عليهم ذرارة بن عروق قال ذرارة يا رسول الله رأيت في طريقي رويها النبي رأيت انا خلقتها في اهل ولدت جديا اسفح احوي ورايت انا اخرجت من الارض حالت بيبي في بين ابي ورايت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودمليان ومكنتان ورايت بجوزا شريط اخرجت من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حلفت امة مسرة حملا قال نعم قال قد ولد في غلاما وهو امك قال فما باله اسفح احوي قال ادن مني فدنا قال انك ترون نكتة فقال نعم والذي بعثك بالحق ما علم احد من الخلق قبلك قال فهو ذاك قال واما انذارها تكون بعد يوم قال وما الغنثة قال يقتل الناس اما هم ويستخرجون حتى يصيروا المومن عند المومن اهل من شرب الماء من ماء ادركت انك وان انت بقيت ادركت انك قال فاجابهم ان لا يدركني قد علمه فكان ابنه عروق ذرارة اول خلق خلق عثمان بن عفان قال واما النعمان وما عليه فذاك ملك العرب بصيرا افاضل بهجة وزينة والعجوة الشريطا بغية الدنيا ذكره بن سعد في الطبقات بلا ايراد **باب ما وقع قدوم خفاف بن فضلة اخرج** البيهقي وابو سعد في شريف المصطفى قال المزرياني في معجم

الشعر وقد خفاف بن فضلة علي النبي صلى الله عليه وسلم فانشده ابي انا في في المنام محب من خير وجرة في الامور موالي **باب ما وقع في قدوم بني تميم اخرج** بن سعد عن الزهرنجي وسعيد بن عروق قالوا قدم وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد منوا عطارد بن حاجب فخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس قم واجب خطيبهم وما كان دريا من ذلك بشي وما هي قبل ذلك ما يقول فقام فخطب ثم قام شاعرهم فانشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجنهم بالحسان وقال ان الله ليويده حسانا بروج القدس ما نافع على نبهه فقام حسان فانشد وخلا الوقد بعضهم الي بعض فقال قائلهم تعلمون والله ان هذا الرجل مويده مصنوع له والله لخطيبه احسن من خطيبينا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم منا **باب الامة في قدوم الاعرابي اخرج** البراء بن رافع بن عمار عن بريدة قال جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد املت فارسي شيئا اردد به يقبلا قال ما الذي تريد قال ادع نكك الشجرة فلتا نكك قال اذهب فادعها فاتاها الا عرابي اجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لث علي جانب من جوانبها فخطبت عروفا ثم ما لث علي الجانب الاخر فخطبت عروفا حتى انته النبي صلى الله عليه وسلم فقال لث السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حسبي حسبي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت فجلست علي عروفا فقال الاعرابي ايدان لي يا رسول الله ان قبل لا سكوت ورجلتيك ففعل ثم قال ايدك لي ان اسجد لك فقال

لا يسجد احد واحد **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن بريدة ان
اعوانها جاف قال يا بني اسمك مسلما استهد ان لا اله الا الله
وانك عبده ورسوله واريد ان تدعوا نك الشجرة الخضراء فاني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعالي فانك انت الشجرة على اصولها
يميننا وشمالنا ثم اكتب حتي قطع عروقها واستوت ثم قبلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عروقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم تشهد بين يا شجرة قالت اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال صدقت قال الاعراب مرها فليترجع الي مكانها
فقال ارجعي الي مكانك وكوفي كي كنت فرجعت الي حفرتها
فدلت عروقها في الحفرة فرجع كل عرق في مكانه الذي كان
فيه ثم التامت عليها الارض فقال الاعراب اذهب الي اهلي
وقومي واخبرهم الخبر وانك منهم بطبيعة مومنين

باب الامة في قدوم الاعراب من بني عامر
بن صعصعة **اخرج** احمد والبخاري في التاريخ والدارمي
والترمذي والحاكم وصحاحه والبيهقي وابو نعيم وابو يعلى وابن
سعد عن ابن عباس قال جاء اعرابي من بني عامر بن صعصعة
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال
نعم قد دعا الكوفي ياتوني من الحلة اشهدك اني رسول الله قال نعم
فدعا العرق ينزل من النخلة حتي سقط الارض فجعل ينزوي
لفظ لا ي نعيم فاقبل اليه وهو يسجد ويرفع راسه حتي انتهى اليه
فقام بين يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الي مكانك
فرجع الي مكانه فقال اشهد انك رسول الله ومن **باب**
الامة في قدوم الاعراب الاخر **اخرج** الدارمي وابو يعلى والطبراني
والنزار وبن حبان والبيهقي وابو نعيم بسند صحيح عن ابن عمر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما

هذا هو
الاعرابي
الذي
اشهدك
انك
رسول
الله

دين قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان تربيته قال الي اهلي قال
فلنك في خير قال وما هو قال كسهد ان لا اله الا الله وان
مجد عبده ورسوله قال من شأطط علي ما تقول قال هذه
الشجرة قد دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشاء الي الوادي
فاقبلت تحت الارض حداثتي جات بين يديه فاستشهد بها
ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الي منبتها ورجع الاعراب
الي قومه فقال ان يتبعوني انك بهم والاربعون اليك فكنيت معك

باب ما وقع في حجة الوداع من الاثاق والمخز

اخرج ابو يعلى والبيهقي بسند حسن بن جعفر المطالي العائلي
عن اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
الحجة التي حج بها حتي اذا كنا ببطن الروحاء نظر الي امرأة ثومة
فحسن راحلته فلما دنت منه قالت يا رسول الله هذا ابني
ما افاق من يوم ولدته الي يوم هذا فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها ووضعها فيما بين صدره وواحدة الرجل
ثم ثقل فيه وتقال اخرج باعد والله فاني رسول الله ثم قالها
اباه فقال خذيه فلا بأس عليه قال اسامة فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجه انصرف حتي اذا نزل ببطن الروحاء اتته
تلك المرأة تشا قد شوتها ثم قال يا ولدي ذراعا قلت يا رسول الله
انماها ذراعاي وقد نا ولتك فقال والذي نفسي بيده لو سكت
ما زلت تشا ولي ذراعا ما قلت لك نا ولج ذراعا ثم قال انظر
هل تري من نخل او حمارة فقلت قد رايت نخلات متقاربة
وارضها من حمارة قال انطلق الي النخلات فقل لهن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا مريكن ان تدبين الخبز رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقل للحجارة مثل ذلك فابتعن فقلت لهن ذلك
فوالذي بعثه بالحق لقد جعلت انظر الي النخلات تحت دوت

الارض حتى اجتمعوا ونظروا الى الحجارة يتناقرون حتى صرن
 رقما خلف الخلالات فلما قضى حاجته وانصرف قال عدد
 الى الخلالات والحجارة فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا مكرن ان قد رجعت الي مواعظكم **واخرج** الدار من واهن را هو
 وابن ابي شيبة واليهما في عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سفر وكان اذا اراد البوار تباعد حتى لا يراه احد
 فتولنا منزلا لعلاء من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر
 خذ الادوية وانطلق فبالا لا ادا وقيما وانطلقنا فسينا حتى لانكاد
 نرى فاذا شجرتان بينهما اذرع فقال لي يا جابر انطلق فقل له هذه الشجرة
 يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بصاحبك حتى اجلس
 خلفها ففعلت فلتقت بصاحبها خلفها حتى قضى حاجته ثم
 رجعتا وركبنا فسرنا فاذا نحن بامرأة قد عرضت لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم معها صبي ثمل فقال لي يا رسول الله اني هذا ياخذ
 الشيطان كل يوم ثلاث مرات لا يدعه فوقف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فتننا وله فجعله بينه وبين مقدمة الرجل فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احسن عدوا الله ان رسول الله ثلاثا ثم ناولها
 اياه فلما رجعتا عرضت لنا المرأة معها كبشان تفودها والصبى
 تحمله فقالت يا رسول الله اقبل منى هديتي فوالذي بعثك بالحق
 ان عاد ابيه بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ واحد
 منها وردوا الاخر ثم سونا وركبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا فجا
 جلنا فقلنا كان بين الساتر خروما جدا فقال من صاحب الجبل
 فقال فتية من الانصار هولنا قال فما شأنه قالوا سنونا عليه
 عشرين سنة فلما كبرت سنة اردنا نخره لنقسمه بين غلمتنا فقال
 تبعوني فلو هو لك قال فاحسنوا اليه حتى ياتيكم الجبل **واخرج**
 البوار والطبراني واليهما في عن ابن مسعود انه كان مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الى مكة ولفظ الطبراني في غزوة
 حنين قال قد هبت الي الغايط فلم يجد شيئا يتقار به فمصر
 بشجرة ثوب قد كثر قصه الشجرتين وقصه الجبل بخو جديت جابر
واخرج احمد وابن سعد والحاكم وصحبه واليهما في عن يعلى ابن
 مرة قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فزابت منه
 شيئا عجيبا نزلنا منزلا فقال انطلقا الي هاتين الا شاتين فقل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما ان تجعلا وانطلقنا فقلت
 لهما ذلك فانزعجت كل واحدة من اصحابها ففدبت كل واحدة الى
 صاحبتهما فالتقيا جميعا فقضى حاجته من وراهما ثم قال انطلق
 فقل لهما فلترجع كل واحدة الى مكانها واتت امرأة فقالا لهما
 ابني هذا به لم منذ سبعين سنة ياخذ في كل يوم مرتين فقال
 ادبته فقتل في فيه وقال اخرج سعد والله ان رسول الله لم قال لهما
 انا رجعتا فاعلمنا ما صنع فلما رجع استقبلت فقالا لذي
 اكرمك عارا يابا به شيئا منذ فارقتنا اتاه بعير فقام بين يديه
 فراي عبيته تدمعان فبعث الي اصحابه فقال مال بعيركم هذا
 يشكوكم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر ذهب عنه تواعدنا لنخره
 عند اقال فلا نخبروه واجعلوه في الابل واخرجه اليه في ابوعيم
 من وجه اخر وفيه فقال هذا يقول نتجت عندهم فاستعملوني حتى
 اذا كبرنا ارادوا ان ينجروني **واخرج** احمد واليهما في ابوعيم من
 وجه اخر عن يعلى قال ثلاثا شيا رايتهما مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينا نحن نسير معه اذ مر بنا بعير يسير عليه فلما راه البعير
 جرحه ووضع جراحه فدعا بصاحبه وقال ان قد شكيت كثرة العمل
 وقلة العلف فاحسن اليه ثم سرياحتي نزلنا منزلا فقام النبي صلى
 الله عليه وسلم فحيا شجرة تشق الارض حتى غشيت ثم رجعت
 الى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت راعيها

فاتبها فقتلت لها ذك
 فتبت كل واحدة
 عادته الى مكانها

ابو اناسم علي فاذن لها ثم ذكر قصة الصبي **واخرج** ابو نعيم وابن
عساكر عن غيلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فرائينا منه عجبا مرييا بارضا فيها اشيا متفرقة فقال
يا غيلان انيت هاتين الاشيا تين فراحدا هما تنضم الي صاحبتين
فا نطلعت ففتت بينهما فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يامر احد
ان تنضم الي صاحبتين فقلت احدا كما فانقلعت تحت الارض
حتى نضمت الي صاحبتين فنزل فتوضا خلفهما ثم ركب وعادت
تجد في الارض الي موضعها ثم نزلنا منزلا فاقبلت امرأة بابن
لها فقالت يا بني اسم ما كان من الحى غلام احب الي من ابني
هنا فاصا بته الموتة فاننا انما نموت فادع الله له فاحذاه
نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بسم الله انما رسول الله اخو
عدو اسم ثلاثا ثم قال ادع الله يا بني ان تربي يا سنان يا اسم
ثم مضينا ونزلنا منزلا فجا رجل فقال يا بني اسم الله كان لي
حايظ فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناضيت فاعتلما
ومعنا في انفسنا وحايظي ولا نجد لاحد علي الدنو منها
فنهض يا صبي حتى اتى الحايظ فقال لصاحبه افترقا
امرهما اعظم من ذلك قال افترقا فلما حرك الباب بالمفتاح
اقبلت لها جليلة كفتفت الترح فلما افترقا الباب فظنوا ان النبي صلى
الله عليه وسلم يركبهم مجد فاحذ النبي صلى الله عليه وسلم يركبهم
ثم دفعهما الي صاحبهما وقال استعليا واحسن علفهما فقال
القوم يا بني الله تشجد لك الهيام فكن اخف قال ان السجود
ليس الا للحى الذي لا يموت ثم رجعتا فجا ام الغلام فكان
والذي بعثك بالحق ما زال من علمان الحى **واخرج** احمد و
ابن شيبه والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن طريق سليمان
ابن عمرو بن الاخوص عن امه ام جندب قالت رايت رسول الله

صلي

صلى الله عليه وسلم عند حرة العقبه فري وروي الناس ثم انصرف
في انظار امرأة ومعها ابن لها به مساقى لى يا رسول الله انى هذا
به يالا لا يتكلم في امرها النبي صلى الله عليه وسلم في انك تقول من جارة
فبدها في حده بيده فح فبده وكعاقبه وعاده فبده ثم امرها فقال
استقبه واعطيه فيه قال قلت فتبعها فقالت صبي لي من هذا
الماء قالت خذ عني منه فاحذت منه حفنة فصفيتها بنى محمد
الله فهاش فكان من برة ما شا الله ان يكون قال قلت ولقيت
المرأة فزجعت ان ابها بدرا وان غلام لا غلام خير منه ولقيت ابني
نعيم برا وعقل عقلا ليس كعقول الناس **واخرج** البيهقي وابن
عساكر عن معيقب بن ابي قال حججت حجة الوداع فدخلت
دارا بمكة فرايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت منه
عجبا جاء رجل من أهل اليمامة بغلام يوم ولد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال انت رسول الله
قال صدقت بارتك اسم فبكتم ان الغلام لم يتكلم بعد ذلك
حتى شبه فكنا نسميه مبارك اليمامة **واخرج** ابن الجارود
طريق احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري قال حدثني جدي
عبيد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الجبار قال حدثني
جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد
الله الصادق قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المكن
الغروي فجازه قال له المكن يا رسول الله المكن فعيدا من قواعد
بيتك ربك فالي لا اسلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
فقال له اسكن عليك السلام غير مجور **واخرج** البيهقي عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ايها الناس انصروا
ما اقول لكم قال لا ادري لعلي لا اقام بعد غاي هذا في هذا
الموقف اسمعوا ايها الناس قولي قال قد تركت فيكم ما اف

شي

اعتصمتم به لن تقبلوا كتاب الله وسمي **واخرج** مسلم عن جابر قال
 رايته النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الحجرة على راحلته يوم
 البحر ويقول لتأخذوا عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا ارجع
 بعد حجتي هذه **واخرج** ابن سعد عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقف يوم الحرفي الحجة التي حج فيها فقال
 للناس اي يوم هذا الحديث الي ان قال ثم قال قل بلغني
 قالوا نعم قال اللهم شهدتم وودع الناس فقالوا هذه حجة
 الوداع **واخرج** البيهقي وابو يعقوب عن انس قال كنت جالسا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الحنيفة فاتي رجل من
 الانصار ورجل من ثقيف فقالا لاجيئناك نسألك يا رسول الله
 قال ان شئتما اخبركما فاشيئنا لا ي عنه فعلت وان شئتما ان
 اسكت وتسا لان قال لا اخبركما يا رسول الله ثم اذاجا فانا فقل
 للثقيفي جئت تسأل عن صلاة فلك بالليل وعن ركوعك
 وسجودك وعن صيامك وعن غسلك من الجنابة وقال
 للانصاري جئت تسأل عن خروجه من بيتك يوم البيت
 العتيق وما لك فلهو عن وقوفك بعرفات وحلقك رأسك
 وطوافك بالبيت وركعتك الجادق الا والذي بعثك بالحق
 انه للذي جئت تسأل عنه واورد نحوه من بعد ان ابن
 قوط قال قدم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القريذ فأتاه
 حسن اوست فطفق يرفق اليه باثرين يبد **واخرج** احمد والبيهقي
 عن عاصم بن حميد السكوني ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ
 ابن جبل الي اليمن فخرج معه يوصيه فلما فرغ قال يا معاذ انك
 عسى ان تلقاني بعد عامي هذا او بعد كان ثم يسجد بك
 وقبري قبلي معاذ واخرجه احمد من وجه اخر عن عاصم
 عن معاذ موصو لا **واخرج** البيهقي عن طريق الزهري

في يوم القريذ
 في يوم القريذ
 في يوم القريذ

عن ابي كعب بن مالك في لما حج النبي صلى الله عليه وسلم بعث
 معاذ الي اليمن فقدم علي ابي بكر من اليمن وقد توفي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الخطيب بسند فيه مجهولون
 عن عابشة قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
 فخرج علي عقبة الحجون وهو باه حزين مفتوح ذهاب
 وعباد وهو فرح هتبسم فسألتهم فقال ذهبتم الي قبري
 فسألتهم ان يحجروا ما منته في ورد حيا الله **ذكر**
بقية الحجرات التي لم تدخل في الابواب السابقة
باب منع المأمن اصابعه الشريفه صلى
الله عليه وسلم وتكثيره بركته وحكمه مرات اخرج البخاري
 عن جابر بن عبد الله قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد حضرت صلاة العصر ولبيس معنا ما غير فضلة فجعل
 في انا فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفتح
 اصابعه وقال حج فلا علي الوضوء والبركة من الما فقلت رايته
 الما يتفر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا وكنا الي
 واربعية **واخرج** الشيخان من طريق اسحاق بن عبد الله
 ابن ابي طلحة عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
 بوضوءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده في ذلك الا
 وامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الما ينبع من تحت اصابعه
 فتوضا الناس حتي توضوا منه عند اخرهم **واخرج** الشيخان
 من طريق ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
 بما فاتي بقدر رجلا فيه شيء من ما فوضع اصابعه فجعلت
 انظر الي الما ينبع من بين اصابعه فجعل القوم يتوضون
 فخر من توضوا منه ما بين السبعين الي الثمانين **واخرج**

النبي من طريق اخر عن ثابت عن انس قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم الى قبا فاتي من بعض بيوتهم بقدر صبيغ فدخل
 به فلم يستقمه القدر فادخل اصابعه الاربع ولم يستقم
 ان يدخل ابا مريم قال للقوم هلموا الى الشراب قال انتم
 صرعيبي يبيع الماء من بين اصابعه فلم يزل القوم يرددون
 القدر حتى روي منه جميعا **واخرج** البخاري من طريق عبد
 عن انس قال حضرته الصلاة فقام من كان قريبا من ابي
 اهل يتوضأ ويقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فحصب
 من حجارة فيه ما وصغر الخضب ان يبسط فيه كف فتنوضأ
 القوم كلهم قلنا كم قال ثمانية وزيادة **واخرج** البخاري
 من طريق حسن عن انس نحوه قال النبي في هذه الزيادة
 عن انس بن بكير ان يكون كل واحد من واقعة واحدة وذلك
 حين خرج الى قبا وزوايته فتادة عن انس بن بكير ان يكون خيرا
 من واقعة اخرى **واخرج** الشبان من طريق قتادة عن انس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم واجه به كائنا بالزور فادعاه فخرج
 فيه ما فوضع كف فيه فجعل الماء يبيع من بين اصابعه واطراف
 اصابعه فتوضأ اصابعه به جميعا قلت لانس كم كان نواقا
 رها ثلاثا **واخرج** النبي من طريق يحيى بن سعيد عن
 انس انه سئل عن يورقيا فقال لقد كانت هذه وان الرجل
 لينطح على حماره فتخرج في رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
 بدعوت فسقي فاما ان يكون توضأ منه وتقل فيه ثم امر به
 فاعيد في البئر فانه رحت بعد **واخرج** ابن سعد من طريق
 سعيد بن رخيص عن انس قال جئنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى قبا فانتهى الى بئر عنين وانتهى منها الى حار
 ثم يقوم عامة الناس فاجد فيها ما تفضل في الدلو ورد

فيها

فيها فحاشيت بالروا **واخرج** الحارث بن ابي اسامة في مسند النبي
 وابو نعيم عن زياد بن الحارث الصدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان في سفر فنزل حين طلع الفجر فتبرز ثم انصرف الى فقال هل من
 ما يا اخاصد اقلنت لا الاشئ قليل لا يكفيك فقال اجعلني انا
 ثم اتيت به ففعلت فوضع كف في الماء فرايت بين اصبعين من
 اصابعه عينا تفور فقال نادني اصحابي من كان له حاجة
 في الماء فأتيت فيهم فاخذ من ارد منهم فقلنا يا رسول الله
 ان لنا بيرا اذا كان الشتاء وسعنا ما وها واجتمعنا عليها واذا
 كان الصيف قل ما وها فتفرقنا على مياه حولنا وقد حملنا
 وكل من حولنا غدوقا دعي الله لنا في بئرنا ان يسعنا ما وها
 فاجتمع عليها وللتفرف قد عابس حصى ففعلت في يده
 ودعا فزمن ثم قال انه سوا هذه الحصى فتادا اقيم البئر في القوا
 واحدة واحدة واذكر واسم الله قال الصدي ففعلنا ما قال لنا
 فما استطعنا ان ننظر الى قعرها يعني البئر **واخرج** ابن ابي
 شيبة وابن سعد والنسائي وابو نعيم عن طلق بن علي قال
 خرجنا وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فضمفتم صبي
 لنا في اداة وقال اذهبوا هذه الماء فادقدهم ببلدكم
 واكسروا بيعتكم واتصخوا مكانها من هذه الماء واتخذوا مكانها
 مسجدا فقلنا يا نبي الله اننا نكره يد والبلد بعيدوا لما ينشئ
 قال فامدوه من الماء فانه لا يريده الا طيبا فتشاجنا على
 حمل الاداة اينا يحملها ففعلنا ها نوبا بيننا لكل رجل يوم
 فلما قدمنا ببلدنا فعلنا الذي امرنا وراهبنا رجل من طي
 فتادينا الصلاة فقال الراهب دعوة حق ثم هرب فلم
 يربعد **واخرج** احمد والنسائي والبيهقي والطبراني عن ابن
 عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

في حماره ان يمشي
 واستوفينا من قعرها
 قد عابس حصى

وليس في العسكر ما فقال رجل يا رسول الله ليس لي العسكر ما
 قال هذا عندكم شيء قال نعم في يا نا فيه شيء من ما جعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه في قمه الانا وفتح اصابعه
 قال حرابت العيون تتلخ من بين اصابعه فامر بالا ليا دي
 في الناس الوضوء المبارك **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن ابن
 عباس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالا فطلب الما فقال
 والله ما وجدته الما قال فهد من شيء فاته بشئ فبسط كفيه
 فيه فانبعث تحت يده بين فكان ابن مسعود يشرب منه
 يتوضا **واخرج** الطبراني عن ابن مسعود قال انكم تعدون الايات
 عندنا وكنا نعد فابركة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد كنا ناكل مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع
 تسبيح الطعام واتي النبي صلى الله عليه وسلم باننا جعل الما يشرب
 من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ على الظهور
 المبارك والبركة من الله حتى توضا ناكلنا **واخرج** الطبراني
 وابو نعيم عن ابي ليلى الانصاري قال كنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في سفر فاصابنا عطش فشكونا اليه فامر بحفرة
 فحفر فوضع عليها نطعا ووضع يده على النطح وقال هذا
 من ما فاتكم فقال لصاحب الادوة صب الما على كفي واذا كوام
 الله ففعل قال ابو ليلى فلقد رايت الما ينبع من بين اصابع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيرو والقوم وسقوا رباهم
واخرج ابو نعيم من طريق القاسم بن عبد الله بن ابي رافع
 عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فحفر فافقال يا قوم كل رجل فليدثر في اداوته
 فلم يجدوا غير واحد فصبره في انا ثم قال تتوضوا فنظرت الى
 الما وهو يثور من بين اصابعه حتى توضا الركبا جمعوا

مجمع كفه فاحلتها الى النطفة التي صبت اول مرة **واخرج**
 ابو نعيم من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد
 الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه قال كنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها واصاب الناس بحصه ثم
 دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بما فصبه فيها ثم محب
 فيها بما شاء الله ان يتكلم ثم ادخل حصوه فيها فاقسم بالله لقد
 رايته عاصبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تتغير بها بين الما امر
 الناس فشربوا وسقوا وملوا قد هم وادوا ونهم فضحك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان لا اله
 الا الله وان محمدا عبده ورسوله لا يلقي الله بها احد يوم القيامة
 الادخل الجنة **واخرج** ابو نعيم في الصحابة من طريق يدع ابن
 سعد بن علي السلمي من اهل قبا عن ابيه عن جده قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا القاحه وهي التي سمي
 اليوم السقياء لم يكن بها ما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليها
 بي غفرا علي بنيل من القاحه ونزل النبي صلى الله عليه وسلم
 في صدر الوادي واضطجع بعض اصحابه بسط الوادي فبعث
 بيده في البطحاء فندبت فجلس ففحص فانبعث عليه الما فاخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فسقي واثنى جميع من معه حتى
 اكتفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه سقياء كواها
 الله فسميت السقياء **واخرج** الطبراني وابن عساكر عن ابي هريرة
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض
 الطريق سمع صوت الحسن والحسين وهما يبكيان فقال لفاطمة
 ما شأن ابني قالت اعطش فتادي في الناس هل احد منكم
 معه ما فلم يجد احد منهم قطرة فقال ناوليني احدها فناولته
 اياه من تحت الخدر فاخذه وصممه الي صدره وهو يصفو ما يكت

فاذلح لسانه فجعل يمشي حتى هدد أو سكن فلم يسمع له نكاحا ولا آخر
 يكسبه كما هو من استكثرت فقال يا وليي الآخر فذا ولتة اياه ففعل
 به كذا فكذلك فلم يسمع له نكاحا ولا آخر **واخرج** الشيخان بن عمر
 ابن حصين قال كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشكى اليه الناس العظمى فدعا عليا ورجلا آخر فقالا
 ان هدا في بغيان الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مراءدين
 وسطا بين مراءدين ما على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت ههنا
 يا اما من هذه الساعة فانطلقا بها الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا باثنا فافترق بينهما ففواه المراءدين فضمض
 في الماء واعاده في افواه المراءدين واوكاها وهاها واطلق
 العزالي ونودي في الناس ان اسفخوا واستسقوا فسقى من
 شاة وشتى من سفار هي قائمة تنظر ما يفعل عابها ومن الله
 لقد اقلع عنها وان لم يجعل اليها ان شدة ملائمتها حين يتدافرها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعوا لها فجمعوا لها حتى
 بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا طعاما كثيرا فقال
 لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله ما رزينا من
 ما يك شيئا ولكن الله عز وجل هو سقانا قال فانت اهلها وقد
 وثقت احسنت عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب
 لقيت رجلا في ودهما في هذا الذي يقال له الصباي ففعل
 ما به كذا وكذا الذي قد كان فوالله انه لا سحر من بين هذه وهذه
 وما كنت با صبيها الواسطي والسيابة فرفعتها الي السماء فخفي
 السماء والارض او انه لرسول الله حقا قال وكان المسلمون بعد
 يخبرون على ما حو لها من الكثر لكن ولا يصيرون الصوم الذي
 هي فيه فقالت يومها لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعون
 عند امك لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام **واخرج**

يتم

اليهني

اليهني عن عمران بن حصين قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر هو واصحابه قال فاصحابهم عطش شديد فاقبل رجلان
 من اصحابه قال احسبه عليا والزيدا وغيرهما قال انكما
 ستجدان امرأة عكبان كذا وكذا امرأة معها بعير عليه فرادتان
 فاتباني بها فقالا قاتبا المرأة فوجداهما قد ركبت بين
 مراءدين عليا البعير فقالا لها اجيي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قالت ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهذا الصباي
 قال هو الذي تعنين وهو رسول الله حقا في ايها وامر النبي
 صلى الله عليه وسلم ففعل في انا من مراءدين ثم قال فيجدة
 ما شا الله ان يقول ثم اعاد الماء في المراءدين ثم امر بعزلا
 المراءدين ففتحت ثم امر الناس فملوا انيتهم واسقيتهم فلم
 يدعوا يومئذ ابنة ولا سقا الا ملوه قال عمران فكان يخل
 الي اهلها لم تزدد الا امتلا قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم
 فيسقط ثوبها فيسقط ثم امر اصحابه في اوا من ازوادم حتى
 ملوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي قاتبا لغيري اخذ من ما يك
 شيئا ولكن الله سقانا فحانت اهلها فاخبرتهم فقالت جئتمكم
 من عند اسحر الناس او انه لرسول الله حقا في اهل ذلك
 الجوي حتى اسلموا كلهم **واخرج** اليهني ايضا من وجه
 اخبر عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خرج في سبعين راكبا فسار باصحابه وانهم عكروا قبل
 الصبح فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى طلعت
 الشمس فاستيقظ ابو بكر فراي الشمس قد طلعت فسيح وكبر
 وكان كروان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استيقظ
 عمر فاستيقظ رجل جهيل الصوت فسيح وكبر ورفع صوته
 جدا حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل

من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تفتكم ثم امرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبوا وساروا هنيئة ثم نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه وكان كره ان يصلي في المكان
الذي نام فيه عن الصلاة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قوتي عافا قوتي بخرجة من ما في مطهرة فصبرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اناء ثم وضع يده في الماء قال
لا صحابه توضعوا فتوضوا فزبغة من سبعين رجلا ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلاة فتودى بها ثم
قام صلى ركعتين ثم امر بالصلاة فاقبعت ثم قام فصل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف اذا رجل من اصحابه
قائم فلما رآه قال له ما منعك ان تصلي قال يا رسول الله اصابني
جنازة قال فقيم بالصعيد فاذا فرغت فصل فاذا ادركت
الماء فاغتسل واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يدرون اين المائدة فبعث عليا معه ففر من اصحابه يطلبون
له الماء فطلق في نفر فصار يومه وليلته ثم لقي امرأة
على راحلة بين مزاويتين فقال لها على من اين اتبلت
فقال اتبلت ابي استنق لا يسام فلما قدم قالت له واخبرني
ان بينه وبين المائدة ليلة وريادة على ذلك قال علي
والله لئن اطلقنا لا تبلغ حتى تهلك وانا وبهلك من
هلك من ان قال بل تنطلق بهن المزاويتين الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ينظروا في ذلك فلما جاء على واصحابه
وجاوا بالمرأة على بعيرها بين مزاويتها فقال علي يا رسول
الله باي انت واجي انا وجدنا هذه مكان كذا وكذا فسالها
عن المائدة فوجدت ان بينها وبين المائدة يوم وليلة وذكر نحو
ما تقدم **فخرج** مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان في صغرها سري ثم نام فما استيقظ الا والمشمس في ظهوره
فدعا بيضاة كانت معي فربا شي من ما فتوضا منها ثم قال
احفظ علينا ميثا تلك شيكون بها بنا فصار حتى امس
الهار فقال الناس بكونا وعطشنا فقال لا هلك عليكم
ثم قال انطلقوا الي عمرى بعني الفتح الصغرى فدعا بالميتة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصب وابتوتاجة يستقيهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاكم يروي حتى
ما بقي احد **فخرج** البيهقي عن قتادة قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جيش فلما كان في بعض الطريق تخلف
لبقي حاجته وتخلفت معه بيضاة هي الاداة فقضى
حاجته وسكنت عليه من البيضاة فتوضا وقال لي احفظها
لعله ان يكون لبقيتها شانه وسار الجيش فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطيعوا ابا بكر وعمر يرفعوا بانفسهم
وان يعصواها يشقوا علي انفسهم قال وكان ابو بكر وعمر
شارا عليهم ان لا ينزلوا حتى يبلغوا الماء قال يقين الناس
بل نزل حيث ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا فحياهم
في نحو الظهيرة وقد هلكوا من العطش فدعا بالبيضاة
فانبتهم بها فاستبطها ثم جعل يصبه لهم فشربوا حتى رويوا
وتوضوا وملا كل اناء معهم حتى جعل يقول هل من ما قال
فجئ الى انما كما اخذها وكانوا اثنين وسبعين رجلا **فخرج**
ابن عدي وابو يعلى والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج جيشا الى المشركين فبهم ابو بكر فقال لهم اخذوا
السيف فان بينكم وبين المشركين ما ان سبق المشركون الي
ذلك الماشق علي الناس وعطشتم عطشا شديدا انتم ورواكم
وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية انا سعيهم وقال

لا صحابه هل لكم ان تعرفوا قليلا ثم تلحق بالناس قالوا نعم فعرضوا
لما ايقظهم الاحوال الشمس فقال لهم تقدموا واقضوا حاجتكم ففعلوا
ثم رجعوا اليه فقال هل مع احد منكم ما قال رجل منهم معي ميثاق
فبها شيء من ما قال حي بها فاجابها واخذها فبها بكفه ودعا
بالبركة فيها فقال لا صحابه تعالوا فتوضؤوا ففعلوا فجعل يصب عليهم
حتى توطوا وصلي بهم وقال لصاحب الميثاق اورد طريقتك
فسيكون لها بنا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس
وقال لا صحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله اعلم قال
فيهم ابو بكر وعمر وبيبرشده الناس وقد سبق المشركون الي ذلك
لما خشف علي الناس وعطشوا عطشا شديدا وركبهم ودواهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب الميثاق حي بميثاقك
فجاء بها وفيها شيء من ما قال لهم تعالوا فاشربوا فجعل يصب
لهم حتى شرب الناس كلهم وسقوا دوابهم وركبهم وملوا كل
ادوة وقربة ومزادة ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه الي المشركين فبعث الله رجا فضرب وجوه المشركين
وانزل نصره وامكن من اديارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة
واسروا اسارى كثيرة ولتأقوا غنائم كثيرة ورجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وافدين صالحين واخرج البغوي
وابن ابي شينة والساوري والظبي عن حبان بن خ قال انا
قومي فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز لهم جيشا
فاثبتته فقلت له ان قومي علي الاسلام فقال كذلك فليصحب
نعم قال فاتبعته ليلتي الي الفصاح فاذا كنت بالصلاة لما اجبت
واعطاني انا توضؤا فيه ففعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابه
في الانا فانفجر عيوننا قال من اراد منكم ان يتوضأ فليتوضأ
واخرج ابن السكيت عن همام بن نفيذ السعدي قال قدمت

علي

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله حفر لنا
بيوت خرجت حالمة فدفع الي اداة فيها ماء فقال صبه فيها فصبته
فحدثت نبي ما بالهن يا **د** **معجزة في تكثير**
الطعام غير ما تقدم اخرج مسلم عن ابن عباس قال جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه يجدهم
وقد عصب بطيه بقصاة فقلت لبعض اصحابه لم عصب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيه قالوا من الجوع قد هبت
الي ابي طلحة فاخبرته قد دخل علي ابي فقال هل من شيء
قالت نعم عندي كسر من خبز وعرات فان جانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاء معه باحد قلعهم
فقال له ابو طلحة اذهب يا ابن عباس فقم قريبا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا قام فدعه حتى يتفرق اصحابه ثم اتبعه
حتى اذا قام علي عتبة بابك فقل ابي يدعوك ففعلت
ذلك فلما قلت ان ابي يدعوك قال لا صحابه يا هؤلاء تعالون
اخذ بيدي فشد هاتم اقبل باصحابه حتى اذا دنونا من بيتنا
ارسل يدي قد خلت وانا احزن من كثرة ما جابه فقلت يا ابناء
قد قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قلت لي فدعا
اصحابه وقد جاءهم فخرج ابو طلحة وقال يا رسول الله انما
ارسلت انشايد عوك وجدك ولم يكن عندي ما يشبع من ربي
فقال ادخل فان الله سيبا ركب فيما عندك فدخل فقال اجمعوا
ما عندكم ثم قريوه فقريونا ما كان عندنا من خبز وعمر
فجعلنا على حصيرنا فدعا فيه بالبركة فقال يدخل علي
ثمانية فادخلت عليه ثمانية فجعل كفه فوق الطعام
فقال كلوا وسموا الله فاكلوا من بين اصابعه حتى شبعوا
ثم امرني ان ادخل عليه ثمانية فما زال ذلك امره حتى دخل

عليه ثمانون رجلا كلهم يأكل حتى يشبع ثم دعاني ودعا محبي
وأنا طمحة فقال كلوا ما كلنا حتى شبعنا ثم رفع يده فقال يا أم
سلمة أين هذا من طعامك حين قدمته قالت يا أم سلمة
لو لا أني رأيتهم يأكلون لقلت ما نفعت من طعامنا شي وأخرج
الشيطان مني قال قال أبو طمحة لا م سلمة لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت اقراصا من شعير ثم
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرسلك أبو
طمحة قلت نعم فقال أين معه قوموا لحيت يا طمحة فأخبرته
فقال أبو طمحة يا أم سلمة قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت له وكره له أعلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طمحة ما عندك يا أم سلمة
فأنت بذ لك الخبز فأمريه ففقت وعصرت عليه عكة لها
قادمة ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا آدم
أن يقول ثم قال لا يدين لك عشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال لا يدين لك عشرة فاذن لهم حتى اكلوا وشبعوا
ثم قال اذن لك عشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والفقوم
سبعون رجلا او ثمانون واخرجه مسلم من عدة طرق وفي
بعضها ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت وافضلوا
ما بلغ جيرانهم وفي بعضها قال سلم الله اللهم عظم فيه البركة
واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن ابي الحسن قال لما تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش قالت لي يا ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اصبح عوسا ولا اوي اصبح له غدا فكم تلك
العكة وثمر قد رمد فجعلت له حب فقالت اذهب بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأته فأتيته به في ثور من

حجارة فقال صنعته في ناحية البيت واذهب فادع لي ابا بكر وعمر
وعثمان وعليها ونفرا من اصحابه ثم اتى لي اهل المسجد ومن
رايته في الطريق فجعلت اتعجب من قلة الطعام ومن كثرة
ما يأمرني ان ادعوا هذا الناس فدعوتهم حتى امتلأ البيت والحجرة
ثم قال يا ابي اني اذ لك غيب بالثور ففعلت فيه ثلاثا اصاب ففعل
يؤبوا ويرتفع ففعلوا يتعدون ويخرجون حتى اكلوا فرغوا
اجمعين بقي في الثور نحو ما حيت به قال صنعته فقام زينب
قال ثابت فقلت لا تبس كم ترمي كان الذين اكلوا قال انهم
وسبعين **واخرج** الطبراني وابو نعيم وابن عساكر من طريق
عبد الرحمن بن ابي قيس عن ابي ثالة بن الاسقع قال بعثني
اصحاب الصفة وهم عثرون رجلا الي النبي صلى الله عليه وسلم
يشكون الجوع فالتفت في بيته فقال هل من شيء قالوا نعم
هنا كسرة او كسر وشي من لبن فاتي به ففقت فذا دقيقا ثم
صب عليه اللبن ثم اقبله بيده حتى جعله كاللحم ثم قال
يا واثلة ارجع لي عشرة من اصحابك وخلف عشرة ففعلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلوا باسم الله من حوالها
واعفوا راسها فان البركة تاتيها من فوقها وانها حمدوا ربهم
ياكلون ويخللون اصابعهم حتى نهكوا شبعوا ثم ذهبوا وحالوا
الاخرون فقال لهم مثل ما قال للاولين فاكلوا منها حتى نهكوا
شبعوا حتى نهكوا وان فيها فضلة وقت متعيا لما رايت **واخرج**
الطبراني وابو نعيم من طريق سليمان بن حبان عن واثلة بن
الاسقع قال كنت من اصحاب الصفة فشكا اصحابي الجوع
فقالوا يا واثلة اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطعم
لنا فانبيته فقلت ان اصحابي شكون الجوع فقال يا عايشة
هل عندك من شيء قالت ما عندى الا فتاة خبر قال هاتيه

ودعا به صحيفة فافزع الخبيث في الصحيفة ثم جعل يصلح الترتيب
 بيده وهو يربو حاجتي امثلة الصحيفة وقال اذهب في عشرة
 من اصحابك فقل لخذوا بسم الله من حوائلها ولا تأخذوا من
 اعلاها فان البركة تنحدر من اعلاها فاكلوا حتى شبعوا
 ثم قاموا وفي الصحيفة مثل ما كان فيها ثم جعل فصلها بيده
 وعلى ترابوا حتى امثلة وقال لحي بقدره من اصحابك ففعلوا
 مثل ذلك ثم قال هل بقي احد فقلت نعم عشرة قال لحي بهم
 فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقي في الصحيفة مثل ما كان قال
 اذهب بها الي عابشة **واخرج** الحاكم ومحمد من طريق يزيد
 ابن ابي مالك عن واثة بن الاسفج قال اخذنا ثلاثة ايام لم
 نطعمه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال هل من
 شيء قال لا الجارية نعم رقيق وكتلة من سم فادعها ثم
 فث الخبز بيده وقال اذهب ادع عشرة فدعوتهم فاكلوا
 حتى صدموا فاكلوا حتى صدموا فاكلوا حتى صدموا فاكلوا
 وذكر انه دعي بعد ذلك من بني عشرة عشرة وقالوا فصلوا
 فضلا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن صفية ام المؤمنين
 قالت جاني النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال اعندك شيء
 فاني جايع قلت لا لا مدين من طحين قال فاستحيه فعملته
 في القدر وانفخته فقلت قد شج ثم دعي بكي ليس فيها الا قليلا
 فعصر حافتها في القدر فوضع يده فقال بسم الله ادعي اخوانك
 فاني اعلم انهم يجذون مثل ما اجد فدعوتهم فاكلنا حتى شبعنا
 ثم جاء ابو بكر فدخل ثم جاء عمر فدخل ثم جاء رجل فاكلوا حتى شبعوا
 وفضل عنهم **واخرج** احمد في الزهد والبرار والبيهقي عن ابي
 هريرة قال قال صاف النبي صلى الله عليه وسلم اعداي فطلب منه
 شيئا فلم يجد الا كسرة بيت في حجر فاحذها فغتها اجزا ووضع

يده عليها ودعا وقال كل فاكل / الا عراي حتى شبع وفضلت
 فضلة فجعل / الا عراي ينظر اليه ويقول انك لرجل صالح واخرج
 الدارمي وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم والبيهقي ومحمد وابو
 نعيم عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخط
 بقضعة فيها طعام فتعاقبوا اليها لظهور من ذوة يقوم قوي
 ويقعد اخر ونفق له رجل لسيرة هل كانت تعد قال ما كانت
 تعد الا لها هيا واشاد الي السما **واخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم
 عن ابي ايوب قال صنعته للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
 ولا يكرهه ما يكفها فاقبتهما به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم اذ كعب فادع الي ثلاثين من اشراف الانصار فسق ذلك
 على وقلت ما عندك شيء ازيد فكا في تغافل فقال اذهب
 فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فدعوتهم فاكلوا فاكلوا
 فاكلوا حتى صدموا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبابيعه قبل ان يخرجوا ثم قال ادع تسعين الي ان اكل من طعامه
 ذلك مائة وثلاثون رجلا من الانصار **واخرج** البخاري عن عبد
 الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
 فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صباغ من طعام
 او خوص ففجئ ثم جاز رجل بغنم يسوقها فاشترى منه ثمانية فامر
 بها فصنعت واهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان
 يشوي قال ولم ادر ما من الثلاثة ومائة الا وقد حمله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سواد بطنها ان كان شاها اعدا
 وان كان غايبا خباله قال وجعل منها قصعتين فاكلنا
 منها اجمعون وفضلت شبعنا وفضل في القصعتين
 فاكلنا على البعير **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال والله
 الذي لا اله الا هو ان كنت لا اعتد كيدي علي الارض من الجوع

ليو

وان كنت لا تشد الحرج على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
 على الطريق فزني بوبكر بن نسيه عن امة من كتاب امر ما سألني
 الا لست بغيره فزني ولم يفعل ثم فزني ابوا لقاسم صلى الله عليه
 وسلم فزني حين رايت وعرفت ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
 يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضي فالتبعت
 قد دخل واستأذنت فاذن لي قد دخلت فوجدت لنا قدح فقال
 من اين هذا الذين قالوا الهداه لنا فلان او فلان قال يا هريرة
 قلت لبيك يا رسول الله قال الحق يا اهل الصفة فادعهم لي
 قالوا فدخل الصفة اضياف الاسلام لا ياءون الى اهل ولا
 مال الا اشتبه صدقة بعث بها اليهم ولم يثبتوا منها شيئا فاد
 اقبلته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فاستبذروا
 قلت وما هذا الذين في اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا
 الذين شربوا تقوي بها واخي لرسول فاذاجا وا امرني ان اعطيهم
 وما نفسي ان يبلغني من هذا الذين علم يكن من طاعة الله وطاعة
 رسوله بد فالتبهم فذعوتهم فاذلوا واخذوا بحالهم من البيت
 فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال اخذوا فاعطهم فاحذت
 القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي
 القدح حتى تفرأيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي
 القوم كلهم فاحذ القدح فوضعه علي يده ونظروا لي وتبسم
 وقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت
 صدقت يا رسول الله قال اقعده فاشرب فشربت فما زال يقول
 اشرب فاشرب حتى قلت لا والذي الذي بعثك بالحق ما اجد له
 مسلكا فاعطيتهم القدح فحمد الله وسبحه وشربوا الفضل واخرج
 ابن سعد عن علي قال قال ليلدة بعير عشا فاصبحت والتمت
 فاصبت ما اشترى به طعاما ولما بدرهم ثم اتيت به فاطمة رضي الله

تعالى

تعالى عنها في نزلت وطبخت فلما فرغت قالت لو اتيتني فدرعوني
 فجيئت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اعودي الله
 من الجوع ففعلت يا رسول الله عندنا طعام فهل في او
 لقد ريقور فقال اغرفي لعائشة فغرفت في صحفة حتى
 غرقت بجميع نساء السبع ثم قال اغرفي لابيكم وزوجك فغرفت
 فقال اغرفي فكلتي فغرفت ثم رفعت القدح واكلتها التبعث فاكلنا
 منها ما شاء الله واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة والطبراني
 وابو نعيم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة فقال احج لي اهل الصفة فذعوتهم فوضعت لنا صحفة
 فيها صنيع من شعير اظنه قد رمد ووضع يده عليها وقال
 احجوا وابسم الله فاكلنا منها ما شئنا وكنا ما بين السبعين الى
 الثمانين ثم رفعت ايد بنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها
 اثرا لاصابع واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن جابر
 ابن عبد الله قال صنعت ابي طعاما وتاليت اذهبت الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاعطيت فصار رثه فقال لا صبا به
 قوموا فقام معه خمسين رجلا فقال ادخلوا عشرة عشرة
 فاكلوا حتى شبعوا وفضل نحو ما كان واخرج ابو نعيم عن صهيب
 قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فالتبته
 وهو في نفر من اصحابه ففقت حباله فلما نظروا لي او مات اليه
 فقال وقولا قلت لا فسكنت وقتي مكاني فلما نظروا لي او مات
 اليه فقال وهو لا مرتين او ثلاث فقلت نعم وانما كان شوي سوي
 صنعت لك فاكلوا وفضل منهم واخرج احمد وابن سعد وابو نعيم
 من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن ابي عمير ان طهفة
 عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الضيفان
 قال لينقلب كل رجل بهيفه حتى اذا كان ليلة اجمع في المسجد

ضيفان كثير فقال لبيد قلب كل رجل مع جليسه فكنت انا من انقلب
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة هل من شيء قلبي
 نعم هو يصير كمنه اعددت لها لافطارك فاني بما في قعينة فاكل
 منها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قدمها اليها ثم قال لبيد اكلوا
 فاكلنا منها حتى جفا والله ما ننظر اليها ثم قال هل من شراب
 فقال لبيد اعددت لها لافطارك فاني بما في قعينة فاكلنا منها شيئا ثم
 قال لبيد اشرىوا فشرى بها حتى والله ما ننظر اليها **واخرج**
 ابو نعيم من وجه اخر عن ابي سلمة عن يعقوب بن طهفة قال كان
 قال كافي من اهل الصفة في مديهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فجعلوا لرجل يذهب برجل والرجل برجلين وانطلقت انا
 فمن انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة اطعينا
 نجات بحشيشة فاكلنا ثم جفنا بحشيشة فاكلنا فاكلنا ثم
 قال يا عايشة اسقينا فجات بقدح صغير من لبن فشرى بها
واخرج ابو نعيم عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم اقام اياما
 لم يطعم طعاما حتى شفى ذلك عليه فاني فاطمة فقال
 يا بنية هل عندك شيء قالت لا فلما خرج من عند جدي بعثت
 اليها جارية لها برصيفين وقطعة لحم فوضعتها في جفنة وغطت
 عليها واكرست الى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع اليها فقال
 قد اتي الله بشي خيرا فذلك قال صلى الله عليه وسلم فكشف عن الجفنة
 فاذا هي مملوءة خيرا ولما فلما نظرت اليها بهتت وعرفت انها
 بركة من الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا
 يا بنية قالت يا ابت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
 بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك يا بنية شبيهة بسيدة
 نساء بني اسرائيل فانها كانت تزرعها الله رزقا فقال لبيد
 هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فبعثت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الي علي ثم اكل هو وعلي وفاطمة
 وحسن وحسين وجميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته
 جميعا حتى شبعوا وبقيت الجفنة كما هي وبقيت ببقيتها الي
 الجيران وجعل الله فيها بركة وخيرا كثيرا **واخرج** ابن سعد عن ام
 عامر اسما بنت زيد بن اسلم قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مسجدنا المغرب فحيت منزلي فحيتته بعرق وارغفة
 فقلت يا ايها النبي ابي تعشا فقال لا صيا به كلو البسم الله فاكل
 هو واصحابه الذين جاوا معه ومن كان حاضرا من اهل
 الدار فوالذي نفسي بيده لرايت بعض العرق لم يتعرقه
 وعانة الخبز وان القوم اربعون رجلا ثم شرب من مائه
 في شحوب ثم انصرف فاخذ في ذلك الشحوب فدهنته وطويته
 فكلنا نسقي الربيع ونشرب منها في الحين رجلا البركة
 الشحوب قربة منه من اسفلها وانقطع راسها تشبه الدلو العظيم
واخرج الطبراني عن مسعود بن خالد قال بعثت الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت في حاجة فرد اليهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شطرها فرجعت فاذا لحم فقلت
 يا ام خناس ما هذا اللحم قالت وده اليها النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم من الشاة التي بعثت بها اليه قلت ما لك لا تطعمينه بها
 قالت طه اسودهم وكلمهم قد اطعمت وكانوا يذبحون الشاة بين
 والثلاث ولا تجزي عنهم **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند
 حسن عن ابي هريرة قال لعلي بن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
 فقال انطلق الي المنزل فقل لاهلوا الطعام الذي عندكم
 واعطوني صحنه فيها عصبه ثم قم فاتبته بها فقال لي
 اهل المسجد فقلت في نفسي الويل لي مما اري من قلة الطعام
 والويل لي من المعصية فدعوتهم فاجتمعوا فوضع النبي صلى

القدم

الله عليه وسلم اصابعه فيها وغزروا صلبها وقال كلوا لسم الله فاكلوا
حتى شبعوا واكلت حتى شبعت ورفعتهما فاذا هي كهيتهما
حين وضعتهما الا ان فيها اثنا واربعة النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال خرجت يوما من بيتي
الى المسجد لم يخرجني الا الجوع فوجدت نفقا قالوا ما اخرجنا
الا الجوع فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا
فدعا بطبق فيه عرقا فطبخ كل رجل منا ثنتين فقال كلوا
ها تبين الضربتين واثر بواصليهما من الحافا فاما سيجز يا نكم
يومكم هذا **واخرج** الشيخان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا
نكرجا بثلاثة يعني اصبيا في وذهب يتعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث بها بعد ما مضى من الليل ماشا الله فقالت
له امراته ما حبسك من اصبيا فك قال او ما عشيتم قالت ابوا
حتى يخرج قال والله لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
لقمة الا ربنا من اسفلها اكثر منها فشيئنا وصارت اكثر مما
كانت فنظرا اليها ابو بكر فاذا هي كما هي واكثر فقال لامراته
يا اختي بي قواس ما هذا قالت لا وفترة عيني لمي الا ان
اكثر مما كانت قبل ذلك ثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
اقا كان ذلك من الشيطان يعني عيني ثم حملها الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاضحكت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فغرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم ناس الله
اعلم ثم مع كل رجل غير انه بعث بعثهم فاكلوا منهم اجمعين
واخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم من طريق ابي العباس
عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتراخ
فقلت ادع لي فذهبت بالبركة ثم قال اخذهن فاجعلن في
مزودك فاذا اردت ان تأخذ منهن فادخل يدك فخذ ولا تنزهن

نثرا

نثرا قال فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل اسم ولقط
ابن سعد رواه في سبيل اسم وكنت اكل منه واطعم وكنت
في حقوقي حتى كان يوم قتل عثمان فوقع فذهب **واخرج**
البيهقي وابو نعيم من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابهم يوم
من الطعام فقال يا ابا هريرة عندك شيء قلت من تمر في
مزودي قال جي به فحيت بالمزود فقال هات نطعا فحيت
بالنطح فبسطته فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو
احدي وعشرون ثمرة ثم قال لسم الله فحعل بهه يضع كل تمر
وبسبه حتى اتم على التمر فقال به هكذا اجمعه فقال ادع
فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا
واصحابهم فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه
فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وفضل تمر فقال لي اقعده فقعده
فاكل واكلت وفضل تمر فاخذه وادخله في المزود وقال لي
اذا اردت شيئا فادخل يدك فخذ ولا تكفأ فمكنت اريد تمرا
الا دخلت يدي فادخلت منه محسب وسقا في سبيل
اسم وكان معلقا خلف رجلي فوقع في زمان عثمان فذهب
واخرج البيهقي وابو نعيم من طريق ابي منصور عن ابي
هريرة قال اصبت بثلاث مصاييب في الاسلام لم اصب بمثلها
موت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل عثمان والمزود قالوا وما
المزود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا
هريرة امعك شيء قلت تمر في مزودي فقال جي به فاخرجت
منه تمرا فالتيت به فمسه فدعا فيه ثم قال ادع عشرة فدعوت
عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم كذا حتى اكل الجش كله وبقى
من تمر المزود قال يا ابا هريرة اذا اردت ان تأخذ منه شيئا

فادخل يدك فيه ولا تكفه فاكلت منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم واخرج بكر وعمر وعثمان فلما قتل انتدب ما في بيته فانتدب
 المزود الا اخبركم ثم اكلت منه اكلت منه اكثر من ما بقي
 وسق **واخرج** الشيخان عن عابسة قالت مات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وما بقي في بيته الا شطر من شعير في رقبتي
 لي فاكلت منه حتى طال علي عكلته فمعي **واخرج** مسلم
 والبيهقي والبراء عن جابر ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 يستطعمه فاطعمه شطرا وسق شعير مما زال الرجل ياكل
 منه وامراته ومن صنفاه حتى كاله فاني النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام بكم **واخرج** الحاكم
 والبيهقي عن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان
 برسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فدمع اليه ثلاثين
 صاعا من شعير قال فطعمنا منه نصف سنته ثم اكلناه فوجدنا
 كما ادخلناه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لو لم تكله لاكلتم منه ما عشت **واخرج** الحسن بن سفيان
 في مسنده والنسائي في الكشي والطبراني والبيهقي عن خالد
 ابن عبد العزيز بن سلامة انه اجزاه النبي صلى الله عليه وسلم
 شاة وكان عيال له كثيرا يذبح الشاة فلا يجد عياله عظمها
 عظمها وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها ثم قال اللهم بارك لابي
 يا ابا خنساء ففصلت فيها فضلت الشاة ثم قال اللهم بارك لابي
 خنساء فان قلبه به فشره لم وقال تولىوا فيه فاكل عياله
 وافضلوا **واخرج** البيهقي عن فضالة بن عمر والغفاري انه
 حلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا فشرب ثم شرب فضلة
 انا به فامثلا فقال يا رسول الله اني كنت لا شرب السبعة
 فما امتلئ **واخرج** احمد والبراء عن عبد الله بن ابي قحافة

بيها عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم انا غلام فقال يا ابي
 انت واممي يا رسول الله غلام يتيم واخت له يتيمة وام له ارملة
 اطينا اطعمك الله مما عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اطلقني الى اهلي فاقبنا بما وجدنا عندهم فاننا بواحدة
 وعشرين ثمرة فوضعتها في كف النبي صلى الله عليه وسلم
 فاشاد النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الي فيه ونحن نري انه
 يدعو بالبركة ثم قال يا غلام سبعا لك وسبعا لامك وسبعا
 لا تخنك فتعشى بثمره وتغدي بثمره **واخرج** البخاري
 من طريق الشعبي عن جابر ان اياه اسقته يوم احد وترك
 ست بنات وترك عليه دينا كثيرا فلما حضره حذو النخل
 قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد وترك عليه
 دينا كثيرا فانا احب ان يترك الغرما قال اذهب فيبدك كل عثر
 على ناحية ففعلت ثم دعوته فاطاف حول اعظمها بيد
 ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم ادع احبا بك فماذا ايكيد **واخرج**
 حقي اديني الله امانة والدي وانا ارضى ان اديني الله امانة والدي
 ولا ارجع الي اخواني بشي فسلم الله اليها اليها حتى انظر
 اليها لبيد را لذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينفق
 منه ثمرة واحدة **واخرج** الشيخان من طريق وهب بن كيسان
 عن جابر رضي الله تعالى عنه انه اياه توفي وترك عليه ثلاثين
 وسقا لرجل من اليهود فاستنظوه جابرا في فكل جابر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع اليه فكل اليهودي ليخذ
 ثم تخله بالذي له فاني قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشي فيها ثم قال يا جابر جدد له واقبه الذي له فجد بعد ما رجع
 عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقا وثلاثين وسقا وفضلت
 له سبعة عشر وسقا فاجبر جابر رضي الله تعالى عنهما فقال

لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن
الله تعالى فيها قال الله تعالى هذا الاصح الاول فان ذلك في
منازل الغرما الذين حضروا ولا حضر النبي صلى الله عليه وسلم
حين اوتاهم وهذا في ايام يهود الذي اياه بعد ثم وطأ لب بدنه
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحمد ما بقى علي الفخلات وانما
واخرج ليكم من طريق سبع العرب عن جابر قال لما قتل
التي ترك دنيا وقد كثر الحديث وفيه قلت لا مرا في ان النبي صلى الله
عليه وسلم يجيئنا اليوم نصف النهار قد حل وفرشت له فنام فذبح
له عذقا قافلا استيقظا وضعا بين يديه فقال ادع لي ابا بكر ثم
دعي جوارهم الذين معه قد حلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل
منها لم يكثر **واخرج** الطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن عساكر
عن ابي رباح قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حايطا
لبعض الانصار فاذا هو يستوفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجعل لي ان اوتيت حايطك قال اي احمد ان ربي في اطيع
ذلك فقال تجعل لي مائة ثمرة فان انا ارويته قال نعم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم العرب فابلت ان ازواه حتى قال الرجل
غرف حايطي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ثمرة فاكل هو
واصحابه حتى شبعوا ثم رده عليه مائة ثمرة كما اخذها منه **واخرج**
ابن عتيق عن ابي هريرة قال كنت امرأة من دوس يقال لها ام
سريكة اسلمت فاقبلت بطلب من يصحبها الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيت رجلا من اليهود فقال تعالى فانا احمك قالت
فانتظري حتى املا ستقاي ما قال معي فانطلقت معه فصاروا
حتى امسوا فنزل اليهم يودي ووضع سفرته فتعشى وقال يا ام سريكة
تعال الي العشاء قالت استقني فاني عطشي ولا استطيع ان اكل حتى
اشرب قال لا استقبك قال لا استقبك وطرة حتى تهودي قالت

والله لا اهود ابد افا قبلت الي بعيرها فقتله ووضعت راسها
علي ركبته قالت فما ايقظني لا يرد دلو قد وقع علي جيني
فوضعت راسي فاذا ما اشد بياضا من اللبن واجلي من العسل
فشرت حتى روي ثم دفعت علي ستاي حتى انبلا ثم ملأته
ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى توارى بي في السما فلما أصبحت
جا الي يودي فقال يا ام سريكة قلت والله قد ستاي اسم تعا
قال من اين انزل عليك من السما قلت نعم والله لقد انزل الله
تعالى من السما ثم رفع بين يدي حتى توارى عني في السما ثم
اقبلت حتى دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبت
له بصعها فزوجها زيدا او امرها بثلاثين صاعا وقال كلوا ولا
تكيلوا وكان معها عكة سمى هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لجارية لها بلغني هذه العكة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت بها فاخذوها ففزعوها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علقوها ولا توكوها فعلقوها في مكانها فدخلت
ام سريكة فنظرت اليها مملوءة سمنا فقلت يا فلانة اليس امرتك
ان تنظلي هذه العكة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
قد والله انطلقت بها كما قلت ثم اقبلت بها صوبها مما يقدر
منها ولكنه قال علقوها ولا توكوها فعلقتها في مكانها
فاكلوا حتى فويت ثم قالوا الشخير فوجدوه ثلاثين صاعا لم
يتقص منه شي **باب قصة العكة والخم والسقا**
والرحي والدراع اخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه ان ام مالك
كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم عكة لها سمنا فباتها بنوها
فييلون الا دم وليس عندكم شي فنجد الي العكة فتجد فيها
سمنا فاذا لم يقيم لها دم يترا حتى عصرت فانت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعصرها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قايما

أخرج أبي سعيد عن طريق أبي الزبير عن جابر عن أم شريك أنها
كانت عند هاشمكة تهدي فيها سمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فطلب منها صبيها ذات يوم فلم يكن عندها فقامت إلى العكة تنظر
فإذا هي تسيل قالت فصبت لهم فأكلوها حينئذ ذهبت تنظر ما بقي
فصبت كله ففني ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها أصبته
أما أنك لو لم تصبيه لقام بك زمانا **وأخرج** ابن أبي شيبة والطبراني
وابو نعيم عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الانصاري
أنها جأت بعكة سمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالانصاف
ثم أعطاهما فرجعت فإذا هي مملوءة سمنا فاجرت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذه بركة جعل الله لك ثوابها **وأخرج** الطبراني
والبيهقي عن أم اوس الهذلية قالت سلبت سمنا فجعلته في عكة
وأهدت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلته وترك في العكة قليلا
ونفخ فيه ودعي بالبركة ثم قال ردوا عليها عكة ما فردوها عليها وهي
مملوءة سمنا فظننت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها فجاوت ولها
صنارخ فقالت يا رسول الله انما سلبته لك لتأكله فعلم انه قد استجيب
له فقال اذهبوا فقولوا لها لتأكل سمها ولتدعوا بالبركة فأكلت
بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاه النبي بكر وعمر وعثمان
حتى كان من امر علي ومعاوية ما كان **وأخرج** ابو يعلى والطبراني
وابو نعيم وابن عساكر عن انس رضي الله تعالى عنه ان ام سلمة
جعت من شانهما سمنا في عكة وارسلت به إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأفردتها وردوها فعلقته العكة على وتد فجأت ام سلمة
العكة مملوءة تقطر سمنا فجأت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاجرت
فقالت انجيبين ان كان الله اطعمكم كما اطعمت نبيه كله واطعمي قالت
فجيت وقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ابتد منها به شهر
او شهرين **وأخرج** الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن طريق كثيرين

زيد

زيد عن محمد بن عمرو بن حمزة الا سلامي عن ابيه عن جده قال كان
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على اصحابه على هذا ليلة
وعلى هذا ليلة فدار على فقلت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ذهبت به فتجرك الكعب فاهريق ما فيه فقلت على هذا يدعي
اهريق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ ذبحته فقلت لا استطيع يا رسول الله فرجعت فإذا
الحي يقول قت فقلت فضلة فضلت فيها جند بته فإذا هو
قد ملى إلى يديه فأوكيته ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال أما انك لو تركته لملي إلى فيه وقال
ابن سعد اننا سعيد ابن سليمان ثنا خالد بن عبد الله عن حصين
عن سلم بن ابي الجعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلين في بعض مبره فقالا يا رسول الله ما مضى ما فتزوده
فقال انتعيا لي سقاخا سقاخا لا فامرنا فلبنا ثم وكاه وقال
اذهباه حتى تبلغامكان كذا وكذا فان الله يرزقنا فانطلقا حتى
اذا اثنا ذلك المكان الذي امرهما به فدخل سقاخا فإذا بين وزيد
عمر فأكلا وشربا حتى شبعوا **وأخرج** البيهقي عن طريق ابن سيرين
عن ابي هريرة قال ابي رجل اهلكه قراي ما هم من الحاجة فخرج
إلى البرية فقال اللهم ارزقنا ما نفتحن ونختبر فاذا الجفنة
ملا تة خبز او الرحي نطحن والتنور ملاحبوس سوا فجازروها
فقال عندكم شيء قالت نعم رزق الله فرفع الرحي فكس ما حو
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو تركتها لدارت
إلى يوم القيامة **وأخرج** البيهقي عن طريق سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار كان اذا حاجة فخرج يوما
وليس عنده اكله شيء فقال لثامراة لوائ ما حركت رجا ف
وجعلت في تنور رحي سعفات فسمع جيرا في صوت الرحي

ولقد والدخان فظنوا ان عندنا طعاما بنا خاصة فقامت
 الي تنورها فاقودته وقد تحرك الرخا فاقبل زوجها وسمع
 الرجعي فقال ما تطبخين فاحبرته فدخل وان رجاها لتدور
 وتصيب دقيقا فلم يبق في البيت وعما الاملي ثم خرجت الي تنور
 فوجدته مملوا خبزا فاقبل زوجها فاذكر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال فما فعلت الرخا قال رفعتها ونفضتها قال لو نزلتموها
 ملائت كما هي لكم حيا نكم اساده صحح **واخرج** احمد والدارمي
 وابن سعد والطبراني وابو نعيم من طريق شهر بن حوشب
 عن ابي عبيد انه طبخ للذي صلى الله عليه وسلم قد راى فقال له
 يا وليي الذراع فنا وكما الذراع ثم قال يا وليي الذراع فنا وله الذراع
 ثم قال يا وليي الذراع فقلت يا رسول الله وكما للشاة من ذراع
 فقال والذي نفسي بيده لو سكت لا اعطيك اذ رعاها دعوت
 به **واخرج** احمد وابن سعد وابو يعلى والطبراني وابو نعيم وابن
 عساكر من طريق اربعة عن ابي رافع قال اذ كنت للذي صلى
 الله عليه وسلم شاة فقال يا ابا رافع يا وليي الذراع فنا ولتد
 قال يا وليي الذراع فنا ولتد ثم قال يا وليي الذراع فقلت
 يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان فقال لو سكت لنا ولتي
 ما دعوت به **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة ان شاة طخت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وليي الذراع فقلت يا رسول
 الله انما للشاة ذراعان فقال اما انك لو انتمتم بالوجدتها **واخرج**
 من وجه اخر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتح ذات يوم شاة فقال يا غلام ايتني بالكتف فاتاه بها ثم
 قال له انظرا فانا بهما ثم قال له انظرا فانا بهما ثم قال له انظرا
 فقال يا رسول الله انما طخت شاة وقد ايتتكم بثلاثة اكلات
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سكت لحيث بما دعوت

ذلك

بها

بها **واخرج** من وجه ثالث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دعي يد راح اخري فقال لو يا رسول الله انما للشاة ذراعان قال
 والذي نفسي بيده بالحق لو سكت لوحدتموه قال ابو نعيم وجه
 الدلالة من هذه الاخبار ان الله بفضيلته بان الله تعالى يعظم
 اذا سال ما لم تجري العادة به تفصيلا وتخصيلا **باب**
الطعام الذي اتاه من السما ومن الجنة اخرج احمد
 والدارمي والنسائي والحاكم والبرار وابو يعلى والطبراني عن
 سلمة بن كهيل السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان قال قابيل يا رسول الله هل اتيك بطعام من السما
 وفي القطر من الجنة قال نعم قال وبما اذا قال مسخنة قال فهل
 كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع الي السما
 وهو يوحى اليه غير مكفوت غير لابت فيكم واستم بلا شئ
 بعدي الا قليلا حتى تقولوا شيئا وتوفي فتاد ايتبع بعضكم
 بعضا وبين يدي الساعة موتا شديدا وبعد سنوات الزلازل قال
 قال الذهبي في مختصره المستدركة الخبر من غير باب الفصل
واخرج ابن عساكر من طريق الحرث بن محمد قال حدثني
 رجل بكني ابا سعيد قال قدمت المدينة فسمعت رجلا يقول
 لصاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قريء اللبلة فاتيبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بلغني انك قريء
 اللبلة قال اجل قلت وما ذاك قال طعام فيه مسخنة قلت
 فما فعل فضله قال رفع **واخرج** ابن عساكر من طريق حفص
 عن ابن عمر الدمشقي ان عليا عقيب بن خالد عن ابن مزيار
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال انا جئنا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقربك السلام ورسول
 اليك هذا القطف لتاكله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه حفص بن عمر الدمشقي عرف بصاحب حديث القطف قال
التجار عبي لا يتابع عليه مائة سنة سبعين ومائة **والخرج** ابو عبد
الرحمن السلمي في كتاب الاطعمة بسند فيه كذا اب عن حوطان
مرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم هل اثبت من طعام
الجنة بشيء قال نعم اتاني جبريل فخبني خبيرة الجنة فاكلتها
قال ابن حجر في الاصابة هذا حديث موضوع **ذكر معجزاته**
في ضرور الحيوانات قصة الجمل والناقلة اخرج
البيهقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان ناسا من
بني اسلمة اغتلم قصابا عليهم وامتنع حتى عطشت ثلثه فشكى الي
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ باب الجمل فقبل يا رسول الله لا تدخل فانا نخاف عليك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا فلا بأس عليكم فلما راى
الجمل اقبل عشي واضع راسه حتى قام بين يديه فبعد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايتوا جملكم فاخطوه **والخرج** البيهقي وابو
نعيم عن عبد الله بن ابي اوفى قال بينما نحن نعود بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ناه / ت فقال ان ناه / فلان قد ابق عليهم
فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فقلنا يا رسول
الله لا تقربنا فانا نخاف عليك فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ووضع يده على راس البعير فقال ها توال الشعار رعي بالشعار
فوضعه في راسه وقال ادعولي صاحب البعير فدعاه فقال
احسن علفه ولا تشق عليه في العمل **والخرج** الترمذي والطبراني
وابو نعيم عن ابن عباس قال لما قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان يعبر الناقطون في حايط فجا الية النبي صلى
الله عليه وسلم فقال فقال في امطاطيا فخطه واخطاه صاحبه
فقال ابو بكر يا رسول الله كان علمك انك تبي فقال ما بين ابنتها احدا

منه

لا يعلم

لا يعلم الى بني الا كفرة الجحش والاسن **والخرج** البيهقي من طريق حماد
بن سلمة قال سمعت شيخا من قيس يحدث عن ابيه قال جاءنا النبي
صلى الله عليه وسلم وسندنا بكره صبغة لا تقدر عليها قدنا منها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها فجعلنا حليب وشرب **والخرج**
ابن ابي شيبة وابو نعيم عن عبد الله بن جعفر قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم حايط لرجل من الانصار فاذا فيه جمل
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم حن اليه ودقته عيناه فقال من
حرب هذا الجمل في فتي من الانصار فقال هو لي فقال لا لا يتبعني
الله في هذه البهيمة الذي ملكه الله يا هاشم فاشركني في انك تحببه
ومد يده **والخرج** احمد وابن ابي شيبة والدارمي وابو نعيم عن جابر
ابن عبد الله قال رفعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حايط
بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحايط اخذ الا شد عليه فانه
النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فجا واصعاشفوه في الارض حتى
برك بين يديه فقال ها تواحط ما تحطه في المسجد اذا قبل جمل
نادي حتى وضع راسه في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ودفعه الي صاحبه
ثم التفت فقال ما بين السما الى الارض لا يعلم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوز فقل النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الجمل يزعم
انه لرجل وان يردد ان يخرجه في طعام ابية الا نجا يستعيت ثم انا صاحبه
فساله فاحبوه انه اراد ذك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
يتخرجه ففعل **والخرج** احمد وابو نعيم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في نفر فجا بعير فسيده له **والخرج** البزار عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حايطا فجا بعير فسيده له **والخرج** ابو نعيم
عن ثعلبة بن ابي مالك قال شترت انسان من بني كنة حلا يصح
عليه فاذهله في مريد فجد كجمل فلم يقدر احدا ان يدخل عليه الا
تخطه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال افتحوا عنه

فقالوا انا نحس عليك منه قال / فتحو عنهم ففتحو فلما راه الجمل
 خرسا جدا فسمع القوم فقالوا يا رسول الله كنا نحن احق بالسجود
 من هذه البهيمة قال لو ينبغي لشي من الخلق ان يسجد لشي
 دون الله لا ينبغي للمرأة ان تسجد لزوجها **واخرج** الطبراني وابو
 نعيم عن يعلى بن مرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فجا
 بعير يبعده وحشي سجد له فقال المسلمون نحن احق ان تسجد
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لغير
 الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها قدرون ما يقول هذا يزعم
 انه لخدم مواليه اربعين سنة حتى اذا كبر تقصوا من علفه واذا دار
 في علفه حتى اذا كان لم يركب اخذوا الشفا ولبخروا فارسل الي
 مواليه فقص عليهم فقالوا اصدق والى رسول الله قال اي احب
 ان تدعوه لي **واخرج** ابو نعيم عن بريدة ان رجلا من الانصار
 اتا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لنا جلا صولا في
 الدار وليس احد من بيت طبع ان يقربها او يريدها ففعلنا
 معه النبي صلى الله عليه وسلم وقتنا معصاة ذلك الباب ففتحه
 فلما راه الجمل جاء اليه فسجد لموضع جرائه واخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم يركبه فمسحه ثم دعا بالخطام فخط به رقبته الي صاحبه فقال له او
 بكر وعمر قد عرفك يا رسول الله انك نبي الله قال ان لم يكن من شيء ان لا
 يعرف اي رسول الله غير كفرة الجح والانس **واخرج** ابو نعيم من
 طريق اي ظلال عن النبي ان رجلا من الانصار كان له بعير فشر
 عليه فقال يا رسول الله اني بعير قد شرد علي وهو في اقصي
 ارضي واني لا استطيع ان ادنو منه خشية ان يتناولني فانطلق
 اليه فلما نظر اليه يراي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يحيم والقي
 بحريانه حتى بركه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عيشاه
 تسيلان فقال يا فلان اري بعيرك بشكوك فاحسن اليه فجا بجل والقاء

في رايه

في رايه **واخرج** احمد والبخاري وابو نعيم من طريق حفص ابن ابي اسد
 عن انس بن مالك نحوه وفيه في الجمل حتى خسر ساجدا بين يديه فقال اصحابه
 هذه بهيمة لا تعقل فمحن احق ان تسجد لك **واخرج** ابو نعيم عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا من حوايط
 الانصار فاذا فيه جملان يصرخان ويرعدان فاقترب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم منهما فوضعا جرائهما بالارض فقال من معه سجدا له
واخرج مسلم عن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قتلا حفا في وحنني ناصح لي قد احمي ولا يكاد يسير فقال لي ما يعبرك
 قلت عليك فرجعه وودي له فما زال بين يدي الا بل قد امها بسير فظاه
 لي كيف تري بعيرك قلت خير قد اصابتك بركتك **واخرج** مسلم عن ابي
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فاقاه فقال يا رسول
 الله قد احببتني فاقني ان تتبعني فانا هاجر جله قال ابو هريرة والذي
 نفسي بيده لقد رايتها تسبق القايده **واخرج** بن حبان في كتاب
 الصحابة والحسن بن سفيان وابن ابي عاصم والبخاري والطبراني
 عن الحكم بن ايوب ويقال بن حارث السلمي قال كنت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ان خلوات فاقمني فرجها النبي صلى الله عليه وسلم
 فتقدمت لركاب **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال سألني النبي
 صلى الله عليه وسلم انه سرق ناقة فقالت الناقة من خلف الباب
 والذي بعثك بالكرامة ان هذه اما سرقني ولا ملكني احد سواه
 قال الحاكم رواه ثقافة وفيه يحيى بن عبد الله المصري عن عبد
 الرزاق لا اعرف ولا اخرج قال الذهبي هو الذي اختلعه قلت
 للحديث طرق اخرج **واخرج** الطبراني بسند فيه مجهول عن زيد بن
 ثابت قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاعرابي
 سرق هذا البعير ساعة وانصت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم قال للرجل انصرف عنه فان البعير شهد عليك الك كاذب

اي

والخرج بن شاهين وابن منده عن المطلب بن عبد الله بن قيس
 الحارث بن سواد بن بكر الذي جحد ببيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالوا لا نقل ذلك فلقد اعطاه ابو بكر وقال ان اسم سيبانك
 لك فيها فما اصحنا سوق سارحوا ولا بارحوا الا منها **باب**
قصة الشاة والغنم الخرج بن سعد واليهيقي وابو نعيم وابن السكيت
 عن نافع بن الحرث بن كلدة انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في رها
 اربع ما يترجل فنزل بنا علي غير ما فاستد علي الناس اذا قبلت
 عشر عشي حتى اذا اتته رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدوة القرين
 فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروي الجند وروي ثم قال يد
 يا نافع امكها وما ادراك بملكها فاخذتة عودا فوكزت في الارض
 فاخذتة رباطا فربطتة الشاة فاستوثقت منها ونام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونام الناس وغت فاستيقظت واذا الرباط محلول
 واذا الشاة فاحبرتة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او ما اخبرتك
 انك لا تملكها ان الذي جابها هو الذي ذهب بها **والخرج** ابن
 عدي واليهيقي والطبراني وابو نعيم عن طريق الحارث بن سعد
 مولى ابي بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 فنزلنا منزلا فقال لي يا سعد احلب تلك العنز وعهدي بذلك
 الموضع لا عنز فيه فالتيت فاذا بعنز حائل فاحلبتها لا ادري
 كم مرة واحتفظت بالعنز واصت بها فاشتغلنا بالرحلة ففقد
 العنز فقلت يا رسول الله فقدت العنز قال اذهب بها راحها
والخرج الطيالسي وابن سعد واليهيقي عن ابنة خباب بن
 الارت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فاعتقلها
 واختلبها وقال ايتني باعظم انا لكم فالتيت بحفنة العجيين
 فحلب فيها حتى ملاها ثم قال اشربوا اثم وجيرا نكم فحسنا
 فحلب بها ابنة فاحصنا حتى قدم ابي فاخذها فاعتقلها

فعادته

فعادته ابي لهبها فقالت ابي افسدت شاتنا قال وماذا
 قالت ان كانت لخلب ملا هذه الحفنة قال ومن كان بجلبها
 قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد عد لتبيي به هو واسم
 اعظم بركة **والخرج** ابن ابي سمر واحد والطبراني وابن سعد عن
 ابنة خباب قالت خرج ابي في غزوة في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقاهما فاحلب
 عنرا لنا فكان بجلبها في حفنة لنا فتمتلي فلما قدم خباب حلبها
 ففادحلا بها كما كانت **والخرج** ابو نعيم عن ابي قرصافة قال
 كان بعد اعلاني كنت فمابين ابي وخالتي وكنت ارجي شويها
 لي فكانت خالتي كبريا ما تقول لي يا بني لا تترالي هذا الرجل يعسى
 محمد صلى الله عليه وسلم فيفوقك ويقيدك فكننت اخبر ابي المرحب
 فالتري شويها واذا النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذله عنده
 اسمع منه ثم اروح بعني ضمرا يا بسات الصروع فقالت لي خالتي
 ما لغنمك يا بسات الصروع قلت ما ادرهم ثم فعلت في اليوم
 الثاني كذا لك ثم عدت اليه في اليوم الثالث فاسلمت وشكوت اليه
 امر خالتي وعني فقال جيبني بالشيا فجيته بهن فسمع صروعا
 وظهره هن ودعني فيهل بالبركة فامتد لان شحا ولها فلما دخلت
 علي خالتي ابي قالت يا بني هكذا افارج فاحبرتها الخبر فاسلمت
 هي وابي **والخرج** مسلم عن المقداد بن الاسود قال جيت ابا
 وصاحبان لي فدكادت تدعيب اسماعنا وابصارنا من الجهد
 فاوانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي رحله ولا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ثلاثة اعترحتلبونها فكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوزع اللبن بيننا وكنا نرفع اليه نصيبه فيبي بيلم تسليمنا
 البقطان ولا يوقظ النائم فقال لي الشيطان لو شربت هذه
 الجرعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الانصار فيخفون

فما قال حتى شربتها فلما شربتها نذهني وقال لي ما صنعت
 بجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجدر شرا به فيدعو عليك فتذكر
 وجب النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يحيي فكلني ما شاء الله ان يصلي
 ثم نظروا لي شرا به فلم يبرئوا فرفع يديه فقلت الان يدعوني فاهلك
 فقال اللهم طعم من طعمي واسق من سقائي فاحذت
 الشجرة فانطلقت الي الاعجاز جيبين اهلن اسمي كي اذكر
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حقل كلهن فاخذنا لالا محمد
 صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطعمون ان يجلبوا فجلبت حتى
 علتها الرغوة **واخرج** اليهم فني عن النبي العالي قال بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم الي ابياته التسعة بطلب طعاما وعنده ثامن
 من اصحابه فلم يوجد فنظروا لي عناء في الدار ما نتجت شيئا
 قط فخرج مكان الصبح قال قد فعلت بضرع مد لي بين رجليها
 قد عابعت فحلب فبعث به الي ابياته فعبا فعبا ثم حلب فشرابوا
 وقال عبد الرزاق في المصنف انا محمد بن راشد حدثني الوضين
 ابن عطاء ان جزارا فتح بابا على شاة ليدبحها فانفلتت منه
 حتى انت النبي صلى الله عليه وسلم واتبعها فاحذ بحملها
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اصبري لامر الله وانت يا جزار
 فسقها الي الموت سو قارصا **واخرج** ابو نعيم عن انس قال
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم حايطا للانصار ومعه ابو بكر
 وعمر في رجال من الانصار وفي الحايطة غنم فسجدت له فقال
 ابو بكر يا رسول الله كما نحن احق بالسجود لك من هذه الغنم
 قال فان لم لا ينبغي في امتي ان يسجد احد لاحد ولو كان ينبغي
 ان يسجد احد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها **باب**
فصة الطبية اخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم عن ام سلمة رضي
 الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا

فاذا مناديا دبه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا
 طيبة موقنة فقالت ادن يا رسول الله فدنا منها فقال ما احب الي
 نقالت ان لي حشفي في هذا الحبل فحلتني حتى اذهب فاضربها
 ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبي الله عذاب العشار
 ان لم افعل فاطلقها فذهبت فا وضعت حشفيها ثم رجعت فاولتها
 فانتبه لا عرابي فقال انك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه
 فاطلقها فخرجت تدعووا وهي تقول شهدان لا اله الا الله وانك
 رسول الله في اسناده اطلب بن نعيم ضعيف لكن للحديث طرف كثير
 تشهد بان للقصة اصلا **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو
 نعيم من طريق صالح المري وهو ضعيف عن ثابت عن انس بن
 مالك رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم
 فاصابوا طيبة فشدوها الي عمود فسطاط فقالت يا رسول الله
 ابي وضعت لي حشفا فاستاذن لي ان ارضعها حتى اعود فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حلوا عنها حتى تاتي حشفيها فترضعها
 وتاتي اليكم قالوا ومن لنا بذلك يا رسول الله قال انا فاطلقوها
 كله فذهبت فارضعت ثم رجعت اليهم فاولتوها قال فيبعوها
 قالوا يا رسول الله هي لك فحلوا عنها فاطلقوها فذهبت **واخرج**
 البيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال مر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بطيبة مربوطة الي خباء فقالت يا رسول الله
 حلتي حتى اذهب فارضع حشفي ثم ارجع فتربطني فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم صيد قوم وربطة قوم فاخذ عليها فخلقت **باب**
 مكث الا قليلا حتى جات وقد نقصت ما في ضرعها فربطها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في اصحابها فاستوبها منهم فوهبوها
 له فحلبها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن زيد بن ارقم قال كنت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سركك المدينة فمرنا بجبا عري

فاذا طبية مشدودة الي الحبها فقالت يا رسول الله ان هذا
الاعرابي اصرطادني ولي خستفان في البرية وقد تعقدوا للدين
في احلاف ولا هو يدعي شيئا مستترج ولا يدعي فارجع الى خستفان
في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركتك ترجعين
فالت نعم ولا عذبي الله عذاب العشار فاطلقها فلم تلبث
ان جافت نملط فشد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبنا وابل
الاعرابي ومعه قرية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعينيها
قال لي لك يا رسول الله فاطلقها قال زيد ابن ارقم فانا واسر راينا
نسج في البرية ونقول لا اله الا الله محمد رسول الله **باب**
قصة الذيب المخرج احمد بن سعد واليزار والحاكم والبيهقي
وصحاه وابو نعيم من طرق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينما راح برعي بالحرة اذ عرض له ذيب لشاة من ثيابه فساد
الراعي بين الذيب وبين الشاة فاقعى الذيب على ذنبه ثم قال
للمراعي الا تتقني الله تعالى الي فقال الراعي العجب من ذيب يتكلم
بكلام الانس فقال الذيب الا احدثك باعجب مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الحرتين يحدثان بما قد سبق فسبق الراعي عنده
حتى قدم المدينة قد خل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
بحدث الذيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق
الا انه من اشراط الساعة كلام السباع للانس والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتي يكلم السباع الانس ويكلم الرجل شراكه فعلمه
وعذبه سوطه وتخبره فخذ ما احدث اهلكه من بعده **واخرج**
البخاري في التاريخ والبيهقي وابو نعيم عن ابي الهيثم ابن اوس
انه كان في غنم له فشد الذيب على شاة منها فصاح عليه فاقفا
على ذنبه قال فينا طيبي فقال من لها يوم تشغل عنها ان
تنزع مني رزقا رزقته الله تعالى قلت والله ما رايت شيئا اعجب

من هذا قال ونعجب وكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذه الخللا
يحدث الناس بما قد سبقوا بها ما يكون وهو يدعوا الى الله
تعالى والي عبادته فاتي اهلان النبي صلى الله عليه وسلم فاحبره
واسم **واخرج** بن عدي والبيهقي عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال بينما راح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم له اذ جا
الذيب فاحذ الشاة وثب الراعي حتى اقتربها من فيه فقال
له الذيب اما تتقني الله تعالى ان تمنعني طعمة اطعميها الله تعالى
تنزعها مني قال الراعي العجب من ذيب يتكلم فقال الذيب الا لذل
ما هو اعجب من كلامي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخل يخبر
الانس بحدثه الاولين والآخرين فانطلق الراعي حتى جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاحبره واسم **واخرج** ابو نعيم عن انس رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فشد
على غنمي في الذيب فاحذ منها شاة فاشتدت الراعي خلفه فقال
الذيب طعمة اطعميها الله تعالى تنزعها مني فبهمتها لقوم
فقال ما تعجبون من كلام الذيب وقد نزل الوحي علي محمد **واخرج**
احمد وابو نعيم بسند صحيح عن ابي هريرة قال جاء ذيب الى راعي
غنم فاحذ منها شاة فطلبه الراعي حتى اقتربها منه قال
فصعد الذيب على نل فاقعى وقال عدت الي رزق ورتقيته الله تعالى
فا نزعته مني فقال الراعي ما لمران رايت كاليوم ذيب يتكلم
فقال الذيب اعجب من هذا رجل في الخللات بين الحرتين يخبركم
بما مضى وهو كاس بعدكم وكان الرجل يهوديا جاء النبي صلى الله عليه
وسلم وخبره فصدق النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن عساكر عن
محمد بن جعفر بن خالد المشقي قال راح بن عمر الهادي
فيما يرعون كلمة الذيب وهو في طمان لم ير عليها فدعا الذيب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بالوقوف به وله شعور له في ذلك

رعبت الضبان احمها رمانا من الصبيح الحقي وكل ذيب
 فلما ان جمعت الذئبة نأدي بيشرفي يا حمد من قريش
 سعبت اليم قد شمرت ثوبني عن الساقين فاصده الركب
 قال قبت النبي يقول قولا صدوقا ليس بالقول الكذب
 فبشرني بد بن الحق حتي تبعت الشريعة للنبي
 وابصرت الضبا يضي حول اما في ان سعبت وعن جنوبني
 الاباح بي عمرو بن عوف واخوتهم جد يله ان احس
 دعا المصطفى لا شك فيه فانك ان احبت فلم يجيبني
را حرج البراءة عبيد بن منصور واليهمني عن اي هزيمة رضى
 اسم تعالى عنه قال جاديب اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقني
 بين يديه ثم جعل يبصيص بذئبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه اوافد الذباب جابسا لكم ان تجعلوا له من اموالكم شيا **را حرج**
 اليه في وابو نعيم من طريق الزهرج عن حمزة ابن اي اسيد قال
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فاذا الذئب
 مفترشا ذراعيه علي الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا يستقرض فافرضوا له قالوا بري را يك يا رسول الله قال من
 كل سائمة شاة في كل عام قالوا كيف وشا را الي الذئب ان حالهم
 فانطلق الذئب **را حرج** ابن سعد وابو نعيم عبد المطلب ابن
 عبيد الله بن حنظلة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
 بالمدينة في اصحابه اذ اقبل ذئب فوقف بين يدي النبي صلى
 الله عليه وسلم فعوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وافد
 الباع اليكم فان احببتم ان يفرصوا له شيا لا بعدوه الي غيره
 وان احببتم تركوه واخذتم منه فاحذوه زرقه قالوا يا رسول
 الله ما تطيب انفسنا فاما اليه النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب
 الثلاث اي حالهم فولي وله عسلان **را حرج** الدارمي ومن صبيح

في مسنده وابو نعيم من طريق سهر بن عطية عن امر رجل من
 مزينة او جهينة قال صلى الله عليه وسلم الحرف اذا هو بقرب من
 مائة ذيب قد تقين وفود الذباب فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ترضخون لكم شيا من طعامكم وانا منون على ما يوتي
 ذلك فشاوا الحاجة قالوا فافود نولن فخرجن ولهن عوي **را حرج**
 الواقدي وابو نعيم عن سليمان بن يسار قال اشرف النبي صلى الله
 عليه وسلم علي الحرة فاذا الذئب واقف بين يديه فقال هذا اوس
 يسأل من كل سائمة شاة فابوا فاما اليه يا صاحب **را حرج**
قصة الحمار اخرج اليه في وابو نعيم وابو الشيخ
 في كتاب القطعة عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمررنا بشجرة فيها فرح حجرة
 فاحدنا هما فحرت الحرة اي النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرض
 فقال من جمع هذه بفرخها قلنا نحن قال ردوها موضعيها
 فردوها **را حرج** **قصة الوحش اخرج** احمد والبرد
 وابو يعلى والطبراني في الاوسط واليه في وابو نعيم والدارقطني
 وابن عساكر من طريق عايشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت
 لالن النبي صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لعب وذهب وجا فاذا جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رخص فلم يترحم ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت محجة
 اليه في **را حرج** **قصة الفرس اخرج** اليه في من
 جعيل في ان غرور مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا علي فرس
 لي عجفا ضعيفة فكنت في اخرايت الناس فلحقني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال سري يا صاحب الفرس قلت يا رسول الله
 عجفا ضعيفة فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفقة يعني كس
 فصرها فقال اللهم بارك له فيها فلقد رايتني فاما ملك راحا

ان تقدم الناس ولقد بعثت من بطونهم باثني عشر الفا **واخرج**
الشيخان من طريق حماد بن زيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله تعالى
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فركب فرسا لا في طليحة
عربي فخرج الناس فاذا هم برسول الله صلى الله عليه وسلم قد ستم
الي الصوت قد استأبر الحار وهو يقول لمن تراعوا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد وجدناه محروا انه لم يحر قال حماد وحدثني ثابت او
بلغني عنه قال فما سيف ذلك الفرس بعد ذلك وكان فرسا بيضا
باب قصة الحمار واخرج ابن سعد عن اسحاق
ابن ابي طلحة قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسعدا فقال
عنده فلما ان ردها واكحان لم اعراي قطوف فوطيه الرجل
صلى الله عليه وسلم بقطيفة عليه فركبه فرده وهو هلال فربع بها
وعين محجة اي واسح المشي **واخرج** الطبراني عن عصمة بن فارس
الخطي رضى الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي قبا فلما اراه ان يرجع جينا به حمار قطوف فركبه فرده علينا
وهو هلال ما يساير **واخرج** بن عساكر عن ابي منظور قال
لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الحار فكله الحمار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يزيد بن شهاب **واخرج** الله تعالى
من نسل جدي ستين حمارا كلهم لا يركبهم الا بني كنت اتوقعك
ان تركبني لم يبق من نسل ابي غيري ولا من لا يركبني غيرك قد
كنت قبلك لرجل يهودي وكنت اتعاقبه عندا وكان يبيع بطني
وبصرف ظهره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت بعفور
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث به الي باب الرجل فيما في الباب
فيقزع براسه فاذا خرج اليه صاحب الدار ومي اليه ان احب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

جالي

جالي يبرك انت لابي الهيثم بن الهميان فتروي فيها جزءا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن معاذ بن جبل رضى الله
تعالى عنه قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو خبير حمارا
وقوف بين يديه فقال من انت فقال انا عمرو بن فلان كنانة
اخوة كلنا ركبنا الا نبيا انا اصغرهم وكنت لك فملكني رجل من
اليهود فكنت اذا ذكرتك كبات به فيوجهني ضربا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انت بعفور **باب** **قصة الضب**
الله عليه وسلم ان كل دابة ركبها بقتيت عليا لقد راى كذا كنت عليه ولم
تكرم ببركته صلى الله عليه وسلم **باب** **قصة الضب**
اخرج الطبراني في الاوسط والصغير وابن عدي والحاكم في المعجزات
والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن عمرو بن الخطاب رضى الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاء
اعراي من بني سليم قد صاد ضبا فقال واللات والعزى لا اغت بك
حتى يومك بك هذا الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا
باضبت فقال الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا لبيك
وسعد بك يا رسول الله رب العالمين قال من تعبد فقال الذي
في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبطه وفي الجنة رحمة
وفي النار عذابه قال فمخ انا قال انت رسول رب العالمين وخاتم
النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فاسلم الاعوي
ليس في اساده من ينظر في حاله سوي محمد بن علي ابن الوليد
الهمصري السلمي شيخ الطبراني وابن عدي قال ابي الهيثم الجلي
في هذا الحديث عليه قال وقد روي من طريق اخر عن
عائشة وابي هريرة وقد روى عن دجينة هذا الحديث مرفوع
وكذا الذي قلت حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه في حديث علي بن
الوليد **اخرج** ابو نعيم وقد ورد ايضا مثله من حديث علي رضى

ابنه عنه اخرجهم ابن عساكر **باب قصة الاسد**
 اخرج ابن سعد وابو يعلى واليزار وابن ماجة والحاكم ومحيى
 والكبير عن سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ركبت سفيانة في البحر فاكسرت فركبت لوحا منها فاخرجني الي اجمه
 فيها اسد اذ اقبل الاسد فلما رايتني قلت يا ابا الحارث انا سفيانة
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بي يصيب بدني حتى
 قام الي جنبى ثم مشى معي حتى اقامني على الطريق ثم همهم
 ساعة فرايت انه يريد عني **واخرج** البغوي وابن عساكر
 عن سفيانة قال مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت
 سفيانة في البحر فاكسرت فركبت لوحا منها فاخرجني الي اجمه
 فيها اسد اذ اقبل الاسد فلما رايتني قلت يا ابا الحارث انا سفيانة
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بي يصيب بدني حتى
 قام الي جنبى ثم مشى معي حتى اقامني على الطريق ثم همهم
 ساعة فرايت انه يريد عني **واخرج** البغوي وابن عساكر عن سفيانة
 قال لقيتني الاسد فقلت له انا سفيانة مولى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فضرب بدني بالارض وقعد **باب**
قصة اطلق البراءة البهقي وابو يعيم عن ابن عباس قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة العهد فذهب يوما ففقد
 تحت شجرة فخرج خفيه وليس احدهما في طاب فاحد الخف الاخر
 فحقق به في السماء فاستلب منه اسود ساج فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها **واخرج** ابو يعيم عن ابي امامة
 قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خفيه فليس احدهما ثم جاء
 غراب فاحتمل الاخر فمري به فخرجت منه حبة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان يومئذ باليوم والاخر فلا يلبس
 خفيه حتى ينفضهما **واخرج** الحارثي في مكارم الاخلاق عن

ابن عباس قال اذ اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فخرج
 خفيه فسقط منه اسود ساج فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها اللهم ابي اعود بك من شر من عشي
 اربع **باب قصة الحفريه اخرج** الشيخان
 من طريق محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذ غفريتا من الجن نقلت علي لبا رجه ليقطع علي الصلاة
 فامكنني الله منه فدعته وارادت ان تربطه الي سارية من سوارك
 المسجد حتى تصبحوا فنظروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان
 رب اغفر لي وحب لي ملكا لا يبيغي لاحد فردته خاسيا واخرج
 من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اعترضني الشيطان في مصلاي فاحذت كلفه حتى
 وجدت بردسا نه على كفي ولولا ما كان من دعوة اخي سليمان
 لاصبح موقنا تتظرونه اليه **واخرج** البهقي عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فقتلته
 فاحذته فحقتته حتى وجدت بردسا نه على يدي فقال او جعتني
 او جعتني ولولا ما دعاني سليمان لاصح مناطا الي سطوانته من
 اساطين المسجد بنظوانه ولدان اهل المدينة **واخرج** الحاكم عن
 عتبة بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
 الغداة فاهوي بيده قد امه فيل فقال ج الشيطان فانهزته
 ولواخذته لربطته الي سارية من سوارك المسجد حتى يطوف
 به ولدان اهل المدينة **واخرج** البهقي واليزار وابو يعيم عن
 جابر بن سمرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
 الجهر فجعل يهوي بيده في وهو في الصلاة فساله القوم جني
 انصرف فقال ان الشيطان جاني يلقني على شرا لنا ولبيعتني
 فقتلته ولواخذته ما انقلبت مني حتى يبا بسارية من

سواربي المسجد بنظر ابيه ولدان اهل المدينة **واخرج** مسلم عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اعوذ
بالله منك ثم قال العذبة بلعنة الله ثلاثا ثم بسط يده كأنه يتناول
منك شيئا فلما فرغ من الصلاة سألناه قال ان عدو الله ليس جاء
بشهاب من نار ليحمله في وجهي واردف اخذه فلولاد دعوة احي
سليمان لا يصح موتو قابله بنة ولدان اهل المدينة **واخرج**
ابو نعيم من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بيئنا انا نائم اعترضني الشيطان فاخذت بحلقه
فخنقته حتى ابي لا يجد برد لسانه علي ابيها في قبره سليمان
لولاد عونه لا يصح مربوطا تنظرون اليه **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت البيت
فاني شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه علي
يدي فلولاد دعوة العبد الصالح لا يصح مربوطا يراه الناس
باب **آياته في مهم احب الموت وكلامهم** تقدم
في باب حجة الوداع احب الله وفي باب غزوة خيبر كلام الشاة
المسمومة وفي باب غزوة بدر احب اصحاب القلب وكلام
الحدي المسموم **واخرج** بن عدي وابن ابي الدنيا والبيهقي وابو
نعيم عن انس قال عدنا ثابا من الانصار وعنده ام له عجوز
عميا فما برحنا ان مات فاعرضناه ومددناه على وجهه
الشوب وقلنا لا مه احسبته قالت وقد مات قلنا نعم فمدت
يديها الي السماء وقالت اللهم ان كنت تعلم ابيها جنة اليك
والي نبيك رجاء ان تعيشني عند كل شدة فلا تخل علي هذه
المصيبة اليوم قال انس فوالله ما برحنا حتى كشف الشوب عن
وجهه وطقم وطعمنا معه **واخرج** البيهقي من طريق اخر عن
انس قال ادركت في هذه الامة ثلاثا لو كانت في بني اسرائيل لم

تقامها

تدليغ

تقامها الام قلنا ما عن قال كذا في الصفة عند رسول الله
عليه وسلم فانتم امارة بها جرة ومعه ابن لها قلم يلبث ان
اصابه وبالمدينة فمضى اياما ثم قبض فمضى النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وامر بحمازة فلما اردنا ان نغسله قال يا انس ايت امه فاعلم
قال فاعلمتها فحان حتى جلست عند قد ميتة فاخذت بها
ثم قالت اللهم اني اسئلك طوعا وخلفا لا وياك زهدا
وها جرت اليك رغبة اللهم لا تشمت بي عبدة الا وياك ولا تخلي
من هذه المصيبة ما لا طاقه لي بحملها قال فوالله ما تقضي كلامي
حتى حول مقدميها والقي الثوب عن وجهه وعاش حتى
قبض الله رسول له وحتى هلك امه قال ثم جهز عمر بن الخطاب
جيشا فاستعمل عليه العلاء بن الحضرمي وكنت في غزاهم فالتينا
مقارنا فوجدنا القوم وقد ندرنا ففقوا اثارا لما قال وحر
شد يد مجلدنا العظمى ودوا بنا فلما مالت الشمس صلى بنا
ركعتين ثم مديده وما نري في السماء شيئا فوالله ما حظ يد
حتى بعث الله ريحا وانثا سحبا فا فرغت حتى ملاها
العدور والشعاب فشرينا وسقينا ولتقينا ثم اتينا عدو
وقد جازوا خيلنا في البحر الى جزيرة فوقف علي اخليج
وقال يا علي يا عظيم يا كريم ثم قال احيوا باسم الله قال فاجزنا
ما يبل الماء فرددوا بنا فلم نلبث الا يسيرا حتى مات ودفناه
فمر رجل بعد فراغنا من دفنه فقال من دفنه فقال من هذا
قلنا هذا اخير البشر هذا ابن الحضرمي قال ان هذه الارض
تلقط الموتى فلو نقلتموه الي ميل او ميلين الي ارض تقبل
الموتى فقلنا ما جزا صا جفا اذ تعرضه للسماع تاكلم واجتمعا
علي نبشه فلما وصلنا الي الحد اذا صا جفا ليس فيه واذا الحد
مد البصر نور ابتلا لا فاغدنا التراب الي القبر ثم ارتحلنا **واخرج**

ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن
محمد بن كحاد ابو مرة محمد بن ابي هاشم مولى بني هاشم ثنا
ابو كعب اليماني بن سهل الا نصا رجة عن ابيه سهل بن عبد
الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اتي جابر
ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فداي وحمده متغيرا
فرجع الي امرائه وقال قد رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
متغيرا وما احسبه الا من الجوع فزل عندك من شيء قالت والله
مالنا الا هذا الداجن وفضلته من زاد فذبحت الداجن وطخت
ما كان عندها وخبرت وطخت ثم تردنا في جفنة لنأكل حلتها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر اجمع لي قومك
فاثبتهم فقال ادخلهم على رسالنا فكلوا بالكلون فاذا أصبح
قوم خرجوا ودخل اخرون حتى اكلوا جميعا وفضل في الجفنة
شبه ما كان فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لهم كلوا ولا تكسروا عظاما انه جمع العظام في وسط الجفنة
فوضع يده عليها ثم تكلم بكلام لم اسمعه فاذا الشاة قد قامت
تنفست اخبرها فقال لي خذ شاة فانيت امرائي فقالت
ما هذا قلت هذه والله شاة ثبنا التي دبحناها على الله واجياها
لنا قالتم شهد انه رسول الله **واخرج** ابو الشيخ بن حبان من منزل
عبيد بن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة تقف بالمسجد فانت
فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبرها فقال ما هذا
القبر قالوا ام محسن قال النبي كانت تقف بالمسجد فصف الناس
فصلي عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله
اشمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابتهم ثم المسجد وقد
تقدم في باب غزوة احد سماع رد السلام من الشهيد ومن حرفة
وسماع القواة من قبر عبد الله بن عمرو بن حرم وغيره **واخرج**

ابن ابي الدنيا في كتاب القبور بسند فيه منهم عن عمر بن الخطاب
انه مر بالقبور فقال السلام عليكم يا اهل القبور اخبارها عندنا
ان نساكم قد تزوجن ودياركم قد سكنت واموالكم قد فرقت
فاجابه ها تف يا عمر ابن الخطاب اخبارها عندنا ان ما قدمنا
فقد وجدناه وما انفقناه فقد ربحناه وما خلفناه فقد خسرناه
واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والبيهقي وابن عساكر بسند
فيهم عن محمد بن عبيد بن المسيب قال دخلنا مقابر المدائني مع علي
ابن ابي طالب فنادي يا اهل القبور السلام عليكم ورحمة الله
تخبرونا يا اخباكم ام تخبركم قال سمعنا صوتا وعليكم السلام
ورحمة الله وبوركاته يا اخبر المومنين خبرنا عما كان بعدنا فقال
علي اما ازواجكم فقد تزوجن واما اموالكم فقد اقتسمت والاولاد
فقد حشروا في زمرة البيتامي والبنات الذي شيدتم فقد سكنه
اعداءكم فهذه اخبار ما عندنا فما اخبار ما عندكم فاجابه
ميت قد تحرقن الا كفان وانتثرت الشعور وتقطعت الحلو
وسالت الاعناق علي الحدود وسالت المناخير بالقيح والصديد
وما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرناه ونحن مومنون
بالاعمال **واخرج** ابن عساكر عن يحيى بن ايوب الخزاعي قال
سمعت من يدكر ان عمر ابن الخطاب ذهب الي قبر شاب فناداه
يا فلان ولين خاف مقام ربه جنتان فاجابه النبي من داخل
القبر يا عمر قد اعطانيهما ربي في الجنة مرتين والقصة مطولة
اوردتها في كتاب البرزخ واوردت فيه اخبار كثيرة من هذا النمط
فيما وقع من سماع كلام الموتي للمصاحبة والتابعين ومن بعدهم
وقال البيهقي قد روي في التكلم بعد الموتي عن جماعة با ما يند
صحة ثم اخرج عن عبد الله بن عبيد الا نصا رجة ان رجلا من
صلى مسلمة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق عثمان الغلامين

الرحيم لا ادرى اشي قال لعمر **واخرج** ابو نعيم عن حمزة قال كان
رجل غم وكان له ابن ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر من
لبن اذا حلب ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتطعه في ابوه
فاخبر ان ابنه قد فاق له النبي صلى الله عليه وسلم ان يريد ان
ادعوا الله ان ينشروه لك او تصبر فيؤخروه لك اني يوم القيامة
فيأتيك انك فباخذ بيدك فينطلق بك الي باب الجنة
فتدخل من اي ابواب الجنة شئت فقال الرجل ومن لي
بذلك يا نبي الله قال هو لك ولك مومن **واخرج** البيهقي
وصحبه عن طريق اسمعيل بن ابي خالد عن ابي كبره النخعي
قال اقبل رجل من اليمن فلم كان في بعض الطريق فمضى
عماه فقام وتوضا وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني جيت
مهاجدا في سبيلك وابتغى مرضا لك وانا اشهد انك تحب
الموئدة وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد علي اليوم
منه اطلب اليك ان تبعث لي حماري فقام الحمار ينفض اذنيه
قال البيهقي هذا اساده صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب
الشعرية حيث يكون في امته ثم اخرجوه هو وابن ابي الدنيا
من وجه اخر عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي مثله
راى الشعبي فانا رايت الحمار يباغ يا كنانة قال البيهقي
فكان اسمعيل سمعه منهما ثم اخرجوه هو وابن ابي الدنيا
ابن مزيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي قال خرج بنا
ابن مزيه رجل من النخعي في زمن عمر بن الخطاب غاريا
قد كثر خوه وزاد فقال رجل من رهطه ابيانا منه
ومنا الذي احبنا الاله حمارة وقد مات منه كل عضو ومفصل
باب اياته في ابراهيم والاسم **واخرج** البيهقي عن طريق شهر بن عطية عن بعض ابياته

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثم امرأة بصبي قد سب فقال لثابت
ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال من انا قال انت رسول الله **واخرج**
ابن ابي شيبة وابن السكن والبغوي والبيهقي والطبراني عن جيب
ابن قديك ويقال فوبك ان اياه خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعينا مبيضان لا يبصرهما شيئا فساله ما اصابك قال وقعت
رجلي علي بيض جنة فاصيب بصري ففت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه فابصر فرأيت وهو يدخل الحيط في الابرة وانه لا ينشأ
منه وان عينيه لمبيضان **باب اياته في المرحي**
وذي القاهات غير ما تقدم اخرج البيهقي عن محمد بن ابراهيم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل برجله قرحة قد اعيت الاطبا
فوضع اصبعه علي ريقه ثم دفع طرف الخنصر فوضع اصبعه علي
التراب ثم رفعها فوضعتها علي القرحة ثم قال فيسمك اللهم ريق
بعضنا يتريه ارضنا لبشفي سقيمنا ياذن ربنا **واخرج** البيهقي
عن طريق سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال وقعت علي يدك
القدر فاحترقته فانطلقت بي ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يتقل عليها ويقول اذهب الباس رب الناس فيراة قال
التخاري في التاريخ ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن عثمان
ابن ابراهيم بن محمد بن حاطب عن ابيه عن جده عن محمد بن حاطب
عن امه ام جميل قال كنت اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت
من المدينة بليلا طمحت طبعي الحطب فخرجت اطلب الحطب
فتناولت القدر فانكفأت علي ذراعك فاثبت بك النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل يتقل علي يدك وهو يقول اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر
سقمي فاقمت بك من عنده حتى برأت يدك اخرج الحاك والبيهقي
وابو نعيم **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني وابن

منده واليه يفتي عن شرجيل الجعفي قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفي سلعة فقلت يا رسول الله هذه السلعة قد اذنتي بخول بيبي وبين قاييم السيف ان اقبض عليه وعنان الدابة فنفث في كفي ووضع كفه علي السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى دفعها عنها وما ادرى اين اثرها **واخرج** اليه يفتي عن الواقدي ان ابا سبرة قال يا رسول الله ان بكفي سلعة قد منعني من خطا ثم را حليتي قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فجعل يضرب به علي السلعة ويمسحها فذهبت **واخرج** ابن سعد واليه يفتي وابو نعيم عن ابي بن جهم انه كان بوجه جدره وفي لفظ خرازة يعني القوبا وقد التفت وجهه وفي لفظ التفت انفة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلم يمس من ذلك اليوم اثر **واخرج** اليه يفتي عن حبيب بن يساف قال شهدته مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا فاصابني ضرب علي عاتقي فتعلقت يدي فاثبت بها النبي صلى الله عليه وسلم فتقل فيها والرقها فالتامت وبراثة وفتلت الذي ضربني **واخرج** اليه يفتي عن اسماء بنت ابي بكر انها اصابتها ورم في وجهها وراسها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده علي راسها ووجهها من فوق الثياب فقال اسم الله اذهب عنها سوءه وحشيه بدعوة نبيك الطبيب الطاهر المبارك المدين عندك فعل ذلك ثلاث مرات فذهب الورم **واخرج** بن سعد عن عبيد بن عمران اسماء كان في عنقها ورم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها ويقول اللهم عافها من حشيه واذا **واخرج** احمد والدارمي والطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها فقالت يا رسول الله ان بابني هذا جنونا وانني ياخذة عند غداينا وعشاينا فيفسد علينا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا

له فتع

له فتع نعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود فشق **واخرج** اليه يفتي عن محمد بن سيرين ان امرأة جاءت بابن لها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا ابني وقد اتي عليه كذا وكذا وهو كما ترى فادع الله ان يميتة فقال ادع الله ان يشفيه ويشب ويكون رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله فيقتل فيدخل الجنة فادع الله تشفا والله وشب وكان رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله فقتل قال اليه يفتي عن جابر **واخرج** اليه يفتي عن بن نوح بن دكوان ان عبد الله بن رواحة قال يا رسول الله اني اشتكي ضرسا اذاني ولثدي علي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده علي اللثدي فبعض لوجع وقال اللهم اذهب عنه سوءا وحشيه بدعوة نبيك المبارك المكين عندك سبع مرات فشفاه الله قبل ان يبرح **واخرج** اليه يفتي وابو نعيم في الصائمة عن رفاعه بن رافع قال اخذت شحمة فارد رثتي فاستكت منها سنة ثم اتي ذكرني ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بطي فاقبنتها خضرا فوالذي بعثه بالحق ما استكتيت بطي حتى الساعة **واخرج** الطبراني عن جرهد انه اكل بيده الشمال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل يا ليمين فقال لها مصابة فنفت عليها فما شكي حتى مات **واخرج** الطبراني عن عبد الله بن قيس انيس قال ضرب السهم برأسه اليه يفتي وجهي فبقي متقلبا وما مومة فاثبت بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفت فيها فما اذاني منها شي **واخرج** ابو نعيم عن الوازع انه انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ابن له مجنون فمسح وجهه ودعي له فلم يكن في الورد احد بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اعقل منه **واخرج** الواقدي وابو نعيم عن عروة ان ملاعب الاسنة ارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم ليستشفيه من وجع كان به الدبيلة فتناول النبي صلى الله عليه وسلم

الذي

مدرك من الارض فتفل فيها ثم ناولها اياه فقال زها بما تم اسفها
 اياه ففعل قبرا ويقال انه بعث اليه بعكة غسل فلم يزل يلحقها
 حتى برا **واخرج** ابن سعد انا الواقدي حدثني ابي بن عباس بن
 سهل بن سعد الساعدي عن ابيه قال سمعت عدة من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو اسيد وابو حميد وابي سهل
 ابن سعد يقولون اني رسول الله صلى الله عليه وسلم يربضا عنة
 فتوضا في الدلو ورده في البير ومج في الدلو مرة اخرى ويصق
 فيها وشرب من ما بها وكان اذا مرض المرض في عهد يقول
 اغسلوه من ما يضا عنة فيغسل فكانا محل من عقال **واخرج**
 الشيخ بن عمار قال عاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
 بكر في ليلة فوجدني لا اعقل فدعا بما فتوضى فرش منه
 علي فاقفت فقلت كيف اصنع في ما لي فنزلت يوصيكم الله **واخرج**
 ابن السكن وابو نعيم في الصحابة عن معاوية بن الحكم قال كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في نزل احيى علي بن الحكم فربنا
 فقصرنا الفرس فذبح جزا لحدق ما فقهنا تينا به النبي صلى الله
 عليه وسلم علي فربنا مسح ما فقهنا نزل عنها حتى برا وقال معاوية
 ابن الحكم في قصيدة له
 وانزاهها علي وهي قوي هوي الدلو منزععة بسدل
 صفوف الخندقين فاهزفت هوية مظلم الحالين **عمل**
 فعصب دله فسيما عليها سموا الصقر صادق يوم ظل
 فقال محمد صلى الله عليه وسلم ملك الناس هذا خير فعل
 فقال لك فاستمرها سويا وكانت بعد ذلك اصح رجل
باب اياته في اذهاب الجوع والعطش والنهب
والغير والبرد والجنس الدمع اخرج البيهقي
 وابو نعيم عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا قبلت فاطمة رضي الله عنها فوقف بين يديه فنظر اليها
 ووجهها لها مصغر من شدة الجوع فرفع يده فوضعا على
 صدرها في موضع القلادة وفتح بين اصابعه ثم قال اللهم
 مشبح الجماعة ورافع الوصبة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران
 فنظرت اليها وقد ذهبت الصفرة من وجهها فعلقتهما بعد
 فسالتها فقالت ما جئت بعد يا عمران قال اليم يقي الظاهر
 انه رها قبل نزول الحجاب **واخرج** قاسم بن ثابت في الدلائل
 من طريق موسى بن عقبة عن السويدي عن حماد قال خرجنا
 مع جليلنا حتى اذا كنا بالعرج اذاها تف على الطريق
 فوقفنا فقال افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر
 تغفل ما يقول قال نعم قال ما انت فاسترجع قال من ولي
 بعده قال ابو بكر قال هو فيكم قال ما انت فاسترجع قال
 من ولي بعده قال عمر قال هو فيكم قال هو الذي نجا طبعك
 قال القوت القوت قال فمن انت قال انا حسن بن عقيل
 احدي بني نقيله لغني رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحة
 بي جعاه فدعا بي الى الاسلام فسلمت فسفاني فضلة
 شوقا فما زلت اجد زها اذا عطشت وشبعها اذا جعت
 ثم تمت راس لا يبيضا فنزلت فيها انا واهلي عشرة اعوام
 الخمس في كل يوم واصوم شهر رمضان واذبح لعشر ذي الحجة
 نسكا كن لك علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابتني
 السنة قال انا لك القوت الحقني على الما فلما رجعتا سالنا
 صاحب المامنة فقال انا كقبره فانا ه عمر فترحم عليه واستغفر
 له **واخرج** ابو يعلى والبيهقي وابن عساكر من طريق عن ابي
 غالب عن ابي امامة الباهلي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي فتويج فانتهيبت اليهم وانا طاري وهم ياكلون الدم ففعلوا

علم فقلت انما جيتكم لانماكم عن هذا فاستنزلوا بي وكذبوني
ورد وحيي فاطمعت من عندهم وانا هرج جايح طمان قد نزلت
في جهنم فشد به فتمت فانا في في منامي فانا ولي انا فيم لبي
فانخذ ثم فشرينته فشدت ورويت فوطم بطني فقال بعضهم
لبعض اناكم رجل من سولة قومكم فردد دعوه اذهبوا اليه
فاطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي فانقوت بطعاهم
وشراهم فقلت لا احاج في فيه قالوا قد رايناك تجهد فقلت
ان الله اطعمني وسقاني فاديتهم بطني فاسلموا من عند اخرهم
وفي بعض طرفه عند بن عسا كرجعت ادعوه هم الي الا سلام
ويا يون علي فقلت لهم وحكم اسفوت في شربة من ما فاني شديد
القطش قالوا لا ولكن ندعوك حتي تموت عطشا فاعتصمت
وضربت براسي في العباة ومنت في الكرمضا في حر شديد فانا في
ان في منامي بقدر زجاج لم ير لنا من احسن منه وفيه شراب
كم ير لنا من شرابا مثله الذم منه فامكنت في شربتها فرغت من
شراي استيقظت فلا والله ما عطشت ولا عريت بعد ذلك
الشريد **واخرج** اليه في عن ثابت وابي عمران الجوفي وهشام
ابن حسان قالوا هاجرت ام اعني من مكة الى المدينة وليس معا
زاد فلما كانت عند الروح عطفست عطشا شديدا فقلت
فسمعت حقيقا شديدا فوق راسي فاذا دلو مدي من السما
برسا ابيض فتنا ولت بهدي حتي شمسكنت به فشربت منه
حتي رويت قال قلت فلقد اصوم بعد تلك الشربة في اليوم
الحا لا شديدا ثم اطوف في الشمس في اظها فاطمان بعد تلك
الشربة واخرجه بن مبيع في مسنده ثنا روج هشام بن عثمان
ابن القاسم به مثله واخرجه بن سعد عن ابي اسامة عن جرير
ابن حازم عن عثمان بن القاسم به مثله واخرجه اليه في من طريق

ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ام سلمة اخبرته
قالت خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما مثلي ينك
اما انا فلا ولد في وانا عبور وداق غياك فقال انا اكبر منك
واما الغيرة فبذهبها الله واما العيال فاني الله ورسول فترجوا
قال فكانت في النساء كانهما ليست منهن لا يجد ما يجدون من
الغيرة واخرجه ابن مبيع من وجه اخر عن عمر بن ابي سلمة مثله
واخرجه ابو يعلى وعبد الله بن احمد في زوايد الزهد من حديث
ابن كحوة **واخرج** ابو نعيم عن ام اسحاق قالت هاجرت مع ابي
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابي فليست نفقتي بمكة
فرجوع لياخذها فقتله زوجه فقد من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم فقلت له قتل ابي واخذ كفا من ما فذبحه في وجهي فكانت
تصيبها المصيبة فترى المروع في عيها ولا تشيل علي خدها **واخرج**
ابن عدي والبيهقي وابو نعيم من طريق ايوب بن سيار عن محمد
ابن المكندي عن جابر بن عبد الله عن ابي بكر عن بلال قال اذ كنت
في عداة باذرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد في المسجد
احد فقال ايها الناس يا بلال فليست منعهما البرد قال اللهم
اذهب عنهم البرد قال بلال فذرا بينهم يتروحون في السجدة والصبح
يعني بالسجدة صلاة الصلح فترد به ايوب **واخرج** احمد وابن
سعد والبيهقي وابو نعيم عن سفيانة انه قيل له ما اسمك قال
سمي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم سفيانة فليل ولم قال حجكم ومعه
اصحابه فنقل عليهم متاعهم فقال لي بسط كسائك فبسطته
فجعلوا فيه متاعهم فحمله علي فقال احمل فانا انت سفيانة
فلو جئت من يومئذ ومريعا وبغيرين او ثلاثة او اربعة
او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي **باب** **ايان في ذهاب**
النسيان والبذاء وحصول الحفظ والعلم والفهم والحجاب **واخرج**

الشيخان عن أبي هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 يوما فقال من يبسط ثوبه حتى يقع من حد يتي ثم يقبضه
 إليه فبسطت ثوبي ثم حدثنا فقبضته إلى فوالله ما نيت
 شيئا سمعته منه **واخرج** عن أبي هريرة قال قلت يا رسول
 الله إني أسمع منك حديثا كثيرا فأنساه قال يبسط ردأك
 فبسطته فغرك بيده فبسطته فقبضته فأنسيت حديثا
 بعده **واخرج** الحاكم ومجيد والبيهقي عن علي قال بعثني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعني وأنا
 شاب أقضي بينهم ولا أدري ما ألقوا فضرب بيده في صدره
 وقال اللهم اهد قلبي وثبت لساني فوالذي فلق الجنة ما
 شككت في قضائين اثنين **واخرج** بن سعد عن علي قال بعثني
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله أنك تبعني
 إلى قوم شيوخ وأني أخاف أن لا أصيب فقال له إن الله سمع
 لسانك ويهدي قلبك **واخرج** الطبراني عن أبي أمامة قال
 كنت امرأة تذاقت أفرجال وكانت بذيت فترت بالنبي صلى
 الله عليه وسلم وهو يأكل ثريد فطلبت منه فناولها فقالت
 أطعمني بما في فيك فأعطاه فأكلت فعلاها الحيا فلم تذاقت
 أحد حتى ماتت **باب** **آيات في حصول**
الفوق في الرمي **اخرج** البيهقي عن سلمة بن الأكوع أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس من أشم سواون فقال حسن
 هذا الله وارموا وأنا مع بن لا كوع فامسك القوم بأيديهم
 فقالوا لا والله لا نرمي وأنت معهم إذا يتصلنا قال ارموا وأنا معكم
 جميعا فلقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السوا ما نقل
 بعضهم بعضا **باب** **آية أخرى** **اخرج** ابن سعد
 عن بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده حزن قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قلت حزن قال بل اسمك
 سهل قلت يا رسول الله بعد كبر السن أغير اسمي قال فلم تزل فبينا
 حذروني بعد **واخرج** بن سعد عن سعيد بن المسيب قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لجدي حزن أنت سهل فقال إنما السهلة
 للجار والي إن تفعل قال فحزن والله لعرفي تلك الحزونة فبينا
واخرج البخاري من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
 أن أباه جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن
 قال أنت سهل قال لا أغير اسمي يا نبي الله قال لا أغير اسمي
 أبي قال بن المسيب فزالت الحزونة فبينا بعد **باب**
آية أخرى **اخرج** الحاكم عن أبي بن كعب قال كنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فجا عرابي فقال يا نبي الله إن لي أخا به وجع
 قال وما وجعه قال به لسه قال فأتيتني به فأتاه به فوضعه
 بين يدي فعوده النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وارج
 آيات من سورة البقرة وهاتين الآيتين والحمد لله واحد وآية
 الكرسي وآية من الأعراف ريم وأخر سورة المؤمنون فبينا
 الله الملك وآية من سورة الجن وآية تعالى جدر ربنا وشهر
 آيات من أول الصافات وثلاثة من آخر الحشر وقبل هو الله
 أخذ والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشك شيئا قط **باب**
آية أخرى **اخرج** البيهقي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلا
 من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن
 رجلا قام من جوف الليل يريد أن يفتخ سورة كأنه قد وعها
 بها فلم يقد رمتها على شيء إلا لسم الله الرحمن الرحيم ووقع ذلك
 الناس من أصحابه فأصبحوا فسا لوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن سورة فسكت عن ساعة لم يرجع إليهم شيئا ثم قال بشيء
 البارة بشيء من صدورهم ومن كل شيء كانت فيه قال البيهقي

في هذه دلالة ظاهرة من دلالة النبوة ذكر معجزاته في انواع
الحجرات **باب** **تسبيح الحضا والطعام**
خرج البراء بن عازب في الاوسط وابو نعيم والبيهقي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم جالسا وحده فحيث
 جلس اليه عجا بونكر وسلم ثم جلس ثم جاعر ثم عثمان وبنو
 بني رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فاخذهن
 فوضعهن في كف فصبهن حتى سمعت لهن حينا كحنا الجمل
 ثم وضعهن فخرسن ثم اخذ لهن فوضعهن في يدي ابي بكر فحي
 حتى سمعت لهن حينا كحنا الجمل ثم وضعهن فخرسن ثم
 تناولهن فوضعهن في يدي عمر فحي حتى سمعت لهن حينا
 كحنا الجمل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن فخرسن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خلافة نبوة **واخرج**
 ابن عساكر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حصيات
 في يده فصبهن حتى سمعت التسبيح ثم صبرهن في يدي ابي بكر
 فصبهن حتى سمعت التسبيح ثم صبرهن في يدي عمر فصبهن حتى
 سمعت التسبيح ثم صبرهن في يدي عثمان فصبهن حتى سمعت
 التسبيح ثم صبرهن في يدي ابي بكر فصبهن حتى سمعت
واخرج ابو نعيم عن طريق الكندي عن ابي مالك عن ابن عباس
 قال قدم ملوك حضرموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيهم الاشعث بن قيس فقالوا انا قد جئناك حبيبا فما هو
 فقال سبحانه الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكاهنة
 في النار فقالوا كيف تعلم انك رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كفاه من خضا وقال هذا يشهد اني رسول الله فصب الحضا
 في يده قالوا نشهد انك رسول الله **واخرج** ابو الشيخ في كتاب
 العملة عن ابن عباس قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم

بطعام ثم يد فقال ان هذا الطعام يسبح قالوا يا رسول الله وثيقة
 تسبيحه قال نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ادن هذه
 القصعة من هذه الرجل فادناها فقال نعم يا رسول الله هذا
 الطعام يسبح ثم ادناها من اخر ثم اخرف فقال لا مثل ذلك ثم قال
 ردها فقال لرجل يا رسول الله لو امرت علي القوم جميعا فقال
 لا مثل ذلك ثم قال ردها فقال لرجل يا رسول الله لو امرت علي ربه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لو سكنت عند رجل لقالوا من
 ذنب ردها فردها **واخرج** ابو الشيخ عن خيمة قال كان ابو الدرداء
 يطبخ قدر فوقعته علي وجهها فجعلت تسبح **واخرج** البيهقي وابو
 نعيم عن قيس قال بينهما ابو الدرداء وسلمان يا كنان من صفحة اذ
 سبحت وما فيها **باب** **حينئذ الجذع اخرج البخاري**
 عن جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله
 عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع حينا مثل اصوات
 العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
 فسكت **واخرج** البخاري عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقوم الى تحلة فجلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنابر
 فصاحت التحلة صياح الصبي فنزل فضمها اليه فجعلت تائب
 ابن الصبي الذي يسكن كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
 عند راسها **واخرج** الدارمي عن طريق عبد الله بن ربيعة عن ابيه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيط الي جذع فاخذ له ملبر
 فلما فارقه الجذع وعده الي المنبر الذي صنع له جذع الجذع في
 كفا تحن المناقحة فوجع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
 وقال اختان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت
 وان تسيت ان اغرسك في الجنة فتسرين انهارها وعيونها
 فتحسن ببتك وتثمر فيها كل اوليا الله من عمرتك فسمع النبي صلى الله

عليه وسلم وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين فسيل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اخذنا ران اغرسه في الجنة واخرجه الطبراني
في الاوسط وابو نعيم مثله من طريق عبد الله بن يزيد عن
عائشة **واخرج** البغوي وابو نعيم وابن عساكر عن ابي ابن كعب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فصنع له منبر
فلما قام اليه من الجذع فقال له اسكن ان تشاء اغرسك في الجنة
فياكل منها الصالحون وان تشاء اعبدك وطبا كما كنت واختر
الاخرة على الدنيا **واخرج** ابن ابي شيبة والدارمي وابو نعيم عن ابي
سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
فصنع له منبر فلما قام عليه من الجذع خضع الناس اليه ولما
نزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهمه اليه ففهمه
البحار عن ابن عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب
الي جذع فلما اخذ المنبر تحول اليه من الجذع فأتاه النبي صلى
الله عليه وسلم ففهمه ففهمه **واخرج** احمد وابن سعد والدارمي وابن
ماجة وابو نعيم والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اخذ المنبر
وتحول اليه من الجذع فأتاه فاحتضنه فسكت وقال لو لم
احتضنه لحن الى يوم القيمة **واخرج** الدارمي والترمذي وابو
يعلى والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوم الى الجذع فلما اخذ المنبر ففهمه عليه خطبه
الجذع نحو الشور حتى ارجح المسجد نحو اده فنزل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتزمه فسكت فقال والذبي نفسي بيده
لو لم التزمه لما زال هكذا الى يوم القيامة عزنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن راهويه في مسنده والبيهقي
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقوم اليه خشية فلما اخذ المنبر حنت الخشبة فاقتل الناس
عليها فرفقوا من حنينها حتى كثرت وكثرت فأتاهما فوصلع
يدها عليها فسكنت **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية يستند اليها اذا خطب فصنع
له منبر فلما بعدته خارت نحو الشور حتى سمعها اهل المسجد
فأتاهما فاحتضنها فسكنت **واخرج** الدارمي وابن ماجة وابن سعد
وابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن ابي بن كعب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى الجذع فصنع المنبر فلما جاوز ذلك
الجذع اليه خارج حتى تصعد وانشق فنزل فسجد بيده حتى
سكن **واخرج** الدارمي عن ابي بكر بن ابي عمار والمديني عن المطالب بن ابي
وداعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستند ظهره الى جذع
في المسجد اذا خطب فلما جعل له المنبر وجلس عليه نحو الجذع
نحو الشور فاقتل عليه حتى التزمه فسكن وقال لا تلموه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارق شيئا الا وجد عليه **واخرج**
البيهقي من طريق ابي حاتم الرازي قال عمرو بن سوار قال لي
الشافعي رضي الله عنه ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا قلنا
اعطى عيسى احياء الموتى فقال اعطى محمد احياء الجذع فهذا
اكرم من ذاك **باب ما بين اسكفة الباب**
وحوادث البيت اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي اسد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمعاصن لا ترم منزلك غدا
انت وبنوك حتى اتيكم فان لي فيكم حاجة فلما اصبحت انا لم فقال
تقاربوا حتى اذا امكنوه اشتهل عليهم ملائكة فقال يا رب هذا
عمى وصنوف وهو لا اهل بيته فاستترهم من النار كسترهم ايام
ملائكة هذه فامنت اسكفة الباب وحوادث البيت امين امين
واخرج ابو نعيم عن عبد الله بن الفضل قال كنت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فريالعباس فقال يا عم اتبعني ببنيك فانطلق
بهم فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيوتا وغطاهم بشملة
وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيوتي وعترتي واسألكم من النار كما
سألكم هذه الشملة قال نعم بقتي في البيت مدد ولا باب الا من
باب تحريك الخيل اخرج الشيخان عن انس قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم احد اوجرا ومعه ابوبكر وعمر وعثمان
فرجع بهم فصرخ النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت عليك
بني وصديق وشهيد ان **واخرج** ابوعلي والبيهقي من حديث
سليمان بن سعيد الساعدي مثله بلفظ واحد فقط **واخرج** مسلم من
حديث ابى هريرة مثله وزاد وعلي وطحمة والبرقي قال هذا
فما عليك الا بني او صديق وشهيد واخرجه احمد من حديث
بريد بن حازم فقط **باب تحريك النمل اخرج**
احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو علي المنابر يقول يا اخد الجبار سمواته وارضه
بيده ثم يقول انا الجبار انا الجبار وانا المنكبرون ويخيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبيده وعن يساره حتى نظرت
الي المنابر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اتي اقول اساقط هو
برسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** البخاري ومحمد عن ابن عباس
قال حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه المنابر وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضة
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال يقول ان الجبار
انا انا ومحمد انا رب نفسي فرجع برسول الله صلى الله عليه وسلم
من المنابر حتى قلنا ليجري **واخرج** البزار وابن عدي عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهداه لاية علي المنابر وما قدر
الله حق قدره حتى بلغ ما يشركون فقال المنابر هكذا انجا وذهب

باب ثلاث مرات **مجزاة فمن مات ولم تقبله الارض**
اخرج البيهقي وابو نعيم عن قبصة بن ذؤيب قال ان غار رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيرة من المشركين فانهز
فقتل رجل من المسلمين رجلا من المشركين وهو من انزم فلما اكل
ازاد ان يعطيه بالسيف قال الرجل لا اله الا الله فلم ينزع عنه حتى
قتله ثم وجد في نفسه من قتله فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا ثقتك عن قلبه
فلم يلبثوا الا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فاصبح
علي وجه الارض ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
قد ابت أن تقبله فاطرحوه في غار من الغيران **واخرج** الطبراني
والبيهقي عن الحسن قال بلغنا ان رجلا قد كثر كحوه وراد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انها تقبل من هو شرمته ولكن الله اراد ان
يجعله موعظة لكم لئلا يقدم رجل منكم على قتله من يشهد ان لا اله
الا الله ويقول اي مسلم اذهبوا الي شعب بني فلان فادفنوه فان
الارض مستقبلة فدفنوه في ذلك الشعب **واخرج** البيهقي وابو نعيم
مثله هذه الزيادة من حديث عمران بن حصيب عن طريق عام
الاحول عن السميطة عنه **واخرج** ابو نعيم وابن اسحاق عن الحسن
كحوه وفيه انه مات بعد سبع وانه محمل بن حشامة **واخرج** البيهقي عن
اسامة بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكذب
عليه فدا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا قد انشق
بطنه ولم تقبله الارض **واخرج** الشيخان واحمد والبيهقي وابو نعيم
عن انس ان رجلا كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يولي عليه عليا حكما فيقول اكتب سميعا بصيرا فيقول
اكتب كيف شئت ويولي عليه سميعا بصيرا فيكتب عليا حكما
فارتد ذلك الرجل وكلف المشركين وقال انا اعلم محمد ان كنت

لا كنت ما شئت فأت ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الأرض لا تقبله فأت ذلك قد من لم تقبله الأرض قال أبو
طلحة فقد منته الأرض التي مات فيها فوجدته ميتا فقلت
ما شئت فأتها قالوا دفناه فلم تقبله الأرض **باب** **الأية**
فيمن كذب عليه أخرج عبد الرزاق في الميم واليه من عن عبد بن
جبير قال جاء رجل إلى قرية من قريه الأضرار فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسلني إليكم وأمركم أن تزوجوا منكم فلا تة
ولم يكن أحد من قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فأسل عليا والزبير
وقال أذهبا فان ادركتماه فاقتلاه ولا ادركتماه فذاهبا
فوجداه قد لذه غنمه حية فقتلته **وأخرج** البيهقي من طريق
عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث أن جده الجندب بن
أبي العيص فقتلهم امرأة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأمركم أن تتبعوها إلى بفتانكم فقالوا عهدنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحرم الزنا فبعثوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
بعث عليا فقال أيتها فان وافقته حيا فاقته وان وجدته ميتا
فاخرقه بالنار فخرج جده من الليل يستقي من الماء فذه غنمه
أفة فقتلته **باب** **الأية في ابن أبييرق** **أخرج**
ابن اسحاق والحاكم وصححه عن قتادة بن النعمان أن باطمة
بشير ابن أبييرق كانت منافقا وأنه سرق من علية ابن رفاعة
ابن زيد طعاما وسلاحا فنزل فيه أنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أراك الله الأيات فهرب فلحق بكة حتى نزل
على سلامة بنت سعد فوقع بشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحا به فرماه حيا بآيات فلما بلغها شعر حسان أخرجه
من بين يدي فالحق بالطائف قد دخل بيتا ليس فيه أحد فوقع عليه
فقتله فجعلت قريش تقول والله ما يفارق محمد أحد من أمهات

غير خير **باب** **الأية في الحكم** **أخرج** الحاكم وصححه
والبيهقي والطبراني عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال
كان الحكم بن أبي العاصي يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
نكلم النبي صلى الله عليه وسلم فاختلج بوجهه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم كن كذا فكلم يزل يختلج حتى مات **وأخرج** البيهقي
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ورجل خلفه يركبه
ويلمضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فكلم فرجع فح إلى
أطلة فخطب به شهرين ثم أفاق حذافا وهو كما يحكي رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وأخرج** البيهقي عن مالك بن دينار قال
حدثني هند بن حديجة روى النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ألقى النبي صلى الله عليه وسلم بآية الحكم فجعل يعمر النبي صلى الله
عليه وسلم فراه فقال اللهم اجعله ورعا فرجع مكانه والوع
ارتقأ **وأخرج** البغوي مثله وقال بالحكم أي مروان **وأخرج**
عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد مثله وقال بن الحكم أي العاصي
وقال فقام حتى ارتفعت **باب** **الأية في ابن الحرث**
ذكر بن محبوب عن الطبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
إلى الحرب بن أبي حارثة أبة حمزة فقال أباها سوا ولم يكن كما
قال فوجدتها قد برصت **باب** **الأية في النافذ** **أخرج**
ابن وهب عن أبي لهبة عن الأسود العنسي لما دعي النبوة
وغلب على صنعاء أخذ ذويب بن كليب فالتقاء في النار تصدق
بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم تضره النار فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه فقال عمر الحمد لله الذي جعل في امتنا مثل
إبراهيم الخليل قال عبد الله بن كليب العنسي ذويب هذا
هو بن كليب بن ربيعة الخولاني أول من أكل من أهل اليمن **وأخرج**
ابن عساكر من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أن رجلا

من هؤلاء اسم فارادوه قومه علي الكفر بالقوة في نار فلم يخرج
منه الا امرك لم يكن فيما مضى يصيبها الوصف فقدم علي ابي
بكر فقال له استغفر لي قال انت احق قال ابو بكر انك القيت
في النار فلم تخترق فاستغفر له ثم خرج الي الشام فكانوا يشبهون
ابراهيم **واخرج** بن عساكر من طريق اسماعيل بن عباس عن
شر حيل بن مسلم الخولان ان الاسود بن قيس تنبأ باليمن
فبعث الي ابي مسلم الخولاني فأتاه فقال له اشهد اني رسول
الله قال ما سمع قال اشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فامر
بنا وعظيمة ثم اتفأ ابا مسلم فبها فلم تنضره فقبل للاسود ان لم
تلق هذا عندك فسكته فسد عليك من اتبعك فامر بالرجل
فقدم المدينة وقد فطره النبي صلى الله عليه وسلم واتجلى
ابو بكر فقال ابو بكر الحمد لله الذي لم يجتني حتى اراي في الحق
محمد صلى الله عليه وسلم من صنعته كما صنع براهيم الخليل فكان
المحولا فيقولون للعيسين صاحبكم الكذابين الذي يخرف
صاحبنا بالنار فلم تنضره وقال بن سعد حدثنا يحيى بن حماد
ابا ابو عوف انه عن ابي بلح عن عمرو ابن ميمون قال احرقت المشركون
عمار بن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر
يده علي راسه فقال يا نار كوني بردا وسلاما علي عمار كما كنت
علي ابراهيم ويقولون تقتلك الفئة الباغية **واخرج** ابو نعيم
عن عباد بن عبد الصمد قال اتينا الحسن بن مالك فقال يا جارية
هل لي بالمائدة فتقدم بها ثم قال هل لي بالمنديل فانت
بمنديل وضع فقال اسحرني التنويرا وقد نه فامر بالمنديل
فطرح فيه فخرج ابيض كأنه اللبن فقلنا ما هذا قال هذا المنديل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجهه فاذا انتسج صبغنا
به هكذا لان النار لا تأكل شيئا من علي وجه الانبياء **واخرج** البيهقي

وابو نعيم عن معوية بن حرمل قال خرجت نار من الحرة فجا
عمر الي عيمها الذي فقال قم الي هذه الدار فقام معه وتبعتهما
فايطلقا الي النار فجعل عيم يحوشها بيده حتى دخلت
للسبع ودخل عيم خلفها فجعل عمر يقول ليس من رأيي ان
لم يبق لها ثيابا **واخرج** ابو نعيم عن مرزوق ان نار خرجت علي
عهد فجعل عيم الذي يدفعها يرد اليه حتى دخلت عارا فقال
له عمر مثل هذا اكنا تخزيك يا ابارقبة **باب** **اضافة**
القصي والوسط والاصابع اخرج الحاكم والبيهقي وابو نعيم عن
ابي عبيد بن جبير انه كان يقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلوات ثم يروح الي بي حارثة فخرج ليلة مظلمة فصور
لم في عصاة حتى دخل دار بني حارثة **واخرج** البخاري عن انس
ابن زحل بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده
ذات ليلة مظلمة ومعهما مثل القصبة حين يصبيان بين ايديهما
فلما اتوا قاصرا مع كل واحد منهما واحد حتى اظلم **واخرج** ابن سعد
والحاكم ومحمد والبيهقي وابو نعيم من وجه اخر عن انس قال كان
عباد بن بشير واسيد بن حضير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة حتى ذهب من الليل ساعة وهي شديدة الظلمة ثم
خرجوا وبين كل واحد منهما عصا فاضاقت لهما عصا احدهما فشبها
في ضوءها حتى اذا افرقت لم الطريق اضات الاخر عصاة
فشا كل واحد منهما في ضوء عصاة حتى بلغ اهله **واخرج** ابو
نعيم من وجه اخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر
سرا عند ابي بكر بنجدان عنده حتى ذهب الليل ثم خرجا
وخرج ابو بكر معهما جميعا في ليلة مظلمة مع احدهما عصا فجعلت
تضي لهما وعليهما نور حتى بلغوا المنزل **واخرج** البخاري في التاريخ
والبيهقي وابو نعيم عن حمزة الاسلمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر ففرقنا في ليلة ظلماء فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها
ظهورهم وما هذه منهم وان اصابعي لتسير **واخرج** ابو نعيم عن ابي
سعيد الخدري قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصلاة العشاء برقت برققة فرائج فناداه بن النعمان قال
يا قتادة ان اصبلي فاستحيي امرك فلما انصرف اعطاه العرج
فقال خذ هذا يضي لك ايامك عشرين وخلفك عشرين **باب**
اخرج ابو نعيم في الخلية عن عائشة قالت بان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي جاني ثم استيقظت فاستوحشت له فسمعت منه حثه يصلي
فتوضأت ثم جئت فصليت وراه فدعانا ثانيا من الليل فجاء
نور حتى اصاب البيت كله فبكث ما شام ذهب ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فكل ما شام انتم هو اشهد من ذلك النور
صوا حتى لو كان الحرد في بيتي خست ان للمقطة لقطعة ثم انصرف
فقلت يا رسول الله ما هذا النور الذي رايت قال وقد رايت به
يا عائشة قلت نعم قال لا في سالت ربي امية فاعطاني الثلث
منهم فحمدته وشكرته ثم سالته للبقية فاعطاني الثلث الثاني فحمدته
وشكرته ثم سالته للثالث فاعطاني الثلث فحمدته وشكرته ثم
محمد بن علي ثنا ابو العباس بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو العزمي ثنا
عطاف بن خالد عن محمد بن ابي بكر بن مطه بن عبد الرحمن ان
عوف قال قالت عائشة فذكره عطاف ضعيف **باب**
السوق التي سرقته للحسن والحسين **اخرج** الحاكم ومحمد
والبيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء فكان يصلي فاذا سجد وثبت الحسن والحسين
على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما فوضعهما وصفا رقيقا فاذا عاد
عاد فلما صل جعد واحداهما واحدا ههنا فقلت يا رسول
الله الا ذهب بهما اليهما قال لا فبرقت برققة فقال الحقا بانكما غارا لا

يشان

دخلا **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن ابي هريرة قال كان الحسن
عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء وكان يحبه حبلا يدا
فقال اذهب الي امي فقلت اذهب معي يا رسول الله قال لا فأت
برقة من السماء فمشي في منوها حتى بلغ الي امه **باب**
رد الشمس بعد غروبها **اخرج** بن منذر عن ابن شهاب والطيبراني
باسانيد بعضهما على شرط الصحيح عن اسما بنت عميس قالت كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وركب في حجر علي فلم يصل العصر
حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان كان
في طاعتك وطاعة رسوك فارود عليه الشمس قالت اسما فرائتها
غربت ثم رايتهما طلعت بعد ما غربت وفي لفظ للطبراني فطلعت
عليه الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض وقام علي فتولاها
وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصدى **واخرج** بن مردويه عن ابي
هريرة قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب في حجر علي ولم يكن
صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم
دعاه فردت عليه الشمس حتى هلي ثم غابت ثانية **واخرج**
الطيبراني بسند حسن عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الشمس
فتأخرت ساعة من نهار **باب** **التمثال الذي**
وضع الشريفة عليه فاذهب به **اخرج** البيهقي عن عائشة قالت
دخل النبي صلى الله عليه وسلم واننا مستتر بقدام فيه صورة فهنته
ثم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون مخلوق
الله قالت عائشة واتا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزين فيه تمثال
عقاب وضع يده عليه فاذهب به **واخرج** بن سعد وابن ابي شيبة
وابن عساكر عن مكحول قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكانة
فاصبح وقد اذهب به **باب** **الشعر الذي وضع**
بيده الكزمية عليه فلم يشبه **اخرج** البخاري في التاريخ وابن منذر

والبيهقي وابن السكن وابن سعد وابن عساكر من طريقه من ثبتت ابي
ابي الشعثا وقطبة كلاهما عن مد لو ك ابي سفيان قال ثبت
النبي صلى الله عليه وسلم مع موالى فاسلمت فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وسم يده علي راسي قالنا فرأينا ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم من
راسه اسود وقد شاب ما سوي ذلك **واخرج** ابن سعد وابن مندة
والبقوي والبيهقي وابن عساكر عن عطاء مولى السائب بن يزيد
قال كان راسه السائب اسود اليها هذا في مقدم راسه وكان سائره
ابيض فقلت يا مولا لبي ما رايت احدا اعجب شعرا منك قال وما
تدري يا بني لم ذاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي وانا
مع الصبيان فقال من انت بن يزيد فسمع بيده علي راسي وقال
بارك الله فيك فهو لا يشيب ابدا **واخرج** البخاري في الثالث
والبيهقي من طريق يوش بن محمد بن ابي عن ابيه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اسير بين يدي ابي
فسمع راسي ودعاني بالبركة وقال سمعوا باسمي ولا تكونوا بكيتي
وجع حجة الوداع وانا بن عكرمة بن قال جئ يوشن ولقد عرابي حتى
شاب كل شيء منه وما شاب موضع يدي النبي صلى الله عليه وسلم من
راسه ولا من لحينه **واخرج** الطبراني عن محمد بن فضالة الطبراني
مثله **واخرج** البقوي في معجزة والبيهقي من طريق ابي الوضاح
ابن سلمة الجهمي عن ابيه عن عمرو بن ثعلب الجهمي قال لقبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وسمع علي وجهي فاب
عمرو بن ثعلب وقد اتت عليه ما به سنة وما شابت منه شعرة
مستها يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من راسه ولحينه **واخرج**
الريزي عن ابي ابي رافع المديني عن محمد بن عبد الرحمن بن
سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه عبادة بن سعد بن
عثمان الزوزجي ودعاه فمات وهو بن ثمانين سنة وما شاب

واخرج

واخرج بن عساكر وسحاق الترمذي في فوايده عن بشير بن عقر
الجهمي قال لما قتله ابي يوم احدا ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اباي فقال ما يبكيك ما ترضي ان اكون انا اباك وعائشة
امك فسمع علي راسي فكان اثر يده من راسي اسود وسائره ابيض
وكانت بي رثة ولقطا سحاق وكانت في لساني عقدة فتقل
فيها فاحللت وقال لي ما اسمك قلت يجبر قال بل اسمك بشير
واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه من طريق علي بن
احمر عن ابي زيد الايضاري قال مس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده علي راسي ولحيته ثم قال اللهم جملة قال فبلغ بضعا ومائة
سنة وما في لحينه بياض ولقد كان منسظا الوجه ولم يتغير
وجهه حتى مات **واخرج** بن ابي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي
وابو يعقوب من طريق ابي نعيم الازدجي عن ابي زيد الايضاري
عن عمرو بن الخطيب قال كنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتيت
بانا فدهما وفيه شعرة فرفعتها ثم ناولته فقال اللهم جملة قال
فرايتهم ابن ثلاث وتسعين سنة وما في راسه ولحينه شعرة بيضا
واخرج البيهقي من طريق ثمانية عن ابي ابيوديا اخذ من لحية النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جملة فاسودت لحينه بعد ما كانت بيضا
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن قنادة قال حلب يهودي للنبي
صلى الله عليه وسلم فاقه فقال اللهم جملة فاسود شعرة حتى صار
اشد سوادا من كذا وكذا قال معمر وسمعت غير قنادة يدكر ان
عاش تسعين سنة فلم يشب اخبره ابي ابي شيبة وابوداود في المثل
والبيهقي وقال مرسل شاهد لما قبله **باب** **الاية في اثر**
يده من الشفا والبريق والطيب ونبات الشعر اخرج
احمد والبخاري في التارخ وابن سعد وابو يعلى والبقوي
والحسن بن سفيان في مسنده والطبراني والبيهقي عن حنظلة

ابن خديم ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيده وقال له يورك
 فيك قال الذي انك قد ابتعت حنظلتي يوتي بالشفاء العوارض مرضها
 وان تعبروا لاشنانكم بالورم فينقل من يديه ويصح بجلته ويقول
 لسم الله على اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي ثم بمسح موضع
 الورم فيذهب الورم **واخرج** اليه من عن ابي العلا قال عدت قتادة
 ابن ملحان في مرضه فمر رجل في موصلا ارفق ربيته في قتادة وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه وكنت قل ما زلتني كان علي
 وجهه الكحلان **واخرج** البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه واهل
 نعيم وبين شاهدين وثابت في الدلائل من طرف عن بشر بن معاوية
 انه قدم مع ابيهم معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح
 راسه بشرو وجهه ودعاه فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه
 وسلم كالغرة وكان لا يمسح شيئا الا يبر **واخرج** بن شاذان عن خزيمة
 ابن عاصم العجلي انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح
 النبي صلى الله عليه وسلم وجهه فزال جدده حتى ما تطلع الطيراني
 في الكبرياء الا وسط بسند جيد وايه من عن ام عاصم امرأة عتبة ابن
 حرق قال كنت كذا عند عتبة اربع شوية ما مننا امرأة الا وهي تجتهد
 في الطبيب لتكون طبيب من صاحبها وما عسى عتبة الطبيب وهو
 طبيب زعمنا من كان اذا خرج الى الناس قالوا ما نسميها ربحا
 ابيب من ربح عتبة فقلنا له في ذلك قال اخذ في الشري على
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فامرني ان
 انجد فجردت وقعدت بين يديه والفتنة توفيت علي فوجي
 ففتت في يده ثم وضع يده على ظهري وبطي فعبقني بهذا
 الطبيب من يومئذ **واخرج** اليه من عن ابي بكر عن وائل ابن
 حجر قال كنت اصالح النبي صلى الله عليه وسلم او عيسى جلد جلد
 فاعرف في يدي بعد ثلثة اطيب من ربح **واخرج** اليه من عن ابي

الطفيل

الطفيل ان رجلا من بني ابي ثعلبة يقال له فراس بن عمرو اصابه صداع
 شديد فذهب به ابو له الى النبي صلى الله عليه وسلم فاحذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بجلده ما بين عيبيه فحذ بها فنبئت في موضع
 اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبينه شعرة بعد قال فهم
 بالخروج علي مع اهل حرو ورا فاحذ ابو له فوثقه وحسبه
 فسقطت تلك الشعرة فشقق عليه شقوقها فقبل له هذا مما لم
 به فاحذت ثوبه فتاب قال ابو الطفيل فرايتها بعد ما نبئت
 قد سقطت ثم رايتها قد نبئت **واخرج** اليه من عن وجه اخر
 عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام علي عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم فاتي به فحذاه بالبوكة واخذ بجبهته فنبئت شعرة في جبهته
 كانها هلبة فربس فشب الغلام فلما كان زمن الخوارج اصابه
 فسقطت الشعرة عن جبهته فوعطناه وقلنا له الم رب ربك النبي
 صلى الله عليه وسلم وقعت فلم تترك به حتى تاب فحذاه الشعرة بعد قال
 وجهه وقال بن سعد في طبقاته الهلب بن يزيد بن عدي وقد
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقر فسمي راسه فنبئت شعرة فسمي الهلب
واخرج الدائمي عن رجالة ان اسيد ابن ابي الاسود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجهه والقي يده على صدره فكان اسيد يدخل البيت
 فكان اسيد يدخل البيت المظلم فيضي اخرجه بن عاكر **باب**
ايه اخرجه الحاكم عن حنظلة بن قيس ابن عبد الله بن عامر
 ابن كزير في رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقل عليه وعوده فجعل
 يشوع ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمسني وكان لا يعالج
 ارضا الا ظهر له الماء **باب** **الاية في حاتم الشرايع**
 اليه من عن بن المسيب بن زيد بن خازجة الانصاري ثم
 من بني الحارث بن اخرج ثوب في زمن عثمان فسمي ثم انهم سمعوا
 جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد احدى الكتاب الاول صدق

صدق عثمان بن عفان على من باجم مصت اربع و بقيت اثنتان
اتت الفتن واكل الشديدا الضعيف وقامت النساء عزوسياتكم
من جيشكم خبر يرا راس ثم هلك رجل من حطة فسيى بثوبه
فسمع جليطة في صدره ثم تكلم فقال ان اجابني الحرف بن الخورج
صدق صدق قال البيهقي الامر في بيراريس ان النبي صلى الله عليه وسلم
التحدا خاتما كان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان
في يد عثمان حتى وقع في بيراريس بعد ما مضى من خلافة
سنتين فعد ذلك تعبرت عالمه وظهرت اسباب الفتن كما قيل
لسان زيد بن خارجة انتهى والحديث اخرجه البخاري عن ابي
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعد
وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بيراريس
فاخرج الخاتم فجعل يغيب به مسقطا له فاختلقت ثلاثة ايام
مع عثمان فتخرج اليه فلم يجد قال بعض العلماء كان في خاتم
صلى الله عليه وسلم من السري مما كان في خاتم سليمان لان سليمان
لما فقد خاتمته ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم انتفض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك بهذا
الفتنة التي افضت الي قتله وانصلت الى اخر الزمان **باب**
ابن ابي حري في الخاتم اخرج بن عساكر عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعي عليا فقال انقش خاتمى هذا وهو فصح
كله محمد بن عبد الله بن علي النفاش فقال انقش هذا المنقش
فقال افعل فشا رطبه عليه فوجد له قلبه بيده فلقى محمد رسول
الله فقال ما على هذا امرتك قال فان اسرقه قلب يدي وادبه
لفقد كتبت وما اغفل فقال صدقت قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فثبتم فقال يا رسول الله **باب اية في المنبر اخرج** الزبير بن
بكر في اخبار المدينة عن كولين بن رباح قال كسفت الشمس يوم

زاد معوية في المنبر حتى رويت الخجوم ذكر المعجزات في رايته
المعاني بصورة الاحسام باب روية الرحمة والسكينة
اخرج الحاكم وصححه عن سلمان انه كان في عصاة يدكدون الله فمر
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاخوهم فاصدا حتى دفي منهم فكنوا
عن الحديث اعظما ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنتم تقولون
فاني رايته الرحمة تنزل عليكم فاجبت ان اشرككم فيها **واخرج**
ابن عساكر عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في مجلس فرفع نظره الي السماء طائنا نظره ثم رفعه فسل
عن ذلك فقال ان هؤلاء القوم يدكروني الله يعني اهل مجلسي
اهامه فنزلت عليهم السكينة تجلبها الملايكه كالكعبة فلما دنت
منهم تكلم رجل بيا طل فرغت عنهم منزل **باب** **اخرج**
الخارجة في التانيح والبيهقي وابو نعيم وابن مردويه عن انس
بن مالك خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وفيه قوم راقي
ايديهم يديعون فقال تريم يا ايديهم ما اري قلة وما يا ايديهم
قال يا ايديهم نور قلت ادع الله ان يرشيه فدعا الله فارا **باب**
اخرج بن عساكر عن ابي الاحوص حكيم عن عمار
العمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ما امرت من
تلك الابواب الا باب ابي بكر وقال ليس منها يا ابا او علي طلبة
الاما كان من باب ابي بكر فان عليه نورا **واخرج** بن عساكر عن
المقدام قال اتسب عقيل بن ابي طالب وابي بكر فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تدعون لي صاحب ما ساءتكم
وشانه فوالله ما منكم رجل الا علي باب بيته طلبة الابواب ابي بكر
فان علي باب النور **باب** **روية الحمي وسماع كلامهم**
اخرج بن سعد والبيهقي عن ام طارق مولاة سعد قالت جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فسلت سعد ثم اعاد فسكت سعد

ثم اعفست سعد فافصرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت فارسلني
سعد اليك ان لم يمنعني ان تاذن لك الا انا اردنا ان نزيدنا قال قلت
تسمعت صوتا على الباب يستأذن ولا اري شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت قلت ام ملام قال لا مرحبا بك ولا اهلا
انك قد بينا لي اهل قبا قلت نعم قال فاذهب اليهم **واخرج** النبي
عن جابر بن عبد الله قال اتت الحجة النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت
عليه فقال من انت قال ام ملام قال ان تريد بين اهل قبا قلت
نعم قال فمحمولوا منها شدة واشتكاوا اليه في لواء ياروطه الله لقبا
من الحجة قال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت لكم
طهورا قالوا تكون لنا طهورا **واخرج** النبي عن سلمان قال
استأذنت الحجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت
قالت ان الحجة ابري اللحم وامس الدم قال اذهبي الي اهل قبا
فانتهم بها والي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصغرت وجوههم
بشكاوا الحجة قال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم
شكتموها فاسقطت ذنوبكم قالوا بل ندعها **واخرج** النبي
عن ابي هريرة قال جئت الحجة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ابعثني الي احب قومك اليك قال اذهبي
الي الانصار فذهبت فصبت عليهم فصرعهم فقالوا يا رسول الله
ادع الله لنا بالشفاء قد عافك شف غلام قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قوم اخدين من الانصار **باب رويته الفتن اخرج**
التشيمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انما شرف
علي اطم من اطم للمدينة وقال هل ترون ما اري ابي لا اري
مواقع الفتن **واخرج** الطبراني عن بلال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع بصره الي السماء فقال سبحان الذي يرسل عليهم
الفتن ارسال الفطر **واخرج** ايضا مثله من حديث جابر

باب رويته الدنيا وسماع كلامها اخرج الحاكم
وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن زيد بن ارقم قال كنا مع
ابي بكر الصديق فحدثنا بشرافة فاتي بما وعده فبكي حتى امكن
اصحابه فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايتني يدفع عن نفسه شيئا ولم ارمعه احدا فقلت يا رسول الله
ما الذي تدفع عن نفسك قال هذه الدنيا مثلت لي فقلت
لها ابيك عني ثم رجعت فقالا ان افلتت مني قلت ينفلت مني
من بعدك واخرجني البزار يلفظ قال الدنيا بطون لي فقلت
اليك عني فقال لي اما انك لست بمدركي **واخرج** احمد في الزهد
عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتتني الدنيا
خضرة حلوة ورفعت لي راسها وتزيت لي فقلت ابي لا ادر بك
فقال ان انفلتت مني لم ينفلت مني غيرك **باب**
رويته الجمعة والساعة اخرج البزار وابو يعلى والطبراني في
الاوسط وابن ابي الدنيا من طرق جيدة ما عن ابن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وفي يده مראה
بيضا فيها نكتة قلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة
بعرضها عليك ربك لتكون لك عبدا ولقومك قلت
ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة **باب**
تعالى ملكوت السموات والارض له اخرج احمد والطبراني
عبد الرحمن بن عابس الحضرمي عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وهو يطيب النفس مسقرا لوجه فسألناه قال ما يمنعني
واتاني ربي الليلة في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي

وسعد بك قال فيهم يجتمع الملا الا على قلت لا ادري فوضع
 يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين يدي حتى تجلي لي
 ما في السموات وما في الارض قال ثم قرأ وكذلك نري ابراهيم
 ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين له طرف
 وهو مطول **واخرج** ابن ابي شيبة في المص عن عبد الرحمن
 ابن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجلي
 لي في احسن صورة فسا لي فيهم يجتمع الملا الا على قلت لا
 اعلم لي فوضع يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين يدي
 فما سالتني عن شيء الا علمته واخرجه البزار من حديث ثوبان
 وفيه تحيل لي ما بين السما والارض ومن حديث ابن عمر
 ولفظه اني صليت في مصلاي فصرخ علي اذ في ثيابي رجب
 نبارك وتعالى في احسن صورة الحديث واخرجه الطبراني من
 حديث ابي امامة ولفظه انا في رجب في احسن صورة فقال
 فيهم يجتمع الملا الا على قلت لا ادري فوضع يده بين يدي
 فعلت في مقام ذلك ما سالتني عنه من امر الدنيا والاخرة
 الحديث **باب فيما اطلع عليه من احوال**
البرزخ والجنة والنار غير ما تقدم اخرج بن ماجه
 من طريق قاطبة بن الحسن عن ابي ابي ايوب القاسم
 ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت خديجة ووددت لو كان
 الله ابقا حتى يستكمل رضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان تمام رضا عني في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لهوون
 علي فقال ان شئت دعوت الله يسمعك صوته قالت بل اصدق
 الله ورسوله **واخرج** احمد عن عابسة انها ذكرت لرسول الله صلى

الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال ان شئت اسمعك ثفا
 في النار **واخرج** احمد والبراز عن جابر قال دخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بخلا لي في النجار فسمع اصوات رجال من بني
 النجار ما تعرفي الجاهلية بعد يوم في قبورهم يخرج فرعا
 فامروا بها ان يتعودوا من عذاب القبر **واخرج** مسلم عن
 زيد بن ثابت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حايطة
 لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حارت به فكانت تلقيه
 واذا قبر فتاة او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه
 الاقبر فقال رجل انا فقال متى مات هؤلاء قال ما توفي
 الا شراي فقال ان هذه الامم تنبلي في قبورها فلو لا
 ان لا تدفنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي
 اسمع **واخرج** الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
 كبير ما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الاخر فكان يمشي
 بالنميمة ثم اخذ جريرة رطبة فشققها باثنين فجعل في كل قبر
 واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف
 عنهما ما لم ييبسا **واخرج** ابن جرير في كتاب السنن عن ابي
 امامة قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيع الفرقد
 فوقف على قبرين تربعين فقال ادفنتم هاهنا فلانا وفلانة
 او فلانا وفلانا قالوا نعم قال اقعدا فلان الان يضرب ثم
 قال والذي نفسي بيده لقد ضربت ضربة سمعها الخلايق الا
 الثقلين ولو لا تمزج في قلوبكم وتزديدكم في الحديث لسمعتم
 ما اسمع ثم قال الان يضرب هدام قال والذي نفسي بيده

لقد ضربت ضربته ما بقي منه عظم الا انقطع ولقد تظلم
غيره نارا قالوا يا رسول الله وماذا بينهما قال اما هذا فانه
كان لا يستبرئ من البول واما هذا فانه كان ياكل لحوم
الناس **واخرج** الحاكم ومحمد بن اسحاق قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويلال بمشيان بالهقيق فقال يا بلال هل
تسمع ما اسمع قال لا والله يا رسول الله قال الا تسمع اهل
القبور يعذبون **واخرج** الترمذي عن علي بن مرة قال مررت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مقابر فسمعت ضغطة
في قبر فقلت يا رسول الله سمعت ضغطة في قبر قال سمعت
يا علي قلت نعم قال فانه يعذب في يسير من الامر قلت
وما هو قال في النجاسة والبول **واخرج** احمد بن محمد بن حسن
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين **واخرج** الاصبهاني
في الترمذي عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى مررنا الى الصخر فاذا ركب يوضع مقبلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين اقبلت قال من مالي
وولدتي وعشيرتي قال واين تريد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قد اصبحت فعلمه الاسلام وتقع يد بعيره في شبكة
جردان فاهوي الجمل ووقع الرجل على راسه فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد رايت ملكا كان يدسان في جيب من
ثمارة الجنة شبكة جردان فجاء الفار **واخرج** ابن عساكر من حديث
ابن مسعود نحوه وزاد ثم ادخله قبر فمات طويلا ثم خرج

فقال

فقال لقد نزلت من الحور العين كلهن يقلن يا رسول الله
زوجنا له فما خرجت حتى زوجته سبعين حورا وفي هذا
الحديث ان له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من ثامن المؤمنين
من ثامن الحور العين كما له ذلك في ثامن الدنيا **واخرج** الشيخان
عن اسحاق التميمي كسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايتهم
في مقام محبي حتى الجنة والنار **واخرج** الشيخان عن ابن عباس
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل
ثم انصرف فقالوا يا رسول الله راينا كة تنزلت شيئا في مقامك
ثم راينا كة نزلت قال اية رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو
اصبته لا كلمت منها بقيت الدنيا ورايت النار فلم ارمظرا
كالنوم قطا قطع ورايت اكثر اهلها النساء **واخرج** الحاكم عن
اسحق قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة فمد يده
ثم اخرجها فسالته فقال انه عرضت على الجنة فرايت فيها داليز
قطوفها دانية فاردت ان اتناول منها شيئا وعرضت علي النار
فيما بينكم وبين حبي رايت طلي وطلم فيها **واخرج** الشيخان عن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء **واخرج** الحاكم عن عاصم بن النضر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا
حارثة بن النعمان لذلك البر الذي اكرم **واخرج** ابن عساكر من
طريق ابي بكر بن عياش عن حماد بن اسحق قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادخلت الجنة فرفع لي قصير فقلت لمن هذا قالوا
لعمري ان الخطاب فما منعني ان ادخله الا غيرتك قال ابو بكر
فقلت لحبيدي النوم وفي البقعة قال بل في البقعة **واخرج**

البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزازي يجر قصبة في النار وكان اول من
سب السوايب **واخرج** البخاري عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت جهم يحطم بعضها بعضا ورايت عمر
يجر قصبة في النار وهو اول من سب السوايب **واخرج** البخاري عن
ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ جبريل بيدي
فاذا في باب الجنة الذي يدخل منه امي فقال ابو بكر وردت
اي كنت معك حتي اراه فقال اما انك اول من يدخل الجنة
امني **باب اجتماعه صلى الله عليه وسلم بها لحضر**
وعيسى اخرج بن عدي وابن ابي شيبة عن كثير بن عبد الله بن
عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في المسجد فسمع كلاما من وراءه فاذا هو يقاتل يقول
اللهم اعني علي من يجيبي مما خوفي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين سمع ذلك الاثم اليها اخذها فقال الرجل
اللهم ازرقي شوقي الصالحين الي ما شوقتهم اليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تس اذهب اليه فقل له يقول لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لي فما اسن فبلغه فقال الرجل
يا اس انت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قال نعم قال
اذهب فقل له ان الله فضلك علي الانبياء مثل ما فضل رمضان
علي سائر الشهور وفضل امك علي الامم مثل ما فضل يوم الجمعة
علي سائر الايام فذهب بنظر اليه فاذا هو الحضر **واخرج**
الدارقطني في الافراد والطبراني في الاوسط وابن عساكر
من ثلاث طرق عن اسحاق قال خرجت ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطهور فسمع قايلا يقول اللهم اعني علي
من يجيبي مما خوفتني منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا اس

يا اس وضع الطهور ورايت هذا فقل له ادع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعينه علي ما اتبعته به وادع لامت
ان ياخذ واما اتا لم به نبيهم من الحق فانت فقلت له فقال
مرحبا برسولك انما كنت احق ان ابته اقر علي رسول
الله مني السلام وقل له الحضر اقر عليك السلام ويقول
لك ان الله فضلك علي النبيين كما فضل شهر رمضان علي
سائر الشهور وفضل امك علي الامم كما فضل يوم الجمعة علي
سائر الايام فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه
الامة المرحومة المثاب عليها **واخرج** بن عدي وابن عساكر
عن اسن قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ راينا
بردا ويدا فقلنا يا رسول الله ما هذا البرد الذي راينا واليد
قال قد رايتوه قلنا نعم قال ذاك عيسى بن مريم سلم علي **واخرج**
ابن عساكر من وجه اخر عن اسن **باب اخرج** بن عساكر
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ريد ان يريه
رجلا من قوم عاد فاراه رجلا رجلاه في المدينة ورأه بدني
الحليفة **باب اخرج** البخاري في تاريخه والحاكم ومحمد
عن منة بن محشي ان رجلا كان ياكل والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر فلم يسم الله حتي كان في اخر طعامة فقال ليسم اوله واحوه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان ياكل معه حتي
سمي فما بقي في بطنه شيء لاقاه **ذكر المعجزات في روية اصحابه**
الملائكة وسماع كلامهم مما لم يتقدم ذكره اخرج الشيخان
من طريق ابي عثمان الهندي قال سمعت ان جبريل اخبرني
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قلت هذا وجية الكلي
قالت ما حسنت الاياه حتي سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم

غير جبريل قلت لابي عثمان من سمعت هذا قال من ايام
واخرج الشيطان عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوما باريا للناس فاقام رجل فقال ما الايمان قال اتو من
 بالله وملائكته وكتبه ورسله وتو من بالبعث قال ما الاسلام
 قال ان تعبد الله وتو من به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
 وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال تعبد الله كأنك تراه
 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما الموعود
 با علم من السابك وما خبرك با شرا طعا اذا ولدته الامة وبقا
 واذا قطا ولكم زعنا الا بل اللهم في البيات في حسن لا يعلمون
 الا الله ثم اذ بر فقال ردوة فلم يرو شيئا فقال هذا اخبريل
 جاء يعلم الناس دينهم **واخرج** ابو موسى المديني في المعرفة
 عن عيسى بن سلمة قال بينا انا عند الناس النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا انصرف من عنده رجل فنظرت اليه موليا محسبا
 بعمامة قد ارساها من وراءه قلت يا رسول الله من هذا قال
 هذا جبريل **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن
 حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه جبريل فسلمت عليه ومررت فلما رجعت انصرف النبي صلى
 الله عليه وسلم قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه
 جبريل وقد جعلك الاسلام **واخرج** بن شاذان عن القاسم
 ان حارثة اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينادي رجلا
 فجلس ولم يسمع فقال جبريل اما انت لو لم لردنا عليه **واخرج** ابن
 سعد عن حارثة قال رايت جبريل من الدهر مرتين **واخرج**
 ابن سعد والطبراني عن محمد بن عثمان عن ابيهم ان حارثة ابن
 عثمان كف بصره **واخرج** احمد والبيهقي عن ابن عباس قال
 كنت مع ابي عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل ينادي

فكان كالمعرض عن ابي فخر جفا فقال لي ابي يا بني الم ترا لي ابن
 عمك كالمعرض عني قلت يا ابا ان كان عنده رجل ينادي
 فارجع فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فقال ان
 كان عندك رجل ينادي بك فهدل كان عندك احد قال وهل
 رايت يا عبد الله قلت نعم قال ذاك جبريل هو الذي كان
 يشغلني عنك **واخرج** بن سعد عن ابن عباس قال لي النبي
 صلى الله عليه وسلم مرتين **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال
 لي النبي صلى الله عليه وسلم لما رايت جبريل لم يره خلق الا عمي
 الا ان يكون نبيا ولكن ان يجعل ذلك في اخر عمره **واخرج**
 البيهقي عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
 من الانصار فلما ذى من منزله سمعه يتكلم في الدخول فلما دخل
 لم نراه احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت تتكلم قال
 يا رسول الله دخل علي داخل ما رايت رجلا قط بعدك اكرم محلا
 ولا احسن حديثا منه قال ذاك جبريل وان منكم لرجلا لو ان
 احدكم يقسم على الله لا نره **واخرج** الطبراني والبيهقي عن محمد بن
 مسلمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفا خده
 على خده رجل فلم الم ثم رجعت فقال لي ما منعك ان تسلم قلت
 يا رسول الله رايتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته باحد
 من الناس فكبرهت ان اقطع عليك حديثك فمن كان يا رسول
 الله قال جبريل **واخرج** الحاكم عن عايشة قالت رايت جبريل
 واقفا في حجرتي هذه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
 فقلت يا رسول الله من هذا قال من سمعته قلت بدعيه
 قال لقد رايت جبريل قالت فما لبثت الا يسيرا حتى قال يا عايشة
 هذا جبريل يقربك السلام قلت وعليه السلام جزاه الله من
 وجيل خيرا **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن محمد بن الحنفية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي بكر قرأه ثقبلا فخرج من عنده قد دخل علي عابثا فانه ليخبرها بوجع ابي بكر او دخل ابي بكر يستأذنه فقال له عابثا ابي قد دخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب لما جعل الله له من العافية فقال ما هو الا ان خرجت من عندي فغفوة فاتاني جبريل عليه السلام فسعطني سعطته فقلت وقد برأت **واخرج** ابي بن عبيد بن جابر عن عبد الله بن ابيان قال صلى الله عليه وسلم ابي قد دخل فخرجت فغفوة فاذ عارض قد عرض له فقال لي ياخذ بغية هل رأيت العارض الذي عرض لي قلت نعم قال ذاك ملك من الملائكة لم يهدط الي الا رضى قبلها استاذن ربه صلى الله عليه وسلم وبشرني بالحسن والحسين انهما سيدي ثياب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **واخرج** مسلم عن عمران بن حصين قال ان الملائكة كانت تسلم علي اكنوي قطع عني فلما تركت عادالي **واخرج** الترمذي في التاريخ والبيهقي وابو يعقوب عن غزاة قال كنت كان عمران بن حصين يا مريانا ان تكفي الدار وسمع السلام عليكم السلام عليكم ولا ترمي احدا قال الترمذي هذا تسليم الملائكة **واخرج** ابو يعقوب عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قدم علينا البصرة من الصحابة افضل من عمران بن حصين ابي بن عبيد بن لا ثور سنة تسلم عليه الملائكة من جواب بيتنا بن سعد عن قتادة ان الملائكة كانت تصاح عمران بن حصين حتى اكنوي فتحت **واخرج** الشيخان عن ابي قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والي جانبه حصان مربوط فتعشقه سبحانه فجعلت تدنو وجعلت ترمي بغير فلما اصبحت ابي النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر له فقال له تلك السكينة نزلت للقرآن **واخرج** الشيخان عن سيب بن خضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وقرع مربوطه اذا جالت القرع فسكت فسكت ثم قرأ فجالت

فسكت

فلما

فسكت فسكتت فرفع راسه الي السماء اذ هو مثل الظلمة فيها امثال المصابيح عرجت الي السما حتى ما يراها فلما اصبحت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له تلك الملائكة ذنبت لصفونك ولو قرأت لا صبح الناس ينظرون اليها لا تتوارى منهم له طرق عن اسيد وفي بعضها اقرا اسيد فقد وثبت من مرامير ال داود وكان احسن الصوت وفي بعضها ذاك ملك تسمع القرآن اخرج ذلك ابو يعقوب **واخرج** ابو يعقوب عن طريق عاصم عن زرا والي وابيل قال قال اسيد ابن خضر كنت ابي اذ جاني شي فاطلني ثم ارتفع فعدوت علي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال له تلك السكينة نزلت تسمع القرآن **واخرج** ابو عبيد بن قضايل القرآن عن محمد بن جريد بن يزيد ان اشاع اهل المدينة حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل له الم ترويات بن قيس بن سمان لم تزل داره الباحة تزلزل مضايح قال فلعلة قرأ سورة البقرة فسالك ثابت فقال قرأت سورة البقرة **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن عوف ابن مالك الاشجعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففقدته ليلة فاطلقت اطلبه فاذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قايما قلت بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اندري غيرنا سمعنا صوتا في اعلا الوادي فاذا مثل هربا لرحا والي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انما في ان من رجب تحريف بين ابي دخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخبرني الشفاعة **واخرج** ابن ابي الدني في كتاب الزكوة ان بن مالك قال قال ابن ابي كعب لا دخل المسجد فلا صلي ولا حمدك الله عما لم يجده بها احد فلما صلي وجلس ليحمد الله وشي علي فاذ هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك

الحمد لله ولك الحمد كله وببديك الخبر كله واليك يرجع الامر كله
علا بنبته وسره لك الحمد انك على كل شئ قدير اغفر لي ما مضى من
ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري واذكرني اعمالا ذكيرة ترضي
بها عبي وتب علي فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم نقص عليه
فقال ذاك جبريل عليه السلام **واخرج** النبي ربه واليه بقي عن
العميان ابن بشير قال اعني علي بن عبد الله بن رواحة فجعلت اخبر
نبيك عليه وتقول واجيلا واكذرا وكذا قال ابن رواحة جبريل
افاق ما قلت لي شيئا الا وقد قيل لي انت كذا **واخرج** ابن سعد
عن ابي عمران الجوني ان عبد الله بن رواحة اعني عليه فانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان كان قد حضر اجله
فيسره عليه وان لم يكن حضرا جلده فاشفه فوجد جفة فقال
يا رسول الله اعني تقول واجيلا واظهراه ومالك قد رفع مرزبة
من حديد يقول انت كذا فلو قلت نعم فقامت الناجية فدخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وافاق فقال يا رسول الله اعني علي
فصاحت النساء وعزاه واجيلا فقام ملك معه مرزبة ففعلها
بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضرت بها
واخرج الطبراني عن الحسن ان معاذ بن جبل اعني عليه فجعلت
اخبر تقول واجيلا فلما افاق قال ما زلت في مؤذنة منذ اليوم
قالت لقد كان يعز علي ان اود بك قال ما زال ملكك شديدا
الا بهار كلما قلت واذا قال اذا انت فاقول لا **واخرج** ابن
ابن الدنيا والحاكم والبيهقي عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا شديدا فاعني عليه حتى طموا
انه قد فاضت نفسه حتى قاموا من عنده وحملوه ثوبا ثم
افاق فقال انما اتاني ملكا فظان غلبت ففعل لا انطلق
بناحا كلك الي الغرير فذهب لي فليته ما ملكا ان لم ارق منها

وارحم

وارحم فقال لا ابن تذهبان به قال لا يحاكم الي العزيز الامير قال ادعاه
فانه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه وعاس بعد ذلك
شرا من ثوبي **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عساكر من طريق
عروة بن مريم عن العرياض بن سارية وكان شيخا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض فكان يدعو اللهم كبرت شي و
عظمي فاقبضني اليك قال فبيانا انا يوم ما في مسجد دمشق وانا اهل
وادعوا ان اقبض اذا انا بقيت شاب من اجل الرجال وعليه دوائج
احضرو فقال ما هذا الذي تدعوا به قلت وكيف ادعوا يا ابن ابي
قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت برحمتك الله
قال انا فابي الذي يسئل الخوف من صدور المؤمنين ثم التفت
فلم ارا احدا **ذكر المعجزة في رواية اصحابه الجني وسماع كلاهما**
ما لم يتقدم ذكره اخرج الطبراني والنسائي من طريق يبريد
عن ابي هريرة قال وكلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ
زكاة رمضان فانا في امة فجعل يحثوا من الطعام فاخذته وقلت
لا رفعك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة فجعلت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن هريرة ما فعل ببرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجته
شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما ان قد كذبتك ويعود
فعرقت ان سيعود فرصدته فجاء يحثوا من الطعام فاخذته وقلت
لا رفعك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني محتاج و
عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجته
وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما ان قد كذبتك ويعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثوا من الطعام فاخذته وقلت لا رفعك الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا احد ثلاث مرار تدعوك انك لا تعود ثم تعود

فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك
فاقرأ اية الكرسي حتى تختم بها فانزل من عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فاصبحت فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما ان صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان
والخرج النسيب وابن مردويه وابو يعيم من طريق ابي المتوكل
الناسجي عن ابي هريرة انه كان معه مفتاح بيت الصدقة وكان
فيه ثمر قد هب يوما يفتح الباب فوجد التمر قد اخذ منه ملي
كف ودخل يوما اخر فاذا قد اخذ منه ملي كف ثم دخل يوما ثالثا
فاذا قد اخذ منه ذلك فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم تحب ان تاخذ صاحبك هذا قال نعم
قال فاذا افتحت الباب فقل سبحان من سحر كالحمد قد هب ففتح
الباب وقال سبحان من سحر كالحمد فاذا هو قائم بين يديه
فقال يا عدو الله انت صاحب هذا قال نعم دعني فاني لا اعود
ما كنت اخذ الا لاهل بيت من الجحش فقرأ فخلي عنه ثم دعا الثانية
ثم الثالثة فقلت اليس قد عاهدتني ان لا تعود الا اهدك اليوم
حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل واعلمك
كلمات اذا انت قلتها لم يقربك احد من الجحش اية الكرسي **والخرج**
البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي وابو يعيم بسند رجاله
موثقون عن معاوية بن جبل قال ضم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمر الصدقة فحمله في غرفة لي فسكرت احد فيه كل يوم نقصانا
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل
الشيطان فارصده فرصده لم يلا فقلت هو من الليل اقبل على
صورة الليل فلما اتته الى الباب دخل من خلل الباب على غير
صورته فدي من الامر فعمل بيلتقمه فشددت علي ثيابي

فتوسطته

فتوسطته فقلت شهيد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا عدو
الله وثبتت الي ثمر الصدقة فاخذته وكانوا احف به منك لا رفعك
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاهدتني ان لا اعود فقد وث
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قلت عاهدتني
ان لا اعود قال هو عاهد فاصد فرصده الله الليلة الثانية فضع
مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فعاهدتني ان لا اعود فقد وث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه عاهد فرصده الله الليلة الثالثة
فضع مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة
فقال لي ذوا عيال وما اتيتك الا من نصيبين ولو اصبحت شيئا
دونه ما اتيتك ولقد كنت في مد بينكم هذه حتى بعث صاحبكم
فلما نزلت عليه ايتان ففرنا منهما ففرعنا بنصيبين ولا يقران
في بيتي الا لم يلج فيه شيطان ثلاثا فانه خلعت سبيلي علمتكم بها
قلت نعم قال اية الكرسي واخر سورة البقرة امن الرسول الى اخرها
فخلعت سبيلي ثم عدوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال صدق وهو كذوب **والخرج** البيهقي عن يريدة قال كان لي
طعام ففتميت فيه النقصان فقلت في الليل فاذا غول قد سقط
عليه فقبضت عليه فقلت لا انا رقت حتى اذهب بك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاني امر لا كثيرة العيال لا اعود فخلعت
لي فخلعت فخلعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي
كذوب في الثالثة فاحدتها فقلت لي كما قالت في الاولى
وحلفت ان لا تعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كذبت وهي كذوب في الثالثة فاحدتها فقلت في الرابعة
اعلمك شيئا اذا قلت لم يقرب مني احد من الجحش اية الكرسي
فاقرأ علي نفسك وما لك اية الكرسي فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صدقت وهي كذوب **والخرج** احمد والترمذي وحسن والحام

وصحبه وا بنوعيم عن ابي ابيوب لا نصار عني انه كان في سهوة له وكان
 القول بئس فتأخذ فشكاها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا
 رايتها فقل اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها فاخذها فقال
 اي لا اعود فارسلها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل
 اسيرك قال اخذتها فقال انت اي لا اعود فارسلها فقال انها عابدة
 فاخذتها مرتين او ثلاثا كل ذلك تقول لا اعود ويقول النبي صلى
 الله عليه وسلم انها عابدة فقال في الثالثة ارسلني واعلمك شيئا
 تقول فلا يقربك شي اية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 صدقت وهي كذوب **واخرج** ابو نعيم من وجه اخر عن ابي ابيوب
 قال كان لي تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص فذكرت ذلك للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال انك ستجد فيه عدا هرة فقل اجيبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد وجدت فيه هرة فقلت اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عجوزا فذكر الحديث واخرجه الحاكم من وجه اخر عن عبد الرحمن بن
 ابي عمرة عن ابي ابيوب كان له سهوة فذكره واخرجه **واخرج**
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ابيوب
 في غرفة وكان طعامه في سلة في المحمد فكانت تجي من الكوة
 هية السور تاخذ الطعام من السلة فشكى ذلك الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال تلك الفول فاذا جاءت فقل عزم عليك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تخرجي فجاءت فقال لها ذلك
 قلت دعني فوالله لا اعود وذكرني **واخرج** الطبراني
 وابو نعيم بسند جيد عن ابي اسيد السلمي انه قطع تمر حائط
 فجعله في غرفة فكانت الفول تخرج اليه مشرقة فتسرق ثمرة
 وتفسده عليه فشكى ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
 الفول ابا اسيد فاستمع عليها فاذا سمعته اقمها فقل لسم الله
 اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت الفول يا ابا اسيد

اعني

اعني ان تكلفني ان اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك
 مؤثقا من امر اي لا اعود وادلك على اية تقراها على انايك ولا
 بكشف غطاؤه اية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت
 وهي كذوب **واخرج** ابو نعيم والحاكم وصحبه والبيهقي وابو نعيم
 عن ابي بن كعب انه كان له حرن فيه تمر فكان يتعاهده فوجده
 ينقص فخرسه ذات ليلة فاذا هو يدان في شجرة الغلام المختلم فقلت
 فردا لسلام فقلت ما انت اجني ام اشبي قال جني قلت يا وليي
 يدك فنا وليي فاذا يدك كلب وشعر كلب فقلت هكذا خلق الجن
 قال علمت الجن ان ما فيهم اشد مني قلت ما حملك على ما صنعت
 قال بلغنا انك رجل عجب الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك
 قلت لي الذي يجيرنا منكم قال لية الكرسي فلما اصبحت الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اصدق الحديث **واخرج** ابو الشيخ
 في العظمة عن ابي اسحاق قال خرج زيد بن ثابت ليل الى حائط
 له فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الخان اصابنا
 السنة فاردت ان اصيب من ثماركم فطيسوه لنا قال نعم ثم قال زيد
 ابن ثابت الا تخبرنا بالذي يعيدنا منكم قال اية الكرسي **واخرج**
 ابو عبيد في فضائل القرآن والدارمي والطبراني والبيهقي وابو
 نعيم عن ابن مسعود ان رجلا لقي شيطانا في سكة من سكاك
 المدينة فصارعه فقال دعني واخبرك بشي يعجبك فودعه فقال
 هل تقرا سورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يسمع منها
 بشي الا اذ يرو له جمع كبح الحمار فليل مسعود من ذاك الرجل
 قال عمر بن الخطاب الحبح يفتح الحمار المعجزة والموحدة وحيما الصراط
واخرج الطبراني بسند حسن عن سدة مولاة حفصة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يلق عمر منذ اتم
 الاخر لوجهه **واخرج** ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم عن علي بن ابي

طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال
بين عمار وبين في صورة نعيم اسود وان اسم اظفر عمار بن قيس
علي فتلقتنا عمارا واخبرنا به يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته **باب**
اخرج النبي في صحبه وابو نعيم عن عمار بن ياسر قال اكرمني النبي
صلى الله عليه وسلم الي بيرو فقلت فقلت الشيطان في صورة الانس
فقال تلحقه فصرعته جعلت اذنه يفر ففني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقي عمارا الشيطان عند البير ففاته فاعده انه رجعت فاجبر
قال ذاك الشيطان قال النبي في يديه قول اي هريرة لا هل
العراق ليس فيكم عمار بن ياسر الذي اجاره الله من الشيطان
علي لسان النبي صلى الله عليه وسلم قلت اخرجهم الحاكم **واخرج** ابن
سعد وابن زاهر في مسنده عن عمار قال قلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الانس والجن قلنا كيف قال قلت الجن قال
تركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاخذت قريبي
ودلوي لاستغني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
سياتيكم اذ منعكم من الماء فاما كنت على راس البير اذا رجل اسود
كانه مرسى فقال والله لا استقي اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذته
واخذت في فصرعته ثم اخذت الحجر فكسرت به انفه ووجهه ثم
ملأت قريبي واتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل
تاك على الماء من اخذ فاحترته قال ذاك الشيطان **واخرج**
ابو يعقوب عن بن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من اقباج النساء ووجهها واقعه ثيابا وانتم زحاجف
يتخطي رقاب الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من خلقتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
خلق السما قال الله قال من خلق الارض قال الله قال من

خلق

خلق الله فقال سبحان الله واسمك بحجته وطا طارهم وقام
الرجل فذهب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال علي
بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال هذه الابلين جا يشككم ويبيدكم
باب **اخرج** النبي عن ابي جابر قال قال شكون الج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينا انا مضطجع
في فراشي اذ سمعت في داري صريرا كصرير الرجل في ود ويا كموي
الحمل ولما كلمك البرق رفعت راسي فزعمت عوبا فاذا انا بطل
اسود مد لي يعلوا ويطول في صحن داري فاهو بينا اليه فمست
جلده فاذا جلده كجلد القنفذ فرب في وجهي مثل شرار النار
فظننت انه قد احرقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر
دارسويا اباد جافتم قال ايتوني بدواة وقرطاس فاتي بهما
فنا ولم علي ابن ابي طالب وقال اكتب لسم الله الرحمن الرحيم
هذا الكتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رب العالمين
الى من طرف الدار من العمار والزوار والمصالحين الا طارقا بطرف
يخبر بارجح اما بعد فان ولكم في الحق منعة فان بك عاشقا
مولعا او فاجرا مفتحا او راعيا حقا مبطلا هذا الكتاب بسم الله ينطق
علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تقولون ورسلا
يكذبون ما تمكرون انزكو واصحاب كتاب وانطلقوا الى عبدة
الا صنم والي من يزعمن مع الله لها اخلا الله الا هو كل شيء
ها لك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون تغلبون هم لا تنصرون
جمعسق تفرق اعدا الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة
الا بالله فسيكفيكم الله وهو السميع العليم قال ابو جابر
فحملته الى داري وجعلته تحت راسي وبت ليلتي فما انتبهت الا
من صرخ صارخ يقول يا اباد جانت احرقتنا واللات والعزى

الكلمات فيحقق صاحبها ما رُفعت عنها هذه الكلمات فلا عود لنا
في دارك ولا في جوارك فقد وثق فصليت الصبح مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما سمعت من الجنة فقال يا أبا دجالة
ارفع عن القوم قول الذي بعثني بالحق ليجدون ألم العذاب
إلى القيامة **باب** **أخرج** النبي عن رجل من
الصحابية قال كنت أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
طليما فسمع رجل يقرأ سورة قل يا أيها الكافرون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد برئت من الشرك وسرنا فبعثنا
فسمعنا رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال أما هذا فقد غفر له
فكففت راحلتي لا نظرون هو فنظرت عينا وشمالا رأيت أحدا
ذكر المعجزات فيما أخبر من الغيبات فكان كما أخبره
ما تقدم في الأبواب السابقة باب **أخباره**
النجاشي يوم مات **أخرج** الشيخان عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث في الناس النجاشي في اليوم الذي مات
فيه وخبرهم إلى المصلح فصف بهم وكبار ربح تكبيرات **وأخرج**
الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
اليوم رجل صلح فصلوا على **أخرج** النبي عن أم كلثوم
قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال إنني أهديت
إلي النجاشي وأوق من مسك وحلته وأني لا أراه إلا قد مات ولا
أرجي الهدية إلا أن ترد علي فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات النجاشي وردت الهدية قال النبي في قوله ولا أراه إلا قد
مات يريد والله أعلم قبل بلوغ الهدية إليه ولهذا القول صدر
منه قبل موته ثم لما مات نعا في اليوم الذي مات فيه صلى
الله عليه وسلم انتهى **باب** **أخباره** **سحره** **أخرج**
ابن سعد والحاكم ومحمد وأبي يعقوب وابن أبي عمير

قال

قال كان رجل من الأنصار يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
ويأتمنه وأنه عقد له عقدا قال نعم في بيوتهم فصرخ لذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فأتاه ملكا أن يعودا ثم أخبراه أن فلانا عقد له
عقدا وهي في بيوتهم فلان ولقد أصفرا لما من شدة عقده قال النبي
صلى الله عليه وسلم في استخراج العقد فوجد المائدة أصفر فجعل
العقد ونام النبي صلى الله عليه وسلم فلقد رأيت الرجل بعد ذلك
يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاقبه
وأخرج الشيخان عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى
أنه ليحتل إليه أنه صنع النبي وما صنعته وأنه دعا هريه ثم قال اشعرت
أن الله قد أفاض فيهما استغنيته قلت وما ذاك قال جاني رجلان
فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه
ما رجع الرجل قال مطبوع قال من طبه قال لببدا بن الأعصم قال
فيما كنا قال في مشط ومشطاة وحفف طلح ذكر قال فابن هو قال
فم يبرز روائ فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه
البيوت التي أربلتها كان تخلصها رومن الشياطين وكان ماؤها نقاعة
الحنا فأمروهم فأخرج **وأخرج** أبي يعقوب الكليني عن أبي
صالح عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضا شديدا فأتاه ملكا أن يعودا أحدهما عند رأسه والآخر
عند رجليه فقال أحدهما للآخر ما ترى فقال طب قال وما طبه
قال سحر قال ومن سحره قال لببدا بن الأعصم اليهودي قال
ابن هو قال في بيوتهم فلان تحت صخرة في ركبة فأتوا الركبان فترجوا
ماها وأرفعوا الصخرة ثم أخذوا الكربة وأحرقوها فلما أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر في نفر فأتوا الركبي فأتوا
بماؤها مثل نقاعة الحنا فترجوا الحما ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا
الكربة وأحرقوها فأتوا فيها ونزفها حتى عثرة عقدة وانزلت

هاتان السورتان فجعل كلما قرأته انحلت عقدة قل أعوذ برب
 الفلق وقل أعوذ برب الناس **واخرج** ابن سعد عن طريق
 جوير عن الفخاري عن بن عباس مثله وفيه نزول السورتين
 وإنه كلما قرأته انحلت عقدة **واخرج** أبو نعيم عن أنس قال
 صنعت اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فصابه من
 ذلك وجع شديد فأتاه جبريل بالمعوذتين فعوده بهما فخرج
 إلى أصحابه **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب ابن
 مالك قال لما سحره بناته أعم أخواته لبيد وكان لبيد هو
 الذي ذهب به فادخله تحت راعونة البيرودى بنات أعم
 أحداهن قد حلت علي عايشة فسمعت عايشة تذكر ما أنكرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بصره ثم خرجت إلى أخواتها فخير
 بذلك فقالت أحداهن إن يكن نبيا فسيخبر وإن يكن غير ذلك
 فسوف ندفعه هذا السحر حتى يذهب عقله فذله الله عليه
واخرج ابن سعد عن عمر بن الخطاب قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحرم مرجعه من الحديبية **باب أخباره بما خرج**
من ردم ياجوج وما جوج اخرج الشيخان عن زبيب بنت
 حشاش أم المؤمنين قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم
 محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
 فتح اليوم من ردم ياجوج وما جوج مثل هذه وحلق خلقه
باب أخباره رجالا بما حدثوا به أنفسهم اخرج
 الحاكم وصححه والطبراني عن سلمة بن الأكوع أنه كان مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال من أنت قال أنا نبى
 قال وما نبى قال رسول الله قال متى تقوم الساعة فقال غيب
 ولا يعلم الغيب الا الله قال إربى سيفك فاعطاه النبي صلى الله
 عليه وسلم سيفه فهره ثم رده عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أنك لم تكن تستطيع الذي أردت قال وقد كان زادا لطبراني
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا قبل فقال إنيته فاحاله
 ثم اخذ السيف فاقتله ثم اخذ السيف **واخرج** ابن أبي شيبه وأبو
 يعلى والبراد والبيهقي عن أنس قال ذكر وأعد النبي صلى الله
 عليه وسلم ذكر واقوته في الجهاد واجتهاده في العبادة فآذاهم
 بالرجل فقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأجدني وجهي
 سفعة من الشيطان فلما دبري سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هل حدثت نفسك بأنه ليس في القوم أحد خير منك قال نعم ثم
 ذهب فاختط مسجدا ووقف يصلي فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من يقوم إليه فيقتله فقام أبو بكر فأنطلق فوجده
 يصلي فرجع فقال وجدته يصلي فهبت أن اقتله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إياكم يقوم فيقتله فقام عمر فصنع كما
 صنع أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم يقوم فيقتله
 فقال علي أنا قال أنت إن أدركته فذهب فوجده قد انصرف
 فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أول قرن خرج
 من أمي لو قتلته ما اختلف اثناث بعده من أمي **واخرج**
 أحمد والبراد والبيهقي وأبو نعيم عن وابصة الأسدي
 قال جئت لاسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والائمه فقال
 من قبل أن أسأله عنه يا وابصة أخبرك بما جئت تسألني
 عنه يا وابصة أخبرك بما جئت تسألني عنه قلت أخبرني
 يا رسول الله قال جئت تسألني عن البر والائمه قلت إني والذي
 بعثك بالحق فقال البر ما أشرج له صدرك والائمه ما جئت
 في صدرك وإنما أقاتل عنه الناس **واخرج** البيهقي وأبو نعيم عن
 ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان انصار
 وثقيي يسألان فقال للثقيي سئل عن حاجتك وإن شئت أبانك بالذي

حيث تسال عنه قال النبي فذاك اعجب الي يا رسول الله قال فانك حيث تسال عن صلاحك بالليل وعن ركوعك وتجوّدك وعن صيامك وعن غسلك من الجنابة فقالوا الذي بعثك بالحق ان ذلك الذي حيث اسلك عنه ثم قال لا انصاري سلا وار شيت انباثك بالذي حيث تسال عنه قال فذاك اعجب الي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانك حيث تسال عنه عن خروجك من بينك قوم البيت العتيق وتقول ما ذاك فيهم وعن وقوفك بعرفات وعن حلقك داسك وعن طوفك بالبيت وعن رميك بالحجارة الى ما في والذي بعثك ان هذا الذي حيث اسال عنه وورد مثله من حديث ابن عباس وقد تقدم في باب حجة الوداع ومن حديث عباد بن الصامت اخبرني ابو نعيم **واخرج** البيهقي عن عقبة بن عامر الجهمي قال جاز رجل من اهل الكتاب معهم مصاحف فاستاذنوا علي النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت فاخبرته فقال له مالي ولم يسالوني عن ما لا ادرجه انما انا عبده لا اعلم الا ما علمني ربي ثم توضا وخرج الي المسجد فصلى ركعتين ثم انصرف فقال لي وانا اركب السور وفي وجهه ادخل القوم علي فدخلوا فقال ان شئتم اخبركم عما جئكم تسالوني عنه من قبل ان تكلموا قالوا بلى فاخبرنا قال جئتم تسالوني عن ذي القريتين ان اوله امروا ثم كان غلاما من الروم اعطى ملكا فصار حبيبا اليه فاحل ارض مصر فابتنى مدينة يقال لها اسكندرية فلما فرغ من بنائها بعث اليه ملكا يخرج به فاستعلي بيده السماء ثم قال له انظروا تخشعوا قالوا ارجو المدينتين فاستعلي به فابتنى ففقال له انظروا تخشعوا فقالوا لست ارجو شيئا ففقال له المدينتين هو البحر المستدير وقد جعل الله لك مسلكا تسلك به تعلم الى اهل البيت العالم قال ثم جوزه فابتنى السد جليلين رقيقين لا يستقر عليهما شيء فلما فرغ منها سار في الارض فاتي على قوم وجوههم كوجوه الكلاب

فلما قطعهم اتي علي قوم فصروا فلما قطعهم اتي علي قوم من الجنات نلتهم الحجة منهم العشرة العظيمة ثم اتي علي الغرانيق فقالوا هكذا اجده في كتابنا **واخرج** البيهقي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي يريد ان ياخذ مالي فدم عام يا ه فهبط جبريل وقال ان الشيخ قد قال في نفسه شيئا لم تسمع به اذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في نفسك شيئا لم تسمع به اذناك قال لا يراك يزيدنا الله بك بصيرة ويقينا نعم قال هات فانشا يقول **١** غدت بك مولودا وعليل بافعا **٢** نقل ما اجنى عليك وبهمل **٣** اذا ليلة ضافتك بالسم لم ايت استك الاساهرا تمليل **٤** تخاف الردى نفسي عليك وانهما لتعلم ان الموت حتم موكل **٥** كافي انا المطروق دونك بالدي طرقت به دوي فعياني بهمل **٦** فلما بلغت السن والغاية الذي اليك مدي ما كنت فيك لامل **٧** جعلت جزاي غلظة وغلظة كانك انت المسم المتفضل **٨** فليتك اذ لم تنع حق ابوي كما يفعل الجار المجاور تفعل **٩** فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بتلابيب ابنه وقال انت وما لك لا بكي **واخرج** البيهقي عن علي قال خطبت فاطمة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة هل علمت ان فاطمة قد خطبت فما يمنعك ان تاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فانيم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلالته وهيبته فلما قعدت بين يديه انحنت فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جابك فسكت فقال لعديك حيث تخطب فاطمة قلت نعم **واخرج** البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال اصابتنا جوع ما احبنا مثله قط فقال لي اخي اذهب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله نجيت فاذا هو يخطب فقال من يستغف بعقه الله ومن يستغف بعقه

الله فقلت في نفسي والله لكانما اردت بهذا لاحرم لا اساله شيئا
 فرجعته الي اخطي في خبرتها فقلت احسنت فلما كان من الغد
 فاني والله لا تغيب نفسي تحت الاحكام وجدته من دراهم يهود
 فالتجنا به واكلنا منه وجات الدنيا فما من اهل بيت من الاكثر
 اموالا منا واخرجه بن سعد بلفظ فكان اول ما واجهني به
 ولفظ فقلت ما قال هذا القول الا من اولى ولفظ فاني اح
 الله في رزقا ما كنت احسبه **باب اخباره بالمناقبين**
اخرج البيهقي عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال في خطبته ايها الناس ان منكم منا فقيهن فبين سميت
 فليقم ثم يا فلان ثم يا فلان حتى عدت ثلثين **واخرج** ابن سعد
 عن ثابته البجلي قال اجتمع المنافقون فتكلموا بينهم فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا منكم اجتمعوا فقالوا كذا وقالوا
 كذا فقوموا واستغفروا واستغفروا لكم فلم يقوموا فقال ذلك
 ثلاث مرات فقال لتقوموا ولا سميتكم باسمائكم فقال ثم يا فلان
 فقاموا خرا يا منقذين **واخرج** احمد والحاكم وصححه والبيهقي
 عن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ظل
 حجرة من حجوه وعنده نفر من المسلمين قد كاد يلقون عنها
 الظل قال بينا بينكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطاني فلا تكلموا
 قد حل رجل ازرقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام صبي
 انت وفلان وفلان فانطلق اليهم فدعاهم فلقوا واعتدوا فاقبل
 الله يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الابد
باب اخباره بحال من خزن نفسه اخرج البيهقي
 عن حابر بن سمرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان فلانا مات فقال لم يمت فعاد الثانية فقال ان فلانا
 مات فقال لم يمت فعاد الثالثة فقال ان فلانا خزن نفسه بمشقة

فلم يصل عليه **باب اخباره باسلام ابي الدرداء اخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن جبير بن نفير قال كان ابو الدرداء يعبد
 صنما وان عبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة دخلا بيته فكسرا
 صنمه فخرج ابو الدرداء فراه فقال في تحريكه هلا وقعت عن نفسك
 ثم ذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم فنظروا اليه بن رواحة مقبلا فقال
 هذا ابو الدرداء وما ادرى جالسا في طلبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لا انما جالسكم فان رجي وعدي يا ابي الدرداء ان يسلم **باب**
اخباره عن السجادة التي مطروقت باليمن اخرج البيهقي عن
 ابن عباس قال اصابتنا سحابة فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ان ملكا موكل بالسحاب دخل علي انفا فسلم علي واخبرني انه
 يسوق السحاب الي وادي اليمن يقال له صرح في ناداك بعد ذلك
 فسالتاه عن السحابة فاخبرنا ثم مطروا في ذلك اليوم قال
 البيهقي وله شاهد مرسل عن بكر بن عبد الله المزني ان النبي صلى
 الله عليه وسلم اخبر عن ملك السحاب انه يحجي من بلد كذا وانهم
 مطروا يوم كذا وانهم سألوه متى تمطر ببلدنا فقال يوم كذا وعنده
 الناس من المنافقين فحفظوه ثم سألوا عن ذلك فوجدوا تصديقه
 فامسوا وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم زادكم الله ايمانا
باب اخباره بالثاة التي اخذت بغير حق اخرج
 البيهقي عن رجل من الانصار قال دعت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
 الي طعام فلما وضع اخذ النبي صلى الله عليه وسلم لقمه فجعل يلوها
 في فيه ثم قال اجد لم ثاة اخذت بغير حق فسيلت المرأة فذكرت
 ان جازها ارسلتها بغير حق اذن زوجها **واخرج** الترمذي والحاكم
 وصححه عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مروا بامرأة فوجدت
 له ثاة واتخذت لهم طعما فلما رجعوا قالت يا رسول الله انا اتخذنا

لكم ما دخلوا فكلوا فدخل هو واصحابه فاخذ لقمة فلم يستطع ان
يسمها فقال هذه ثأله فذبحته بعيرا ذكرا اهلها فقال لك المرأة يا بني
السم انا لا نحكم من ان معاد ولا نحتمون منا ان تاخذ منهم
ويأخذون منا **باب اخباره بشأن السارق اخرج**
الحاكم ومعه عن الحريز بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال به فقال اقتلوه فقال لو انما سرق قال
فاقطعوه ثم سرقا ايضا فقطع ثم سرق على عهد كعب بن بكر فقطع
ثم سرق فقطع حتى قطعت قوايم ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حيث اصرتم ان تاكلوا
فاقتلوه فقتلوه **باب اخباره بشأن الصائبة المختارة اخرج**
ابو يعقوب عن ابي البختري قال كانت امرأة في لسانها دراة
فانت النبي صلى الله عليه وسلم فلما امست دعاها الى طعامه
فقال اما اني كنت صائبة قال ما صمت فلما كان اليوم الاخر
تخفطت بعضه الخفط فلما امست دعاها الى طعامه فقالت
اما اني كنت صائبة اليوم صائبة قال كذبت فلما كان اليوم الاخر
تخفطت فلم يكن منها شيء فلما امست دعاها الى طعامه فقالت
اما اني كنت صائبة قال اليوم صمت مرلا **واخرج** الطيالسي
والبيهقي في الشعب وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرون
احد منكم حتى اذن له فصام الناس حتى امسوا فجعل الرجل
يحيي فيقول يا رسول الله اني صليت صائما فاذن لي فافطروا ذن
له حتى اذا جاز رجل فقال يا رسول الله امرأتان من اهلك ظلمتا
صائمتان وانما يستحيا في ان ياتيا فك فاذن لهما فليطروا عرض
عنه ثم غاوده فاعرض عنه فقال انهما لم يصوما وكيف صام من ظلم

ياكل

ياكل لحوم الناس اذهب قمرهما ان كانتا صائمتين فليستقيا فرجع
الهما واخبرهما فاستقيا فقات كل واحدة علفة من دم فرجع
الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده
لو بقيت في بطونهما لا كلتا النار **واخرج** احمد وابو يعقوب
والبيهقي في الشعب وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن عبيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين صائمتا وان رجلا
قال يا رسول الله ها هنا امرأتين صائمتا وانما كانا ان تموتا
من العطش قال ادعما لحياتا وحى بقدر او عرس فقال لاحد
في قفلة قفلا ودما وصديدا ولما حثي ملات نصف القدح ثم قال
للاخري في قفلة من قبح ودم وصديدا ولحم عسط وغيره حتى ملأ
القدح فقال ان هاتين صائمتا عما احل الله لهما وافطرا على ما
الله عليهما جلست احدهما على الاخرى فجعلتا ياكلان لحوم الناس
العن بضم العين وتشديد السين المملكتين القدح العظيم والبط
بفتح الميملة وموحدة وتحتية وطام ميملة الطري **واخرج** ابن ابي
الدنيا عن عائشة قالت قلت لامرأة موت وانما عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لطويلة الذيل فقال القطي
القطي القطي فلقطت قطعة من لحم **واخرج** الحاكم وصححه عن
زيد بن ثابت قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
مع اصحابه اذ قام فدخل فمر ببلع هدية الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال القوم يا زيد لو فقت الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت له ان رايت ان تبعث اليك من هذا
اللحم فقال ارجع اليهم فقد اكلوا لهما بعدك فرجع
واخبرهم فقالوا ما اكلنا لهما وان هذا الامر حدث فينا
اليه فقال كافي انظر الى حضرة لم زيد في لسانكم فقالوا اي
يا رسول الله فاستغفر لنا فاستغفر لهم **واخرج** الصيا المقديسي

في المختارة عن انس قال كانت العرب تخدم بعضها بعضا في الاسواق
وكان لا يكره وكره رجل يخدمها فلما ما فاستيقظا ولم يهيا لهما
طعاما فاقظاها فقالا لا ايب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل له ان
ابا بكر وعمر يقرانك للسلام وساد مائك فقالا لهما ايتدما لهما فقالا
يا رسول الله يا اي شي ايتدما قال بلحم اخيكما والذي نفسي بيده اني
لا اري لحم بين ثناياهما فقالا استغفر لنا يا رسول الله قال مرة
فليستغفروا لهما **باب** **اخرج** اليه في واو نعيم عن
امر سلمة قال قلت اهدي الي نصفه من لحم فقلت للحادم ارفعيها الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا سايل فقام على الباب فقال
تصده قوا بارك الله فيكم فقلنا له بارك الله فيك وذهب السايل
وجا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للحادم قربي اليه اللحم
فحافت بها فاذا هي قد صارت مروة جرف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتاكم النوم سايل فردد عتوه قلت نعم قال فان ذاك
لذاك فما زالت تجر في ناحية بينهما اتدق حتى ماتت **باب**
اخرج الطبراني بسند صحيح عن بن مسعود قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة في اصابع جهده حتى رابته الكابة في
وجوه المسلمين والفروج في وجوه المنافقين فلما راي ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تعيب الشمس حتى ياتيكم الله
برزق فعلم عثمان ان الله ورسوله سيصدقان فاستترعي عثمان
ادبع عشرة راحلة بما عليها من الطعام فوجه الى النبي صلى
الله عليه وسلم بتسعة فحرف الفروج في وجوه المسلمين والكابة
في وجوه المنافقين فرايت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى روي بياض ابطيه يدعوا لعثمان دعاما سمعته دعاء لاحد
قبله **باب** **اخرج** ابو نعيم عن مسعود بن الفخار
الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم ساء مطاعا وقال له انت مطاع

في قومك

في قومك وقال له امض الي اصحابك فمن دخل تحت رايتك هذه
فهي امن فمضى اليهم فاطاعوه واقتلوا معه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ارجع الله لنا علي جرس فقال لهم لا جرس بل
يكثرون ويقل الناس فقالوا يا رسول الله لان دعوتهم لهم
بالكثرة فقال جاني جبريل فاخبرني ان مسعودا يقاتلني
بكرة مشركا وياتيني بالعشي مومنا فلما كان مع زواي الشمس
اقتل مسعودا من وكان مطاع يا هذا لراية اذا وقع بين
القبائل شرف يصلح بينهم **باب** **اخرج** ابن سعد عن
عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع راكبان فلما راهما قال كندبايان مدحجيان حتى اتيا
فاذا رجلان قد جج فبايعاه **باب** **اخرج** بن عساكر
من طريق ابي عاصم قال حدثني مولي لعثمان بن عفان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث الي عثمان فهدية فاخبرني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك ثم قال ان
سيت اخبرتك ما حبسك كنت تنظر الي عثمان مرة والي رقية
مرة ايها احسن قال اي والله الذي نفسي بيده بعثك بالحق انه
الذي حبسني **واخرج** ابن عساكر من طريق الزبير بن بكار
قال حدثني مسلم بن محمد بن سلام الحنفي قال حدثني ابو المقدام مولي
عثمان بن عفان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل
يطلق الي عثمان بن عفان فاخبرني الرجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان سيت اخبرتك ما حبسك قال نعم يا رسول
الله فلا انت قال فتنظر عثمان ورقية تعجب من حسنها **باب**
جامع اخرج الحاكم وصححه عن بن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع علي ابو
بكر وسلم ثم جلس **واخرج** احمد عن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال اول من يدخل من هذه الباب رجل من اهل الجنة
قد دخل معه ابن ابي وقاص **واخرج** ابو يعلى وابن عدي والبيهقي
وابن عساكر عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يدخل عليكم من هذه الباب رجل من اهل الجنة فاذا سعد
ابن ابي وقاص قد طلع **واخرج** البزار عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة سعد قال ذاك
في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد **واخرج** احمد والبزار والطبراني
في الاوسط عن حابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم زابرا لسعد ابن الربيع فجلس وجلسا معه فقال
يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر ثم قال
يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة اللهم ان ثبت جعلته عليا فطلع علي
واخرج الطبراني عن سلمى امرأة ابي رافع قالت ابي لم يخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يطلع عليكم رجل من اهل الجنة
ان سمعت الحنفية فاذا علي بن ابي طالب **واخرج** ابن سعد عن عبد
الرحمن ابن سابط قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من كلب فبعثت عايشة نظرا اليها فذهبت ثم رجعت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت ما رايت طابا يلا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت طابا لقد
رايت ما لا يحدها اقشعرت كل شعرة منك فقلت يا رسول
الله ما ذاك منك **واخرج** الخطيب وابن عساكر من طريق ابن
سابط عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسلها الي امرأة
خطيها ليراها فقلت ما رايت طابا فقال لقد رايت خالا
يحدوها اقشعرت ذوا بيك قالت فقلت ما ذاك سرور من يشطح
ان يكتك **واخرج** ابن سعد عن العباس بن عبد الله ابن سعيد

ان خالد

ان خالد بن الوليد اذا خرج الي مكة وانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لي رجل من بني بكر يريد ان يصحبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ولم اخرج واخوك به البكرى فلا تأمله فخرج به فاستيقظ خاله وقد
حل السيف يريد ان يقتله به فقتله خالد **واخرج** ابو يعلى في المعرفة
سعد بن عمرو العقوي الخزاز قال دعا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اراد ان يبعثني الي ابي سفيان بن عمار فقسمة في قريش بعد الفتح
بمكة فقال لثمن صاحبنا في عمرو بن امية الضمري قال بلغني انك
تريد الخروج فانا صاحبك فاحبرني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب
بلا تقوم فاحذره فانك قد قال القابل اخوك البكرى فلا تأمله
فخرجنا حتي اذا جيت الانوا قال ابي اريد حاجة الي قومي فتثبت لي
قلت لا شدة فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشدت
علي بعير فخرجت ارضعه حتي اذا كنت بالاضافراذ هو بعير رضي
في رمل قال واوضعت فسبقته فلما رايت قومي فوقي انصرفوا واني
قال كانت لي حاجة الي قومي قلت اجل ومضيت قد منامكة **واخرج**
ابو يعلى بسند صحيح عن النضر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو غضبان فخطب الناس فقال لا تسألوني عن شيء اليوم الا اخبركم
به ونحن نرى ان جبريل معه فقال عمر يا رسول الله ان كنا حديث عهد
بجاهلية فلا نبدل علينا سواتنا فاعف عنا عفا الله عنك **واخرج**
ابو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزل هذا الحي من قريش امنين حتي يردوهم عن دينهم كما راى فقام اليه
رجل فقال يا رسول الله ابي الجنة انا ام في النار قال في الجنة ثم قام
اليه اخر فقال ابي الجنة انا ام في النار قال في النار ثم قال اكلوا عني
ما سكت عنكم فلو لا ان لا تذاقوا الا خبركم بعلام من اهل النار حتي تعرفوا
ولو امرت ان افعل لفعلت **واخرج** ابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق
محمول عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعثه الي اليمن حاكم علي

ناقته وقال يا معاذ اطلق حتى تأتي الجند فحيث ما بركت بك
هذه الناقة فاذا ذك وصلى وايقن فيه مسجدا فاطلق معاذ
حتى انتهى الي الجند دارته به الناقة وابته ان تبرك فقال هل
من جند غير هذا قالوا نعم جند ركامة فلما اتاه دارته وبركت
قتل معاذ بها فنادى بالصلاة ثم قام فصلى **واخرج** الديلمي عن
ابن عمر قال اثنى النبي صلى الله عليه وسلم الخبير من السما في الليلة
التي قتل فيها الاسود العسبي فخرج علينا فقال قتل الاسود
البارحة قتل رجل مبارك من اهل بيت المباركين ومن هو
قال فيروز **واخرج** الحافظ عبد العتي بن سعيد في الهبات عن
مد لوث ان ضمة بن قتادة ولد له مولود اسود من امرأة من بني
عجل فاجلس لذلك فمشى الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما انوارها قال فيها الاحمر والاسود
والابيض وغير ذلك قال فاني ذلك قال عرف نزع قال فقدم عجائز من
بني عجل فاخبرته انه كان للمرأة جدة سود اصل الحمد بث في العجيز
في حديثه ابي هريرة **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة قال كان رجل
لا يركب يركب الخيل ولا يعرف له تكبير عمل فمات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل علمتم ان الله ادخل فلانا الجنة فتعجب القوم فقام رجل
الي اهل فسال امرأته عن علم فقالت ما كان له تكبير عمل غير انه
قد كانت فيه خصلتان لا يسمع المودن في ليل ولا نهوا الا قال مثل
قوله عجا الرجل حتى اذا كان منه النبي صلى الله عليه وسلم بحيث يسمع
الصوت نادي منادي النبي صلى الله عليه وسلم اثبت اهل فلان
فسالهم عن علم فاخبروه بكذا وكذا فقال الرجل اشهد انك رسول
الله **باب** **اخرج** البخاري عن بن عمر قال كنا سعي الكلام
والا نسا ط الي نسا نسا فانه ينزل فبنا شي فلما مات النبي صلى
الله عليه وسلم تكلمنا وابسطنا **واخرج** البيهقي في الدلائل عن سهل

ابن سعد الساعدي قال قال الله لقد كان احدا بكف عن الشيء مع امرته
وهو ياها في ثوب واحد تخوفان ينزل فيهم شيء من القرآن **ذكر**
المعجزات فيما اخبر به من الكونين بعده فوقع كما اخبر اخبر
مسلم عن حذيفة قال لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يكون حتى
تقوم الساعة **واخرج** الشيخان من وجه اخر عنه قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متفاما ترك فيه شيئا الا قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظ
وسيم من سيم وان لم يكون منه الشيء قد كتبت نيته فاره فادكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم رآه عرفه **واخرج** مسلم عن ابي ذريرة قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى
حضرة الظهر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرة العصر
ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما
كان وما هو كائن الي يوم القيامة كما انما انظر الي كفي هذه جليا باجلاء
الله لبيته كما جلاء النبيين من قبله **واخرج** احمد عن سمرة بن جندب
قال كسفت الشمس فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اي والله لقد
رايت منذ قمت ما انتم لا قوة من امر دنياكم واخرتكم **باب**
اخباره بما يفتح بها اصحابه وامتة من الدنيا وانه ليكون لهم انما ط
ويشاهدون ويقتلون **اخرج** مسلم عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا الناس فان اول
فتنة بني اسرائيل كانت في النساء **واخرج** الشيخان عن عمرو بن عوف ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما اخشى عليكم الفقر ولكني
اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتناقصوا كما تناقصوا وتلهيكم كما الهتهم **واخرج** الشيخان عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انما ط قلت
بارسول الله واي قال انما ستكون لكم انما ط فانا اقول اليوم لا امرني

نجى عنى انما طك فتقول لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
 لكم انما بعدى **واخرج** احمد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن طلحة
 النضرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسى ان تدركوا زمانا
 حتى يفدي على احدكم بحقته ورجل سليم باخري وتلبسون مثاك
 استار الكعبة قالوا يا رسول الله ان اليوم خير ام ذاك اليوم قال بل
 انتم اليوم خير انتم اليوم متحابون وانتم يومئذ متباغضون يضر
 بعضكم رقاب بعض **واخرج** ابو نعيم عن عبد الله بن يزيد انه دعى الى
 طعام فلما جازى البيت منجد افقعد حارحا وبكى فسل عن ذلك
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال نطالعت اليكم الدنيا ثلاثا ثم قال
 انتم اليوم خير اذا غدت عليكم فصحة وراحت اخري ويفدوا
 احدكم في حلة وبروج في اخري ونشترور بيوكم كما تنزل الكعبة
واخرج ابو نعيم عن بن مسعود قال جازى الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اكلت ان الصبح يعلى السم فقال انا لغبر الضيع اخوق عليكم
 ان نصيب الدنيا عليكم صبا فليبت امتي لا يتحلون الذهب **واخرج**
 مثله من حديث ابي درود حذيفة **باب اخبار بفتح**
الحيرة اخرج البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي وابو نعيم
 عن حمزة بن اوس بن حارثة بن لام قال ها حرت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم منصرفه من تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الحيرة البيضاء قد رفعت وهذه الشهباء نبتت نقيلا الا زوية على
 بغلة شربها معجزة بخار اسود فقلت يا رسول الله ان نحن دخلنا الحيرة
 فوجدناها كما تصف فهي لي قال هي لك فلما كان من ابي بكر ورفعا
 من قبيلة اقبلنا الى الحيرة فاول من نزلها ناهين دخلناها الشهباء
 نبتت نقيلا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شربها معجزة
 بخار اسود فتعلقت بها وقلت هذه وهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدعا خالد بن الوليد عليها بالبيضة فانتبه بها وكانت البيضة محمد بن

سلمة ومحمد بن بشر الانصاريان فسلمها الي فئزله ابنا اخوها يريد الصلح
 فقال بغيرها قلت لا انقصها والله عن عشرين مائة درهم فاعطاني الف
 درهم فقلت لي لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت ما كنت احب
 ان عدد اكثر من عشرين مائة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن عدي بن حاتم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب
 وانكم ستفتخون بها فقام رجل فقال يا رسول الله ذهب لي ابنة تقبلت
 قال هي لكنا عطوه اياها فجا ابوها فقال اسعها قال نعم قال بكم قال
 الف درهم قال لو قلت ثلاثين الف لآخذها قال وهل عددكم اكثر
 من الف **باب اخبار بفتح اليمن والشام والعراق**
اخرج الشيخان عن سفيان بن ابي زهير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهم يقولون تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم
 والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله
 بن حوالة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستجدون
 اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قلت حرك يا رسول
 الله قال عليك بالشام فمن ابي فليحلف بيمنه وليسوف من عذرة قال لم
 قد تكفل لي بالشام واهله **واخرج** ابن سعد عن سعد بن ابراهيم قال قال
 عبد الرحمن بن عوف فاقطع لي النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام يقال
 لها السليل فيتوفى ولم يكتب لي بها كتابا وانما قال لي اذا فتح الله علينا الشام
 فهي لك **واخرج** ابوداود والنسائي والدارقطني عن عابسة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم وقت لا هل العراق ذات عرق **باب**
اخبار بفتح بيت المقدس وما معه اخرج البخاري والحاكم عن
 عوف بن مالك الا شحني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا
 ستاين يدي الساعة موقية ثم فتح بيت المقدس ثم موتان كفتا ص
 الغم ثم استغاضة المال فيكم حتى يعطي الرجل ما يرد ينادي بطلنا خطا
 ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلتم ثم هدنة تكون بينكم وبين بني

الاصفري بعدد روث قياتونكم تحت ثمانين غايبة تحت كل غايبة اثني عشر الفا
 راجل الحاكم ثم بعد روث بكم حتى حمل امرأة فلما كان عام خمسين زعموا ان
 عوف ان مالك قال لمعاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اعد
 ستا فقد كان سهر الثلاث وبقي الثلاث فقل لمعاذ ان لمعاذ
 مدة ولكن خمس اظلمتكم من ادرك منهن شيئا ثم استطاع ان يوصل
 فليمت ان يظهر التلا عن علي المنبر ويعطي مال الله على الكذب
 والبنيا وسفك الدماء بغير حق ونقطع الارحام **واخرج** ابن سعد
 عن ذي الاصابع قال قلت لرسول الله ان ابغضنا يا ليتنا من بعدك
 فابن تامر في ان انزل فقال انزل بيت المقدس ولعل الله يزيرك
 ذرية ثم روي المسجد بعدون الله ويروون **باب**
اخباره بفتح مصر وما يحدث فيها اخرج مسلم عن ابي در قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضاً بذكر فيها
 القبراط فاستوصوا بالها خيرا فان لهم دمة ورحما فاذا رايتهم
 رجلا بقتل ان علي موضع لينة يخرج منها **واخرج** البيهقي وابو يعين
 عن كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
 افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم دمة ورحما ان ام
 اسماعيل ها جركت منهم وما رثا ام ابراهيم قبطية **واخرج** ابو
 يعين عن ام سلمة قالت اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته
 فقال الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم فيكونون لكم
 عدة واعوانا في نبيل الله **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وفقرها
 ومنعت الشام قدما ودينارها ومنعت مصر درهما ودينارها
 وعدم من حيث بدا ثم قال يحيى بن ادم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر الفقير والذري ثم قبل ان يصنع عمر علي الارض قال الهروي اخبر
 النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله كايين يخرج لفظه

واخرج منها قمر يريعه وعبد الرحمن بن سرجيل
 ابن حنبل يثني ازان في موضع لينة

بصيغة الماضي لانه ما ضف في علم الله **واخرج** الشافعي في الام
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
 في الحليفة ولاهل الشام ومصر والمغرب الحقة **باب**
اخباره بغزاة البحر وان ام حرام منهم اخرج الشيخان عن ابي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فنام عندها فالتقط
 وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امي عرضوا
 علي غزاة في سبيل الله يركبون مع هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت
 فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فداها ثم وضع راسه
 فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال
 ناس من امي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون مع هذا البحر
 ملوكا على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
 انت من الاولين فركبت ام حرام البحر غازا ثم مع زوجها عبادا فابى
 الصامت في رمة معا وبه فلما انصرفوا من غزاتهم فابى قريظ
 اليها فابى لتركها فصرعها فانت **واخرج** البخاري عن عمار بن
 الاسود قال حدثنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اول جيش من امي يغزون البحر قدا وجبوا قلت يا رسول
 الله انا منهم قال انت منهم ثم قال اول جيش من امي يغزون
 مدينة قيصري معور لم قلت انا منهم قال لا **باب**
اخباره بقتال خوز وكرمان وقوم نعالهم الشعر اخرج البخاري
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى تقتلوا خوزا وكرمان قوم من الاعاجم حمر الوجوه وطس
 الابوف صغار لا عين كان وجوههم الحان المطرقة ولا تقوم الساعة
 حتى يقتلوا قوما نعالهم الشعر قال البيهقي وقد وقع ذلك
 فان قوما من الخواج خرجوا ببنا حبة الري وكانت نعالهم
 الشعر وقوتلوا **باب** **اخرج** البيهقي عن ابي هريرة

قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه الهند **باب**
أخرج ابن سعد والحاكم عن ذي الخبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستصلحكم الروم صلحا **باب** **أخباره** **باب**
فارس والروم **أخرج** البيهقي وأبو نعيم وثابت في الدلائل عن عبد
الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه
العرب والفرس قلتة الشئ فقال بشروا فواسم لأن بكثرة الكشي
أخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا إلا مرفيعكم حتى يفتح الله
أرض فارس والروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادا ثلاثا
جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن حتى يعطى الرجل
المائة فيسحق طها قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه
الروم ذات القرون قال والله ليفتحها الله عليكم ويستخلفكم
فيها حتى تظل العصاة بالبيضة منهم قيا ما علي الروم حل
الأسود منكم المخلوق ما أمرهم من شئ فغلوه قال عبد الله بن
ابن جبير بن نفيل فعرف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعت هذا الحديث في جزين سهل السلمي وكان علي الأناجم
في ذلك الزمان فكانوا إذا راحوا إلى المسجد نظروا إليه وإليه
قيا ما حوله فحبوا النعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفيهم
وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم فارس
والروم حتى يكثرا الطعام فلا يدركهم عليه اسم غز وجل **وأخرج**
البيهقي وأبو نعيم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم أبا فارس والروم سلم شرارهم
علي خبارهم **وأخرج** الحاكم عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنزلاني عليكم إلا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس والروم ثم
يفقدوا أحدكم في حلة ويروح في حلة ويجدي عليكم بقصود ويرج

أخباره

عليكم

عليكم يا خدي **وأخرج** أبو نعيم عن عوف بن مالك قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه فقال الفقير يخافون والله فاعلمكم أروى
فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يريكم بعدي أن زعم
الاهي **وأخرج** الحاكم وأبو نعيم عن هاشم بن عتبة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسمعتهم يقولون تغزون جنوب
العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون
الروم فيفتحها الله ثم يغزون الرجال فيفتحها الله **وأخرج** البيهقي
عن عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
الليلة كأنما يتبعني غم سود ثم أردتها غم بيض حتى لم تزل أسود
فيها فقال أبو بكر يا رسول الله هي العرب تتبعك ثم يردوها
الغم حتى لم يرو فيها قال أجل كذلك عذرها أحدكم امرئ
باب **أخباره** **بهداك كسري وقبصره** **باب**
كنوزها وأنه لا يكون بعدها كسري وقبصره **أخرج** الشيخان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك
كسري فلا كسري بعده وإذا هلك قبصر فلا قبصر بعده والذي
نفسى بيده كنتنققن كنوزهما في سبيل الله **وأخرج** مسلم والبيهقي
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن
عصاة من المسلمين كنوز كسري التي في القصور لا بيض فكنتم
أنا وأبي فيهم فاصبنا من ذلك ألف درهم **وأخرج** أحمد وأبو يعلى
والطبراني عن عفيف الكندي قال قدمت مكة فأتيت العباس
لا بايع مله فأتى لعنده بمنى إذ خرج رجل من خبا قريب منه إذ
نظروا إلى السما فلما رآها ما كنت قام بصلح خرجت امرأة فكانت تلهي
خلفه ثم خرج غلام فقام يصلي معه فقلت للعباس ما هذا قال
هذا محمد بن أبي وأمرته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب
يتبعه علي امرأة إلا امرأة وابن عمه وهو يرم أنه تنفع عليه

كنوز كسري وقيصر **واخرج** اليهم من عن الحسن ان عمر بن بسوار يكرى
 قال لهما سراقته بن مالك فبلغا منكبيه فقال الحمد لله سوار يكرى
 ابن هريرة في يدي سراقته بن مالك اعراجه عن بني مدح قال
 الشافعي وانما البسهما سراقته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لسراقته ونظروا في ذراعيه كما في بك ليست سوار يكرى ومنطقته
 وتاجه **واخرج** من طويق بن عتبة عن اسراسل ابي موسى عن
 الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقته بن مالك كيف
 بك اذا لست سوار يكرى قال فلما اتي عمر بسوار يكرى كسري
 ومنطقته وتاجه دعي سراقته قال لست وقال قل الحمد لله الذي
 سلهم كسري بن هريرة والبسهما سراقته **واخرج**
 الحارث بن ابي اسامة عن بن محيرز قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من نطحة او نطحة من لا فارس بعد هذا ابداء الروم
 ذوات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن **باب**
 اخباره بالخلفاء بعده ثم الملوك وخلافة الاربعة ومعاوية
 وبني امية وبني العباس وبني الام في قرين لا يخرج
 عنهم ما اقاموا الدين ويات التركة **سليم** ملكهم **واخرج**
 مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو
 اسرائيل ستوسمهم الابناء كلما هلك نبي خلفه نبي وانما لا نبي
 بعدي وستكون خلفا فيكونوا قالوا نعم انما قال فوا بيعة
 الاول فالاول واعطوه ثم خفيهم فان الله سبحانه عالم
واخرج مسلم عن جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قرين
 ثم يخرج كذا يرون بين يدي الساعة **واخرج** اليهم من عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي خلفا يعملون
 ما يعلمون ويفعلون ما يومرون وسيكون بعدهم خلفا يعملون

ما لا يعلمون ويفعلون ما لا يومرون **واخرج** اليهم من عن جابر بن
 عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعدوك
 الله من اماراة السفها قال وما اماراة السفها قال امارا يكونون
 بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسنتي **واخرج** الشيباني
 عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون اثرة
 وامور تنكرونها قالوا فما يصنع من ادرك ذلك من قال ادوا
 الحق الذي عليكم وسالوا الله الذي لكم **واخرج** ابن ماجه والحاكم
 والبيهقي عن العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت
 منها الغيون فقالوا يا رسول الله هذه موعظة صودع فما تفهد
 اليها قال اوصيكم بتقوى الله والطاعة وان كان عبد احشيا
 فانه من يعيشت منكم فسيرى اخلافا كثيرا وايكم ومحدثات
 الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين من بعدي عضو عليها بالواحد **واخرج**
 ابو يعلى والحاثر بن ابن اسامة وابن حبان والحاكم وصححه
 والبيهقي وابو نعيم عن سفيانة قال لما بي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسجد جاء ابو بكر بن حجر فوضعه ثم جاء عمر بن
 عثمان بن حجر فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 هو لا ولا الا امر بعدي **واخرج** ابو يعلى والحاكم وابو نعيم
 عن عابشة قال لانا اول حجر حمله النبي صلى الله عليه وسلم
 لبنا المسجد ثم حمل ابو بكر حجر ثم حمل عمر حجر ثم حمل عثمان حجر
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا الخلفاء بعدي **واخرج**
 ابو نعيم عن قطبة بن مالك قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وهو يوتس مسجد قبا فقلت
 يا رسول الله تبني هذا البناء وانما معك هو لا الثلاثة قال ان هو لا

اوليا الخ لافنة بعد **خرج** الحاكم وصحبه واليه يفتي عن جابر بن عبد الله
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليك رجل صالح ان ابا بكر يخطب
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ويخطب غريبا في بكر ويخطب عثمان بن عمر
 قال جابر فلما قمتا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل
 الصالح النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكرته نوط بعضهم بعضا
 فهم ولا هذه الامرا الذي بعث الله به نبيه **واخرج** بن ماجة والحاكم
 عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين
 من بعدي ابي بكر وعمر **واخرج** الحاكم مثله من حديث بن مسعود
واخرج الشبان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول بينا انا قايم رايته علي قليب عليها دلو فترعت منها ماشا الله
 ثم اخذها ابو بكر فترع منها ذنوبا او ذنوبين وفي ترعه ضعف
 والله يغفر له ثم استحا لت غريبا فاخذها بن الخطاب فلم ارغبها
 من الناس ينزع ترعه حتى ضرب الناس بعطن واخرجاه ايم من
 حديث ابن عمر **واخرج** اليه يفتي عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال رايته كما في اسقى غنما سوذا اذا لظنها غنم
 عفرا اذا جابو بكر فترع ذنوبا او ذنوبين وفيه ضعف اذا جاء
 غمرا فاخذ الدلو فاستحا لت غريبا في روي الناس وصد الناس
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولت الغنم السودا لعرب
 واذا العفرا اخوانكم من هذه الاعاجم قال الشافعي روي
 الا نبيا وحج والضعف المذكور قصرة ابي بكر ومجلة مودة
واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال ابو بكر يا رسول الله ما ازال
 ارا في اطا في عذوات الناس قال لتكونن من الناس في جليل قال
 ورايت في صدري كما لرتين قال سنين **واخرج** بن سعد عن ابي
 شهاب قال راي النبي صلى الله عليه وسلم روي فقضاها على ابي بكر
 فقال يا ابا بكر رايته كما في استيقنت انا وانت درجة فسيفتك

عرقاين

عرقاين ونصف فقال يا رسول الله يقبضك الله الي رحمة ومغفرة
 واعيش بعدك سنتين ونصف **واخرج** الشبان عن عابسة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه اذ غي لي اباك وانما كنت
 حتميا كنت لابي بكر كذا يا فاني اخاف ان يقول قائل او يمن صتم
 وياي الله والمؤمنون لا ابا بكر **واخرج** اليه يفتي وابي يعيم عن ابن
 عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فيكم اثني
 عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يكتب خلفي الا قتيلا وضا حب
 رجا دار الحرب بعيش حميد او يموت شهيد اقال رجل ومن
 هو يا رسول الله قال عمر بن الخطاب ثم التفت الي عثمان فقال
 وانت نسا لك الناس ان تخرج قهصا كساك الله والذي بعثني
 بالحق لين خلعت لا تدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط **واخرج**
 ابن عسك عن انس قال وجهني وقد ابي بن المصطلق
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سلنا ان جينا في العام
 المقبل فلم نجدك الي من تدفع صدقاتنا فقلت له فقال قل
 لهم يدفعوها الي ابي بكر فقلت لهم فقالوا قل له فان لم يجد
 ابا بكر فقلت له فقال قل لهم ادفعوها الي عمر فقلت لهم فقالوا
 قل له فان لم يجد عمر فقلت له فقال قل لهم ادفعوها الي عثمان
 وسالكم يوم يقتل عثمان **واخرج** الطبراني وابي يعيم عن جابر
 ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انك موثر
 مستخلف وانك مقتول وان هذه مخصوبة من هذه يعني
 الحنيفة من راسه **واخرج** الحاكم عن ثور بن مجزة قال مررت بطيخة
 يوم الجمل في اخو رمق فقال لي من انت قلت من اصحاب امير
 المؤمنين علي قال بسط يدك ابايعك فبسطت يدي ويايعني
 وفاحت نفسه فانييت غلبا واخبرته فقال الله اكبر صدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يدخل طليحة الجنة الا

ويبيحتني في عنقه **واخرج** بن عساكر من طريق سهل ابن ابي ضمير
 عن عبد الرحمن بن سهل الانصاري عن ابي الحارث عن احمد بن محمد
 احدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت نبوة قط الا
 تتبعها خلافة ولا كانت خلافة قط الا تتبعها ملك ولا كانت
 صدقة قط الا صادف مكسا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي
 عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان هذا الا مريدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة
 ثم كايين ملكا عضوا ثم كايين عسوا وحبوبة وفسادا في
 الامة يستحلون الفروج والخمر والحرير وينصرون على
 ذلك ويرزقون ابد احيى يلقوا الله **واخرج** ابو داود والنسائي
 وحسنه والنسائي والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن سيفته قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة وفي لفظ الخلافة
 في امي ثلاثون عاما ثم يكونوا ملوكا كانت هذه خلافة الاربعة
واخرج البيهقي عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم يوتى الله الملك من يشاقق
 معاوية قد رضيتم بالملك **واخرج** البيهقي عن حذيفة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في النبوة ما شئتم ان
 تكون ثم يرفعها اخر اكسائم تكون خلافة على منهاج النبوة
 تكون ما شئتم ان تكون ثم يرفعها اذا شئتم تكون خلافة على
 منهاج النبوة فلما ولي عمر بن عبد العزيز ذكر له هذا الحد يث
 وقيل له انا نرجو ان تكون بعد الجبرية فسر به **واخرج** الحاكم
 والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة
 بالمدينة والملك بالشام **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد
 الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دانت
 الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد انت الزلازل والبلابل

والامور

والامور العظام والساعة اقرب الي الناس من يدي هذه الي
 راسك قال البيهقي اذا دنا الساعة الخزام ذلك القرن **واخرج**
 البراء والبيهقي وصححه عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بينا انا قائم رابت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فطنت
 ان من هوب فاتبعت به بصري فعمد به الي الشام وان الايمان
 حين تقع الفتن بالشام **واخرج** نحوه من حديث عمر بن الخطاب
 وابن عمر **واخرج** ابو نعيم عن ابي الدرداء قال لا مدينة بعد عثم
 ولا رعا بعده معاوية قال ما زلت اطمح في الخلافة منذ قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان ملكك فاحسن
واخرج البيهقي عن عبد الله بن عمر قال قال معاوية والله ما
 حملني على الخلافة الا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا معاوية
 ان وليت امرا فانفق الله واعد له فمزلت اظن اني مبتلى بعمل
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** الطبراني عن عايشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية كيف بك لو قد قمصك
 الله قميصا بعني الخلافة فقالت ام حبيبة يا رسول الله وان
 الله قمصني احيى قميصا قال نعم ولكن فيه هنات وهنات
 وهنات **واخرج** ابن عساكر عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يا معاوية ان الله ولاك من امر هذه الامة فانظر
 ما انت صانع قالت ام حبيبة او يعطي الله اخي ذكرك يا رسول
 الله قال نعم وفيها هنات وهنات وهنات **واخرج** احمد
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية
 ان وليت امرا فانفق الله واعد له فمزلت اظن اني مبتلى بعمل
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت **واخرج** ابو نعيم
 من حديث معاوية مثله **واخرج** بن عساكر من طريق الحسن
 عن معاوية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما

قال راي النبي صلى الله عليه وسلم بني امية على منبره فسا
 ذلك فاحي الله اليه انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه
واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن الحسن بن علي قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راي بني امية يحيطون
 على منبره رجلا رجلا فسا ذلك فنزلت انا اعطيتكم الكوفة
 ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
 ليلة القدر خير من الف شهر نزل فيها ربنا امية قال القاسم
 ابن الفضل فحسبنا مدة ملك بني امية فاذا هي الف شهر
 لا تزيد ولا تنقص **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي عن عمر
 بن مرة الجهني وكانت له صحيفة قال جاء الحكم بن ابي العاص
 يستاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذنوا له حية او
 ودر حية عليه بعثه الله وعلي من يخرج من صلبه الا المؤمنون
 وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويوصفون في الآخرة ذوا
 مكر وخدعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق
واخرج الفاكهي عن الزهري وعطاء الخريسي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال للحكم كاني انظروا لي بنيه يصعدون
 المنبر ويتركونه **واخرج** عن معاوية ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال للحكم اذ ابلى ولده ثلاثين واربعين ملكا
واخرج ابن نجيب في خبره عن جبير بن مطعم قال كنا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ويل لا ماني في صلب هذا **واخرج**
 ابن ابي اسامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لبر عن جبار من جبابرة امية على منبري هذا فرعف عمرو
 ابن سعد ابن العاصي على منبري النبي صلى الله عليه وسلم
 حتي سال الدم على دوح المنبر **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي

وابو نعيم عن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات ليلة فقال انظر هل تري في السماء نجما قلت نعم ارجب
 اثريا قال اما ان يولي هذه الامة بعد دها من صلبك اثنين
 في فتنة **واخرج** البزار وابن عدي والبيهقي وابو نعيم عن ابي
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة
 والمملكة **واخرج** ابو نعيم عن بن عباس قال حدثتني ام
 الفضل قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك
 حامل بعلام فاذا ولدت فابتنى به قلت يا رسول الله احي
 ذاك وقد تحلفت قريش ان لا ياتوا النساء قال هو ما قد
 اخبرتك قالت فلما ولدته اتيته به فاذن في اذنه اليماني
 واقام في اليسرى والباه من ريقه وسماه عند الله وقال
 اذهبي يا بني الخلفا فاحبرق العباس فاته فذكر له فقال
 هو ما اخبرتك هذا ابو الخلفا حتي يكون منهم السفلح حتي
 يكون منهم المهدي حتي يكون منهم من يصلي بعيسى عليه
 السلام **واخرج** ابن عدي والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس
 قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم واذا معه جبريل واذا
 اظنه دحية الكلبي وعلي ثياب بيض فقال جبريل للنبي
 صلى الله عليه وسلم انك لو منج الثياب وان ولده يلبسون السواد
 فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم مررت وكان معك دحية
 قال قد كرهه وذكر قصته ذهاب بصره ورده عليه عند موته
واخرج البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتل عند كنزكم هذه ثلاثة كلهم ولد خيلفة لا يصبر الي واحد
 منهم ثم تقتل الراية السود من خراسان فيقتلوا ثم مقتلة
 لهم تدوا مثلها **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج راي في سود من خراسان

لا يرد لها شيء حتى تنصب بإيليا **واخرج** اليه فقي عن ابان ابن
 الوليد بن عقبة قال قدم بن عباس على معاوية وانا حاضر
 فقال له معاوية هل يكون لكم دولة قال نعم قال فمن انصاركم قال
 اهل حراسان ولبيد / مينة من بني هاشم فطمانه **واخرج** الحاكم
 وابو نعيم عن بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
 اهل بيت احبوا الله ولنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي
 سلفون بعدي بلا وتطريد او تشريد احتى يأتي قوم من ههنا
 واو ما يبره نحو المشرق اصحاب رايات سود فيسالون الخف
 فلا يعطون ثم فيقاتلون فينصرون ويعطون حتى يدفعوها
 الى رجل من اهل بيتي فيملأها عدلا كما ملئت ظلما **واخرج**
 الحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اهل بيتي سلفون بعدي من امتي قتلا وتشريدا
واخرج احمد والبيهقي وابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند
 انقطاع من الزمان وظهور الفتن يقال له السفاح يكون
 عطاؤه المال حشا **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا السفاح والمنصور والمهدي
واخرج البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون من ائمة
 اهل البيت سفاح ومنصور ومهدي **واخرج** الترمذي بنكار
 في الموفقيات عن علي بن ابي طالب انه اوصي حين خرج
 ابن ملجم فقال في وصيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
 بما يكون من اختلاف بعدي وامري بقتال الناكثين والمارقين
 والفاصلين واخبرني هذا الذي اصابني واخبرني انه يملك
 معاوية وابنه يزيد ثم نصبا لي بني مروان يتوارثونها وان هذا
 الامر صابرا لي بني امية ثم لي بني العباس واداء التره التي يقبل

الحسين **واخرج** ايضا عن المغيرة بن شعبه قال قال لي عمر بن الخطاب
 والله ليعودن الاسلام سرا منكم لمعين ثم لا يدري / من يكون ولا
 من يكون له ثم يفتح ههنا وههنا ما شاء الله من مائة سنة وثلاثين سنة
 ثم يبعث الله وفدا كوفدا الملوك طيبة رحيم فيرد الله سمعه وبصره
 فقلت ومن هم قال عراقي ومشرقي واجمي وقلبيلا ما كان وقلبيلا
 مادا **واخرج** الحاكم وصححه عن بن مسعود لا يصاريك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فيكم وانتم ولايته هالم تجدوا
 اعما لا ينزع منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شررا خلقه فالتخوكم
 كما يلتمس القضييب **واخرج** البخاري عن معاوية قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش لا يعاديهام فيه احد الا كبر الله على
 وجهه ما اقاموا الدين **واخرج** الحاكم عن ابي اسحاق بن قيس انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال وال من قريش **واخرج**
 الطبراني وابو نعيم عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اترك الترك ما تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما حولهم
 الله بنوقنطوط **واخرج** ابو نعيم عن ابي بكره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ارضا تسمى البصرة او البصرة ينزلها ناس من
 المسلمين عند ثم يربها له دجلة يكون لها عليها جسر ويكثر اهلها
 فاذا كان في اخر الزمان جاء بنوقنطوط اعراض الوجوه صفارا لا عين
 حتى ينزلوا على شاطئ النهر فينشق الناس عند ذلك ثلاث فرق
 فرقة تلحق باصلها فهلكوا وفرقة تاحذ علي انفسها فيكفروا وفرقة
 تقا تلهم قتلا لا شديدا فيفتح الله على بقيتهم **واخرج** احمد واليزار
 والحاكم بسند صحيح عن يريدة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ان امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صفارا لا عين كان وجوههم
 الحنف ثلاث مرات حتى يحرقهم بحر يرق العرب اما الاولى فيجروا
 من هرب منهم واما الثانية فيجروا بعض ويهلك بعض واما الثالثة

فيصطلمون من بقي منهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك والذي
 نفسي بيده ليربطن خيركم الي سوارب مساجد المسلمين **والصحيح** ابو
 يعلى عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليربطن
 الترك علي العرب حتى يلحقها نهايت الشيخ والقبيصوم **والصحيح**
 الطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال كان في بالترك قد اتكم علي
 براذ بن محرمه الاذان حتى تربطها بسط الفراء **والصحيح** الحاكم
 وصححه عن حماد بن عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 هذا الحي من مضر لا تزال بكل عبد صالح تقتله وتهدكه وتفتنه
 حتى يركبهم الله بجنود من عنده فيقتلهم **والصحيح** البخاري في تاريخه
 عن ذي يحر الكبيشي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر
 في حير فترعه الله منهم وجعله في قرينين وسيعود اليهم **والصحيح**
 احمد والطبراني وابو يعلى بسند صحيح عن عمار بن ياسر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدى قوم يا حذو
 الملك يقتل بعضهم بعضا **باب اخباره بالشهاد**
عمر رضي الله عنه **الاصح** بن سعد وابن ابي شيبة عن ابي الاشهب
 عن رجل من مزيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم راي علي عمر
 ثوبا فقال اجدي ام غسيل فقال بل غسيل فقال يا عمر اني جدي
 وعش حميد او توفي حميد ام رسل **والصحيح** احمد وابن ماجه
 عن بن عمر مرفوعا مثله واخرجه البراء من حديث جابر مثله
والصحيح ابو يعلى بسند صحيح عن سهل بن سعد ان احدا ارجم
 وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت احد فاما عليك يا ابي اصدق
 او شهيد ان **والصحيح** الطبراني عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان في حابطا سناذ ابوبكر فقال اذن له وبشره بالجنة ثم استاذ
 عمر فقال اذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ثم استاذ عثمان

فقال

فقال اذن له وبشره بالجنة وبالشهادة **والصحيح** الطبراني بسند صحيح
 عن عبد الرحمن بن يسار قال شهدته موت عمر بن الخطاب
 فانكسفت الشمس يومئذ **باب اخباره بقتل عثمان**
رضي الله عنه **الاصح** الشيخان عن ابي موسى لا شعري ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يبراريس فجلس علي قفا البير فتوسطه ثم دلي
 رجله في البير وكشف عن ساقيه فقلت لا كون اليوم بواب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابوبكر فقلت علي رسله ذهبت الي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابوبكر يستاذن قال اذن له
 وبشره بالجنة فدخل حتى جلس الي جنب النبي صلى الله عليه وسلم
 في القف علي يمينه ودلي رجله ثم جاء عمر فقلت هذا عمر يستاذن
 قال اذن له وبشره بالجنة في حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي يساره ودلي رجله ثم جاء عثمان فقلت هذا عثمان يستاذن
 فقال اذن له وبشره بالجنة علي بلوى تصيبه فدخل فلم يجد
 في القف مجلسا فجلس وجا همهم من شق البير ودلي رجله قال
 عقيد بن الحبيب قال ولتها فتورم **والصحيح** الطبراني في الاوسط
 والبيهقي عن زيد بن ارقم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انطلق حتي تأتي ابا بكر فتجده في داره جالسا محبا فبشروه
 بالجنة ثم انطلق حتي تأتي الشيبه فتلق عمر راكبا حار تلوح
 صلغته فبشروه بالجنة ثم انطلق حتي تأتي عثمان فتجده في السوق
 يبيع ويتنازع فبشروه بالجنة بعد بلاشديده فانطلقت فوجدتهم
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتهم **والصحيح** ابن ابي شيبة
 في تاريخه وابو يعلى والبراء وابو يعلى عن انس قال كنت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في حابط فجا اب فدفق الباب فقال يا انس
 قم فافتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعدى فاذا ابوبكر ثم جا
 رجل فدفق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالحلافة

من بعد ابي بكر فاذا عمر بن الخطاب قد قتل ففقد الباب ففقد له وبشره
بالجنة وبات خلافة من بعد عمر وانه مقتول فاذا عثمان **واخرج**
احمد والطيبراني وابو نعيم عن ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حشيش من حبشاني المدينة فاستاذن رجل خفيض الصوت
فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوي تصيبه فاذا هو عثمان
واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقول مربي عثمان وعندك من الملايككة فقال كعب
بقتله قومه انا نسختي منه **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط عن
الزبير بن العوام قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وجلا من قريش صبرته قال لا يقتل قريشي بعد هذا اليوم
صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لم تفعلوا
تقتلوا قتل النساء **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة انه
قال وعثمان محصور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تسكوت فتنة واختلاف قلنا يا رسول الله فاما من قال
عليكم واصحابه واشار الي عثمان **واخرج** ابن ماجه والحاكم
وصححه والبيهقي وابو نعيم عن عابسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا عثمان فحمل اسرائيله وتلون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار
قلنا لا تقا تل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
الي امرانا اصابا برئسي عليه **واخرج** الحاكم وابن ماجه وابو
نعيم عن عابسة قال قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان
ان الله مغمضك قبضا فان اردك المنافقون على خلعه
فلا تخلعه **واخرج** ابو يعلى عن حفصة ام المؤمنين ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الي عثمان فقال لكر انك مقتول
مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلع قبضا فمضى اليه النبي
عشرة سنة وستة اشهر فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وانت صائم وتفظو
معني **واخرج** ابن عدي وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عثمان ستوفي الخلافة من بعد يوسير يدك
المنافقون علي خلعهها ولا تخلعهها وصم في ذلك اليوم فانك
تفظو معني **واخرج** الحاكم وصححه عن عبد الله بن حوالة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجمون علي رجل معتبر يبرد لا
يبايع الناس من اهل الجنة فهجته علي عثمان وهو معتبر
بردة هجرة يبايع الناس **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان تقتل وانت تقر سورة البقرة فتقع
قطرة من دمك علي فسيكفيكم الله قال الذي هو موضوع
احمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حوالة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بجا من ثلاث فقد بجا
تاكلوا ما ذابا رسول الله قال موفى وقتل خليفة مصطبرا بالحق
يعطيه ومن الرجال **واخرج** الطبراني مثله من حديث عتبة
ابن عامر **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجا الاسلام شدد ورجد خس او
سنة او بيع وثلاثين قال هذا كوا فسيل من هلك وان يغم لم دينهم
يقم سبعين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مضى قال لا بل عابدين قال
البيهقي وكذلك كان مدرك بي امية الي ان دخله الموهن
فظهرت له الدعا خراسان نحن سبعين سنة **واخرج** الترمذي وابن
ماجه والحاكم وصححه عن مرة بن كعب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر مسمة فخر لها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا
يوفيد علي الخدي فقتل اليه فاذا هو عثمان **واخرج** البيهقي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وعبداء بليبا فكم وترث دنياكم شراركم **واخرج**

ابن أبي عمير عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن عديس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس يبرقون من الدنيا
كما يبرق السم من الرمية يقتلون في جبل لبنان قال
ابن ابي عمير كان عبد الرحمن بن عديس البكري ساريا هل
منصر الى عثمان فقتله ثم قتل بن عديس بعد ذلك بعام او
عامين بجبل لبنان **واخرج** الحرث بن ابي اسامة في مسنده عن
مهاجر بن حبيب قال بعث عثمان الى عبد الله بن سلام وهو
محصور فقال له ارفع راسك تخرج هذه الكوفة فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسرف منها الليلة فقال يا عثمان احصروا
قلت نعم فاذني لي دلوا فشربت منه فاني اجد بودة على كبدي
ثم قال لي ان شئت دعوتك الله فبصرى عليهم وان شئت
افطرت عندنا فاخترت لوطر غنمة فقتل من يومه **واخرج**
ابن ميمون في مسنده عن طريق النعمان بن بشير عن ابي
بنت الفرافصة امرأة عثمان قالت لما حصر عثمان طل فلما
فلما كان عند الاقطار سبوا لهم الماء العذب فمعه فبات فلما
كان في السحر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على
من هذا السقف ومعه دلون من ماء فقال اشرب يا عثمان فشربت
حتى رويت ثم قال اردد فشربت حتى تملأت **واخرج** ابو نعيم
عن عدي بن حاتم قال سمعت صوقا يوم قتل عثمان ابشر
يا عثمان بروح ورحبان ابشريا بن عفان برب غير غضبان
ابشريا بن عفان بغفران ورضوان قال لثقت فلم ارا احدا
واخرج الطبراني وابو نعيم عن مسهر بن حبيب قال دفنا
عثمان ليلا ففشيينا سواد من خلفنا ففشيينا ثم حتى كدنا
ان نتفرق فنادي مناد لا روح عليكم اثبتوا فانا جئنا لشهد
معكم فكان يقول هم والله الملائكة **واخرج** ابو نعيم عن عروة

قال

قال مكث عثمان في حش كوكب ثلاثا لا يد فتوه حتى هتف
بهم هاتف ادفنوه ولا تصلوا عليه فان الله قد صلى عليه **واخرج**
ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان الناس يتوقفون ان
يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمان يقول يوشك ان يهلك
رجل صالح فدفن هناك فبنا في الناس به فكان عثمان اول
من دفن هناك **واخرج** ابو نعيم عن عثمان بن مرة عن امه قالت
سمعت الجن تنوح على عثمان فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث ليال فلان مما قالوا ليلة الحصبة اذ يرمون بالصخر الصلاب
ثم جاوا بكفة سفوف سفرا كاشها برفيتهم في الحش والمجلس فكان
الرقاب **واخرج** ابن سعد عن مجاهد قال اشرك عثمان على الذين
حاصروه فقال انكم ان تقتلوني لا تصلون جميعا ابدا ولا تغزوا
جميعا ابدا ولا يقسم بينكم فلما ابوا قال اللهم احصهم عددا واقتلهم
بدا ولا تبقي منهم احدا قال مجاهد فقتل الله منهم من قتل في الفتنة
وبعث يزيد بن ابي اهل المدينة عشرين الفا فاحوا المدينة ثلاثا
يصنعون ما شاؤوا له اهنتهم **باب اخباره بقتل**
علي رضي الله عنه اخرج الحاكم وصححه عن علي قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك بهضرب ضربة ههنا وضربة ههنا واشار
الي صدر غيبة فيسيل دمها حتى يجتصب لجنتك له طرق كثيرة
عن علي **واخرج** الحاكم وصححه وابو نعيم عن عمار بن ياسر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعلي اتسقى الناس الذي يضر بك علي هذه
يعني قرته حتى تبل هذه من الدم يعني لحية وورقة مثله
من حديث جابر بن سمره وصهيب اخرجهما ابو نعيم **واخرج**
الحاكم عن انس دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم علي وهو
مريض وعنده ابو بكر وعرف قال احدهما لصاحبه ما اراه الا
ها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يموت الا مقتولا

ولين يموت حتى يلا غيظا **واخرج** الحاكم واليهيقي وابونعيم عن
 الزهري قال لما كان صباح قتل علي بن ابي طالب لم يرفع
 حجر من بيت المقدس الا وجد تحت دم **واخرج** ابونعيم من
 طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال صبيحة يوم قتل
 علي بن ابي طالب لم ترفع حصاة من الارض الا وتحتها دم غيظ
باب اخباره بحصول الشهادة لطلحة والزبير
رضي الله عنهما اخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان علي حوا هو وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير
 فتكرت الصخرة فقال اهدا فما عليك الانبي او صدق
 او شهيد **واخرج** الحاكم وابونعيم عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الي شهيد
 يمشي على وجه الارض فينظر الى طلحة ابن عبيد الله **واخرج**
 الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى
 قال من اراد ان ينظر الي شهيد يمشي على وجه الارض فليتنظر
 الي طلحة **باب اخباره بالشهادة لثابت بن قيس**
ثم اخرج الحاكم واليهيقي عن ام الفضل بنت الحارث قالت دخلت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالحسين فوضعت في حجره
 ثم خانت مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تهراق من الدموع وقال اتاني جبريل فاخبرني ان امي
 ستقتل ابني هذا واتاني بتريته من تربته حمرا **واخرج** ابن راهوية
 واليهيقي وابونعيم عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضبط
 ذرته يوم فاستيقظ وهو خاشع وفي يده تربته حمرا يقولها قلت
 ما هذه التربة يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان هذا يعني
 الحسين يقتل بالارض العراق وهذه تربته **واخرج** اليهيقي
 وابونعيم عن انس قال لما دنا من مكة المطران يا بني رسول الله

واخرج الحاكم واليهيقي عن طريق الزهري
 اخبرني ابا عبد الله بن محمد بن ثابت الانصاري عن علي
 بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دنا من مكة
 جبريل بن ساري يا بني لا ترضى ان تعبد
 جبريل او تقتل شهيدا او تدخل الجنة فان ابني
 علي بن محمد او قتله شهيدا يوم مسلم الكذاب
 واخرج الحاكم واليهيقي عن طريق الزهري

صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل الحسين فجعل يقع على منكب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الملك الحنيفة قال النبي صلى الله
 عليه وسلم نعم قال فان اهلك تقتله وان شئت ارايتك المكان الذي
 يقتل به فصر به بيده فراه تورا با حرقا خذته ام سلمة فصرته
 في ثوبها فكنا نسمع انه يقتل بكر بلا **واخرج** ابونعيم عن ام سلمة
 قالت كانت الحسن والحسين يلعبان ببني فترك جبريل فقال
 يا محمد ان اهلك تقتل اهلك هذا من بعدك واومالي الحسين
 واتاه بتربة فوضعتها ثم قال نوح كرب وبلا وقال يا ام سلمة اذا نحو
 هذه التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل فجعلتها في قارورة
واخرج ابن عساكر عن محمد بن عمرو بن حسين قال كنا مع
 الحسين رضي الله عنه بنهر كبريلا فنظروا الى شمر بن ذي الجوشن
 فقال صدق الله وكسول له قال كسول الله صلى الله عليه وسلم كافي
 انظروا الى كلب يقع بلع في دما اهل بيته وكان شمر ابرص **واخرج**
 ابن السكن والباقون في الصحابة وابونعيم عن طريق
 سجين عن انس بن الحرث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بالارض يقال لها كبريلا
 فمن شهد ذلك منكم فليصره فخرج انس بن الحرث الى
 كبريلا فقتل بها مع الحسين **واخرج** اليهيقي عن ام سلمة ان
 عبد الرحمن بن الحسين دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 وعنده جبريل في مشربة عايشة فقال له جبريل ستقتل
 اهلك وان شئت اخبرتك بالارض التي يقتل فيها واشار جبريل
 بيده الى الطف بالعراق فاخذ تربة حمرا فراه اياها واخرجته
 من طريق اخر عن ام سلمة عن عائشة موصولا **واخرج** اليهيقي
 عن الشعبي قال بن عمر قدم المدينة فاخبر ان الحسين قد
 توجه الى العراق فلحقه علي مسيرة ليلتين من المدينة

فقال له ان الله خير شيع بين الدنيا وبين الآخرة فاختر الآخرة
 ولم يرد الدنيا وانكم بضعة منه والله لا يلبسها احد منكم ابدا وما
 صرفها الله عنكم الا الله الذي هو خير لكم فارجعوا فاني
 فاعنتقه ابن عمرو قال استودعك الله من قتلك **واخرج**
 الحاكم عن ابن عباس قال ما كنا نشك واهل البيت متواقرون
 ان الحسين يقتل بالطف **واخرج** ابو نعيم عن يحيى الحضرمي انه
 سافر مع علي الى صفين فلما حاذي سوي ناداه صبرا يا عبد
 الله بسط الفدات قلت ما ذا قال اد النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خذني جبريل ان الحسين يقتل بسط الفدات وانا في
 قبضة من ثوبه **واخرج** ابو نعيم عن ابي بصير بن سائر قال اتينا
 مع علي موضع قبر الحسين فقال ههنا منا في دكايم وموضع
 رحاكم ومهراق دمايم فمدت من آل محمد يقتلون بهذه العزة
 تنكي عليهم السما والارض **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس
 قال اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم اني غفلت يحيى ابن
 بكر يبعين الفاتواي قاتل يابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا
واخرج احمد وابيه عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم في اليوم ذات يوم نصف النهار طلع غيرة بيده
 فارورة فيها دم فقلت ما هذه قال هذا دم الحسين واصحابه
 لم ازل التفتله منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فوجد
 قد قتل ذلك اليوم **واخرج** الحاكم وابيه عن ام سلمة قالت
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلي رأسه وجبته
 التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين
 انفا **واخرج** ابيه عن ابو نعيم عن بصيرة الازديته قالت لما
 قتل الحسين مطرت السما دما فاصبحنا وحيانا ودارنا وكل
 شيء لنا ملائم دم **واخرج** ابيه عن ابو نعيم عن الزهري قال

بلغني

بلغني انه يوم قتل الحسين لم يقلب حجرا من احياء بيت المقدس
 الا وجد تحته دم غبيط **واخرج** ابيه عن ام حبان قالت
 يوم قتل الحسين اطلعت علينا ثلاثا ولم يحس احد منهم من رغبهم
 شيئا فجعلوا على وجهه الا احترق ولم يقلب حجرا بيت المقدس الا
 وجد تحته دم غبيط **واخرج** ابيه عن جميل بن مرة قال
 اصابوا ابلا في عسكر الحسين يوم قتل فنجروها وطججوها
 فصارت مثل العلقمة فما استطاعوا ان يسعوا منها شيئا
واخرج ابيه عن ابو نعيم عن سفين قال حدثني جدي قال
 لقد رايت الورس عاد وما داول فقد رايت اللحم كان فيه النار
 حين قتل الحسين **واخرج** ابيه عن علي بن مسهر قال حدثني
 جدي قال كنت كنت ايام قتل الحسين جارية شابة وكانت السما
 اياها علبلة **واخرج** ابو نعيم عن طريق سفين عن جدي
 قالت شهدت رجلا من الجوفيين قتل الحسين فاما احدهم
 فقال ذكره حتى كان بلغه واما الآخر فكان يستقبل الراوية
 بغيرة حتى ياتي على اخرها فم يروي **واخرج** ابو نعيم عن جيب
 ابن ابي ثابت قال سمعت لجن تنوح على الحسين وهي تقول
 مس النبي جبينه فله يرق في الجود
 ابواه في عليا قريش وجده خير الجود
واخرج ابو نعيم عن طريق حبيب ابن ابي ثابت عن ام سلمة
 قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
 الا الليلة وما ارجى ابني الا قتله يعني الحسين فقلت لجا زيتها
 اخروجي فاسالي فاخبرني انه قد قتل واذا بخبئه تنوح
 الا يا عين فاحسني بحمد ومن يبكي علي الشهد بعدي
 علي رهط تقودهم المنايا الي مني برقي ملك عبد
واخرج ابو نعيم عن يربدة بن جابر الحضرمي عن امه قالت سمعت

الجحش تنوح على الحسين تقول: اني حسا هلالا كان حسين جبلا
واخرج ابو نعيم عن طريق ابي لهيعة عن ابي قبيل قال لما
 قتل الحسين احترقوا راسه وقعدوا في اول مرحلة بشر بكون
 النبي فخرج عليهم قلم من حديد من حياطة فكتبت سطر ابد
 اخرجوا امة قتلت حسين شفاعته جده يوم الحساب
واخرج ابن عساكر عن المنهال بن عمرو قال اتاوا لرسول الله
 الحسين حين حملوا انا يد مشق ويدين يدي الراس رجل يقرأ
 سورة الكهف حتى بلغ قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
 كانوا من ابائنا عجباً فانطق الله الراس بلسان ذرب فقال
 انجب من اصحاب الكهف قتلى وحلى **باب**
اخبره بالردة بعد اخرج مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما تقوم الساعة حتى يلحف قبائل من متي
 بالمشركين وحتى يعبدوا الاوثان **واخرج** مسلم عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليذا دن
 رجال عرصوصي كما يذاد البعير الضال فاناد بهم الا هم
 فيقال لهم قد ردوا فاقول سمعنا سيقا **واخرج** الشيخان
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذ
 يحا برجال من امة فيموجدهم ذات السماء فاقول
 اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
 كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم
 فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقالوا انهم لم يزلوا
 يرتدون على اعقابهم منذ فارقتهم **باب**
باب جزيرة العرب لا تعبد فيها الا صنم اخرج مسلم
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الشيطان قد ايسر ان يعبد المصلون في جزيرة العرب

ولكن في الخبرين بينهم **باب** **اخرج** ابي يونس
 عن المستورد بن شداد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ان اشد الناس عليكم الروم انما هلكتم مع الساعة
باب اخبره بان سهيل بن عمرو يقوم مقام
حسن اخرج الحاكم والبيهقي عن طريق سفيان بن عيينة
 عن عمرو بن الحسين بن محمد بن الحنفية قال قال عمر بن الخطاب
 الله دعني اتزع ثبته سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيباً في قومه
 ابد اقول دعها لعلها ان تشرك يوماً قال سفيان فلما
 مات النبي صلى الله عليه وسلم تقرب منه اهل مكة فقام سهيل
 ابن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد الهة فان محمد قد
 مات والله حي لا يموت **واخرج** يونس بن بكير في المغازي
 وابن سعد عن طريق ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء
 قال لما اسرك سهيل بن عمرو قال عمر بن الخطاب انزع ثبته
 بدلع لسانه فلا يقوم خطيباً ابداً وكان سهيل اعلم من شفته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امثل قبيلك الله لي وان
 كنت نبيا **واخرج** الحاكم في فوائده موصلاً من طريق
 سعيد بن ابي هند عن عمرة عن عابشة ولعله يقوم مقام
 لا لكرهه فقام بمكة حتى جات وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطبة ابي بكر كان سمعها منه فقال عمر حين بلغه كلام
 سهيل اشهد انك رسول الله حيث قال لعله يقوم مقام
 مقام لا لكرهه **واخرج** ابن سعد عن طريق ابي سلمة بن عبد
 الرحمن عن ابن عمرو بن عدي بن الحارث الخزاعي قال فطرت
 الى سهيل ابن عمرو يوم جاء نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى مكة وقد خطبنا بخطبة ابي بكر التي خطب بالمدنية
 كان سمعها فلما بلغ ذلك عمر قال اشهد ان محمد رسول الله

وان ما جاء به حق هذا هو المقام الذي عني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين قال لعلمه يقوم مقامه لا تتركه **باب**
اخبار به بان البراءة ما لك لو اقسم على الله لا يبره اخبر
 الترمذي بن الحارث ومحمد والبيهقي عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين
 لو اقسم على الله لا يبره منهم البراءة ما لك وان البراءة زحفا
 بنسبنا فكيف المسلمون فقالوا له يا ابا ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لو اقسمت على الله لا يبرك فاقسم على ربك قال
 اقسم عليك يارب لما منحتنا اكلنا فمهم ثم التقوا على قنطرة
 السوسن فاجعوا في المسلمين فقالوا اقسم على ربك يا ابا
 قال اقسم عليك يارب لما منحتنا اكلنا فمهم والحقني بنبيك
 ثم حملوا قاتلهم الفرس وقتل البراءة **باب اخبر**
 ابن السكوني وابن مده كلاهما في العمارة وابن عساكر في تاريخه
 من طرف عن الاقرع بن شمس العجلي قال دخل علي النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرض فقلت لا احب الا اني ميت من
 مرضي قال كلا لتقيين ولتهاجرني الى ارض الشام وتموت
 وتدفن بالربوة من ارض فلسطين فمات في خلافة عمر ودفن
 بالربوة **باب اخبر** ابن جبريل بن ابي حاتم والطبراني عن مرة
 النهدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل انك
 تموت بالربوة فمات بالربوة **باب اخبر به بان عمر**
المحدث بن اخبر الشيخان عن عائشة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان في الامم محدثون فان يكن في امي
 احد فهو **باب اخبر** الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبعث الله نبيا الا
 كان في امته محدث وان يكن في امي منهم احد فهو عمر قالوا

بارك

بارك الله كيف حدثت قال تتكلم الملايكة على لسانه **باب اخبر**
 ايضا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان
 نبيا الا في امته معلم او معلمان فان يكن في امي احد فهو
 عمر بن الخطاب **باب اخبر** الطبراني في الاوسط والبيهقي عن علي
 بن ما كذا شك ومحمد بن متوفى عن اصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم ان السكينة تنطق على لسان عمر **باب اخبر** البيهقي
 عن طارق بن شهاب قال كذا حدثت ان عمر بن الخطاب
 ينطق على لسان مديك **باب اخبر** الحارث بن عمر قال ما سمعت
 عمر يقول شيئا لا طعن فيه او كذا الا كان كما ينطق **باب**
اخبار به بان اول اوطاهه لحوقا به اخبر مسلم عن عائشة قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكم لحوقا في اوطولكم
 يد امكن يتطاولوا بين اوطول يد فكانت زينب اطول يد لانها
 كانت تعمل يدها وتصدق **باب اخبر** البيهقي عن الشعبي قال
 قلن النسوة يا رسول الله اين اسرعكم لحوقا قال اوطولكم يد
 فاخذن يتدارعن ايمن اوطول يد فلما توفيت زينب علمن
 انها كانت اطولهن يدا في الخير والصدق **باب**
اخبار به بكتابه المصاحف اخبر ابن عساكر عن نبيط الاسدي قال
 لما نسخ عثمان المصاحف قال له ابو هريرة اصبته ووفقت
 اسعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسعد
 امي جياي قوم يا ثور من بعد ي يومنون بي ولم يروني
 يعملون بما في الورق المعلق فقلت اي ورق حتى رايت
 المصاحف فاعجب ذلك عثمان وامر لابي هريرة بعشرة آلاف
 قال والله ما علمت انك لتحسن علينا حديث نبي **باب**
باب اخبر به بان ليس التفرق اخبر
 مسلم عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان رجلا

من اهل البيت يقدم عليكم ولا يدع بها الا امانه قد كان به بياض
 فدعا الله ان يذهب عنه غم فذهب عنه الا موضع الدينار فقال
 لما وبين فخذ لقيه منكم قلبا موه فليست غفرا **واخرج** اليه من يوم
 اخر عن عمران بن كروك الله صلى الله عليه وسلم قال ليكون في التابعين
 رجل من قريه يقال له اوس بن عامر يخرج به وصح فيدع الله
 ان يذهب عنه فذهب عنه فيقول اللهم دع لي في جسدي
 منه ما اذكركه نعمتك علي فيدع له في جسده من اذكره منكم
 فاستطاع ان يستغفر له فليست غفرا **واخرج** ابن سعد والحاكم
 عن عبد الرحمن بن ابي لهي قال نادى رجل من اهل الشام
 يوم صفين فقال فيكم اوس بن القرويه قالوا نعم قال ابي سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير الناس اوس بن
 القرويه ثم ضرب دابته فدخل فيهم **واخرج** ابن سعد والحاكم
 من طريق اسير بن جابر عن عمران بن اوس بن القرويه يستغفر
 لي قال كيف استغفر لك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير الناس اوس بن
 رجل يقال له اوس بن القرويه **باب اخباره بحال**
عبد الله بن سلام اخرج الشيخان عن عبد الله بن سلام
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت على الاسلام حتى تموت
واخرج اليه مني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذك منزل
 الشهد اولي تناله **واخرج** ابن سعد والحاكم عن سعد بن كروك
 الله صلى الله عليه وسلم ابي يوصيه فاكل منها ففضلت فضله فقال
 يحى رجل من هذه النجى من اهل الجنة فياكل من هذه الفضله
 فيا عبد الله بن سلام فاكلها **باب الجاهه بالشراده**
لرافع بن خديج اخرج الطيالسي وابن سعد والبيهقي
 من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثني جدتي

علم

ان

ان رافع بن يوم احد او يوم حنين بسهم في تند وتو فاني
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال له يا رافع
 ان شئت نزع السهم والقطبة جميعا وان نزع السهم وترك
 القطبة القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد فقال
 رافع يا رسول الله انزع السهم ودع القطبة واشهد لي يوم القيمة
 اني شهيد فعاش بعد ذلك حتى اذا كان خلافة معاوية انتقم
 ذلك الجحيم فمات **باب اخباره بحال ابي ذر**
اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام ذر قالت والله ما كنت
 ابادر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ البنا سلهما
 فاجرح منها فلما بلغ البنا سلهما وجا وزحج ابو ذر الي الشام
واخرج الحاكم وابو نعيم عن ام ذر قالت لما حضرت اباد والوفاء قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقرانا فيهم ليموتن
 رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصاة من المؤمنين
 وليس من اوليك القرا احد الا وقد مات في قرية وجماعة فان
 ذلك الرجل فاصري الطريق فقلت ابي وقد ذهب الحجاج
 وتقطعت الطريق فيينا انا وهو كذلك اذا انا برجال على
 رحا لهم فالحن بشوي فاسرعوا الي حتى وقفوا علي فحضره
 وقاموا عليه حتى دفنوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك بعد عي قبكيت
 وقلت يا رسول الله ابي باق بعدك قال نعم فاذا رايتني انبأ
 علي صلح فالحق بالعرب ارض قضاعة فانه ساني يوم قاب
 قوسه او قوسين او رمح او رمحين **واخرج** ابن سعد عن ابي ذر قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امر التاثر
 بالهي قلت اذن ضرب سيفي قال ادرك ما هو خير لك من ذلك
 اصبر حتى تلقني **واخرج** ابو نعيم وابو عساكر عن ابي ذر قال

تكتب

اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لن يسلموا على قتل ول
يقتولون عن ديني واخبرني اني اسلمت فردا واحرف فردا واحث
يوم القباية فردا **واخرج** ابو نعيم عن اسماء بنت يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد ابا ذر بن ابي في المسجد فقال له الا اراك
يا ابا ذر قال فابن انا وما لي ببيت غيرة قال فكيف انت اذا
اخرجوك منه قال الحق بالشام قال فكيف انت اذا اخرجوك
من الشام قال ارجع اليه قال فكيف انت اذا اخرجوك منه
الثانية قال اذن اخذ سيفي فاقتل حتى اموت فقال ادلك
على خير من ذلك تنقاد لهم حسه فادوك وتنساق لهم حيث
ساقوك حتى تلقاني وانت عاذك **واخرج** الحرث بن ابي
اسامة عن ابي المثنى المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى اصحابه قال عوذوا بحكيم مني وجندب ظريدي
امتي يعيسى وحده وموسى وحده وانه يكفيه وحده **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يذراذيلع البنا سلعها فخرج منها ونجا بيده نحو الشام ولا
اري امراك يدعونك قال يا رسول الله افلا اقاتل من يحول
بيني وبين امرك قال لا اسمع واطع ولولعبد حبشي فلما كان
ذلك خرج الى الشام فكتب معاوية الى عثمان فان ابا ذر قد افسد
الناس بالشام فبعث اليه عثمان فقدم ثم خرج الى الريزة
وقد اقيمت الصلاة وعليها عبد لعثمان حبشي فناخه فقال
ابو ذر تقدم فصل فقد امرت ان اسمع واطيع ولولعبد حبشي
فانت عبد حبشي **باب اخباره بقتل الاعراب**
قتل ان يخترق سقا **اخرج** ابن خزيمة والبيهقي والطبراني
عن كديرا الصبي ان رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويساعدني من النار

قال

قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول
العدل كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتقطع
الطعام وتقتضي السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك
من ابل قال نعم قال فانظروا لي بعير من ابل وسقاية ثم اعمل الي
اهل بيت لا يشربون الماء عبا فاسقهم فلعنك لا يهلك
بعيرك ولا يخترق سقايك حتى تجيب لك الجنة فانطلق الاعراب
فيما اخترق سقاوه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا قال المنذري
رواية رواية الصحيح الا ان كديرا ياتي بالحديث مفرد وتوهم
ابن خزيمة ان له صحة فاخرجه في صحيحه قلت له شاهد
موصوك **واخرج** الطبراني بسند رجاله ثقات الا يحيى الجاني
عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما علي
ان عملت به دخلت الجنة قال انت بيلد يلب به لما قال نعم
قال فاشترها متفاجديا ثم اسق فبيها حتى تخرقها فانك
لن تخرقها حتى تباع بها عمل اهل الجنة **باب اخباره**
بوجع من امره يدخل الجنة في الدنيا اخرج الطبراني في مسند
الساميين وابن حبان في الثقات من طريق ابراهيم ابن ابي
عليه عن شريك بن حسانه التميمي انه ذهب يستقي من جب
سلمان ببيت المقدس فانقطع دلقه فنزل ليخوض فبينما هو
في طلبه اذا هو بشجرة فتناول منها ورقا فخرجها معه
فاذا هو ليس من شجر الدنيا فاتي بها عمر فقال اشهد ان هذا
هو الحق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة
من هذه الامة رجل من اهل الدنيا جعل الورقة بين يدي
المصنف **واخرج** الكلبي من وجه اخر عن امرأة شريك بن جبلة
قالت خرجنا مع عمرا يوم خرج الى الشام فذكر القصة وفيه قال
عمراي كعب فقال هل تجد في الكتاب ان رجلا من هذه الامة

يدخل الجنة في الدنيا قال نعم **باب** **أخباره بالكذب**
بعده وبالحج **أخرج** مسلم عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا
دجالا كلهم يزعم أنه نبي **وأخرج** أحمد عن حذيفة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في أمي كذابون ودجالون سبعة ونسوة
منهم أربع نسوة وأبي حاتم النبيين لا نبي بعدي **وأخرج**
ابن عدي وأبو يعلى والبراء والطبراني والبيهقي عن عبد
الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلمة والمسي والمختار
وشرقياء بل أعرب لنوامية وبنو حنيفة وثقيف **وأخرج**
مسلم عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت للحجاج سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في ثقيف كذابا ومبيرا فاما
الكذاب فقد رآنيته وأما المبير فلا أها لك إلا أبا **وأخرج**
البيهقي عن ابن عمر مرفوعا مثله **وأخرج** ابن سعد والبيهقي
عن عمر بن الخطاب أنه أتاه أن فاختره أن أهل العراق قد
حصوا أها منهم فخرج غضبان فصلى ضمني في صلاة فلهما
فخرج قال اللهم انهم قد لبسوا علي فما لبس عليهم وعجل عليهم
بالغلام الثقيفي الذي يحكم فيهم حكم الجاهلية لا يقبل من
حسنهم ولا ينجا وزعن منهم وما ولد الحجاج يومئذ قال
أبو اليمان علم عمران الحجاج حاج لا محالة فلما أعينوه جعل
لهم العقوبة التي لا بد لهم منها **وأخرج** أحمد في الزهد والبيهقي
عن الحسن قال قال علي لا هل الكوفة اللهم كما أيقنتهم
فجأ نون ويحوت لهم فغشون فسلط عليهم في ثقيف الزبال
المال باكل حضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها حكم الجاهلية
قال الحسن وما خلق الحجاج يومئذ **وأخرج** البيهقي عن مالك

ابن اوس

ابن اوس بن الحداد عن علي أنه قال الشاب الذي لا امير المص
يلبس فروتها ويلبس كل حضرتها ويقتل اشراف حضرتها يشتد
منه الفرق ويكثر فيه الارق **وأخرج** البيهقي عن صهيب
ابن ابي ثابت قال قال علي لو رجل لامت حتى تدر كذا
حتى ثقيف قيل ما حتى ثقيف قال ليقلن له يوم القيمة
الغنازا ويره من روايا جهنم رجل يهلك عشرين وبضعاء عشرين
لا يدع الله معصية الا ارتكبها حتى لم يبق الا معصية
واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسرة حتى يرتكبها
يقتل بمن اطاعه من عصابه **باب** **أخباره بأن الكذب**
يصلح **أخرج** البيهقي عن عطاء بن رباح عن أبي بكر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ابنى هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين **وأخرج**
البيهقي من حديث جابر مثله **باب** **أخباره بحجها بن**
الحنفية **أخرج** البيهقي عن علي قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام كد محله اسمي وتسمى **باب**
أخباره بصلة بن ابيهم **أخرج** ابن سعد والبيهقي
وأبو نعيم في الحلية من طريق ابن المباركة أن أبا عبد الرحمن
ابن زيد بن جابر قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون في أمي رجل يقال له صلة بن ابيهم يدخل الجنة
بشفاعة كذا وكذا **باب** **أخباره بوهب والفرط**
وعيلان **أخرج** ابن عدي والبيهقي عن عباد بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
أمي رجل يقال له وهب يهدي الله له الحكمة ورجله يقال
له عيلان هفاخر على الناس من ابلين **وأخرج** البيهقي عن
ابن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينفق الشيطان

بالشام نعتة فيكذب ثلثاهم بالقدري قال البيهقي فيه شهادة إلى عيلان
القدري **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن أبي بردة الطفري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في أحد الكاهنين رجل
يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون من بعده قال يافع
ابن يزيد فكننا نقول هو محمد بن كعب القرظي والكاهنات
قرظية والنصير **واخرج** البيهقي عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في أحد الكاهنين رجل
يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد غيره قال فكانوا يرون أنه محمد
ابن كعب القرظي والكاهنات قرظية والنصير **واخرج** البيهقي
وابو نعيم عن سعيد ابن المسيب قال ولد لأخي أم سلمة غلام اسمه
الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموه باسمي فأعنتكم
سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شرا مني من قرع
لقومه قال لا ولا يجي فكانت الفاس يرون أنه الوليد بن عبد الملك
ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد قال البيهقي هذا هو بل صن وأخرج
الحاكم بلفظه من طريق ابن المسيب عن أبي هريرة ومحم **واخرج**
أحمد عن عمر بن الخطاب قال ولد لأخي أم سلمة غلام فذكر مثله قال
باب أخبار الطاعون الذي وقع بالشام
وبأن فناء أهل الطعن والطاعون تقدم في حديث عوف بن مالك
واخرج أحمد عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سنة تخرجون إلى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل أو كالجذرة
ياخذ بها الرجل يستشهد الله به لنفسه ويرى أعمالكم **واخرج**
الطبراني عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزلون منزلا يقال له الجأيم يصيبكم فيه داء مثل عدة الجمل يستشهد
الله به أنفسكم وذرايكم ويرى أعمالكم **واخرج** أحمد والطبراني والبخاري
وابو يعلى والحاكم وابن خزيمة والبيهقي عن أبي موسى الأشعري

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء امتي بالطعن والطاعون
قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه في الطاعون قال
وخرأعدا بكم من الجحش وفي كل شهادة **واخرج** أحمد وابو يعلى والطبراني
في الأوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنفني امتي إلا بالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا
الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال عدة كعدة البعير كالمقيم
لها كالشهيدين والفار منها كالفار من الزحف **باب**
اخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم
الطاعون **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فشا الزنا في قوم قط إلا كثف بينهم الموت
باب أخبارهم ورقة بالشهادة اخرج ابو داود
وابو نعيم عن جميع وعبد الرحمن بن قنادة الانصاري عن ام ورقة
بنت نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر قالت يا رسول
الله ابدك لي في الغزو ومعك لعل الله ان يرزقني شهادة قال ترى
في بيتك فان الله يرزقك الشهادة فكانت تسمى الشهيدة وكانت
قد قرأت القرآن ثم انما دبرت غلاما لها وجارية فقاما اليها
من الليل فقاما لها بطيعة حتى ماتت وذلك في امارة عمر فامر
بهما فصليا فكانا اول مصلوب بالمدينة واخرج به راحوية
وابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن وجه اخر وزاد في اخره فقال
عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا
نروا الشهيدة **باب** **اخبارهم الفصل اخرج**
ابن سعد عن زيد بن علي بن حسين قال ما وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه في حجرة امرأة لا تحل له بعد النبوة الا في الفصل
العباس فانها كانت تعلمه وتكلمه فيها هي ذات يوم تكلمه اذ قطعت

فطرة من عينا على حده فقال ما كان في آل الله تعالى لنا فلو
 اصبت بئامة يكون من بعدك قال انكم مقهورون مستضعفون
 بعد **باب** **الخبر به بالفتنة وان مبداهما قتل**
عمر بن الخطاب الشنخا عن حذيفة قال كنا جالوسا عند عمر فقال
 ابيكم يحفظ قوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسة قلت انا قال
 هات قلت ذكر فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره بكفرها
 الصلاة والصداقة فقال ليس عن هذا اسلك انما اسلك عن التي
 تموج كروج البحر قلت ليس عليك فيها يا س يا امير المؤمنين
 ان بينك وبينها يا امير المؤمنين قال اذ انت في الباب يفتح او يكسر قلت
 لا بل يكسر قال اذا لا يعلق ابد اصيل حذيفة من الباب قال عمر
واخرج احمد والبيهقي والطبراني عن عروة بن قيس قال
 قيل لخالد بن الوليد ان الفتنة قد ظهرت قال اما انا وابن
 الخطاب جئنا فلا انما تكون بعده **واخرج** ابن راهوية عن اي
 ذرارة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاني عليه ثم ذكر ابا بكر فاني
 عليه ثم ذكر عمر فاني عليه ثم قال بعد لثلاثين امسوف وجهك
 حيث شئت فانك لن تصرفه الا الى عجز وعجز **واخرج** ابن سعد
 عن كعب انه قال لعمر والدي نفسي بيده لا يسلخ ذوا الحجة حتى
 تدخل الجنة وانا ليجدك في كتاب الله على باب من ابواب جهنم
 تمنع الناس ان يقفوا فيها فاذمته لم يزلوا يفتخرون فيها الي
 يوم القيامة **واخرج** البزار والطبراني وابو نعيم في المعرفة عن
 قدامة ابن مطعون ان عثمان بن مظعون قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر هذا غلق الفتنة لا يزال
 بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم
واخرج الطبراني في الاوسط عن اي ذرارة النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يصيبكم فتنة ما دام هذا اقليم يعني عمر **واخرج** مسلم عن ثوبان

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امم
 لم يرفع عنهم الي يوم القيامة **واخرج** البيهقي عن اي موسى الاشعري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الساعة الكفر والارواح
 الكفر قال القتل انه ليس بقتل المشركي ولكن قتل بعضكم بعضا
واخرج احمد والبيهقي والبزار والطبراني وابو نعيم عن كز ابن
 علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح الفتنة كما تفتح
 الظلم تعودون فيها امساودة صبا يضرب بعضكم رقاب بعض
 قال الزهري لا سود الحجة اذا ارادت تنتهت تنتصب هكذا
 ورفع يده ثم نصب **واخرج** احمد والبزار والطبراني والحاكم عن
 خالد بن عروطة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون احدا
 وقتن وخرقة واختلاف فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل
 فافعل **واخرج** الطبراني والحاكم وصححه عن عمرو بن الحنف قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون الماس فيها
 الجند الغريب قال ابن اسحاق فلذلك قدمت عليكم مصر **واخرج**
 الطبراني عن عمر بن الخطاب بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ستكون اربع فتن فتنة يستحل فيها الدم والثانية يستحل
 فيها الدم والماله والثالثة يستحل فيها الدم والماله والفرج
باب **الخبر به بموت ابي الدرداء قبل الفتنة اخرج**
 البيهقي وابو نعيم عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني
 انك تقول ليرتد اقوام بعد ايمانهم قال اجل ولست منهم
 فتوفي بوالدرداء قبل ان يقتل عثمان **واخرج** الطبراني عن يزيد
 ابن اي حبيب ان رجلا من اخوتنا الي ابي الدرداء في شهر من
 الارض فقال ابوالدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا كنت في ارض فسمعت رجلا يخطب في شهر من
 الارض فاحذر منها فخرج ابوالدرداء الى الشام **باب**

اخبره بان محمد بن مسلمة لا تقصره الفتنة اخرج ابو داود والحاكم
 وصححه والبيهقي عن حذيفة قال ما احدث من الناس تدركه الفتنة
 الا ان انا في عليه الامجد بن مسلمة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تقصره الفتنة قال ثعلبة بن ضبيعة فأتينا المدينة
 فاذا فسطاطا منصوبا واذا محمد بن مسلمة الانصار ركب فسا لته
 فقال لا استقر بمصر من الانصار كم حتى تنجلي هذه الفتنة
 عن جميع المسلمين **واخرج** الطبراني في الاوسط عن محمد بن مسلمة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس يقتتلون
 على الدنيا فاعمد بسيفك الى اعظم حجرة في الحرة فاضرب بها
 حتى تنكسر ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خا طية او ميتة
 فاصية ففعلت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 ابن سعد عن محمد بن مسلمة قال اعطاني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سيفا فقال يا هذا هذا السيف في سبيل الله حتى اذا
 رايت من المسلمين قتيلا يقتل فاضرب به الحجر حتى تكسر
 ثم كف لسانك ويدك حتى تاتيك ميتة فاصية او يد خا طية
 فلما قتل عثمان وكان من امر الناس ما كان خرج الى حجرة
 فاضرب بها سيفه فكرو **باب** **اخبره بوقعة الجمل**
وصفي والنهروان وقتل عابشة والزبير عليا رضي
الله عنهم وبعث الحكمين اخرج الحاكم وصححه والبيهقي
 عن ام سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروجه بعض
 امهات المؤمنين فضحك عابشة فقال انظر يا حبيب ان لا
 تكوني انت ثم التفت الي علي فقال ان واميت من امرها شيئا
 فارفق بها **واخرج** احمد وابو يعلى والبرار والحاكم والبيهقي وابو
 نعم عن قيس قال لما بلغت عابشة بعض ديار بني عامر بنت
 عليها الكلاب فقالت اي ما هذا قالوا الحواري قالوا يا ابي

الا راجعة قال الزبير لا بعد ان تقدمي ويراك الناس ووصلح اسم
 واتفق بينهم قالت ما اظني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كيف باحد يكن اذا نبحر بها كلاب الحواري **واخرج** البرار
 وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يكن صاحبة الجمل الا حمرا لا رتب يخرج حتى تنجيها كلاب الحواري
 يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعد ما كادت **واخرج** الحاكم وصححه
 والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة انه قيل له حدثنا ما سمعت من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو فعلت من متوفي قلنا بحان
 الله قال لو حدثتكم ان بعض امهاتكم تغزوكم في كتيبة تضركم بالسيف
 ما صدقتموني قالوا سبحان الله ومن يصد فك هذا قال انتم
 الحمد في كتيبة تشوق بها اعلا جهات قال البيهقي اخرج هذا حذيفة
 ومات قبل مسيرها بشنة **واخرج** البيهقي والبرار عن ابي بكر
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم ملكي لا يفلحون
 قايدهم امرأة قايدهم في الجنة **واخرج** احمد والبرار والطبراني
 عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انه سيكون
 بينك وبين عابشة امر فاذا كان ذلك فارددها الي ما منها
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير
 خرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله هل سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تقا قلم انت له ظالم فقال لم اذكر
 ثم مضى منصورا **واخرج** ابو يعلى والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن
 ابي جروة المازني قال سمعت عليا يقول للزبير انشدك بالله
 ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقا قلمي
 وانت ظالم له قال بلي ولكن نسيت **واخرج** الحاكم عن قيس قال قال
 علي للزبير ما تذكر يوم كنت انا وانت فقال لك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انجبه فقلت وما يمنعني فقال اما انك

تخرج عليه وتقاتله وانت ظالم قال فرجع الزبير **واخرج**
 ابو نعيم عنه عبد السلام قال قال علي للزبير يوم الجمل
 انشدك الله كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لتقاتلنه وانت ظالم له ثم لم يصوت عليك قال قد سمعته
 لا جرم لا اقاتلك **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيبان عظيمتان يكون
 بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة **واخرج** الترمذي عن
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا
 فلم يزلوا يختلافهم بينهم حتى بعثوا حكيمين فضلا واضلا ان
 هذه الامة ستختلف فلا يزالوا يختلافهم بينهم حتى يبعثوا
 حكيمين ضلا وضلا من اتبعها **واخرج** الطبراني عن ابي موسى
 الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
 هذه الامة حكيمان ضالا لا تهنأ من تبعهما قال سويد بن
 غفلة فقلت يا ابا موسى انظر لا تكون احدهما **واخرج** ابو
 يعلي والطبراني عن ابي هريرة سمعت عماد بن يسري يقول يا ابا
 موسى انشدك الله البس انما عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انما شكوت فتنة في امة انت فيها يا ابا موسى ثانيا خير
 منك قاعد او قاعد اخبر منك قايما او قايما خير منك مايا فخصك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبع لنا من **واخرج** ابو نعيم عن
 الحرث قال كنت مع علي بصيفين فرايت بعيرا من ابل الشام
 جاوا عليه راكبه وثقله فالتقى عليه وجعل يتخلل الصوف
 الي على فجعل مسره فيما بين راس عليه ومنكبه وجعل يجرها
 بجوانه ففقد علي والله انما للعلامة بيبي وبين رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع نعله فلما

فتخلف

فتخلف علي بخصفها فخشى قليلا ثم قال ان منكم من يقتل علي
 تاويل القرآن كما قاتلت علي فتزيله فقال ابو بكر انما قال لا قال
 عمونا قال لا ولكن خا صفا **واخرج** الحاكم عن ابي ابيوب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يقتل الناكثين
 والقاسطين والمارقين **واخرج** الطبراني في الاوسط مثله
 عن ابي مسعود وعن علي بلفظ امرت وبلغت عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو يعلي والحاكم وصححه عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما انك ستلقي بعد عي
 جهدا قال في سلامة من ديني قال نعم **واخرج** الحميدي وابن
 ابي عمرو البزار وابو يعلي وابن حبان والحاكم وابو نعيم عن ابي
 الاسود الدبلي ان عبدا لله بن سلام اتى عليا وقد وضع رجله
 في الغور فقال لا تاتي العراف قال ان اتيتته اصابك به وباب
 السيف فقال علي وايم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبلك **واخرج** ابو نعيم عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليا فكم تكون قتل وتحتاج قومك قلت ثمانا مائة قال
 احكم بالكتاب **واخرج** الحاكم عن ابن مسعود قال قال لنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احذروكم سبع قتل فتنة تقبل منكم
 المدينة وفتنة مكة وفتنة من اليمن وفتنة تقبل من الشام
 وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة
 من بطن الشام وهي السفياي قال ابن مسعود ومنكم
 من يدرك اولها ومن هذه الامة من يدرك اخرها قال
 الوليد بن عيسى فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة
 والزبير وفتنة مكة فتنة ليلى الزبير وفتنة الشام من قبل
 بني امية وفتنة المشرق من قبل هولا **باب**
 اخباره باجملة من قريب وبعيد **واخرج** الشيخان

ابو

عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك
أمة على يد رجل من قريش قالوا أبو هريرة إن شئت
سميتهم بني فلان وبني فلان **وأخرج** البيهقي عن أبي سعيد
الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
خلف من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة وانبعوا الشهوات
فسوف يلقون غياثم يكون خلف يقرون القران لا يعدوا
تواريخهم **وأخرج** البيهقي عن الشعبي قال لما رجع علي من صفين
قال يا أيها الناس لا تذكروا مائة معوية فإنه لو قد قد تموه
لرايتهم أترسون تذكر عن كواهلها **وأخرج** أحمد والبخاري
صحيح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعودوا يا أيها الناس السنين ومن مائة الصبيان وقال
لا تذهب الدنيا حتى تصير للكعب من كعب **وأخرج** البيهقي
عن أبي هريرة أن كان عشي في سوق المدينة ويقول ألكم
لا تدركني سنة ستين ويحكم تنكوا بصد عن معوية اللهم
لا تدركني مائة الصبيان **وأخرج** ابن أبي شيبة وأبو يعلى
والبيهقي وابن عدي عن أبي ذر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إن أول من يبذل سنتي رجل من بني
أمية قال البيهقي يشبه أن يكون هو يزيد ابن معاوية
وأخرج ابن مبيغ وأبو يعلى والبيهقي وأبو نعيم عن أبي
عبيدة ابن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الأمر معتد لا قائما بالقسط حتى يتكلم
رجل من بني أمية يقال له يزيد **وأخرج** أبو نعيم عن معاذ
ابن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتكم الفتن
كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جبار من تحت النبوة
فصارت ملكا مسكيا معاذوا حصص فلما بلغت خمسة قال

يزيد

يزيد لا يبارك الله في يزيد ثم ذكرت عينا فقال نعي إلى
حسين وأتيت بقرينة وأخبرت بقا تلم فلما بلغت عشرة
قال الوليد اسم فرعون هازم سرايخ لا سلام بيورد هه
رجل من أهل بيته **وأخرج** الحاكم وصححه عن أبي هريرة يرويه
قال ويل للعرب من شر قد اقترب علي راس السن استبين نصير
الامانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم
بالهوى **باب أخباره بعالم المدينة** **أخرج** الحاكم
وصححه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الناس أن يضربوا أكباد الأبل فلا يجدوا عالما أعلم
من عالم المدينة قال سفين نزي هذا العالم ما لك بن أسن
باب أخباره بعالم قريش **أخرج** الطيالسي والبيهقي
في المعرفة عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسموا قريشا فان عالمها يلا الأرض علما قال الإمام أحمد
وعبد هذا العالم هو الشافعي لا ندر لم ينتشر في طبقات الأرض
من علم عالم قريش من الصيانة وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي
باب أخباره بحال زيد بن صوحان **وأخرج**
أخرج أبو يعلى وابن منده والبيهقي عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتطوإ رجل يسبقهم
بعض أعطاهم إلى الجنة فليطوإ زيد بن صوحان **وأخرج**
ابن منده وابن عساكر عن يزيد قال ساق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأصحابه فجعل يقول جندب وما جندب ولا قطع
الحزب زيد قيل عن ذلك فقال أما جندب فيضرب ضربا
يكون فيها أمة وحده وأما زيد فرجل من أمي يدخل الجنة
بذنه قبل بدنه ببرهة فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة
في زمن عثمان أجلس رجلا يسحر بهم أن يحيى ويميت

فأتى جند ب بسيف ف ضرب به عنق الساحر وقال احي نفسك
 الآن واما يزيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية وقتل يوم
 الجمل **واخرج** بن عمار من حديث علي ومن حديث بن عباس ومن
 عمرو بن طريق ابي مجلز **واخرج** ابن سعد من طريق
 الاجلح عن عبيد بن الاحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فنزل رجل من القوم فساق بهم ورجلهم نزل اخرهم بدا
 الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواسي اصحابه فنزل فجعل يقول
 جند ب واما جند ب والافطع الخيزر يد تم ركب قدنا من اصحابه
 فسألوه عما قال فقال رجلان يكونان من هذه الامم يضرب
 احدهما ضربم بقر في الحف والباطل والاخر تقطع يده في
 سبل الله ثم يتبع اخر جسده ولم قال الاجلح اما جند ب فقتل
 الساحر عند الوليد بن عقبة واما زيد فقطعت يده يوم حلي
 وقتل يوم الجمل زيد بن صوحان مختلف فيه هل له صحبة ام لا
 ورجح الخافط بن جبران محضرم له اذراكه وثني له رواية **واخرج**
 الحاكم عن الحسن بن امير من امراء الكوفة دعا ساحرا يلعب بين
 يدي الناس فباع جند ب فاقبل بسيفه فلما راه ضرب به بسيفه
 فتفرق الناس عنه فقال لها الناس ان تراعوا انما اردت الساحر
واخرج ابن عساكر عن الحارث الاعور قال كان مما ذكره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زيد الخيزر وهو زيد بن صوحان قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سيكون بعد ي رجل من التابعين وهو زيد الخيزر
 يسبق بعض اعضائه الي الجنة بعشرين سنة فقطعت يده اليسرى
 بها وند ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة ثم قتل يوم الجمل بين يدي
 علي وقال قبل ان يقتل في رايته قد اخرجت من السما تشيرا الي ان
 نعال وان لاحق بها **باب اخباره بقتل عمار بن ياسر اخرج**
 الشيخان عن ابي سعيد ومسلم عن ام سلمة وابي قتادة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية هذا الحديث
 متفق ترواه من الصحابة بصحة عشر كما بينت ذلك في الاحاديث
 المتواترة **واخرج** البيهقي وابو يعقوب عن مولاة لعمار قالت
 اشتكى عمار شيكوي ففشي عليه فافاق وحش يدي حوله فقال
 انخسبون ان اموت علي فراشي اخبرني جيبه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه يقتلي الفئة الباغية وان اخوادمي من الدنيا
 مرفوعين **واخرج** احمد وابن سعد والطبراني والحاكم ومصحح
 والبيهقي وابو يعقوب عن ابي البختري ان عمار بن ياسر في يوم
 صفين بشرية من لبن ففججك فقبل له ثم تفججك فقال ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر شراب تشربه من الدنيا شرية
 لبن ثم تقدم قتل واخرجوه من وجه اخر عن عمار **واخرج** الحاكم
 ومصحح عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لعمار تقتلك الفئة الباغية فشرب شرية شيئا يكون اخر زفر
 من الدنيا **واخرج** احمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن العاص
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اولعت قريش
 بعمار قاتل عمار وسالبيه في النار **واخرج** ابن سعد عن مزمل
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ان عمار وقع عليه
 حارط فقات فقال ما مات عمار **باب اخباره بقتل اهل**
الحجرة اخرج البيهقي عن ايوب بن بشير المعادي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما من حجرة زهرة وقف فاستوحش
 فسألوه فقال يقتل هذه الحرة خياري ما في بعد اصحابي فركل
 قال البيهقي وقد ورد عن ابن عباس في تاويل آية ما يتوكله
 ثم اخرج عن بن عباس قال جاتا وويل هذه الآية على راسين
 سنة ولود غلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاثوها قال
 لا عطاوها يعني ادخال بني حارثة اهل الشام علي المدينة **واخرج**

البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى
 كاد لا يفلت منهم احد **واخرج** عن مالك بن انس قال قتل يوم الحرة
 سبعة من رجل من حلة القرائ منهم ثلاثة ثمانية من الصحابة وذلك
 في خلافة يزيد **واخرج** عن معبرة قال اهدت مسلم بن عقبة الحديث
 ثلثة ثلثة ايام واقتضت فيها الف عدل **واخرج** عن الليث ابن
 سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي
 الحجة سنة ثلاث وستين **باب اخباره بالمفتولين طلبة**
بعد راي يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي وابن عساكر
 عن ابي الاسود قال دخل معوية بن علي عايشة فقالت ما حملك
 على قتل عدرا حروا صحابة قال رايت قتلهم صلاحا لامة
 ويقالهم فساد الامة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يستقل بعد راي اس يعصب الله لهم واهل السما من **واخرج**
 البيهقي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب انه قال يا اهل العرف
 سيقتل منكم سبعة نفر بعد راي مثلهم كمثل اهاب الاعداء وذو قتل
 حروا صحابه قال ابو نعيم ذكر راي بن سميرة علي بن ابي طالب
 على المنبر فقبض حبر على الحصباء ثم ارسلها وحصب من حوله
 راي ا فكتب الى معوية يقول ان حبرا حصبني على المنبر فكتب
 اليه من معوية ان يحمل عليه حبرا فلما قرب من دمشق بعث من
 يتلقاهم فالتفتهم بعد راي فقتلهم قال البيهقي لا يقول
 علي مثل هذا الا بان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
باب اخباره بقتل عمرو بن الحنف **واخرج** بن عساكر
 عن رفاعه بن شداد البجلي انه خرج مع عمرو بن الحنف حين
 طلبه معوية قال فقال لي رفاعه ان القوم قاتلي ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ان الجن والانس تشرك في دم
 قال رفاعه فمات حديته حتى رايت اعداء الخيل فودعته ووايته

حجة فلسفته وادركوه فاحترقوا ورايه فكان اول راس اهدى
 في الاسلام **باب اخباره بعني زيد بن ارقم** **واخرج**
 البيهقي عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه
 بعوده من مرض كان به فقال له ليس عليك في مرضك باس
 ولكن كيف بك اذا عرفت بعدني فعميت قال اذن احتسب
 فاصبر قال اذن قد خل الحجة بغير حساب فعمي بعد ما مات
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله بصره ثم مات **باب**
اخباره بائمة يصلون الصلاة لغير وقتها **واخرج** ابن ماجة والبيهقي
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم
 ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فان ادركتموها
 فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها
 سبحة **واخرج** البيهقي وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لي امركم بعدني امران يطغون السنة
 ويجلبون البدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها **واخرج**
 ابن ماجة عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال شكوت امرأ تغفلهم اشيا يؤخرون الصلاة عن وقتها
 فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا قلت كانت هذه الامرا
 بي امينة قال هم معروفون بذلك الي ان ولي عمر بن عبد العزيز
 فاعاد الصلاة الي ميقاتها **باب اخباره بخرج جماعة و**
با تحرام القرآن **واخرج** الشيخان عن ابن عمر قال صلى لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ليلة في اخر حياثة فلما
 قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى
 من هو اليوم علي طهر الارض احد يريد بذلك تحرام القرآن
واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسيلون عن الساعة وانما

عليها عند الله فاقسم بالله ما علي طهر الارض من نفس منقوت
 اليوم يا فتى عليها مائة سنة **واخرج** مسلم عن ابي الطفيل قال لم
 يبق احد ممن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره وقد
 مات ابو الطفيل على راس الحامية **واخرج** الحاكم والبيهقي وابو
 نعم من طريق محمد بن زياد والاعلماني عن عبد الله بن بسر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على راسه وقال
 بعيش هذا الغلام قرنا فعاث مائة سنة وكان في وجهه
 ثولول فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثولول من وجهه
 فلم يمض حتى ذهب **واخرج** ابن سعد والبخاري وابو نعيم
 في الصحاح والبيهقي عن حبيب بن مسلمة الفهري انه اخبرني
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ليلته فادركه بوه
 فقال يرسول الله صلى الله عليه وسلم يدي ورجلي فقال له
 ارجع معي فانه يوشك ان يهلك كهلك في تلك السنة **واخرج**
 ابو نعيم وابن عساكر عن ابن ابي مليكة ان حبيب بن مسلمة
 قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة غاريا وان اياه ادركه
 بالمدينة فقال مسلمة يا نبي الله ابي ليس لي ولد غيره ويقوم
 في مالي وصبيعتي وعلى اهل بيتي وان النبي صلى الله عليه وسلم
 زده معه وقال لعلك ان يحولك وجهك في عامك فارجع
 يا حبيب مع ابيك فرجع فمات مسلمة في ذلك العام وعثرني
 حبيب فبدر **باب اخبار بالشهادة للنعمان بن بشير**
اخرج ابن سعد عن عامر بن عمر بن قتادة قال جئت عمرة بنت
 رباحة تحمل ابنا للنعمان بن بشير في سنة الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يكثر ما له وولده فقال
 او ما ترضين ان يعيشت كما عاش حاله عاش حبيد وقتل شهيد
 ودخل الجنة **واخرج** ابن سعد عن عبد الملك بن عمار بن بشير

يا رسول الله

سعد جابا للنعمان بن بشير الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ادع الله لا يني هذا فقال لكها لما ترضين ان تسع ما لك
 ما سلت ثم يا فتى الشام فيقتله منا فقتل من اهل الشام **واخرج**
 عن سلمة بن محارب وغيره قالوا لما قتل الضحاك بن قيس بن
 راهد ط في خلافة مروان بن الحكم ارا والنعمان بن بشير ان يرب
 من حصن وكان عاملا عليها فخالف ودعا لابن الزبير فطلبه
 اهل حصن فقتلوه واحتزوا ركه **باب اخبار**
يكذب اباين في الحديث وشياطين يحدثون اخرج مسلم عن
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر
 امي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا ابايكم وماكم وانام
واخرج ابن عدي والبيهقي عن واثلثة بن الاسقع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطوف ابلين
 في الاسواق ويقولون حدثني فلان بن فلان بكذا او كذا **واخرج**
 عن بن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل
 فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون
واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن سفيان قال
 حدثني من رايه قاصا يقص في مسجد الخيف فطلبته فاد
 هو شيطان **واخرج** ابن عدي والبيهقي عن عيسى بن ابي
 قاطمة الغزازي قال كنت جالسا عند شيخ في المسجد الحرام
 اكتب عنه فقال الشيخ حدثني الشيطان فقال رجل حدثني
 الشيطان فقال عن انس بن مالك قال حدثني الشيطان فقال
 عن الحارث فقال قد والله رايت الحارث وسمعت منه فقال
 عن علي قال قد والله رايت عليا وسمعت معه صفين فلما
 رايت ذلك قرأت آية الكرسي فلما قلت ولا يوده خف ظهما
 التفت فلم ادر شيئا **باب اخبار بتغير الناس**

في القرن الرابع **أخرج** مسلم عن عثمان بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قريبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم بعدهم يخوفون ولا يؤفون ولا يستشهدون ولا ينذرون ولا يؤفون ولا يؤفون ولا يظهر فيهم السم

باب أخباره **أخرج** ابن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشرة في بيت من أصحابي أخركم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة فكان سمرة أخرهم موتا وأخرجهم من وجه أخر عن أبي هريرة **وأخرج** ابن سعد والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وأبو هريرة وسمرة في بيت نجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخركم موتا في النار فأتاه أبو هريرة ثم مات أبو هريرة ثم مات سمرة وقال عبد الرزاق أنا مع سمرة ابن طائوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وسمرة بن جندب ولرجل أخركم موتا في النار فأتاه الرجل قبلهما ويحيى أبو هريرة وسمرة فكان إذا أراد الرجل أن يعطى أبا هريرة يقول مات سمرة فإذا سمعه عشي عليه وضعف ثم مات أبا هريرة قبل سمرة **وأخرج** ابن وهب عن أبي يزيد المديني قال لما مرض سمرة مرضه الذي مات فيه أصابه يرد شديدا وأوقدت له نار فجعل كأنه يبين يديه وكان خلفه وكانون عن يمينه وكانون عن شماله فجعل لا تستغنى بذلك فلم يترك كذلك حتى مات **وأخرج** ابن عساكر عن محمد بن سيرين أن سمرة كان أصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدق فامر بقدر عظمه فخلبت ما واو قد تحزنا واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه نهارها فيدفع فيها هو كذلك إذ خسف به فاحترق

باب أخباره **أخرج** ابن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشرة في بيت من أصحابي أخركم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة فكان سمرة أخرهم موتا وأخرجهم من وجه أخر عن أبي هريرة **وأخرج** ابن سعد والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وأبو هريرة وسمرة في بيت نجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخركم موتا في النار فأتاه أبو هريرة ثم مات أبو هريرة ثم مات سمرة وقال عبد الرزاق أنا مع سمرة ابن طائوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وسمرة بن جندب ولرجل أخركم موتا في النار فأتاه الرجل قبلهما ويحيى أبو هريرة وسمرة فكان إذا أراد الرجل أن يعطى أبا هريرة يقول مات سمرة فإذا سمعه عشي عليه وضعف ثم مات أبا هريرة قبل سمرة **وأخرج** ابن وهب عن أبي يزيد المديني قال لما مرض سمرة مرضه الذي مات فيه أصابه يرد شديدا وأوقدت له نار فجعل كأنه يبين يديه وكان خلفه وكانون عن يمينه وكانون عن شماله فجعل لا تستغنى بذلك فلم يترك كذلك حتى مات **وأخرج** ابن عساكر عن محمد بن سيرين أن سمرة كان أصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدق فامر بقدر عظمه فخلبت ما واو قد تحزنا واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه نهارها فيدفع فيها هو كذلك إذ خسف به فاحترق

باب أخباره **أخرج** ابن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشرة في بيت من أصحابي أخركم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة فكان سمرة أخرهم موتا وأخرجهم من وجه أخر عن أبي هريرة **وأخرج** ابن سعد والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وأبو هريرة وسمرة في بيت نجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخركم موتا في النار فأتاه أبو هريرة ثم مات أبو هريرة ثم مات سمرة وقال عبد الرزاق أنا مع سمرة ابن طائوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وسمرة بن جندب ولرجل أخركم موتا في النار فأتاه الرجل قبلهما ويحيى أبو هريرة وسمرة فكان إذا أراد الرجل أن يعطى أبا هريرة يقول مات سمرة فإذا سمعه عشي عليه وضعف ثم مات أبا هريرة قبل سمرة **وأخرج** ابن وهب عن أبي يزيد المديني قال لما مرض سمرة مرضه الذي مات فيه أصابه يرد شديدا وأوقدت له نار فجعل كأنه يبين يديه وكان خلفه وكانون عن يمينه وكانون عن شماله فجعل لا تستغنى بذلك فلم يترك كذلك حتى مات **وأخرج** ابن عساكر عن محمد بن سيرين أن سمرة كان أصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدق فامر بقدر عظمه فخلبت ما واو قد تحزنا واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه نهارها فيدفع فيها هو كذلك إذ خسف به فاحترق

باب أخباره **أخرج** ابن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعشرة في بيت من أصحابي أخركم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة فكان سمرة أخرهم موتا وأخرجهم من وجه أخر عن أبي هريرة **وأخرج** ابن سعد والطبراني والبيهقي وأبو نعيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وأبو هريرة وسمرة في بيت نجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخركم موتا في النار فأتاه أبو هريرة ثم مات أبو هريرة ثم مات سمرة وقال عبد الرزاق أنا مع سمرة ابن طائوس وغيره يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وسمرة بن جندب ولرجل أخركم موتا في النار فأتاه الرجل قبلهما ويحيى أبو هريرة وسمرة فكان إذا أراد الرجل أن يعطى أبا هريرة يقول مات سمرة فإذا سمعه عشي عليه وضعف ثم مات أبا هريرة قبل سمرة **وأخرج** ابن وهب عن أبي يزيد المديني قال لما مرض سمرة مرضه الذي مات فيه أصابه يرد شديدا وأوقدت له نار فجعل كأنه يبين يديه وكان خلفه وكانون عن يمينه وكانون عن شماله فجعل لا تستغنى بذلك فلم يترك كذلك حتى مات **وأخرج** ابن عساكر عن محمد بن سيرين أن سمرة كان أصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدق فامر بقدر عظمه فخلبت ما واو قد تحزنا واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه نهارها فيدفع فيها هو كذلك إذ خسف به فاحترق

وأقول

س

يا تون

الخطيب في رواية مالك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء
قبيس بن مظاطة الى حلقة فيها سلمان الفارسي وصهيب
الرومي وبلال الحبشي فقال هؤلاء لا وزن والخزنج قاموا بنصر
هذا الرجل فما بال هؤلاء قال فقام معاذ فاخذ بقلبيه حتى
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم معصا بجرده حتى دخل المسجد ثم نودي الصلاه
جامعة فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الرب رب
واحد وان الاله واحد وان الدين دين واحد وان العريضة
لكم باب ولا ام انما هي لسان فمن تكلم بالعريضة فهو عري
فقال معاذ وهو اخذ بسيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول
في هذا المناقفة قال دعه الى الكفار قال فكان ممن ارشد
فقتل في رده **باب اخباره بحال حال ابن**
عيسى اخراج اليه في وا بن نعيم عن العباس انه بعث
ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجد
رجلا فزجعه ولم يكلمه من اجل مكان الرجل معه فالتقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال العباس اركب
اليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع ان يكلمك فخرج
قال وراه قال نعم قال ذلك جبريل ولن يموت حتى يذهب
بصره ويوفي علما **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال مررت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب وهو بيض وهو
تناجي وجهه وهو جبريل وانا لا اعلم فلم فقل جبريل
ما اشد وقع ثيابه اما ان قد نبت ستسود بعده لو لم ردت
عليه فلما رجعت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان
تسلم قلت رايتك تناجي وجهه الكلي فكرهت ان اقطع عليكما
قال

قال ورايتي قلت نعم قال اما ان يذهب بصره ويرد عليك في مؤنك
قال عكرمة فلما قبض بن عباس ووضع على سريره جالها برشد
الوجه قد حل في الكفانه فلم ير فقال عكرمة هذه بشرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم النبي قال له فلما وضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من علي
شفيقته يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلني في عبادي وادخلني جنتي **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني انه سبذ به بصره
فقد ذهب وحدثني انه ساعرق وقد عرفت في بحريه الطبرية
وحدثني انه ساعرق من بعد فتنة الهمالي اشهدك ان
طهرت اليوم الي محمد بن علي بن ابي طالب **باب**
اخباره بافتراق امته على ثلاث وسبعين فرقة وسلوكهم من قبلهم
الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افترقت
اليهود على احدى او اثنين وسبعين فرقة وافترقت الانصار على
علي احدى او اثنين وسبعين فرقة وتفرق امتي على ثلاث وسبعين
فرقة **واخرج** الحاكم والبيهقي عن معوية قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة
وتفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة يعني لا هو اكلها
في النار الا واحدة وهي الجماعة ويخرج امتي اقوام تتجارى بذلك
الا هو اكلها يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبق من يعرف ولا
مفصل الا دخله **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ايها امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى لو كان منهم من تك امة علانية كان في امتي
مثله ان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين ملة وتفرق
امتى على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قيل
ما هي قال ما انا عليه اليوم واصحابي **واخرج** الحاكم عن عمرو بن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسكن سنن من قبلكم
ان بني اسرائيل افترقت **واخرج** البزاة الحاكم وصحبه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتكن سنن من
كان قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع وباعا ببا عت حتى لو ان احدهم
دخل حجر صلب لدخلتم حتى لو ان احدهم جامع امه لقلتم **واخرج**
الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم ائمة الامم ببني اسرائيل لتربن طبقتهم حذوا القذة بالقذة
حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى ان القوم لتمر
عليهم المرأة فيقوم اليها بعضهم فيجاءونها حتى يرجع الي اصحابهم
يفضحك اليهم ويضحكون اليهم **واخرج** الطبراني في الاوسط سند
حسن عن المسور بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنزك هذه الامة شيامن سنن الاولين حتى تاتيهم **واخرج**
الطبراني عن عوف بن مالك الا شجي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انت اذا افترقت هذه الامة على ثلاث
وسبعين فرقة واحدة في الجنة وسابرهن في النار قلت
ومني ذلك يا رسول الله قال اذا كثرت الشرط ومكنت لا ما
وقعت الخ لاني علي المنابر واخذ القرآن من امير وزخرفت
المساجد وزفحت المنابر واخذت في دولا والزكاة مغرما
والامانة مغنما وتفقه في الدين لغير الله واطاع الرجل امرته
وعق امه واقصى اياه ولعن اخر هذه الامة اولها وساد
القبيلة فاستفهم وكان زعيم القوم ازلهم واكرم الرجل اتقا
شوه فيومئذ يكون ذلك وتفرع الناس الي الشام قلت وهل
تفتح الشام قال نعم وشيكا ثم تفتح الفتن بعد فتحها **واخرج** الحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعن
سنن من قبلكم باعا فبا عا وذراعا فذراعا وشبرا فشبرا حتى

ويخلوا حجر صلب لدخلتموه معهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى
قال نعم اذن **باب اخباره بالخوارج** **واخرج** الشيخان
عن ابي سعيد الخدري قال بيئا عن عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اذا ناه ذوا الخويصرة فقال يا رسول الله اعدك قال
وتحك ومن يعدك اذا لم اعدك خبت وخسرت ان لم اكن اعدك قال
عمر يا رسول الله ايدن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم بقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحرقون من الاسلام كما
يحرق السهم من الرمية ايتهم رجل اسود احد عصبه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة يدروا يخرجون علي خير فرقة من الناس
قال ابو سعيد الخدري فاشهد ابي سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه وامر بذلك
الرجل قال نعم فوجدوا بي به حتى قطرت اليه علي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي نعتة **واخرج** ابو يعلى وزاد في اخره
فقال علي ايتكم بعرف هذا فقال رجل من القوم حرقوه وامر
ههنا قال سلك الي امره فقال لها ممن هذا قالت هذا الا ادري الا
اني كنت في الجاهلية ارجي غمالي بالريضة ففشيخي شي كهيئة
الظلمة فجلت منه فولدت هذا **واخرج** مسلم عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفرق ما رقت عند فرقة من
المسلمين يقتلها اول الطائفتين بالحق **واخرج** مسلم عن عبيدة
قال قال لما فرغ علي من اصحابه النهر قال يتبعوا فيهم ان كانوا
من القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فيهم
رجلا محمدا ابوه فاتبعت فوجدناه فدعونا اليه فجا حتى قام
عليه فقال الله اكبر لا اله الا الله لولا ان تيطروا لحدثتكم بما قضى الله
على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل هؤلاء قلت انت

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة
ثلاث مرات **واخرج** الحاكم عن سعيد بن جهمان قال اتيت عبيد الله
ابن ابي اوفى فقال ما فعل ابوك قلت قتلته الا راقية قال لعنه
الله حدثننا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار **باب**
اخباره بالرافضة والقدرية والمرجبة والزنادقة اخرج
عبد الله بن احمد في زوائد المسند والبراز وبوعلي والحاكم عن علي
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم من عبي مثالا بغضته
اليهود حتى يفتوا امر واجبه انصارى حتى انزلته بالمرجبة
التي ليس بها الا وانك في اثبات محب مفرط يفرطني باليس
في ويفض بجملة ثنائى على ان يهتدى **واخرج** البيهقي على
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امي قوم يسمون
الرافضة يزفون الاسلام **واخرج** البيهقي من حديث ابن عباس
مثله **واخرج** الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدره وعرجيه يشو
عليه امر امته **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجبة مجوس هذه الامة
واخرج مثله من حديث ابن عمر **واخرج** عن ابن سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجبة والقدرية **واخرج** مثله من حديث جابر وائل
واخرج بن ماجه مثله من حديث ابن عباس **واخرج** الطبراني في الكبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنك ان تبغي
بعد عي حتى تدرك قوم ما يكذبون بقدر اسم الذنوب على عباده
فاذا كان كذلك فابرا الي الله منهم **واخرج** البيهقي عن ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون من امتي اقوام يكذبون
بالقدر **واخرج** احمد عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول سيكون في هذه الامة مسخ الاوداك في المكذبين بالقدر
والزندقية **واخرج** الطبراني والبراز وسند صحيح عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة مقاربا
ما لم يتكلموا في الولدان والقدر **واخرج** البراز والطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرا كلام في القدر
لشوار هذه الامة **واخرج** احمد بسند صحيح عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ وقذف وهو
في اهل الزندقة **واخرج** الطبراني عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تزال متمسكة
بدينها ما لم يكذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم **باب**
اخباره بميمونة انها لا تموت بمكة اخرج بن ابي شيبه والبيهقي
عن زيد بن الاصم قال ثقلت ميمونة بمكة فقالت اخرجوني من مكة
فاني لا اموت بها سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اني
لا اموت بمكة فخلوها حتى اتوا بها سرف الى الشجرة التي بيني بها
النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فماتت **باب ما اخبر به**
باب ركانة اخرج محمد بن الوبيعي الجبزي في كتاب من دخل مصر من
العبادة عن ابي ركانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم كيف
انت يا ابا ركانة يوم تمر علي قوم قد صبروا دابة فتقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد هوى عن هذا فقولوا قرا لنا الآية التي انزلت
فيها فمر على قوم يصيرون دجاجة فنهاهم فقالوا اقرالنا الآية
التي انزلت فيها فقال صدق الله ورسوله **باب ما اخبر به**
باب رئيس خبير اخرج الخطيب في رواية ما لك عن سلم قال قال
عمر بن الخطاب لرئيس خبير نزي ذهب عني قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا رخص بك بعيرك يوم ما نحو الشام ثم يوم ما يؤ
باب اخباره بكلام الميت بعده اخرج الطبراني

في الاوسط اسند جيد عن حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 يكون من امتي رجل يتكلم بعد الموت **واخرج** النبي صلى الله عليه وسلم
 من طرف عن ربي بن خراش قال مات اخي النبي صلى الله عليه وسلم وكان صومنا
 في اليوم الحار واقومنا في الليلة الباردة فسميتم ففصحت فقلت
 يا اخي احياة بعد موت قال لا ولكني لقيت ربي فلقيني بروح ورجل
 ووجه غضبان فقلت كيف رايت الامير قال ايسر مما تظنون قد ذكر
 لعائشة قال صدق ربي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من امتي من يتكلم بعد الموت وفي لفظ يتكلم رجل من امتي بعد
 الموت من خيالات بعين قلت لهذا الحديث طرف وقد استوفيت
 اخبار من تكلم بعد الموت في كتاب البرج **باب اخبار**
عن برد ستم ولا ينجيها ومن عباد عيسى لم يدر الكتاب اخرج
 النبي صلى الله عليه وسلم عن المقدم بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا ابي وتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على
 اريكته يقول عليكم هذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه
 وما وجدتم فيه من حرام فحرموه **واخرج** ابو داود والنسائي عن ابي رافع
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفس احدكم متكيا على اريكته
 ياتي به الا من امرني بما امرت به او نهيت عنه فيقول لا تدري ما
 وجدنا في كتاب الله اتبعناه **واخرج** الشيخان عن عائشة قال كنت
 تقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك
 الكتاب منه ايات محكمات الآية فقال اذا رايتهم الذين يتبعون
 ما تشاء به منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم واخرج
 النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ فاذا رايتهم الذين يجادلون به قال ايوب ولا أعلم
 ان من اصحابه الا هو احد الا وهو يجادل بالمشابه **باب**
اخباره بحال قيس بن خزيمة اخرج الطبراني والنسائي عن محمد
 ابن يزيد بن ابي رباح الثقفي قال قال قيس بن خزيمة قدم علي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا يعك علي ما جاء من الله وعلي ان اقول
 بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان يمدك الله هوان
 بليتك بعددي من لا تستطيع ان تقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابا بعد
 علي شي لا وفيت لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن لا يضرك بشر
 وكان قيس يعيب زيدا بن ابي سفيان وابنه عبيد الله فبلغ ذلك عبيد
 الله فارسل اليه انت الذي تفتر علي الله وعلي رسولك قال لا ولكن
 ان شئت اخبرتك ممن يفتر علي الله وعلي رسولك من تركه العمل
 بكتاب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك والذي امرنا
 قال قيس ولما الذي افترت علي الله وعلي رسولك قال تزعم انه لا يضرك
 بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم انك قد كذبت ابنتي بصاحب العذاب
 وبالعذاب قال قال قيس عند ذلك فمات **باب**
اخباره الانصار بانهم سيلقون بعده اثره اخرج الحاكم وابو نعيم
 عن ابن ابي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انصار انكم ستلقون
 بعددي اثره في القسم والا مرفا صبروا حتى تلقوني على الحوض
واخرج الحاكم عن مقسم بن ابي ايوب ابي معوية قد ذكر الحاجة لمخفاه
 ولم يرفع به راسا فقال ابو ايوب اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد خبرنا انه سيبصينا بعده اثره قال فيم امركم قال امرنا ان نصبر
 حتي نرد الحوض قال فاصبروا اذن فغضب ابو ايوب وحلف ان لا
 يكلمه ايدا **باب**
اخباره بان مولاي القوم من انفسهم
اخرج ابن عساكر عن الحسن بن الحسن قال كان حي من الانصار لهم
 دعوة سا بقم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات منهم ميت
 جات سحابة فامطرت قبره فمات مولاي لهم فقال المسلمون لئن نظر
 اليوم الي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاي القوم من انفسهم
 فلما دفن جات سحابة فامطرت قبره **باب**
بحال ابي هريرة اخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وعاء العلم **واخرج** بن سعد عن ابن
 عمر قال ابو هريرة اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا
 لحدِيثه **باب** **اخباره يقوم ياتون من بعده اخرج**
 الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اناسا من امتي ياتون بعدي يود احدكم لو استرجع روي
 اهله وماله **باب** **اخباره بالحق اذ امته الخصباء اخرج**
 ابن عدي والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن معاوية
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون قوم ينالهم الاخصباء
 في شتو صوابهم خيرا **باب** **اخباره بالشرطه اخرج**
 مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان طالت بك مدة ان تربي قوما في ايديهم مثل اذئاب البقر
 يغدون في غضبه الله ويرجعون في خطيه **واخرج** مسلم عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل
 النار ارحمهم معهم سباط كاذبات البقر يضربون بها
 الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات روسهن كاسنة
 الجحش الملبلة قال ابو نعيم النساء المذكورات في هذا الحديث قبل
 ان تلبس الغنيمات بالعراق يعلمن بكاء كبا رعلي روسهن ثم يجلبسن
 فوقهن **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخرج في هذه الامة رجال معهم سباط كاذبات
 البقر يغدون في سخط الله ويرجعون في غضبه **باب**
اخباره بالنار التي تخرج من الحجاز اخرج الحاكم عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تخرج
 نار يارض الحجاز تصفي منها اعناق الابل ببصري **واخرج** الحاكم
 عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
 رجعتا نعلنا ناس قد دخلوا المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يوشك

يوشك ان تدعوها احسن ما كانت لبت شعري متى تخرج
 نار من جبل الوراق قضى لها اعناق الابل ببصري قلت قد
 خرجت هذه النار سنة اربع وخمسين وستا **باب**
اخباره بالبصرة والكوفة اخرج ابو نعيم عن ابي ذر سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اي لا اعرف ارضا يقال لها البصرة اقوامها
 قبيلة واكثرها مساجد وموذيبن يدفع عنها من الابل اما لا يدفع
 عن ساير الابل **واخرج** عبد الله بن احمد في روابد الزهد و ابو نعيم
 من وجه اخر عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
 اهل الكوفة فذكر انهم سينزلهم بلايا عظام ثم ذكر اهل البصرة فذكر
 انهم اقصد الامل واصار قبيلة واكثرهم مودنا يدفع الله عنهم ما يكرهون
واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاصي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر يلتقي بين البحرين ومصر الحيرة
 ومصر الشام **واخرج** ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستصرون امصارا فيكون فيها مصر يقال له البصرة فيكون بها خسف
 ومسخ **باب** **اخباره ببنا بعد اخرج** ابو نعيم
 عن جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 تنبيي يبعث دجلة ودجلة والاصراط وقطر بل يجتمع فيها جبابرة الارض
 يجي اليها حجاج الارض ليجي اسح خسف من السكة في الارض السبخة
واخرج ابو نعيم عن حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتنبئني
 مدينتين بين نهري من المشرق يجسر اليها خراب الارض وكنوزها
 يسكنها شرار خلق الله يحسف الله تعالى بها بعد ما تعذب بالسف
 قلت قد بنيت في القرن الثاني وعده بت بالسيف شدا العذاب
 من التبار في القرن السابع وفي الحسف **باب** **اخباره**
مخدة اخرج الحاكم وصححه عن ابي ثعلبة الخشني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من يعجز الله هذه الامة من نصف يوم **واخرج**

مدينة

الحاكم عن سعد بن أبي وقاص ان روى الله صلى الله عليه وسلم قال ان
يعجزني زباني ان يوجل امتي نصف يوم قبل وما نصف يوم قال
خمس مائة سنة **باب اخباره بان طابفة من امته**
لا تزال على الحنف حتى تقوم الساعة اخرج الشيخان عن المغيرة
ابن شعبه ان روى الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طابفة من
امتي طاهرين على الحنف حتى ياتي امر الله **واخرج** احمد والحاكم
وصححه عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الدين قائما يقاتل عليه عصاة بني من المسلمين حتى تقوم
الساعة **واخرج** الطبراني والحاكم وصححه عن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طابفة من امتي طاهرين على الحنف
حتى تقوم الساعة **واخرج** الزايع عن اي هرويرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر عصاة من امتي لا يصرون خلافا
من خالفهم حتى ياتي امر الله **باب اخباره بمن يجد**
الدين على راس كل مائة سنة اخرج الحاكم عن اي هرويرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث الى هذه الامة على
راس كل مائة سنة من يجد لها دينها **باب اخرج**
عبد الله بن احمد في رواية المسند عن الصعب بن حماد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج احد جاك حتى يذهل النام
عن ذكره وحتى يتركه الامة ذكره على المنا برقلت لا تربي في زمانك
حطيا يذكروني منيرة **باب اخباره بذهاب الامم**
قالا مثل اخرج الحاكم وصححه عن زويج بن ثابت قال قرب لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تمر ورطب فاكلوا منه حتى لم يبقوا شيئا
الا نواء وما لا خير فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون
ما هذا اتذهبون الخير فالحير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذا
باب جامع فيها خبره من احوال امته ووقع في

عليه

اخبار

اخبار اخرج الشيخان عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله ان انا كنت في الجاهلية وشرحتا الشرا
من خير قال نعم وبه دخلت قلت وما دخله قال قوم يستنون
بغيري ثم يمشون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت
يا رسول الله فهل بعد ذلك لخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت صفهم لي قال نعم قوم من
جلد بنا ويتكلمون بالسنتنا قال الا وراي الشرا لا وراي الذي
بعد الخير هو الكردة التي كانت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
واخرج البيهقي عن ابن عمر قال جئت بنو سليم بقطعة من ذهب
من معدن كهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
وفي لفظ ستظلمو معادن وسيحضرها شرارا **واخرج**
البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توشك الامم
ان تداعي عليكم كما تداعي الامة الي فصعقتها فقال قائل ومن
قل نحن يومئذ قال بل انتم كثير وولكنكم غشا كغشا السيل
ولينزعن الله من صدوركم ولينزعن الله من صدوركم ولينزعن في قلوبكم
الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهة
الموت **واخرج** البخاري عن اي هرويرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اما بني علي الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ الحيات
بحلال ام بحرام **واخرج** الشيخان عن اي هرويرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليا بين علي احمدكم يوم لان يراي ثم لان يراي
احب اليه من اطله وماله **واخرج** مسلم عن اي هرويرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنة اي رايت اخواني قالوا
اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواني كدني
لم ياتون بعد **واخرج** البيهقي وابو يعلى عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من
 يسمع منكم **واخرج** ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله **واخرج**
 الشيخان عن ابي نكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ليبلغ الشاهد الغاية فليعد بعض من سلعه يكون او عي
 له من بعض من سمعه **واخرج** ابو نعيم من حديث ثابت بن
 قيس مثله **واخرج** ابن ماجه والبيهقي عن ابي هارون العبدي
 قال كنا ندخل على ابي سعيد الخدري فيقول مرحبا بصيتر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
 انه سياتيكم قوم من الافاق يتفقون فاستوصوا بهم خيرا
واخرج ابن ماجه من حديث ابي هريرة مثله **واخرج** الشيخان
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
 فاذا لم يبق عالم انتزاع الناس رؤسا جهارا فيلوا فانتوا بغير
 علم فضلوا واصلوا **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من
 ابناء فارس **واخرج** مسلم والبيهقي عن ابن سيرين قال كنت عند
 ابي هريرة فساله رجل عن شيء لم اخبره فقال ابو هريرة
 انه اكبر سال عن هذا اثنان وهذا الثالث سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لا ستر فحرم المسيلة حتى
 يقولوا هذا الله سبحانه خلق الخلق فمن خلقه **واخرج** البيهقي
 في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 اخوف ما اخاف علي امتي تاخيرهم الصلاة عن وقتها وتجيلهم
 الصلاة عن وقتها **واخرج** ابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يجاوز
 البحار وحتى يخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم ياتي قوم

يقرون

يقرون القراء يقولون قد قرأنا القرآن من اقرا منا من افقه
 منا من اعلم منا ثم التفت الي اصحابه فقال هل في اوليك من خير
 اوليك هم وقود النار **واخرج** احمد والبخاري والطبراني وابو نعيم
 والحاكم بسند صحيح عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوشك ان يلا الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم لشد الايقرون فيقتلوا
 مقاتلكم وياكلون فيكم **واخرج** البخاري عن انس وحديثه مثله والبخاري
 والطبراني عن ابن عمر مثله والطبراني عن ابي موسى مثله
واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
 الي بقعة من يفاع المدينة فقال رب يمين لا تضعد الي الله
 بهذه البقعة فدايت بها النخاسين بعد **واخرج** الحاكم عن عبادة
 ابن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيليك
 امر بعد ي يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون
 فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله **واخرج** ابن راهويه
 عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا
 العطايا ما دام اعطا فاذ صار رشوة علي الدين فلا تأخذوا ولستم
 بتاركيه يمنعكم من ذلك الخافرة والفقر الا وان رجلا الايمان
 دائرة فدوروا مع الكتاب حيث يدور الا وان السلطان والكتاب
 سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امران
 اطعتموه اصلوكم وان عصيتموه قتلكم قالوا فما نصنع
 يا رسول الله قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم حملوا على الخب
 ونشروا بالمناشير موت في طاعة الله خير من حياة في معصية
 الله **واخرج** الحاكم عن عبد الله بن الحارث انه سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول سيكون بعدي سلاطين الفتن علي ابوالعزم
 كبارك الا بل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله
واخرج ابن قانع عن حجر بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ان قوما من امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها **واخرج** الحاكم
من حديث عياشة مثله **واخرج** ابو يعلى عن اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يقوم القيام فيقول من
يبعثنا دينة بكف من دلائهم **واخرج** احمد بن محمد بن حنبل بن حنبل بن حنبل
انه ابي البصرة وبها عبد الله بن عباس امير فاذا هو رجل بكثرة
يقول صدق الله ورسوله فساله فقال انبت النبي صلى الله عليه وسلم
في هذا ابن السجيني من الحج فقال هو ذوات يد اياه فقلت الفدا
يا بني الله فقال انه لا يصلح لنا ان ناكل من احد من ولد اسماعيل
ثم قال لا خشي علي قرين الا انفسها قلت وما لهم يا بني الله قال
ان طالع بكه عركه رايتم ها هنا حتى يريكم الناس سبها كالغنم بين
الحوصيين مرة الى هنا ومرة الى هنا فان اردتم ان تباينوا فكونوا علي
ابن عباس رايتم العام يستاذنون علي معوية قد كرت قول النبي
صلى الله عليه وسلم **واخرج** احمد بن محمد بن حنبل بن حنبل بن حنبل بن حنبل
عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان يحضون بهذا السواد كحوا
الطيور لا يرجون راحة الجنة **واخرج** بن سعد وابن ماجه عن
سلامة بنت الحر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
زمان يقومون ساعة لا يجدون ما يصليهم **واخرج** احمد بن محمد بن حنبل
والبخاري والطبراني عن جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلاث اخاف علي امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان
والتكذيب بالقدر **واخرج** ابو يعلى عن اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخاف علي امتي تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم
واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف علي امتي في اخر الزمان النجوم وتكذيب بالقدر
وحيف السلطان **واخرج** البخاري في تاريخه وابن سعد وابن
السكر والطبراني عن جنادة الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعون اهل الاسلام استسقاء بالانواء
وطعن في النسب والنياحة علي الميت **واخرج** الطبراني عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث
في العصية والقدرية والرواية من غيوت **واخرج** الطبراني عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف علي امتي
ثلاث زلت عالم وجدال منافق بالقرآن وتكذيب **واخرج** ابو يعلى
والطبراني عن المسور بن سداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل امة اجل وان اجل امتي مائة سنة فادام علي امتي مائة
سنة اتاها ما وعدتها الله عز وجل قال بن كهيعة يعني كثرة الفتن
واخرج البزار بسند حسن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكل ما توعدون في مائة سنة **واخرج** ابو يعلى والبزار عن
عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع
ريثة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة **واخرج** الطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين اقبال او ادبار
الا وان من اقبال هذا الدين ان ثقة القبيلة باسرها حتى لا يفتي
فيها الا الفاسق والفاسقان دليلان فيها ان تكلم قهرا واضطرا
وان من ادبار هذا الدين ان تجفوا القبيلة باسرها فلا يفتي فيها
الا الفقيه او الفقيهان فهما دليلان ان تكلم قهرا واضطرا ويلعن
اخر هذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر ولا يفتي
حتى تنزل المرأة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع
بذنب النخلة فقال يقول يومئذ الا واريها والى الخيط فهو يومئذ
فيهم مثل اني بكر وعمر فيكم فمن امر يومئذ بالمعروف ونهي عن المنكر
قله اجر حسين من راي وامني واطاعني وبايعني **واخرج**
احمد والبزار والحاكم وصححه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رايتم امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد

تودع منهم **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس زمان لا يامرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر **واخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم ايها الناس اذا طغاساؤكم وفسق شبابكم قالوا يا رسول الله ان هذا الكاين قال نعم واشد منه كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا يا رسول الله ان هذا الكاين قال نعم واشد منه كيف بكم اذا رايتهم المنكر معروفا والمعروف منكرا **واخرج** الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس زمان يتخلقون في مساجدكم وليس همتم الا الربا ليس الله فيهم حاجة ولا تحاسنهم **واخرج** الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابغض الملوك علماءهم واطهر واعماره اسواقهم وتناحوا على جمع الدرهم رماهم الله باربع خصال بالقط من الزمان وجور السلطان والخبائث من ولاية الاحكام والفسولة من العدو **واخرج** الحاكم وصححه عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة رجال يركبون علي المياثر حتى ياتوا ابواب المساجد نسا وهم كاسيات غازيات علي رؤسهن كاسمت البصع العجاف قال القتيبي المياثر سروج عظام **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقصي الدنيا حتى يقع لم الخسف والفسخ والقذف قالوا ومتي ذلك يا نبي الله قال اذا رايت النسا ركب السروج وكثرت القينات وشهدت بها ذوات الزور وشرب المصلون في انية اهل الشرك الذهب والفضة ولتغني الرجال بالرجال والنسا بالنسا **واخرج** الحاكم عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة علي شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقربض منهم العلم ويكثر فيهم ولد الحنث ويظهر

فيهم السقارون قالوا وما السقارون قال بشر يكونون في اخر الزمان يكون خيبتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن **واخرج** الحاكم عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تقضي امري حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعام مع قلت ما التمايز قال غصه بخدا الناس بعد في الاسلام قلت فما التمايل قال تميل القبيلة علي القبيلة فتستحل حرماتها قلت فما المعامع قال تشبه الامصار بعضها الي بعض تختلف عناقتها في الحرب **واخرج** احمد والطبراني والحاكم وصححه عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتنقضن عروبي الا سلام عروبة عروبة فكلما انقضت عروبة تشبث الناس بالتي تليها ولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة **واخرج** البزار والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من وراكم ايام الصبر الصبر فيهن كقنطرة البحر للعامل فيها اجر محبة قال عمر بن ابي سلمة قال منكم **واخرج** الحاكم من حديث ابي ثعلبة مثله **واخرج** البزار والطبراني والحاكم وصححه عن بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتي بينكم زمان يقطون فيه الرجل بحفرة الحاذك كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد حتى يبرأ احدكم بقر اخيره فيتمعك كما تتمعك الدابة ويقول يا ليتني مكانك ما به شوق الي الله ولا عمل صالح قدمه الا لما تركه من البدل **واخرج** الطبراني عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لياتي بين علي الناس زمان يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤمن فيها الخائن ويشهد المروء وان لم يستشهد ويحلف المروء وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس بالدين الكع بن الكع **واخرج** الطبراني عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس شجرة ذات جنات

ويوشكوا ان يعودوا وشجرة ذات شوكة ان تافرتهم تا فروك
وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم طلبوك قال فكيف
المخرج من ذلك يرسول الله قال تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك
واخرج الطبراني عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزداد الاموال شدة ولا يزداد المال الا افاضة ولا يزداد
الناس الا شحاً ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن حذيفة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم مني
بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا اصابكم ما اصاب
بنى اسرائيل اذا داهن حماركم فخاركم وصار الفقير في شراركم والمالك
في صغاركم **واخرج** ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا لعن اخر هذه الامة اولها فمن كنتم حديثاً فقد كنتم
ما انزل الله **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام
اخوان العلاء نية اعدا السريوة قالوا كيف يكون ذلك يا رسول
الله قال برغبة بعضهم الي بعض وبرغبة بعضهم من بعض **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينحى اقوام في اخر الزمان وجوههم وجوه الادميين
وقلوبهم قلوب الشياطين لا يزعون عن قبيح ان تابعتهم واروك
وان تواريت عنهم اغتائبوك وان حدثوك وكذبوك وان ايتمتهم
خائنوك صبيهم عارم وشايم ساطرو وشيخهم لا يامر بالمعروف
ولا ينهي عن المنكر لا عير انهم دل وطلب ما في ايديهم ففقر الحكيم
فيهم عا ووالامر فيهم بالمعروف منهم والمومن فيهم مستضعف
والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند
ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو اخيارهم فلا يستجاب لهم
واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ياتي علي الناس زمان هم ذياب فمن لم يكن ذيباً
اكلته الذياب **واخرج** احمد وابو يعلى وابو يعقوب عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي علي الناس زمان
يجير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن ادركه ذلك الزمان فليجتز
العجز علي الفجور **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب امتي بالام
قالوا يا رسول الله وما بالام قال لا شراً لبطروا لئلا يروا لئلا
فسن والتبا عصى والمخل حتى يكون البغي حتى يكون الهج **واخرج**
احمد والطبراني عن بعض الصحابة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كن تذهب الدنيا حتى تكون للكعب بن لبع **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن المستورد بن شداد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حشالة
كحشالة التمر لا يباقي الله بهم **واخرج** ابو يعلى عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة
الحيا والامانة واخرها يبقى فيها الصلاة **واخرج** احمد عن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي يخرج
قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها **واخرج** الحاكم عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان
عباد جهال وقرا فسقة **واخرج** الحاكم وصححه عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف علي امتي عمل قوم
لوط **واخرج** ابو نعيم في المعرفة عن عبيد الجهمي وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان في امك
ثلاثة اعمال لم تعمل بها الام قبلها النباشون والمتسمون والشبابا
واخرج بن عساكر عن بن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اول ما يكون امتي عن الاسلام ما بلغا لا تاتي في الحر **واخرج**

البيهقي في الشعب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس زمان يكون حد يثم في مساجدهم في امرؤ فقام
تلاخا لسوهم فليس لله فيهم حاجة فمرسل **والخرج** الزبير بن بكار في
الموقفين عن عمر بن حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أيها الناس زمان يتخذ الملوك الحج نزهة ولا غنيا تجاردا
والفقرا ميلة **والخرج** أحمد في الزهد عن عكرمة بن زكريا قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس زمان يكون النعيم ويغزو
به همهم الوان الطعام والوان الثياب يتشدقون بالقول واليك
شراياهم **والخرج** أبو القاسم البغوي وابن عساكر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون قوم بعدي من
أمتي يقرء القرآن ويتفقهون في الدين ياتهم الشيطان
فيقول لو أتيتكم السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلمتوه بدنياكم
ولا يكون ذلك كما لا يجتني من الفساد لا الشوك كذلك لا يجتني
من قهرهم إلا الخطايا **والخرج** البيهقي في الزهد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس زمان لا يسل
لذي دين دينه إلا من هرب بدنه من شأهق إلى شأهق
ومن هجر إلى هجر فإذا كان ذلك الزمان لم تنل المعيشة إلا بسخط
الله فإذا كان ذلك كنهك كان هلاك الرجل على يدي زوجته
وولده فإن لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي أبويه
فإن لم يكن له أبوان كان هلاكه على يدي قرابته والجيران
قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرونه بصيق المعيشة
فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي تهدك فيها نفسه
باب ما أخبر به من أسراط الساعة كما أخبر
الخرج الشيخان عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أسراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر

ويظهر

٢٧٠

ويظهر الزنا **والخرج** الشيخان عن أبي هريرة أن أعرابيا قال يا رسول
الله متى الساعة قال إذا ضيعت الأمانة فانتظروا الساعة قال
كيف أضاعتها قال إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظروا الساعة **والخرج**
الشيخان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة
قال ما السؤل عنها بأعلم من السائل وسأخبركم عن أسراطها إذا
رايت الأمانة تلد رثها فذاك من أسراطها وإذا رايت الحفاة لعرق
الصم اليكم ملوك الأرض فذاك من أسراطها وإذا رايت رعا البهائم
يتطاولون في البنيان فذاك من أسراطها **والخرج** البزار عن عمرو بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة
مسيء خذاع بصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤمن
فيها الخائب ويخون فيها الأمين وينطق فيها الرويضة قيل
وما الرويضة يروك الله قال المروءة النافذة في أمر العامة **والخرج**
الحاكم من حديث أبي هريرة مثله **والخرج** الطبراني في الأوسط
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسراط الساعة
الفحش والتفحش وقطيعة الأرحام وتخوين الأهل وإيتان
الحايب **والخرج** الطبراني عن ابن مسعود سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أعلام الساعة أن يكون الولد غيبطا
والمطر غيبطا وأن يفيض الأشراف فيضاً ومن أعلام الساعة
أن تواصل الأطباق وأن تقطع الأرحام وأن تسود كل قبيلة
منافقوها ومن أعلام الساعة أن تزحف الحارثية وأن تحرب
القلوب وأن يكون المؤمن في القبيلة أذل من العبد **والخرج**
يكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء ومن أعلام الساعة ملك
النبيات ومعامرة النساء وأن يعمر خراب الدنيا ويحرب عمرانها
وأن تظهر المعازف والكين وشرب الخمر وأن تكثر ولاد الزنا
لأن قبل لابن مسعود وهم ملوك قال نعم يا أيها الناس

زمان يطلق الرجل المرأة طلاقا فليقيم علي فراشها فإنا نبيان
 ما أقام **وأخرج** الطبراني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يجهد كذاب الله عادا ويتقار
 الزمان وتنقص السنون والتمرات ويؤمنن التما وبينهم الأمان
 ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويكثر المحج ويظهر الكهني
 والحسد والشح وتختلف الأمور بين الناس ويتبع الهوى ويقضي
 بالظن ويقضي العلم ويظهر الجهل ويكون الولد غيظا والشتا
 قبيظا ويجهربا الفخشا وتروى الأرض دما **وأخرج** الطبراني في الأوسط
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
 الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمهين ويؤمنن
 الخابن ويهدك الوعول ويظهر الخوت قالوا يا رسول الله وما
 الوعول وما الخوت قال الوعول وجوه الناس وأشراهم وما
 الخوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلمهم **وأخرج** أيضا
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى يكون الولد غيظا والمطر غيظا وتفيض الدنيا في قسطا فيضا
 وتفيض الكرام غيضا ويكثر الصغير علي الكبير والليث
 علي الكرم **وأخرج** الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي ذر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اقترب الزمان كثرت البس الطيالست
 وكثرت التجارة وكثرت المال وعظم رب المال له وكثرت
 الفاحشة وكانت امرأة الصبيان وكثرت النساء وجار السلطان
 وطغف في المكبان والميزان ويرى الرجل جروكل خيوله
 من أن يرى ولدا ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير وتكثر الأولاد الثوا
وأخرج الطبراني عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من اقتراب الساعة أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار ويفتح
 القول وتجس العل **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتراب الساعة ان يرب
 الهلاك قتلا فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان
 يظهر موت النجاة **وأخرج** البخاري في التاريخ عن طلحة ابن أبي
 حذرق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يروا
 الهلاك فيقولوا ابن ليلتين وهو بن ليلة **وأخرج** البزار والطبراني
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى يتسافروا في الطريق شاقدا **وأخرج** الطبراني في الأوسط
 عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى يتسود كل قبيلة منا فقومها **وأخرج** احمد والبزار والطبراني
 والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل لا يسلم الا للمعرفة وان تفسو
 التجارة حتى تعبر المرأة زوجها ويقطع الارحام وشهادة الزور
 وكنانة الشهادة الخ وان يجتار الرجل بالمسجد لا يصلي فيه **وأخرج**
 الطبراني عن العدا بن خالد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تقوم الساعة حتى يسلم الرجل الا علي من يعرفه وحتى تتخذ
 المساجد طرقا **وأخرج** الطبراني عن عبد الرحمن الانصاري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة كثرة المطر
 وقلة النيات وكثرت الفراء وقلة الفقهاء وكثرة الامرا وقلة
 الامنا **وأخرج** احمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تغرب الارض العرب هروجا وانهار
 وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الاضلال الطريق
وأخرج ابو يعلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوم الساعة حتى يقترب الزمان وتكون السنة كالشهر والشهر
 كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالحقاق الحرم **وأخرج** الطبراني
 في الأوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقلت

امتي شيئا فعلمهم الدنيا اذا اظهر فيهم التلاعن وشربوا الخمر ولبسوا
 الحرير واتخذوا القينات واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
واخرج ابن ماجه والبيهقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **واخرج**
 ابن ماجه والبيهقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا كنتم تشرفون مساجدكم بعد يوم كذا شرفتم اليهود كننا بسلام وكما
 شرفتم النصراني ببيعها **واخرج** ابن ماجه عن عمر بن الخطاب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء عمل قبا الا حرقوا مساجدكم
واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
 مبراة ولا يفتح بغنيمة عدو قلت وجد التماسي الثاني وظهرت
 مبادي الاول فان وزر هذا القرب حرموا كثيرا من الورثة
 موارثهم **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى
 تعود ارض العرب مروجا وانهارا **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
 في سننه عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد
 طرقا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تقهر المرأة زوجها
 وحتى تغفل الخيل والناسم ترخص ولا تغفلوا الى يوم القيامة
باخرج الديلمي عن ابي الدرداء قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني حارثة الا تغروا يا فلان قال
 رسول الله غرست وديالي وانا اخاف ان غروني ان يضيح فقال
 الغزو خير لو ديك قال فغزى فوجد وديعه احسن الودي واجود
باخرج ابن عساكر عن الحسن ابن محمد العلوي
 قال كنت بالكوفة وانا صبي في المسجد الجامع وقد جاء القرامطة
 بالحجر الاسود وكان اهل الكوفة قد روقوا عن امير المؤمنين
 علي عليه السلام انه قال كان بالاسود الدنداني من اولاد جهم
 قد دلي الحجر الاسود من القنطرة السابعة من مسجد ذي هذا يقال

قوم

له رحمة وذكروا اسمه بالخار حمة قال فلما دخلوا المسجد قال السيد
 القرمطي يا رحمة بالخار حمة فقام اسود دنداني من اولاد جهم كذا
 ذكر امير المؤمنين فاعطاه الحجر وقال اطلع الي سطح المسجد
 ودلي الحجر فاخذه وطلع لي يدليه من القنطرة الاولى وكان اناسا
 دفعه الى الثانية وكان كلما اراد ان يدليه من قنطرة مشي الى قنطرة
 اخرى حتى وصل الى القنطرة السابعة ودلاه منها فلكر الناس لقول
 امير المؤمنين وتصبح قوله قلت مثل ذلك هذا لا يقال من قبل
 الراي وانما يقال عن توقيف وقد كانت فتنة القرامطة واخذهم
 الحجر في سنة سبع عشرة وثلاثمائة **ذكر المجزات في اجابته الدعوى**
مما لم يتقدم ذكره باب دعائه في الاستسقاء
وفلك مرات غير ما تقدم اخرج الشيخان عن انس قال اصابت
 الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب اتاه اعرابي فقال
 يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السما فرقة فوالذي نفسي
 بيده ما وضعها حتى تار سحابا كالمثال لجبال ثم لم ينزل على
 المنبر حتى رايت لما يتخادع علي حبيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
 الغد وبعد الغد والذليلية حتى الجمعة الاخري فقام ذلك
 الاعرابي فقال يا رسول الله تهدم السما فرفع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا ما يشيرونه الى
 ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صادت المدينة مثل
 الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا
 تحدث بالجودلة طرق عن انس **واخرج** البيهقي وابن عساكر من
 طريق مسلم الملاي عن انس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد اثبتاك وما لنا بغير بيت ولا

صبي بصيح وانشد
اتيناك والعذر ايدمي لبا هنا وقد شغلني ام الصبي عن الطفل
والقي بكفيه الصبي استكانتم من الجوع ضعفا ما يروى ما حكي
ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الخنظل والقالي والعلل
وليس لنا الا اليك فرادنا واني فراد الناس الي الرسل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ثم رفع يديه
الي السماء فقال اللهم استقنا غيثا مغيثا مرييا مريعا غدا
طبقا عاجلا غيرنا رايت نافعنا غيرنا رعتنا به الضرع وتبنت
به الزرع ونحي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فوالله
ما رديده الي خرو حتى اقلت السحاب ارضاها وجا اهل العواين
بصجون يا رسول الله الفرق الفرق فرجع يديه الي السماء وقال
اللهم حوالينا ولا علينا اننا نجاب السحاب عن المدينة ففعل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدق نواجده ثم قال نعم دراني
طالب لو كان حيا قرنت عناه فقال علي كانت اردت يا رسول الله
قوله وابيض يستقي الفقام بوجهه تعالى البتامي عصمة الارامل
وقام رجل من كنانة فقال
لك الحمد والحمد من شكر سقين بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة البيرة واشخص منه البصر
اغاثت به الله علينا مضر وهذه العيان لذاك الحبيب
فلم يكد الا كف الرداء واسن حتى راينا الله ردا
وكان كما قاله عمة ابو طالب ابيض ذو عرس
به الله يستقي صوب الفقام ومن بكفرا الله بلقى العبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بك شاعرا يحسن فقد اخشت
واضح البيهقي وابو نعيم عن ابي امامة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من في المسجد فليثلاث تكبيرات ثم قال اللهم

استقنا

استقنا ثلاثا اللهم ارزقنا سمنا ولبننا وشحنا ولحما وما نري في
السم من سحاب فتارت ربح وغيره ثم اجتمع السحاب فنصبته
السم فصاح اهل الاسواق ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
فسالت في الطرق فما رايت عما كان اكثر لبنا وسمنا وشحنا ولحما
منه ان هو الا في الطرق ما يشتر به احد واخرج ابو نعيم عن الربيع
بن عوف بن عفراء قال كنت بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في بعض اسفاره اذا احتاج الناس الي ضوا لشمسوا
في المركب ما فلم يجدوا فادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامطرت
حتى استقي الناس وسقوا واخرج ابو نعيم والبيهقي عن طريق
ابن المسيب عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم علي المنبر يوم الجمعة يحط به فقال اللهم استقنا
قال ابو لبابة يا رسول الله ان التمر في المراء قد قال اللهم استقنا
حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مريدة بازاده وما نري
في السماء سحبا فاستهلكت السماء فامطروا فاطافت الانصار يا بني
لبابة فقال لو يا ابا لبابة ان السماء لن تطلع حتى تطلع ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو لبابة عريانا فشد ثعلب مريده
بازاده فافعلت السماء واخرج ابو نعيم عن عائشة قالت سلكي الناس
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوط المطر فخرج الي المصلى وقعد
علي المنبر ورفع يديه حتى روي بياض ابضيه فانشا الله سبحانه
فرعدت وبرقت ثم امطرت فلم يات المسجد حتى سالت الرسول
فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير وراي عهد الله ورسوله واخرج
ابن ماجه والبيهقي عن كعب بن مرة او مرة بن كعب البهزي قال
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضرا فاه ابو سفيان ففاه
فقال ان قومك قد علموا فادعوا الله لهم فقال اللهم استقنا
غيثا مغيثا غدا طبقا مريعا نافعنا غيرنا عاجلا غير ارايت

ما لبثنا الا جمعة حتى مطونا فأتوه فشكوا اليه / المطرفا لو اتد
 البيوت فقال اللهم حوالينا ولا علينا جعل السحاب يتقطع
 بيننا وبينها **واخرج** ابن ماجه عن بن عباس قال جاء عزابي الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتكم من
 عند قوم ما يتزود لهم راع ولا محصر لهم حمل فصعد المنبر
 فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا عتينا مغيثا مرييا طبقا مريجا
 غدا قاعا جلا غير رايت ثم نزلت فما ياتيه احد من وجه من
 الوجوه الا قالوا احنا **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال رعا
 ذكرت قول الشاعرونا انظر ابي وجه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على المنبر يستقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
ب وايضا يستقي الغمام بوجهه **تم** قال النبي عمة الارامل
واخرج الخطابي في حقه غريب الحديث وان عساكر عن ابن
 عباس قال خط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج من المدينة الى بقيع الفرقد متعبا بعمامة سودا قد ارجم
 طرفها بين يديه والآخر بين مكبيه متنكباً قوساً عربية فاستقبل
 القبلة فكبى وصلى بأصمى يد ركعتين جهرا بالقراءة فيها قرأ في الاولى
 اذا الشمس كورت والثانية والقصي ثم قلبه رواه رواه لتسجد
 الستة ثم حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم رفع يديه فقال ضاحت
 بلا دنا واخبرته ارضنا وهامت دوابنا اللهم منزل البركات
 من اماكنها وناشر الرحمة من معادنها بالعبث المستغيث
 انت المستغفر من الاثام مستغفرك الخجاة من ذنوبنا
 ونسئوب اليك من عظيم خطايانا اللهم ارسل السما علينا
 مديدا وكفنا معرونا من تحت عرشك من حيث نبتغنا غيثا
 مغيثا دارعا رايها مريعا طبقا عما خصنا تسع لنا به النيات
 وتكثر لنا به البركات وتقبل به الخيرات اللهم انك قلت في كتابك

وجعلنا

وجعلنا من الماء كل شيء حي اللهم لا حياة لشي خلق من الماء الا
 بالما اللهم وقد قنط الناس اومن قنط منهم وساططهم وهامت
 بها منهم ونجت بحجج التكلي علي اولادها اذ جئت عنا قنط
 السما قد قت لك عظمها وذهب لها وذا ب شحمها اللهم ارحم
 ابنين الاله وحدين الحانه ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم
 اليهايم الحايمة والاعوام الساعية والاطفال الصائبة اللهم ارحم
 المشايخ الركح والاطفال الرضع واليهام الرشح اللهم زدنا
 قوة الي قوتنا ولا تردنا بحر ومين انك سميع الدعاء برحمتك
 يا ارحم الراحمين فما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جات
 السما حتى اهر كل رجل منهم كيف ينصرف الي منزله فعاشت
 اليهايم واخصبت الارض وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **باب دعائه لاله اخرج**
 الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم اجعل رزقي ال محمد قويا قال اليه لي وقد رزقوا ذلك
 وصبروا عليه **باب اخرج** البيهقي عن بن مسعود
 قال اضاف الناس النبي صلى الله عليه وسلم صيفا فارسل الي
 ازواجه يبتغي عندهم طعنا ما فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا
 فقال اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك فانه لا ملكها
 الا انت فاهديت اليه ساعة مهلية فقال هذه من فضل الله
 ونحن نفتخر بالرحمة **واخرج** البيهقي من حديث وايلة بن الاسقع
 نحوه وفيه شاه مصلية ورغف فاكل منها اهل الصفة حتى
 شبعوا فقال انا سالت الله من فضله ورحمته فهذا فضله
 وقد دخر لنا عنده رحمة **باب دعائه لعمره**
الله عنه اخرج الطبراني في الاوسط والحاكم بسند حسن عن
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدره وعمره

حتى لم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدر عمر
 من غل وابد له ايماناً **باب دعائه لعلي رضي الله**
عنه اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن علي قال
 مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يقول اللهم
 ان كان اجلي قد حضر فارحمي وان كان متاخراً فارفعني
 وان كان بلا فاصبرني فقال اللهم اشفع اللهم عافه ثم قال فم
 فممت فما عاد لي ذلك اخرج بعد **واخرج** الحاكم وصححه عن جابر
 قال مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة فذكرت
 له شاة فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل ابو بكر ثم
 قال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل عمر ثم قال ليدخلن
 رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته علياً فدخل علي
باب دعائه لسعد ابن ابى وقاص اخرج
 البيهقي عن قيس ابن ابى حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لسعد اللهم استجب له اذ ادعاك فمرسل حسن **واخرج**
 الترمذي والحاكم وصححه من طريق قيس عن سعد ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذ ادعاك فكانت
 لا يدعوا الا مستجيب له **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن
 عباس نحوه **واخرج** بن عساكر من طريق قيس ابن ابى حازم
 عن ابى بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لسعد اللهم سد درهمه واجب دعوته وجبه **واخرج** الشيخان
 والبيهقي من طريق عبد الملك بن عبيد عن جابر بن سمرة
 قال شكى ناس من اهل الكوفة سعد بن ابى وقاص الي
 عرفت معه من يسال عنه بالكوفة فطيف به في مساجد
 الكوفة فلم يقل له الا خيراً حتى انتهى الي مسجد فقال رجل
 يدعي اباً لسعد اماً اذا نشدنا فان سعداً كان لا يقسم بالسوء

ولا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية فقال سعد اللهم ان
 كان كاذباً فاطل عمره واطل فقره وعرضه للعين قال ابن
 عمر فدايته شيخاً كبيراً قد سقط فاحياه علي عبيته من الكبر
 قد افتقرت عرض الجوارح في الطريق فغزاهن فاذ قيل
 له كيف انت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد
واخرج ابن عساكر من طريق مصعب بن سعد ان سعداً خطبهم
 بالكوفة فقال اي امير كنتم لكم فقام رجل فقال اللهم اني كنت
 ما علمتك لا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية ولا تغزوا في
 السرية فقال سعد اللهم ان كان كاذباً فاعمر بصره وعجل
 فقره واطل عمره وعرضه للفتن فامات حتي غي واقتفر حتي
 سال الناس وادركه فتنة المجتاذ والكذاب فقتل فيها **واخرج**
 الطبراني وابو نعيم وابن عساكر عن قبيصة بن جابر قال
 هي رجل من المسلمين سعد بن ابى وقاص فقال سعد
 اللهم كف لسانه ويده علي بما شئت فربي ذلك الرجل يوم
 القادسية فقطح لسانه وقطعت يده فأتكلم كلمة حتى لحق
 بالله **واخرج** ابن ابى الدنيا في كتاب مجابي الدعوه وابن
 عساكر عن مغيرة عن امه قالت كانت امرأة قامتها قامة
 صبي فقالوا هذه ابنة سعد غمت يدها في طهورها
 فقال يصنع الله قوتك فاشبه بعد **واخرج** ابن ابى الدنيا
 وابن عساكر عن ميناء مولي عبد الرحمن بن عوف ان امرأة
 كانت تطلع علي سعد فيبهاها فلم تثتم فاطلعت يوماً فقال
 شاة وجهه فصادوها في قفاها **واخرج** الحاكم عن قيس قال شتم
 رجل علياً فقال سعد اللهم ان هذا يشتم ولياً من اوليائك
 فلا تفرق هذا الجمع حتي تروهم قد تركه فوالله ما تفرقت
 حتي ساخت به دابته فرمته علي هامته في ذلك الا حجار

ما نفلق دماغه ومات **واخرج** الحاكم عن مصعب بن سعد ان سعد
 ادعاه علي رجل فجاءه فاقه فقتلته فاعتق سعد شمة وحلف
 ان لا يدعوه علي احد **واخرج** الحاكم عن ابن المسيب ان مروان
 قال ان هذا الملك ما كنا نعطيها من شئنا فرجع سعد يد به وقال
 انا دعوا فوثب مروان فاعتنقه فقال انشدك باسم ابا اسحق
 لا تدعوا قائما هو مال الله **واخرج** البيهقي وابن عساكر عن يحيى
 ابن عبد الرحمن ابن لبيبة عن ابيه عن جده قال دعا سعد
 ابن ابي وقاص فقال يا رب ان لي شئ صفاء فاخرجني الموت
 حتى يبلغوا فاخرج عنه الموت عن ابن شبة **واخرج** الطبراني عن
 عامر بن سعد قال بينما سعد يمشي اذ مر برجل وهو يشتم عليا
 وطليحة والزبير فقال له سعد انك تشتم اقواما قد سبق لهم
 من الله ما سبق فوالله لتكفي عن شتمهم اولاد دعون الله عليك
 فقال بخوفني كانه بنى فقال سعد اللهم ان كان هذا يشتم
 اقواما قد سبق لهم معك ما سبق فاجعله اليوم نكالا لافئات
 بحته فافزع الناس لها فخطب فوايها الناس يتبعون سعدا
 ويقولون استجاب الله لك يا ابا اسحاق **باب**
دعائه لما لك بن ربيعة اخرج ابن مندة وابن عساكر عن
 يزيد بن ابي هريرة عن ابيه ما لك بن ربيعة الكوفي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم دعا له ان يباركه له في ولده فولد له ثمانون
 ذكرا **باب** **دعائه لعبد الله بن عتبة اخرج**
 البيهقي عن ام ولد عبد الله بن عتبة قالت قلت لسيد
 عبد الله بن عتبة اي شئ تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذكر اني غلام خماسي اوسد ابي اجلسني النبي صلى الله
 عليه وسلم في حجره ودعاني ولولدي بالبركة قالت فحين نعرف
 ذلك انا لا نأمر **باب** **دعائه للنابغة اخرج**

البيهقي

البيهقي وابو نعيم من طريق يعلى بن الاشرف قال سمعت
 النابغة نابغة بني جعدة يقول انشدت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هذا الشعر فاجبه فقال احببت لا يفضضه الله
 فاك فلقد رايت ولقد اتي عليه ثوب وما ينفس وما ذهب
 له **شعر** اخرج به البيهقي من وجه اخر عن النابغة واخرج
 ابن ابي اسامة من وجه اخر عنه وفيه فكان من احسن الناس
 تغرافا فكان اذا سقطت له سن نبت له واخرج به ابن السكن من
 وجه اخر عنه وفيه فرايت اسنان النابغة ابيض من البرد
 لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** **دعائه**
لثابت بن يزيد اخرج الطبراني في مسند الشاميين
 وابن مندة والماوردي في المعروفة عن ابن عابد قال قال
 ثابت بن يزيد يا رسول الله ان رجلي عرج لا تمس الارض فاك
 فدعاني فبريت حتى اتوت مثل الاخر **باب**
دعائه للمقداد اخرج ابو نعيم عن صباغة بنت الزبير كانت
 تحت المقداد قالت خرج المقداد يوما حاجة بالبقيع فدخل
 حربة فبينما هو جالس اذ اخرج جرد من حجر دينا فلم يزل
 يخرج دينا دينا را حتى بلغ سبعة عشر دينا فاجابها الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبرها فقال هل انتعت بدك
 المحرق قال لا قال لا صدقة عليك فيها يارك الله فيهما
 قالت صباغة فما فني اخرها حتى رايت غرابا يوزق في بيت
 المقداد **باب** **دعائه لقمر ابن الحنف اخرج**
 ابن ابي شيبة في مسنده وابو نعيم وابن عساكر عن عمرو بن
 الحنف انه سقا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم
 امتعه بشبابه فرت به ثمانون سنة لم يوالشعرة ابيضضا
باب **دعائه لاولاد بن سيرة اخرج** الطبراني

عن سيرة ابن ابي سيرة ان ابا انا النبي صلى الله عليه وسلم قد
لولده فلم يزلوا في شرف الى اليوم **باب دعائه لضمير**
ابن ثعلبه اخرج الطبراني عن حمزة بن ثعلبة البهزي انهم
اخذوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارجع الي بالشرادة
فقال اللهم اني احرم دم بن ثعلبة علي المذكيين فمزمز ما
من دهره وكان يجلس على القوم حتى يجرق الصف ثم يعود
باب دعائه لليهودي اخرج البيهقي بسند
جهول عن ابي قال كان يهودي بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم جالسا فقصص النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له اليهودي يرحمك الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
هداك الله فاعلم **باب دعائه لابي سلمة اخرج**
ابن سعد من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده
ان ابويه اختصما فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما مسلم
والاخر كافر فخبره فتوجه الي الكافر فقال اللهم اهدني فتوجه
الي المسلم فقضى له به **باب اخرج** احمد والبيهقي
في شعب الايمان عن ابي امامة قال ان فتي شابا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ايدني لي بالزنا فاقبل
القوم عليه فزوجوه وقالوا منه فقال اذنم فدنا منه قريبا
قال اجلس فجلس حتى اتجه لامك قال لا والله جعلني الله
فداك قال ولا الناس يحبونه لامها ثم قال افضبه لا يبتك
قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس
يحبونه ليناتهم قال الحمد لا خيك قال لا والله جعلني الله
فداك قال ولا الناس يحبونه لامها ثم قال افضبه
لعنتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه
لعنتك قال الحمد لا خيك قال لا والله جعلني الله فداك فقال

ولا الناس يحبونه كما لانهم قال فوضع يده عليه ثم
قال اللهم اغفر ذنبي وطهر قلبي وحصن فرجه قال فلم
يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الي شي **باب**
دعائه لابي بن كعب اخرج البيهقي عن سلمان ابن
صردان ان ابا بن كعب اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجلين
قد اختلفا في القراء كل واحد منهما يقول امرابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستقرا لما فقال احسنا قال **باب**
قد دخل في قلبي من الشك اشد مما كنت عليه في الحائلي
فصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره في وقال
اللهم اذهب عنه الشيطان فارفضت عرفا وكان في النظر
الي الله فرقا **باب** **دعائه لابن عباس اخرج**
الشيخان عن ابن عباس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم فقهرني الدين واخرجني الحاكم واليهمني وابو
نعيم من وجه اخر عنه بزيادة وعلمه التاويل **واخرج** احمد
وابو نعيم عن ابن عباس قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسي ودعاني بالحكمة فلم تخطني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعاه فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه التاويل **واخرج**
الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال
اللهم علمه تاويل القراء **واخرج** بن عدي عن ابن عمر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس قال اللهم بارك
فيه واشر منه **باب** **دعائه لابي بن مالك اخرج**
الشيخان عن انس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته قال انس
فوالله ان ما لي لك يروان ولدي وولد ولدي يتعادون علي

عن أبيه قال وجد ثلثي أمته إن دفن من صلى إلى مقدم الحاج
 البصرة تسعة وعشرون وما به وأخرج البيهقي عن أنس إن النبي
 صلى الله عليه وسلم دعا له اللهم اطل عمرة واكثر ما له واغفر **واخرج**
 الترمذي والبيهقي عن أبي العلاء قال كان لا شيء يستأجره يحمل
 في السنة ألفا كفة مرتين وكان فيه ربحان يحيى هند ربح المسك **واخرج**
 البيهقي عن حميد بن أنس عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ابن سعد عن أنس قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 أكثر ما له وولده واطل عمرة واغفر له فقد دفنت من صلى ما به
 واثنين وإن عمري لتحمل في السنة مرتين ولقد بقيت حتى سميت
 الحياة وأرجوا الرابعة **واخرج** ابن سعد عن أنس قال إني لا أعرف
 دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في وفي مالي وفي ولدك **باب**
دعائه لأبي هريرة وأمه أخرج مسلم عن
 أبي هريرة قال ما علي وجه الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو
 يجيبني قلت وما عليك بذلك قال إني كنت ادعواهم إلى الإسلام
 فتأني فقلت يا رسول الله ادعواهم إن يهديهم أم أبي هريرة إلى
 الإسلام فدعاهم فرجعوا فلما دخلت البيت قالت أشهد أن لا إله
 إلا الله وأن محمدا رسول الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأنا أبكي من الفرح كما كنت أبكي من الحزن وقلت يا رسول الله
 قد استجاب الله دعوتك وهدى بهم أبي هريرة للإسلام فادع
 لهم أن يجيبني وأمي إلى عبادة المؤمنين وأن يجيبهم البتة فقال
 اللهم جنب عبيدك هذا وأمه إلى عبادة المؤمنين وجيبهم
 إليهما فما علي وجه الأرض مؤمن ولا مؤمنة إلا وهو يجيبني **واخرج**
 الحاكم عن محمد بن قيس بن حمرمة أن رجلا جازيا بن ثابت
 فسأله عن شيء فقال عليك بأبي هريرة فإنه شيء أنا وهو ولان في المسجد
 ندعوا أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوتنا وأصاحبي ورسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم من علي دعائنا ثم دعا أبو هريرة فقال
 اللهم إني سألك مثل ما سألك صاحبك أو سألك علما لا ينسى فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم إني فقلنا يا رسول الله ونحن نسأل الله
 علما لا ينسى فقال سبقكم بها الدوسي **باب** **دعائه**
للسائب أخرج البخاري عن الجعيد بن عبد الرحمن قال مات
 السائب بن يزيد وهو ابن أربع وثلاثين سنة وكان جلدًا معتدلا
 وقال لقد علمت ما منعت سمعي وبصري إلا بدعا النبي صلى الله
 عليه وسلم **باب** **دعائه لعبد الرحمن بن عوف أخرج**
 الشيخان عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن
 ابن عوف بركة الله لك وأخرج به ابن سعد والبيهقي من وجه
 آخر واد قال عبد الرحمن فليد رابته ولو رفعت حجر الرجم
 أن أصيب تحتة ذهبا أو فضة **باب** **دعائه لعروة البارقي أخرج**
أخرج البيهقي وأبو نعيم عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم
 دعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشتريه التراب ربح فيه **واخرج** أبو
 نعيم عن عروة البارقي قال دعا لي النبي صلى الله عليه وسلم أن يبارك
 لي في صفقة فاشتريت شيئا لا زكيت فيه **واخرج** أبو نعيم من
 وجه آخر عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم بركة الله لك
 في صفقة عبيدك فقلت أقوم بالكناسة فما أرجع إلي أهلي حتى
 أخرج أربعمائة ألف **باب** **دعائه لعبد الله بن جعفر**
أخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى والبيهقي بسند حسن عن عمرو بن
 حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على عبد الله بن جعفر وهو
 يبيع شيئا يلعب به فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم
 بركة له في تجارته **باب** **دعائه لحمل أم سليم أخرج**
 البخاري عن طريق أسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
 قال استكى ابن أبي طلحة فاته وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأة أنه

قد ماتت هبة وبعثته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف
 العلامة قالت هداية نفسه وارحوا ان يكون قد استراح وظن
 أبو طلحة انها صادقة فبات فلما أصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
 اعلمته انه مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم بما كان منها فقال صلى الله عليه وسلم لعلي ان يبارك
 لكما في ليلتكما قال صفي فقال رجل من الانصار قرايت لهما تسعة
 اولاد كلهم قد قتلوا القراء **واخرج** اليهم بقي من طريق ثابت عن النبي
 قال كان لام سليم من ابني طلحة ابنة ماتت فوطئته فدخل أبو طلحة
 فقال امسي ابني قالت هادي فقتلني ثم قالت له ارايت لو ان رجلا
 اعادك عارية ثم اخذها منك اجزعت قال لا قالت قال اني اعادك
 ابنك وقد اخذه منك فعاد الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
 بقولها وقد كان اصابها تلك الليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 بارك الله لكما في ليلتكما فقالت فو ليدت غلاما كان اسمه عبد الله
 فذكروا انه كان من خير اهل زمانه واخرجه بن سعد نحوه وقال
 فما كان في الاضار ناشي افضل منه واخرجه اليهم بقي من طريق زياد
 الترمذي عن النبي نحوه وزاد في بال صبي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فحنكه ثم مسح ناصيته ومياه عبد الله فكانت تلك المسحة غرة في وجهه
دعائه لعبد الله بن هشام اخرج البخاري
 عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الي السوق
 ليشترى الطعام فيلقاه الزبير بن عوف فيقولان اشركنا في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعاك بالبوكة فيشركهم فربما اصاب
 كرا حلة كما هي فيبعث بها الي المنزل **دعائه**
الحكيم بن حزام اخرج بن سعد من طريق بن حصين عن شيخ
 من اهل المدينة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام
 بدنيا ريتاع فها به اصبحة فربها فبا بدنيا ريتاع فابتاع له

كيف

ابن

اصحبه

اصحبه بدنيا روجا بدنيا رقد عال له ان يبارك له في تجارته **واخرج**
 عن حكيم انه كان رجلا مجودا في التجارة ما باع شيئا قط الا ربح
 فيه **دعائه لقريش اخرج** البخاري
 تاريخه وابن ابي ماجة وابو يعلى وابو نعيم عن بن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما اذقت اول قريش نكالا
 فاذا فخرها نوالا **واخرج** الطيالسي وابو نعيم عن بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش
 عذابا او وبالا فاذا فخرها نوالا **دعائه** قال ابو
 الفرج في الاغا في وجهه في بعض الكتب عن عبد الله بن
 شبيب عن الزبير بن بكار عن حميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري
 عن اخيه ابراهيم بن محمد يرفعه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 نظر الي زهير بن ابي سلمى وله مائة ستة فقال اللهم اعديني ميت
 شيطانة فما لا كبيتا حتى مات **دعائه** قال
 ابن سعد كان في خالده بن سبيد ابن ابي العيص ثم شديدا فلما
 علم يوم فتح مكة نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم زه
 بها فان ذلك لني ولده اليوم **دعائه** اخرج ابن ابي
 شيبة في المص عن يزيد بن عمران قال رايت رجلا مقعدا فقال
 مررت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا علي حمار وهو يصلي
 فقال اللهم اقطع اثره فامشيت عليها **دعائه جامع**
لدعواته اخرج احمد والاربعه وابن خزيمة والبيهقي عن حماد
 العامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي
 في بكورها وكان محمدا رجلا تاجرا وكان يسجد غلما في اول النهار
 فابري وكثر ما له حتي لم يدرا من يضعه **واخرج** البيهقي عن بن عمر
 امرأة شكت زوجها الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبع فضه
 قالت نعم قال ادنيا وسما فوضع جبهتها علي جبهة زوجها ثم

قال اللهم الف بيدهما وحب احدهما الي صاحبه ثم لقيته المرأة بعد ذلك فقلت رجليه فقال كيف انت ورجلك قال انت ما طارف ولا تالدي ولا ولد يا حب الي منه فقال اشهد اني رسول الله قال عروان اشهد انك رسول الله **واخرج** ابو يعلى وابو نعيم عن جابر بن عبد الله بن عوف **واخرج** ابو يعلى واليه يفتي عن ابي امامة قال انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فانيته فقلت يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغممهم فغزونا فسلمنا وغممنا **واخرج** ابي يعلى عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمن فقال اللهم قبل بقلوبهم ثم نظروا الي الشام فقال اللهم قبل بقلوبهم ثم نظروا الي العراق فقال اللهم قبل بقلوبهم **واخرج** مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشاة فقال كل بيمينك فقال لا استطيع قال لا استطيعت ما منعه الا الملك فقال فما رفعها الي فيه بعد **واخرج** ابي يعلى عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى سبيعة الاسلمية تاكل بشاة فقال اخذها اذ غرة فلما مرت بغزة اصارها الطاعون فقتلها **واخرج** ابي يعلى عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يقال له قيس فقال لا اقوت الارض فكان لا يدخل ارضا فيستر حتى يخرج منها **واخرج** ابن عساكر عن حمزة ومهاجر نيا حبس قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصلى باصحابه على ظهر فاختار رجل من الناس فصلى على الارض فقال خالف خالف اثم به فمات مائة الرجل حتى خرج من الاسلام **واخرج** ابن منده وابن عساكر عن عبد الملك بن يعلى الليثي ان بكر بن شداح الليثي وكان من يخدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فلما احتلم جاء الي ابي

صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت ادخل علي اهلك وقد بلغت بلخ الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صدق قوله ولفظه ولقنه الطفر فلما كان في ولاية عمر جأ وقد قتل يهوديا فاعظم ذلك عمر وجزع وصعد المنبر وقال فيها ولاي الله واستخلف بين لقتل الرجال اذ كراهم رجلا كان عنده علم الا علمني فقال اليه بكرة بن شداح وقال انا به فقال الله اكبر يوف بدمه فهات المخرج قال بلي **واخرج** فلان غاريا وكلي باهله فحيت الي بابيه فوجد هذا اليهودي في منزله وهو يقول **واخرج** **١** واشعث غزاة الاسلام حتى فلوته بعمره ليلة التمام **٢** ابيت على ثرايها وامسى على فرد الاعنة والحدام **٣** كان مجامل الزبيلات منها قيام يهضون الي قبا م قال قصدي غرق قوله وبطل دمه يدعا النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** مسلم واليه يفتي واللفظ له عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع لي معاوية فقلت انه ياكل فقال في الثالثة لا اشبع الله بطنة فما شبع بطنه ابد **واخرج** البخاري في تاريخه عن وحشي قال كان معاوية يردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية ما يليبي فيك قال بطني قال اللهم املاه علما وحكما **واخرج** ابي يعلى عن ابي يحيى عن فروخ مولي عثمان ان عمر قيل له ان مولا فلان قد احتكر طعاما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر علي المسلمين طعامهم ضر به الله بالجزام او بالافلاس فقال مولاه نشري باقوالنا وبيح فذكر ابو يحيى انه راى مولى عمر بعد حين مجذوما **واخرج** ابو نعيم عن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ساجدا وهو يقول بشعره هكذا يكفه علي التراب فقال اللهم مع شعره قال فسقط **واخرج** ابو نعيم عن طريق عبد الملك بن هارون بن عتبة عن ابيه عن

جده عن ابي ثروان انه كان داعيا لابل عمرو بن عجم فحاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قريش فخرج فدخل في ابل فراه ابو ثروان فقال
عن انت قال رجل اردت ان استأنس الى اهلك قال اراك الرجل الذي
يتعوزك انه خرج نبيا قال اجل قال اخرج فلا تصالح ابل انت فيها قد علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اطل شقاه وبقاه قال
ها دون فادركته شيئا كبيرا يتمي بالموت فقال لهم القوم ما نراك
الا هلكت دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلا اي قد انتم
بعد حين ظهور الاسلام فاسلمت فدعا لي واستغفر ولكن الاولى قد
سبقت **واخرج** الشيخان عن ابن عباس ان امرأة سوداء انت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ايها الصبي فادع الله لي قال ان شئت صبرت
ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر قال
فاي انكشاف فادع الله ان لا انكشف فدعاها **واخرج** البيهقي عن
مجاهد ان رجلا اشترى بعيرا فقال يا رسول الله اني اشتريت بعيرا
فادع الله ان يبارك لي فيه فقال اللهم بارك له فيه فلم يلبث الا
يسيرا حتى مات ثم اشترى اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان
يبارك لي فيه فدعا له فلم يلبث الا يسيرا حتى مات ثم اشترى اخر
فاي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم امله عليه فمكث عنده
عشرين سنة قال **البيهقي** وقعت الاجابة في المرات الثلاث
لان دعا البركة صار الى امر اخر **واخرج** سعيد بن منصور
في سننه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في قتيبه يا ام هدم عليك ببني عصبه فانهم عصوا الله ورسوله
قال قصروا عنهم الحى **واخرج** البخاري في الادب والنساي عن ام
قيس انها قالت توفي ابي فخرجت فقلت للذي يغسل لك
ابني بالماء البارد فيقتله فانطلق عكا شرب بن محسن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فبسم قال طال عمرها

فلا

فلا يعلم امرأة عمرت ما عرفت **واخرج** بن سعد وابن عساكر من طريق
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبلت ليلى بنت
الحطيم الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى ظهور الشمس فصر
على منكبه فقال من هذا اكله لاسود فقالت انا بنت مطع
الطير ومباذي الترح انا لى بنت الحطيم جئت لا عرض عليك
نفسى تزوجني قال قد فعلت فرجعت الي قومها فقالت
قد تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بيت ما صنعت انت
امرأة غيري والنبي صلى الله عليه وسلم صاحب نساء نفا من عليه
فبدهوا الله عليك فاستقبله نفسك فرجعت فقالت يا رسول
الله اقلني قال قد اقلتك وتزوجها مسعود بن اوس فبينما
هي في حايطة من حيطان المدينة اتغتسل اذ وثب عليها ذيب
لقول النبي صلى الله عليه وسلم فاكل بعضها وادركت فماتت
واخرج ابن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة مر لاجوه ولفظه
اكله لاسود **واخرج** الباقوري وابن شاهين وابن السكيت والبيهقي
عن ابي امامة قال جئت لعلمة بن حاطب فقال يا رسول الله ارجع
الى ان يوزقني ما لا وولد فقال ويحك يا معلمة قليل تطيق
شكوه خير من شر لا تطيقه فاي فقال ويحك يا معلمة ما
تخبر ان تكون مثلي ولو شئت ان يسودني هذه الحياي معي
ذهبا لمسا رت فقال يا رسول الله ادع الله ان يوزقني ما لا وولد
فوالذي بعثك بالحق انه اتاني الله ما لا اعطيت كل ذي حق
حقه فدعا له فاشترى غنما فبورك له فيها ومث كما بنوا لدود
حتى ضاقت به المدينة فتخفى بها فكان يشهد الصلاة بالليل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشهد بالليل ثم تمت فتخفى بها
فكان لا يشهد الصلاة بالليل ولا بالليل ولا من جمعة الى جمعة
ثم تمت فتخفى بها فكان لا يشهد جمعة ولا جنازة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ربح ثعلبة بن حاطب ثم ان الله امر رسوله ان يأخذ
 الصدقات فبعث رجلاين وكتب لهما انسا بالليل والمغيم كيف
 يأخذانها وامرهما ان يرا علي ثعلبة بن حاطب فخرجا فمرا به
 فسالاها الصدقة فقالا رايك كتابك فانظروني فقال ما هذه
 الاجزية انطلقا حتى اري رايك فانطلقا حتى قدما المدينة فلما
 راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يتكلما ربح ثعلبة
 ابن حاطب وانزل الله ومهم من عا هذه الآية ان تان من فضله
 الايات الثلاثة فبلغ ثعلبة ما انزل الله فيه فقدم علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقال ان الله مدني ان اقبل
 منك فحول يدي وحيث التراب علي راسه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هذا عليك بنفسك ام ترك فلم تطعني فلم يقبل منه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر حتى هلك في خلافة
 عثمان **واخرج** البيهقي والطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى
 قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان ههنا
 غلاما قد احتضروني فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع ان
 يقولها فقال اليس كان يقولها في حياته قالوا بلى قال فما منع
 منها عند موته فنهض النبي صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه
 حتى ابي القلام فقال يا غلام قل لا اله الا الله قال لا استطيع
 ان اقولها قال ولم قال طعوق والد في قال اجبة هي قالوا نعم
 قال ارسوا اليها فنهض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
 هو قال نعم قال ارايت لو ان نار ايجت فقبل لك ان لم تشفي
 فيه دفنا في هذه النار فقال ان اكنة اشفع له قال فاشهدني
 الله واشهدني بانك قد ربيت قالت قد ربيت عن ابي قال
 يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الحمد لله الذي نقذه لي من النار **واخرج** الاربعة عن

زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضروا امرأ
 سمع مقالتي فبلغها فوعاها فادها كما سمعها قال العلم ليس
 احد من اهل الحديث الا وفي وجهه بضرة لرعوة النبي صلى الله
 عليه وسلم **باب** **اخرج** احمد عن حذيفة ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجل اصابته وامابت ولده
 وولد ولده **واخرج** ابو يعلى عن الزبير بن العوام قال قال علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولدي ولولدي فسمعت
 ابي يقول لا خت لي انك من اصا بته دعوة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **باب** **اخرج** ابو الفرج الاصبهاني
 في الاغابي من طريق ابراهيم بن المهدي عن عبيدة بن اشعث
 عن ابيهم انه ولد سنة تسح من الهجرة وان امه كانت تنقل كمام ارجح
 النبي صلى الله عليه وسلم بعصرين الي بعض قنطرة يمين الشرف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فماتت **باب**
ما علمه اصحابه من الدعوات والرقى وطهروا آثاره اخرج
 البيهقي عن ابي قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
 وهي موعوكة وهي تسب الحمي فقال لا تسبها فانها ما مورة
 ولكن ان شئت علمتك كلمات اذا قلتيها اذهبها الله عنك فقالت
 فعلمني قال قول اللهم ارحم جلدتي وروني الرفيق وعظمي لرفيق من
 شدة الحريق يا ام مسلم ان كنت امتك بالله العظيم فلا تصدعي
 الراس ولا تشمي اللحم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحوبي
 عني الي من يتخذ مع الله لها اخرا قال فقالت ما فذهبت عنها **واخرج**
 البيهقي عن عائشة ان اباها دخل عليها فقال سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا لو كان علي احدكم جلد دين ذهب اقضاه الله
 عنه اللهم فارج اللهم كاشف الغم مجيب دعوة المصطفى رحم
 الدنيا والاخرة ورحيمها انت ترحمني فارحمي برحمة تغنيني

عن رهن من سواك قال ابو بكر وكان على ذنابة من دين وكنت
للدين كارهة فلم البت لا يسير حتى جاءني الله بفائدة فقصي الله
ما كان على من الدين قالت عابسة وكان لا سماعي دين فكنت
استحي منها كلما نظرت اليها فكنت ادعو بذلك فما لبث الا يسيرا
حتى جاءني الله برزق من غير ميراث ولا صدقة فقصيتها **واخرج**
ابن سعد والبيهقي عن ابي العباس الرازي عن خالد بن الوليد
قال يا رسول الله ان كابد من الجبن يكيدني قال قل اعوذ بك
بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذل
في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السما وما ينزل
منها ومن شر كل طارق الا طارقا بطرق بخير يا رحمن قال
فعلت فاذهب الله عني **واخرج** ابن سعد عن عمار بن حصين
عن ابيه انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان ينصرف قال
ما اقول قال قل اللهم فني شر نفسي واعنم لي على رشيدي
ولم يكن اسلم ثم انه اتمى فقال يا رسول الله انك قلت لي قل كذا
وكذا وقد اسكنت **واخرج** البيهقي عن طريق سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن رجل من اسلم قال لدعت رجلا عقرب فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله
التامة من شر ما خلق لم تضروه قال فقال لها المرأة من اهلي
فلذغتها جنة فلم تضرها **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن محمد
قال نهش عبد الله بن سهل بحريرات الا فاعى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الي عمار بن حزم وقرم قالوا
يا رسول الله انه يموت قال وان فذهبوا به الي عماره فرقاه فشفاه
الله **واخرج** ابن سعد عن سهيل بن ابي خثمة قال لدغ رجل منا
بحرة الا فاعى فدعاه عمرو بن حزم برقية فاجي حتى جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فاستأذنه فقال اعرضها علي فعرضها عليه فاذا

له فيها

له فيها حرة الا فاعى موضع قريب من الابل **واخرج** ابن سعد عن عبد
الرحمن بن سابط قال اصاب خالد بن الوليد رقة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت اللهم رب السموات
والارض وما اظلت ورجب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما
اضلت كن جاري من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد
منهم وان يطغى عن حاركة ولا اله غيرك **واخرج** ابن سعد عن ابيان
ابن ابي عيشة عن انس بن مالك كثر الحجاج فقال له الحجاج طولا
خذ منك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب امير المؤمنين فبك
كان لي ولك ثمان فقال انس ايها تلميذ ما غلظت ارنيتي والكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم موفى علمي كلمات لم يصرفني معهن
عن جبار ولا عنوته مع تيسير الخواص ولقا المؤمنين بالمحبة
فقال الحجاج طو علمتيه قال لست كذلك يا هبل قد سن الله الحجاج
الله ابيه ومعهما ما يتا الف درهم وقال لها الطفا بالشيخ عسي
ان تطفرا بالكمات فلم يطفرا بها فلما كان قبل ان يهلك بثلاث
قال لي دونك هذه الكلمات ولا تضعها الا في موضعها فذكر ابيان
ما اعطاه الله ما اعطا انسا مع ذهاب ما اذهب الله عني مما
كنت اجد الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر علي نفسي وديني لسم الله
علي اهلي وما لي لسم الله علي كل شي اعطاني لسم الله خيرا لاسما
لسم الله رب الارضين ورب السما لسم الله الذي لا يضر مع اسمه
لا لسم الله افحتت وعلي الله توكلت الله الذي لا اشرك به احدا
اسالك اللهم خيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك **واخرج**
جارك وجعل ثناوك ولا اله الا انت اجعلني في عبادك وجوارك
من كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم ابي استجيرك من جميع
كل شي خلقت واحسوس بك منهم واقدم بين يدي لسم الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

من خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني ومن تحتي بقرا
في هذه البيت قل هو الله احد الى اخر السورة **واخرج** الخطيب
في رواية مالك عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ان الدين
ادبرت عني وتولت قال له فارأيت من الصلاة الملائكة وتسبح
الخلايق وانه ترزقون قل عند طلوع الفجر سبحان الله وحده سبحان
الله العظيم استغفر الله العظيم استغفر الله مائة مرة تايتك الدنيا
صاغرة فويل للرجل فمكث ثم عاد فقال يا رسول الله لقد اقبلت
علي الدنيا فما ادرى ابن اصعها **باب** **اخرج**
الشيوخ عن ابي سعيد الخدري انه كان مع ناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمر بهم من احبب العرب فيهم
لدبغ فراقه رجل منهم بغا فحط الكتاب فبرأ **واخرج** البيهقي عن
خارجة ابن الصلت التميمي عن عمه انه مر بقوم وعندهم محنوت
موتوق في الحد يد فقال له تعصموا عبيدكم شيئا ودي به هذا
ان صاحبكم قد جاء بخير فقرأ عليه بغا فحط الكتاب ثلاثة ايام كل
يوم مرتين فبرأ فاعطاه الله مائة شاة فاني النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كل من اكل برقية باطله فقد اكل
الكت برقية حق **باب** **اخرج** البيهقي عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله قل ادعوا الي الله او ادعوا
لله وحده الا بئنه هو ما من من السراق وان رجلا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلاها حيث اخذ مضجعه فدخل عليه
سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بشايم حتى انتهى الي
الباب فوجد حديد واما فوضع الكاره فاذا هو مفتوح ففعل
ذلك ثلاث مرات فضحك صاحب الدار ثم قال اني حصت بيبي
ذكر ابا ذر في من مات روي في عهد صلى الله
عليه وسلم غير ما تقدم **اخرج** البخاري عن ابن عمر قال

ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرسول
علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا
الله وان غلام حديث السن وبني المسجد قبل ان اخرج فقلت
في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يري هؤلاء فلما اضطجعت
ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خير ليارني روي يا قبيبا انا كذا
اذ جاءني ملكا في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلاني
الي جهنم وانا بينهما ادع الله اللهم اني اعود بك من جهنم
ثم ارايت لقيت ملكا في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراجع
الرجل انت لو تكررت الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي في شفير
جهنم فاذا هي مطوية كطي البيرة قروا كقروا البيريين كل
قرين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها رجلا لا معلق
بالسلاسل وروى اسفلهم عرفت فيها رجلا لا من قرين فانصرفوا
بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله رجل صالح **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال رايت
في المنام كان في يدي سرقعة من حرير لا هوي بها الي مكات
من الجنة الاطراف ردت به اليه فقصصتها علي حفصة فقصصتها
حفصة علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان احاك رجل صالح
اخرج البخاري عن عبد الله بن سلام قال رايت كافي في وضه
وسط الروضة عود في اعلا العمود عروقة فقلت لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابه فرفقت فاستمسكت
بالعمود فاشتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك
العمود عمود الاسلام وتلك العروقة عروقة الوثقي لا تنزل

مستمسكا بالاسلام حتى تموت **واضح** ابن سعد عن عبد الله بن كلاب
 قال رايت علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روبا رايت كان
 رجلا اتاني فقال انطلق فسدك في لي منه عظيم فيينا **اما**
 امشي اذ عرض لي طريق عن شالي فاردت ان اسلكها فقال
 انك لست من اهلها ثم عرضت لي طريق عن يميني فسدكتها
 حتى انتهيت الي جبل زلق فاخذ بيدي فرجل في فاذا انا علي
 دروة فلم اتقار ولم اتما مك واذا عمود من حديد في اعلاه
 عروة من ذهب فاخذ بيدي فرجل في حتى اخذت بالعروة
 فقال لي التمسك بالعروة فقد صلتها علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رايت خيرا اما المراهج العظيم فالمحشر واما الطريق
 التي عرضت عن شمالك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما
 الطريق التي عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل
 الزلق فنزل الشهدا واما العروة التي التمسكت بها فعروة الاسلام
 فاستمسك بها حتى تموت **واضح** الطبراني والبيهقي عن ابي زميل
 الجهني قال رايت روبا فقصصتها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت رايت جميع الناس علي طريق رجب سهل لا حدة والناس
 علي الحادة منطلقون فيينا هم كذلك اذا شفا ذلك الطريق
 على منج لم تر عينا بي مثله يرف رقبها ويظنون انه في من انواع
 الكلافكا في بالرعة الاولى حتى اشفوا علي المرح كبروا ثم اكبروا
 واحلهم في الطريق فلم يظنوه بيينا ولا شيا لا فكا في انظر اليهم
 منطلقين ثم جاءت الرعة الثانية وهم اكثر منهم اضيحا فلما
 اشفوا علي المرح كبروا ثم اكبروا واحلهم في الطريق فمن المرح
 ومنهم لا حدة الضفت ومضوا علي ذلك ثم قدم عظم الناس
 فلما اشفوا علي المرح كبروا ثم اكبروا واحلهم وقالوا هذا خير
 المنزل فكا في انظر اليهم يميلون بيينا وشمالا فلما رايت ذلك

لزمتم

لزمتم الطريق حتى افي قصي المرح فاذا انا بك بارسوك الله
 علي منبر فيبعث سبع درجات وانت في اعلاها درجة فاذا عن يمينك
 رجل ادم من افي اذا هو تكلم يسموا فيقرع الرجال طولا واذا
 عن يسارك رجل يار ربعة احر كثر خيلان الوجه كائما حجم
 شعرة بالما اذا هو تكلم اصغيت اليه اكراما له واذا امامكم شيخ
 انتبه الناس بك خلقا ووجهها كلهم يومونه ترويه واذا امام
 ذلك ناقة عجفا شافها واذا انت يا رسول الله كانك تبعثها فانتهج
 لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سوي عنه فقال اما
 ما رايت من الطريق السهل لرجب فذلك ما حملتهم عليه من
 الهدى فانتم عليه واما المرح الذي رايت فالديا وغضارة عسرا
 مضيتا نا واصحا في لم يغلق بها ولم تغلق بنا ثم جاءت الرعة الثانية
 بعدنا وهم اكثر منا فمنهم المرح ومنهم لا حدة والضفت ومضوا علي
 ذلك ثم جاء عظم الناس في المرح بيينا وشمالا واما انت
 فمضيت علي طريق صالح فلم تزل عليها حتى بلغا في واما الخبر
 الذي رايت سبع درجات وانا في اعلاها درجة فالديا سبعة
 الاف سنة وانا في اخرها الفا واما الرجل الذي رايت عن يميني
 فذاك موسى اذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله اياه والذي
 رايت عن يساري فذاك عيسى نكرمه لاكرام الله اياه واما الشيخ
 فذاك ابونا ابراهيم كلنا نومه وتقتدي به واما الناقة فهي
 الساعة علينا تقوم لا بى عدي ولا امة بعد امي **واضح**
 البيهقي عن طلحة ابن عبيد الله ان رجلا من بني قداما علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان سلاهما معا وكان احدهما اشهد اجتهادا
 من الاخر فغزا المجتهد فاستشهد ثم مكث الاخر بعدة سنة ثم توفي
 قال طلحة فيينا انا عند باب الجنة يعني في اليوم اذا انا بها فخرج
 خارج من الجنة فاذا نال الذي مات الاخر منها ثم رجع فاذا نال الذي

استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فان لم يورد لك فا صبح طلحة حدث
الناس فحبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قد مكث
بعده سنة فصلى كذا وكذا من سجدة واحدة ركن رمضان فصامه
واخرج اليه يتي عن ابي سعيد الخدري قال رايت في المنام كاني
اقرا سورة من فلما اتيت علي السجدة سجدت كل شيء رايت كذا
واللوح والقلم قد وثقت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر
فامر بالسجود فيها **واخرج** ابن ماجة والبيهقي عن ابن عباس
قال جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت
البارحة ابي اصابني خلف شجرة فقرأت من فلما اتيت على الشجرة
سجدت فسجدت الشجرة فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي
بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذخرا واعظم لي بها عندك
اجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا فلما اتي علي
السجدة سجد فسمعتة يقول في سجوده ما اخبره الرجل عن قوله
الشجرة **واخرج** اليه يتي عن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسمع في دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثين ومحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر ثلاثا وثلاثين
فاتي رجل من الانصار في نومه فقتل له امرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا قال نعم قال فاجعلوها
غنى وعشرين وجعلوا فيها التهليل فلما اصبح الي النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا
واخرج الشيخان عن ابن عمر قال اري رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام ان ليلة القدر في السبع الاواخر
من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم
قد توافقت على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها
في السبع الاواخر **واخرج** الدارمي عن ابي امامة ان اخا لكم راى في
المنام ان الناس يسلكون في صدى جبل وعروة طويل وعلي راس

الجبل

الجبل شجرتان خضراوان شريفتان هل فيكم من يقرأ سورة البقرة
هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران فاذا قال الرجل نعم وتسابعا فها
حتى يتعلق بهما فيحطران بهما الجبل **واخرج** البخاري عن ابي هريرة
الطفييل بن عمروها جرمه رجل من قومه فصرخ الرجل فاحرقه شقفا
فقطع رواجيه فمات فمات الطفييل في المنام فقال ما فعل بك
قال غفري بهجرتي فقال ما شاف يدك قال قيل لي انا لا نصلي
منك ما افسدت من نفسك فقص ما الطفييل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم وليديه فاغفر **ذكر موازاة الانبياء**
في قضايلهم بفضائل نبينا صلى الله عليه وسلم قال العلماء
ما اوتي نبي معجزة ولا فضيلة الا ولنبينا صلى الله عليه وسلم نظيره او اعظم منها
ما اوتي ادم عليه السلام من المعجزات
والخصايل وما لنبينا صلى الله عليه وسلم نظيره من ذلك
ان الله تعالى خلقه بيده واسجد له ملائكته وعلمه اسما كل شيء قال
بعض العلماء ذهب قوم الي ان ادم بي في ذلك الوقت وارسل الي
الملايكة وكانت معجزته هذا الانبا يعني قوله تعالى فلما اباهم
باسمائهم وان الله كلمه كما اخبره الطبراني عن ابي ذر قال قلت
يا رسول الله ادم نبي قال نعم كان نبيا رسولا كلمه الله قبل
وقته **واخرج** النبي صلى الله عليه وسلم نظيره ذلك كله اما الكلام
فتقدم في الاسرار وما تعلم اسما كل شيء فاخرج الديلمي في
مسند الفردوس عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم مثلت لي امي في الماء والطيب وعلمت الاسما كلها كما علم ادم
الاسما كلها واما السجود فقال بعض العلماء في قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون علي النبي الاية هذا التشريف الذي شرف
به النبي صلى الله عليه وسلم ام واعم في الاكرام من تشريف ادم
عليه السلام حيث امر الملائكة بالسجود له من وجهين

احدثها ان ذاك وقع وانقطع وتشرى فيه صلى الله عليه وسلم
 بالصلاة مستمرا والى ان ذاك حصل من الملايكة لا غير
 وتشرى فيه صلى الله عليه وسلم بالصلاة حصل من الله والملايكة
 والمومنين **باب فيما اوتيه ادريس عليه السلام**
 قال تعالى ورفعناه مكانا عليا وقد رفع صلى الله عليه وسلم الى
 قاب قوسين **باب فيما اوتيه نوح عليه السلام**
 قال ابو نعيم اوتيت اوجا به دعوته واغرق قومه
 بالطوفان وكرم نبينا صلى الله عليه وسلم من دعوة مجابة فيها
 دعوته على الذنوب وصنعوا الصلاة على ظهره وقد دعا بالمطر
 عند الغمط فمطلت السماء به قال ابو نعيم وراى نبينا صلى الله
 عليه وسلم على نوح بان في مدة عشرين سنة امن به الوي كثيرة
 ودخل الناس في دينه فاجاب نوح اقام في قومه الف سنة
 الا خمسين عاما فلم يؤمن به الا دون المائة نفس قلت وما اوتيه
 نوح عليه السلام تسخير جميع الحيوانات له في السفينة وقد ذكر
 انواع الحيوانات لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في موضعه
 ونوح كان السبب في نزول الحمى الى الارض ونبينا صلى الله عليه وسلم
 نفي الحمى من المدينة الى الجحفة **باب فيما اوتيه**
هو عليه السلام قال ابو نعيم اوتيت الترح وقد نصرها
 صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غزوة الخندق قلت وفي غزوة
 بدر **باب فيما اوتيه صالح عليه السلام** قال
 ابو نعيم اوتيت الناقة وتطيرها للنبي صلى الله عليه وسلم
 كلام الرجل وطاعته له **باب فيما اوتيه ابراهيم**
الخليل عليه السلام اوتيت النجاة من النار وقد تقدم تطير
 ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم في باب الاية في النار واوتيت الخلة
 وقد اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ في خليلا كما اتخذ
 ابراهيم خليلا فنزلى ومثله ابراهيم في الجنة عاشرين والعياض
 بيوتا نؤمن بين خليلين **باب فيما اوتيه ابراهيم عليه السلام**
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بحسن ان الله اتخذ صالحا
 خليلا **باب فيما اوتيه** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
 كنت متخذا خليلا غيري لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن صالحا
 خليل الله قال ابو نعيم وقد حجت ابراهيم عن عمرو بن حبيب
 ثلاث وكذا لك حجت نبينا صلى الله عليه وسلم عن ابي قتادة كما قال
 تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا لحيي الى الاذقان فهم محبورون
 وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشياهم فهم
 لا يبصرون وقال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين
 لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قلت وقد تقدمت الاحاديث
 في ذلك في باب عصمته قال ابو نعيم وقد ناظر ابراهيم
 عمرو بن ميمون بالبرهان والحجة كما قال تعالى فيهم الذي كفر
 وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم اتاه الي ابن خلف بكذ
 بالبعث بعظمه بال ففكر وقال من يحي العظام وهي رميم فانزل
 الله قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهذا البرهان الساطع
 قال ابو نعيم وقد كسر ابراهيم اصنام قومه غضبا له ونبينا
 صلى الله عليه وسلم اشار الي اصنام قومه وهي ثلاثمائة وثون
 صنما فتساقطت وتقدم حديثها في باب فتح مكة قلت
 وما اوتيه ابراهيم عليه السلام كلام الكبيش اخرج ابن ابي حاتم
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي القريظ قدم مكة فوجد ابراهيم
 واسما عيل يثنيان البيت فقال ما لكما ولا رضي فقالا نحن
 عبدان ما موران امرنا بيناه هذه الكعبة فقال قد رضيت
 وسلمت وقد تكلم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم عدة من الجوف

ومن معجراته ما أخرجه بن سعد / أنا هشام بن محمد عن أبيه عن
 أبي صالح عن بن عباس قال كما هرب إبراهيم من كوفي وخرج
 من النار ولسانه يومئذ سرياني فلما عبر الفرات غير لسانه
 فقبل عبراني حيث عبر الفرات وبعث عروذي اثره وقال
 لا تدعوا احدا يتكلم بالسريانيتم الا جيتوني به فلقوا ابراهيم
 فتكلم بالعبرانيتم فتركوه ولم يعرفوا لغته وقد تقدم نظير
 ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في الرسل الذي ارسلهم الى الملوك
 فاصبح كل يتكلم بلغة القوم الذي ارسل اليهم ومن معجراته
 ما أخرجه ابن ابي شيبة في المم نانا محمد بن ابي عبيدة ابن معن
 حدثني ابي عن ابي عمش عن ابي صالح قال انطلق ابراهيم عليه
 السلام بمسار فلم يقدر علي الطعام فمر به لمة حمرا فاخذ منها
 ثم رجع الي اهلكه فقالوا ما هذا قال حنطة حمرا ففتحوها فوجدوا
 حنطة حمرا فكان اذا رجع منها شيء خرج سبيله من اهلكه الى قريته
 حيا متراكما وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في السقا
 الذي روده لا صحابه وماله ما ففتحه فاد / هو لبن وزبد
باب ما اوتي اسما عيل عليه السلام اوتي
 الصبر علي الذبح وقد تقدم في باب شق الصدر ان ذلك
 نظيره بل ابلغ منه لانه وقع حقيقة والذبح لم يقع واوتي
 الفداء من الذبح وكذلك عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم
 واوتي ذمرا وكذلك عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم
 واوتي العزبة **واخرج** الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اسما عيل هذا اللسان العزبي الهاما **واخرج** ابو نعيم وغيره
 عن عمران قال قال رسول الله ما لك افصنا ولم يخرج من بين اظهونا
 قال كانت لغة اسما عيل درست فجاء جبريل فحفظها **باب**
فيما اوتيه يعقوب عليه السلام قال الجرجاني في اماليه المشهورة ثنا ابو الحسن

احمد بن محمد بن اسما عيل ثنا ابي ثناء نوح بن حبيب البغدادي ثنا
 حامد بن محمود ثنا ابو اسود الدمشقي ثنا ابو عبد العزيز الترمذي
 حدثني ربيعة قال لما اتي يعقوب عليه السلام فقبل له ان يوسف
 اكلمه النبي دعا النبي فقال اكلت قرة عبيتي وثمره فواذي قال
 لم افعل قال فمن ابن جيت وابن تريت قال جيت من ارض مصر واريت
 ارض جرجان قال فما يعينك لها قال سمعت الانبياء قبلك يقولون
 من ذارحميا او قريبا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة وحط عنه
 الف سيئة ورفع له الف درجة فدعا بنبيه فقال اكتبوا هذا الحديث فابي
 ان يحديثهم فقال مالك لا تحذتهم قال انهم عصاة وقد اوتي نبينا صلى
 الله عليه وسلم كلام النبي كما تقدم قال ابو نعيم ومما اعطيه يعقوب
 عليه السلام انه ابتلي بفراق ولده ولم يكن له من البنين غيره فرضي
 وانتم سلم ففاق صبره صبر يعقوب **باب ما اوتيته**
يوسف عليه السلام قال ابو نعيم اعطى يوسف من الحسن ما فاق به
 الانبياء والموسلين بل والخلف اجمعين ونبينا صلى الله عليه وسلم
 اوتي من الجمال ما لم يوت احد ولم يوت يوسف الا شطر الحسن واوتي
 نبينا صلى الله عليه وسلم جميعه وقد تقدم في اول الكتاب قال
 ويوسف اتى بفراقة عن ابويه وعزبتهم وطنه ونبينا صلى الله
 عليه وسلم فارق الاهل والعشيرة والاجبة والوطن مهاجرا الى الله
باب ما اوتي موسى عليه السلام اوتي بنع الهامنا حجر
 وقد وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في اول المبعث
 وزاد بنبعه من بين الاصابيح الشريفة قال ابو نعيم وهو
 العجب فان بنعه من الحجر متعارف معهودا ما من بين اللحم
 والدم فلم يعهد واوتي تطليل الغمام وقد تقدم ذلك لنبينا
 صلى الله عليه وسلم في هذه احاديثها واوتي العصا قال ابو نعيم
 ونظيرها لنبينا صلى الله عليه وسلم حين الجذع ونظيرها في قلبها

تعبا فاقصة الفحل الذي رآه ابو جهل قلت واوتي اليد ونظيره
النور الذي جعله اية للطغيان فصار في وجهه ثم خاف ان يكون
مثله فتحوّل الي سوطه كما تقدم في بابه واوتي القلاق البحر وقد
تقدم نظيره في باب الاسرار البحر الذي بين السماء والارض انقلب
له حتى جاوزه وجعل ابو نعيم نظيره هذا ما تقدم في باب احبا
الموتى في قصة العلاء بن الحضرمي وسياجتي في اخر كتاب وقائع
مناهلها واوتي المن والسوي قال ابو نعيم ونظيره احلال الغنائم
واثباع الهم الفقير من الطعام اليسير ودعي موسى على قومه
بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم قال ابو نعيم ونظيره
دعاوه صلى الله عليه وسلم على قومه بالسنين وقال موسى لربه
ومجئت اليك رب لترضي وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم ولست
بعطيك ربك فترضى فلو فنيك قبلة ترضاها وقال تعالى
لموسى والقبط عليك فخذته فاني وقال في حق محمد صلى الله عليه
وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **باب**
ما اوتي يوشع عليه السلام اوتي حبس الشمس حين قاتل
الجبارين وقد حبست الشمس لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الاسرار
باب **فيما اوتي داود عليه السلام** قال ابو نعيم اوتي
تسبيح الجبال ونظيره ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم تسبيح الجبال
والطعام كما تقدم في بابه واوتي تسخير الطير وتقدم تسخير
سائر الحيوانات له صلى الله عليه وسلم واوتي الالة الحديد وقد لبنت
الحجارة لنبينا صلى الله عليه وسلم وصم الصخور واكثر من المشركين
يوم احد ما برأ من ابي الجبل ليخفي شخصه عنهم فلبس الله له الجبل ثم
ادخل فيه راسه وذلك ظاهر باق يراه الناس وكذلك في بعض شعاب
ملكة بجرا صا سيرج اليه صلى الله عليه وسلم في صلاة فلان له البحر حتى
اثر فيه بدرا عيده وساعديه وذلك مشهور وهذا العجب لان الحديد

نظيره

نظيره النار ولم تر النار طين الحجر هذا كله كلام ابي نعيم واوتي
داود تسبيح العنكبوت علي الفاروق وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم
كما تقدم في الحجر **باب** **فيما اوتي سليمان عليه السلام**
قال ابو نعيم اوتي ملكا عظيما وقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو
اعظم من ذلك مما تابيح خزائن الارض واوتي سليمان الروح تسبير به
غدوها شهر ورواحها شهر وقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو
اعظم من ذلك البراق ساربه مسيرة خمسين الف سنة في اقل من ثلث
ليلة قد دخل السموات سما سما وراى عجائبها ووقف على الجنة والنار
وسحرت لسليمان الجن وكانت تحتاض عليه حتى يصدها ويعدا
ونبينا صلى الله عليه وسلم اتته وقود الجنة طابعة مومنة وسخر له
الشياطين والمردة منهم حتى ان يربط الشياطين الذي اخذه بسائر
المسجد وقد تقدم في ذلك غيرها قصة وعلم لسليمان منطق الطير
واعطي نبينا صلى الله عليه وسلم فهم كلام جميع الحيوانات وزبادة كلام
الشجر والحجر والعصا وقد تقدم كل ذلك **باب** **فيما اوتي**
يحيى بن زكريا عليه السلام قال ابو نعيم اوتي الحكم صبييا وكان
يبكى من غيرة نب وكان يواصل الصوم واعطي نبينا صلى الله عليه وسلم
افضل من هذا فان يحيى لم يكن في عصر الاوثان والاضام والجاهلية
ونبينا صلى الله عليه وسلم في عصر الاوثان وجاهلية ومع ذلك اوتي
الهم والحكم صبييا بن عبدة الاوثان وحزب الشيطان فما رغب
لهم في صم قط ولا شهد معهم عبدا ولم يسمع منهم قط كذب
ولا عرفت له صبوة وكان يواصل الاسبوع صوما ويقول اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني وكان يبكي حتى يسمع لصدره ازيز كازير
المرجل قال فان قيل كيف كان يحيى حصورا الذي لا ياتي النساء
قبل نبينا صلى الله عليه وسلم بعث رسولا الي الخلق كافة بالتمكح ليقدر
له الخلق فيه لما حبلت عليه النفوس من التوقان اليه **باب**

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وروا الى بني اسرائيل اني
قد جيتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله واريكم الاكمه والا برص واحيي
الموتى باذن الله وانبيكم بما تاكلون وما تهخرون في بيوتكم
وقد تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في باب احيا الموتى
وباب ابراهيم في ذوجه العاهات وفي غزوة بدر واحد رديين
قتادة وفي غزوة خيبر نقله في عيني علي وفي اخباره عجيات
وجعل ابو نعيم نظير خلق الطين طيرا جعل العسب سيفاً من
حديد كما تقدم في غزوة وقال تعالى اذ قال لحواريون يا عيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا ما يده من السماء الآية وقد
تقدم نظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم انه اتي بطعام من السماء في
عدة احاديث وقال تعالى ويكلم الناس في المهد وقد تقدم نظير
ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في باب عقب ولادته **واخرج** الحاكم عن
ابن مسعود قال لما ولد عيسى لم يبق في الارض صم الاخر لوجهه
وقد تقدم في باب ولادة نبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك واوتي
عيسى الرفع الي السماء قال ابو نعيم وقد وقع ذلك لجماعة من امة
نبينا صلى الله عليه وسلم منهم عامر ابن فهيرة وحبيب والاحلام
الحضري كما تقدم في ابواب **ذكر الخصائص التي فضل بها علي جميع**
الانبياء ولم يعطها نبي قبله قال ابو سعيد النبيا يورى في شرف
المضطحي الفضائل التي فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم على سائر
الانبياء من خصاله التي قلت ولم اقف على من عدته وقد تتبع
الاحاديث والآثار فوجدت القدر المذكور والآلة امثاله معه وقد
رايتها اربعة اقسام قسم اختص به في ذاته وقسم اختص به في ذاته في الاخر
وقسم اختص به في امته في الدنيا وقسم به في امته في الآخرة وهذا اما
اوردها مفصلة **باب** **اختصاصه بانه اول النبيين**

ابو نعيم

خلقاً

خلقاً وتقدم نبوته فكان نبيا وادم منجدك في طينته وتقدم اخذ
الميثاق عليه وانه اول من قال انا يوم السبت بربكم وخلق ادم
وجميع المخلوقات لاجله وكتابه اسمه الشريف علي العرش والسموات
والجنات وسائر ما في الملكوت وذكر الملائكة له في كل ساعة وذكر
اسمه في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت الا علي اخذ الميثاق علي
النبيين ادم فمن بعده ان يومئذ ياب ويصروه والتبشير به في الكتب
السابقة ونعته فيها ونعت امهاته وخلفاؤه وامته وجب ابليس
من السموات لمولده وشق صدره في احد القولين وجعل تحام
النبوة يظهره بان قلبه حيث يدخل الشيطان وبانه الف اسم
وبانه شقاق اسمه من اسم الله بانه سمي من اسم الله بخوبين اسم
وبطلال الملائكة له في سفره وبانه ارجح الناس عقلا وبانه اوتي كل
الحسن ولم يوت يوسف الا شطوه وبفطره عند ابتداء الوحي وبروته
جبريل في صورته التي خلق عليها فيما ذكره البيهقي وبانه قطع
الكها نتم لمبعثه وحركة السما من استراق السمع والرمي بالشهبة فيما
ذكره ابن سبع واجبا ابويه له حتي امنابه وقبول شفاعته في الكفار
لتخفيف العذاب كما في قصة ابي طالب وقصة القبرين وبوعده
بالعصمة من الناس بالاسرار وما تضمنه من اختراق السموات
السبع والعلو الي قاب قوسين وطيه مكانا ما وطيه مرل ولا ملك
مقرب واجبا الانبياء له وصلاته اماماهم وبالملائكة واطلاعه علي
الجنة والنار فيما ذكره البيهقي ورويته من ايات ربه الكبرى وحفظه
حتى ما زاع البصر وما طغي ورويته الباري تعالى مرتين وقتال
الملائكة معه فهذه نحو اربعين حصية تقدمت احاديثها في الاثبات
السابقة **باب** **اختصاصه بان كتابه معي ومحموط**
من التبديل والتخريف علي ممر الدهور وجامع لكل شيء ومستغن
عن غيره ومشمول علي ما اشتملت عليه جميع الكتب وزيادة وميسر

للمحفوظ ونزل منجما ونزل على سبعة احرف ومن سبعة ابواب وبكل لغة
 تعالى تعالى قل لئن اجمعتم لانس علي ان يا تو مثل هذا القرآن لا
 يا تون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال تعالى وانه لكتاب عزيز
 لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب
 نبيا نالك لشي وقال ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم
 فيه يختلفون وقال ولقد يسترنا القرآن للذكر قبل من ذكره وقال وقرانا
 فرقناه لتقراه على الناس على مكث وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزول
 عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت له فوادل الايتين **واخرج**
 البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من انبيا
 نبى الا اعطى ما مثله امن عليه للبشر وانما كان الذي او تيممه وحيا او جاء
 الله الى خارج وان اكون اكثرهم تابعا **واخرج** البيهقي عن الحسن في قوله تعالى
 لا ياتيه الباطل الاية قال حفظه الله من الشيطان فلا يريد فيه باطلا
 ولا ينقص حقا **واخرج** البيهقي عن يحيى بن اكرم قال دخل يهودى على المامون
 فتكلم فاحسن الكلام فدعاه المامون الى الاسلام فاني فلما كان بعد سنة
 جانا مسلما فتكلم على الفقه فاحسن فقال له المامون ما كان سبب اسلامك
 قال انصرفت من حضرتك فاحسبت ان امتحن هذه الاديان فعدت الى التوراة
 فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الكنيسة فاشتريت
 مني وعدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت
 وادخلتها البيعة فاشتريت مني وعدت الى القرآن فعملت ثلاث
 نسخ وعهدت الى القرآن فعملت ثلاث نسخ ونقصت منها وزدت
 وادخلتها الوراثة فتنصفوها فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان
 رموا بها فلم يشتروها فقلت ان هذا كتاب محفوظ وكان هذا سبب
 اسلامي قال يحيى بن اكرم فحسبت تلك السنة فلقبت سفيان بن عيينه
 فذكرت له الحديث فقال لي مصداق هذا في كتاب الله قلت في اي
 موضع قال في قول الله في التوراة والانجيل بما استخفظوا من كتاب الله

فجعل حفظه اليهم فضايع وقال انا نحن نزلنا الذكر واناله لما فطون
 لحفظه الله علينا فلم يضع **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن الحسن
 البصري قال نزل الله مائة واربعه كتب اودع علومها اربعة منها
 التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التوراة والانجيل
 والزبور والفرقان **واخرج** سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال
 من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خير الاولين والآخرين **واخرج**
 ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال نزل الله في هذا القرآن
 كل علم وبين لنا فيه كل شي ولكن علمنا يقصر عما بين لنا في القرآن
واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله لو اعقل شيئا لا اعقل الذرة والبعوضة
 والخرقة **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف
 واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف زجر وامر
 وحلال وحرام وحكم ومتشابه وامثال **واخرج** الشيخان عن ابن
 عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على
 حرف فراجعت فلم ازل استريه ويريدني حتى انتهى الى سبعة احرف
واخرج مسلم عن ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 نزلني ارسلى الى اقران القرآن على حرف فزدت اليه ان هو على امي
 فارسل الى ان اقرأ على حرفين فزدت اليه ان هو على امي فارسل
 الى ان اقرأ على سبعة احرف **واخرج** ابن ابي شيبة عن الضحاك مثله
 في المص وابن جرير عن ابي مسيرة قال نزل القرآن بكل لسان **واخرج**
 ابن ابي شيبة عن الضحاك مثله **واخرج** ابن المنذر في تفسيره عن
 وهيب بن منبه قال ما من الكوفة شي الا منها في القرآن شي قيل وما
 فيه من الرومية قال قصر هن يقول قطعهن قال الامام الرازي
 فضل القرآن على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصل لم تكن في غيره

باب واختص بان معجزه مستمرة الى يوم القيامة وهي
القرآن ومعجزات سائر الانبياء انقرضت لوقتها بعد هذه الشيخ عز
الدين بن عبد السلام وبانه اكثر الانبياء معجزات فقد قيل انها تبلغ
الفا وقيل ثلاثة الاف ذكر ذلك البيهقي قال الحلي وفيها مع كثرتها
معنا اخر وهو انه ليس في شيء من معجزات غيره ما يجوز اختراع
الاجسام وانما ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة قلت
وما بعد في خصايصه انه جمع له كل ما اوتي به الانبياء من معجزات وفضائل
ولم يجمع ذلك لغيره بل اختص كل نبوع وعبد بن عبد السلام من خصايص
تسليم الحجر وجنب الخندق قال ولم يثبت لواحد من الانبياء مثلك
وعده ايضا بنع المان بين الاصابع وقد عد هذه غير موعده غيره
ايضا انشقاق القمر **باب** اختصا صبه بانه حاتم النبيين
واخرهم بعثا وبان شرعه مويد الى يوم القيامة وناصح لجميع
الشرايع قبله وانه لو ادركم الانبياء لوجب عليهم اتباعه
قال تعالى ما كان محمد اباحد من رجاكم ولكن كوكبه الله وخاتم
النبيين وقال وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيما عليه وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله اورد بن سبع هاتين الايتين
استدلالا على ان شرعه ناسخ لكل شيء قبله **واخرج** ابو نعيم عن عمر بن
الخطاب قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم معي كتابا صيته من
بعض اهل الكتب فقال والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا
اليوم ما وسعه الا ان يتبعني **باب** ومن خصايصه
انه في كتابه الناسخ والمنسوخ قال تعالى ما ننسخ من آية او ننسخها
ناق بخير منها او مثلها وليس في سائر الكتب مثل ذلك ولذا كان
اليهود ينكرون النسخ والسري ذلك ان سائر الكتب نزلت دفعة
واحدة فلا يتصور ان يجتمع فيها الناسخ والمنسوخ لان شرط الناسخ

ان يتاخر

ان يتاخر نزوله عن المنسوخ **باب** ومن خصايصه انه
اعطي من كثر العرش ولم يعط منه احد وسياق حديثه بعد ابواب
باب اختصا صبه بعموم الدعوة للناس كافة
وبانه اكثر الانبياء تابعا وبان رساله الى الجن بالاجماع والى الملايكة
في قول وباتيان الكتاب وهو امي لا يقرا ولا يكتب قال تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس وقال تبارك الذي منزل الفرقان
على عبده ليكون للعالمين نذيرا **واخرج** الشيخان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس لم يعطها احد من الانبياء
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولم يكن من الانبياء احد يصلي
حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فاما رجل من اهل البيت الصلاة فليصل واحلف
لي العمايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **واخرج** البخاري في
ما تخرجه والبخاري والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس لم يعطها احد قبلي من الانبياء
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولم يكن من الانبياء احد يصلي حتى
يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر يكون بين يدي الى المشرق
فيقذف الله لرجلي في قلوبهم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يعزلون الحسن فبقي النار
بأكمله وامرت انا ان اقسمة في فقر امتي ولم يبق نبي الا اعطي سوله
واخرت انا دعوتي شفاعتي لامي **واخرج** ابن ابي حاتم وعثمان
ابن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن عباد بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فقال ان جبريل اتاني فقال اخرج
محدث بنعمة الله التي اتم بها عليك فيشرني بعشر لم يؤتم بها نبي قبلي
ان الله بعثني الى الناس جميعا وامرني ان اذبح الجن ولقائي كلامه وانا امي قد

اوتى داود الزبور وموسى الألواح وعيسى الانجيل وغفر لي ما تقدم
من ذنبي وما تاخر واعطاني الكثرة واهدني بالملايكة واتاني النور
وجعل بين يدي الرعب وجعل حوضي اعظم الحياض ورفع لي ذكري
في التاذين وبعثني يوم القيامة مقاما محمودا والناس مهطعين
مقتنعين رؤسهم وبعثني في اول زمرة تخرج من الناس وادخل الجنة
شفاعتي سبعين الفا من امتي لا يحاسبون وبعثني في اول غرة
من جنات النعيم ليس فوقني الا الملايكة الذين يحملون العرش
واتاني السلطان وطيب الغنيمة لي ولا امتي ولم تكن لاحد قبلنا
واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله
فضل محمد علي اهل السما وعلي الانبياء قالوا يا ابن عباس ما فضله
علي اهل السما قال ان الله قال لاهل السما ومن يقل منهم ابي له
من دونه فذلك بخبره جهنم وقال محمد انا فتحت لك قفصا مبيها
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ففقد كتب له براءة قالوا
فما فضله علي الانبياء قال ان الله قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه وقال محمد وما ارسلناك الا كافة للناس فادركه ابي الانس
والجن **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ارا رسول من ادركت حيا ومن يولد بعدني **واخرج** ابن
سعد عن خالد بن معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت الي الناس كافة فلم يستجيبوا لي فالي العرب فان لم يستجيبوا
لي فالي قريش فان لم يستجيبوا لي فالي بني هاشم فان لم يستجيبوا
لي فالي وحدي **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اكثر الانبياء ناعا **واخرج** البراء عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا في معي من امتي يوم القيامة مثل السيل
والليل فيحطم الناس حطمة فتقول الملايكة لما جامع محمد اكثر
مما جامع سائر الامم والانبياء **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ما صدق نبي من الانبياء صدقت ان من الانبياء من لم يصدق
من امته الا الرجل الواحد **فصل** الا جئنا علي انزل صلى الله
عليه وسلم مبعوث اليهم ويستدل له بما اخرجهم عبد الزراق عن عكرمة
قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السما فاذا وافق في الارض
امين في السما غفر للعبد **باب** اختصاصه بانه بعث
رحمة للعالمين حتى الكفا وتلخيص العذاب ولم يعاجلوا
بالعقوبة كسائر الامم المكذبة قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين وقال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم **واخرج** ابو
نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين **واخرج** مسلم عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله لا تدعوا علي المشركين قال انما بعثت رحمة
ولم ابعث عذابا **واخرج** ابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني والبيهقي
عن ابن عباس في قوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال لعن امن
تمته له الرحمة في الدنيا والاخرة ومن لم يؤمن عوفي مما كان يصيب
الامم في عاجل الدنيا من العذاب من الحسف والمسح والقذف
باب اختصاصه باقسام الله حيانه قال تعالى لعمر ك انهم
لغي سكرتهم يعجزون **واخرج** ابو يعلى وابن مردويه والبيهقي وابو نعيم
وابن عساكر بن عباس قال ما خلف الله وما فدا نفسه اكرم عليه من
محمد وما خلف له حياة وكذا احد قط الا حياة محمد صلى الله عليه وسلم
لعمر ك انهم لغي سكرتهم يعجزون **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف الله حياة احد قط
الا حياة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعمر ك انهم لغي سكرتهم يعجزون
وحياتك يا محمد **باب** اختصاصه باسلام قريته ويات
ازواجه عوف له اخرج البراء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلت علي الانبياء خصلتين كان شيطان في كافر افا عاني الله

امين

عليه حتى اسلم وكن / اذ راجي عونا لي وكان شيطان ادم كما فرأوه
عونا علي خطيئته **واخرج** مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه قرينة من الجن وقرينة من
الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعاني عليه
واسلم قال يا مربي / لا يخبر **واخرج** الطبراني من حديث المغيرة ابن
شعبة مثله **واخرج** بن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد ان ادم عليه
السلام ذكر محمد رسول الله فقال ان افضل ما فضل به علي ابني
صاحب البعير ان زوجته له علي دينه وكانت زوجته عونا
لي علي الخطيئة **باب** **اختصاصه** قال ابو نعيم ومن خصا بصد
ان الله فضل نوحا طيبته من مخاطبة الانبياء قبله تشريفا واجلالا
وذلك ان الامم كانوا يقولون لا نبيا بهم راغنا سمعك فنهى الله
هذه الامة ان يخاطبوا بينهم بهذه المخاطبة فقال يا ايها الذين
امنوا لا تقولوا راغنا وقولوا انظروا واسمعوا وللكافرين عذاب
اليم **باب** **اختصاصه** قال للعلماء ومن خصا بصد ان الله لم يناده في
القدرة باسمه بل قال يا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها المدثر يا ايها
المزمل بخلاف سائر الانبياء فانهم خاطبوا باسمهم كقولهم يا ادم اسكن
يا نوح اهبط يا ابراهيم اعرض عن هذا يا موسى ابي / صطفتكم
يا عيسى اذ كنتم عتي يا داود انا جعلناك خليفة في الارض يا زكريا
انا نبشركم يا يحيى خذ الكتاب **باب** **اختصاصه** قال ابو نعيم ومن
خصا بصد تحريم نداءه باسمه علي الامة بخلاف سائر الانبياء فان امهم
كانت تخاطبهم باسمهم قال تعالى حكايته عنهم قالوا يا موسى اجعل
لنا الهة كما لهم الهة اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم وقال
تعالى لهذه الامة لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا **واخرج**
ابو نعيم من طريق الضحاك عن ابن عباس في الآية قال كانوا يقولون
يا محمد يا ابا القاسم فنهاهم الله عن ذلك اعطاهما النبوة فقالوا يا بني الله

بارك

يا رسول الله **واخرج** البيهقي عن علقمة والاسود في الآية قال لا تقولوا
يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله يا بني الله **واخرج** ابو نعيم مثله عن الحسن
وسعيد بن جبيرة **واخرج** عن قتادة في الآية قال امر الله ان يهاب
نبيه وان يعظمه وان يفخر ويسود **باب** **اختصاصه** **الميت يسأل عنه في قبره** **واخرج** احمد والبيهقي عن عابسة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اما فتية فبي تفتنون وعني تسألون فاذا
كان الرجل الصالح اجلس فيقال له هذا الذي كان فيكم فيقول محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله قال الحكيم الترمذي سوال
القبور خاص بهذه الامة وكذا قال عبد البر والمسيطرة مبسوطة
في كتاب البرزخ **باب** **اختصاصه** ان عورته لم ترقط
وتوراها احد طست عيناه وسيا في حديثه في ابواب الوفاة
باب **اختصاصه** **بالتبذير ان ملك الموت عليه السلام**
حديثه في ابواب الوفاة وقد اوردت في البرزخ احاديث دخول
ملك الموت علي ابراهيم وموسى وداود وغيرهم **باب** **اختصاصه**
بالتحريم ازواجه من بعده قال تعالى ما كان لكم ان
تزوجوا نساء النبي ان كنتم اولادهم من بعده ابناء ذلكم كان
عند الله عظيما ولم يثبت ذلك لاحد من الانبياء بل قصة عارص الجار
وقول ابراهيم هذه حتي وان لم ان يخلقها ليتزوجها الجبار وقد
يستدل به علي ان ذلك لم يكن لسائر الانبياء **واخرج** الحاكم والبيهقي
عن حذيفة انه قال لزوجه ان سركت ان تكوني زوجتي في الجنة
فلا تزوجي بعدي فان المرأة لا خوارزها في الدنيا فلذلك حرم
علي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يتكن بعده لانهن ازواجه
في الجنة ومما قيل في تعليل ذلك انهن امهات المؤمنين وان في ذلك
غضاظة بغيره عنها من صفة الشريف وان صلى الله عليه وسلم في قبره
ولذلك احكي الماوردي وجهه انه لا يجب عليهن عدة الوفاة ونين

القبر

فارقها في الحياة كالمستعبدة والتي ارى بكسها ايضا اوجه احدها
يجرد من ايها وهو الذي نص عليه الشافعي وصححه في الرواية
لعموم الآية وليس المراد بمن بعده بعد ية الموت بل بعد ية
النكاح وقيل لا والثالث وصححه امام الحرمين والرافعي في الشرح
الصغير تحريم المدخول بها فقط لما روي ان الاشعث ابن قيس
انه نكح المستعبدة في زمن عمر فمعه عمر بن حنظلة فاخبر بها لم تكن
مدخولا بها فكف والخلاف جاريا ايضا فيمن اختارته الفراق لكن
الاصح فيها عند امام الحرمين والغزالي الحدل وقطع به جماعة
لتحصل فائدة التخيير وهو ان تكون من رتبة الدنيا وفي امة فارقتها
بعد وطهرها اوجه ثالثها تحريم ان فارقتها بالموت كما روي ولا تحرم
ان باعها في الحياة **باب** قال ابو نعيم ومن خصا يصح
ان من تقدم من الانبياء كانوا يدايعون عن انفسهم ويردون
عليه اعدائهم كقوله نوح يا قوم ليس لي صنالة فقول هوذا قوم
ليس لي سفاهة واسباه ذلك ونبيها صلى الله عليه وسلم تولي السبينة
عما نسب اليه اعداؤه ورد عليهم بنفسه فقال ما انت بنعمة ربك
بجشون وقال ما ضل صاحبكم وما غوي وما ينطق عن الهوى
قال وما علمنا الشعر ابي غير ذلك من الايات **باب**
قال ابو نعيم ومن خصا يصح ان اسم اقسام علي رما لته فقال بسم
والقران الحكيم انك لمن المرسلين **باب** ومن خصا يصح
ان جمع بين القبلتين والخبرتين وان جعلته له الشريعة والحقيقة
ولم يكن للانبياء الا احدها يدل قصة موسى مع الخضر وقوله ابي
علي علم من علم لا ينبغي لك ان تعلمه وانت علي علم من علم لا ينبغي
لي ان اعلمه وقد كتبت قلت هذه الكلام اولا استنباطا من هذا
الحديث من غير ان اقف عليه في كلام احده من العلماء رايت البدر
ابن الصاحب اشار اليه في تذكرته ووجدته من شواهد حديث الصادق

الذي

الذي امر بقتله والمصلي الذي امر بقتله وقد تقدم في باب
الاخبار بالمخيبات **زيادة اوضح لهذا الباب** فقد اشكل
فهمه علي قوم ولو تأملوا لا قطع لهم المراد بالشريعة الحكم بالظاهر
دون ما اطلعوا عليه من بواطن الامور وحفايقها وتكون الانبياء
لم يبعثوا به نك انكر موسى قتله لعلام وقال له لقد جئت شيئا نكرا
لان ذلك خلاف الشريعة فاجابه بان امر به نك وبعث به فقال وما
فعلته عن امر به ذلك فهداه امري انك علي علم الخ قال الشيخ سراج
الدين البلقيني في شرح البخاري المراد بالعلم بالتنفيذ والمعني
لا ينبغي لك ان تعلمه لتعلم به لان العمل به مناق لمقتضى الشريعة
ولا ينبغي ان اعلمه فاعلم بمقتضاه لانه مناق لمقتضى الحقيقة
قال فعلى هذا لا يجوز للتولي التابع للنبي صلى الله عليه وسلم
اذا اطلع علي حقيقة ان يتفقد ذلك بمقتضى الحقيقة وانما
عليه ان يتفقد الحكم الظاهري وان قال الحافظ بن حجر في
الاصابة قال ابو حيان في تفسير الجوهري ان الحضر بنبي
وكان علمه معرفة بواطن اوجبت اليه وعلم موسى الحكم بالظاهر
فاشار الي ان المراد في الحديث بالعلمين الحكم بالباطن والحكم
بالظاهر لا امر اخر وقد قال الشيخ تقي الدين السبكي ان الذي
بعث به الحضر شريعة له فالكل شريعة واما نبينا صلى الله عليه وسلم
فانه امر اولان يحكم بالظاهر دون ما اطلع عليه من الباطن
والحقيقة كغالب الانبياء ولهذا قال نحن نحكم بالظاهر وفي
لفظ انما اقضي بالظاهر والله يتولى السراير وقال انما اقضي بخو
ما اسمع فمن قصيت له بحق اخر فانما هي قطعة من النار وقال
للعباس اما ظاهرك فكان علينا واما سريرتك فاني اسم وكان
يقبل عند المتخلفين عن غزوة تبوك وكل سريرهم الي الله
وقال في تلك المرأة لو كنت راجعا احد من غيري لرجعتها

والحقيقة الحكم بالباطن
وقد نص العلماء على ان غالب
الانبياء عليهم السلام انما بعثوا
بالحكم بالظاهر

وقال ايضا لولا القرآن لكان لي ولها شأن فهذا كله صريح في انه
انما يحكم بالظاهر الشرح بالبينه او الاعتراف دون ما اطلعه الله
عليه من بواطن الامور وحقا يقها ثم ان الله زاد شرفا واذن
له ان يحكم بالباطن وما اطلع عليه من حقايق الامور جمع لم يبين
ما كان الانبياء وما كان الخضر خصوصية حصصها ولم يجمع الامرات
لغيره وقد قال القرطبي في تفسيره اجمع العلماء عن بكره ابيهم
انه ليس لاحد ان يقتل بعلمه الا النبي صلى الله عليه وسلم وشا طرد
ذلك حديث المصلي والسارق للذين امر بقتلها فان اطلع على
باطن امرها وعلم منها ما يوجب القتل ولو نقطن ائذين لم يفر
الى استشرها دي بعد بن الحد يثرب في اخر الباب لعرفوا ان المراد
الحكم بالظاهر والباطن فقط لا شئ اخر لا يقوله مسلم ولا كافر ولا
مجانين الماشان وقد ذكر بعض السلف ان الخضر الي ان ينفذ الحقيقة
وان الذين يموتون فجأة هو يقتلهم فان هو ذلك فهو في هذه
الامة بطريق النبأ عن النبي صلى الله عليه وسلم فان صار من
اتباعه ان عيسى عليه السلام لما ينزل يحكم بشريعة النبي صلى
الله عليه وسلم نبأ عنه ويصير من اتباعه وامتة **واخرج** قال الشيخ
عزالدين بن عبد السلام ومن خصا يصح ان الله كلم موسى بالطور
وبالواد المقدس وكلم نبيا صلى الله عليه وسلم عند سدرة المنتهى
وجمع له بين الكلام والروية وبين المحبة والخلة **واخرج** ابن عساكر
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ربي
عز وجل خلقت ابراهيم خلقي وكلمت موسى تكليما واعطيتك يا محمد
كفا حيا **واخرج** ابن عساكر عن سلمان قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
كلم الله موسى تكليما وخرج عيسى من روح القدس واتخذ ابراهيم
خليلا واصطفى ادم فما اعطيت من الفضل فهبط جبريل فقال
ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذتك حبيبيا

وان كنت كلمت موسى في الارض تكليما فقد كلمتك في السماء وان
كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك من قبل
ان خلقت الخلق بالحق سنة ولقد وطيت في السما موطن لم يطاه
احد قبلك ولا يطاه احد بعدك وان كنت اصطفيت ادم فقد
ختمت بك الانبياء وما خلقت خلقا اكرم علي منك وقد اعطيتك
الحوض والسفاعة والناقة والقضيب والتاج والحراوة والحج والعمر
وشهر رمضان والسفاعة كلها لك حتى تطل عوشي في القيامة عليك
مدود وتاج الحمد علي راسك معقود وقرنت اسمك مع اسمي فلا اذكر
في موضع حتى تذكر معي ولقد خلقت الدنيا **واخرج** ابن عساكر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى
موسى الكلام واسطاحج الروية وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورق
واخرج ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اري
بي قريبي ربي حتي كان بيني وبينه كقارب قوسين او اذني وقال لي
يا محمد هل علمك ان جعلتك اخرا للنبيين قلت لا قال فهل علمك ان جعلتك
ان جعلتهم اخرا لام قلت لا قال اخبر امتك اني جعلتهم اخرا لام
لا فضح الام عندهم ولا افضحهم عند الامم **باب** قال الشيخ
عزالدين ومن خصا يصح ان الله كلمه بانواع الوجوه وهي ثلاثة
الرويا الصادقة والكلام بغير واسطة والتكليم بواسطة جبريل
باب اختصاصه بالنصرا **الرابعة** مسيرة شهر اصابه وشهر
خلفه وايتا به جوامع الكلم ومفاتيح خزائن الارض وعلم كل شئ
الا الحس قبل والحس ايضا والروح وبين له في امره الدجال
ما لم يبين لنبي قبله وتسميته احمد وهبوط اسرافيل عليه
عد هذه الاخيرة بن سبع وجمع له بين النبوة والسلطان **واخرج**
احمد وابن ابي شيبة والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح
 الارض وسميت احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت امتي خير
 الامم **واخرج** مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فضلت علي الانبياء بسما اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب
 واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت
 الي الخلق كافة وختم بي النبيون **واخرج** البراء عن علي ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي نصرت
 بالرعب واعطيت جوامع الكلم واحلت لي الغنائم وذكر خصلي
 ذهبتا عني واخرجه ابو نعيم فذكرها ارسلت الي لا يبيض ولا اسود
 ولا احمى وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا **واخرج** الطبراني عن
 ابي عباس قال نصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه
 مسيرة شهرين **واخرج** الطبراني عن السائب بن يزيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت علي الانبياء بحسن بعثت الي الناس
 كافة ودخرت شفاعتي لامي ونصرت بالرعب شهر اياما وشهرا
 خلقي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم
 تخل لاحد قبلي **واخرج** ابو نعيم عن عباد بن الصامت قال خرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل اتاني فبشرني
 ان الله امدني بالملك واتاني النصر وجعل بين يدي الرعب
 واتاني السلطان والملك وطيب لي ولا مني الغنائم ولم تكن لاحد
 قبلنا قال الغزالي في الاحياء لاجل اجتماع النبوة والملك والسلطنة
 لنبينا صلى الله عليه وسلم كان افضل من سابور الانبياء فانه اكل الله
 به صلاح الدين والدنيا ولم يكن له سيف والملك لغيره من الانبياء **واخرج**
 البيهقي عن قتادة في قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق
 واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيبا قال
 اخرجته الله من مكة مخرج صدق وادخله المدينة مدخل صدق

قال

قال وعلم الله نبي الله انه لا طاقة له بهذا الامر الا بسلطان فساله
 سلطانا نصيبا الكتاب الله وحده ووه فرايضه لا قامة كتاب
 الله فان السلطان غرة من الله جعلها الله بين اظهر عباده ولو لا
 ذلك لا غار بعضهم على بعض واكل شديد يد هم ضعيفهم **واخرج**
 الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت
 بالرعب واعطيت جوامع الكلم وبينا انا نائم اذ جئ بمفاتيح خزائن
 الارض فوضعت بين يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانتم تتشاورونها قال بن شهاب بلغني ان جوامع
 الكلم ان الله تجميع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الوحي قبله
 في الامور الواحدة والا مريضا وخودك **واخرج** الطبراني بسند حسن
 والبيهقي في الزهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم وجبريل على الصفا فقال يا جبريل ما اميتي لاني محمد
 سعة من دقيق ولا كفة من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان
 سمع هذه من السماء فانه اسرا قبل فقال ان الله سمع ما ذكرت
 فبعثني اليك بمفاتيح خزائن الارض وامرني ان اعرض عليك
 اسير معك جبالها مائة زمرد وياقوتها وذهبها وقضه فقلت
 فان شئت نبيا ملكا وان شئت عبدا فاوما اليه جبريل ان تواضع
 فقال بل نبيا عبدا **واخرج** الطبراني عن ابن عمر سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط
 علي نبي قبلي ولا يهبط علي احد بعدي وهو اسرا قبل فقال انا رسول
 ربك اليك امرني ان اخبرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا
 فنظرت الي جبريل فاوميت الي ان تواضع فلما قلت نبيا ملكا
 سارت الجبال معي ذهبها **واخرج** احمد وابن حبان في صحيحه
 وابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتيت بمفاتيح الدنيا علي فرس ابلق جاني به جبريل عليه طيفة

من سند **واخرج** ابن سعد وابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي لي جعل لي بيتا مكية ذهبيا فقلت لا يا رب ولكني اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعلت قضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن عائشة قالت دخلت علي امرأة من الانصار فرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة مثنية فانطلقت فبعثت الي بغير شيء حسوه الصعوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قلت يا رسول الله فلا تتر الانصارية دخلت علي فرأت فرأيتك فذهبت فبعثت الي هذا فقال رد يه فلم ارده واخبرني ان يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال رد يه يا عائشة فلو لو شئت لاجرعت اليه معي جبال الذهب والفضة **واخرج** بن عساكر عن طريقه اسحاق بن بشر عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عبد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثاقة فقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق خزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل عليه جبريل فقال له ان ربك يقربك السلام ويقول وما ارسلناك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الأسواق ثم اتاه رضوان الجنات ومعه سبط من نور يتلأ فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل كما لم تستشركه فصرخ جبريل بيده الي الارض ان تواضع فقال يا رضوان لا حاجة لي فيها فتودي ان ارفع بصرك فرفع فاذا السموات ففتحت ابوابها الي العرش وبيت جنة عدن فراي منازل الانبياء وعرقهم واذا منازلهم فوق منازل الانبياء فقال رضيت ويرون ان هذه الاية انزلها رضوان تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك الاية قال بن عساكر هذا حديث منكرا سمعت كذابا وجوبا ضعيفا **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده

وابو

وابو يعلى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت قوائم الكلامه وجوامعه وخواتمه **واخرج** احمد والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتبين مفاتيح كل شيء الا الجنس ان الله عنده علم الساعة الاية **واخرج** احمد وابو يعلى عن ابن مسعود قال اوحي اليكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح كل شيء غير الجنس ان الله عنده علم الساعة الاية **واخرج** احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعثت نبي الا حذرا من الدجال واني قد بين لي في امره ما لم يبين لاحد انه اعور وان لم ليس باعور **واخرج** ذهب بعضهم الي انه صلى الله عليه وسلم اوتي علم الجنس ايضا وعلم وقت الساعة والروح وانهم امر بكم ذلك **واخرج** قال بن سبع من خصا بصره انه كان بيتا جابعا ويصيح طاعا وانه لم يكن احد يغلبه بالقوة وانه كان اذا اراد الطهور ولم يجد الماء صابغ فتنفجر منها الماء حتى يقضى طهوره وان الله جمع له بين الجنة والخلة والكلام وكلمة بموضع لم يطاه ملك مقرب ولا نبي مرسل وان الارض كانت تطوي له **باب** اختصاصه بشرح الصدر ووضع الوزر ورفع الذكر وهو اقتران اسمه باسم الله وبوعده بالمغفرة ويمشي جيا صيحيا وبانه حبيب الرحمن وسيد ولد آدم واكرم علي الخلق علي افضل من سائر المرسلين والملائكة وعرض امره عليه باسرهم حتى راهم وعرض عليه ما هو كائن في امره حتى تقوم الساعة وحض بالسملة والفاحة واية الكرسي وخواتمه سورة البقرة والمفصل والسبح الطول قال تعالى الم نشرح لك صدرك ووصفت عنك وزرك الذي انقض طهرتك ورفعتك فكذلك وقال لي بقرتك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **واخرج** الترمذي بسند جيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضلت

علي / لا نبيا يستلم يعطهن احد كان قبلي غفري ما تقدم من
 دني و ما تاخر و احلت لي الغنائم و جعلت امتي خيرا لا ممة
 و جعلت لي الارض مسجدا و طهورا و اعطيت الكوثور و نصرت
 بالرعب و الذي نفسي بيده ان صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم
 القيامة تحت ادم من دوني قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 من خصا بصره انه اخبره الله بالمعفرة و لم ينقل انه اخبر احد من
 الانبياء بمثل ذلك بل الظاهر انه لم يخبرهم بذلك قولهم في الموقف
 نفسي نفسي و قال بن كثير في تفسيره في اية الفتح هذا من خصا بصر
 صلى الله عليه وسلم التي يشترك فيها غيره **واخرج** الطبراني والبيهقي
 و ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت
 ربي مسيلة و ردت ابي لم اكن سالته اياها قلت يا رب ان قد كان
 قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى و منهم من سخرت له الريح
 قال اتم بجدك يتيما و تيك اتم اجدك ضالا فيهدئك اتم
 اجدك غايلا فياغنيك اتم اشرح لك صدرك و وضعت عنك
 وزرك اتم ارفع ذكرك قلت بلى يا رب **واخرج** ابن سعد عن مجمع
 ابن جارية قال لما كنا بفجنان رايت الناس يركضون و اذا هم
 يقولون اتر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ **بسم**
 فتحنالك فتحنا مبينا فلما نزل بها جبريل قال يهنيك يا رسول
 الله فلما هناه جبريل هناه المملون **واخرج** ابن جرير و ابن ابي
 حاتم و ابو يعلى و ابن حبان و ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى و رفعنا لك ذكرك
 قال قال لي جبريل قال الله اذ ذكرت ذكرت معي **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن قتادة في الاية قال دفع الله ذكره في الدنيا و الاخرة و ليس
 خطيب و لا متشهد و لا صاحب صلاة الا ينادي شهيد ان لا اله
 الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله **واخرج** ابو نعيم عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات
 قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد اكرمته جعلت ابراهيم
 خليلا و موسي كليما و سخرت له اود الجبال و سليمان و اخرج
 و الشياطين و احببت لعيسي الموتي في جعلت لي قال اولين
 قد اعطيتك افضل من ذلك كله لا اذكر الا ذكرت معي و جعلت
 صدور امتك انا جبل يقرون القرآن طاهرا و لم اعطها امة
 و انزلت اليك كلمة من كنوز عرشى لا حول و لا قوة الا بالله و في حديث
 الاسر السابق ان محمد صلى الله عليه وسلم اتى علي بن ابي طالب فقال الحمد
 لله الذي ارسلني رحمة للعالمين و كافة للناس و انزل علي الفرقان
 فيه تبيان كل شيء و جعل امتي خيرا مة اخرجت للناس و جعل
 امتي امة وسطا و جعل امتي هم الاخرون و هم الاولون و شرح
 لي صدر ربي و وضع عني وزري و رفع لي ذكري و جعلني فتحا
 و خاتما فقال ابراهيم هذه افضلكم محمد و فيه فقال تبارك و تعالي
 له هل فقال اتخذت ابراهيم خليلا و اعطيته ملكا عظيما و كلمت
 موسي تكليما و اعطيت داورا ملكا عظيما و الفت له الحمد بد و سخرت
 له الجبال و اعطيت سليمان ملكا عظيما و سخرت له الجن و الاسنة
 و الشياطين و الريح و اعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
 و علمت عيسى التوراة و الانجيل و جعلته يبرئ الاكمه و الابرص
 و اعذته و امره من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليه ما سئل فقال
 له ربه تبارك و تعالي قد اتخذتك خليلا و هو مكتوب في التوراة
 حبيب الرحمن و ارسلتك الي الناس كافة و جعلت امتك هم
 الاخرون و الاولون و جعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى
 يشهدوا انك عبد ربي و رسولي و جعلتك اول النبيين خلقا
 و اخرهم بعثا و اعطيتك سعا من المثاني و لم اعطها نبيا قبلك
 و اعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا

فذلك وجعلتك قائما وخالما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلني ربي بست قد في قلوب عدد وي الرعب من مسيرة
شهر واحلت لي الغنائم ولم تحب لأحد قبلي وجعلت لي الأرض
مسجدا وطهورا وأعطيت قوائم الكلام وجوامع وعرض علي
امتي فلم يخلف علي التابع والمتبوع منهم **واخرج** الطبراني عن حماد
ابن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي امتي
البارحة لري هذه الحجرة اولها وآخرها فقلت يا رسول الله عرض
عليك من خلق فكيف لم يخلف فقال صورا لي في الطين حتي
اني لا عرف بالانسان منهم من احدثكم بصاحبه **واخرج** الله ارقطبي
واقططبي في الاوسط عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزل علي امي لم تنزل علي بعد سليمان عيري لسم الله اكرخي الرجم
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اغفل الناس امي من
كتاب الله لم تنزل علي احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان
يكون سليمان بن داود لسم الله اكرخي الرجم **واخرج** ابو عبيد وابن
الضربين كلاهما في طبائيل القران عن علي ابن ابي طالب قال
امي الكرسي اعطيتا نبيكم من كثر تحت العرش ولم يعطها احد قبل
نبيكم **واخرج** ابو عبيد عن كعب قال ان محمدا اعطي اربع ايات لم
يعطهن موسى الله ما في السموات وما في الارض حتي ختم البقرة
فتلك ثلاث ايات وامية الكرسي **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي
في الشعب عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
هذه الايات من اخر سورة البقرة من كثر تحت العرش لم يعطها
نبي قبلي **واخرج** احمد عن ابي ذر مرفوعا مثله **واخرج** الطبراني عن
عقبة بن عامر قال ترددوا في الايتين من اخر سورة البقرة
امن الرسول الي خاتمها فان الله اصطفى بهما محمدا صلى الله عليه وسلم
واخرج الحاكم عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطيت

اعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كثر العرش و
المفضل نافلة **واخرج** مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه ملك فقال ابشر بنورين وتبينهما لم يوتها نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة **واخرج** البيهقي عن وائلة ابن
الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة
السبع ومكان الزبور المئين ومكان الانجيل المثاني وفضلت
بالمفضل **واخرج** ابن جرير وابن معاذ عن ابن عباس في قوله
ولقد اتيناك سبعاً من المثاني قال هي السبع الطول ولم يعط من
احد الا النبي صلى الله عليه وسلم واعطى موسى منهن اثنتين **واخرج**
الحاكم عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً من
المثاني والطول واوتي موسى تسعة **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
في قوله سبعاً من المثاني قال السبع الطول اعطى موسى تسعة
التي لا الواح ذهبت اثنتان وبقي اربعة **واخرج** ابن مردويه عن
ابن عباس في قوله سبعاً من المثاني قال دخلت لنبيكم صلى الله
عليه وسلم لم تدخر لبي سواه **واخرج** البيهقي في الشعب وابن عساكر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم
خليلاً وهو سي يحيى واتخذ في حبيبائه قال وعرفني وجلالي وثرت
حبيبي علي خليلي وحبيبي **واخرج** عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
وابو نعيم عن ثابت البناني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
صفي الله وانا حبيب ربه **واخرج** ابو نعيم في المعرف عن عبد الرحمن
ابن عتم قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فادا
سبحاً به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ذلك قال لم ازله لثاني
رعي في لقاءك حتي اذا كان اذن لي ان ابشر ان لم ليس احدكم
علي الله منك **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال ان محمداً صلى الله
عليه وسلم اكرم الخلق علي الله منك يوم القيامة **واخرج** البيهقي عن

عن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليفه الله علي الله ابو القاسم
صلي الله عليه وسلم **باب** قال ابو نعيم ومن خصا يصبه
التفرقة بينه وبين الانبياء في الخطا فان الله تعالى قال لا
لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما ينطق عن الهوى مني ما له عن ذلك بعد الاقسام عليه
وقال عن موسى ففرت منكم لما خفتكم وقال نبينا صلى الله
عليه وسلم واذا يكره اليك الذين كفروا يثبتوك الاية فكفى عن
خروجهم ومخرجهم باحسن العياداة وكذا نسب الاخراج اليه
في قوله اذا خرجهم الذين كفروا من قريتك التي اخرجتك ولم
يذكره بالقرارة الذي فيه نوع غضاظة انتهى **باب**
ومن خصا يصبه ان الله فرض علي من ناجاه ان يقاد بين يدي
مخواه صدقة ولم يعهد ذلك لاحد من الانبياء قال تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية قال ان المسلمين
اكثروا المسائل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي شقوا عليه
فاذا ناداه ان يخفف عن نبيه فلما قال ذلك ضحك كثير من الناس
وكفوا عن المسئلة فانزل الله بعد هذه الاية فوسح
الله عليهم ولم يضيف **واخرج** سعيد بن منصور عن مجاهد
قال كان من ناجي النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بدينار وكان
اول من وضع ذلك علي ابن ابي طالب ثم نزلت الرخصة قاله فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم **باب** قال ابو نعيم ومن
خصا يصبه ان الله فرض طاعة علي العالم فرضا مطلقا لا شرط
فيه ولا استثناء قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وان الله تعالى اوجب علي
الناس التماسي به قول لا وفلا مطلقا بل استثنى فقال لقد كانت

لكم في رسول الله اسوة حسنة وانتم في الناسي تحليله فقال لقد
كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم الي ان قال الا قول ابراهيم لا يبيد
قال ومن خصا يصبه ان الله تعالى قرن اسمه باسمه في كتابه
عند ذكره ومعصيته من فرائضه واحكامه ووعدته ووعدته تشريفا
وتعظيما فقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا
ورسوله ان كنتم مومنين ويطيعون الله ورسوله انما المومنون
الذين امنوا بالله ورسوله نبلاء من الله ورسوله واذا ان من الله
ورسوله استجبوا لله وللرسول ومن يعص الله ورسوله شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله ورسوله من يحاذر الله ورسوله ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله حاربا من الله ورسوله ما حرم الله ورسوله قل
الا نقال لله والرسول فان الله غيبه وللرسول فردوه الي الله والرسول
ما اتاكم الله ورسوله يثبتوا الله من فضله ورسوله اغناهم الله ورسوله
من فضله كذبوا الله ورسوله انتم الله عليه وانتم عليه **باب**
قال ابن يسع ومن خصا يصبه ان الله سبحانه وتعالى وصفه في كتابه
عضوا عضوا فقال في وجهه قد نرى قلب وجهك في السماء وقال
في عينيه ولا تمدن عينيك الي ما متعنا به وفي لسانه فاما لسانه
بلسانك وفي يده وعنته ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك
وفي صدره وطهره ووضعنا عنك وزرك الذي انقض طهره
وفي قلبه نزله علي قلبك وفي خلقه وانك لعلي خلق عظيم
باب ومن خصا يصبه ما اخرج الزوار والطيراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدى
باربعة وزلا اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين من
اهل الارض ابي بكر وعمر وما اخرج بن ماجه وابو نعيم عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى محابا
اما من وتركوا طهره للملايكة وما اخرجنا الحاكم وابن عساكر عن علي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي اعطى سبعة رفقاء واعطيت
اربعة عشر قبيل اعطى من هم قال انا وعذرة وابناي وجعفر وعقيل
وابوبكر وعمر وعثمان والمقداد وسلي وعمار وطلحة والزبير **واخرج**
الدارقطني في المؤلف عن جعفر بن محمد قال ما من نبي الا وخلف
في اهل بيته دعوة مستجابة وقد خلف فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوتين مجابتين اما واحدة فليشد ايدينا واما الاخرى فلنحو ايدينا
واما التي لشد ايدينا يا دايما لم يزل يا الهي واليه يا ايها حي يا قيوم
واما التي لنحو ايدينا ما من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء بالنبي
محمد قن عن ابي زيد **باب** **اختصاصه بتكريم التكني**
بكنته قبل والتكني باسمه ولم يثبت ذلك لاحد من الانبياء اخرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا اسمي
وكنتي انا ابوالقاسم الله يعطي فانا اقم **واخرج** احمد عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة الانصاري عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجمعوا بين اسمي وكنتي **واخرج** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بالقبيلة فنادى رجلا يا ابا القاسم باللقب اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي **واخرج**
الحاكم عن جابر قال ولد رجل من الانصار غلام سماه محمد فغضب
الانصار وقالوا حتي تتامر النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك
له فقال قد احسنت الانصار ثم سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي فاما
انا قاسم اقم بينكم قال الشافعي وليس لاحد ان يكتني باسم القاسم
سواء كان اسمه محمدا ام لا قال الرازي ومنهم من حمله علي كراهية الجمع
بين الاسم والكنية وجوزوا لافراد وذهب مالك الي جواز التكني بعده
وان المني مختلف بحبائنه لزوال المعنى وهو لا يدا بالالتفات عند
ظن انه المنادي وفي الخصايع للشيخ سراج الدين ابن الملقن شدا
حرون فسموا التسمية باسم النبي صلى الله عليه وسلم حلة كيف ما تكني

حكاه الشيخ زكي الدين المنذري قلت اخرج عن سعد بن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم ان عمرا الخطابي جمع كل غلام اسمه اسم نبي فادخلوه
الدارقطني سماهم فجا ابوه فاقاموا البيعة ان يقول الله صلى الله عليه وسلم
سمي عامتهم فحكي عنهم قال ابوبكر وكان ابي قهرم **باب**
اختصاصه بفصل التكني باسمه وجوب توقيفه وتعظيمه واختصاصه
اخرج البزار وابن عدي وابو الحاكم عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنوه **واخرج** البزار عن ابي
رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميت محمد فلا
تضربوه ولا تحرموه **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد
جهل **واخرج** مثله من حديث واثلة **واخرج** ابن ابي عامر عن طريق
ابن ابي دركة عن جهم بن عثمان عن ابن حبيب عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمي يرجوا بركتي غدت
عليه البركة وراحت الي يوم القيامة **باب** **اختصاصه**
بحوران يقسم على الله به **واخرج** في الدلائل **اخرج** البخاري في
بارئيه والبيهقي في الدلائل والدعوات وصحة وابو يعقوب عن عثمان
ابن حنيفة ان رجلا ضرب را في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع
الله لي ان يعاقبني قال ان شئت اخوفت ذلك وهو خير لك وان
شئت دعوت الله قال فادعه وامره ان يتوضا فاحسن الوضوء يسل
ركعتين ويدعوا لهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك
محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمدا في اتوجه بك الي ربي في
حاجتي هذه فتقضيها لي اللهم شفعه في فعل الرجل فقام وقد
ابصر **واخرج** البيهقي وابو يعقوب في المعرفة عن ابي امامة ابن سهل
ابن حنيفة ان رجلا كان يختلف الي عثمان بن عفان في حاجة فكان
عثمان ان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقى عثمان بن حنيفة

فشكى اليه ذلك فقال له ايت الميضاة فتوضا ثم ايت المسجد فصل ركنين
ثم قل اللهم ايت اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة يا محمد ايت اتوجه بك الي ربي فيقضي لي حاجتي واذكر حاجتك
ثم احسني اروح فانطلق الرجل وصنع ذلك ثم ايت باب عثمان بن عفان
فجا الباب فاخذ بيده فادخله علي عثمان فاجلسه معه علي الظنفة
فقال انظروا ما كانت لكم من حاجة ثم ان الرجل خرج من عنده فلي
عثمان بن حنيفة فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظري حاجتي
ولا يلتفت الي حتي كلمته ولكني رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجاه
ضرب فشكى اليه ذهب بصره فقال له او تصبر قال يا رسول الله ليس
لي قايده وقد شق علي فقال ايت الميضاة فتوضي وصلي ركنين
ثم قل اللهم ايت اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد ايت اتوجه بك الي ربي فيجلي لي عن بصري اللهم
شفعه في وشفعي في نفسي قال عثمان فوالله ما تفرقنا حتي
دخل الرجل كان لم يكن به ضرر قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
ينبغي ان يكون هذا مقصودا علي النبي صلى الله عليه وسلم لانه سيد ولد
ادم وان لا يقسم علي الله بغيره من الانبياء والملائكة والاولياء لانهم
ليسوا في درجته وان يكون هذا مخصصا به النبي صلى الله عليه وسلم
تيسرها علي علو درجته ورئيته **باب** قال الماوردي في
تفسيره قال ابن ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم لا يجوز عليه
الخطا ويجوز علي غيره من الانبياء لانه خاتم النبيين فليس بعده من
يستدرك خطاه بخلافهم فلذلك عصم الله عنه وقال الامام الحنفي
انه لا يحل اجتباؤه **باب** اختصا به بتفضيل بنا **قوله**
وزوجا ثم علي ساير نساء العالمين وعقابه من مضاعف قال تعالى
يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وقال يا نساء النبي من يات منكن
بفاحشة مبينة الايتين **واخرج** الترمذي عن علي قال قال رسول الله

رواه
ابن جرير

صلي

صلي الله عليه وسلم خير نساءها من خير نساءها فاطمة **واخرج** الحري
ابن ابي اسامة عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير نساء
عالمها وفاطمة خير نساء عالمها **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان
من مزيم بنت عمران **واخرج** ابو نعيم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يا فاطمة ان الله يقضب لعصك ويرضي لرضاك **واخرج** ابو نعيم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصنت
فردا فحمى بها الله ودرى بها علي النازق قال ابن حجر وعما يستدل به علي
تفضيل بناته علي ازواجه ما اخرج ابو يعلى عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج
عثمان خيرا من حفصة **واخرج** الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤتون اجرهم مرتين ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم الحديث قال العلماء الاجرمين في الآخرة وقيل احدهما
في الدنيا والآخرة في الآخرة واختلف في مضاعفة العذاب فقيل
عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة وغيره من اذا عوقب في الدنيا
لم يعاقب في الآخرة لان الحد وكفارت وقال مقاتل حدان في
الدنيا قال سعيد بن جبيرة وكذا عذاب من قد قهن يضاعف في
الدنيا فيجلد مائة وتبين وفي الشفا للقاضي عياض عن بعضهم
ان ذلك خاص بغيره عايشة وان قاذفها يقتل وقيل يقتل من قذف
واحدة من سايرهن قال صاحب التلخيص قال تعالى لئن اشركت ليحيطن
عذابي وعمل غيرهن لما يحيط بالموت علي الكفر وقال تعالى فيه لقد
كدرت تركن اليهم الآية **باب** اختصا به بتفضيل
اصحابه علي جميع العالمين سوي النبيين اخرج ابن جرير في
كتاب السنة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اختار اصحابي علي جميع العالمين سوي النبيين والمرسلين واختار

من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليه فاجعلهم خيرا صحابي وفي
اصحابي كلهم خيرا واختار امني علي ساير الامم واختار من امتي اربعة
قرون القرون الاول والثاني والثالث تترى والقرون الرابع فرد لم
قال الجمهور كل من الصلوات افضل من كل ما من بعد صلاتي في العلم
والعمل **باب** **اختصاصه بتفضيل بلده علي ساير**
البلاد وبان الدجال والطاعون لا يدخلها وبفضل مسجده
علي ساير المساجد وبان الدفعة التي دفن فيها افضل من
الكعبة ومن العرش اخرج احمد بن عبد الله بن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف
صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام
افضل من الصلاة في مسجدي هذا بعبارة صلاة **واخرج** الترمذي عن
عبد الله بن عبد ربه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمكة والمكة
الحجاز ارضي الله بها **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم انك اخرجتني من احب البقاع الي فاسكنني في احب
البقاع اليك **واخرج** احمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ومكة تحفوقان بالملأ يكة علي كل نقب منها
ملك لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال العلماء محل الخلاف
في التفصيل بين مكة والمدينة في غير قوله صلى الله عليه وسلم اما هو
فافضل البقاع بالاجماع وافضل من الكعبة بل ذكر بن عقيل الحنبلي
انه افضل من العرش **باب** **اختصاصه في شرعه**
باحلال الغنائم وجعل الارض كلها مسجدا والقراب ظهور
وهو التيمم بالوضوء في احد القولين تقدمت الثلاثة الاول
في عدة من الاحاديث السابقة وفي اثار تقدمت في باب ذكره
في التوراة والانجيل **واخرج** الطبراني عن ابي الدرداء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فضلت باربع جعلت انا وامتي في الصلاة نصف

فما نصف الملايكة وجعل الصعيد وضوا وجعلت لي الارض مسجدا
واجلت لي الغنائم قال الحليمي يستدل لان الوضوء من خصايص
هذه الامة بحيث العهد بين ان امتي يدعون يوم القيامة غفرا
مجلين من اثار الوضوء وروى ان الذي اختصت به الغرة والتجديد
لا اصل الوضوء كيف وفي الحديث هذا وضوء ووضوا لا ينيان قبلي
قال بن حجر والجواب بان هذا حديث ضعيف وعليه تقدير شوطه
يحتمل ان يكون الوضوء من خصايص الانبياء دون عبيد امهم الا هذه
الامة قلت هذا الاحتمال قد ورد ما يؤيده فقد تقدم في باب ذكر
في التوراة والانجيل في صفة امته صلى الله عليه وسلم يوضون تطارفاهم
رواه ابو نعيم عن بن مسعود مرفوعا والدارمي عن كعب الاحبار والبيهقي
عن وهب افترض عليهم ان يتطهروا في كل صلاة كما افترضت علي
الانبياء رايت الطبراني اخرج في الاوسط بسند فيه ابن لهيعة عن
بريدة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضا واحدة واحدة
فقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضا ثنتين فقال
هذا وضوي ووضوا لا ينيان قبلي وفي هذا تصريح بكون الوضوء الام
السابقة ثم فيه خصوصية لنا عنهم وهو التثليث كما كان الانبياء
باب **اختصاصه بمجموع الصلوات الخمس ولم يجمع**
لاحد وبانه اول من صلى العشاء ولم يصلها نبي قبله اخرج
الطحاوي عن عبيد الله بن محمد بن عبيشة قال ان ادم لما بيت عند
عليه عند الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح وفدي اسحاق عند
الظهر صلى ابراهيم اربعاً فصارت الظهر وبعث عزير فقيل له كم
لبثت قال يوما فراى الشمس فقال او بعض يوم فصلى اربع ركعات
فصارت العصر وغفر له اودع عند المغرب فقام يصلي اربع ركعات
فجهد في لس في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا واول من صلى العشاء
الاخرة نبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البخاري عن ابي موسى قال اعتم

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعتشا حتى ابرأ الليل ثم خرج فصلى ثم
 فلما قضى صلاة قال لمن حضره ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس
 احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم اوقال ما صلى هذه الساعة
 احد غيركم **واخرج** احمد والنسائي عن ابن مسعود قال اخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم صلاة العتشة ثم خرج الي المسجد فاذا الناس ينتظرون
 الصلاة فقال اما اني لبيس من اهل هذه الاديان احديذ كرا لله
 هذه الساعة غيركم **واخرج** ابو داود وابن ابي شيبة في المص والبيهقي
 في سننه عن معاذ بن جبل قال اخبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
 العتمة ليلة حتى طن الطان انه قد صلى ثم خرج فقال اعلموا هذه
 الصلاة وانتم فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم **باب**
اختصاصه بالجمعة والناس مابين والتفصيل الكعبة والصف
في الصلاة كصف الملاكة ونعمة السلام اخرج مسلم عن
 حذيفة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطل الله
 علي الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى
 يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد
 وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الاربون من اهل الدنيا
 والاولون يوم القيامة للفقهي لم قبل الخلافة **واخرج**
 ابن عساكر من طريق الربيع ابن انس قال ذكر لنا عن ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سمعوا من علماء بني اسرائيل ان
 يحيى ابن زكريا ارسل نحس كلما فانه من يعمل بهن حتى يموت
 فانه لا حساب عليه يوم القيامة ان يعبدوا الله ولا يشركوا به
 شيئا والصلاة والصدقة والصيام وذكر الله وان الله اعطى محمدا
 هو لا الخن وزاد معه خمس اخر الجمعة والسمع والطاعة والهجرة
 والجهاد **واخرج** احمد والبيهقي في سننه عن عائشة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال انهم لا يحسدوننا على شي كما يحسدوننا على الجمعة

التي

التي هدانا الله لها وصلوا عنها وعلي القبله التي هدانا الله لها
 وصلوا عنها وعلي قولنا خلف الامام امين **واخرج** بن ماجة عن
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدكم اليهود
 علي شي ما حسدكم علي الاسلام والثاميين فاكثر واخذ قول امين
واخرج الطبراني في الاوسط عن معاذ بن جبل ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان اليهود لم يحسدوا المسلمين علي افضل من
 ثلاث رد السلام واقامة الصفوف وقولهم خلف اما هم في المكتوبة
 امين **واخرج** الحرث ابن ابي اسامة في مسنده عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلاة في الصفوف
 واعطيت السلام وهو تحية اهل الجنة واعطيت امين ولم يعطها
 احد ممن كان قبلكم الا ان يكون الله اعطاهاها روت قال موسى
 كان يدعو ويومنها روت **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي وابو يع
 حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت علي الناس
 بثلاث جعلت الارض كلها لنا مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
 وجعلت صفوفنا كصفوف الملاكة واوتيت هولاء الابات من
 اخويرة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط منه احد قبلي ولا يعطي
 منه احد بعدي **باب** **اختصاصه بالاداء**
والاقامة اخرج سعيد بن منصور عن ابي عمير بن انس قال
 اخبرني عروة بن لي من الانصار قالوا اهتتم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالصلاة كيف يجمع الناس لها فيقل له انصب راية عند حضور الصلاة
 فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر
 اليهود فذكر له الناقوس فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر النصارى
 فأنصرف بعد الله بن زيد وهو مهتم فاري الاذان في منامه
باب **اختصاصه بالركوع في الصلاة وباتجته فيها**
 ذكر جماعة من المشركين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين

ان مشروعية الركوع في الصلاة خاص بهذه الملة وان لم يركع
في صلاة بني اسرائيل ولذا امرهم بالركوع مع اممة محمد صلى الله عليه وسلم
قلت وقد يستدل له بما أخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن علي
قال اول صلاة ركعتي فيها العصف فقلت يا رسول الله ما هذا قال
بها امرت ووجه الاستدلال انه صلى قبل ذلك صلاة الظهر
وصلى قبل فرض الصلوات الخمس قيام الليل وغير ذلك فكون الصلاة
السابقة بالركوع قرينة على صلاة الامامة السابقة منه وذكرين قرينة
في شح الجمع في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا وتقبل قبلتنا
فصومنا اراد بقوله صلاتنا الصلاة بالجماعة لان الصلاة منفردة
موجودة فيما قبلنا **باب اختصاصه بقول اللهم ربنا**
ذلك المخرج البيهقي في سننه عن عايشة قالت روى الله صلى الله
عليه وسلم لم تحسدنا اليهود بشي حسدنا بثلاث التليم واثنائهم
واللهم ربنا لك الحمد **باب اختصاصه بالصلاة في**
النعلين اخرج سعيد بن منصور عن شداد بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود
واخرجهم يهود واليهي في سننه بلفظ اخر لقوا اليهود فانهم
لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم **باب اختصاصه بركاء**
الصلاة في الخراب وقد كان من قبلنا لما قال تعالى فنادت
الملائكة وهو قائم يصلي في الخراب اخرج ابن ابي
شعبة في المصنف عن موسى الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي بخير ما لم يتخذوا في مساجد مداخل كمدافع المضارب
واخرج ابن ابي شيبة عن عبيد بن ابي الجعد قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان من اشراط الساعة ان يتخذ
المداخل في المساجد يعني الطاقات **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن
مسعود قال اتقوا هذه الخماريب **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي ذر

قال

قال ان من اشراط الساعة ان يتخذ المداخل في المساجد **واخرج**
ابن ابي شيبة عن علي انه كره الصلاة في الطائفي **واخرج** مثله عن الحسن
وابراهيم النخعي وسالم ابن ابي الجعد وابي خالد الوابلي **واخرج**
الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عمر ومرفوعا اتقوا هذه المداخل
يعني الخماريب **باب اختصاصه بالحوقلة**
والاسترجاع عند المصيبة وفتح الصلاة بالتكبير
تقدم حديث الحوقلة في باب شح الصد ورفح الذكر **واخرج**
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير في تفسيرهما
عن سعيد بن جبيرة قال لم يعط احد الاسترجاع غير هذه
الامة الا شمعون الي قول يعقوب يا اسفا علي يوسف **واخرج**
عبد الرزاق في المصنف عن ابي العالمة انه سئل باي شي كان الانبياء
يستفتحون الصلاة قال بالتوجه والتسبيح والتكبير
باب اختصاصه بان امته يغفر لهم الذنوب
بالاستغفار وبان الدم لهم توبة وبان كلون صدقاتهم
في بطونهم ويتأبون عليها ويعجل لهم الثواب
في الدنيا مع ادخاره في الآخرة ودعواه استجيب لهم
تقدمت احاديث اكثر هذه الخصائص في باب ذكره في التوراة
والانجيل **واخرج** الغرياني عن كعب قال اعطيت هذه الامة
ثلاث خصائص لم يعطها الا الانبياء كان النبي يقال له بلغ ولا
خرج وانت شهيد علي قومك وادع اهلك وقال لهذه الامة
وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال لتكونوا شهداء للناس
وقال ادعوني استجب لكم **واخرج** النسائي والحاكم والبيهقي وابو
نعيم عن ابي هريرة في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذا ناديت

قال نودوا يا امة محمد لئلا تجيب لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان
تسالوني **واخرج** ابو يعقوب عن عمرو بن عيسى قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذا نادينا ما كان
النداء وما كانت الرحمة قال كتاب كتبه الله قبل ان يخلق خلقه
يا لقي عام ثم نادى يا امة محمد رحمتي غصبي اعطيتكم قبل ان تسالني
وغفرتكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة **واخرج** احمد والحاكم
عن ابن مسعود مرفوعا القدم ثوبه قال بعضهم كون القدم
ثوبه من خصايص هذه الامة **باب اختصاصه**
بساعة الاجابة وبليلة القدر وبشهر رمضان وبالخصال
الحسنية وبعبادة الاضحية وبالخير وكان لاهل هذا الكتاب
الذبح وبالحدو وكان لاهل الكتاب الشق وبالسجود
وبتعجيل الفطرو باباحة الاكل والشرب والاجماع ليل الا
الى الفجر ويوم عرفة فيما ذكره القونوني في شرح التوفيق
ويجعل صوم عرفة كفارة سنة قال النووي في شرح
المهذب ليلة القدر مختصة بهذه الامة زادها الله شرفا
لم تكن لمن كان قبلنا قال ما لك في الموطأ بلغي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارى اعداء الناس قبله او عاشا من ذلك فكانه
نقا صراحا وامتة ان لا يبلغوا من العمل الذي يبلغ غيرهم في طول
العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر له شواهد بيته
في التفسير المسند **واخرج** الديلمي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله وهب لامتي ليلة القدر ولم يعطها
من كان قبلهم **واخرج** ابو جرير عن عطاء بن قسرة قال كتبت عليكم
الصيام كما كتبت علي الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودا
قال كتبت عليكم الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان هذا اصحاب الناس

سبقت

قبل

قبل ذلك ثم فرض الله شهر رمضان **واخرج** ابن جرير عن السدي
في قوله كما كتبت علي الذين من قبلكم قال الذين من قبلنا هم النصارى
كتب عليهم رمضان وكتب عليكم ان لا ياكلوا ولا يشربوا بعد النوم
ولا يتكلموا النسا شهر رمضان فاشتد علي النصارى في صيام رمضان
فاجتمعوا في عواصمها في الفصل بين الشتاء والصيف وقالوا
نريدون عشرين يوما فكفر بها ما صنعنا فلم يزل الملحون يصنعون
كما تصنع النصارى حتي كان من امراء قيس بن صرمة وعمران
الخطاب ما كان فاحل الله لهم الاكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر
واخرج الاصبهاني في الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان خمس خصال لم
يعطهن امة كانت قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة حتي يفطروا وتضع مروة
الشياطين فلا يصلون فيه الى ما كانوا يصلون اليه ويبرئ الله
جنته في كل يوم فيقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا
عنهم المونة ويصير طابك ويغفر لهم في اخر ليلة من رمضان
فقالوا يا رسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل بما يوفي
اجره عند انقضاء اجلة **واخرج** الحاكم ومحمد بن عمار عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرت بعبد الاضي جعله الله لهذه الامة
واخرج مسلم عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السمك **واخرج** ابو
داود وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطرين اليهود والنصارى
يوخرون **واخرج** ابن ابي حاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن مجاهد
وعكرمة قال لا كان لبني اسرائيل الذبح وانتم لكم التحريم قرا فذبحوها
فصل لربك واخر **واخرج** الاربعة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحمد لنا والشكر لغيرنا **واخرج** احمد عن جابر بن عبد الله
 البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لنا والشكر لاهل
 الكتاب **واخرج** مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عن يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن يوم
 عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقي قال العلماء انما كان كذلك
 لان يوم عرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة
 موسى فجعل سنة نبينا تضاعف على سنة موسى في الاجور ويفر
 عن ذلك ما اخرجنا الحاكم عن سليمان قال قلت يا رسول الله قرأه في
 التوراة بركة طعام الوضوء قبله فقال بركة الطعام الوضوء قبله
 وبعده وقد روي الحاكم في تاريخه نيسابور عن عايشة مرفوعة
 الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنة **باب**

اختصاصه بتختم الكلام في الصلاة واباحة الكلام
في الصوم على العكس من كان في قبلنا اخرج
 سعيد بن منصور في سننه عن محمد بن كعب القرظي قال قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يتكلمون في الصلاة
 في عواجرهم كما يتكلم اهل الكتاب في الصلاة في عواجرهم
 حتى نزلت هذه الآية وقوموا لله قانتين **واخرج** ابن جرير
 عن ابن عباس في قوله وقوموا لله قانتين قال كل اهل دين
 يقومون فيها يعني يتكلمون وقوموا لله قانتين وقال
 ابن العزبي في شرح الترمذي كان من قبلنا من الامم صومهم
 الامساك عن الكلام مع الطعام والشراب فكانوا في حرج
 فارخص الله لهذه الامة تحذف نصف زمانها وهو الليل
 وحذف نصف صومها وهو الامساك عن الاكل ورخص لها فيه
باب اختصاصه بان امته خير الامم واخر الامم
 ففصحت الامم عندهم ولم يفصحوا وانهم مبسرون لحفظ

كتابهم في صدد ورحم وانهم اشتق لهم اسمان من اسمي الله
 تعالى المسلمون والمؤمنون وسمى دينهم الاسلام ولم يوصف
 بهذا الوصف الا الانبياء **ونامهم** قال تعالى كنتم خيرا منه
 اخرجت للناس تا مرون بالمعروف وقال ولقد يسرنا القرآن
 للذكر وقال هو سماع المؤمنين من قبل وفي هذا **واخرج** احمد
 والترمذي وحسنه وابن ماجة والحاكم عن معاوية بن حيدة
 انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله كنتم خيرا منه
 اخرجت للناس قال انكم تسمون سبعين امه انتم خيرها واكرمها
 علي الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي ابن كعب قال لم تكن امه اكثر
 سخابة في الاسلام من هذه الامة فمن ثم قال كنتم خيرا منه اخرجت
 للناس **واخرج** ابن راهويه في مسنده وابن ابي شيبة في المصنف
 عن مكحول قال كان لعمر علي رجل من اليهود حقة فأتاه يطلبه
 فقال لا والذي اصطفى محمد علي البشر لا افا رقتك فقال
 اليهودي والله ما اصطفى الله محمد علي البشر فطمع عمر
 فأتى اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اما انت
 يا عمر فاضه في لطمته بل يا يهودي ادم صفي الله وابراهيم خليل
 الله وموسى نبي وعيسى روح الله وانا حبيب الله بل يا يهودي
 تسمى الله باسمين سمي بها امي هو السلام وسمى بها امي
 المؤمنين وهو المؤمنون وسمى بها امي المؤمنين بل يا يهودي
 طلبتم يومنا هذا اليوم ولكم غد وبعد غد للمصارعة بل يا يهودي
 انتم الاولون ونحن الاخرون السابقون يوم القيامة بل ان الجنة
 محرمة علي الانبياء حتى ادخلها وهي محرمة علي الامم حتى تدخلها
 امي وتقدم حديثنا جيلهم في صدد ورحم في باب ذكره في التوراة
 والابجيل وحديث كونهم اخرا لام قريبا **باب اختصاصه**
 بالعدبة في العمامة والابتناد في الاوساط وكلاهما سائر الملايكة

نقدم ذلك في احاديث وصف امته في باب ذكره في التوراة
والانجيل ولفظه وياترون علي اوساطهم **واخرج** الذي
من طريق عمرة بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايتروا كما رايت الملائكة تاخذون عندها
الي انصاف سوتها **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فارحوها خلف ظهوركم
فانها سيما الملائكة **واخرج** ابن عساکر عن عائشة قالت عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وترك من عمامته مثل
ورق العشر ثم قال رايت اكثر الملائكة معتمين وذكر ابن الجب
بتمية ان اصل العذبة انه صلى الله عليه وسلم لما راى ربه واضعا
يده بين كتفيه اكرم ذلك الموضع بالعذبة لكن قال العراقي
لم نجد ذلك اصلا **باب اختصاصه بان امته**
وضع عنهم الاصل الذي كان علي الامم قبلهم واخذ لهم كثير
من شدة دعي من قبلهم ولم يجعل عليهم من الدين من
هوج ورفع عنهم الملوحة بالخطا والنسيان وما استكروا
عليه وحديث النفس وان منهم بشية لم تكتب سمية بل
تكتب حسنة ومن هم تحسنت كتبت حسنة فان عملها كتبت
عشر او وضع عنهم قتل النفس في القوية وقروض موضح
النجاسة وربح المال في الزكاة وفقى العين من النظر الى ما لا
يجل وما دعوا به استجيب لهم وشوع لهم حتى التحبير بين
القصاص والدمية ونكاح اربع ورخص لهم في نكاح غير ملتهم
وفي نكاح الامة وفي مخالطة الجاهل سوي الوطي وفي
اتبان المرأة علي اي شق شاوا وحرم عليهم كشف العورة
والقصوير وشرب المسكر قال تعالى وما جعل عليكم في الدين
من حرج وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال ربنا

من هم

لا تواخذنا

لا تواخذنا ان نسيتنا واخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
علي الذين من قبلنا قال ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم وقال واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداعي اذا دعاني **الاية واضحة** ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن سيرين
قال قال ابو هريرة لا ين عباس ان الله يقول ما جعل عليكم في الدين
من حرج اما علينا من حرج ان يوتي او شرف قال بلى ولكن الاصل
الذي كان علي بني اسرائيل وضع عنهم **واخرج** العراقي في تفسيره
عن محمد بن كعب قال ما بعث الله من نبي ولا ارسل من رسول
انزل عليهم الكتاب الا انزل الله عليه هذه الاية وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية فكانت الامم تاتي علي
انبيائها ورسلها ويقولون نواخذ ما تحدث به انفسنا
ولم تعلمه جوارحنا فيكفرون ويصلون فلما نزلت علي النبي
صلى الله عليه وسلم اشتد علي المسلمين ما اشتد علي الامم قبلهم
فقالوا يا رسول الله نواخذ ما تحدث به انفسنا ولم تعلمه جوارحنا
قال نعم فاسمعوا واطيعوا واطيعوا الي ربكم فذلك قوله من
الرسول الاية فوضع الله عنهم حديث النفس الا ما علمت الجوارح
لها ما كتبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر **واخرج** مسلم والترمذي
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله دخل في قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء
فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولوا سمعنا واطعنا ولمن
تعالى قال لقي الله الايمان في قلوبهم فانزل الله من الرسول
بما انزل اليه من ربه الي اخرا **السورة واضحة** الشيخان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجا وزلي عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به **واخرج** احمد وابن حبان
والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله وضع عن امي الخطايا والنسيان وما استكرهوا عليه **واخرج**
 ابن ماجة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 يحب من اعطى الخطايا والنسيان وما استكرهوا عليه **واخرج** احمد
 وابو بكر الشافعي في الغيلا نيات وابو نعيم وابن عساكر عن حذيفة
 ابن اليمان قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يرفع حتى
 طشتا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع قال ان ربي استشارني
 الثانية فقلت له ذلك في امي ما اذا يفعله هم فقلت ما شئت
 يا رب هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له ذلك
 فاستشارني الثالثة فقلت له ذلك فقال اني لن اخذ بك
 في امك وبشرني ان اول من يدخل الجنة معي من امي
 متبعون الفامع كل الف متبعون الف ليس عليهم حساب
 ثم ارسل الي ادع تحب وكل تعط واعطاني ان غفرتي ما تقدم
 من ذنبي وما تاخر وانا امشي صريحا وشرح صدري وانه اعطاني
 ان لا تحزي امي ولا تغلب وانه اعطاني الكوثر نهرا في الجنة
 يسيل في حوضي وانه اعطاني القوة والنصر والرعب يسعي بين
 يدي شهرا وانه اعطاني اني اول الانبياء دخولا الجنة وطيب
 لامتي الغنيمة واجل لنا كثيرا مما شدد علي من قبلنا ولم
 يجعل علينا في الدين من حرج فلم اجد لي سكر الا هذه السجدة
واخرج ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود
 انه ذكر عنده بنو اسرائيل وما فضلهم الله به فقال كان بنو اسرائيل
 اذا اذنب احدكم ذنبا اصابه قد كتب كفارة علي اسكفة باطل
 وجعلت كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون الله فيغفر لكم
 والذي نفسي بيده لقد اعطاني الله اية لم يحب الي من الدنيا
 وما فيها والذين اذا فعلوا فاحشة الاية **واخرج** ابن جرير عن ابي
 العالبيه قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا كفارات

بني اسرائيل

بني اسرائيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاكم الله خبر كانت
 بنو اسرائيل اذا اصاب احدكم الخطية وحدها مكتوبة علي باب
 وكفارتها فان كفرها كانت له حزي في الدنيا وان لم يكفرها كانت له
 حزي في الآخرة وقد اعطاكم الله خيرا من ذلك قال ومن يعملوا
 او يظلم نفسه الاية والصلوات الخمس والجمعة الي الجمعة كفارات
 لما بينهن **واخرج** بن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب في قصة الذين
 عهدوا العمل قال قالوا لموسى ما توبتنا قال يقتل بعضهم بعضا
 فخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اخاه واباه وامه لا يباقي
 من قتل **واخرج** بن ماجة عن عبد الرحمن بن حنبل عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريب
 فنهلكم رجل منهم فعذب في قبره **واخرج** الحاكم ومحمد بن ابي موسى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احد
 البول قرضوه بالمقاريب **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عايشة قالت
 وحلت علي امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول
 قلت كذبت قالت بلي انه ليقرض منه الجلد والثوب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم صدقت **واخرج** احمد ومسلم والترمذي والنسائي
 وابن ماجة عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت امرأة منهم لم
 يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسال اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم فانزل الله ويسئلونك عن المحيض الاية فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امنعوا كل شيء الا النكاح فقال اليهود
 ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه وفي
 كتب التفسير كانت النصارى يجامعون الحيض ولا ينالون
 بالحيض وكانت اليهود يعتزلونهن في كل شيء وامر الله بالقصد
 بين الامرين **واخرج** ابوداود والحاكم عن بن عباس قال كان اهل
 الكتاب لا ياتون النساء الا علي حرف وذلك استرا ما تكون المرأة وكان

هذا الحي من الانبياء قد اخذ ذلك من فعالهم كانوا يرون لم فضلا
 عليهم في العلم فانزل الله نساوكم حديثكم فاما تواتركم اي شيتهم
 مقبلات ومدبرات ومستلقيات **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن
 مرة الكندي قال كان اليهود يكرهون الابراكم فتولت نساوكم
 لكم الاية فرخص الله للمسلمين ان ياتوا النساء في الفروج كيف شاؤوا
 واني شافا من بين ايديهم ومن خلفهم **واخرج** ابو نعيم في المعرف
 عن اسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون
 انما لم تكتب عليا الرضا نبي وان رهبا نبي امي الجالوس في
 المساجد وانتقل بالصلوات الخمس والجمعة والعرة **واخرج** احمد
 وابو يعلى عن اسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رهبا
 ورهبا نبي هذه الامة الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابو داود عن ابي
 امامة ان رجلا قال يا رسول الله ايدن لي في السياحة فقال يبيح
 امي الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابن المبارك عن عمار بن عزبة
 ان السياحة ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابد لنا
 الله يد لك الجهاد في سبيل الله والتكبير على شرف **واخرج** ابن جرير عن
 عابسة قالت سبحة هذه الامة الصيام **واخرج** البخاري عن ابن
 عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الديرة فقال
 الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى فمن على له من
 اخيه شي فالعفو ان يقبل الديرة في العمد ذلك تخفيف من ربه
 ورحمة مما كتب علي من كان قديكم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس
 قال كان علي بن ابي طالب اقتصاص ليس بينهم دية في نفس ولا
 جرح وذلك قوله تعالى وكتبنا عليهم منها ان النفس بالنفس
 الاية وخفف الله عن امته محمد فقبل منهم الديرة في النفس
 وفي الجراحة وذلك قوله تعالى تخفيف من ربه **واخرج** ابن
 جرير عن قتادة قال كان اهل التوراة انما هو القصاص والعفو

ليس

ليس بينهما ارش و كان اهل الانجيل انما هو عفو امر و ا به وجعل
 الله لهذه القتل والعفو والدية ان شاوا احلها الله لهم ولم يكن
 الا قبلهم وقال ابن ابي شيبة في المصنف وكبح عن سفيان عن ليث
 عن مجاهد قال انما مسح يده على هذه الامة نكاح **الامه**
 والنصوانية **واخرج** البيهقي عن وهب بن منبه قال ان الله لما فرغ
 موسى نبيا قال رب اني اجد في التوراة امة خيرا امة اخرجت
 للناس يا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله
 واحلهم امته في تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة
 امة انا جيلهم في صدد ودم يقرونها وكان من قبلهم يقررون
 كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم امي قال تلك امة احمد قال
 رب اني اجد في التوراة امة يؤمنون بالكتاب الاول والاخر
 بقا تلون رؤس الضلال حتى يقاتلون الاغور الكذاب فاجعلهم
 امي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة ياكلون
 صدقاتهم في بطونهم وكان من قبلهم اذا اخرج صدقة بعث
 الله عليهم نارا فاكلوها فان لم تقبل لم تاكلها النار فاجعلهم امي
 قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة اذا هم احد هم
 بسية لم تكتب عليهم فان عملها كتبت له عسرا مثا لها الي سبع مائة
 ضعف فاجعلهم امي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في
 التوراة امة هم المستحيون والمستحياء لهم فاجعلهم امي
 قال تلك امة احمد قال وذكر كعب بن منبه في قصة داود النبي صلى
 الله عليه وسلم وما اوحى الله اليه في الزبور يا داود انه سياتي من
 بعدك نبي اسمه احمد ومحمد صادق نبيا لا اغضب عليه ابد او لا
 يعصيني ابد او قد غفرت له قبل ان يعصيني فأتقدم من
 ذنبه وما تاتوا امته مرحومة اعطيتهم من النواقل مثل
 ما اعطيت الانبياء واقرضت عليهم الفرائض التي اقرضت

ولم يجهلوا كذا وكذا
 ولم يجهلوا كذا وكذا
 ولم يجهلوا كذا وكذا

عليه الانبياء والرسل حتى يا ثلث يوم القيامة ونورهم مثل نور
الانبياء وذلك اني افترضت عليهم ان يتطهروا لي لكل صلاة كما
افترضت علي الانبياء قبلهم وامرتهم بالغسل من الجنابة كما امرت
الانبياء قبلهم وامرتهم بالجمعة في امرة الانبياء قبلهم وامرتهم بالجهاد
كما امرت الرسل قبلهم ياد اوداني فضلت محمد وامته علي الامم كلهم
واعطيتهم ست خصال لم اعطها غيرهم من الام لا واخذهم بالخطايا
والنسيان وكل ذنب ركبوه علي غير محمد اذا اتوا غفروا في منه غفرتم
وما قدموا الا خذتهم من شئ طيبة به انفسهم بحبته لهم اضعافا
مضاعفة ولهم عندي اضعافا مضاعفة وافضل من ذلك واعطيتهم
علي المصائب في البلاد اذا صبروا وقالوا ان الله وانا اليه راجعون
الصلاة والرحمة والهدى في جنات النعيم وان دعوي استجبت
لهم فاما ان يروه عاجلا واما ان اصرف عنهم سوا واما ان ادخروا
لهم في الآخرة وتقدمت احاديث الملم بالسيرة والحسنة في باب ذكره
في التوراة والابجيل **باب اختصاصه بان امتة لا تتلك**
بجوع ولا بقرى ولا بعد بون بعد اب عذب به من قبلهم
ولا يسلط عليهم عدو غيرهم يستريح بيضتهم ولا تجمع علي
صلاة وتسامت ذلك ان اجمعهم حجة وبان اختلافهم
رحمة وكافة اختلاف من قبلهم عذابا **باب اخرج** سلم عن
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روعي لي الارض
فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي يبيع ما روي لي منها
واعطيت الكثرين الا حرو ولا بيض واي سالت ربي لا ميني ان لا يملكها
لستة عامه ولا يسلط عليهم عدو من سوي انفسهم فيستريح سعة
فاعطاني **باب اخرج** ابن ابي شيبة عن سعد بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ان لا
يهلك امتي بالفرق فاعطانيها وسالت ان لا يجعل باسهم بينهم

فردت

فردت علي **باب اخرج** الدارمي وابن عساكر عن عمرو بن قيس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ادرى بي الاجل المرحوم
واختار لي اختيارا فمحن الاخرون السابقون يوم القيامة
واي قاييل قولا غير غير ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله
وانا حبيب الله ومعني لوال الحمد يوم القيامة وان الله وعدني
في امتي واجارهم من ثلاث لا يعجزهم بسنة ولا يستأصلهم عدو
ولا يجتمعهم علي صلاة **باب اخرج** احمد والطبراني عن ابي نصر القفال
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ان لا يجمع امتي علي
الصلاة فاعطانيها وسالت ان لا يهلكهم بالسنة كما اهلك الامم
قبلهم فاعطانيها وسالت ان لا يظهر عليهم عدو فاعطانيها
وسالت ان لا يلبسهم شيئا ويذيقه بعضهم باس بعض فمنعني
باب اخرج الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع
الله هذه الامة علي الصلاة ابدا **باب اخرج** الشيخ نصر المقدسي
في كتاب الحجة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف
امتي رحمة **باب اخرج** الخطيب في رواية ما ذكر عن اسماعيل بن ابي الجاهل
قال قال هارون الرشيد لما ذكر ابن ابي عبيد الله نكبت هذه
ونقرقها في افاق لتحمل عليها الامة قال يا امير المؤمنين ان اختلاف
العلماء رحمة من الله علي هذه الامة كل يتبع ما يحسنه وكل علي
هدي وكل يريد الله **باب اخرج** ابو يعلى عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامم السالفة المائة امة اذا
شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة وان امتي الجسون منهم امة
فاذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة **باب اخرج** البخاري والترمذي
والنسائي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب اختصاصه بان الطاعون لأمته ورحمة وشهادته
 وكان عذابا على من قبلنا **أخرج** الشيخان عن
 أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
 رحيم أرسل علي طائفة من بني إسرائيل أو علي من كان قبلكم
وأخرج البخاري عن عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وإن
 الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقح الطاعون
 فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له
 كان له مثل أجر شهيد **باب اختصاصه بان طائفة من أمته**
لا تزال علي الحق وبان فيهم أقطابا وأوتادا ونجباء وأبدالاً
وإبان منهم من يصلي بعيسى ابن مريم وإبان منهم من يجري مجرى الملائكة
في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح وبقا ثلوث الدنيا حال
أخرج الشيخان عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تزال الطائفة من أمتي طاهرين علي الحق حتى ياتي
 امرأته **وأخرج** أبو نعيم في الحلية عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لكل قرن من أممي ساقون **وأخرج** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن الله في الخلق ثلاثمائة قلوبهم علي قلب آدم وولده
 الخلق أربعون قلوبهم علي قلب موسى وولده في الخلق سبعة
 قلوبهم علي قلب إبراهيم وولده في الخلق خمسة قلوبهم علي قلب
 جبريل وولده في الخلق ثلاثمائة قلوبهم علي قلب ميكائيل وولده
 في الخلق واحد قلبه علي قلب إسماعيل وولده في الخلق واحد قلبه
 وبنيت وبنوع البلاء **وأخرج** الطبراني في الأوسط عن أنس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن تحلوا الأرض من أربعين رجلا مثل
 خليل الرحمن فيهم تسقون وهم تنصرون ما مات منهم أحد إلا أبدل
 مكانه آخر **وأخرج** أحمد في مسنده عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى

قال

الله

الله عليه وسلم قال لا بدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل
 الرحمن كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا قال أبو الزناد لما
 ذهبت النبوة وكانوا أوتادا لا روض خلف الله مكانهم أربعين رجلا
 من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يقال لهم الأبدال لا يموت الرجل
 حتى ينشئ الله مكانه آخر تخلقه وهم أوتادا لا روض وقد بسطت
 علي ذلك في تأليف مستقل **وأخرج** أبو يعلى عن جابر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أممي طاهرين علي الحق
 حتى يترك عيسى ابن مريم فيقول إمامهم تقدم فيقول أنت الحق
 بعضكم امرأ علي بعض امرأ كرم الله به هذه الأمة والحد يحد
 أخرجه مسلم بخبر وفيه فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لأن
 بعضكم علي بعض امرأ كرم الله به هذه الأمة **وأخرج** البخاري عن
 أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا
 أنزل بن مريم فيكم وأما حكم منكم **وأخرج** أحمد بسند صحيح عن عائشة
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهنم يكون بين يدي الرجا
 فقالوا أي المال خير يومئذ قال غلام شديد يسقي أهله الماء
 وأما الطعام فليس قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ قال
 التسبيح والتكبير والتهليل **وأخرج** أحمد من حديث أسامة بن
 يزيد نحوه وفيه يجزيهم ما يجزي أهل السماء من حديث أسامة بن
وأخرج الطبراني في حديث أسامة بن عيسى نحوه وفيه إن الله
 يعصم المؤمنين يومئذ بما عصم به الملائكة من التسبيح **وأخرج**
 الحاكم من حديث ابن عمر نحوه وتقدم حديث وصفهم بقتال
 الدجال في باب ذكره في التوراة والآنجيل **باب**
اختصاصه بان أمته نوديت في القرآن بأهلها الذين آمنوا ونوديت
سائر الأمم في كتبهم بأهلها المساكين وتسمع الملائكة في السماء إذا هم
وتكلموا بهم وهم المحادون الله علي كل حال ويكبرون علي كل شرف

ويسبحون عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر فعله ان
 شاء الله واذا غضبوا هلكوا واذا اتنازعوا سبحوا ومصاحفهم
 في صدورهم وسابقتهم سابق ومقتصدهم ناج وظالمهم
 مغفور له وليس منهم احد الا مرحوما ويلبسون الوان ثياب
 اهل الجنة ويراعون الشمس للصلاة وهم امة وسط عدول بتزكية
 الله وتحضرهم الملائكة اذا قاتلوا واقترض عليهم ما افترض على الانبياء
 والرسول وهو الوضوء والفصل من الجنة والنج والجهاد واعطوا من
 التوافل ما اعطى الانبياء تقدم اكثر ذلك في باب ذكره في التوراة
 والانجيل ضمن اثار فيها وصفه ووصف امة **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 خبيثة قال ما تقرون في القرآن يا ايها الذين امنوا فانه في التوراة
 يا ايها المساكين **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم
 اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال هم امة محمد صلى الله
 عليه وسلم ورثهم الله كل كتاب انزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم
 بحاسب حسابا يسيرا وسابقتهم يدخل الجنة بغير حساب **واخرج**
 سعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب انه كان اذا نزع هذه الآية
 قال الا ان سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له **واخرج**
 ابن دلال عن عمر بن قيس **باب** قال الشيخ عز الدين ومن
 خصا بصره ان امة اقل عملا من الامم السابقة واكثر اجرا **واخرج**
 الشَّحَّان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يقالونكم
 فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
 اوجب اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار عجزوا
 فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيت اهل الانجيل الانجيل فعملوا
 الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيت القران
 فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل
 الكتاب بين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطينا

قيراطا

قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من
 شيء قالوا لا قال فهو فضل اوتيتهم من اشياء **باب** قال الامام
 محمد بن الرازي من كان معجزة من الانبياء اظهر يكون ثواب قوم
 اقل قال السبكي يعني بالنسبة الى التقديق لو صوحه وظهر ارباب
 وقلة الثقب والفكر فيه قال الاطهه الامة فان معجرات نبيها صلى الله
 عليه وسلم اظهر ولوا بها اكثر من سائر الامم **باب** ومن خصا بصر
 ان الله تعالى قال في حق قوم موسي ومن قوم موسي امة يهدون
 بالحق وبه يعدلون وقال في حق امة ومن خلقنا امة يهدون
 بالحق وبه يعدلون **باب** اختصاص امة اوتيت
 العلم الاول والعلم الاخر وفتح عليها خزائن العلم واوتيت
 الاسناد والاسباب والاعراب وتصنيف الكتب وعلموا وهم
 كانبيا بني اسرائيل تقدم حديث ابن ابي حاتم في الانوار امة يوتون
 العلم الاول والعلم الاخر في باب ذكره في التوراة والانجيل **واخرج**
 ابو زرعة في تاريخه عن شئ بن مافع الاضيبي قال يفتح على هذه
 الامة كل شيء حتى يفتح عليهم خزائن الحديث وقال بن حزم نقل
 عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خص الله به
 المسلمين دون سائر الملل وقال النووي في التقرير الاسناد
 خصيصته لهذه الامة وقال ابو علي الحيا في خص الله هذه الامة
 بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها الاسناد والاسباب والاعراب وقال
 ابن العربي في شرح الترمذي لم يكن قط في الامم من انتهى الى حد هذه
 الامة من التصرف في التصنيف والتحقيق ولا جاراها في امريها من
 التفريق والتدقيق **باب** **اخرج** عبد الله بن احمد في زوائد
 الزهد عن مالك بن دينار قال بلغنا ايمان هذه الامة لا يعمل اكثر من
 ثلاث يعني لا يعمل عليها اكثر من ثلاث حتى ياتيها الفرج **باب**
 اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من تنشق عنه الارض واول

من يفتي من الصفقة وبان يحشر في سبعين الف ملك ويحشر
 علي البراق ويؤذن باسمه في الموقف وبانه يكسي في الموقف
 حلتين من اعظم حلال الجنة ويقيم عن عيني العرش **واخرج**
 سلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
 آدم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول
 مشفع **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق **واخرج**
 ابن المبارك وابن ابي لهب عن كعب قال ما من حجر يطلع الا
 هبط سبعون الف ملك يصرون قبرا للنبي صلى الله عليه وسلم
 باحتجهم ويحفون به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى
 يمسيوا فاذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى
 يصبحوا الى ان تقوم الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج النبي
 صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك **واخرج** الطبراني والحاكم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الانبياء
 علي الدواب وابعث علي البراق وتبعث بلال علي ناقه من نوق
 الجنة فينادي بالاذان محضا وبالشهادة حقها حتى اذا قال اشهد
 ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين
 فقبلت من قبلت وردت من ردت **واخرج** ابن رجب في فضائل
 الاعمال عن كثير من مرة الحصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحشر الانبياء علي الدواب تبعث ناقه ثمود لصالح فيركبها من عند
 قبر صحتي ثواني به المحشر قال معاذ وانت تتركب القنصيا يا رسول
 الله قال لا تتركبها ابني وانا علي البراق اختصت به من دون
 الانبياء يومئذ ويبعث بلال علي ناقه من نوق الجنة فينادي علي
 ظهورها بالاذان فاذا سمعت الانبياء واممها شهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن نشهد علي ذلك **واخرج**

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
 القيامة اعطي حلة من حلال الجنة ثم اقوم عن عيني العرش
 ليس لاحد من الخلايق ان يقوم ذلك المقام غيري **واخرج**
 ابو نعيم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من
 يكسي ابراهيم ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتي بكسوف فالبسها
 فاقوم عن عيني مقام ما لا يقوم به احد غيري يغيطني فيه
 الاولون والآخرين **واخرج** البيهقي في الاسماء والصفات عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسي ابراهيم
 حلة من الجنة ثم يوتي به فاكسي حلة من الجنة لا يقوم لها
 البشر **واخرج** ابو نعيم عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول انا سيد المؤمنين اذا بعثوا وسابقهم اذا وزدوا
 ومبشرهم اذا ابسوا وامامهم اذا مجدوا واقربهم مجلسا من
 الرب تعالى اذا اجتمعوا فاقوم فاقلم فيصعدني واخرج فيشفعني
 فاسال فيوطئني **واخرج** الدارمي والترمذي وابو يعلى والبيهقي
 وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
 الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم
 اذا انصبوا وانا شافعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ابسوا والواك
 بيدي ومفايح الجنة بيدي ولوا الحمد بيدي وانا اكرم ولد
 آدم علي ربي ولا تخزي طوي علي الف خادم كاتم اللؤلؤ ليكنون
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود
 وبان بيده لواء الحمد وبان ادم فمن دونه تحت لوائه وبانه
 امام النبيين يومئذ وخطيبهم وقايدهم وبانه اول شافع
 واول مشفع واول من ينظر اليه الي الله واول من يؤذن
 له بالسجود واول من يرفع راسه ولا يطلب منه شهيد على
 ويطلب من ساير الانبياء وبالشفاغة العظمى في فضل

القضا وبالشفاعه في ادخال قوم الجنة بغير حساب وبالشفاعه
فبين استحق النار من الموحدين ان لا يدخلوها وبالشفاعه
في رفع درجات ناس في الجنة وبالشفاعه فيمن خلد من الكفار ان
يخفف عنه العذاب وبالشفاعه في اطفال المسلمين لا يعذبوا
قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقام محمودا ويخرج
احمد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اسيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون من قال ذاك يمج الله الاولين
والآخرين في صعيد واحد يسعهم الداجم ويبقدهم البصر
وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من العمر والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الي ربكم فيقول بعض الناس
لبعض الا ترون ابوكم ادم قياتون ادم فيقولون يا ادم انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامرا لا يملك
صمدا ولكه فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانما هي عن الشجرة نصبت
نفسى نفسى اذ هبوا الي غيري اذ هبوا الي نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الي اهل الارض وسماكت
الله عندك فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانما كانت لي دعوة
دعوتها علي قومي نفسى نفسى اذ هبوا الي غيري اذ هبوا
الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله ورسوله
من اهل الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده

مثله

مثله فذكر كذا بانه نفسى نفسى اذ هبوا الي موسى فياتون
موسى فيقولون انت رسول الله اصطفاك برسالته ويتكلمه
علي الناس اشفع لنا ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانما قتلت نفسا لم او قريت لها نفسى نفسى
نفسى اذ هبوا الي غيري اذ هبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت بقول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وولدت
الناس في المهد فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر دينا اذ هبوا الي
غيري اذ هبوا الي محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم النبيين غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فاقوم قاتل تحت العرش فاقع ساجدا الربي يفتح الله علي ويلهمني
من محامده وحسن الشا عليه ما لم يفتح علي احد قبلي فيقال
يا محمد ارفع راسك سل تعط اشفع لشفع فيقول يا رب امي
يا رب امي امي يا رب امي امي فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركا للناس فيما سواه من الابواب ثم قال والذي نفسي
محمد بيده لما بيع مصر عين من مصاريح الجنة لما بين مكة
ومكة وكما بين مكة وبصرى **واخرج الشيخان عن انس عن**
النبي صلى الله عليه وسلم قال يمج المؤمنون يوم القيامة
فيتهبون لذلك اليوم فيقولون لو استشفعنا الي ربنا حتي
يوري من مكائنا هذا فياتون ادم فيقول له يا ادم انت ابو
البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل

شي فاشفع لنا الي ربك حتي يرجنا من مكاننا هذا فيقول لهم ادم
لست هناك ويذكر ذنبه الذي اصاب فيسبح ربه من ذلك ويقول
ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الي اهل الارض فباتوا
نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته سواه ربه ما ليس له به
علم فيسبح ربه من ذلك ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله
فباتوا به فيقول لست هناك ولكن ايتوا موسى عبد الله اعطاه
التوراة فباتوا موسى فيقول لست هناك ويذكر لهم النفس
التي قتل بغير نفس فيسبح ربه من ذلك ولكن ايتوا عيسى عبد
الله ورسوله وكلمته وروحه فباتوا عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ايتوا محمد عبد الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فباتوا في قوم قاشي بين سباطين من المؤمنين حتي
لتادن علي ربي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فبدعني
ما شا الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل سبوح واسمع تسبح وقل
تعظم فارفع راسي فاحده بتحميد بعلميه ثم اشفع فيجدي حدا
فادخلهم الجنة ثم ادعوا اليه الثابتة فاذا رايت ربي وقعت له
ساجدا فبدعني ما شا الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
قل سبوح وقل تعظم واسمع تسبح فارفع راسي واحده بتحميد
بعلميه ثم اشفع فيجدي حدا فادخلهم الجنة ثم ادعوا الثالثة
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فبدعني ما شا الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد قل سبوح وقل تعظم واسمع تسبح فارفع راسي
فاحده بتحميد بعلميه الله ثم اشفع فيجدي حدا فادخلهم
الجنة ثم ادعوا الرابعة فاقول رب ما بيني الامن حبسه القرآن
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من
قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة **واخرج**

احمد يسند صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت
انتظروني بعبد الامرات ان جاني عيسى فقال هذه الانبياء قد
جاتك يا محمد يسلون ويدعون الله ان يفرق بين جميع الامم التي
نشأهم ما هم فيه فالحق عليهم بالعراق فاما المؤمن فهو عليه
كالبركة وما انما فرغ من شاة الموت فيقال النضر حتي ارجع
اليك فذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش
فلقي ما يلقي مصطفي ولا نبي مرسل فاوحى اليه الى جبريل
ان اذهب الي محمد وقل له ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا
فما زلت اتردد الي ربي فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتي
اعطاني الله من ذلك ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله
من شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا فخلصا ومات على ذلك
واخرج احمد وابو يعلى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لم يكن نبي الا له دعوة قد تحركها في الدنيا واني
قد اخرجت دعوتي شفاعا لامتني وانا سجد وكذا يوم القيمة
ولا يخرجوا من تحت عرشه الا رض ولا يخرجوا بيدي لولا الحمد
ولا يخرجوا من تحت لوائي ولا يخرجوا بطول يوم القيامة
علي الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا الي ادم اني البسر
فيشفع لنا الي ربنا فليقبض بيننا فيقول اني لست هناك
اني قد اخرجت من الجنة بخطيئتي وانه لا يهمني اليوم الا
نفسى ولكن ايتوا نوحا واسماعيليين فباتوا نوحا فيقول
اشفع لنا الي ربنا فليقبض بيننا فيقول لست هناك اني قد دعوت
بدعوة اغرقت اهل الارض وانه لا يهمني اليوم الا نفسي
ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله فباتوا ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم اشفع الي ربنا فليقبض بيننا فيقول اني لست هناك

ابي كذبت في الاسلام ثلاث كذبات واسم ان جادل بهن الا عن دينها
 الله قوله ابي سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذه اوقوله لا هراثة
 حتى ابي علي الملك اختي ولا يمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا موسى
 الذي اصطفاه الله برسالة الله وبكلامه فياتون موسى فيقولون
 يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالة الله وكلامه فاشفع لنا الي
 ربنا فيقول لست هناك ابي قتلته نفسا بخير نفس وان لا يمني
 اليوم الا نفسي ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى
 فيقولون اشفع لنا الي ربك فليقبض بيننا فيقول ابي لست
 هناك ابي اخذت لها من دون الله وان لا يمني اليوم الا نفسي
 ولكن ان كل متاع في وعاء محتوم عليه انه كان يقدر علي ما في جوده
 حتى يقض الخاتم فيقولون لا فيقول ان محمد صلى الله عليه وسلم
 احاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما
 تاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتون فيقولون يا محمد
 اشفع لنا الي ربك فليقبض بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله
 لمن يشا ويرضي فاذا اراد الله ان يصدر بين خلقه نادي مناد ان
 احمد وامته ففتح الاخرون الاولون عن اخذ الامم واول من يكلم
 فتخرج لنا الامم عن طريقنا فتمضي غرا مجلين من اثر الظهور فيقول
 الامم كادت هذه الامة ان تكون تحت انبياء كلهم فبات باب الجنة واخذ
 حلقة الباب فاقزع الباب فيقال من انت فاقول محمد فاتي ربي عز
 وجل علي كرسيه فاخر له ساجدا فاحمد به بحامد لم يحده بها احد
 كان قبلي وليس يحده بها احد بعد في فيقال يا محمد ارفع راسك
 سل تعطه وقل بسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاقول ابي رب
 امتي امتي فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا او كذا ثم ادعوا
 فاسجد فاقول ما قلت فيقال ارفع راسك وقل بسمع وسل تعطه
 واشفع تشفع فاقول ابي رب امتي امتي فيقول اخرج من كان في قلبه

مثقال

مثقال كذا وكذا دون ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم ومحمد
 والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع
 الانبياء من برهم ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبريها اجلس
 عليه فاما بين يدي ربي مسماحة فانه ان يبعث بي الي الجنة وتبقى
 امتي بعدي فيقول يا ربي امتي امتي فيقول الله يا محمد وما تريد
 ان اصنع يا متك فاقول يا ربي عجل حسابهم في ازل اشفع حتى اعطي
 صككا كابر جال قد بعثهم الي النار وحتى ان ملكا ما لكا خازن النار
 يقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من بقية **واخرج** البخاري
 عن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع
 نبيها يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي السماء
 الي النبي صلى الله عليه وسلم فذاك يوم يبعث الله مقاما محمودا **واخرج**
 البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الشمس تندنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فيبينها ثم كذا
 استغاثوا بادم فيقول لست بعاصم ذلك ثم موسى فيقول كذا
 ثم محمد فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمضي حتى ياخذ بحلقه
 باب الجنة فيوميد ببعثه الله مقاما محمودا بحمد اهل الجمع كلام
واخرج البراء والبيهقي في البعث عن حذيفة قال يجمع الله
 الناس في صعيد واحد ولا تتكلم نفس فيكون اول من يدعاه محمد
 صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وحديك والخير في يدك والشر
 ليس اليك والهدى من هديت وعبدك من بين يديك وركنك اليك
 لا محالة الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فعند ذلك
 يشفع فذلك قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **واخرج**
 ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن سلمان قال تعطي الشمس
 يوم القيامة حرسا وسرين ثم تدي من جاحم الناس حتى تكون
 قاب قوسين فيعرفون حيزي برح العرق في الارض قامة ثم يرتفع

حتى نغفر الرجل قال سلمان حتى يقول الرجل غفر غفر فاذا راوا ما
فيه قال بعضهم لبعض لا تروني ما انتم فيه ايتوا اياكم ادم فليشفع لكم
الي ربكم فياتون ادم فيقولون يا اباي انت الذي خلقتك الله بيده
ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته ثم فاشفع لنا الي ربنا فقد نرى
ما نحن فيه فيقول لست هناك فيقولون الي من تامرنا فيقول ايتوا
نوح عبدا اشكروا فياتون نوحا فيقولون يا نبي الله انت الذي جعلك
عبدا اشكروا وقد نرى ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول لست
هناكم فيقولون الي من تامرنا فيقول ايتوا اخليل الرحمن ابراهيم
فياتون ابراهيم فيقولون يا اخليل الرحمن قد نرى ما نحن فيه فاشفع
لنا الي ربك فيقول لست هناك فيقولون فالي من تامرنا فيقول ايتوا
موسي عبدا اصطفاه الله برسالة الله وبكلامه فياتون موسي فيقولون
قد نرى ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك فيقول لست هناك فيقولون
الي من تامرنا فيقول ايتوا كلمة الله وروحه عيسى فياتون عيسى
فيقولون يا كلمة الله وروحه قد نرى ما نحن فيه فاشفع لنا الي ربك
فيقول لست هناك فيقولون فالي من تامرنا فيقول ايتوا عبدا
فتح الله على يديه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فخرج في هذا
اليوم امنا محمد فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي
الله انت الذي فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
وجبت في هذا اليوم امنا وقد نرى ما نحن فيه فاشفع لنا الي
ربنا فيقول انا ما جئكم فيخرج بكوس الناس حتى ينتهي الي
باب الجنة فيأخذ حلقية الباب من ذهب فيفتح الباب فيقال
من هذا فيقول محمد فيفتح الله فيجي حتى يقوم بين يدي الله
فيستأنف في السجود فيودن له فيسجد فينادي يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيفتح الله عليه من السما
والتجيد والتجيد ما لم يغفره لاحد من الخلايق وينادي يا محمد ارفع

راسك

راسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع راسه فيقول امي
امتي مرتين اولها فاشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من
ايمان او مثقال شعيرة من ايمان او مثقال حبة من خردل من ايمان
فذلك المقام المحمود **واخرج** الطبراني في الكبير وابن ابي حاتم
وابن مردويه عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جمع الله الاولين والآخرين وقضى بينهم وفرغ من القضا يقول
المؤمنون قد قضى بيننا ربنا وفرغ من القضا فمن يشفع لنا الي ربنا
فيقولون ادم خلقه الله بيده وكلمه فياتون ادم فيقولون قد قضى
ربنا وفرغ من القضا ثم انت فاشفع لنا الي ربنا فيقول ايتوا نوحا
فياتون موسي فيدلهم على عيسى فياتون عيسى فيقول اذ كنتم
علي العزبي الا في فياتون فياذن الله لي ان اقوم اليه فيشور
مجلسي من اطيب ریح ثمها احد قط حتى ابي ربي فيشفعني ويجعل
لي نوراً من شعر راسي الي طرف قد مي **واخرج** ابن ابي عاصم في السنة
عن ابن ابي ربيعة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع
الي ربي فيشفعني حتى اقول اي رب شفعي فيمن قال لا اله
الا الله فيقول هذه ليس لك ولا لاحد وعزيت وجلالي ورحمتي
لا احج في النار احد ايقول لا اله الا الله **واخرج** احمد والطبراني عن
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادم قال
يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سيلني ميلة اعطيت
اياها فسل يا محمد تعط فقلت سالتني شفاعة لا متى يوم القيمة
فقال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعة
التي اختبأت عندك فيقول الرب نعم فيخرج بقية اممي من النار
فيدخلهم الجنة **واخرج** احمد والطبراني والبخاري عن معاذ بن جبل
وابن موسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خير في بين
ان يدخل نصف اممي الجنة او شفاعة فاجوزت لهم الشفاعة وعلمت

انما اوسع لهم وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **واخرج** الطبراني في الاوسط
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي جهنم فاضرب
 بابها فافتح لي فادخلها فاحمد الله بحمده واحمد الله بجلاله
 ولا يجده احد بعدني مثله ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا
واخرج ابو يعلى عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اعطينا اربع لم يعطهن احد كان قبلنا وسالت ربي الى مسند
 فاعطانيها وهي ما هي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قرية
 لا يبعدوها وبعث الى الناس كافة وارهب مناعد وناميرة شهرو
 وجعلت الارض طهورا ومسجدا واحل لنا الحنظل ولم يحل لاحد قبلنا
 وسالته ان لا يلقاه عبد من امتي يوحده الا ادخله الجنة
واخرج احمد وابن ابي شيبة والطبراني عن ابي موسى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى
 الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
 مسجدا وطهورا واحل لي الغنائم ولم يحل لمن كان قبلي الح
 واعطيت الشفاعة وان لم يكن من نبي الا وقد قدم الشفاعة واني
 اخرت شفاعة جعلتها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى وابو يعقوب والبيهقي عن ابي ذر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس لم يعطهن نبي قبلي
 فذكر مثل حديث ابي موسى الا انه قال في الخامسة وقيل في سل
 تعطه واختبات دعوتي شفاعة لامتني يوم القيامة وهي قابلة
 منهم ان شا الله لمن يشرك بالله شيئا **واخرج** احمد والطبراني في الاوسط
 والحاكم والبيهقي وابو يعقوب عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 خمس لم يعطهن نبي قبلي فذكر مثل حديث ابي موسى الا انه قال في
 الخامسة وقيل في سل تعطه واختبات دعوتي شفاعة لامتني يوم
 ارايت ما تلقى امتي من بعدك وسفك بعضهم وما بعض

وكان

وكان ذلك سابقا من الله فسالته ان يوليبي شفاعة فيهم يوم
 القيامة ففعل **واخرج** مسلم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلا قوله ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور
 رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فاعذبهم عذابك وان تغفر لهم فانك
 انت العزيز الحكيم فرقع يديه وقال امي امي ثم بكى فقال الله
 يا جبريل اذهب الي هو محمد فقل له انا سنرضيك في امرك ولا تشك
واخرج البزار والطبراني في الاوسط عن علي بن ابي ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال اشفع لامتني حتى يناديني ربي ارضيت يا محمد فاقوله
 اي رب رضيت **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس لم يعطها نبي
 قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وانما كان النبي يبعث الى قومه
 ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطمعت الغنم ولم يطعمه احد كان
 قبلي وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا اولين من نبي الا وقد
 اعطيت دعوة فتعجلها واني اخرت دعوتي شفاعة لامتني وهي
 بالغة ان شا الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيئا **واخرج** ابن ابي
 شيبة وابو يعلى بسند صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سالت ربي الا هه من ذرية البشران لا يعذبهم فاعطانيهم
 قال بن عبد البرم الاطفال لان الغلظم كاللهو واللعب من غير
 عقد ولا محرم **واخرج** احمد وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم وصححه عن
 ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
 كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير محرم **واخرج**
 مسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الى ربي
 ان اقرا القرآن على حرف فردت عليه يا رب هون على امتي فرد
 علي الثانية ان اقرا على حرفين قلت يا رب هون على امتي فرد
 علي الثالثة ان اقرا على سبعة احرف ولكل بكل رددها مسيلة

تسألينها فقلت اللهم اغفر لأمتهن اللهم اغفر لأمتهن وأخر الثلثة
اليوم يريد اليب في فيه الخلف حمية إبراهيم **واخرج** الحاكم واليه يفتي
في كتاب الروي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا سيد الناس يوم القيامة ولا تخروا من أحد إلا وهو
تحت الواعية يوم القيامة ينتظر الفرج وإن معي كواكب الجحيم
وعيشى الناس معي في باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا
فأقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فإذ رأيت ربي خروا له
ساجدا **واخرج** أبو نعيم وابن عسك عن حذيفة بن
اليمان قال قال الصادق عليه السلام إبراهيم خليل الله وعيسى
كلمة الله وروحهم موسى كلمة تكلم بها فإذا أعطيت أنت قال
ولد آدم كلهم تحت رايته يوم القيامة وأنا أول من يفتح له
ابواب الجنة **واخرج** البخاري في تاريخه والطبراني في الأوسط
والبيهقي وأبو نعيم عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا قائد المرسلين وأنا خاتم النبيين ولا تخروا أنا أول شافع
وأول مشفع ولا تخروا **واخرج** الدارمي والترمذي وأبو نعيم عن
ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينتظرونه فتذكروا فقال بعضهم عجبا إن الله اتخذ من خلقه
خليلًا فأبراهيم خليله وقال آخر ما ذا يا عبيد من أن كلم موسى
تكليما وقال آخر فعيى كلمة الله وروحه وقال آخر قادم الصلوة
الله فخرج عليهم وقال قد سمعت كلامهم إن إبراهيم خليل الله وهو
كذلك وموسى بحبه وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وادم اصطفاؤه الله وهو كذلك وأنا حبيب الله ولا تخروا أنا كوا
الحمد يوم القيامة تحت آدم فمن دونه ولا تخروا أنا أول شافع وأول
مشفع يوم القيامة ولا تخروا أنا أول من يجر بك غلق باب الجنة ولا تخرو
ويفتح الله فيدخلها ومعي ثلث المؤمنين ولا تخروا أنا أكرم الأولين

والآخرين

والآخرين علي الله ولا تخروا **واخرج** أبو نعيم عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى الجنة والجنة والجنة والجنة
واسود وأحلت لي الغنائم دون الأنبياء وجعلت لي الأرض كلها طهور
ومسجدا ونصرت بالرعب أمانا ثم أرا عطينت خواتيم سورة البقرة
وكانت من كنوز العرش وخصصت بهادون الأنبياء وأعطيت الثلث في
مكان التوراة والميثم كان الأجيل والحوايم مكان الربور
وفضلت بالمفضل وأنا سيد ولد آدم في الدنيا والآخرة لا تخرو
وأنا أول من تنشق الأرض عني وعن أمته ولا تخروا بيدي لواء
الحمد يوم القيامة وجميع الأنبياء تحتها ولا تخروا في مقام يوم الجنة
يوم القيامة ولا تخروا في الفتح الشفاعة ولا تخروا أنا باقي خلق
الجنة ولا تخروا أنا أمانهم وأمتي بالآخرة **باب اختصام**
باب كل سبب ومنقطع يوم القيامة إلا نسبه ونسبه
واخرج الحاكم والبيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل سبب ومنقطع يوم القيامة إلا نسبي ونسبي
فيل معي الحديث إن أمته ينسبون إليه يوم القيامة وأمه
سائر الأنبياء لا ينسبون إليهم وقيل ينتفع يومئذ بالنسبة إليه
ولا ينتفع بسائر الأنبياء ويؤيد هذا ما أخرجه **باب**
اختصاصه بأنه أول من يجز على الصراط وأول من يقرع باب
الجنة وأول من يدخلها وبعدة بنته وإن لم تكن شجرة من راسه
ودجده نورا ويومرا هل أجمع بفضله بصارهم حتى يمتلأ بنته
على الصراط تقدم حديث النوري باب ذكره في التوراة
والأجيل وتقدم أيضا حديث عقبه فيه في الباب السابق
واخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب حس جهم فأكون أول من يجزي **واخرج** أبو نعيم
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة

قيل يا اهل الجمع عضوا ابصارهم حتى ترفا طمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمرو عليها راجعتان خضرا ويا **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الجب يا ايها الناس عضوا ابصاركم ونكسوا فان طامة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تجوز الصراط الى الجنة **واخرج** مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفرج باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فيقول محمد فيقول بك امرت ان لا احد قبلك **واخرج** ابي يعقوب وا بنو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس تنشق الارض علي جمعتي يوم القيامة ولا تخروا عني لوال الحمد ولا تخروا انا سيد الناس يوم القيامة ولا تخروا انا اول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا تخروا **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرمات علي الانبياء حتى ادخلوها وحرمات علي الامم حتى تدخلوها امتي **واخرج** من حديث ابن عباس نحوه **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة ولا تخروا اول من يدخل علي الجنة فاطمة ومثلها في هذه الامة مثل من في بني اسرائيل **باب** اختصاص صاحب الكوثر والوسيلة وبيان قويم منبره وروايت في الجنة ومنبره علي نزع الجنة وما بين قبره ومنبره روضة الجنة قال قال تعالى انا اعطيناك الكوثر **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت حصلا لا اقول لمن اخذ اغفر له ما تقدم من ذنبي وما تاخر وجعل امتي خيرا لامم واوتيت وجوامع الكلم ونصرته بالرعب وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واوتيت الكوثر اياه عدد بحوم السما **واخرج** مسلم عن ابن

في قوله

عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليتم طموا الله الي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنسى الا لعبد من عباد الله وارحوا ان اكون انا هو فمن سألني الوسيلة حلت عليه الشفاعة **واخرج** عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد علي الجهم يضع عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رفعتي يوم القيامة في اعلا غرفة من جنات النعيم ليس فوقها الا حلة العرش **واخرج** ابي يعقوب عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوايم منبري روايت في الجنة **واخرج** الحاكم مثل من حديث ابي وقد اليه **واخرج** بن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منبري هذا علي نزع من نزع الجنة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة **باب** اختصاص صاحب بان امته الاخرون في الدنيا والاولون يوم القيامة يقضي لهم قبل الخلايق ويكونون في الموقف علي كور عال وياتون غرا مجلين من اثار الوضوء وتجعل عذابها في الدنيا وفي البرزخ لتوا في القيامة محضنة وتدخل قبورها بدورها وتخرج منها بلا ذنوب تخص عنها با ستغفار المؤمنين ويوتون كتبهم بايمانهم وشهيديتهم ونورهم بين ايديهم ولهم سيماء في وجوههم من اثر السجود ولهم نواب كالانبياء وهم افضل الناس ميزانا ولها ما سمعت وما سمع لها بخلاف ساير الامم تقدم حديث النور في باب ذكره في التوراة والاحيل **واخرج** بن ماجه عن ابي هريرة وعذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلايق **واخرج** الحاكم وصححه عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة

سمعت الله الخليفة أمة ونبينا نبيا حتى يكون أحمد وأمة آخر
 الأمم مركزا ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادي مناد أين أحمد وأمة
 فيقوم فتتبعه أمة برها وقاجرها فتأخذون الجسر فيطمس
 الله أبصار أعداؤه فيمتهن فتتوت فيها من شمال ويمين ويخجلوا إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه الملائكة تنوهم منازلكهم
 في الجنة على عبيدك وعلى يسارك على عبيدك على يسارك حتى
 ينتهي إلى ربه فيلقى له كرمي عن يمين الله ثم ينادي مناد أين
 عيسى وأمة **وأخرج** بن جرير وابن مردويه عن جابر بن عبد
 الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وأمتي يوم القيامة
 على كور مشرفين على الخلايق ما من الناس أحد إلا وداه
 منا وما من نبي كذبه قومه إلا ونحن نشهد أنه بلغ رسالة ربه
وأخرج عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على قل فيكسوي
 ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك
 المقام المحمود **وأخرج** الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين
 من آثار الوضوء **وأخرج** مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن حوصي بعد من أمة من عدن إلى لا دود
 عنه كرجال كما يد ود كرجل الأبل الغريبة عن حوصه قبل
 يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون غرا محجلين من آثار الوضوء
 يسما لكم ليس لأحد غيركم **وأخرج** أحمد وابن أبي الدنيا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من يؤذن له بالسجود
 يوم القيامة وأنا أول من يرفع رأسه فانظروا لي بين يديكم
 فأعرف أمتي من بين الأمم ومن خلفي مثل ذيك وعن يميني مثل
 فلان وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف أمك يا رسول

الله بين الأمم فيما بين نوح إلى أمك قال هم غر محجلون من آثار
 الوضوء وليس أحد كذالك غيرهم وأعد لهم أمت يؤتون كتبهم بأيامهم
 وأعرفهم تسعي ذريتهم بين أيديهم **وأخرج** أحمد بسند صحيح عن أبي
 ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي لا عرف أمتي يوم القيمة
 من بين الأمم قالوا يا رسول الله كيف تعرف أمك قال اعرفهم
 يؤتون كتبهم بأيامهم وأعد لهم بسياهم في وجوههم من آثار السجود
 وأعرفهم بنورهم يسعي بين أيديهم **وأخرج** الطبراني في الأوسط
 عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمتي أمة مرحومة
 تدخل قبورها بدورها وتخرج من قبورها لا دنوت عليها
 تحض عنها باستغفار ربها من حينها **وأخرج** أحمد عن عائشة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم أحد يوم القيامة فيغفر
 له يرى المسلم عمله في قبرة قال الحكيم الترمذي بحاسب الموقن في القبر
 ليكون أهون عليه عذاب الموقن فيمض في البرزخ ليخرج من
 القبر وقد اقتض منه **وأخرج** الطبراني في الأوسط والحاكم وصححه عن
 عبد الله بن يزيد الأنصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها **وأخرج** أبو يعلى والطبراني
 في الأوسط عن أبي هريرة قال إن هذه الأمة مرحومة لا عذاب
 عليها إلا ما عذبت به نفسها **وأخرج** أبو يعلى والطبراني عن رجل
 من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عتوبة هذه
 الأمة بالسيف **وأخرج** ابن ماجه والبيهقي في البعث عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه أمة مرحومة عذابها بأيديها
 فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين
 فيقال هذا فدأوكه من النار **وأخرج** الأصبهاني في الترغيب عن
 ليث قال قال عيسى بن مريم عليه السلام أمة محمد أثقل الناس
 ذلت أمتهم بكلمة ثقلت علي من كان قبلهم لا اله إلا الله **وأخرج**

ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعي
باب اختصاصه بان امته يدخلون الجنة
قتل كل احد ونفقر لهم المعجات وهم اول من تشق عليهم
الارض عنه من الامم تقدم حديث الاول والثاني فترى بها وحديث
الثاني عن ابن مسعود في الاسرار **باب** قال الشيخ عز
الدین بن عبد السلام ومن خصا بيه انه يدخل الجنة من امته
سبعون الفا بغير حساب ولم يثبت ذلك لغيره من الانبياء **واخرج**
الشيخان عن ابن مسعود قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فقال عرضت علي الامم بمر النبي معه الرجل والنبي
معه الرجلان والنبي ليس معه احد والنبي معه الرجلان فوايت
سوادا كثيرا فرحوت ان تكون امي فقيل لي هذا امي قومه
ثم قيل انظر فرايت سوادا قد سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وطكذا افرايت سوادا كثيرا فقيل لي هو لا منك ومع هو لا سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب **واخرج** الترمذي وحسنه عن ابي
اما مة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعد في ربي ان
يدخل الجنة من امي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعين الفا وثلاث حسابات من ربي **واخرج** الطبراني والبيهقي
في البعث عن عمر بن حزم الا نصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امي سبعين الفا لا حساب عليهم
واني سالت ربي المريد فاعطاني مع كل واحد من السبعين الفا
سبعين الفا قلت عارب وتبلغ امي هذا قال اكمل لك العدد من
الاعراب وتقدم ان ذلك من صفته في التوراة في حديث العليان
ابن عاصم في باب ذكره في التوراة ولا يجيد **باب** قال الشيخ
عز الدين ومن خصا بيه ان الله تعالى ينزل امته منزلة العدول
من الخلق فيشهدون علي الناس بان رسالتهم بلغتهم وهذه

الخصيصة

الخصيصة لم تثبت لاحد من الانبياء الهى وقد قال تعالى وكذا
جعلناكم امة لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول عليكم
شاهدا **واخرج** البخاري والترمذي والنسائي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي نوح يوم
القيامة فيقال هل بلغت فيقول نعم فتدعي امته فيقال
لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا احد فيقال
من يشهد لك فيقول محمد واهله فذلك قوله تعالى وكذا جعلناكم
امة وسطا قال والوسط العدل فتدعون فتشهدون كبريا لبلاغ
واشهد عليكم **واخرج** احمد والنسائي والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث النبي يوم القيمة
ومعه الرجل والنبي معه الرجلان واكثر من ذلك فيقال لهم
بلغتم فيقولون نعم فتدعي قومهم فيقال لهم بلغكم فيقولون
لا فيقال للنبيين من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون امة محمد
فتدعي امة محمد فيشهدون انهم قد بلغوا فيقال لهم وما علمكم
انهم قد بلغوا فيقولون جانا نبينا بكتاب اخبرنا انهم قد بلغوا
فصدقناه فيقال صدقتم فذلك قوله تعالى وكذا جعلناكم
امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء علي الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **باب** **اخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
حرم علي امي كحر الحرام ذكر الخصا بيه التي اختص بها عن
امته من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات ما لم
يتقدم له ذكر وهذا النوع افرد جماعة من الفقهاء بالتصنيف
وتقرض له اصحابنا الشافعية في كتبهم الفقهية في باب النكاح
ولم يستوفوا وانما استوفوا ان شاء الله تعالى ذلك كالتبعا لا
لا مزيد عليه وعلم اني اذكر كلما قال فيه عالم انه من خصا بيه سواء كان

عليه أصحنا أم لا معي أم لا فان ذلك دأب المتتبعين المستويين
وانه كان الجهد الفاصرون اذا راوا مثل ذلك يادروا الى الانكار
عليه مودة **فسم الواجبات** والحكمة في اختصاصه بها زيادة
الدرجات والرفق في الصبح عن الله لن يتقرب الي المتقربون
مثل اذا ما اقتضت عليهم وفي حديثه ان ثواب الفرض يعدل
سبعين مندوباً **باب اختصاصه بوجوب**
صلاة الليل والنوتر والضحى والسواك والاضحية قال
تعالى ومن الليل فتجدي به نافلة ذلك **واخرج** الطبراني عن ابي
إمامة في الآية قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم
فضيلة **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرايض وهن
لكم سنة النوتر والسواك وقيام الليل **واخرج** احمد والبيهقي في السنن
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي
فرايض ولكم تطوع النحر والنوتر ركعتا الفجر **واخرج** الهارقي
والحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن
علي فرايض ولكم تطوع النحر والنوتر ركعتا الفجر **واخرج** احمد
والترمذي من وجه اخر عن ابن عباس مرفوعاً امرت بركعتي الفجر
والنوتر وليس عليكم **واخرج** احمد وعبد بن مسعود عن ابن
عباس مرفوعاً امرت بركعتي الضحى ولم توقروا بها وامرت
بالاضحية ولم تكتب عليكم وفي لفظ لا احد كتب علي النحر ولم
يكتب عليكم **واخرج** احمد والطيبراني من وجه اخر ثالث عن
ابن عباس مرفوعاً ثلاث علي فريضة وهن لكم تطوع النوتر
وركعتا الفجر ركعتا الضحى **واخرج** ابوداود ودون خزيمة وابن
حيان والحاكم والبيهقي في السنن عن عبد الله بن حنظلة
القسيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومياً يوصو لكل صلاة

طاهر

طاهر كان وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك عند
كل صلاة ووضع عنده الوضوء الا من حدث ثياباً **باب** ثبته الله
صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
عليه لم يجز فعله علي الا رحلة وقال النوري في شرح المهذب كان
من خصا يصح صلى الله عليه وسلم جواز فعل هذا الواجب الخاص
به علي الا رحلة فائدة اخرج البيهقي في سننه عن سعيد بن المسيب
قال او تر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصحي وليس عليك
وصلي الضحى وليس عليك وصلي قبل الظهر وليس عليك وهذا
قد يشعربان الصلاة التي كان يصليها عند الزوال من خصا يصح
الواجبة عليه **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس بسند فيه نوح
ابن ابي مريم وهو وضاع من حديث ابن عباس مرفوعاً النوتر علي
فريضة وهي لكم تطوع والفعل يوم الجمعة علي فريضة وهي لكم
تطوع **باب** **اختصاصه بوجوب المشاورة** قال
تعالى وشاورهم في الامر **واخرج** ابن عدي والبيهقي في الشعب
عن ابن عباس قال لما نزلت وشاورهم في الامر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اب الله وكروله لغنيان عنها ولكن جعلها الله رحمة
للمؤمنين لا مآب **واخرج** الحاكم والترمذي عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بمداواة الناس كما امرني
بانه الفرائض **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال ما رايت
من الناس احداً اكثر مشورة لا صحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
مستخلفاً احداً عن غير مشورة لا استخلفت ابن ام عبد **واخرج** احمد
عن عبد الرحمن بن عثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكر
وعرلوا اجتماعاً في مشورة ما خالفكم **واخرج** الحاكم عن الجاهل
ابن المنذر قال اشرف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصن

فقبلها مني خرجت معه يوم بدر فعملت خلفي لما فعلت يا رسول الله / بوجي فعلت أم برأي قال برأي يا حبيب قلت فإن الراي أن تجعل لما خلفت فإن لي ثا إليه فقبل ذلك مني ونزل جبريل فقال ايها الامرين احب اليك تكون في دنياك مع اصحابك او ترد على ربك فيما وعدك من جنات النعيم فاستشار اصحابه فقالوا يا رسول الله تكون معنا احب اليك ونحذرنا بعدو وناؤدنا فاستشارهم فاستشارهم فقال ما لك لا تتكلم يا حبيب قلت يا رسول الله اخترت حيث اختار لك ربك فقبل ذلك مني **واخرج** ابن سعد عن يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس يوم بدر فقام الحباب بن المنذر فقال نحن اهل الحرب اركب ان تقور المياه الا ما واحد اقلق عليه قال واستشارهم يوم قريظة والنضير فقام الحباب بن المنذر فقال اركب ان تتولك بين القصور فتقطع خبره ولا عن هولاء وخبره ولا عن هؤلاء فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله **واخرج** الحاكم عن الحميد بن ابي عيسى بن محمد بن ابي عيسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي يا بن البشر فقد اذى الله ورسوله فقال محمد بن سلمة ائحب ان اقتله فسمعت ثم قال **بيت** سعد بن معاذ فاستشروه فحيثه قد كرت له ذلك فقال امض على بركة الله قال لما وردني اختلف فيما يشاور فيه فقال قوم في الحروب ومكايده العدو وخاصة وقال اخرون في امور الدنيا والدين وقال اخرون في امور الدين بغيرها لهم علي علال الاحكام وطريق الاجتهاد **باب** اختصاصه بوجوب مصابرة العدو وان كثرت عددهم ووجوب تخيير المنكر ولا يسقط الخوف بخلاف غيره من الامة فيهما ووجه الامرين ان الله تعالى وعده بالمحفظ والعصمة فقال والله يعصمك من الناس فلم يكونوا

يصلون

يصلون اليه يسوقوا واكثروا **باب** اختصاصه بوجوب قضاء دين من مات من المسلمين **مفسر اخرج** من حاجة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا فلا هلكه ومن ترك ديننا او ضياعا فعلي والي **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوفي بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك له منه من قضا فان حدث انه ترك وفا صلى الله عليه وسلم الا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اوليكم مني من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديني فعلي قضاؤه ومن ترك ما لا فلورثته **باب** اختصاصه بوجوب تخيير نسائه **وامسك مختارته وتخيرم طلاقها اخرج** احمد ومسلم والنسائي من جابر قال دخل ابو بكر وعمر علي النبي صلى الله عليه وسلم وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر لا كلن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يفحك فقال عمر يا رسول الله لو رايت ابنة زيد امرأة عمر ساكتني النفقة انما زوجات عنقها ففحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي يسألني النفقة فقام ابو بكر اي عابشة ليضربها وقام عمر اي حفصة كلاهما يقولان نسا لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كسى عنده وانزل الله الحمار صد ابعابيشة فقال اي ذا اكرلك امر فاجب ان لا تجعل فيه حتى يسامري ابو بكر قالت ما هو فتلا عليها يا ايها النبي قل لا زوجك ان كنتين تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية قالت عابشة انيك اسامرا بوي بل احب اليك رسول الله **واخرج** ابن سعد عن ابي جعفر قال قال نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما نسا بعد النبي صلى الله عليه وسلم اعلا مهورا منا فعاد الله لنبيه فامره ان يعترهن تسعة وعشرين يوما ثم امره ان يخبرهن عن امرهن **واخرج** ابن سعد عن عمرو بن سعيد عن ابيه

عن جده قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء بني النضير
فاختارته جميعا غير انما مائة اختارت قومها فكانت بعد يقول
انا الشقيفة وكان انت تلتقط البعير وتبيعه وتشتاذن على ارجاج
النبي صلى الله عليه وسلم وتساخن وتقول انا الشقيفة **واخرج** ابن
سعد بن مناح قال لما خيرته رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا غير العاقرة
اختارت قومها فكانت ذاهبة العقل حتى ماتت **واخرج** ابن
سعد عن عكرمة قال لما خيرته رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختارته رسول الله وكروله فانزل الله لا تحل لك النساء من بعد قال من
بعد هو لا التسع الا في اختارتك فقد حرم عليك تزويج
غيرهن **واخرج** ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام وعن الحسن وعن مجاهد وعن ابي امامة بن سهل
قالوا في قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد حين رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نساياه فلم يتزوج بعدهن **واخرج** ابن سعد
عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله
له ان يتزوج من النساء ما شاء الا ذات محرم لقوله تعالى ترجى من
نساء منتهن الآية **واخرج** ابن سعد مثله عن ام سلمة وعن عباس بن عبد
ابن يسار ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب **واخرج** ابن سعد عن عائشة
قالت لما نزل ترجى من نساء منتهن قلت ان الله سارع لك فيما تريد
وقد اختلف العلماء في نكته التحبير فقال الغزالي لان الفيرة توغر
الصدر وتنقر القلب وتوهن الاغشاد وقال الفيرة الكرافعي
لما خير بين الفنا والفقر فاخترنا الفقرا وثلث نفسه الصبر عليه
امره بتخيرهن لئلا يكون مكرها لهن على الفقر والضيق
بعضهم امتحنهم بالتخير لئلا يكون لرسوله خير النساء قال في الروضة
وغيرها لما خيرهن فاخترته كافا هن الله علي حسن صبيهن
بالجنة فقال فان الله اعد للمحسنات منكن اجرنا فطما وبان حرم

علي

علي رسول الله التزوج عليهن والا استبدالهن فقال لا تحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل من من ارجاج ثم نسخ ذلك لتكون
المنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بترك الزوج عليهن بقوله
يا ايها النبي انا احلنا لك الآية **واخرج** احمد والترمذي وابن
حبش والحاكم عن عائشة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى حل له النساء سادة صحيح واختلف هل احل له جميع النساء
اولها جرانة فقط لظاهرها لاية علي وجهين حكاهما الماوردي
فعلى الثاني يكون ذلك ايضا خصيصا انه يحرم عليه نكاح
من لم يهاجر ويؤيده ما أخرجه الترمذي عن ام هانئ
قالت لم اكن احل له الا في الما جرو رجم الاول بانه اوسع في
النكاح من امته فلم يجز ان ينقص منهم وبانه تزوج صفية بعد
ولم يست من الما جرانة وتجاب عن الاول بان ذلك لا ينافي كونه
اوسع تشريفا لمنصبه بدليل انه لا ينكح الكتابية وهي مباحة
للامه وعن الثاني فان المورج ان تزوج صفية كانت قبل
نزول الآية فانه تزوجها في خير منه سبع والاية نزلت سنة
تسع قال ابي بن ابيح له التبدل لهن لكنه لم يفعله وخالف
ابو حنيفة فقال دام التحريم ولم ينسخ واحد الوجهين عندنا
وهو نص الشافعي في الامم وبه قطع الماوردي صلى الله عليه
وسلم كان يحرم عليه طلاق من اختاره كما كان يحرم امساكها
لو رعت عنه وحكي امساكها وجهين فمن اختارت الفراق
احد ما يحرم عليه مؤبدا لا اختيارها الله تعالى الاخرة فلم
تكن من ارجاج في الاخرة وعلى هذا فذلك من خصا بصره
لان الواحد من الامه اذا خير زوجته فاخترته لنفسه
وجعلناه طلاقا لم يحرم عليه علي التابيد **باب**
قيل من خصا بصره انه كان يجب عليه اذا راي ما يحب ان يقول

ليك ان العيش عيش الاخرة حكاة الراعي ومنها انه كان
يجب عليه اذا فرض الصلاة كاملة لا يخلد فيها ذكره الما ورد في
وعنه ومنها انه كان يؤخذ عن الدنيا حالة الوجع لا تسقط
عنه الصلاة والصوم وسائر الاحكام ذكره بن العاص في التلخيص
والقفان وحكاة النووي في زوايد الروضة وجزم به بن سبع ومنها
انه كان يلزمه تمام كل تطوع شفع فيه حكاة في الروضة واصلاها
ومنه انه كان مطا لبا بروية مشا هذه الحنف مع معا شرة
الناس بالنفس والكلام ومنها انه كلف من العلم وحده ما كلف
الناس باجمعهم ومنها ان يدفع بالتي هي احسن ومنها انه كان
يقان على قلبه فيستغفر كل يوم سبعين مرة ذكر هذه كلها
ابن العاص من اصحابنا في تلخيصه وبين سبع وحكي الجرجاني
في الشافعي وجهها ان الامامة في حق محمد صلى الله عليه وسلم
افضل من الاذان بخلاف غيره لانه عليه السلام لا يقر على الكفر
والفيلط بخلاف غيره قلت وهذا الوجه ينبغي ان يقطع به
ويجعل محل الخلاف في التفصيل بين الامامة والاذان في غيره
قسم المحرمات وقا يذنه التكرمة حيث نره عن سفاسق الاثر
وحمل على مكارم الاخلاق ولان اجر ترك المحرم اكثر من المكروه
باب اختصاصه بتحرير الزكاة والصدقة عليه
وعلى الدواعي مواليه ومواليه **اخرجه** مسلم عن المطلب
ابن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصدقات
انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد **اخرجه** ابن
سعد عن ابي هريرة وعائشة وعبد الله بن بشران رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة **اخرجه** ابن سعد عن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على الصدقة
وعلى اهل بيته **اخرجه** احمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابي بطعام من غير اهله سألته عنه فان قيل هدية اكل
وان قيل صدقة لم ياكل **اخرجه** الطبراني عن ابن عباس قال
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الارقم الزهري على السعاه
فاستبغ ابارافح مولي النبي صلى الله عليه وسلم فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابارافح ان الصدقة حرام علي محمد وعلي
ال محمد واخرجه احمد وابوداود ومن حديث ابي رافع وفيه
فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولي القوم من انفسهم
اخرجه بن سعد والحاكم وصححه بن علي قال قلت لعبد الله بن
النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعملك علي الصدقة فساك فقال
ما كنت لاستعملك علي غسالة الا يدي **اخرجه** بن سعد عن عبد الملك
ابن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب
ان الصدقة اوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها **اخرجه**
مسلم وابن سعد عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال جئت
ابا والفضل بن العباس فقلنا يا رسول الله جئناك من اهل
هذه الصدقات فسكت ورفع راسه الي سقف البيت حتى ارفنا
ان نكله فاشارت الي بنا ربيب من ورا حجابها كما انها تنها ناعن
كلامه واقبل فقال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد
وانها اوساخ الناس قال العلماء لما كانت الصدقة اوساخ
الناس نره منصبه الشريف عن ذلك واجزائي له بسببه وايضا
فالصدقة تعطى علي سبيل الترم المبيي علي ذلك لا خفا بدوا
عنها بالقبضة الماخوذة بطريق الفرو والشرف المبيي عن غير
الاخذ وذلك لما خوذ منه وقد اختلف علماء السلف هل شاركه
في ذلك الا نبيا ام اختص به دونهم فقال بالاول الحسن البصري
وبال الثاني سفيان بن عيينه ثم الزكاة وصدقة المتطوع بالنسبة
اليه صلى الله عليه وسلم سواء واما اله فذهبت انه لا يحرم عليهم سوي

الزكاة وما صدقة التطوع فتحل لهم في الامح وفي وجه عندنا
وهو مذهب المالكية انها تحرم عليهم ايضا وفي وجه ثالث
تحرم عليهم الخاصة دون العامة كالمتاحذ ومياه الابار وحكي
ابن الصلاح عن ابي ابي الفرج السرخسي ان في صرف الكفار
والنذر راي لها شئ قولين وفي جواز كونهم على الزكاة وجهان
اصحهما ايضا المنع والاحاديث السابقة صريحة فيه **باب**
اخرج احمد عن عمران بن حصين الضبي ان رجلا حدثه قال
كان شيخنا الحبي انطلق ابن لهما فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا والله فاطلبه منه وان ابي القدر فاطتده فطلبته منه فقال
هوذا فانت اياه فقلت القدر يا نبي الله فقال انه لا يصلح لنا ان نجد
ان ناكل من احد من ولد اسمعيل هذا الحكم المذكور في هذه
الحديث لم ار احد من الفقهاء يذهب عليه **باب** اختصاصه
بتحريم اكل ماله ربح كربه في احد الوجهين اخرج احمد والحاكم
عن جابر بن سمرة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على في
ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضلته فينظر الى موضع يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لم ارا ثرا يصا بعك قال ان كان فيه ثوم فاني احرام هو
فاني لا انك لست مثلي ابي يا نبي المذرك **اخرج** الشيخان عن جابر
قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه خضران من يقول
فوجد لها ربحا فقال فاجاب عنهما فيها من النبوة فقال فربوها
الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني انا حبي من لانا حبي
باب اختصاصه بتحريم الاكل متكبيا في احد الوجهين
اخرج البخاري عن ابي حنيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فلا اكل متكبيا **اخرج** ابن سعد عن ابن عمر قال ما ربي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا كل متكبيا فقط **اخرج** ابن سعد وابو يعلى

بسند حسن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عايشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب انا في مديك وان
جذيتك لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول
لك ان شئت نبي ملكا وان شئت نبي عبد انا شرا لي جبريل
صنع نفسك فقلت نبي عبد انا قلت فكان بعد ذلك لا اكل
متكبيا ويقول اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد
اخرج ابن سعد عن الزهري قال بلغني انه ابي النبي صلى الله
عليه وسلم ملك لم يجر يا ته قبلها ومعه جبريل فقال الملك
وجبريل صامت ان ربك يخبرك بين ان تكون نبي ملكا او نبي
عبد فنظر ابي جبريل كالمستأمر له فاشا رايه ان تواضع فقال
يا نبي عبد فرموا انه لم ياكل من يدق لها متكبيا حتى فارى
الدين **اخرج** الطبراني وابو يعيم والبيهقي عن ابن عباس
قال ان الله ارسل الى نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة
ومعه جبريل فقال ان الله يخبرك بين ان تكون عبد انيا وبين
ان تكون ملكا نبي فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل
كالمستشير له فاشا رايه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تواضع فقال بل اكون عبدا نبي فاكل بعد ذلك الكلمة طعاما
متكبيا حتى لقي ربه **اخرج** ابن سعد عن عطاء بن يسار ان جبريل
ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يا علي مكة يا كل متكبيا فقال
يا محمد اكل الملوكة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم **اخرج**
ابن عدي وابن عساكر عن انس ان جبريل جاء ابي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يا كل متكبيا فقال له التكا من النعمة فاستوي
قاعد انا راي بعد ذلك متكبيا وقال انما انا عبد اكل كما ياكل
العبد واشرب كما يشرب العبد قال الخطابي المراد بالمتكبي
هنا الجالس المعتمد على وطأ تحته واقربه اليه من دجدة

والقاضي عياض ونسبه للحق قبيح وقال بعضهم المراد به المايل على
جنب **باب** اختصاصه بتحريم الكتابة والشعر قال تعالى
الذين يتبعون الرسول النبي الامي وقال وما كنت تتلو من
قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك اذا لا ارتاب المبطلون وقال
وما علمناه الشعر وما ينبغي له **واخرج** بن ابي حاتم عن مجاهد قال
كان اهل الكتاب يجدون في كتبهم ان محمد لا يحط بيمينه ولا
يقرا كتابا فنزلت وما كنت تتلو من قبله من كتاب الا بقرآن
الوافي وانما يتجه القول بتحريمها وان لم يحسنها ويكون المراد
تحريم التوصل اليها والصواب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يحسنها
ودهب بعضهم الى خلافة متمسكا بحديث القصة انه صلى الله عليه
وسلم كتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والجواب ان المراد
بكتب امر بالكتابة **واخرج** الطبراني عن عوف بن عبد الله
ابن عتبة عن ابيه قال ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ
وكتب سورة صعبة وقال الطبراني هذا حديث منكر قال
الحافظ ابوالحسن الهيثمي والطن ان معناه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يمت حتى قرأ عبد الله بن عتبة وكتبه كما يعني انه كان يعقل في زمانه
وقرأ في اطراف اي مسعود الدمشقي في حديث القصة انه صلى
الله عليه وسلم اخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عمر بن ابي شيبه في كتابه الكتاب
له انه صلى الله عليه وسلم كتب بيده يوم الحديبية وان لم يكن يعلم
الكتابة قبل ذلك وان ذلك من معجزاته ان علم الكتاب من وقته
وقال بهذا القول جماعة من الحديث منهم ابو ذر اليماني وابو
الفتح النيسابوري والقاضي ابوالوليد اللخمي والقاضي ابو جعفر
الشمناي الاصولي قال ابوالوليد كان من اوكد معجزاته انه
يكتب من غير تعلم وقال بعضهم كتب في ذلك غير عالم بالكتابة

ولا مير

ولا مير لم يروها لكنه اخذ القلم بيده فخط به ما لم يميزه هو فاهو كتاب
ظاهر على حسب المراد قلت وفي صحيح البخاري في اوائل ابوابه صلح
من حديث البرقي عازب فذكر حديث الصلح الي ان قال لعلي امي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا محوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاض عليه محمد بن عبد الله
انتهى الفرض منه وما يدل على تحريم الشعر عليه ما اخرجه ابو داود
عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بالي ما اكتب
ان انا شربت ثوبا او وثقت ثيبي او قلت الشعر من قبل نفسي
واخرج ابن سعد عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهم يبينون المسجد هذا الحمال لا حمال خير هذا ابو رينا واظهر
فكان الزهري يقول ان لم يقل شيئا من الشعر لا قد قيل قبله لا هذا
واخرج بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للعباس بن مرداس ارايت قولك اصبح نبي ونبي
العبيديين الا قوع وعبيبة فقال ابو بكر يا اي انت وامر يا رسول
الله ما انت بشاعر ولا راوي ولا ينبغي لك انما قال بين عبيبة
والاقوع قال لعلي ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من ان جركم
هل انت الا اصبح وديت وغيره محمول على انه لم يقصده ولا يسمي شعرا
الا ما كان مقصودا ولذا وقع في القراءات موزونة لا هذا انقص
قال الماوردي وكما يحرم عليه الكتابة يحرم عليه القراءة في الكتاب
لقوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك قال
وكما يحرم عليه قول الشعر يحرم عليه رويته قال البخاري ولم يبلغني
انه صلى الله عليه وسلم انشد بيتا ما علي رويه بل اعاد الصمد ربيد
الاكل شيئا خلا الله باطل والفجر قول طرفة وباتيك بالاحبار
ومن لم تزودوا انشد بيتا كما صلا غيره كبيت العباس بن مرداس
واخرج البيهقي عن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيت شعز قط **باب** اختصاصه بتحريم نزع لامنة اذ البسها
 قيل ان يقال اخرج احمد وابن سعد عن جابر بن عبد الله ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد رايت كما في في دوح حصينة
 ورايت بقرا مستخرقة فاولت ان الدرع المدببة والبقرة فرفان شتم
 اقمنا بالمدينة فان دخلوا علينا فانلناهم فيها فقلوا والله ما دخلت
 علينا في الجاهلية افتد دخل علينا في الاسلام قال فتساقم اذن
 فذهبوا فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم لامنة فقلوا ما صنعنا
 وددنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رايد نجاء وافقوا لو شئت انك يا رسول
 الله قال الان ان لم ليس انبي اذ ليس لامنة ان يضعها حتى يقال
باب اختصاصه بتحريم المن استكرت قال تعالى ولا تمن
 تستكثر اخرج بن جرير عن ابن عباس في الآية قال لا تعط عطية
 تلتبس بها فضل منها واجمع المفسرون على ان ذلك خاص به صلى الله
 عليه وسلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن الهيثم في قوله وما اتيتم من
 ربا الا فانه قال هذا هو الربا الحلال يهدي الشئ ليشاب افضل منه
 ذاك لا لدول عليه ونبي عنه النبي صلى الله عليه وسلم خاصة **باب**
 اختصاصه بتحريم مد العين الي ما منع به الناس قال تعالى ولا
 تمدن عينيك الي ما منعنا به ازواجنا منهم الاية وهذا الحكم نقله
 الراعي عن صاحب الاقصاد وجزم به النووي في اصل الروضة
 وابن القاص في التلخيص **باب** اختصاصه بالصلاة على
 من عليه دين كان ذلك اول الاسلام ثم نسخ لما حصل التوسعة
 وتقدم حديثه في قسم الواجبات **باب** اختصاصه
 بتحريم اسالكاهة اخرج البخاري عن عائشة ان ابنه الجون لما
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعود يا الله
 منك فقال لقد عدت بعظيم الحق اهلك قال بن الملقن في حواشي
 وفهم من ذلك انه يحرم عليه نكاح كل امرأة كرهت صحبتها قال ويشهد

لذلك

لذلك ايجاب التحريم المتقدم **واخرج** ابن سعد عن مجاهد قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب فرد لم يجد فخطب امرأة فقالت
 استامرا بي فلقبت انا هانذا لها فلقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت له فقال قد التحقنا الخافا غيرك **باب** اختصاصه
 بتحريم نكاح الكنا بية اخرج ابو داود في ناسخه عن مجاهد في قوله
 تعالى لا تحل لك النساء بعد قال نسا اهل الكتاب **واخرج** سعيد بن
 منصور عن مجاهد في قوله تعالى لا تحل لك النساء بعد قال يهوديا
 ولا نصرا نيات لا ينبغي ان تكون امهات المؤمنين قال الاصمعي
 لان ازواجه امهات المؤمنين وزوجات له في الاخرة ومعه في رحته
 في الجنة ولا نه اشرف من ان يضع ماله في رحم كافرة ولا نها تكوه محبته
 ولان الله شرط في اباحة النساء الكهنة فقال الا في هاجون معك
 فاذا حرم عليه المصلحة التي لم تهاجر فغير المسلمة اولى قال ابو اسحاق
 من اصحابنا ولو نكح كتابية لهديت الي الاسلام كرامه له وذهب بعض
 اصحابنا الي تحريم تنويها لامة الكتابية لكن الاصح فيها الحل قال
 الماوردي في الحاوي وقد اتمتع صلى الله عليه وسلم بامته وتحتاته قبل
 ان تسلم وعلي هذا فهل عليه تحريمها يبي ان تسلم فيسكنها او يقيم على
 دينها فيبقا رعا فيها وجهان احدهما نعم لتكون من زوجاته في الاخرة
 والثاني لا لانه لما عرض على ربيانه الاسلام فابت لم يزل عن ذلك
 واقام على الكفر **باب** اختصاصه بتحريم نكاح المسلمة
 التي لم تهاجر اخرج الترمذي وصنفه وابن ابي حاتم عن بن عباس قال
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صنف النساء الا ما كان من المؤمنات
 المهاجرات قال تعالى لا تحل لك النساء بعد ولا ان تبدل بهن
 من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل له الفتيات
 المؤمنات وامراته مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وجرم كل ذات
 دين غير الاسلام وقال يا ايها النبي انا احل لنا لك ازواجك الي قوله

باب ما لفتك من دون المؤمنين وحرم ما استوي ذلك من اصناف النساء
 ومن خصا يصح تحريم نكاح الامة المسلمة في الاصح لان
 جوازها مشروط بخوف العنت وهو صلي الله عليه وسلم معصوم وبفقد
 ان طول الحرة ونكاحه غير مفتقر الي المهر ولا من نكح امة كان منها
 رقيقا ومنصبه منزلة عن ذلك قال الرافي لكن من جوز ذلك قال
 خوف العنت انما يشترط في حقل لامة وكذا فقد الطول وعلي
 هذا يجوز له الزيادة على امة واحدة بخلاف الامة ولو قدر نكاحه
 امة فانت بولد لم يكن رقيقا ولا يلزمه قيمة الولد لسيدها على الصحيح
 لان الرق متعذر في حال الامام ولو قدر النكاح غرور في حقه عليه
 السلام لم يلزمه قيمة الولد قال بن الرفعة في المطلب وفي امكان
 تصور النكاح الغرور وطيه فيه نظرا اذا قلنا ان وحي الشبهة
 حرام مع كونه لا اثم فيه يجوز ان يضاف جانب العلى عن ذلك ويجوز
 ان يقال بجوازها لان الائم مفقود بالاجماع كالنسيان **باب**
 اختصاصه بتحريم خاينة الاعين اخرج ابوداود والنسائي والحاكم
 وصححه والبيهقي عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الفتح من الناس الا اربعة نفر منهم عبد الله بن ابي سرح
 واجتبا عندنا عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اثنا من ابي البيعة جابه فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه
 فنظر اليه ثلاثا فاكل ذلك باي فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه
 فقال اما فيكم رجل رشيد تقوم الي هذا حيث راى كفت يدي
 عن ربيعة ليقبله قالوا ما يدري يا رسول الله ما في نفسك هذا
 او مات بعينك قال انه لا ينبغي ان يكون لبي خاينة الاعين **واخرج**
 ابن سعد عن ابن المسيب مرسلا نحوه واخره فقال الا بما خاينة لبي
 لبي ان يومي قال الرافي خاينة الاعين هي الايما الي مباح من قتل
 او ضرب علي خلاف ما يظهر وصح يشعر به الحال ولا يحرم ذلك علي

غيره

غيره الا في محظور واستدل به صاحب التلخيص علي انه لم يكن له عليه
 السلام ان يجزع في الحرب وخالفه المعظم قال الرافي لانه مشتهر
 انه صلي الله عليه وسلم كان اذا راه مغرا ورده بغيره وهو في الصحيحين
 من حديث كعب بن مالك والفرق ان الرمز نزي بالرواخر بخلاف
 الابهام في الامور لغطام قلت وقد اخرج البيهقي في الدلائل
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره مدخل
 المدينة اليه الناس فانه لا ينبغي لبي ان يكذب فكان ابو بكر اذا جئ
 ما انت قال يا عي فاذا قيل من الذي معك قال هادي يهدي بي
 وهذا يدل علي ان الثوراة في الامور الخاصة لا تليق ايضا بالانبياء
 فان الذي قاله ابو بكر لم يكن كذبا وانما هو تورية ومراده يهديني
 سبيل الخير ولكنه سمي كذبا لما كان بصورته وهذا يتفهم حديث
 قوله ابراهيم عليه السلام في الشفا اي كذبت ثلاثا كذبات وانما
 هنتوريات قالها هرا من خصا يصف الانبياء المبح من ذلك **باب**
 فله لك عدهن علي نفسه **باب** اخرج عد اي سمع
 من خصا يصح تحريم الاغارة اذا سمع التكبير ويستدل له بما اخرج
 الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما
 لم يكن يغزو بيا حتى يصبح وينظر فاسمع اذا ناكف عنهم وان لم
 يسمع اذا غار عليهم **باب** ومن خصا يصح فيما ذكر
 القاضى انه كان يحرم عليهم عليه قبول الاستعانة بالمشركين
 وقبول الهدية منهم اخرج البخاري في تاريخه عن حبيب
 ابن يساق قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجهها فاقبته
 انا ورجل من قومي قلنا انا نكره ان يسبقك قومنا سجد الا
 سجد معهم فقال سلمنا قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين
 علي المشركين باب وعد القاضى من خصا يصح انه لا يشهد علي
 جور **واخرج** الشيخان عن النعمان ابن بشير ومعه له المولف

باب في المباحات **باب** اختصاصه بأباجة الصلاة بعد العصر قال
 في الروضة فانه صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقضاها
 بعد العصر ثم واظب عليها بعد العصر وفي اختصاصه بهذه المداومة
 وجهان أصحهما الاختصاص **واخرج** مسلم والبيهقي في سننه عن أبي سلمة انه
 سأل عائشة عن السجدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصليها بعد العصر فقالت كانت يصليها قبل العصر ثم انه دخل
 عنهما فصلاها بعد العصر ثم اثبتتها وكان اذا صلى صلاة اثبتتها
واخرج احمد وابو يعلى وابن حبان بسند صحيح عن ام سلمة قالت
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين
 فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال قدم خالدا
 فتعالي عن ركعتين كنت اركعهما بعد الظهر فصليتهما الان
 قلت يا رسول الله اقتصليهما اذا فاتت قال لا **واخرج** البيهقي في سننه
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر
 وينهي عنهما ويواصل بينهما عن الوصال **واخرج** الشيخان عن عائشة
 قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا
 علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر **باب**
 اختصاصه بحمل الصغيرة في الصلاة فيما ذكر بعضهم اخرج الشيخان
 عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهو حامل
 امه بنت ربيب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها
 فاذا قام حملها قال بعضهم هذا من خصايصه صلى الله عليه وسلم
 نقله بن حجر في شرح البخاري **باب** ذهب ابو حنيفة الى ان
 الصلاة على النخاس من صلى الله عليه وسلم وحمل على ذلك صلاة
 على النخاسي وقال انه لا يجوز لغیره **باب** قالت طايفة
 ومن خصايصه انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس جالسا كما في حديث
 العيص بن وثنى عن ذلك **واخرج** الدارقطني والبيهقي في السنن من

اختصاصه

طريق

طريق جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يوم من احد بعد يوم جالس قال الدارقطني لم يروه غير جابر الجعفي
 وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم فيه حجة وقال الشافعي قد علم
 الذي اخرج لهذا ان ليست فيه حجة لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب
 الناس عن الرواية عنه **باب** اختصاصه بأباجة الوصال
 اخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست مثلكم
 اني ابنته يطعمني ربي ويسقيني اختلف في معني هذا الحديث
 فقيل المراد الحقيقة وأنه ياتيه الطعام والشراب من الجنة
 لا يفطر وقيل المجاز والمراد انه يجعل فيه قوة الطاعم والشارب
 ثم الجور علي ان الوصال في حقه من المباحات وقال امام الحرمين
 هو قرينة في حقه وهذه الطبقة تبه عليها صاحب المطلب وهو
 ان خصوصيته بأباجة الوصال على كل امته لا على احد افرادها
 لان كثيرا من الصحابة اشتهر عنهم الوصال والهي توجه بحسب
 المجموع انتهى فائدة قال ابن حبان في صحيحه يستدل بهذا الحديث
 على بطلان ما ورد انه كان يضع الحجر على بطنه من الجوع لانه كان
 يطعمه ويسقي من ربه اذا وصل فكيف ينزك جابجا مع عدم
 الوصال حتى يحتاج الي شدة حجر على بطنه قال وانما لفظ الحديث
 الحجر بالترائي وهو طرف الاذا رقتصف بالرا **باب** اختصاصه
 بان له ان يستشي في كلامه بعد زمان منفصلا قال تعالى ولا تقولن
 شيئا من قبلك عدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نيت **واخرج**
 الطبراني وابن ابي حاتم عن ابن عباس في الآية قال اذا نيت
 الاستمشاء استثنى اذا ذكرت وقال هي خاصة برسول الله صلى الله
 عليه وسلم وليس لاحد منكم ان يستشي الا في صلاة من ينيه **باب**
 ومن خصايصه كما قال عز الدين بن عبد السلام وغيره ان له الجمع

في الصبر بينه وبين ربه سبحانه انه لقوله ان يكون الله ورسوله أحب
اليه مما سواها وقوله ومن يعصها فانه لا يضرب الله نفسه وذلك ممتنع
على غيره لقوله للخطيب حين قال من يعص الله ورسوله رشد ومن
يعصها فقد غوي يبين الخطيب انت قل ومن يعص الله قالوا
انما امتنع من غيره دون لان غيره اذا جمع / وهم اطلاقه الشورى
بخلافه هنا فان منصبه لا ينطوق اليه اهدام ذلك **باب**
ومن خصا بصره انه لا تجب عليه الزكاة قال الشيخ تاج الدين ابن
عطاء الله شيخ الصوفية على طريقة الساذلية في كتابه التنوير
الا نبيا عليهم السلام لا تجب عليهم الزكاة لانهم لا ملك لهم مع
انما كانوا يشهدون ما في انفسهم من ودائع الله لهم ببدلونه
في اوان بذله ويمنعونه في غير محله ولان الزكاة انما هي طهارة
لما عينا ان يكون اوجبت عليه والا نبيا مبرورين من الدنيا
لعميتهم **باب** اختصاصه بأربعة اقسام النبي
وخمس خمس النبي والغيبة وباصطفا ما يختاره من الغيبة
قبل القسمة من جارية وغيرها قال تعالى ما افا الله على رسوله
من اهل القري فله وللرسول وقال واعلموا انما غنم من شي
فان لله خمس وللرسول **واخرج** احمد والشيخان عن عمر قال ان الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه النبي شي لم يعطه احدا
غيره فقال ما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شي قدير
فكانت هذه خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق على
اهله نفقة سنتهم ثم يأخذ ما يلقى فيجعل له يجعل الله فعل بذلك
حياته ثم توفي فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابو داود والحاكم
عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجل لي

من غنا بمك مثل هذه الا الحسن والحسين مردود فيكم **واخرج** ابن عمر
وابن عباس عن عمر قال لما سميت بنوا قريظة عرض النبي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيه وكان بنو زيد بن عمرو قاهر
بها فغزيت وكان يكون له صفى من كل غنيمة **واخرج** البيهقي في سنن
عن يزيد بن الشخير عن رجل من الصحابة من اهل البادية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب له في قطعة اديم من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيس انكم ان شهدتم ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فاقمتم الصلاة واتمتم الزكاة وانتم
الحسن من المعتم وسهم النبي صلى الله عليه وسلم الصفى انتم امنون
بامان الله ورسوله قال بن عبد البر سهم الصفى مشهور في صحيح
الا ثار معروف عند اهل العلم ولا يختلف اهل السير في صفية
منه واجمع العلماء على انه خاص به وذكر الرازي ان ذالفقار كان
من الصفى **باب** اختصاصه بالحي لنفسه وان لم يتفق
ما جاء **واخرج** البخاري عن ابن عباس ان الصعب ابن جثامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك الله ولا رسوله قال الاصحاب
من خصا بصره صلى الله عليه وسلم ان لم ان يحي الموات لنفسه ولا
يجوز ذلك لساير الامة قطعا وانما يجوز لهم الحي للميت وقيل
لا يجوز ايضا وعلى الجواز يجوز نقضه لمن بعده وما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض ولا غير حال وكان صلى الله
عليه وسلم يقطع الاراضي قبل فتحها لان الله ملكه اياها يفتحها
فيها ما يشاء وقد اقطع نبي الدارمي وذريته حريم بيت المقدس
قبل فتحه وهي في يد ذريته الى الان واراد بعض الولاة التشويش
عليهم فافتي القضا بكفرة قال لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقطع ارض الجنة فارض الدنيا اولى **باب**
اختصاصه بأجرة القتال بمكة والقتل بها ودخولها بغير

احرام والقتل بعد الامان قال تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل
 بهذا البلد واخرج الشيخان عن ابن ابي شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل مكة عام الفتح وعلي راسه المغفر فلما نزع جاهد رجل فقال
 ان ابن حنظل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **والصحيح**
 الشيخان عن ابي شريك العدوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم الفتح ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامري
 يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعصدها شجرة
 فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله
 اذن لرسوله ولم ياذن لكم **واخرج** مسلم عن جابر بن عبد الله ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا
 بغير احرام ثياب بن القاص وكان يجوز له القتل بعد الامان قال
 الراقي وخطاوه فيه وقا لو امن يحرم عليه عابئة الاعين كيف
 يجوز له قتل من امنه **باب** اختصاصه بالقضاء بعلمه
 ولنفسه ولولده وقبول شهادة من يشهد له ولولده والشهادة
 لنفسه ولولده وقبول الهدية بخلاف غيره من الحكام اورد
 البيهقي في القضاء ما علم حديث هند بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لما خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي نبيك واورد في
 الحكم لنفسه وقبول شهادة من يشهد له حديث شهادة خزيمة
 الاتي قال واذا جاز ذلك جاز ان يحكم لولده وتقدم حديث
 قبوله الهدية **باب** ومن خصا بصره انه كان لا يكره
 له الحكم والفتوى في حال الغضب لانه لا يخاف عليه من الغضب
 ما يخاف علينا ذكره النووي في شرح مسلم عند حديث اللفظة
 فانه اتي فيه وقد غضب حتى احمرت وجنتاه **باب**
 اختصاصه بجواز القبلة وهو صايم مع قوة شهوده وفلك حرام
 على غيره اخرج الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقبل وهو صايم وابكم بلك اريه كما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يملك اريه **واخرج** مسلم وابن ماجة عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت شرو وهو صايم وكان
 املككم لاريه **واخرج** البيهقي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وبعض لسانها **باب**
 اختصاصه بجواز استمرار الطيب بعد الاحرام فيما ذكره المالكية
 اخرج الشيخان عن عائشة قالت كان في التطواي وبيض الطيب
 في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال المالكية
 استداهة الطيب بعد الاحرام من خصا بصره لانه من دواعي
 النكاح فنهى الناس عنه وكان هو من امرك الناس لاريه
 ففعله ولانه حبيب اليه فرخص له فيه ولم يكرهه المالكية لاجل
 الوحي **باب** اختصاصه بجواز المكث في المسجد حنبا
 وبعدم انتقاض وضوءه بالنوم منطحا وبالتمس في اخذ
 الوحيين وهو الاصح عندي اخرج الترمذي والبيهقي عن
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل
 لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك **واخرج** البزار عن سعد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لا يحل لاحد ان يجنب
 في هذا المسجد غيرك وغيرك **واخرج** ابو يعلى عن عمر بن الخطاب
 قال لقد اعطيت على ثلاث خصال لان يكون في خصلة منها احب
 الي من ان اعطي حرا لنعم تزويجه فاطمة وسكناه المسجد مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لي فيه ما يحل له والراية يوم خيبر
واخرج البيهقي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يحل هذا المسجد لحبيب ولا لحايض الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى فاطمة والحسن والحسين **واخرج** الترمذي عن ابي جابر المدني
 عن ابي جازم الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

امر موسى ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا انا وعلي فاطمة وابنا
علي واخرج بن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي **واخرج** بن عساكر عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لجنب ولا
حائض الا لحمد واذا واجه وعلي فاطمة **واخرج** البيهقي في سننه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لحائض
ولا جنب الا لحمد والحمد **واخرج** الشيخان عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ بالليل وصلى ثم نام حتى سمعت غطيطة
ثم اتاه الموضع فقام الى الصلاة ولم يتوضأ **واخرج** البزار عن ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ثم يقوم
فيصلي في صلاة **واخرج** ابن ماجه وابو يعلى عن ابن مسعود قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم
فيصلي ولا يتوضأ وعله ذلك انه تنام عبيده ولا ينام قلبه **واخرج**
ابن ماجه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض
نساءه ثم صلى ولم يتوضأ وفي لفظ له عنها كان يتوضأ ثم يقبل
ويصلي ولا يتوضأ قال عبد الحق لا اعلم لهذا الحديث علة توجب
تركه **واخرج** الترمذي بسند صحيح عن عائشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي واذا لم يفرضه بين يده اعترض
الجنابة حتى اذا اراد ان يوتر مسمى برجله **باب**
اختصاصه بحجوازل عن من شا به غيرك قال بن القاسم وامام
الحرمين وما فيه من الفوائد واخرج الشيخان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا
لا تخلفني فاما انا بشر فاي المؤمنين اذيتة او سبيته ولعنته
او جلدته فاجعلها له زكاة وصلاة وقربة تقربه بها اليك يوم
القيامة **واخرج** احمد بسند صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم دفع الي حفصة رجلا وقال احتفلي به فقالت عنه
ومضى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك ففرغت
فقال اني سالت رجب تبارك وتعالى ايا انسان من امتي دعوت الله
عليه ان يجعلها له مغفرة **واخرج** الطبراني عن معاوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من لعنت في الجاهلية
ثم دخل في الاسلام فاجعل ذلك قربة له اليك **باب** اختصاصه
بقهر من شاعلي طعامه وشرابه وعلى المالك البدل وان كان
مخناجا وبعدى بمجته مجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى
النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم وذكر جماعة انه لو قصده ظالم
وجبت علي من حضره ان يدبر نفسه وولم صلى الله عليه وسلم كما
وقاه طلحة يوم احد بنفسه ولو رغب في نكاح امرأة فان كانت خلية
وجبت عليها الاجابة وحرم علي غيره خطبتها وان كانت ذات زوج
وجبت علي زوجها طلاقها لينكحها الاية السابقة وبقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا استجبوا لله وللرسول الاية كذا استدل بها ومثله
الغزالي لوجوب التطبيق بقصة زيد قال ولعل السرخية من
جانب الزوج امتحان ايمانها بتكليفه النور عن اهله فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من اهله وولده
والناس اجمعين ومن جانيه صلى الله عليه وسلم ابتلاه باللبسة
الشريفة ومنعه من خائفة الاعين ومن الاضمار الذي هو مخالفة
الاطهار **باب** اختصاصه بنكاح اكثر من اربعة نسوة وهو
اجماع اخرج سعد بن مبر ابن كعب القرظي في قوله ما كان علي النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعني
يتزوج من النساء ما شاءه افرصة ومن كان من الا نساء هذا استهم
قد كان لسليمان بن داود الف امرأة وكان له اودمارة امرأة وقال
البيهقي في سننه في قوله تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك

الى قوله تعالى خا لصدنك من دون المؤمنين فاحل له مع ازواجه
 دوائه عدد من ليس له بزوج يوم احل له من بناته عده وبناته عمانه
 وبناته خاله وبناته خاله لان قال العلم لما كان الحرف لفضله على جميع
 الامم يستخرج من النساء اكثر مما يستخرج من الامم وحكي القرطبي في تفسيره
 انه احل لقبيلته صلى الله عليه وسلم تسع وتسعون امرأة وذكر في ذلك
 فوايد منها نقل عن سبيلها طهفة فان صلى الله عليه وسلم مكل الطاهر
 والباطن ومنها نقل الشريعة التي لم يطلع عليها الرجل ومنها تشریف
 القبايل بمصاهيرها ومنها شرح صدره بكثرته من عايقا سيده من
 اعدائه ومنها زيادة التكليف في القيام بهم مع تحمل اعباء الرسالة
 فيكون ذلك اعظم لساقة واكثر لاجره ومنها ان النكاح في حق عبادة
 قالوا وقد تزوج ام حبيبة وابوها في ذلك الوقت عدوه وصفيه
 وقد قتل اباه وعمها وزوجها فلم يطلعهن من باطن اخواله علي
 انه اكمل الخلق لكانت الطباع البشرية يقتضي مبالغة الي ابايهم
 وقرايبتهم وكان في كثرة النساء عنده بيان لمخبراته وكما له باطنها
 عرفه الرجال من طاهر صلى الله عليه وسلم **باب** اخفاصه
 بحوازل النكاح بغير ولي وشهودا خرج البيهقي في سننه عن سعيد
 قال لانكاح الابوي وشهودا الاما كان للنبي صلى الله عليه وسلم
 واوولاد البيهقي ايضا ما اخرجهم مسلم عن ابن ابي روي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين بنى بصفية قال الناس لانهم ركبوا تزوجها امر
 اتخذها ام ولد فقالوا ان حبيبها فهي امراته وان لم يجبهها فهي ام ولد
 فلما اراد ان يركب حبيبها فصور فوانه قد تزوجها ووجه الدلالة منه
 طاهرة كما ترجم قال العلماء انما اعتبار الولي في نكاح الامم للمحافظة
 على الكفاة وهو صلى الله عليه وسلم فوق الاكفاة وانما اعتبار الشهود
 لامن الجود وهو صلى الله عليه وسلم لا يحد ولو حددت هي لم يوج
 اي قولها على خلاف قوله بل العدا في شح المذهب تكون كافر

راجع ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابنته حبيبة

بتكذيبه

بتكذيبه وكان له صلى الله عليه وسلم تزويج المرأة من نفسه وتولي
 الطهر بن الطرفين بغير اذن وادان وليها لقوله تعالى للنبي
 اوتي بالمؤمنين من انفسهم **باب** ومن خصا بصدان
 المرأة كانت تحل له فتخليل الله ورحمه فبدخله عليها بغير عقد
 قال البيهقي واذا جاز يديك ان يعقد علي المرأة بغير اسمها رها
 قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها **واخرج** البخاري
 عن انس قال كانت زينب تفخر علي ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم
 تقول وزوجك اها ليكن وزوجي من فوق سبع سموات **واخرج**
 مسلم عن انس قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لزيد اذهب فاذكرها علي فذهب فاخبرها فقالت ما اناك يا بغي
 شيئا واخر زني فقامت الي مسجدتها ونزل القرآن وجارون الله
 صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير اذن **واخرج** البيهقي عن علي
 ابن الحسين في قوله تعالى وتحقق في نفسك ما الله مبديه قال
 كان الله اعلم ان زينب ستكون من ازواجه **واخرج** ابن سعد وابن
 عساكر عن ام سلمة عن زينب قالت ابي والله ما اناك احد من نساء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن زوجن بالمهور وزوجهن الاوليا
 وزوجني الله وكرهه فانزل في الكتاب بقراء المملون لا يبدل
 ولا يغير **واخرج** ابن سعد وابن عساكر عن عائشة قالت برحم
 الله زينب بنت جحش لقد نالت في طهه الدنيا الشرف الذي
 لا يبلغه شرف ان الله زوجها بنبيه في الدنيا ونطق به القرآن
 وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينا به ونحن حوله اسرعكن
 في الحق اطولكن باعافشرها بسرعة لحوقها به وهي زوجته
 في الجنة **واخرج** ابن جرير عن الشعبي قال كانت زينب تقول
 للنبي صلى الله عليه وسلم اني لادل عليك بثلاث ما من نساك
 امرأة تدل بهن اجدي وجدك واحد واني انكحيك الله من السما

وان السور جبريل **باب** ومن خصا بصره ان له النكاح بلفظ
الهيئة وبلا مهر ابتد او انتهى قال تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين **واخرج**
ابن سعد عن عكرمة ان ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم تتزوج حتى ماتت **واخرج** ابن سعد والبيهقي
في السان عن الشعبي في قوله تعالى ترحي من تشاء منهم قال كن نساً
وهين / فمنهن النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل ببعضهن واربعض
فلم ينكحن بعد منهن ام شريك **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي في سنن
عن ابن المسيب قال لا تحل الهيئة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل يكفي لفظ الاتاب من جهته ايضا كما يكفي من المرأة او يشتر
منه لفظ النكاح وجهان / صحيحا الثاني لظاهر قوله ان يستنكحها
واعتبر في جانب النكاح **باب** اختصاصه باباحة عدم
القسم لازوجه في احد الوجهين وهو المختار وصححه الغزالي قال تعالى
توحي من تشاء منهم وتقوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك **واخرج** بن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسعا عليه في قسم ازواجه بقسم بينهن
كيف شاء ذلك قال الله تعالى ذلك ادني ان تقر عينهن اذا علمن
ان ذلك من الله قال بعضهم في وجوب القسم عليه شغل لوازم
الرسالة وقد صح انه كان يطوف على نساءه في الساعة الواحدة
وذلك ينافي وجوب القسم وقد ذكر بن القشيري في تفسيره انه
كان واجبا عليه ثم نسخ بالاية المذكورة وفي وجوب نفقة ازواجه
عليه وجهان صح النووي الوجوب وعلى هذا لا يتعدى خلاف
نفقة غيره **باب** اختصاصه بجواز النكاح وهو محرم **واخرج**
الشيخان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة
وهو محرم وفي وجهه حكاه الرافي انه كان يجوز له نكاح المعتدة

من غيره والجمع بين المرأة وعمتها واختها خالها وابنتها والاصح
في الجميع المنع ويشهد له حديث الصحيحين في بنت ام سلمة وقوله
لام حبيبة وقد اعرضت عليه اختها ان ذلك لا يجعل لي فلا تعرض
علي بنتا تكن ولا اخواتك وقد صح انه صلى الله عليه وسلم تزوج بـ
عائشة بنت من سين / وبيع فذهب بن شبرمة فيما حكاه بن حزم
الي ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم وانه لا يجوز للاب
النكاح ابنته حتى تبلغ / ورواه ابن الملقن في الخصايص وقال
هذا غريب لا نقله من غيره وقد قال الجمهور ان ذلك لكل
احد وانه ليس من الخصايص بل نقل ابن المنذر الاجماع عليه
باب اختصاصه بعنف امته وجعل عتقها صدقها
واخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صدقها **واخرج** البيهقي في سنن عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها فسد ما اصدقا
قال نفسه قال بن حبان فعل ذلك عليه السلام ولم يتم دليل على
انه خاص به دون امته فيباح لهم ذلك لعدم وجود تخصيصه فيه
قلت وقول بن حبان هو المختار وعندي وهو مذهب احمد
واسحاق **باب** اختصاصه باباحة النظر الى اجنبيات
والخلوة بهن **واخرج** البخاري عن خالد بن كوان قال قال
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل
علي حبن بني علي فجلس على فراشي فجلسك مني قال الكرماني
في هذا الحديث هو محمول على ان ذلك قبل نزول آية الحجاب او
حانا لنظر الحاجة اولاهن من الفتنة وقال بن حجر الذي صح
لنا بالادلة القوية ان من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم جواز
الخلوة بالاجنبية والنظر اليها وهو الجواب الصحيح عن قصة ام
حرام بنت ملحان في دخولها وقومها عندها وتقليتها

ولم يكن بينهما محرمة ولا زوجية وفي الخصائص لابن الملقن وقد
ذكر حديثاً من حرام من احاط علماً بالشعب علم انه لا محرمة بينهما وبين
النبي صلى الله عليه وسلم وقد بين ذلك الحافظ شرف الدين الدمشقي
وقال هذا خاص بام حرام واختصاصاً لمسلم قال ابن الملقن والنبي
صلى الله عليه وسلم معصوم فيقال كان من خصائصه الخلوة بالاجنية
وقد دعاه بعض شيوخنا **باب** اختصاصه بان يزوج من شاء
من النساء ممن شاء من الرجال اجباراً بغير رضاهن ورضي ابائهن قاله
تعالى وما كان لهن ولا هو منه اذا قضى لهن وكرهن امر ان تكون
لهم الخيرة من امرهم الآية واورد البيهقي في سننه قوله تعالى النبي
ولي بالمؤمنين من انفسهم وما اخرجهم البخاري عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمنة ولا مؤمنة الا وانا ولي
به في الدنيا والاخرة وما اخرج الشيخان عن سهل بن ربيعة ان امرأة
انت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه فقال مالي بالناس
من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجيني قال زوجتك بما معك
منه لقول **واخرج** ابن جرير عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب ربيب بنت جحش علي فتاة زيد بن حارثة فقالت لست
بالحرة فبينما هما يتحدثان انزل الله على رسوله هذه الآية وما
كان لهن ولا مؤمنة قالت ربيته لي يا رسول الله قال نعم قالت
اذا لا اعصي رسول الله **واخرج** ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي ان
عبد الله بن الجراح بن خطيب امرأة فلم تتزوجها فسألتها ابوبكر وعمر
فابت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله امر
تبلغني انك تذكر فلا تة قال بلى قال فاي قد زوجتكها فادخلت
عليه **باب** وله علي ذلك تزويج الصغيرات من غير نياتة ولا
اليه في سننه عن ابن عباس ان عمارة بنت حمزة بن المطلب كانت
بمكة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم علم القصص خرج بها علي

وقال

وقال للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها فقال انها ابنة اخي من
الرضاع فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في باب النكاح من النكاح
الصغيرة وغير ذلك ما ليس لغيره ولذا في تزويجها دون
غيرها العباس **واخرج** البيهقي في سننه عن سلمة ابن ايحسمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة قالت ليس احد من اوليائي شاهد
قال مريم ابنة له يزوجهك فزوجها ابنها وهو يومئذ صغير لم يبلغ
قال البيهقي وكان له صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم يكن
لغيره **باب** ومن خصائصه عدم اخصار طلاقه في الثلاث
في احد الوجهين كما لا يخصص عدد زوجاته وعليه الحصر لو
طلق واحدة ثلاثاً فهل تخل له من غير ان تنكح غيره فيه وجهان
احدهما نعم لما خص به من تحريم نساياه علي غيره والثاني لا تخل
له ابداً **باب** ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم حر
امته ما رثه فلم تحرم عليه ولم تلزمه كفارة فيما قاله مقاتل
لانه مفعول له وغيره من الامة اذا حرم امته لزمته الكفارة
باب ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم عن امته وليس لاحد
ان يصح عن الغير بغير اذنه **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشاً اقرن بالمصلي ثم قال اللهم
هذا عني وعن من لم يبلغ من امي **واخرج** الحاكم عن عابشة وابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بكبشين فذبح احدهما فقال
اللهم عن محمد وامته من شهدك بالتحديد ولي بالبلاغ **واخرج**
الحاكم وصححه عن علي بن الحسين لكل امة جعلنا منسكاهم فاسكوه
قال ذبحهم ذبحوه حديثي ابورافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى بكبشين سمينين امين اقرنين فاذا خطب
وصلى وذبح اهما ثم يقول اللهم هذا عني امي جميعاً من شهدك
بالتوحيد وتكلى لي بالبلاغ ثم اي بالافروذحه وقال اللهم هذا

عن محمد وال محمد ثم يطعمها المساكين ويأكل هو وأهله منها فحكيت
سنتين قد كفانا الله العزيم والموتة ليس احد من بني هاشم يضي
باب قال ابن القاص ومن خصا يصدره اكل من طعام الفقراء
مع نبيه عنه وانكر ذلك البيهقي وقال انه مباح للائمة والنبي لم
يثبته **والفخر** عن سعد بن سعد من خصا يصدره ان له ثلث من سدا وحماء
وذلك راجع الي القضا لنفسه قسم الكرامات **باب**
اختصاصه بانه لا يورث وان ماله بعد موته قائم على نفقته
اخرج الشيخان عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم **والفخر** الشيطان عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فانه صدقة **والفخر** الطبراني
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ما تركي ان تكون
منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولا ورثة **باب** صدقة
حكى القاضى عياض عن الحسن البصري انه قال هي الخصيصة مختصة
بنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبياء فانهم يورثون لقوله
تعالى وورث سليمان داود وقول زكريا رب هب لي من لدنك وليا
برئت وبرت من آل يعقوب وعلى هذا فتعلم هذا الي الخصايص
التي امتاز بها عن الانبياء ولكن للصواب الذي عليه جميع العلماء
ان ذلك لجميع الانبياء لما اخرجهم النبي من حديث الزبير مرفوعا
انا معاشروا الانبياء لا نورث والحجاب عن الانبياء ان المراد فيهما
ارث النبوة والعلم وقد روي بن ماجة عن ابي الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء ورثة الانبياء ان

الانبياء

الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
خطا فمرو قد ذكر في الحكمة في كون الانبياء لا يورثون اوجه منها
ان لا يتمي قريتهم موتهم فيملك بذلك ومنها ان لا يظن بهم الرغبة
في الدنيا وجعلها لوارثهم ومنها انهم احبوا والي لا يورث ولهذا
ذهب امام الحرمين اليه ان ماله باق على ملكه يتفق منه على
اهله كما كان عليه السلام يتفق في حياته لانه حي ولذلك كان
الصديق يتفق منه على اهله ويصرفه فيما كان يصرفه في حياته
ورجع النووي وغيره انه زال ملكه عنه وانه صدقة على جميع
المسلمين لا يختص به الورثة واخذ بعضهم من هذا اخصيصة
اخوي وهو انه لا يرجع له النصف في يخرج ماله بعد موته بخلاف ائمة
فانهم مقصودون على الثلث **باب** بان ازواجه امهات
المؤمنين وذلك في تحريم نكاحهن وجوب احترامهن وطاعتهن
لا في النظر ونحوه قال الله تعالى النبي ولي بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم وقريهم وهو اب لهم قال البغوي وهن امهات
المؤمنين من الرجال دون النساء فان فائدة الامومة في حق
الرجال وهن النكاح مفقودة في حق النساء **والفخر** ابن سعد والبيهقي
عن عائشة ان امرأة قالت لها يا امه فقالت انا ام رجالكم وليست
ام نسايتكم **والفخر** ابن سعد عن ام سلمة انها قالت انا ام الرجال فممن والنساء
ولي قال طائفة لان فائدة الاحترام والتعظيم موجودة في النساء
ايضا قال البغوي وكان صلى الله عليه وسلم ابا الرجال والنساء جميعا
في الحرمة والتعظيم **باب** اختصاصه بتحريم روية
اشخاص ازواجه في الارزوسوا لمن مشافهة قال الله تعالى واذا
سالتنوهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب قال في الروضة تنبعا
للرافعي والبغوي لا يحل لاحد ان يسالهن الا من وراء حجاب للائمة
واما غيرهن فيجوز ان يسالهن مشافهة وقال القاضى عياض

بياض والنور في شمس خضراء بفرق الجبال عليهم بالاخلاق
في الوجه والكفين والايدي ككشف ذلك لشهادة ولا غيرها ولا
اقلها وشخصهم وان كان مستترا بالاضواء خروجهن للوارقان
وكن اذ اقعون للناس جلوس من وراء الحجاب واذا خرجن جبين
وسنهن اشخاصهن ولما توفيت زينب جعلوا لها قبعة فوق
نفسها بسائر شخصها **واخرج** البخاري عن عائشة ان سورة خرجت
بعد ما ضرب الحجاب لها حجابا وكانت امرأة جسيمة لا تحفى على
من يعرفها فوراها عن قولها يا سورة اما والله لا تحفني علينا فانظري
كيف تحجبني فانكفات راجعة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
ليتعشني وفي يده عرق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا فاجب الله اليه وان العرق في يده ما وضع
فقال انه قد اذن لك ان تخرجي لما جئتكم **واخرج** ابن سعد عن عبد
الرحمن بن عوف قال ارسلني عمر وعثمان بازواج النبي صلى
الله عليه وسلم السنة التي توفي فيها عمر يخرجهن فكان عثمان يسير
اما من فلا يترك احد يد له منهن ولا يواهن الا من عد البصر وعبد
الرحمن بن عوف خلفهن يفعل مثل ذلك وهن في الهوادج وكانا
لا ينزلان بهن الا في الشعاب ولا يتركان احد امر عليهن **واخرج**
ابن سعد عن ام معبد بنت خالد بن خليف قال رايت عثمان
وعبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر يجانبا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت علي هودجهم الطيبا لسه الخضروهن حجرة
من النساء يسير ما منهن عثمان علي راحلته يصيح اذنا منهن احد
اليك وابن عوف من وراءهم يفعل مثل ذلك **واخرج** ابن سعد عن
المسور بن محزمة قال رايت عثمان وهو امام ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم يلقي الناس مقبلين في وجهه فيبجيهم حتى يكونوا
مد البصر حتى يمضين **باب** اختصاصه بوجوب جلوس

ازواجه

ازواجه من بعده في بيوتهم وتحريم خروجهم ولخرج او عمرة في احد
القبيلين قال تعالى وقرن في بيوتكن **واخرج** ابن سعد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائي في حجة
الوداع هذه ثم ظهور الحصر قال وتكن تحجبن كلهن الا سودة وزينب
قالتا لا تخركن اذنا بعد ذلك الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن
سعد عن ابن سيرين قال قالت سودة قد جئت واعتبرت
فانا اقعدي في بيوتكم كما امرني الله وكانت قد اخذت بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام قال هذه الحجة ثم ظهور الحصر
فلم يخرج حتى توفيت **واخرج** ابن سعد عن عطاء بن يسار ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا زواجه ايكن اعب الله ولم تات بها حشة
مبينه ولزمت ظهور حصرها فهي زوجتي في الاخرة **واخرج**
ابن سعد عن طريق ربيعة بن ابي عبد الرحمن من طريق
جعفر بن عمر بن الخطاب منع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الحج والعمرة **واخرج** ابن سعد عن عائشة قالت منعنا عمر الحج والعمرة
حتى اذا كان اخرا للحكم عام اذن لنا في ما معه فلما ولي عثمان
التاذا به فقال افعلي ما رايتن حج بنا الا امراتين منازينين
وسودة لم تخرج من بيتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكفا
نستوق قال سفيان بن عيينة كان ساروك الله صلى الله عليه وسلم
في معنى المعتذرات والمعتدة السكنى فجعل كلهن سكنى البيت
ما عشن ولا يملكن رقابا **باب** اختصاصه بطهارة
وبوله وعائظه **اخرج** الطبري في جزية الطبراني وابو نعيم
عن سلمان الفارسي انه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا بعد
الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شانك قال اي احببت ان يكون من دم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جوفى ويل لك من الناس منك لا عسك النار

الافهم اليقين **والخرج** ابن جابر في الصنعاء عن ابن عباس قال سمع النبي
صلي الله عليه وسلم علام لبعض قرنين فلما فرغ من حيا منته اخذ الدم
فذهب به فشربه ثم اقبل فظروني وجهه فقال ويحك ما صنعت
بالدم قال يا رسول الله نقت علي دمك ان اهرقه في الارض فهو
في بطني قال اذهب فقد حورثت نفسك من النار **والخرج** الدار
قطني في سننه عن اسما بنت ابي بكر قالت ان النبي صلي الله عليه وسلم
احتجم فذبح دمه الي ابي قسريه فاقاه جبريل فاخبره فقال ما
صنعت قال كرهت ان اصب دمك يا رسول الله فقال النبي صلي الله
عليه وسلم لا تمسك النار ومع علي دمه وقال ويل للناس منك وويل
لكم من الناس **والخرج** البزار وابو يعلى وابن ابي خيثمة والبيهقي في
اللسان والطبراني عن سليمان قال احتجم النبي صلي الله عليه وسلم
وقال لي غيب الدم فذهبت فشربته ثم جئت فقال ما صنعت
قلت غيبته قال شربته قلت نعم فتبسم **والخرج** البزار والطبراني والحاكم
والبيهقي في اللسان بسند صحيح عن عبد الله بن الزبير قال
احتجم النبي صلي الله عليه وسلم فاعطاني الدم فقال اذهب فغيبه
فذهبت فشربته ثم انبت النبي صلي الله عليه وسلم فقال لي ما صنعت
قلت غيبته قال لعلك شربته قلت شربته **والخرج** الحاكم عبد بن جبر
الحذري قال يح رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم احد فتلقاه ابي
قيلج الدم عن وجهه سده وارذره فقال النبي صلي الله عليه وسلم
من سده ان ينظر الي من خالط دمي دمه فليتنظروني مالك بن سنان
واخرجه بن السكون والطبراني في الاوسط بلفظ فقال خالط دمه
بدمي ولا تمسه النار **والخرج** ابو يعلى والحاكم والدارقطني والطبراني
وابو نعيم عن ام ايمن قالت قام النبي صلي الله عليه وسلم من الليل
اي فخاره فبال فيها فمقت من الليل وانا عطشانة فشربت ما فيها
فلما اصبح اخبرته فضحك وقال اما انك لا تجعين بطبك ابدا ولفظ ابي

يعلى

يعلى انك لن تشتكى بطبك بعد يومك هذا ابدا **والخرج** الطبراني
والبيهقي بسند صحيح عن حكيم بنت اميمة عن امها قالت كانت
النبي صلي الله عليه وسلم قد خرج من عبدان يقول فيه ويضعه تحت
سريته فقام فطلبه فلم يجده فسأل عنه وقال بن القحج فقال لو
شربته برة خادرا ام سليم التي قدمت معها من ارض الحبشة
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لم لقد اضطررت من النار فخطار **والخرج**
الطبراني في الاوسط عن ابي مرارة ابي رافع قال كنت اغسل
النبي صلي الله عليه وسلم فشربت ما غسله شربة اخبرته فقال
اذ صبي فقد حرم الله يدك علي النار قال اصحابنا وشعره
طا هربا لا جماع ولا يجري فيه الخلاف في شعراير الناس **والخرج**
الشيخان عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم لما حلق
شعره يوم النحر امدان يقسم بين الناس فاخذ ابو طلحة منه
طا لعة قال بن سيرين لا يكون عندك شجرة واحدة احب
الي من الدنيا وما فيها **باب** اختصا صه بان تطوع
في الصلاة قاعد كتنطوعة قاعا اخرج مسلم وابوداود عن
ابن عمر قال حدثت ان النبي صلي الله عليه وسلم كان صلاة الرجل
قاعا نصف الصلاة فانته فوجدته يصلي جالسا فقلت
يا رسول الله حدثت انك قلت صلاة الرجل قاعا نصف
الصلاة وانته تصلي قاعا قال اجل ولكني كنت كاحد منكم **باب**
اختصا صه بان علم له نافلة اخرج احمد بسند
صحيح عن عائشة انها سبكت عن صياح رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال كنت اعملون كعمله فانه قد عوفله ما تقدم من دية وما
تاخر كان علم له نافلة **والخرج** احمد والطبراني عن ابي امامة
في قوله نافلة لك قال انما كانت النافلة خاصة لرسول الله
صلي الله عليه وسلم **والخرج** البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى

ما قلته لك قال لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم
 خاصة من اجل انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر مما
 عمل من عمل سوي المكتوب فهو نافلة من اجل انه لا يعمل ذلك
 في كفارة الذنوب والناس يعملون ما سوي المكتوب في كفارة
 ذنوبهم فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم
 خاصة وقال المفسرون في قوله تعالى نافلة لك اي زيادة على
 ثواب الفرائض بخلاف ما تجد غيره فانه جائز لغيره ان يتطوع
 الى الفرائض وهو عليه السلام معصوم عن تطوع الخلل الى مقوم
باب اختصاصه بان المصلي يجا طبه بقوله سلام عليكم ايها
 النبي ولا يجا طب سائر الناس وانما يجب عليه اجابته اذا دعاه ولا
 تبطل صلاته اخرج البخاري عن ابي سعيد بن الجعيلى الانصاري
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فخصي ثم اتاه فقال
 ما منعك ان تجيبني اذا دعوتك قال اني كنت اصلي فقال لم اقل
 الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم الى
 ثم قال لا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال فكانه يسها اوسى قلت
 يا رسول الله الذي قلت لي قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
 والقرآن العظيم **باب** اختصاصه بان من تكلم في عهده وهو
 يخطب بطلت جمعة وبانه لا يجوز لاحد الخروج من مجلسه الا باذنه
 قال الله تعالى يا ايها المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
 معه علي امر جاع لم يذهبوا حتى يناديهم الالة **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن مقاتل بن حبان قال كان لا يصلح للرجل ان يخرج من
 المسجد الا باذن من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة بعد ما يأخذ
 في الخطبة وكان اذا اراد احدهم الخروج اشار يا صبيح الي النبي صلى
 الله عليه وسلم فياذن له من غير ان يتكلم الرجل لان الرجل منهم كان
 اذا تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بطلت جمعة **باب**

اختصاصه

اختصاصه بان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره وان من كذب
 عليه لم تقبل له رواية بعد ذلك وان تاب وبانه يكفر بذلك فيما
 قال الشيخ ابو محمد الجويني اخرج الشيخان عن العيص بن شعبة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا علي ككذب علي احد من كذب
 علي متعدد مقتده من النار قال النووي وغيره الكذب عليه من
 الكبار ولا يكفر فاعله علي الصحيح وقول الجويني هو كفر فان تاب
 منه قد ذهب جماعة منهم الامام احمد والصيرفي وخلافه الي انه لا يقبل
 له رواية ابدان حسنت حاله بخلاف الثابت من الكذب على غيره ومن
 سائر انواع الفسق وهذا مما خالف فيه الكذب على غيره وهذا القول
 المعتمد في الحديث كما بينته في شرح التقريب وشرح الفية للحريث
 وان رجح النووي خلافا **باب** اختصاصه بتحريم التقدم
 بين يديه ورفع الصوت فوق صوته والجهر له بالقول وندائه من
 وراء الحجرات والصياح به من بعيد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم
 يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
 له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
 ان الذين يعصون اوصاءهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
 الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك
 من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
 لكان خيرا لهم والله غفور رحيم **واخرج** ابو نعيم عن ابن عباس في قوله
 تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا يريد يصيح
 يا ابا القاسم ولكن كما قال الله تعالى في الحجرات ان الذين يعصون
 اوصاءهم عند رسول الله الالة قال جماعة ويكره رفع الصوت عند
 غيره صلى الله عليه وسلم لان حرمة من بينا كرمته حيا وروى ابن حميد
 قال ناظر ابو جعفر المنصور ما لكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان بين يدي الخليفة في ذلك اليوم خمسين سيفاً فقال له مالك
 يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله ادب قوماً
 فقال لا ترفعوا اصواتكم الاية ودم قوماً فقال ان الذين ينادونك
 من وراء الجدران الاية وان حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمة
 جبا فاستكان له الخليفة **باب** اختصاصه بان من استهان به
 كفر ومن سبه اوجاهه فقد اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابي
 بركة ان رجلا سب ابا بكر رضي الله عنه فقلت الا اضرب عنقه يا خليفة
 رسول الله فقال لا ليست هذه لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج البيهقي عن ابن عباس ان ابي كان له ام ولد علي عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تكثر الوقيعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشهد ان دمه هدر **واخرج** بود اود والبيهقي عن علي ان يهودية
 كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فتخففها رجل حتى ماتت
 فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه **باب** اختصاصه
 بوجوب محبته ومحبة اهل بيته واصحابه قال الله تعالى قل ان
 كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم ائيم من الله ورسوله وجهاد
 في سبيله فمريهم **واخرج** الشيخان عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
 وولده والناس اجمعين وعبد بن الحلق في الخصا بصره ان يحب
 علي امته ان يحبوه ابي درجات المحبة **واخرج** بن ماجه والحاكم
 عن العباس بن سعيد المطلب قال كنا نلقى من قرئين يتحدثون
 فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ما بال اقوام يتحدثون فاذا راوا الرجل من اهل بيته
 قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله
 ولقرايتهم **واخرج** الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **واخرج**

عليه وسلم فقال النبي
 الا ابي فذكر ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال النبي

ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
 الانصار راحبه الله ومن ابغض الانصار ابغض الله **باب**
 اختصاصه بان اولاد بناته يسمون اليه واولاد بنات غيره لا يسمون
 اليه في الكفاة ولا في غيرها اخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لكل نبي ام عصبة الا ابني فاطمة ان ولدها وعصبتها
واخرج ابو يعلى مثله من حديث فاطمة واورها لبيد في الباب
 حديث قوله في الحسن ان ابني هذا سيد وقوله لعلي حين ولد له
 ما سميت ابني وكذا حين ولد الحسن **باب** اختصاصه
 بان بناته لا يتزوج عليهن اخرج الشيخان عن المسور بن مخرمة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو علي المنبر ان بني هاشم ابني
 المعيرة استاذنوا في ان يتكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن
 لهم ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريدوا من ابي طالب ان يطلق ابنتي ويك
 ابنتهم فانما هي بضعة مني يربطني ما ارأها ويؤذي بي ما اذاها قال
 ابن حجر لا يبعد ان يكون من خصا بصره صلى الله عليه وسلم منع التزوج
 علي بناته **واخرج** الحريث عن ابي اسامة عن علي بن الحسين قال اراد
 علي بن ابي طالب ان يحطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه ليس لاحد ان يتزوج ابنة عدو الله علي ابنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **واخرج** الحاكم عن ابي حنظلة ان عليا خطب ابنة ابي
 جهل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما فاطمة بضعة
 مني فمن اذاها فقد اذاني من كل قومي **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن
 عبد الله بن ابي رافع عن المسور بن مخرمة ان بعث اليه حسن بن حسن فخطب
 ابنته فقال والله ما من نسب ولا سب ولا صهر احب الي منكم ولكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني يقبضني
 ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وعندك ابشها ولو زوجتك
 لقبضها ذلك فاطلق عاذروا له **باب** اخرج بن مسعود

من طريق الحرث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار من تزوج الي او تزوجت اليه **واخرج** الحرث ابن ابي
اسامة والحاكم وصححه عن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت زبي ان لا ازوج احدا من امتي ولا تزوج الي احد
من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك **واخرج** الحرث مثله
من حديث ابن عمرو **واخرج** ابن راهوية والحاكم وصححه والبيهقي
عن عمر بن الخطاب انه خطب الي علي ام كلثوم فتزوجها قال في
عمرائها جري فقال لا تنوغي يا ام كلثوم ابنة فاطمة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم
القيامة الا ما كان من سبي وسبي فاحسب ان يكون بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب **واخرج** ابو يعلى عن
المسورين محرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقطع
الاسباب والاسباب والاصهار والاصهار **باب** اختصاص
بشخص النفس بنقش خاتم اخرج بن سعد عن انس قال اصطنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش فيه نقشا فلا ينقش
عليه احد **واخرج** ابن سعد عن طاهر قال اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لا ينقش احد علي نقش خاتم **واخرج** البخاري في تاريخه
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستنصبوا بنا راشر كين
ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا قال البخاري في تاريخه يعني عربيا
محمد رسول الله يقول لا تكتبوا مثل خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد
رسول الله **باب** اختصاص بصلاة الخوف في مذهب
طائفة منهم ابو يوسف صاحب اي حنيفة لقوله تعالى واذا كنت
فيهم فاقم لهم الصلاة الاية تفيد بكونه فيهم والحكمة فيه من
حيث المعنى ان الصلاة معه صلى الله عليه وسلم فضيلة لا يعادلها

سبي

سبي فاحتمل لاجلها تغيير نظم الصلاة حتى لا يحصل نظم الانفراد
عنه وغيره من الاية ليس في مقامه والاستدلال به في الجماعه
مهل **باب** اختصاصه بالعصمة من كل ذنب كبير او صغير
محمد او رسوا قال الله تعالى لي يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال السبكي في تفسيره اجمعت الامة علي عصمة الانبياء فيما
يتعلق بالتبليغ وفي غير ذلك من الكبار ومن الصغار الرافضة
التي تحت مرتبتهم ومن المداومة علي الصفا بهذه الاربعة مجمع
عليها واختلف في الصفا بر التي لا تحت مرتبتهم فذهبت المعتزلة
وكثير من غيرهم الي جوازها والمختار المنع لانا ما مورون بالافتد
هم في كل ما يصعد منهم من قول وفعل فكيف يقع منهم ما لا
ينبغي ويؤمر بالافتد فيه قال والذي جوز ذلك لم يجوزها بشئ
ولا دليل انما اخذ ذلك من هذه الآية يعني الآية السابقة قال
وقد تأملت ما مع ما قبلها وما بعد ها فوجدتها لا تحتل الاوجها
واحد او هو تشریف النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون
هناك ذنب ولكنه اريد ان يستوعب في الآية جميع انواع النعم
من الله علي عباده الاخرية وجميع النعم الاخرية شأن سلبية
وهي عقربان الذنوب والنبوة وهي لا تتناهي اشار اليها بقوله
تعالى ويتم نعمته عليك وجميع النعم الدنيوية شأن دنيوية
اشار اليها بقوله تعالى وتهد بك صراطا مستقيما ودنيوية وهي
قوله تعالى وينصرك الله نصرا عزيزا فانظم بذلك تعظيم
قدرا النبي صلى الله عليه وسلم باتمام انواع نعم الله المتفرقة في غيره
ولهذا جعل ذلك غاية للمفخر المبين الذي عظمه ونجده بالناده
اليه بنون العظمة وجعله خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله
لك قال وقد سبق الي نحو هذا ابن عطية فقال وانما المعنى
التشريف لهذا الحكم ولم يكن ثم ذنوب البتة ثم قال وعلي تقدم

الجوار لا شك ولا ارتياب انه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم وكيف يتجمل
خلاف ذلك وما ينطق عن الحموي انه هو الا وحى بوحى واما
الفعل فاجماع الصحابة على اتباعه والتأسي به في كل ما يفعله
من قليل او كثير وصغيرا وكبير لم يكن عندهم في ذلك توقف
ولا بحث حتي اعماله في السر والخلوة يحرصون على العلم بها و
اتباعها ولم يعلم ومن قائل احوال الصحابة معه صلى الله عليه
وسلم استحي من الله او يخطو بباله خلاف ذلك انتهى **واخرج**
الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قلت يا رسول الله اتادني في ما كتب ما اسمع منك قال نعم قلت
في الرضي والغضب قال نعم فانه لا ينبغي ان اقول عند الرضي
والغضب الا حقا **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا اقول الا حقا فقال بعض الصحابة
فانك تلاءمنا فقال لا اقول الا حقا **باب** ومن خصايفه
صلى الله عليه وسلم انه ينزه عن فعل المكروه قال بن السكي في جمع
الجوامع وفعله غير محرم للعصمة وغير مكروه للندرة وما
فعله مما هو مكروه في حقا فانما فعله لبيان الجواز فهو
في حقه واجب للتبليغ وفضيلة وثبات عليه ثواب واجب او
فاضل **باب** ومن خصايفه وسائر الانبياء انه لا يجوز
عليهم الخنوت بخلاف الاغفال لان الخنوت نقص والاغفال مرض
وقال الشيخ ابو حامد لا يجوز عليهم ايضا الاغفال الطويل الرمي
وجزم به الملقيني في حواشي الروضة ونبه السكي على ان
الاغفال الذي يحصل لهم ليس كالاغفال الذي يحصل لاحاد الناس
وانما هو غلبة الحواس الظاهرة فقط دون القلب قال لانه
قدور ان تنام اعينهم دون قلوبهم فاذا حومت قلوبهم
وعصمت من النوم الذي هو اخف من الاغفال الا غابطريق

الاولي انتهى وهو نفس جدا ولا شرا متناع الاحتلام عليهم
كما قاله النووي في الروضة وتقدم دليلا في اول الكتاب قال
السكي ولا يجوز عليهم الاغفال لانه نقص ولم يعم به قط وما
ذكر عن شعيب انه كان ضويرا فلم يثبت واما يعقوب فحصل له
غشاة وزالت **باب** اختصا صريحا في رواية وحى وكل
من رآه فهو حقا **واخرج** الحاكم عن ابن عباس في قوله اني رايت
احد عشر كوكبا قال رواية الانبياء وحى **باب** ومن
خصايفه ان رايت في المنام حقا اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى في المنام فقد راى في
الشيطان لا يتمثل في قال القاضي ابو بكر معناه ان رواية صحيحة
ليست باضغاث وقال اخرون معناه رآه حقيقة وقال بعضهم
خص النبي صلى الله عليه وسلم بان روايته في المنام صحيحة ومنع
الشيطان ان يتصور في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم
كما منع ان يتصور في صورته في البقطة اكرامه له وفي شرح
مسلم للنووي لو راى شخص النبي صلى الله عليه وسلم يامره بفعله
ما هو مندوب اليه وينهاه عن ما هي عنه او يرثيه الى فعل
مصلحة فلا خلاف في انه يستحب له العمل بما امر به وفي ضاوي
الحناط لو راى انسان النبي صلى الله عليه وسلم في منامه على الضعف
المنقول عنه فسا له عن حكم فافتاه بخلاف مذهبه وليس مما لقا
لنص ولا اجماع وفيه وجهان اصحها يا حذو بقوله لانه مقدم
على القياس والثاني لان القياس دليل والاحلام لا تقوبل
عليها فلا يترك من اجلها الدليل وفي كتاب الجدول للاستاد
ابي اسحاق الا سقرا يني لو راى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وامره بما هو عليه امتثاله اذا استيقظ وجهان
وجه المنع عدم ضبط الراي لا الشك في الرواية فان الخبر لا يقبل الا

من ضابط مكلف والناسم بخلافه وفي فتاوي القاضي حسين
 مثله فيما لو راى ليلة الثلاثاء من شعبان واخبر ان غدا من
 رمضان هل يجب الصوم وفي روضة الحكم للقاضي شريح
 لو روي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان علي فلان كذا فهل
 للسامع ان يشهد بذلك وجهان **باب** اختصاصه
 بفضيلة الصلاة عليه قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون
 على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **واخرج** مسلم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على
 واحدة صلى الله عليه عشرين **واخرج** احمد عن ابن عمر قال من صلى
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة صلى الله عليه وملائكته
 بها سبعين صلاة فليقل عدد من ذلك اولى بكم **واخرج** الحاكم ومحمد
 عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في ملك فقال
 ان ربك يقول اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد من اهل بيتك الا
 صليت عليه عشرين ولا تسلم عليك الا سلمت عليه عشرين **واخرج**
 الطبراني عن عمربن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان جبريل اتي في فقال من يصلي عليك صلاة صلى الله عليه
 عشرين ورفعه عشرين درجات **واخرج** البزار وابو يعلى عن عبد الرحمن
 ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة
 كتب الله بها عشر حسنة **واخرج** القاضي اسماعيل عن عبد الرحمن
 ابن عمرو قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم كتب له
 عشر حسنة ومحى عنه عشر سيئة ورفع له عشر درجات
 وكتب له بها عشر حسنة **واخرج** الاصبهاني في الترتيب عن سعد
 ابن عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 علي صلاة صادقا من نفسه صلى الله عليه عشرين صلاة ورفع له عشر
 درجات وكتب له بها عشر حسنة **واخرج** احمد وابن ماجه عن عمر

ابن ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي لم تزل
 الملائكة تضلي عليه ما صلى علي فليقل عدد من ذلك اولى بكم
 الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة **واخرج** احمد
 والترمذي عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 البجيل من ذكرت عنده فلم يصل علي **واخرج** ابن ماجه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطي
 طريق الجنة **واخرج** الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان
 عليهم نرة ان شاء الله وان شاء غفر لهم **واخرج** الترمذي والحاكم
 عن ابي ابن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكر الصلاة عليك فكم
 اجعل لك من صلاة في قال ما شئت قلت اكر بعب قال ما شئت
 فان ردت فهو خير قلت ما شئت قال ما شئت فان ردت فهو خير
 قلت ما شئت قال ما شئت فان ردت فهو خير قلت اجعل لك
 صلاة في كل ما قال اذا تكلمت همك وبغفرت نيك **واخرج** القاضي اسماعيل
 في فضل الصلاة عن يعقوب بن زبيد بن طلحة الهيمي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في امة من ربي فقال ما من عبد
 يصلي عليك صلاة الا صلى الله عليه بها عشرين صلاة فقل
 يا رسول الله اجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل
 ثلثي دعائي لك قال ان شئت قال الا اجعل دعائي لك كله قال اذا
 يكفيك الله هم الدنيا والاخرة **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل فقال رعم انف امرني
 ذكرت عنده فلم يصل عليك **واخرج** القاضي اسماعيل عن الحسن قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى به شيا ان يذكر في قوم فلا يصلون
 علي **واخرج** ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من ذكرته عنده فلم يصلي علي خطي طريق الجنة **واخرج** القاضي اسما عيل
 والاصبهما في الترغيب عن اي هزيمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم **واخرج** الاصبها في عن
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم
 علي كفارة لكم **واخرج** الاصبها في عن خالد بن طهمان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي علي صلاة واحدة قضيت
 له مائة حاجة **واخرج** القاضي اسما عيل واليه بقي في شعب الايمان
 عن اي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يقعدوا
 ثم يقومون ولا يصلون علي النبي صلى الله عليه وسلم الا كان يوم
 القيامة حسرة وان دخلوا الجنة لم يروى من الثواب **واخرج**
 الاصبها في في الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ايمانكم يوم القيامة من اهلها ومواظبتكم علي في دار
 الدنيا صلاة انه كان في الله ومالا يكتنه كفاية ولكن حصن المؤمنين
 بذلك ليقيمهم عليه **واخرج** الاصبها في في الترغيب عن اي بكر الصديق
 قال في الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب
 وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من مبعج الانفس وقال
 من ضرب السيف في سبيل الله **واخرج** البزار والاصبهما في عن جابر
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا في
 كفدح الراكب فان الراكب يلا قد حه ويضعه فان احتاج الي
 الشرب شرب والوضوء وضوءا ولا اهرقه ولكن اجعلوا في اول
 الدعاوا وسطه واخره **واخرج** الاصبها في عن علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعا الا بينه وبين السما حجاب
 حتي يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ال محمد فاذا فعل ذلك
 انخرق الحجاب ودخل الدعا وان لم يفعل ذلك رجع الدعا **واخرج** الترمذي
 عن عمر بن الخطاب قال الدعاء موقوف بين السما والارض لا يصعد

منه شي حتي يصلي علي نبيك **واخرج** القاضي اسما عيل عن عبيد بن
 المسيب قال ما من دعوة لا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
 قبلها الا كانت معلقة بين السما والارض **واخرج** الطبراني بسند جيد
 عن اي الدر دا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي علي
 حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا دركته شفاعة يوم القيمة
واخرج اليه بقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك
 كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة **واخرج** الطبراني عن عبيد
 الرحمن ابن سمرة في حديث الرويا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورايت رجلا من امتي يرعد علي الصراط كما ترعد السعفة في انه
 صلاة ته علي فسكنت رعدته **واخرج** الديلمي عن انس مرفوعا ان
 من الصلاة علي كان في ظل العرش **واخرج** اليه بقي بسند حسن
 عن اي اماعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من
 الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في كل يوم
 جمعة فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة **واخرج**
 ابو عبد الله النهدي في فضل الصلاة عن عبيد الله بن عمرو قال ان
 من الله موقف في قسح من العرش عليه ثوبان اخضران كاحد
 ثوبين يحوق ينظر الي من ينطلق به من ولده الي الجنة وينظر
 الي من ينطلق به من ولده الي النار فيبيننا ادم علي ذلك اذ نظر
 الي رجل من امته محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق به الي النار فاشد
 الميزر واخرج في اثر الملايكة واقول يا رسول الله ففوا فيقولون
 نحن الغلاة الشداد الذين لا يعصى الله ما امرنا ونفصل ما نوصو
 فاذا لمس النبي صلى الله عليه وسلم قبض علي الجنة اليسرى والتقل
 العرش بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا تحزنني في امي
 فياتي النذ من عند العرش اطيعوا محمدا ووروا هذا العبد الي

المقام واخرج من حجر بطاقة بيضا كالاعلة فلقها في كفة
الميزان اليسرى وانا اقول لبسم الله فتخرج الحسنة على السبات
فنادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به
الي الجنة فيقول يا رسول الله ففوا حيا سال هذا العبد الكريم
علي بن ابي طالب فيقول يا ابي انت وامي ما احسن وجهك واحسن خلقك
من انت فقد اقلست عثرتي ورحمت عيرتي فيقول انا نبيك
محمد وهذه صلاتك التي كنت تصلي علي وافتك اخرج ما نكرو
البيان واخرج الاصبها بن عن بن مسعود مرفوعا اذا فرغ احدكم
من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة واخرج الاصبها بن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب
واخرجه ايضا من حديث بن عباس بلفظ لم تصل الصلاة جارية
له واخرج ايضا عن كعب الا جبار قال اوحى الله عز وجل الي موسى
يا موسى ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال نعم قال
فاكثر الصلاة علي محمد صلى الله عليه وسلم واخرج بن ابي الحسن الميموني
قال رايت ابا علي الحسن بن عبيدة في المنام بعد موته وكان علي
اصابع يديه شيئا مكتوبا يلون الذهب فسالت عنه ذلك فقال
يا نبي الله هذا لكتبي صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا **باب** ومن خصا يصده صلى الله عليه وسلم
انه يحل من صبه علي الله تعالى الرحمة قال بن عبد البر لا يجوز لاحد
اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول رحمه الله لا انه قال من صلى
علي ولم يقل من ترحم علي ولا من دعا لي وان كان معني الصلاة
الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما له فلا يعدل عنه الي غيره
ويؤيده قوله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا

انتهى

انتهى قال بن حجر في شرح البخاري وهو بحث حسن وقد ذكر
عنه ذلك القاضي ابو بكر بن العربي من الملائكة والصبيد لا ين
من الشافعية فقال ابو القاسم الانصاري شارح الارشاد يجوز
ذلك مضافا للصلاة ولا يجوز مفردا وفي الذخيرة من كتب الخفيف
عن محمد بن بكره ذلك لا يهاجمه النقص لان الرحمة غالبها انما تكون لفعل
ما يلزم عليه **باب** اختصاصه بان له ان يصلي بلفظ الصلاة
علي من شاء وليس لاحد غيره ان يصلي الا علي نبي او ملك اخرج
الشيخان عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم يصعد قائم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي يصعد فنه
فقال اللهم صل علي ال ابي اوفى **واخرج** ابن سعد والقاضي اسماعيل
والبيهقي في سننه عن جابر بن عبد الله قال جازا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنادته امراة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي زوجي فقال
صلى الله عليك وعلي زوجك **واخرج** القاضي اسماعيل والبيهقي في سننه
عن بن عباس قال لا تصلح الصلاة علي احد الا علي النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن يدعي المسلمين والمسلمات بالاستغفار قال صاحبنا
نكره الصلاة علي غيره لا نبيا ابدا وقيل يحرم قال الجويني والاسلام
في معنى الصلاة فان الله قرب بينهما فلا يرد به غايب غير الانبياء
ولا باس به علي بسبيل الحيا طبة للاحياء والاموات من المؤمنين
باب اختصاصه بانه يخص من شاء ما شاء من الاحكام
اخرج ابو داود والنسائي من طريق عمار بن خزيمة الانصاري
عن محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم اتباع فرسا من رجل من الاعراب
فاستتبعة ليقضيه عن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي فساموه
بالفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعها
حتى زاد بعضهم الاعرابي في نسوم علي عن الفرس الذي ابتاعه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما زاده نادى الاعرابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتلا عاهد الفرس فابتعه ولا بيعت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ندا الاعرابي حتى اتاه
الاعرابي فقال له اولست قد ابتعته منك فطفق الناس بلود
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالا عرابي وهما يتراجعان وطفق
الاعرابي يقول هلم شهيد ابشهاد ابي يا يعنك من جان المسلمين
قال للاعرابي وبلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول
الا حقا حتى جاء خزيمه فاستمع ما يراجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه اجمع الاعرابي وطفق الاعرابي يقول هلم شهيد ابشهاد ابي
يا يعنك قال خزيمه انا اشهد انك قد باعته فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على خزيمه قال لم تشهد قال بتصد يفتك
يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه
شهادة رجلين **واخرج** ابن ابي سامة في مسنده عن النعمان بن
بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي فرسا
فجاءه الاعرابي فجا خزيمه بن ثابت فقال يا اعرابي ابي شهيد
عليك انك بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا خزيمه انا لم
تشهدك كيف تشهد قال انا تصدك على خبر السماء الا اصدقك
على ذلك الاعرابي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة بشهادة
رجلين فلم يكن في الاسلام رجل شهادة رجلين غير
خزيمه ابن ثابت **واخرج** البخاري في تاريخه عن خزيمه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد له خزيمه او شهد عليه
فحسبه **واخرج** الشيخان عن البر بن عازب قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من صلى صلاتنا ونسك
نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة
لحم فقام ابو بردة بن ديار فقال يا رسول الله لقد انسكت قبل

ان اخرج

ان اخرج الي الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت
واكلت واطعمت اهلبي وجبرائي فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم قال فاب عند بي عساق جعدة هي خير من شاة
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **واخرج**
مسلم عن ام عطية قالت لما نزلت هذه الآية يابعنك علي
ان لا تشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كانت
منه النجاسة فقلت يا رسول الله الا ان فلان فانه كانوا اسعد
في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدهم فقال الا ان فلان قال
النووي هذا محمول على الترخيص لام عطية في ان فلان خاص
والشارح ان يخص من العموم بما شا **واخرج** ابن سعد والحاكم عن
عمرو بن عبد الرحمن عن سيدة امرأة ابي حذيفة ودخوله
عليها فامرطها ان ترضعه فارضعته وهو رجل كبير بعد ما شهد
بد **واخرج** عن ام سلمة قالت ابي سابر راج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يدخل عليهم من احد هذه الرضاع فكن اغا هذا رخصة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة وفي لفظ لسيدة بنت سهيل
خاصة **واخرج** الحاكم عن ربيعة قال كانت رخصة لسالم **واخرج** بن سعد
عن اسما بنت عميس قالت لما اصيب جعفر بن ابي طالب قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ثلاثا ثم اصنعي ما شئت **واخرج**
ابن سعد عن علي بن ابي طالب عن سالك رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تعجيل صدقة قبل ان يدخل فرخص له في ذلك **واخرج** بن سعد
عن الحكم بن عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس
صدقة سنتين **واخرج** سعيد بن منصور عن ابي النعمان الا زري
قال روح النبي صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة من القران
قال لا يكون لاحد من بعدك مهرا مرسل فيه من لا يعرف **واخرج**
ابو داود عن محمول قال قال ليس هذا لاحد بعد النبي صلى الله

عليه وسلم **رواه** بن عوانة عن النبي بن سعد بن عوف **رواه** بن سعد
عن جعفر بن محمد عن أبيه قال كانت أم أيمن إذا دخلت علي
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سلام عليكم فرخص لها النبي صلى
الله عليه وسلم أن تقول السلام ومن وجه آخر أنها كانت عسرا
اللسان **رواه** بن سعد عن منور الثوري قال وقع بين علي
وطاعة كلام فقال له طاعة لا جرائيك علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سميت باسمه وكنت بكنته وقد نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يجعرا أحدهما منه بعده فذهب علي بنقر من
قرينين فقالوا لشهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيولد لك بعددي غلام فقد خلته اسمي وكنتي ولا تحل لأحد
من أهلي بعده **رواه** ابن سعد عن طريق منور الثوري
قال سمعت محمد بن الحنفية قال كانت رخصة لعلي قال يا رسول
الله إن ولدي ولد بعدك اسميه باسمي واكتبه بكنتي قال نعم
أ اختصاصة بأنه كان يواخي بين من شاء وثبت
بينهم التوارث وليس ذلك لغيره **رواه** بن جرير عن علي بن زيد
في قوله والذين عافيت إيمانكم قال الذين عقد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتهم نصيبهم إذا لم يأتهم يحول بينهم قال وهو لا
يكون اليوم إنما كان نفراخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم
وانقطع ذلك ولا يكون هذا لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلم كان
أخي بين المهاجرين والأنصار واليوم لا يواخي بين **أ**
قال أصح ما من علي في المدينة النبوية فخر أب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حقه كالنكبة لا يجوز العبد ولعنه بالاجتهاد
بحال وكذا أساير البقاع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجوز الاجتهاد في ذلك في التيمان والتمان بخلاف ما يروى
البلاد فإنه يجوز فيها الاجتهاد في التيمان والتمان علي الأصح والأوج

أ ما شرف به أولاده وأزواجه وآل بيته وأصحابه وقبلة
من أجله قال الله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيرا وقال ومن يغتسل منكم يمسح برأسه
وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين **رواه** بن سعد عن أم سلمة قالت في بيتي
نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فأرسل إلي
علي وفاطمة وأبينهما فقال هو لا أهل بيتي **رواه** الحاكم عن حذيفة
مرقوعا قال نزل منك من السما فتأذنت الله أن يسلم علي فبشرني
أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **رواه** الحاكم عن علي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة نأدي منادي من
ولا الحجب يا أهل الجمع غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة فتمروا عليها
ربطتان خضراوان **رواه** الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفاطمة إن الله يقضب لغضبك ويرضي لرضاك **رواه**
الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ألا هرب بنت عمران **رواه** الحاكم وصححه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة أيا
ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة
نساء هذه الأمة **رواه** بن سعد عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ابن إبراهيم وقال إن له طبراة رضاءه في الجنة وهو
صديق **رواه** بن سعد عن البراء بن العاصي النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن له مرضعا في الجنة يستم بغيته رضاعه وقال إن له صديق شهيد **رواه**
ابن ماجه عن بن عباس قال لما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال إن له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولا
عتقت أخواله القبط وما استرق قبلي **رواه** بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا **رواه**
الحاكم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن

والحسين سيد شباب أهل الجنة إلا نبي الخالة **واخرج** مثله عن ابن
مسعود **واخرج** الحاكم عن حماد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاني جبريل فقال أن الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة
واخرج الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن علي قال اصطوى الحسن
والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هي حسن فقالت فاطمة يا رسول الله تعين الحسن كأنه
أحب إليك من الحسين قال إن جبريل يعين الحسين وأنت أحب
إن أعين الحسن مرسل **واخرج** بن عساكر عن بن عمر قال كان علي الحسن
والحسين تعويذاً فيهما رغب من رغب جناح جبريل **واخرج** أحمد
والحاكم وصححه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل نسأ أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
وهريم بنت عمران وآمنة بنت مرزم **واخرج** الحاكم وصححه عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنك من نساء العالمين أربع
هوزم وآمنة امرأة فرعون وخديجة وفاطمة **واخرج** الحاكم وصححه
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب
إن سألت الله أن يثبت قلوبكم ويهديكم صوابكم وإن يعلم جاهدكم
وإن يجعل لكم جوارحاً رجا فلوان رجلاً صفي بين الركن والمقام
وصلى وصام ثم لقي الله مبغضاً لا أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
دخل النار **واخرج** الحاكم وصححه عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله النار
واخرج أبو يعلى والحاكم والبيهقي عن أبي ذر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إلا أن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من
ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك **واخرج** الترمذي وصححه والحاكم
وصححه عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي **واخرج** الحاكم عن بن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم أمان لأهل الأرض من
الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفهم
قبيلة اختلفوا فصلاً وحزباً بلياً وأخرجهم أبو يعلى وابن أبي
شيبه عن حماد بن سلمة بن الأكوع **واخرج** الحاكم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة **واخرج** الحاكم عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في أهل بيتي
من أقرهمم بالتوحيد ولي بالبلاد أن لا يفتنهم **واخرج** الحاكم عن عروة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد قتيان أهل الجنة أبو قتيان
ابن الحرث هو بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
الطبراني عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم الرجل لأخيه من مجلسه إلا بنى هاشم لا يقومون لأحد
واخرج بن عساكر عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم من أحد من مجلسه إلا الحسن أو الحسين أو ذريتهما **واخرج**
ابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشوا
أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً
ما أدرك مد أحدهم ولا نصغه **واخرج** البيهقي عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجل أحد أذهب ثوباً نفقة
في سبيل الله وفي الأهل والمساكين ولا يتأمل ليدركه فضل رجل
من أصحابي ساعة من النهار ما أدركه أبداً **واخرج** ابن أبي عمير عن مسند
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل أصحابي في أمتي
مثل النجوم يهتدي بها إذا غابت خيبر **واخرج** عبد الحميد
في مسنده عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
أصحابي مثل النجوم يهتدي بها فإنهم أخذتم بقوله اهتد بهم
واخرج أبو يعلى والبيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصح الطعام إلا به **واخرج**

ابن مبيح والطبراني في الاوسط عن حذيفة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يكون لصحابي بعدي زلّة يغفروا الله لهم بما قبلهم
معي يعمل بها قوم من بعدي يكفرهم الله في النار علي هذا خرهم
واخرج ابن مبيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوا اصهاريب واممي اي فانه من حفظني فيهم كان معه من
الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تحل الله عنه ومن تحل الله عنه
يوشك ان ياخذ **واخرج** ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له نظير في امته وابو بكر نظير
ابراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي نظير
ومن سره ان ينظر الي عيسى بن مريم فليست طولي اي **واخرج**
ابن عباس عن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
من اصحابي ببلد الا كان لهم نور وبعثه الله يوم القيا من سيد
اهل ذلك البلد **واخرج** الدارقطني في سننه عن علي انه كان يكثر
علي اهل بدرستان وعلي اصحاب محمد بن علي بن ابي طالب
واخرج الحسن بن سفيان عن طريق اي الزهري عن الجلبست
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت قرين ما لم يعط الناس
باب ومن خصا بصره ان اصحابه كلهم عدل باجماع من
يعتد به فلا يثبت عن عدالة احد منهم كما يثبت عن عدالة الرواة
واستدل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرين ومن
خصا بصره ان الصحبة تثبت لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم لحظ
خلاف التابعي مع الصحابي فلا يثبت له ام التابعي الا بطول
الاجتماع مع الصحابي على الاصح عندنا لا صول والفرق عظم
منصب النبوة ونورها فخرها ما يقع بصره علي الاعرابي الخلف
ينطق بالحكمة ومن خصا بصره ان حلة حديثه لا تزال وجوههم نصر
قال بعضهم ليس احد من اهل الحديث الا وفي وجهه نظرة لقوله

صلي

صلى الله عليه وسلم نصر الله امراس مع مقالتي فوعاها قاضاها الي
من لم يسمعها وانهم اختصوا بالتلقيب بالحفاظوا امرالمومنين
قال الخطيب الحافظ لقب اخذ به اهل الحديث من بين سائر
العلماء **واخرج** الطبراني عن الاوسط بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قيل يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي دون احاديثي وسنتي
ويعلوها الناس ذكر ما وقع عند وفاته من المعجزات والخصا
باب الاية في نعيم صلى الله عليه وسلم نفسه اخرج احمد
وابو يعلى والطبراني بسند صحيح عن واثلة بن الاسقع قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعمون اني من اخركم
وفاة الا واني من اولكم وفاة وتتبعوني افتاد يهلك بعضكم بعضا
واخرج البخاري عن اي هرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف من كل شهر رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي توفي
فيه اعتكف عشرين يوما وكان جبريل يعرض عليه القران
كل رمضان مرة فلما كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين
واخرج الشيخان عن عائشة عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سرا لهما فقال ان جبريل كان يعارضني بالقران كل عام مرة
وانه عارضني به العام مرتين ولا ارجو اجلي الا قد حضر **واخرج**
الشيخان عن عائشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
في وجعه الذي مات فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسا رها
فصعكت فسالتها عن ذلك فقالت اخبرني انه يقبض في وجعه
فبكت ثم اخبرني اي اول اهله اتبعه فصعكت **واخرج** الطبراني
والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة في مرضه
فناجاها ساعة فبكت ثم فاجاها ساعة فصعكت فسالتها فقالت
اخبرني في امره الا واني ان جبريل كان يعارضه بالقران في كل عام

مرة واحدة عارضني بالقرآن العام مرتين والجهنم لم يكن نبي كان
 بعده نبي الا عاش بعده نصف عمره الذي كان قبله وقال لي
 يا نبي ان لم يبين احد من عسا العالمين اعظم ذرية منك فلا تكوف
 من ادبي امرأة صبرا وانما جاني في المرأة الا خيرة فاخبرني ابي اول
 اهله لحوقا به وقال انك سيده نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم
 بنت عمران فضحكك لذلك **واخرج** احمد والدارمي والطبراني والبيهقي
 عن ابن عباس قال لما نزلت اذ اجا نصر الله والفتح ذر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال له قد نعت الي نفسي فبكيت
 فقال اصابني فانك اول اهلي لحوقا بي فضحكك **واخرج** البخاري
 عن ابن عباس ان عمر سأل عن قوله تعالى اذ اجا نصر الله والفتح
 قال هو اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله ما اعلم
 منها الا ما نقول **واخرج** الشيخان عن ابي سعيد الخدري
 قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما فقال ان
 عبد اخبر الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند
 الله فبني ابو بكر فحجبت الكعبة ان يحير النبي صلى الله عليه وسلم
 عن رجل يحير فكان الخبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو
 بكر اعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر ان من علي في صحبته وما له
 ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذته ولكن اخوة الاسلام
 لا يبني في المسجد بابا لا سد بابا **ابن** بكر **واخرج** البيهقي عن ابي
 يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال ان رجلا خيره
 ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شا ان يعيش فيها وبين
 لقائه فاختر لقائه فبني ابو بكر وقال بل تعديك باموالنا
 وابنائنا **واخرج** الواقدي والبيهقي من طريق عائشة بنت
 سعد عن ام درة عن ام سلمة قال خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عاصبا راسه فصعد المنبر فقال والذي نفسي

بيده

بيده اني لقايم علي الحوض الساعة ثم قال ان عبد الله من عباده
 خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبني ابو
 بكر وقال بل تعديك يا اباي واميها تنان وانفسا واموالنا **واخرج**
 ابن ابي شيبة في المم عن ابي سعيد الخدري صدره الي قوله
 الساعة **واخرج** احمد وابن سعد والدارمي والحاكم والبيهقي
 والطبراني عن ابي موسى بن جعفر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى هب
 اني قد امرتك ان تستغفرا لاهل هذا البقيع فخرجت معه حتى
 اتيت البقيع فرفع يده فاستغفر لهم ثم قال ليهن لكم ما اصبحت
 فيه مما اصبحت الناس فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع
 اخرها اولها الاخرة شر من الاولى يا ابا موسى هب اني قد اعطيت
 مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فهاتم الجنة فخرت بين ذلك وبين
 لقائه ثم انصرف فلما اصبح ابتدأ بوجعه الذي قبضه الله فيه
واخرج ابن سعد نحوه من حديث ابي رافع مولى النبي صلى الله
 عليه وسلم **واخرج** البيهقي عن طاووس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نصرت بالرعب واعطيت الخزاين وخيرت بين ان ابقي
 حتى ادري ما يقع علي امي وبين التعجيل **واخرج** ابن سعد عن
 سالم بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت فيما
 يري النائم بمفاتيح الدنيا ثم ذهب نبيكم الي خير من ذهب وترككم
 في الدنيا تاكلون الخبيث احره واصفره وابيضه **واخرج** البخاري
 عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
 فصلي على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الي المنبر فقال
 اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله انظر الي حوضي الا ان
 واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف
 عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تتافروا **واخرج**

بن سعد وابن راهوية عن يحيى بن جعدة قال النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يا فاطمة انه لم يبعث نبي الا بعد الذي بعده
 نصف عمره وان عيسى عمر اربعين واثنا عشر بن قال بن حجر
 في المطالب العالمة معناه عمر في النبوة **واخر** ابن عمر اراهم
 النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت كل نبي
 عمر الذي قبله وان عيسى مكث في قومه اربعين عاما **واخر**
 البخاري في تاريخه عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله
واخر احمد وابن سعد وابو يعلى وابيه في عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بحجرة النبي الى الكعبة
 تقرب لها عبيتي فمروا ولم يتكلم فوضعت راسي ونمت على فراشي
 فمر فقال مالك عائشة قلت اشتكى قال بل انا وارساه انا
 اذ في اشتكى راسي وودك حين اخبر جبريل انه مقبوض **واخر**
 البزار عن العباس بن عبد المطلب قال رايت كان في المنام
 كان الارض تنزع الى السما باسطان شديد فقصصه ذلك
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك وفاة بن اخيك
باب اخباره بيوم وفاته ومكانه اخرج ابن
 عساكر عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال
 الا لا تقا در صياح الاثنين فاني ولدت يوم الاثنين وارجع
 الى يوم الاثنين ومهاجرت يوم الاثنين واموت يوم الاثنين
واخر احمد وابيه في عن بن عباس قال ولد نبيكم يوم
 الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين **واخر**
 ابو نعيم عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة مهاجري ومضجى من الارض **واخر** الزبير بن بكار
 في اخبار المدينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة مهاجري وبها دفنيت ومنها محجري **واخر** ايضا عن مرسل
 عطاء بن يسار ومثله **واخر** عطاء بن يسار عن النبوة فضيلة الشهادته
 اخرج البخاري وابيه في عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه لم ازل اجد في الطعام
 الذي اكلت خيرا وهذا وان انقطع ابوري من ذلك **واخر**
 الحاكم وصححه عن ام بشر قالت دخلت ام بشر بن البراء على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابي انت ما تفتح بنفسك فاني لا اتم
 يا بني الا الطعام الذي اكله معك خيرا قال وانا لا اتم غير هذا
 هذا وان انقطع ابوري **واخر** بن سعد عن عائشة قالت دخلت
 ام بشر بن البراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
 فيه وهو مجروح فسمته فقالت ما وجدته مثل وعد عليك على احد
 فقال كما بضاعف لنا لا جرك ذلك بضاعف علينا البلاء ما يقوم
 الناس قلت يزعمون ان بك ذات الجنب قال ما كان الله ليلطها
 علي انما هي هرة من الشيطان ولكنه من الاكلة التي اكلت انا
 وابنيك يوم خيبر ما زال يصيبني منها עד احتي كان هذا اول
 انقطاع ابوري فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا **واخر**
 احمد وابن سعد وابو يعلى والطبراني والحاكم وابيه في عن
 ابن مسعود قال لان اكلت نصف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يقتل قتلا احب الي من ان اكلت واحدة انه لم يقتل وذلك
 ان الله اتخذ نبي واتخذ شهيدا **واخر** ابن سعد عن ام سلمة
 انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا نحاف عليك ذات الجنب
 قال ما كان الله ليلطها علي **واخر** بن سعد عن ابن عباس
 مثله **واخر** بن اسحاق وابن سعد وابيه في عن عائشة انه
 قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انما يتخوف ان يكون بك ذات الجنب
 قال انما من الشيطان وما كان الله ليلطها علي **باب**

ما وقع في مرضه اخرج بن سعد وابو يعلى والطبراني والبيهقي وابو
 نعيم بن الفضل بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شدوا راسي لعلي اخرج الي المسجد فشد راسي بعصا ثم
 اخرج الي المسجد بهادي بين رجلين حتى قعد على المنبر ثم قال
 اما بعد ايها الناس قد دى منكم حقوقي من بين اظهركم الا
 من كنت خليفته لظهور فليستفد ومن كنت اخذت له مالا فلهذا
 مالا فليأخذ ماله ومن كنت شتمت له عرضا فلهذا عرضي فليستفد
 ولا يقولن قائل يخاف الشيطان من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانها ليست من شائي ولا من خلفي ثم قال الامن احسن من نفسه
 شيئا فليقم ادع الله له فقام رجل فقال يا رسول الله اني لكنا ففد
 ليخيل وان لي لحيات واي لغوم واي لكذوب فقال اللهم ارزقه
 ايمانا وصداقا واذهب عنه النور وشجع نفسه وشجع عبده قال
 الفضل فليقد رايته بعد ذلك في الغزو وما معناه رجل اسكني
 منه نفسا ولا اشد باسا ولا اقل يوما وقامت امرأة وماتت ابصارها
 الي لسانها فقال اطلقني الي بيت عائشة حتى اتتك ثم اتاها فوجد
 قضيبا على راسها ثم دعا لها وصلة قال لعائشة فان كنت لا اعرف
 دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان كانت لتفتول لي يا عائشة
 احسني صلاتك **واخرج** بن سعد والشيخان وابن ابي الدنيا في كتاب
 الموضع والكفارات عن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشد عليه
 الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** الشيخان عن عبد الله
 ابن مسعود قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
 فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل
 انك اوعك كما يوعك رجالان منكم قلت ان لك الاجور قال نعم
واخرج بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال جئنا النبي صلى
 الله عليه وسلم فاذا عليه صالب من الحمى ما تكاد تقر يد احدا عليه من

شدة الحمى فجعلنا نسبح فقال ليس احد اشد بالامن الا نبيا كما اشتد
 علينا الا بالاكذالك بضاعف لنا الاجران كان النبي صلى الله عليه وسلم
 من انبيا الله بسبط عليه القتل حتى يقتله وان كان النبي من انبيا
 الله ليعتريها بعد شيئا يوارى عورته الا العباددة يد رعاها **واخرج**
 احمد بن الزهد عن عمر بن الخطاب قال دخلت علي النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو موعوك فوضعت يدي فوق ثوبه فوجد
 حرها من فوق الثوب فقلت يا نبي الله ما رايت احدا اتأخذه
 الحما اشد من اخذها يا ك قال كذاك بضاعف لنا الاجران اشد
 الناس بلا الا نبيا ثم الصالحون **واخرج** الشيخان عن ابي موسى
 قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا
 ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام فقلبك
 لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقال
 فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فان كنت صواحب يوسف فاته
 الرسول فصل بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج**
 البخاري عن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يلع
 في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابد ولا كنت
 اري انه يقوم احد مقامه الا تشام الناس به فاردت ان يعبد
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر **واخرج** بن سعد عن
 محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض
 لا يبي بكر صل بالناس فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة
 فخرجوا بو بكر يصل بالناس فلم يبعر حتى وضع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده على كتفيه فبكى ابو بكر وجلس النبي
 صلى الله عليه وسلم عن يمينه فصلى ابو بكر وصلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بصلاته فلما انصرف قال لم يقبض نبي قط حتى

يومه رجل من اهله **واحد** اليه مني عن عائشة قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف ابا بكر قاعدا **واحد**
اليه مني عن انس قال اخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
مع القوم في ثوب واحد ملتصقا بها خلف ابي بكر قال اليه مني
هذه الصلاة صلاة اصبغ يوم الاثنين وهو اليوم الذي توفي
فيه **واحد** الطبراني عن شداد بن اوس انه كان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو نحو بنفسه فقال ما لك يا شداد فقال ضاقت
بي الدنيا فقال ليس عليك الا ان الشام ستفتح وبيت المقدس
سيفتح وتكون انت وولدك من بعدك امة ان شا الله تعالى **واحد**
بن سعد عن عمر بن علي قال قال ما بهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بشكوة يوم الاربعاء كان شكوة الي ان قبضت ثلاثة عشر يوما
ما وقع عند اختصاره من الايات والخطايا **واحد**
الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض بلى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجري ثلث
فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه علي فخذني غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الي سقف البيت وقال اللهم الرفيق
الاعلى فعرفت انه الحديث الذي حدثنا وهو صحيح **واحد** الشيخان
عنهما قال كنا نتحدث ان النبي لا يموت حتى يجير بين الدنيا والاخرة
فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عرضت
له بحم فسمعه يقول مع الذين انتم الله عليهم من النبيين والصد
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فظننا انه جبر **واحد**
اليه مني عن عائشة قالت اعني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري
فجعلت امسح وجهه وادعوا له بالشفا فقال ليل اسال الله الرفيق
الاعلى الاسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل **واحد** احمد بن سعد وابو
نعيم بسند صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ها من

ما من بلى الا تقبض نفسه ثم يري الثواب ثم ترد اليه فيحيى فكنيت
قد حفظت ذلك منه فاني لمسندتم الي صدره في فنظرت اليه
حتى مالت عنقه فقلت قد قضيت وعرفت الذي قال فنظرت
اليه حتى ارتفع ونظر قلت اذ اواسم بخنار فاق قال مع الرفيق
الاعلى في الجنة واخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ قبض
بين سمري وتحرك وطمئت انه سيرد الله عليه روحه قالت
وكذلك يفعل بالانبياء فتحرك فقلت ابي خيرة اليوم فلبس
تحت رداء **واحد** ابن سعد واليه مني من طريق الواقدي جدي
الحكم بن القاسم عن ابي الحويرث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يشك شي شكوي الا سال الله العاقبة حتى كان في مرضه الذي مات
فيه فانه لم يكن يدعوا بالشفا ويقول يا نفسي ما لك تلوذي بي
كل ملاذ قال واتاه جبريل في مرضه وقال ان ربك يقربك السلام
ورحمته الله ويقول ان شئت شفيتك وكفيتك وان شئت توفيتك
وعفرتك لك قال ذلك الي ولى يصنع بي ما شا **واحد** ابن سعد
واليه مني عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال لما كان قبل وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث هبط اليه جبريل فقال
يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا وخاصة لك
يسالك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني
يا جبريل معجوما واجدني يا جبريل منكروبا فلما كان اليوم
الثالث هبط اليه جبريل وفعده ملك الموت ومعها ملك
يسكن الهواء يصعد الي السما قط ولم يهبط الي الارض قط
يقال له اسمعيل علي سبعين الف ملك كل ملك منهم علي سبعين
الف ملك فسبقهم جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك
اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة يسالك عما هو اعلم به منك
يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل معجوما واجدني

يا جبريل مكرو بآثم استاذن ملك الموت علي الباب فقال جبريل
 هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن علي ادعي قبلك
 ولا علي ادعي بعدك قال ايديك له قد خلد فوقف بين يدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطبعك
 فيما امرتني ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان امرتني
 ان اتركها تتركها قال وتعد ذلك يا ملك الموت قال نعم
 بذلك امرت فقال جبريل ان الله قد استأق الى لقاءك قال
 يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبريل السلام عليك
 يا رسول الله هذا اخر موطن الارض فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائما هم آفته يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم
 يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله خلقا من كل هاتك
 وعزاه من كل مصيبة ودركا من كل قات فالدن فالتقوا واية فارحوا
 فان المصاب من حرم الثواب قال اليه يعني ان الله قد استأق
 الي لقاءك فعناء قد اذاد لقاءك بان يردك من دنياك الي معادك
 زيادة في قرينتك وكرامتك هذا اسناد معضل وقد اخرج ابن
 سعد والشافعي في سننه والطبراني من طريق جعفر بن محمد
 عن ابيه عن جده علي بن الحسين بن محمد وهو مرسل واخرجه
 العبد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
 عن ابيه عن علي بن الحسين بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب موصولا
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال جاء ملك الموت الي النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرضه وراسه في حجر علي فاستاذن فقال
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له علي ارجع فانما مشاغل
 عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرى من هذا يا ابا الحسن
 هذا ملك الموت ادخل واشد اعلى دخل قال ان ربك يقربك
 السلام فبلغني ان ملك الموت لم يسلم علي اهل بيت قبله ولا

يسلم

يسلم بعده **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عائشة قالت لما
 حضرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يمد يده حتي
 يقول يا جبريل ابي انت وهو يقبضها ويسببها فلقد سمعت
 ما لم تسمع اذن من جبريل يقول ليبيك ليبيك **واخرج** ابن سعد عن
 جابر بن عبد الله ان كعب الاحبار قدم زيدا من عمر فقال
 يا امير المؤمنين ما كان اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال سلم علينا فسالنا لصلاة الصلاة فقال كعب كذلك
 اخر عهد الانبياء **واخرج** الشيخان عن انس قال كان اخر وصية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة الصلاة
 وما ملكت ايمانكم وما انا الا نغر غر بها في صدره وما يقبض بها
 لسانه **واخرج** ما وقع عند خروج روحه الشريف اخرج
 البزار والبيهقي بسند صحيح عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بين يدي وخرى فلما خرجت نفسه لم اجد رجلا
 قط اطيب منها **واخرج** البيهقي عن عروة ان ابا بكر قبل النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد موته وقال ما اطيبك حيا وميتا **واخرج**
 ابن سعد عن البيهقي وعن سعيد بن المسيب مثله **واخرج** البيهقي
 عن ام سلمة قالت وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم مات فخرني جمع اكل واتوضا ما يد هب رخ المسك من يدي **واخرج**
 البيهقي وابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه قال شكوا
 في موته النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم قد مات وقال
 بعضهم لم يميت فوضعت اسما بنت عميس يدها بين كتفي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت قد توفي قد رفع الحاتم من بين كتفيه
 فكان طندا الذي عرف به موته واخرجه ابن سعد عن الواقدي
 حدثني القاسم بن اسحاق عن ابيه عن القاسم بن محمد بن
 ابي بكر عن ام معاوية ان لما شك فذكره **واخرج** ابو نعيم عن علي

قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الموت باكتبا
الي السما والارض بعثته بالحق لقد سمعت صوتا من السما ينادي
واحمد الله **واخرج** الآية في اخبارنا هذه الكتاب لوفاته اخرج
البحاري عن جابر قال كنت باليمن فلقيت رجلا من اهل
اليمن قاطلا وعمر جعلت احدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لاني ان كان ما تقول حقا فقد مضى صاحبك علي اجله منذ
ثلاث فاقبلت واقتلنا معي حتي اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا
ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم **واخرج** البيهقي من وجه اخر عن جابر قال لقيتني جبر
باليمن فقال ان كانا جميعا نبيا فقد مات يوم الاثنين **واخرج** البيهقي
عن كعب بن محمد قال اقبلت في وفد من اهل الحيرة الي النبي
صلى الله عليه وسلم فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم انصرفنا الي
الحيرة فلم نلبث ان جئت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد
اصحابي وقالوا لو كان نبيا لم يمت فقلت قد مات الا نبيا قبله وثبت
علي الاسلام ثم خرجت اريد المدينة فمررت براهب فاخبرته
فاخرج سقرا فصفحه فيه فاذا بصفة النبي صلى الله عليه وسلم كما
رايته واذا موته في الحين الذي مات فيه فاستدق بصبري في ايامي
وقدمت علي ابي بكر فاعلمته **واخرج** بن سعد من طريق الواقدي
عن ثيوخه قال لو كان عمرو بن العاصي عاملا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم علي عمان فجاءه يهودي فقال ارايت ان سالتك
عن شيء انجست علي منك قال لا قال اليهودي انشدك بالله
من ارسلك الينا فقال اللهم رسول الله فقال اليهودي انك لتعلم
انه رسول الله قال له عمرو اللهم نعم فقال له اليهودي لين كان
ما تقول حقا لقد مات اليوم ثم بلغ غر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج بن سعد عن الحرث بن عبد الله الجهني قال بعثني رسول الله

صلي الله عليه وسلم الي اليمن ولما ومن انه يموت لم افارقهم فاتا في الخبر
تقال ان محمد اقدم مات فقلت له متي قال ليوم فلما ان غدر
سلاخا لقا ثلثه فلم امكث الا يسيرا حتي انا كتابه من ابي بكر
بذلك فدعوت الخبر فقلت من اين تعلم ذلك فقال انه نبي
جده في الكتاب انه يموت يوم كذا وكذا فقلت وكيف يكون
بعده قال ستدبر رجالكم الي غس وثلاثين سنة ما زاد يوما **واخرج**
ابن عساكر عن كعب الاحبار قال خرجت اريد الاسلام فلقيت ذاقربان
الحميري فقال لي اين تقصد فاخبرته فقال لي كان نبيا انه الان تحت
التراب فخرجت فاذا انا براكب فقال مات محمد **واخرج** بن عساكر عن ابي
ذؤيب الهذلي قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عليل فاوجس
اهل الحيرة عليه خيفة وبنه بليلة حتي اذا كان قرب السحر ممت
فهمت هاتفة وهو يقول خطب اجل اناخ بالاسلام بين الخيل
ومعقد الاطام قبض النبي محمد فعيونا سدي الدمع عليه
بالسجامة فوثبت من نوم فزعافنا نظرا الي السما فلم ارا لسعد
الرايح فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض اوهو ميت
فقد مت المدينة ولا هلهما صحيح بالبا المجمع اذا هو بالاحكام
فقلته فقيل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما وقع في غسلة من الايات اخرج بن سعد وابو داود والحاكم
والبيهقي وصحاحه وابو نعيم عن عائشة قالت لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندرجه مجرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثيابه كما تجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما
اختلفوا اتى الله عليهم اليوم حتي ما منهم رجل الا ودقته في
صدره ثم كلمهم مكلهم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان غسلا
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه **واخرج** ابن ماجه وابو نعيم
والبيهقي عن مريدة قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ناداهم مناد من الداخل لا تتزعجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبعضه **وأخرج** بن سعد والطبراني عن ابن عباس قال لما في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اختلج الذين يغسلونه فسمعوا قايلا يقول
 لا يدرون من هو غسلوا نبيكم وعليه قبضه **وأخرج** بن سعد مثله
 من مرسل الشعبي وعبد الله بن جرير والحكم بن عتبة ومنصور
 وغيرهم **وأخرج** بن سعد والبيهقي عن الشعبي قال غسل علي النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان يقول وهو يجسده بالي وامي طبت حيا وميتا
وأخرج ابوداود والحاكم وصححه بن سعد عن طريق سعيد بن المسيب
 عن علي قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انظرها يكون
 من الحبث فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا **وأخرج** احمد بن عبد الله بن
 غسل علي النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير منه شيئا مما يراه من الحبث
 فقال بالي وامي ما اطيعك حيا وميتا **وأخرج** بن سعد والبخاري والبيهقي
 عن طريق يزيد بن ابان عن علي قال اوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يغسله احد غيري فانه لا يري احد عورتي الا ان ظمت جنباه
 قال علي فما تناولت عضوا الا كانا يقبله معي ثلاثون رجلا حتى
 فرغت من غسله **وأخرج** البيهقي عن طريق ابن معشر عن محمد بن
 قيس قال قال علي ما كنا نريد ان نرفع عضوا لغسله الا دفع
 لنا حتى انتمينا اليه عورتي فسمعت من جانب البيت صوتا لا تكسر
 عورة نبيكم **وأخرج** البيهقي عن علي بن ابي حمزة قال كان علي والفضل
 يغسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتودى علي ارفع طرفك
 الي **أسماء** **وأخرج** بن سعد عن عبيد الله بن الحرث ان عليا غسل النبي
 صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بالي انت وامي طيبا حيا وميتا قال
 وستطعت ربح طيبة لم يجدوا مثلها قط **وأخرج** الطبراني عن ابن
 عباس مثله **وأخرج** بن سعد عن عبد الواحد بن ابي غوث قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اغسلني اذا مت فقال يا رسول

الله ما غسلت ميتا قط قال انك ستهيا او تبسر قال علي فغسلته
 فما اخذ عضوا الا تبعتني والفضل اخذ بحضنه يقول اعجل يا علي تقطع
 ظهري **باب** **أختصاصه بالصلاة عليه** افرادا بغير امام و
 بغير دعا الجنائزة المعروف او ما وقع فيها من الايات **أخرج** ابن
 اسحاق والبيهقي عن ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ادخل الرجل ففصلوا عليه بغير امام ارسلوا حتى فرغوا
 ثم ادخل النساء فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا عليه ثم ادخل
 الصبيان فصلوا عليه ثم ادخل العبيد فصلوا عليه ارسلوا لم يؤم
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احد **وأخرج** ابن سعد والبيهقي عن سهل
 ابن سعد قال لما ادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكوفة وضع
 علي سريره ثم وضع علي شفير حفرة ثم كانت الناس يندخلون عليه
 رفقا رفقا لا يؤمهم احد **وأخرج** بن سعد وابن مبيح والحاكم والبيهقي
 والطبراني في الاوسط عن بن مسعود قال لما فعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قلنا من يغسلك يا رسول الله قال جارية من اهل
 بيته الا ديتي فالاديتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم
 قلنا من يغسلك قال اذا غسلتموني وكفتموني فصفوني علي
 علي سريري هذا علي شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من
 يغسلني علي جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود
 من الملائكة ثم ليصل علي اهل بيته ثم ادخلوا افواجا افواجا
 وفرادي قلنا من يدخل قبرك قال اهل بيته مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم ثم قال البيهقي نقروا بسلام الطويل
 عن عبد الملك بن عبد الرحمن وثقه بن حجر في المطالب
 العائنة بان بن مبيح اخرجهم من طريق سلمة بن صالح عن عبد
 الملك بن قيس انه سمع ابا طويل اخرجهم البرار من وجه
 اخرج عن بن مسعود **وأخرج** بن سعد عن علي ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما وضع علي سريره قال علي لا يقوم عليه احد هو اما
حبا وميتا فكان يدخل الناس رسلا رسلا فيصلون عليه صف
صف ليس لهم امام يكبرون ويقتولون التسليم عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته اللهم اننا نشهد ان قد بلغ ما انزل اليه ونع
لامنه وجاهد في سبيل الله حتي اعز الله دينه ونعت كلمته اللهم
فاجعلنا ممن يتبع ما انزل اليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه
فيقول الناس امين حتي صلى عليه الرجال ثم النساء الصبيان
واخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن ابراهيم التيمي مثله **واخرج**
بن سعد عن ابي حازم المديني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
قبضه الله دخل امرأه جرون فوجا فوجا يصلون عليه وتخرجون
ثم دخلت الاصل علي مثل ذلك ثم اهل المدينة حتي اذا فرغ
الرجال دخلت النساء فكان منهن صوت وجزع كبعض ما يكون
منهن فسمعهن هرة في البيت ففرقن فسكنن فاذا قايلا يقول
في الله عزاء من كل هالك وعوض من كل مصيبة وخلف من كل
ما فات والمجبور من جبره الثواب والمصاب من لم يجبره الثواب
باب اختصاصه بتأخير دفنه اياما وبدفنه في بيته
حيث قبض وفرض قبضه قبره وما وقع في دفنه من الايات اخرج
ابو نعيم عن علي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
ودفن ليلة الجمعة **واخرج** بن سعد عن عكرمة قال توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فحس بقية يومه ولبسته ومن
العد حتي دفن من الليل **واخرج** البيهقي عن طريق عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا على سريره
من حين راغت الشمس من يوم الاثنين الي ان غابت الشمس
يوم الثلاثاء فنقل الناس عليه سريره علي شفير قبره **واخرج**
ابن سعد عن سهل بن سعد الساعدي قال توفي رسول الله

صلي

صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكت يوم الاثنين والثلاث
حتى دفن يوم الاربعاء **واخرج** مثله عن عثمان بن محمد الاخنسي
واخرج البيهقي مثله عن المعتمر بن سليمان عنه عن ابيه **واخرج**
عن ابراهيم بن سعد انه سئل كم ترك النبي صلى الله عليه وسلم في الارض
قال ثلاثا **واخرج** البيهقي عن مكحول قال لما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكث ثلاثة ايام لا يدفن يدخل عليه الناس رسلا رسلا
يصلون عليه لا يصفون ولا يصلون بين يديهم **واخرج** ابن
سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اختلف المسلمون في دفن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل ادفنوه في مسجده وقال قائل
بالقيع فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات
نبي الا دفن حيث يقبض فرفعوا الفراش الذي توفي عليه ثم حفر
له تحت له طرق عدة موصولة ومركلة **واخرج** بن سعد عن ابن ابي
مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توفي الله نبيا قط
الا دفن حيث تقبض روحه **واخرج** البيهقي عن سالم بن عبيد وكان
من اصحاب الصفة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم فعلموا انه كما قال قائل وكيف نصلي عليه قال تحبون عصا
فتصلون فعلموا انه كما قال قائلوا هل يدفن ابن قال حيث قبض الله
روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال
واخرج ابو يعلى عن عابسة قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان
احب البقاع الي الله مكان قبض فيه نبيه **واخرج** احمد وابن سعد
والبيهقي عن ابن عباس قال لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كان بالمدينة رجالان ابو عبيد لا يصح وابو طلحة
يلحد فدعا العباس رجلين فارسل احدهما الي ابي عبيدة والاخر
الي ابي طلحة وقال اللهم خذ لرسولك فوجدا ابو طلحة فجا فاحمله

واخرج ابن سعد عن طريق عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة
قال اختلفوا في الشف والحد للنبي صلى الله عليه وسلم اللهم حر
لنبيك ابعثوا ابي ابي عبيدة وابي ابي طلحة فابهاجا قبل الاخر
فلينقل عمله في ابي طلحة فقال والله ابي لا رجوا ان يكون الله قد جازى نبيه
لنبيه انه كان يربي الحد فيعجبه **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي عن
عائشة قالت رايته كان ثلاثة اثار سقطت في حجرته فالت ابا بكر فقال
يدفن في بيتك ثلاثة خيرا هل الارض فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن قال يا عائشة هذا خيرا قمارك **واخرج** ابن سعد عن بن عباس قال
جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيعة حمرا قال وكبح هذا النبي
صلى الله عليه وسلم فخاضة والحد يث اخرجه مسلم بدون قول وكبح
واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرشوا
لي قطيعة في محدي فان الارض لم تسلط علي اجساد الانبياء **واخرج**
الزبير بن سفيان عن ابي سعيد قال ما عدا اوارينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم في التراب فانكروا قلوبنا **واخرج** ابن سعد والحاكم والبيهقي
عن انس قال لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اظم من المدينة كل شيء وما نقصنا عنه الا دمي من دفته حتى انكروا
قلوبنا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن انس قال شهدته في اليوم الذي توفي
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اريوهما كان اقبح منه **باب**
الآفة في التعزية به اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غرتهم الملائكة يسمعون احسن
ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله
وبركاته ان في الله عزامن كل مصيبة وخلفا من كل قايبت فبالله
فتقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة
الله **واخرج** الحاكم والبيهقي وابن ابي الدنيا عن انس قال لما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث به اصحابه فبكوا وحولوا واجتمعوا

فدخل

فدخل رجل اصابه الحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم وبكى ثم التفت
اليهم فقال ان في الله عزامن كل مصيبة وعوضا من كل قايبت
وخلفا من كل هالك فالي الله فاستوا واليه فارغوا فانما المصاب
من لم يجبر بالثواب وانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل
فقال ابو بكر وعلى نعم هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضر
ولفظ ابن ابي الدنيا فقال ابو بكر لعل هذا الخضر اخو نبينا جابريا
عليه **واخرج** ابن ابي حاتم وابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت التعزية جارية يسمعون حسه ولا يرون
شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله في عزامن كل
مصيبة وخلفا من كل هالك ودرك من كل ما فات فبالله فاتقوا
واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب فقال علي تدرون
من هذا هذا الخضر **واخرج** سيف بن عمر في كتاب الردة عن ابن
عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حجج اهل البيت عجبا
سمعه اهل المصلي فلما سكن ما هم سمعوا تسليم رجل علي ابا ب صت
يقول السلام عليكم يا اهل البيت كل نفس ذايقة الموت وانما
توقون اهوركم يوم القيامة الا وان في الله خلقا من كل احد
ونجاة من كل مخافة والله فارجوا وبه فاتقوا فان المصاب
من حرم الثواب فاستمعوا له وقطعوا البكائم اطلعوا فلم يروا احدا
فعادوا البكائم فناداهم مناد اخريا اهل البيت اذكروا الله واحمدوه
على كل حال تكونوا من المخلصين ان في الله عزامن كل مصيبة
وعوضا من كل هلكة فبالله فاتقوا واياه فاتقوا فان المصاب
من حرم الثواب فقال ابو بكر هذا الخضر واليا من حضرا وفاقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن سعد وابن ابي شيبة وابو
يعلى والطبراني بسند حسن عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيقري الناس بعضهم بعضا من بعدى التعزية

فكان الناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقى الناس بعضهم بعضا يفرحون بعضهم بعضا برسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** اختصاصه بتجريم الصلاة على
قبره اخرج الشيخان عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي لم يبق منه لعن الله اليهودي والنصارى
اتخذوا قبورا بنبيائهم مساجد قالت ولو لا ذلك لابرز قبره غير
انه خشى ان يتخذ مسجدا **باب** اختصاصه بعدم بلاء
جسده اخرج بن ماجة وابو نعيم عن اوس الثقفي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على الصلاة
فيه فان صلاتكم تعرض علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
عليك صلاتنا وقد ارضه يعني بليت قال ان الله حرم على الارض
ان تاكل اجساد الانبياء **باب** التزيين بكار في اخبار المدينة عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلمه روح القدس
لم يورثه الارض ان تاكل من لحمه **باب** التزيين بكار في اخبار المدينة عن
العالية قال ان لحوم الانبياء لا تبليها الارض ولا تاكلها السباع
حياته في قبره وصلاته فيه وتوكل ذلك
بقبره يبلغه السلام عليه وزده على من سلم عليه اخرج الاصبهاني
في التزيين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي ناسا بلغته **باب**
التجاري في تاريخه والاصبهاني عن عمار سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله تعالى ملكا اعطاه اسماع الخلايق قائم
على قبري فامن احد يصلي على صلاة الا بليغتها **باب** احمد
والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والبراز عن بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سياحين في الارض
يلقبوني عن امي السلام **باب** بن عدي عن حديث بن عباس
مثله **باب** القاضي اسماعيل في فضل الصلاة عن علي قال قال
رسول

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي ولو احيته ما كنتم في سبيل
صلاتكم وسلامكم **باب** اخرج ايضا عن ايوب قال بلغني ان ملكا موكل بكل
من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاصبهاني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له
مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا
وكل الله بذلك ملكا يدخله على قبري كما يدخل عليكم الهدايا ان
علي بعد موقي كعلي في الحياة **باب** اخرج ابو يعلى عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ليدفن عيسى
ابن مريم ثم لين قام علي قبري فقال يا محمد لا حينه **باب** ابن راهوية
عن ابن عباس قال ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي
او يسلم عليه الا بلغه يصلي عليك فلا توبسليم عليك فلا توبسليم
ابوداود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامن
احد يسلم علي الا رد الله علي روجي حتى ارد عليه السلام **باب** ابو نعيم
عن سعيد بن المسيب قال لقد رايتني ليا لي الحرة وما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وما ياتي وقت صلاة الاسمعت
الاذان من القبر **باب** التزيين بكار في اخبار المدينة عن سعيد
ابن المسيب قال لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الحرة حتى عاد الناس **باب** اخرج ابو يعلى والبيهقي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا نبيا احيا في قبورهم
يصلون **باب** اخرج الحارث في مسنده وابن سعد
والقاضي اسماعيل عن بكر بن عبد الله المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيا في خبركم وموت في خبركم تعرض على عالمكم
فما كان من حسن حمد الله عليه وما كان من سيئ استغفرت
الله لكم **باب** البراز بسند صحيح عن حديث بن مسعود مثله **باب**

اخرج بن سعد عن الواقدي عن سل بن العلا عن ابيهم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لفا طمة قولي اذ امت انا اسم وانا ابيم راجعون فان
 لكل انسان بها من كل مصيبة معوضة قالت ومنك يا رسول الله قال
 ومني **واخرج** ابن سعد عن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبتها في فانها اعظم
 المصائب **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عايشة قالت كسفت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم السيف فظنوا اني الناس يصلون خلف ابي بكر
 فصد بذلك وقال الحمد لله لم يمت النبي حتى يؤمن رجل من امتهم اقبل
 على الناس فقال ايها الناس من اصاب منكم مصيبة من بعدني
 فليذكر مصيبتها في من مصيبتها التي تصيبه فان لم يصب احد من
 امتي من بعدني بمثل مصيبتها في **واخرج** ابيهم عن ام سلمة انها ذكرت
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما لي من مصيبة ما اصاب
 بعدها من مصيبة الا طاعت اذا ذكرت مصيبتنا صلى الله عليه وسلم
واخرج الخطيب في رواية ما ذكر عن عايشة قالت
 لما مرضت ابي اوصيني ان يؤتي به الي قبر النبي صلى الله عليه وسلم و
 يستاذن له ويقال هذا ابو بكر يدفن عندك يا رسول الله فان اذن
 لكم فادفنوه وان لم يؤذن لكم فادفونوه الي البقيع فاتي به الي
 الباب فقبل هذا ابو بكر قد اشترى ان يدفن عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد وصانا ان اذن لنا دخلنا وان لم يؤذن لنا انصرفنا
 فنودينا ان ادخلوا وكرامته وسمعنا كلاما ولم نرا احدا قال
 الخطيب غريب **واخرج** بن عساكر عن علي بن ابي طالب قال لما
 حضر ابو بكر الوفاة اقمع في عند راسه وقال لي يا علي اذا اقامت
 فغسلني بالكف الذي غسلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وحملوني وادفونوني الي البيت الذي فيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاستاذنوا فان رايتهم الباب قد فتح فادخلوني والا فادفوني

الي

الي مقابر المسلمين حتى يحكم الله بين عباده قال ففعلوا وكفنوا وكنت
 اول من بادوا الي الباب فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
 فرايت الباب قد فتح فسمعت قائلا يقول ادخلوا الجيب الي
 حبيبه فان الجيب الي الجيب مشق قال بن عساكر هذا
 حديث منكروني اساده ابو الطاهر موسى بن محمد ابن عطاء
 المقدسي كذا به عن عبد الجليل المري وهو مجهول
ذكر ايات وقعت على اثر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوات احكامه ونحوها اخرج ابو نعيم عن ابي هريرة
 قال خرجت مع العلاء بن الحضرمي فرايت منه خصالا لا ادرى
 ايتمن اعجب اليها الي شاطي البحر فقال سموا الله واقبحوا فغير
 فمائل الماء الا سافل خفاف ابلنا فلما قلنا صرنا معه بفلاة من
 الارض وليس معنا ما نشكونا اليه فصلى ركعتين ثم دعا فاد
 سجدة مثل الترس ثم ارخت عن ايها فسقينا واستقينا ومات
 فدفناه في الكوم فلما سونا غير بعيد قلنا يحي سبح فيا تله فحفا
 فلم نره واخرجه بن سعد بلفظ رايت قطع البحر علي قبره وبلغت
 فدعا الله فنبع لهم ما من تحت رمل فارتووا وارتحلوا واسي
 رجل منهم بعض متاعه فوجع فاحذه ولم يجد الماء وبلغت ومات
 ونحن علي غير ما فاد الله لنا سحابة فطربنا فغسلناه ودفناه فحفا
 فلم نجد موضع قبره **واخرج** ابو نعيم عن ابي الدقيل قال لما نزل سعد
 فهو سار طلب السفن ليعبر بالناس فلم يجد رجلي شي وجدهم
 قد صموا السفن فاقاموا اياما من صغر ونجهم المدفونين روبا
 ان حيلول المسلمين اقتحموها فغيرت وقد اقبلت وجلة يا همد
 عظيم فقرم لنا ويل روبا علي العمور فجمع الناس وقال اني قد
 عزمت علي قطع هذا البحر اليهم فاجابوه فاذن للناس في
 الاقحام وقال قولوا استعين بالله ونشركل عليه حسبنا الله

ونعم الوكيل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اقتحموا
دجلة وركبوا الخنة وانما لتروى بالزبد وانما المسودة واث
الناس ليتحدثون في عومهم وقد اترقوا كما كانوا يتحدثون
في مسيرهم على الارض فعب اهل فارس بامر لم يكن في حسابهم
فاجهضوهم واعجلوهم عن جهور امواتهم ودخلها المسلمون
في صفر سنة ثمان عشرة واثتولوا على كل ما بقي في بيوت كسرى
وما جمع شيرين ومن بعده **واخرج** ابو نعيم عن ابي عثمان الهندي
في قيام سعد في الناس ودعاهم الى العبور قال طعنوا دجلة
جدا واداب حتى ما يربى الما من السطن فخرجت ناهيلت
اليهم تقطعوا عراقتها لها صهيل فلما راى القوم ذلك انطلقوا
لايلوون على شئ قال وما ذهب اليهم في الماشي الا قدح كانت
علاقتة رثه فانقطعت فذهب به الما واذ به قد ضربته الرياح
والامواج حتى وقع الى الشاطئ فاخذه صاحبه **واخرج** ابو نعيم
عن ابي بكر بن حفص بن عمر قال كان الذي يساير سعد في الما
سلما الفارسي فعامته بهم الخيل وسعد يقول حسبنا الله ونعم
الوكيل والله لينصرن الله وليه وليطهرن دينه وليهنرن
عدوه ان لم يكن في اخيش بقي اود ثوب تغلب الحسرات
فقال له سلما ان الا سلام جد يزدلت والله لهم الجار
كما فعل لهم البر فطبخوا الما حتى ما يربى الما من الشاطئ ولم
فيه اكثر حد يثامن البر فخرجوا لم يفقدوا شيا ولم يفرك
منهم احد **واخرج** ابو نعيم عن عمير القصابي قال لما اقتحم الناس
في دجلة اقتترنوا فكان سلما قريب سعد الى جانب سايره
في الما وقال سعد ذلك تفقدوا العزير العظيم والما يطواهم وما
ييزال فرس يستوي قايما اذا اعجا تنشر له تلعة يستريح عليها
كانه على الارض فلم يكن بالمدائن اعجب من ذلك ولذلك

يدعى

يدعى يوم الحرام لا يعنى احد الا نشر له حرم يومه يريح عليها **واخرج**
ابو نعيم عن قيس بن ابي حازم قال حصاد جله وهي تطفح فلما كانا
في اكثرهما ما لم يزل فارحل واقفا ما سلح الما حرامه **واخرج** ابو نعيم
عن حبيب بن هلال صهبا قال لما عبر المسلمون يوم المد بن دجلة
قال اهل فارس هولاء من ولبسوا بالاس **واخرج** احمد في الزهد
واليعرفني وصحة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن ابي مسلم
الحولان جاء الى الدجلة وهي ترمي بالحشب من مدها فحشى على الما
ولفظ احمد فوقف عليها ثم حمد الله واثم عليه وذكر سر بني
اسرايل في البحر ثم زهدا بنه فانطلقت تحوص به واتبعته الناس حتى
قطعها والتفت الى اصحابه وقال تفقدون من متاعكم شيا حتى
تدعوا الله فيرده **واخرج** ابو يعلى واليعرفني وابو نعيم عن ابي السمر
قال نزل خالد بن الوليد الحيرة فقال له احد راسم لا تسقيك
الا عا جم فقال ايتوني به فاخذه بيده ثم اقتحمه وقال بسم الله
فلم يضره شيا واخرجه ابو نعيم من وجه اخر فقال فاقى بسم
ساعة **واخرج** ايضا عن الكلبي قال لما اقبل خالد بن الوليد
في خلافة ابي بكر يريد الحيرة بعثوا اليه عبد المسيح ومعه سم
ساعة فقال له خالد هاتنه فاخذه في راحته ثم قال بسم الله
وبالله رب الارض والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه دايما اكل
منه فانصرف عبد المسيح الى قومه فقال يا قوم اكل سم ساعة
فلم يضره شيا ففهم ففهم امر مصنوع لهم **واخرج** ابن ابي الدنيا
بسند صحيح عن خثيمة قال اتي خالد بن الوليد رجل معه زرق
خمر فقال اللهم اجعله عسلا نصارا عسلا وفي رواية له من
هذا الوجه من رجل خالد ومعه زرق خمر فقال ما هذا قال
خل قال جعله الله خلا فتظروا فاذا هو خل وقد كان خمر
واخرج بن سعد عن محارب بن دثار قال قيل لخالد بن الوليد

ان في عسكرك من يشرب الخمر في العسكر فلق في العسكر
 زرق خمر فقال ما هذا قال خل فقال لئلا الله اجعله خلا
 ففقد الرجل فاذا هو خل فقال هذه دعوة خالد **واخرج**
 اليهم يقي وابو نعيم بسند ضعيف عن ابن عمر قال بعث عمر
 ابن ابي وقاص علي لعراق فصار فيها حتى اذا كان يجلو ان ادركته
 صلاة العصر فامر مودته بصله فنادى بالاذان فقال الله اكبر
 الله اكبر فاجابه بحبيب من الجبل كبرته بافتصلة كبرا فقال اشهد
 ان لا اله الا الله فقال كلمة الا خلاص قال اشهد ان محمدا رسول
 الله قال بعث النبي قال حي علي الصلاة قال كلمة مقبولة
 قال حي علي الفلاح قال انبأ لاهة احمد قال الله اكبر الله
 اكبر قال كبرته كبرا قال لا اله الا الله قال كلمة حق حرمت
 علي النار فقال له فضلة يا هذا قد سمعت كلامك فارنا وجهك
 فانطلق الجبل فخرج رجل ابيض الرأس والحية هامته مثل
 الرخا فقال له فضلة يا هذا من انت قال انا زرق وصي لعبد
 الصالح عيسى بن مريم دعا لي بطول البقا واسكنني هذا
 اني نزوله من السماء فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبض
 فبكي طويل ثم قال من قام فيكم بعده قلنا ابو بكر قال ما فعل
 قلنا قبض فبكي طويل ثم قال من قام فيكم بعده قلنا ابو بكر
 قال ما فعل قلنا قبض قال من قام فيكم بعده قلنا عمر قال
 قولوا له يا عمر سعد وقارب فان الامر قد صار فكتب سعد
 الي عمر بذلك فكتب اليه عمر سعد فاني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول في ذلك الجبل وصي عيسى بن مريم
 مريم هذا الحديث له طرق اخري بينتها في التذكرة على الموضوعات
واخرج ابو نعيم عن الحديث بن عبد الله الا زرق قال لما نزل ابو
 عبيدة بن الجراح البرهوك بعث اليه صاحب جيش الروم خلا

من كبارهم يقال له جرجير فانه فقال الي رسول الله باهات اليك
 وهو عامل مدك الروم علي الشام وهو يقول لك ارجل الى خلا
 عاقلا يساله عما تريدون فقال ابو عبيدة لئلا اذهب اليه
 وكان عند غروب الشمس فقال اذا أصبحت غدوت اليه
 وحضرته الصلاة فقام المسلمون يصلون فجعل الروم ينظرون
 اليه المسلمون وهم يصلون ويدعون فلم يرجع الي صاحبه ثم قال
 لاني عبيدة متى دخلتم في هذا الدين ومتى دعوتكم اليه قال
 منذ بضع وعشرين سنة فثنا من اهل حين اثاره الرسول ومن
 من اسلم بعد ذلك فقال له هل هلك كان رسولكم اخبركم انه
 باي من بعده رسول لا ولكن اخبرنا لاني بعدة واخبرنا عيسى
 بن مريم قد بشره قومه قال الرقيب وانا على ذلك من الشاهدين
 فان عيسى قد بشرنا براكب الجمل وما اطننا الا صاحبكم فاخبركم
 هل قال صاحبكم في عيسى شيئا وما قولكم انتم فيه قال قول
 الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الاية وقول الله تعالى
 يا اهل الكتاب لا تقولوا في دينكم الاية ففسر له ان رجلا هذا
 بالرومية فقال اشهد ان هذا اصفة عيسى نفسه واشهد
 ان نبيناكم صادق وان الذي بشرنا به عيسى ثم اسلم **واخرج** ابو يعلى
 عن عمرو بن العاصي قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم
 حتى نزلنا بالاسكندرية فقال عظيم من عظمائهم اخرجوا الي
 ان رجلا اكلمه فخرجت اليه فقلت نحن العرب ونحن اهل بيت
 الله كنا اصنف الناس ارضا واشهد عيشانا كل الميثة والدم
 ويغير بعضنا علي بعض حتى خرج فينا رجل ليس باكثرنا ما لا
 قال انا رسول الله اليكم يا مرنبا بالاشيا لا نعرفه ونهانا عما كنا
 عليه وكان عليه اباونا فتننا عليه وكذبناه وردنا عليه
 مقاتله حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك

ونؤمن بك وتتبعك ونقاتل من قاتلك نخرج اليهم وخرجنا
 اليهم فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد صدقته قد جاتنا رسلا بمنزل الذي جاء به رسولكم
 فكننا عليه حتى ظهر بيننا فتنا ففعلوا بعلو باهوا بهم
 ويتركون امرا لا نبيا فان انتم اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد
 الا غلبتموه ولم يشارركم احدا الا ظهرتم عليه فاذا فعلتم
 مثل الذي عملوا باهوا بهم لم تكونوا اكثر عددا منا ولا اشد قوة
 منا **واضح** البخاري والبيهقي عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا
 خطبوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بسنا
 فتسقيننا وانا نتوسل بك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون **واضح**
 الحاكم عن بن عمر قال استسقى عمر عام الرماضة بالعباس فقال
 اللهم هذا عم نبيك نتوجه اليك به فاسقنا فما برحوا حتى تقام
 الله فقال عمر ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يري
 للعباس ما يروي الولد لوالده يعظمه ويفخه ويبرقسه فاقتدروا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة
 الى الله فيما نزل بكم **واضح** بن سعد والبيهقي عن ثابت البناني
 قال جازم انس بن مالك في ارضه فقال عطشت ارضك فصلى ثم
 دعا فتأتى سحابة فجأت وغشيت ارضه ومطرت حتى ملأت
 صهريجهم وذاك في الصيف فارسل بعض اهله فقال انظروا
 اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه واخرج به بن سعد ايضا من
 طريق عمارة بن عبد الله **واضح** بن سعد عن نافع مولى بن عمر
 وزيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال علي المنبر يا سارية
 ابن زعيم الجبل ظلم من استرجع الذبيبة الغنم ثم خطب حتى
 فرغ فلم يدرك الناس اي شيء يقول حتى قدم سارية المدينية
 على عمر فقال يا امير المؤمنين كنا محاصرين العدو ونحن في

خفص

خفص من الارض وهم في حصن عال فسمعت صيا يوم الجمعة
 الساعة كذا وكذا الفلك لذلك الساعة التي تكلم فيها عمر بن
 ياسارية بن زعيم الجبل فقلوب باصحابي الجبل فما كانت الا
 ساعة حتى فتح الله علينا فقبل لعمركم ذلك الكلام قال والله ما
 القيت له الا شيئا يا علي نسا **واضح** الما ورد في وابن السكن
 عن بن عمر قال قام جهجاه العفاري الى عمان وهو على المنبر
 فاحد عصاه فكسرها فاحل علي جهجاه الحول حتى ارسل الله
 في جبهه الاكلة فمات منها **واضح** بن السكن من طريق قليج
 ابن سليمان عن حمزة عن ابيها وعنها انها حضرا عثمان فقام اليهم
 جهجاه العفاري حتى اخذ القضيبة من يده فوضعتها على ركبته
 فصاح به الناس فرجى الله العفاري في ركبته فلم يزل عليه الحول
 حتى مات **واضح** سعد بن نافع قال بينا عثمان يخطب
 ان قام اليه جهجاه العفاري فاحد العصا من يده وكسرها
 علي ركبته فوقعته فيها الاكلة **واضح** البيهقي عن حبيب ابن
 مسلمة انه امر علي جيت فلما اتى العدو وقال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع قوم فبدعوا بعضهم
 ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله ثم انه حمد الله واثنى عليه وقال
 اللهم اخف عن زمانا واجعل اجورنا اجورا لشهد فينا هم
 علي ذلك اذا نزل امير العدو وقد خلد علي حبيب سرادقة
واضح ابن ابي الدنيا والبيهقي عن حبيب انه ناهض يوما
 حصنا فقال لاهول ولا قوة الا بالله وقالها المكون
 فاصدح الحصن **واضح** ابو يعقوب عن انس انه ابا طيخ خرج في
 غزوة فركب في الحر فمات فلم يجدوا له حريه بدفنوه
 فيها الا بعد سبعة ايام فلم يتعرف دفنوه **واضح**
 ابن ابي الدنيا والبيهقي عن طريق الليث عن بن عجلان
 ان سعد بن ابي وقاص تزوج امرأة من بني عذرة فأتاها

يوما فاذا هجر حبة على الفراش فقالت تري هذا فانه كان
 ينبغي اذا كنت في اظلي فقال له سعد لا تسمع ان هذه امرأت
 تزوجت باجلي واحلها اسم لي ولم يجل لك منها شي فاذهب فانك
 ان عدت قتلتك فاساب حتى خرج من باب البيت فلم يجد
 اليها بعد ذلك **واخرج** اليها من طريق عايشة بنت اسد ابن
 مالك عن امها الربيع على ملحقه لي اذا واجاني اسود بعالي
 عن نفسي قالت فبينما هو بعالي لحي اذ اقبلت صحيفة من ورق
 صفراء تهوي من السما حتى وقعت عنده فقراها فاذا فيها اسم الله
 الرحمن الرحيم من رب لكين الى لكين اما بعد فبحر امي بنت عبد
 الصالح فاني لم اجعل لك عليها سبيلا قالت فانتفرت بقرصة
 وقال اولي لك فزالته القرصة فيها حتى لقيت الله **واخرج** ابو اي
 الكندي واليه من وجه اخر عن اس بن مالك قال كانت ابنة عفر
 مستلقية على فراشها فاشعرت الابرخي قد وثب علي صدرها
 ووضع يده في حلقها فاذا صحيفة صفراء تهوي من السما والارض
 حتى وقعت علي صدرها فاخذها الزنجي فاذا فيها من رب
 لكين الى لكين اجتنب ابنك العبد الصالح فانه لا سبيل لك عليها
 فقام وارسل يده من خلفي وصنرت بيده علي ركبتي فاسود
 حتى صارت مثل راس الشاة **واخرج** بن ابي الدنيا واليه من عن
 بن سعيد قال لما حضرت حمزة بنت عبد الرحمن الوفاة
 اجتمع عندها ناس من القبايعين مثل عروة والقاسم اذ
 سمعوا بقبضتها من السقف فاذا ثعبان اسود قد سقط كانه
 جذع عظيم فاقبل بهوي نحوها اذ سقط رقا ابيض فيه مكتوب
 اسم الله الرحمن الرحيم من رب كعب الى كعب ليس لك على بنات الصالحين
 سبيل فلما نظروا في الكتاب سما حتى خرج من حيث ترك **واخرج** ابو نعيم
 عن حلق قال كنت عند بن عباس وهو جالس عند زمزم

اذا

اذا قبلت حبة وطافت حول البيت اسبوعا ثم اتت المقام فصلت ركعتين
 فارسل اليها بن عباس ان الله قد قضى شريك وان لنا عبدا مانا منهم
 عليك فتكومت ثم طعنت في السما **واخرج** ابو نعيم عن عطاء ابن ابي
 رباح قال بينا عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام اذ بصير حبة رقطة
 جلست حتى طافت بالبيت سبعا ثم اتت المقام كما بدأ تصلي فجا عبد الله
 ابن عمرو حتى قام عليها فقال يا هذه لعنك ان تكوفي قد قضيت لك
 واني لا امن عليك سقها يلا ذنا فتطوقت ثم ذهبت في السما **واخرج**
باب اية مستمرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الي
 الا يخرج ابو نعيم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما قبل حج امري الا رفع حصاه **واخرج** ابو نعيم واليه من عن اي
 سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار
 فقال ما يعمل منه رفع ولو لا ذلك لرايتها مثل الحمال **واخرج** ابو نعيم
 واليه من عن اي بن عمر عن بن عباس ان ابنه سبل عن حصي الجمار يرمي وهو
 كما ترمي فقال انه ما يعمل من الجمار رفع ولو لا ذلك لكان مثل سبل **واخرج**
 الهم من عن بن عباس قال وكل به منك ما تقبل منه رفع
 وما لم تقبل تركه قال ابو نعيم هذه اية بيته شهيد وصحة نبوة
 نبينا صلى الله عليه وسلم في ايات شريفة الحج البيت ثم الجوار الثاني
 من الحجرات والخصا به الكبري قاليف الشيخ الا هام العالم العلوي
 ها فظا العصور والسنة بها ونبي الفضائل والمفوض للعطاء والافعال
 اي الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
 وكان الفراع من كتابة هذه النسخة يوم الثلاثاء
 سادس شهر ردي الحجة من ثمان مائة تسعة عشر
 وما يه والى من الحق النبوة على يد
 الفقير ابراهيم المجتهد عفر
 الله ولو الدية ولحن قرا في هذا
 الكتاب والحمد لله
 وحده
 امين

